

الضوء الإلّاهيّ
لأهل القرن السّابع

تأليف المؤرخ النّاقد
شمس الدّین محمد بن عبد الرحمن السّخاوی

المجلد الرابع

مفتوحة
دار مكتبة الحياة

إهداء 2005

أ/ إبراهيم منصور حنين

القاهرة

الضوء اللامع

لأهل القرن التاسع
تأليف المؤرخ النافذ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي

الجزء السابع

منقورات دار مكتبة الحياة
بيروت

نَسَبُ الذَّاهِلِ الْحَمْدِيِّ

١ (محمد) بن أحمد بن عثمان بن خلد شمس الدين الاشمونى الأصل القاهرى المدينى المالكى ويعرف بأبن الموله . ولد فى جهاى الاولى سنة سبع وخمسين وثمانئة وحفظ القرآن والشافئيتين والرسالة والمختصر القرعین والكثير من شرح ثانيهما للبساطى وجميع المنهاج الأصلى وأخذ الفقه عن نور الدين التمسى والعلمى والمنهورى واللقانى وداود شخص شرح الرسالة وكان فى رواق الجبرت والأصول عن الفخر عثمان المقسى والعريية وغيرها عن الزين الابناسى والمنطق عن العلاء الحفنى وكذا قرأ على خاله النور الكلبشى وابن قاسم فى آخرين ، ولازمى فى الرواية والدراية وكتب بعض تصانيف ، وتميز فى الفضائل وتكسب بالشهادة . ثم ناب فى القضاء عن اللقانى ثم ابن تقي ، وجلس فى بولاق وبياب قاضيه عند المشهد النفسى أياماً لوثوقه به وشكرت سيرته ، وشرع فى نظم المختصر ومرد بحضرتى الكثير منه ، وحج فى سنة تسع وثمانين ولا بأس به .

٢ (محمد) بن أحمد بن عثمان بن خلف بن عثمان المحب البهوتى بالضم القاهرى الشافعى السعوى نسبة لطريقة الفقراء السعودية ويعرف بالبهوتى ^(١١) . ولد سنة ست وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه لأبى عمرو على النور على السطى - بالفاء - الضرير وعرض العمدة والمنهاج وألفية ابن مالك على البلقى وابن الملحق والابناسى والعراقى بل سمع عليه وعلى غيره واشتغل فى الفقه على الشمس العراقى وحضر فى النحو عند الشهاب الخواص ، وحج فى سنة خمس وثمانئة ، ودخل دمياط وغيرها وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وخلق باستدعاء الزين رضوان ووصفه بأحد القراء بالماقاه الناصرية المستجدة بالصحراء وتكسب بالشهادة فى حانوت الجزازين أجاز له . ومات فى ذى الحجة سنة أربع أو الحرم سنة خمس وخمسين رحمه الله .

٣ (محمد) بن أحمد بن عثمان بن عبد الله بن سليمان بن عمر بن الشيخ محمد صاحب الحضر المشهور قبره بالقرافة ابن سيدى أبى العباس الحرازى التكرورى الأصل القرافى القاهرى المالكى الكتبى ويعرف بالعر التكرورى وربما كان يقال له قديما الغانى - نسبة لغانة مدينة التكرور . ولد فى أوائل سنة احدى وتسعين وسبعمائة بالقرافة الكبرى وحفظ القرآن وتلا به لأبى عمرو على الزرأتين والعمدة

(١) بضم أوله نسبة لبهوت بالغربية ، كما سياتى .

والرسالة وألفية ابن ملك وعرضها على جماعة لم يحجز منهم غير التلواني وأخذ الفقه عن الشهاب الصنهاجي والشمس بن عمار والنحو والعروض وعلم الغبار عن ناصر الدين البارنباري والفرائض عن الشمس العراقي . وحج سنة تسع عشرة وبعدها وكتب على الشمس الوسمي^(١) اسناد الزين عبدالرحمن بن الصائغ فأجاد وصار له خط حلو جداً متقن قال وقلت في حال كتابتي عليه وعمري إذ ذاك دون العشرين في ملبح ناسخ وأشرت الى قلم الاشعار وقلم المحقق والريحان والغبار :

لما شغفت بناسخ ناديته في ميم ثغرك تنشد الاشعار

نادى قلام الخلد قلت محققا ريحان خدك ماعليه غبار

وشارك في الفضائل وله نوادر وأخبار غريبة ، وتوزل في الجهات وسمع على التنوخي أشياء منها جزء أبي الجهم وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلائي وجماعة ونهنا عليه العلماء القلقشندي وكان يجلس عنده في سوق الكتب وأخذ عن التقي بن حجة شرح البديعية له وكتب بخطه منه عدة نسخ وتما في النظم وتقدم في صناعة الكتب بحسب الوقت وصار في سوقه عين الجماعة وراج أمره بسببها ولزم الكمال بن البارزي والجمال ناظر الخاص فأثرى وجرت على يديه من قبلها مبرات كل ذلك مع الديانة والأمانة والتواضع والعقل والتودد والخبرة بالزمان وحسن الصمت وملازمة التلاوة والعبادة وقد حدث باليسير أخذت عنه أشياء وكتبت عنه قوله :

سكنت القلب يا رحمه وفي من عدلى غمه

فإن لاموا فلا بدع ثما في قلبهم رحمه

مات في جمادى الأولى سنة سبع وخمسين وصلى عليه بمصلى باب النصر ثم دفن في الصحراء ، وكان صديقاً للبدر البغدادي القاضي قلم يتم بعده شهر آرحمه الله وإيانا .

٤ (محمد) بن أحمد بن الفقيه عثمان بن عمر بن عمران الدمشقي الصالح الحنبلي ويعرف بشقير . ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة تقريباً وذكر أنه سمع بجماع بني أمية من المحب الصامت وابن السراج فاستجازه صاحبنا ابن فهد . مات في^(٢) .

٥ (محمد) بن أحمد بن عثمان بن عمر أبو عبد الله التونسي المالكي تزيل الحرمين ويعرف بالوانوغى - بتشديد النون المضمومة وسكون الواو بعدها معجمة . ولد طناً في سنة تسع وخمسين وسبعمائة بتونس ونشأ بها فسمع من مسندها ومقرئها أبي الحسن بن أبي العباس البطرني خاتمة أصحاب ابن الزبير بالإجازة ومن ابن عرفة وانتفع به في الفقه والتفسير والأصليين والمنطق وعلوم الحساب والهندسة وعن

أبي العباس القصار عدة كتب في العربية وعن آخرين واعتنى بالعلم أتم عناية
وكان عارفاً بالتفسير والاصليين والمنطق والعربية والقراءض والحساب والجبر
والمقابلة وغيرها وأما الفقه فعرفته به دون معرفته بها مع حسن الايراد للتدريس
والفتوى والاستحضار لنكت طريفة وأشعار لطيفة وطلاوة لغمة في إنشادها
وصروءة تامة ولطف عشرة وكونه لشدة ذكائه وسرعة فهمه إذا رأى شيئاً وعاه
وقرره وإن لم تسبق له به عناية ، وقد درس وأفتى وحدث وأذنى الرواية لجماعة
من لقيتهم وله أجوبة عن مسائل عند صاحبنا النجم بن فهد بل له تأليف على
قواعد ابن عبد السلام زاد عليه فيه وتعقب كثيراً وكذا أرسل من المدينة النبوية
بأسئلة عشرين دالة على فضيلته ليكتب عليها علماء مصر أجاب عنها الجلال البلقيني
الى غير ذلك من فتاوى كثيرة متفرقة يقع له فيها بل وفي كل ما تقدم محالقات
كثيرة للمعقول ومقتضى القواعد مما ينكر عليه سيما مع تلفته لمرأاة السائلين
بحيث يقع له بسبب ذلك مناقضات ، وكذا عيب بإطلاق لسانه في أعيان من العلماء
خصوصاً شيخه ابن عرفة ومن هو أعلى وأقدم ثالثي السبكي بل والنووي . وحاز
كتباً كثيرة ودنيا واسعة بالنسبة لمثلها فأذهبها بأقراضها للفقراء مع معرفته بمخالهم
ولكن يجمعه على ذلك رغبته في الرخ الملتزم فيها وناله بسبب ذلك ما لا يليق
بالعلماء من كثرة تردده للبيعة واعراض بعضهم عنه في حال طلبه . مات بمكة في
ربيع الآخر سنة تسع عشرة بعد علة طويلة ودفن قريباً من قبر الشيخ أبي الحسن
الشولي بالمعلاة . ترجمه القامى في مكة مطولاً وهو ممن أخذ عنه وفي ترجمته عنده
فوائد وكذا ترجمته في تاريخ المدينة ، والتقى بن فهد في معجمه ، والمقرئى في
عقوده ؛ وشيخنا في إنباهه وقال إنه برع في الفنون مع الذكاء المفرط وقوة الفهم
وحسن الايراد وكثرة النوادر المستظرفة والشعر الحسن والمروءة التامة والبأو
الزائد وشدة الإعجاب بنفسه والازدراء بمعاصريه وكثرة الوقعة في أعيان المتقدمين
وعلماء العصر وشيوخهم فلهجوا بذهمه وتبعوا أغلاطه في فتاويه وجرت له محن
أقام بمكة مجاوراً ثم بالمدينة دهرأ مقبلاً في كليهما على الاشغال والتدريس والتصنيف
والافتاء والافادة اجتمعت به فيها وممعت من فوائده وله أسئلة مشككة كتبها
للقاضى جلال الدين البلقيني فأجابها عنها ثم بعث هو بنقض الاجوبة عنها الله عنه ؛

٦ (محمد) بن أحمد بن عثمان بن محمد الحب بن الشهاب الريشى^(١) الأصل القاهري
الشافعى نزيل الظاهرية القديمة والماضى أبوه ويعرف بابن السكوم الريشى . مات

في شعبان سنة ثمان وسبعين غير مأسوف عليه .

٧ (محمد) بن أحمد بن عثمان بن نعيم - بالفتح ثم الكسر - ابن مقدم - بكسر الدال المشددة ووجدته أيضا بفتحها - ابن محمد بن حسن بن غانم بن محمد بن عليم - بضم العين وآخره ميم - الشمس أبو عبد الله البساطي ثم القاهري المالكي عالم العصر ووالد عبد الفتى ومحمد هكذا قرأت نسبة بخطه وأسقط مرة محمدًا قبل عليم ، ويعرف بالبساطي . ولد في سنة ستين وسبعائة قيل في الحرم وقيل في سلعج حمادي الأولى - وقيل في صفر وهو المعتمد ورأيت العفيف الجرهى^(١) أرخه في مشيخته بآخر الحرم سنة اثنتين وستين فالله أعلم - ببساط من قرى الغربية بالأعمال البحرية من أعمال مصر بها ونشأ حفظ القرآن والرسالة لابن أبي زيد ثم ارحل إلى القاهرة في سنة ثمان وسبعين فمعرضها على ابن عم أبيه العلم سليمان بن خالد بن نعيم واشتغل بالعلم وأول من أخذ عنه من المشايخ كما قرأته بخطه النور الجلاوي المغربي المالكي ولازمه نحو عشر سنين في الفقه والعقليات وغيرها وكان يذهب إليه لمصر ما ضيا ولما مرض أشار عليه بالقراءة في العقليات على المز بن جماعة فلأزمه فيما كان يقرئه من العلوم عقليها ونقلها وكذا التمتع في الفقه مع فنون كثيرة وأكثرها أصول الفقه بابن خلدون وفي العقليات بالشيخ قنبر المعجمي واشتدت ملازمته له وأحبه الشيخ حتى أنه خصه بالاجتماع به دون رفقاءه لما رأى من مزيد اهتمامه بالعلم دونهم وأخذ أيضا كثيرا من الفنون عن أكمل الدين والعز الرازي وزاده الحنفيين وأصول الفقه مع الفقه والعربية عن الشمس أبي عبد الله الكراكي قرأ عليه مختصر ابن الحاجب القرعى والأصلى وغالب الحاجبية ، والعربية وحدها عن الشمس النعماني والفقه أيضا عن ابن عم أبيه العلم ساجان والتاج بهرام والزين عبيد البشكالسى ويعقوب الكراكي والقرائض والحساب عن الشهاب بن الهانم والهندسة عن الجمال المارداني والقراءات عن النور الدميرى أخى بهرام فى آخرين ، وسمع البخارى على ابن أبي المجد وكان يذكر أنه سمعه على التقي البغدادى في سنة تسع وسبعين وهو مع مسلم على التقي الدجوى والجمال بن الشرائعى والصدور الاشعري بقوت فيهما على الثانى فقط وبقوت فى البخارى فقط على الآخر وصحيح البخارى فقط على النعماني وابن الكشيك والتقى بن حاتم بقوت على الآخر وحده وبعض سنن أبى داود على النعماني والمطرز وسنن ابن ماجه على الشهاب الجوهري وثمانيات النجيب على الجمال الحنبلى وسمع أيضا على النجم بن

رزين والتنوخي والابناسى وابن خلدون وابن خير في آخرين واستغاد من
 الزين العراقي ، ولم يكسر بل كما قال شيخنا لم يطلب الحديث أصلاً ولا اشتغل به
 وإنما وقع له ذلك اتفاقاً ، وكان في شببته نابعة في الطلب ولم يزل يدأب في العلوم
 ويتطلب المنطوق منها والمفهوم حتى تقدم في الفقه والأصولين والعربية واللغة
 والمعاني والبيان والمنطق والحكمة والجبر والمقابلة والطب والهيئة والهندسة
 والحساب وصار امام عصره وفريد دهره ويقال أنه قال مرة أعرف نحو عشرين علماً
 في نحو عشرين سنة ما مثلت عن مسألة منها ، ثم تجرع ما كان فيه من الناقة والتقليل
 الرائد بحيث أخبر عن نفسه كما قال المقرئى أنه كان ينام على قش القصب وربما مضت
 الأيام وليس معه درهم بحيث يضطر لبيع بعض ثعائس كتبه إلى أن تحرك له الخط وأقبل
 عليه السعدا فأنى عليه البنان واللفظ فكان أول تدريس وليه تدريس الفقه بالشيخونية
 في سنة خمس وثمانمائة ثم بالصاحبية وولاه جمال الدين تدريس الفقه بمدرسته
 أول ما فتحت سنة إحدى عشرة وعظمه جداً مع كونه أفتى بالمنع من قتل من
 كان غرضه قتله مخالفاً في ذلك أهل مذهبه حتى قاضيه ثم ما اقتصر على ذلك
 بل أحسن إليه أيضاً ، ثم مشيخة التربة الناصرية فرج بن رفوق بالصعراء في سنة
 ثمانى عشرة بعناية نائب الغيبة الأمير ططر ثم قضاء المالكية بالديار المصرية في
 خامس عشرى جمادى الأولى سنة ثلاث وعشرين بعد موت الجمال عبد الله بن
 مقداد الاقحسى وذلك في آخر أيام المؤيد وقدمه على قريبه الجمال يوسف رغب
 فيما ذكر له عنه من الناقة والتعفف مع سعة العلم وكونه أفتى وأكثر معرفة
 بالفتن من وان كان الجمال أسن وأدرب بالاحكام وأشهر كما قاله شيخنا فيها ،
 هذا بعد أن كان ناب قديماً عنه حين كان قاضياً بل وناب أيضاً عن غيره كما قال
 شيخنا ثم ترك ، وكانت لشيخنا في ولايته اليد البيضاء على ما بلغنى مع قيام ططر
 أيضاً وكذا استقر فيما كان مع الجمال المذكور من التداريس بالبرقوقية والفرقية
 والقمحية ورغب عن الشيخونية حينئذ للشهاب بن تقي لسكونه كان عين للبرقوقية
 فأختارها القاضي لقربها منه وأعطاه الصاحبية أيضاً واستمر على ولايته إلى أن مات ،
 وسافر مع السلطان في جملة القضاة والخليفة مرة بعد أخرى ، بل وجاور بمكة
 سنة بينهما وكان القاضي هناك على قدم عظيم من العبادة وكثرة التلاوة وأقرأ كتباً
 وانتفع به جماعة امتدحه منهم أبو السعادات بن ظهيرة ، وكان إماماً علامة طارفاً
 بفنون المقول والعربية والمعاني والبيان والأصولين متواضعا لينا صريح الدعة
 رقيق القلب محباً في السر والصفح والاحتمال طارحاً للتكلف وبما صاد السبك .

اشتهر أمره وبعد صيته وصار شيخ القنون بلا مدافع وتخرج به خلق طارحهم في حياته وتزاحم الأئمة من سائر المذاهب والطوائف في الاخذ عنه وحدث بالقاهرة ومكة سمع منه الجليلة واستدعى شيخنا الاجازة منه لولده وأثنى عليه ابن خطيب الناصرية وشيخنا والمقرئ وآخرون في تصانيفهم ، ومن تصانيفه المنفى في الفقه لم يكمل وشفاء الغليل على كلام الشيخ خليل يعني في مختصره الفرعى لم يكمل أيضا بقى منه اليسير جداً فكملة أبو القاسم النويرى وتوضيح المعقول وتحرير المنقول على ابن الحاجب الفرعى لم يكمل أيضاً وحاشية على المطول لتفتازانى وعلى شرح المطالع للقطب وعلى المواقف للمضد ونكتاً على الطوالع للبيضاوى ومقدمة مشتقة على مقاصد الشامل فى الكلام وأخرى فى أصول الدين وفى العربية وكتب على مفردات ابن البيطار وله قصة الخضر ورسالة فى المغامرة بين الشام ومصر بديعة فيما بلغنى وتقرىض على الرد الوافر لابن ناصر الدين بسبب التقى بن تيمية أجاد فيه ولمح بالخط على العللاء البخارى لأجل تجاذبهما فى ابن عربى ، وغير ذلك مما لم يظهر كمصنف فى ابن عربى وشرح للتائية الفارضية فيما قيل مما لم يثبت أمرهما عندي ، ونظم ونثر من قسم المقبول فما علمته من نظمته امتداحه لشيخنا قديماً كما هو فى مكان آخر وقوله عقب رجوعه من المجاورة بمكة :

لم أنس ذاك الانس والقوم هجع ونحن ضيوف والقراء متنوع
وصفاق ليلى بين باك وصارخ وآخر مسرور بالوصل ممتع
وأخر فى الستر الآسى متم نفوس به الامواج حيناً وترفع
وأخر قرت حاله فتميزت معارفه فيما يروم ويدفع
وأخر أفنى السكل عن كل ذاته فكل الذى فى الكون مرء او مسمع
وأخر لاكون لديه ولاله رقيب بقا حظ يننى ويجمع

ومما علمته من نثره ما قرض به سيرة المؤيد لابن ناهض مما أثبتته فى ترجمته مع غيره من القوائد من ذيل رفع الاصر ، وقد سلف فى أحمد بن محمد بن عبد الله المغراوى حكاية تدخل فى ترجمته ، ولم يزل على علومه مكانه وارتفع كيوانه حتى مات فى ليلة الجمعة ثالث عشر رمضان سنة اثنتين وأربعين بالقاهرة وصلى عليه بباب النصر ثم دفن بجانب شيخه العز بن جماعة فى تربة بنى جماعة بالقرب من تربة سعيد السعداء . وقال شيخنا . وهو جالس بين القبرين أنا الآن بين بحرین وأوصى ان لا يعلم قبره بأحجار وأمطرت السماء مطراً خفيفاً فى حال مفتسلة وتكاثر حالة الدفن وبعدها ولم يخلف بعده فى فنونه مثله ؛ وقد ذكره

المقرئ في عقود وأنه شرح المختصر وابن الحاجب والمفني ثلاثها في الفقه وعمل حاشية على المطول وعلى شرح الطوالع للقطب ونسكتا على المواقف للعبد ومقدمة في أصول الدين وأنه أقرأ المختصر القرعي لابن الحاجب بمكة في نحو مائة وعشرين مجلساً من خمسة أشهر والمختصر الاصل والطوالع في أصول الدين وأنه أنشده في سنة أربع عشرة مما كتب به وهو بالسجن بمكة إلى أصحابه وقد انقطعت مكاتبتهم عنه قال ثم كتبتهما من خطه وساقها وما رأيت من ذكر أنه سجن غيره فيعبر رحمه الله وإيانا.

٨ (محمد) بن أحمد بن عثمان الشمس التتائي الأزهرى المالكي ويعرف بالهندي . ولد بتنا أو بناحيها وقرأ القرآن عند الفقيه هرون وحضر في الفقه عند أبي القسم النويري وطاهر والنور الوراق والتركبي المغربي ثم السهوري في آخرين وأقرأ في الطباق وتكسب بالشهادة وبأمر لمنتقال الماقي ثم لقيا بتبسا في إمرته وأبعده قبيل سلطنته بل ضربه ، وكان ذا نظم ومعرفة بالتركي مع جرأة وحج . مات في جهادى الأولى سنة ست وتسعين وقد جاز السبعين رحمه الله وعفا عنه . (محمد) بن أحمد بن أبي المز بن أحمد بن أبي المز بن صالح الأذعى بن النور . هكذا كتبه بعضهم ؛ ومحمد زيادة بل هو أحمد وقد مضى .

٩ (محمد) بن أحمد بن عفيف الفقيه الأجل الصالح الجلال الأمين ؛ تفقه بعد حفظه المنهاج بحاله الوجيه عبد الرحمن بن محمد الناشري وابن خاله القاضي أحمد ابن أبي القسم . ذكره العفيف ولم يؤرخه .

١٠ (محمد) بن أحمد بن علوان بن نيهان بن عمر بن نيهان بن عباد ناصر الدين بن الشهاب الجبريني الناصري الحلبي ويعرف بابن نيهان . ولد سنة خمس وتسعين وسبعائة تقريباً . ومات ظناً بعد سنة خمسين .

(محمد) بن أحمد بن علي بن أحمد بن عبد المحسن السخاوى المؤدب نزيل مكة . سيأتي في محمد بن أحمد بن علي قريباً .

١١ (محمد) بن أحمد بن علي بن أحمد بن علي بن محمد بن عبد المنيث بن مصطفى ابن فضل بن حماد بن إدريس الشمس بن الشهاب أنشركي الاصل القاهري الشافعي الماضي أبوه رجده . ولد كما قرأته بخط أبيه في ليلة الجمعة سابع عشر رمضان سنة إحدى وعشرين وثمانمائة وحفظ القرآن وجوده على بعض القراء والمعدة والتنبية وغيرها وعرض واشتغل في الميقات والحساب والعربية ونحوها ؛ ومن شيوخه في ذلك نور الدين النقاش وعبد العزيز الوفاي والمحب بن العطار ومعم الحديث مع الولد علي جماعة بل أخذ في مكة عن التقي بن فهد وغيره ولازمي

حتى قرأ على القول البديع وترجمة النووى وغيرها من تصانيفي وبذل الماعون
والخطب وغيرها من تصانيف شيخى وألفية السيرة للعراقى وأشياء وكذا كتب
عنى فى مجالس الاملاء وحصل أشياء من تصانيفي وأجوبتى وقرأ أيضاً على الفخر
الدينى جملة وعلى البقاعى مختصر الروح له وعلى أبى حامد القدسى ، واعتنى
بتحصيل الكتب واشتدت رغبته فى الاستفادة حتى صار مثقناً مفيداً بارعاً فى
المقالات والحساب ذا إلمام بالعربية وغيرها مجيداً لقراءة الحديث مع تواضع وخير
وثقة وإقبال على شأنه ، أقرأ فى الطباق ، وحج وتزول فى صوفية الصلاحية
والبيهرية والجمالية ، وبأشر التوقيع فى جامع آل ملك بل أم به . مات بمسند
تويعه مدة بطرف استسقاء فى ليلة الثلاثاء منتصف رمضان سنة إحدى وثمانين
وصلى عليه من الغد نجاه جامع آل ملك ودفن بالقرب منه عند أسلافه ، ولم
يختلف تلك الحطة فى معناه مثله رحمه الله وإيانا . ورأيت ألفية العراقى السيرة
بخط شمس الدين محمد بن على بن محمد بن على بن محمد بن عبد المغيث بن مصطفى
ابن فضل بن حماد بن إدريس النشرقى المالكى كتبها بالمدينة الشريفة وسمعها من
فاظمها فى شوال سنة إحدى وتسعين وسبعائة وهو قريب لهذا .

١٢ (محمد) بن أحمد بن على بن أحمد بن محمد بن التقي أبى الفضل سليمان بن
حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبى عمر محمد بن أحمد بن قدامة الشمس أبى
عبد الله بن النجم بن الفخر بن النجم بن العز الملقب بدمشق الصالحى
الحنبلى تزيل القاهرة . ويعرف بالخطيب ابن أبى عمر . ولد فى عشية عيد الفطر
سنة خمس وثمانمائة بصالحية دمشق ونشأ بها فقرأ القرآن على إبراهيم الخفاف
الحنبلى أحد الصلحاء وحفظ الخرقى ، وقال انه قرأ فى الفقه على زوج أمه أبى
شمر وغيره . بدمشق وعلى الحب بن نصر الله بالقاهرة وأنه سمع على عائشة ابنة
ابن عبد الهادى فى السيرة بقراءة ابن موسى ، زاد غيره من الطلبة أنه وقف
على سماعه عليها لقطعة من ذم الكلام للروى بقراءة ابن موسى أيضاً وأنه سمع
على الجلال بن الشرائعى والشهاب بن حصى ، ومما سمعه على أولهما الجزء الأول
من مشيخة الفخر . وقدم القاهرة مراراً ولها فى سنة سبع وعشرين وسمعت بها فى صفر سنة
خمس وأربعين محاضرة البدر البغدادى على ابن ناظر الصاحبة وابن الطحان وابن بردس
وكذا حج وجاور غير مرة أولها فى سنة عشرين مع زوج أمه ثم فى سنة ثمان وعشرين
وسمع على ابن الجزرى فى مسند أحمد ومن ذلك الختم وعلى عائشة الكنانية تارية
الكتب لليزدى ، ونابى القضاء ببلده عن ابن الجبال ثم بالقاهرة عن العز البغدادى

فمن بعده وجلس بمحانوت القصر وقتاً ، وأضيف إليه بعد موت الشرف بن البدر البغدادي قضاء العسكر ثم بعد موت البدر نفسه تصديره بجامع عمرو وجبة يقال لها بلاطة بنابلس وولى خطابة الجامع الجديد بمصر والامامة به واعادة بالنصورية واستيفاء جامع طولون وصار يكثر الخلطة بأهل المناوآت لذلك والاقامة عندهم . وابتنى هناك مكاناً والتصوف بالبرقوقية بل تحدث في استقراره في القضاء عقب البدر المشار اليه ثم ترشح له أيضاً في أيام المزم الكنانى فكف الجمال ناظر الخاص السلطان عن ولايته وعرفه بمكانته وكذا ذكر بعد موته لذلك فما تهيأ وتأم جداً ؛ وقد كتب بخطه الكثير كتاريخ ابن كثير وطبقات الحفاظ للذهبي والمغنى لابن قدامة والفرع لابن مفلح وديماً أفتى بأخرة وهى وانجم مع عدم دربة وخبرة وسرعة بادرة ورغب عن الاستيفاء وغيره وتردد اليه صفار الطلبة للجامع بحيث حدث بمسموعه من ذم الكلام وبغير ذلك ، وكتب على الاستدعاءات ؛ وكنت ممن حدث بحضرته بأشياء من جملتها مسموعه من ذم الكلام وهو من باب في ذكر أشياء من هذا الباب ظهرت على عهد رسول الله ﷺ الى الطبقة السادسة ومن قوله فيه الى وأجاز لنا ولازال في تناقص مقيماً بالبرقوقية .

١٣ (محمد) بن أحمد بن على بن أحمد البعلى الحنبلى ويعرف بابن حبيب وهو لقب أبيه . ولد في مستهل شعبان سنة أربع وعشرين وثمانمائة ببعلبك . ومات بها في حدود سنة سبعين . قاله البقاعى .

١٤ (محمد) بن أحمد بن على بن أحمد الشمس السفطرشينى - نسبة لسفطرشين من البهنساوية - نزيل سوقة صفرو من القاهرة ؛ ممن أخذ عن البرهان النعماني وأرسل به الى فمحم منى المملعل في جهادى الثانية سنة ست وتسعين .

١٥ (محمد) بن أحمد بن على بن ادريس البدر أبو الفضل بن البدر العلانى الرومى الاصل القاهرى الحنفى نزيل تربة قائم وريب سعد الدين السماخى ، والماضى جده . ولد في ليلة رابع عشر ذى الحجة سنة ست وخمسين وثمانمائة بالديلمية ، ومات أبوه وهو طفل فكفله جده المشار اليه ، وحفظ القرآن والقدرى والنار والكافية وبعض الفاطمية وتلا لعشر فأزبد على الزين جعفر وابن الحصانى وغيرهما وأخذ عن الزين قاسم والامين الاقصرانى وتلميذه الصلاح الطرابلسى في الفقه ولازم في العربية والصرف والمنطق والمعاني وغيرها التقي والملاء الحسنيين واعتنى بالتردد للقدامين كلاً حسن شلي وملا أبى القمم الليثى المعرقندى وحبيب الله ، وطلب الحديث وقتاً وسمع الحديث وطلب يميزاً وأخذ عن أشياء دراية

ورواية بقراءته وقراءة غيره وكذا لازم الدينى وقرأ عليه شرح النخبة ولبس الخرقه من على حفيد يوسف العجمى وأخذ عنه ربحان القلوب لجده وغير ذلك؛ وحج وأخذ بمكة عن النجم بن قهد وبالمدينة عن أبى الفرج المرافى، مع عقل وسكون وتعفف وميل للغرباء وخضوع لهم أكثر من خضوعه لمن هم فى مرتبة شيوخهم، وصار اليه بعض الجوامع بالروضة فتوجه لاصلاحه والسكنى هناك وربما خطب به، ونعم الرجل.

١٦ (محمد) بن أحمد بن على بن اسحق بن محمد القاضى شمس الدين الخليلى الدارى، عرف بابن المحتسب. ولد سنة ثمان عشرة وثمانمائة ببلد الخليل وحفظ المنهاج وعرضه على جماعة من المصريين وغيرهم وسمع على إبراهيم بن حجي والشمس محمد بن أحمد التدمرى ولكنه لم يشتغل، وولى قضاء بلده بعد أبيه فلم يحمده؛ وأضر بأخرة فولى أخوه إبراهيم. مات فى سنة اثنتين وتسعين بالقاهرة للمطلب هو وأخوه بسبب صهره أبى بكر أمير جرم بعلة البطن.

١٧ (محمد) بن أحمد بن أبى الحسن على بن أبى بكر بن حسن الشمس البتوكى - بضم الموحدة ثم المثناة وآخره فاف وبتوكة من البحيرة - القاهرى الظاهرى المالكي ويعرف بالتحريرى لكون بعض أجداده من قبل أمه منها. ولد قبل سنة عشرين تقريباً بالظاهرية القديمة ونشأ بها لحفظ القرآن وهو ابن تسع وقرأ على الشمس العفصى وحبيب والشهاب بن هاشم والنور الامام وغيرهم وبعضهم نجويداً وبعضهم لأبى عمرو وكذا حفظ العمدة والرسالة واللمعة النحوي وبعض ابن الحاجب وعرض فيما قال على الولى العراقى والبيجورى والبساطى والمحب بن نصر الله وشيخنا والشهاب الصنهاجى وصالح المغربيين فى آخرين، وحضر فى دروس البساطى بل قرأ كثيراً فى الفقه على الزين عبادة وفى العربية على يحيى الدماطى وكذا أخذ عن طاهر وغيره، وسمع على شيخنا وابن نصر الله ومائسة الحنبلية وجماعة بل قرأ الشفا وغيره على بعض المتأخرين فأحسن القراءة فمما يكون مضبوطاً، وأجاز له باستدعاء ابن فهد فى ذى الحجة سنة سبع وثلاثين خلق، وتزوج البقاعى أم زوجته فتمت عليه الطلبة كونه وصفه بزوجهاتى، وتترلف فى بعض الجهات وتكسب بالعبادة بل استنابه الولوى السيوطى فى الحيزة لاختصاصه به ثم تركها وتردد الى أوقافنا وقرأ على الزين زكريا، وحج وأنكل ابنه عبد القادر فصر وقد اقطع وكان أبوه خيراً تاجراً يتكسب بالتجارة فى الشرب وغيره من حفظ القرآن والرسالة واشتغل قليلاً ومحب الزين عبادة. ومات أعنى أباه فى ليلة سابع عشرى رجب سنة ست

وخمسين عن ثلاث وستين سنة .

١٨ (محمد) بن أحمد بن علي بن أبي بكر القاضي جمال الدين بن القاضي أبي الفضل بن القاضي موفق الدين الناشري البياضي الشافعي . ولي قضاء زيد بعد وفاة عمه عبد الحميد إلى أن مات في أواخر شعبان سنة أربع وسبعين مع كونه غير مشكور في قضائه لكنه كان جواداً طعماً بمفضلاً على حسب وسعه وكان قد تفقه قليلاً بالجمال محمد بن ناصر الحسيني بلداً أحد تلامذة ابن المقرئ . أفاد على بعض ثقات البياضيين .

١٩ (محمد) بن أحمد بن علي بن حسين تقي الدين بن الشهاب العبادي الأصل القاهري الشافعي المأضي أبوه . مات وقد ناف على الثلاثين في يوم الجمعة مستهل رجب سنة أربع وثمانين وصلى عليه بعد الجمعة بالأزهر ، وكان قد اشتغل عند أبيه وهم والده المراج وقرأ في بعض تقاسيمه وآخرين ، وجلس مع الشهود وتناول في الجهات عفا الله عنه ورحمه .

٢٠ (محمد) بن أحمد بن علي بن خليفة الشمس الدكاوي المنوفي القاهري الأزهرى الحنفى أخو على الماضى ويلقب حذيفة لجهة أبيه في حذيفة بن الجمان الصحابي . ولد في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة تقريباً بدكا ، ونشأ حفظ القرآن وتحف لما استقر في إمامة المدرسة السودونية في سويقة الذي وخطابها عوضاً عن البدر حسن القديسي بل كان يتكلم في أوقافها وأخذ عن الأمين الأقصراني وغيره وحج واختص بغير واحد من الأمراء ، وكان حسن الشكالة تام الكرم عظيم الهمة مع من يقصده كثير التودد والعقل . مات في أوائل ذي القعدة سنة أربع وثمانين رحمه الله .

٢١ (محمد) بن أحمد بن علي بن خليل السهوي الدمنهوري . ولد في شعبان سنة ست وثمانين وسبعمائة بدمنهور الوحش وقدم القسامة فكان صانع حمام بخلق ويفسر مع محبة في العلم وأهله ومعارف . ذكره المقرئ في عقوده وقال تردد إلى سنين وحكى عنه من صنائع أبناء حرقه ما لا أطيل به ، ولم يؤرخ وفاته .

٢٢ (محمد) بن أحمد بن علي بن سلجان الشمس أبو عبد الله بن الركن المعري ثم الحلبي الشافعي ممن ينتسب إلى أبي الهيثم التنوخي عم أبي العلاء المعري . ولد في سنة بضع و ثلاثين وسبعمائة وتفقه وأخذ عن الزين الباري والتاج بن الدريهم وبدمشق عن التاج السبكي ، وكتب بخطه من الكتب الكبار الكثير المتقن مع ضيقه وخطب بمجامع حلب مدة وأنشأ خطباً في مجلدة ، وكان حاد الخلق كثير البر والصدقة له نظم وسط بل نازل فمنه في معالج :

جسى سقيم من هوى مهيف يعالج

كيف تزول عطى ومعرض معالج

ومنه : أحببت رساماً كبدد الدجى بل فاق في الحسن على البدر
فقلت ما ترسم يا سيدي قال بتعذيبك بالهجر
مات في الكائنة العظي سنة ثلاث . ذكره ابن خطيب الناصرية وأُنشد من نظمته
غير ذلك وهو ممن أخذ عنه النخو وغيره وكذا أخذ عنه ابن الرسام أيضاً وهو
ابن عم الجلال بن السابق لأمه ، ورأيت له مصنفاً سماه روض الافكار وغرر الحكايات
والاخبار وكتب على ظهره قريب له أنه مات مقتولاً شهيداً على يد عمر لثك لكونه
لقيه بكلام شديد قال وكان طالماً صالحاً مفتياً رحمه الله .

٢٣ (محمد) بن احمد بن علي بن عبد الخالق الشمس الاسيوطي ثم القاهري الشافعي .
المنهاجي . ولد كما قاله لي في جهادى الآخرة سنة ثلاث عشرة ومائة و قيل سنة
عشر باسيوط ، ونشأ بها فحفظ القرآن عند سعد الدين الواحى وغيره والعمدة
وأربعى النووى والشاطبية والمنهاج الترمي والاصل وسطور الاعلام في معرفة
الايمان والاسلام للحمصى فيما زعمه وأنه عرض على الجلال البلقينى والولى العراقى
والبجورى والشرف الاقمسى والتفهنى وقارى الهداية والساطى وابن مغلى في
آخرين منهم النجم بن عبد الوارث والحصى وأنه تلا لآلى ممرى على الشمس
البوصيرى ، وقرأ في الققه على الزكى المبدوى والشمس بن عبد الرحيم والبدر
ابن الخلال وعن الزكى أخذ النخو أيضاً وعن الشهاب السخاوى القادى عليهم
أسيوط مجموع الكلاوى والملحة وقيل بل الشهاب المعجمى وهو الذى سمعته منه
والحديث عن شيخنا والتقى بن عبد البارى الكفيف وغيرهما ، وتكسب بالشهادة
وتعانى الادب وتميز فيه وامتدح شيخنا بقصيدة دالية سمعتها منه في مكة والقاهرة
وكتبها أو جلها في الجواهر وكذا كتبها عنه البقاعى منها :

يا كعبة قبل الوقوف دخلتها من باب شية حمدك المتأكد

وجمع في الشروط كتاباً سماه جواهر العقود ومعين القضاء واليهودى في جملته ضم
وأذن له شيخنا في العقود ، وصحب الامير جامم قريب الاشرف برسباى فاختص
به وسافر معه لحلب ثم الشام وكتب عنه الفضلاء من نظمته وشره وجميع مجاميع
في الادب والتاريخ ولكنه يرمى بالمجازفة ولا يحمى في شهاداته وقد أهين بسببها
في مكة وغيرها ، ولما كان مجاوراً بمكة قرض للتقى بن فهد كتابه نهاية التقريب وقرأ
بها البخارى مرة بعد أخرى ثم لقيه حفيده العز بحلب بعد دهر وكتب عنه من
نظمه قصائد ، ولقينى بمكة ثم بالقاهرة .

(عبد) بن أحمد بن علي بن عبد الله بن القاسم ، فيمن جده علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن .

٢٤ (محمد) بن أحمد بن علي بن عبد الله بن أبي الفتح بن هاشم بن اسماعيل ابن إبراهيم بن نصر الله بن أحمد الشمس أبو عبد الله بن الشهاب أبي العباس بن العللاء الكنانى الرملى المقتضى القاهري الخنبلى ويعرف أوالاً بالرملى ثم بالشامى . ولد فى صفر سنة أربع وأربعين وسبعائة بالرملة ، وانتقل وهو صغير الى مصر فحفظ القرآن والمقنع وحضر دروس القاضى موفق الدين ولازم ابن عمه القاضى ناصر الدين نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح وخدمه ثم أولاده وسمع على العرضى مسند أحمد الا ليسير منه ومشيخة الفخر بن البخارى وروايات الترمذى وعلى أبي الحرم التلانى ذيل مشيخته تخريج العراق والحريات الحقة ما عدا أولها وجزء الآثار وهو الأول من حديث الزهرى وعلى العز بن جماعة الادب المفرد للبخارى وعلى الجلال بن نبأة السيرة لابن هشام وعلى الحب اللطامى سنن الدارقطنى بفوت وسمع من آخرين ، وأجاز له خلق واجتمع بابن شيخ الجبل حين قدم القاهرة وسمع كلامه ، وحدث بالكثير بالقاهرة ومكة وغيرها سمع منه خلق كشيخنا وابن موسى والابن وفى الاحياء سنة خمس وتسعين بعض من سمع منه ، وتفرّد فى الدنيا بسامعه من العرضى ، وثاب فى القضاء مدة وصار عين النواب وأكبرهم ، وحج وجاور ؛ وكان شيخاً مفيداً حافظاً للمقنع ماذا كرا به مع جهوده وقصوده ، قال شيخنا : قرأت عليه وأجاز لأولادى . مات فى شعبان سنة إحدى وثلاثين ؛ وهو فى عقود المقرئى وان الشامى تردد اليه دهر أرحمه الله .^(١)

٢٥ (عبد) بن أحمد بن علي بن عبد الله جمال الدين أبو عبد الله الحضرى الترميى العدنى الدار الشافعى ويعرف بابا فضل . أرسل فى سنة ست وثمانين يستدعى منى الاجازة وأنا بمكة فكتبته له . ولد فى سلخ شعبان سنة أربعين بقرم - بفتح المثناة ثم راه ككريم أعظم قرى حضر موت - وارث من أهلها فاستوطنها وحفظ بها القرآن والحامى ؛ وتفق بقاضيهامحمد بن أحمد الدوعانى البجرانى بالهيش وقرأ صحيح مسلم وغيره على قاضيهامحمد بن أحمد بن مسعود بن سعد الانصارى الخزرجى التجار المسكنى بأبى شكيل . واشتغل على غيره مما تقدم عليهم فى العربية وغيرها ، وبرغوتفن وتصدى للاقراة فتفق به جماعة وشرح التقيّة البرماوى فى الاصول وعمل العدة والسلاح فى احكام النكاح وغير ذلك ؛ وحج غير مرة وزار وعرف مع فضيلته بالصلاح والورع واعتقده أهل تلك النواحي وهو

سنة ثمان وتسعين في الاحياء .

٢٦ (محمد) بن أحمد بن علي بن عبد الله الشمس الحجازي الشرفي العطار بمكة وشيخ المقرئين بالجامع ووالده عبد اللطيف الماضي وغيره . مات بمكة في ذي القعدة سنة خمس وستين . أرخه ابن فهد .

٢٧ (محمد) بن أحمد بن علي بن علي الشمس أبو المعالي بن الشهاب المقرئ والده ويعرف بابن الشيخ علي . ولد عرض على بحضرة أبيه وجماعة المنهاج والألفية في ربيع الثاني سنة تسعين وأجزته .

٢٨ (محمد) بن أحمد بن علي بن عمر بن أحمد بن أبي بكر بن سالم الجمال أبو الخير ابن الشهاب أبي العباس الكلاعي الحيرى الشوائلى - نسبة لشوائط بلد بقرب تمز - النجاني المسكى الشافعى الماضى أبوه وأخوه علي . ولد في جمادى الاولى سنة ثمان عشرة بمكة ، ونشأ بها حفظ القرآن وتلا به بالسبع والعشر على والده وأدبى النورى والملحة ومساعد الطلاب في الكشف عن قواعد الاعراب للنجم المرجاني . والبردة والشاطبيتين وألفية النحو والحديث وتلخيص المفتاح وليساغوجي والنخبة لشيخنا والمنهاج الاصلى والبهجة الوردية وعروض ابن الحامب وتتمة الشاطبية في القراءات الثلاث للواسطى وثلاثة أرباع تحبير التنبيه للزركوني ، وسمع بمكة من . وبالمدينة من الجمال الكاذوني وثققه فيها به وفق مكة بأبيه بحث عليه التنبيه والوجيز للغزالي والشهاب الضراسى النجاني حين كان مجاوراً بمكة بحث عليه البهجة وباراهيم الكردى الفوسارى وامام الدين أحمد بن عبد العزيز الفيرازى بحث عليهما مقترقين نحو الربع الاول من الحاوى الصغير وأخذ الاصول عن الكردى المذكور والنجم الواسطى قرأ على كل منهما منهاج البيضاوى وسمع على ثانيهما بقراءة أبيه شرحه له ، وأجازهما باقراهما وقرأ على إمام الدين المشار اليه قطعة من منهاج البيضاوى وغالب التلخيص وشيثاً من السكافية في النحو وعلى السيد الشريف أصول الدين قرأ عليه رسالة الزين الخواص وعقائد النسفى وشرحها للسعد التفتازانى وشيثاً من الطوالع للبيضاوى وأجاز له ، وتوجه الى الديار المصرية في أثناء سنة خمس وأربعين فأخذ عن جماعة من أعيانها كالنقى الشافعى والشرف المناوى وإمام الكاملية وقرأ على شيخنا النخبة وشرحها في مجالس آخرها سبع صفر سنة سبع وأربعين وأذن له في إفاذتها لمن أراد ووصفه في مراسلة عزى فيها أباه به بأنه أسف عليه كل من عرفه لما انطوى عليه من الخير والعبادة وعلاقة الوجه وحلاوة اللسان وقلة الفضول وكثرة

الاحتمال والاقبال على الاشتغال بحيث أنه لا يتفرغ لتناول ما يسد رمقه . مات بالقاهرة في رمضان سنة بضع وأربعين ودفن بالزيادة من جوش سعيد السعداء وُجِّع به والده عوضهما الله الجنة .

٢٩ (محمد) بن أحمد بن علي بن عمر أرشد سعد الدين أبو البركات بن حرب أرغد بن صير الدين بن ولسع الجبتي الحبشي ويعرف كسلفه بابن سعد الدين والد صير الدين محمد الآتي ملك المسلمين من الحبشة ، كان أخوه حق الدين محمد المذكور في الدورقد حبسه مدة فاتفق أنه ملك بعده سنة ست و سبعين وسلك مسلكه في محاربة المملوك^(١) وتمكن في الملك بثوذة وسياسة واتسعت مملكته وكثرت جيوشه ، ودام في الملك حتى استشهد في سنة خمس عشرة فدة مملكته نحو أربعين سنة . هكذا استفدته من بعض تعاليق شيخنا ولم يذكره في إنباهه نعم هو مذكور في سنة أربع وثمانيائة من حوادثه ، وكان خيراً ديناً ، وبعد ثمانية أشهر من وفاته انتظم تحت مملكته بأحد أولاده صير الدين فأن الناصر أحمد ابن الأشرف صاحب الجيـن جيزه ومعه إخوته التسعة إليها .

(محمد) بن أحمد بن علي بن عواض . يأتي بدون أحمد .

٣٠ (محمد) بن أحمد بن علي بن عيسى تاج الدين بن زين الدين الانصاري الدهر وطي الأصل الريشي المولد القاهري البهائي الشافعي سبط المجد اسمعيل الحنفي ووالد الشباب أحمد الماضيين وأبوه ويعرف بالانصاري . حفظ المنهاج وعرضه واشتغل فيه عند البيجوري والبرماوي وغيرهما وناب في قهنة وغيرها ولذا نسب قهنيًا بل ناب عن شيخنا بالقاهرة وكان جاره . مات بعد مرض طويل في صفر سنة اثنين وأربعين وأرخه شيخنا في يوم الاحد تاسع عشر المحرم سنة ثلاث وأربعين وقال إنه لم يجاوز الستين ودفن بجوش لجدته لأمه يعرف بالعلاء التركاني تجاه الشيخ حسن الجاكي رحمه الله .

٣١ (محمد) بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن تقي الدين أحمد بن زكي بن عبد الخالق بن ناصر الدين منصور بن شرف الدين طلائع الجلال بن الولي المملوك ثم السنودي الشافعي الرافعي ويعرف بابن المملوك . ولد في العشر الاخير من رمضان سنة خمس وعشرين وثمانائة لسمنود ونفساً بها حفظ القرآن عند ابن ناصر الدين محمد بن محمود المجي قلبيذ الشيخ مظفر وعليه جوده والنهاية المنسوبة للنعوي في الفقه ومعظم التنبيه وجميع الرحية في الفرائض وألفية

(١) لقب ملك الحبشة ، علي ماضي وما سياتي .

ابن ملك والملحة وتصريف العزى ، وعرض على قاضى الحلة الشهاب المعجمى وأخذ القمحة عن خاله الشمس مجدى أحمد بن حمزة الماضى والشمس الفلشى^(١) والوردى وتردد لدرس المناوى والمبايدى ، والقرائن عن السراج عمر بن مصلح الهلى وأبى الجود وكذا أخذها مع العربية عن بلديه العز المناوى ، وحضر فى العربية أيضاً وفى غيرها دروس الشمى والميقات عن عبد الرحمن بن الشيخ عمر السنودى وجمع بقراءتى على شيخنا السير من آخر الجزء الاول من حديث ابن السجك فى ربيع الثانى سنة إحدى وخمسين ثم على أبى حامد بن الضياء المسكى بها سنة ست وستين داخل الكعبة شيئاً وكان محسوراً فى تلك السنة ثم جاور القى تليها وقرأ بترغيب صاحبنا السبائلى فانه جاور فيها على أبى الفتح المرافى والزين الأميوطى والتقى بن فهد والبرهان الزمى والأبى والشواطى وآخرين ، ثم قدم للقاهرة وقد أحب الطلب فقرأ على الزين البوتيجى والذى المناوى وطائفة بحيث أكل الكتب الستة وغيرها ، وأكثر من التردد الى مجالس الاملاء والاقراء وغيرها ، وأقام ببلده متصدياً للأفادة فأخذ عنه جماعة وأقرأ الاولاد وقتاً وافق ووعظ وولى المقود بها وامتنع من الدخول فى القضاء وصارت له وجاهة وشهرة فى تلك الناحية ؛ وصنف كتاباً فى أدب القضاء مفيداً قرضته له وشرح ثمانية البهاء السبكى وكتب بخطه أشياء ؛ وهو إنسان خير فاعل متميز مع فضيلة وعقل وتودد وحسن عشرة وإكرام للوافدين مع مزيد فاقته ورغبة فى إزالة المنكر ، كتبت عنه فى بلده وغيرها من نظمه وكذا جمع منه البقاعى فى ربيع الاول سنة إحدى وستين قصيدة عملها فى كنيحة أحدثت بسنود وكتب لى مناماً بخطه سمعته من رائيهِ وبالع فى اثباته فى الوصف ؛ وخطبه الخيفرى ليكون شيخ المكان الذى عمله بجوار ضريح الشافعى فقدم فى سادس ذى الحجة فلم يتهياً له أمر بل حصل له صدع فى رجله فأقام للتداوى منه ثم بمجرد أن فصل حاك لبلده فابتدأ به الضعف فى الطريق واستمر حتى مات بها فى يوم الاحد سابع عشر المحرم التالى له سنة تسعين ودفن بالزاوية المعروفة بهم على شاطئ البحر وحصل التأسف على فقده رحمه الله وإيانا .

٣٢ (محمد) بن أحمد بن على بن محمد بن ضوء الكمال بن الشهاب بن العلاء الصفدى ثم المقدسى الحنفى والد العلاء على الماضى وجده ويعرف بابن النقيب . اشتغل وفضل وجمع على أبيه وجده والعلاء المفضل والشهاب بن العلاء وجماعة ودرس بالتنحيز والارغونية وولى قضاء الملة نحو خمس عشرة^(٢) سنة بحجرة

(١) بفتحيتين ثم معجمة . (٢) فى الاصل « خمسة عشر » .

وصرامة ، ومات بها في منتصف شعبان سنة اثننتين وثلاثين عن ثلاث وستين سنة.

٣٣ (محمد) بن أحمد بن علي بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرحمن بن عبد الملك التقي أبو عبد الله وأبو الطيب وبها اشتهر ابن الشهاب أبي العباس بن أبي الحسن الحسنى القاسى المسمى المالكي شيخ الحرم والمضاى أبوه ويعرف بالتقي القاسى . ولد في ربيع الاول سنة خمس وسبعين وسبعائة بمكة ونشأ بها وبالمدينة لتحوله اليها مع أمه في سنة ثلاث وثمانين وقتاً وحفظ القرآن وصلّى به على العادة بمقام الحسينى وأربعى النورى بإشاراتها والعمدة والرسالة والمختصر الفرعيين وألفية ابن ملك وجانباً كبيراً من المختصر الاصل ، وعرض على جماعة بالمدينة ومكة بل لما كان بالمدينة جمع بها من فاطمة ابنة الشهاب الحرّازى ثم طلب بنفسه فسمع ببلده من ابن صديق والشهاب بن الناصح والقاضى نور الدين علي بن أحمد النورى وجماعة وبالمدينة أيضاً من البرهان بن فرحون وغيره ؛ ودخل القاهرة غير مرة أولها في سنة سبع وتسعين فقرأ بها على البلقينى وابن الملقن والعراقى والهيئى والتنوخى ومريم ابنة الأذرعى ؛ وكذا دخل دمشق مراراً أولها في التى تليها فقرأ بها وبصالحيتها وغيرها من غوطها على أبى هريرة بن الذهبي وابن أبى المجد وخديجة ابنة ابن سلطان في آخرين وببيت المقدس على الشهاب بن العلائى وغيره وبغزة والرملة ونابلس واسكندرية وغيرها ، ودخل اليمن مراراً أولها في سنة خمس وثمانائة وسمع بها من الوجيه عبد الرحمن بن حيدر الدهقلى والشهاب أحمد بن محمد بن محمد بن عياش الدمشقى وطائفة ، وأجاز له قبل هذا كله أبو بكر بن الحب والتاج أحمد بن محمد بن عبد الله بن محبوب والزين عبد الرحمن بن الاستاذ الحلبي والقيرامى ، وبلغت عدة شيوخه بالسماع والاجازة نحو الخمسائة ، وأخذ علم الحديث عن العراقى والجمال بن ظهيرة والشهاب بن حجي وأذنوا له في تدريسه ووصفه الولى العراقى وشيخنا ومن بينهما بالحفظ ، والفقهاء عن ابن عم أبيه الشريف عبد الرحمن بن أبى الخير الحسنى والتاج بهرام والزين خلف وأبى عبد الله الوائغى وأذنوا له أيضاً في الافتاء والتدريس وأصول الفقه عن أبى الفتح صدقة الترمذى والوائغى أيضاً والبرهان الابناسى والشمس القليوبى وعنه أخذ النحو أيضاً ، وعنى بعلم الحديث أتم عناية وكتب الكثير وأفاد وانتفع الناس به وأخذوا عنه ، ودرس وأفتى وحدث بالحرمين والقاهرة ودمشق وبلاد اليمن بمجملة من مروياته ومؤلفاته سمع منه الأئمة وفي الاحياء بمكة جماعة ممن أخذ عنه ، قال

شيخنا في معجمه : حدثني من لفظه بأحاديث وأجاز لأولادي ولم يختلف بالحجاز
 مثله ، وقرض له شيخنا غير ما تصنيف وكان هو يترف بالتلمذة لشيخنا وتقدمه
 على سائر الجماعة حتى شيخهما العراقي كما بينت ذلك في الجواهر ، وخرج له الجمل
 ابن موسى معجماً مات قبل إكماله ، وكان ذا يد طولى في الحديث والتاريخ
 والسير واسع الحفظ ، واعتنى بأخبار بلده فأحيا معالمها وأوضح مجاهلها وجدد
 ما أثرها وترجم أعيانها فكتب لها تاريخاً حافلاً ساء شفاء الغرام بأخبار البلد
 الحرام في مجلدين جمع فيه ما ذكره الأزرق وزاد عليه ما تجدده بعده بل ومأقبه
 واختصره مراراً وحمل المقدائمين في تاريخ البلد الأمين في أربع مجلدات ترجم
 فيه جماعة من حكم مكة وولاتها وقضاتها وخطبائها وأئمتها ومؤذنيها وجماعة
 من العلماء والرواة من أهلها وكذا من سكنها سنين أو مات بها وجماعة لهم ما أثر
 فيها أو فيها أضيف له ، رتبته على المعجم ثم اختصره وكذا ذيل على سير النبلاء
 وعلى التقييد لابن نقطة وكتاباً في الأخريات سود غالبه وفي الأذكار والدعوات
 وفي المناسك على مذهب الشافعي وملك واختصر حياة الحيوان للدميري وخرج
 الأربعين المتباينات والفهرست كلاهما لنفسه وكذا خرج لجماعة من شيوخه ،
 وتصانيفه كثيرة ضاع أكثرها لاشتراطه في وقفها ان لا تمارس لمكي سياً وقد
 تعدى الناظر بالمنع لغيرهم خوفاً منهم ، وولى قضاة المالكية بمكة في شوال سنة
 سبع وثلاثمائة من قبل الناصر فرج ولم يستقل به قبله غيره وعزل مراراً ، ومات
 وهو معزول بمكة في شوال سنة اثنتين وثلاثين بعد أن عمى في سنة ثمان
 وعشرين ومكن من قدحه فما أطلق ذلك ولا فاده وكان في الأصل أعشى ، ولم
 يكن ذلك بما نزم له عن التأليف بل هو لقوة حافظته ومعرفته بالمطان يرشد من
 يطالع له وهو يعلى على من يكتب ، وبالجملة فتصانيفه إذ ذاك ليست كما ينبغي ولم
 يختلف بالحجاز بعده مثله ، وقد ترجم نفسه في تاريخ مكة بزيادة على كراس وفي
 ذيل التقييد وأورده ابن فهد في معجم أبيه مطولاً وفي غيره ، وشيخنا في أنبأه
 ومعجمه وكذا ذكرته في تاريخ المدينة وغيرها ، والمقرئ في عقوده وقال
 انه تردد اليه بمكة وبالقاهرة وهو بحر علم وكثر فوائد لم يختلف بالحجاز مثله ،
 وكان إماماً علامة فقيهاً حافظاً للأسماء والكنى ذا معرفة تامة بالشيوخ والبلدان
 ويد طولى في الحديث والتاريخ والفقه وأصوله مفيد الحجاز البلادية وطلمها
 لطيف الذات حسن الأخلاق عارفاً بالأمور الدينية والدنيوية له غور ودهاء
 وتجربة وحسن عشرة وحلاوة لسان بحيث يجلب القلوب بحسن عبارته ولطيف

إشارته ، قال شيخنا : رافقني في السماع كثيرا أعصروا الشام واليمن وغيرها وكنت أوده وأعظمه وأقوم معه في مهماته ولقد ساهى في موته وأسفت على فقدته له روحه الله وإيانا .
 ٣٤ (محمد) بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد البدر أبو الممالى
 ابن شيخنا المسقلاني المصري الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه ، ويعرف
 كهو بابن حجر . ولد في صفر سنة خمس عشرة وثمانائة ، ووجدته بخطي في
 موضع آخر سنة أربع عشرة ، وأمه أم ولد تركية ، ونشأ لحفظ القرآن وصل به
 على العادة في رمضان سنة ست وعشرين بالبيبرسية وأسمعه والده على الشهاب
 الواسطي تلك الأجزاء والتفخر الدنديلي جزءا بن حنبل في آخرين وكتب عن والده
 في الاملاء وأكثر عنه ، وأجاز له خلق من الشام ومصر وغيرها منهم طائفة
 ابنة ابن عبد الهادي وأزين أبو بكر المراغي ، ولما تعرض اشتغل بالقيام بأمر
 القضاة والأوقاف ونحوها حتى فاق وصارت له خبرة تامة بالمباشرة والحساب
 وتزايدت محبة والده له ، وولي في حياته عدة وظائف أجلها مشيخة الخزانة
 البيبرسية وتدريس الحديث بالحسنية وناب عنه فيهما والده والامامة بجامع طولون ،
 وكان حسن الشكالة قوى النفس شهما متكرما على عياله أمضى أكثر ما أوصى
 به أبوه من الصدقات ونحوها لكنه ضيق المهر من ذلك وهو تصانيفه ونحوها
 مما كتبه بخطه كما بسطته في مكان آخر ؛ أنشأ عدة دور وأملاك ونحوها وحج
 في حياة أبيه وبعده غير مرة وجاور ، وحدث باليسير وخرجت له جزءا وكتب
 على الاستدعاءات وما كان له توجه لشيء من هذا ونحوه . مات وقد كاد أن
 يضيق حاله بالنسبة لاتباعه مبطونا شهيدا في جمادى الثانية سنة تسع وستين
 ودفن بترية جوشن عفا الله عنه وسامحه وإيانا .

٣٥ (محمد) بن أحمد بن علي بن محمد بن موسى المحلى المدني الماضي أبوه
 وجاهه . سمع على جده .

٣٦ (محمد) بن أحمد بن علي بن محمد أمين الدين المصري الشافعي المنهاجي
 سبط الشمس بن البان . ولد في سنة بضع وثلاثين وسبعمائة وحفظ القرآن
 والتنبيه وغيره واشتغل بالعلم وأسمع على ابن عبد الهادي في صحيح مسلم وعلى
 جده لأمه ؛ وكان معه عدة جهات من الأوقاف الجسكية يباشر فيها واقطع إلى الصدر
 المناوي فاشتهر بصحته وصارت له واجهة ، ثم تعافى التجارة واتخذ له مطبخ
 سكر وكثر ماله ؛ مات في رمضان سنة ست . ذكره شيخنا في إنبائه وقال سمعت
 منه قليلا ، وبقية المقرئ في عقودهم وأنه ولد سنة اثنين وأربعين وسبعمائة .

٣٧ (عبد) بن أحمد بن علي بن محمود بن نجم بن طاعن بن دغير الشمس الهلالي الشيعي - نسبة لشيخ الحديد من معاملات حلب - الحموي ثم الدمشقي الحنبلي المقرئ أخو علي وعمر الماضيين ويعرف بابن الخلد^(١) وإمام قائم . ولد في سنة عشر وثمانمائة بالشيخ وانتقل الى حماة فحفظ القرآن وكتبها وأخذ الثقة عن البرهان ابن البهلاق وناصر الدين اليونيني البعلبكي وغيرهما واعتنى بالقراآت فأخذها عن غير واحد بعدة أماكن وقال انه تلا الفاتحة فقط على ابن الجزري ومع الحديث على الملاء بن بردس والشمس بن الأشقر الحموي وجماعة ؛ وحج وجاور وزار بيت المقدس ودخل الروم وكذا القاهرة مراراً ثم استوطنها وأم فيها قائماً التاجر وغريم خير بك الظاهري خفقدم وتصدر وأقرأ فأخذ عنه جماعة منهم الشمس النوبتي ، وقصدني غير مرة وأخبرني أنه ولي بعض التداريس بجامع بني أمية وأنه نائب في القضاء عن البرهان بن مفلح ثم انفصل عن القاهرة وبلغني أنه الآن بدمشق ينوب عن النجم ولد البرهان وأنه توجه في بعض السنين قاضياً على الركب الشامي ؛ وهو مستحضر للقراءات مشارك في غيرها في الجلة خير بمشرة الرؤساء ؛ وفي ممعه ثقل وفي نقله تزيد وقال لي انه رأى أخاه علياً الماضي بعد موته وسأله ما فعل الله بك فقال عاملني بحلمه وكرمه وغفر لي بحرف واحد من القرآن من رواية ابن عامر ، وأن التقي بن قاضي شعبة كتب هذا المنام عنه . مات سنة ثلاث وتسعين بدمشق .

٣٨ (عبد) بن أحمد بن علي بن موسى صاحب فخر الدين سليمان بن السيرجي وكان يعرف بالانصاري . صاحب ابا بكر الموصل وتلمذ له . ومات بمكة في ذي الحجة سنة ست . ذكره شيخنا في انباه .

(عبد) بن أحمد بن علي بن نجم . يأتي فيمن جده محمد بن علي .

٣٩ (عبد) بن أحمد بن علي امام الدين بن الحبي بن الرضى الحلي السمنودي سبط الحب بن الامام ويعرف كجده بابن الامام . ممن جمع منى بالقاهرة .

٤٠ (عبد) بن أحمد بن علي البدر المناوي الاصل القاهري الشافعي ويعرف بابن جنة وهي أمه نسب اليها بحيث هجر اقتسابه لآبيه لسكونها بنة البدر محمد ابن السراج البلقيني . مات بعد تملكه مدقة في ربيع الآخر سنة ست وسبعين بمقره من حارة بهاء الدين وصلى عليه من القدي بجامع الحاكم ودفن بفسقية كان ابن خاله الولوي بن تقي الدين البلقيني أعدها لنفمه بمدرسته التي أنشأها بالقرب من الشريفة ويقال ان الولوي دفن بالشام في فسقية كان هذا أعدها لنفسه فكانت

(١) بفتح ثم كسر ، على مانص عليه المؤلف فيما سبق وما سياتي .

اتفاقية عجيبة ، كان باشر النقابة بالشام عند قاضيه زوج أمه السراج الحمصى وقتاً وخطب عنه بالجامع الأموى وكان غير واحد من الاعيان كالبلاتنسى يقدم الصلاة خلفه على قاضيه ، وحصل هناك وظائف وتمول وأنشأ بالقاهرة داراً متوسطة بجوار محل دفنه ، وناب فى القضاء عن العلم البلقىنى ولكنه لم يتعاط الأحكام بالقاهرة الا نادراً ، كل ذلك مع كونه عرباً من الفضائل وان شارك ابن خاله فى مسمى الأخذ عن المجد البرماوى وغيره عفا الله عنه .

(محمد) بن أحمد بن على تاج الدين الانصارى . فيمن جده على بن عيسى .

(محمد) بن أحمد بن على التقي القامسى . فيمن جده على بن محمد بن عبد الرحمن .
٤١ (محمد) بن أحمد بن على خير الدين أبو الخير القاهرى الحريرى نزيل البيرومية ويعرف بابن البيطار . ممن اشتغل قليلا وتردد لبعض الشيوخ وحضر عنده وتكسب فى سوق الشرب وقتاً وخالط أهل السفه ثم كف فيما أظن .

٤٢ (محمد) بن أحمد بن على الشمس الأيبارى ثم القاهرى ويعرف بابن السدار وهى شهرة خالیه على وعبد الرحمن وكان يقال له أولاً ابن اخت ابن السدار ثم خفف . نشأ يتيماً فكفله خاله النور على وحفظ القرآن وتخرج به فى الكتابة والتذهيب وبغيره كالمشمس المالسى وربما كتب على ابن الصائغ بل تخرج بمخاله الآخر عبد الرحمن وبرع فى الكتابة والتجليد مع صناعة التذهيب وما يتعلق بها من الزنجفر واللازورد بل انفرده بمعرفة استخراج عكر العصفور وغير ذلك ورزق تمام القبول فى كله فكان صاحب الحقوة فيه حتى سمعت القاضى عز الدين الحنبلى غير مرة يقول لا أعلم الكيمياء الا صنعة ابن السدار ، وتمول واقفتي تحفا كثيرة من الآلات مع سلوك طريق الاستقامة والحفاظة على الجماعات بالازهر وغيره والمداومة على التلاوة والبر لأقاربه والصدقة وتيسيل الماء فى الحمامات وغيرها والاحسان للأيتام بتعمير أديوتهم واعطائهم الاقلام وشهود المواعيد وزيارة الصالحين ومزيد العصية مع المنتمين اليه والاضاءة وملاحاة الشكل والملبس . مات فى جمادى الثانية سنة أربع وثمانين ودفن بالقرب من حوش صوفية البيرومية عن نيف وسبعين سنة ولم يخلف فى مجموعه مثله رحمه الله وإيانا .

٤٣ (محمد) بن أحمد بن على الشمس بن الفخر الديسلى القاهرى الازهرى المالكى ويعرف أبوه بابن البحرى وهو بالديسلى ^(١) . وكان أبوه مدركا ففارقه وقدم القاهرة قريبا من سنة ثلاث وثلاثين وتوجه منها الى الشام فأقام بها مدة (١) بكسر أوله ثم منناه فمتوحة بعدها سين أو صاد ثم طاهمه ملات ، على ماسياً فى .

ثم عاد إليها فحفظ القرآن وكتباً واشتغل بالفقه والاصليين والعربية والمعاني والبيان وغيرها ، وبرع وأشير إليه بالفضيلة والطلاقة ، ومن شيوخه الزين عبادة والشمس الغزافي وأبو القسم النويري وأبو الفضل المشدالي المغربي ، وسمع على شيخنا وغيره وتردد للسكالي بن البارزي ونحوه ووثب بتعريك البقاعي وشيخها أبي الفضل على قاضي المالكية البدر بن التنسي مع كونه من شيوخه حيث عارضه في قتل الشريف السكياوي حسبما شرحته في الحوادث ، وتقرب من الظاهر جعقق بذلك ، وناب حينئذ في القضاء وغيره وصارت له حركات وقلقل أنبأ فيها عن كامن مليش وخفة وتساهل ومجازفة وجراة وآل أمره إلى أن أهين جداً وطيف به على أسوأ حال وعاد كما بدأ بل أسوأ فانه محمد كان لم يكن ، وسافر إلى مكة فحج وبكدا حج قبل محنته ثم عاد مظهراً للأنابة ولازال في خمود وانخفاض حتى مات في . وقد تنافر مع البقاعي وقتاً ومد كل منهما لسانه في الآخر كما هي سنة الله في الصحبة الفاسدة عفا الله عنهما .

٤٤ (محمد) بن أحمد بن علي الشمس القاهري الحسيني سكننا الحنبلي ويعرف بالزولي . ولد سنة ثمان وسبعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده على الشمس بن الأحمي . قال وكان تاجراً متقدماً في القراءات - والتغزير البيهقي الامام وحفظ كتباً منها ألفية ابن مالك وقرأ في النحو على عبد الحق ولم ينسبه وفيه وفي المنطق والمعاني والبيان والحكمة على المجد اسمعيل الرومي زيل البيهري وفي الفقه على البرهان الصواف ولازم ابن زقاعة في أشياء وعرض عليه الألفية وكتب له الاجازة فظاً رواه لي عنه ؛ وكان أحد صوفية البيهريية ممن ينسب لعلم الحرف ولذا لم يسكن بالرعي وكانه لذلك اختص بالشيخ محمد ابن سلطان القادري فقد كان أيضاً يذكر به ، وحج ودخل الشام لأجل تركه آييه وزار القدس واقتنى كتباً في فنون مع مشاركة في الجملة وسكون . مات بعد تعلله نحو ثلاث سنين في ربيع الاول سنة ثمان وخمسين وهو جد الشمس محمد ابن بريم الحنبلي لأمه رحمه الله وعفا عنه .

٤٥ (محمد) بن أحمد بن علي ناصر الدين المقدسي زيل مكة ويعرف بالسحاوي . مهم من ابن صديق الصحيح ومسندي الدارقطني وعبد وفضائل القرآن بفوت فيه والامالي والقراءة لابن عفان ، وحدث بالصحيح قرأ عليه النورين الشيخة وكان له إلمام بالقراءات ؛ أدب الاطفال بمكة مدة وناب عن الزين بن عياض في المدرسة الكبرية في إقراء عشرة من القراء كل يوم . مات في المحرم سنة أربعين

بمكة. أروحه ابن فهد ووصفه بالشيخ وقال سمعت عليه ومعنى جده علي بن عبد الصنع
وسبب آتى فيمن لم يسم جده آخر شاركة في الاسم واسم الأب واللقب والبلد
وكونه مات بمكة وفارقه بالسبق .

٢٦ (محمد) بن أحمد بن علي أبو علي الرضاوى ثم المصرى المكي . ولد في سنة
خمس وسبعمائة وسمع على خليل بن طرطاي الصحيح وتعالى الكتابة وأخذها
عن الشمس محمد بن علي بن أبي رقية فبرع ، وصنف في أوضاع الخط كتاباً سماه
منهاج الاصابة في أوضاع الكتابة ، وانتفع به المصريون في تجويد الخط وصار
غاية في معرفة الخطوط المنسوبة لا يرى خطأ منها إلا ويعرف الذي كتبه لا يلحق
في معرفة ذلك ، وكان مع هذا حسن المحاضرة تمتع المذاكرة له ماجريات مطربة
لا تمل مجالسته ، ومن تعلم منه الكتابة شيخنا وذكره في معجمه وقال لازمه
مدة وتعلمت الخط المنسوب منه وناولني مصنفه المشار إليه . ومات في نصف
المهرم سنة ست ، وقيل انه كان يقول أنا أكتب المنسوب بذراع الحديد الذي
يقاس به ، وتبعه المقرئ في عقوده .

٢٧ (محمد) بن أحمد بن علي الاقوامى البصرى نزيل مكة ووالده علي الماضى
والتسبب في دار الامارة بمكة ومات بها . ذكره ابن فهد مجرداً .

٢٨ (محمد) بن أحمد بن علي الحوراني نزيل الصالحية ويعرف بابن الحوازي .
سمع هو وأخ له اسمه عمر من الحب الصامت في ربيع الاول سنة خمس وثمانين
وسبعمائة النصف الاول من فوائدها يعلو الصابوني ولقيه ابن فهد ، ورأيت طبقة
علي بن الحب في التاريخ المعين محمد وعمر ابناً أحمد بن محمد الحوراني وسألت في رحلتي
لدمشق من أهلها عنه فقل لي عن شخص اسمه أمين الدين محمد بن أحمد الحوراني
كان له أخ اسمه عمر ولكن لم يحقق القائل اسم جدهما مع ذلك فما أمكن لقيه .

٢٩ (محمد) بن أحمد بن علي الدمشقي ويعرف بابن المعاجينى . ولد في سنة ثمان
وسبعين وسبعمائة وفي موضع آخر بخطي في سنة ثمان وتسعين وأحدهما غلط . تكسب
بالنسخة وتبأديب الأطفال بزوجة الشيخ عبد الله بن الشيخ خليل ولقيه ابن فهد
 وغيره وأجاز له ولغيره في استدعاء مؤرخ بضعاً من سنة سبع وثلاثين . ومات بعد ذلك .

(محمد) بن أحمد بن علي العسقلاني . مضى فيمن جده علي بن عبد الله بن أبي الفتح .
(محمد) بن أحمد بن علي القلقشدي . هكذا رأيت في مصاح البخارى في الطبقة التي بها
البكسرى وكانه النجم محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد الماضى وهم الكتائب في اسم جده .

٣٠ (محمد) بن أحمد بن عمار بن يوسف بن عبد النبي الشمس أبو الفتح بن

الشهاب أبى العباس الاقحصى القاهرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف كآبائه بان
العباد . ولد فى ليلة مستهل رمضان سنة ثمانين وسبعماية بالقاهرة ونشأ بها فقراً
القرآن والعمدة والشاطبية والمنهاجين القرعى والاصلى وألفية ابن مالك ، وعرض
على البلقينى وغيره وسمع على التنوخى والسراج السكوى وأبى عبد الله الرضا
والقرسى وناصر الدين بن الميلىق والحلاوى والسويداوى وآخرين ، وأجاز
له أبو الخيرين العلافى وأبو هريرة بن الذهبى وناصر الدين بن حمزة ويوسف بن
السلار وجماعة وأخذ الفقه عن أبيه وغيره وبحث عليه فى الأصول والعربية وعلى
الفخر الضرير امام الأزهر الشاطبية وكتب عن الولى العراقى كثيراً من أماليه
وحضر دروسه ودروس جماعة وبرع فى الفقه وشارك فى العربية وغيرها، وتكسب
بالشهادة فاستغفله ، وتنزل بسعيد السعداء ، وكان ساكناً ظاهر الجود حريصاً
على الاشتغال والجمع والمطالعة والكتابة عجباً فى ذلك مع كبر سنه تام الفضيلة
لكن لا يعلم ذلك منه إلا بالخالطة ، وقد أقرأ فى الفقه وغيره بالقاهرة وبمكة
حين مجاورته بها وولى بعد أبيه التدريس ببعض مدارس مينة ابن خصيب وكان
يتوجه إليها أحياناً ويقوم هناك أشهراً ، وحدث سمع منه الفضلاء وكنت أول
من أفاد جماعه لأصحابنا وقرأت عليه أشياء ، وحجج مرتين الأولى مع أبيه فى سنة
ثمانئة والثانية فى موسم سنة أربع وخمسين وجاور التى بعدها وفيها قرأ عليه
المحب بن أبى السماعات بن ظهيرة تنوير الدياجير بمعرفة أحكام المحاجير والاعلام
بما يتعلق بالتقاء هاتين من الاحكام كلاهما من تأليفه وله أيضاً الدريمة الى
معرفة الاعداد الواردة فى الشريعة يذكر مثلاً ماورد فى لفظ الواحد فى الكتاب
والسنة وكذا الاثنان والثلاثة وهكذا والشرح النبيل الحاوى لكلام ابن المصنف
وابن عقيل وايقاظ الوسنان بالآيات الواردة فى ذم الانسان والالفاظ العطرات
فى شرح جامع المختصرات كتب منه من اوله الى آخر القبط ومن أثناء الجنايات
الى آخر الكتاب ؛ وقد طالع شيخنا تصنيفه الدريمة وسمعته يقول لعله من تصنيف
أبيه فظرفه فى مسودته ، وكان ممن يحضر عنده فى مجلسه ويقال انه كان يتكلم عنده
بما ينسب من أجله لعدم البراعة . مات فجأة وهو متوجه لمسكان له يصلحه فجاءه باب
الخرق فى يوم السبت خامس ربيع الأول سنة سبع وستين رحمه الله وإيانا .

(محمد) بن أحمد بن عماد بن الهائم . فى محمد بن أحمد بن محمد بن عماد بن على .

٥١ (محمد) بن أحمد بن عمران ناصر الدين البوصيرى ثم القاهرى الحنفى
مباشر مدرسة الجائى والبارع فى الشروط والتوقيع بحيث جلس بباب الحنفى وقتاً ،

ممن اشتغل وحضر دروس الأمين الاقصر أئى وغيره وناب في القضاء مع عقل ودرية .
 ٥٢ (محمد) بن أحمد بن عمر بن ابراهيم بن أبى بكر الشمس الخليلى الشافعى
 تزيل القاهرة ويعرف بأبن الموقت . حفظ القرآن والمنهاج وغيرهما واشتغل على
 جماعة منهم الكمال بن أبى شريف وتوكل له فى الصابون ونحوه؛ وتبخر فى الفضل
 وقطن القاهرة وحضر عندى فى بعض المجالس مع سكون وعقل ، وأبوه من أهل
 القرآن ممن يؤدب الابناء فى بلده .

٥٣ (محمد) بن أحمد بن عمر بن ابراهيم بن هاشم البدر التمنى الأصل
 القاهرى الوكيل حفيد شيخنا المراج وسبط أئخر عثمان البرماوى والد الشهاب
 أحمد . ولد سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بالظاهرية القديمة ونشأ حفظ القرآن
 والمنهاجين والشاطبيتين وألفية النحو ، وعرض على التسوانى والونائى والتايباتى
 وشيخنا والعلم البلقىنى وغيرهم وحضر دروس الشمس الشنشى وقاسم البلقىنى
 وجود القرآن على ابن كزلبغا بل قرأ عليه الشاطبيتين بتمامهما وكذا جود
 بعضه على الزين طاهر وقرأ فى النحو على الابدى وسمع الحديث على فاطمة الحنبلية
 بقرأة البقاعى وعلى القادمين من الشام عند نائب القلعة نقرى برمش الفقيه
 بقرأة التلغشندى وعلى شيخنا وغيرهم ، وتنزل فى المؤيدية وغيرها بعد أبيه
 تنزيل الواقف ثم أعرض عن الاشتغال ووقف بباب العلم البلقىنى ثم ابن الديرى
 وراج أمره بذلك فى باب ابن الشحنة وسافرله الى حلب فى بعض ضروراته . ورجع
 غير مرة أولها فى سنة اثنتين وخمسين وجاور كثيرا وكان هناك يجلس بباب السلام
 ويتوكل ويحضر دروس البرهان ثم ولده وكذا أكثر من الجامع عندى وحضور
 كثير من دروسى فى مجاورتى وأكثر من الطواف والتلاوة؛ وتناقص حاله جداً
 وكان مجاوراً أيضاً فى سنة ثمان وتسعين ورجع أحد ولديه مع الركب وفارقه من
 ينبوع فركب البحر ثم رجع هو فى البحر فى جمادى الاولى من التى تليها ومعه
 زوجته وابنه الآخر كتب الله سلامتهم .

٥٤ (محمد) بن أحمد بن عمر بن أحمد بن عبد الله الجمال المدعو بالظاهر الصرىنى
 الدوالى الجبانى والد احمد الماضى ويعرف كملفه بأبن جيمان ، وهو خال الفقيه
 ابراهيم بن أبى القسم شقيق أمه وهو أسن من ذاك بعشر سنين وتأخر عنه الى
 الآن . ولد سنة اثنتى عشرة وثمانمائة ببيت ابن عجيل وهو فقيه متعبد متجرد
 ممن درس التنبيه والبهجة وهى مخفولة ؛ تفقه على صهره أبى القسم بن جيمان
 وهو على أبى صاحب الترجمة وهو على ابراهيم جد ابراهيم بن جيمان وقد أخذ

عنه في العربية وفيهما عن الطيب الناشري وحضر في صفه دروس أبيه ، وحج في سنة تسع وخمسين ولقي شخصاً رومياً فقرأ عليه في عوارف المعارف وأقرأ وأفقي وانتفع به جماعة أشهرهم ابنه الشهاب أحمد مفتي زبيد وهو الآن مقيم بيت ابن عجيل ولم يجاوزها لغير الحج تقع الله به .

٥٥ (محمد) بن أحمد بن صهر بن بدر كمال الدين بن الشهاب الدمشقي الشافعي زليل مكة ويعرف بأبن الجمع . حفظ القرآن والمنهاج وعرضه وقرأ على بمكة من حفظه إلى صلاة الجماعة وجميع أربعي النووي وسمع من غير ذلك وكان قرأ على أبي العزم الحلواني في مجاورته بمكة وكتبت له إجازة بما سمعه وقرأه .

٥٦ (محمد) بن أحمد بن صهر بن شرف الشمس أبو الفضل بن الشهاب القاهري القرافي المالكي سبط ابن أبي حمزة والماضي أبوه ويعرف بالقرافي . ولد في العشر الأخير من رمضان سنة إحدى وثمانمائة بدرب السلام من القاهرة ونشأ بها حفظ القرآن عند أبيه وصلى به في سنة عشر ، والعمدة والرسالة والشاطبية وألفية العراقي وابن مالك والملحة والحاجية وغالب التسهيل ، ومن كان يصحح عليه الشاطبية البرهان الحريري ، وعرض على الولي العراقي وشيخنا ومحمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن المالكي وآخرين وأخذ النحو عن والده وناصر الدين البارنبادي والشمس الشطنوفي والشهاب أحمد الصنهاجي والفقهاء عن الجمال الاقحسي والشمس الدقري وأصوله عن المجد البرماوي والصنهاجي والقرائض والحساب عن البارنبادي والشمس السكندري حنيبات^(١) وعبد المنعم المراغي ومصطلح الحديث عن شيخنا ولازم البساطي كثيراً وانتفع به في الفقه والنحو والاصلين والمنطق والمبادئ والبيان وسمع عليه غالب شرحه لمختصر الشيخ خليل وكذا من شيوخه في العلم الدينوري ، وجود الخط على ابن الصائغ وسمع الحديث على غير واحد كالشرف بن الكويك والجمالين الحنبلي وابن فضل الله والشموس الشامسي وابن البيطار وابن المعري والزراعتي وابن الجزري والنور القوي والزين الزركشي والولي العراقي والنجم بن حجي والكمال بن خير لقيه باسكندرية وقد دخلها مراراً أولها في سنة ثمان وعشرين في آخرين منهم شيخنا وأكثرت من ملازمته ، وحج مرتين الأولى في سنة إحدى وثلاثين وجاور سنة ست وثلاثين وسمع هناك على الجمال الشيباني ودخل دمشق في سنة ثلاث وثلاثين قسمع بها على الحافظ ابن ناصر الدين وزار بيت المقدس والخليل ودخل

(١) في الاصل « حنبيات » بلذمة ؛ ولعل الصواب بالجزم على ماسياتي .

دمياط غير مرة، وأجاز له جماعة وخرجت له قدما ما علمته من مسوعه في جزء
ولازم الاشتغال إلى أن صار أحد الأعيان وبرع في الفقه وأصوله والرياسة وغيرها
وفاق الناس في التوثيق بحيث كان يعلو في آن واحد على اثنين في مسطورين
مختلفين بل على ثلاثة ولا يحجب لواحد منهم فيما يلقى قلمه، وقصد في القضاء الكبار
من الأعيان فأنهاها وتول من ذلك جدا وتدرّب به جماعة في الصناعة كل ذلك مع الخط
الحسن البديع الفائق والعبارة البليغة الراتقة والدهن الصافي الذي هو في غاية الجودة
يتوقد ذكاه مع الرياضة الزائدة والمقل التام والتواضع والاحتمال والمداراة وبعد
الغور والصبر على الأذى وتجميع الفصاة إلى إمكان انتهاز الفرصة والصحبة الحسنة
للناس بحيث أنه قل أن اجتمعت محاسنه في غيره بل هو حسنة من حسنات وقد
ناب في القضاء عن شيخه البساطي بعد سنة خمس وثلاثين فحملت سيرته، ولم
يغض عليه إلا اليسير حتى صار أحد أعيان النواب وتردد إلى الناس لاسيما الأكابر
حتى كان عندهم بالحلل البليل مع بذل الجهد في إنفاذ الأحكام وردع الجبابرة من
العوام ونحوهم حتى ضرب به المثل في ذلك ثم ناب للبدر بن التنسي وصاد أروج
نوابه ولولا وجود المعارض لكان قاضي المذهب بعده مع أنه لم يتخلّف عن النيابة
صمن بعده إلى أن مات، ودرس المالكية بالفخرية عقب البساطي وبالبروقية عقب
أبي الجود وتصدر بمجامع عمرو وكانت حينئذ له الجمالية بعد البدر بن التنسي
لكن لم ينتظم أمرها له، وأقرأ الطلبة وأفتى وصاد الاعتماد في الفتاوى عليه
لمزيد إقناعه واختصاره وتحريره وحسن أدراكه لمقاصد السائلين، وحدث وعظمت
رغبته في السماع والامجاع وعلت همته في ذلك سمع منه الأئمة وحملت عنه جملة
وبالغ في الثناء على بلفظه وخلطه، وكتب على الجرومية شرحا دججا وكذا على
الملحة لكنه لم يكمل وله غير ذلك، وهو من رفقاء الجد أبي الأم وقدماء
أصحابه وما كنت أقم عليه إلا امتنانه لنفسه بالتردد للأراذل ومساعدتهم فيما
يحتاجون إليه وربما جر ذلك لما لا يليق بأمثاله وهذا هو الذي قعد به عن التقدم
لما كان هو المستحق له، وقد أنشأ قاعة جليلة صارت من الدور والمذكورة ولم يمتع بها
لكونه لم يزل متوعكا بالربو وقارة السعال وقارة بحبس الأراقة وقارة بضيق
النفس حتى مات في ليلة الاثنين رابع عشر ذي الحجة سنة سبع وستين وصلى
عليه من الغد ودفن بالترافة عند ابن أبي جرة وكان يقرأ عند ضريحه أول كل
عام منقاه من البخاري ويبرع الناس لسماع ذلك قصدا للتبرك بزيارة الشيخ رحمه الله وإيانا.

٥٧ (ج) بن أحمد بن عمر بن كليل - بضم الكاف - بن هوش بن رشيد -

بالتكبير - بن محمد - وقيل على - الشمس المنصوري الشافعي الشاعر والابد
محمد ويعرف بابن كميل . ولد في صفر سنة خمس وسبعين وسبعمائة بالمنصورة - قرية
قرية لدمياط ونشأ بها حفظ القرآن والحاوي وغيره وتردد للقاهرة للاشتغال
وغيره فتفقه بالبلقيني وابن الملتن والشهاب القلقشندي والزين بن النظام والشهاب
الجوهرى وأخذ في الفقه والاصول عن بعض هؤلاء بل وعن غيرهم، وتبحر وتعمق في
الادب ففاق في النظم وولى قضاء بلدة مناوبة بينه وبين ابن عم والده الشمس
محمد بن خلف بن كميل الآتي واستقل به عن المؤيد لكونه امتدحه بقصيدة
ثابتة طنانة لما رجع من سفرة نوروز وأضيف اليه معها سلحون بل زاده شيخنا
أيضاً منية ابن سليل وشكرت سيرته في ذلك كله وكذا امتدح الناصري بن
البارزى وغيره من الاعيان التماساً لمساعدتهم والتوجه اليه بمنائهم بل له قصائد
نبوية وغيرها سائرة ، واشتهر اسمه وبعد صيته بذلك وكتب الناس عنه من
نظمه ، وترجمه شيخنا في معجمه ووصفه بالفضل واستحضر الحاوي وقال لقيه
ب طريق مكة يعني سنة أربع وعشرين وطارحني بنظم منسجم ثم كثر اجتماعنا
وصحمت من نظمته كثيراً ، ونحوه قوله في أنبائه وكنا نجتعم وتذاكر في القنون ؛
وقال غيره إنه مدح الملوك والاكابر وكان حافظاً للشعر كثير الاستحضار للأدبيات
والتطلع اليها معلوداً من المكثرين في ذلك مع مشاركة في الفقه وغيره وثروة
من الزرع والتجارة وكثرة تودد وحلو محاضرة وحشمة وطرح تكلف ؛ ومن
ترجمه شيخنا في معجمه وانبيائه وابن قهد وكاتبه . مات لجأة في شعبان سنة
ثمان وأربعين سقطت منارة جامع سلحون من ريح حاصف على خلوته وهو بها فمات
وهو جالس غما تحت الردم رحمه الله وإيانا . ومن نظمته في هاجر :

هل كاشف كربة اكتشائي	أورايم ذلتي وعاذر
لموه خطي سقام جسمي	مواصل والحبيب هاجر
وقوله: لله شر حبيب زانه فرم	ومثله رمت لما أن لئت فم
وحين فوق سهم البعظ قلت له	لا ترم قلب محب مشته فوما
نوقوله: يقولون بالساق شفت محبة	فقلت لما بالقلب من نبل أحدق
فكم ليله بات السرور منادى	بطلمته والتفت الساق بالساق
وقوله: ولما آتى الكذاب دجال وقته	وقد فتنت ألقاظه كل محمل
فقولوا له إن ابن مريم قد آتى	وهل يقتل الدجال الا ابن مريم

وأوردت في ترجمته من التبر المسبوك والمعجم غير هذا وشعره منتشر فلا نطيل به ،

وهو في عقود المقرري باختصار ^(١).

٥٨ (محمد) بن أحمد بن عمر بن الضياء محمد بن عثمان بن عبيد الله بن عمر بن الشهيد أبي صالح عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن طاهر بن محمد ابن عبد الشهاب أبو جعفر بن الشهاب أبي العباس بن أبي القسم القرشي الأموي الحلبي الشافعي ويعرف بابن العجمي . ولد في العشر الأول من ربيع الأول سنة خمس وسبعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها فسمع على الشهاب بن المرحل والشرف أبي بكر الحراني وأبي حفص عمر بن أيدهم وشليل بن محمود الشهابي وأبي جعفر الأندلسي والعز الحسيني وابن صديق في آخرين ؛ وبدمشق على حائصة ابنة ابن عبد الهادي وبالقاهرة على البلقيني وغيره ، وأجاز له الصلاح بن أبي عمر وجوزية الحكارية والحرأوى وحلق ، وكان قد تفقه بالزوين بن السكركي والشرف الدادغخي ، وولى قضاء حلب عقب الفتنة في إمرة دمر داش فسار فيه أحسن سيرة ثم عزل نفسه بعد أربعة أشهر لكون نائبها طلب منه القرض من الأوقاف أو من مال الأيتام ولم ينقل عن النيابة ممن يليه وكذا باشر نظر عدة مدارس وتدريسها كمدسة جده الشرفية والإجاجة والشمسية والظاهرية ، وحدث كتب عنه شيخنا وأورده في معجمه وقال أجاز لأولادي ثم سمعت عليه بحلب أشياء ذكرتها في فوائد الرحلة انتهى . ومن سمع منه من أصحابنا ابن فهد ومن شيخنا الابن مع ابن موسى في سنة خمس عشرة أجاز لي ، وكان من رؤساء بلدوم وأصلها لطيف المحاضرة حريصا على ملازمة البرهان الحلبي حتى أنه حج هو وإياه في سنة ثلاث عشرة ثم حج بمفرده بعد ذلك وكتب عن البرهان شرحه للمخاوي وغيره من تصانيفه وسمع عليه غالب الكتب المنة ، ذا شكالة حسنة رأى الناس وتآدب بهم لكن مع الامساك وحدة الخلق . مات في بكرة يوم الاربعاء منتصف رمضان سنة سبع وخمسين وصلى عليه بالجامع الكبير ودفن بالمدرسة الكلامية بالجبل الصغير ، وهو في عقود المقرري ويبيض له رحمه الله وإيانا .

٥٩ (محمد) بن أحمد بن عمر بن محمد بن عمر الشمس النحري ثم القاهري الشافعي المؤدب الضرير ، ويعرف بالسعودي نسبة لقريب له كان يخدم الشيخ أبا السعود ورأيت من قال معن نمخ له شيئا قديما أنه يعرف بابن أخي السعود فكأنه ترك تخفيفا . ولد سنة ست وخمسين وسبعمائة بالنحرارية ونشأ بها حفظ القرآن والمعدة والتنبيه وغيرهما واشتغل بها في الفقه على قضائها البرهان بن

البرز والناج عتيق والدهاين المنصوري وابن الامام وعليه بحث في الكشف
 أيضا ثم انتقل الى القاهرة فتكسب فيها بزازا ببعض حوائتها وكذا بالشهادة
 مع اخذه في الفقه أيضا عن الشمس الكبرى وفي القرائن عن الشمس الفراقى وكذا
 أخذ عن ابن الملقن الفقه أيضا والتذكرة له في علوم الحديث وسمع عليه المسلسل
 وغيره وعن البلقيني ولازمه وخدمه في جمع أجرة أملاكه وغيرها وتلا في عمرو
 على الفخر البلبيسى وسمع على التنوخي والصلاح الوفناوى وابن الشيفقة والحلاوى
 والسويداوى والابنمى والهاوى والمرافى وغيرهم ؛ ورام الحج مع الاشرف
 شعبان بن حسين فكانت تلك الكائنة فرجع مع من رجع وتوجه من هناك الى
 القدس فأقام به شهراً ونصفاً وتلا فيه لأبى عمرو على الشمس القيوى ، ثم
 عاد لبلده فأقام مدة ثم رجع الى القدس أيضاً فأخذ الفقه عن النجم بن جماعة
 والبدرد العليمى والاخوان الشمس والبرهان ابى القلقشندى وبحث على كل منها
 التقريب في علوم الحديث للنووى ؛ وعلى المحب القاسى في العربية والقرائن
 وسمع هناك في صفر سنة ثلاث وثمانين على أبى الخير بن الملاى الجزء الاول من
 مسلسلات والده الصلاح بل قال وهو ثقة ضابط أنه سمع بالقدس مع البرهان
 القلقشندى الدارمى على العماد بن كثير يعنى في المرة الاولى في غالب ظنه ، ودخل
 اسكندرية فسمع بها من لفظ العلامة ناصر الدين محمد بن أحمد بن فوز الامدى
 الشافعى شيئاً من أول كل من صحيح البخارى والرسالة التشريعية وحديثاً مسلسلاً
 موضوعاً ؛ ولو وجد من يعنى به ويرشده لأدرك إسناداً عالياً ، واستوطن
 القاهرة وتزل في صوفية البيرونية وتكسب بتأديب الاطفال بالمسجد الملاصق
 لسكن شيخنا جوار المدرسة المنكوثرية وانتفع به من لا يحصى كثرة كشيخنا
 ابن خضر والجلال بن الملقن والبهاء البالى وابن أسد وابن عمر الطباخ المقرئ
 والوالد والم وكان القاضي كريم الدين بن عبد العزيز ناظر الجيش وصهر شيخنا
 ينقمه كثيراً ولا يعتمد غيره في الاشهاد على قضاياه ، وأشير اليه بالتقدم في
 التأديب مع الحرمة الوافرة وشدة البأس على الاطفال حتى أن بعضهم رام أن
 يدس عليه مما وكاد يتم فلفظ الله به لحسن مقصده ، وقد حدث باليسير سمع
 منه الفضلاء ، ورأيت شيخنا علق في تذكرته شيئاً من نوادره فقال سمعت
 جاردنا الفقيه السعودى وساق شيئاً ، بل قرأ بحضرته شيخنا البرهان بن
 خضر في سنة ثلاث وثمانين عليه المسلسل المشار اليه ، وكان شيخاً جيداً فاضلاً
 مفيداً يقطاً ظريفاً فكها متقبضاً عن الناس ملازماً للمجدد المذكور ، فلما

كان في حدود سنة ثلاثين حصل له مرض شديد ثم ماتت زوجته عقبه وابناه منها فأنزعج وذهب الى المقبرة ثم رجع في حر شديد فأطعمه بعض أصحابه غسل لمحل فغارت عينه اليمنى ثم بعد بركة تبعها الاخرى مع قتل سمعه ، واقطع بيته في حدود سنة سبع وثلاثين فكان حليماً من احلاسه مع ادامته التلاوة وعدم التشكي وكان شيخنا كثير البره والتفقد لأحواله وكذا من شاء الله ممن قرأ عنده كالوالد وحصل له مرة مرض الدرب ومل منه أهله فنقلوه الى البيارستان الى ان فصل منه مع أنه قال ان يدخله درب ثم يخرج حياً . وقد جودت عليه القرآن بتمامه حين اقطاعه بمنزله وودرنى في آداب التعويد ، وقرأت عليه تصحيحاً في العمدة وغيرها والمسلسل المشار اليه وكنت شديد المهابة منه لشدة بأسه وصولته . مات في ليلة الاربعاء منتصف رمضان سنة تسع وأربعين بعد أن هشم وتحطم ؛ ودفن من الغد بالتربة البيرسية ، وقد ذكره شيخنا في انبائه وانئى عليه بكثرة المذاكرة وبأنه خرج من تحت يده جماعة فضلاء وأنه كان لا يفتر لسانه عن التلاوة ، ومن لطائفه أنه قال : قل لى ان شخصين تباشيا وأحدهما يقال له جلال الدين جعفر فتذاكرا قول الهاد الكاتب للقاضى الفاضل مما لا يستحيل بالانكاس « سرفلا كبايك القرس » وقول الفاضل له « دام علا الهاد » فقال أحدهما بديها « رفع جلال جعفر » فلما بلغنى ذلك قلت « رجع نبأ ابن حجر » ، وكذا قال وقد بعث الطواشى فأتى الى شخص اسمه تناف وآخر اسمه بلبل « فأتى قال لبلبل لاقى تناف » ، وقال أيضاً مصحفاً لقولك ابن حجر شيخ محمدى زمانه « أنت حجر بنت نجم جدتى زمانه » . رحمه الله وإيانا .

٦٠ (محمد) بن أحمد بن عمر بن يوسف بن عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم ابن محمد بن أبى بكر الأمير ناصر الدين التتوخى الحموى الحنئى والد الشهابى أحمد وفاطمة وسادة وعائشة وأخو يحيى ويعرف بابن العطار . ولد سنة أربع وسبعين وسبع مائة بحماة وكان أبوه يباشرها أستاذية الامراء ثم اتصل بناهبها أمور القلطاي وتوجه معه للمحمل نيابة السكر فلازم خدمة الظاهر برقوق حين كان بها ؛ ومات قبل عوده للملك فلما عاد قدم عليه صاحب الترجمة وأتمس منه رزقاً فراعى أباه فيه وأعطاه رزقاً بحماة ثم الحجوبية بها ، وعمل دوا دار نائب دمشق قاتباى وغيره من أكابر الامراء الى أن تسلطن المؤيد فنوه الناصر بن البارزى عنده به لمصاهرة بينهما حتى استقر به في نيابة اسكندرية فباشرها مدة وحسنت سيرته فيها وأحبه أهلها ثم صرف بعد المؤيد ولزم داره الى أن استقر به

الأشرف في نظر القدس والخليل، واستمر حتى مات في بلد الخليل في شوال سنة ثمان وعشرين، وكان فاضلاً ديناً عاقلاً سيوساً كذا كراً لنبذة من التاريخ وأيام الناس قصباً وقوراً رحمه الله، وله ذكر في ولده.

٦١ (محمد) بن أحمد بن عمر بن يوسف بن علي الحب بن الشهاب بن الزين الحلبي ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه. ولد في ليلة نصف شعبان سنة خمس عشرة وثمانمائة بحلب ونشأ بها لحفظ القرآن وكتباً واشتغل عند أبيه وغيره، وسمع البرهان الحلبي وشيخنا وآخرين، وقدم القاهرة فقتلها، وكان لطيف العشرة حسن الفهم له مشاركة في فنون الأدب وتطلع لكتبه. مات بالطاعون في ثامن رجب سنة أربع وستين بالقاهرة بعد أن توفي له عدة أولاد فصبر واحتسب رحمه الله وعفا عنه وإيانا.

(محمد) بن أحمد بن عمر بن جهمان. مضى فيمن جده عمر بن أحمد بن عبد الله. ٦٢ (محمد) بن أحمد بن عمر الشرف أبو بكر الجهمري - لكون أبيه كان يقول انهم جهمريون - العجواني زيل حلب ويعرف بخطيب سمرين وهو بكنيته أشهر ولدا كته غير واحد في الكني كابين خطيب الناصرية والمريزي في عقوده قال: أبو بكر بن محمد بن عمر، وسعى شيخنا في معجبه والده محمداً وهو سهو كان اصله من عجلون ثم سكن أبوه عزاز وولى هذا خطابة سرهين العقبة - قرية من حملها - كآيه وقرأ بحلب على الزين أبي حفص الباريني وسمع من الظهير بن العجمي وغيره وكتب عن أبي عبد الله بن جابر الأعمى بديعته وحدثها سمعها منه شيخنا بمكة في سنة موته وقال انه كان ينتسب جهمرياً لكونه من ذرية جعفر بن أبي طالب، وكانت له عناية بقراءة الصحيحين ويحفظ أشياء تتعلق بذلك ويضبطها، ووعظ على الكرسي بحلب ومكة وروى بها عن الصدر الياسوق شيئاً من نظمه كته مع البديعة عنه التي القامى بمكة، وحج وجاور غير مرة واقطع سنين بمكة حتى كانت وفاته بها في سادس عشرى صفر سنة احدى ودفن بالمعلاة، وقد ذكره القامى في تاريخ مكة وأثنى على فضيلته أيضاً وكذا أثنى عليه ابن خطيب الناصرية مع الخير والديانة والمواظبة على العبادة رحمه الله وإيانا.

٦٣ (محمد) بن أحمد بن عمر الشمس أبو عبد الله بن الشهاب أبي العباس القاهري السعودي الحنفي. غاب في الحكم وتصدى للتدريس وبلغنى أن النور الصوفي ينتمى له بقرابة، ومن أخذ عنه الجمال عبد الله بن محمد بن أحمد الرومي الماضي وأذن له في التدريس وأرخ الاجازة في سنة إحدى وخمسة وخطه حسن وكذا عبارته،

ورأيت له كراديس من مصنف سباه تهذيب النفوس شبه الوعظ وقدرافق البرهان
الجلبي في السماع على الحراوى صاحب الهمياطي في فضل العلم وخماسيات ابن
النقور فتوهمه بعض أصحابنا فقيها الشعم السعوى الماضى قريبا لاشتراكهما
في الاسم واسم الأب والجد والشجرة ، وهو غلط فذلك شافى تأخر عن هذا ؛
وساى محمد بن أحمد بن محمد وأظنه هذا والصواب في جده عمر .

٦٤ (محمد) بن أحمد بن عمر الشمس الشنشى القاهرى الشافى ويعرف
بالشنشى وقديما بين أهل البلاد بقاضى منية أسنا . ولد في سنة ثمان وسبعين
وسبعمئة بسوق الريض ظاهر القاهرة وحفظ القرآن وكتب منها المنهاج والشمسية
في المنطق وأخذ الفقه عن البرهان الابناسى والبقينى فكان خاتمة أصحابهما
وعن غيرهما والقراء من الشمس العراقى والعاملى والمنطق عن بدر القويسنى
وحضر كثيرا من دروس الشمس الشطنوفى في العربية وغيرها وكان يسأله
بالتقرير بحيث يصفه الشيخ نفسه بأنه من معيديه ، وكذا كان يحضر عند
الولى العراقى ويعظمه الولى جدا ؛ وصحب الشيخ عليا المغربى ، وسمع الحديث
على شيخه الابناسى والزين العراقى وغيرهما ، وبرع في الفقه وأصوله والقراء
والعربية وشارك في الفضائل وذكر بالعلم قديما حتى سمعت العلامة القلقشندى
يقول عنه أنه كان يحضر حلقة البلقينى وهو لا يسأل الصوفى بشيء بذلك لقدمه
وتقدمه ، وناب في القضاء بالحلة وسناب في سنة ثمان ثم بمجور وعملها عن
الولى العراقى ثم بالقاهرة عن شيخنا . وجلس بمحانوت باب اللوق شركة لغيره
ثم أعرض عن ذلك واقتصر على إضافة منية أسنا وعملها له ، وتصدى للأقراء
بالأزهر وغيره فأخذ عنه القدماء طبقة بعد أخرى وكنت ممن قرأ عليه قديما
قطعة من التنبية وغيره ؛ ورام جماعة بعد موت القبايات ملازمته فرأوا الاسترواح
وحب الخمول أغلب عليه ، وسمعت أن الجلال المحلى تقصد مرة معام درسه
ليخبر أهو باق على ما يعهد منه أم لا ، ولما توجه المحلى لقضاء الشام بأخرة
استنابه في تدريس الصلاحية المجاورة لضريح الشافى ولكنه لم يلبث أن عزل
المحلى واستقر به الزين الاستادار في مفيخة مدرسته ، وكان كثير المحفوظ في
الفقه وأصوله والعربية كثير التشف والتواضع متقللا من الدنيا طارحا للتكلف
وربما طعن فيه حتى احتجج الى اعتذار بعض الصوفية عنه بأنه بلامتنى ؛ واتقطع
عن الاقراء والحركة منعقوزم الامة بالمدرسة الزيلية وهو في حال التشيبة بالاختلال
الى أن مات في جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه بالأزهر رحمه الله وإيانا .

٦٥ (عبد) بن أحمد بن عمر تاج الدين بن الزاهد والد علي الماضي . ممن تكسب بالشهادة وبالقرأة في الجوق ونحو ذلك وحصل الجهات والدور وحج . مات قريب التسعين .
 (محمد) بن أحمد بن عمر الكمال بن الجمجاع . مضى فيمن جده عمر بن بدر .
 ٦٦ (عبد) بن أحمد بن عيسى بن أحمد بن موسى الأمين البدراني الأصل الدمياطي القاهري الشافعي إمام جامع النعمري بها وخطيبه ويعرف بابن النجار حرفة أبيه . ولد في رابع عشر ذي الحجة سنة خمس وأربعين بالقاهرة وبحول منها لدمياط في أيام رضاعه فدام بها لسنة الشراقي ثم عاد إليها لحفظ القرآن وجوده بل أخذ القراءات عن جماعة كابن أسد وعبد الدائم والنور الامام والشمسين ابن عمران وابن الخلد^(١) وحبيب المعجمي وجمع على غير واحد منهم كالاولين بل بحث على الرابع في مقدمة ابن الجزري في التجويد ، وسمع الحديث على السيد النمابة والزين البوتيجي والشمس بن العماد والنور البارنباري والعز الحنبلي والشاوي والشهاب الشارمساحي والشهاب الحجازي والجلال بن الملقن وأم هاني الهورينية وابني القاقوسي وأكثر عن القنبر الديلمي ، وأخذ في الاصطلاح عن قاسم الحنفي وهب الدائم والبقاعي والابناسي والكمال بن أبي شريف وكتبه وحكتب شرحه للآلفية ولازمه دراية ورواية ، وثققه بالزين عبد الطيف الشارمساحي في الابتداء ثم بالمناوي ولازمه سنين مابين قراءه وسماع وكذا أخذ في الفقه عن الشريف النمابة والعلم البلقيني والعبادي وابن اسد والبرهان العجلوني والشهاب البيجوري والزين زكريا والشرف البرمكيني والقنبر المقسي والجوهر بن ابن قاسم والنجم بن قاضي عجلوني وابني أبي شريف في آخرين منهم الشمس البامي والجلال البكري وبعضهم في الأخذ أكثر من بعض وكذا لازم البرهان الشرواني القادم في سنة خمس وستين في الفقه وعن الكمال بن أبي شريف والزين الابناسي وابن حجي أخذ في الاصلين وعن ثانيهم وابن اسد في النحو وكذا عن ابن قاسم مع أصول الفقه وفيه عن البدر بن خطيب القنبرية وابن الاقطع وعن ابن حجي في المنطق وعن الشريف الترمذي والبدر الماداني في الحساب ولازم البدر القطان في الفقه والعربية وغيرها وأخذ عن التقي الحصني والكفاحي أشياء وعن الجمال الكوراني وابن حجي في التفسير وعن غيرهم في المعاني والبيان ، وأكثر من الاشتغال والتحصيل ، وشارك في الفضائل بل تدرب بأبيه في صناعته وقتاً ، وحج في سنة ست وستين وكانت الوقفة الجمعة ، وتزل في السعيدية والبيرسية وغيرها وأم بمجامع النعمري مه

(١) بفتح هم كسر ، على ما ذكره المصنف في مواضع .

الخطابة به واقطع فيه لذلك ولاقراء الطلبة فانتفع به جماعة واستدعى الخطابة في
المزهرية حين مجيء بعض القضاة لحسن تأديته ، وهو في ازدياد من الخير وتقطع
بالسير وانجباى وحة فيما يوجه إليه أو يعول فيه عليه .

٦٧ (محمد) بن أحمد بن عيسى المصرى الوراق خادم غازى ويعرف بابن عيسى .
كان وراقا ثم خدم ضريح غازى المجاور للمعزية واقببط بذلك وصار يتمتع
عن أخباره ويكثر مراجعته ومراجعة غيرى في ذلك بحيث صار كثير من البطالين
يهرأ به فيه ويغفوس معه بما يخرج منه لأجله ، واستمر في ترايد وعدم انثناء
عن اعتقاد كون غازى هذا هو صاحب ملك ونافع وكرنه بمن اجتمع بالبيت
وتلبه كثير من الناس لهذا الضريح وصار يجتمع عنده القراء وغيرهم في كل
جمعة بعد الصلاة غير ملتصكين عن ذلك نحو مشهد البيت ويعمل له خبز
وقمعية تفرق على جيران المكان ونحوهم بمساعدة البدر بن الونائى وغيره
في ذلك ، وكان يحكى له مناقب وكرامات ويذكر لصاحب الترجمة مزيد توجه
واهتمام بالقيام والصيام مع مزيد تقنع وفاقدة زائدة وتمفد تام واستحضار لأشياء
كثيرة من مناقب بعض السادات والمام بقبور كثير منهم ورغبة كثيرة في كتابه وكنت
زائد التعب معه لكون أسئلته للمهمة لا تنقضى ، وهو ثقيل السمع جد أمدى ومع
ذلك فكنت أرجو فيه الخير والبركة . مات في ليلة الاربعاء ثانى جمادى الثانية
سنة تسعين شهيدا نزل عليه اللصوص وهو بالمعزية فقتلوه وصلى عليه من الغد
ثم دفن بأبى العباس الحرا وكان له مشهد جليل ، وأثنى عليه كثيرون وأظنه قارب
الثمانين وكان يحكى أن شيخنا كان يبره كثيرا رحمه الله .

٦٨ (محمد) بن أحمد بن فارس الشمس بن الشهاب المنشاوى ثم القاهرى الشافعى .
ولد في سنة سبع وستين بالمثنية الكبرى من الشرقية من ريف مصر وتحول الى
القاهرة وحفظ القرآن والتنبية وغيره ، وعرض على جماعة واشتغل قليلا وسمع
البخارى على ابن أبى المجدوخته على التنوخى والعراقى والمهشمى ، وتنزل في صوفية
البيرسية بل كان أحد قراء الصفة بها ، وحدث عنه الفضلاء أخذت عنه ،
وكان خيرا ساكنا كثير التلاوة . مات في يوم الجمعة تاسع المحرم سنة اثنتين
وخمسين وصلى عليه بالخالم رحمه الله .

٦٩ (محمد) بن أحمد بن أبى الفتح بن ادريس بن شامة الشمس الدمشقى أخو العماد
أبى بكر ويعرف بابن السراج . سمع على الحجار ومحمد بن حازم والبرزالى والشهاب أحمد
أدلى الجزرى في آخرين ، وحدث سمع منه الفضلاء ؛ قال شيخنا في معجمه أجاز

لى ومات قبل دخولى دمشق يسيرى رجب سنة اثنتين وقد قارب الثمانين ، وتبعه المقرئى فى عقوده ، وهو عم محمد بن أبى بكر بن أحمد بن أبى التفتح الآبى .
٧٠ (محمد) بن أحمد بن أبى الفرج السكندرى المالكى الخطيب . هكذا جرده البقاعى .
٧١ (محمد) بن أحمد بن فضل الله التركمانى الدلال . مات فى المحرم سنة ثلاث وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد .

٧٢ (محمد) بن أحمد بن أبى الفضل بن على بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر ابن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو عبد الله الناشرى . يفيض له العفيف .
(محمد) بن أحمد بن أبى الفضل العمري الحرارى للمكى الحنفى . يأتى فيمن جده محمد بن عبد الله .

٧٣ (محمد) بن أحمد بن قطيس الغزاوى الاصل البزار نزيل مكة . مات بها فى سنة خمس وأربعين . أرخه ابن فهد .

٧٤ (محمد) بن أحمد بن أبى القاسم بن سعيد العقباى . مات سنة ست وستين .
٧٥ (محمد) بن أحمد بن أبى القاسم كمال الدين بن المقرئ الويدى الوزير . ناب فى الوزارة باليمن بل ناب فى القضاء عن المجد الشيرازى ، وكان فاضلا . مات سنة اثنتى عشرة . قاله شيخنا فى انباهه .

(محمد) بن أحمد بن قديدار دمشق . مضى فيمن جده عبد الله .
٧٦ (محمد) بن أحمد بن قياس بن هندو ناصر الدين أبو عبد الله بن الشهاب ابن الفخر الشيرازى الاصل القاهرى الشافعى ويعرف بابن قياس - بكسر أوله ثم مشناة وآخره معجمة . ولد فى رابع عشر صفر سنة سبع عشرة وثمانمائة وألحق قبلها بالقاهرة وكفله عمه الشمس محمد بن قياس الآبى وحفظ القرآن وجوده بل قرأه لأبى عمرو وغالبه لابن كثير على بعض القراء والمعدة والمنهاج واللفية ابن ملك والشاطبية والخزرجية ، وعرض على الساطى والتفهى وجماعة وقرأ فى الفقه على الشرف السبكى والبدر بن الأمانة وكان زوجا لخاتمه والشهاب بن المجدى ولازمه فى غير ذلك والعلاء القلقشندى وكان أحد من قرأ عنده فى التقسيم والبدر للنسابة وسمع عليه النسائى الكبير بتمامه والزين البوتيجى وكان زوج عمته وعليه وعلى أبى الجود قرأ فى القرائض وفى النحو على الخناوى والشهاب الخواص وعليه قرأ فى العروض أيضا وسمع الحديث على ابن الجوزى وشيخنا وناصر الدين الفافوسى وابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة وآخرين وأجاز له خلق باستدعاء ابن فهد ، وتنزل فى صوفية سعيد الممعداء وغيرها

من الجبهات : ووصف بالفضل ثم تكسب بحانوت في الوراقين وانسلخ من ذلك كله ، ولكثرة الوثوق به كانت تدفع له الاموال قراضاً وغيره ويشترى من الأصناف والبضائع مالا يقتصر فيه على شيء واحد ويدفع من ربح ذلك أو غيره للعقارئين ما يحصل الرضا به ، ودام على ذلك دهراً ثم بان أنه سيق ، ولا زال في المحطات مع حجو في غضون ذلك الى أن افتقر جداً وصار يكتب في صائر ابن مزهر وغيره بما يرتقى به في حيشته وربما شهد ، وأخذ عنه صفار الطلبة بعض مرويه واستكتب على الاستدعاءات ، وهو مع ما يتجرعه من الهم بعد التقلب في تلك الاموال والسلطنة صابر راغب في المطالعة والاتقاء لما يعجبه مع الاكثار من التردد الى حتى انحط ونقص قواه بحيث يعتمد على عكاز وصار يعتريه شبه التوحيير ونحوه ومكث كذلك مدة الى أن عجز عن الحركة أصلاً ، ثم مات في ظهر يوم الاحد تاسع عشر ذي الحجة سنة ثمان وثمانين شهيداً ودفن في يومه قريب الغروب بقرية الاسنانى عند اولاده وذ كرنجير ، وكان قد حصل له في وجهه جرح فقطب فجاء صورة جلالة صريحه انما كان يستبشر بذلك رحمه الله .

٧٧ (محمد) بن احمد بن كمال الشمس الدجوى القاهري الشافعى الشاعر قاضى الشطرنج . ولد تقريباً سنة اثنتين وسبعين أو قبل السبعين بالقاهرة ، ونشأ بها حفظ القرآن واشتغل في فنون ، وفضل ونظم الشعر فاجاد ومدح الاكابر كشيخنا وله في ختم فتح البارى قصيدة نبوية أثبتتها في الجواهر ، والكمال بن البارزى وكثر ترده اليه في الشطرنج وكان ثقة فيه بحيث لقب قاضى الشطرنج ، وتكسب مع ذلك بالشهادة سمعت منه قصيدة لامية امتدح بها شيخنا في مجلس الاملاء ، وكان حسن العشرة ظريفاً كثير النوادر استجازه شيخنا لولده ، ومات بعد مرض طويل بيلة البطن في ليلة الاربعاء حادى عشر ذي الحجة سنة تسع وأربعين رحمه الله ، ومن نظمه في ساقى خمر بيده سبعة :

يا من غدا في زعمه متنسكا ومسالك النهم الكبار تدورها
فاذا حضرت على المدام بسبعة وجلست تسقى الخمر كيف تدورها
وهو في عقود المقرزى فيمن جده كمال الدين فكالم مختصر من لقيه ، وأنشد عنه قوله في شجرة سنط :

ايا دوحة قامت على الارض خيمة ولان لها الحر الشديد أبو لب
أجست بحمل ورد قبر وسندس ولكنها للنار حمالة الخطب
٧٨ (محمد) بن احمد بن المبارك الجوى الحنفى اخو الزين عمر الشافعى الماضى

ويعرف بابن الخرزى بمجتنب بينهما مهمة . ولد قبل سنة ستين وسبعمائة واشتغل على الصدر بن منصور وغيره من أسياف الحنفية بدمشق ثم سكن حماة ونحوها إلى مصر بعد التلك وناب في القضاء ثم رجع إلى دمشق ودرس وكان كثير المرض مشاركا في فنون مع ضعف في الفقه مات في شعبان سنة سبع وعشرين . قاله شيخنا في أبنائه .
٧٩ (محمد) بن أحمد بن الحب بن الحسين علم الدين الشيرازي الأصل المديني أخو عبد المعطى الماضي ويعرف بابن الحب . ممن سمع مني بالمدينة .

٨٠ (محمد) بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن آقش الرومي الأصل القاهري الحنفي القادري ويعرف بابن الشجاع . فقير صاحب ابن الشيخ يوسف الصفي وتردد معه للسمع مني في الاملاء وغيره وكذا سمع على طائفة وهو أحد صوفية سعيد السعداء .
٨١ (محمد) بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إبراهيم بن داود بن حازم الاذري الأصل القاهري الحنفي أخو مريم : ساق شيخنا نسبه في معجمه وسقط من نسبه أحمد أيضا فهو محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد إلى آخره . وللسنة ثمان وثلاثين وسبعمائة بدمشق وأحضر على صالح الاشنهي وأسمع على الصدر الميودي والعز ابن جماعة وإلى الحرم للقلانسي وأخذ عن الشيخ قمس الدين الموصلي وأجاز له نظم المطالع إجازة خاصة مع غيره من تلاميذه وسمع منه قصائد من نظمه وولى مشيخة الجامع الجديد بمصر وخطابة جامع شيخو ، وحدث سمع منه غير واحد من شيوخنا أعظمهم شيخنا العسقلاني وذكره في معجمه وقال كان وقورا سائدا كذا وقال المقرزي في عقوده انه لما قدم القاهرة اختص بشيخو فاستقر به خطيب جامعهم فمز جانبه عند الاسراء وتمكن من اقتصر الحنبلي نائب المظنة واليه والى أبي وكان صديقه أسند جدى لأبي الشمس بن الصائغ وصيته ولذا كنت أنزله منزلة العم وحدثني بأشياء وأجاز لي وكان خيرا فيه سكن وحشمة مع رأي وديانة وشهرة ورياسة . مات في ذي القعدة سنة خمس .

٨٢ (محمد) بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن هاشم الجلال أبو عبد الله بن الشهاب أبي العباس بن السكجال الانصارى المحلى الأصل - نسبة للمحلة الكبرى من الغيبة - القاهري الشافعي الماضي أبوه وجده يدرف بالجلال المحلى . ولد بكما رأته بخطه في مستهل شوال سنة إحدى وتسعين ، سبعمائة بالقاهرة فنشأ بها فقرا القرآن وكتبها واشتغل في فنون فأخذ الفقه وأصوله والعربية عن الشمس البرماوى وكسان مقيا معه بالبصرة فسكن انتفاعه به لذلك ، والفقه أيضا عن البيهقورى والجلال البلقيني والولى العراق والأصول أيضا عن المز بن جماعة والنحو أيضا

عن الشهاب العجيمي سبطاً ابن هشام والشمس الطنوفى والقرائن والحساب عن ناصر الدين بن أنس المصرى الخنقى والمنطق والجدل والمعانى والبيان والعروض وكذا أصول الفقه عن البدر الاقصرائى ولازم البساطى فى التفسير وأصول الدين وغيرهما وانتفع به كثيراً والعلاء البخارى فيما كان يقرأ عليه وكان العلاء يزيد فى تعظيمه لكونه مع علمه يتسبب بحيث يجلسه فوق السكّال ابن البارزى سيما وقد بلغه أنه فرق ما أرسل به اليه وهو ثلاثون شافهاً مما أرسل به صاحب الهند الى الشيخ ، وحضر دروس النظام الصيرامى والشمس بن الدبرى وغيرهما من الخنفية والمجد البرماوى والشمس العراقى وغيرهما من الشافعية والشهاب أحمد المصراوى المالكي بل بلغنى انه حضر مجالس السكّال الدميرى والشهاب ابن العماد والبدر الطنبدى وغيرهم وأخذ علوم الحديث عن الولى العراقى وشيخنا وبه انتفع فانه قرأ عليه جميع شرح الفية العراقى بعد أن كتبه بخطه فى سنة تسع عشرة وأذن له فى إقراءه وكان أحد طلبه المؤيدية عنده بل كان كل ما يشكل عليه فى الحديث وغيره يراجع فيه عما أثبت ما اجتمع لى منه فى موضع آخر ، وسمع عليه وعلى الجمال عبد الله بن فضل الله والشرف بن الكويك والقوى وابن الجزرى فى آخرين ولكنه لم يكسر وقيل انه روى عن البلقينى وابن الملقن والابناسى والعراقى فانه أعلم ، ومهر وتقدم على غالب أقرانه وتفنى فى العلوم العقلية والنقلية وكان أولاً يتولى بيع البزق بعض الحوانيت ثم أقام شخصاً عوضه فيه مع مشاركته له أحياناً وتصدى هو للتصنيف والتدريس والاقراء فشرح كلا من جمع الجوامع والورقات والمنهاج الفرعى والبردة وأتقنها ما شاء مم الاختصار والاعتناء بالذبح عنها وكذا عمل منسكا وتفسيراً لم يكمل وغيرها مما لم ينتشر والمتداول بالأيدي مما انتفع به مائتته ، ورغب الأئمة فى تحصيل تصانيفه وقراءتها وإقراءها حتى ان الشمس الباقى كان يقرأ على الوثائى فى أولها بل حمله معه الى الشام فكان أول من أدخله إليها ونوه به وأمر الطلبة بكتابتها فكتبوه وقرءوه ، وكذا بلغنى عن القاياتى أنه أقرأ فيه ؛ وأما أنا فحضرت دروساً منه عند شيخنا ابن خضر بقراءة غيرى وكان يكسر وصفه بالمتانة والتحقيق وقرأ عليه من لا يحصى كثرة ؛ وارتحل الفضلاء للأخذ عنه وتخرج به جماعة درسوا فى حياته ولم يكن صار بأخرة يستروح فى إقراءه لقلبة الملل والسآمة عليه وكثرة التعبين ولا يصنى إلا لمن علم تحريره ومحرزه خصوصاً وهو حاد المزاج لاسياً فى الخروا إذا ظهر له الصواب على لسان من كان رجح اليه مع شدة التحرز ، وحدث باليسير

ممع منه الفضلاء أخذت عنه وقرض لى غير تصنيف وبألف فى التنويه بى حمبا
أثبتته فى موضع آخر ، وقد لى تدريس الفقه بالبرقوقية عوض الشهاب الكورانى
حين لقيه فى سنة أربع وأربعين حتى كان ذلك سبباً لتعقبه عليه فى شرحه جمع
الجوامع بما ينازع فى أكثره وربما تعرض بعض الآخذين عن الشيخ لانتقاده
وإظهار فساده ، وبالمؤيدية بعد موت شيخنا بل عرض عليه القضاء فأبى وشافه
الظاهر بالعجز عنه بل كان يقول لأصحابه إنه لا طاقة لى على النار ، وكان إماماً
علامة محققاً نظاراً مقرط الذكاء صحيح الذهن بحيث كان يقول بعض المعتبرين
إن ذهنه يتقب الماس وكان هو يقول عن نفسه إن فهمى لا يقبل الخطأ ؛ حاد القريحة
قوى المباحنة حتى حكى لى إمام السكالمية أنه رأى الونائى معه فى البحث كالطفل
مع المعلم معظماً بين الخاصة والعامة مهابة وقوراً عليه سيما الطير ؛ أشتهر ذكره
وبعد صيته وقصد بالفتاوى من الأماكن النائية وهرع إليه غير واحد من الأعيان
بقصد الزيارة والتبرك بل رغب الجمالى ناظر الخاص فى معاونته له على ير الفقراء
والمستحقين فما خالف مع مخالفته بعد لغيره فيه وأسندت إليه عدة وصايا لحمد
فيها وعمر من ثلث بعضها ميضأة بحوار جامع الفكاهين انتفع الناس بهادراً ،
والأمر وزراء هذا ولم أكن أقصر به عن درجة الولاية ، وترجمته تحتل كرايس
مع أنى قد أطلتها فى مجعوى ، وقد حج مراراً ؛ ومات بعد أن تملل بالأسهال من
نصف رمضان فى صبيحة يوم السبت مستهل سنة أربع وستين وصلى عليه بعمل
باب النصر فى مشهد حافل جداً ثم دفن عند آباءه بتربته التى أنشأها تجاه جوشن
وتأسف الناس عليه كثيراً وأثنوا عليه جيلاً ولم يخلف بعده فى مجموعته مثله ،
ورثاه بعض الطلبة بل مدحه فى حياته جماعة من الأعيان ، ومما كتبه هو على
شرحه لجمع الجوامع مفضناً لشعر لشيخنا :

ياسيداً طالعه إن فاق بحسنه فعد
مم اتشد فى فهمه وخذ جواهره وجد

وقد نال منه زمن الملاءة لقلقى شدى وغيرهما من الأئمة المتفق على جلالتهم البقاعى
مع تلمذه لكثير منهم بما لا يقبل من مثله نساء الله السلامة وكله الحق فى السخط والرضا.
٨٣ (عبد) كمال الدين أخو الذى قبله من أبيه . ولد فى ربيع الأول سنة ثلاث
وأربعين وثمانائة بالقاهرة وحفظ القرآن وجوده عند الزين عبد الغنى الهيمى
وكذا جود الخط عند ابن الحصافى المقرئ ويس وكتب به كثيراً من تصانيف
أخيه وغيرها بل قرأ بحثاً على الحيوى الدماطى المنهاج وغالب شرح الألفية لابن

أم قائم وعلى الجوجرى جمع الجوامع وعلى الشرواني في أصول الدين والمنطق،
وتكسب مع النساخة بمحانوت في البر مع خير واستقامة وتقع . وكثر تردده
الى بل كتب لى ولغيري من تصانيف . ولعم الرجل ديناً وانجماً وسكوناً .

٨٤ (محمد) بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن الجلال الخجندی المديني الأصل المكي
الحنفى شقيق على الماضى وابن أخى إبراهيم بن محمد . ولد في سنة أربع وسبعين
وثمانمائة بمكة واشتغل في الكتز وسمع منى بمكة في المجاورة الثالثة بل قرأ على في
التي تلبها قطعة من سنن أبى داود ولازمى في أشياء ، وفي غضون المدتين دخل
القاهرة واختص بالزنى عبد الغنى بن الجيمان وبعض من يلود به ثم سافر لدا بول
فأحسن اليه صاحبها ودخل عدن ودام بهامدة وهو الآن سنة تسع وتسعين فائى .
٨٥ (محمد) أبو الوفا المديني أخو الذى قبله لآيه . ولد في الحرم سنة إحدى
وسبعين وثمانمائة بالمدينة وسمع منى بها ثم قرأ على بمكة شيئاً وباشر إمامة الحنفية
بالمدينة عن نفسه وإخوته وبني عمه ولا بأس به .

٨٦ (محمد) بن أحمد بن محمد بن إبراهيم البدر بن الشهاب بن الشمس الشطنوفى
الأصل القاهري الشافعى الماضى أبوه وجدته ، وأمه أخت لناصر الدين بن قائم
المقدسى . نشأ في كنف أبيه فحفظ القرآن وغيره وسمع على شيخنا والرشيدى
وخلق ، وأجاز له جماعة باعتناء فقيهه البدر محمد الأنصارى ، وتغير حاله بعد موت
أبيه جداً بحيث استنزله نائبه الفخر عثمان المقدسى عن تدريس الحديث بالشيخونية
بل كاد أخذه منه مجاناً مع كونه أخاً لزوجته زين العابدين ابن شيخه المناوى .

٨٧ (محمد) بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الشكيلي المديني الماضى أبوه . ممن سمع منى بالمدينة .

٨٨ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن مفلح نجم الدين حفيد الشمس
القلقيلي المقدسى ثم القاهري الشافعى الماضى أبوه وجدته ويعرف بالقلقيلي . نشأ
ببيت المقدس فحفظ القرآن واشتغل قليلاً وسمع هناك حين كنت به على الجلال
ابن جماعة والتمنى القلقشندى وقرييه أبى حامد أحمد والعلاء على ابنى عبدالرحمن
القلقشندى والجلال يوسف بن منصور حجابينته في موضع آخر ، ثم قدم القاهرة
فأخذ عن ابن قائم والفخر المقدسى والجوجرى وزكريا وقرأ عليه في القرآن وكذا قرأ على
ابن الحصاني والسنهوري وحضر عندي في رجب سنة أربع وسبعين مجلساً من الامالى وكذا
سمع بعض ترجمة النووى من تاليفي ، ثم اتنى للبقاعى فزاد فساداً وعاد ضرره على المسلمين
وعناداً وصار يفرى بما أعلم من جرائته على الناس خصوصاً أهل الاستقامة واحداً واحداً
ثم لم يلبث أن جاهره بكل قبيح وعمل فيه قطعة نظماً ونثرأها مجلس ابن مزهر

بمعاونة ابن قاسم ثم تخاصم مع المعين . وكذا رافع في عبد البر بن الشحنة بعد مزيد الصداقة والاتحاد بينهما وزعم أنه لا يحسن الفأجة بحيث قرأها بحضرة السلطان على الزين جعفر والاخيصى وقال أولهما إنها قراءة تصح بها الصلاة ، وأهين هذا بالضرب والترسيم وأُشيع أن القصر أذّن له في التدريس وأنكر العقلاء المتقون ذلك وحمدوا الجورجى حيث لم يتجر معه لذلك ، وسيرته شهيرة ورعاً لبس ببهتانه وتصنعه في إظهار احسانه بحيث يروج على بعض ضعفاء العقول عن لافهم له ولا معقول كبعض الخدام وغيرهم من الأغبياء الثام ومع ذلك فسنة الله جارية فيه ولا زال أمره في انخفاض .

٨٩ (عبد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن قاسم الشمس أبو عبد الله العثماني البيرى ثم الحلبي الشافعى أخو الجمال يوسف الاستادار الآتى . ولد في حدود الستين وسبعائة بالبيرة وسمع من أبي عبد الله بن جابر وأبي جعفر الغرناطى ولازمهما وحفظ الحاوى الصغير وعرضه على أبي البركات الأنصارى . وولى قضاء البيرة إلى بعد الفتنة ثم قضاء حلب فى سنة ست وثمانمائة ثم عزل ثم أعيد فلما استقر حكمه في نيابته شوش عليه وعزله فتوجه الى مكة فجاور بها ثم قدم القاهرة فى عز أخيه فعمم قدره ، وولى خطابة بيت المقدس بل عين لقضاء مصر ثم ولى بعد الشريف السابعة مشيخة البيبرسية ثم تدريس الشافعى بعد جلال الدين بن أبى البقاء ، وحدث بصحيح البخارى عن شيخه ابن جابر عن المزى سمعا قال شيخنا سمعت أكثره منه وحدث به رفيقاه ، وكان صرف عن البيبرسية والتدريس لما قتل أخوه ثم أعيدت له البيبرسية خاصة ثم انتزعت منه وقرر فى مشيخة سعيد السعداء بعد الشمس البلالى فاستمر فيها حتى مات . وكان ساكناً وقوراً لين الجانب . ونحوه قول المقرئى : كان غير عالم لكن يذكر عنه دين مع سكون . وقال ابن خطيب الناصرية : كان انساناً حسناً ديناً ساكناً قليل الشر كثير الثروة . وأرخ وقاته فى العشر الثانى من المحرم سنة تسع وعشرين بالقاهرة عن نيف وسبعين سنة . وأرخه شيخنا والعينى فى ذى الحجة من التى قبلها فشيخنا فى سحر يوم الجمعة رابع عشره والعينى فى حادى عشره . وذكره المقرئى فى عقود وقال : كان فيه سكون ويذكر عنه تدين ولين جانب اجتمعت به مراراً فلم أر إلا خيراً .

٩٠ (عبد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رضوان بن عبد المنعم بن عمران بن حجاج الشمس بن الشهاب الانصارى السفلى المصرى الشافعى الأنصارى - نسبة لخدمة الأتار النبوية - والد فتح الدين محمد الآتى ويعرف بابن المحتسب . وله قريبان

سنة ثمانمائة وحفظ القرآن وكتباً واشتغل في الفنون وبرع ، ومن شيوخه في
الفتة الشرف السبكي وفي القرائن ونحوها ابن المجدى ولازم القبايى في
العقليات وغيرها وسمع على خلد الأسفارى ، وتنزل في صوفية الأشرفية أول
فصلها ثم ولى مشيخة الأثاري سنة خمس وأربعين بعد وفاة ابن عمه الضياء محمد بن محمد
ابن محمد وصار يتوسل بها عند الرؤساء ويبالغ حتى أثرى مع الخير والسنن والحرص
على الاشتغال وملازمة درس الشروانى وابن المهام وغيرها إلى آخر رقت مع بعد
مكانه وبطوء فهمه . مات في شعبان سنة سبع وستين رحمه الله .

٩١ (محمد) بن أحمد بن أبى الفضل محمد بن أحمد بن ظهيرة ابن أحمد بن عطية بن ظهيرة
الكمال أبو الفضل القرشى المكي الشافعى وأمه خديجة ابنة الجلال محمد بن عبد الوهاب
اليافعى ويعرف كسلفه بن ظهيرة . ولدى إحدى الجمادين سنة ست وثلاثين ومائة عانة بمكة
ونشأ بها فاحضر على المقرئى وسمع أبا الفتح المرغنى والتقى بن فهد وأبا الممالى الصالحى
وأبا شمر وزينب اليافعية وآخرين وأجاز له ابن التمرات وأبو جعفر بن الضياء
وسارة ابنة ابن جماعة وغيرهم ، وكتب الكثير بخطه وحضر دروس قريبيه
البرهان والمحب وغيرها من شيوخ بلده وكذا اشتغل بالقاهرة وتميز في القرائن
مع مزيد النجماء وخبره بحديث وصف بالخفة كوالده ، وكتب المنهاج وشرحه
للمدبرى وحكى لى الثقة عنه أنه كان يقول لولئى السخاوى زمنا ورجالا لم يكن
يتحرر إلا ووراءه جنائب وإلا فهو مع من لا يعرف وفي وقت ليس به من ينصف
جوزى خيراً وكأنه يشير إلى امتواء الماء والخشبة . مات في أثناء المحرم سنة
ثلاث وتسعين بمكة وشهدت الصلاة عليه وكثر الثناء عليه بالخير رحمه الله وإيانا .

٩٢ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الشمس بن ولى الدين
الحلى الشافعى صهر النعمرى الماضى أبوه ويعرف بصهر النعمرى وبابن ولى الدين .
ولد بالهلة ونشأ بحفظ القرآن والمنهاج وعرضه ، وقدم القاهرة فقرأ على شيخنا
البخارى وكذا قرأ على العلم البلقينى وسمع على جماعة من المسندين وتردد للناس
وخطب بجامع أبيه وغيره ، وكان بارعاً في الميقات تلقاه عن ابن النقاش مع مشاركة
في الوثائق ونحوها ، وعمل مجموعاً فيما يحرم ويباح من السماع أطال فيه ثم اختصره
ولم يكن بالماهر ، وقد أخذ الميقات عنه جماعة ، ومات في حياة أبيه ليلة رابع عشر
شعبان سنة ثمان وستين عن إحدى وأربعين سنة رحمه الله وإيانا .

٩٣ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القمم بن عبد الرحمن
العز أبو المفاخر بن المحب أبى البركات بن الكمال أبى الفضل القرشى الهاشمى

العقيلي النوري الاصل المكي الشافعي ويعرف بابن القاضي محب الدين ، وأمه حبشية فتاة أبيه . ولد في رمضان سنة خمس وسبعين وسبعمائة بطيبة حين كان أبوه قاضياً ، ونشأ بها وأجاز له في التي تليها ابن أمية وابن الهبل والصلاح بن أبي عمرو جماعة وسمع ظناً بالمدينة من أم الحسن فاطمة ابنة أحمد بن قاسم الحراري وبمكة من ابن صديق وغيره بل سمع على شيخنا بمكة النخبة في سنة خمس عشرة وعنى بالفقه كثيراً وكان فيه نبياً وحفظ التنبية والحساوي أو أكثره ، وكان يذكر به وتفقه مدة طويلة بالجمال بن ظهيرة ويسيراً بالانباري لما قدم مكة في سنة إحدى وثمانائة وأذن له في الافتاء والتدريس ، وناب عن أبيه في الخطابة والحكم وفي درس بشير ، وكذا درس بالافضلية واستقل بعده بها وكذا ولي الحسبة والنظر على الاوقاف والربط ، وصرف مراراً بالجمال بن ظهيرة ، وكان صارماً في الاحكام عارفاً محتملاً لا ذي كثير التلاوة فيه مروءة مديم التلاوة يمرض بالتعالج وغيره . ومات في ربيع الاول سنة عشرين وكثر الاسف عليه ودفن عند جده الكمال أبي الفضل . ذكره التامس مطولاً والمقرئ في عقوده . وقال كان صارماً عارفاً بالاحكام ممحاً محتملاً لا ذي كثير التلاوة فيه مروءة ، والشيخ في فهد في معجمه وشيخنا في أنبائه وقال انه كان مفكور السيرة في غالب أمور والله يفوق عنه ، وقد ترجمته في تاريخ المدينة أيضاً .

٩٤ (محمد) الكمال أبو الفضل الهاشمي أخو الذي قبله ووالد أبي القسم والكمال أبي الفضل محمد الخطيب الآتي وأمه ست الكل ابنة إبراهيم الجيلاني . ولد في الحرم سنة سبع وتسعين وسبعمائة بمكة وحفظ القرآن وكتب وحضر دروس الجمال ابن ظهيرة وقرأ في الفقه على الشهاب أحمد بن عبد الله الغزي وأذن له في الافتاء والتدريس بل درس بمحضته في الافضلية واستمرت بيده حتى انتزعتها منه الوجيه عبد الرحمن بن الجمال المصري ، وناب عن أخيه العز في الخطابة بمكة وكذا ناب في نظر الحرم واستقل بهما مع الحسبة بعد موته وعزل مراراً . مات في ربيع الاول سنة سبع وعشرين بمكة وكان قد سمع من ابن صديق والزين المراغي وغيرهما حتى سمع من شيخنا ، وأجاز له ابن الذهبي وابن الملائي والتنوشي وجماعة ، وطول التامس ترجمته ، وذكره المقرئ في عقوده .

٩٥ (محمد) بن أحمد بن محمد بن الشيخ أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد المتقدم ثم الصالح الحنبلي . سمع بنضاية أبيه من ابن الخطباز وغيره وكان يعمل المواعيد . مات في سلخ رمضان سنة ثلاث عن ثمان وخمسين سنة . قاله شيخنا في أنبائه .

٩٦ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد ابن إبراهيم الزين أبو الخير بن الزين أبي الطاهر بن الجلال أبي المفاخر بن الحافظ الحب أبي جعفر الطبري الأصل المكي الشافعي وأمه أم كلثوم ابنة أبي عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن علي القرناطي . ولد في جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين وسبعمائة بالمدينة النبوية وسمع بمكة من السراج الذهبي والفقير عثمان بن يوسف النوري والمز بن جماعة والشهاب الهكاري والمفيد المطري وجماعة وأجاز له الشهاب أحمد بن علي الجزري وابن القماح وابن كشتغدي وابن غالي والمشتولي والاسعدي والبدر الفارقي وأبو حيان والمزي وحفيد ابن عبد الدائم وابن عبد الهادي وخلق ، وتلا بالسبع على المقرئ ناصر الدين المقيلي وأبي عبد الله محمد بن سليمان الحسري وأذنا له وحفظ كتباً في فنون وحضر مجالس القاضي أبي الفضل النوري بل اختص به حتى كان يقرأ عليه صحيح البخاري في غالب السنين واستقر به أمني على أموال الأيتام واستنابه في الأنكحة وكذا ناب عن غيره أيضاً وربما حكم في بعض القضايا وأعاد ببعض مدارس مكة ، وحدث بالأجازة بالكثير سمع عليه التقي بن فهد وذكره في معجمه وكذا الأبي في سنة اثنتي عشرة ، وكانت له نباهة في العلم ومروءة طائفة تؤدي إلى ضيق . ومات في رمضان سنة خمس عشرة ، ذكره التقي القاسمي مطولاً وشيخنا في انبائه باختصار وسقط من نسختي أحمد الثاني في نسبه . وقال إنه تفرد بإجازة الجزري بمكة وبرع في العلم وكذا أوردته في تاريخ المدينة ، وهو في عقود المقرئ رحمه الله .

٩٧ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد الولوي بن الشهاب الذروي المنقلاطي المكي الماضي أبوه . ولد بذروة من صعيد مصر الأعلى ، وقدم مكة مع أبيه قبل إكمال سنتين في سنة اثنتي عشرة وحفظ القرآن وأدب به الأقطال بآخرة . وكان كثير التلاوة ، وسافر إلى اليمن ولم يكن مرضياً . مات بمكة في ربيع الأول سنة ثمان وسبعين ودفن بجانب قبر أبيه من المعلاة . ذكره ابن فهد عن أبيه عنه .

٩٨ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن ثابت بن عثمان بن محمد بن عبد الرحمن بن هيمون حميد الدين أبو المال بن التاج النماني - نسبة للإمام أبي حنيفة النعمان - البغدادي الأصل القرطبي الدمشقي الحنفي الماضي أبوه مع سباق نسبه ويعرف بمحميد الدين . ولد في سابع عشر صفر سنة خمس وثمانمائة بمراغة من أعمال تبريز ونشأ ببغداد وتفقّه فيها على أبيه والشريف عبد المحسن البخاري وتحول مع أبيه لدمشق في أواخر ذي القعدة سنة إحدى وعشرين ثم دخل القاهرة

في التي تليها فتفقه فيها بالشمس بن الدبري والعز عبد السلام البغدادي قرأ عليه في الكشف الصغير ثم عاد لدمشق سنة أربع وعشرين وقظنها وتفقه بها على العللاء البخاري والشرف قاسم العلاني ولازم أولهما نحو ثمان سنين واقتصصر على ملازمته وأخذ عنه علم الشريعة والطريقة وسائر فنون المعقولات ، وولى قضاء الحنفية بدمشق في سنة ثلاث وخمسين عوضاً عن الحسام بن العباد وصرف عنه غير مرة ، وكذا حج مراراً أولها في سنة ثمان عشرة مع أبيه وآخرها في سنة أربع وستين وأسمع فيها صاحبنا ابن فهد أولاده وغيرهم عليه بعض ترتيب ممانيد أبي حنيفة للغوازي رواه لهم عن أبيه بالسند الذي أورده شيخنا في جده حمام بن أحمد من سنة ثلاث وثمانين من أنبأه ، وكتب له صاحب الترجمة في ترجمة نفسه حاصل ما أثبتته وقال انه ولي تداريس وأنظاراً عدة كالغزية والمخاتونية والمرشدية والمعينية والسيفية والقصاعين وانه الفاردي على ابن تيمية في الاعتقادات وشرحاً لكنكز لم يكمل بل شرع في شرح الهداية وأن له عدة رسائل في مسائل ، وكان طالماً بالنحو والصرف والمعاني والبيان والأصول وغيرها مشاركاً في الفقه ، بلغنا أن العللاء البخاري كان يقول للشهاب الكوراني حين قرأه عليه وبختمه معه اصبر الى أن يمجي حميد الدين فهو الحكم بيننا ، وله ذكر في حوادث سنة أربع وأربعين من انباء شيخنا وطن في نسبه . مات في ليلة الأحد سادس ربيع الأول سنة سبع وستين بالمدرسة المعينية من دمشق وصلى عليه من القدر بجامع يلغا ثم بالصالحية ودفن بسفح قاسيون رحمه الله وإيانا . قال شيخنا : وكان أبوه يلحقه أنه من ذرية الامام أبي حنيفة وأمل لنفمه نسبا الى يوسف بن أبي حنيفة كتبه عنه التقي المقرئ يعرف من له أدنى ممارسة بالأخبار تلفيقه والله الموفق .

٩٩ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن يوسف بن علي بن عبد العزيز المحب أبو الطيب بن الشهاب الحلبي الأصل القاهري الموقع الماضي أبوه وجده وجد

أبيه . ولد في ذي الحجة سنة خمس وسبعين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها واستقر في التوقيع كأبيه واشتغل قليلا عند السنتاوي وغيره وقصدني غير مرة .

١٠٠ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن قاسم جمال الدين بن الشهاب العثماني البصري ثم الحلبي الماضي أبوه وجده ويعرف بابن أخى جمال الدين . أجاز له باستدعاء ابن فهد جماعة ، ومكنه بمجانب قاعة البغاددة بالقرب من وكالة قوصون ، ويوصف بجمال بحيث قال فيه الشمس بن عبد الرحيم القبان قصيدة رائية م أرا .

١٠١ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن القاضي أبي الفضل محمد بن أحمد ابن عبدالعزيز المز بن الحب بن العز بن المحب الهاشمي العقيلي النويري المكي الماضي جده قريبا، وأمه حبشية فتاة لآبيه . ولد في رجب سنة ثلاثين ومائة وسمع من زينب اليافعية وأبي الفتح المرافعي وجاعة ؛ وأجاز له الزين الزركشي وابن القرات وابن الطحان وابن ناظر المعاجبة والقباني والتدمري وعائشة الكنانية وابنة الشرائحي وآخرون؛ وهو أخو الشرف أبي القاسم الأسدي سافر الهند مع بعض الخدام ولم نسمع خبره .

١٠٢ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الققيه أحمد بن قريش الشمس ابن الشهاب الحزومي البامي الأصل - بموحدة ثم ميم نسبة لبلدة بالصعيد - القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف كبر بالبامي ، هكذا قرأت نسبة بخطه . ولد في سنة عشر ومائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والمعدة والتنبية والمنهاج الأصل وألفية النحو وعرضا على الجلال البلقيني والولي العراقي والشمس ابن الديري وآخرين . وأخذ الفقه عن القاياني والوناني ولازمهما ، وما قرأه على ثانيهما شرح جمع الجوامع للولوي العراقي قبل وللمعلى كما تقدم فيه والنحو عن ابن قنيد وبه انتفع فيها ، وحضر يمعراً من قبلهم عند الشمس الشطنوفي في النحو وعند الولي العراقي والشمس الهرماوي في الفقه وأخذ الفرائض عن ابن المجدى وسمع على شيخنا وغيره ، وحج في سنة خمس وستين وتزلف في الشيوخونية وتقدم وأذن له القاياني في التدريس والافتاء والوناني في التدريس وتصدي لذلك فأخذ عنه جماعة ، ودام حتى ألحق الابناء بالأباء وفي طلبته أعيان وكان يقول إن ممن قرأ عليه في التنبية الزين زكريا ، ومم ذلك فلم يحمده أمره معه في قضائه وكان يكثر الدماء عليه ؛ ودرس بالشريفية محل سكنه بالجودرية مع النظر عليها بعد أبيه وبالمجدية في جامع عمرو بعد النور المناوي مع تصدير فيه أيضا وبمسجد عبد اللطيف بقنطرة سنقر بعد الزين البوتيجي وبالطرونية بمصر بعد البدر بن القطان وغير ذلك كتدريس الزينية بعد الفلشي ، وناب بترسة وأعمالها عن شيخنا والقاياني ثم أعرض عنه وأضيف لولده وأفق قليلا ، وعمل مختصراً في الفقه قدر التنبية سماه فتح المنعم وقرحه ورأيت بخطه أنه عمل تصحيح التنبية وكتب حاشية على كل من شرح البخاري والكرماني والقطعة للاستوى والمجالة وابن المصنف ، وهو خير منجمع عن الناس فافع متعفف لم يتهبأ له وظيفة تناسبه مع مساعدة الاميني الاقصرائي له وغيره في الاستقرار في بعض

ما يصلح له ولم يتيسر بل أعطاه الاستاد تفرى بردى القادرين بأخرة تصوفا
 فى سعيد السعداء ، كل ذلك مع العلم والدين والتودد أحيانا وسرعة الانحراف
 ومزيد الوسواس ، وقد أوقفنى على استدعاء بخط الكواثر مؤرخ بشوال
 سنة ست عشرة باسم نجم الدين محمد بن أحمد البامى وقال انه هو أجاز فيه جماعة
 كالجمال عبد الله الحنبلى والعز بن جماعة والقفر الدندبلى والشرف بن الكويك
 وآخرين ، وهو ممكن مع توقف فى أوداقه وان كان بعض طلبته - ممن أخذنى
 وناظرنا معاً - قد خرج له عنهم جزءاً ، مات فى شوال سنة خمس وثمانين وصلى
 عليه بمصلى باب النصر ثم دفن بالتربة السعيدية ولم يخلف بعده فى طبقة من له رحمه الله وإيانا .
 ١٠٣ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي البدر أبو الفتح بن الحب
 ابن فتح الدين القاهرى المالكي الماضى أبوه ويعرف بابن الخطيب وابن الحب . ولد فى
 ربيع الأول سنة خمسين وثمانمائة وأخضره أبوه فى الثالثة فى جهادى الأولى سنة
 اثنتين وخمسين من لفظ شيخنا المسلم بشرطه وعليه غير ذلك ثم فى الرابعة وبعدها
 على غير واحد حسبا أثبت له بخطى ؛ وأجاز له الزين رضوان المستمل وآخرين
 وحفظ القرآن والمعدة والرسالة والمختصر وألقى ابن ملك والمنهاج الاصلى وعرض
 على العلم البلقينى والمحلى والمنائى والمعد بن الدبرى والعز الحنبلى فى آخرين
 وأخذ فى العربية عن الوراق ثم فيها وفى الفقه عن البدر بن الخططة والنور بن التنسى
 وقرأ على التلى الحصى تصريف العزى والقطب والمتوسط وعلى العللاء الحصنى
 القطب أيضا وحاشيته للسيد وشرح العقائد وشرح الطوابع للاصبهانى وغالب
 المختصر وقطعة من أول المطول مع سماع الكثير منه ومن العضد وغير
 ذلك وقرأ الرسالة وقطعة من المختصر بالقاهرة والمناسك منه بمكة على العالمى ،
 وأكثر من ملازمة السنهوى فى الفقه وأصوله والعربية والصرف وغير
 ذلك ، وبما قرأه عليه فى الفقه المختصر والارشاد وابن الحاجب تقسيما ولكنه
 لم يكمل وقطعة من المدونة ونصف ابن الجلاب مع سماع باقيه وجميع المعدة لابن
 عسكر والرسالة والمختصر وفى العربية شرح الصغير للجرومية وفى الصرف شرح
 تصريف العزى للتفتازانى ، وقرأ على عبد الحق السباطى الألفية وتوضيحها
 وحاشيته لسبط ابن هشام وغالب ابن عقيل وجود عليه القرآن فى آخرين ،
 ويميز وأذن له العلمى وغيره ؛ وقرأ على قطعة من البخارى وغيره وسمع منى بعض
 الدروس ؛ واستقر فى جهات أبيه بعده ومنها الخطابة وكتب بخطه الحسن أشياء ،
 وخج وناب عن القافى فن بعده وجلس بمحاث باب العمرية بعد أبى سهل
 (٥ - سابع الضوء)

وغيره ؛ ثم أعرض عن المجالس واقتصر على الصالحية وصار من أمثال النواب بل
 ما علمت الآن أكل منه فضلاً وأن كان فيهم من يترجع بالصناعة والاقدام ؛ كل
 ذلك مع حسن الشكالة والثؤدة والادب ومثانة البحث وربما أقرأ بعض الطلبة .
 ١٠٤ (عبد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن
 مرزوق أبو عبد الله العجيمي التلمساني المالكي ويعرف بمحفيد ابن مرزوق وقد
 يختصر بابن مرزوق . ولد في ثالث عشر ربيع الاول سنة ست وستين وسبعمائة
 واشتغل ببلاده ، وتلا لنافع على عثمان بن رضوان بن عبد العزيز الصالحى
 الوردى والى واتضع به في القراءات والعربية وبجده وابن عرفة في الفقه وغيره ؛ وأجاز
 له أبو القاسم محمد بن محمد بن الخشاب ومحدث الاندلس محمد بن علي بن عبد الانصاري الحفاري
 ومحمد بن محمد بن علي بن عمر الكنتاني القبيجاطي وعبد الله بن عمر الوائلي وآخرون ،
 وحج قديماً سنة تسعين ربيعاً لابن عرفة وسمع من البهاء الدمايني بأسكندرية
 ونور الدين العقيلي النويري بمكة وفيها قرأ البخاري على ابن صديق ومن البلقيني
 وابن الملقن والعراق وابن حاتم بالقاهرة ولازم بها للمحب بن هشام في العربية .
 وكذا حج في سنة تسع عشرة ولقيه الزين رضوان بمكة وقرأ عليه ثلاثيات
 البخاري بقراءته على ابن صديق ؛ وكذلك لقيه شيخنا قريباً من هذا الوقت بالقاهرة
 وقال في ترجمة جده من دهره : نعم الرجل معرفة بالعربية والقنون وحسن الخط
 والخلق والخلق والوقار والمعرفة والآداب التام حدث بالقاهرة وشغل وظهرت
 فضائله ؛ زاد في معجمه : سمع منى وسمعت منه وأخذ عنى قطعة من شرح البخاري
 ومن نظمي وأجاز لابني محمد ولم يطل الإقامة بالقاهرة ، وكان زهماً عفيفاً
 متواضعاً . قلت وكذا قال المقرئ في عتوده انه قدم حاجاً فأقام بالقاهرة مدة
 ثم سافر لبلاده ثم رجع في سنة تسع عشرة فحج أيضاً وعاد ، قال وكان زهماً
 عفيفاً متواضعاً . ومن أخذ عنه الامين والمحب الاقصرائين وأكثر عنه وناصر
 الدين بن المخططة والشريف عيسى الطنبوي وأحمد بن يونس وكان أخذه عنه لما
 قدم عليهم بلدة قسنطينة وأقام بها ستة أشهر . وله تصانيف منها المتجر الربيع
 والمسمى الرجيع والمربح التمهيد في شرح الجامع الصحيح لم يكمل وأنواع الدراري في
 مكررات البخاري واطلها المودة في شرح البردة ويسى أيضاً صدق المودة واختصره .
 وسماه الاستيعاب لما في البردة من المعاني والبيان والبديع والاعراب والدخائر
 القراطيسية في شرح الفقراتية ووجز في علوم الحديث سباه الروضة واختصره
 في رجز أيضاً وسماه الحديقة وأرجوزة في الليقات سماها المقنع الشافي ونور اليقين

فى شرح حديث أولياء الله المتقين تكلم فيه على رجال المقامات كالنقباء والنجباء والبدلاء
 واتهاز القرصة فى عمادة عالم قصصة وهو أجوبة عن مسائل فى فنون العلوم وردت عليه
 من المشار اليه والمراجع الى استمطار فوائده ابن سراج والنصح الخالص فى الرد
 على مدعى رتبة السكامل للناقص والروض البهيج فى مسائل الخليج جمع مسيل
 والمفاتيح المرزوقية فى استخراج خبر الخزرجية وشرح التسهيل وكذا ألفية ابن
 ملك ومختصر الشيخ خليل وسماه المترع النبيل ولم يكملها وابن الحاجب والتهذيب
 وسماه روضة الاديب ومنتهى أمل اللبيب فى شرح التهذيب والجلل للخواججي
 وسماه منتهى الامل ونظم المتن وحمل عقيدة أهل التوحيد المخرجة من ظلمة
 التقليد والآيات البيّنات فى وجه دلالة المعجزات والدليل الواضح المعلوم على طهارة
 ورق الروم وجزءه فى إثبات الشرف من قبل الام ، وغير ذلك مما أخذ عنه بعضه
 بالقاهرة . ومات بتلسمان فى عشية الخميس رابع عشر شعبان سنة اثنتين وأربعين
 عن ست وسبعين سنة ، وأرخه بعضه فى ربيع منها والاول أضبط رحمه الله .

١٠٥ (محمد) بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن عمر
 أبو الفضل بن الشهاب بن أبى البقاء بن الضياء المسكى الحنفى الآتى جده . ولد
 فى رجب سنة تسع وخمسين وثمانمائة بمكة وسمع منى بها ودخل اليمن ومصر
 والشام وقيل انه فقد به فى طاعون سنة سبع وتسعين .

١٠٦ (محمد) بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الوهاب بن البهاء
 القاضى ناصر الدين أبو الخير الانصارى الخزرجى الاخميسى الاصل القاهرى الحنفى
 ويعرف بابن الاخميسى . ولد فى يوم السبت منتصف ربيع الأول سنة سبع وثلاثين
 وثمانمائة بالقاهرة وقال ان جده لأمه شريفة حسنية وأمل علينانمها . نشأ حفظ
 القرآن والعمدة والجمع والقيمة والنحو والشاطبية وبعض الطيبة الجزرية وعرض على
 جماعة منهم العز بن القرات وشيخنا بل قرأت بخطه أنه أجاز له فى سنة تسع وأربعين
 بالمكتبة بمصر والبرهان بن خضر والبدر البينى وأنه قرأ عليه فى شرحه على الجمع وابن
 الدري والعز عبد السلام البغدادى فى آخرين وأخذ فى الفقه عن الشمس محمد بن
 عبد الطيف المحلى وكان صديقاً له وفى العربية وغيرها عن التتّى الشافعى ، وكذا
 قرأ فى العربية كافيته ابن الحاجب مع أصول الفقه على التتّى الحنفى واعتنى بالقراءات
 فأخذها فى ابتدائه عن التتّى السكندرى ، وكذا أخذها عن الشهاب بن أسد جمع
 عليه سبعة الشاطبية مع ستة المصطلح لابن القاصح واليزيدى وإمان العطار فى
 اختيارها والزيون جعفر جمع عليه للاربعة عشر واليهشمى للعشر فقط وزكريا

لها لكن لليعير ورام القرامدة على امام فأتيا . بل لما سافر لزيارة بيت المقدس أدرك الشمس بن عمران فقرأ عليه للاربعة عشر بمجمع السرور للقباقبي لكن لحس البقرة فقط ثم للعشر فقط إلى خاتمة الزخرف ومات قبل اكاله ولم يقتصر على السبع بل تلا العشر وللاربعة عشر فأزيد ، وتميز فيها إتقاناً وأداءً مع طراوة نفمة ومعرفة بالطرق ومشاهدة في المربية والعرف بل سمعت من ينثى على فضائله وذكراته . واستقر كأبيه أحد أئمة السلطان وباشرها بشهامة وعزة نفس ولم يتردد لأمر من الأدواء ونحوهم إلا يعبك التقية غيره مع قلته بل لم يعلم تردده لكبير أحد من أحاد الشيوخ بل كان ابن أسد وجعفر ونحوهما يترددون إليه لقراءته عليهم وكان أولهم ينوده ، وكذا ولي الخطابة بمجامع الحكم مع الباشرة به توفيقاً وأوقافاً ثم رغب عن مباشرة الأوقاف لأخيه وعن الخطابة لابن الصفحة الصغير لما استقر في الخطابة بالترتبة الإينالية من واقعها ومشيعها الخاتمة المنجكية ثم التصدير بالبسطية ومشيعها البروقية كلاهما عن الشمس الامشاطى لكونه كان حين استقراره في المشيخة بعد موت العضد الصيرامى لم يزجج ابنته وأمهها وميالهما عن السكنى بها على عادتهم قبل موته واتفق تزوج صاحب الترجمة بها فكان ذلك حبيته في السكى فيها حتى استقر هذا مع اجتهاد المحب بن الصفحة فيها بعد العضدى متممكا بأن ابنه الصغير كان زوجاً لابنة العضدى وله منها ولد حين موته . مع اتصاله عن أمها فلم يسمع بذلك والأعمال بالنيات ، وكان في إبعاد ابنة العضدى عنهم أولاً ثم عدم وصولهم للوظيفة وتيسرها لصاحب الترجمة الذى لم يكن بريئة كرامة لأبيها ، وكذا استقر صاحب الترجمة في النظر على الجاولية بالكبش حين علم السلطان تقصير ناظرها ومباشرها وأهانهم مرة بعد أخرى فباشرها واسترجع بعض أوقافها وعمر فيها ، وكذا حسنت مباشرته للبروقية وعصم في أمورها جداً وسوى بين المستحقين وألهمهم الحضور ولم يلتفت لرسالة وغيرها بحيث سمعت من يتظلم منه تجاه وجه النبي ﷺ واستوحش منه أمير آخور وغيره وفاد أمره أن ينخرم فيها ثم تراجع وعينه السلطان لعمل حساب الشمس محمد بن عمر الغزى بن المغربى الآتى ، ثم ولاه عوضه قضاء الحنفية في يوم السبت منتصف شوال سنة إحدى وتسعين بعد دخوره أزيد من شهر ونزل في ركة حافلة إلى الصالحية على المادقة لكانه لم يسمع دعوى ثم توجه والقضاة الثلاثة ومن شاء الله معه لكانه عند بيت البشيرى من البركة ولم يركب لأحد من ركب معه بل ولا استناب في أول يوم أحدًا ثم في ثاني يوم فوض الشنشى والعوفى والصدر

الرومي والتقى بن القزازی وتقبه هو والبدر السعودي ثم بعد يوم استناب البدر بن فيشا وحضه على التجميل فى ملبسه ومركبه ثم الشهاب بن اسمعيل الجوهري وخصه بالصالحية والشهاب القليجي ، ولم يلبث أن عزل نفسه حين أدرجه فيمن قيد عليه ولكنه أعيد عن قرب ثم ابن اسماعيل الصائغ وغيره ، وجدد بعض النواب . والزم ترك معلوم الانظار فى شهر ولايته بل والذي يليه وصرف متحصلهما مع الشهر قبلهما فى العارة وتوسع فى الاستبدالات حيث لم يمكنه الترك . وقد أخذ عنه غير واحد القراءات بالقاهرة ومكة حين مجاورته بها وكذا أقرأ غيرها كالمريية والصرف وسمعت أن الشهاب السعودي الصحراوي أحد المتقدمين فيها كان يتردد اليه إما لقراءة صاحب الترجمة أو لسماع قراءة أخيه وكذا لازمه الزين بن رزين وقبله أحيانا ألزم الوقافي وكلاهما من علماء التوقيت فكانه كان يأخذه عنهما لما أخبرت من براعته فيه بحيث صارت له ملكة فى استخراج أعمال السبعة السيرة من مقوماتها وخطب غطوباً بمدة أما كن تبرعاً وكذا أم فى التراويح بجامع الحاكم وغيره ليالى وتزاحم الناس لسماعه والصلاة خلفه وهذا هو الذى طار اسمه به مع مزيد صفاته وتفننه وبديع أدائه وله فى مجلس الملك حركات فيها بركات وكلمات مفيدة فى المهمات ، ولا زال يذكر فى الجليل ويتحفى فى المجاورة بالفضل الجليل جل الله بوجوده وجل ذاته على نجائب كرمه وجوده (١).

١٠٧ (محمد) بن احمد بن محمد بن احمد الشمس السكندري الشافعى التاجر ويعرف كأبيه بابن محليس - بفتح أوله ثم مهمة ولا م وآخره مهمة - شاب سناط (٢) عاقل أخذ عن الشمس النوبى ثم عنى .

١٠٨ (محمد) بن احمد بن محمد بن احمد الشمس بن الشهاب الخواجا بن الخواجا السكيلاي الاصل تزيل مكة والماضى ابوه ويعرف بابن قاوان . وله تقريباً قبل المشرين وثمانمائة ونشأ فى كنف أبيه فقرأ على بعض الفضلاء متدرباً به فى النحو والصرف ونحو ذلك ، بل حضر مجلس الشرف على اليزدى واستفاد منه وأكثر الرواية عنه ، وقدم القاهرة مع أبيه فى سنة ست وثلاثين فأخذها عن الزين الزركشى فى صحيح مسلم ثم عن شيخنا ورجما وقطن مكة وبلغنى أنه أخذ فيها تآنية ابن القارض وبعض شروحها عن بعض المغاربة خفية ، ولقى غير واحد من الفضلاء وانتفع بمناكرتهم وغيرها مع مداومته فى خلوته المطالعة فى كتب الحديث والزقاق والتصوف والتاريخ بل قرئ عنه الكثير من ذلك بمحض (١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة . (٢) أى كوسج لالحية له - القاموس .

من الفضلاء وربما وقعت المباحثة فيه وتزايدت براعته بهذا كله لوفور ذكائه وحسن تصوره ، ثم قدم القاهرة في سنة سبع وسبعين فأكرم الاشرف قايتباي مورده وأقام مدة ثم سافر لبيت المقدس فزاره والخليل ورجع حتى سافر لمكة في موسم التي تليها وكثر تردد الامائل فن دونهم لبابه وغمرهم بنواله وبه ولذيذ خطابه ورأوا من أدبه وتواضعه ورياسته ما يغوق الوصف ، وكنت ممن تمنى فضله ووسعى معروفة وزادني الثناء على جداً حتى في القبة بحيث يقدمني على سائر أهل مصر ، وينسب الملك فن دونه الى التقصير في شأني ويقتبط بصانتي كثيراً وربما قرأ من لفظه بعضاً بحضوري وشهرها في غيبتي ، ورام مني وهو بالقاهرة إسماعيل مسلم عنده فاعتذرت عن ذلك وكذا تكرر استدعاؤه لي في كثير من مهماته التي يخص بها من يعتقد فاذنعت وهو لا يزداد في مع ذلك الإحبة وقال لي مرة لم أر من سلم من لسان البدر الدميري سواكم . ثم قدم بعد الخاتين فأقام قليلاً وتوفيت له ابنة متروجة بالشريف اسحق الماضي فدفنت بحوار المشهد النقيسي وانتفع لدفنها هناك الخدام والمجاورون بل والغلبة وأقرهاؤه والمكان فانه أرصد نحو إلى دينار لعمارتها وكانت لها جنازة حافلة وأوقات هناك طيبة هائلة ، ثم رجع الى مكة وكان له في السبل الشهير بها اليد البيضاء . ومحاسنه حجة . ومات في شوال سنة تسع ومائتين وصلى عليه ثم دفن بقربتهم من المعلقة وارتفعت النواحي لموته وصلى عليه صلاة الغائب بجميع الازهر وغيره ؛ وأوصى بـ وخير كثير ، وكان رئيساً جليلاً متواضعاً شهماً متعبداً بالطواف والصيام والصلاة نيراً مكرماً جليلة معظماً لعملاءه والصالحين سيما أبو العباس بن القمري بحيث سمي ولده باسمه فاتفقوا الكرم والبذل وافر العقل زائد الادب عمدحاً سار ذكره في الآفاق وطار اسمه بالسباق وفي عييته الاخير الديار المصرية خرج الغرب على نائب جدة والركب فلما أبصروه كفوا حياء منه وطمعاً في إحسانه فاختبهم من معروفة ، وبالجملة فقل أن ترى الآخرين في معناه مثله رحمه الله وإيافا .

١٠٩ (عج) بن أحمد بن محمد بن أحمد الكمال بن المعلم الشهاب القاهري المسمى الحريري الشافعي الماضي أبوه ويعرف كـه بالقافلي . ممن لازم عبد الرحيم الانباضي في قراءة أشياء يقصر عنها . وكذا تردد في قصر عثمان المسمى وأخذ عن نور الدين الصالحى الكلبي في الفقه وغيره عن وعن البقاعي يسيراً ، وتكسب في بعض الاسواق ولم ينجب في شيء . وحج وتزوج كثيراً وكاد بعض القضاة أن يمزروه (١) نسبة لناحية المقسم بالقرب من باب البحر . على ماسياتي .

ولا الاناسى وخد بعده . وكان أبوه مع طاميته أدين منه .
 ١١٠ (محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد الماضى أبوه ويعرف بابن الشيخ . ممن سمع منى بالقاهرة .
 (محمد بن أحمد بن محمد بن أيوب بن إلياس . يأتي فيمن جده محمد بن محمد بن أيوب .
 ١١١ (محمد بن أحمد بن محمد بن أيوب الحب أبو الفضل بن الشهاب بن الشمس الصفدى
 الاصل الدمشقى الشافعى ويعرف بأبى الفضل بن الامام لكون جده كان اماما
 ببعض جوامع صفد وهو بكنيته أشهر . ولد فى ثالث عشر شعبان سنة اربعين وثمانمائة
 بدمشق ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى به وهو ابن عشر وخطب بجامع بنى أمية ؛
 والعمدة والعقيدة للغزالي والشيئاني والشاطبية والقيه الحديث والنحو مع الملحمة
 والمنهاج القرعى والأصلى مع الوردات والرحبية فى القرائن وتلخيص المفتاح
 وغيرها ، وعرض على جماعة منهم ببلده البلاطيسى والزين عبد الرحمن بن خليل
 والبرهان الباعونى وأخوه الجمال والبدر بن قاضى شعبة والتقى الأذمرى والشمس بن
 سعد والقوام الحنفى والنظام الحنبلى والشمس محمد بن موسى الحصى السبكى
 وبالقاهرة فى سنة خمس وخمسين الظاهر جقمق والبلقىنى والمنائوى والقلقشندى
 والمحل والشنقى والسكالى بن البارزى والخواص وزكريا وابن الديرى وعبد السلام
 البغدادى والاقصرانى وابن الهمام والكافىاجى والزين طاهر ، وكان فى أثناء درسه
 لمصافيه تولع بالقرائن والحساب بالمفتوح والقلم والجبر والمقابلة واستخراج
 المجهول وأخذ ذلك عن البرهان النووى والفخر بن الحارثى بحيث ربح فيه فلما
 دخل القاهرة قرأ مجموع السكلافي فيما كتب على المعلم البلقىنى وزكريا وأجازاه
 بالافتاء والتدريس فى القرائن ومتعلقاته بعد امتحان أولهما له بقسمته مسئلة ،
 وأخذ القراءات ببلده جمعا وافرادا عن الشمس بن النجاد وابن عمران حين قدمها
 عليهم والزين خطاب وبالقاهرة عن ابن أسد وجعفر والهينى وسمع عليه المسلسل
 بمودة الصف عن ابن الجزرى وأخذ البخارى بقرائه عن ناصر الدين أبى الفضل
 محمد بن موسى سبط أبى بكر عبد الله الموصلى بسماعه له على السراج أبى بكر
 ابن أحمد بن أبى القتح الدمشقى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى وقراءة ومطامع الشمس
 اللولوى بروايته له عن الحافظين الجمال بن الشرحى وابن ناصر الدين بل سمع
 عليه مسلما وبقية الستة والموطأ والفتا ومسند مسدد وعدة مسلسلات وأجزاء
 وغير ذلك بل قرأ مسلما على ابن خليل مع أربعى الصابونى وفصائل الشام للربيعى
 وجزء النيل ومسند الشافعى والبعث وجزء ابن عرفة والبطاقة ومسى والمسلسل
 بالقبض على اللحية وغير ذلك بل قرأ عليه البخارى أوجله ، ومما محمه عليه وعلى

البرهان الباعوني المسلسل بالأولية ومن ابن خليل ليس الخرقه وكذا من ناصر الدين سبط الموصل كلاهما عن الشهاب بن الناصح وثانيهما عن جده أبي بكر الموصل وأولهما عن الزين الخوافي في آخرين ببلده كالشمس بن هلال الأزدي والشهاب بن الشحام والنظام بن مفلح ، ومما سمعته عليه أجزاء مما يرويه عن ابن الحب والشمس الجرادقي^(١) وأكثرت من ممارواه عن الشرف بن الكويك وغيره وتوافق مع ابن الشيخ يوسف الصفي في هؤلاء وكثيرين غيرهم وبالقاهرة كالعز الحنبلي وابنة خاله نشوان والشاوي والمتوتى وبلدتيه النبوية كأبي الفرج المرافعي قرأ عليه الأربيعين التي خرجها شيخنا لوالده وبمكة ككالية ابنة المرحاني وزينب ابنة الشوكي قرأ عليهما أشياء بمحاضرة النجم مر بن فهد وهو ممن أخذ عنه أيضاً وأجاز له فيما قال شيخنا ومن مكة أبو الفتح المرافعي والتي بن فهد والبرهان الرمزى ومن حلب الشمس بن مقبل القيم ومن بيت المقدس التقي القلقشندي ومن بلدة ابن ناصر الدين في آخرين باستدعاء ابن الصفي وغيره وفي الأول والآخر توقف ، وأخذ الفقه ببلده عن البلاطسي وخطاب وابن الشاوي والبدري ناضي شعبة والشمس بن سعد والنجم بن ناضي حبلون وبالقاهرة عن المناوي ، ومما أخذه عنه القطعة التي كتبها على شرح البهجة لشيخه وعن زكريا والعروض عن الثاني وأصول الفقه عنه وعن الثالث والشهاب الرزعي وعنه أخذ أصول الدين بل أخذه بعد بالقاهرة عن الشرواني والعريية عن الملا القسابوي ثم الرزعي وبه انتفع في ذلك وفي كثير من العلوم كالعلماني والبيان والمنطق والعرف والحكمة وكذا أخذ للمنطق عن التقي الحصني وكتب المنسوب على الحب بن المبروح والشمس الحبشي ، وتكرر دخوله للقاهرة وكذا للحرمين وبيت المقدس بل جاور في المساجد الثلاثة وتكررت له في جلها وأقرأ بها وبغيرها وتلقى عن شيخه خطاب تصديراً بالجامع الأموي وعن والده مشيخة التصوف بمدرسة الخواجا الشمس بن النحاس وكان قد باشرها نحو عشرين سنة يقرئ القرآن فانه كان تلامذته في عمرو وابن كثير وحاصم على صدقة وابن البان بل اشتغل في الفقه وغيره ورافق في اشتغاله مشايخ الوقت ، وتكسب بالتجارة على طريقة جميلة حتى مات سنة ثمانين بدمشق عن نيف وثمانين سنة فانه كان ممن أمر وهو ابن سبع مع أمه في الفتنة الحمزية من صفد إلى حمص ثم أتقدها الله حيث وجدت غفلة فاحتملته على عنقه إلى دمشق وقطنتها به من يومئذ حتى صار من

(١) بفتح أوليه ثم مهجمة مكسورة بعدها كاف نسبة للجردقة ، كما سيأتي .

أعيانها وكذا استقر به الخيفرى فى مشيخة مدرسته بداخل دمشق فى القطانين
تدرىساً وتوصوفاً ثم أعرض عنها ، وكذا رغب عن مدرسة ابن النحاس لابن
الواقف ، وكان قد اجتمع فى فى القاهرة بعيد السبعين ثم لما كنت بمكة فى سنة
ثلاث وتسعين كتب الى وهو متوكل :

أليس اقتساب العلم يقضى لأهله يعود مريض منهم فى التسقم
وان لم يكن ود جرى قط بينهم فحسى هذا القول ياذا المعلم
فيا أيها الشمس ياشيخ وقته وياخادماً علم الحديث المعظم
ابن لى جواباً شافياً عن مقالى وإلا فعذراً واضحاً للتفهم
عليكم سلام الله فى كل حالة وان عدتم أو لم تعدوا لمسقم
فبادرت لمصادته معتذراً ورايت من تواضعه وأدبه ورغبته فى المذاكرة وتميزه.
فى فنون العلم ما رغبتى فى محبته ثم لما أشرف على الشفاء زارنى وكتب الى
بمحصل ما أثبتته ما يحتاج لمراجعة فى أشياء منه واستمداد منى معبى وغير ذلك
من تعاليتى واتى منها كثيراً وكتب على كلها من نظمه ثناء بل تكرر حضوره
فى مجالسى والسماح على والاستمداد من تآكلى وحصل نسخة من شرحى
للألفية ومن القول البديع وغيره ووصفنى غير مرة فى مراسلاته وغيرها بشيخ
الاسلام حافظ الوقت ، وهو من محاسن الزمان وأعطى بكثير من أسماء
تصانيفه وعرض على ولده منها تحفة المباد بما يجب عليهم فى الاعتقاد نظماً وشرح
من أجله فى جمع مؤلف فى أحاديث الاحكام كان يعرض على ما يكتبه منه ويراجعنى
فى أشياء بعد أن عيلت له ما يستمد منه مختصرات كثيرة ولا بأس به ان كمل وما
كتبه من نظمه فى المسلسل :

إن شئتم يرحمكم من فى السما وأن تتالوا فى الجنان أنما
فأهل الارض أوسعهم رحمة لعل أن يرحمكم من فى السما
ثم أنشدنى ذلك من لفظه مع جوابه عن لغز أوله :

يا عالم الاسلام أوضح لنا جواب ما قلناه بالدليل
فيك خلاف لخلاف الذى فيه خلاف لخلاف الجليل
وغير من أنت سوى غيره وغير من غيرك غير البخيل
لازلم أعظم شهب رى بثاقب الفهم مظل السبيل
فقال : إن جواباً عن سؤال هذا ملخصاً مضمون لغز جليل
جوابه فى نصف بيت آتى أنت جميل وسواك البخيل

فأله رب العرش يبقى لنا ملغزه فهو بهذا كفيل
لكي تنال العلم من فضله وتقبس النور السنى الجليل
نظم أبي الفضل الحب الذي يوجب أحسن الثواب الجزيل
مصلية على نبي الهدى مسلماً عليه من كل قيل
إلى أن قال: والحمد لله على فضله وحسبنا الله ونعم الوكيل

١١٢ (محمد) بن أحمد بن محمد بن يركوت البدر بن الصلاح المكي الأصل
القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن المكي ولقب قذاربيب ابن البلقى .
ولد في سابع عشر شعبان سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بحارة بهاء الدين
ونشأ بها فحفظ القرآن عند الفقيه نجم الدين البيهقي والمنهاج والمختصر الأصلي
لابن الحاجب والتسهيل لابن ملك والتنقيص للقزويني والشمسية ومختصر ربيع
الأبرار ، وهرضها ماعدا الأخير إتمامها على عم والده العلم البلقى فالمنهاج في
شوال سنة خمس وخمسين وابن الحاجب في ذى الحجة من التي تليها والتسهيل
في جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين والشمسية في جمادى أيضاً من التي تليها
وعليه قرأ المنهاج بحماً وتحقيقاً وأذن له في التدريس في رمضان سنة سبع وستين
بل استتابه في القضاء في شوالها ثم في الافتاء في محرم التي تليها وكذا أخذ
الفقه عن المبادئ والبكري وأكثر من الحضور عنده ولازم تقاسيم والده وكان
أحد القراء فيها وأخذ عن الشافعي في العربية وعن التقي الحصني والكفياجي
في أصول الفقه وعن الملا الحصني في المنطق وغيره ، وفاب في القضاء كما تقدم
عن والده وأضيف إليه قضاء دمنهور وسبك . غيرهما بل لما انتقد زين العابدين
ابن المناوي بعض فتاوى والده وكتب بحقه بجانب خطه رتب هذا في كتابة
كتبها على بعض فتاوى المناوي وكانت مضحكة ، واستقر بعد أبيه في تدريس
الصلاح وكذا في الجاوية مع نظرها وأهين من أجلها من السلطان بالضرب والترسيم
وبغير ذلك ثم أخرج النظر عنه ولم يلبث أن مات عنه فتح الدين بن القاضى علم
الدين فاستقر به في الخشايه والشريفية تدريساً ونظراً وقضاء المسكر بكلفه
تزيد على أربعة آلاف دينار أخذ الكثير منها من حتمه واقترض ، ورغب عن
تدريس الصالح وبارها بدون حرمة ولاأبه بل صار يبيع المرتبات ، وهو قوى
الحافظة مديم المطالعه له إلمام تأييه بالموسيقى .

١١٣ (محمد) بن أحمد بن محمد بن يركوت جلال الدين بن الصلاح المكي
سبط البدر السراي وأخو الذي قبله . نشأ في كنف أبيه وحفظ القرآن والمنهاج

الأصل . ومات مطعوماً بعد بلوغه بقليل في سنة اثنتين وثمانين بعد أن اشترك مع أخيه في جهات أيهما حين سافر للصعيد لأجل تقرير الدواidar الكبير لهما في تدريس الصالح بناية العلاء الحصنى عوضه الله الجنة .

١١٤ (محمد) بن أحمد بن محمد بن بشر بن الشيخ محمد ناصر الدين المطرى ثم الصحرأوى . ولد سنة خمس وثمانين وسبعمئة ظناً بالمطرية ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وغيرها باستدعاء الزين رضوان ؛ أجاز لنا . ومات ظناً قريب السبعين . ١١٥ (محمد) شمس الدين أخو الذى قبله . ولد سنة ثمانين وسبعمئة تقريباً بالمطرية . ذكره البقاعى مجرداً .

١١٦ (محمد) بن أحمد بن محمد بن البصيرى - بالموحدة أو النون - تاج الدين المصرى الشافعى النقيب بالحشاية ويعرف بابن الحراق . ذكره شيخنا فى معجمه وقال إنه سمع من البهاء بن عقيل فى إنعده وله نظم وسط وخط سريع ونواد وحذق سمعت من فوائده كثيرآ ، وكان يلقب فار الخلاء . مات بمصر فى ربيع الآخر سنة ثلاث ولم يكمل الستين ، ومن النوادر أن النجم البالى قال لنا إن لقبه إذا صحف وعكس بقى فار خلا وكان الحراق .

١١٧ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أبى بكر بن أحمد الشمس بن الشهاب القاهرى الحنفى ويعرف بابن اغانى الماضى أبوه . ولد فى سنة خمس وسبعين وسبعمئة تقريباً بمنشية المهراتى لتوجه أبوه إليها فى زيارة ، وحفظ القرآن وصلى به ، ثم الممعة . وبعض النافع فى الفقه ، وتلا لآبى عمرو وابن كثير على السراج عمر الضرير زيل مدرسة أيتمش . واشتغل بعلم الوقت على الشمس التونسى وأقت بمدرسة الجامى اليوسنى ، وجمع على الزين العراقى والمهيمنى والابناسى والشمس القرسيسى والتنوخى والمطرز والشرف القدسى والسويداوى فى آخرين ، ومما سهمه على التنوخى جزء أبى الجهم ، وجمع فى سنة سبع عشرة وتسكيب بالشهادة . وولى خزن صهرى من جنك بمداو له ، وحدث سمع منه الفضلاء وأخذت عنه ، وكان خير أبا رعا فى الميقات ونحوه أمثل بنى أبيه طريقة . مات فى المحرم سنة ثمان وخمسين رحمه الله .

١١٨ (محمد) بن أحمد بن محمد ابن شارح التنبيه وغيره المجذ أبى الفتوح أبى بكر بن اسمعيل بن عبد العزيز المحب بن التاج بن المحب الزنكلى القاهرى الشافعى ويعرف بالمحب الزنكلى . ولد فى ربيع الأول سنة أربع وثمانين وسبعمئة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والتنبيه وعرضه على ابن الملقن والعراقى والكمال الدميرى وأجازوا له واشتغل فى الفقه على الشمس البوصيرى وغيره ، وجمع فى سنة اثنتى عشرة

وناب في القضاء عن الجلال البلقيني فن بعده وياشر بالصالحية النجمية وغيرها، وكان ساكناً محتشماً خبيراً بالمباشرة تمل مدة وتكررت إفاضة موته مراراً حتى كانت في سادس شعبان سنة ست وخمسين رحمه الله .

١١٩ (جد) بن أحمد بن المرجاني محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الانصاري المرجاني المكي . ولد في شوال سنة ستين . ومات بمكة في جمادى الاولى سنة ستين . أرخه ابن فهد .

١٢٠ (جد) بن أحمد بن جد بن أبي بكر بن محمد بن علي غياث الدين بن نضر الدين الايجي الشافعي سبط السيد قطب الدين جد الايجي أخى السيد نور الدين . والد الصفي والمقيف بل أبوه ابن أخت السيد نور الدين المذكور . كان متميزاً في العربية بحيث لم يكن يلقب في شيراز إلا بسبويه الثاني مع مشاركة في غيرها وزهد وورع وتجرد واعراض عن الدنيا ، وعمن أخذ عنه السيد أحمد بن الصفي الايجي . مات وقد أناف على الستين ظناً بشيراز وكان قد قطنها في . وكان أبوه صالحاً يعرف بابن الخطيب على رحمه الله .

١٢١ (جد) بن أحمد بن محمد بن أبي بكر الدباعي المصبري الهنائي الشافعي من لقيني بمكة في ذي الحجة سنة أربع وتسعين فسمع مني المسلسل بالمسجد الحرام وهو من التجار .

١٢٢ (محمد) بن أحمد بن محمد بن بهرام الشمس بن الفخر الشهر بابكي الكرمانى الشافعي نزىل بمكة ويعرف بصحبة الشيخ محمد بن قاوان . ولد تقريباً سنة ثمان وأربعين ومائمائة بشهر بابك وسافر وقد بلغ مع والده الى البلاد الشامية فات أبوه قبل دخوله حلب والشام فاشتغل بدمشق في العربية على تزيلها مولانا شيخ البخاري وعلى مولى حاجي محمد الترمي الشمالي . وعنه أخذ في المنطق وبيت المقدس في الكلام والحكمة على الشرف الرازي وقطنه نحو ثلاث سنين ، ولقي به حسين ابن قاوان فاستصعبه معه الى مكة ووزمه بها حتى أخذ عنه الحاوي والأصليين وبواسطته انتهى لأخيه الشيخ محمد المشار اليه واستمر في خدمته سقراً وحضراً بحيث تكرر له دخول الديار المصرية معه وقرأ عليه في الاحياء وغيره وكتب لها وغيرهما أشياء ؛ وخطه جيد وفهه حسن مع ذوق وعقل عاش به مع محمد ومولسكنه لم يحصل من دنياه على عائل ورتبالمحمد كثيرون أمرهم معه عند محمد ومولسكنه بعدما فاطناً بمكة مع تقلال والجماع غالباً واجتماع قبل ذلك وبعدة على عبد المعطى المغربي وهو ممن سمع مني بمكة وغيرها واتصل عن مكة من سنين يتردد بين عدن وزيد .

١٢٣ (محمد) بن أحمد بن محمد بن جمعة بن مسلم عزيز الدين الدمشقي الصالحى

الحنفى ويعرف بابن خضر . ولد سنة اثنتين وسبعين وسبع مائة واشتغل ومهز وأذن له فى الافتاء ، وفاب فى الحكم ، وصار المنظور اليه من الحنفية بالشام . مات فى شوال سنة ثمان عشرة . ذكره شيخنا فى إنباهه .

١٢٤ (عبد) بن أحمد بن أبى الخير محمد بن حسين بن الزين محمد بن الأمين عبد ابن القطب أبى بكر محمد بن أحمد بن على بن محمد بن الحسين بن عبيد الله بن أحمد بن ميمون الكمال أبو البركات القيسى القسطلانى المكي الشافعى والد المحمدين الكمال أبى الفضل والنجم والأمين والمحب الآتين ويعرف بابن الزين . ولد فى الحرم سنة احدى وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وأربعى النووى والحاوى وعرض على جماعة وسمع من الزينين المرافى والطبرى والشمسين الشامى وابن الجزرى والجمال بن ظهيرة وابن سلامة فى آخرين . وأجاز له ابن قوام وابن منيع وابن صديق والحافظان العراقى واليهيى وابنتا ابن عبد الهادى وابنة ابن المنجا وعمر البالى والسويداوى والحلاوى وآخرون ، وتفقه بالنجم الواسطى بحث عليه فى الحاوى وأذن له فى الافتاء والتدريس وكذا تفقه بإبراهيم الكردى الحلبي ، وحضر دروس الشهاب بن المهدرة بالقاهرة ومكة وكذا دروس الهب بن ظهيرة بمكة وبأشر التوقيع عنده وعند غيره ممن بعده ، وصار عين أهل بلده فى المكاتب مع اشتهاه بالعدالة وأعرض عنه البرهانى بعد أن كان نائب فى العقود عن أبى المين التويرى ثم ولى القضاء عنه أيضا . سكن فى مرض موته ولقبته بمكة فأجاز له . مات فى جمادى الأولى سنة خمس وستين بمكة وصلى عليه ثم دفن عند أهله بالمعلاة رحمه الله .

١٢٥ (عبد) بن الشيخ أحمد بن عبد بن حسين البعلى المؤذن هو وأبوه ويعرف أبوه لطوله وضخامته بالمأذنة . ولد قبيل التسعين وسبع مائة ببعلبك . ونشأ بها فسمع على الزين عبد الرحمن بن الزعويوب صحيح البخارى بفوت . وحدث قرأت عليه ببعلبك ثلاثيات الصحيح . وكان انسانا حسنا . مات قريب السبعين .

١٢٦ (عبد) بن أحمد بن عبد بن خضر الشمس أبو الوفا النذى الشافعى ويعرف بابن الحمى . ولد فى سنة اثنتى عشرة وثمانمائة بغزة . ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشهاب بن الجوبان . وحفظ المنهاج وجمع الجوامع والآلتين والشاطبية والشمسية والخزرجية وغيرها . وعرض على جماعة وأخذ عن الشمس البرماوى والعز القدمى وابن رسلان وغيرهم . وارتحل الى القاهرة فأخذ بها عن شيخنا وقرأ عليه فى كل من بلوغ المرام والنخبة وشرحها للواقاى والوانى ، وسافر منها إلى

الصعيد وأخذ يبوش منها عن ابن السالكي . وكذا ارمحل لم دمشق فأخذ بها عن
 التقي بن قاضي شعبة أشياء منها شرحه للمنهاج وأصلح فيه أما كن بتبنييه وأشار
 لقراءته عليه في ترجمة ابن الأعرس فقال وولى عوضه شمس الدين الحمصي وهو
 شاب فاضل كان عندي من مدة قريبة وقرأ على بعض شرحي للمنهاج انتهى .
 ولقي فيها ابن زهرة فأخذ عنه وسمع الحديث على والده وابن ناصر الدين ومن
 قبلهما على ابن الجزري ، وكذا أخذ عن ابن خطيب الناصرية إما بدمشق أو في
 مروده عليهم . وأجاز له ناصر الدين بن بهادر الأياضي وابن الأعرس الفزيان وجماعة
 واشتدت عنايته بملازمة أبي القسم النويري وهو المشير عليه بالتحول من مذهب
 الحنفية إلى الشافعية ، وبرع في الفقه وأصوله والعربية وغيرها وشارك في الفضائل
 وولى قضاء بلده بعد موت ابن الأعرس مسئولاً فيه بعناية شيخه أبي القسم
 فباشره مباشرة حسنة وصرف عنه غير مرة بعضها بالشرف مومئى من مقلع وتوجه
 في هذه المرة إلى مكة فاسترجع من العقبة وجمع بينه وبين خصمه فبان بطلان
 ماأنهاه في حقه فأعيد على وجه جميل ، واستمر حتى مات الظاهر . وكذا ولى
 قضاء حماة مرتين وعقد فيها مجلساً للتفسير ، ثم أعرض عن ذلك كله حين تفاقمت
 الأحوال بالرها ، وأقام منزلاً عن الناس مسديماً للاشتغال والأشغال والافتناء
 وقراءة الصحيح في الجامع القديم ببلده في الأشهر الثلاثة والوعظ والخطابة وصار
 شيخ البلد بغير مدافع ومع ذلك فلم يخل من طاعن في علاه طاعن عن حماه ، كل ذلك
 مع حسن الشكالة ولطيف العشرة ومزيد التواضع . وقد حدث ومن لقيه بأخرة
 العز بن فهد وقرأ عليه في سنة سبعين ثلاثيات الصحيح . وسمع من لفظه خطبة
 منظومة ابن الحسين لتميز الشرف بن البارزى في الفقه بسامعه من والده بسامعه
 من نازلهما وكتب عنه الشمس بن حامد المقدسى ما كتب به إليه في مراسلة :
 ياغائباً شخصه عنى ومسكنه على الدوام بقلب الواله العانى
 هو المقدس لما أن حلت به لكنه ليس فيه عين سلوان

وكذا كتب إلى في مراسلة :

ياخادماً أخبار أشرف مرسل وسخا فنسبته إليه سخاوى
 وحوى السياسة والرياسة ناهجاً منهاج حجر للمكارم حاوى
 وبالغ في الثناء حتى أنه لقب بعشيخة الاسلام . مات في آخر يوم الاثنين ثامن
 ربيع الأول سنة إحدى وثمانين ودفن بقرية التفليس ولم ير في تلك النواحي أعظم
 مشهداً من جنازته ولا أكثر باكية فيها ولم يخلف بها مثله رحمه الله وإيانا .

١٢٧ (ج) بن أحمد بن محمد بن خلف الزين أبو الخير القاهري الشافعي ويعرف
أولاً بابن التقي وبابن النحاس حرفة أبيه ثم حرفته . ولد في رجب سنة خمس
عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فعفظ القرآن عند أبي عبد القادر المقرئ بل
وجوده عليه والتبريزي وبعض الحاوي وحضر سيراً عند الشرف الصبكي والجمال
الامشاطي ولكنه لم يتميز ولا كاد بل استمر على طاميته ووسم بالقاهرة على شيخنا
وغيره وسافر حلب وأخذ الشفا عن حافظها البرهان وجود الخط على الزين بن
الصانع وتكلم كوالده بموق النحاس من تحت الريع وكثر طلبه بديون عليه
للقضاة وغيرهم وهو مع ذلك يتردد للمزارات كالقيث وغيره ويطلب مع قراء الجوق
الى أن رافع عند الظاهر جتمع في أبي العباس الوفاي الذي كان جوهر القنقباي
الحازندار ألقى بمقاليد اليه وأكثر من الاعتماد عليه مع كونه متميماً اليه ولكن
حله على ذلك كثرة مطالبة المعار اليه بما له عليه من الديون فرأى الظاهر من
جراته وأقدمه أمراً حقيقياً وفهم هومن تقحم الظاهر على الاحاطة بمحوصل جوهر
وعجباؤه ما تمكن معه من المرافعة ، وكان مما أبداه أن عنده من آلات السلاح
كالخود ونحوها للثلاثة العززية شيء كثير وعنده تنور وتحف تفوق الوصف
فأرسل معه من أحضر له شيئاً من ذلك بعد إمساك المشار اليه فوقع هذا عند
السلطان موطئاً عظيماً وأعطى أبا الخير خمسين ديناراً وبعض صوف
وبعلبكي ونحو ذلك وحضه على ملازمة خدمته فصار يطلع اليه أحياناً وربما
أخذ معه بعض الأشغال من الأمور السهلة فتزايد ميل السلطان اليه ، ولا زال
يمتثل في هذا المبيع حتى رافع في الولوى السفلى أيضاً وطلبه باذن السلطان
لباب القياي قاضي الشافعية حينئذ ونزع منه ثيابا مكفته ادعى استمرارها في
ملكه واعتزل له السفلى بها وأنها معلقة بالجمالية واستقر به السلطان في وكالته
ثم لما استقر السفلى في القضاء اترع له منه وكالة بيت المال ثم أعطاه أيضاً نظر
سعيد السعداء ثم جامع عمرو ثم الجوالى ثم الكسوة ثم البجارسدان ثم
المواديت ونظر السواق ولم يلبث انصافه عنها خاصة ، و زاد اختصاصه بالسلطان
الى الغاية واشتهر وتعدى طوره وفعل كل قبيح لاسيا فيما له عليه التحدث
والولاية وصارت الامور جليلها وحقيرها مفوضة اليه لا ينبرم أمر دونه ولا يعول
إلا عليه وكثر السعي من بابه وزيد في التثويه بذكره وخطابه وازدحم عنده
الناس من سائر الاصناف والأجناس وناداه غير واحد من أهل الأدب ذوى
القضائل والمتعاليين في الرتب الى غيرهم ممن لا يرعى العلم حقه بل ربما يصرح

الواحد منهم يكونه في عبوديته قد ملك رقه وتطبع هو الحزمة فتكلف وتنطع في ألفاظه التي ليس بها يعرف وغلط في نفسه وأغلظ حتى في تخيله وحده وصار الى رياسة وضخامة وغفلة عما يلاقه أمامه وتقوؤ كلمته وشدة شكيمة وهابته الامراء والقضاة فضلا عن المباشرين والنظار وهادته الرؤساء من سائر الأقطار والسلطان فيما يعيده ويبديه يزيد في إرخاء العنان له والتفريح بشكر أياديه والدعاء الذي يجبر به بحضرة عدوه فكيف عند من يواليه لقيامه بمالم ينهض به غيره من جلب الأموال والتحف ولباسه لأجله من المظالم ما ارتدى به والتحف مع اشتغال هذا بالدنونة بالجمالي ناظر الخصاص واشتغال قلب المشار اليه بما يشافيه به من الدم والانتقاص وهو مظهر التغافل عن أمره مبطن تدير رأيه في طمس أثره وخفض قدره الى أن اتفق عجمي البلاطيسي في محنة الشاميين بأحد أعيان صاحب الترجمة إلى التفتح الطبي وما به كل منهم يقاسى فصعد الى السلطان في أواخر جمادى الاولى سنة أربع وخمسين وأعلمه بمزيد الضرر من الطبي على المسلمين فبادر بعد الاصغاء للعقال بعزله وكان هذا ابتداء اهانة صاحب الترجمة وذلك فانه بعد يسير وثب طائفة من المالك فضرروه وهجموا بيته وأخذوا ما به من جليل وحقير وأمانتهم العامة حتى أحرق بابا وعظم صراح كل من أعوانه واتحاه به ولم يلبث أن جاء اليه تقيب الجبى فأخذه ماشيا بعد ذلك التيه والطيش وذهب به لقاضي الشافعية المناوى وانطلقت الألسن بما اشتعل عليه من القايح والمساوى ورام السلطان بذلك تسكين الفتنة وبأى الله إلا صرف تلك المحنة فاستميل السلطان حتى رسم بنقله لباب المالك لتحتم قتله فوافق القاضي على ذلك بل أمر بسجنه في الديلم لتتضح له في قتله المسالك فأخذه على حماد وى عنقه جتير وأودعوه فيه بعد إهانة من العامة وذل كبير فأقام به الى أن أمر السلطان بعوده للمناوى لكونه أقرب للغرض الذي مضى له وله ناوى فحيثئذ يادر الى الحكم بإسلامه وحقن دمه وتمزيه ورفع ألمه ومع ذلك كله فكف الله السلطان عن عودته لمزله وأهله وأمر باخراجه من القاهرة منفيا الى طرسوس فأخرج ليلا خوفا من اغتياله الذي به تراتح النفوس ثم صار يؤمر في كل قليل بضر بهم التبريح به والتنكيل بل ينقل أيعضا من مكان الى مكان قصدا لتو الى الدل بذلك والامتهان وقه در القائل: يامن علا ولوه أعجوبة بين البشر غلط الزمان برفع قدرك ثم حطك واعتذر ثم بعد يسير لم يشعر الناس الا وقد أشيع أنه بيت امير المؤمنين ليطلع معه

في غدا للشفاعة فيه بالتمتين ووصل السلم به للجمالى المعين فدبر إفساد ما تقرروا
وتعين وجاء قاصد السلطان الى الخليفة بأمره بالكف عن الطلوع معه ودينه
فصعد هذا منفرداً ولم يبلغ بذلك مقصداً بل بادر السلطان لانكار مجيئه بدون
علمه فأجاب بسبق الاذن فيه برقمه وكار وحاقيق فجعده وشاقق وأمر بضربه
بين يديه ولم يمن بصنعه عليه ثم أخرجه منقياً وتكلف الجمال في هذا ما يفوق
الوصف نشرأ وطلياً واستمر في نفيه وابعاده وجبهه عن تمديه وفساده حتى مات
الظاهر ثم الجمالى المذكور وراسل يستدعى المجرى والحضور ظاناً هو وأتباعه
عوده لأعظم مما كان لغلول الجور بعزل الانصارى وموت الجمالى أعظم الازكان فرسم
حينئذ بمجيئه ييقين ووصل في رمضان سنة ثلاث وستين وهو متوعك مكروب
وبالوفاء بما أزم به نفسه مطلوب فأحدث كثيراً من الظلامات التي باء بانها في
الحياة وبعد الممات ولكن حبسه الله عن البلوغ للكثير من قصده وبغيته خصوصاً
لمن أضر السوء به ممن كان السبب في ابقاء مهجته فانه أول ما قدم اتزع منه
خطابة جامع عمرو ونظرة ووالى التعرض فيه وكرره هذا بسد مجيئه المشار
اليه أول قدومه للسلام عليه وقطعه الاعتكاف من أجله بل وأهدى له
ما يستقى بدونه من مثله . وبالجملة فلم يصل لشيء مما كان في أمه ولا رأى
مسلكاً للولوج في تلك المسالك المألوفة من قبله بل خاب ظنه وظن جماعته
وطاب له الموت بصريحه وكنائته وصار أمه في غم وتديره في انتفاض وعلمه
في انحطاط وانخفاض الى أن ظهر عجزه واشتهر وتعرض له بالامتحان صبيان
الوزر وجيء به وهو مريض لاحتكة فيه سوى اللعان محمولا في قفص امثالاً
لأمر السلطان لباب الحب كاتب السر الشريف لعمل حسابه المشمول بالتبديل
والتعريف فلم يتم له أمره بل قصم ظهره واقتضى عمره . ومات عن قرب سنة
أربع وستين في ليلة الجمعة العشرين من المحرم ولا تمكن وارثه من كفن ما
هو في حوزته ولا له تسلم حتى تصدق محمد بن الاهنامى عليه بالكفن الجالب
لكل مكروه وعفن وصل عليه من الغد عقب الصلاة بجامع الحاكم الشهير ومشى
في جنازته فيما قيل نحو سبعة أشهر بالتقدير أو بالتحريير ولما ن حاله ينشد :

الى حتى سعى قدى أدى قدى أراق دى

وبكى العوام لأجل قلة من تبعه لما رأى من العز والجاه فسيحان القادر القاهرة،
وقد لقينته بجامع طيلان من طرابلس في رحلتى اليها وبالغ في الاكرام والاحترام
وأوصل الى بدرام لها وقع فامتعت من قبولها بحيث أنه لما قدم القاهرة حكى
(٦ - سابع الضوء)

ذلك لغرضه وأكثر حين اجتماعى به من التعجب من كونى لم أجىء إليه أيام عزه
وأشدنى مازم انه خاطب به العلاء بن أقبرس فقال :

أجج النحاس ناراً أحرقت فلس ابن أقبرس
فلذا صار ينادى أحرقت النحاس ذا الفلس

عفا الله عنه وعن سائر المسلمين .

١٢٨ (محمد) بن احمد بن محمد بن داود بن سلامة أبو عبد الله وأبو المواهب
ابن الحاج البزلى - نسبة لقبيلة - التونسى المغربى ثم القاهرى المالكي ويعرف
بأبن زغدان - بمجتمعتين أولاً مفتوحة ثم مغلقة وآخره نون . ولد في سنة عشرين
وثمانمائة تقريباً بتونس وحفظ القرآن وكتباً وتلا نافع على بعض القراء من أصحاب
ابن عرفة وبحث العربية على أبى عبد الله الرملى وعمر اللدائى وغيرهما وعن
ثانيهما وعمر البرزلى أخذ في الفقه وأخذ المنطق عن محمد الموصلى وغيره والاصلين
مع الفقه أيضاً عن إبراهيم الاخضرى ، وقدم القاهرة في سنة اثنتين وأربعين فيما
بلى في ، وتزل في صوفية سعيد السمداء ، وحج وجاور وأخذ عن شيخنا اليسير
وامتدحه بقصيدة حسنة سمعت منه أكثرها وكتبت له الاجازة عنه وكذا
صحب يحيى بن أبى الوفاء وفهم كلام الصوفية ومال الى ابن عربى بحيث اشتهر
بالمناضلة عنه ، وآل أمره بعد احداث البقاعى ما كان الوقت في غنية عنه الى أن
عقد ناموس المشيخة وصار يذكر ويتظاهر بتقريرات وكلمات بحضرة من يجتمع
عنده خصوصاً بعض الطواشية ، وربما قرئ عنه المسدخل وغيره من الكتب
المستقيمة وله اقتدار على التقرير وبلاغة في التعبير بحيث شرح الحكم لابن
عطاء وحمل كراسة في جواز السجاع وحزب أدعية وأوراد يتداوله أصحابه
ورسالة قوانين حكم الاشراق الى صوفية جميع الافاق وسلاح الوفاية بفكر
الاسكندرية وديوان شعر سماه مواهب المعارف وعدة احزاب وغير ذلك . وقد
قال فيه البقاعى انه فاضل حسن الفكل لكنه قبيح الفعل أقبل على التسوق ثم
لزم القراء الوفاية وخلق بعض أولى العقول الضعيفة فصارع كثير من السامة
والنساء والجند يمتقدونه مع ملازمته للتسوق أرا في مرة كتاباً اسمه بغية السؤل
عن مراتب السكال في التصوف أبان فيه صاحبه عن عقيدة صحيحة وذوق سليم
في طريق القوم المستقيم في مجلد لطيف وزعم انه تصنيفه فآله أعلم وصرح بشكذبيه ؛
وقال في موضع آخر انه قدم القاهرة على ما دعى سنة إحدى وخمسين حاجاً
فرض ولم يحج بعد وصحب بنى الوفاء حتى مات ؛ وكتب عنه من نظمه :

ضرقام تصك طلاب فريسته ونائل منك مايرجو ويقتصد
وأنت ترجو المعالي دون معملها فليس دون قتال يؤخذ الاسد
وقوله: وهيفاء دبّ عقرب فوق صدغها تصد حميد القلب عن جلناره
وقد شعلت في القلب نار غرامها فلو واصلتني أطفأت جل ناره

انتهى . وقد قت عليه حتى أخرج من المدرسة النابذة لكونه آجر مجلسها
لمن يلصق فيه القماش ولغير ذلك وما كنت أحمد أمره . مات في ظهر يوم الاثنين
ثالث عشر صفر سنة اثنتين وثمانين وصلى عليه بعد صلاة العصر بالأزهر ثم دفن بالقرية
الشاذلية من القرافة قريباً من حسين الحبار والصلاح السكلاني عفا الله عنه .

(محمد) بن أحمد بن محمد بن رضوان . مضى فيمن جده محمد بن أحمد بن رضوان .
(محمد) بن أحمد بن محمد بن روزبة . فيمن جده محمد بن محمود بن إبراهيم بن روزبة .
١٢٩ (محمد) بن أحمد بن محمد بن سلامة بن عطوف بن يعلى الجبال السلمي المسكي
الشافعي أخو على الماضي ويعرف بابن سلامة . ولد بمكة ونشأ بها وارتحل مع أخيه
في سنة سبعين إلى بغداد فسمع بها على أبي الحامد محمد بن سليمان الشيباني أشياء
وأجاز له الهاد بن كثير وابن رافع وابن القاري والصلاح بن أبي عمرو ابن أميلة
وابن الهبل وجوزيرية الهكارية وآخرون ؛ وحدث مجمع منه الفضلاء كابن فهد وذكره
في معجمه ولم يذكر وفاته لكنه قرأ عليه في سنة أربع عشرة .

١٣٠ (محمد) بن أحمد بن محمد بن صديق الشمس الطوخي الشافعي الحائك . ولد
في سنة ثمان وعشرين وثمانمائة تقريباً بطوخ ؛ ونشأ بها فحفظ القرآن والحاوى
ومختصر التبريزي وألفية الحديث والنحو ؛ وعرض على جماعة كالشهاب بن
رسلان وماهر وعبد الكريم القلقشندي ببيت المقدس ولقي بالشام البلاطيني
واشتغل يسيراً بالقاهرة على ابن المجدى والخواص في الفرائض والفقه وغيرهما ؛
وتلا بمكة لأبي عمرو على ابن عباس . ومعه هناك على أبي شعر والقاهرة على
شيخنا ومعنا غالب الصحيح على البرهان الصالحى وختمه على جماعة ؛ ثم أعرض
عن ذلك وأقام ببلده متكسباً بالحياكة . وقدم القاهرة في سنة تسع وسبعين ومعه
ولده حفظ الحاوى والورقات فمضى على في جملة الجماعة ومعهما على يسيراً ولم
يلبث أن فجع به في طاعون سنة إحدى وثمانين .

١٣١ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي القسم بن عبد الرحمن
ابن على بن الحسين بن محمد بن أبي النصر فتوح بن المعتمد على الله أبي القسم
محمد بن المعتمد بالله أبي عمرو عباد بن القاضي بأمر الله أبي القسم محمد بن اسماعيل

ابن محمد بن اسماعيل بن قريش بن عباد بن عمرو بن أسلم بن عمرو بن عطف
ابن نعيم - بالتصغير - الشمس أبو عبد الله وأبو علي بن أبي العباس بن أبي عبد الله
ابن أبي زيد بن أبي محمد بن أبي القسم بن أبي الحسن بن أبي الحسين النخعي
القرطبي - بضم القاء وواو مشددة مكسورة ثم تحتانية وآخره نون نسبة لقريظة إحدى
مدائن إفريقية فيما بين قفصة وبيشة بالقرب من بلاد قسطنطينية بلاد الجبل التي
ينسب إليها القسطلاني^(١) نزلها أبو جده الأعلى حيث خرج من القاهرة وتزوج بها
ففرغ بها - التونسى المالكي - ولد كما قرأته بخطه في صبيحة يوم الأحد ثالث
عشر ربيع الأول سنة ثمانين وسبعمائة بتونس ، ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه لابن
كثير ونافع وأبي عمرو على أبي عبد الله بن عرفة وللحرميين على أبي عبد الله محمد
ابن أبي العباس أحمد بن موسى البطرني الانصارى مسند المغرب وأبي عبد الله محمد
ابن محمد بن محمد بن مسافر العامري القفصى ، والسبيع على أبي محمد عبد الله بن
مسعود بن علي القرشي المكي الاصل التونسى بل قال مرة إنه أخذها عن اللذين
قبله ، وكذا النبريني الآتي وأخذ الفقه عن ابن عرفة بحث عليه مختصر ابن
الحاجب وقاضى الجماعة أبي مهدي النبريني بمائة مرة عيسى ومرة محمداً بن أحمد
ابن يحيى بحث عليه الرسالة وعن غيرها كآبائه وأبي القسم محمد بن أحمد بن يحيى
الادرىمى الحسنى عرف بالسلاوى وعنه وأبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الرحمن
الازدى عرف بابن القصار أخذ العربية والاصول ، وسمع الحديث على الحنفة
الاولين من شيوخه وعلى أبيه وأبي فارس عبد العزيز بن مسعود بن عبد العزيز
العجيسى التلمسانى وأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الربيعى العقلى وقال ان أول
مجايعه له كان في سنة ثمان وثمانين وهو ابن تسع وأول اشتغاله في القراءات في سنة
تسعين وفي الفقه في سنة أربع وتسعين ، وارتحل في سنة اثنتي عشرة فقدم القاهرة
في شوالها حج ثم عاد فقتن القاهرة وكان يتردد الى بلاد الشام فطوف غالبها .
ونزل في كثير منها وحصلت له حظوة من بني البارزى وبني الكويز وغيرهم .
ونحوه شافعيًا ثم روى قضاء نابلس في سنة سبع وثلثين استقلالاً . وكان كما قال المقرئ
أول من استقل به فيها وسافر اليها مرة بعد أخرى وفي المرة الثانية جعل بها نائباً
قرر عليه ضريبة معينة بحيث عزله الكمال بن البارزى لذلك ، وجال البلاد
ولقي الرجال واشتهر أمره وكثر أخذ أهل البلاد عنه وأسفر عن كذب كثير
(١) وها منى الاصل : كل هذا خطأ وصوابه قسطنطينية من بلاد الغرب الاوسط
والنسبة اليها قسطنطيني ، والقسطلاني ليس منها . عطار . أنظر ذيول تذكرة الحفاظ ٧٦

واختلاق غزير حتى في نسبة فاته مرة ساقه كما قدمناه ومرة خالف فيه وقال مرة انه سفياني ومرة وصل به الى علي بن أبي طالب بعد انتسابه لحنيا وكذا اختلف كلامه في شيوخه وفي المأخوذ عنهم وذهبن البلاد بمختلفاته ومركباته . وقال شيخنا في حرف اللقاء من توضيح المفتة انه من أهل الفضل يستحضر كثيراً من الاخبار ويجول البلاد يقصه ، وأنه أخبره بمولده وأنه سنة ثمانين وسبعماية وبأنه سمع من البطرفي وحدث عنه وعن غيره بالسماع ، قال وكثيراً ما يطلق الاخبار في الاجازة الخاصة والعامة وله في ذلك تراكيب موهمة وقد سئلت في بعضها وأنا بحلب ونهت على خطأ بعضها ، وكان السائل له ابن خطيب الناصرية فانه قال بعد أن ذكر أنه قدم حلب مراراً وأنزله عنده بالمدرسة الشرفية وعمل مواعيد بجماعها الكبير وغيره وأثنى عليه بالفضل واستحضر طرف من التاريخ وغيره وقال انه سمع منه بعض الطلبة المسلسل بالاولية بسند أوقفت عليه ومضى شيخنا في سنة ست وثلاثين فأنكره وقال أنا أشك في صحة قوله انه سمع من البطرفي لأنه كان صغيراً حين توفي ولم يكن بلديه بل ذكر أن أكثر من سمى من شيوخ السند لا وجود له في الخارج ، ثم قرأت بخط شيخنا ما نعه : وقتت له على أسانيد لعدة من الكتب المشهورة كلها مفتعلة وقد بينت خللها مع الذي أملاها عليه يعني به الجمال بن السابق الحوي . وقال في سنة ثمان وأربعين من إنباهه انه أطلب الجولان في قرى الزيف الأدنى يعمل المواعيد ويذكر الناس وهو يستحضر من التاريخ والخبار الماضية شيئاً كثيراً ولكن كان يخلط في غالبها ويدهني معرفة الحديث النبوي ورجاله ويبالغ في ذلك عند من يستجبهه ويقصر في المذاكرة به عند من يعرف انه من أهل الفن وراج أمره في ذلك دهرأ طويلاً وذكر انه ولي قضاء نابلس بناية الكمال بن البارزي ثم هجره ، وصحب الزين عبد الرحمن بن الكويز وانقطع اليه مدة ثم فارقه . وهكذا قال في سنة سبع وثلاثين منه انه تحول شافعيأ لما ولي قضاء نابلس وانه كثير الاستحضر للتواريخ وكان يتعاني عمل مواعيد بقرى مصر وبدمياط وبالألسواحل وصحب الناس وهو حسن العشرة زه عفيف ، وقد حدث بحلب عن البطرفي وما أفنّه سمع منه فانه ذكر لنا أن مولده سنة ثمانين ببلده وكان البطرفي بتونس ومات بعد سنة تسعين قال ورأيت له عند أصحابنا بحلب إسناداً للمسلسل مختلفاً الى السلفي وآخر أشد اختلافاً منه الى أبي نصر الأوائل ومثلت عنهما فبينت لهما فسادهما ثم وقعت مع جمال الدين بن السابق الحوي على كراسة كتبها عنه بأسانيد في الكتب الممتة

أكثرها مختلف وجلها مركب ، وأوقعى المقرئى له على تراجم كتبها له بخطه كلها مختلفة إلا الشيء اليسير غفر الله له ، وقد كان المقرئى يعظمه جداً ووصفه بالشيخ الحافظ الرحال ذى السكتين ، وأكثر من الاعتماد عليه فيما كان يخبره به مما يتعلق بالتاريخ ونحوه من غير إفصاح بالنقل عنه على عادته . وقال غيرهما من أخذ عنهما لم أزل أسمع عنه الاعجاب من كثرة الحفظ للاخبار القديمة والقوة على جوب البلاد والقدرة على مداخلة الناس حتى اجتمعت به ذى القعدة سنة سبع وثلاثين فوجدته من دهاء العالم فصيحاً مفوهاً قوى الحافظة عديم النظير فى ذلك بحيث أنه يأخذ كتاب العلم فيطلع فيه اطلاعة يحفظ غالبه منها ، وبالف شيخاً فى تكذيبه واختلافه وأما المقرئى فعلى الضد من ذلك فى اعتناؤه وتلقيه بالحافظ ، وترجمه فى عقود باختصار وأنشد عنه لغيره :

لعمرك ما عدمت لواء محمد ولا كل الجواد من السباق
ولكنى بليت يحفظ سوء كما تبلى المنيعة بالطلاق

وقد خرج فى سنة ثمان وأربعين فى بعض بلاد نابلس وأظهر أنه هو السفينائى واحتوى على عقول الفلاحين فراج عليهم وتبعه خلق منهم ثم أحس منهم بالخلل عنه فأنسل نحو بلاد الشمال حتى مات باللاذقية من بلاد طرابلس الشام سنة تسع وخمسين يعنى فى الحرم قال بعضهم ثم أخبرت أنه فى صفر سنة اثنين وستين انتهى . وقد أرخه فى سنة تسع الشمس المائتى بن المنير ويحتاج الى تحقيق ، وجازف من قال إنه مات بمصر فى ربيع الأول سنة أربع وخمسين وقال وقد آهه ابن حجر فى سماعه من البطرنى ولاوجه لاتهمامه انتهى . ويحتاج هذا القائل الى تأديب كثير سيما وقد علمت وجهه .

١٣٢ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان البدر بن الشهاب ابن التاج بن الجلال بن السراج البلقينى الأصل القاهرى الشافى والد عبد الباسط الماضى وإبراهيم . ولد فى ذى القعدة سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بمجوار مدرسة جده السراج بحارة بهاء الدين ، ونشأ بين أبويه فحفظ القرآن والعمدة وألفية العراقي والمنهاج القرعى وابن الحاجب الأصلى والتوضيح لابن هشام والتلخيص للقرئى وكان يصحح بعضها على الشافى وبعضها على العز عبد السلام البغدادى ، وعرض على شيخنا وغيره وأخذ الفقه عن السيد النسابة والملاء القلقشندى والمحلى والمناوى وعم جده العلمى وعمه أبى السمادات وبعضهم فى الأخذ أكثر من بعض وكذا عن الزين البوتيجى وقابل معه نصف النكت لشيخه الولى العراقي وعنه وعن

بني الجرد أخذ في الترافض وأخذ في العربية عن ابن خضرمير افتقني وعن الابدئي والعز
عبد السلام وفي أصول الفقه عن ابن حسان والتقي الحسني وأخذ في هذه العلوم
وفي غيرها عن غير هؤلاء ، وأذن له عم جده في الافتاء والتدريس بل ناب عنه
وعن من بعده وتصدى لذلك مقبلاً عليه بكتابته ولذا تميز في الشروط مع المداومة
على الكتابة بحيث كتب فتح الباري مرتين وتمامه والتوسط واعراب السمين
ونحو مائة مجلد وخطه ليس بالظايل وصار يستحضر من كتابته كثيراً سيما الفقه
وكنيزاً ما كان يراجع فيه الجلال البكري ، وأكثر من الحضور عند الصلاح
المسكني والخيفري وكذا تردد الى كثيراً وراجعي في أشياء واستعان بي عند
المناري وغيره ؛ ودرس بالآثار برغبة أبيه له عنه ومحل فيه اجلاساً بمحضرة عم
جده تكلم فيه على بعض الآيات وكذا بجامع أصله نيابة عن ولدي التقي بن الرسام
وبالظاهرة القديمة نيابة عن أبي اليسر بن النقاش وقور بعد عمه أبي السعادات
في وقف ملطحي وغيره مما ليس فيه كبير أمر وحرم مع أحقيقته من جميع من
أخذ ، وحج في سنة ست وثمانين وكان على قضاء المحمل ولم يتأق في ملبسه ولا
مأكله بل ولا كان يركب الا نادراً مع عيس وقبال على شأنه ونسبة لتسامح وابتلاء
بأم أولاده الى أن عمل أياماً ثم مات في ليلة ثامن جمادى الأولى سنة الثنتين وتسعين
وصلى عليه بجامع الحاكم ثم دفن عند أبيه بمدرسة جده رحمه الله وإيانا .

١٣٣ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن عثمان بن أبي
بكر ناصر الدين أبو الفضل بن البهاء أبي حامد بن الشمس التميمي المصري
الشافعي والد أحمد ويعرف بابن المهندس . ولد كما قرأته بخطه في سنة إحدى
وتسعين وسبعمائة بمصر ونشأ بها حفظ القرآن عند الشهاب الأحمري وتلا به لأبي
عمرو وعليه وعلى الزكي أبي بكر المعودي الضرير وحفظ العمدة والتنبيه وألفية ابن
ملك وعرض العمدة على السراجين البلقيني وابن الملقن والعراق والهيثمي والقفر
ألقاها في والشمس بن القطان والشرف القدسي المحدث والتنبيه على الضياء محمد بن محمد بن
محمد السفطي شيخ الآثار والولي العراقي والعز بن جماعة وأجازوه وبحث في الفقه على
النور الادبي والمز بن جماعة ثم الشرف السبكي ؛ وسمع الحديث على أولهم
والولي العراقي ونحوهما ، وأكثر عن شيخنا وكتب عنه من فتاويه جملة ولازم
كتابة أماليه والنيابة عنه في خطابة جامع عمرو ، وكذا التوقيع ببابه والملازمة
لخدمته حتى أنه سافر معه الى حلب في سنة آمد ؛ وسمع هناك على البرهان الحلبي
الحافظ وغيره وبالشام وغيرها ودخل عنتاب وزار القدس والحليل ؛ وحج غير

مرة أولها في سنة إحدى وثلاثين وجاور بعدها ، وكان ذا مشاركة في الجملة وبراعة في التوثيق مع حرص على التلاوة والجماعة ورغبة في المنسوين للصالح ولكن لم يحمّد شهادته في كون شيخنا أوصى بالدفن في تربة بني الخروبي ؛ وقد أجازله قديماً في سنة ثلاث وتسعين أبو الفرج بن الشيخة الغزى وبعد ذلك في استدعاء مؤرخ بسنة ثمان وتسعين أبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلائي وطائفة ، وحدث باليسير أخذت عنه أشياء ولم يحصل له رواج بعد شيخنا . ومات عن قرب في الحرم سنة خمس وخمسين . ودفن بالترافة عند أبيه رحمه الله وإيانا . (محمد) بن أحمد ابن محمد بن عبد العزيز بن عبد الكريم . صوابه ابن أحمد بن أحمد بن عبد العزيز مضى . ١٣٤ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الفضل الهادي الهاشمي الحلبي . ولي مشيخة الشيوخ بحلب بعد أبي الخير الميهني قبائرها عدة سنين ، وكان انساناً حسناً من ذوى البيوت الأعيان وله نروة . مات أسيراً بأيدي التتار في سنة ثلاث ودفن بمشهد الحسين ظاهر حلب . ذكره ابن خطيب الناصرية .

١٣٥ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبد القادر بن حسن بن محمد المحب أبو الفضل الموصلي ثم الدمشقي الأصل القاهري الحنبلي ويعرف بابن جناح - بضم الجيم وكان يزعم عن شيخنا أن الفتح أصوب ثم نون خفيفة وآخره كاف . ولد في ليلة النصف من شعبان سنة سبع وثلاثين وتماثرة بالقاهرة ورأى أمله أن يكون عقاداً فأقام عند بعض أربابها يسيراً ثم تحول وحفظ بعض القرآن وجميع العمدة وكان يقول أنه حفظها في أربعين يوماً وأنه عرضها على جماعة منهم شيخنا وأجاز له فله أعلم ، وانتقل إلى الشام في صفر سنة ثلاث وخمسين فأقام بها سنة وأشهرًا وأكمل بها حفظ القرآن عند الفقيه عمر اللؤلؤي الحنبلي قال وكنت أقرأ كل يوم منه ربع حزب بداية وابتغيت ملازمته وحضني على التحصيل فحضرت دروس البرهان بن مفلح وكذا التقى بن قندس ولومته حتى سمعت عليه بحث المقنع والحرر والحرق إلا يسيراً وأنه قرأ في الحساب على الشمس السيل الحنبلي ، ثم عاد إلى القاهرة في آخر سنة أربع وخمسين فحفظ بها كإزعام أيضاً التسهيل في الفقه لابن الباسلار البعلبي والهداية في علوم الحديث لابن الجزري ومحت فيها على الزين قاسم الحنفي وأخذ في الفقه يسيراً عن ابن الرزاز للقبول والعز الكنافي ولازمه واشتغل بغيره يسيراً فحضر دروساً في العربية عند التقيين الشافعي والحنفي وفي الأصول عند ابن الهائم والحلال الحلبي وأبى الفضل المغربي وقرأ على السيد علي أنقرضى القصول في القرائن والنزهة في الحساب كلاهما لابن الهائم وجالس الشهاب الحجازي في

الأدب وانتفع ببعض الطشلاق في بعض فنونه كثيراً ؛ وطلب الحديث وقتاً ودار على متأخري الشيوخ فسمع جملة وكان يستمد منى في ذلك وفي غيره بل سمع منى في الاملاء وغيره ، وأجاز له غير واحد وكتب بخطه بعض الطباق ورام بحاثة ابن ناصر الدين في خطه كالخيفرى ، وأذن له المرادوى والجراعى في التدريس والإفتاء بل كتب قاسم الحنفى تحت خطه فى بعض الفتاوى وكذا أذن له العز الكنائى حيث علم من نفسه التأهل لذلك ؛ وتنزل فى صوفية الشيوخونية وهى أول وظائفهم الاشرفية والبيبرسية وغيرها وولى الاعادة بالمنصورية والحاكم وبعد حفيد ابن الرزاز إفتاء دارالعدل وتدرس الفقه بالقراسنقرية والمنكوتنقرية وناب فى القضاء عن شيخه العز وامتنع من التعاطى على الأحكام وأقرأ الطلبة وكذا أفنى خصوصاً بعد وفاة النور الشيشنى ، وكان غاضلاً ذاكرة ممتحضراً ؛ لكثير من فروع المذهب ذائقاً للأدب حريصاً على التصميم فى الأحكام وإظهار الصلابة وتحرى العدل مع قوة نفس وإقدام وإظهار تجمل مع التقلل واحتشام ولطف عشرة وتواضع وميل للمجانة مع من يختاره ، وقد حج وجاور بمكة بعض سنة وكتب عنه صاحبنا ابن فهد من نظمه يسيراً ولم يكن قاضيه يحمده أكثر أفعاله بل ينسبه الى حق وتصنع ولعدم اعتنائه بشأنه منه بعض المكروه من العلم البلقينى بسبب خاؤه بالمطلع الملائق لا يوان الحنفية من الصلاحية النجمية اقتات فى عمارتها من ماله وغيره بارتكاب مالا يجوز ولذلك لم يتمتع بها بل مات عن قرب فى ماطر شوال سنة اثنتين وستمين وصلى عليه فى مشهد حسن ودفن بحوش البغادة تربة السلام بالقرب من ضريح المحب بن نصر الله وأثنى الناس عليه جيلاً وأظهر العز التأسف على فقدته عوضه الله الجنة. وما أنشدته من نظمه :

ووصل الذى أهواه من بعد بعده وساقه مع ساقى لما أن التوا
ووجنته مع ثفره وعذاره وطرته مع مقلتيه وما حورا
وودى ولبنى لاسلوت ولو سلوا فؤادى ولهى قد قلوا والحشا شورا

١٣٦٦ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن أبى التائب بن أبى العيس ابن أبى على العز الأنصارى الدمشقى الأصل القاهرى الحنفى ابن حفيد البدر المسند الشهير ويعرف كسنته بابن أبى التائب . ولد فى شعبان سنة خمس وسبعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاذ أبى عمرو على الشمس النشوى والعمدة والكثرة الفرعى والمغنى فى الأصول والنية النحو والتلخيص وعرض بعضها على الصدر المناوى والمجد اسمعيل الحنفى ومحمود العجمى وغيرهم وأخذ الفقه عن البدر

ابن خاص بك والشهاب العبادى وسمع دروسه فى المنطق والشمس الحجارى
الضرير والتحو عن المحب بن هشام والشمس البوصيرى ، ولازم قارىء الهداية
كثيراً فانتفع به فى الفقه وأصله والعربية وغيرها وسمع على ابن حاتم والشهابين
ابن بنين والسويداوى والتنوخى وابن الشيخة والمليجى وابن أبى المجد والمجد
اسماعيل الحنفى والسراج الكومى والتاج بن القصبى والحلاوى وفتح الدين
ابن الشهيد فى آخرين ، وأجاز له النشاورى وجماعة ، وحدث سمع منه القضاء .
وناب فى القضاء عن البدر العيى فى بعده وجلس بالمدرسة السيفية تجاه الصناديقين
بل رلى قضاء اسكندرية وقتاً وشكرت سيرته فى قضاءه ودخل دمشق وجمع نحو ست
عشرة حجة وجاور وسمع بمكة على الجمال بن ظهيرة وتوجه للطلاب فى دار ابن عباس .
ومات بمكة ببلد البطن فى ثالث شوال سنة ست وأربعين ودفن بالمعلاة رحمه الله وسامحه .
١٣٧ (مجد) بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة
التي أبو الفتح بن المحب بن الجمال القرشى المسمى الشافعى وأمه حبشية فتاة لآبيه .
ولد فى ذى القعدة سنة ثمان وثمانمائة بمكة وحفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع
والفقه ابن ملك وغيرها وسمع الزين المرافى وجده وأباه وابن سلامة وابن الجزرى
وغيرهم ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وعبد القادر الأرموى والمجد الغوى
وخلق . وكان ذافهم وذلك رام تداريس أبيه بعده فأدركته المنية بعد خمسة وخمسين
يوماً فى جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين بمكة . ذكره القامى باختصار عن هذا .
١٣٨ (مجد) أبو البقاء شقيق الذى قبله . مات قبل سن التميز فى سنة أربع عشرة .
١٣٩ (محمد) أبو الفضل أخوها وأمه أم الحسن ابنة أبى بكر بن عبد الله بن
ظهيرة . مات عن نحو نصف سنة فى رمضان سنة أربع عشرة أيضاً .
١٤٠ (محمد) أبو بكر شقيق الذى قبله . يرضى له ابن فهد .
١٤١ (مجد) أبو عبد الله أخوهم . أمه الشريفة كآلية ابنة عبد الرحمن القامى . يرضى له أيضاً .
١٤٢ (مجد) أبو حامد أخوهم أمه أم الحسين ابنة عبد الرحمن بن عبد الوهاب
اليافعى . مات معها تحت ساقط فى ذى الحجة سنة خمس وعشرين قبل كآله سنة .
١٤٣ (مجد) بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الشريف جلال الدين بن
الشهاب الحنفى الجروانى . بهيم ثم مهمل وواو مفتوحات وآخره نون نسبة لقرية
قرية من طنتدا بالقرية - القاهرى الشافعى النقيب ويعرف بالشريف الجروانى
النقيب . ولد فى عاشر المحرم سنة خمس وتسعين وسبعمائة وحفظ القرآن والعمدة
والمنهاج وغيرهما ، وعرض على جماعة كالجلال البلقينى ولازم الشهاب الطننتدا فى

وكان يقرأ عليه في الروضة وكذا أخذ في الفقه عن البرهان البيجورى والشمس البوصيرى وآخرين رفيقاً لشيخنا ابن خضر ونحوه وأخذ في النحو عن الحنارى وفى القرائن وغيره عن ابن المجدى ، وجلس مع اليهود كأسلافه فبرع فى التوثيق وبهم تدرب فأبوه كان متقدماً فيها وجده هو صاحب الوراقاة الشهيرة كما ستأتى ترجمته ، وتنزل فى بعض الجهات كالمؤيدية والبيبرسية والمنكوتغرية وبأمر النقاية عند العلم البلقينى وقتاً فلم يرجع عنده ثم عند شيخنا وعمل فى المودع وقتاً . وكان ممن اختص بشيخنا وقرأ عليه فى تقسيم المنهاج وغيره بل قرأ عليه شرح النخبة بكمالها وفى القبة البيبرسية ثم تفيظ عليه لأجل ولده فلما ولى ابن الديرى أشار شيخنا عليه باستقراره به تقيماً ، وحينئذ أقبل عليه المعد فكانت الامور جليها وخفيها جليها وحقيها معذوقة به وتزايدت بين النواب وجاهته وبعد موته لم يظهر بطائل ، مع أنه باشر عند ابن الشحنة قليلاً ثم عند ابن الصواف والبرهان بن الديرى أيامها كلها بل عند الامشاطى حتى مات وقد أسن فى ليلة الثلاثاء رابع عشر ذى القعدة سنة اثنتين وثمانين ودفن من القديحوش البيبرسية ؛ وكان بهج الهبة عارفاً بالصناعة سجاى الاسجال والمكاتب لمباشرته النقابة دهرأ ومقاديير الناس وأحوال القضاة والشهود طلق العبارة فى ذلك كثير الثناء على الوالد والهم والجدة فى غيبى وحضر فى قائلأ أصول طيبة وفروع طيبة ، جوزى خيرأ ، وأول ما حجب سنة إحدى وعشرين ثم فى سنة إحدى وخمسين مع مخدومه ابن الديرى رحمه الله وعفا عنه وإيانا . (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن أبى بكر الزين أبو الخير بن الزين أبى الطاهر بن الجسال بن الحافظ المحب الطبرى . مضى فى بن جده محمد بن المحب أحمد بن عبد الله فسقط من هنا أحمد .

١٤٤ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبى بكر جمال الدين بن شهاب الدين أبى العباس بن كمال الدين أبى الفضل بن العفيف بن القاضى التتى القرشى العمرى الجرازى (١)

الاصل المسكى الحنفى والد احمد وعبد الله وأخو عبد القادر الماضيين . ولد فى جمادى الاولى سنة ثلاثين وثمانائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وأربعى النووى ومختصر القدورى والألقية وبعض المجمع ؛ وعرض على جماعة منهم أبو البقاء وأبو حامد ابنا الضياء والزين بن عياش وأخذ عن ثانیهم وإبى الوقت عبد الاول وغيرهما وفى الرعيبة عن الزين طاهر المالکى فى مجاورته والقاضى عبد القادر

(١) بفتح المهملتين نسبة لجبل عظيم فى اليمن فيه قرى كثيرة .

وصاحبه على إحدى ابنتيه وآخرين ، وسمع بمكة على أبي التفتح المرافى وبلمدينة على الحب المطرى ، ولم يخرج من مكة لغيرها ولما كان ابنه أحمد بالقاهرة في سنة خمس وتسعين طلع مع شيخه أحمد بن حاتم المغربى للسلطان فأمنهم عليه بمشرين ديناراً وعلى أبيه حين ذكر صلاحه بخمسين فعملت له الى مكة وأقرأ بها النحو وأخذ عنه جماعة .
 ١٤٥ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبد الله القمى النحرى ثم الدواخل - نسبة لمحلة الدواخل من الغريبة - نزيل جامع القمى وأخو حسن الماضى وأحد اصحاب أبى العباس ممن أقام عنده بجامع أبيه بالمحلة حتى حفظ القرآن ونظم الزمى ثم بجامعه بالقاهرة واشتغل فى الفقه والعربية وغيرها وفهم ولازمى فى التقريب للنووى وغيره وسمع على أشياء ، وأقرأ بعض بنى شيخه أبى العباس ثم بإشارة أقرأهم بن أبى البقاء بن الجيمان ، وتنزل فى الجهات بعنايتهم بل صار على محامى الأشرفية وكان يشغره من ذلك ، وحج ووزق أولاداً . ومات فى ربيع الثانى . سنة ست وتسعين ونعم الرجل رحمه الله وإيانا .

١٤٦ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبد الله المطرى - نسبة لسويقة المطر خارج باب الشرية - القاخورى أبوه الشافعى نزيل جامع القمى ويعرف بالمطرى وبابن القاخورى . وله سنة تسع وسبعين بسويقة المطر وحفظ القرآن والبعض من كل من الحاوى والمنهاج وألفية ابن مالك وألفية العروض وغير ذلك ممن قرأ على بحثا فى التقريب للنووى الى اثنا ثمانى أقسام التعليل ورواية صحيح مسلم وغير ذلك وسمع ثلاثيات البخارى والكثير من دلائل النبوة وأشياء كأماكن من القول البديع ومن شرحى للألفية وشرح العمدة لابن دقيق العيد والعمدة والموطأ وغير ذلك وكتبت له إجازة فى كراسة وقرأ على الديبى وغيره ، واشتغل قليلا ولازم فضلاء الوقت كالبدرد الماردانى فى فنون وجاور بجامع القمى وربما أذن به وحرر على القراءة فى السبع وله همة ورغبة فى الاشتغال .

١٤٧ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبد المجيد بن أبى الفضل بن عبد الرحمن بن زيد بن عبد الباقي بن زيد الفقيه النجم الانصارى الخزرجى البعلى الشافعى أحد أعيان بلده . مات بها فى رجب سنة خمسين . وفى شيوخ الجبال بن ظهيرة ممن ترجمه شيخنا فى الدرر من أتوا أنه أخ لهذا واقفه فى اسمه أو غير ذلك .

١٤٨ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عثمان بن أيوب ناصر الدين بن الشهاب بن أصيل الدين العمري فيما قيل الاشلىبى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه والآب جدده ويعرف بابن أصيل بفتح الهزة ثم مهمة مكسورة ، ويقال أن جدته لأمه ابنة عم والده

الفخر عثمان بن الملوك فهو على هذا من ذرية الملك الكامل . نفاً فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج والآلفية وغيرها . وعرض على جماعة واشتغل يسيراً عند الشرف السبكي والشمس الحجازي وتلميذهما السكال امام الكاملية وخدم الشيخ محمد بن سلطان وقتاً حتى بكس بيته ومسحه فيما كان يحكيه ، وأقبل على التوقيع وأتقن المباشرة واختص بيت ابن خاص بك ، وتقدم في أيام الاشرف اينال فولى نظره الزردخاناه والجوالى والبيارستان وغيرها وولاه العلم بالبقينى القضاء في أيام عزه ولم تسمه مخالفته ، وتأثّل أمراً لاجمة ووطنائف جملة وابتنى داراً هائلة تحياه جامع الاقمر وما حمد الطلبة ونحوهم صنيعة ، ولما زال عزه أعرض عما كان يقترفه على نفسه واقتصر على التلاوة ونحوها مم الحرس على الصدقة والمجبة في الاطعام والتبسط في المعيشة ومزيد الاعتقاد في المنسوين الى الصلاح خصرصاً المسمون بالمجاذيب اقتفاءً للسكال امام الكاملية فقد كان له به مزيد اختصاص بحيث لم ينفك عنه وأظنه كان فقيهه وما عدم من ينكر عليه صحبته سيما قبل توبته وإنابته والظاهر أن نحوه بيركته . مات في صفر سنة إحدى وثمانين ودفن بحوش سعيد السعداء وقد جاز الستين فموت أبيه كان في سنة تسع عشرة رحمه الله وعفاه عنه .

(محمد) بن أحمد بن محمد بن عصفور . فمين لم يعم جده .

١٤٩ (محمد) بن أحمد بن محمد بن علوان أبو الطيب التونسي ثم السكندري المالكي الوفاي ويعرف بابن المقرى . ولد في طهر يوم التروية سنة ست وستمين وسبعمائة وجمع بعد السبعين المفتى أبا القسم أحمد بن محمد الغبرنى البجائي الاصل نزيل تونس وعرض عليه الرسالة ، وأجاز له أبو عبد الله محمد بن أحمد البطارنى ، وحدث رفيقاً للسكال بن خير وما رواه عن الغبرنى الموطأ حضوراً لبعضه وإجازة منه يباقيه ، سمع عليه بأسكندرية الشهاب بن هاشم المقرى والجمال أحمد بن محمد بن أبى بكر بن قرطاس الماضى ، وقال شيخنا فى معجمه لقيته بالقاهرة وسمعت من فوائده وأجازوا ولادى يعنى فى سنة سبع عشرة . ومات بأسكندرية سنة سبع وعشرين .

١٥٠ (محمد) بن أحمد بن محمد بن على بن ابراهيم فتح الدين بن الحب القاهري الشافعى الخطيب والد الحب احمد المالكي الماضى وولده البدر محمد ويعرف بابن الحب . ولد تقريباً سنة إحدى وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والشاطبية والتنبية والمنهاج الاصلى والآلفية النحو ، وعرض فى سنة خمس وثمانين فشا بعدها على الابنامى والبلقينى والمراقى والدميرى والصدر الاشيطى وأجازوا له بل ذكر لى أنه كتب عن الزين العراقى من أماليه بالظاهرة

العتيقة وأنه سمع من ولده الولي واشتغل يسيراً وحضر الدروس وتكسب بالشهادة وكان ساكناً خيراً خطب بجامع القيصرية في سوقة صفية وقرأ الميعاد والحديث بين يدي الشيخ محمد الحنفى ، أجاز لى . ومات في أواخر جمادى الثانية سنة أربع وخمسين بعد أن عمل مدة وصار يمشى على عكازين رحمه الله .

١٥١ (محمد) بن أحمد بن محمد بن على بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد الحب أبو الشفاء بن الشهاب بن ناصر الدين المقرئ المالكي ويعرف بابن القرات باسم النهر . ولد في سنة سبعين وسبعائة تقريباً بالقاهرة وقرأ بها القرآن وتلا به لأبى عمرو على القصر الضرير والسبعة إلا حمزة على الشمس الشرابي وأخذ في الفقه عن عبيد البشكالى والشهاب المرقارى وفي النحو عن الحب بن هشام قرأ عليه جميع التوضيح لأبيه وسمع على قريبه ناصر الدين محمد بن الحسن ابن القرات الحنفى وأبى الفرج بن الشبغة وجلس يؤدب الأطفال برأس الزجاجيين أخذ عنه ابن فهد والبقاعي وقال انه مات بالقاهرة في يوم الاثنين ثامن جمادى الثانية سنة ثمان وأربعين ودفن من الغدو جمهور أسلافهم مالم يكون رحمه الله أماناً .

١٥٢ (محمد) بن أحمد بن محمد بن على بن سعيد بن سالم بن غز بن يعقوب بن عبد الله بن صبح البهاء أبو حامد بن الصدر أبى الطيب بن البهاء الانصارى الخزرجى الدمشقى الشافعى ويعرف بابن امام المشهد . ولد سنة سبع وستين وسبعائة وأسمع من بعض أصحاب الفخر وابن اتقواس ؛ وأجاز له العز بن جماعة وأحمد بن سالم المسمى والكمال بن حبيب وعلى بن يوسف الزوندى وغيرهم ؛ ونشأ نشأة حسنة فاشتغل بالفقه وتميز فيه وتأدب وأفتى ودرس وناب في الامامة بالجامع الاموى بدمشق وفي القضاء أيضاً لكنه امتنع منه في ولاية الشهاب الحسبانى ، وكان ليناً خيراً حسن السيرة لديه فضيلة . مات في ذى القعدة سنة خمس عشرة . ذكره شيخنا في انباهه ومعجبه والمقرئ في عقودهم وكان فهدى معجبه^(١) .

١٥٣ (محمد) بن أحمد بن محمد بن على بن سليمان الشمس المصرى الصوفى زيل مكة ويعرف بابن النجم . سمع بمصر فيما أحسب من قاضيه أبى البقاء السبكى وصحب يوسف العجمى وصار من مريديه ونظر في كتب الصوفية وغيرها من كتب العلم ومال فيما بلغنى لابن عربى وكتب بخطه كتباً وفوائد منها على ما ذكر لحفظ النفس والمال : الله حفيظ قديم أزلى حى قيوم لا ينم ، وذكر أن من قال ذلك الى جهة مال له غائب حفظ ، وجاور بمكة نحو ثمانية عشر عاماً وتأهل بها وولد

له وسمع الحديث بها من بعض شيوخنا بالصاع والاجازة وتعبد كثيراً واشتهر ،
ثم انتقل الى المدينة فسكنها عامين وأشهر أتم توفي بها في شهر ربيع الاول سنة
إحدى ودفن بالبقيع . ذكره القاسى بمكة وقال هكذا أمل على نسبه ولده محمد
سبط يوسف بن على القروى . وقال ابن حجب أنه جاز الستين وكان على طريقة
ابن عربى وغيره . مع كثرة العبادة ، وهو فى الانشاء باختصار . وقال المقرئ
فى عقودہ : كان كثير العبادة ترتاح النفس عند رؤيته ، لقيته بمكة فى سنة ثلاث
وثمانين ثم فى سنة سبع وثمانين رحمه الله .

١٥٤ (محمد) بن أحمد بن محمد بن على بن عمر بن على بن أحمد الصلاح بن الشهاب
ابن البدر بن النور القرشى الطنبدى القاهرى أخو أبى الفضل محمد الآبى وأخوته
وهو أولهم مولداً والماضى أبوه ويعرف كسلفه بأبن عرب لكونه سبط الجلال
ابن عرب . مات فى حياة أبيه سنة سبعين عن دون الثلاثين .

١٥٥ (محمد) الحب أبو الفضل أخوالذى قبله . نشأ فحفظ القرآن وغيره واشتغل
عند العبادى والبكرى وغيرهما فى الفقه وغيره واختص بفتح الدين بن البلقينى
وخالطه ، وناب فى القضاء وتروى لقرآن وغيره .

١٥٦ (محمد) بن أحمد بن محمد بن على بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب أبى
بكر محمد بن أحمد الجلال أبو عبد الله التسطلى الأصل المسكى ويعرف كسلفه
بأبن الزين ، أمه عائشة ابنة محمد بن على المعجمى ، أجاز له فى سنة ثمان وثمانين
وسبعائة فابعداها النشاورى وابن حاتم والعراقى والهيثمى والأبومولى ورسلان
الذهبي وابن الشيخة وآخرون . ومات سنة ثمان وعشرين .

١٥٧ (محمد) بن أحمد بن محمد بن على بن هرون بن على البدر بن الشهاب
المحلى السكندرى ثم القاهرى النشافى الماضى أبوه ويعرف بأبن المحلى قاضى سكندرية
وابن قاضيه . ممن ذكر بين الناس عقب موت أبيه قليلاً ؛ وابتنى بيتاً بالقرب من
خان الخليل ؛ وحج وجاور ثم خمد .

١٥٨ (محمد) بن أحمد بن محمد بن على البدر أبو السعادات بن الشهاب المحلى
الماضى أبوه ويعرف كهو بأبن المصرى . نشأ لحفظ القرآن وكتباً وعرضها على
فى جملة الجماعة بل سمع منى .

١٥٩ (محمد) بن أحمد بن محمد بن على المسكى بن القيوى جابى وقف الزمام بمكة
كأبيه وجي بعده أخوه أبو بكر . مات بها فى رمضان سنة ست وسبعين . أرخه ابن فهد .
١٦٠ (محمد) بن أحمد بن محمد بن حماد الشمس الدمنهورى المسكى المطار .

مات غرقاً بالمولعة في ليلة سابع عشر رجب سنة خمس وثلاثين ودفن بمجزرة هناك . أرخه ابن قهد وقال انه أجاز له في سنة ثمان وثمانين وبسدها النشاوري والعراق واليهشي وابن حاتم وآخرون .

١٦١ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن هاشم بن محمد بن عبد الله الشمس بن الشهاب الصنهاجي السندري القاهري المالكي الأشقر زيل الحسينية ويعرف كأييه الماضي بابن هاشم . حفظ القرآن وغيره وأسمعه أبوه علي ابن الحزري ، وكذا سمع علي شيخنا وأجاز له في استدعاء ابن قهد المؤرخ . رجب سنة ست وثلاثين خلق . وتكسب بالشهادة وبيع في الشروط مع قس كتابته وقصد بالاشتغال وقال فيها حظاً بحيث كان مرجع تلك الدائرة كلها عليه . وكان مذاكراً بكثير من الفوائد معباً في الصالحين متبسطاً في معيشته مغرمًا بتحصيل الكتب بحيث استكتب من تصانيف عدة وسمع على منها ، وربما قصدني ببعض الأسئلة ويصرح بالانفراد بوفاء غرضه في أجوبتها . وتزوج بمدة زوجات ورثهن إلا أم أولاد تعلم البلقيني فهي التي ورثته وكان زاهد الرغبة فيها . مات في يوم الأحد تاسع عشر رمضان سنة ست وثمانين وأظنه جاز الستين ساعده الله وإيانا .

١٦٢ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عمر فتق الدين أبو الفتح بن الشيخ أبي العباس الغمري الأصل المحلي الشافعي الماضي أبوه وكل منهما بسكينة أشهر . ولد في رابع عشر رمضان سنة أربع وخمسين وثمانمائة بالهجرة وحفظ القرآن والمنهاجين القرعي والأصلي وعرض على في حجة الجماعة بل وسمع مني ومن الشاوي والقمصين وآخرين ومما سمعه على القول البديع وقرأ على دروساً في التقريب للنووي واشتغل على الشهاب بن المصري في الفقه وعليه وعلى أبي عبد الله التونسي في العربية بل قرأ دروساً في الفقه على القفراقمصي وكذا أخذ فيه وفي النحو عن الشرف البرمكيني حين سافر اليهم بالهجرة وفيها وفي الأصول عن الشهاب بن الاقطيع وأكثر من ملازمته وحضر عند السكالم بن أبي شريف والبدر بن القطان والابناسي وابن قاسم وزكريا وغيرهم ، وخلف والده حين قطن القاهرة في المحلة وصار رأساً وله مزيد توجه الى الاشتغال والمذاكرة .

١٦٣ (محمد) بن أحمد أبو الفضل شقيق الذي قبله . ولد تقريباً سنة ثلاث وستين وثمانمائة بالهجرة وحفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وعرض على أيضاً وكذا على للمحب بن الفتحنة والعنيد الصيرامي والشمس الامشاطي وعبد الغني الهيشي والجوجري والجلال البكري وآخرين في سنة ثمانين بل قرأ على في البحث عدة

مقدمات في علوم الحديث وعلى ابن سولة في الفقه وأصوله والشيخ محمد العجمي في العربية والصرف والمنطق ، والذين الانتمى في الفقه وغيره كثير في آخرين كالشرف موسى البرمكي وزوجه ابنته واستولدها عدة أولاد ، ثم عرض له ما يشبه الجذب فكان يفتق منه تارة ويعاوده أخرى ودام به سنين وفي كل حالة استأنس به وأتبع برؤيته طافه الله .

١٦٤ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أبي القتيح بن سالم البدر أو الشمس بن الشهاب بن البدر الحلبي بن الألعاني ^(١) والد أحمد الماضي . ولد في صبيحة يوم الخميس خامس شعبان سنة ثمان وأربعين وسبعمائة بحلب ، ونشأ بها فحفظ المنهاج وعرضه في سنة ثلاث وستين على الشهاب الأذري والذين عمر بن عيسى بن عمر الباذري ^(٢) وبه تفقه ونسخ بخطه شرحه لابن الملقن ، وعرض عليه النيابة في القضاء بيمض البلاد كأبيه فامتنع ، وتزهد وسلك طريق التصوف ، وسافر إلى القدس فلبس الخرقة من عبد الله البسطامي ، ثم رجع إلى بلده واقطع زاوية خارج باب الجنان وصار معتقداً مقبلاً على شأنه ديناً بهي المنظر ، وتعلم له جماعة وليس منه غير واحد الخرقة ، وحج مراراً وجاور في بعضها واشتهر بين الحلبيين وبنت له زاوية وتردد إليه الأكابر لزيارته والتبرك به وهو لا يزداد مع ذلك إلا تواضعاً وتعبداً ، وكان منور الغيبة حسن الخلق والخلق كثير الحياء بهي المنظر وسكن بعد الكائنة العظمى في دار القرآن المجاورة للجامع الكبير حتى مات بعد صلاة الجمعة تاسع ذي القعدة سنة سبع وحضر جنازته من لا يحصى . ذكره شيخنا في إنباهه نقلا عن ابن خطيب الناصرية . وقال لي بعض الحلبيين أنه ابتى بحلب زاويتين أعين فبهما من أهل الخير .

(محمد) بن أحمد بن محمد بن فهد . يأتي بدون فهد . (محمد) بن أحمد بن محمد ابن المجد أبي القتوح السنكلوني . مضي فيمن جده محمد بن أبي بكر بن اسمعيل . ١٦٥ (محمد) بن أحمد بن محمد بن كامل بن محمد بن تمام بن شعيان بن معالي ابن سالم الشمس أبو عبد الله بن الشهاب بن الشمس التدمري - بفتح القوقانية ثم دال مهلة بعدها ميم مضمومة - الخليل الشافعي . ولد في سنة إحدى وخمسين وسبعمائة وقيل سنة خمسين وبه جزم شيخنا والنجم بن فهد كأنه تبعاً له وأحضر في الثالثة أو الثانية على الصدر الميديمي المسلسل وجزء ابن عرفة ومنقني الملاقي من مشيخة ابن كليب ، وعمر حتى تفرد وكان خاتمة أصحابه ويقال أنه ميم

(١) بفتح ثم سكن المهملة ثم مهلة وآخره نون . (٢) من أعمال حلب .

من والده وطبقته فله أعلم ، وخطب ببلد الخليل وحدث سمع منه الأئمة كابن موسى والأبني والنجم بن فهد وفي الخليليين وغيرهم الآن غير واحد ممن سمع منه ، وكان عسراً في التحديث أجاز لي ، وذكره شيخنا في معجمه وقال : أجاز لنا مع أولادي ، وتبعه المقرئ في عقوده ولكنه قال : التدمري ثم المقدسي ففلسط قال ولعله آخر من بقي ممن أخذ عن الميديمي . مات بعد سنة عشرين ، قلت قد مات ببلده في ليلة الثلاثاء مستهل ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين ، وقد ترجمت والده وجده في التاريخ الكبير .

١٦٦ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الكاذروني المدني ابن أخي محمد وعبد السلام وعلي المذكورين في محالهم . ولد في سنة أربع وستين ومائة أو التي قبلها وسمع على أبي العرج المراءى ثم على بطيبة أشياء .

١٦٧ (محمد) بن أحمد بن الشرف محمد بن محمد بن أحمد الشمس الشفري المدني الشافعي ويعرف بابن شرف الدين . ولد سنة اثنتين وستين ومائة تقريباً بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن والطيبة وقرأ ببعض الزوايات على عمه الشمس محمد بن شرف الدين واشتغل بالفقه والعربية يسيراً ، ولأزمني وأنا بالمدينة حتى قرأ على مسند الشافعي وأشياء وسمع مني وعلى جملة وكتبت له ثبناً ، ثم سافر إلى الروم لاستخلاص الأوقاف بها وماد وقد ترقع حاله .

١٦٨ (محمد) بن فتح الدين أبو الفتح أخو الذي قبله . ممن أخذ عني بطيبة أيضاً .

١٦٩ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن أيوب بن إلياس ناصر الدين بن الشهاب ابن ناصر الدين بن الشمس بن النجم بن الفخر العراقي الأصل الفارسي محمول أيوب من العراق إلى القاهرة فسكنها وكان حفيد ولده مقطوعاً بمنية النصارى بالقرب من أشعوم فترجى امرأة منها وانتقل بها إلى القاهرة فولدت له بها صاحب الترجمة وذلك في سابع رجب سنة سبعين وسبع مائة ونشأ بها فقرأ القرآن وصلى به وذكر أنه قرأ على السراج البلقيني تدريبه تصحيحاً ، وحضر دروس ابن الملقن ، وأنه سمع على الزين العراقي والبخاري على الغاري بدرج السلسلة مع الفاقوسي وكان يؤدب أولاده وأنه حج في سنة ثمان وتسعين وزار بيت المقدس مرتين وتعاين النظم وإن أمه كان لها أقرباء بفارسكور فسكان يسكن بها تارة وبأشعوم أخرى ثم استوطن فارسكور ولقيه بها ابن فهد البقاعي وقال إن أهل بلده يشنون عليه بكثرة الصوم والتلاوة والخير وكتبنا عنه قوله الذي أضافه لقول لأبرهان البوصيري الشاعر حين استضافه بعضهم وكانه قصر في خدمته سيما في

المكان الذي أنزله به لكثرة ما فيه من البراغيث :

فأنا أطولها ليله نرجو الاقالة من ربنا
فما ضيفونا ولكنهم براغيثهم ضيقوم بنا
فقال: مردنا بقوم نروم القرى
لجاءوا بقرش كويتنا به كأنامغازون في حربنا
وجاءوا بأكل غصصنا به فلا الأكل ملاب ولا شربنا

مات . ورايت من ساق نسبه بدون محمد الثاني بمد جده فأنه أعلم .

١٧٠ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر البدر أو الشمس بن الشهاب
ابن البدر بن الصدر المصري الشافعي والد علي وأبي بكر^(١) الماضين ويعرف بابن الخلال
بمعجمة ثم لام مشددة . ولد في ربيع الأول سنة ست وسبعين وسبعائة بمصر ونشأ بها
لحفظ القرآن والعمدة والتنبيه واللمعة وغيرها ، وعرض على البلقيني وابن
الملقن والفخر القياي وأجازوا له وتلا لآبي عمرو على الشيخ مظفر ثم لنافع وغيره
على الجلال ولم ينسبه ، وثققه بالنووين الأدي والبكري والشمس بن القطان
والبلقيني قرأ عليه في الطروبية وغيرها وقال انه لازمه عشر سنين ، وقصد الكمال
المصري للاخذ عنه فقال له مكانك بعيد والأولى أن تجتمع ما يشكل عليك ثم
تراجعني فيه ، وأخذ العربية عن ابن القطان والأدي وعلم الحديث عن الزين
العراقي وعلم الفلك عن ابن ادريس ولازم المز بن جماعة كثيراً ، وأخذ عنه الأصول
والعربية والفقه وغيرها وحضر في المنطق عند البساطي وغيره ، وعرض عليه
الشيخ محمد المطارخلوة فامتنع لكونه حينئذ كان في تفهم كتابه فلما تم حضر إليه
والتمسها منه وألح فقال انه فات الوقت ، وسمع على الصلاح الوقتاي وناصر
الدين بن الترات والمطرز والابن ساسي والعراقي واليهنمي والنجم البالسي
والسويداوي والفخر القياي والشرف القدسي وآخرين ، وأقرب بمصر عدة وظائف
ودرس وخطب بمدرسة ابن سويد ثم استدعي لقوة في سنة أربعين وقرقر الخطابة
والتدريس بمجامع ابن نصر الله بها ، وتصدى لتدريس والافتاء فالتقى به غير
واحد من أهل تلك الناحية وغيرها ، وغاب في القضاء هناك عن السطفي مع
امتناعه من قبوله عن من قبله وبعده لمزيد إلحاح المشار إليه عليه فيه ، وقد لقيته
بقوة وقرأت عليه أشياء ، وكان فقيهاً حافظاً للمذهب مشاركاً في القنون بارداً

(١) « أبي بكر » ساقطة من الأصل فاستدركناها بما سيأتي حيث ترجم له .

في الكنى . وقوله فلما ضين خطأ لأن ترجمة أبي بكر ستأتي بعد .

في الميقات طارحاً للتكلف خيراً متواضعاً متقشفاً . مات وهو ساجد بغوة في عصر يوم السبت حادى عشر رمضان سنة سبع وستين ودفن من القديس بجوار ضريح أبي النجا بعد أن صلى عليه بالنصلي رحمه الله وإيانا .

١٧١ (محمد) بن أحمد بن محمد بن حامد بن أحمد بن عبد الرحمن الشمس أبو حامد بن الشهاب بن الشمس المقدسى الشافعى الماضى أبوه ويعرف كسلفه بابن حامد . ولد كما أخبر به في نصف ربيع الآخر سنة سبع وثمانمائة ببيت المقدس ونشأ فقراً القرآن عند أبيه وجماعة وحفظ المنهاجين والألفيتين قطعة من مختصر ابن الحاجب الأصل ، وعرض على البرماوى وابن الجزرى وابن رسلان والعز المقدسى في آخرين وسمع على والده والقبائى والتدمرى وطائفة وأخذ الفقه عن ماهر وابن رسلان قرأ عليه تصنيفه الذى بدو كذا قرأ على التتقى فاضى شبهة حين قدم عليهم وراسله بالاذن له بالافتاء والتدريس وكذا اذن له أبو بكر الأذرى وقرأ بعضاً من توضيح ابن هشام على الشمس البرماوى ، وارتحل الى القاهرة في سنة سبع وثلثين فأخذ عن شيخنا وصمغ حبلث على البدر حسنى البوصيرى ثلاثة مجالس من آخر سنن الدارقطنى من عشرة بقراءة شيخنا ابن خضر ووصفه بالشيخ الفاضل ، وأخذ بعدها عن القبايى البعض من عقيدة النسفى وقابل مع الملا القلقشنذى ناصحة الموحدين لشيخه الملا البخارى ؛ وحج في سنة أربع وعشرين ثم صحبة أبيه في سنة سبع وخمسين ؛ وسافر لدمشق مراراً وأخذ بها عن ابن ناصر الدين وكذا دخل حماة وغيرها ، وناب في الامادة بالصلاحية بل استقر في مشيخة القفقرية بعد أبيه ، اجتمع في وسألى في ترتيب ما وقعنى جلبيه من أثباته فأجبتة وسمعت من فوائده وعلقت عنه أشياء ، وكان محباً في القائدة مع التواضع والشفية النيرة . مات بدمشق في يوم السبت سابع ربيع الآخر سنة أربع وسبعين رحمه الله .

١٧٢ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن محمد بن محمد بن عمر بن يوسف بن على بن اسمعيل البهاء أبو البقاء بن الشهاب أبى العباس وأبى الخير بن الضياء أبى عبد الله بن العز المعرى الصافانى الأصل المسمى الحنفى الماضى أبوه ويعرف كأبيه بابن الضياء . ولد في ليلة تاسع المحرم سنة تسع وثمانين وسبعائة بمكة ونشأ بها فأحضر على الجلال الاميوطى وسمع على والده والمحب أحمد بن أبى الفضل وعلى بن أحمد التويرين وابن صديق والشمس بن سكر والذين المرافى وجماعة ، وارتحل غير مرة الى القاهرة فقرأ بها على الشرف بن الكويك الكبير وعلى الجلال الحنبلى والشمسين الزرنايى والشامى وشيخنا وآخرين ؛ وأجاز له أبو

هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن الملائى ورسالان الذهبي والبلقيني وابن الملقن
والمرقي والمهيشي وابن قوام والتنوخي وابن أبي المجد وطائفة، وحفظ القرآن
ومتوناً وتلا لأبي عمرو على الشمس الحلبي ثم جمع السبع على عهد الصمدي وأخذ
الفتح بمكة عن أبيه، ومما أخذ عنه بحثاً بالمسجد الحرام المجمع عوداً على بدء
بقراءته له على أبيه الضياء عن النظام أبي الفتوح مسعود ويقال بزغش بن
البرهان إبراهيم بن الشرف محمد الكرماني إجازة عن مؤلفه المظفر أحمد
ابن علي بن تغلب بن الساعاتي، وبالقاهرة عن قاري الهداية، والنحو بمكة
عن الشمس المعيد وبالقاهرة عن المزني جماعة وعنه وعن والده والنجم السكاكيني
الأصول والمعاذ والبيان وعن الشمس بن الضياء السنامي والشهاب أحمد الغزي
القاسمي والشمس البرماوي الأصول فمن الأخير جميع ألفيته مع غالب شرحها
ومن الذي قبله مختصر ابن الحاجب وعن والده والشمس بن الضياء أصول الدين،
وتقدم وضرب في العلوم بنصيب وافر، وناب في القضاء بمكة عن أبيه ثم استقل
به بعدهم أضيف إليه نظر الحرم والحسبة ثم انفصل عنها خاصة، وصنف المشرع
في شرح المجمع في أربع مجلدات والبحر العميق في مناسك حج البيت العتيق
كذلك وتزيره المسجد الحرام عن بدع جهة العوام في مجلد وشرح الوافي في
مطول ومختصر ومقدمة الغزنوي في العبادات ومناه الضياء المعنوي في مجلدين
والبزدوي ولم يكمل وصل فيه إلى القياس والمتدارك على المدارك في التفسير
وصل فيه إلى آخر سورة هود طالعت أما كن منه ونقل أن والده أكله والشافعي
في مختصر الكافي لم يكمله، وله نظم كتبت منه في معجمي أبياتاً. وكان إماماً
علامة متقدماً في الفقه والأصول والعربية مشاركاً في فنون حسن الكتابة
والتقيد عظيم الرغبة في المطالعة والانتقاء بحيث بلغني عن أبي الخير بن عبد
القوي أنه قال أعرفه أزيد من خمسين سنة وما دخلت إليه قط إلا ووجدته يطالع
أو يكتب، حدث ودرس وأفتى وصنف وأخذ عنه الأئمة كالهيوي عبد القادر
المالكي وعظمه جداً وبالغ البقاي في الاساءة عليه وعلى أخيه. وقال ابن أبي
عذبية: قاضي مكة المشرفة ومالم تلك البلاد ومفتيها على مذهبه مع الجودة والخير
والخبرة بدينه سافر وطوف البلاد ومع ذلك لم تفته وقعة برفة منذ احتلم إلى
أن مات، ودخل بيت المقدس مرتين انتهى. أجاز لي. ومات في ذي القعدة سنة
أربع وخمسين بمكة، وهو في عقود المقرري وأثنى على سيرته وذكر شيئاً من
تصانيفه رحمه الله وعفا عنه وإيانا.

١٧٣ (محمد) الرضى ابو حامد بن الضياء الحنفى شقيق الذى قبله . ولد فى اواخر رمضان سنة إحدى وتسعين وسبعمائة رقبيل فى التى قبلها بمكة ونشأ بها فأحضر على الشمس بن سكر وسمع على والده والمحب وعلى النوريين وابن صديق وأبى الطيب السهولى ثم ابن الجزدى والزين المرافى وبالقاهرة على ابن الكويلك والجمال الحنبلى وابن الزرأتينى وشيخنا وباسكندرية على السكجال بن خير والتاج بن التنسى والشهاب أحمد بن محمد بن محمد بن اللاج وأبى البركات بن أبى زيد عبد الرحمن المكناسى والشرف قاسم بن محمد التروجى ، وأجاز له أبو الخير بن العلافى وأبو هريرة بن الذهبي وابن أبى المجد والبليغى والراقى واليهيى وآخرون ، وتلا بالمسبح على محمد الصعدي وتفق به بآيه وبقارى الهداية وغيرها ، وأخذ النحو عن أبيه والشمس البوصيرى وغيرهما وحضر دروس العز بن جماعة فيه وفى الأصول والمعاني والبيان وغيرها وشارك أخاه فى الأخذ عن شيوخه ، وناب فى القضاء عن أبيه ثم عن أخيه ثم بعد موته استقل به ، وكتب على الكثر شرحاً وصل فيه الى الظاهر فى نحو مجلدين وصنف غير ذلك وجمع مجاميع وأشياء مهمة ، وله نظم أثبت منه من مدحه فى شيخنا فى الجواهر ومما كتبه على بعض الاستدعاءات فى المعجم ، وحدث ودرس وأفتى ؛ ومن أخذ عنه الخبير المالكى أيضاً وعظمه وكان الرضى زوج أخته وكذا زوج ابنة التى بن فهد واستولد كلاهما ، ونقل البقاعى تكذيبه عن أهل مكة حتى أنهم لا يسمونه إلا مسيلة فاه حسيه بل كان هو وأخوه جمال الحرم وإن كان لا يخلو من مشى فى الكلام وله كان يتأول أو يورى . وقد ثقيته بمكة فحملت عنه أشياء وبالغ فى الثناء ، وكان اماماً علامة مشاركاً فى فنون حسن الكتابة والتقيد عظيم الرغبة أيضاً فى المطالعة والاتقاء . مات بمكة فى رجب سنة ثمان وخمسين رحمه الله وإيانا .

١٧٤ (محمد) الجمال أبو الوفاء بن الضياء الحنفى أخو الذى قبله . ولد فى ربيع الثانى سنة ست وتسعين بمكة ، وكان قاضياً وإماماً وخطيباً بسولة بوادى نملة ، أجاز له فى سنة خمس وثمانائة فما بعدها ابن صديق والشهاب بن ميثم والقمير وزابادى والجمال بن ظهيرة وآخرون . مات فى يوم الجمعة حادى عشر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين بخيف بنى صير من أعمال مكة وحمل إليها فدفن بالمعلاة . أرخه ابن فهد .

١٧٥ (محمد) الضياء السكجال أبو البركات أخو الثلاثة قبله . سمع النشاورى فى بعده وكذا من الجمال الاميوطى صحيح مشتمل فى سنة تسع وثمانين وحفظ المختار والكافية فى النحو وغيرهما ، وأجاز له الراقى واليهيى وابن حاتم وابن عرفة وغيرهم ، وناب

عن أبيه ثم عن أخيه ونزل له أبوه عن تدريس يلبغا ومشى بخرائط السدرة ونصف تدريس الرعييل وغيرها . مات بمكة في ليلة خامس المحرم سنة ثلاثين بضيق النفس بعد حكم حكمه نهائياً . أفاضه شيخنا في بعض تلاميذه لكن زيادة محمد ثالث في نسبه غلطاً ، وذكره ابن فهد في ذيله .

(محمد) بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن البهاء الانصاري الاخميمي الماضي ولده وحفيده . يأتي في أواخر عهد بن أحمد فيمن لم يسم جده بل وصف بالشيخ . ١٧٦ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن موسى بن علي بن شريك ابن شادي بن كنانة الحب بن الشهاب أبي العباس بن الشرف بن الظهير بن الفخر الكناني المسقلاني الطوخي الأصل - طوخ بني مزيد - القاهرة الشافعي الماضي أبوه والآتي ولده أبو السمود ويقال له السمودي لا تنأه لأبي المعود الواسطي ويعرف بالطوخي . ولد كما سمعته منه شيخنا في سنة أربع وسبعين وسبعائة بالمدرسة السكارية من القاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن على أبيه والعمدة والتنبيه والمنهاج الأصلي وألفية ابن ملك ، وعرض السكل على ابن الملتن والبليقي والابناني والمراق والدميمي وأكل الدين الحنفي في آخرين واشتغل في الفقه على الابناني والصدر الابشيطي وأبي الفتح البليقي والملاء الاقصاصي والشمس بن القطان وفي النحو على الابشيطي والبدو الزركشي وبحت منهاج الأصول على ابن الملتن مع شرحه له ولازم الدوز بن جماعة في فنونه حتى أخذ عنه السمودة ولم يسافر قط إلا إلى بليس ركبته دين فاختنى لأجله مدة سنين ثم ظهر في قالب الجذب وصار يستعير كل يوم شيئاً يركبه وغالبه الخيل إمامن الطواحين أو غيرها ثم يدور جميع نهاره وهو يقول الله الله الله ويسلم على الناس سلاماً عالياً ثم يقول بسم الله والحمد لله ماشاء الله لا قوة إلا بالله أستغفر الله اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، واستمر على ذلك مدة مديدة فصار الناس يستقدونه . قال شيخنا بعد وصفه بكثرة الاشتغال وأنه مهر ثم ترك وتشاغل بالمباشرة عند كبير التجار الرهان المحلى إلى أن انكسر له عليه مال فضيق عليه فأظهر الجنون وتماذى به الحال حتى صار جذاً مخجل عقله وصار يمشى ويركب في الأسواق ويده هراوة تقف فيذكر الله جبراً ويهلل ، ودام على ذلك أكثر من أربعين سنة بحيث كثر من يعتقدوه في بعض الأحيان يتراجع ويسخ بالاجرة ثم يعود لتلك الحالة انتهى . وربما أقرأ الممالك ببعض الطباق وبلغني أنه لم يكن يبرز من بيته غالباً إلا حين ينفذ مامعه ، وقد رأيتسه كثيراً وصعدت تهليله وكان عليه أنس مع وضاعة وأحوال تؤذن بصلاح وناهيك .

بما أسلفت حكايته عنه في الأشرف قايتباي ، وكان شيخنا كثير المحبة فيه حافظاً لهذه القديم ومرافقته السابقة له ، وله معه حكاية غاية في انصاف شيخنا بالقوة أودتها في الجواهر ، ولم يزل المحب على حاله إلى أن سقط في بئر مدرسة الحكارية في يوم الخميس سادس رجب سنة اثنتين وخمسين فمات وصلى عليه ثم دفن ، وكان له مشهد حسن رحمه الله وإيانا .

١٧٧ (محمد) ولي الدين أبو الفتح الطوخى أخو الذى قبله . حفظ العمدة وعرضها في سنة إحدى وتسعين وسبعمائة على البدر الزركشى والصدر بن المناوى والابشيطى وابن الملقن والابن سى والدميرى وغيرهم كالبرسنسى^(١) والركاكى . واشتغل وتميز وتلا بالسبع على بعض القراء وكتب على الرزين بن الصائغ . ونسخ كثيراً لشيخنا وغيره وكتب عنه في الامالى وكان سريع الكتابة خيراً . مات في سنة ثمان وثلاثين . (محمد) التاج أبو بكر الطوخى والد المحب محمد الآفى وأخو الذين قبله وهو الاصغر ولكنه بسكنته أشهر .

١٧٨ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن غزى بن قبحاس الصلاح بن الشهاب بن ناصر الدين بن صلاح الدين بن سابق الدين بن غزى الدين القاهرى الشافعى السلاخورى ويعرف بالشاذلى . ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وأخذ في الفقه عن الشمس العراقى والولى العراقى في آخرين فيه وفي غيره ، وتميز وسمع على الولى والقوى ، وحج وجاور وسمع هناك على الجمال ابن ظهيرة والرضى أبى حامد محمد بن التتى عبد الرحمن المطرى والزين محمد بن أحمد الطبرى وابن سلامة والمدينة النبوية على بعضهم : وزار بيت المقدس وسمع بغزة وغيره ابل ذكر لنا أيضاً أنه سمع على ابن صديق والطبقة وأن أئبائه بذلك ضاعت وقد لقيته قديماً فأجازنى ، وكان خيراً ثقة سلاخورياً بالاسطبلات السلطانية . مات في المحرم سنة أربع وستين رحمه الله .

١٧٩ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن على بن محمد بن سليم ابن هيئة الله بن حنا الشمس بن العز بن الشمس أو الزين بن الشرف بن الزين ابن المحيوى بن البهاء المصرى الشافعى ويعرف بابن صاحب . ولد سنة أربع وستين وسبعمائة بالقاهرة وانتحل قليلاً وتميز في الفقه والرربة وشارك في فنون وتقدم في ديوان الانشاء وخدم بالتوقيع عند جماعة من الامراء بل ناب في كتابة السرمدة وأقام بالشام زمناً ثم درس بعد أبيه بالشريفية وغيرها ، وكان وجيباً (١) بفتح الموحدة وسكون الراء وفتح المعجمة . سكن النون بعدها مهمة . من المنوفية .

ذا ثروة وبر ومعروف وله شعر وسط ولكنه لم يكن متصوفاً وينسب لتعاطي المنكر فاته أعلم بسره . مات فجأة يقال مسموماً في ليلة الاربعاء تاسع عشرى جمادى الثانية سنة ثلاث عشرة وتمزق ماله من بعده ساعه الله . قاله شيخنا في إنبائه . وزاد غيره أنه درس بالصالحية وكتب على الخاوى القرعى ، ومن شعره :

يامن تسمى أسيراً أحسن فساك الخليفة
سموك إسماء مجازاً أنا الأسير حقيقه

وذكره المقرئى في عقودة وقال كان لى به نفعا وأنشد عنه من نظمه في الرثاء:

شقت على أعظم من شقيقى قدمى بعد فقدك كالشقيق
وكننت لصاحب أولى رفيق فروحك في التراضى في رفيق

وقوله موالياً: أوصى النبي بحارته ما رخصوا ضعى يامن قووا بالجمال الوارث المصنى

يا فاطم الوصل يامنكى بقى غنى عشقتك بحنى ومن قدامى ومن خلنى

١٨٠ (محمد) بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حمين بن على بن احمد بن عطية بن ظهيرة أمين الدين ابو الهيثم بن الحب بن الجلال ابى السعادات بن السكمان ابى البركات بن ابى السعود القرشى المسكى الشافعى الماضى ابوه ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد في رجب سنة تسع وخمسين وثمانمائة في حياة جده ، وبخط ابن فهد في شعبان من التى بعدها ، وأمه زينب ابنة النجم محمد بن ابى بكر المرحانى . نشأ فحفظ القرآن والمنهاج وعرضه على البرهانى وحضر عند ابيه وكذا عندي دوساً في شرح الآلفية وسمع على أشياء ، وهو جامد لم يزل متعللاً حتى مات في مستهل ذى الحجة سنة اربع وتسعين واستقر في تصوفه بمدرسة السلطان حسن الطلخاوى وعز ذلك على عمه وابن عمه .

١٨١ (محمد) ابو السعادات اخو الذى قبله . مات وهو ابن اشهر في ذى الحجة سنة ثلاث وستين ..

(محمد) بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن سعيد الضياء ابو البركات بن الشباب ابن الضياء . صوابه بدون محمد الثالث وقد مضى .

١٨٢ (محمد) بن احمد بن محمد بن محمد بن عبد العزيز الشرف بن الشباب ابن الصدر القاهرى الشافعى الماضى ابوه ويعرف كسلفه بابن روق (١) . ولد في ربيع الاول سنة خمس وثمانمائة فنشأ وحفظ القرآن وكتباً وأخذ عن ابن القلااتى وابن قاسم والبدر حسن الاعرج ثم عن العبادى وابى السعادات والمنقضى والبكرى وزكريا والجوهرى في الفقه وغيره وعن الثالث في الفرائض وعن التتو والملاء

(١) بفتح ثم واو ساكنة بعدها كاف ، على ما ينص عليه المؤلف في غير موضع .

الحصنيين والبدر السعدى الحنبلى فى العربية وعن الحصنيين فى المعانى والبيان وغيرها ، وتردد لاختصارى وتفرى بردى الاستادار والبقاعى ، وتنزل فى بعض الجهات كالامامة بالفاضلية بل وغلبه أبو السعادات البلقينى عن تدريس الحسامة ونظرها بأطفيح ، وتميز وشارك فى أشياء وعمله فى الفقه أكثر. ولذا كان فيه أمره ولكنه كثير العجلة قليل التحرى فى النقل والشهادة بحيث نقل فى بعض دروس شيخه ابن قاسم عن الروضة كلاماً وهم فيه شيخه فضى وقد كسحط كلام الروضة وكتب موضعه ما وهم فيه وحضر به فعرّف شيخه صنيعه فحط عليه ومقته وامتنع من الحضور عنده لذلك مدة بمس غير واحد من شيوخه منه المكروه كابن الغالاتى بل الجوجرى وجراه البقاعى على غيرها وتمدى حتى سمعته يقول لقاتل وأنا اسمع مما أستغفر من حكايته لو قاله لى الشافعى ما قبلته وكذا قال أنا لا أرى شهود الجماعات ولولا أن الجماعة شرط فى انعقاد الجمعة ماشهدها وعلل ذلك بكون يشهدا من لا يحضر إلا لسرقة النعل فكيف ترجى الرحمة لمن هو معهم ، الى غيرها من الخرافات التى يحمله عليها الخفة والجرأة وعدم المسكة ؛ وبالجملة فقد تناقص حاله من المشاركة فى العلم والتفت الى الزراعة وصارت أغلب أوقاته غيبة فى الريف ويزعم أنه ليس فى طائل، وله غوغات أحسنها قيامه على ابن حجاج حتى أخرج من السابقية وكنت ممن أعانته بما كتبه فى ذلك وصار هو المتكلم فيها ولم يحمده هو ولا رفيقه فى ذلك والله يحسن العاقبة .

١٨٣ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله بن عواض بن نجاب بن أبى النناء حمود بن نهار الشمس بن ناصر الدين أبى العباس القرشى الاسدى الزبيرى السكندرى ثم القاهرى المالكي والد الشهاب أحمد والنور على الماضيين ووالده يعرف كسلفه بابن التمنى . ولد سنة سبع وسبعين وسبعائة أو التى بعدها ونشأ يتيماً فاشتغل وتقدم وبرع فى الشروط ونحوها وتخرج به الفضلاء فى ذلك ؛ وناب فى الحكم مدة وجلس بمسجد الفجل وغيره ثم عين لقضاء الشام فلم يتم ولما استقر أخوه البدر فى القضاء استنابه فأظهر بعد قليل عدم القبول وتوجه مع الرجبية لمكة فأقام بها الى أن قدم مع الركب أول السنة وقد أصابه ذوب فطال به حتى مات فى ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وكانت جنازته حافلة . ذكره شيخنا فى أنبائه وتوقف فى سياق نسبهم للزبير .

١٨٤ (محمد) البدر أبو الاخلاص أخو الذى قبله . ولد بعد سنة ثمانين وسبعائة تقريبا باسكندرية وقرأ بها بعض القرآن ثم انتقل مع أبيه الى القاهرة حين ولى

قضاءها فأكل بها حفظ القرآن وحفظ التلقين للقاضي عبد الوهاب وألفية ابن ملك وغيرهما ، وعرض على جماعة واشتغل بالعلم فأخذ الفقهاء من الجمال الاقحسي ومحمد بن مرزوق المغربي ، ومما أخذ عنه بعض شرحه على المختصر والشمس البساطي وعنه أخذ أصول الفقه والنحو والمنطق وكذا أخذها مع أصول الدين والمعاني والبيان وعلوم الحديث عن العزيز بن جماعة ولازمهما كثيراً وبهما انتفع ، وأخذ الأصول والنحو عن الشهاب العجيمي الحنبلي وأخذ أيضاً عن الحب أبي الوليد ابن الفحنة وكتب له بلغز سيأتي ، والحديث عن الولي العراقي أخذ عنه ألفية والده وشيخنا واشتدت ملازمته له حتى قرأ عليه الصحيح وكتب عنه قديماً غير مجلد من شرح البخاري وحكي لنا عنه حكاية ليست غريبة بالنسبة لعلو مقامه أنبأنا في الجواهر ، وممع قبل ذلك على السكال بن خير سداسيات الرازي وغيرها وعلى الشرف بن السكوك صحيح مسلم ومن لفظه السلسل وعلى الشمس البرماوي والشهاب البطاحي والجمال السكازروني والسراج قاضي الهداية ختم صحيح مسلم ورأيت بخط بعض الطلبة أنه سمع من لفظ الزين العراقي وكان هو يذكر أن ابن عرفة أجاز له وليس ذاك فيهما يبعد فقد رأيت اسمه في استدعاء بخط البدر بن الدماميني مؤرخ بشعبان سنة إحدى وثمانمائة أجاز فيه أبو الخير ابن الملائي ، وخرج له شيخنا أبو النعيم المقي^(١) جزءاً وفيه روايته عن التنوخي ونحوه ، وبأثر التوقيع في الدولة المؤيدية عند ناصر الدين بن البارزي ، وحج في سنة ست وعشرين وكذا بعد ذلك ، وناب في القضاء في سنة سبع عشرة عن الجمال الاقحسي وكان يتناوب هو وأخوه الذي قبله بمسجد الفجل والبلغلة مشتركة بينهما لسكونه نشأ فقيراً حتى قيل ان أول من كساه الصوف الجمال بن الدماميني أعطاه جندة بوجهين فلما قدم القاهرة فصل كل وجه عن الآخر بحيث صار أجندين ، واستمر ينوب في القضاء عن من بعده إلى أن استقل بذلك بعد وفاة شيخه البساطي في رمضان سنة اثنتين وأربعين وسار فيه سيرة حميدة وثبت في الأحكام والشهود وقيد عليهم وعلى النواب تقاييد نافعة وكسد سوق المتلوثين في أيامه وصاروا معه في عناء وتعب وذل ، ودأب على ذلك حتى مات ، وتصدى للقضاء والافتاء والتدريس ودرس بالجلالية وكذا غيرها من المدارس المضافة للقضاء كالصالحية وأقرأ في المدونة وغيرها ، وحدث ممع منه الفضلاء أخذت عنه أشياء بل قرئ في بعض تصانيفه وكذا قرأ عليه الزين أبو النعيم رضوان

(١) نمبة لمنية عقبه ، كما سيأتي .

العقبي لأجل ولده، ولضخامته وأماتته كان كثير من التجار يتجهون بالانتساب إليه في متاجرهم ومعاملاتهم ونحو ذلك بل أودع السفلى عنده مبلغاً وكلهم لذلك لا اختيار لهم معه وقد لا يكون لهم اسم حتى جر ذلك لقوات أشياء عليهم بعد موتهم أو نموت فيها قيل ؛ وكان إماماً رئيساً عالمياً فصيحاً طلقاً مفرط الذكاء جيد التصور شهماً محباً في إسداء المعروف للطلبة كثير المداراة تام العقل مهاباً متثبتاً في الدماء والفروج وسائر أحكامه لكن ما كنت أحمد معارضته لشيخنا مع كونه من تلامذته ، وقد ندم على ذلك وتجرع مالمعه عرف سببه . ومات عن قرب في ليلة الاثنين ثالث عشر صفر سنة ثلاث وخمسين وصلى عليه من الغدفي مصلى المؤمنين بمحضرة السلطان في مشهد حافل تقدمهم أمير المؤمنين ودفن بقرية الحب ناظر الجيش بالقرب من الشيخ عبد الله النوفى رحمه الله وإيانا . وبما كتبت عنه ما ذكر أنه نظمته في منامه أيام الطاعون سنة سبع وأربعين وأوصى بدفنه معه فقال :

إِنَّهُ الخَلْقُ قد عظمت ذنوبى فسامح مالمعوك من مشارك

أعنت ياسيدى عبداً فقيراً أناخ ببابك الصالح ودارك

وقد أطلت ترجمته في القضاة والوفيات والمعجم وفيها أيضاً من نظمه ونثره وغير ذلك .

١٨٥ (محمد) جمال الدين أخو الذين قبله ووالد أحمد . غرق في سنة أربع عشرة

مع جماعة منهم ابن وفا . (محمد) عفيف الدين . أخو الثلاثة قبله .

(محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد

ابن فهد . يأتي في أبى القسم بن أبى بكر .

١٨٦ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن النجم محمد فتح الدين

أبو الفتح بن الشهاب أبى العباس السكندرى الأهل القاهرى المالكى الشاذلى

وهو بكنيته أشهر ويعرف بأبن وفا وأظنه النجم ثالث المحمدين وقد يحذف

محمد الثالث بل ربما يحذف الثانى ويقتصر فيهما على ابن وفا . ولد

قريباً من سنة تسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتبها وأخذ

عن أئمة بن جماعة والبساطى والبرماوى وغيرهم وسمع مجلس الختم من البخارى

على ناصر الدين التافوسى ^(١) في سنة إحدى وثلاثين وروع وقال الشعر الحسن

وتكلم على الناس بعد عمه على بن محمد وفا وصار أعلم بنى وفا قاطبة وأشهرهم وكان

على يشير الى أن مدد أبى الفتح من أبيه مع كون الأب لم يتكلم ، وحضر مجلسه

الأكابر بالبساطى والبرماوى وغيرهما من شيوخه والشرف عيسى المالكى المفرى

(١) نسبة لتافوس من الشرقية .

بقراءة أبيه على المحب المطري البعض من الموطأ ومسند الشافعي وأبي داود وغير
أبي السماعات بن ظهيرة بعض الصحيحين ؛ وكان يقرأ الشفا في النوازل وشبهها
وربما قرأه في اليوم الواحد ، ولزم الشهاب الابشيطى حتى قرأ عليه شرح المنهاج .
القرع للمحلى والمنهاج الاصلى بمنا والعربية وغيرها وأذن له في الاقراء وعظمه
جداً والشهاب بن يونس حتى أخذ عنه الحساب ، ودخل القاهرة غير مرة منها
في سنة اثنتين وثمانين فاجتمع في وأخذ عنى شيئاً وقرأ على الجلال البكرى موضعاً
من الروضة وأذن له في الاقراء والافتاء بشرط أن لا يخرج عن ترجيح الشيخين
فان اختلف عليه ترجيحهما فلا يخرج عن ترجيح النووي . وكان ذكياً فاضلاً
فقيها ذا نظم متوسط امتدح به ابن مزهر وغيره ؛ وقرره خبر بك من حديد
في تدريس الشافعية من الدروس التي جدها بالمدينة النبوية فكان يجهد نفسه
في المطالعة والتحفظ لذلك والقائه لجماعة الدرس بحيث انتفع به جماعة فيه ، وبيده
رياسة المؤذنين بالمسجد النبوى تلقاها من أبيه . مات في رمضان سنة ست وثمانين
فى الحريق السكان بالمدينة رحمه الله وإيانا .

١٨٩ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد الشمس أبو عبد الله بن الشهاب البرموى
الدمياطى المالكي ويعرف بابن صنين - بفتح المهملة ثم نون مشددة مكسورة بمدها
محتثانية ثم نون . ولد في ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين وسبعائة بقرية البرمون
من أعمال الدقهية والمراتحة بين دمياط والمنصورة ؛ وحفظ بها القرآن عند
الجمال عبد الله البرموى المقرئ الضري وصلّى به . ثم انتقل مع أبيه الى القاهرة
في سنة ست وثمانين وحفظ العمدة والرسالة في المذهب والمنهاج الاصلى ، وعرض
على الانباسى وابن الملقن والعز عبد العزيز الطيبي والسراج عبد الحاق بن القرات
والبدر القويسنى وأجازوا له في آخرين وأخذ الفقه عن قاضى مذهب الزكراكي
والزين قاسم النويرى والقرائض عن الشهاب العاملى وأذن له فيها وانتفع غلازمة
الانباسى ، وكذا حضر دروس البلقينى وغيرها ، وحج غير مرة أولها مع أبيه
في سنة خمس وثمانين وسبعائة وزار بيت المقدس ودخل حلب وطرابلس فسا
دونها واسكندرية وغيرها في التجارة ، وناب في قضاء دمياط عن الجلال البلقينى .
في سنة ست وثمانائة وكانت إذ ذاك مضافة للشهاب بن مكنون فكانه كان نائبه ،
وفي غضون ذلك ناب عن قاضى مذهب الشمس البساطى ، وجلس في حانوت
باب الخرق من القاهرة في سنة تسع وعشرين ولكونه من جيران شيخنا والمنتمين
اليه كأنه بواسطة صهره ابن مكنون المفاو اليه استقل عن شيخنا بقضاء دمياط

فى سنة اربع وثلاثين لكن لم يلبث أن وقع بينه وبين نائبها تنافر فعزل نفسه فى ذى الحجة من التى تليها ؛ وكذا ولاه شيخنا قضاء الحقة وقتا وحدث سيرته فى قضائه مع كراهة أهل دمياط فيه لييسه وعدم سماحه ولم يتحاش بعد انفصاله عنها عن النيابة عن بعض قضائها واستمراره فى الإقامة بها حتى مات فى سنة ثمان وخمسين ودفن بالمعارة بالقرب من ضريح سيدى فتح وقد لقيته بها والقاهرة غير مرة فأجازنى وقرأ عليه بعض الفضلاء من قبل ، وكان ساكنا بارعا فى القرائن ذا كرا للرسالة الى آخر وقت رحمه الله .

١٩٠ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد المسند الشمس بن الشهاب الدمشقى التقا فى ابوه الحريرى ويعرف بابن قائم . ولد بدمشق وسمع بالقاهرة من الزين العراقى بعض أماليه وعلى مريم الاذعية ، وحدث سمع منه الطلبة ، أجاز لى . ومات بدمشق فى ذى القعدة سنة اربع وستين ودفن بمقبرة باب توما رحمه الله .

١٩١ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد الحب بن الشهاب القاهرى الحنفى الماضى ابوه ويعرف بابن المسدى وبالحب الامام . ولد فى سابع عشرى رمضان سنة اربعين وثمانائة بالقاهرة وحفظ القرآن وتلا به بمكة للسمع على على الديروطى وصر النجار وقرأ فى الفقه على امام الحنفية الشريف البخارى ، وأقام بمكة اربع سنين وصار بعد أحلم مؤذنيه ثم عاد الى القاهرة وحضر دروس الامين الاقصرا فى واخذ القراءات ايضا عن الشمس بن الحصانى والتاج السكندوى وخدم مؤذنا بل إماما للظاهر خفقدم قبل سلطنته مع إقراء مماليكه ونحوهم وعظم اختصاصه به وصلى حاله بعد تقلده فلما تملك صار أحد أئمة ثم أعطاه الاشرف قايتباى مشيخة تربة خفقدم بعد الشريف المغربى ، وقدم على الجوجرى ، واستمر على الامامة ، وقرأ فى غضون ذلك فى الفقه على البرهان الكركى ؛ وكذا ظنا على جاره فى الروضة تغرى يردى ، ويتألق فى الثياب والمركوب والحدم مع عقل وسكون واقبال على شأنه . وصاهر الشمس بن القطان المتزى السكرى على ابنته فلما كان فى أثناء شوال سنة خمس وتسعين طرده السلطان عن الامامة بالسبب المشار اليه فى الحوادث وبالغ فى تمقته بالاعراض عن الاشتغال واقباله على الصيد وراجعه فيه غير واحد فما أذعن نعم أنعم عليه بخمسمائة دينار نوافه دينه . وعلى كل حال فنعم الرجل عقلا وأدبا جبره الله .

١٩٢ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد أبو الطيب بن الشهاب القاهرى الشافعى ويعرف بابن الزعيم . ممن سمع على التنوخى والقرسى وغيرهما وأجاز . مات فى .

١٩٣ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمود بن إبراهيم بن أحمد بن روزبة - هكذا رأيته بخطه - الجلال والمحب والشمس أبو عبدالله وأبو البركات بن الصفي أبي العباس بن الشمس أبي الأيادي بن الجلال أبي التناه السكازروني^(١) الأصل المدني الشافعي . ولد في ليلة الجمعة سابع عشر ذي القعدة سنة صبيع وخمسين وسمائة بالمدينة النبوية ومات أبوه وهو صغير فكفله همه المزعبد السلام؛ وحفظ الحاوي وعدة مختصرات منها العمدة وسمع بها من أهلها والقادمين عليها كالزمزاني حمر بن جماعة سمع عليه غالب السنن الصغرى للنسائي والعقيدتين اليافعي والمطري والعلين ابن المز يوسف الزردندي والنويزي القضاي والجمال الأميوطي والجلال الطنجندي وابن صديق والشمس أبي عبد الله محمد بن أحمد الششتري وسعد الله الاسفرائني والأمين بن الشماخ وابن عرفة والزينين العراقي والمرافي والبدرين إبراهيم بن الخشاب وعبد الله بن فرحون ويحيى بن موسى القسنطيني ويوسف ابن إبراهيم بن البناء وأبي العباس أحمد بن محمد المدني المؤذن وبعد ذلك بقراءته في آخرين؛ وأجاز له في سنة اثنتين وستين فاجازها له في كثير والشمس الكرماني وابن قواليح والكمال بن حبيب وأخوه البدر حميد ومحمد بن الحسن الحارثي وابن قاضي شبة وابن الهبل وابن أمية والصلاح بن أبي حمر وأحمد ابن سالم المؤذن والعفيف النساوري والبرهان القيراطي وجماعة، وتفقه ببلده بجماعة وأخذ فنون الحديث عن العراقي في أقيته وشرحها والنحو عن الجلال محمد بن الشهاب أحمد بن الزين عبد الرحمن الشامي والتاج عبد الواحد بن حمر ابن عياد الانصاري المالكي وقرأ على جلال الطنجندي الحنفي رسالة له في بيان فضيلة كثرة الصلاة على صاحب أكرم الخلق المتضمنة لبيان بعض ما هو من أفضل الأعمال وأقرب الطرق وهي في ورقتين وأجازها بها ووصفه بالولد الرشيد صاحب الهدى السديد الشاب الفاضل شمس الدين أصلح الله شأنه وصانته محاشانه. وأرتحل إلى الديار المصرية والشام وغيرها وأخذ عن البهاء أبي البقاء السبكي الفقيه العربية وغيرها ولازمه وكذا لازم السراج البلقيني والبرهان الانباري بل أخذ بحلب عن الشهاب الأذرعي، وأذن له البهاء والبلقيني وغيرها في الاقتناء والتدريس، وكذا أجاز له بل ولجميع فقهاء المدينة الشرف اسماعيل بن المقرئ رواية تصانيفه إرشاد النواوي في مسالك الحاوي وشرحه والروض والرائق وعنوان الشرف والبدعية وشرحها وماله من تصنيف ومنظوم ومنثور ومروى؛ وذلك في سنة

(١) بفتح أوله وقاله نسبة لسكازرون من بلاد فارس .

ست وثلاثين وثمانمائة ؛ وتصدى للأقراء والافتاء والتحديث فاستمع به الأئمة -
وصار فقيه المدينة وحالماً حتى كان الزين المرأى يقول أنه قام عنافياً بفرض
كفاية لأقباله على الأقراء وشغل الطلبة ؛ ووصفه النجم السكاكيني في إجازة
ولده بشيخ الاسلام مفتي الانام الجامع بين المشروع والمعقول البارع في التروع
والاصول ذى المهمة العلية مدرس الروضة النبوية ، وقد اختصر المفتي
البارزى وشرح مختصر التنبيه للشرف عيسى بن أبي غرارة البجلي في ثلاثة أسفار
لم يبيضه وكذا كتب في آخر حياته شرحاً على شرح التنبيه وقبل ذلك شرحاً
مختصراً في مجلد على فروع ابن الخدادو كتب تسميراً اعتمد فيه على القرطبي وكان
له كالأثر ينظر فيه وينقل منه الأحكام والأحاديث وأسباب النزول ، وولى قضاء
المدينة في ربيع الثاني أو رجب سنة اثنتي عشرة بعد موت أبي حامد المطري
وأفردت الخطابة لناصر الدين بن صالح ثم لم يلبث أن استقر في القضاء أيضاً قبل
انقضاء السنة وذلك في ثامن عشر ذي القعدة ثم أعيد في سنة أربع عشرة
ولكنه لم يباشره حينئذ فإنه كان بالقاهرة وانفصل عنه قبل وصوله وذلك في
إحدى الجماديين ^(١) من التي تليها واستتاب في غيبته ابن عمه الشرف تقي بن عبد السلام
الكازروني . واستمر مقتعراً على الأشغال والعبادة والاقبال على نفسه حتى
مات في مساء ليلة الاثنين ثاني عشر شوال سنة ثلاث وأربعين وصلى عليه صباح
الاثنين في الروضة الشريفة ثم دفن بالبقيع رحمه الله وإيانا . وقد ترجمه شيخنا
في إنبائه باختصار فقال : انتهت إليه رئاسة العلم بالمدينة ولم يبق هناك من يقاربه
وكان ولي قضاء المدينة والخطابة مرة ثم صرف ودخل القاهرة مراراً منها في سنة
ثمان وعشرين ، وصلى والده عبد الله سهواً ، ومن سمع منه التقي بن فهد وابناه
وأبو القرج المرأى وأخذ عنه دواية وحالماً لا يحصى ؛ وفي الأحياء غير واحد ممن
يروى عنه كحسين القتيبي فإنه أكثر عنه ؛ وكان مجتهداً في العبادة حريصاً على
التعبد لم يضبط عنه تركه في سفر ولا حضر إلا ليلة في مرض موته ، وهو في
عقود المقرئ باختصار وقال مصبته زماناً ونعم الرجل رحمه الله .

١٩٤ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمود بن محمود بن محمد بن عمر بن نضر الدين
ابن نور شيخ بن الشيخ طاهر الخوارزمي الأصل المكي الحنفي امام مقام الحنفية
بها ويعترف كسلفه بابن المعيد لكون جده كان معيداً بدرس الحنفية ليلبها
الخاصكي . ناب في الامامة بمقام الحنفية عن والده مدة ثم استقل بها بسده

(١) في الأصل « أحد الجمادين » .

في رمضان سنة خمسين الى أن مات في المحرم سنة سبع وخمسين بعد تعلقه مدة بمصر البول . أرخه ابن فهد .

١٩٥ (محمد) بن احمد بن محمد بن منصور المحب القوي الاصل القاهري الحسيني . الشافعي أخو عبد الرحيم الماضي ويعرف بأبن بحيج بموحدة مضمومة ومهلتيين بينهما محتانية وهو لقب لجده . حفظ المنهاج وعرضه واشتغل قليلا عند الحناوي والميد النسابة والمز عبد السلام البغدادي ، وتكسب بالشهادة وكان متحريراً فيها . مات في سنة أربع وستين .

١٩٦ (محمد) بن احمد بن محمد بن موسى بن محمد البهاء بن الشهاب المفاوي الاشيعي الاصل القاهري المالكي الماضي أبوه ويعرف بأبن الاشيعي ^(١) . ولد في ليلة الأربعاء حادي عشر رمضان سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بين السوردين من القاهرة ونشأ لحفظ القرآن وغيره واشتغل في الفقه وغيره وأخذ عن أبي القسم النوري وطاهر والأبدى وعبد الله الكتامي وغيرهم وحضر عند شيخنا في الاملاء بل قرأ على الشافعي الشافعي وسمع منه السلسل ولازمه في المفتى وغيره وكذا أخذ عن البوتيجي ، وتميز وكتب على المختصر شرحاً غلص فيه البسامي وغيره واستكتبه عبد المعطي المغربي حين مجاورته بمكة سنة خمس وثمانين وقرضه ووصفه بالشيخ العلامة التحرير القهامة المحقق الأجدد وكذا كتب له عليه زوج أخته المحب بن الزاهد نظماً في آخرين كملى بن محمد الشاذلي وابن شادي ، وهو كثير الانحياز والافراد متقلل جداً أتى عليه عندى البدر بن البهاء المشهدي ولكن له خلطة بأبن حجاج . مات في سنة ثمان وتسعين بالقاهرة .

١٩٧ (محمد) بن احمد بن محمد بن موسى الخواجا شمس الدين المكي الاصل الفزي والد القمس محمد الآتي ويعرف بأبن النحاس ، كان متمولاً خيراً . مات في يوم الاحد رابع عشر المحرم سنة ثمان وسبعين وقد جاز الثمانين .

(محمد) بن احمد بن محمد بن الناصر بالنون أو بالموحدة . أسلفته هناك .

١٩٨ (محمد) بن احمد بن محمد بن هلال بن ابراهيم ركن الدين أبو يزيد الأردبيلي ^(٢) ثم القاهري الشافعي وهو بكنيته أشهر . ولد في سنة إحدى وثمانمائة تقريباً بالجبلية وقرأ في العريسة على مولى محمود المرزباني الشافعي ، ثم انتقل لسيواس فقرأ الأصولين على القاضي أفضل الدين الازنكي الحنفي والحكمة على محمد الايدنجاني ،

(١) بضم الهمة مضمر من الغريبة ، كما سيأتي .

(٢) بفتح الألف وضم الدال المهمة نسبة لبلدة أردبيل من أذربيجان .

ودخل الروم فقرأ فيها على الفنرى شرحى المواقف والمقاصد وبعض الكشاف ؛
وقدم القاهرة فنزل البروقية وأخذ عن شيخنا ودرس بالقوصية وغيرها بل
استقر به الظاهر جقق في تدريس مسجدها الخليلي ثم لبث أن رغب عنه لأبى
الخير الرفقاوى ، وشرح المنهاج الاصلى وسماه نهاية الوصول والحاوى وسماه تحرير
التناوى والمصاييح وغيرها كمرشد العباد فى الاوقات والاوراد رأيت مراراً سيما
بين يدي شيخنا وكثير من الطلبة يذنب بقوله الشرح السعيد لأبى يزيد ، وكان
شكلاً طويلاً ذا عذبة بين كتفيه كالتقضاء عريض الدعوى مع استحضار واكتناز
مباحته ، وله مزيد اختصاص بالكافياجى ولذا كانا متفقين على منافرة الشمس
الكاتب ؛ واستنابه شيخنا فى قضاء الطور وتوجه لمباشرة مع الاذن له فى التكلم
على الجامع الذى يجبل الطور ورسم لمن هناك من النصارى باعطائه من خراج
تلك الاراضى قدر ما معيناً ؛ ثم سافر الى الهند واقطع خبره رحمه الله وإيانا .

١٩٩ (محمد) بن أحمد بن محمد بن يوسف بن سلامة بن سعيد الشمس بن الشهاب
المقبى الاصل القاهرى الماضى أبوه . ولد تقريباً سنة ثمانين وسبعائة بصليبة جامع
ابن طولون ، ونشأ لحفظ القرآن ثم تحول الى الصحراء وسمع على ابن أبى المجد
والعراقى والمهشمى والحلاوى والشرف بن الكويك والجمال الجنبلى والكمال بن
خير فى آخرين ، وأجاز له فى سنة اثنتين وثمانمائة فما بعدها الشهاب أحمد بن على
الحسينى وابن قوام وأبو حفص البالى واطمة ابنة ابن المنجا وخديجة ابنة ابن
سلطان وهاثة ابنة ابن عبد الهادى والزين المراضى وخلق ؛ وتنزل فى صوفية
الشيخونية وغيرها ، أخذت عنه . وكان خيراً مديماً للتلاوة وربما قرأ مم الجوق
وأقرأ المالك بالطباق ، وحج وجاور غير مرة . ومات فى رجوعه من الحج
بالعقبة فى المحرم سنة اثنتين وستين ودفن هناك رحمه الله .

٢٠٠ (محمد) بن أحمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن منصور بن موسى الشمس
ابن الشهاب الشريكى الاصل الخليلى الأزرقى الماضى أبوه ويعرف بالشافعى . وله
ظناً فى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة وقرأ صحيح البخارى على أجمال بن جماعة وسمع على
أحمد بن الشام وغيره وتمع بالكمال بن أبى شريف ولازمه مدة . وأجاز له العلم بالقبلى .
مات فى يوم طه وراء سنة ثلاث وتسعين ووصفه الصلاح الجعبرى بالشيخ العالم .
٢٠١ (محمد) بن أحمد بن محمد بن الدين أبو القمح بن القمحر بن الشمس الكازرونى
أنحو طاهر . كان من خيار الصوفية ، محب جماعة . ومات فى يوم الاحد سادس
عشر صفر سنة اثنتين وثلاثين عن ست وسبعين سنة . قاله الطاووسى فى مشيخته .

(عبد) بن أحمد بن الشيخ محمد وفا فتح الدين أبو القتح بن وفا . مضى فيمن
جده عبد بن محمد بن عبد .

٢٠٢ (عبد) بن أحمد بن محمد الحب أبو الخير بن أبي العباس بن الشمس أبي
عبد الله الديموي^(١) ثم القاهري الشافعي . اشتغل بالقراءات وغيرها وناب في
القضاء وجلس بالمسجد الذي يعلو الحوض من السيوفيين الذي بناه الأشرف
برسباي بجده مدرسته فسموه قاضي الحوض ولم يلبث أن كثرت التشنيم على القضاة
الذين من أمثاله فأمر السلطان بزلهم وكان الديموي من جملتهم فتمنوا له بقول بعضهم:
توليت قاضي الحوض كدرت مائه . فلو كنت شيخ البئر أضحت معطله
فكلمه الشهاب بن صالح بيت قبله فقال :

أيا قاضياً قد عكس الله نجمه وأتمسه بين القضاة وأحمله
وقال النجم بن النبيه رأس الموقعين :

وتسمى بجبل أن تكون معذباً دواؤك يا مجنون قيد وسلسله
وأشار بذلك إلى أنه يجب أن يجعل له عذبة ، قال البقاعي فقلت :

توليت قاضي الحوض كدرت مائه . فلو كنت شيخ البئر أضحت معطله
ومضرت كلب الماء غيض عن الوري . فلو عدت ضبع البر أفنيت مأكله
سميت بجبل أن تكون معذباً دواؤك يا مجنون قيد وسلسله
في أبيات . وولع الشعراء بالنظم في ذلك بما لا نطيل به ولم يكن بذلك . مات في
أواخر ذي القعدة سنة خمسين هـ فاف الله عنه .

٢٠٣ (عبد) بن أحمد بن عبد البدر أبو عبد الله بن الحب بن الصفي أو العز
العمري الدميري ثم القاهري المالكي السعودي شيخ زاوية أبي المعود بموقف
المسكارية خارج باب القوس . أخذ عن خليفة المغربي في سنة ثمان وعشرين
وقبله سنة ست عشرة عن فتح الدين صدقة بن أحمد بن أبي الحجاج يوسف
الاقصري بل أخذ عن الزين الحافي وكان الزين يعظمه جداً وينوه به ، واشتغل
قليلاً وسمع ختم الصحيح بالظاهرية القديمة وسميت والده هناك جداً فافه أعلم ؛
وتنزل في سميد السعداء وجمع القراء على الاطعام والذكر بالزاوية المشار إليها
وجدد لها منارة وكان نيراً ساكناً حسن الملتقى رأيتُه كثيراً . ومات بحارة
برجوان في شعبان سنة سبع وستين وصلى عليه في مشهد حافل بباب المنصر .
وأظنه قارب السبعين رحمه الله . وسياق قريبه البدر بن عبد بن محمد بن عبد الدميري .

(١) بضم أوله ، على ما ضبطه المؤلف بعد .

٢٠٤ (محمد) بن أحمد بن محمد البدو القريش المعنري الشافعي ويعرف بابن البوشى^(١) ممن كتب المنسوب وحصل مجاميع وأخذ عن عدة من تصانيف وكثر تردده إلى ولى حبة الديار المصرية وقتاً بالبدل فلم تطل مدته فيها وآل أمره إلى أن افتقر جداً .

٢٠٥ (محمد) بن أحمد بن محمد التاج الباهي النويري ثم المصري . كان يخدم الزين البوشى المجذوب ثم اقتطع بمنزله بالنخاليين من مصر ولم ينفك عنه مع استيلاء الخراب عليه من جميع جوانبه وصار يظهر منه الخوارق فتزايد اعتقاد الناس فيه . مات في رمضان سنة إحدى وأربعين بعد أن أضر مدة وأظنه بلغ السبعين أو دونها . قال شيخنا في أنباءه . (محمد) بن أحمد بن محمد الجلال الجرواني الشريف النقيب . مضى فيمن جده محمد بن عبد الله بن عبد المنعم .

٢٠٦ (محمد) بن أحمد بن محمد الشرف القيومي ثم القاهري أخو المرز عبد العزيز الماضي ويعرف بشريف - بالتصغير . ولد في سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، ونفياً فحفظ^(٢) وسمع مع أخيه على شيخنا في سنة إحدى وخمسين ، وتعاين الرسلية ثم التوكيل بأبواب القضاة . ودخل كل مدخل وأهين غير مرة من السلطان فن دونه لمزيد جرأته وأقدامه وأوصافه . وحج مع ابن مظهر في الرجبية وسمع ابن الشعنة في خدمتهما وزوج ولده لابنة المهيوى عبد القادر الحماي بعد موته فورث منها بعد موتها في الطاعون جملة وهو الآن بمعد عن باب أمير سلاح وكاتب السر .

٢٠٧ (محمد) بن أحمد بن محمد الخوليا شمس الدين الأيوقي السكندري . زيل مكة وله بها دار . ممن يسافر إلى كالسكوت في التجارة وكان ساكناً . مات في ربيع الأول سنة أربع وستين بمكة . أرخه ابن فهد .

٢٠٨ (محمد) بن محمد بن أحمد الشمس الانصاري المقدسي ويعرف بابن قطيبا . ممن سمع مني . (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس البامي . فيمن جده محمد ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن فريش .

٢٠٩ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس البرلسي^(٣) ثم القاهري زيل مدرسة حسن مالكي سمع على ابن الكويك وابن خير والقوى وأسمع الزين رضوان ولده عليه ووصفه بالصلاح وأشار إلى موته بدون تعيين وقته .

٢١٠ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس البليسي ثم القاهري الأزهرى الشافعي ويعرف بالعجسي . أدمن الاشتغال . عند الشريف النسابة والزين البوتيجي

(١) بوش في الصعيد . (٢) كذا بياض في الأصل .
(٣) يضم الموحدين والراء واللام مع تشديدها نسبة إلى البرلس من سواحل مصر .

وغيرهما وكثر انتفاعه في الفقه والعريّة والاصلين وغيرها بابن حسان مع الديانة والانجماح والاقبال على شأنه وتأخر ظناً الى قريب الستين .

٢١١ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس الجيزي القاهري الأزهرى الناسخ لغيره إلى بكر الآتي وزيل مكة . ممن قرأ القرآن واشتغل قليلا وكتب بخطه الكثير لنفسه ولغيره من الكتب الكبار وغيرها بحيث لا أعلم الآن من يشاركه فيها كثرة وملازمة ؛ وسمع منى بالقاهرة ثم بمكة وقطنها ؛ وكان ممن قام على نور الله المعجى الذي باشر مشيخة وباط السلطان هناك بحيث اتفصل عنها وامتنع بعد التمتع بسبب ولد له اتهم بقتل امرأة وقاسى شدة سباً بالفرامة والكلفة التي باع فيها موجوده أو أكثره ولم يخدمعينا ثم توالى عليه بعد ذلك أنكد من قبله ، كل ذلك مع الملازمة للنسابة وخبرة بالكتب وقيمها وربما اشترى منها ما يرجح فيه أو يكسده عليه ، وقد كتب جملة من تصانيف وحرر من تحصيلها والله تعالى يلط بنبأه .

٢١٢ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس بن زبالة الهواري الأصل القاهري البحري والد أحمد الماضي . ولد في سنة أربع وثمانين وسبعمائة تقريباً بباب البركة بظاهر القاهرة وحفظ القرآن وجوده على القصر الضريح والشرف بمقرب الجوشى^(١) وتلا به لنفسه من قراءة عاصم على أحمد القجاني المغربي وأخذ الفقه عن بدر القويسني والابن أبي البيجوري والشمس العراقي وآخرين والنحو عن التمتع الباهي وسمع الزين العراقي وكتب عنه كثيراً من أماليه والبلقيني والتنوخي ؛ وسافر في سنة ثلاث وعشرين سفيراً للنور الطنبدي على مركب قح ثم أوقفه بأخرى فأقام ، وحج من ثم مراراً وأكثر الزيارة والعود إلى القاهرة غير مرة إلى أن استقر مسلولاً في قضاء الينبع قبل سنة ثلاثين أول أيام الأشرف ، وحسنت سيرته ونصر السنة بإقامة الجمعة وغيرها بمأرض هناك وصار المشار إليه في تلك النواحي مع العقل والمداورة والدربة والكرم ، وقد كان لجدي لآمى به اختصاص ولذا زاد إكرامه له حين حج بعد الأربعين وحدث بالسير . لقيه البقاعي بالينبع سنة تسع وأربعين واعتبد قوله فيما تقدم وقال أنه ثقة مأمون وقرأ عليه بأجازته من التنوخي إن لم يكن سماعاً وكتب عنه مما أنشده له عن العراقي فيما أنشده له من نظمه لفظاً عقب حديث « رضيت بالله رباً » :

رضينا به رباً ومولى وسيداً ومال العبد لولا الرب يرضى به عبداً

(١) لسكناه في تربة جوشن ؛ ويقال له الديميسني بضم أوله ثم ميم ومهمل وآخره نون مصغر . على ماسياتي .

ولولا رضاء عنهم^١ ما هذوا الى مقام الرضاعنه فطاب لهم وردا
كذلك رضينا بالنبي محمد نبيا كريما من هديننا به رشدنا
ولما ارتضى الاسلام ديننا لنا إذا رضينا به ديننا قويا به نهدي
مات على قضائه بها في أوائل سنة خمس وخمسين رحمه الله .

٢١٣ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس أبو عبد الله القاهري الشرايبي الحريري
الشافعي المقرئ ويعرف بالشرايبي لعقده لها . تلالل سبع أفراداً وجماعاً الشمس
النشوي الحنفي ، وأثبت الولي الراقي اسمه فيمن جمع منه أماليه وذلك في سنة
عشر وثمانمائة وشيخه ، وتصدى للأقراء بمسجد بالبندقانيين بالقرب من حاصل
قلمطاي وكان امامه فأخذ عنه الزين طاهر المالكي ولأبني عمرو فقط الجلال
القمعي^(١) في آخرين ، وكان انساناً خيراً متصوفاً متشفافاً وعظ الناس بالمسجد
المشار اليه وقرأ فيه البخاري حتى مات واستقر بعده فيه تلميذه طاهر رحمه الله
وإيانا . وهو جد الشمس محمد بن عبد الرحمن الصيرفي الآتي .

٢١٤ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس أبو عبد الله الطيبي ثم القاهري الشافعي
ووجدت بخطي في موضع آخر أنه محمد بن علي فاقه أعلم . حفظ القرآن والمذاهب وأخذ الفقه
عن العلم البلقي وأذن له في الأقراء ، وصحب أباه عبد الله الصوري وأم بجامعه
وفتاً وكذا قرأ على السوييني أشياء من تصانيفه وكتبها وأذن له ؛ ولزم العبادة
والتهجد والاوراد والانزاع عن الناس مع التقليل بحيث اشتهر بالصالح وأم
بصوفية سعيد السعداء المصرية خاصة لكونه كان أحد صوفيتها وكذا تنزل في
صوفية الطنبذية بالصحراء وطلب في جامع المشولي بالبركة وجامع الواحد
وكانت على خطبته حلاوة وله نورانية وقبول ؛ وكتب بخطه نكتاً وفوائد وربما
أقرأ . مات في آخر يوم من رمضان سنة اثنتين وسبعين وأعلنه قارب العتين ودفن
من القيد بعد صلاة العيد بقرية ابن شرف الوراق بالقرب من الاهناسية بباب
النصر ونعم الرجل كان فقد كان يحبنا ونحبه رحمه الله ونفعنا به .

(محمد) بن أحمد بن محمد الشمس القزويني نزول مكة . يأتي قريباً .

٢١٥ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس المصري السودي الحنفي ويعرف بابن شيخ
البئر . كتب الخط الحسن وربع في مذهبه ودرس وأفتى وناب في الحكم عن
الجمال المظفي وأحسن في إيراد الميعاد بجامع الحاكم ، وجمع مجاميع مفيدة بل
خرج أربعين النووي . ومات في سلخ صفر سنة اثنتين وهو في الأربعين وتأسف الناس
(١) بضم همميم مشددة ثم مهلة نسبة لمنية القمص بالقرب من منية بني صليح .

عليه . قاله شيخنا في أنبأه وتبعه المقرئ في عقوده وأظنه الماضي فيمن جده عمر^(١) .
 ٢١٦ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس بن الشهاب القرافي الصعراوي الشافعي
 امام تربة الظاهر برقوق . ولد سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالقراة وحفظ
 القرآن وتلا به لآي عمرو على شيخنا الزين رضوان وحضر مجلس الشرف يعقوب
 الجوشني في القراءات ، واشتمل في الققه عند البرهان بن حجاج الانامي
 والشمس بن عبد الرحيم بن اللبان المنهاجي وسمع على الجلال الحنبلي ؛ وأجازت
 له هائلة ابنة ابن عبد الهادي في آخرين . وحج مرتين الأولى في سنة إحدى
 عشرة ولبق البقاي . مات في .

٢١٧ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس القرماني الصعراوي . ولد سنة خمس
 وتسعين وسبعمائة وسمع على القوي في الشيعونية بقراءة الكمال الشافعي الصمعي
 والشفا . وهو حي في سنة ثمانين ويحرف لعله الذي قبله . (محمد) بن أحمد بن محمد
 الشمس بن ولي الدين المحلي صهر القمري . فيمن جده محمد بن أحمد بن عبد الرحمن .
 ٢١٨ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس المرعشي^(٢) السقاء خادم المصلي بنابلس .
 كتب عنه المز بن فهد في سنة سبعين بمصلي نابلس قصيدة نبوية من نظمته أولها :
 عجبكم أتى من غير منه عسى أن تقبلوا ما كان منه

وقصيدة زجل أولها : كنوز العلاج مالك محمد امام
 منها : عجاج الدوام تجرى بحار السباح

٢١٩ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس أخو النور على الصوفي الحنفي . ولد
 سنة سبع وعشرين تقريباً وسمع قليلاً بالظاهرية ونحوها ويلقب مقبلاً^(٣) .
 ٢٢٠ (محمد) بن أحمد بن محمد الصدر بن أفضل الدين بن الصدر الاصفهاني ويعرف
 بقره . قال الطاووسي : حضرت مجلسه يسيراً وسمعت عليه كثيراً من شرحه لمواقف
 وأجاز لي وذلك في شهور سنة ست وثمانائة وكان إماماً في الأصلين ودعاً ديناً .
 (محمد) بن أحمد بن محمد الصلاح بن الشهاب القرشي الطنبذي القاهري أخو
 أبي الفضل وسبط الجلال بن عرب ويعرف بابن عرب . مضى فيمن جده محمد بن
 علي بن عمرو . (محمد) بن أحمد بن محمد الحب .

٢٢١ (محمد) بن أحمد بن محمد محي الدين بن الزين بن أميل الدين السيوطي
 الشافعي . من أخذ عن بالقاهرة .

(١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة . (٢) نسبة لمرعش من نواحي حلب .

(٣) بالتصغير - على ما ضبطه المصنف .

(محمد) بن أحمد بن محمد أبو الطيب المصري السكندري . مضى فيمن جده محمد بن علوان .
 (محمد) بن أحمد بن محمد أبو عبد الله المغربي . فيمن جده محمد بن داود .
 ٢٢٢ (محمد) بن أحمد بن محمد البابا ويرف بالماقل . ممن سمع على قريب التسعين .
 ٢٢٣ (محمد) بن أحمد بن محمد الحسيني سكننا ويرف بابن سحاب بفتح المهملتين
 وآخره موحدة . ممن تصوف ولازمي في الاملاء وقتنا ، وصحب ابن الشيخ
 يوسف الصفي . (محمد) بن أحمد بن محمد الحوراني . فيمن جده علي .
 ٢٢٤ (محمد) بن أحمد بن محمد الدمعقي الصالحى الاسكاف الادمي ويعرف
 كأبيه بابن منصور سمع في سنة خمس وثمانين وسبعمائة على أبي الهول الجزري وفي التي تليها
 على موسى بن عبد الله المرادوي ، وقال البرهان العجلوني انه ممن سمع من الحب
 الصامت . قال وكان الحب يمازحه ، وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد ، أجاز
 لي . وكان له حانوت آدم بقرب مرستان الصالحية القيصرية . مات بعد سنة خمسين .
 ٢٢٥ (محمد) بن أحمد بن محمد الطوخى . هكذا ذكره شيخنا في سنة اثنتين
 وثمانمائة من أنبائه ويض ، وأجوز كونه أخا آخر للمحب محمد بن أحمد
 ابن محمد بن محمد بن عثمان بن موسى الماضي مع أخوين له . (محمد) بن أحمد بن
 محمد العطرى الشافعى أحد النواب . رأيت فيمن عرض عليه سنة خمس وتسعين .
 ٢٢٦ (محمد) بن أحمد بن محمد التزويني ثم المصري الصوفى ؛ وسعى بعضهم
 جده عبد الله والصواب ما هنا ، ذكره القاسى في تاريخ مكة وقال ذكر لنا
 أنه سمع من المظفر محمد بن محمد بن يحيى العطار ولم يحرر ماسمعه منه ، وسمع
 وهو كبير بديار مصر والحجاز من جماعة وصحب جماعة من الخيار منهم الجمال
 يوسف العجمي وأخذ عنه الطريق وكانت له معرفة بطريق الصوفية ومواظبة
 على العبادة مع حسن الطريقة ، جاور بالحرمين غير مرة منها بمكة نحو خمس
 سنين متوالية أو أزيد متصلة بوفاته . وكان يسكن برباط ربيع ثم انتقل عنه قبيل
 وفاته لأجل من يمرضه . ومات بها في شعبان سنة إحدى عشرة ودفن بالمعلاة
 وقد جاز الستين . ذكره شيخنا في معجمه وأنبائه . وقال انه أقام في زاوية
 العجمي بالترافة مدة وكان يحب الحديث ويطلبه وسمع الكثير لكن لم تكن
 له عناية بجمعه ولا له ثبت ، وقد رأيت له سماعاً على الشمس محمد بن علي بن أبي
 زبا الرئيس بل ذكر لي أنه سمع الترمذى على المظفر العسقلاني العطار فقرأت عليه
 منه ومن غيره بخليل من أرض الحجاز واجتمعت به مرارا . وكان خيراً صالحاً
 حسن العقيدة كثير الانكار على متدعي الصوفية كثير الحج والمجاورة بالحرمين .

٢٢٧ (محمد) بن أحمد بن محمد المروسي البجلي . ممن سمع مني بمكة .

(محمد) بن أحمد بن محمد المصري الوفاي . مضى فيمن جده محمد بن علوان .

٢٢٨ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس المغربي المالكي ويعرف بابن فهد بقاء مصغر . كان له نسك وعبادة في مبادئه وخدم العفيف الياضي بمكة ثم صاحب طشتمر الدوادار في أيام الأشرف شعبان فنوه به حتى صار معدوداً في الأعيان الأغنياء . ومات في جمادى الثانية سنة تسع وقد ذكره شيخنا في إنبائه فقال : محمد بن فهد المصري الشيخ شمس الدين المغربي . نشأ في خدمة الصالحين . ولازم الياضي بمكة ، وكان كثير الحج والمجاورة وصاحب طشتمر الدوادار فنوه بذكره ، وكان الظاهر برقوق يعظمه وكذا الأشرف شعبان من قبله ودخل مع الظاهر دمشق فكان يصلي بجانبه في المقصورة فوق جميع الأمراء وكان حسن العشرة كثير الخلطة لأبناء الدنيا وله مع أهل الحرمين مواقف . مات في يوم الاثنين رابع عشر جمادى الآخرة وقد جاز الستين ، وهو في عقود المقرري وقال أن مديناً يقال له أبو الطيب محمد بن نور الدين القوي كان يعاديه فلا يحيطان القاهرة ومصر والقرافتين بالكتابة عليها لعن الله محمد بن فهد المغربي آكل وقف الحرمين .

٢٢٩ (محمد) بن أحمد بن محمود بن أحمد بن اسمعيل بن محمد الشمس الدمشقي قاضي الماضي أبوه والآتي جده ويعرف بابن الكشك . ولد في حدود سنة عشر وثمانمائة بدمشق ونشأ بها في كنف أبيه وتفق به وبغيره وولي قضاءها بعد أبيه في ربيع الأول سنة سبع وثلاثين فلم تطل مدته وحرف بالشريف ركن الدين ثم لم يلبث أن مات معزولاً في يوم الثلاثاء ثالث عشر ربيع الأول سنة أربعين عن نحو ثلاثين سنة وبه انقضى بيتهم وهو بيت كبير . أرخه شيخنا في إنبائه .

٢٣٠ (محمد) بن أحمد بن محمود بن عبد السلام بن محمود بن عبادة الشمس ابن الشهاب المدوي الدمشقي الشافعي الماضي أبوه . ولد في سنة ست أو سبع وثمانمائة ، ونظم الشعر وهو من وجوه الناس وأعيان الشاميين ممن ولد نظر قلعة دمشق مدة ثم أعرض عنها بل عرض عليه غيرها فإني . ومات سنة أربع وسبعين .

٢٣١ (محمد) بن أحمد بن محمود بن حماد بن عمر العماد أبو البركات بن الشهاب بن الشرف بن العماد الهمداني الأصل - بالتحريك والاعجام - القاهري الشافعي ويعرف بلقبه . ولد كما قرأته بخطه في سنة أربع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ أقرآن وقال أنه جوده على القصر الضرير الإمام والممددة عرضها في رجب سنة ثمان وتسعين على ابن الملتن ولقب جده شرف الدين ؛ وسعف في جمادى الثانية

منها على البدر حسن النماء الكبير المسلسل بالاولية بشرطه وجزء البطاقة وفي
التي تليها على ابن أبي المجد الصحيح وعلى التنوخي والوراق واليمنى ختمه ،
وحدث باليسير سمع منه الفضلاء سمعت عليه ، وكان من قدماء صوفية سعيد
السعداء بل كان كآتيه جايياً على أوقافها . مات بعد اختلاطه يسيراً في ذي
القعدة سنة ثلاث وستين رحمه الله .

٢٣٢ (مجد) بن أحمد بن محمود الشمس النابلسي ثم الصالحى الحنبلى . ولد في
حدود الاربعين وسبعائة بنابلس ونشأ بها فتعانى الخياطة ثم اشتغل فيها على الشمس
ابن عبد القادر ، وقدم دمشق بعد السبعين وحضر دروس أبي البقاء واشتغل
بالفقه والعربية وغيرها ، وشهد على القضاة واشتهر فصار يقصد بالاشتغال بحيث
استقر كبير الشهود ثم وقع بينه وبين العللاء بن المنجافسمى عليه في القضاة فولى
سنة ست وتسعين واستمر القضاة نوباً بينهما ، ثم دخل مع القرية في أذى الناس
ونسبت اليه أمور متكررة حكم بنفسه من أجلها وقدر أخذم له . أسيراً معهم الى أن
نجح منهم من بغداد ورجع الى دمشق في المحرم سنة أربع فلم يبال بالحكم بل سعى
في العود الى القضاة فأجيب بعد صرف تقي الدين احمد بن المنجا ولم يلبث إلا أياماً
يسيرة ثم مات في المحرم سنة خمس ولم يكن مرضياً في الشهادة ولا في القضاة
وهو أول من أفسد أوقاف دمشق وباع أكثرها بالطرق الواهية . ذكره
شيخنا في إنبائه والمقرئ في عقوده . (محمّد) بن أحمد بن محمود الشمس بن
الكشك الدمشقي الحنفى . فيمن جده محمود بن أحمد بن اسماعيل .

٢٣٣ (مجد) بن أحمد بن مسلم الشمس الباهى الحنبلى . هكذا ذكره شيخنا في
سنة إحدى من إنبائه وييض .

٢٣٤ (مجد) بن أحمد بن معالى الشمس الحنبلى . بمحلة ثم موحدة مفتوحتين
ثم مثناة مشددة ورأيت من أبدل الموحدة ميما وقال إنه الصواب - الدمشقي
الحنبلى . ولد في ربيع الأول سنة خمس وأربعين وسبعائة بدمشق وسمع بها
من متأخرى أصحاب القفر كابن أميلة وكذا سمع من العماد بن كثير وغيره وتفقه
بابن قاضى الجبل وابن رجب وغيرها ، وتعالى الادب فهر ، وكان فاضلاً مستحضراً
مشاركاً في الفنون . وقدم القاهرة في رمضان سنة أربع ومائة ففقطنها حتى مات
وناب بها في الحكم وجلس في بعض المجالس وقص على الناس في عدة أماكن
بل حدث ببعض مسنوعاته ، كل ذلك مع محبته في جمع المال ومكارم الأخلاق
وحسن الخلق وطلاقة الوجه وجميل المحاضرة والخشوع التام سيما عند قراءة الحديث

بل كان حسن القراءة يطرب إذا قرأ لطراوة صوته وحسن نغمته عازباً بقراءة
الصحيحين مجيداً محلل المواعيد . قال شيخنا في إنباهه ، قال وقد سمعنا بقرائه
الصحيح بالقلعة في عدة سنين وكان قد اتصل بالمؤيد حتى صار بمن يحضر مجلسه
من الفقهاء واستقر به في قراءة الصحيح في رمضان وسمعنا من مباحثه وقوائده
ونواذره وماجرياته وكان ينقل عن شيخه ابن كثير القوائد الجليلة ، وولى بالقاهرة
مفيدة الغراية بمجوار جامع بشتك والطروبية بالجيزة ولأه إياها المؤيد حين
استجدها ، وبها مات فجأة فانه اجتمع في يوم الثلاثاء سادس عشرى المحرم
فهنأى بالتقدم من الحج ورجع إليها في آخر يوم الاربعاء فمات وقت العشاء
ليلة الخميس ثامن عشره سنة أربع وعشرين وقد أكل السبعين وحمل الى القرافة فدفن
بها ، وكان لا يتصون بحيث قرأت في حوادث سنة اثنتين وثمانمائة من تاريخ
ابن حجر مانحه : في ذي القعدة وقع حريق بدمشق فاتتهى الى طلبة بالبراقية وهى بيد
صاحب الترجمة ولم يكن يسكنها فوجدوا بها جراراً ملأى خمرأ فكثر الفناءة
عليه عند تم النائب . قال شيخنا : وكنت في تلك الايام بدمشق وبلغنى انهم
شنوا عليه وأنه برىء من ذلك وبعضهم كان ينكر عليه ويتهمه وأمره الى الله .
وقد ذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لابنى محمد . وكذا ترجمه المقرئ فى
عقوده وغيرها وابن فهدى معجمه وآخرون . وكان يقرأ عند التلوا فى الحديث
مع كونه أفضل منه رحمه الله وعفا عنه .

٢٣٥ (محمد) بن أحمد بن معتوق بن موسى بن عبد العزيز أمين الدين
الكرنى الأصل الدمشقى الصالحى الحنبلى ويعرف بابن الكركنى . ولد تقريباً سنة
سبع وسبعين وسبعائة ، وذكر أنه سمع على الشهاب بن العز والبهاء رسلان الذهبى
والزبير بن ناظر الصاحبة وفرج الشرقى والشمس البالى الملقب بالديس والطحينة
والعماد أبى بكر بن يوسف بن عبد القادر الخليل الحنبلى ، وحدث سمع عليه
ابن فهد وغيره فالحلاء المرداوى الحنبلى وقال انه كانت له مسموعات كثيرة .
وكان محدثاً متقناً أجاز لى فى سنة خمسين انتهى . وكان إماماً محدثاً فاضلاً
ثقة . مات فى جمادى الأولى سنة احدى وخمسين ودفن بسفح قاسيون بطرف
الروضة الشرقى وكان يتزل مسجد التينة بالصالحية رحمه الله وعفا عنه .

٢٣٦ (محمد) بن أحمد بن مفتاح القائد الجلال بن الشهاب القفلى - نسبة الى
التفيل من أعمال حلى - بن يعقوب . كان جده مولى ثقبه بن رمنية أمير مكة .
مات صاحب الترجمة بمكة فى شوال سنة ثلاث وخمسين . أرخه ابن فهد .

٢٣٧ (محمد) بن أحمد بن منصور بن أحمد بن عيسى البهاء أبو الفتح بن الشهاب أبي العباس الأبشيهي الحلبي الشافعي والد أبي النجاشي الآتي . ولد سنة تسعين وسبعمائة بأشويه . وحفظ بها القرآن وصلى به وهو ابن عشر ثم التبريزي في الفقه والملاحة في النحور وعرضهما على الشهاب العلياي زيل النحرارية وغيره ، وحج سنة أربع عشرة ودخل القاهرة غير مرة وسمع بها دروس الجلال البلقيني وولى خطابة بلده بعد والده وتعالى النظم والتصنيف في الأدب وغيره ولكنه لعدم إلمامه بشيء من النحو يقع فيه وفي كلامه الالحن كثيراً . ومن تصانيفه المستطرف من كل فن مستظرف في جزءين كبار وأطواف الأزهار على صدور الأنهار في الوعظ في مجلدين وشرح في كتاب في صنعة الترسل والكتابة وتطرح مع الأدباء ، ولقيه ابن فهد والبقاعي في سنة ثمان وثلاثين بالحلقة وكتب عنه قوله وقد عمل العلم البلقيني ميعاداً بالنحرارية إذ كان قاضى مشهور عن أخيه :

وعظ الأنام إمامنا الجبر الذي سكب الملوام كبحر فضل طافح

ففتى القلوب بعلمه وبوعظه والوعظ لا يشقى سوى من صالح

مات بعد الخمسين قريباً من قتل أخى الاستادار .

٢٣٨ (محمد) بن أحمد بن منصور محي الدين الطرابلسي الحنبلي أخو عثمان الماضي . حفظ القرآن وكتباً حجة وقدم القاهرة فاشتغل بالفقه وغيره ولازمى في الألفية الحديبية وغيرها ثم رجع إلى بلده .

٢٣٩ (محمد) المالكي أخو الذي قبله وهو الأصغر . ممن سمع مني أيضاً .

٢٤٠ (محمد) بن أحمد بن مهنا بن أحمد الشمس القاهري المقرئ ويعرف بأبن طرطود بمهمات الأولى مفتوحة لقب لوالده ، وكان رجلاً صالحاً استدعى في عقيقة ولده هذا بجمع كثير من قراء الأجواق وذلك في سنة عشر وثمانمائة ظناً ثم أخرج به إليهم على يديه ملتصقاً منهم قراءة الفاتحة والدعاء له بأن يكون منهم حبة منهم فيهم فاستجيب دماؤهم وبلغ أمنيته في ولده فانه حفظ القرآن وجوده على أخ لأمه من الرضاة اسمه شهاب الدين الأبشيهي من فضلاء القراء وسمع قراءته الشمس بن الصياد شيخ القراء بجامع ابن الطباخ حيث قرأ هناك فشكرها بعد ذمه لها قبل ، وسافر في البحر إلى مكة فظلمها في جمادى الأولى وكان بها أبو العباس القدسي قرأ في ميعاده ورتب له شخص وظيفة هناك بعد إعطائه ديناراً ضيافته فلم يلبث أبو العباس أن تمصب عليه الشافعي والمالكي ومنعاه من عمل الميعاد فتوجه صاحب الترجمة للمالكي لظنه جبر المنع إليه فقال له : بل اقرأ فلا

حرج عليك والمنع خاص بذلك فاستمر ، وجود أيضا هناك على الشيخ محمد السكيلاني وشكا من حدة خلقه وتحفته لقراء الجوق : وكذا حضر عند الزين بن عياش ولزم طريقته حتى صار أحد قراء الجوق والمعتبرين اجادة وتأدية ، وتنزل في الجهات ودار بيوت جماعة من الرؤساء كبنى الجيهان للقراءة عندهم . بل قرأ بمجامعهم بالبركة ، وعمر وهش مع سكون وخير وكنت أحب قراءته وقد قصد في وهو كذلك للزيارة . مات في أول المحرم سنة خمس وتسعين رحمه الله وإيانا ، ٢٤١ (مجد) بن أحمد بن موسى بن إبراهيم بن طرخان الشمس بن الشهاب بن الضياء القاهري البحرى الحنبلى ويعرف بابن الضياء . ولد فيما كتبه بحظه في سابع صفر سنة سبع وسبعين وسبع مائة بالقاهرة . ونشأ بها وتكسب بالشهادة في حانوت السويقة ظاهر باب البحر ؛ وكان نير الشيبة حسن الهيئة كثير القيام بخدمة شيخنا . لقيته مع بعض طلبة الحديث بناء على ما وجد في بعض الطبايق لمجموعة على الحراوى ولكن قيل ان السماع لآخ له كان أكبر منه شاركة في اسمه وهو محتمل وإن جزم البقاعى بأنه لأخيه وحط على ابن قر فقال : وقد اغتر بعض المتهاقنين بما رآه في الطبقة بدون بحث . مات في رجب سنة اثنتين وخمسين رحمه الله .

٢٤٢ (مجد) بن أحمد بن موسى بن أحمد بن عبد الرحمن الشرف بن الشهاب المتبولى الحسينى سكننا الشافعى الماضى أبوه . عن استغل قليلا وتكسب بالشهادة على طريقة جميلة . ومولده سنة أربع وستين تقريبا ، وأجاز له في استدعاء بخط أبيه البرهان الباعونى والنظام بن مفلح وابن زيد وآخرون وأكثر من التردد الى كآبيه ونعم هو .

٢٤٣ (مجد) بن أحمد بن موسى بن أبى بكر بن أبى العيد الشمص أبو عبد الله السخاوى ثم القاهرى المالكى قاضى طيبة وتزيلها سبط الشهاب أبى العباس أحمد ابن أبى يزيد بن نصر البكرى السخاوى والد خير الدين مجد الآلى ويعرف بابن القصبي - بفتح القاف والمهمل ثم موحد ورجعا قيل له المخاوى . ولد في سنة تمع عشرة وثمانائة بسخا ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبية ومختصر الشيخ خليل وتنقيح القرافى وألفية ابن مالك وغيرها ، وقدم القاهرة في سنة إحدى وثلاثين فعرض بعض محفوظاته وقطنها زيادة على سبع سنين ثم رجع الى بلده . ولم يلبث أن حج في سنة أربعين وعاد اليها ثم رجع الى القاهرة في سنة تمع وخمسين واشتغل فيها أولا وثانيا فكان ممن أخذ عنهم الثقة البساطى والزين عبادة وأبو عبد الله الاندلسى قاضى حماة وأبو عبد الله الراعى وأبو القسم

النورى وبمعظم فى الاخذ عنه أكثر من بعض ، وتردد لغير أرباب مذهبه
 ايضا فى المرية والاصلين وغيرها كالامين الاقصرانى وابن قديد والشمى وابن
 الهمام وابن المجدى وسمع على شيخنا والشمس الرشيدى والبرهان الصالحى وآخرين
 وتكسب فى بلده بالشهادة وناب فى العقود وغيرها وتعالى نظم الشعر وامتدح
 به الاكابر وارتفق به فى معيشته وراج أمره فيه حتى كان جل ما يذكرك به ، واستقر
 فى قضاء المدينة النبوية فى سنة ستين عقب وفاة التاج عبد الوهاب بن محمد
 ابن يعقوب المدنى بناية الجمال ناظر الخاص بقرية الأمير يشيك الفقيه وغيره
 له عنده ، وسافر لمحل ولايته فباشر من ثمانى عشرى ذى الحجة على طريقة
 حميدة من السياسة والتواضع والبشاشة والعفة ونصر كلمة الشرع
 بحيث اغتبط به أهلها، وتزوج ابنة المحب المطرى وأكثر حينئذ بل وقبل ذلك
 من القصائد النبوية ورسخت قدمه فيها مع اتصافه قليلا فى أثناء المدد مرة بعد أخرى
 وكثرت أمواله بها وكانت له اليد البيضاء فى الحريق الكائن بها وفى قتل بعض
 الرافضة وغير ذلك وكنت ممن صحبه قديما بمجلس شيخنا وبعده وسمع منى فى
 القاهرة جل القول البديع ثم جميعه بالروضة النبوية وامتدحنى يوم ختمه بقصيدة .
 قلت بحضرتنا وكذا اخذ عنى غير ذلك . وكتبت عنه من نظمه أشياء منها
 عدة قصائد فى نحو كراسة سمعتها منه ببنى ، ونعم الرجل توددا وبشاشة واستجلابا
 للخواطر واكراما للوافدين وصفاء . ولما أسن وانقطع بالقالج ونحوه استقر ابنه .
 وهو أفضل منه وأمن تدييرا ورأيا . فى القضاء فكان كلمة اتفاق واستمر هذا فى
 تعلقه حتى مات فى ليلة خامس المحرم سنة خمس وتسعين وترك أولادا كشفتين
 للمشار اليه هما أحمد ومجد وغيرها من ابنة المحب، وكنت فى أواخر ذى الحجة من
 التى قبلها زرتة فى بيته من المدينة وأضافنى رحمه الله وإيانا .

٢٤٤ (محمد) بن أحمد بن موسى بن عبد الله الشمس أبو عبد الله الكفبرى
 العجائونى ثم الدمشقى الشافعى . ولد فى سابع عشرى شوال سنة سبع وخمسين
 وسبعمائة بالكفرى - مصر - من عمل دمشق وانتقل اليها فسمع من ابن أمية
 بعض سنن أبى داود ومن ابن قواليع صحيح مسلم ومن المحب الصامت ويحيى
 ابن يوسف الرجبى فى آخرين ، وأجاز له غير واحد واشتغل عند الزهرى وابن
 الشريشى وابن الجابى والشهاب الغزى ولزمه كثيرا وتخرج به حتى صار عين جماعته
 واشتهر بمحفظ الفروع من شبيبته وبرع فى الفقه وبقي أحد الاميان ، وناب فى
 الحكم عن العلاء بن أبى البقاء فن بعده ، وكان مع علمه عارفا بصناعة القضاء .

أشعري الاعتقاد سليم الصدر بشوشاً حسن الشكالة مليح القامة كث اللحية مهابا متواضعاً مع الطلبة وغيرهم طارحاً للتكلف ، درس وأفنى وكتب الكثير بخطه لتقمه وغيره وصنف التلويح الى معرفة الجامع الصحيح واستمد فيه من البدر الزركشي والكرواني وابن الملتن وزاد فيه أشياء مفيدة وهو شرح جيد في خمس مجلدات والاحكام في احكام المختار واختصره وسماه منتخب المختار في احكام المختار واختصر الروض للسبيل وسماه زهر الروض ومعين النبيه على معرفة التنبيه ورأيت من قال إنه حمل نكت التنبيه وهي حسنة في أربعة أجزاء فيجتمعل أن يكون غير المعين وله نظم كثير بالطبع لآعن معرفة بالعروض وغيره من اسبابه فنه:

خرجت من الدنيا كأي^(١) لم أكن دخلت اليها قط يوماً من الدهر
تبلغت فيها باليسير وقد كنى وحصلت منها ما مخرت به قبرى
يؤنسنى منه إذا ما سكنته ونعم رفيق صاحب لى الى الحشر
فيا عامر الدنيا وريدك فاقصر فان سهام الموت تأتى وما تدرى
ويا لك والتفريط فالغبن كله لمن منح الدنيا وراح . بلا أجر

وقد حج غير مرة وجاور بمكة سنة سبع وعشرين وحدث بها وبيلده سمع منه الفضلاء . قال شيخنا فى معجمه : أجاز لنا نظماً وولى تدريس الغيزية شركة لغيره والصارمية ومهرها بعد الفتنة ، وممن تفقه به الشمس الباعون فى الآتى قريباً . ومات بدمشق بعد مرض طويل فى يوم الاثنين ثالث عشر المحرم سنة إحدى وثلاثين ودفن بمقبرة الصوفية وكان يوماً مشهوداً وشيعه خلق . ذكره شيخنا فى معجمه وإنبائه وابن فهد فى معجمه وابن قاضى شعبة والمقرئ فى عقوده وآخرون رحمه الله وإيانا . (عبد) بن أحمد بن موسى بن عبد الواحد القبايى المغربى . فبين جده حسين بن عبد الواحد .

٢٤٥ (محمد) بن أحمد بن موسى بن نجاد ناصر الدين أبو عبد الله بن الأمير الشهاب أبى عبد الله بن أبى بكر النابلسى المقدسى ، أجاز له فى سنة ست وخمسين الحفاظ الثلاثة ابن كثير والعلاى والشهاب أبو محمود والرمناوى وأبو الحرم القلانسى وناصر الدين التونسى والبيانى وابن الخباز وأبو العباس بن الجوخى وآخرون ؛ وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى والابن فى سنة خمس عشرة . وذكره شيخنا فى معجمه وقال : أجاز لآ ولادى . وكذا ذكره ابن فهد وآخرون .

٢٤٦ (محمد) بن أحمد بن موسى الشمس الطولونى الشافعى ويعرف بابن المشد

كتب لي بخطه ما حاصله انه ولد في سنة ثمان وعشرين قبل مجي صاحب قمرس^(١) بسنة وشهر وحفظ العمدة وعرضها على شيخنا وأجازه واشتغل في صغره على العلامة في فنه ضعيف في الانعام ؛ وعرض على الظاهر جقمق ففزه في المولد واعطاه ودام سنين وأخذ في الفقه عن العلم البلقيني والعلاء القلقشندي ولازم الباهي والبكري وأذنا له في التدريس والفتوى فأولها في سنة ستين وثانيها سنة سبعين وكذا أخذ في صغره عن السكك السيوطي والشهاب الشارح ماحي وأذن له في إقراء مجمرع الكلافي في سنة خمسين ، وسافر الى الشام فأخذ عن الزين خطاب والبدر ابن قاضي شبيهة وقال انه أحضر اليه من تصانيف المسائل المعلمات على المهمات وأذن له في اصلاح ما ينهي فيه ، وقرأ على الديلمي ألفية الحديث والبخاري والاذكار وكذا سمع على أم هانئ الهورينية وغيرها كالزكي أبي بكر المناري وقرأ المنهاج الأصلي على السكك إمام الكاملية بل سمعه في الشيخونية على العلاء القلقشندي وشرحه للعمري مع العصد وشرح العقائد وشرح الشمسية والمتوسط والجار يردى والمختصر والمطول وأدب البحث للسعودي وغيرها من نحو وصرف وحكمة وهيئة على ملا على نزيل الجانكية وقرأ ألفية النعوى في صغره على البدرين العداس الحنفى ثم الشمس امام الشيخونية بل قرأ عليه تصريف العزى في ثلاثة أيام وعلى العلم الحصني الاندلسية في العروض وإيساغوجي وشرح التصرف وأجازه بها ، وسمع على البدر المارداني الوسيلة وكشف الغوامض له والياشمينية في الجبر والمقابلة وغيرها من مقدمات وغيرها في الحساب والقرائن وأجازه بجميعها وكذا قرأ بعض المقدمات في الميقات على بعض الشيوخ وعلى أبي الجود مجمرع الكلافي وسمع عليه القرائن والحساب وكذا سمع القرائن مع الفقه على الشمس الشنشي بمدرسة الطواشي ، ومن شيوخه النجم بن حجي وغيره ، وتميز في الفضائل وتكسب بالتجارة يسوق جامع طولون وكثرت معارضته للجلال بن الاسيوطي .

(محمد) بن احمد بن موسى التونسي القباقي . فيمن جده حسن بن عبد الواحد .

(محمد) بن احمد بن موسى الكفيري . فيمن جده موسى بن عبد الله قريياً .

٢٤٧ (محمد) بن احمد بن ميز الشمس المقدسي الصوفي التاجر . مات في سابع عشر صفر سنة ست وتسعين بالرملة وهو قافل من دمشق ونقل لبيت المقدس فدفن بمأملاً وكان مشهده حافلاً ، وهو ممن سمع على الجمال بن جساعة وأجاز له القاضي سعد الدين بن الديرى والشريف النسابة والشهاب السكندري المقرئ

(١) في الأصل « قبرس » وهو خطأ على ما في القاموس ومعجم البلدان وغيرها

وسارة ابنة ابن جماعة؛ وكان كثير العبادة مديعاً للجماعة بالمسجد الأقصى رحمه الله .
 ٢٤٨ (محمد) بن أحمد بن موسى البدر أبو عبد الله الرمثاوى الدمشقي الفقيه
 الشافعي . اشتغل كثيراً وفضل ونسخ بخطه الكثير ودرس بالمصرونية والأكرية
 وحج وجاور ومات في ربيع الأول سنة إحدى وقد جاز الأربعين وكان منجماً عن الناس
 قليل الشر بل بعيداً عنه خلافاً لأخيه موسى ، ذكره شيخنا في إنباهه باختصار عن هذا .
 ٢٤٩ (محمد) بن أحمد بن ناصر بن خليفة بن فرح بن عبد الله بن عبد الرحمن
 الشمس بن الشهاب الباعوني الدمشقي الشافعي أخو إبراهيم ويوسف .
 ولد بدمشق في عشر الثمانين وسبع مائة . ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج وعرضه
 على جماعة وأخذ الفقه عن أبيه والشهاب الغزي والشمس السكيتي واشتغل في
 غيره أيضاً وسمع الحديث على الشمس محمد بن محمد بن علي بن خطاب ومائسة
 ابنة ابن عبد الهادي وغيرها وتعاني النظم فأكثر وأتى فيه بالحسن ونظم السيرة
 النبوية للعلاء مغلطاً وسماه منحة اللبيب في سيرة الحبيب يزيد على ألف بيت
 وعمل تحفة الظرفاء في تاريخ الملوك والخلقاء ونبأيع الأحزان في مجلد عمله بمد
 موت ولد له وغير ذلك ، وكتب الكثير من كتب الحديث ونحوه بخطه . وخطب
 بالجامع الناصري بن منبجك المعروف بمسجد القصب ، وكذا بمجامع دمشق
 وبأشهر نظر الأسرى والأسوار وغيرها مدة ثم انفصل عنها وجمع نفسه على العبادة
 وحدث بشيء من نظمته وغير ذلك . وعن كتب عنه أبو العباس المجلد الواعظ
 بل نقل ابن خطيب الناصرية في تاريخه من نظمته ووصفه بالامام الفاضل العالم
 ولقيته بدمشق ؛ فكتبت عنه من نظمته أشياء بل قرأت عليه بعض مروياته وكان
 مجموعاً حسناً . مات في رمضان سنة إحدى وسبعين ودفن عند والده خلف زاوية
 ابن داود رحمه الله . وما أنشدني في رثاء ولد له مضمناً :

أحمداً إن كان قد عز القا ومضت مسمرات الحياة بأسرها

فلا بكينك ماحيت وإن أت فلتبكينك أعظمى في قبرها

٢٥٠ (محمد) بن الشهاب أحمد بن ناصر الدين بن الفقيه الدمياني زيل القاهرة

يدعى ولي الله . ممن جمع على قرب التمعين .

(محمد) بن أحمد بن نجاد المقدسي . في أحمد بن موسى بن نجاد .

٢٥١ (محمد) بن أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر موفق الدين بن

الحب البغدادي الأصل الحنبلي أخو يوسف وهذا الأكبر ، نفاً فحفظ القرآن

وغيره وأخذ عن أبيه بل سمع معه على الشرف بن السكويك في مسلم بقراءة

شيخنا وكذا سمع بعده على ابن ناظر صاحبة وابن بردس وابن الطحان
بمحاضرة البدر البغدادي الحنبل في صفر سنة خمس وأربعين ، وصاهر الشمس
محمد بن علي بن عيسى البغدادي على أخته ، وتعالى التجارة ؛ وكان حياً في سنة
أربع وخمسين أو قريبها ثم مات بأسكندرية .

٢٥٢ (محمد) بن أحمد بن يحيى بن علي بن محمد بن أبي زكريا جلال الدين أبو النجاش
ابن الشهاب الصالح القاهري الشافعي الماضي أبوه والآتي عمه ويعرف بمحمد ورمي
قيل له ابن رسلان لكون يوسف بن رسلان الآتي عم والدته وأما كونه
صالحياً وباقى نسبه فقد مضى في آية . ولد ونشأ فحفظ القرآن والمعدة
والشاطبية والحاوي وجمع الجوامع ، وعرض على السلم البلقيني وابن الديري
والأقصراني في آخرين ؛ وحضر دروس المبادئ والمناهي وقرأ عليه في شرح
البهجة وكذا الجلال البكري وأذن له في التدريس والافتاء وأخذ في الابتداء الفقه
عن عبد اللطيف الشارمساحي والقرائض والحصاب عن السيد علي تليز ابن
المهدي وسمع مني قليلاً ، وتكسب بالشهادة ثم ناب في القضاء ، وسافر على
قضاء الحمل في سنة ثمان وثمانين وفي التي بعدها وغيرها بل كان استقر شريكا
لأخيه بعد موت أبيهما في نصف إمامة القصر وفي غيرها من جهاته ، كل ذلك مع
سكون وتواضع وستر وعقل ودربة وتودد ومباح ، ولذا اختص بمجاعة زكريا
وصارت له نوبة وأفرد بالجورة وعمل النقابة عنده وقتاً ورسم عليه الملك مديونة
لنوم أنه يستأدى الترك الحشيرة ممن يموت بدرب الحجاز .

٢٥٣ (محمد) بن أحمد بن أبي يزيد بن محمد الحب أبو السعادات بن الشهاب بن الركن
السراي - بفتح المهملتين وألف مدينة ببلاد الدست - المعجى الاصل القاهري
الحنفي سبط الشمس الاقصراني والد البدر محمود والأمين يحيى ، ولذا يعرف بابن
بنت الاقصراني وأبوه بمولانا زاده . ولد في سابع عشرين ذي الحجة سنة تسعين
وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها في كفالة جده لأمه لكون أبيه مات وهو صغير
فحفظ القرآن وكتباً وتفقه بمذاهب البدر المشار اليه وأخذ عنه العربية وأصولهم
أيضاً وبالسراج قاضي الهداية قرأ عليه الكثر بتمامه وبابن الفري سمع عليه من
أول تلخيص الجامع الكبير وأبو محمد بن أحمد بن عباد بن ملكداد الخلاطي وأخذ
عنه في الأصول قطعة من أوائل المضبوط وشرح صدر الشريعة ، وكذا من أوائل فصول
البداية في أصول الشريعة من تأليفه وقرأ العربية والصرف على أبي عبد الله محمد
ابن أحمد بن محمد بن مرزوق المغربي الماضي قرأ عليه مواضع من التسهيل بل قرأ عليه

من تصانيفه شرح الخورجية والبعض من شرح البردة والكثير من تفسير هود
وسافر معه الى اسكندرية ، ولازم العز بن جماعة تسع سنين حتى كان جل انتفاعه
به وعنه أخذ جل العلوم ، ومما أخذ منه من تصانيفه في الحديث شرح مختصر جده البدر
لاين الصلاح وشرح أربعى النووى وفي النحو الجامع الصغير وشرح قواعد ابن
هشام الكبرى وفي الأصول رسالته التي تلخص فيها الاعتراضات الخمسة وعشرين
المذكورة في أواخر ابن الحاجب والمنهاج وشرحه للجارردى ومختصر ابن
الحاجب وشرحه لابن المطهر الحلى وجمع الجوامع بتمامها وفي أصول الدين شرح
الطوالع للأصفهاني وفي المعاني والبيان شرح التلخيص وما علمت أيهما وفي
المنطق رسالته الصغرى وتحرير ابن واصل والرسالة الشمسية وشرحها للقطب
الرازى والحلى وفي الجدل رسالته الصغرى أيضاً وكذلك الرسالة السموقندية وشرحها
لفخر البهشتى ولحميد الدين الشافى وفي تخرىج القروى الفقهية على القواعد الأصولية
التمهيد للأسنوى وفي تخرىج القروى الفقهية على القواعد النحوية الكوكب له أيضاً ، وكان
الشيخ يحبه ويؤثر ملزبه خدمته له وشدة ملازمته ، وأخذ أيضاً عن البساطى وطريق
القوم عن الزين الخوافى وبحث في الهندسة على ابن المجدى وتلا القرآن لأبى عمرو على
الزوين طاهر المالكي مع كونه أسن منه وسمع على ابن أبى المجد وابن الكويك
وتقرى برمى الترمكافى وغيرهم ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى والزين
المراغى والسكالك بن خير والتاج بن التونسى وآخرون ، ولا زال يدأب في العلوم
المنطوق منها والمفهوم حتى تقدم وأذن له العز بن جماعة في إقراء العلوم الماضية
لعله بموم الاحتياج اليه والانتفاع به وكتب له خطه بالثناء البالغ وكذا أذن
له ابن مرزوق في إقراء ما قرأه عليه بل وفي إقراء ما أذن له ابن جماعة في إقراءه
والسراج وقال انه استدلل بقراءته لما قرأه على معرفة باقى الكتب المذكورة ،
وصار أحد أعلام البلد ومشايرهم وكتب على الكشف حاشية جمع فيها ما رآه
من حواشى الطبي والجارردى والقطب والتفتازانى وكل الذين واعرأب السمين
 وغيره مع التوفيق بين ما ظاهره الاختلاف من كلامهم وصل فيها إلى آخر سورة
النساء وعلى الهداية أيضاً حاشية جمعها من شروح خمسة النهاية لمصنفاتى والكافى
على الوافى وشرح الكثر للزيملى وشرح القوام الاتقافى وشرح أكل الدين
وصل فيها إلى ثلاثة أرباع الهداية وعلى البديع لأبى الساطق قطعة ، ودرس التفسير
بالثويدية بعد خاله البدر والفقه والحديث بالصرغتمشية بعد الشمس التفتنى^(١)

(١) نسبة إلى تهنئة بفتح أوله وثانيه وسكون ثالثه ثم نون قرب دمياط .

المتلقى لها عن أبيه والفقہ فقط بجامع المارداني وقف صرغتمش اترعه الاشرافه
من السعدى بن الديري وبالجانكية حين انتقال خاله الامين للأشرفية وبالايتمشية
مع مشيخة الصوفية بها الى غيرها من الوظائف ؛ وحج غير مرة أولها فى حدود
سنة خمس عشرة وجاور وسمع هناك على ابن الجزرى ، وسافر الى اسكندرية
ودمشق وحلب وآمد فادونها وغزا مع العسكر لفتح قبرص سنة ثمان وعشرين
وزار بيت المقدس ، وحدث وأقرأ الطلبة وهرع اليه الفضلاء للاستفادة ولكن
لم يكثر واعنه كغاليه ، وكانت ممن أخذعنه أشياء ، وأم بالاشرف برسبى مدة وألها قريب
من سنة ثلاثين وبعده ولكن بالظاهر ثم استعفى منها وأكب على العبادة والأشغال
والتدريس ثم التحس منه الاشراف اينال فى أوائل دولته مباشرتها على عادته فأجاب
امثالا ثم استعفى أيضاً ولم يمتزله على عادته فى الاقراء والعبادة الى أن توجه
للحج سنة تسع وخمسين فعرض له إسبال وهو يقرب مكة فبادر حينئذ وتجهش
المشقة حتى سبق الحاج لدخولها بأيام فطاف طواف القدوم وسعى واستمر محرماً
الى أن مات فى عصر يوم الجمعة ثالث أروابع ذى الحجة منها وصلى عليه بعد صلاة
العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة فى مقبرة بنى الضياء وكانت جنازته حافلة
وتأسف الناس على فقدته رحمه الله وإيانا ، ومحاسنه جمه ، وكان مهاباً بهى المنظر
كثير التودد رغباً فى الاجتماع على الذكر والاوراد والاطعام ، وقد ذكره ابن
خطيب الناصرية فى ترجمة والده من تاريخه فقال : وترك ولداً صغيراً من بنت
الاقصرانى أنجب بعده وفاقه وولى امامة الاشراف وقدم معه الى حلب فى رمضان
سنة ست وثلاثين واجتمعت به فوجدته إنساناً حسناً فاضلاً ذا شكاكة حسنة .

٢٥٤ (محمد) بن أحمد بن يعقوب بن أحمد بن عبد المنعم بن أحمد الحب بن
الشهاب الاطيشي الأصل القاهري الشافعي سبط أئوين العراقى الماضى أبوه وشقيقاه
عبد الرحيم وعبد القادر . ولد قبل سنة عشرين وثمانمائة ونشأ فى كنف أبويه
فحفظ القرآن وغيره ؛ وعرض على جماعة وسمع أو أحضر على خاله الولي
ابن العراقى وكذا على ابن الجزرى ختم مسند الشافعي وشيخنا وآخرين ، وأجاز
له فى سنة ست وعشرين باستدعاء السكاوتانى التاج محمد والملاء على ابنائين بدرس والنور
ابن سلامة والخطيب أبو الفضل محمد بن أحمد بن ظهيرة والنجم بن حصى وعبد الرحيم بن
أحمد بن الحب والشمس الكفيري والشهاب بن ناظر الصاحبة ومائشة ابنة ابن الشرائحي
فى آخرين ؛ وحج غير مرة واشتغل بالمباشرة ففر فيها خصوصاً فى أوقاف الحرمين
وعول عليه القضاة سيما السقطي وصار هو المرجوع اليه مع جودة الخط والظرف

النسي وكثرة الأدب والتواضع ولين الكلمة والاحتمال ومزيد السكرم والتودد ولكنه كان منهمكاً في لادنه بحيث كان ذلك سبباً لانخفاضه وتنقصه شيئاً فشيئاً وكاد أن يكف بعد أن كان أعور إلى أن مات وقد زاحم السبعين في ليلة الخميس ثالث عشر جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من الغد بمسجد باب النصر ولم يخلف بعده في براعته مثله ، وما أحسن قوله عن القاضي زكريا أنه طبع على الحرمان ، وقد أخذ عنه بأخرة بعض الطلبة وكتب على الاستدعاءات عفا الله عنه .

٢٥٥ (مجد) بن أحمد بن يعلى السيد الحسن . شرح الجرومية وقال ان مؤلفها صنفاً لولده أبى محمد وأنه قرأها على الولد المشار إليه بفاس ، وأظنه من أهل هذا القرن فيحمر .

٢٥٦ (مجد) بن أحمد بن يوسف بن حججاج الولوى السفطى - بسكون الفاء بين مهملتين نسبة لسفط الحناء من الشرقية - القاهرى الشافعى . ولد في سنة ست وتسعين وسبعائة وقيل سنة تسعين وهو أقرب بالصليبية من القاهرة ، ونشأ حفظ القرآن والمعدة والتنبية وألفية ابن مالك وغيرها وعرض على جماعة وتلا فى عمرو ونافع على الشرف يعقوب الجوشى والشمس النشوى وأخذ فى الفقه عن الجلال البلقنى والبيجورى وفى النحو عن الشمس الشطنوفى وفتح الدين الباهى وغيرهم فى ذلك كله ثم لازم المزبىن جماعة فى الفقه والاصلين والعربية والمنطق والمغنى والبيان وغيرها ما كان يقرأ عنده ، وبمحت الحاوى عند الهمام المعجم شيخ الجمالية بل أخذ عنه فى الكشف وغيره وعن المزيه السلام البغدادى فى كثير من العقليات وكان يراى المزبىن بطعام الشيوخونية أول ما قدم فانه كان من صوفيتها ، ورأيت شيخنا وصفه بذلك فى طبقة سنة أربع وعشرين ، وربما حضر عند العلماء البخارى ومع ذلك فامتنع من اعطائه من الشاشات الواصلة اليه من الهند مع سؤاله له فيه ، وقرأ على شيخنا فى البخارى وغيره بل مع قبل ذلك على الحفاظين الهشئى والتقى الدجوى وسعد الدين محمد ابن مجد بن محمد القمنى والحلاوى والشهاب بن الناصح والمزبىن جماعة وبعض ذلك بقرأة شيخنا ، وحدث البخارى عن الزين العراقى سمعاً وبالشفا عن التلوخى سمعاً والشرف بن الكويك اجازة وبغير ذلك ، وخرج له أبو النعيم المستمل شيئاً ، وناب فى القضاء عن الجلال البلقنى وربما ناب عن بعض الحنفية لاختصاصه بالصدر بن المعجم ولم ينبأ له بعد الجلال بالقاهرة بل قال حينئذ فيما بلغنى والله لا آليه إلا استقلالاً ، وحج غير مرة وجاور وسمع بمكة والمدينة جماعة وعرف بمداخلة الكبار والحرس على الادخار والاستنثار ونال منهم حظاً تقدرته على جلبهم وان تكلفوا فى ميلهم اليه وحبههم ، وولى تدريس التفسير

بالجمالية في سنة سبع وعشرين ثم مشيخة التصوف بها في سنة ثلاث وثلاثين ، وكانت له بالظاهر جقمق قبل سلطنته خصوصية بحيث أنه كان وهو أمير آخر يجيئه الى بيته ويأكل عنده فلما تسلطن لازمه جداً واقطع اليه فولاه في سنة اثنتين وأربعين وكالة بيت المال ثم في التي تليها نظر الكموة وحينئذ هرع الناس اليه للتوسل به عنده ودخل في قضايا فأنهاها حتى أنه كان يصمم على المنع ثم يسهله بسفارته ويلتزم الفعل ثم ينقضه بشفاعته ، وصارت له عند من دونه الكلمة النافذة والشفاعة المقبولة فتزايدت ضخامته وارتفعت مكانته واثالث عليه الدنيا بسبب ذلك من كل جانب من القضاة والمباشرين والترك فضلاً عن دونهم فأثرى جداً وكثرت أمواله خصوصاً وهو غير متبسط في معيشته ولا يجمع البذل بالذي في حوزته لجماعته ورعيته فضلاً عن ليس من أهل مودته ؛ وقصد بالانتماء لولائه والحلول بساحته وفنائه حتى أن المحب بن الشعنة الحنفي رئيس مملكته صاهره على ابنته وقرره السلطان ايضاً في نظر البيارستان المنصوري في ربيع الآخر سنة تسع وأربعين فازداد وجاهة وعزاً واجتهد في عمارته وعمارة أوقافه والحث على تنمية مستأجراته وسائر جهاته حتى الاحكار ومايلسب اليه من الآثار مع التضييق على مباشرينه والتحرى في المريض المنزل فيه بحيث زاد على الحد وقل من المرضى فيه العد وتحامى الناس المجيء اليه بأنفسهم أو بمرضاهم فصار لذلك مكنوساً مسموحاً ومنع الناس من المشي فيه إلا حفاة وحجر في كل ماشرت اليه غاية التحجير فاجتمع في الوقف بسبب هذا كله من الاموال مايفوق الوصف وكذا اجتهد في عمارة الجمالية وأوقافها وتحسين خزنها والزيادة في معالم صوفيتها ومستأجراتها لکن مع التحجير عليهم في الحضور و قتل الباب بحيث أن من تخلف لايمكن الفتح له ، ودرس بالمدرسة الصلاحية المجاورة للشافعي حيث وليه مع النظر بعد القاياني ، بل استقر في القضاء الا كبر بعد العلم البلقيني وباشره بحرمة ومهابة وصوله زائدة وشد في أمر النواب وابشرك جماعة من الفضلاء ممن كان شيخنا ينزه الكثير منهم عن استنابته واجتهد في ضبط المودع الحكمي وعمارة أوقاف الحرمين والصدقات ونحوها وتنمية دلت بزيادة المستأجرات والمسقطات والاحكار على عادته المشروحة وتحرى بالصرف من يعرف استحقاقه وارتدع به المباشرون والجبابة ونحوهم ، كل ذلك بالعنف والشدة والبطش المخرج عن حيز الاعتدال والميلجيء الى التصريح بما لايناسب منصبه حتى في الطزقات والركوب بدون شعار القضاة الى غير ذلك مماأزده قلبي عن اثباته هنا مخافة الكبير

والصغير والشريف والحقير ولم يستطع أحدهم راجعته ؛ وتعدى حتى تعرض لولد شيخنا بالتسليم وغيره قصداً لا بعباده عن المنصب لينفرد به بعد أن كان من أعظم المنكرين لصنيع القياقي فيه وعمل شيخنا حينئذ جزءاً مما ردد المجرم ، وأتزع منه تدريس الصالحية ونظر هالي أن حاق فيه السم القاتل وذاق مرارة حفظه في المقاتل فكان أول مبادئ الخطا قدره وارتباط المحن بجانب قدره في أول ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين واستمر حتى عزل شيخنا عن القضاء والشرف المناوي عن تدريس الصلاحية ونظرها وبأبي الخير النحاس غريمه عن البيجارستان وبالولوى الاسيوطى عن الجالية ووضع السلطان يده على أكثر ما غناه من متحصل المرسنان وغيره بل وأدخله المقشرة ، وأل أمره الى أن اختفى فلم يظهر الا بعد نكبة النحاس ومضى ثمانية أشهر وأياماً في الاختفاء ، معتمته يقول إنه أتى على متونه التي كان أنسبها حفظاً وطلع حينئذ الى السلطان مرة بعد أخرى وأكرمه وأعاد له في المرة الثانية وذلك في ثالث شوال سنة أربع وخمسين الجالية وبأشر حضورها على العادة ماشياً في الاغلب من درب الاتراك اليها قاصداً اظهار تواضعه بذلك ويسعد الى السلطان في كل شهر للتهنئة كأحد الناس ، ولم يلبث أن مرض في آخر يوم الاثنين ، ومات في يوم الثلاثاء مستهل ذى الحجة سنة أربع وخمسين وصلى عليه المناوي في الازهر ودفن بقرية آثاره الاسيوطيين في ناحية باب الوزير رحمه الله وغفاه عنه وإياناً وأرجو له الانتفاع بما حل به من المحن والزاياسيا وقد ندم على صنيعه مع شيخنا وتوسل اليه بكشف رأسه ونحوه وعزم على الاسباب المخففة عنه مع كونه كان مديماً للتلاوة حريصاً على المداومة على التعمد والصيام والتهجد راغباً في إحياء ليالى رمضان بجوامع الازهر بر كعتين يقرأ فيهما كل القرآن في كل ليلة مع التضرع الى الله وكثرة البكاء والتعفف عن كثير من المنكرات محباً في إفاة الملهوف والميل لمساعدة الفقهاء والطلبة بمجاهه بحيث جرت على يده مرات منها تجهيز خمسة من الميمان في كل سنة لقضاء فريضة الحج بمائة دينار؛ كل ذلك مع التصاحبة في الكلام وجهورية الصوت وملافة العبادة وقوة الحافظة بقصد الانتفاع بمجاهه تراحم الفضلاء في حضور درسه يبيته وغيره وقرىه عنده في الكشف ونحوه وقرأت عليه لاهذا القصص جزءاً من الغيلانيات ومرت بذلك وكذا حدث بالكثير بما كان القاري عنده في أكثره الجلال بن الامانة ولذلك قرره في القراءة بالقلمة بعد عزل البقاعي وقده له بكلمات حسياً شرحته في مكان آخر واقتضى ذلك مبالغة البقاعي وتعمديه لما أكثره يحتلق بل ولو كان صحيحاً كان الزائد على قدر الحاجة منه غير جاز وصرح

بتكذيبه قال : وكان والله دابة سوء وقد كان الجلال الوجيز يشد فيه نظماً أوله :

الحاك الله بإسقطى فكم تحنى وكم تخطى وكم تمنع وما تعطى

وقد أطلت ترجمته في ذيل القضاة وفي المعجم والوفيات وغير ذلك من تعاليق^(١) .

٢٥٧ (محمد) بن أحمد بن يوسف بن عبد المجيد البدر المحلى ثم القاهري المالكي إمام مسجد قراقبا الحسى . اشتغل وقتاً في اتفهقه والعربية ونحوها وشارك في الجملة فلازم التقى الشمنى فقرأ عليه في المسند وغيره رواية وكذا سمع على العز الحنبلى وعبد السكافى بن الذهبى وطائفة بقراءتى ، وكان مع مشاركته فيه ديانة وخير . مات شاباً بعد الستين رحمه الله وإيانا .

٢٥٨ (محمد) بن أحمد بن يوسف بن محمد بن أحمد أوحد الدين بن الشهاب أبى العباس المحلى الاصل القاهري الشافعى الماضى أبوه وولده الجلال عبد الرحمن ويعرف بابن السيرجى . ولد في عاشر شعبان سنة خمس عشرة وثمانائة بالقاهرة . وأخذ عن أبيه وغيره وجود الخط وتميز في الفرائض والحساب وبرع في التوقيع وتكسب بذلك وراج أمره فيه وناب في القضاء عن المنأوى فن بعده وامتنع من قبوله عن الأسىوطى وكان قد استقر في التصدير الذى قرره فيروز الناصرى بجامع الأزهر برغبة والده له عنه وعمل فيه اجلاساً بحضرة شيخنا وغيره من الاعيان وكذا رغب له أبوه عن تدريس الطوفانية واستقر في الخطابة بالمنجكية عوضاً عن الشهاب بن صالح وفي الشهادة بالسكوة برغبة الشرف بن المطار وبالبرقوقية وغيرها وخطب أيضاً بالصالحية ، وكان جهودى الصوت مقدما . مات حجة في سادس عشر ذى القعدة سنة سبع وسبعين وهو بالبرقوقية فحمل لبيته وصلى عليه من القند ثم دفن بقرية أبيه بالباب الجديد عفا الله عنه .

٢٥٩ (محمد) بن أحمد بن يوسف بن محمد بن معالى بن محمد الشمس أبو الفتح بن الشهاب أبى العباس بن أبى المحاسن القرشى الخزومى الزعفرانى الاصل ثم الدمشقى ثم القاهري الشافعى الماضى أبوه وابنه أحمد ويعرف كسلفه بالزعفرانى . ولد في ربيع الاول سنة ثلاث عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والحأوى . والمنهاج القرعيين وألفية النحو ، وعرض على جماعة وأخذ في العربية والاصول وغيرهما من الفنون عن المز عبد السلام البغدادى وفي اتفهقه عن الجلال المحلى في آخرين ممن قبلهما ونحوهم وطلب الحديث وقتاً ، وقرأ على كل من ازين الزركشى . والمز بن القرات ، ومما قرأ عليه مسند أبى حنيفة ورافقه الزين قاصم الحنفى .

(١) لمل العوالب «تواليفى» .

وصاحبنا السنباطي في سماعه وشرح معاني الآثار للطحاوي وسمعه معه ابنه أحمد وكذا قرأ على شيخنا وحضر أماليه ، وجود الخط على ابن الصانع بحيث أذن له في التكتيب ، وحج مراراً وجاور في بعضها وسمع على الشريف أبي الفتح المراغي والتقى بن فهد بل أسمع ابنه عليه في سنة ثلاث وأربعين ، وقرأ القرآن على الزين بن عياش وزار بيت المقدس وقرأ الحديث هناك على التقي أبي بكر القلقشندي والجمال بن جماعة ورافقه في سماع أكثره ابن الجمل يوسف الصفي وباشرا التوقيع عند ناظره ، ثم ناب بأخرة عن الشريف المناوي في القضاء ، وصاهر البدر حسن البرديني على ابنته واستولدها أولاداً منهم أحمد وبواسطة ذلك كان هو القائم في المدافعة عن زوجته حيث تردد الأئمة في فهم كلام الواقف فكان شيخنا والعلم البلقيني والمناوي والمبادئ والسكافيجي في جانب المحلى بمفرده في جانبها وعقدت بسبب ذلك مجالس بين يدي السلطان وعند كاتب السر وبالصالحية وبين يدي شيخنا في المنكوتورية وكنت حينئذ في خدمته وذلك في سنة اثنتين وخمسين وسأل الخصم وهو شمس الدين محمد بن محمد ابن عبد الله البرديني شيخنا في الحكم بما أفتى به مما وافقه عليه الجمهور فسكت ثم قال قد نوزعت في فهمي يشير إلى مخالفة المحلى ، وبلغني أن المحلى قال إذ ذاك عن شيخنا انه منصف ولم يلبث أن وافق المحلى السعد بن الديري بل ظفروا بفتوى السراج البلقيني وولده وابن خلدون المالكى بموافقة فرجع شيخنا وغالب المفتين اليه ، وكان خيراً فاضلاً حسن القراءة والشكالة ورعاً نظماً . مات في يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الاول سنة ست وخمسين ودفن بقرية جوشن بقبر والده ورحمهما الله وإيانا .

٢٦٠ (محمد) المحب أبو بكر أخو الذي قبله . ولد سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن عند الشمس محمد بن علي بن صلاح المناوي وسمع مع أخيه بمكة على التقي بن فهد في سنة ثلاث وأربعين ، وتما في التجليد في بيته وتكسب بالشهادة واسترققه أبو الطيب الاسيوطي فعبار بذلك وجيها . ومات في جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين بعد رفيقه بقليل ، وأظنه جاز الستين .

٢٦١ (محمد) بن أحمد بن يوسف البدر القاهري الشافعي التاجر بسوق أمير الجيوش ويعرف بابن يوسف . ممن اشتغل وتميز وسمع الحديث قليلاً ، وبما سمعه ختم البخاري عند أم هانئ الهورينية ورفقتها ، وكان عاقلاً ساكناً حسن البزة . مات شاباً قبل السبعين ظناً .

٢٦٢ (مجد) بن أحمد بن يوسف الشمس القاهري الشافعي سبط نور الدين البسطي وإمام سيدي مسعود بالقرب من بين السورين . ولد تقريباً سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة وقرأ القرآن وجوده بل تلاه لأبي عمرو ونافع على بعض القراء وقرأ شرح الشافعية وغيره على زوج خالته البدر حسن الطنطاوي الضرير وحضر دروس الشرف المناوي في الفقه وغيره بل قرأ على الزين عبد الطيف الشارمساحي ولازمه وكذا حضر دروس الوروري وأبي القسم النوري والبونيجي وعما أخذه عنه الفرائض، وفهم الفقه والعربية وحفظ المنهاج وألفية النحو وسمع الحديث على الشريف النسابة ولازمه وقتاً بل لازمني حتى قرأ على كلام البخاري ومسلم والشافعي وأبى عنى في الأشرفية في الأشهر الثلاثة وكذا قرأ البخاري للعامة احتساباً في محل إمامته وباشراً سقى الماء في وقف الشيخى بذلك الخط مع القيام بمسجده أيضاً ونعم الرجل مداومة على التلاوة والزيارة لقبر أمه بعد موتها في كل يوم صباحاً بحيث خرج عليه بعض القصوص في توجيه إليها فعراه وضربه حتى كاد يموت وتعلل لذلك مدة ؛ وتقنعا وحنة وانزالا عن الناس وربما ارتفق به الطلحاي وغيره في الشهادة احتساباً ولكن كثير من الناس فيه اعتقاد وكان زائداً للاغتباط . مات في شعبان سنة أربع وتسعين ودفن مع أمه بالقرب من القلندرية رحمه الله وإيانا . وله نظم فنه :
ما موجب المجر لم أعرف له سبباً باشرت من عظم أشواقى بكم تلقى
إن تدعوا سبباً للهجر أنكره فبينوه وإلا فارتضوا حلقي

٢٦٣ (مجد) بن أحمد بن يوسف الشمس الغمري - بالمعجمة - والد أبي البركات داود التقي بن نصر الله . صاحب الشهاب الزاهد واشتغل يسيراً وتنزل في الجمالية عند شيخنا أول ما فتحت . قاله لى الجلال القمصى وكان رفيقه ؛ وسيأتى الشمس مجد ابن عمر الغمري الوالى الشهير فرما التبس به .

٢٦٤ (مجد) بن أحمد بن يوسف المزاز بقمسارية الطرحى وشريك صهرى ويعرف بأبى ابراهيم . حج وكان أصليح حالاً من كثيرين . مات قبيل السبعين .

٢٦٥ (محمد) بن أحمد بن يوسف المعلم شقير الفيشى الخياط . ولد سنة أربعين وسبعمائة وتقدم في صناعته بحيث يقترح على الخياطين فنوناً مع محبة فى العلم وأهله ، مات فى أخريات سنة ست وعشرين . ذكره المقرئى فى عقود وأورد عنه دماء أملاه عليه عرف بركته وروى عنه غير ذلك وأرخ بعض ما كتبه عنه سنة ثلاث عشرة بدمشق .

٢٦٦ (مجد) بن أحمد بن يونس الجلال المكي ويعرف بالكركى . كان عاقلاً خيراً ذا مروءة وصيانة وأخلاق حسنة . قاله القاسمى فى تاريخه ، وقال كتبت عنه بمكة

دعاء ذكرى أنه ينفع من الأعداء على ما بلغه من شيخ اليمن علماً وعلماً أحمد بن المجبل يقال ثلاثاً عند الصباح وعند المساء وهو : اللهم يا مخلص المولود من ضيق مخاض أمه ويا معافي الملدوغ من شدة حمة وممه ويا قادراً على كل شيء بعلمه أسئلك بمحمد واسمه أن تكفيني كل ظالم بذلمه . مات في العشر الأخير من شوال سنة تسع بالقاهرة وقد بلغ الحسين أوقارها .

٢٦٧ (محمد) بن أحمد بن الشيخ البهاء الانصارى الاخميمى . ذكره التتقى بن فهد في معجمه هكذا مجرداً وهو جد قاضى الحنفية الآن ناصر الدين محمد بن أحمد وحيلئذ جده محمد بن عبد الوهاب بن البهاء .

(محمد) بن أحمد بن كمال الدين . مضى فيمن جده كمال .

٢٦٨ (محمد) بن أحمد البدر بن الشهاب البنهاوى القاهرى الشافعى أخر ناصر الدين بن أصيل لأمه وصهر ابن الهمام على ابنته الكبرى حج معه وجاور وكان مقرط السمن جداً بعيداً عن القهم وكل فضيلة وما اكتسب من صهره حبة . مات بعد الستين فلناً . (محمد) بن أحمد البدر بن جنة . فيمن جده على .

٢٦٩ (محمد) بن أحمد البهاء المحلى القرضى الشافعى ويعرف بابن الواعظ لكون أبيه كان واعظاً . شيخ فاضل قرأ الفرائض على أبى الجود وتفرغ فيها وكذا اشتغل فى الفقه وصار يستعصر من مناظير ابن الهادأشياء وكان خيراً . ولذا استقر به القاياتى فى التكلم على أوقاف المحلة فلم يزل به كل من ولديه والولوى البلقىنى حتى صرفه بأوحد الدين بن الجبجى جرياً على عادته وشق ذلك على البهاء بحيث ألزم نفسه بعدم دخول القاهرة مادام القاياتى قاضياً فلم يلبث إلا نحو شهرين ومات وانحلت عيونه وتكرر دخوله للقاهرة وقصد فى مرة بالسؤال عن بعض الأحاديث فأجبتة ورأى بعد صرفه منما أثبتته فى ترجمة القاياتى . مات فى ذى الحجة سنة تسع وسبعين بالمحلة وأظنه قارب السبعين . (محمد) بن أحمد التاج الانصارى . مضى فيمن جده على .

٢٧٠ (محمد) بن أحمد التاج القاهرى ويعرف بابن المسكلة وبابن جماعة . ولى الحسبة فلم تطل مدته بل عزل . ومات فى ربيع الآخر سنة تسع وعشرين .

٢٧١ (محمد) بن أحمد التتقى بن الشهاب القزوينى ، مات فى ليلة الاربعاء عاشر صفر سنة ثمان وثلاثين ودفن من الغد بمقبرة الصوفية .

٢٧٢ (محمد) بن أحمد الجمال أبى حميش - بفتح المهملة ثم ميم مكسورة وآخره معجمة - الغلى - بفتح المعجمة وسكون التحتانية نسبة لنيل أبى وزير بالقرب من الشعر - بكسر المعجمة ثم مهملة ساكنة وآخره مهملة - الجياني الشافعى ، تفقه

بأبي الحسن على بن عمر أبا عفيف الهجراني ، وجد واجتهد حتى مهرو تميز في ثقته وغيره ، وولى قضاء عدن مراراً كل مرة يعزل نفسه ثم يتولون إليه حتى يعود وانتصب بها للتدريس والافتاء مدة طويلة ، وتخرج به خلق ، وحصل كتباً نفيسة بخطه وغيره ، وكان اماماً عالماً كبيراً صابراً على ابتلائه . مات في أواخر رمضان سنة إحدى وستين رحمه الله وإيانا .

٢٧٣ (محمد) بن أحمد الجمال أبا حنان الحضرمي الكندي التاجر بنغر عدن . كان كثير الأموال جداً متمتع الأحوال ومع ذلك فكان غاية في التواضع والتقليل وخشونة اللبس بحيث كان خدمه يلبسون الثياب الفاخرة وهو لا يلبس إلا البياض من القطن ولم يجبس غريباً قط ولا رذمه لحاكم ، ومحاسنه كثيرة ، وما يدل لعظيم أمواله أنهم حسبوا ما كان له في جبة الحبشة خاصة من القماش فكان عبارة عن مائتي ألف دينار وثلاثين ألف دينار . مات سنة ست وخمسين ومائة في ذكرى محمد بن عبد الرحمن .

٢٧٤ (محمد) بن أحمد الجمال البرهبي البعداني اليماني الشافعي . كان من عقلاء الرجال حفظ البهجة وثقته وخطب بجامع إب مدة ثم اتصل بصحبة علي بن طاهر وتبديره توصل لحسن جب حتى ملكه وارتفع بذلك كاهه وولاه بعدان فتصرف بها ثم شكى فعزله وولاه نظر الوقف بزييد فلم ينجع فولاه النظر في ثغر عدن ؛ ولا زال ينتقل في الخدم حتى مات في رمضان سنة اثنتين وثمانين رحمه الله .

٢٧٥ (محمد) بن أحمد الجمال اليهني ثم الدمشقي الشافعي . اشتغل بالقاهرة وحفظ المنهاج واتصل بالبرهان بن جماعة فلما ولي قضاء الشام استنابه واعتمد عليه في أمور كثيرة ، وكان حسن المباشرة موافقاً عليها وعنده ظرف ونوادير وكان مقلام العفة ولما وقعت الكائنة العظمى بدمشق فر إلى القاهرة فاستنابه الجلال البلقيني . ومات في ذي القعدة سنة خمس . ذكره شيخنا في أبنائه .

٢٧٦ (محمد) بن أحمد الجمال الويني المؤذن القمام . ذكره التقي بن فهد في معجمه هكذا . ٢٧٧ (محمد) بن أحمد الجمال الديلمي السكي الحنبلي نائب الامام بالمقام الحنبلي ووالده عبد الرحمن الماضي . انسان خير ساكن قدم القاهرة وسمع من عمكة في سنة ست وثمانين يسير أسافر في أثناء سنة أربع وتسعين إلى الهند للاستزاق وكتبت معه ما أرجو اقتضاه به وما دعجوراً بعد أن كان سافر إليها قبل ذلك ؛ ثم دخل أيضاً القاهرة ودمشق .

٢٧٨ (محمد) بن أحمد حافظ الدين الأذري الدمشقي الحنفي . ممن ناب في كتابة السر بدمشق وتميز ، ومات بحلب سنة إحدى وتسعين كتب عنه البدرى في مجموعه :

حبيبي الطريف دق خصرأ فهمت به وبالحصر الطيف

وقلت للأئمة في ذا وهذا نعم أهوى اللطيف والظريف
(محمد) بن أحمد حميد الدين النعماني القرعاني. فيمن جده محمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن ثابت .
٢٧٩ (محمد) بن أحمد الشمس بن البرددار الحلبي . له نظم في ترجمة يحيى بن
أحمد بن عمر بن العطار ، وينظر إن كان سبق فيمن سمي جده .

٢٨٠ (محمد) بن أحمد الشمس المزني الأصل الحلبي ويعرف بابن سفليس. قرأ
القرآن واشتغل بالعلم وطلب الحديث بنفسه ورحل وحصل بحيث اشتهر به في حلب مع
المشاركة في غيره وكونه خيراً ديناً يتكسب بالمتجر حتى مات في ليلة الخميس
تاسع عشر ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين وقد لقيه البقاعي هناك وكتب عنه
قوله قال حمان بن ثابت رضى الله عنه عن أبيه عن النبي ﷺ ذلك
مضى ابنك محمود المواعظ لم يشب بعيب ولم يذم بقول ولا فعل
رأى أنه أن عاش ساواك في الملا فأكتر أن تبقى فريداً بلا مثل
(محمد) بن أحمد الشمس بن القاضي الشهاب الدقري القاهري الماضي . مضى
فيمن جده عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد القادر .

٢٨١ (محمد) بن أحمد الشمس الحريري العقاد بالوراقين والمجدد للجامع المعروف
بابن مدين بالقرب من الجينة وكان يلقب بالحنبل . مات في صفر سنة ثلاث وستين .
٢٨٢ (محمد) بن أحمد الشريف الشمس الحسيني القنبياني الدمشقي والد إبراهيم
الماضي وزيل القاهرة . كان من أعيان التجار وعين صار بالقاهرة مرجعاً للشافعيين
وكهنأ لهم مع خير ووضاعة وتلاوة للقرآن ورغبة في العلماء والصالحين وتودد ،
ابتنى خاناً بالقرب من الخيميين بجامع الأزهر ، ومات قبل أكمال في خامس عشر
ذى الحجة سنة خمس وستين وأذهب ابنه ما خلفه فيما لم يحصل منه على طائل رحمه الله .
(محمد) بن أحمد الشمس الوعيفري . فيمن جده يوسف بن محمد بن معالي .
(محمد) بن أحمد الشمس السعودي الحنفي . فيمن جده عمر .

٢٨٣ (محمد) بن أحمد الشمس القناني ويعرف بابن بهاء والد علي ذاك المدر
حفظ القرآن وغيره واشتغل قليلاً وكان بديع الجمال عن يصحبه الزين قاسم الحنفي
والوالد علي الاستقامة ثم أقبل على التكسب بالوزن بالقناني في باب الفتوح
وبالتجارة والمعاملة ، ووافر غير مرة لمكة وجاور وتزوج أم الشهاب بن خبطة
أخت عبد الغنى القليوبي وأثرى مع مداومته للجماعة والتلاوة ورغبته في الصدقة
والبر وعبية الصالحين . مات في رجب سنة ثمانين رحمه الله . (محمد) بن أحمد
الشمس المديني المالكي ويعرف بابن الموله . مضى فيمن جده عثمان بن خالد .

- ٢٨٤ (عبد) بن أحمد فتح الدين النعاس - بمهملتين ونون - المالكي أحد موقعي الحكم . كان حسن الخط عارفاً بالوثائق ؛ ولى الخطابة بالباسطية وامتى لأبي القتيح بن وفاء . مات في سنة سبع وثلاثين وتقدم شيخه للصلاة عليه بإشارة الزينى عبد الباسط مع حضرة الحنبلى وغيره من الأعيان . أرخه شيخنا فى إنبائه .
- ٢٨٥ (محمد) بن أحمد قطب الدين أبو عبد الله بن التاج البهايلي . مات فى ربيع الثانى سنة ست وستين بمصر وولى عليه بجامع عمرو وكان معتقداً فى العامة . أرخه المنير .
- ٢٨٦ (عبد) بن أحمد قطب الدين بن الركن السمرقندى رفيق نعمة الله الآتى .
- ٢٨٧ (محمد) بن أحمد المحب الحلبي ثم الدمشقي الكاتب ويعرف بابن المجرور ، كتب على ابن الشمس الحلبي ؛ وتميز فى الكتابة وتصدى للتكتيب فى المهادية وغيرها وكان ممن كتب عنه أبو الفضل بن الامام قال وكان عثيراً أحسن الشكالة والبزة ماجناً . مات فى سنة بضع وستين وقد جاز الحسين .
- ٢٨٨ (محمد) بن أحمد محبى الدين الرومى الحنفى ويعرف بين أهل بلاده بقلبوى . شاب قدم القاهرة فى البحر من مكة فأقام أياماً وقرأ على بعض المشارق للصغاني . وسمع منى المسلسل بشرطه وله فضيلة وكتب له اجازة وكان عزمه الإقامة والملازمة فلم يجد ما يستعين به لذلك فرجع الى الشام .
- ٢٨٩ (محمد) بن أحمد ناصر الدين بن الشهاب الخطاى المهندار سبط أمير المؤمنين المتوكل على الله . مات فى صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون .
- ٢٩٠ (محمد) بن أحمد ناصر الدين الجوى الحنفى ويعرف بابن المعشوق . ولد فى سنة ثمان وستين وسبعائة بمحماة ونشأ بها فحفظ القرآن وقرأ على قاضيهام العلاء ابن القضاى بمجمع البحرين وأتية ابن ملك وحضر مجلس الشمس الهيتى ^(١) . وكان يقرأ الصبيحين قراءة حسنة ويديم التلاوة مع التكبس بالتجارة بل كان فى أول أمره خيمياً ثم ترك ؛ أثنى عليه بلديه صاحبتا الجمال بن السابق فقال : كان خيراً ديناً لا أعلم فيه عيباً تلقنت منه قطعة كبيرة من المجمع . ومات بمحماة فى رجب سنة إحدى وخمسين . وقد لى شيخنا بمحماة فى سنة آمد شمس الدين محمد بن محمد بن أحمد بن المعشوق وقرأ عليه فى البخارى . وكأنه ابن لهذا ويحتمل أن يكون هو ووقع التغير فى لقبه مع اسقاط اسم أبيه ولكن الاول أشبه .
- ٢٩١ (عبد) بن أحمد ناصر الدين المصرى الشافعى ويعرف بالمخاوى وهو غير الماضى فيمن جده على . حفظ القرآن وكتباً وعرضها فى عشر السبعين على جماعة

(١) بكسر - وعلى الالسنه القتيح - ثم سكون وفوقانية ، كما سيأتى .

من علماء القاهرة كالجمال الاسناني وحضر دروسه ودروس غيره ، وكانت فيه نباهة ويذكر ضوابط حسنة ، جاور بمكة غير مرة وكانت وفاته بها في شعبان سنة عشر ودفن بالملاة عن بضع وستين سنة . قال القاضي في مكة :

٢٩٢ (محمد) بن أحمد ناصر الدين المصري . ممن سمع مني بمكة .

٢٩٣ (محمد) بن أحمد ناصر الدين الهذلي السكردى الشافعى الطبردار ، كان من أبناء الجند فتعلق بمجالسة العلماء وصحب كمال الدين البديرى ونور الدين الرشيدى وتدين وصار يسرد الصوم ويواظب الجماعة بل لا يقطع الصبح بالازهر ويقوم اليه كل ليلة من نحو ربع الليل مشيا من منزله بمحارة بهاء الدين مع تكسبه بالتجارة في الخواص ثم ترك لما كبر ، وكان على ذهنه اشياء . مات سنة أربع وعشرين ؛ ذكره شيخنا في أبنائه وقال : لازمني مدة .

٢٩٤ (محمد) بن أحمد همام الدين الخوارزمي الشافعى تزيل القاهرة وهو بلقبه اشهر . اشتغل ببلاده ثم قدم حلب قبل الفتنة فأنزله الشرف أبو البركات الانصارى القاضي في دار الحديث البهائية ثم تحول الى القاهرة في أوائل أيام الناصر واستعمل عليه بعض الاملاء فحصل له بعض المدارس ثم رغب عنها للحاجة وعلم جمال الدين به فاستحضره اليه بعد أن بولغ عنده في وصفه واستخض به وأسكنه بالقرب منه ورتب له الرواتب الجزيلة فلما تمت مدرسته استقر به شيخها وتحول الى المسكن الذي عمره له فيها وقرره بمعاليم ورواتب خارجا عن ذلك وصار ينعم عليه بالهدايا والعطايا مع مراعاة جانبه وسماع كلامه فنبه بعد أن كان خاملا وتحلى بماليس فيه بعد أن كان عاطلا وانثال عليه الطلبة لأجل الجاه فكان يحضر درسه منهم اضعاف المثلين فيه وأقرأ بها الحاوى والكشاف ثم طال عليه الامر فاقصر على الكشاف وكان ماهرا في اقرائه إلا انه بطيء العبارة جداً يمضى قدر درجة حتى ينطق بقدر عشر كلمات مشاركاً في العلوم العقلية مع سلامة الباطن واطراح التكلف بحيث يثشى في السوق ويترجح في الخلق وبركة الرطلى وغيرها بل كانت له ابنة ماتت امها فصار يلبسها بزى الصبيان ويخلق شعرها ويسميها سيدى على ويمشى معه في الاسواق الى ان راهقت وهى التى تزوجها الهروى فصحبها بعد . هكذا ذكره شيخنا في إنبائه وقال في معجمه انه ولد في حدود الاربعين . وقدم القاهرة وهو شيخ فأقرأ الكشاف والعربية وغيرها وصعدت كثيراً من الفضلاء يطرونه في تقرير الكشاف مع التعرز في النقل وصحة الذهن والمعتقد ، وقد حضرت دروسه وسمعت من فوائده ؛ زاد في موضع آخر أنه كان يقول ان الهروى صهره من طلبته ولذا

انتدب معه وكان ماضح في محاله . وقال ابن خطيب الناصرية في تاريخه : كان إماماً عالماً فاضلاً قتيها ذا يد في الأصول والمعاني والبيان وغيرها . وقال المقرئ في عقوده : كان متحرزاً في الدوصحيح الدهن سليم المعتقد مع الصيانة والانجباع وتعدد الفضائل . قلت وقد أخذ عنه غير واحد من محقق شيوخوا . مات في العشر الأخير من ربيع الأول سنة تسع عشرة . وقد جاز السبعين رحمه الله .

٢٩٥ (محمد) بن أحمد أبو عبيد القادر التاتبي النمري تزيل جامعه بالقاهرة :

من سمع على في سنة خمس وتسعين .

٢٩٦ (محمد) بن أحمد أبو عبد الله الجبرتي . كان قتيها عالماً تفقه بالقاضي أحمد بن أبي بكر النافري وناب عن القاضي موفق الدين في أحكام زيد فسكر الناس إذا علموا أنه القاعد لذلك تماموه لغلظته . ومات قبل وفاة شيخه المذكور في حدود سنة أربع عشرة .

(محمد) بن أحمد أبو عبد الله الوانغى المالكي . فيمن جده عثمان بن محمد (١) :

٢٩٧ (محمد) بن أحمد أبو الفضل القدسي الشافعي ويعرف بأبن التجار حرفة أبيه . نشأ فأخذ عن ماهر ثم عن البرهان العجلوني والكمال بن أبي شريف حتى برع وتميز في الفضائل وتصدى للأقراء والافتاء ، وكان ورعاً متواضعاً فقيراً قائماً ترك الافتاء بأخرة واستقر به ابن الزمن شيخ مدرسته بالقدس . ومات في الكهولة في شعبان سنة سبع وثمانين واستقر في المشيخة النور محمد بن العيصاني .

٢٩٨ (محمد) بن أحمد الكيلاني البجاري ببني - بكسر الموحدة ثم جيم وآخوه راء اسم لبلد فسكانه قال ابن البلد الثلاثي - الأزهرى الشافعي . قدم القاهرة فجاور بالأزهر وكان عالماً محققاً صالحاً ؛ أخذ عنه الفضلاء وقرأ عليه ابن زكريا شرح الشافية للجباري وشرح تصريف المزى للتفتالاني . ومات بالقاهرة قريباً من سنة خمسين .

٢٩٩ (محمد) بن أحمد البلخي الدمشقي ويعرف ببكيكة ؛ أجاز لي في سنة خمسين من دمشق ، وذكر البرهان العجلوني أنه سمع من الحب الصامت قاله أعلم .

٣٠٠ (محمد) بن الشهاب أحمد البنهاوي التاجر . مات في ذي القعدة سنة إحدى وأربعين . أرخه شيخنا وقال ان المتحدث عليه استولى على موجود أبيه ولعله يزيد على عشرين ألف دينار فقام اثنان قادعا أنهما ولدا معه عصبة فصالحهما وكذا ناظر الخاص بما مجموعه لا يفي بثلاث الموجود قال وكان الخبر بذلك من باشر العرض والبيع وضبطه ومع ذلك فلم يلتفت المحدث لهذا وركب طريق الانكار

(١) في حاشية الأصل : بلغ مقابلة .

وان الذى دفعه هو الذى استولى عليه من غير زيادة .

٣٠١ (عبد) بن الشهاب احمد المباسى الحلبي أحد أجناد الحلقة بها . مات بها فى إحدى المئتين سنة خمس وتسعين من نحو الخمسين .

٣٠٢ (عبد) بن أحمد الجزوانى زيل القاهرة ، ذكره شيخنا فى إنباهه فقال : ولد سنة تسع عشرة وسبعائة وكان يذكر أنه سمع من الحجار فلم نظفر بساعه ، نعم كان حسن الخط عارفاً بالوثائق وله فيها تصنيف ونظم فيما يزعمه والا فهو بغير وزن ولا معنى . وقد انتسب الى الحسن بن على وصار شريفاً فكان يطمع فى نسبه ويقال أنه كان أولاً يكتب الانصارى . مات سنة ثلاث عشرة . قلت وقدمضى عبد بن أحمد بن عبد بن عبد الله بن عبد المنعم وأجوز كون صاحب الترجمة جده وأنه محمد بن عبد الله بن عبد المنعم فقد أجاز لشيخنا ابن القرات وحيث ذفأحمد غلط والله أعلم .

٣٠٣ (عبد) بن أحمد الزيدى زيل مكة ويعرف بالجندار . مات بها فى ربيع الثانى سنة اثنتين وثمانين . أرخه ابن فهد .

٣٠٤ (عبد) بن أحمد الوفاوى ابن أخت القاضى ناصر الدين والدلال أبوه ويلقب بالثور . ممن جلس بالحانوت المجاور لحبس الرحبة فى حياة خاله ثم بعده وكان يتكلم فى وقف الحجازية ومولده فلانة عشر وثمانمائة ووافرته فى سنة ست وتسعين هـ .

٣٠٥ (محمد) بن أحمد بن السبع - وهو لقب أبيه - القرشى القاهرى الحنفى نحر الدين بن شهاب الدين جدهم بن أحمد الماضى . شهد على بعض الخفنية فى إجازة سنة إحدى . (عبد) بن أحمد السعودى الحنفى . فىمن جده عمر ومحمد .

٣٠٦ (محمد) بن أحمد السيمى - نسبة لقرية من قرى أبوتيج يقال لها قرية بنى سميع - البوتيجى يعرف بالقرغل . رجل مجذوب له شهرة فى الصعيد وغيره وزاوية بأبوتيج وأخرى بدوينة ، كان ينتقل بينهما وأكثر أقامته بالأولى وبها دفن وتحكى له كرامات . قدم القاهرة أيام الظاهر جقمق شافعاً فى ابن قرين المزال أحد مشايخ العربان فأجابه وأكرمه وأمر بانزاله عند الزين الاستادار ورجع فأقعد وأضر ومات رحمه الله .

٣٠٧ (محمد) بن أحمد الشقورى المعجى ويعرف بالبازيدى . ممن سمع من بمكة . (عبد) بن أحمد الطوخى . رأيت كتب بالشهادة على الزين طاهر فى إجازته لأبى عبدالقادر سنة ثلاث وثلاثين وأظنه ولى الدين الماضى فىمن جده محمد بن محمد بن عثمان بن موسى . (محمد) بن أحمد بن الطولونى المهندس . مضى فىمن جده أحمد بن على بن عبد الله .

٣٠٨ (عبد) بن أحمد القاهرى الغزى . الحنفى ويعرف بابن المزين ممن سمع منى بالقاهرة .

٣٠٩ (محمد) بن أحمد بن القرات . شهد على الزين طاهر المالكي في اجازته لأبي عبد القادر سنة ثلاث وثلاثين وأظنه الماضي فيمن جده محمد بن علي بن الحسن .
 ٣١٠ (محمد) بن أحمد القصري . مات بمكة في جمادى الثانية سنة ميم وخمسين .
 أرخه ابن فهد . (محمد) بن أحمد القمام . (محمد) بن أحمد الكركي ثم الدمشقي ، الحنبل ، فيمن جده معتوق . (محمد) الجلال الصامت بن أحمد الناصري . فيمن جده .
 ٣١١ (محمد) بن أحمد الهاروني المصري . كان مجذوباً معتقداً في المصريين ويلقبه أهلها خفير البحر . مات في صفر سنة خمس . ذكره شيخنا في إنبائه . (محمد) بن أحمد اليزليتي التونسي ويعرف بابن زغدان ، مضى فيمن جده محمد بن داود .
 ٣١٢ (محمد) بن أرغون شاه النوروزي أستاذ الظاهر جقمق بدمشق . مات في سنة ثلاث وخمسين .

٣١٣ (محمد) بن أرغون ناصر الدين المارداني القبيباتي الشافعي . ولد سنة اثنتين وخمسين وسبع مائة وخدم جندياً عند أقطر عبد الغني النائب وتقلت به الأحوال حتى عمل الاستاذية عند جماعة من كبار الأمراء ثم ولأه الجيزة ثم الحجوية ، وكان عارفاً بالأمور ومحسب الناس وعرف أخلاق أهل الدولة وعاش هموماً زحماً بل هو من رجال العالم مع كونه اشتغل بالعلم وجالس العلماء وخالفهم وحفظ كثير من المسائل الثقبية وكان يذكرها ويقرأ عنده في الروضة وغيرها ويكثر من مسائلة من يلقاه من العلماء ، وأضر في سنة أربع عشرة واقطع بمنزله في التبانة حتى مات في ثاني عشر رمضان سنة أربع وثلاثين ، ذكره شيخنا في معجمه وأنبأه وقال : سمعت منه فوائد ولطائف وكان ينتمي لأصحابنا بقرابة من النساء . ونبهه في ذلك المقرري في عقوده رحمه الله .
 ٣١٤ (محمد) بن الاتابك أربك الظاهري من طلع سبط الظاهر جقمق ، أمه خديجة وهي سبطه الناصري بن البارزي وزوجه أبوه ابنة قراجا الخزندار واستولدها علياً وصار من أمراء الأربعين ويخلف والده إذا كان غائباً في التقارير ونحوها وحسنوا له الأخذ على ذلك ، وحج أمير ركب الأول سنة ثمان وتسعين .

٣١٥ (محمد) بن أركاس الشبكي عضد الدين النظامي نسبة لنظام الحنفى لكونه ابن أخته . ولد سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ومات أبوه وهو صغير فرباه خاله مكافأة لأبيه أركاس فهو المرئي لنظام ، وحفظ القرآن والشافعيين والمنذروا الكثر وألفية ابن مالك وغيرها فيما زعم ، وأنه عرض بعضها وهو ابن عشر على شيخنا وغيره واشتغل على ابن الديري وسيف الدين والزين قاسم في آخرين منهم خاله وكتب على يس ، وحج غير مرة منها في سنة إحدى وتسعين في البحر وجاور

حتى رجع مع الموسم في أول التي تليها . ودخل دمياط واسكندرية وكتب بخطه الكثير لنفسه وغيره وجمع تذكرة في مجالات ، واختص بالشهابي بن العيني بمد أيامه ولذا قرره في خزن الكتب بمدرسة جده ثم فصله عنها ، واجتمع في غير مرة وحضر بعض الدروس ، وهو لطيف الذات كثير الادب .

٣١٦ (محمد) بن اسحق بن أحمد بن اسحق بن أبي بكر غياث الدين أبو المعالي العز بن أبي الفضل بن أبي العباس الابرقوهي الشيرازي وكان أبوه قاضيا المسكي ويعرف بالكتبي . ولد سنة خمس وعشرين وسبعمائة بأبرقوه . ودخل دمشق فسمع بها على ست العرب حفيده الفخر الشامل النبوية للترمذي . وقدم مكة فخطبها نحو ثلاثين سنة على طريقة حسنة من كف الاذى والاقبال على الخير والعبادة وجرى على يديه من قبل شاه شجاع صاحب فارس لسكونه كان من جماعته صدقات لأهلها وما أكثر بها . وكان بارعا في الطب انتفع به أهل مسكه فيه كثيرا سيما وهو يحسن اليهم بما يحتاجونه من أدوية وغيرها وصنف فيه كتابا حسنا . مات بعد انقطاعه في بيته لضعفه وعجزه عن الحركة في جمادى الأولى سنة خمس ودفن بالمعلاة . ذكره القاضي في مكة ثم التقى بن فهد في معجمه وشيخنا في إنبائه والمقرئ في عقودهم وآخرون .

٣١٧ (محمد) بن اسحق بن محمد قاضي مدينة لامو - إحدى مدائن النج على بحر بر. ا غربي مدينة مقدشوه على نحو عشرين مرحلة منها وقد غلب على أهل هذه المدينة الرمل فهو بها قاتل عديدة - الشافعي . ولد سنة سبع ومائتين وسبعمائة . قال المقرئ في عقودهم وفيها : قدم مكة وأتابها في أخريات سنة تسع وثلاثين وثم ثمانمائة فلبث منه معرفة بالثق وبالقرائن بحيث أنه يحل الخاوي ، مع عبادة ونسك . وأخبرنا أن القردة غلبت على مدينة مقدشوه من نحو سنة ثمانمائة بحيث ضاقت الناس في مساكنهم وأسواقهم وصارت تأخذ الطعام من الأواني وغيرها وتهجم الدور على الناس وتأخذ ما يجد من آنية حتى أن صاحب تلك الدار يتبع القردة ويتلطف به في رد الأناة فيرده بعد أكل ما فيه وإذا وجد امرأة منفردة وطئها قال ومن عادة متملكها أن أرباب دولته يقفون تحت قصره فإذا تكلموا فتحت طاقة بأعلاء فيقبلون له الأرض ثم يعرفون رهوسهم فيجدون الملك قد أشرف عليهم من تلك الطباق فيأمر وينهى . فلما كان في بعض الأيام كان المشرف عليهم قردا ، قال وعمر القردة طوائف طوائف كل طائفة لها كبير يقدمها وهي تابعة له بثوذة وترتيب ، قال فيرون ذلك عقوبة من الله لهم وإن البحر يلقي بساحل

مدينة لامو العنبر فإخذه الملك ومرة كانت زنة قطعة منه ألف رطل ومائتي رطل ، قال وشجر الموز عندهم كثير جداً وأنه عدة أنواع منها نوع تبلغ الموزة منه في الطول ذراعاً ويعمل عندهم منه ديس يقيم أكثر من سنة ويقدون منه أيضاً حلوى انتهى . وعندى توقف في صحة هذا على هذا الوجه فاقه أعلم .

٣١٨ (ع) بن اسحق الشمس الخوارزمي الخنفي نزيل مكة و نائب إمام مقام الخنفة . كان فاضلاً في العربية ومتعلقاتها وغير ذلك كثير التصدى للاشغال والأفادة والنظر والكتابة وكانه أخذ العربية عن صهره إمام الخنفة الشمس المعيد والد الهباب أحمد وكان ينوب عنهما في الإمامة غيبة وحضوراً سنين كثيرة وجمع في فضائل مكة والسكبة شيئاً استمد فيه من تاريخ الأزرق وكتب المناسك وكان يرسم صفة السكبة والمسجد في أوراق . ويهنيها للهنود وغيرهم بل سافر للهند طلباً للرزق ، كل ذلك مع دين وخير وسكون وانجذاب عن الناس . مات في سلخ ربيع الأول سنة سبع وعشرين ودفن بالمعلاة بكرة يوم الجمعة ، وهو في عشرينين ظناً أوجازها . قاله القامى في مكة .

٣١٩ (ع) بن أسعد مولانا جلال الدين الصديقي الدواي - بفتح المهملة وتخفيف النون نسبة قرية من كازرون - السكازروني الشافعي القاضى باقليم فارس وللمذكور بالعلم الكثير ممن أخذ عن المصطفى اللارى وحسن بن البقال ، وتقديم في العلوم سيما العقليات وأخذ عنه أهل تلك النواحي وارتحلوا اليه من الروم وخراسان وماوراءالنهر . ومعت الثناء عليه من جماعة ممن أخذوا عنه ، واستقر به السلطان يعقوب في القضاء ، وصنف الكثير من ذلك شرح على شرح التجريد للطومسي عم الاتفاع به وكذا كتب على المضجع فصاحة وبلاغة وصلاح وتواضع وهو الآن في سنة سبع وتسعين حتى ابن بضع وسبعين .

٣٢٠ (ع) بن اسمعيل بن إبراهيم بن حسن المصحب أبو البركات بن المجد أبا الفداء القلمي سبط الشريف كريم الدين عند الكريم بن الشيخ الصالح المملك الزين أبا بكر الحياثي والمضاهى أبوه ، نشأ في كنفه لحفظ القرآن وكتباً وعرض على جماعة بل أسمعه أبوه الكثير ، وكان ممن مع من وأجاز له جماعة ومات صغيراً بعد البتين .

٣٢١ (ع) أمين الدين أبو النور شقيق الذي قبله . نشأ أيضاً في كنف أبيه فقرأ القرآن وغيره وأسمعه كثيراً وأخذ عنه جملة في الاملاء ، وخلقه في جهاته بجامع القلعة بل أم به نيابة ، وفيه حشمة ولديه عقل وجود الخط ونعم الخلف .

٣٢٢ (ع) بن اسمعيل بن إبراهيم بن جمعة البحيري الأصل القاهري يرد دار الانتخاب

أريك وشقيق أحمد الماضي ويعرف كل منهما بابن اسماعيل . نشأدها ناقلاً ثم وقف مع
 أبيك بباب قائم التاجر الاتابكي ثم بعد موته خدم مع صهره على برداواتابكي
 حين كان حاجباً إلى أن سافراً معاً حين حمل نائب الشام وعاد حين استقر أتابكياً
 عندما مات أولها وانفرد هذا بالكلم وارتقى في باب لما لم ينض له غيره
 وصار المعول عليه إلى أن نكبه لكونه قيل عنه أنه أخذ من المشاة كلهم بحلب
 ديناراً ديناراً وبلغ ذلك السلطان فأعلم أستاذه فنسكه ووضعه في الحديد وضربه
 باطناً وظاهراً واستخلص منه قياً قبل زيادة على أربعين ألف دينار وهو لا يصنى
 له في كونه قد ما معه بل يطالب ويضارب مع الترسيم والتشديد المدمم وآخر
 ما بلغني كونه مرماً عليه بباب حاجب الحجاب قتبك قرا في رجب سنة ثمان
 وتسعين وهو كاخيه من العوام وينسب لأطعام وير وغير ذلك مع كونه حجاج فيرمه .
 ٣٣٣ (محمد) بن المجد اسمعيل بن إبراهيم بن محمد بن علي بن موسى الكنتاني
 البليسي الأصل القاهري الحنفي الماضي أبوه . ذكره شيخنا في إنبائه وقال أنه
 مات قبل أبيه بشرين في أول سنة اثنتين وكان قد اشتغل ومهر .

٣٣٤ (محمد) بن اسمعيل بن إبراهيم بن موسى بن سعيد بن علي الشمس بن
 أبي السعود المنوفي ثم القاهري الشافعي أخو أحمد الماضي ويعرف بابن أبي السعود .
 ولد في سنة عشر وثمانمائة تقريباً بمخوف ونشأ حفظ القرآن والسنة والمنهاجين
 وآلفية النحو وبداية الهداية للغزالي ، وعرض على الولي العراقي والزين القمعي
 والطيفة وقطن القاهرة بعد أبيه تحت نظر الشريف الطباطبي بمصر فتهذب به
 وتمسك على يديه واختل عنده مائاً وكذا أكثر من التردد لصاحب والده الشيخ
 مدين بحيث اختص به وكان الشيخ يعظمه جداً ، وأخذ في غضون ذلك في الفقه
 عن الحلبي والمنأوي وفي العربية عن ابن قديد ولازمه وفيها وفي الأصلين وغيرهما عن
 ابن الهمام وقبل ذلك أخذ من السبوشي وبورك له في اليسر ، واستقر أولاً في
 وظيفة والده التصوف بسعيد السعداء ثم أمضى عنها لأخيه ، وتنزل في صوفية
 الشيوخية وقرأ فيها صحيح مسلم والشافعي على الزين الزركشي ، وحج وجاور
 ودأوم العبادة والتقنع باليسير والانزال عن أكثر الناس واقتفاء طريق الزهد
 والورع والتمتع الزائد والاحتياط لدينه حتى أنه من حين استقر المنأوي في القضاء
 لم يأكل عنده شيئاً بعد مزيد اختصاصه به وكذا منعه مع أخيه لما ناب في القضاء
 مع تكرار حلقه له أنه لا يتماطى منه شيئاً ، وأبلغ من هذا عدم اجتماعه بشيخنا
 أصلاً ؛ وذكرت له كرامات وأحوال صالحة مع حرصه على إخفاء ما يكون من هذا

التقبل وميله الى الخول وعدم الشهرة ومثابرته على عدم تضييع أوقاته إلا في صلاة او كتابة أو مطالعة وما رأيت أحداً ممن يعرفه إلا يذكره بالأوصاف الجميلة وقد صمم على التقي القاسى حين قدم القاهرة الاربعين المتباينات من تخريجه لنفسه وحدث ببعضها . مات في وبيع الآخر سنة ست وخمسين ودفن بحوش سعيد السعداء جوار الشيخ محمد بن سلطان بالقرب من البدر البغدادي الحنبلى وكان له مشهد عظيم وكثر الثناء عليه ونعم الرجل كان رحمه الله وقفنا به .

٣٢٥ (محمد) بن اسماعيل بن ابراهيم محبى الدين بن المجد المسكرانى اخو أحمد الماضى وهذا أفضلهما . نشأ وقطن مكة مع أهله مشتغلاً بالنحو والصرف والمنطق وغيرها ولازمى بها فى سنة ست وثمانين وبمدها وفهم مع عقل وسكون وأدب واتقاء لبيت ابن السيد غيف الدين وصغر من ثم رجع إلى بلاده وأقلته عاد اليها بل هو الآن بنواحي كنباية هو وأخوه وأبوها يقرىء ولداً لصاحبها .

٣٢٦ (محمد) بن اسماعيل بن ابراهيم ابو الوفا القاهرى الطيب ويعرف بوفا . ولد بعد الثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ، ونشأ بها وتدرّب فى الطب بخاله الشهاب احمد بن خليل وناصر الدين بن البندقى ، وصار من ذوى النوب بالبيارستان ممن يشار اليهم بالبراعة والمثانة وخفة الوطأة والتدبير فى السلاج ، وقد حج غير مرة وجاور مرتين ودخل دمياط وربما لطفنى واشتد حرصه على كتابة الحاصل الموجبة للطلال من تألىنى .

٣٢٧ (محمد) بن اسماعيل بن أحمد بن اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن على البدر القلقشندى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه . ولد سنة اربع و ثلاثين وثمانائة ونشأ فسمع على شيخنا وغيره كالجمال بن جماعة ونشوان وتكسب بالشهادة ثم ناب ببعض بلاد الصعيد عن الأسىوطى ، وحج غير مرة وجاور مراراً وكان يشهد هناك أيضاً . مات بعد أن كسر ذراعه ببركة الحاج فى توجهه وهو راجع فى ليلة الاخذ سادس المحرم سنة تسعين بالحك وكفى باكرى ولم يكن مرضياً وقد أحضرالى ولداً له عرض على كتباً وكان شريك ابراهيم ابن عمه السلاء فى ميراث عمهما التقي عبد الرحمن وتزوج هو بزوجه خالة ابراهيم ومات معمارهم الله .

٣٢٨ (محمد) بن اسمعيل بن أحمد بن جليان الله من الضبي القاهرى الشافعى ويعرف بالضبي . ذكره شيخنا فى إنباهه فقال : ص حبنا الشيخ شمس الدين كان خطيباً بمجامع يونس بالقرب من قنطرة السباع بين مصر والقاهرة دينا خيراً مقبلاً على شأنه لازمى نحو ثلاثين سنة وكتب أكثر تصانيفى كطراف المسند وما

كهل من فتح الباري وهو أحد عشر سفرًا والمفتي ولسان الميزان وتخرج الرافعي
وعدة كتب والآمال وهي في قدر أربع مجلدات بخطه وكتب لنفسه من تصانيف
غيري ، واشتغل بالعربية ولكن لم تكن له نعمة في غير الكتابة مع التقليل
من الدنيا والتقنع باليسير والصبر وقلة الكلام . مات في يوم الثلاثاء ثاني عشر
رمضان سنة أربعين وكثر الثناء عليه من جيرانه وتأسفوا عليه رحمه الله .

٣٢٩ (محمد) بن اسمعيل بن أبي بكر الجمال بن الشرف الجبزي الأصل الجاني
الزبيدي . خدم عن أبيه وأبوه عن الجمال محمد بن محمد المزجاجي عن الداعية اسمعيل
الجبزي ، ولقيه عبد الله بن عبد الوهاب السكازوني المدني وقال لي أنه شيخ
الصوفية الآن يزيد وأنه لم يتكهل .

٣٣٠ (محمد) بن اسمعيل بن الحسن بن صهيب بن خميس الشمس الباني ثم الحلبي
الشافعي وكان اسمه أولاً سالم . تفقه بمعه العلاء أبي الحسن على الباني وبالأزني أبي
حفص عمر الباري في برع في الفرائض والنحو وشارك في غيرها من العلوم ودرس
بالمدرسة السيفية بحلب وشغل الطلبة وأفتى ، وكان ديناً قنوعاً غفيف النفس
فقيها ذكياً غير أنه اشتغل بأخرة بالمعبدة والفاقة عن الاشتغال ولما اشتدت فاقته
ولاه الشرف أبو البركات الانصاري قضاء ملطية ورغب حينئذ عما كان باسمه من
خطابة البتيمرية واستناب في إمامة التربة الارغونية وتوجه إليها فأقام بها مدة
الى أن حاصرها ابن عثمان صاحب الروم وانفصل عنها فرجع الى حلب فأقام بها
على امامته المذكورة حتى مات بها في سنة ثلاث . ذكره ابن خطيب الناصرية
وهو ممن قرأ عليه طرفاً من الفرائض ؛ وكذا ذكره شيخنا في إنبائه تبعاله لكن
باختصار . (محمد) بن اسمعيل بن أبي الحسن البرماوي . يأتي قريباً .

٣٣١ (محمد) بن اسمعيل بن طوفان السهوي البرلسي ويعرف بمجده طوفان
الميموني . ممن سمع مني بالقاهرة .

٣٣٢ (محمد) بن اسمعيل بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله
أبو عبد الله الناصري . قال عنه القاضي أبو عبد الله : كان فقيهاً فضلاً صالحاً سليم
الصدر مباركاً له في معيشته . مات بالكدراء سنة تسع : زاد الغفيف وله حواش
كثيرة دالة على فضله وحسن اشتغاله ؛ وناب عن عمه في الأحكام بسهام وكان آمراً
بالمعروف ناهياً عن المنكر .

٣٣٣ (محمد) بن اسمعيل بن غلوان الزبيدي ثم المهيمي . ولي قضاء المهيم مدة
وكان نبيا في الفقه شكور السيرة . مات في سنة تسع عشرة . قاله شيخنا في إنبائه .

وفي اليمانيين آخر شاركة في الاسم والاب والجد ولكنه مات قبيل القرن .
 ٣٣٤ (مجد) بن اسمعيل بن علي بن الحسن بن علي بن اسمعيل بن علي بن صالح بن سعيد الغمسي
 أبو عبد الله بن التقي أبي انقدا القلقشندي المصري الاصل المقدسي الشافعي
 سبط الحافظ الصلاح العلاني وأخو إبراهيم ووالد عبد الرحمن والتقي أبي بكر .
 ولد سنة ست وأربعين وسبعائة فيما كتبه بخطه بيت المقدس وتخرج في الفقه
 وغيره بأبيه وبالعلاني وكان يحبه كثيراً ويثنى عليه وعلى فهمه ويدعوه ويفرح به
 ويقول عنه وعن أخيه هاريمحاتاي من الدنيا ، وقرأ الاصول على العلم اسمعيل
 الشريحي الحنفي والضياء بن سعد الله القزويني ولازمه ؛ ورحل الى القاهرة فلقى بها
 البهاء السبكي وغيره من علمائها وبحث معهم ؛ والى الشام فلقى بها أخاه التاج
 فأقبل عليه جداً ولازمه بحيث كان ينام معه على وسادة وأذن كل منهما له في
 الافتاء والتدريس بل أصلح ثانيهما في كتابه جمع الجوامع أما كن باستدراكه ،
 وسمع منهما ومن جده والميدومي والزيثاوي والبياني والحرأوي والتونسي
 والاذرمي وآخرين كالبدر محمد بن عبد الله بن سليمان بن خطيب بيت الأبار
 سمع عليه جزء الانصاري ، ودرس في سنة ثمان وستين وأفتى بعد ذلك بيسير
 كل ذلك في حياة أبيه وانتفع به الامائل لقوة ملكته في الاصل الى الطالب ، وكان
 اماماً في المذهب مطلماً على النصوص عارفاً بدقائقه قائماً بالالتصار للشيخين
 مستحضراً للروضة وأصلها كثير المطالعة فيهما ، مع التهجد والصيام والتلاوة
 والقيام مع الأيتام والأرامل وأرباب البيوت والشفاعة المقبولة وتأييد أهل السنة
 وقمع المتبذمين ومحبة الفقراء والصالحين وزيارتهم ، ومحاسنة جهة . مات في بكرة
 يوم الجمعة ثاني عشر رجب سنة تسع ودفن باملا بمحارب والده وكانت جنازته مشهودة
 وصل عليه بمكة والمدينة وبلاد المعجم وأنشد قبل موته بنهاية أيام قول أبي نواس :
 أقنأ بها يوماً ويوماً وثالثاً ويوماً له يوم الترحل خامس
 فكان كذلك لم تمض ثمانية أيام حتى مات وعدم كراماته رحمه الله وإيافاً وذكره
 شيخنا في إنباته وأرخ مولده سنة خمس وخمسين وأما العيني فقال انه في سنة
 خمس وأربعين ، والصواب ما قدمته سبياً وقد نقل في المعجم انه كان في شعبان
 سنة تسع وأربعين في الرابعة وأنه مات وله أربع وستون وبعه المقرئ في عقود
 وكذا وصف شيخنا في الانباء والمعجم العلاني بكونه خاله والصواب أنه جده ،
 وقال في الانباء انه مهر وبهر وساد حتى صار شيخ بيت المقدس في الفقه عليه
 مدار الفتيا . وقال في المعجم : انتهت اليه رئاسة الفقه ببلده وانه قرأ عليه المسلسل

وجزه البطاقة بسماحه لها على المبدوى ، وطول حفيده كريم الدين عبدالكريم
الماضى ترجمته بما أثبتته فى بعض المجاميع رحمه الله وإيانا .

٣٣٥ (محمد) بن اسمعيل بن أبى الحسن على بن عبد الله البدر بن المجد البرماوى
الأصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه . ولد تقريباً سنة ست وتسعين وسبعمائة
بالقاهرة ونشأ بها لحفظ القرآن واشتغل يسيراً عند أبيه وغيره وأحضر على ابن
أبى المجد والتتوخى والعراقى والهيشمى ، وسمع على والده والولى العراقى وشيخه
وآخرين ، وتزل بعد أبيه فى جهات كسائر أئمة المعيدة ولازم الحضور عند
شيخنا فى الاملاء ورمضان وأحياناً فى غيرها واغتبط بيزيد محبته ورغب له بما
كان باسمه فى خطابة جامع عمرو ، وكان خيراً شديداً التحرى فى الطهارة متزايد
الوصف فى ذلك بحيث يقضى الى التنوع مع حسن عشرة واطف وتواضع وتقتنع
باليسر ومزيد تعفف وبأخيرة صار يتردد للرجال ناظر الخاص راجياً الاستعانة
به فى ما كان يتكلم فيه بطريق الوصاية من بنى ابن الحاجب عما تعب بسببه ولم
يضبط عنه فيه إلا الجليل فكان المشار اليه يستترفه ويكثر من المشى معه فى أسباب
تقتضى مزيد الانبساط وجرت من قبله على يديه لكثير من التفقاه مبرات ، أجاز
لنا غير مرة وقل أن كان يوافق على ذلك فضلاً عن الاسماع ، وعندى من ماجرياته
جمله . ومات فى جمادى الثانية سنة أربع وستين رحمه الله وإيانا .

٣٣٦ (محمد) بن اسماعيل بن على بن محمد بن داود بن شمس بن رستم بن عبد الله
جمال الدين بن العلامة المجد البضاوى المسمى الرمزى الماضى أبوه وولده على .
ولد سنة احدى عشرة وثمانمائة - وقال ابن فهد تسم - بحكم وحفظ القرآن وسمع
على الذين المرغى البعض من الصحيحين وأبى داود وابن حبان فى سنة ثلاث
عشرة والتى بعدها وعلى الجال بن ظهيرة الغتم من ابن حبان . وياشر الأذان ورأته
كتب على استدعاء فى سنة إحدى وتسعين . وصرح فى مات فى ليلة الاثنين سابع
عشر ذى الحجة سنة اثنتين وتسعين وأنا بمكة .

٣٣٧ (محمد) بن اسمعيل بن على البغدادى الأصل القاهرى الحنبلى زليل
القراسنقرية ومؤدب ابن الاشقر .

٣٣٨ (محمد) بن اسمعيل بن كثير البدر بن الهاد البصرى ثم الدمشقى الشافعى
ويعرف فأبيه بابن كثير . ولد سنة تسع وخمسين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها
فاشتغل وطلب وتخرج بابن الحب وسمع الكثير من ابن أمية والصلاح بن أبى عمر
وغيرهما من أصحاب القصر وغيرهم بل صبح مع شيخنا ، ورحل الى القاهرة فسمع

من بعض شيوخها ؛ وتميز في هذا الشأن قليلا وشارك في القضايل مع خط حسن معروف جيد الضبط ، ودرس بعد أبيه في مشيخة الحديث بترية أم الصالح وعلق تاريخاً للحوادث التي في زمنه ذكر فيه أشياء غريبة . قال شيخنا : سمعت من فوائده وسمع بقرائتي بدمشق . ومات في سن الكهولة في ربيع الآخر سنة ثلاث فآرا عن دمشق بالملة وله أربع وأربعون سنة . عوضه الله الجنة . قال ابن حجبى ولم يكن محمود السيرة . ذكره شيخنا في إنبائه والمقرئى في عقوده . ٣٣٩ (محمد) بن اسماعيل بن عمر بن مزدوع الشمس المعري على ثم القاهري الشافعي آخر خليل الماضي وابن أخى الشيخ رمضان تلميذ إبراهيم الأداوى . ولد بعد العشرين وثمانمائة بمعريط من الشرقية وتحول منها وهو صغير لعنه المذكور فسافر به الى اذكو فأقام بها حتى حفظه القرآن ولقنه شيخه المشار اليه الذكر وحفظه وحادث بركته عليه فحفظ المنهاج والآلفية وغيرهما ، وعرض على جماعة وتزوج بابنة عمه وأخذ القراءات عن بعض القراء بل لازم الاشتغال حتى رجع في الفقه والعربية وشارك في القضايل ؛ ومن شيوخه في العربية الشهاب الحناوى . وفى التقى الشمس الوثائى والشرف المناوى ؛ وبواسطة اتياه الشيخ ابن مصباح كان ابن أخته زين عبد الرحيم الاناسى يقرأ عليه فى القرآن وغيره وهو صغير ، وسمع على شيخنا وغيره بل قرأ على العلم البلقينى البخارى وغيره ، واختص بالبدر أبى السمادات البلقينى ثم بالولوى بن تقي الدين وقرأ عليهما فى الفقه والحديث وغير ذلك ، وناب عن ثانيهما فى خزن الكتب بالباسطية وفى القضاء بمجزيرة القيل والمنية وشبرا ، بل ناب فى القاهرة عن العلمى وغيره وكتب بخطه الكثير ، وكان مديماً للتحصيل مع الديانة والتحرى والاحتمال والسكون والأوصاف الجليلة ، سافر مع الولوى المشار اليه حين توجه للشام قاضياً على نقابته مرفوعاً فلم يلبث بعد دخولها لإيسيراً . ومات فى ذى القعدة غنائسة أربع وستين فى حياة أبويه فقجما به رحمه الله وإيانا .

٣٤٠ (محمد) بن اسماعيل بن محمد بن أحمد بن مبارز الجمال أبو النجا النجاشى الزيدى الشافعى الماضى أبوه ولقب بالطيب . ولد فى ربيع الاول سنة ثلاث وأربعين وثمانائة بزييد وهو سبط الجمال محمد بن على الأزمى عن تلابمبع على عهد ابن بدير وعبد الله الناشرى بل قرأ الفقه على محمد بن حسين القماط قاضى عدن الآن والقاضى عبد الرحمن بن الطيب الناشرى وبه انتفع والقراءى على أخيه الجمال محمد المعروف وعلى بن إبراهيم الزيلعى وبرع فيهما وفى القراءات ؛ ومن

أجازه بالقراءات على بن عبد الله الفرعي المقرئ ، وانتفع به في ذلك ، وولى التدريس بأماكن في زبيد كاليافونية والساقية والمحاليبة والمنصورة إلى صاحب العين عبد الوهاب ، وهو الآن في الأحياء أحد المدرسين في الققه وغيره .

٣٤١ (محمد) بن اسمعيل بن محمد بن أحمد بن يوسف الشمس الوثائي - ففتح الواو والنون وبالقصر نسبة لقرية بصعيد مصر الأدنى - ثم الترقى القاهري الشافعي الآتي ولده البدر محمد ويعرف بالوثائي . ولد في شعبان سنة ثمان وثمانين وسبعمائة في بساتين الوزير من ضواحي القاهرة ناحية القرافة عند خاله القاهر الوثائي وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والشاطبية وجمع الجوامع وألفية ابن مالك والتلخيص والشمسية وغيرها ، وعرض على الأبناسي وابن الملقن والعراقي والكمال الدميري والتقي الزيري وأجازوا له ، وبحث في علم القراءات على الشمس القليوبي شيع خاتمة مرياقوس ، وعنه وعن الصدر السويقي والشمسين الزركشي والبرماوي أخذ الققه واشتدت عنايته بملزمة الأخير حتى أخذ عنه الكثير من الققه وأمله والعربية وغيرها بل كان جل انتفاعه به وأخذ النحو أيضاً عن السراج الدموشي والبدر الدماميني سمع عليه بحث المغني والشمس المجيبى سبط ابن هشام وانتفع به فيها بل وفي كثير من الأصول والمقولات والمنطق وعن القطب ^(١) البعض من ابن الحاجب الأصلي ومن حاشيته على المطالع وحضر أيضاً دروس النظام الصيرامي في فنون والجمال للمارداني في أشياء ولازم العز بن جماعة طويلاً حتى أخذ عنه غالب ما كان يقرأ عنده كالققه والأصليين والمعاني والبيان والمنطق وكذا لما قدم الملا البخاري القاهرة لم ينفك عنه بحيث أخذ عنه المختصر والحاشيتين وجملة ، ولما توجه لدمياط سافر إليه وقرأ على البساطي أشياء وأكثر من التردد لشيخنا والاستفادة منه حتى أني رأيت بخطه : وأروى الكتب الستة عن شيخنا قاضي القضاة حافظ مصر فلان ، بل سمع على الجلال البلقيني والولي العراقي وشيخه البرماوي وآخرين ، وجد حتى تقدم في الفنون وتنزل ببعض الجهات طالباً ثم مدرساً بالتنكزية بالقرافة بعد تكميله بالشهادة كأبيه في حانوت بياب القرافة ولكنه أعرض عنها وتصدى للأعمال والأفادة مع التقلل من الدنيا والتنعج باليسير من التجارة وعدم الالتفات لما يشغله عن ذلك من الوظائف وغيرها والتقلل من مصحبة الأعيان حتى صار أحد من يشار إليه بالعلم والعمل وانتفع به الأمائل ، واستنابه الشهاب بن المصمصة في تدريس الققه بالشيخونية حين توجه ^(١) كذا يابض في الأصل ؛ ولا تكثر من التنبيه على مثله بل ترك يابضاً كالأصل .

لصلاحية في بيت المقدس ثم استقل به بعد موته ؛ وبعد يسير خطبه الظاهر
 جقق لسابق معرفة به من مجلس العللاء البخارى لقضاء دمشق فأجاب بعد شدة
 تمنه واختفائه وكتب في توقيعه ما كان في توقيع البرهان بن جماعة وجيز
 بجميع ما يحتاج اليه من مركوب وملبوس وغيرها ، وسافر في إحدى الجمادين
 سنة ثلاث وأربعين فسار فيه أحسن سيرة ولكنه صرف لشكوى نائبها منه عن قرب
 وتوجه للحج ثم رجع منه إلى القاهرة أول التي تليها ولم يلبث أن عين لقضاء مصر
 في ثاني صفرها فقام بل عاد لدمشق على قضائها أيضا بعد تمنع وتعلل واشترط
 منه لاعادة ما أخرج عن القاضي من الوظائف فأجيب ، وسافر في ذي القعدة منها
 فزمر طريقته في تحري العدل إلى أن قدم القاهرة في ذي الحجة سنة ست وأربعين
 وهو على قضائه ثم استعفى منه بعد يسير إلى أن استقر في تدريس الصلاحية المجاورة
 للشافعي في الحرم سنة ثمان وأربعين ؛ وتصدى من حين قدومه على عادته للآقراء
 فازدحم عليه الاعيان وأقرأ في الروضة من موضعين في مجلس حافل وغير
 ذلك حتى أنه أقرأ شرح جمع الجوامع للعلوى ، واستمر حتى مات في يوم
 الثلاثاء سابع صفر من التي تليها ؛ وصلى عليه رفيقه القاياتي قاضي الشافعية
 حينئذ بجامع المارداني ودفن بالتنكزية المذكورة ، وكان اماما علامة فقيها أصوليا
 تحويًا قوى الحافظة سيما لقروح المذهب ما سمعت في تقرير الفقه أفصح منه ولا
 أطلق عبارة ، شهدا على الهمة غزير المروءة متين الديانة معروفًا بالصيانة والامانة
 ذا أبهة وشكالة وتودد وحرص على العبادة والتهجد ، ومحاسنه حجة ، أخذ الناس
 عنه طبقة بعد أخرى وهو أحد الأئمة الذين أحيا الله بهم العلم ؛ قال أبو البركات
 الفراقى : لما توجه شيخنا البرماوى لدمشق قلت له ياسيدى لمن تركنا فقال
 أترك فلانا - وأشار إليه - فانه عالم صالح : وقد ترجمته في المعجم والوفيات وغيرهما
 وترجمه المصنف بما يعجب منه والمقرئى وآخرون . وقال بعض الشافيين أنه يأسر
 بشفة وحرمة وصرامة وشدة بأس على الظلمة وشبههم لكن مع عدم دراية بالأمور
 وفقه دخول في الاحكام بل إذا رفعت له قضية عقدها ما أمكنه ثم لا يعمل
 فيها شيئًا ، وتقم عليه أنه لما عاد المرة الثانية قبض معالم الانظار والتدريس
 مدقة غيبته وهي طويقة ، ودرس في الغزالية والمعادلية والبادرائية ودار الحديث
 الاشرفية ولم يقتف أثر من قبله في أيام التدريس وكتب محضرًا في الحمص
 بسبب مثل الخمسة من البهادستان المنصوري .

٣٤٢ (محمد) بن اسمعيل بن محمد بن الطنبغا ناصر الدين الدمرداشى الحنفى .

ممن أخذ عنى بالقاهرة .

٣٤٣ (محمد) بن إسماعيل بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس بن رسلان التاج أبو عبد الله بن الهادي البجلي الحنبلي أخو على الماضي ويعرف كسلفه بابن بردس . ولد في ثامن عشرى جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين وسبعمائة ببطبك وسمع من أبيه بل أسمعته الكثير من ابن الحجاز كصحيح مسلم والشجائل للترمذي وجزء ابن عرفة . وقال شيخنا في أنباه إنه تفرد بالمعجم منه وسمع أيضا مصنف أحمد بكامله على البدر محمد بن يحيى بن عثمان بن الشقيراء وسيرة ابن اسحق على أبي طالب عبد الكريم بن الخليل ويوسف بن الحبال وكذا سمع الكثير على البدر أبي العباس بن الجوزي وأحمد بن عبد الكريم البجلي وعبد الله بن محمد بن القيم ومحمود المنبجي وابن أمية وآخرين ، وأجاز له المرضي والبياضي وابن نباتة والصلاح العلاني والصفدي ومحمد بن أبي بكر السوقي وغيرهم ، وحدث سمع منه الفضلاء ، وعن سمع منه ابن موسى الحافظ والأبني واتفق به الرحالة ، وكان بارعا في المذهب محبا لنشر السلم والرواية طلق الوجه حسن الملتقى كثير البشاشة مع الدين والمباداة وملازمة الاوراد والصلاح في الدين . وله نظم وتأليف في صدقة البر . مات في شوال سنة ثلاثين ؛ ذكره شيخنا في إنبائه ومعجمه وقال : أجاز لي من بطبك غير مرة . وابن فهد في معجمه وآخرون وهو في عقود المقرئ في موضعين . (محمد) بن إسماعيل ابن محمد بن عبد الله الشمس القلبي المكي الشافعي والد محمود زائد . يأتي فيه .

٣٤٤ (محمد) بن إسماعيل بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن هاني ناصر الدين أبو عبد الله بن مري الدين أبي الوليد بن البدر الخمي القرطابي المالكي . ولد سنة ثمان وأربعين واشتغل قليلا ، وناب عن أبيه في قضاء الشام فقبب أبوه بذلك لسوء سيرته ثم أنه استقل بمده قضاء حماة ثم حلب في سنة ست وسبعين عوض البرهان التاذلي ؛ ثم رجع الى حماة وطرابلس وكذا الى حلب وغيرها مرارا ، ثم ولاه نودوز قضاء دمشق في سنة ست عشرة فساءت سيرته جدا ثم صرفه المؤيد الى قضاء طرابلس في السنة التي بعدها فاستمر فيها عدة سنين . ذكره شيخنا في إنبائه وابن خطيب الناصرية في تاريخ حلب وقال كان طريفا كريما مستأجورا حمن الاخلاق كتبت عنه بطرابلس لما وليت قضاءها وكان هو قاضي المالكية بها . ومات بها في أوائل سنة ثمان وعشرين .

٣٤٥ (محمد) بن إسماعيل بن محمد أبو الرضا المصري ثم الطرابلسي الشافعي .

ممن سمع منى بالقاهرة .

٣٤٦ (محمد) بن اسمعيل بن محمد الشمس بن الهاد الدمشقي الشافعي ويعرف أبوه .

٣٤٧ (محمد) بن اسمعيل بن محمد الشمس بن الهاد الدمشقي الشافعي ويعرف أبوه بابن السيوفى ثم هو بابن خطيب جامع السقيفة ؛ مفتى الشافعية بدمشق ووالد الصدر محمد . ممن سمع فى سنة تسع وخمسين مع أبيه وهو صغير معنأعلى بعض الشيوخ وحفظ المنهاج وغيره واشتغل عند البدر بن قاضى شعبة والذين خطاب والنجم بن قاضى عجلاون ، وتميز فى الفقه مع مشاركة فى غيره وتوجه للتصوف وصالوك الديانة والانجهاع عن الوظائف وتصدى للتدريس والافتاء ؛ وصاهر ابن النابلسى على ابنته واستولدها وقدم القاهرة ، وحج وزار نيت المقدس . ورأيت ابن عيد وصفه فى عرض ولده نجم الدين فى سنة ثلاث وثمانين بالشيخ الامام العلامة القاضى صدر العلماء والمدرسين عين البلغاء المتبرين بحجة الفقهاء المتبحرين وبلغنا وفاته فى سنة سبع وتسعين وأنها فى صفرها .

٣٤٨ (محمد) بن اسمعيل بن محمود الركن الخوافى سبط شارح الباب . ولد فى خامس ذى القعدة سنة ست وأربعين وسبعائة ، وأخذ عنه الطاووسى شرح المختصر له والمواقف للابيحى ، وقال كان رأسا فى سائر العلوم محققا لطيف الطبع ممن أخذ عنه بمكة وزيد الجلال عبد الواحد المرشدى النحو والاصول والمعاني والبيان وكسب له إجازة بليغة بخط حسن فى سنة ثلاث وثمانائة . ومات بهراة يوم الأحد ثامن عشرى شوال سنة أربع وثلاثين .

٣٤٩ (محمد) بن اسمعيل بن أبى يزيد اليماني الاصل المكي الماضى أبوه . ولد بها فى سنة خمس وسبعين . ممن سمع منى دراية ورواية بل قرأ على الشائل بمكة وبالروضة النبوية أيضا وغير ذلك ، وهو متميز فاضل ملازم لدروس القاضى تأبيه . ٣٥٠ (محمد) بن اسمعيل بن يوسف بن عثمان الشمس الحلبي المقرئ الناسخ زيل مكتوواله محمد الآبى . كتب بخطه انه لما بلغ سبع عشرة سنة حبه الله فى كتابة القرآن ووفقه له وأنه حفظ كتباً وعرضها واشتغل بعلوم وكتابة المنسوب على غير واحد وكذا بالقراءات السبع بحلب وغيرها فكان من شيوخه فى القراءات الشمس الاربلى فى بلده وهو أولهم والصقلافي وعنه أخذ الشاطبية وهو آخرهم والامين ابن السلال والشمس محمد بن أحمد بن على بن المياذبل كتب بخطه أنه قرأ بالمشروكانت لها معرفة جيدة ولديه ذكاء مفرط أخذها عنه جماعة وشوهد فى غالب الاوقات يتلو من موضع ويكتب من آخر وقارىء يقرأ عليه من آخر فى آن واحد ويصحب فى ذلك تلاوة

وكتابة وردأبل لايفوته شئ في الردمع جودة الكتابة وصرعتها، وقد كتب بخطه كثيراً وبلغنا أنه قال : كتبت مصحفاً على الرسم العثماني في ثمانية عشر يوماً بلياليها في الجامع الأزهر سنة خمس وستين ، وأنه قال في آخر سنة ثلاث عشرة أنه نسخ مائة وأربعة وعشرين ما بين مصحف وربعة جميع ذلك من صدره على الرسم العثماني بل أكثر من الربع منه بالقراءات السبع وعدة علوم كتب لبيان اصطلاحه فيها في كل مصحف ديباجة في عدة أوراق وأنه كتب ما يزيد على خمسمائة نسخة بالبردة غالبها خمس ، وقد جاور بالحرمين مدة سنين وأقام بمكة نحو خمس عشرة سنة وسافر منها إلى اليمن في سنة خمس وثمانمائة ثم عاد لمكة فلم يزل بها حتى مات . ذكره القاسم في مكة . وقال شيخنا في إنباهه : كان ديناً خيراً يتعاضى نسخ المصاحف مع المعرفة بالقراءات أخذ عن أمين الدين بن السلاور وغيره وأقرأ الناس واتفقوا به وجاور بالحرمين نحو عشرين سنين ودخل اليمن فأكرمه ملكها وكان قد بلغ الغاية في حفظ القرآن بحيث أنه يتلو ما شاء منه ويسمع في موضع آخر ويكتب في آخر من غير غلط شوه ذلك منه مراراً . مات وقد جاز السبعين في ربيع الآخر سنة أربع عشرة ودفن بالمعلاة . وهو عم الشرف أبي بكر الموقع المعروف بابن المعجى ، وذكره في معجمه باختصار وكذا المقرئ في عقوده ، وترجمته في المدنيين .

٣٥١ (محمد) بن اسمعيل تاج الدين بن العماد البطرني المغربي الأصل الدمشقي المالكي . ذكره شيخنا في إنباهه وقال : كان في خدمة القاضي علم الدين القفصي بل عمل تقيمه ثم بعد موته ولي قضاء طرابلس ثم رجع وناب عن المالكي . وكان عفيفاً في مباشرته يستحضر طرفاً من الفقه . مات بالطاعون في صفر سنة ثلاث وثلاثين .

(محمد) بن اسمعيل ركن الدين الخوافي . مضى فيمن جده محمود قريباً .

٣٥٢ (محمد) بن اسمعيل الشمس الأثروني ثم الحلبي الشافعي . ولد بقرية الاثرون من حمل الشحر وارتحل حلب فترجل بها عند الشرف أبي بكر الحلي بدار القرآن المشائرية ولازمه ، وأخذ الفقه وأصوله عن عبد الملك البابي ثم عن محمد الغزولي ، وأجاز له شيخنا وغيره ، وناب عن القاضي ابن الخازوق الحنبل في الامامة بمقصورة الحنابلة من الجامع الكبير بحلب ، ثم استقل بها مع قراءة الحديث بالجامع وملازمة الاقراء بالدار المشار إليها للحنهاجين والكافية الى سنة أربع وستين فتأهل بآبنة الشهاب الانطاكي عين عدول حلب وانتقل حينئذ عنها واستقر اماماً عند الشيخ صالح عبد الكريم بمدرسته الى ان مات في أوائل رجب سنة ست وثمانين ، وكان كثيراً التلاوة والعبادة كاره البغية لا يمكن جلوسه منها رحمه الله .

٣٥٣ (محمد) بن اسمعيل الشمس الحنفى القاهرى زيل تربة سعيد السعداء بل تربتها وأحد صوفية الخاقانه من سمع بقراءته بالقراسنقرية الشماثل وغيرها . مات عن أزيد من ثمانين سنة فيما قيل في ربيع الثانى سنة أربع وثمانين ويذكر باعتقاد ابن عربى وبإدخاله غير الصوفية فى التربة طمعا فى ما يصل إليه عفا الله عنه . ٣٥٤ (محمد) بن اسماعيل المدهو بكال الخوافى . كذا فى معجم التتقى بن فهد مجردا وقد تقدم قبل باثنين ركن الدين الخوافى ولكن الظاهر أنه غيره .

(محمد) بن اسماعيل أبو الفتح الأزهرى . فى ابن محمد بن على بن اسماعيل . ٣٥٥ (محمد) بن اسنينا ناصر الدين الكلبكى زيل الحسينية . من سمع على القاهرة . ٣٥٦ (محمد) بن البغا ناصر الدين ثانى حجاب حلب . كان مشكور السيرة مع ثروة ونعمة حادثة . مات فى يوم المبعث سابع عشرى رمضان سنة خمس وخمسين بالقاهرة غربيا عن وطنه وعياله .

٣٥٧ (محمد) بن الجبيضا نظام الدين أبو اليسر وأبو المعالى الناصرى الحنفى ويختصر فيقال له نظام . كان أبوه كما أخبر من أمراء الدولة الناصرية فوله له وقت صلاة الجمعة حادى عشرى شعبان سنة أربع عشرة وثمانمائة ولم يلبث أبوه أن ذبحه الناصر للأذى فى رمضانها مع جملة المذبوحين فنشأ يتيما فى كفالة زوج أخته أوكاس الشبكى الطويل فعفظ القرآن والقندورى والمب ، ولازم البدر حسن القسدى شيخ الشبخونية فأخذ عنه واختص بمخدمته ثم لازم ابن قديد فى العربية وغيرها وكان مما أخذ عنه من كتب النحو شرح الحاجبة للسيد الركن المسمى بالرواية لقراءته والتوضيح لابن هشام ما بين قراءة وسماع وقطعة من شرح الالقية لابن المصنف وجميع متن اللب وشرحه لنقركار ومن غيره جميع الرسالة الشمسية فى المنطق للكاتب وشرحا للفتازانى وقرأ البعض من توضيح التنقيح لصدر الشريعة ومن توضيح التلويح للفتازانى على عهد بن هارو الخوافى السمرقندى وجميع شرح المنار للكاكى على ابن الحمام ، وكذا قرأ على القمنى وأخذ الفقه والأصول وغيرها عن الامين الاقصرائى والفقه والتعمير عن سعد الدين بن الديرى بل سمع عليه البخارى ، ولم يقتصر على آئمة مذهبه بل قرأ على البساطى ملازاده فى الحكمة وسمع عليه إلى القياس من المضد إلى مبادئ اللغة من الحاشية وأخذ عن القاياتى وآخرين وأنه قرأ على شيخنا والمحب بن نصر الله الصحيح وسمع بعضه على ابن عمار والتلوانى وابن خطيب الناصرية ومسلما على الزين الوردكسى ، وأجاز له الرواية المقرزى وناصر الدين القافوسى والبساطى (١١ - سابع الضوء)

وأجاز له في استدعاء بخط ابن فهد مؤرخ بسابع ذى الحجة سنة سبع وثلاثين خلق، وتميز في العربية وأشهر اليه بالبراعة فيها وشارك في المنطق والمعاني والبيان وغيرها من الفضائل وأذن له غير واحد من شيوخه واختص بآين الظاهر جمع وقتاً ، وتصدر للأقراء فأخذ عنه الفضلاء وحدث بالصحيحين وغيرهما ، واستقر في تدريس الفقه بالجامع الطولوني عوضاً عن الظهير الطرابلسي والحسنية برغبة الشمس الرازي وربما أفتى وهو ممن كتب في كائنة ابن الفارض وفي مسألة الرضاع ونقل فيها عن شيخه ابن الحمام ، وأكثر من زيارة قبور الصالحين ودام على ذلك سنين ، ولما رأى من هو دونه ترقى لما كان الظن تعينه له سيما حين أعطى تنبك قرا الدوادار الثاني مشيخة الجانيسكية بعد الامين الافصراني لمن هو من أصاغر طلبته مع كونه ممن كان يتردد للأمر ليقرا عنده انجمع بالسكية إلا نادراً وقنع برزقه من أقطاع وغيره ولم يقصر عن الطلبة ونحوهم بالأطعام ونحوه بل ربما يحصل منه المدد للفرباء ، والغالب عليه الصفاء مع البهاء والحرص على الخير وسرعة الحركة التي تؤدي الى نوع خفة وعدم التحري في المقال ولذا لا تركز النفس لكثير من كلامه ، وقد حج في سنة ثمان وخمسين وأصيب قبل ذلك باحدى عينيه من لفع بقة الولوى البلقيني عند باب الجمالية ويقال أنه كان أجرى ذكر بعض الأنحة بالآلة يرضى فكان ذلك كرامة لذلك الامام . وبلغنى أنه كتب حاشية على التوضيح وأخرى على الجاريدى وغير ذلك ، ولم يزل متوجهاً للأقراء مع الانجماع الى أن مات في سادس عشر صفر سنة اثنتين وتسعين بعد توعك يسير ودفن بقرية تبجاء تربة أربك الخازندار رحمه الله وإيانا ، واستقر في تدريس جامع طولون علاء الدين ابن الجندى المحلى نقيب الشافعى وفي الحسنية الشهاب بن اسماعيل وكلاهما من جماعته وقد كتبت في الشهادة عليه بالأذن لثانيهما خطبة افتتحتها بالحمد لله الذى جعل حياة العلم في نظام الدين وفضل العلماء بالاجتهاد في الايضاح والتبيين مع الاخلاص والتوجه لنفع الموحدين ، ثم قلت وبعد فقد تشرفت بحضور الدرس الاخير من الشرح المشار اليه المعمول في اراحة مايشكل من الفن عليه عند سيدنا ومولانا وعلمنا وأولانا الشيخى الامامى الهامى العلائى التهامى المحقق المدقق شيخ المذهب الحنفى ومبرز الملبس الحنفى بل شيخ الاسلام وأحد الأنحة الاعلام فارس فنون اللغة العربية التى هي تاج العلوم الآلية وحارس القوانين الاصولية والقروعية من انتشرت تلامذته في جل البلاد واشتهرت سيادته باقطاعه عن ذوى المناصب من العناد نظام الدنيا والدين وزمام القريسان في الميادين واضع خطه أعلى هذه

السطور وجامع الحسن التي بها مذكور بقراءة سيدنا الشيخ الامام ذى المحاسن الوافرة الاقسام الفاضل الكامل العالم العامل الاوحد العلاه المحدث البسامه صدر المدرسين مفتى المسلمين اقضى القضاة المعترين الشهابى المعين فيه من له الوجاهة والتوجيه والتأصيل والتفريع والبحث الجيد والفهم السريع ابقاه الله بقاء جيلًا ووقاه فى طول حياته ببلوغ قصده املًا وتأميلًا .

٣٥٨ (مجد) بن الطنبغا الشمس الجندى المالكي . ممن سمع على شيخنا .
٣٥٩ (مجد) بن الطنبغا ناصر الدين القرشى الامير الكبير والده . كان شابا حسنًا شهما شجاعا . مات مسلولًا ويقال إنه سقى السم وأسف عليه أبوه جدًا . أرخه شيخنا فى سنة ثلاث وعشرين من أنبائه والصواب أنه مات فى يوم الخميس عاشر رجب من التي قبلها كما أرخه العيني وقال إنه دفن عند تربة بكتمر الساقى بالقرافة . قال وكان أحد الطليخانة بمصر شابا طريا خصيصا بالمؤيد ولذا كان القائم بهم تزويجه ويقال انه غرم عليه قريبا من عشرة آلاف دينار .

٣٦٠ (مجد) بن الطنبغا القرازى . مات فى جمادى الثانية سنة خمس وتسعين (١)
٣٦١ (مجد) ناصر الدين بن الطنبغا دوا دار سودون الماردانى . ممن كان يتماضى التجارة مع عقل وتؤدة وبر وستر . اشترى رزقة بأراضى المحلة ووقفها على ابنته فاطمة التي تزوج أمها مستيتة ابنة الكمال بن شيرين ومات قريبا سنة اثنتين وسبعين شابا .
٣٦٢ (مجد) بن أمير حاج بن أحمد بن آل ملك ناصر الدين القاهرى ويعرف بقوزى . بضم القاف وبعد الواو زاي مكسورة . من بيت إمرة وخير فجده الحاج سيف الدين كان نائب السلطنة بالديار المصرية له ما تركه كجامع بالحسينية والمدسة المجاورة للدار الحسنة التين بقرب المشهد الحسينى بالقاهرة ؛ وتنقل بعده . ولده فى النيابات بغزة وغيرها ثم طرح الامرة ولبس زى الفقراء وصار يعيش فى الطرقات ويكثر الخج والمجاورة ؛ كان مولدا صاحب الترجمة تقريبا سنة ثمان وثلاثين وثمانين بالقاهرة ونشأ بها ، وسمع فى جمادى الاولى سنة أربع وتسعين الحظ من الصحيح على الصلاح الزفتاوى وابن الشيخة والابنمى والمرافى والحلاوى والسويداوى وحفظ القرآن ، وحدث سمعت عليه . وكان خيرا يتكلم على أوقاف جده . مات فى المحرم سنة خمس وخمسين وصلى عليه بباب النصر وكانت جنازته حافلة رحمه الله . (مجد) بن أمير حاج المؤقت . هو ابن محمد بن حسن بن على .
٣٦٣ (مجد) بن القاضى أمين الدين أمين بن أمير اسليم بن محمد بن زائد بن

محمود الحصارى الصرقدى الشافعى رفيق فضل الله الماضى ويعرف بصحبة الشيخ سلطان . ممن جمع مئى بالمدينة وكان خيراً .

٣٦٤ (هجـ) بن انس بن بكر بن يوسف ناصر الدين أبو عبد الله الطنندائى عم القاهرى الحنفى . ذكره شيخنا فى إنبائه وقال إنه كان حارفاً بالترايض أقرأها الجماعة وانتفعوا به مع كثرة الديانة وحسن السمات والحجة فى الحديث بحيث كتب منه الكثير وسمع من ناصر الدين الحراوى وغيره . ومات فى سنة تسع ولم يكمل الاربعين . وقال غيره إنه مات فى ربيع الآخر وأنه كان بارفاً فقيهاً نحوياً أصولياً حارفاً بالترايض والحساب تصدر للأقراء سنين مع الديانة والصيانة ومداومة خدمة العلم . قلت وكان امام المجلس بالتحاقاه البيروسية ، ومن أخذ عنه ببلديه الشمس محمد بن عبد الرحمن الطنندائى وأظنه تلقى الامامة عنه فقد كانت له به عناية بحيث انه حنقه بعد أن كان كأخيه شافعيًا وأخذ عنه الفقه والترايض والحساب وكذا أخذ عنه الترايض والحساب الجلال المحلى بحقق الوقت لكونه كان من صوفية البيروسية . وذكره المقرئى فى عقودہ وقال انه برع فى الفقه والترايض والحساب والعربية وتصدى للاشغال سنين مع الديانة والصيانة والامحاج عن الناس والأقبال على ما هو بصدده ، صعبته سنين ونعم الرجل رحمه الله .

٣٦٥ (هجـ) ابن اوحـد استقر فى مشيخة التحاقاه الناصرية بسرايقوس بعد موت الشمس القلوبوى فى سنة اثنتى عشرة وكان نائبه فى حياته فدام فى المشيخة الى أوائل سنة خمس عشرة فرغب عنها للحبب بن الأشقر . ومات فى .

٣٦٦ (هجـ) بن الاشرف اينال العلائى ناصر الدين شقيق المؤيد أحمد الماضى . مات بإسكندرية فى مستهل ذى الحجة سنة ست وستين عن نحو سبعم عشرة سنة . وحملت رثته الى القاهرة فدفن فى تربة والده بالفسقية المدفون بها .

(محمد) بن اينال . فى ابن على بن اينال .

٣٦٧ (محمد) بن ايوب بن سعيد بن علوى الحسينانى الأصل الدمشقى الشافعى الماضى أبوه . ولد سنة بضع وسبعين وحفظ القرآن والمحرر لابن عبد الهادى والمنهاج وغيرهما وفقه بالمشاهير الزهرى والشريشى والصرخدى وغيرهم ولازم الملسكاوى حتى قرأ عليه أكثر المنهاج ومهر فى الفقه والحديث ، وجلس للاشغال بالجامع وانتفع به الطلبة ، وكان قليل الغيبة والحسد بل حلف أنه ما حسد أحداً . مات مظلوماً فى ربيع الآخر سنة تسع عشرة . قاله شيخنا فى إنبائه .

٣٦٨ (هجـ) بن أيوب بن عبد القادري بن أبي البركات بن أبي الفتح البدر الحنفى .

ذكره شيخنا في سنة خمس من إنباته ويبيض له وليس هو من شرطه فوفاته انما هي في سنة خمس وسبعمائة لآغاغاثة وجده عبد القاهر لآعبد القادر .

٣٦٩ (هجـ) بن بحر الجني أحد من يتسبب بشيء يسير من جدته الى مكة وكان مشهوراً بالخير والصالح يقصد بالدعاء لطلب الاولاد فيحصل . مات بمكة في شوال سنة خمس وأربعين ودفن بقرب تربة عمر الأعرابي رحمه الله .

٣٧٠ (هجـ) بن يحيى بن محمد بن يوسف بن موسى الستموي - قبيلة - التلمساني الاصل التونسي المالكي . ولد سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة تقريباً بتونس وأخذ الفقه عن أحمد النخعي وإبراهيم الاخضري وقاضي الجماعة محمد القلشاني وأحمد بن حنبل وعن الاولين أخذ الاصول والمنطق وعن الاول وعبد الرضا وغيرهما المعاني والبيان وعن الثالث التقريب في علوم الحديث للنووي وأخذ العربية عن الاحمد بن السلاوي والمستيري والقرائض والحماط عن أحمد الهواري وجمع القراءات السبع ثم ضم اليها قراءة يعقوب بن ابراهيم زعوب وأحمد بن الحارثية وعبد بن العجمي ، وحج في سنة ست وستين ورجع الى القاهرة فأقام بها مدة ولقبه البقاعي وقال إنه من أهل الفضل التام والتفنن والذكاء والتصور الحسن فله أعلم .

٣٧١ (هجـ) بن يحيى بن أحمد ناصر الدين الجندى . مات بمكة سنة سبع وثلاثين . ٣٧٢ (هجـ) بن بدل بن محمد الشمس بن البدر الاردبيلى التبريزي الشافعي . حفظ القرآن والشاطبية والمصابيح للبغوي والحاوي الصغير والمنهاج والطوال كلاهما للبيضاوي والتلخيص وشرحه المختصر ، وعرضها على جماعة كشيخنا في رمضان سنة ثلاث وأربعين بل وقرأ عليه قطعة جيدة من أول البخاري ووصفه بالشيخ الفاضل الحفظة الكامل العالم الباهر الماهر مفهر أهل مصره ووفرة نجوم عصره وقال أمانه الله على الانتفاع بما حفظه وأوزعه شكر نعمته لما أودعه واستحفظه .

٣٧٣ (هجـ) بن يزيد بن شكر الحسني المكي القائد . قتل في صبيحة الخميس صابح المحرم سنة ثلاث وسبعين بقرب مسجد القتيق من بطن مر ، فترك به صاحب مكة الجلال محمد بن ركات مع خال المترجم أحمد بن قتيق في آن واحد وحملوا في بقية يومهما إلى مكة فدفنا ليلة الجمعة بالمعلاة بقربة جده شكر وأسف الناس عليه .

٣٧٤ (هجـ) بن رديك الأشرفي إنال سبط الأشرف المشار اليه أمه بدرية . كان ممن يعتنى بمطالعة التاريخ وله غرباء يجتمعون به ، وطارق زوجته ابنة دولاب بأبي المؤيد بعد مخاصمة ومناكدة وكانت رغبها في فراقه أكثر . مات فجأة في أول جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين بعد أخذ النظر منه لابن خاله ، ولم يكن محموداً .

٣٧٥ (عبد) الناصري بن الأشرف برسبای : وأمه خوند الكبرى زوجة دقاق الحمدي المنسوب أبوه اليه . تسلطن أبوه وهو ابن خمس سنين تقريباً ثم أنعم عليه في سنة تسع وعشرين بعد أمير سلاح اينال النوروزي بتقدمة واستخدم عنده عدة ماليك وجعل له أرباب وظائف من الامر والخاصية ورسم لهم بسلوكم معه طريق من سلف من أبناء السلاطين في الاصطلة والخيول وغيرها فامتثلوا وصار ينزل في وفاء النيل لتخليق المقياس وفتح السد على العادة بتجمل وبين يديه أكابر الامراء والخاصية الى أن مات بالطاعون في نصف جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وقد ناهز الحلم ودفن بمدرسه أبيه وكان قد عين للسلطنة بعده فأراحه الله ومات أمه قبله ودفنت بمدرسة أبيه أيضاً ، وذكره شيخنا في إنباهه باختصار .

٣٧٦ (محمد) أخو الذي قبله . أرخ شيخنا وفاته في إنباهه سنة أربع وثلاثين ولم يزد .

٣٧٧ (محمد) بن بركات بن حسن بن مجلان السيد جمال الدين الحسني الماضي أبوه وجده ملك الحجاز وابن ملوكه وسلك النظام المرتبط بسلوكة الظاهر الأصل والاحساب والظاهر العدل والانتساب ربيب مهاد السعد والسعادة ونسيب الأصل والحشمة والسيادة السلالة النبوية رداؤه والاصالة العلوية انتهاؤه وابتدأه اجتماع فيه من المحاسن الكثير وارتفع ذكره بين الصغير والكبير واندفع به المكروه عن أهل الحرمين ومن اليهما يسير آمن الله بفضلته وعدله في أيامه الطرقات ومن على المسلمين بحفظهم وما حووه فكان من أعظم الصدقات حبه للنزول غير منكور وحبه فضلاً عنه بالصفاء مأثور مذكور شيمه طاهرة وعلمه غير مطوى عن الفئمة الفاجرة لا يصرفه عن إتلاف المفسد صارف ولا يحرفه عن إئتلاف المرشد تلبد ولا طارف يحول على الاعداء ويصول ويقول لهم في مخاطباته ما يدهش به العقول ويتفضل حتى انطاعت له عصيات الرؤوس وأبيات النفوس وارتاعت من فروسيته وشدة بأسه الحماة السكاة فتخلخلت منهم الضروس أسعدته درج الصعود فأصعدته لمراقي السعود فكان له الظهور بالبرهان أبي السعود بحيث دانت له ممالك الحجاز وما حولها وزانت بحرمته تلك الجهات صعبا وسهلا فلا يجاري ولا يبارى ولا يجمر أحد لمقاومته في المدن والصحارى اقتنص المخالفين بخيله وزجله وخصص من تألفه لرجوليته منهم بتوالى إحسانه عليه وفضله فالرعايا بين واغب فيه ومنه راهب والمزايا الحسنة مقترنة معه وله تصاحب فهو شديد بدون عنف شديد في اللين من غير ضعف اليه يسعى الامراء والكبراء وعليه معول الاغنياء والفقراء كثير المداداة والاحتمال غير خبير بالماراة المجانية لكرام الرجال بل هو

صابر غير مكابر متدبر للعواقب المصاحبة لمن يخف الله وله يراقب ولهذا الاوصاف
والمآثر تشرفت بذكره المنابر وخطب بالتنويه باسمه على المنبرين ونصب رسمه
بذنيك العلمين ليفوز في الدارين إن شاء الله بالخيرين وكيف لا وقد اجتمع فيه
بدون ليس وتخمين وحس شرق النسب وعراقة الاصل في المملكة وعلى الرتب
وصباحة الوجه ونوره وفصاحة اللسان وتأمله وتصويره وفضيلة البلد التي هي
الوسيلة لمن أم وقصد فهو شريف نسباً وأوصافاً ولطيف الادوات المشتغل عليها
تودداً واتصافاً فالوصف الرضى لا يستغرب من البيت الطيب والعرف الذي غير
مستبعد من البلد الصيب كم أنشأ من دور وقصور وقرب ترتفعها الرتب كرباط
بمكة معدن الرحمة والبركة وسبل عديدة كجملة بطريق جدة المقيمة بالمعلاة التي
شرفه الله وأعلاه وفي جهة اليمن وآخر بطريق الوادي الحمن وآبار بأماكن شتى
يردها من صيف أو شتى أعظمها المستورة بين رابغ وبدرا المذكورة لنفع الحميج
والتواصل من الاعالى والاسافل الى غيرها مما لا ينحصر لمطوله ولا يختصره واقضى
من حدائق وستور وإبل وخيول وفروع وأصول وأجرى من مياه لأراض
منقطعة وأسرى فكان المشاراليه بالاتساع والسعة وكثرت كلفه لمساكره وجنده
وانتشرت أنباعه فزاد على المرحومين والده وجده له في زيارة جده المصطفى عليه السلام
وشرف وكرم كل قليل حركات والى عمارة جيرانه التفات بالانعام والبركات
ويؤاد حيثئذ من التواضع وخفض الرأس ما يحق لكل الاقتداء به فيه ويكاد
الانفراد به بدون تمويه وكذا له في الطواف الوصف الشريف الواف ويحق
لنا أن فنشد مما نرويه ولقائله نسد :

يا أهل بيت رسول الله حجبكم فرض من الله في القرآن أنزله

كفكم من عظيم القدر أنكم من لم يصل عليكم لاصلاة له

وأسأل الله أنا وسامع كريم نعت طول بقاءه ومدته في نعمة سابقة عليه وإحسان
من ربنا اليه وإن يمن عليه بكل محبوب في نفسه وجماعته وبنيه خصوصاً قسيمه
المنطوية على محبته القلوب ويصرف عنهم كل مكروه ويألف بهم في سائر ما يحذروه
ويرجوه ويرحم سلفهم رحمة واسعة وينفعا بمحبتهم التي للخيرات جامع . ولد
في رمضان سنة أربعين ومائاتة بمكة ، وأجاز له خلق من الاعيان كعبد الرحمن بن
خليل القابوني امام الجامع الاموى وأسماء ابنة المهراني وأم هاني ابنة الهوديني
ونفوان الحنبلية وهاجر القدسية والعلم البلقيني وابن الديري والمز الكنتاني
والشهاب الشاوي والجلال بن الملقن وأخته صالحه والبهاء بن المصري والجلال

القصص وآخرين ممن بعدهم بل وأجوز من قبلهم ؛ ونشأ في كنف أبيه وكان قاصده إلى الظاهر جتقى في سنة خمسين فأكرمه ثم أماد الامرة لأبيه وصرف أبا القسم فلما كبر أبوه وهى الخمس من شاد جدة جانبك المجداوى الظاهرى في منتصف سنة تسع وخمسين أن يكاتب السلطان في اشراكه معه في الامرة فأجيب وأن يكون مستقلا بها بعده ووصل العلم ملكة بذلك في يوم الثلاثاء عشرى شعبان منها وهو اليوم الثانى من وفاة أبيه فهدأ له على زمزم بعد صلوات المغرب في ليلة الاربعاء مع كونه كان غائباً ببلاد الحجاز . ولما وصل إليه العلم بذلك مع القاصد المجهز اليه وغيره وصل إلى مكة في أثناء ليلة الجمعة سابع رمضان فاجتمع القضاة والامراء واعيان المجاورين وغيرهم في صبيحة يومها وقرئ مرسومه بذلك ، وحمدت سيرته جداً وتوجه لبلاد الشرق غير مرة وكذا أكثر من زيارة النبي ﷺ مصاحباً ذلك بالاحسان إلى أهل المدينة والقاطنين بهار الوافدين اليها على قدر مراتبهم وربما تقعد أهل مكة سجالاً الغرباء وكنت ممن وصله به في الموضوعين ، ودخل المدينة في أواخر جمادى الثانية سنة ثمان وتسعين للزيارة وأنا بها ومعه أولاده وحياله . قاله كور من أولاده السيد بركات وهزاع وشرف الدين وجازان وحمضة وقايتباى وناهض وهم في الترتيب هكذا وأولاد أولهم وهو قسيمة وشريكه في السلطنة وهم محمّد بن ثم أبو القسم ابراهيم ثم على في آخرين من الاناث وابن ثانيهم وهو صغير وثالثهم جاز البلوغ وهو محمّد بن علي ابنه على عمه وأطمان الناس في أيامه كثيراً وتمول جيداً وكثرت أتباعه وأراضيه وأمواله وفاق خلقاً من أسلافه ، واستمر أمره في غو ووجهته في ازدياد وسعده في ترق وأسماعاد بحيث أضيفت إليه سائر بلاد الحجاز ليستيب فيها من يختار ودعى له على المنبرين كما سمعته في المسجدين بل كنت أول وقوعه على منبر المدينة بمجانبه في الروضة وفرحت له بذلك لما أعجبني من شدة تواضعه ومزيد أدبه بتلك الحضرة ، وكذا وقع لجده السيد حسن أنه فوض إليه سلطنة الحجاز ودعى له على المنبرين وأذعن له الموافق والمخالف وأمنع في تهديد جهاته التي هو بها سابق بحيث أنه سار بنفسه في عساكره لأهل يلبوع لما يأتونه وخرجوا عن صاعته بالمقاطعة وعدم الخضوع وأجل بني ابراهيم عن بلادهم وأعلى مقامه بأفساد مقاصدهم فما وسعهم إلا الاقياد لسلطانه واعتاد أوامره والترجى تفضله واحسانه وكذا لجازان حين أمدوا أخاه وطاونه على العصيان ومكتونه من التوجه إلى الديار المصرية وأمنوه في تلك المشاققة حمية وعصبيية فسي واجتبي وصار صاحبها من أتباعه حين علم ما صدر منه في تغنته

وابتداعه وآتى على زيد فأجلاهم أيضاً وصادوا طوعاً لسלטانه وله ارضاً ثم تزوج منهم مقتدياً بخيار الملوكة فى تأمينهم والرضا عنهم كل هذا حتى لا يطمع فى جهاته ولا يترفع عليه فى جميع توجهاته مما اليه تتوجه الهمم العليا والاعمال بالنيات ، وبالجملة فهو حسنة من حسنات الزمان أدباً وتواضعاً وعقلاً وفهماً مع وضاعة وحسن شكالة ومداومة على الجماعات والطواف حين كونه بمكة ومزيد سكون وكفاً لاتباعه وجبايته عن الرعية وعدم تلفت لما بأيدي التجار سيما حين تكليفه لما لم نسمع بمثله فى دولة وهو صابر مبادر بل إذا أخذ منهم شيئاً يكون قرضاً كل هذا بتهديب عالم الحجاز البرهاني ولذا راعى ولده بعد موته واستمر على سلطنته وحده صنيعة زادها الله فضلاً وأيدها بدفع مالا طلاقة لها به تحنناً منه وعدلاً .

٣٧٨ (محمد) بن بركات بن على بن خليل بن رسلان فتح الدين بن الرين الملاوى المسكى الشافعى المطار أبوه وجدته بمكة ، عرض على بها أحد عشر كتاباً فى فنون متعددة وسمع على وكتب له .

٣٧٩ (محمد) بن أبى البركات بن أحمد بن على بن محمد بن عمر الملقب ولسمع جمال الدين بن سعد الدين الجبىرى الحنفى الآبى أبوه ويعرف بابن سعد الدين سلطان المسلمين بالحبيشة . أصلهم فيما قيل من قريش فرحل من شاء الله من سلفهم من الحجاز حتى نزل بأرض جبرة المعروف الآن بحبيرة فسكنها الى أن ولى الحطلى ملك الحبيشة مدينة ذقات وأعمالها منها لولسمع فعمظم وقويت شوكتة وهدمت سيرته وتداو لها ذريته حتى انتهت لصاحب الترجمة بعد فقد أخيه منصور فى سنة ثمان وعشرين وحارب الحطلى وهن القارات ببلادهم حتى ملك كثيراً من بلاده وأطاعه خلق من أعوانه وامتلات الاقطار من الرقيق الذين سباهم ، ودام على ذلك حتى مات شهيداً فى بعض غزواته فى جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين فكافته مدة مملكته سبع سنين ؛ وكان ديناً عاقلاً عادلاً خيراً وقوراً مهاباً ذا سطوة على الحبيشة أعز الله الاسلام فى أيامه ، وملك بعده أخوه بدلاى بن سعد الدين فاقتفى أثره فى غزوه وشدته ؛ وقد ذكره شيخنا فى إنبائه فقال : محمد بن سعد الدين جمال الدين ملك المسلمين من الحبيشة كان شجاعاً بطالاً مديماً للجهاد عنده أمير يقال له حرب جوشن كان نصرانيا لا يطلق فى القتال فأسلم وحمى إسلامه فهزم الكفار من الحبيشة مراراً وأنكى فيهم وغزاهم جمال الدين مرة وهو معه فغنم غنائم عظيمة بحيث بيعت الرأس من الرقيق بربطة ورق وانهمز منهم الحطلى صاحب الحبيشة مرة بل من جملة سعد هلاك الحطلى اسحق بن داود بن

سيف أرغد في أيامه سنة ثلاث وثلاثين وأقيم بعده اندراس ولم يزل صاحب الترجمة على طريقته في الجهاد حتى ثار عليه بنو عمه فقتلوه ؛ وكان من خير الملوك ديناً ومعرفة وقوة وديانة يصحب الفقهاء والصلحاء وينشر العدل في أعماله حتى في ولده وأهله وأسلم على يده خلائق من الحبشة ، واستقر بعده في مملكة المسلمين أخوه الشهاب أحمد ويلقب بدلاى فأول ما صنع جد حتى ظفر بقاتل أخيه فاقص منه ، وطول المقرئى في عقوده ترجمته .

(محمد) بن أبى البركات بن الزين . في جد بن محمد بن أحمد بن الزين .

(محمد) بن أبى البركات الخانكى أبو الخير . في ابن محمد بن محمد بن محمد .

٣٨٠ (محمد) بن بركوت جمال الدين بن الطواجا شهاب الدين المسكنى والد الصلاح أحمد الماضى . تردد لمصر ؛ مات في ليلة الخميس رابع عشر شوال سنة خمس وأربعين بمكة بعد أن أملق جداً .

٣٨١ (محمد) بن بركوت الشبيكى العجلانى القائد . مات بمكة في شوال سنة اثنتين وثلاثين . أرخه ابن فهد .

٣٨٢ (محمد) بن بكتمر ناصر الدين القبيباتى الحنفى والد على الماضى . ولد تقريباً سنة ثمانين وسبعمائة وحفظ القرآن وحضر دروس الشيخونية وكان من صوفيتها وعرف بمزيد الوسواس مع العبادة والتلاوة وظائف الخير حتى مات في جمادى الاولى سنة خمس وسبعين وأوصى أن يغسل بالطهر الشيخونى في الخانقاه رحمه الله .

(محمد) بن أبى بكر بن ابراهيم . فيمن اسم جده اسمعيل بن عبد الله .

٣٨٣ (محمد) بن أبى بكر بن أحمد بن ابراهيم بن خليل الغزى الاصل المسكنى البنا . مات بها في أحد الربيعين سنة سبع وأربعين ؛ أرخه ابن فهد .

٣٨٤ (محمد) بن أبى بكر بن أحمد بن اسمعيل بن عبد الوهاب بن عبد الغفار بن يحيى بن اسمعيل الشريف الحسنى المغربى القامى الاصل الصميدى المالكى زيل الحجاز ويلقب أبوه بالناطر . ولد في يوم الجمعة سابع عشر جمادى الثانية سنة إحدى وعشرين ومائة في فواحي الصميد من بلاد مصر وروى في نواحي أسيوط من بلاد الصميد فقرأ بها القرآن وتلا به لآلى عمرو على مؤدبه الشريف محمد بن أحمد بن على التلمسانى وحفظ العمدة وأربعى النووى والرسالة وأكثر المختصر القرعيين وجميع جمع الجوامع وألفية ابن مالك والملحة والجرومية وتصريف المزمى والرحبة في القرائض وإيساغوجى والنفحة الوردية والبعض من المفصل والحاجية وأكثر ناظر العين والصدقات في علم الهيئة وألفية العراقي والشاطبيتين

والساوية في العروض ، وارتحل للقاهرة في سنة ثلاث وأربعين فاخذ النحو عن الزين عبادة والشهاب الابشيطي والشرواني وعن الاول والشهاب بن تقي الفقه وأخذ القرائن عن أبي الجود وابن المجدي وعنهما وعن النور الوراق والشهاب الخواص الحساب وعن ابن المجننى فقط المقنطرات وعلم الوقت وبحث غالب أئمة العراق على القاياني وعنه وعن عبد الدائم الازهرى والعبادى أخذ الاصول وأخذ المعاني والبيان عن المز الكنتاني الحنبلى والنور البوشى الخانكي والشرواني وعنه وعن الابشيطي المنطق ، وارتحل لدمشق فى سنة أربع وأربعين فسمع الملاة الصيرفى وأبا شعر ثم عاد لمصر وركب البحر من القصر فى سنة ثمان وأربعين فدخل لبندر ينبع فاتصل بصاحبها الشريف معزى فجزه للحج ثم زار النبي ﷺ وأقام عند معزى يقرئ أولاده الى أن لقيه البقاعى فى ربيع الآخر من التى بعدها فكتب عنه من نظمه مما مدح به ابن حرير :

هنيئاً مريثاً ياذوى العلم والرتب بجمعكم للاصل والقرع والحسب
الى آخر القصيدة وأرجوزة فى عدالمكي والمدنى وما علمت شيئاً من خبره بعد ذلك .
٣٨٥ (محمد) بن أبى بكر بن أحمد بن أبى الفتح بن إدريس بن سلامة أمين الدين أو شمس الدين بن المحدث العماد أو الكمال الدمشقى المذكور أبوه فى الثامنة ويعرف بأبن السراج ابن أخى محمد الماضى ؛ سمع عبد الرحيم بن أبى اليسر وزينب ابنة الحجاز فى آخرين ولقيه شيخنا بدمشق فقرأ عليه . ومات فى رمضان أو شوال سنة ثلاث ، وهو فى معجمه وانبأه وتبعه المقرئى فى عقود . ومن سمع منه قطعة جيدة من مسند الفريابى التقي أبو بكر القلقشندى .

٣٨٦ (محمد) بن أبى بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب الفقيه البدر أبو الفضل بن فقيه الشام التقي الاسدى الدمشقى الشافعى ويعرف كسلفه بأبن قاضى شعبة . ولد فى طلوع فجر الاربعاء الثانى صفر سنة ثمان وتسعين وسبعمائة ونشأ فحفظ كتباً منها المنهاج لزؤيا رآها أبوه وتفقه بأبيه وغيره وأسمعه أبوه على حائمة ابنة ابن عبد الهادى والشهاب بن حجى وابن الشرائعى وغيرهم فبما قاله ابن أبى عذبة ، وقرأ على شيخنا فى سنة ست وثلاثين بدمشق الأربعين المتباينات له ، وارتحل الى القاهرة بعد أبيه وحضر مجلس شيخنا وتناظر هو والبرهان بن ظهيرة بين يديه فكان الظفر للبرهان واستنابه السفطى ، وبرع فى الفقه استحضاراً ونقلًا ، وشرح المنهاج بشرحين سعى أكبرهما ارشاد المحتاج الى توجيه المنهاج والاخر بداية المحتاج وحمل سيرة نور الدين الشهيد وصنف غير ذلك وتصدى

للإقراء فانتفع به الفضلاء ودرس بالظاهرية والناهرية والتقوية والمجاهدية الجوانية والقداسية وكذا في الشامية البرانية نيابة عن النجم بن حجى وولى افتاء دار العدل وناب في القضاء من سنة تسع وثلاثين حتى مات ، وصار بأخرة فقيه الشام بغير مدافع عليه مدار الفتيا والمهم من الاحكام وعرض عليه قضاء بلد فآبى ؛ لقيته بدمشق وسمعت كلامه ، وكان من مرواات رجال العالم علما وكرما واصالة وعراقة وديانة ومهابة وحزامة ولطافة وسوددا ؛ وللشاميين به غاية القدر . مات في ليلة الخميس ثاني عشر رمضان سنة أربع وسبعين ودفن من الغد بمقبرة الباب الصغير عند أسلافه بعد الصلاة عليه بمدة أمكن وكانت جنازته حافلة وكثر الشناء عليه ؛ ولم يخلف بدمشق في محاسنه مثله رحمه الله وإيانا .

٣٨٧ (محمد) بن أبى بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان بن موسى الحب ابن التاج السكناى المستقلانى الطوخى ثم القاهرى الشافعى الماضى فى الحمد بن أبوه وعمه الحب . مات أبوه - وهو بكنيته أشهر - وهو صغير لحفظ القرآن والشاطبية والعمدة والمنهاج الفرعى بعد مختصر أبى شجاع وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وعرضها على خلق كثيرين واشتغل عند الشريف النسابة والبويعى والعلم البلقينى وغيرهم قال أبى والشهاب الابشيطى أخذ عنه بطيبة ؛ وجود القرآن عند الرين عبد النفى البهنى وسمع أشياء ولازم التردد الى بل كتب من تصانيفي جملة وكان يرتقى بالنساخته غالباً مع كون خطه ليس بالطائل ؛ والناب عليه سلامة القطرة ، وهو أحد صوفية المؤيدية ممن حج غير مرة وجاور . ومات في حياة أمه وقد جاز الثلاثين بمجدة في يوم الاربعاء سلخ المحرم سنة سبع وسبعين ونقل منها الى مكة فوصلوا به ضحى يوم الخميس فدفن بمملاتها ؛ وهو من بيت صالحين وعاشت أمه بعده أزيد من عشر سنين رحمهما الله وإيانا .

٣٨٨ (محمد) بن أبى بكر بن أحمد الشمس بن التقي بن الشهاب الصعبدى الاصل المقدسى الحنفى أخو البدر حسن الماضى ويعرف بابن السوداء وابن البقرة وهو لقب أبيه . ولد سنة تسع وستين وسبعائة وأخذ عن عمه الشهاب والشريحي وخير الدين فى طائفة ؛ وتميز فى الفقه مع الخير والتمتع والورع وطرح التكلف وجودة البحث . مات فى رمضان سنة تسع وثلاثين .

٣٨٩ (محمد) بن أبى بكر بن أحمد الشمس بن التقي بن الشهاب الجهنى الدمشقى سبط الرين خطاب الماضى . ممن سمع منى بمكة فى سنة ست وثمانين .

٣٩٠ (محمد) بن أبى بكر بن أحمد الشمس القاهرى الحنفى ويعرف بابن السماء ،

اشتغل بالفقہ وأصوله والعربية والصرف والمعاني والبيان والحديث وغيرها ، ومن شيوخه ابن الديري وابن المهام والاقصرائي وشيخنا ولازمه حتى قرأ عليه شرح النخبة وسمع عليه أشياء وأشهر اليه بتمام القضية ، وتنزل في الجهات وناب في القضاء ولم يظفر منه بطائل . مات وقد قارب الستين أوجازها في ربيع الأول سنة ثمان وثمانين عفا الله عنه .

٣٩١ (محمد) بن أبي بكر بن أحمد النهرى القاهرى المالكي أخوخلف الماضى . ذكره شيخنا في إنبائه وقال : ناب في الحكم وتلبه في الفقه ودرس . مات في جمادى الآخرة سنة تسع .

٣٩٢ (محمد) بن أبي بكر بن اسماعيل بن عبد الله الشمس الجعبرى الحنبلى القبانى العابر والد العماد محمد الآتى . قال شيخنا في إنبائه وقد سعى جده فيه إبراهيم : كان يتعمق صناعة القبان وتنزل في دروس الحنابلة وفي صوفية سعيد السعداء وفاق في تمييز الرؤيا . مات في جمادى الآخرة سنة ثمان ، وتبعه المقرئى في عقوده ، وحكى من المنامات التى عبرها وأنه دفن بحوش الصوفية .

٣٩٣ (محمد) بن أبي بكر بن أيدقدي بن عبد الله الشمس بن السيف الضمى القاهرى الحنفى المقرئ أبوه ويعرف بابن الجندى . ولد تقريباً سنة خمس وستين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والحجج والاثنية وغيرها ، وعرض على جماعة وسمع على النجم بن رزين والتقى بن حاتم والصلاح البليسى والراقى والحلاوى والسويداوى والشهاب الجوهري والشمس الحريرى إمام الصرغتمشية والشرى ابن الكويك في آخرين ، وهاجسه على الأول والرابع البخارى بفوت المجلس الأول على ثانيهما وعلى الثانى الشفا بفوت وعلى الثالث صحيح مسلم ، واشتغل في الفقه وأصوله والعربية والقراءات والحساب وغيرها على أئمة عصره فكان من شيوخه في الفقه وغيره الجلال التبانى والمز يوسف الرازى شيخ الشيوخية والسراج الهندى وحكى أنه كان يركب من الصالحية والطلبة والنواب ونحوهم بين يديه مشاة ويكون اتهاؤهم عند السيوفية وفي العربية المذهب بن هشام وأشهر اليه بالتقدم في العربية والبراعة في الفقه وأصوله والعلم بالقراءات والحساب والمعاني والبيان مع الخبرة بالقروسية كالرمح والذبوس والمعالجات بالمقاربات واللبغة وكذا بلعب الشطرنج وغيرها من الفضائل ، كل ذلك مع الخير والديانة والأمانة والعفة والتواضع وعدم التكثر بفضائله وحل المشكلات بدون تكلف وحسن العشرة . ولمزيد اختصاصه بشيخنا الرشيدى ومجاورته لهفى الكفى بالقرب من جامع أمير حسين

كان يكثر اللعب معه بالشرننج لتقارب طبقتهما فلما مات تركه شيخنا ؛ ومن أخذ عنه العربية الشرف السبكي والخواص والشهاب الهاشم المنصوري ومدحه بأبيات كتبها في ترجمته والبدر الدميرى في آخرين من الشافعية وهى مع الفقه الامشاطى والمحب الاوجاقى والشمس المحلى والد أبى الفضل والشمس السكركى وآخرون من أئمة الحنفية ؛ وحدث باليسير سمع منه الفضلاء ، ومن قرأ عليه منتنى ابن سعد من مسلم وهو أربعون حديثاً التى القلقشندى . واختصر المغنى لابن هشام اختصاراً حسناً متحريراً فيه ابدال العبارة المنتقدة وعمل مقدمة سماها مشتهى السمع فى العربية ومنتهى الجمع وهو شرحها قرأها عليه الامشاطى وكان عنده مخطوطه وكذلك الزبدة والقطرة قرأها عليه الطلبة ومقدمته فى الفرائض ومختصر فى المعانى والبيان وشرح كلامهما بل شرح الجميع فى مجلدين ملتزمين توضيح ما فيه من مشكل من حيث العربية لكن فقد ظالمه ، وولى مشيخة المهندسية وتدريسها وأعاد للحنفية بالظاهرية القديمة عند قارى الهداية وبالألجيبية واستقر به خشدقم فى تدريس الدرس الذى جدهه بمجامع الازهر ثم انتزعه منه للبدر بن عبيد الله فقرره جوهر اللالا شيخاً بغيره الى أنشأها بالمنصب بالقرب من قلعة الجبل وضاعف له معلومه مراراً ، وولى خزنة الكتب بالأشرافية برسباى من واقفها بعد عرض مشيختها عليه حين إعراض ابن الهمام عنها فامتنع قائلاً لا نأخذو غليفة صاحبنا ، وقد حجج فى السنة التى كان الخيضرى أمير الركب فيها ، ولم يتزوج الا قبيل موته ، وحصل له فى سمعه ثقل ، ثم قبيل موته رفسه جمل فانكسرت رجله وزم الفراش حتى مات فى يوم الخميس مستهل المحرم سنة أربع وأربعين وتفرقت أوراقه بعد موته رحمه الله وإنا .

٣٩٤ (مجد) بن أبى بكر بن أيوب القاضى فتح الدين أبو عبد الله بن القاضى زين الدين بن نجم الدين الخزومى الحرقى - نسبة للمحرقية قرية بالجيزة - القاهرى الشافعى والد البدر مجد أبى البهاء أحمد وأخيه المذكورين . ولد تقريباً سنة خمسين وسبعمائة كما كتبه فى حفيده البهاء وبحاج الى تحقيق وقال لى إنه ولى نظر المسجد النبوى وكذا الجوالى فى دولة الظاهر برقوق ونظر سعيد السعداء فى أيام الاشراف ثم الظاهر ونظر موارد أهل النعمة ثم وقفت على توقيف باستقرار الظاهر برقوق له فى وظيفة استيفاء الحرم المدينى ويقال لها نظر ديوان الخدماء به بئس موت الشهاب أحمد المندوبى فى ربيع الآخر سنة سبع وتسعين ثم أضيف اليه نظر الجوالى المصرية والموارث الحشرية من أهل الدمة واستيفاء البيارساتان المنصورى

واستقر به ابنه الناصر فيها على عادته في ثاني شوال سنة عشر ثم أشرك معه المؤيد في الجوالى مرجان الخازندارى المؤيدى في ربيع الثاني سنة ست عشرة وعين المعلوم عن نظرها عشر مثاقيل ذهباً ثم أضاف اليه الظاهر جقمق أوائل سلطنته في ثاني جمادى الاولى سنة اثنتين وأربعين نظر سعيد السعداء وكان باشره في امرته نيابة عنه سنين ورأى جودة تصرفه فخصه الآن بالاصالة فيه ثم كتب له بذلك كله في مستهل رمضان سنة خمس وأربعين واستقرار ولده البدر فيه بمده مضافاً لما هو باسمه ومن ذلك شهادة أوقاف الخانقاه ونيابة النظر بها على الجوالى ويكون ذلك باسم ولديه المحب مجدو البهاء أحمد ثم في سابع عشرى شوال سنة سبع وأربعين كتب باستقرارها في الشهادة والنظرين ومن مات منهما انتقل نصيبه للآخر وبتقرير أبيهما على تلك الوظائف كلها حسبما كانت معه في الايام الاشرية. ولما ولّى صاحب الترجمة الجوالى في أيام الظاهر امتدحه الشهاب الحجازى بقصيدة بائنة في ديوانه رأيتها بخطه وكذا مدحه غيره، وحكى لى حفيده أنه اتفق أن يشبك الشعبانى أحد الأمراء أودع عنده حين بعض أسفاره صندوقاً كبيراً من غير إعلام أحد به وقدرت وقته فبادر بالطولع به إلى الناصر فرج ففتح بمحضرة فكان شيئاً يفوق الوصف فتعجب الناصر ومن حضره في إظهاره له وألبسه خلعة وأنعم عليه بحصة في استيوم بالقرية هي مع حفيده الى الآن؛ وقد ذكره العيني وقال إنه صاحب ابن سنقر أستاذ قلسطاي فقرره شاهداً عند استاذته ثم ترقى حاله عند السلطان حتى استقر به في نظر الجوالى المصرية والخانقاه الصلاحية قال وكان مشهوراً بالمباشرات عرباً عن العلوم. مات في ليلة الخميس سلع شوال سنة سبع وأربعين ودفن في مقابر الصحراء خارج باب الحديد وسماه صدقة قوهم؛ وقال بعض المؤرخين أنه سمع من جماعة من أصحاب الحجار ووزيرة فن بعدهم، وعرض العمدة على ابن الملتنق والبلقينى والعراقى والهيشمى وكان يكثر التلاوة ممتعاً بأحدى عينيه، ولم يكن يقتسب في خطه عرقاً بل يكتب بحمد الشافعى، ووصفه شيخنا في مرض ابنه بنظر الحرم الشريف النبوى، والبيجورى بالشيخ الامام العالم العلامة، والبرماوى بالقضائى العالمى العالمى الرئيسى الفتحنى بركة المسلمين والشمس محمد بن عبد الماجد بسط ابن هشام وابن المجدى وآخرين بل رأيت شيخنا كتب له رسالة نصها: المملوك ابن حجر يقبل الارض وينهى استمراره على ما ألف من محبته وثنائه ووده ودعائه وأن المتفضل بها فلانا ذكر للملوك ما تفضلتم به عليه من إجابة سؤال الى ما عينه من الجهة القبلية الى أن قال: ولقد مر المملوك بانتماؤه اليكم والممول من فضلكم تمام

الاحسان ولا بد أن يحمّد المخلوم عاقبه ذلك انتهى . وكفى هذا فخراً ورياسته وجليل مكانته رحمهما الله وإيانا .

٣٩٥ (محمد) بن أبي بكر بن جعفر بن الحريري الدمشقي . ولد في سابع رمضان سنة ست وستين وسبعائة ، وزعم ابن أبي عذينة أنه سمع من ابن أمية أبا داود والترمذي والنسائي وأنه عاش إلى بعد الحسين .

٣٩٦ (محمد) بن أبي بكر بن حمن بن علي بن أحمد بن خلف الشمس الجوجري ثم القاهري الشافعي الضرير ويعرف بابن دحية . ولد سنة عشر وثمانائة تقريباً بجرجر من أعمال القاهرة وقرأ بها القرآن والتبريزي وبعض المنهاج القرعي وجميع العمدة والملحة وبحث في الملحة على الشمس الحريري والعزبن جيل - بالتصغير - قاضي بلده ، ثم رحل إلى القاهرة في سنة ثلاث وثلاثين فحضر دروس الفقه والنحو عند جماعة ، ومدح شيخنا بما أثبت في الجواهر ، وكتب عنه البقاعي وقال إنه تزيل خط بركة قروط ذكي يسترزق بتأديب الاطفال بل ولقته كثيراً عند الجمال الكرماني وسمعت من نظمه جملة بل سمع ختم البخاري بالطاهرة وكان غاية في الدكاء . مات في العشر الاخير من شعبان سنة سبع وسبعين .

٣٩٧ (محمد) بن أبي بكر بن حمن بن محبوب ناصر الدين البعلبي الشافعي الذهبي . ويعرف بابن عز الدين . ولد في سنة تسع وسبعين وسبعائة تقريباً ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس الاكرومي الحنبلي وسمع جميع الصحيح على الشمس اليونيني والشريف الحسيني والجردى وإلا وقتين من أوله على ابن الزعبي ، وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه في بلده بعضه ، وحجج وكان خيراً يتكلم من صناعة الذهب . مات قريب الستين غناً .

٣٩٨ (محمد) بن أبي بكر بن حمن غياث الدين الحسيني القاهري الحنفي أخو تقيب الاشراف البدر حسين الماضي . ولد في سنة ثمان عشرة وثمانائة بالقاهرة ضمن اشتغل وأخذ عن الامين الاقصرائي والتقي الحصني وغيرها كالفنني والسعد ابن الديري وناب عنه وكان يجله ولازم الفخر عثمان الديني في شرح التلخيص الحديث وغيرها بل سمع على البدر بن الحلال بقوة والشيدى ، وجمع كتاباً فيه ما يقع في مجالس البخاري إما بالقلمة أو بمجلس الشهابي بن العيني فإنه كان القاري ، عنده من المباحث الجديدة وكذا بلغني أنه عمل منسكاً وكتاباً في اللغة التركية على قاعدة التصريف وأنه قدمه للملك فقال لمن حضره أن الشريف جاء يعلمني اللسان والتركي ثم أرسله إليه مع بعض البايبة ، ورام الاستقرار في النقابة بعد أخيه فلم

يسعد بعد أخذ رزقتين منه ؛ ومن الغريب ان صبراً له توفي بعد ان كان رغب له عن رزقة وأعطاه من الثمن عشرين ديناراً فطلع الى الملك يسأله فيها فقال له كم أعطاك فذكر له قال فهااته وخذ رزقتك فاقترضا ثم طلع بها إليه ، وبالجملة فقد تناقص حاله جداً وصار كالأهمل وسافر وهو كذلك بعد الطاعون في شوال سنة سبع وتسعين فوصل لمكة بعد العشرين من ذي الحجة ففاته الحج بل ولم يشتر معللاً بعدم اقتداره على السعى والطواف .

٣٩٩ (مجد) بن أبي بكر بن الحسين بن عمر بن محمد بن يونس بن أبي الفخر بن عبد الرحمن بن نجم بن طولون الشمس والبدر والنبية والجمال - وهو أكثر - أبو الخمين القرشي العناني المرافعي القاهري الاصل المدني الشافعي الآتي أبوه ويعرف بابن المرافعي ، هذا هو المعتمد في نسبه ، وجعل بعضهم بعد ابن أبي الفخر عبد الوهاب بن محمد وشيخنا بعد عمر عبد الرحمن بن أبي الفخر بن نجم بن طولون باسقاط محمد بن يونس . ولد سنة أربع وستين وسبعائة أو التي بعدها بالمدينة النبوية ونشأ بها فحفظ القرآن والمعدة والمنهاج القرعي والأصلي وألفية ابن ملك ، وعرض في سنة خمس وسبعين وسبعائة فها بعدها على شيوخ بلده والقاديين عليها بل سافر لمكة وكذا للديار المصرية في سنة ثمان وسبعين ففرض هناك على جماعة ، ومن أجازته من مجموعهم البدر محمد بن أبي البقاء السبكي في موسم سنة سبع وسبعين بالمدينة ومحمد بن أحمد بن عبد الرحمن الدمشقي الشافعي نزيلها وأحمد ابن محمد بن محمد بن عبد الحنفى المدعو بمجال الخجندى وعلى بن أحمد القوي المدني والمجد القوي وأحمد بن محمد بن أحمد القرشي العقيلي النويري المكي الشافعي وأحمد بن محمد بن عبد المعطى المالكي لقيه بمكة والابناسى والبلقيسى وابن الملقن والدميرى لقيهم بالقاهرة ؛ وعن لم يحجز الصدر المناوى والبرهان بن جماعة وعبد السلام بن محمد الكاذرونى المدني الشافعي ومحمد بن صالح نائب الامامة بالمسجد النبوى وعبد الواحد بن عمر بن عياد الانصارى المالكي وناصر الدين بن الميليقي وأحمد بن سلمان بن احمد الشهير بالصقلى ؛ وتفق به والده وقرأ على البدر الزركشى . احكام صمد الاحكام من تأليفه في سنة ثمان وثمانين وأجازته به وبمروياته ومؤلفاته ووصفه بالشيخ الامام الفاضل العالم سليل الأكاير ومعدن المفاهيم وقال قراءة وتحريراً وتصنيفه زهر العريش في تحريم الخفيش ، وسمع على العز أبي الخمين بن الدويك بعض الموطأ رواية يحيى بن يحيى في التي تليها بل معمه تماماً على البرهان ابن فرحون وقرأ على الزين طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب كتابه وشي

(١٢ - سابع الضوء)

البردة وأجازه به وبغيره من تأليفه وعلى الزين العراقي شرحه لألفيته في التي تليها بالمدينة وأذن له في روايته وإفادته ووصفه بالشيخ الفقيه المشتغل المحصل الاصيل الاثيل جمال الدين وأقر له بأنها قراءة تدبر وتأمل فأجاد وأحسن ، وأخذ بالقاهرة أيضاً عن شيخنا وامتدحه بما أثبتته في الجواهر ، وبرع في الادب بل كان اماماً عالمياً كثير القوائد ظريف المعاضرة والمحادثة ناب في الخطابة والامامة والقضاء بالمدينة عن والده وتزوج خديجة ابنة الامام العز عبد السلام الكازروني أم أولاده ، وله شعر حسن فنه في آبار المدينة وقلبت من خطه :

إذارمت آبار النبي بطيبة فعلمتها سبيع مقالا بلا وهرن

أريس وغرس رومة وبضاة كذا بصة قل بيرحاء مع المهن

سمعهمامنه والداه وأخواه بل قرأ عليه أبو الفرج ثانيهما المنهاج القرعي ، وأسند والده وصيته اليه ولسكن لم يعيش بعمه إلا يميراً فإنه سافر الى الشام فقتله بعض اللصوص وهو متوجه في اللجون سنة تسع عشرة وقتل معه ابنه أبو الرضا محمد وأبو عبد الله الحسين رحمهم الله ، وقد ذكره شيخنا في معجمه باختصار وقال انه فقهه بأبيه ومهر في الادب ونظم الشعر المقبول وطاف البلاد واجتمع في كثير أ وسمعت من فوائده ومدحني بأبيات لما وليت مشيخة البيروية منها :

ياحافظ الوقت ويامن مما بالعلم والحلم وفعل الجليل

وتبعه في ذكره المقرئ في عقود .

٤٠٠ (ع) السكال أبو الفضل أخو الذي قبله . ولد في خامس ذي القعدة سنة ثلاث وثمانمائة بالمدينة ، وأمه رقية ابنة الشيخ محمد بن تقي الكازروني . وأحضر في الثالثة على أبيه سنة ست جزءاً من حديث نصر المرحي بل سمع عليه وعلى أخويه وغيرهم كالنور المحلى سبط الزبير وحفظ المنهاج وغيره ، واشتغل على أبيه والجمال الكازروني ومما قرأ عليه الموطأ والنجم محمد بن عبد القادر الواسطي ابن السكاكي أخذ عنه الفقه والمعاني والبيان شريكاً لأخيه أبي الفرج ووصفه بالعالم العلامة ، ودخل مصر وغيرها ، روى عنه النجم بن فهد وذكره في معجمه ومات مقتولاً بمكانهم في العوالي خارج المدينة في ضحى يوم السبت سادس ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين على يد بعض الرافضة لكونه طالبه بدين لمحاجير له ومطله فألحق عليه ، وحمل للقيام ففصل به وصلى عليه ودفن بمد صلاة العصر عوضه الله الجنة .

٤٠١ (ع) الشرف أبو الفتح أخو الذين قبله وأمه هي ابنة إبراهيم بن عبد الحميد المدني أخت التقي محمد . ولد في اواخر سنة خمس وسبعين وسبعمائة

بالمدينة ونشأ بها لحفظ القرآن وتلا به لنافه وابن كثير وأبى عمرو على الشمس
الحلي والمدة والشامية وألفية الحديث والمنهاج القرعى والأصل ولبع الادلة
فى أصول الدين لامام الحرمين وألفية ابن ملك ، وعرض فى سنة ست ومئانين
فا بعدها على شيوخ بلده والقادمين عليها وغيرهم ؛ فمن عرض عليه محمد بن أحمد
الشافعى بن الظاهرى وقال إن مولده سنة عشر وسبعمائة وناصر الدين بن الملق
وأجازا له ؛ وكان ممن عرض عليه البلقينى وابن الملقن والابنمى بل مجمع عليهم
وذلك فى سنة ثلاث وتسعين والثتين بعدها فى رحلته مع أبيه الى القاهرة وقصد
دخلها أيضاً فى أثناء سنة تسع وتسعين وأقام بها التى تلبها ، وعن مجمع منه بالمدينة
من أهلها والقادمين اليها أبوه والجمال الاميوطى والمراقى والمهينى والتاج عبد
الواحد بن عمر بن عياذ والشمس محمد بن محمد بن يحيى الغشقى والجمال يوسف
ابن البناء والعلم سليمان السقاء وزوجته أم الحسن فاطمة ابنة ابن مزروع وابنة عمها
رقية والقضاة الاربعة البرهان بن فرحون وعلى بن أحمد النويرى والتقى محمد بن
صالح السكناى والتاج عبد الوهاب بن أحمد الاخنائى والجلال المحجندى وعبد القادر
ابن محمد الحجار وبالقاهرة سوى من تقدم التنوخى وابن الشيخة والمطرز
والخلاوى والسويداوى والصدر الملباوى والصلاح الرفقاوى وابن القصب
والقرسىمى والزهارى والنجم أحمد بن الكشك القاضى وسبينة ابنة ابن غالى
وقرأ على السكالك الدميرى فيها سنة خمس وتسعين جواباً له عن مسألة ظريفة
شبه الغز وبمكة ابن صديق وكان مجمع منه بالمدينة أيضاً وابن عبد الرحمن القامى
والجمال بن ظهيرة ، وتكرر دخوله لها وأول مراته سنة ثمانمائة وجاور بها عدة
سنين ثم قطنها من سنة أربع وأربعين وعنى والده ، ودخل المين مراراً أولها فى
سنة اثنين ومئانمائة فاجتمع بالحقبة موفق الدين الازرق كما سيأتى ، وصحب
اسماعيل الجيرى وتأديبه والسمة الخرقه وكذا صاحب الشهاب أحمد بن أبى بكر بن
الرداد وسمع عليه كثيراً من مؤلفاته كتلخيص القواعد الوفية فى أصل حكم خرقه
الصوفية وعدة المسترشدين وعصمة أوى الالباب من الرىغ والزلزال والشك والارتباب
والشهاب الثاقب فى الرد على بعض أولى المناصب والسلطان المين والبرهان المستبين
وموحيات الرحمة وعزائم المغفرة ورسالة فى معنى قول أبى الفيث بن جميل : إن
البلاد التى كنافها قد يما ليس فيها مطيع لله ولا عاش بحال ورسائله إلى الموفق الناشرى
فى قول بعض الصوفية « خضنا بحراً وقف الأنبياء على ساحله » وجوابه عن أبيات :

ليس من لوح بالوصل له مثل من سير به حتى وصل

وقصيدته المسماة بالوسيلة الاحدية في القضية الاحمدية . وعن لقي يزيد سوى
هذين المجد الشيرازي والنفيس العلوي والبهرحسن الايبوردي وبأبيات حمين
الموفق على بن أبي بكر الخزرجي ، واستمر باليمن إلى انتهاء سنة خمس وولى بها
تدريس السيفية بتعز ومدوسة مريم يزيد . وأجاز له في سنة ست وتسعين وما
بعدها الشهاب الازدعي والكرماني الفارح والبهاء بن خليل والخرأوى وأبو
الخير بن العلاء وأبو هريرة بن القهبي وناصر الدين مجد بن محمد بن داود بن حمزة
والشهاب أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الحميد القرشي وأبو بكر بن محمد
ابن عبد الرحمن المزني ويوسف بن عبد الوهاب بن السلاز وعلى بن محمد بن أحمد
الاموي وابن أبي المجد وآخرون يجمع السكل أعني شيوخ الصانع والاجازة
مشيخته تخريج صاحبنا النجم بن فهد ، وتفقه بوالده بحث عليه العمدة في شرح
الزبد ثلاث مرات وكذا قرأ عليه تكملة لشرح شيخه الاسنوي المسماة الوافي
بتكملة الكافي مع القطعة الاولى له أيضاً وعلى الموفق على بن أبي بكر بن خليفة
اليماني الشافعي عرف بابن الازرق قطعة من أول كتابه فائس الاحكام وتفقه
أيضاً بالدميري والبلقيني وآخرين وأخذ الأصول عن الولي العراقي قرأ عليه
المنهاج الأصلي والنحو عن والده والمحب بن هشام وجماعة والحديث عن العراقي
بحث عليه ألفيته وشرحها والتقييد والإيضاح له أيضاً وكذا أخذ عنه من تصانيفه
الاستمادة بالواحد في إقامة جهميتين في مكان واحد والكلام على مسئلة قص
الشاربوعلى محريم الربا والرد على الصغاني فيما زعم أنه موضوع من الشهاب واللفية
السيرة وغير ذلك وأذن له في الاقراء وكذا أذن له غيره وأجاز له الازرق وكتب
له الولي العراقي كتابة حافلة أثبت بها في موضع آخر ، وطلب الحديث وقتاً بقرائه
وقراءة غيره وكتب الطباق وضبط الاسماء بل كتب بخطه الحسن المتن من
الكتب والاجزاجمة ، وكأنه تخرج بالصلاح الاقهي فقد وصفه بخطه بمفيداً ؛
وتلبه ويرع في الفقه وأصوله والنحو والتصوف وأتقن جملة من الفاظ الحديث
وغير الرواية وشرح منهاج الترمذي شرحاً حسناً مختصراً في أربع مجلدات سماه
المشرع الروي في شرح منهاج النووي واختصر فتح الباري لشيخنا في نحو أربع
مجلدات وسماه تلخيص أبي الفتح لقصائد الفتح ، وحدث باليمن ودرس بها كما تقدم
وبنى لأجله بعض ملوكها مدرسة وجعل له فيها معلوماً وأقرأ كان يحمل اليه بعد
انتقاله عنها برهة ؛ وكذا حدث بالمدينة بعد سؤال أخيه أبي الفرج له في ذلك
وتوفقه فيه تأديباً مع الجمال السكزروني لتقدمه في السن عليه فقرأ عليه أخوه

المذكور الصحيحين والشفا بالروضة وأبو الفتح بن تقي وآخرون ، ولم يلبث أن قتل أخوه الكمال المذكور قبله فكان ذلك سبب انتقاله لمكة واستيطانه إياها من سنة أربع وأربعين حتى مات ، وولى بها مشيخة التصوف بالغلقاه الزمامية بعد موت شيخها أحمد الواعظ في سنة خمسين ثم مشيخة الصوفية بالجلالية مع إسماعيل الحديث أول ما أنشئت في سنة سبع وخمسين وجعل وقت حضورها عقب صلاة الصبح لأجله ، وكذا استقر به الظاهر جقمق في إسماعيل الحديث وحدث فيها بالكتب الستة وبجل مروياته وأخذ عنه الأكابر وقرأ عليه التقي بن فهد باليمن ، وكنت ممن أخذ عنه الكثير وبألف في الأكرام حتى أنه التمس مني حجباً كتبته بخطه الإجازة لولده ؛ وكان يملك في محدثه التعري والتشدد ويصلي على النبي ﷺ ويرضى عن الصعابة كلما جرى ذكرهم ويفتتح المجلس بالقائحة وبسورة الاخلاص ثلاثاً ويهديها لمشايعه ، كل ذلك مع الثقة والامانة والصدق والعبادة والزهد والورع والهيبة والوقار وسلوك الأدب وتسكين الأطراف ونور الشبهة والتواضع والهضم لنفسه وكثرة التلاوة وطرح التكلف في مسكنه ومطعمه وملبسه والتفتن باليسير والاقتصاد وحسن التأني والانحياز عن الناس والاقبال على ما يهيمه وقلة الكلام فيما لا يمينه وشدة التعري في الطهارة والغضب لله وعدم الخوف فيه من لوم لأنهم وحسن الاعتقاد في المنسوين للصلاح ، سالكاً طريقة شيخه في تحسين الظن بأن عربي مع صحة عقيدته وربما عيب بذلك بحيث سمعت من شيخنا إنكاره عليه وعدم ارتضائه لاختصار فتح الباري ، وكان الشيخ محمد الديلمي المقرئ وغيره يناكده وينكر إقامته برباط ربيع في سقح أجياد الصغير وهو صابر ، ولشدة تحميره قل من كان يحسن القراءة عليه سباً وفي خلقه شدة. وقد قال البقاعي إنه تقدم في العلوم وبرع جداً سيما في الفقه وغلب عليه الانقطاع عن الناس والتخلي والعزلة ولزوم بيته مع حسن سمته وكثرة تواضعه وهضم نفسه واقتصاده وحسن تأنيه ، وقتل الرافضة أخاه يعني كما تقدم فمقتل القاتل إلى القيامة انتهى. ولم يزل على أوصافه حتى مات وهو ممتع بحواسه شهيداً بالبطن بمكة في ليلة الاحد سادس عشر المحرم سنة تسع وخمسين وصلى عليه ضحى عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بالقرب من خديجة الكبرى والفضيل بن عياض ، وكان له مشهد عظيم وصلى عليه بالجامع الاموي من دمشق وبغيره صلاة الغائب ، وهو في عقود المتريزي وقال انه جال في البلاد وبرع في الفقه وغيره رحمه الله وإيانا .

٤٠٢ (محمد) ناصر الدين أبو الفرج أخوال الثلاثة قبله وشقيق تانينهم ووالد الشمس

محمد الآتي . ولد في صفر سنة ست وثمانائة بالمدينة النبوية ونشأ بها فحفظ القرآن وقام به على العادة في سنة عشرين بمكة والعمدة والمنهاج وألفى الحديث والنحو ، وعرض في سنة تسع عشرة فابدها بمكة والمدينة على خلق ، فمن أجاز له من الشافعية ابن الجزري والولي العراقي والشمس محمد بن أحمد الكفيري وعبد الرحمن ابن محمد بن صالح وعبد الرحمن بن حسين القطان المدنيان وابن سلامة والمحب ابن ظهيرة ، ومن الحنفية علي بن محمد بن علي الانصاري الزرندي والجمال محمد بن ابراهيم المرشدي وحسن بن احمد بن محمد بن ناصر الهندي المسكي ، ومن المالكية التقي القاسمي وأبوهم احمد بن علي ، وجود القرآن على الزين بن عياش وغيره ، وتفقه بالجمال السكزروني والنجم الواسطي والشمس الكفيري وأخيه الشرف أبي الفتح وبه كان جل انتفاعه وعنه وعن الجمال والنجم أخذ النحو وكذا عن النور الزرندي والجلال المرشدي وعن النجم وحده أخذ المعاني والبيان وأصول الفقه وعن الجمال والزرندي وغيرهما في التفسير وعن الزين بن القطان دروساً من شرح العمدة ، ولازم أمه في قراءة الحديث بحيث قرأ عليه كثيراً وتدريبه في المتن والرجال وكذا قرأ كثيراً على الجمال السكزروني وأذنا له والنجم وغير واحد في الانتهاء والتدريس ، وسمع على الشموس محمد بن محمد بن محمد بن المحب وابن الجزري وابن البيطار والشرف الجرجي والنور المحلي وأبي عبد الله القاسمي والجلال المرشدي والتقي بن فهد وبعض ذلك بقرائه ، ودخل القاهرة في سنة ثلاث وأربعين وأقام التي بعدها وأخذها عن شيخنا أشياء وكتب عنه الأماشي بل كتب قطعة من فهرسته وقرأها وكذا قرأ الخصال وشرح النخبة كلاهما له والأربعين التي خرجها والده والجمعة للنسائي وجملة ، ووصفه بالشيخ الامام الملامة الملقب بالواحد مفيد الطالبين صدر المدرسين ، بل سمع على والده في صغره الكثير كالصحيحين وجامع الترمذي وسنن أبي داود والدارقطني بفوت فيهما ومجالس الجلال العشرة ونسخة ابراهيم ابن سعد وجزء ابن قلنبا وجزء ابن مقدم ونسخة همام والاولين من فوائد سخنام والأربعين التي خرجها شيخنا له والأربعين لابن سعد النيسابوري وسداسيات الرازي والجزء الذي انتقاه الذهبي للعفيف المطري ومبلس القراء وبعض الغيلانيات ، وجل ذلك بقراءة أخيه ومن لفظه المسلسل ، وأجاز له الشهاب الواسطي والقبايبي والتدمري والزين الزركشي وخلق . ومن القدماء مائفة لينة ابن عبد الهادي وغيرها ، وخرج له ابن فهد مشيخة وفهرستاً ، وحدث بالكثير من لفظه وبقرائه ولده وغيره أخذ عنه أهل بلده والغرباء وشيخ شيخ

المدينة النبوية ومسندهابدون مدافع ؛ وكنت عن لقيه بمكة ثم بالمدينة في سنة ست وخمسين وأخذت عنه أشياء ، وكان حسن الفكاكة نير الشبهة ما بآمع فضيلة وسكون خدم من كتب العلوم المنهاج الاصل والفتية ابن ملك والتلخيص والجل في المنطق وعروض الاندلسي وغيرها بجواش مفيدة بعد كتابته لها بخطه . وقال في ضبط بحور النظم : اذا رمت ضبطاً للبحور فهاكها فمعدتها ست وعشر كذا نقل طويل مديد مع بسيط ووافر كذا كامل هزج ورزج مع الرمل سريعاً شرحت للتخفيف مضارعاً قضيب اجتثت القرب داركت في العمل مات في صبيحة يوم الجمعة العشرين من المحرم سنة ثمانين وصلى عليه بعد الجمعة بالروضة ودفن بالبقيع عند والده رحمه الله وإيانا .

٤٠٣ (محمد) بن أبي بكر بن خضر بن موسى بن حرب بن حراز الشمس أبو عبد الله الصفدي الناصري الشافعي القادري ويعرف بابن الديري . ولد في العشر الاول من جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين وسبعمائة فيما كتبه بخطه بدير اغليل من الناصرة بقرب صفد وقال إنه لبس الخرقة وتلقن الذكر في سنة عشرين من الشيخ محمد القادري الشافعي ، سنة اثنتين وعشرين من والده عن القطب الاردبيلي وفي سنة أربعين بسعيد المعده من الشرف موسى بن محمد القادري . قلت ولحق شيخنا في سنة سبع وثلاثين وقرأ عليه في موطأ مالك رواية أبي مصعب ووصفه بالشيخ الفاضل القدوة الملقب بل حكى في ولده الشمس محمد وهو ممن أخذ عن أبيه لقيه بالقاهرة غير مرة وقرأ عليه أشياء وكتب عنه من أماليه وضبط من فوائده جملة وقرض له على تصليفه اختصار الترغيب الآتي وأنه كان يرشد العامة ويقراء عليهم وأنه أخذ عن ابن رسلان في الفقه وغيره وأقام عنده مدة طويلة وتردد في أخذه عن ابن ناصر الدين انتهى . ومن أخذ عنه الزين قايم الحيشي ومؤاخييه في الله البرهان القادري وقال إنه أول شيخ لبس منه الخرقة ووصفه بشيخنا وقدوتنا الامام العالم العلامة القدوة المربي وأنه ذن له تصنيف منها التقريب الى كتاب الترغيب والترهيب . قال وكان نور تلك البلاد ، ووصفه البقاعي بالامام وبيض له وكذا يبيض له النجم صهر بن فهد في معجمه . مات في حادي عشر ذي الحجة سنة اثنتين وستين ببلده ودفن عند آباءه بجهة الزاوية بقبورهم ترار رحمه الله وإيانا .

٤٠٤ (محمد) بن أبي بكر بن رسلان بن نصير بن صالح ناصر الدين البلقيني القاهري الشافعي ابن أخي السراج عمر وأخو رسلان وجعفر وأحمد . ذكره شيخنا في أبيه من إنبائه استطراداً وقال إنه كان يحفظ المحرر للراقي ، وناب في

الحكم بعد أن كتب التوقيع مدة .

(محمد) بن أبي بكر بن سلامة . فيمن جده محمد بن عثمان بن أحمد بن عمر .

٤٠٥ (محمد) بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن أبي علي بن الحسن المتوكل على الله أبو عبد الله بن المعتض بالله أبي الفتح بن المستنصر بالله أبي الربيع ابن الحاكم بأمر الله أبي العباس الهاشمي العباسي . ولد في سنة ثيف وأربعين أو نحوها وبويع بالخلافة بمهد من أبيه له في سابع جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وسبعمائة فاستمر إلى ثالث صفر سنة تسع وسبعين وخلعه الأمير ابن بك البدوي بركرياً بن إبراهيم ثم أعيد بعد يسير في عشرين ربيع الأول منها ، ودام إلى سنة خمس وثمانين فأمسكه الظاهر برقوق لكونه بلغه مساعدته على القيام في خلعه وقيدته وسجنه ببرج القلعة وعزله بقرية صمر بن إبراهيم ولقب بالوائق ثم مات صمر فقرر أخاه زكريا ولقب المستعصم واستمر المتوكل محبوساً إلى أن أطلقه في صفر سنة إحدى وتسعين لكونه يلجأ الناصري جعل حبسه من جملة الأسباب المقتضية غروجه عليه وأعادته إلى الخلافة مع التضييق عليه والحجر الزائد فلما أخذ الناصري الديار المصرية واستقر أتابكاً أحسن إليه جداً وأمره بالانصراف إلى دأده وركب معه الأمراء والقضاة ونشرت على رأسه الأعلام السود وفرح الناس به شديداً ولم يبق أحد حتى خرج لرؤيته فكان يوماً مشهوداً ، فلما مات الظاهر جدد له الخليفة الولاية بالسلطنة فأحسن إليه وأكرمه . واستمر على حاله إلى أن مات الظاهر فقلد السلطنة لولده الناصر فرج ومات الخليفة في أيامه وذلك في يوم الثلاثاء ثامن رجب وقيل في شعبان سنة ثمان ، واستقر بعده ولده العباس بمهد منه ولقب بالمستعين بالله رحمه الله وإيانا . ذكره ابن خليط الناصرية وغيره . وطوله شيخنا في أنبائه وقال أنه كان قد عهد قبل ولده العباس لولده الآخر المعتمد على الله أحمد ثم خلعه واستمر مسجوناً حتى مات ، وكذا المقرئ في عقوده ، وهو والد الخلفاء الخمسة بحيث انقرض بذلك بل مات عن العباس وحزمة وهما شقيقان وداود وسليمان وهما شقيقان ويعقوب و خليل وهما شقيقان وأحمد ويوسف وأيوب وموسى وكل منهم من أم وعن مريم وخلقا وهما شقيقان وخديجة وفاطمة وهما شقيقتان وعائشة وسارة ومريم وكل منهم من أم فهؤلاء سبعة عشر من الذكور والإناث .

٤٠٦ (محمد) بن أبي بكر بن سليمان بن اسمعيل بن يوسف بن عثمان بن حماد الحلبي الأصل القاهري أخو عبد اللطيف المأخوذ وسبط بني العجمي . ممن سمع علي ابن الجوزي .

٤٠٧ (محمد) بن أبي بكر بن سليمان الشرف بن الامام الزكي البكري المصري الشافعي صاحب الاعتناء في الفرق والاستثناء وإحياء قلوب الغافلين في سيرة سيد الاولين . ممن أخذ عنه التقي بن قهد وغيره ممن أخذنا عنه كالشمس أبي عبد الله البهاوي الاشبولي ، وما وقت له على ترجمة .

٤٠٨ (محمد) بن أبي بكر بن سليمان الشمس بن الزين المحلى ويعرف بأبن السنودي . ممن أخذ عنى .

٤٠٩ (محمد) بن أبي بكر بن صدقة بن علي بن محمد بن عبد الرحمن المحب بن الزكي المناوى الاصل المصري الحنفى الآتى أبوه . اشتغل في العلوم وتقني وفصل ، وتنزل في الجهات ويرعاقرأ الطلبة ، واختص بالبرهان الكركي الامام وهو أحد المنعم عليهم من قبل قاضى الحنفية الامشاطى حين استقراره في مشيخة البروقية بالوظائف . مات فى شوال سنة ثمانين بعد أبيه ييسير رحمهما الله .

٤١٠ (محمد) بن أبي بكر بن عباس بن احمد البدراني الآتى أبوه وهو سبط الشمس محمد بن عبد بن محمد بن أمين الآتى أيضاً . ولد فطن عرض على المنهاج في سنة اثنتين وتسعين ثم قرأ على ثلاثة احاديث من أول البخارى بعد أن سمع منى المسلسل وأجرت له .

٤١١ (محمد) بن أبي بكر بن عبد الباسط بن خليل الماضى جده والآتى أبوه . ولد سنة تسع وأربعين وثمانائة ونشأ فقرأ القرآن وبعض التلبيه وألفية النحو وغير ذلك ، واشتغل يسيراً وكتب على الشمس المالكي وتميز في الخط قليلاً . وحج في تجمل بواسطة أبيه ثم وثب عليه بتحسين أحمد بن جيبنة الصيرفي له نكابة فيه حتى استقر في نظر الجوالى ، وحمل نفسه مما التزم به المشار اليه مما كان سبباً لاتلاف ابن جيبنة ولذل هذا بركة الديون ولم يحمد أحد ضميمهما ، وتكرر سفره لذمق وطرابلس وحماة في حياة أبيه وبعده ولم يظفر بطائل ، والغالب عليه الحق وخفة العقل مع كونه لم يشارك أباه فيما يرى به . مات في ربيع الثاني سنة اثنتين وتسعين عفا الله عنه .

٤١٢ (محمد) بن أبي بكر بن عبد الحالى الشمس القاهري الشافعي ويعرف بأبن الخطاطى ، مؤدب الأطفال على باب قصر بشتاك بالقاهرة . مات بها في المحرم سنة خمسين وكان خيراً .

٤١٣ (محمد) بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التقي أبى الفضل سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبى عمر محمد أخى الموفق عبد الله صاحب المغنى ابني أحمد بن محمد بن قدامة ناصر الدين أبو عبد الله بن العماد بن الزين أبى التروج بن ناصر الدين أبى عبد الله القرشى العمري العدوى المقدسي

الدمشقي الصالحى الحنبلى أخو عبد الله وعبد الرحمن الماضيين ويعرف كأبيه بـابن
 ذريق - بضم الزاى وآخره قاف مصغر . ولد فى شوال سنة اثنى عشرة وثمانمائة
 بصالحية دمشق ونشأ بها حفظ القرآن عند زيد بن غيث العجلونى الحنبلى والحرقى
 وعرضه على الشرف بن مفلح والشهاب بن الحبال وأخذ فى الفقه عن أبى شعر
 وغيره وطلب الحديث وكتب الطباق والاجزاء وتدرّب يسيراً بـابن ناصر الدين
 وسمع عليه وعلى أخويه وابن الطحان وابن فاطر الصاخبة والملاء بن بردس والزين بن
 القفجر المصرى والشموس المحمدين ابن سليمان الأذرى وابن يوسف النيرى والمرداوى
 ابن أخى الشاعر والمحّب عبد الرحيم بن أحمد بن المحب فى آخرين من أهل دمشق
 والواردين إليها ، وقرأ فى سنة سبع وتلاثين بجامع قارا على خطيبها النجم عبد
 الكريم بن صفى الدين وغيره وبمسجد الحاج بدر خارج حماة على الشمس محمد بن
 أحمد بن الاشقر وكذا براوية الميسى خارجها أيضاً على الملاء بن مكتوم وبمحمص
 على الشمس محمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن على السلى القادري وبجلب على
 حافظها البرهان الكثير كسنى النسائى وابن ماجه والمحدث القاضى ومشيقه
 القفجر وعشرة الحداد وغيرها قراءة وسماعاً ووصفه بالشيخ القاضى المحدث
 الرجال سليل السادة الأخيار العلماء الاحبار وأنه انسان حسن ذواخلاق جميلة
 وقرأ سريعاً لكن نحوه ضعيف ، ووصفه ابن ناصر الدين بالعالم القاضى فى آخرين
 سمع عليهم بمحب كالملاء بن خطيب الناصرية وأبى جعفر بن الفضاء وأبى اسحق
 ابراهيم بن الملاء على بن ناصر والقاضى أبى العباس أحمد بن ابراهيم بن المديم
 والشرف الحسن أبى بكر بن سلامة الشاهد بها : وبالقاهرة فى سنة ثمان وتلاثين
 على شيخنا والمحّب بن نصر الله الحنبلى والجمال عبد الله الهينى وفاطمة ابنة
 الصلاح خليل السكناية وآخرين ولكنّه لم يعمم وكان أخذ عن شيخنا قبل ذلك
 بدمشق ، وحج مراراً أولها فى سنة سبع وعشرين وزار بيت المقدس ، وناب فى
 القضاء عن النظام بن مفلح فن بدمه ثم رغب عنه أيام البرهان بن مفلح واستقر
 فى مدرسة جده أبى عمر بـمدين داود ودرس بها واجتمعت به بدمشق وبالقاهرة
 غير مرة وحدثني من لفظه فى الزبدانى بأحاديث من مشيخة القفجر ، ثم حدث
 بعد ذلك بكثير من الكتب بقراءة اتقى الجراعى وغيره ، ومن سمع منه الملاء
 البغدادى ، وكذا حدث بأشياء فى القاهرة حين طلبه إليها من الاشرف قايتباى
 فى سنة تسع وثمانين بسبب مرافقة بعض مستحقى المدرسة وأقام فى الترسيم مدة
 على مال قرر عليه شبه المصادرة وقامى شدة وهدد غير مرة بالتقى وغيره وتألمنا له

ثم رجع الى بلاده ، وهو انسان حسن فاضل متواضع ذوانسة بالفن واستحضر ليسير
من الرجال والمتون من بيت كبير . (١)

(محمد) بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان زين العابدين
ابن أخي المخاوي وهو بلقبه أشهر . يأتي هناك .

٤١٤ (محمد) عز الدين أبو الهيثم شقيق الذي قبله . ولد في عصر يوم الثلاثاء
رابع عشر جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين بالقاهرة ، ونشأ في كنف أبيه ثم
مات أبوه وانتزع من أمه وأخذته معي إلى مكة في موسم سنة ست وتسعين فجاور
معي وديما سمع على بل سمع معظم البخاري وختته في ربيع الأول سنة ثمان
وتسعين والله ييسر له حفظ كتابه ويجعله من أهل العلم وأربابه .

٤١٥ (محمد) بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن الحسين بن يحيى بن أحمد
ابن يحيى بن طاهر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن
اسحاق بن أحمد بن أبي بكر بن عبد القاهر بن طاهر بن عمر بن تميم الشمس أبو
عبد الله بن العفيف بن الكمال التيمي الداري الدار كافي التركي الشافعي . ولد
في صفر سنة تسع وعشرين وسبعمائة وأخذ العلم عن القوام أبي الحسن عبد الله
ابن النجم أبي الشتاء محمود بن الحسين القرشي العماني الأموي الشافعي الشيرازي
غرف بابن الفقيه نجم وقرأ عليه القراءات السبع وكان ماهراً بها والحاوي
والمصابيح والشاطبية وكذا قرأ على حمزة بن محمد بن أحمد بن ككوك التبريزي ،
وحج مراراً وجاور بمكة وأقام ببغداد مدة ؛ وحدث بالاجازة العامة عن الحجار
والمزني ولقيه الطاوسي فاستجازه ووصفه بالحدث العلامة الورع الجليل الزاهد .
مات في يوم السبت ثامن عشر المحرم سنة سبع وستين فترك . ذكره الطاوسي
باختصار والجري بأطول منه في مشيخته .

٤١٦ (محمد) بن أبي بكر بن عبد الرحمن الشمس الحلبي الماسكوني - وهي
قرية منها - الشافعي ويعرف بالذاكر أحد المعتقدين . قدم القاهرة فأقام بها على
طريقة حسنة من العبادة والذاكر حتى مات بعد ثوبك يزيد على شهرين بعد
غروب ليلة الثلاثاء خامس شوال سنة ست وثمانين وصلى عليه من الغد خارج
المقصورة من الأزهر في مشهد حافل ثم دفن بتربة ابن مزهر رحمه الله وإيانا .

٤١٧ (محمد) بن أبي بكر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بن
حازم بن صخر بن عبد الله المزني أبو عبد الله بن الشرف بن المزني البدر السكتاني الحوي

الاصل المصرى الشافعى الآبى أبوه ويعرف كسلفه بابن جماعة. ولد سنة ثمان وأربعين
وسبعمائة ببغداد وأجضر على الصدر الميمنى ثم سمع من جده العز السكندر ومن
ذلك تلاميذه الأربعين ومن العرضى والبياتى وأبى الفرج بن القادى وناصر الدين
الحرائى والقلائسى ومما سمعه عليه الأول من مسند أنس العنبرى وبعض المعجم
الصغير للطبرانى ، وأجاز له خلق من الشاميين والمصريين بناية الزين العراقى
منهم ألقاب أحد المرادوى وخلق من أصحاب الفخر وغيره ، واشتغل صغيراً
ومال لقنون المعقول فأتقنها إتقاناً بالتمام ولما قدم الملاء السيرامى وولى البروقية
لازمه حتى مات وكذا أخذ عن البلقينى فى الجاوى وغيره وعن الملاء على بن
عبد الواحد بن صغير فى الطب وغيره فى آخرين كالعز الرازى شيخ الشيوخونية
فما بلغنى ولا أستبعد أن يكون أكل الدين منهم ، ورأيت بخطه أن من شيوخه
الحب ناظر الجبلى والشمس بن الصائغ الحنفى بل قال والبرهان التنوخى ، وقال
المقرئى أنه أخذ عن ابن خلدون فأكثر وكان يتبجح بذكر ذلك فى دروسه وأنه
مع ذلك لم ير ابن خلدون يحل أحداً لاجلاله إياه وأنه ترافق هو وإياه فى الأخذ
عن ابن صغير كان العز يقرأ عليه شرح الفصول لابن أبى صادق ؛ ومضى فى ترجمة
أصيل بن الخضرى محمد بن إبراهيم بن على أنه قرأ على محمد بن عادل بن محمود
التبريزى شيرين كتب ابن عربى فى حكاية الله أعلم بصحتها ، ونظر فى كل فن
حتى فى الاشياء الصناعية كلعب الرمح ورمى النشاب وضرب السيف والنطاحق
الشعوذة حتى فى علم الحرف والرمل والنجوم ومهر فى الزيج وفنون الطب وكان
من العلوم بحيث يقضى له فى كل فن بالجميع وصار المشار اليه فى الديار المصرية فى
العقليات والمفاخر به لعلواء المعجم تخضع له الرجال وتسلم له المقاليد بل هو فى
ذلك أمة وحده وفضلاء البلد كلهم عيال فيه ، وكان يقول أعرف خمسة عشر علماً
لا يعرف علماء عصرى أسماءها ، وصنف التصانيف الكثيرة المنتشرة التى جمع
هو أسماءها فى جزء مفرد يقضى الواقف عليه العجب من كثرتها ولكن ضائع
أكثرها بأيدي الطلبة والموجود منها النصف الاول من حاشية العضد وشرح
جمع الجوامع وله على كل كتاب أقرأه - مع أنه كاد أن يقرئ جميع المختصرات -
التصنيف والتعنيقان ما بين حاشية ونسكت وشرح حتى انه كتب على كل من
علوم الحديث لابن الصلاح ومختصر جده البدر له شرحاً وعلى أدبى النووى
وقصيد ابن فرج ثم تأمل تخريج الرافعى لابن الملقن على ما ظهر له ومات عقبه ؛
ولكنه لم يوزق ملكة فى الاختصار ولا سعادة فى حسن التصنيف ، وكذا كان

ينظم شعراً عجبياً غالبه غير موزون ولذا كان يخفيه كثيراً إلا عن من
يختص به ممن لا يدري الوزن ، وهو ممن قرض سيرة المؤيد لابن فاهض
بلى كان أعجوبة دهره في حسن التقرير بحيث كان بين لسانه وقلبه كما بينه هو
وأحاديثه ، وأقرأ التنبيه والوسيط وشرح الالقية لابن المصنف وكتب عليه
تصنيفاً والتسهيل والكشاف والمطول وكتب عليه شرحاً سماه المعول والمختصر وكتب
عليه شيئاً سماه سبك النضير في حواشي الشرح الصغير ؛ كل هذا مع الانجماع عن بني
الدنيا وترك التعرض للمناصب ومجاورة النفوس . وقد تفرغ له سوق في الدولة المؤيدية
وكارمه السلطان عدة مرات بمجدة من الذهب ومع ذلك فكان يمتنع من الاجتماع به ويفر
إذا عرض عليه ذلك ؛ وحضر المجلس المعقود للهروى فلم يتكلم في جميع النهار كل مع التهامهم
اليه واستدعائهم للكلام منه بل سأله السلطان يومئذ عن تصنيفه في لعب الرمح
فوجد أن يكون صنف فيه شيئاً ، وكان يبر أصحابه ويساويهم في الجلوس ويبالغ
في إكرامهم ويدم الطهارة فلا يحدث إلا تواضاً ولا يترك أحداً يستغيب عنده
أحداً ؛ هذا مع ما هو فيه من حبة الفكاهة والمزاح واستحسان النادرة وكونه
لا يتحاشى من مواضع الزه والمنعرجات ويمشى بين العوام ويقف على حلق
المنافقين ونحوهم وربما يركب الحمار إذا أبعد ويقتصد في ملبسه ، ولم يتفق له الحج
مع حرص أصحابه له عليه ولا تزوج بل كانت عنده زوجة أبيه فكانت تقوم
بأمر بيته وهو يبرها ويحسن إليها ؛ وكان يعاب بالترقي بزى العجم من طول
الشارب وعدم السواك حتى سقطت أسنانه . ذكره شيخنا في الأنباء ومعجبه
بمحصل ما تقدم ، وقال في الأنباء : لازمته من سنة تسعين إلى أن مات
وكان يودنى كثيراً ويشهد لي في غيبتي بالتقدم ويتأدب معي إلى الغاية مع
مبالغتي في تعظيمه حتى كنت لأسميه في غيبته بالإمام الأئمة ، وكذا قال في
المعجم : أخذت عنه في شرح منهاج الأصول وفي جمع الجوامع وفي مختصر
ابن الحاجب وفي المطول وقرأت عليه بعض أشياء منها الخامس من مسند السراج
ووصفه بالإمام العلامة القهامة الفريد الأصل ، وأجاز لي غير مرة ولأولادي .
مات في العشرين من ربيع الآخر سنة تسع عشرة بعد انقضاء الطاعون وكان
هو في غاية الاحترام منه بحيث أنه لم يدخل في تلك الأيام الحمام وامتنع من
مأكولات ومشروبات عينا لأصحابه فلما ارتفع وغلن السلامة منه دخل الحمام
وتصرف فيما كان احتجى منه فأصيب واشتد أسف الناس عليه ولم يخلف بعده
منه ، وعمن ترجمه ابن قاضي شهبة والمقرئ في عقود وأه كان في آخر عمره

على خير من النسك وقيام الليل وحفظ اللسان والاعراض عن الدناسات التي طلب لها فزهد فيها ولم أزل أعرفه فان أباه كان يسكن مجوارنا نقل وقد تخرج به في الأصول والمنطق والمعاني والبيان والحكمة خلائق من المصريين والغرباء وطار اسمه وانتشر ذكره في الاقطار وقصده الناس من الشرق والغرب ولم يخلف في فنونه بعده مثله والعيني بل عمل لنفسه جزءاً امامه ضوء الشمس في أحوال النفس ؛ وأخذنا عن خلق ممن أخذ دراية ورواية فابن الهمام وابني الاقصراني والزين رضوان والابن والسفطي وشعبان ومن قبلهم التقي القاسي وابن موسى المزاكشي ومن لا يحصى كثرة كالبرهان بن حجاج الابن امي والتلواني ، وأول محدثه سنة بضع وتسعين رحمه الله وإيانا .

٤١٨ (محمد) بن أبي بكر بن عبد الكريم الشمس المتقدمي المطار بها ويعرفه بابن كريم بالتصغير . سمع من الصدر الميمني مشيخته تخريج الحسيني وأولها الملسل ؛ وحدث سمع منه الفضلاء ، قال شيخنا في معجمه : وكان خادماً قبة المراج بالمسجد الأقصى أجاز لأولادي في سنة إحدى وعشرين . وذكره المقرئ في عقوده وقال إنه ولد بيزة بعد الثلاثين وسبعمئة وكان حامياً صدوق الهبة . مات سنة إحدى وعشرين كذا قال .

٤١٩ (محمد) بن أبي بكر بن عبد الله بن جلال الدين وربما خفف فقيل جلال . ابن شمس الدين الشمس الأسعدي الدمشقي الصالح النشاريها ويعرفه بابن الحياطة . ولد فيها أخبرني به في أول الحرم سنة سبع وسبعين وسبعمئة - وقيل في التي بعدها - بأسعدي وانتقل منها في صغره مع سلفه فقطن صالحة دمشق وسمع بها من أبي الهول الجزري ؛ وحدث سمع منه الفضلاء ولقيته بها فقرأت عليه بعض الاجزاء وكان قد تكسب بالشارة وأذن بالانفاة القلانية مع كونه قيميا ثم أضر وشاخ واقطع حتى مات في ربيع الاول سنة ست وستين بالصالحية وصل عليه بالجامع المظفرى ودفن بالمفح رحمه الله وقد ذكرني أن لبعض سلفه مدرسة بأسعرد ذكر .

٤٢٠ (محمد) بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أبو سعيد القرشي المكي ويعرف كسلفه بابن ظهيرة ، وأمه جاثلة ابنة أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد المعطي الانصاري . ولد بمكة ونشأ بها وسمع بها من عمه الجلال ابن ظهيرة وأجاز له في سنة خمس وتسعين ابن صديق وابن فرحون والمراغي والشهاب أحمد بن علي الحسيني وابنا ابن عبد الهادي وابنة ابن المنجا والعراقي واليهشمي وابن السكويك وآخرين . ومات سنة خمس عشرة بربد ووصل نعيه لمكة في رمضان .

٤٢١ (محمد) البدر أبو البركات بن ظهيرة أخو الذي قبله، وأمه حسان ابنة راجح بن حسان الكنافي. أجاز له في سنة تسع ومائة ابن الكويك وابنة ابن عبد الهادي وجماعة منهم عمه. ومات صغيراً.

(محمد) بن أبي بكر بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن ناصر الدين. هكذا نسبة بعضهم وهو غلط فأبو بكر كنية عبد الله لابنه.

٤٢٢ (محمد) بن أبي بكر بن عبد الله ناصر الدين القساوي بن الوكي. ولد سنة اثنتين وأربعين وسبع مائة أو بعدها واشتغل قليلاً وأجاز له العزيز جماعة، وقال شيخنا في معجمه: - مات منه عنه حديثاً واستفدت من نوادره وكان صاحب دعابة ونوادر. - مات في شوال سنة ست.

٤٢٣ (محمد) بن أبي بكر بن عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الوهاب بن أبي القسم ابن إبراهيم بن عطية الشمس أبو عبد الله بن الذين القابسي الأصل النشيني - نسبة لنشين القناطر بالغربية - ثم الحلبي الشافعي والد أبي الطيب عبد الناصر ويعرف بأبي أبي الشيخ موفق الدين وأبي الشيخ أبي بكر. ولد سنة سبع وسبعين وسبع مائة تقريباً بالمحلة وحفظ بها القرآن وصلى به والمنهاج والتبريزي والمطبعة والرحبية وعرضها إلا المنهاج على الشهاب المنصوري قاضي المحلة والمنهاج على القاضي عتيق وعز بن سليم وبحث مواضع متفرقة منه على أوليائها؛ ورحل إلى القاهرة فجمع دروس الانباضي والبلقيني وأبي الملقن والنور البكري، وعرض عليهم المنهاج في سنة خمس وتسعين وعلى الشهاب بن الناصح؛ ولقيه ابن فهد والبقاعي بالمحلة في سنة ثمان وثلاثين فأخذوا عنه بعض الأجزاء وكان من عدول حانوت القطانين بها بارعاً في التوثيق مستحضراً للمنهاج بل ولي الحكم بها من سنة اثنتين وثلاثين إلى أن مات في آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وخمسين، وكان أبوه صالحاً عاقداً للانسكة بالمحلة وأما عمه موفق الدين واسمه عمر فكان من كبار الأولياء ترك قضاء نشين وذلك أنه كان يليه فعزل فتوجه للقاهرة للسمي في عوده فرافقهم نصراني يلقب الشيخ لعظمه فيهم فكان سبباً لرجوعه عن السمي وكأنه لا يشارك أهل الكفر معهم في التعظيم الديني، ورجع فأقرأ الأطفال مدة ثم انقطع للعبادة والاشتغال بالعلم حتى صار عين الناس بحيث كان السراج البلقيني يكتبه بل يمدحه ومن ذلك قصيدة أولها:

سلام على الخلل الولي الموفق ولي بفضل الله مازال يرتقي

٤٢٤ (محمد) بن أبي بكر بن عثمان جدي الشمس أبو عبد الله البغدادي الأصل.

السخاوى ثم القاهرى والد الوالد عبدالرحمن الماضى ويلقب بابن البارد . قيل إن أصله من بغداد وأنه ولد بمخا ثم قدم القاهرة فجاور السراج البلقىنى وسكن بيت من أملاكه وأوقفه مجاوراً للدرب من ظاهره وقنع الشيخ عن أجرته برمان وشبهه يضعه على ضريح ولده البدر محمد فى كل جمعة واختص بالشيخ بحيث أنه كان يلاطفه ويقول له كما سمعته غير مرة من الزين قاسم حفيد السراج أجعل هذه الدراهم مكان مرتفع خوفاً من اللص فلان مشيراً لبعض أولاده ، ثم اختفى بعده بولده القاضى جلال الدين وحضر كثيراً عندهما فى المواعيد والحديث وغيرها وكذا حضر مجالس غيرها من العلماء والصلحاء ؛ وأكثر من سماع السيرة النبوية وغيرها من كتب الحديث حتى صار يستحضر أشياء من المتون والمغازى ويتلو سوراً من القرآن ويسأل عما يشكل عليه من أمر الدين وغيره مع التحرى فى العبادة والمداومة على التهجد والاوراد من الأذكار ونحوها والتكسب لعياله بالفزل فى سوق ابن جوشن من ميدان القمح بمبلغ يسير جداً ، وحج وسافر مرة إلى الشام للتجارة ولا استبعد أنه زار بيت المقدس والخليل حينئذ واغتبط بصحبة جماعة من الأولياء كالشمس البوسيرى وخلف الطوخى ويوسف الصنى والزين السطحي بحيث اندرج فيهم وعد واحداً منهم فوصفه البخار عثمان البرماوى بالشيخ الصالح القدوة الأخ فى الله تعالى وأشار إلى تقواه وخيره وولايته فى آخرين ممن وصفه بالصلاح كشفيخنا بل قال لى العلاء البلقىنى أنه كان من يراه يعهد بولايته وصلاحه ومالقيت أحداً ممن يعرفه إلا وأثنى عليه بالصلاح والخير كالشمس بن المرحم والشرىف جلال الدين الجروانى . ولما قدم الشيخ محمد بن سلطان القادري الآتى القاهرة وأنزله الجلال البلقىنى بمدرسة والده التمن من الجلال رفيقاً صاحباً يتأنس به فأشار بالجد لعلمه بخيره ورغبته فى محبة الصالحين حتى أنه قال مرة للوالد « وكان أبوها صالحاً » فكان يتردد إليه فى كثير من الاوقات خصوصاً فى طرفى النهار ، وقدوت وفاة أم الشيخ فاجتمع من تركتها نحو أربعائة ناصرى ذهباً فعرضها عليه ليتوسع بها لعلمه بقله رأس ماله فامتنع معتزلاً بكونه فى غنية عنها لأنه بورك له فيها معه وربما يفضى به التوسع إلى اشغال التمة بزائد أو ناقص فقال له أنا لا أعطيه لك قراضاً بل هبة واستخر الله فى ذلك فعاوده وصبر على الامتناع وقال له إنما صعبت لك فأمره بالتوجه به معه حتى فرقه على يديه فكانت كرامة لها بل هى للعبد أعظم ، وكذا لما قدم الملك الجليل العالم صلاح الدين يوسف بن الناصر أحمد الايوبى الآتى بعد رغبته عن الملك وزهده

في الدنيا وإقباله على الآخرة في سنة سبع عشرة وأزله الجلال أيضاً بالمدرسة
صحبة الجدة أيضاً واغتبط كل منهما بالآخر ؛ ولم يزل على أثر حال حتى مات بعد
أن صعد الفرس خليل الحسيني والفقير نور الدين المنوفي لميادته واستبشر بقدميهما
وقال لها أشهد كما في أشهد أن لا إله إلا الله وفاضت نفسه ، وكان ذلك بعد سنة ثمانى
عشرة وصلى عليه القاضي جلال الدين ودفن بمحوش صوفية البيرونية رحمه الله وإيانا .

٤٣٥ (محمد) بن أبي بكر بن علي بن إبراهيم بن علي بن عدنان الشريف ناصر
الدين بن عماد الدين بن علاء الدين الحسيني الدمشقي الحنفي سبط الصلاء بن
الجزري أخى الشمس المشهور ، أمه خديجة أو عائشة العمرية والمضى عنه أحمد وولده
العلاء على والآبى أبوه . ولد في يوم الخميس حادى عشر جمادى الأولى سنة ست
وعشرين وثمانائة بدمشق ، ممن تفقه بيوسف الرومى . وعنه أخذ الاصليين وتميز
فيهما وتلقى ثقافة الاشراف بالشام وتدرّس الرىحانية والمقدمية وغير ذلك من والده .
حلت في صفر سنة خمس وستين مسموماً من بعض الاعراب ولم يكمل الأربعين .

٤٣٦ (محمد) بن أبي بكر بن علي بن أبي بكر بن محمد بن عثمان بن أبي التتبع
نصر الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الغنى بن محمد بن أبي بكر بن يوسف بن أحمد
ابن علي بن أبي بكر بن عبد الغنى بن القسم بن عبد الرحمن بن القسم بن
محمد بن أبي بكر الصديق امام الدين بن الزين البكرى البليسى الهلبى ثم
القاهرى الحنبلى أخو عبد القادر وعلى الماضين . ولد في سنة أربع وستين وسبعائة
ونشأ حفظ القرآن وسمع مع أبيه على المسقلا فى الشاطبية فى مستهل ربيع الاول
سنة خمس وثمانين ووصف بالقبه الفاضل فكانه كان قد اشتغل وكذا سمع على
البلقينى والعراقى ولازمه فى كثير من مجالس أماليه واليهيى والأبناسى والغمارى
والصلاح الفتاوى والتتوخى وابن أبى المجد وابن الشيخة والمرافى والحلاوى
والسويداوى فى آخرين ، وتبذل فى صوفية الحنابلة بالبرقوقية أول ما فتحت
وكان يشهر بذلك بعض الاولياء قبل وقوعه فانه كان يحكى أنه اجتاز حين حمارتها
ثم يكلفون من يعد بعمل شيء من آلات العمارة فتوقف وتقاعد عنه فقال له
شخص احمل يا فقير ذلك منها نصيب أو كما قال ؛ وكذا تنزل فى بعض الجهات
وفرم الاقامة بالمسجد الذى برأس حارة بهاء الدين بجانب الحوض والبئر يكتب
المصاحف وغيرها ويطلبه مع اشتغاله بالعبادة وصلة رحمه حتى مات فى تاسع
شعبان سنة ست وأربعين ودفن بمحوش سعيد السعداء ، وكان خيراً أربعة نذر الشبهة
منزلاً عن الناس ، رأيت كثيراً ولم يكن خطه فى الصحة بذلك رحمه الله .

٤٢٧ (مجد) بن أبي بكر بن علي بن حسن بن مطهر بن عيسى بن جلال الدولة بن
 أبي الحسن الصلاح الحسني السيوطي ثم القاهري الشافعي . ولد في شوال سنة
 ثلاث وثلاثين وسبعمائة بأسيوط من الصعيد ونشأ بها فقرأ القرآن وتلا به لودش
 على الشرف عبد العزيز بن عمر بن أبي القمم الطهطاوي بن حريز قال وكان
 شجي الصوت بالقراءة ومنافقه ومنافق أبيه حجة ، ولأبي عمرو على الشهاب الدويني .
 الضريز وبحث بها عليه في النحو ، ثم انتقل به أبوه إلى مصر قبل القرن فعرض
 العملة على الزين العراقي بعد أن صحح جميعها عليه وأجاز له ، ثم عاد به فأقام إلى
 سنة ست فلقى تركياً سكراناً فراجعهم كلاماً فطغى عليه فقتله فأتقتل بأهله إلى القاهرة .
 فقتلها وسكن بالصحرى ولازم الولي العراقي في الفقه والحديث والأصول والنحو
 والمعاني والبيان وكتب أماليه وأخذ الفقه أيضاً عن النور الادمي والشمس البرماوي .
 والبرهان البيجوري والنحو عن الشمس الشطنوفى وابن هشام والمروزي وغيره .
 من علوم الأدب عن البدر الدمايني وقرأ عليه شرحه على الجرومية إلا اليسير
 من آخره ، وحضر دروس العزيز جماعة وسمع رابع ثمانيات التجيب على التي
 الزيري وعلى الولي العراقي والنور القوي الختم من الصفوة لابن طاهر وعلى النور
 الايباري اللغوي أكثر أبي داود وابن ماجه وعلى ابن الجزري والزين القمني
 في آخرين وقرأ حزب النووي على يحيى بن محمد الشاذلي أخى أبي بكر الشهير ،
 ولم ينفك عن الاشتغال حتى برع في فنون وتقدم في الادب وجمع فيه مجاميع
 كرياض الالباب ومحاسن الآداب والمرح النضر والاراج المعطر ومطلب الاديب .
 ونظم في الخيل أرجوزة في خمسمائة بيت ونخبة شيخنا وغير ذلك فأكثر ، وكتب
 الخط الحسن ونسخ به الكثير لنفسه ولغيره وكان يعلم شعثه منه لتخليه عن
 الوظائف الدينية . لكنه ولى بعد سنة خمس وثلاثين تدريس مدارس بأسيوط
 وهي الشريفة والقائمية والبدرية الخضيرية ونظرها فلم يتم له ذلك فاستمر منقطعاً
 عن الاقليات بالكتابة إلى أن بنى قراقجا الحسني مدرسة بغط قطرة طغر دمر
 وجهه خطيبها وإمامها وكفاه مؤونة كبيرة وأنشد مشيراً لارتقائه بالكتابة :
 كتابي أشكرها كم لها من عائله فرأس مال أخذها وأستريد فائدته
 ودعما كان شيخنا يمتن به في الخطابة بالسلطان وقد لازمه كثيراً حتى قرأ عليه
 ديوانه الكبير وما علمت قرأه عليه غيره وطارحه غير مرة بل وعمل صداق المحب
 ابن الاشرق على ابنته رابعة أرجوزة أثبت بها مع بعض مطارحاته مع في الجواهر ،
 وكان شيخنا يحمله ويصني لمقاله وكذا وصفه الولي العراقي بالفاضل اجتمعت به

كثيرا وسمعت إقرائه على شيخنا في الديوان بل عقلت عنه من نظمه ، وكذا كتب عنه صاحبنا ابن فهد وغيره ، وحج مرارا أولها في سنة ست وعشرين وجاور مرتين ، وسافر لدمشق وزار القدس والحليل ووصل في الصعيد الى قوص ودخل اسكندرية وغيرها ، وكان خيرا فاضلا منجما عن الناس حسن الهيئة والبزة نير الشيبة صنف سوى ما تقدم فضل صلاة الجماعة في جزء لطيف وشرح أربع النوى في مجلدة في المودة وفضل الصيف على الرمي في كراسة . مات في صفر سنة ست وخمسين بمدرسة قراقبا وصلى عليه المناوى ودفن . ونظمه سائر ومنه ما كتب به على بعض المجاميع :

يا نعم مجموع حوى ضمنه كل المعاني فاغتنى أوحدا
أصبح فرضا لا يرى مثله فاعجب لمجموع غدا مفردا
ومنه في ابراهيم : حبس قذافي الملاح بحسنه وراح به كل كتيب وولمان
على عدلى دعوى هذى وحسد وان أنكر وما قلته فهو برهان

٤٢٨ (مجد) بن أبى بكر بن على بن صلح الطرابلسى الحنبلى ويعرف بابن سلامة بالمهله . رأيت كتب ببعض الاستبانات فى سنة أربع وخمسين بل رأيت بعض المسكين قرأ عليه البخارى سنة تسع وستين وأجاز ، وكان فيما بلغنى يستعصر قواعد ابن رجب مع ذكاء وفهم .

٤٢٩ (مجد) بن أبى بكر بن على بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن ابراهيم البهاء أبو القتح ابن الزين المشهدى القاهرى الأزهرى الشافعى والد البدوعد الآتى وأبوه . ولد في ليلة الجمعة ثمانى عشر صفر سنة إحدى عشرة وثلاثمائة بالقرب من الأزهر وحفظ القرآن والمعدة والمنهاج القرصى وجانب من المنهاج الاصل ومن ألقبى الحديث والنحو وعرض المعدة على الولى الراقى والشمس البرماوى والبرهان البيجورى والسراج قارى الهداية والجمال يوسف البساطى وأبى القسم بن موسى بن محمد بن موسى البيدوسى في آخرين ممن أجاز له والشمس البوصرى والشطنوفى والمجيبى سبط ابن هشام وابن الديورى والجلال البلقينى والجمال الاقاصى والشهاب الصنهاجى والعلاء بن المغلى وغيرهم ممن لم يحجز ، واعتنى به أبوه فأسمعته من لفظ الولى العراقى على الشهاب الواسطى المسلسل وعليهما جزء الانبارى وعلى ثانيهما فقط جزء ابن عرفة وجزء البطاقة ونسخة ابراهيم بن سعد وعلى النور القوى ختم مطم ومن لفظ أبى القسم البيدوسى غالب الشفا وعلى الكمال بن خير بعضه وعلى ابن الجزرى أشياء وعلى الشمس بن المصرى ختم ابن ماجة ومتقى من مشيخة القسوى ،

وطلب هو بنفسه بعد فأخذ معنا ومن قبلنا على جماعة بقرائه وقراءة غيره ولكنه لم يتميز في الطلب ، وبلغنى أن سبط شيخنا خرج له شيئاً وهو أو أكثره و هم ، وجود القرآن على الشهاب السكندرى ولازم الشرف السبكى والقائى فى الفقه ومن قبلهما أخذ فيه عن الشمس البرماوى وبأخرة عن الونائى لكن يسيراً ، واشتدت عنايته بملازمة القائاتى فى الفقه والاصلين والعربية والمعانى والبيان وغيرها ورافق الزين طاهر فى قراءته عليه لقطعة من الكشف بل وأخذ عن طاهر نفسه غالب شرح الشاطبية للقماسى وعن المحلى شرحه لجمع الجوامع ما بين قراءة وسماع مع غيره من تصانيفه ، وقرأ فى صغره كثيراً من الفقه النحوي بمحذاً على الشمس الشطنوفى ، وفى كبره مجموع الكلاوى بتامه على ابن المجد وحضر كثيراً من دروسه فى الترائض والحساب والميقات وغيرها ولازم الشمس البدرسى وقرأ فى المنطق وغيره على الشمس الشروائى وكذا استمع فيه على أبى الفضل المغربى وأخذ أيضاً عن الكافىاجى ، ولازم شيخنا حتى قرأ عليه شرح النخبة وشرح الالفية والمقدمة وغالب المشتبه وغيرها رواية ودراية ، وكتب عنه أكثر أماليه وقطعة من آخر فتح البارى وأذله فى الاقراء والافادة ووصفه فى سنة سبع وأربعين بالفاضل العلامة البارح المحدث الملقب بفخر المدرسين عمدة المتفنين ، وكذا وصفه المحلى بالفقيه المحدث العالم فى الاصول وغيره وقال إنه فهم منه أى من شرحه للمعين المراد وتحققه وأخذ واستفاد وأذن له فى الافادة أيضاً ، ومن أذن له فى التدريس القائاتى ووصفه البقاعى فى أليه بالمحدث الفاضل الملقب ، وحجج صحبة والده ودخل معه أيضاً الشام واستقر فى تدريس الاقبغاوية بعد وفاة ابن اخته أبى البقاء بن عبد البر السبكى وفى مشيخة التصوف لحشقدم بعد الظهر يرواق الزينة من الازهر وفى مشيخة الحديث بالزينة المزهرية أول ما فتحت من واقفها ، وقاب عن ولدى ابن القائاتى فى تدريس الحديث بالبرقوقية وأعاد بالصالح والالجيبية ، وتزل فى غيرها من الجهات كسميد السعداء وأقرأ بعض الطلبة بل حدث باليسيرور بما كتب على الفتيا وعلق على مختصر ابن الحاجب الاصلى شرحاً وكذا على جامع المختصرات وصل فيه الى الترائض وعلى أماكن من المنهاج الفرعى واعتنى بجمع الاوائل وعمل جزءاً فى التسلى عن موت الاولاد وتنقط من النقود والردود للكرمانى ما يتعلق بالعقد سماه تلخيص المقصود فى مجلدين فى تعاليق سواها وكتب بخطه الكثير وقيد وحشى ، كل ذلك مع الدين والخير والنقطة والعدالة والاصناف الجليلة والقناعة والتعفف والانحياز عن الناس وصبر على ما يقاسيه من تربية البنات

ونحبهذهن وخدمة العيال وكثرة الامراض والرغبة في الاستفادة والمطالعة والتصدى لتلاوة الحديث في أوقات بالازهر ، وقراءته متقنة وصوته بها شجي مع الثاني والايضاح وجود الحركة والعتب على الدهر ، وقد صعبته قديماً وسمع كل منا بقراءة الآخر على شيخنا وغيره ، ووسعت من فوائده وكتب عن أشياء بل كتب على بعض الاستدعاءات ، ولم يزل يطالع ويكتب إلى أن تملأ أياماً ثم مات في يوم السبت حاشر جمادى الثانية سنة تسع ومائتين وصلى عليه في عصر يومه ثم دفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .

٤٣٠ (محمد) بن أبي بكر بن علي بن أبي البركات أمين الدين أبو النصر وأبو اليمن بن القفر بن ظهيرة القرشي المكي الحنفي أخو عبد العزيز وعبد المعلى ، أمه قدم الحسير الرنجية فتاة أبيه . ولد وحفظ القرآن والمجمع وأوجه واشتغل قليلاً عند الملاء بن الجندي تقيب زكريا في مجاورته وعند غيره وأخذ عن اسمعيل بن أبي يزيد في النحو وعن عبد النبي المغربي في أصول الدين ولازمه في سنة سبع وتسعين في البخاري وغيره بل كان يسمع على في حياة أبيه سنة ست ومائتين وسمع على ابن عمه .

٤٣١ (محمد) جلال الدين أبو البقاء أخو الذي قبله . ممن سمع على وكذا على ابن عمه أيضاً وحفظ القرآن وأدبى النووي .

٤٣٢ (محمد) بن أبي بكر بن علي بن محمد بن علي بن محمد الحب بن القاضي التقي الحريري الدمشقي الآتي أبوه . ممن سمع على شيخنا في سنة ست وثلاثين بدمشق .

٤٣٣ (محمد) بن أبي بكر بن علي بن يوسف بن إبراهيم بن موسى بن درغام بن طلعان بن حميد الجمال أبو عبد الله الانصاري الذروي^(١) المصري ثم المكي الزبيدي

الشافعي ويعرف بالجمال المصري . ولد في سنة تسع وأربعين وسبعمائة أو التي قبلها أو بعدها بالذروة من صعيد مصر ونشأ بها إلى أن بلغ أوراها فقدم مكة فاستوطنها

وسمع بها على المز بن جماعة منسكه الكبير بفوت وغيره ومن أحمد بن سالم والجمال ابن عبد المعلى والامبوطي وزينب ابنة أحمد بن ميمون التونسي وإجازة الصلاح

الصقدي وابن المبل وعمر الشحطي وست العرب وخلق ؛ واشتغل قليلاً وصحب أبا الفضل النويري القاضي وخدمه كثيراً فلما علم نجابته صار يرسله في مصالحه

وهديته لصاحب اليمن فاشتهر ذكره وقبل موته تغير عليه ، وسكن زبيد واستوطنها وخدم اسمعيل الجبيري قتاله بسببه شيء كثير وداخل الاعيان من أهلها فمضى

(١) بكسر أوله وسكون ثانيه ثم واو - كما ذكره المؤلف في مواضع

أمره الى الاشرف صاحب اليمن فقر به وأدناه واتصل به فاستظرفه لسكرة مجونه وأقبل عليه وصار يحضر مجلسه وولاه حبة زبيد ، ثم سحب السراج بن سالم لما ولي شد زبيد بعد عوده من مكة وحصل دنيا وأملاكاً وتزايد أمره وقويت بها بته وحرمت في مبادئ أيام الناصر بن الاشرف لأنه صار يرسله إلى عدن وغيرها لاحضار الاموال منها بحيث ولي إمرة زبيد في بعض السنين ثم صرف عنها ومع ذلك فكان أمره بها أنفذ من الأمير ثم انحط عند الناصر وولي نظر أوقاف المدارس التي بمكة عدة سنين ، وحدث سمع منه الطلبة وكان كثير التلاوة شجي الصوت كثير الفكاكة والمزاحة ملجأ القاصدين الواردين حسن السفارة لهم سيما الحجازيين ، وابتلى قبل موته بكثرة البرد حتى صار يحمل إلى الحمام فيمكث فيه الزمن الطويل وإذا خرج منه يوضع في قدر فيه ماء حار فيما قيل . مات في ليلة الجمعة منتصف ذي القعدة سنة عشرين بزييد ودفن بمقبرة اسمعيل الجبرتي عفا الله عنه ؛ وخلف عشرين ولداً ذكراً ، ذكره القاسمي ثم ابن فهد في معجمه وهو باختصار في انباء شيخنا وقال في معجمه : لقبته مراراً في الدولتين يعني الأشرفية والناصرية وهو على مبادئه من المودة والمروءة ، وصممت منه قليلاً بوادي الحبيب . وكذا ذكره المقرئ في عقود وكرره وأنه رزق زيادة على عشرين ولداً ذكراً ؛ قال وكان إذا قام حول الكعبة في رمضان يكاد الناس يفتنون به من الازدحام على سماعه مع مروءة واحسان للغرباء ، وابتلى بكثرة البرد حتى كان يغلى له المساء في قدر ويجلس فيه مع شدة حرارته .

٤٣٤ (محمد) النجم الانصاري الذروي الاصل المكي أخو الذي قبله ويعرف بالمرجاني . ولد في إحدى الجماديين سنة ستين وسبعمائة بمكة ونشأ بها فسمع المزم ابن جماعة والكمال بن حبيب وأحمد بن سالم والجمال بن عبد المعطي والعفيف النشاوري في آخرين بل قرأ جملة من الكتب والاجزاء على الجمال الامبوطي ، ورحل الى دمشق فقرأ بها على محمد بن أحمد المنجي بن خطيب المزة أضياف كمنه في عبد والدارمي ومسند الشامي وسمع على الحب الصامت وغيره من أصحاب التي سليمان بن حمزة . وكذا من ابن الصيرفي والكمال بن النحاس وجماعة باقاة الياسوفي وغيره وكان ينشئ عليه وعلى فضائله ؛ وأجاز له جماعة تجمعهم مشيخته تحريج التي بن فهد بل هو الذي استجاز للتي القاسمي . واشتغل كثيراً بخضر الفقه والاصلين عند القاضي أبي الفضل النووي والجمال الامبوطي وغيرها والنحو عند نحوي مكة أبي العباس بن عبد المعطي وأبي عبد الله المغربي النحووي وغيرها ؛ وتميز في الفقه ومهر

في العربية وامتلاقتها بحيث لم يبق في الحجاز من يدانيه فيها مع معرفة بالادب ونظم ونثر وكتب الشروط عند الحب النوري وقرأ عليه بعض كتب الحديث لمزيد المودة بينهما بل كان يلازم من قبله والده القاضي أبا الفضل كثيراً ، ودخل الثين مراراً وولى تدريس المنصورية بمكة سنة إحدى وثمانمائة مع نظر المدارس الرسولية بمكة واستمر إلى أن مات غير أنه انفصل عن النظر نحو سنة ورغب عن التدريس لولده الكمال أبا الفضل ، وكان حسن الاراد لما يليقه لجودة عبارته وقوة معرفته بالعربية ، مليح الكتابة سريعها ذا مروءة كثيرة وحياء وتواضع وانصاف مع تخيل يزيله أدنى شيء وانجماع واقتباس وعدم تصدلل لشغال واقبال على شأنه واهتمام بأمر عياله ، وتمول بعد ثقل بسعي جميل وكتب كثيرة قيصة يسمح بعاديتها بل ربما يبر بمعلومه في النظر والتدريس من ليس له في المدارس اعم من الطلبة ونحوهم ، ووجه شيئاً في طبقات الشافعية كأنه اختصره من طبقات الاسنوى ونظم قصيدة مفيدة سماها مساعد الطلاب في الكشف عن قواعد الاعراب ضمنها ما ذكره ابن هشام من معاني الحروف في كتابه مفتي اللبيب وقواعد الاعراب وما لغيره في المعنى وشرحها وكذا نظم أبياتاً في دماء الحج وشرحها ، وحدث سمع منه الطلبة وكانت وفاته بعد تعرض نصف سنة في وقت عصر يوم السبت خامس رجب سنة سبع وعشرين بمكة ، وصلى عليه صبح الأحد ثم دفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا ، ذكره القاضي ثم ابن فهد في معجمه وشيخنا في إنبائه باختصار فقال وتصدى للتدريس والافادة وله نظم حسن وتفاذ في العربية وحسن عشرة ، سمعت منه قليلاً من حديثه ومن نظمه وكانت بيننا مودة ، وقال في معجمه أنه سمع منه حديثاً بالطور وأنشدنا كثيراً لنفسه ولغيره ونهر في العربية حتى لم يبق في بلاد الحجاز من يدانيه فيها لكنه كان يؤثر الانجماع ولا يتصدى للشغال ، ودخل الثين مراراً وقدم القاهرة سفيراً لصاحبها في تحصيل كتب استدعيها وأجاز لا ولادني مراراً آخرها سنة إحدى وعشرين ، قلت والجمع بين التصدي وعدمه ممكن ، وهو ممن أخذ عن شيخنا أيضاً . وذكره المقرئ في عقود وأنه حدثه بكثير من أحوال الحلف .

٤٣٥ (محمد) الجال أبو عبدالله الانصاري أخو اللذين قبله وهو أصغرهما يعرف بالمرشدي وهو جد أبي حامد محمد بن عمر الآتي والماضي أبوه . ولد في سنة ثلاث وستين وسبعائة بمكة وسمم بها من المذبذب جماعة السيرة الصغرى له وغيرها كالبردة ومن الجال بن عبد المعطي والنشاورى في آخرين ، وأجاز له الصلاح

وابن أمية وابن الهبل وابن النجم وغيرهم تجميعهم مشيخته للثقي بن فهد . وتلا
 لأبي عمرو ثم لابن كثير على يعقوب بن عبد الرحمن بن عبد الكريم العمري
 المالكي ولقي شخصاً يسمى محمد بن علي بن عبد الخطيب الصوفي فصافحه وشابكه
 والبسه الخرقه كما سيأتي في ترجمته . وحدث سمع منه الطلبة وكان خير ديناً
 وورعاً زاهداً منجماً عن الناس زار النبي ﷺ أكثر من خمسين سنة مشياً على
 قدميه . وكذا زار بيت المقدس ثلاث مرار ولقي بها رجلاً صالحاً كانت عنده
 ست شعرات مضافة للنبي ﷺ ففرقها عند موته على ستة أنفس بالسوية كان
 هذا أحدهم كما سبق في ترجمة ولده عمر . ودخل القاهرة وبلاد الجبل . وهو أحسن
 إخوته ديانة وأكثرهم انجماً . مات بالمدينة النبوية في رءه ضان سنة ثمان وعشرين .
 ذكره ابن فهد في معجمه . وباختصار المقرئ في عقوده وعين وفاته بمكة فوهم
 قال وكان منجماً عن الاختلاط بالناس . وقال شيخنا في معجمه : سمعت منه
 قليلاً ببعض بلاد الجبل قال وهو لاء الاخوة الثلاثة اشتهر كل منهم بنسبة غير نسبة
 الآخر أما الأكبر وهو المصري فنسبته حقيقية لأن ذلك أصله وأما الأوسط وهو
 المرحاى فانتسب الى بعض أجداده من قبل الام وأما هذا فلا أدري لمن انتسب .
 قلت لقول الشيخ احمد المرشدي لآبيه وأمه حامل به : هو ذكر فسمه محمد المرشدي .
 ٤٣٦ (محمد) بن أبي بكر بن علي ناصر الدين الديلمي المقدسي الشافعي زليل
 سعيد السعداء . أخذ عن ابن حسان وغيره ونبل ؛ وكان خيراً متواضعاً .
 مات قبل التكفل في يوم الاحد تاسع ربيع الاول سنة خمس وخمسين ودفن
 بحوش الصوفية السعيدية رحمه الله .

٤٣٧ (محمد) بن أبي بكر بن علي الشطنوفي ابن عم الشهاب أحمد بن محمد بن
 ابراهيم الماضي . ممن سمع مني بالقاهرة .

٤٣٨ (محمد) بن أبي بكر بن علي الشافعي الصواف . ممن سمع مني بالقاهرة أيضاً .
 ٤٣٩ (محمد) بن أبي بكر بن علي الفزوي الحنفي سبط أخى الملا الفزوي إمام
 الاشرف اينال ويعرف هذا بابن بنت الحميري . قدم القاهرة مراراً في التجارة
 وغيرها وقرأ على في بعض قدماته الاذكار وأربعى النووى وعمدة القارى في
 ختم البخارى من تصانيفي وغالب هرحى على الهداية الجزرية في البعث مع سماح ياقه
 وغير ذلك مما أثبتته له في كرسة ، وتلقبه بالطلبة وقتاً ثم تزوج واشتغل بما يهيمه .

٤٤٠ (محمد) بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن سليمان بن جعفر
 ابن يحيى بن حسين بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن يوسف بن علي بن صالح

ابن ابراهيم البدر القرشي الحزوي السكندري المالكي ويعرف بابن الدمامي وهو حفيد اخي البهاء عبد الله بن ابي بكر شيخ شيوخنا وأخيه مجد شيخ الزين العراقي وسبط ناصر الدين بن المنير مؤلف المقتنى والاتصاف من الكشف، والثلاثة من المائة الثامنة . ولد سنة ثلاث وستين وسبعمائة باسكندرية وسمع بها من البهاء بن الدمامي قريبه للشار اليه وعبد الوهاب القروي في آخرين وكذا بالقاهرة من السراج بن الملتن والمجدد اسمعيل الحنفي وغيرها وبمكة من القاضي أبي الفضل النويري ، واشتغل ببلده على فضلاء وقته فهر في العربية والادب وشارك في الفقه وغيره لسرعة ادراكه وقوة حافظته ، ودرس باسكندرية في عدة مدارس وناب بها عن ابن التتسي في الحكم وقدم معه القاهرة وناب بها أيضاً بل تصدر بالازهر لا قراء النحو ، ودخل دمشق مع ابن عمه سنة ثمانمائة، وحج منها ثم رجع الى بلده وأقام بها تاركا النيابة بل ولي خطابة جامعها مع إقباله على الاشتغال وإدارة دولاب متمتع للحياكة وغير ذلك الى أن وقف عليه مال كثير بل واحترقت داره ففر من غرمائه الى جهة الصعيد فتبعوه وأحضروه الى القاهرة مهاناً فقام معه التتسي بن حجة وأمانه كاتب السر ناصر الدين بن البارزي حتى صلح حاله وحضر مجلس المؤيد ، وعين لقضاء المالكية بمصر فرمى بقوادح غير بعيدة عن الصحة ، واستمر مقبلاً الى شوال سنة تسع عشرة لحج وسافر لبلاد اليمن في أول التي تليها فدرس بجامع زيد نحو سنة ولم يرج له بها أمر فركب البحر الى الهند فأقبل عليه أهلها كثيراً وأخذوا عنه وعظموه وحصل دنيا عريضة فلم يلبث أن مات ، وكان أحد الكفاة في فنون الأدب أقر له الادباء بالتقدم فيه وباجادة القصائد والمقاطيع والنثر ، معروفاً باتقان الوثائق مع حسن الخط والمودة ، وصنف نزول الفيت انتقد فيه أماكن من شرح لامية النجم للصلاح الصفدي المسمى بالغيث الذي انسجم قرضه له أئمة عصره فأمنوا وكذا عمل تحفة الغريب في حاشية مغنى اللبيب وهما حاشيتان يمنية وهندية وقد أكثر من تعقبه فيها شيخنا التي الثمني وكان غير واحد من فضلاء تلامذته ينتصر للبدر ، وشرح البخاري وقد وقت عليه في مجلد وجه في الارباب ونحوه ، وشرح أيضاً التسهيل والخزرجية وله جواهر البعور في العروض وشرحه والقواكه البدوية من نظمه ومقاطع الشرب وعين الحياة مختصر حياة الحيوان للدميري وغير ذلك وهو أحد من قرض سيرة المؤيد لابن ناهض . مات في شعبان سنة سبع وعشرين بكبرجها من الهند ويقال أنه مم في عنبا ولم يلبث من سمه بعده إلا يسيراً ،

ذكره ابن فهد في معجمه وشيخنا لكن في السنة التي تليها من انبائه . وأما في معجمه فأرخ وفاته كما هنسا وقال إنه كان عارفاً بالوثائق حسن الخط رائق النظم والنثر جالسته كثير أطارحت بها وكثر اجتماعنا في ذلك ؛ أجاز لي ولأولادي مراراً ، وذكره المقرئ في عقوده وأنه من لازم ابن خلدون وكان يقول لي أنه ابن خالته وأشار لأن ماري به من القوادح غير بعيد عن الصحة وأرخ وفاته في شعبان سنة سبع وعشرين . قلت وعمن أخذ عنه الذين عبادة ورافقه إلى اليمن حتى أخذ عنه حاشية المغني ورافقه لما توجه إلى الهند . ونظمه منتشر ومنه وقد ترجمه في دين شخص يعرف بالحافظي فقال للثويد وذلك في أيام عصيان نوروز الحافظي نائب الشام :

أيا ملك العصر ومن جوده	فرض على الصامت واللافظ
أشكو إليك الحافظ المعتدى	بكل لفظ في الدجى غاظم
وما عسى أشكو وأنت الذي	صح لك البغي من الحافظ
ومنه : رماني زمانى بما ساءنى	فجأت نحوس وغابت سمود
وأصبحت بين الورى بالمشيب	عليلا فليت الشباب يعود
وقوله : قلت له والدجى مول	ونحن بالانس في التلاقى
قد عطس الصبح يا حبيبى	فلا تشمتة بالتراقى
وقوله : يا عدوى في مغن مطرب	حرك الاوتار لما سقرا
كم يهز العطف منه طرباً	عند ما تسمع منه وترى
وقوله : بدا وكان قد اختفى من مراقبه	فقلت هذا قاتلى بعينه وحاجبه
وقوله : لا ما عذاريك هما أوقما	قلب المحب الصب في الجين
فجد له بالوصل واسمح به	فميك قد هام بلامين
وقوله : مذتمنت صناعة الجين خود	قتلتنا عيونها القنانه
لا تقل لي كم مات فيها قتيل	كم قتل به هذه الجبانه
وقوله : قم بنا زكرب طرف الله وسبقاً للدمام	واثن يا صاح عنائى لكيت ولجام
وقوله : الله أكبر يا عراب طرته	كم ذاتى بنا الحارب من صاب
وكم أقت باحشائى حروب هوى	فنلك قلبى مفتون بمعراب
وقوله وقد ولاه ناصر الدين بن التميمى المقود :	
يا حاكماً ليس يلنى	نظيره فى الوجود
قد زدت فى الفضل حتى	قلدتنى بالعقود
وقوله فى البرهان المحلى التاجر :	

ياسرياً معروفة ليس يحصى ورئيساً زكا بفرع وأصل
مذعلاً في الوري محلك عزاً قلت هذا هو العزيز المحل
وقوله في الشهاب القارقي :

قل للذي أضحي يعظم حاتمًا ويقول ليس لجوده من لاحق
إن قسته بسماح أهل زماننا أخطأ قياسك مع وجود القارق
وله مع شيخنا مطارحات كثيرة كان جلها في القرن قبله أودعت منها في الجواهر
جملة بل أورد البدر بعضها فيما كتبه علي البخاري متبجحاً به .

٤٤١ (محمد) بن أبي بكر بن عمر بن عثمان بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد
الله البدر الناصري والد أبي بكر وعلي . مات بعد الثمانمائة . حكى عنه أبو الحسن
الخرجزي في ترجمة أبيه المتوفى في سنة ستين وسبعمائة أنه لما حج المجاهد
مدحه بقصيدة ضمنها مناسك الحج .

٤٤٢ (محمد) بن أبي بكر بن عمر بن عرفات الحب أبو العين بن الزين الانصاري
القنفي الاصل القاهري الشافعي الآتي أبوه . ولد في جمادى الثانية سنة إحدى
وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن عند الشهاب أحمد بن محمد بن
عماد البني وغيره وجوده على الفخر البليسي الضري ثم تلا به لأبي عمرو علي
الفخر البرماوي وحفظ المنهاج القرعي والاصلي وألفية ابن ملك وعرضها على
النور الادمي وغيره ، واعتنى به أبوه فأحضره على التاج بن الفصيح والصلاح
الزفناوي والابناسي والشمادي والمرافعي والجمال الرشيدى وابن الداية وغيرهم ،
وأصممه على التنوخى وابن أبي المجد وابن الشيخة والحافظين العراقي والهميشي
وسمع من أولهما كثيراً من أماليه ، والتقى الدجوى والفريسي والحلاوى
والسويداوى والجمال بن الشرايحي والولى العراقى وستيتة ابنة ابن طلى في آخرين
وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن الملايى وآخرين من الشاميين بل
وطائفة من اسكندرية ، وأخذ الفقه عن أبيه والبرهان البيجورى والشموس البرماوى
والشطونى والعراقى ومن قبلهم عن بعضهم ، والهريرة عن الشطنوفى والفخر
البرماوى ، ودرس بعد أبيه بالمنصورة ، ومن كان يحضر عنده فيها العلاء
الفلقشندي وبالشرقية المجاورة لجامع عمرو وكانت بعد أبيه عينت للقايى فتلطفت
به الزين عبد الباسط حتى تركها وبالنظاهرة القديمة وبأشر النظر عليهما وقتاً وانتزع
النظر منه وكذا ولّى غيرها ، وناب في القضاء وقتاً ثم أعرض عنه ، وسافر مع
أبيه الى مكة وهو في الثالثة ثم حج معه أيضاً في سنة تسع عشرة ودخل اسكندرية

وغيرها ، وحدث مع منه الفضلاء أخذت عنه أشياء ؛ وكان خيراً سمحاً متعبداً بالتهجد في الصوم والاعتكاف متواضعاً متودداً لغير الجانب شبيهاً بشكل أبيه ولكن مادته في العلم ضئيلة ولذا عيب أبوه بقوله عنه الرافعي والروضة نصب عنه وربما اعتنى بتوجيهه بكونهما مقابلة في السكتية . مات وقد عرض له انتفاخ زائد بأنثيه من مدة في يوم الاثنين رابع عشر رجب سنة تسع وخمسين رحمه الله وإيانا .

٤٩٣ (عبد) بن أبي بكر بن صمران بن نحيب بن عامر الشمس أبو الفضل الأنصاري الأودي السعدي المعاذي الدنجاوي ثم القاهري الديلمي الشافعي الصوفي القادري الجوهري الشاعر ويعرف بالقادري . ولد في سنة تسع عشرة ومائتة تقريباً - وحزم في نظمه بأنه في سنة عشرين وحبش في سنة خمس عشرة فقد أبعد - يدنجه قرب دمياط ثم نقله عمه إلى بهنسا من صعيد مصر فقرا بها القرآن عند البهاء بن الجمال وتلاه عليه لأبي عمرو وحفظ الشاطبية ثم انتقل قبل إكمال العشرين مع عمه أيضاً إلى القاهرة ففطنها واشتغل يسيراً ولازم المناوي وغيره ؛ وحج في سنة أربع وثلاثين وزار وسافر إلى الصعيد وغيرها وتردد له دمياط وقطنها مراراً ؛ وناب في القضاء بها عن الأشموني أيام الزيني زكريا ، وعنى بالأدب فلم يزل ينظم حتى جاد نظمه وفاص في بحاره عن المعاني الحسنة وآتى بالقصائد الجيدة وخمس البردة ومدح كثيراً من الرؤساء كالحسام بن حريز ، وله في شيخه المناوي غرر المدائح ؛ بل امتدح شيخنا بقصيدة أثبت ظالمها في الجواهر وكذا امتدحني بأبيات وناظر الجيش في سنة إحدى وتسعين فما بمدحها بقصائد عند ختمه بل مدح الكمال الطويل وغيره مما الحاصل له على أكثره وعلى القضاء مزيد الحاجة ولذا نزهة تفرى يردى الاستادار في صوفية سعيد السعداء ، وهو ممن طارح الشهاب الحجازي وابن صالح والمنصوري فمن دونهم ، وكتب الخط الحسن من غير شيخ فيه ، وتكسب في سوق الجوهريين وقتاً ؛ لقبته بدمياط وغيرها وقصدني بالزيارة ، وهو إنسان حسن متواضع جيد الذكاء والفهم بارع في النظم مشارك في العربية ، بل قال البقاعي انه لو اشتغل فيها لفاق في الأدب ؛ ومما كتبه عنه بدمياط :

يا من تنزه عن شبه ذاته	وصفاته جلّت عن التشبيه
أمن على بفيض رزق واسع	واجعل لمنهاج التقى تنبيه
يا من أحاط بكل شيء علمه	والخلق جمعا تحت قهر قضائه
إرحم مسيئاً محسناً بك ظنه	يرجوك معتمداً بحسن رجائه

وعندى من نظمته أشباه وكاد الافراد عن شعراء وقته من مدة .

٤٤٤ (محمد) بن أبى بكر بن عمر بن محمد التتاي . قال شيخنا الذين رضوان ينظر
أهو ابن الباهى الذى بسرياقوس أو غيره . وسعى البقاعى جده محمداً وعمر أشبه .
٤٤٥ (محمد) بن أبى بكر بن عمر الزرخونى ويعرف بسماقة . كان فى الحفظ
للأشعار والملح والنوادر وعمل الصناعات الكثيرة بيده آية من آيات الله ولكنه
وسخ الثياب زرى الهيئة لا يترفع عما يستقذر ولا يتنزه عما يستقبح بل يتكسب
بالحرف الدنية حتى مات قبيل سنة عشر . ذكره المقرئى فى عقود وقال إنا
كننا عند السالى فى سفر فمر بوسطنا فأر فئار الجماعة فقتلوه فأنشد هذا رنجالاً :

فى خيمة السالى الحبر سيدنا مازال عرس موت بالأكف خطب

مؤذناً دائماً أبداً من حرم وكل مؤذ أنى للسالى عطب

٤٤٦ (محمد) بن أبى بكر بن عيسى الصعراوى القاهرى الحرسانى . ممن سمع
على الميدومى وروى عنه شيخنا وغيره وصحب الفقراء . مات فى الحرم سنة ثمان ،
ذكره المقرئى فى عقود وينظر معجم شيخنا .

٤٤٧ (محمد) بن أبى بكر بن أبى الفتح بن عمر بن على بن أحمد بن محمد شجاع
الدين أبو عبد الله بن الامام نجيب الدين السجزى الحنفى امام المسجد الحرام .
مات فى رجب سنة ست . هكذا أرخه أبو البقاء بن الضياء ووجه صاحبنا ابن فهد
وقال إن والده حدث فى سنة ست عشرة وستائة بتواريخ الأزرق وترجه التتاي القاسى .
(محمد) بن أبى بكر بن أبى الفتح بن السراج . مضى فيمن جده أحمد بن أبى الفتح .
٤٤٨ (محمد) بن أبى بكر بن محمد بن إبراهيم بن جهمان النجاشى الشافعى . تفقه ببلده

قرية الفقيه أحمد بن موسى بن عجيل على خاليله الفقيه رضى الدين الصديق بن
إبراهيم بن جهمان والشرف أبى القسم ، ودرس وأفاد وتقدم فى الفرائض والجبر والمقابلة
وكان فقيهاً علامة . مات فى رمضان سنة ست وخمسين وأرخه الكمال موسى الدوالى
وهو ممن أخذ عنه فى منتصف شوالها وأطال ترجمته فى ضلعاء التين من تاليفه .

٤٤٩ (محمد) بن أبى بكر بن محمد بن إبراهيم بن عبد المحب القاهرى الزرعى الشافعى ويلقب
ببضون النغور . ولد فى سنة ثمان وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها وجلس بمحانوت الحنابلة
المجاور للبصرية بين القصيرين ولازم كتابة الأشعار والنظر فى دواوينها فاطلع من
ذلك على شئ كثير بحيث كان يخرج للناس مقاطيع وقصائد فائقة جداً وفيها
المرقص والمطرب ويدعيها لنفسه فاعتز به كثير من الجبال وكتب عنه البقاعى فى سنة ثمان
وثلاثين . بابامة رجزاً وبالح فى ذمها وذمه فأنشد ذلك . مات فى حدود

سنة خمسين أو بعدها بدمشق . (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان المحب الطوخي . صوابه ابن أبي بكر محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد . (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن مجاهد بن يوسف . في ابن عبد الله بن محمد بن أحمد . (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن اسماعيل الفلق شندى القدسي . في أبي الحرم من الكنى . ٤٥٠ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن الحسين الكمال أبو الفضل حفيد أبي الفرج بن الزين المراني الأصل المدنى الماضى جده . ولد سنة ثمان وخمسين وثمانمائة سنة مات والده بالمدينة ونشأ بها وجمع على جده وابنة أخى جده فاطمة ابنة أبي الفين المراني . وسافر إلى الهند فدام مدة ثم قدم في سنة ثمان أو تسع وثمانين . ومات بالروم وكان دخلها لقبض أو قافهم فات بها سنة أربع وتسعين وخلق ابنه عبد الحفيظ . ٤٥١ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن محمد بن ناصر الجبال القرشي البغدادي الشيبى المكي . مات بها في يوم الثلاثاء تاسع ذى القعدة سنة ثمان وثلاثين . أرخه ابن فهد .

٤٥٢ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر الشمس أبو القميص بن الشرف بن ناصر الدين المنوفى السمرى الأصل القاهرى الشافعى المقرئ ويعرف بابن الحصانى وربما يقول المعنى نسبة لحرفة جده لأمه . ولد تقريباً سنة إحدى عشرة وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والشاطبيتين ألقى النحو وبعض جمع الجوامع والمنهاج الاصليين وغيرها وعرض العمدة على الولى العراقى فى سنة اثنتين وعشرين ثم التنبيه فى سنة ست وعشرين وهو معزول وأمره بالتوجه للقاضى المستقر ليعرض عليه قبل كتابته ثلثا تكون رؤيته لخط أحد وتقديم غيره عليه مانعاً لسماعه فى آخرين كشيخنا والبساطى وابن المغل من أجازوه منهم البدر بن الأمانة والزين القمنى والشهاب بن المحمرة والتساج الميمونى ؛ واعتنى بالقراءات فكان من شيوخه بالقاهرة فيها الشيخ حبيب ثم التاج بن ترمية ثم الأمين بن موسى والثلاثة فانوا شيوخ القراءات بالفيخونية على الترتيب هكذا وابن كزلبغا بل سمع على ابن الجزرى وأخذها بمكة حين مجاورته بها عن الزين بن عباس وقرأ عليه قصيدته فاية المطلوب وعن على الديروطى وتلا لمعاصم وغيره وختمتين على محمد السكلاوى ، وتميز فى القراءات واشتغل بغيرها يسيراً فأخذ الثقة عن الشرف السبكى والجبال يوسف الامشاطى وقرأ المتوسط شرح الحاجبية مع المتن على السبى الحنفى ولازمه فى فنون وكتب على الزين بن الصائغ وسمع على الزين الزركشى صحيح مسلم وعلى شيخنا فى جامع طولون وأم هانىء الهوريلىة

وآخرين بالقاهرة وحسين الاهدل وأبى الفتح المرافى وابن عياش بمكة وقرأ آلفية النحو على الشهاب المكندى المقرئ ؛ وولى الامامة بمجامع ابن طولون تلقاها عن ابن شيخنا وهو شحنة آلائه ووقف للسلطان غير مرة للشكوى من عدم الصرف له ، وتدرىس القراءات بالشيخونية بمدرسته الأمين ، وتصدى للاقراء فانتفع به خلق وعمن قرأ عليه الزين زكريا الدميرى امام الحسينة والشمس النوى وصحب خير بك حديد فكان يقرأ عليه ، وهو إنسان خير ما كن متواضع قصدى للاشهاد عليه فى إجازة ومرة لعرض ابنه على وسمعت كلامه ، ومسه مكرمه من ابن الاسوطى مع كونه فى عداد طلبته فصبر ورأيته شهد عليه فى إجازة فوصفه فيها بالشيخ الامام العالم الفاضل الكامل الصالح شيخ الاقراء وأستاذ القراء الامام بالجامع الطولونى تمننا الله ببركته . مات فى رجب سنة سبع وتسعين بالطاعون رحمه الله وإيانا .

٤٥٣ (محمد) بن أبى بكر بن محمد بن أبى بكر قوام الدين أبو يزيد بن الشرف الحبشى الاصل الحلبي الآتى أبوه وجده وهو أكبر إخوته . حفظ الشاطبية وعرضها بحلب فى سنة ثلاث وثمانين وثمانائة وسافر مع أبويه وإخوته الى مكة فزار بيت المقدس وعرض أما كن منها ومن الرائية على امام الأقصى عبد الكريم بن أبى الوفاء فى جمادى الاولى سنة خمس وثمانين ثم قدمها لجاور بها سنتين واشتغل بها يسيراً وسمع مع أبيه على ومنى أشياء وعرض أيضاً على القاضى الحنبلى السيد يحيى الدين وأوقفنى على نظم ركيك عمله فى السيل ، ثم بالجامع الكبير نيابة .

٤٥٤ (محمد) بن أبى بكر بن محمد بن حرير ويدهى محرز بن أبى القسم بن عبد العزيز بن يوسف حمام الدين أبو عبد الله الحسنى المغربى الاصل الطهطاوى المنفلوطى المصرى المالسكى أخو عمر الماضى ويعرف بابن حرير - يضم المهمة ثمراء مفتوحة وآخره زاي . ولد فى العشر الأخير من رمضان سنة أربع وثمانائة بمنفلوط وانتقل منها وهو صغير مع أبيه الى القاهرة فقرأ بها القرآن عند الشهاب جمال الدين بن الامام الحسنى وتلاه لأبى عمرو من طريق الدورى على الجمال يوسف المنفلوطى أحد تلامذة جده الاعلى أبى القسم المذكور بالامامة فى القراءات وغيرها ثم على الشهابين ابن البابا واليهيى ؛ وتلاه بعده وهو كبير فى مجاورته بمكة للمبع إفراداً وجمعاً على محمد السكيلاى وحفظ قبل ذلك المعبدة والشاطبية والرسالة وألفية النحو وعرضها على الجمال الاقبسى والبدر بن الدمامين والبساطى وابن عمه الجمال وابن عماد والولى العراقى والعز بن جماعة والجلال

البلقيني والشمس والمجد البرماويين وشيخناو التلواني في آخرين ، وتفقته بالزينة عبادة
والشمس الغمادي المغربي تزيل الصرغمشية ، وكذا أخذ عن البساطي وغيرهم
وسمع على الولي العراقي وكذا الزين بن عباس وأبي القتيح المرافعي بمكة بل قرأ
بها على البدر حسين الاهدل السفا، وحج غير مرة وولى قضاء منفوط عن شيخنا
فن بعده وأورد شيخنا في حوادث سنة اثنتين وأربعين أن البهاء الاخنا في حكم
بمحضرة مستنبيه يقتل بخشبائ الاشرفي حداً لكونه لن أجداد صاحب الترجمة
بعد قوله له : أنا شريف وجدى الحسن بن طلمة الزهراء ، واتصل ذلك بقاضى
اسكندرية فأعذر ثم ضربت عنقه ، ولازم الحسام المطالمة في كتب الفقه والتفسير
والحديث والتاريخ ، والادب حتى صار يتمتع جملة مستكثرة من ذلك كله
ويذاكرها مذاكرة جيدة مع سرعة الادراك والفصاحة والبشاشة والحياء والشهامة
والبذل لسائله وغيرهم والقيام مع من يقصده في مهماته واقتناء الكتب النفيسة
والتبسط في أنواع المأكل ونحوها والقيام بما يصلح بميشته من مزدور الفلال والقصب
وطبخ السكر وغير ذلك وحمد الناس معاملته في صدق اللجة والسباح وحسن الوفاء
حتى رغب أرباب الاموال في معاملته ثم يزل هذا دأبه الى ان اراد قضاء المالكية
بالديار المصرية بعد موت الولوى البساطي وباشره بمقعة وزاعة وشهامة وزاد
في الاحسان سجالنوابه وأهل مذهبه فازدهوا بيباه ، وقرأ عنده البدر بن المخلطة
في مدارك القاضى عياض وفي جواهر ابن شاس ، وناب عنه في تدريس المنصورية
يحيى العلمى وفي الناصرية السنهورى وفي الصالحية الوراق ومن تردد اليه الشباب
ابن اسد وابن صالح الشاعر وسمعت المزالخنبلى يقول أنه لا ينهض أن يغرب عليه
في الادب فنه إشارة الى ملأه الحسام ، وكنت ممن صحبه قديماً وأمرنى الزين
البوتيجى باجماعه شيئاً من تصانيفي ثم استجازنى له بل ونفسه وكذا استجازنى
هو بالقول البديع وتناولته منى وكتب بخطه مانصه : وقد استجزته منه لأرويه
عنه بسند صحيح وتناولته من يده بقلب منشرح وأمل فمصح ، ثم التمس منى
بعد ولايته القضاء كتابة سنده بالخيارى فخرجت له فهرساً وقراءة جامع
الترمذى عنده في رمضان فعملت وكذا رغب في تبويب كتابي في طبقات المالكية
وشرعت في ذلك فبأت قبل انهاء تبويبه ، واستقر في تدريس الشيخونية وجامع
طولون عند موت العجيسى وولده وأبشرهما . وكذا باشر تدريس المؤيدية نيابة
عن ابن صاحبه البدر بن المخلطة ، ولم يزل على جلالته وعلو مكانته حتى حصل
بينه وبين العلاء بن الإخناصى الوزير ما اقتضى له السور في صرفه يحيى بن

سنيمة مما كان سبباً لتحمله الديون الجزية وانحطاط مرتبته بل كاد أمره أن يتفارق . ومات في ليلة الاثنين مستهل شعبان سنة ثلاث وسبعين بمقره بمصر وصلى عليه من الغد بجامع عمرو دعه الله وإياها وعقاعنه .

٤٥٥ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن حسين الشمس بن الانهاسي الوزير والد الملاء علي والبدر محمد . ولد تقريباً قبل القرن يسير ونشأ فتقل حتى عمل الرسلية في الدولة ثم ترقى حتى صار مقدماً عند كريم الدين بن كاتب المناخاة واختص به بحيث كان هو المستبد بغالب الامور لكفايته ونهضته في ذلك بل كان هو المستقل بالتكلم حين اضيف الوزر للزين عبدالباسط واتنى على همته في ذلك وكذا باشر عند الامين بن الهيصم ثم ترك بعد أن اتفقت له كاتبة في أول ولاية الظاهر جقمق وهي أنه ضرب كاتباً من كتاب الوزر بسبب مال صار في جهته فقدر أنه أصبح بعد الضرب ميتاً فاستغاث أهله فأحضره السلطان فضرب بحضرته بالمقارع وأشهره ثم أرسل به الى المالكى فعفا بعض مستحقى الدم وهي حق البنت فحبس بسببه ثم أطلق ولم يباشر بعدها لكنه عول من هذه المباشرات كثيراً وتزايد حين استقر ابنه في الأستاذارية وكذا الوزر لسكونه كان المدبر لأمره فيها غالباً الى أن كان في صغر سنة أربع وستين فاختفيا معاً إظهاراً للعجز واستقر في الوزر فارس الركنى فأقام يوماً ثم منصور بن صفى فيها وعجز كل منهما وفي غضون ذلك ظهر هذا فألبس في آخر يوم من صغر المذكور خلعة الرضا وطمع رجاء التلطف بولده ليظهر ويعاد فلم يمكنه ذلك مع مباشرة قصاب الترجمة الشد في هذه الأيام بدون ولاية ؛ ثم استقل بالوزر في ثامن ربيع الاول فأقام أياماً ثم اختفى فأعيد منصور ، ولما رجعت الوزارة لولده باشر تديره على عادته لكن مع تسيير خلط كل منهما من الآخر الى أن كان ما اتفق لولده من المصادرة ثم التني ؛ ومات بمكة كما في ترجمته وآل الأمر الى استقرار الاشرف قايتباي بهذا بعد تسحب قاسم شقيقة في شعبان سنة اثنتين وسبعين واستقر بولده محمد ناظر الدولة عنده عوضاً عن عبد القادر بحكم القبض عليه وباشر هذا الوزر أهم مباشرة ثم إنه في ذي الحجة فشا الخسارة وتبكي فرسم عليه بطبقة الزمام فأقام أياماً وهو يباشر ويشد ثم أطلق وألبس خلعة الاستقرار وأعيد عبد القادر لنظر الدولة عوضاً عن ولده لتضرره بالخسارة فباشر قليلاً وماد الى التمشكي فقرر الدوا دار الكبير عوضه واحتاط على هذا ورسم عليه بطبقة عنده أياماً بل حلقه بقتب في إيهامه حتى أخذ منه شيئاً كثيراً سوى ما تكلفه في ولايته وسوى

ما أخر له من الغلال وغير ذلك ثم أطلقه ولزم بيته بطالاً مع تروده في رأس
الاشهر وغيرها للامراء وغيرهم الى أن كان في ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين
فابتدأ به المرض حتى مات في يوم السبت سادس عشر جمادى الأولى عن نزيد
من ثمانين سنة وهو صحيح البنية قوى الحركة سليم الحواس ، وكان آخر كلامه
النطق بالشهادتين فيما بلغنى وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر ودفن بمدرسة
ابنه بسوق الدريس ، وكان يظهر التمسح والقيام والصيام وحسن الاعتقاد في
الصالحين والعلماء ، وقد حج مراراً وجاور وأحواله في الظلم غير خفية والله
يعتر لنا وله ^(١) . (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن الحياط الجمال بن الرضى . يأتى
فيمن جده محمد بن صالح قريباً . (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن سلامة .
فى ابن أبي بكر بن محمد بن عثمان بن احمد بن عمر بن سلامة .

٤٥٦ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن صالح بن محمد الجمال أبو عبد الله بن الرضى
الهمداني الجبلى - بكسر الجيم ثم موحدة ساكنة - التميزى الشافعى ويعرف
بأبن الحياط . وله بحجة من بلاد اليمن في سنة سبع وثمانين وسبعمائة ونشأ بها على
حفة وزاهة فتفقه بأبيه وغيره حتى مهر وحصل فنوناً من العلم وأجيز بالافتاء
والتدريس واعتنى بهذا الشأن ولازم النفيس العلوى فيه فلم يعض إلا اليسير
وقاؤه بحيث كان لا يجاريه في شيء ، وتخرج بالتقى القاسم وأخذ عن المجدى اللغوى
واقتبط به حتى كان يكتبه بقوله الى التيث بن التيث والماء ابن التيث ، وكذا
أخذ عن ابن الجزرى لما ورد عليهم اليمن في سنة ثمان وعشرين قرأ عليه صحيح
مسلم وغيره ، وحج مرتين وزار النبي ﷺ وقرأ بمكة على الزين أبى بكر المرافى
والجمال بن ظهيرة وابن سلامة ، وآخرين وأجازله جماعة من الحرميين وبيت المقدس
واسكندرية ومصر والشام وغيرها باستدعاء ابن موسى وكان قد صحبه واتفق
به سيما بعد موته فان غالب كتبه وأجزائه صارت اليه ، وحدث بمعرفته الفضلاء .
ومن أخذ عنه التقي بن فهد وابناه ، وكان من الفقهاء المعتبرين بالقطر الهيماني
المفردين بالحفظ فيه بالاجماع والرجوع اليهم فيه عند النزاع مع وجهة واتصال
بالناصر احمد صاحب اليمن . مات بالطاعون في ليلة الجمعة سابع ذى القعدة
سنة تسع وثلاثين بتمز ، ذكره ابن فهد وهشخنا في إنباهه لكن باختصار وقال
انه درس بتعزوافقى وانتهت اليه رياسة العلم بالحديث هناك ، وكذا ترجمه شيخه
النفيس العلوى في حياته بمحافظ الوقت وان والده كان مسروراً به ، ولما سافر
(١) فى هامش الأصل : بلغ مقابلة .

لمكة رأى في المنام رجلاً خرج من منزله ثم رجع إليه فحمد الله لكونه كان السراج وأنه حصل في مكة والمدينة علوماً جمة وكتباً مفيدة وأخذ عن مشايخ الحرمين وهو على الافادة والاستفادة ؛ وقال غيره : الامام الحق المدقق الحافظ انتهت اليه رئاسة الحديث في اليمن وكذلك رئاسة الفتوى بتميز بعد موت قاسم الدمي المتوفى في سنة اثنتين وثلاثين ، ولما وصل ابن الجزري عرف له فضله وقدمه على غيره ، وهو في عقود المقرئى ووصفه بالمحدث المفيد الضابط وأنه تفقه بالجمال العوادى واستولى على فؤاد شيخه الجلال بن موسى المراكشى وهى جمة كثيرة النفع فاستعان بها على ما هو بصده واشتهر لذلك بالمعرفة التامة .

٤٥٧ (محمد) بن أبى بكر بن محمد بن عثمان بن احمد بن صهر بن سلامة البدو الماردىنى ثم الحلبي الحنفى عالم حلب وأخو حسن المياضى ، وقد يختصر من نسبه فيقال ابن أبى بكر بن سلامة ومرة ابن أبى بكر بن محمد بن سلامة . ولد في سنة ثمان وخمسين وسبع مائة . وقال شيخنا إنه أخبره أنه في سنة خمس وخمسين . ونشأ ببلاده وكان أبوه فيما أخبر عالمًا مفتحًا يتكسب من عمل يده في التجارة لحفظ ابنه عدة مختصرات ولقى أكابر فأخذ عنهم كسريجا والحسام بن شرف التبريزى وأحمد الجندى وآخرين فقد قرأت بخطه : وشيوخى كثيرون ، الى أن مهر وظهرت فضائله بحيث شغل الطلبة ثم تنافر مع قاضى ماردىن الصدر أبى الطاهر السمرقندى بعد صحبته معه فارتحل قبل الفتنة التمرية الى حلب واختص بأبى الوليد بن الشحنة ولازمه حتى أخذ عنه جانباً من الكشاف وغيره ثم رجع الى بلاده وتكرر قدومه لحلب الى أن قطنها من سنة عشروئمائة وتزلفى عدة مدارس بل درس بالجاولية وبها كان سكنه وبالحدادية ، وتصدى للأقراء فانتفع به الفضلاء ، وكان كما قاله ابن خطيب الناصرية فقيهاً فاضلاً مستحضراً للجفوظاته في العلوم لكنه كان يكثر الوقعة في الناس وإغتيابهم وربما يمقت لأجل ذلك . وقال غيره إنه كان إماماً عالمًا علامة أديباً بارعاً مفتحاً حامل لواء مذهب الحنفية بحلب من غير منازع مع القدم الراسخ في بقية العلوم والنظم الرائق والنثر الفائق والقدرة الزائدة على التعبير عما في نفسه ، وقد أعطى شيخنا بعض نصائفه ليقرظها له عند حلوله بحلب فعاجله التوجه الى آمد فأرسل اليه بقصيدة وافق وصولها له يوم رحيله من البصرة الى حلب وأجابه عنها حمداً أثبتهما في الجواهر . وذكره في إنبائه وقال أنه لما غلب قراييك على ماردىن بقله الى آمد فأقام بهامدة ثم أفرج عنه فرجع الى حلب قال وحصل له فالح قبل موته بنحو عشر سنين فانتقطع ثم

خف عنه لكنه صار ثقيل الحركة ؛ قال وكان حسن النظم والمذاكرة فقيها فاضلا صاحب فنون من العربية والمعاني والبيان وقد مدحني بقصيدة رأيته وأجبتة عنها . ومات بعدنا في صفر ؛ زاد غيره بعد عصر يوم الاثنين سادس عشره سنة سبع وثلاثين وله اثنتان وثمانون سنة ولم يخلف بعده بحلب مثله ؛ وقد ذكرت له ترجمة حسنة في معجمي . قلت ما وقعت عليه فيه نعم رأيته علق عنه في فوائد رحلته من فوائد شيئا وافتتحه بقوله : أغدني فلان .

٤٥٨ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن علي بن أحمد بن داود التاج أبو الوفا ابن التقي بن التاج البدرى المقدسى الشافعى أخو أحمد الماضى والآبى أبوها ويعرف كسلفه بابن أبى الوفا . ولد سنة إحدى وأربعين ومائة بمكة بيت المقدس وخلف أباه في المشيخة ببيت المقدس فصار شيخ الزاوية الوفاية والمدرسة الحسينية بعد إقامته بالقاهرة مدة أخذ فيها عن المناوى وأذن له فيما بلغنى وكذا قدم القاهرة غير مرة وتزوج ابنة البدر العيني واستولدها ، ولا يخفى من مشاركة في الجملة مع كياسة ونظم بل وتصنيف في التصوف ، وقد جمع معناب بيت المقدس على أبيه والتقى القلقشندى وغيرهما وتكرر اجتماعه معى بالقاهرة . مات برملة لد في يوم الاثنين تاسع أواخر المحرم سنة إحدى وتسعين وجمعت إلى القدس فدفن في أوأخر اليوم الذى يليه عند أبيه بملازمه الله ووصفه الصلاح الجمبرى بالشيخ الامام العالم .

٤٥٩ (محمد) بن التقي بن أبي بكر بن الشيخ الصالح محمد بن علي بن جمعة الحلبي الشافعى المقرئ قرأ على ختم البخارى والكلام على الميزان كلاهما من تصنيفى من نسختين بخطه وأجزت له .

٤٦٠ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن علي بن عبد الرحيم القوصى ثم القاهرى خدام المقرئ ويعرف بالسعودى . ولد بقوص قبل سنة خمسين وسبعمائة وخدم الفقراء حلبة وكانت لديه معارف وعنده فوائد ، ذكره في عقود . وقال انه فارق في سنة سبع وقد أسن فلم يقف له على خبر وأورد عنه أشعارا لغيره وربما بعضها له . ومن ذلك أنه أنشده حين إعراضه عنه :

عفا الله عنكم أين ذاك التودد وأين جميلا منكم كنت أعهد
بما بيننا لاتنقضوا العهد بيننا وعودوا لنا بالود فالعود أحمد

وحكى عنه عن الشيخ محمد بن الشيخ سيف الدين بن مفرج الدمامى ونور الدين ابن عبد العزيز بن شقير عن أبى ثانيهما حكاية في الاعتماد على الله والاستغاثة به .

٤٦١ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن علي بن التقي محمد بن صالح المدنى ابن عم بنى صالح قضائها وخادم ضريح السيد حمزة بها . نشأ بها فحفظ المنهاج القرعى والأصول

وألغية النحو واشتغل وقدم القاهرة .

٤٦٢ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن علي بن محمد بن نيهان بن مهران بن نيهان بن علوان بن غباو الشمس أبو عبدا لله وأبو نيهان بن الشرف بن الشمس أبي عبدا لله بن العلاء أبي الحسن بن الامام القدوة الشمس أبي عبدا لله الجبريني - بحجم مكسورة ثم موحدة ساكنة قرية بظاهر حلب - الحلبي . ولد في سنة خمس وثمانائة بجرين ومات أبوه وهو صغير كما سيأتي فنشأ في كنف أخيه وتعلم الكتابة والرعي والفروسية ، وأجاز له باستدعاء ابن خطيب الناصرية لصدافته مع أبيه في سنة ثمان أحمد بن عبد القادر البعلبي والبدر حسن النسابة وعائلة ابنة ابن عبد الهادي والولوي بن خلدون والشرف بن الكويك وآخرون ، واستقر في مشيخة زاوية جبرين بعد أخيه ، ودخل القاهرة وزار بيت المقدس ولقيته بالزاوية المشار إليها فقرأت عليه شيئاً ، وكان شيخاً حسناً متواضعاً مكرماً للوافدين ذا شجاعة وهمة ومروءة من بيت مشيخة وجلالة . مات بعد سنة ستين رحمه الله .

٤٦٣ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن عيسى الشيخ الصالح الزيلعي العقيلي صاحب اللعبة وابن صاحب الخصال بالمجعة^(١) . ويعرف بالمقبول كان خيراً أصالاً . مات سنة خمس وخمسين .

٤٦٤ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن أبي الفتح الشمس البيري الشافعي الضري ويعرف بابن الحداد . ولد بالبيرة بشاطئ الفرات وحفظ القرآن والمنهاج القرعي وأخذ بحلب عن أبي جعفر وأبي عبد الله الأندلسيين ، وتفقه بالزوين أبي حفص عمر البادينى وطبقته وأخذ بالقاهرة وغيرها عن جماعة وتصفوف وتهذب بمشايخ الفن ، وكان شيخاً حسناً ديناً حسن المحاضرة يذاكر بأشياء نفيسة حفظها من المشايخ ومحوم ، وحدث عن الشرف بن قاضي الجبل وغيره . مات بالبيرة في ثاني عشر رجب سنة تسع عشرة ودفن بزاويته . ذكره ابن خطيب الناصرية وشيخنا في أنبائه ، ومما بعضهم محمد بن أحمد بن أبي بكر والصواب ما هنا .

٤٦٥ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الخالق بن عثمان البدر بن الزين بن البدر الأنصاري الدمشقي الأصل القاهري الشافعي الماضي أخوه إبراهيم ويعرف كسلفه بابن مزهر . ولد كما أخبرني به والده في رمضان سنة ستين وثمانائة وأمه رومية اسمها شكر باي ونشأ في كنفهما في أوفر عز ورفاهية بحيث كان لحنانه وليمة هائلة ، وقال فيه شيخ الشعراء الشهاب الحجازي وغيره وأكأن حفظ القرآن ثم صلى به بمقام الحنظلية من المسجد الحرام في سنة إحدى وسبعين

(١) قلت صوابه بالمجعة . كتبه محمد مرتضى - كما في حاشية الأصل .

لما حج به والده في الرجبية بملاحظة فقيهه الشمس بن قاسم والمنهاج وجمع الجوامع وغيرها، وعرض على جماعة كثيرين وكنت ممن سمع عرضه وأخذ عن فقيهه ابن قاسم والجمال الكوراني وكذا عن الكمال بن أبي شريف وأخيه والنجم بن عرب والزين زكريا في آخرين بعضهم في الأخذ أكثر من بعض؛ وسمع على الشاوي ونشوان وطائفة وأجاز له طائفة ممن عرض عليهم وغيرهم، وتميز بذلكه وولى نظر الخاص بعد التاج بن المتقسي فباشرها مدة تكلف أبوه بسببها كثيراً ثم الحسبة بعد يشك الجالي مدة، وناب عن والده في كتابة السر بالديار المصرية ثم استقر بها بعد موته وحمدت إذ ذاك مباشرته وذكرت كفايته وتودده وأدبه ولطفه وإقباله على القضاء والطلبة مع حسن شمائله ورقة طباعه، كل ذلك مع اشتغال فكره بالقيام بما كلف به مما يفوق الوصف، وكثر الدعاؤه من أحباب والده، وزوجة والده ابنة الأمير لاشين واستولدها عدة أولاد أنكلاهم أولاً فأولاً، وفي غضون ذلك حج حين كونه صهره أمير الحاج سنة إحدى وثمانين في أبهة وتجهل ثم لما اتصل عن الحسبة جدد الاشتغال بقسم المنهاج عند الزيني زكريا كان أحد القراء فيه وعند ابن قاسم وتم وحضر في الختم أبوه والبرادر ناظر الجليش واتفق ما أرخته بهم حضر بمدرسة أبيه في تقسيمه أيضاً عند البرهان بن أبي شريف. وذر بعض من يحضر ممن له جراءة وأقدام مع قصه وشكرت صنيعه فيه، وشرع في بناء مدرسة بالقرب من سوقة الدين كانت الخطة فيما بلغني مفترقة إليها.

٤٦٦ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد الكمال أبو الفضيل ابن الخطيب نفي الدين بن الكمال أبي الفضل العقيلي النوري الآتي أبوه وأخوه يحيى وعبد الرحمن وهم من أمهات ثلاث. سمع مني المسلسل وغيره بمكة وتردد إليه وإلى أخويه الشمس البصري بن الرزق أحد الفضلاء للتعليم والاشتغال ثم لم يلبث أن تزوج من عدايحي بابلي ابن عم أبيهم الحب النوري وذلك كله في سنة تسع وتسعين بعد أن دخلا القاهرة وخطبا بمجامع العمري وغيره وراما بالأذن في مباشرتهما الخطابة بمكة فقبل حتى تكبرا وبشتغلا بحيث كان ذلك مقتضياً لتردهما في الاشتغال عند الزيني الشافعي يسيراً حتى عادا في سنتهما مع الركب.

٤٦٧ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن علي بن محمد الكمال بن الزين القاهري الحنفى الطبيب سبط فتح الدين بن فيروز الماضي ويعرف كأبيه بابن الشريف بالصغير. ولد في ذى القعدة سنة ثمان وأربعين وسمع على أم هانئ الهورينية وغيرها وتدرّب في الطب بأبيه وغيره وعالج وتفرّغ في الجهات وقدم مكة في موسم

سنة ثمان وتسعين في خدمة أمير المحمل ثم رجع معه بعد انقضاء الحج ، ورأيت من يميزه على أبيه ولكن ذاك أدين .

٤٦٨ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن عمر أبو عبد الله الشفري ثم الحلبي الشافعي ابن أخي الشهاب أحمد بن عبد الماضي ويعرف بأبي طنبيل . فقير سائح سمع مني بالقاهرة وغيره .

٤٦٩ (محمد) بن أبي بكر بن أبي الفتح محمد بن محمد تقي بن محمد بن روية السكازروني المدني الآتي أبوه ويعرف كسلفه بأبي تقي . ممن سمع بالمدينة مني وقبل ذلك سمع على فاطمة ابنة أبي الجين المرغني .

٤٧٠ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن محمد بن علي التاج السنودي الأصل القاهري الشافعي المقرئ أخو أحمد الماضي ويعرف بأبي حمزة . ولد قبل الثمانين بيسرو نشأ حفظ القرآن والعمدة والمنهاج القرعي والأصلي وألفية النحو والحديث والشاطبية ، وعرض في سنة أربع وتسعين ثمان بعدها على جماعة منهم العراقي واستوفى عليه قراءة ألفيته وأخذ عنه دراية وكذا عرض على ولده الولي وصاحبه الهيثمي وابن أبي البقاء وابن الملقن والابناسي وابن الملقن والغماري وابن العماد والعزمي بن جماعة والنور المحوريني وأبي هريرة بن النقاش وعبد اللطيف ابن أخت الاسنائي وأجازوه ، وتفقّه بالكمال الديميري وكتب شرحه على المنهاج . وحياة الحيوان له وممع على ابن أبي المجد والتنوخي والعراقي والهيثمي وطائفة ، وأخذ القراءات عن القنبر البليسي الامام والنور بن القاصح جمع عليهما الثلاثة عشر والغرس خليل بن المشبب جمع عليه للسبع خاصة وتقدم فيها جداً بحيث كان لا نظير له في التجويد خصوصاً في النطق بالعين مع البراعة في الفقه والحريية والمشاركة في الفضائل والجلالة والمهابة في النفوس ومزيد الديانة والمداممة على التلاوة والكتابة ، رأيت بخطه أشياء مفيدة ، وخطه ظاهر الوضاعة زائداً للصحة ، وقد حج وولى الخطابة بمدرسة السلطان حسن وبجامع بشتاك وكان يتناوب هو والمليحي فيما وتدرّس الفقه بالعقمترية بعد البيجوري والقراءات بالشيخونية بعد الشيخ حبيب ورام ناصر الدين بن كزلبغا التتة . عليه فيه مكره من تلامذته ثماناً ؛ وتصدى للأقراء خصوصاً في جامع الازهر فانتفع به الأئمة ، وما قرأ عليه أحد إلا واقتنع ، ومن قرأ عليه الشمس بن عمران التتة في سنة خمس وعشرين وأبو عبد القادر في سنة خمس وثلاثين وابن كزلبغا وكذا الذين جعفر لسكن لعاصم وإلى رأس الحزب في الصافات لابن كثير ومن لا يحصى وفي الإحياء منهم ابن الحصاني ، ووصفه شيخنا حين شهد عليه في بعض الاجاز بالشيخ الامام

المجود المحقق الأواحد البارع الباهر شيخ القراء علم الاداء بقية السلف الاتقياء .
 تاج الدين صدر المدرسين مفيد الطالبين ؛ والسعد بن الديري بالامام عمده القراء ،
 والمحجب بن نصر الله بالامام العلامة بل أثبت شيخنا اسمه في القراء بالديار المصرية في وسط
 هذا القرن وقال : قرأ على الفخر ، وترجمه في الانباء فقال : المتقري كان أبوه تاجر أزرأفناً
 هو محباً في الاشتغال مع حسن الصورة والصيانة وتعالى القرأت فمهر فيها ولازم
 فخر الدين بالأزهر والكمال الدميري وأخذ أيضاً عن خليل المشبب وولى خطابة
 جامع بشتاك . مات في يوم الجمعة عاشر صفر سنة سبع وثلاثين رحمه الله وإيانا .
 (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد أبو القسم بن
 المحب المسمى بأحمد بن فهد الهاشمي المسكي ، هو يكنيته كأبيه أشهر . يأتي في الكنى .
 ٤٧١ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن محمد الشمس بن الزين بن ناصر الدين السهوري
 القاهري الشافعي ويعرف بالضاني وجده بابن السميطة - بفتح المهملة وآخره
 مهملة بينهما ميم مكسورة ثم تحتانية . ولد في خامس رمضان سنة تسع وتسعين
 وسبعمائة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج واللفية النحو والحديث وغيرها ، وعرض
 على جماعة وأخذ الفقه عن البيهقوري والشمس البرماوي والولي العراقي وأكثر
 عنه في الحديث وغيره ، والعريية عن حفيد ابن مبرزوق والشمسين الشطوني
 والبوصيري وشرح الشواهد عن مؤلفه العيني ؛ والقرائن عن الشمس العراقي
 ولازم العز بن جماعة في الاصلين وغيرها وكسدا أخذ عن البساطي وآخرين منهم
 الشمس بن الديري وابن المغني وشيخنا ومعهم على الثلاثة وابن الكويك والشمس
 محمد بن قاسم السيوطي وآخرين ، ولازم الاشتغال حتى برع وأشير اليه بالفضيلة
 والنباهة وعمن وصفه بذلك الولي العراقي بل أذن له هو وغيره في التدريس وكان
 أيضاً يجمل ابن الهمام ثم المناوي ، وولى قراءة الطحاوي في التربة الناصرية بالصحره
 والتصدير في الاشرفية القديمة وكتب بخطه أشياء من تصانيف شيوخه وغيرها ،
 وتكسب أولاً بالشهادة ثم بالنباية في القضاء عن شيخنا بناية السفيطي وجلس
 بمحانوت باب الشرعية واستمر يتوبلن بعده ، وتنقل في عدة مجالس بل كان
 أحد المشورة الذين اقتصر عليهم القاياني وقبل هذا كله كان يتوبن عن شيخه الولي .
 بدعيه وغيرها وكان لاقدامه وفضيلته يتدب للتوجه في الرسائل المهمة ؛ وكذا ناب
 عن العيني في حاسبة بولاق غير مرة ، أجاز لنا غير مرة قول أن التقية ؛ إلا وبأل عن
 شيء من متعلقات الحديث مما يشهد لفضيلته ؛ وبالجملة فكان فاضلاً بارعاً في الفقه
 والعربية مشاركاً في الفضائل متبناً في أحكامه طارفاً بالصناعة درياً في التناول من الاختصاص

بهي الشكالة مفرط السمن خصوصاً في أواخر أمره ؛ وداوم بأخرة الجلوس بمحانوت جامع الفكاكين وأوذى من البقاعى ولم ينقطع عنه سوى يوم . ثم مات في يوم الجمعة سادس عشر رجب سنة أربع وسبعين بعد أن خل وافتقر جداً وصار القمل يتناثر عليه وصلى عليه من الغداة بحمد الله وإيانا . وفي ترجمته من المعجم والوفيات نكتيات .
 ٤٧٢ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن عبد الشمس الانصارى الانبائى ثم القاهرى الشافعى شقيق النورى على الماضى وهو أسن ووالد البدر محمد الآنى ويعرف بالانبائى وهما من ذرية سالم أبى النجاء من قبل الام . حفظ القرآن والمنهاج القرعى والاصلى وألفية ابن ملك والتلخيص ، وعرض على جماعة واشتغل قليلاً وناب فى القضاء عن شيخنا فن بعده وأضيف اليه قضاء أنبابة وغيرها بل باشر أوراق الخفية ولم يكن بمعهود فيها واشتد ألم المشاطى من قبله مع كثرة ملقه وسعة باطنه بحيث حاكى البدر بن عبد العزيز مباشر جامع طولون ، وقد حج وجاور . مات فى إحدى الجماديين سنة خمس وثمانين وقد جاز السبعين ودفن بالرافقة عفا الله عنه .
 (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن محمد القبائى . فممن جده عمر .

٤٧٣ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن الشهاب محمود بن سلمان بن فهد الشمس ابن الشرف الحلبي الأصل المسمى الشافعى . ولد فى شعبان سنة أربع وثلاثين وسبعائة وأحضر فى الرابعة على زينب ابنة الكمال وفى الخامسة بطريق الحجاز سنة تسع وثلاثين على البرزالى والعلم سليمان بن عسكر بن عساكر المنشد وأبى بكر بن محمد بن عمر بن قوام والشمس محمد بن أحمد بن تمام السراج وبعد ذلك على عم أبيه الجمال ابراهيم بن الشهاب محمود وعبد الرحيم بن أبى اليمرو والشرف عمر بن محمد بن خواجا امام ويعقوب بن يعقوب الحريرى والمز محمد بن عبد الله الفاروقى فى آخرين وحدث ؛ وكان حسن الشكالة كامل البنية مفرط السمن منجمعا عن الناس مكبا على الاشتغال بالعلم ، ودرس بالبادرئية نيابة واعتمده كثير من لأماته وتحققه ثم ضعف بعد الكائنة العظمى وتضعف حاله بعد الثروة الزائدة . مات فى خامس عشرى جمادى الاولى سنة ثمان وكان أبوه موقع الدست بدمشق بل ولى قبلها كتابة السر ، ولصاحب الترجمة نظم فيه :

زدنى هما على همى الذى أنا فيه فاصطبر يا ولدى

لا تضق ذرعاً لأمر قد جرى جمره الليل وماد فى غد

ذكره شيخنا فى معجمه وقال أجاز لى ولابنتى رابعة فى سنة سبع وثمانائة باستدعاء .

التقى القاسى ، وتبعه فى ذكره المقرئى فى عقوده .

٤٧٤ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن تاج الدين الباقوري يرة وصفه ابن عزم بصاحبنا .
 ٤٧٥ (محمد) بن أبي بكر بن محمد المدعو شرف الدين اللاري الشافعي نزيل مكة
 واحد من يشتغل بالنحو والصرف ونحوها مع التسكيب بالقماش وملزمة
 جماعة السيد صفى الدين وعفيف الدين . لازمى وسمع منى وعلى أشياء من جعلتها معظم
 المصاييح بل قرأ على أربعي النووى وكتبت له إجازة ، وفارقتة سنة أربع وتسعين .
 ٤٧٦ (محمد) بن أبي بكر بن محمد الشمس حفيد الجلال والتاج البكرى الطنبدى .
 ممن سمع منى بالمدينة .

٤٧٧ (محمد) بن أبي بكر بن محمد الشمس الطائى - نسبة لطفه بالقرب من أناس
 بالغرية - ثم القاهرى الشافعى امام الزينة الاولى ويعرف بالاناسى لكون
 جده لأمه الزين الحازمى من جماعة البرهان بن حجاج الاناسى . ولد بطنه ونشأ
 بها فقرا القرآن ونحوه الى القاهرة فنزل عند جده المشار اليه وكبأن يصحح على
 الاناسى المذكور فى المنهاج ظناً حتى حفظه بل وحفظ غيره واشتغل عند القايى
 والوفائى وابن المجدى والحنافى وابن الهمام وآخرين وسمع على شيخنا وجماعة ،
 ويرى فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها وأقرأ وقتا واستقر فى الإمامة المشار اليها
 بعد التقي الحصى وأغفره وكف بعمره فكان بعض طلبته يطالع له ومن قرأ عليه النور
 الانبائى نائب كاتب السر وارتفق به فقد كان فقيراً مع جودة وخير وإقبال على العلم .
 مات فى جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين وقد جاز الستين فلنأرحمه الله وإيانا .
 ٤٧٨ (محمد) بن أبي بكر بن محمد أبو الطيب القابسى الاصل المحلى أخو
 نوابها الآن . من بيت بها .

٤٧٩ (محمد) بن أبي بكر بن محمد المنوفى . سمع السير على القوى مع عبد
 الرحمن بن محمد بن اسمعيل السكركى .

٤٨٠ (محمد) بن أبي بكر بن نصر بن ممر بن هلال الشمس أبو عبد الله الطائى الحيشى
 الاصل المعرى ثم الحلى الشافعى البساطى الآتى أبوه وولده معافى الكنى والماضى
 أخوه عبد الله ويعرف بابن الحيشى . ولد سنة تسع وتسعين وسبعمائة بمصر النعمان
 ونشأ بها فى كنف أبيه ونحوه معه الى حلب وبه تملك وعليه تهذب وكذا .
 صاحب الزين عبد الرحمن بن أبي بكر بن داود وأخذ القراءات عن عبد الصمد
 العجمى نزيل حلب والحديث عن البرهان الحلى وشيخنا لما قدمها عليهم ، وخلف
 والده فى المشيخة بدار القرآن العشائرية ، وكان معمور الاوقات بالتلاوة والذكر
 والمطالعة مع الزهد والانجماع عن بنى الدنيا وتقنع باليعير ، ولناس فيه مزيد

اعتقاد بحيث يقصد بالزيارة والافراد بما يكون عوناً على معاطه، وقل أن ترد له رسالة . مات في يوم الثلاثاء تاسع ذى القعدة سنة خمس وسبعين ودفن عند أبيه بقرية الناعورة بحلب رحمه الله . أفادتها ولده .

٤٨١ (محمد) بن أبي بكر بن يعزى - بفتح المثناة التحتانية والعين المهملة وتشديد الزاى المنقوطة بعدها الف - بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر الجبال الجابري المغربي التاذلى المكي أحد خدام الدرجة وكبرائهم ويعرف بالقصى - بفتح القاف والصاد المهملة - ويسمى بالقصى بفتح الفاء وتشديد الصاد . بعض أعيان البعلين . ولد في أوائل سنة إحدى وثمانمائة بمكة ونشأ بها ، وأجاز له في سنة خمس البرهان ابن صديق والزين المرافى واثمة ابنة ابن عبد الهادى والعراقى والهيثمى وآخرون . وكان يظهر التفرق المدقع فوجد له بعد موته أشياء من نقد وغيره ، ولم يخلف وارثاً بحيث أوصى به لكبير الشيبين . مات في ربيع الآخر سنة ثمان وستين ودفن بالمعلاة عند أبيه .

٤٨٢ (محمد) بن أبي بكر بن زين الدين بن اسحق بن عثمان الهمداني الخياط هو ووالده ثم القراش بالحرم المكي . مات به في صفر سنة خمس وثمانين . أرخه ابن فهد . (محمد) بن أبي بكر البدر بن الدمامنى . فممن جده صر بن أبى بكر .

٤٨٣ (محمد) بن أبى بكر المسند شمس الدين الدمشقى بن الصيرى البزار قريب الحافظ ابن ناصر الدين . مات بدمشق في طائر جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين ودفن بمقبرة باب القرايس بطرفها الشرقى على حافة الطريق . ذكره ابن اللبؤدى قال ولم يسمع منه سواى رحمه الله . وينظر محمد بن أبى بكر المنبجى .

٤٨٤ (محمد) بن أبى بكر شمس الدين الصندلى ثم القاهرى المالكي وبالمالكي يعرف . حفظ القرآن وجوده والرسالة وغيرها واشتغل بسيراً ولازم المزين جماعة وتخرج في الكتابة بالزين بن الصائغ ومن قبله بالوسيمى وكتب نحو خمسمائة مصحف ومن نسخ البخارى كثيراً وكذا من البحر لأبى حيان وتصدى لتعليم الكتابة فانتفع به جماعة ، وقزل في صوفية الباسطية أول ما فقهت بل كان أحد من شهد عليه بوقية كتبها وغيره رفيقاً للعزيز السبائلى ، وكان خيراً كثير التلاوة والصدقة طارحاً للتكلف . مات قبل السبعين ظناً وقد جاز السبعين بعد أن تزوج نقيسة زوجة الأبدى وقامى منها نكداً حتى كان يقول يا سيدي نقيسة خلصيني من نقيسة .

٤٨٥ (محمد) بن أبى بكر الشمس الضبغى الحنفى . أخذ عن الإيامى وولى قضاء غزة ثم رجع الى الشهادة وهو الآن حى .

٤٨٦ (محمد) بن أبي بكر الشمس الكتاني - بضم الكاف وتخفيف المثناة نسبة الحارة كتمامه بالقاهرة - القاهري المالكي . قال شيخنا في إنبأه : مات فجأة على ما قيل في ثاني عشر ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين وقد شارف الثمانين وهو جلد ، ويقال أنه خلف مالا جزيلا ، وكان تقيب الحسبة عند البدر العيني ثم صار تقيب الحكم عنده ولم ينفك عن التردد إليه بعد عزله حتى مات مع اكثاره من تلاوة القرآن عفا الله عنه .

٤٨٧ (محمد) بن أبي بكر أبو الخير القليوبي ثم القاهري الحنبلي الآتي أبوه وابنه . صلاح الدين محمد ، وأمه حبيج أخت زوجة الشيخ مدين . وأمم أبيه محمد بن علي بن إبراهيم بن موسى بن طاهر فكان أباه بكر كانت كنية له . نشأ في كنف أبيه فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج واستمر يحفظهما ؛ بل اشتغل عند السيد النسابة والبوتيجي وتكسب قبانيا ثم عمل مخزياً بالصلاحية ثم كتب الغيبة بالبيرمية ودرب ولده الصلاح فيها ؛ وحج وخطب بجامع الحاكم وأما كن كثيرة وكان له بذلك مزيد اعتناء وتنزل في كثير من الجهات مع التجارة في الزيت والحب ونحوهما بحيث أثرى من ذلك كله مع المداومة على التلاوة بل مكث مديدة يقوم بمجمعيه في جامع الحاكم في كل ليلة من رمضان إلى أن كف وأقام كذلك مدة ؛ ثم مات . في ليلة السبت تاسع عشر ذي الحجة سنة أربع وثمانين وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر ثم دفن بقرية الشيخ نصر بسوق الدريس خارج باب النصر عن بضع وستين رحمه الله . (محمد) بن أبي بكر بن الحمصي . شهد في إجازة على جعفر المقرئ سنة ثمان وثمانين ، وقد مضى فيمن جده محمد بن أبي بكر .

(محمد) بن أبي بكر الجبerty المدني الحنفي .

(محمد) بن أبي بكر السنودي الخطيب . فيمن جده محمد بن محمد بن علي .

٤٨٨ (محمد) بن أبي بكر الشريف . ممن سمع مني بمكة .

٤٨٩ (محمد) بن أبي بكر الغزاوي الأصل البوتيجي ثم القاهري الفاعل أحد العوام وابن عمه سليمان بن سيد البناء ويعرف بالموذن . خادم زاوية الشيخ تركي من السككاشين ، ومات بالبيارسستان في أحد الربييعين سنة اثنتين وتسعين ؛ وقد حج وجاور غير مرة .

٤٩٠ (محمد) بن أبي بكر المنبجي . سمع من العماد أبي بكر بن محمد بن أبي فاتم الحبال الصائغ جزءاً وحدث به لقيه ابن فهد وغيره . وينظر محمد بن أبي بكر بن الصيرفي الماضي .

٤٩١ (محمد) بن أبي بكر الوائسرتي نزيل تونس . ذكره ابن عزم وأرخه سنة بضع وخمسين .

٤٩٢ (محمد) بن بهادر بن عبد الله التاج أبو حامد الجلال الدمشقي الشافعي سبط

فتح الدين بن الشهيد ، أمه فاطمة . ولد في أواخر القرن الثامن تقريباً ومات أبوه وهو صغير فكفلته أمه ، وحفظ القرآن وصلى به والمنهاج القرعى وغيره من مختصرات فنون وكانت لوائح نجاحته ظاهرة لكونه لم يكن يلعب كالاطفال بل عليه السكينة والوقار فأكب على الاشتغال وتخرج بفقهاء الشام البرهان بن خطيب هذراء ثم لازم الشمس البرماوى حين إقامته بالشام في الفقه وأصوله والعربية وغيرها من العلوم وأذن كل منهما بالافتاء والتدريس وكذا من شيوخه الشيخ معاهد زيل عقربا كان يتوجه إليه ماشياً ، وأخذ العقليات عن بدر حسن الهندى قدم عليهم دمشق في آخرين فيهم كثرة ، وقرا صحيح مسلم على الجمال الشراعى وسمع على غيره ورحل لأجله واشتغل بتحشية كتبه حتى يربح في فنون كثيرة جداً وفاق أقرانه بفهمه الناقب وذكائه الصائب وإقباله على العلوم المنطوق منها والمفهوم منجماً عن الناس مرتفعاً عن طرق اللوم واللباس إلى أن أثير إليه بالتقدم في الفضائل وتصدى وشيوخه متوافرون للاشتغال وجلس لذلك بجامع العقبية المسمى بجامع التوبة ثم بالجامع الاموى طول النهار حتى تخرج به جماعة ، وتزوج بآبنة الشيخ خليل القلبي واستولمها ، كل ذلك مع حسن الشكالة والتواضع والسكينة والديانة وعدم الغيبة بل لا يمكن منها أحداً من طلبته ولا يتكلم فيما لا يعليه وضبط أوقاته وصرفها في أنواع الطيريات كالصوم وختم القرآن في كل أسبوع ثم بعد وفاة أمه صار يحتمه في الأسبوع مرتين ، والقتل من الكل وسائر التفكهات وعدم مزاحمته للفقهاء في شيء من وظائفهم تورعاً وزهداً بل كان فيما حكاه باسمه في صباه بعضها فلما عقل تركه ، وله نظم في مدح شيخه البرماوى وغيره وكان ينشد لهمهم :

للك الحمد ياربى على كل نعمة ومن جملة الانعام قولى لك الحمد

ولا حمد إلا منك تعطيه نعمةً تماليت أن يقوى على شكرك العبد

وبالجملة فهو جم الفضائل رفيع القدر أصيل المجد وقور المجلس طالى المهمة متقدم في فنون متعددة المزايا شديد البحث صحيح التصور بارع الخط حسن العشرة ؛ ومحاسنه جملة وقد سمعت الثناء عليه من غير واحد ، وعمن قال إنه أخذ عنه البقاعى . مات في يوم الثلاثاء تاسع رمضان سنة إحدى وثلاثين عن ثلاث وثلاثين سنة ودفن في الصوفية بقرتهم عند القلندرية ، وعظم تأسف أهل دمشق عليه واشتد بكاءهم لفرقته ورفعوا نعله على الأكف وحضر جنازته من يفوت الحضر رحمه الله وإيانا . ٤٩٣ (مجد) بن بهادر القطي . أحد الأمراء باليمن وقد ناب في وصاب وغيرها

وكان محباً في أهل الخير . مات في سنة تسع عشرة . ذكره شيخنا في انبائه .
 ٤٩٤ (عج) بن بهادر المسعودي الصلاحى الدمشقى . ولد سنة إحدى وعشرين
 وسبعمائة وسمع على الجباجيزه أبى الجهم وغيره . وحدث سمع عليه شيخنا وغيره .
 وقال : مات في السكائنة العظمى سنة ثلاث ؛ وتبعه المقرئى فى عقوده .
 ٤٩٥ (عج) بن بهاء الدين بن حجاج الجبلى . ممن سمع منى بمكة .
 ٤٩٦ (عج) بن بهاء الدين بن محمد الميامى السنقرى الهمداني نزيل القاهرة
 وأحد أصحاب ابن الضرى ؛ قال لى أنه قرأ على أبيه المحرر والابجاز والعزى .
 والمراح والحاجبية والمتوسط شرحها وحفظ كفاية المتحفظ لابن الاجداني وفقه
 اللغة للشعالى وأتقن ما بمعاونة أبيه أيضاً ثم أخذ علم الكتابة مع فن الانشاء عن السيف
 البروجردى ؛ وارتمل لمائة فقرأ على الشرف يعقوب الكهرودى بديمية سلمان
 السامى مع طرف من العروض ثم لأصبهان فقرأ على الشرف على اليزدى تصنيفه
 الحلل ثم الى تبريز فكتب على عبد الرحيم الخاوى جميع الاقلام السبعة مع قراءة
 سائر تصانيفه وتصانيف شيخه محمد الخاوى للتصوف وغيره ، ودار ديار بغداد كلها
 وقرأ على ناصر الدين عمر المارنىسمى المصابيح مع معامخ الخاوى ثم القاهرة فقرأ على
 ابن أسد المناجى وعلى الباقى التنبيه مع معامخ البخارى وعلى عبد القادر بن شعبان
 امام جامع أصلم السكاكى فى العروض والقوافى والخزرجية وغيره ممن كتب العروض
 والقرش للخليل ومختصره لابن عبدربه وعلى العلم الحصنى بزائفة خشفدم الوزير من
 القرافة الكبرى شرح الاصطلاحات لقاشانى وعلى الشروانى القصص والرموز
 والامثال اللاهوتية فى معرفة الانوار المجردة المسموئية ، وعليه وعلى أصحابه
 فالحال عبد الله السكورانى الموسعة المسمى بالخبصى وشرح الشافى للجابر دى .
 وتلخيص المفتاح والختصر والمطول كلاهما عليه والاصلين مع الكتب المعتمدة .
 فى المنطق والطبيعى والالهى وعلى بعض أكابر القرب النصوص والسكوك
 وكتاب الرتبة للمجريطى ولازم النظر فيه وفى كتب الرموز والرتبة والكتالاب
 مسكويه الاصبهانى مدة ثم أعرض عن ذلك كله وقطن زاوية تقي الدين عند
 الصبوة يلىسخ ويقرئ ، ولزم أبى العباس بن الضرى وأكثر التردد إليه وكتب
 له صحيح البخارى وسلم وغير ذلك ، وعرض عليه ولده محمد فى سنة ثمانين ثم
 أقرأه وغيره فى جامع النحو والصرف ، وكثر ترده الى أيضاً مع السؤل عن
 أشياء ، وفيه تودداً ولطف عشرة وعلى همة واستحضار لنكت وفوائد مع تقبل
 وتجرد وجودة خط ومشاركة فى الجملة ؛ وقال فيما رأيته بخطه من كلماته حبيته يد

التقدير فى طلعات مصر ومهاويها ؛ كلها أراد أن يخرج منها أعيد فيها .
 ٤٩٧ (مجد) بن بورسة البخارى ويلقب نبيرة - بنون وموحدة وزن عظيمة .
 ذكر أنه من ذرية حافظ الدين النسفى ونشأ ببلاده وقرأ الفقه وسلك طريق
 الزهد ؛ وحج فى سنة ثلاث وعشرين وأراد الرجوع الى بلاده فذكر أنه رأى
 النبي ﷺ فى المنام فقال له ان الله قد قبل حج كل من حج فى هذا العام وأنت
 منهم وأمره أن يقيم بالمدينة فأقام بها فاتفقت وفاته يوم الجمعة من ذى الحجة منها
 ودفن بالبتبع . قاله شيخنا فى انبائه . وقيل إنه مات فى التى قبلها (١) .

٤٩٨ (مجد) بن بو والى الامير ناصر الدين . ولى الاستادارية فى الأيام المؤيدية
 ثم استقر فى استادارية دمشق . ومات بها فى جمادى الأولى سنة أربع وأربعين
 وكان معدوداً فى الظلمة . ذكره المقرئى .

٤٩٩ (مجد) بن بلال الغزى الشيخ الصالح . مات بمصر فى مستهل صفر سنة
 ست وثلاثين . أرخه ابن فهد .

٥٠٠ (مجد) بن يبرس الظاهرى برقوق ، لجذته أم أبيه عائشة شقيقة الظاهر
 برقوق . كان ضغماً فى الرياسة نحيفاً ظريفاً منجماً عن الناس بارعاً فى صنائع
 وحرف كالسكاكين ونحوها من آلات الكتابة وغيرها متقدماً فى عمل العود
 والضرب به بل بارعاً فى الطب والكيمياء مع رلفقراء وكرم بحيث يتردد اليه من يتعلم
 منه التركى وغيره من فضائله قل أن يتردد الى الأمراء . وعمر زيادة على الثمانين .
 ومات قريباً من سنة أربع وستين ودفن بقبة البرقوقية وهو والد العلاء على الماضى .

٥٠١ (مجد) بن يلبك الشمس التركى أخو أحمد خازندار يبرس قريب الظاهر
 برقوق . مات فى صفر سنة ثلاث وكان موقع الحكم ؛ ذكره شيخنا فى انبائه .

٥٠٢ (مجد) بن التاج الهندى المحمودا بحدى الحنفى . ممن أقرأ الفضلاء الهيئة
 والكلام كراجح ، وقال لى فى سنة أربع وتسعين أنه حى ابن نحو أربعين سنة .

٥٠٣ (مجد) بن تاج الدين السمندى . مات بمكة فى صفر سنة تسع وأربعين . أرخه ابن فهد .

٥٠٤ (مجد) بن تغرى برمش ناصر الدين الجندى ويدعى بشورية . كان أبوه
 مؤيدياً أحد حجاب حماة وأمه فرح خاتون ابنة ناظر الجيى كريم الدين عبد
 الكريم أخت جبهة شيخنا فولد فى سنة سبع عشرة وثمانمائة . ومات فى صفر
 سنة خمس وسبعين ودفن بمحوش البيهرمية ؛ وكان شديد الاسراف على نفسه
 لا يذكر وإنما أثبت لبثوته وعسى أن يكون أناب سامحه الله وإيانا .

(١) قلت وهو الصحيح . كتبه مجد مرقضى - كما فى حاشية الأصل .

(محمد) بن يحيى الكاذروني . في عهد بن محمد بن عبد السلام .

٥٠٥ (محمد) بن جابر بن عبد الله الحنفي نزيل مكة ويعرف بالخراساني الماضي أبوه . سكن مكة حين كان أبوه أمير جدة ثم دخل بعد عدة الجين فأكرمه صاحبها ووقع بينه وبين أهل الشرجة من هافنة قتل فيها بعضهم ثم استدعى به أبوه إلى مكة بعد أن لايم صاحبها فوصلها في موسم سنة ست عشرة وثمانمائة فلم يلبث أن قبض عليهما يحيى وشنقا بعد المغرب من ليلة نصف ذي الحجة منها هذا بباب شبكية وأبوه بباب المعلاة بل قيل إن هذا فاضت روحه قبل شنقه من الخوف وقبر بالمعلاة وسنه ثلاثون ظناً ويقال إن صاحب الجين قال له حين استأذنه في الرجوع لمكة أنكما تفتقان أو تكللان أو كفا قال ، ذكره القاسي في مكة وكذا المقرئ في عقوده باختصار .

٥٠٦ (محمد) بن جاجق ، أمه الشريفة فاطمة ابنة الشريف الفخري ابنة أخت جبهة شيخنا . ممن يتكسب بالباسطة مع ذكره بحالا يليق ، وهو من جيراننا ممن سمع على شيخنا وغيره .

٥٠٧ (محمد) بن جاد الله بن حمزة بن راجح بن أبي يحيى الحنسي المكي . كان من أعيان الأشراف ذوى أبي يحيى . مات في آخر سبع ذى القعدة سنة ست عشرة بمكة ودفن بالمعلاة عن ثلاثين سنة أو أزيد ، ذكره القاسي .

٥٠٨ (محمد) بن جاد الله بن صالح بن أبي المنصور أحمد بن عبد الكريم بن أبي المالجي يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن محمد بن شببة ابن إمام بن عمرو بن المعلاء بن مسعود الجمال بن الجلال الشيباني الطبري الأصل المكي الحنفي الماضي أبوه ، ذكره القاسي أيضاً وقال سمع من بعض شيوخنا بمكة وحفظ بعض المختصرات في الفقه واشتغل بالعلم وصافر مع أبيه إلى مصر في موسم سنة أربع عشرة . قلت فسمع مع أبي ابن الضياء وأكبرها زوج أخته أسية على ابن الكوكبيك أشياء منها شرح معاني الآثار للطحاوي . قال القاسي : ومات بها بخائفا سعيد السعداء في آخر سنة خمس عشرة في ذي الحجة فلما أحسب ودفن بمقبرة الصوفية بها وقد جاز العشرين وكان خيراً انتهى . وكذا أرخ وفاة والده كما تقدم .

٥٠٩ (محمد) بن جامع بن إبراهيم بن أحمد الشمس البوصيري ثم القاهري الشافعي ومضى شيخنا في إنبائه والده إبراهيم . اشتغل بالفقه والرياسة وغيرها وسمع على التقي بن حاتم جزء أبي علي الصفار وعلي المعلمين عبد الله بن محمد ابن علي قيم الكاملية ثلاثة مجالس ابن عبد كويه وعلي المطرز والمجد اسماعيل الحنفي من لفظ الجمال الرشيدى الممن لأبي داود وعلي الزين العراقي في آخرين

وحج وجاور بمكة وسمع بها على الجبال الاميوطى مسند ابن ابي اوفى لابن صاعد وعلى المصنف الشافعى أجزاء من التفقيات فى آخرين ، وحدث ودرس وأعاد وانتم به الفضلاء ، وكان مذكوراً بالولاية واستفيض رؤية بعضهم لثنى صلى الله عليه وسلم وهو يقول من قرأ عليه دخل الجنة فسارع الامثال بمن لم يسكن قرأ عليه لذلك ، ومن أخذ عنه الوالد وعرض عليه محافضه بل سافر معه إلى مكة فى سنة اثنتين وعشرين وما لقيت أحداً إلا ويذكر عنه أحوالا وكرامات . وقال لى المز الحنبلى : كنت أقرأ عليه ابن المصنف فيقره أحسن تقرير وهو قائم أو نحو هذا ؛ ذكره شيخنا فى إنباهه فقال : كان خيراً ديناً كثير النفع للطلبة يجمع كثيراً ويقصد الاغنياء لنفع الفقراء وربما استدان للفقراء على ذمته ويوفى الله عز وجل ، وكانت له عبادة وتوثر عنه كرامات . مات فى سادس ربيع الآخر سنة أربع وعشرين رحمه الله وقمنا به .

٥١٠ (محمد) بن جبريل الصنفى الحنفى أحد الفضلاء من جماعة ابن الهمام وصوفية الشيعونية . سمع بقراءته على شيخه الأربعمى التى خرجتها له وأقرأ بعض الطلبة بل يقال ان شيخه أشار اليه بكتابة شرح على مصنفه فى الأصول . مات فى ربيع الآخر سنة ست وخمسين رحمه الله .

٥١١ (محمد) بن جبرائيل محب الدين المصنفى الأشرفى الحنفى . من اشتغل فى الفقه وغيره على خير الدين أبى الخير بن الرومى القراء ووصفه بالفضل ؛ وكذا أخذ عن نظام ولازم الدينى فى شرح الالفية للعراقى وغيره وأقرأ على شرحى عليها بكامله مع شرح معانى الآثار للطحاوى وغيرهما ، وطلب قليلا وقرأ على البدر الدميرى مسند الشافعى وغيره وعينه فى وصيته لقراءة بعض الكتب وكذا أقرأ على المناطى ؛ وسمع على أبى الحسن على حفيد يوسف المجهى وآخرين ، وحج فى موسم سنة اثنتين وتسمين وجاور التى بعدها ، ولزمى حتى أكل شرحى المفاد اليه وقرأ السير من سنن البيهقى وكتب من تصانيف أشياء ومدعى بقصيدة وغيرها وكذا أقرأ على الحب الطبرى الامام وغيره رواية بل أقرأ هناك بعض المبتدئين فى الفقه وأصوله والمقائد وغير ذلك ولم يختلط بكبير أحد هناك مع قوة النفس فى المباحثة وخروج عن السنن حتى قل أن يترجى وزعموا توقف على المنقول فلا يرجع ويذكر عنه فى ذلك مالا أحبه له ، وسافر من مكة لجدة ليحصل هديته شرائع مع الركب واستأجر المظفرى محمود المشاطى عن تدريس الفقه بالظاهرة القديمة ، وكان بينه وبين بدر الدين الملا فى أحد جماعات الدرس ما يحكىه الطلبة .

٥١٢ (عبد) بن جرباش كرت المحدثى الناصرى فرج سبط الناصر أستاذ أبيه، أمه شقراء. ولد تقريبا سنة تسع وثلاثين ونشأ في كنف أبيه وسافر أمير الزكيات الأولى في سنة تسع وخمسين. مات وأنا غائب بمكة في سنة ثمانين وكان قبيح السيرة مقدا ماجريشا.

٥١٣ (محمد) بن جريو. رجل مجذوب كان بعد ذلك له أحوال وكشف. مات سنة اثنتين وأربعين.

٥١٤ (عبد) بن جمار بن علي الحفيظ. قتل مع السيد ومينة بن عبد بن عجلان ببلاد الشرق في رجب سنة سبع وثلاثين ودفن هناك. أرخه ابن فهد.

٥١٥ (عبد) بن جعفر بن حسب الله المحدثى الملاح. من جمع منى بالمدينة.

٥١٦ (محمد) بن جعفر بن علي بن عبد الله بن طاهر بن هاشم بن عربشاه بن ناصر بن زيد السيد شمس الدين أبو عبد الله بن الجلال بن التاج بن أميل الحنفى الجرجاني الأصل الشيرازى المولود والدار الحنفى وأبوه سبط الأستاذ السيد الشيرازى الجرجاني الشهير لقبني بمكة في سنة ست وثمانين فقرأ على بعض البخاري وسمع منى وعلى أشياء وكتبت له إجازة هائلة؛ وهو رئيس وجيه فاضل إلى الترتك أقرب.

٥١٧ (عبد) بن جعفر بن علي البعلبلى اليونى ويعرف بابن الشويخ. سمع على بشر ومهر ابن إبراهيم البعلبلى وأبي الطاهر محمد بن عبد الله الدينى. وحدث جمع منه الفضلاء كابن موسى وشيخنا الآبى وكان ساجعا فى سنة خمس عشرة؛ وقال شيخنا فى معجمه أجاز فى استدعاء ابنتى رابعة وكان شيخ زاوية عبد الله اليونى^(١) يعلبك.

٥١٨ (عبد) بن جعفر بن عبد بن خلف الشافى الجدى أحد المتسبين الممتين

لبديد. مات بمكة سنة احدى وسبعين. أرخه ابن فهد.

٥١٩ (عبد) بن جعفر الامير ناصر الدين أبو المعالى بن الظاهر أبى سعيد الجركسى. الأصل القاهرى الحنفى أخو المنصور عثمان الماضى، وأمه الست قراجا ابنة أرغون شاه أمير مجلس الظاهرى بقوق. ولد فى رجب سنة ست عشرة وثمانئة ورأيت من قال قبل العشرين بالقاهرة؛ وقرأ بها الترتك وحفظ كتابا واغتبط بحجة العلم والعلماء وقربهم وأحسن اليهم؛ واشتغل بغالب الفنون الفقه والقرآن والتفسير والحديث والأصول والمنطق والرماية وغيرها حتى مهر فى أقرب مدة لحسن ذكائه ومزيد صفاته وصار مشاركا فى فنون بل عد من نوابغ الفضلاء فلما ملك أبوه عظم أمره واتسعت دائرته وتأمر بعد قليل وصار عين المقدمين وجلس رأس الميسرة وسكن فى النور من القلعة وفى البيت المواجه له من الرمية وأقبل على التلوي وزاد طلبه للعلم حتى كانت غالب أوقاته مصروفة فيه فيوماً لشيخنا

(١) بضم و ونون مكسورتين بينهما تحتانية.

في الحديث علوماً أو متوناً ويوماً لسعد الدين بن الديرى في الفقه أو التفسير ويوماً للسكافياجي في علوم أخرى وكلاهما مع غيرهما ممن أخذ عنهم قبل تملك أبيه وبعده ، كل هذا مع ما هو فيه من تعلقات الدنيا وتعاطى العلاج والرمى ولعب الرمح والكرّة وغير ما من أنواع الفروسيّة والعقل الذري والتدبير والسياسة والتواضع والبشاشة وحسن الشكّال والمخاضرة ومزيد البروقّة الأذى والسيرة الحسنة والحرص على التجميل في ممالكه وحشمه والسير على قاعدة الملوك في ركوبه وجلسه بحيث تأهل للسلطنة بلا مدافعة ، بل لقبه جماعة من الشعراء بالناصر في قصائدهم والقراده بأوصافه من سائر أبناء جنسه وكثرة انكاره على ما يليق بالشرع وشدة بغضه للبدع وعيّه لمن يفعلها سيما الرافضة خفيف الوطأة على الناس لم ننم عنه بمظلمة لأحد ولا دخولا فيما لا يعنيه ولا تمصّباً في باطل ، وكان يحضر كل ما ذكر من الدروس جماعة من الفضلاء ويقع بينهم البحث فيجاريهم أحسن مجازاة ويدارى كلا منهم أجل مدارة حتى كأنه أحدهم وربما اقترح على بعضهم ما ينفع به الخاطر ويحجّره القلب فكان منزله يجمع الفضلاء ومربع النبلاء لاسيما من الشافعية حتى تكلم فيه عنده بأبيه بسبب جعل إمامه منهم فلم يؤثر ذلك فيه وتماقّب عنده ثلاثة أئمة كلهم شافعية ، وقرأ الشرف الظنوي عنده على المشايخ الشاميين ابن الطعان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة بحضرته فسمع عليهم ، وكذا حدثه الزين قاسم الحنفي بمسند أبي حنيفة في آخرين ، وكان ينظم لكنه لعدم ارتضائه له لم يكن يشتهر ولا يعتنى بتهدّيه سيما وأكثره بديهة ، وقد قال لمن رام مدح كريم الدين بن كاتب المناخات اجعل قصيدتك ميمية ويكون مخلصها :

وافتخرت مصر على غيرها بطلعة الصاحب عبد الكريم

وكذا من نكته في محل أنسه في الربيع قوله ليمض النقاء بمن امتدت اليه المن
الجماعة باليسر والخلافة فكان من قولهم هو جبل مقطوع فقال هولاء بل جبل حراء
إلى غير هذا مما أوردت منه في الجواهر والوفيات بعضه ، ومع ما سلف من أوصافه
كان منجماً عن معارضة أبيه فيما لا يرتضيه بل كان يكظم غيظه ويصبر ولا يبعد
عن الميل إلى اللهو والطرب على قاعدة العقلاء والرؤساء من الملوك مع إقامة
الأمور والحرمة لشهامة كانت فيه وقد اتفق شيخنا بمساعدته كثيراً ولو عاش
لم يتفقه لما وقع وفان شيخنا ينشئ عليه بالتمهم والحفظ وتعجب من اجتماعهما ، ولم
يزله على جلالتة وعلو مكاتته إلى أن ابتدأ به الوعك في سنة سبع وأربعين فدام
قدر نصف سنة ثم عوفي ثم اتكس في أوائل شوال وأصابه السل فصار ينقص

كل يوم ثم انقطعت عنه شهوة الأكل وخرج الى التزهد في الربيع وهو بتلك الحال فارجع الا وهو لما به وطرا به الاسهال واستحكم السمل وهو مع ذلك يحضر الموكب إلى أن صلى صلاة العيد وتزل بيته بالمدينة فضحى ورجع ؛ واستمر حتى مات بدون وصية في حياة أبويه وذلك في سحر يوم السبت ثاني عشر ذي الحجة منها شهيداً بالبطن ويقال أنه سحر. فرض من ذلك السحر ووجد السحر والساحر فنعهم أبوه من الاعتماد على ذلك ومنهم من يزعم أنه سقى ولم يثبت من ذلك شيء ، وصلى عليه خارج باب القلعة من قلعة الجبل في مشهد لم يتخلف عنه أحد ، ودفن بقرب القلعة في تربة حمه جركس المصارع بقرب دار الضيافة بالقلعة التي أنشأها قانباى الجركس لولده محمد وكان من اقاربه ومشكور السيرة أيضاً كما سيأتى ، وقد ذكره العيني فقال : وكان له صيت وحرمة عظيمة يتردد اليه الناس سيما الشافعى والحنفى في الجمعة مزتين أو ثلاثاً ويقاسيان مشقة السلام والمدرج حتى كان الناس يصمونهما فقهاء الأطباء ؛ قال وكل هذا من عدم حفظ العلم ولكنهما وسائر المترددين اليه كانوا يؤملون استقراره في السلطنة عن قرب إما في حياة والده أو بعده فأنى القضاء بعكس ما في خواطرم . انتهى . وكأنه رحمه الله لم يستحضر حين كتابته لهذا ملازمته التردد للاشراف وغيره في قراءة التاريخ ونحوه بل لو كان في أيامه قاضياً لبادرها الى الطلوع وأرجو أن يكون قصد الجميع حسناً رحمهم الله وإيانا ؛ وذكر بعضهم من شيوخته ابن الهمام والشروانى بل قال إنه حضر دروس العللاء البخارى فافقه أعلم .

٥٢٠ (محمد) اخو الذى قبله وأمهام ولد . مات في يوم السبت عاشر ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين بالطاعون عن اربع سنين .

٥٢١ (محمد) اخو الاولين من أم ولد أيضاً . مات في يوم السبت ثامن عشر صفر من السنة بالطاعون أيضاً عن خمس سنين .

٥٢٢ (محمد) رابع الثلاثة قبله من أم ولد أيضاً . مات في يوم الاربعاء ثاني عشرى صفر منها بالطاعون أيضاً عن ست سنين .

٥٢٣ (محمد) خامس الاربعة قبله . مات في يوم الاثنين ثالث عشر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين ولم يكمل عشرة أشهر وصلى عليه أبوه بالقلعة ثم شيعه الاعميان من الامراء والمباشرين وغيرهم الى أن دفن بالبرقوقية بين القصرين لكون أمه خوند ابنة أمير سلاح جرباش الكرىمى التى أمها ابنة قانباى قريب الظاهر برقوقى ، ودخلوا بنحمة من بابى زويلة .

٥٢٤ (محمد) بن جلال بن أحمد بن يوسف الشمس التركاني الأصل القاهري الحنفي أخو الشرف يعقوب الآتي والمذكور أبوهما في الدرر ويعرف بأبن التبانى - بشناة وموحدة ثقيلة - نسبة لنزول التبانة ظاهر القاهرة وجلال مختصر من لقب أبيه جلال الدين غلب عليه واسمه رسول. ولد في حدود السبعين وسبعائة بالتبانة ، وأخذ عن أبيه وغيره ومهر في العربية والمعاني والبيان وشادك في غيرها وأفاد ودرس ، واتصل بالمؤيد حين كونه نائب الشام فقررده في نظر الجامع الاموى وفي عدة وظائف وباشرها مباشرة غير مرضية ، ثم ظفر به الناصر فأهانته وصادره فباع ثيابه واستعطى باليد فساءه وأحضره الى القاهرة ثم أفرج عنه ، فلما قدم المؤيد القاهرة عظم قدره ونزل له الجلال البلقيني عن درس التفسير بالجمالية ، واستقر في قضاء العسكر ، ثم رحل مع السلطان في سفرته لنوروز فاستقر قاضي الحنفية بدمشق وباشرها مباشرة لأبأس بهاء ، ولم يكن يتعاطى شيئاً من الاحكام بنفسه بل له نواب يفصلون القضايا على يابه بالنوبة ، ودرس بأماكن واستدعى به السلطان وهو بحلب من دمشق ليرسله الى ابن قرمان فاستغنى وأجيب وعاد الى دمشق ، وكانت له في كاتبة قانباى اليد البيضاء . مات بدمشق في رابع عشرى رمضان سنة ثمان عشرة وكان جيد العقل ، ذكره شيخنا في انباه وأرخه المقرئى بيوم الأحد ثامن عشرى شعبان قاله أعلم .

(محمد) بن جلال المدني . هو ابن أحمد بن طاهر . مضى .

٥٢٥ (محمد) بن جلابان ناصر الدين أحمد أمراء الشام وابن نائبها المؤيدى . مات في الوقعة السوارية سنة اثلنتين وسبعين وهو في عنفوان الشبيبة .

(محمد) بن جماعة . هو ابن أبى بكر بن عبد العزيز بن محمد بن جماعة . مضى .

٥٢٦ (محمد) بن جماعة بن محمد بدر الدين بن الزين الحصنى الأصل القاهري الحنفي المعروف بأبيه . ولد كما أخبرنى به في ثمانى عشر صفر سنة اثلنتين وأربعين وبماتماته وترجع عنده أنه في سنة ست وأربعين ؛ وكان أبوه دلالاً فنشأ ابنه ذكياً واشتغل وأخذ عن السهورى في العربية والبيان ثم عن التقي الحصنى في المنطق والمعاني والبيان والصرف والتفسير وأصول الفقه وكذا أخذ عن التقي الشمشى والأمين الاقصرائى والكفياحى والعلاء الحصنى ، وبما أخذه من الأمين تقسيم السكاكى شرح الوافى والفقه عن الزين قاسم ، وحجج مراراً وأجاور في الحرمين وقرأ بالمدينة على أبى الفرج المراغى ، وزار بيت المقدس مراراً من جملتها في سنة تسع صحبة ابن الطرابلسى ، ودخل الشام غير مرة وأخذ عن الشهاب الزمعى وخطاب

وغيرهما كالبرهان الباعوني وكذا دخل حلب : وله عدة مقدمات في النحو والصرف وكذا في الفقه لكنهم لم يكتفوا بذلك ، وتعلم لابن أخت الشيخ مدين وأقرأ ابن السكال وعد في الفضلاء البارعين المتميزين بحيث رد على البقاعي ، وهو ممن ينتمى إلى ابن عربي كالزَيْن الأبناسي ، وقد استقر في إمامة قبة الدوادار وخطابها عقب إعراض ابن دمرداش عنها ، ورتب له السلطان خمسمائة زيادة على معلومها بل بعينه برفقة الرسول لملك الروم ابن عثمان وأعطاه مبلغاً مسع كونه لو انقرد لكفاه سنة كثيرة ، وفضائله شهيرة وأدبه كثير . وعقله غزير ومحاضره متينة ومحاورته محكمة رزينة ، وقد تكررت دعوته إلى القاهرة ثم لقيته بمكة حين قدومه لها هو وحسين زيل القبة الدوادارية من أثناء سنة ثمان وتسعين ورأيت منه تفصيل ما أجملته ولم يلبث أن رجع محرراً بعد انفصال المومم وجاء كتابه من اليلبوع المشتمل على أبلغ عبارة وأفصح إشارة زاده الله من فضاله ووصله سالماً إلى انتهاء أعماله ، وقد رأيتته فرض مجموع التقي البدرى وأطال وكان من قوله :

يا جامعاً أنا في نباه واصف وهو الخطيب لذاك فيما حاز ؟ جمعه
خذا عروساً بنت وقت تتجلى في وصف حليك بالبيان مرصمه
وقوله : يا جامعاً بمجموعه قد حوى كل المعاني فاغتدى أوحدا
جمعت جمعاً ماله مشبه فياله جمعاً غدا مفردا

وهو الذي كتب عن العلاء بن برد بك تقريره البديع للمجموع المشار إليه . وافتتحه بوصفه بشيخنا ، وقد سمع هو وأبوه على السيد النسابة والنور البارنباري والشمس التنكزي الحريري في مسلم بقراءتي ، وتلاعب به الشعراء كالشهاب بن صالح وابن الكماخي ، فلم يتدبروا عاقبته .

٥٢٧ هـ (مجد) : ابن جمعة الحمذاني الخواجا زيل مكة وصاحب الدور بها الموقوفة أوجلها منه على درس الحنفية بالمسجد الحرام ، عين لشيخه شيخ الباسطية وإمام الحنفية الشمس البخاري وناشره ثم تعطل بها مدة ولد الواقف مات فجأة في آخر ليلة الاثنين ثاني ربيع الأول سنة ثمان وستين . أرخه ابن فهد .

٥٢٨ هـ (مجد) : بن الجنيدي أحمد بن مجد بن صمر بن مجد بن صمر النور بن أبي القسم الكازروني البلياني الأصل الشيرازي لماضي أبوه والمذكور جده في الثامنة . قدم القاهرة في سنة ثمان وأربعين رسولا عن ملك الشرق بكسوة الكعبة واجتمع بشيخنا مصحبة حمين التتحي وصنف لأجله جزءاً في الاذكار وآخر في إصلاح مشيخة ابيه لابن الجزري وأذن له في الرواية عنه ووصف بالعلامة .

٥٢٩ (ج) بن الجنيد بن حسن بن علي الشمس بن المحب الاقشواني الاصل
القاهري الشافعي خادم البيبرسية وابن خادمها والماضي أبوه . ولد تقريباً سنة
خمس عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها في كنف أبيه حفظ القرآن وسمع الكثير
على النور الابياري تزيل البيبرسية ، وكذا حضر دروس شيخنا وغيره بقبتها
واستقر في أبيامه بها ، وكان خيراً كثيراً التلاوة منجماً عن الناس بما كنا .
مات في ليلة الجمعة رابع جمادى الاولى سنة تسع وسبعين بعد أن وقف ما يملكه

* هنا في آخر جزء من الاصل : آخر المجلد الثالث من الضوء اللامع لأهل القرن التاسع
لشيخنا الشيخ الامة العلامة الحجة حافظ الاسلام وحامل لواء سنة سيد الانام
شمس الدين أبي الخير محمد بن الشيخ المرحوم المفيد زين الدين عبد الرحمن السخاوي
القاهري الشافعي أمتنا الله بحبائه وأفاض علينا من بركاته . ثامن عشر
شهر رمضان المعظم قدره من سنة ثمان وتسعين وثمانائة بمنزل كاتبه المفتقر الى
لطف الله وعونه أبي الخير وأبي فارس عبد العزيز بن مبرين محمد بن فهد الهاشمي
المكي الشافعي لطف الله بهم آمين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا
محمد خاتم الانبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه والتابعين آمين .
(ثم بعد ذلك بخط المؤلف السخاوي) : الحمد لله وسلام على عباده الذين
أصطفى قرأه على المقابلة كاتبه الشيخ الامام العالم الاوحد الرحال الامجد جمال
الحديث ومعدة الحفاظ المتنبئين بقية السلف والنقة بين الماضين والخلف المنفرد
في بلاد الحجاز بالرجوع اليه في هذا الشأن والمستعد لما يفوق الوصف والبيان
نفع الله تعالى به ودفع به عنه كل أمر مشتببه ورحم أصوله وبلغه في نفسه وبنيه
وسائر أحبائه مأموله وأفاد ما حصل به بتحقيق المراد بما لا يستكثر على مثله ولا
يقصره عنه إلا لمن لم يعلم مرتبة من اتصف بالعلم وحله فآله تعالى يزيده من
افضاله ويؤيده الى ما له . ومعه معه وكانت بيده هذه النسخة الشريفة القاضية
المفيدة المجدى المشتمل على الافاضل والمنسرج بمن حل نظرهم عليه في
المستعدين الامائل الشيخ محمد الدين أبو بكر السلمي المكي الشافعي ويعرف
بالشليح بارك الله تعالى له فيها ونفعه وتدارك باللطيف جميع ما حصله وانتخبه وأجزت
لهما روايته عن وسائر مرويات ومؤلفاته وانتهى ذلك في يوم الجمعة سادس
جمادى الثاني (٢) سنة تسع وتسعين وثمانائة بمكة أسعد الله أهلها والقاطنين بها
بتفريع كريم . قاله وكتبه محمد بن السخاوي ختم الله له بخير وصلى الله على سيدنا
محمد وسلم تسليماً كثيراً آمين آمين .

من عقار على الخانقاه رحمه الله .

٥٣٠ (مجد) بن جوهر المدير في الجيش . مات في رمضان سنة ست وثلاثين بحلب . أرخه شيخنا في أنبائه .

٥٣١ (مجد) بن حاجي بن أحمد الشمس بن خواجا شهاب الدين بن الشهاب الهرموزي الأصل المسكي الحنفي . ممن سمع مني بها في المجاورة الرابعة أربعمائة النووي وكثيراً من المصاييح وأشياء ظالمشاورق والبخاري ثم جميع الشفا وقرأ ما فاتة ، وهوفطن لبيب قرأ على ثلاثيات البخاري وغيرها .

٥٣٢ (مجد) بن حاجي بن محمد بن قلاوون المنصور ناصر الدين أبو المعالي بن المظفر بن الناصر بن المنصور . ولد سنة ثمان وأربعين وسبعمائة واستقر في المملكة بعد القبض على عمه الناصر حسن في تاسع جمادى الأولى سنة وستين وسبعمائة وهو ابن نحو أربع عشرة سنة بقيام الأتابك يلبغا الممرى الخاسكي وتديده بل لم يكن هذا معه سوى بالأمم ؛ ولم يلبث أن خرج به إلى البلاد الشامية حين خروج يديمر الغوارزمي نائب الشام عن الطاعة وعاد به سريعاً بعد أخذ يديمر صلحاً إلى أن خلعه بآين عمه الأشرف شعبان بن حسين في منتصف شعبان سنة أربع وستين لأنه بعد رجوعه كثر أمره ونهيه فخشي يلبغا منه وإشاع أنه مجنون وجعل ذلك سبب خلعه فكانت مدته سنتين وثلاثة أشهر وخمسة أيام وأومه داره من القلعة إلى أن مات في ليلة السبت تاسع المحرم سنة إحدى وقد زاد على الحسين وصل على عليه الظاهر يرفوق بالحوش السلطاني من القلعة وقرر لأولاده وهم عشرة راتباً ودفن بقرية جدته أم أبيه بالروضة خارج باب المحروق ؛ وكان محباً للطرب والهوى عفا الله عنه ، ذكره شيخنا في أنبائه باختصار وانفريزي في عقوده . (مجد) بن أبي حامد المطري . في ابن محمد بن عبد الرحمن بن مجد .

٥٣٣ (مجد) بن أبي الحجاج واسمه يوسف بن مجد بن يوسف الاسيوطي الأصل القاهري الشافعي الآتي أبوه . ولد في ليلة رابع عشر رمضان سنة إحدى وخمسين بالقاهرة ونشأ بها في كنف أبيه فحفظ القرآن وأربعمائة النووي والبهجة والنية النحو وغيرها ، وعرض على جماعة وأخذ في النحو عن خلد الوفا وفي الفقه عن الجرجري وتدرج بآبائه في الصنعة وجلس بباب الحنفي ، وحج مع أبيه شاهد الحمل ، وكان معه في سنة ست وخمسين بمكة وهو صغير فأحضره اليمير بقراته ، وهو عاقل كيس . . (مجد) بن حجاج . في ابن عبد الله بن حجاج . ٥٣٤ (مجد) بن حرير - بمهمات ككبير - جمال الدين ؛ كان مقبلاً بغير عنق

والجمال محمد بن كبن^(١) فيه اعتقاد لسكونه بشره في بعض عزلاته بالعود في غدف كان كذلك فرتب له راتباً وكان يسأله الدعاء . مات سنة اثنتين وأربعين .

(محمد) بن حسان . في ابن محمد بن علي بن محمد بن - س .

٥٣٥ (محمد) بن حسب الله جمال الدين المكي الزعيم للتاجر . قال شيخنا في انبائه : مات في ثالث جمادى الاولى سنة اثنتين ، وكان واسع المال جداً معروفاً بالمعاملات وضبط من ماله بمده أكثر من عشرين ألف دينار سوى ما أخفى .

٥٣٦ (محمد) بن حسب الله الحريري المؤذن بجامع الحاكم وغيره ورأس النحاسين للبقاعي في يادائم المعروف ، وكان مقدماً جريشاً عريض الصوت جداً . مات بعد الثمانين ظناً .

٥٣٧ (محمد) بن حسن بن إبراهيم بن عبد المجيد بن محمد بن يوسف الشمس النادى الأصل الحلبي الشافعي . ولد في رمضان سنة ست وتسعين وسبع مائة بحلب ونشأ بها فقرأ القرآن عند منصور وغيره وتلقاه بعبيد بن علي البائي ومحمد الاعزازي وغيرهما وسمع على ابن صديق بل قرأ بنفسه على البرهان الحلبي وغيره وتكسب في حانوت بالبسطيين وقرأ البخاري وغيره على العامة . لقيه بحلب فقرأت عليه ثلاثيات الصحيح ، وكان خيراً متعبداً متواضعاً متودداً سائداً حسن السمعت راضياً في الخير . مات ظناً قريب الستين رحمه الله .

٥٣٨ (محمد) بن حسن بن أحمد بن إبراهيم بن خليل بن عبد الرحمن بن محمد أبو العزم الجولاني الأصل المقدمي الشافعي ويعرف بأبي الحسن وبكنيته أكثر . ولد في ربيع الأول سنة سبع وأربعين وثمان مائة ببيت المقدس ونشأ به فقرأ القرآن وجل المنهاج وأخذ عن صهره الزين ماهر والكمال بن أبي شريف وقرأ على الجمال بن جماعة في البخاري وكذا على القلقشندي ، وقدم القاهرة في سنة سبع وسبعين فاستوطنها مع فاقة وتقلل وخبرة بكثير من الأحوال والأشخاص وربما تعدى لما لا يليق ، وقد حضر عند البكري والعبادي والبائي والجوهرى وزكريا في آخرين وبعضهم أكثر من بعض ولم يتميز ، ولا زمني وسمع على الشاذلي وغيره وكانت أكثر إقامته في خلوة بالبيرونية .

٥٣٩ (محمد) بن حسن بن أحمد بن حرمي بن مكي بن موسى البهاء أبو الفتح - واقصروا في عرضه في تسميته على أبي بكر وجعلوا أبا الفتح كنية - ابن البدر العلقي التاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف ببهاء الدين العلقي . ولد في ربيع الآخر سنة خمس وثمان مائة بالقاهرة ونشأ بها لحفظ القرآن عند الشباب الدموهي

وجود بعضه على الزراتيقي والعمدة والنخبة لشيخنا وألفية العراقي والمنهاج الفرعي
 ومختصر ابن الحاجب الأصل ونظمه للجلال البلقيني المسمى بالتحفة وهو في
 ألف بيت وثلاثمائة وألفية ابن مالك والتسهيل والجمعية والياصينية في الجبر والمقابلة
 ومنظومة ابن سينا في الطب ؛ وعرض على خلق منهم الرز بن جماعة والجلال
 البلقيني وعليه قرأ جميع التحفة له في ثلاثة مجالس وأعطاه جازئتها ألفاً وبالنز في
 إكرامه بحيث أنه ركب من باب منزله وهو واقف، واشتغل في الفقه على البيهقودي
 والبرماوي بل هو الذي كان يصحح له محافيطه والشهاب الطنتدائي والشرف السبكي
 وابن المجدى وعنه أخذ في القرائض والحساب والشطرنج وعنه أخذ في المربية
 أيضاً ؛ وعرف في صغره بقوة الحافظة بحيث كان لوحه مائة سطر ولا يتكلف
 الحفظه ، وقد وصفه شيخنا في عرضه بالحفظة المدرة أعجوبة العصر ذكاه نادرة
 الدهر بحياة ورواء أسعد الله جده وأقربه عين أبيه ورحم جده ، ومع على ابن
 الكويك والولي العراقي وشيخنا ولازمهما بمجلس املاهما والواسطي وغيرهم
 وتكسب بالشهادة وبالباشرة في عدة جهات وتاب في القضاء ، وحج غير مرة
 وتزل في الجهات وحدث باليسير جمعت منه قطعة من التحفة وحضر عندي
 بعض مجالس الاملاء ؛ وكان ساكناً متودداً عاقلاً حسن العشرة والاخلاق بساناً
 حصل له ارتعاش فدام به حتى مات في شوال سنة اثنتين وثمانين رحمه الله وإيانا .
 ٥٤٠ (محمد) بن حسن بن أحمد بن حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بدر
 الدين بن بدر الدين بن الامام الشهاب الاذعي القاهري الماضي أبوه وجده ويلقب
 مامش . ولد في سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، نشأ ظريفاً في خدمة ابن حجي
 متميزاً عنده فاشتغل قليلاً ؛ وحج ثم بعده سكن ثم انتهى للبدر بن مزهر .
 ٥٤١ (محمد) بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي
 الشمس المقدسي الاصل البقاعي الدمشقي الصالح أخو أحمد الماضي ويعرف
 بابن عبد الهادي . أحضر في النائية سنة ثمانين وسميائة على أبيه وجده وعمه
 ابراهيم بن أحمد وموسى بن عبد الله المرادوي ثم مع على عمه وغيره ومما
 حضره على أبيه ثاني الحروب ، وحدث مع من الفضلاء كابن فهد ؛ وكان خيراً
 ساكناً ماهراً في التجليد من بيت حديث ورواية . مات سنة ثلاث وأربعين
 بدمشق . أرخه ابن البودي .

٥٤٢ (محمد) بن حسن بن أحمد بن محمد بن سلامة بن عطوف بن يعلى الصلي
 المكي . مات بمكة في شوال سنة أربع وأربعين . أرخه ابن فهد .

٥٤٣ (محمد) بن حسن بن أحمد بن محمد الشمس أبو عبد الله الكردي ثم المقدسي زيل مكة ويعرف بابن الكردية . ولد في سنة إحدى وثمانين وسبعمائة ببلاذ الأكراد ، وقدم مع أبويه وهو ابن سبع لبیت المقدس فسمع به الصحيح من أبي الخير بن العلاء ومن إبراهيم بن أبي محمود والشمس بن الديري والزين عبد الرحمن بن محمد القلقشندي والشهاب بن الهائم والشمس الهروي وأحمد ويوسف ابني علي بن محمد بن ضوء بن النقيب ، وأقام ببيت المقدس عشرين سنة ومات أبوه هناك فقدم بأمه الى مكة ففطنها وصار يتردد منها الى بيت المقدس وإذا جاء منه لمكة أحرم من هناك بالحج ، ثم انقطع بأخرة بمكة وسمع بها في سنة أربع عشرة من الزين المرافى وبدمشق من عائشة ابنة ابن عبد الهادي جزء أبي الجهم وغيره ، وصحب التتاج محمد بن يوسف العجمي وأخذ عنه النجم بن فهد وذكره في معجمه وذيله وقال انه كان حين مجاورته بالحرمين يؤدب أولاد النور علي بن عمر العيني زيلهما ، وكان مباركا منجمعا عن الناس له معرفة بالطب مبالغا في حب ابن عربي بحيث اقتنى جملة من كتبه . مات في ظهر يوم الثلاثاء عشرين شعبان سنة ثلاث وأربعين وصلى عليه بعد العصر ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٥٤٤ (محمد) بن حسن بن اسماعيل البدر بن البدر البلي القاهري الشافعي ابن أخت البدر والكمال ابني ابن الامانة . ولد كما ذكر في ذي الحجة سنة إحدى وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن وغيره واشتغل كثيرا ، وأخذ عن خاله والشمس البرماوي والبيجودي والولي المراق ولزمه وكتب عنه من أماليه وأثبت الشيخ اسمه بظاهر كثير من مجالسه ؛ وكذا سمع علي الشهاب الواسطي وابن الجزري والكمال بن خير والقوي والمتبولى في آخرين ، بل كان يزعم أنه سمع علي ابن صديق والطبقة ، ولكنه ليس بمقبول القول ولا محمود الطريقة سيما والتاريخ لا يوافق في أكثره ، مع فضيلة واستحضار لفقته ومشاركة في غيره وبراعة في الشروط بحيث أنه عمل فيها كما بلغني معصفا حافلا إلى غيره من التعاليق ، وتزل في صوفية الاشرفية وغيرها ، ولكنه ضيع نفسه حتى أن خاله البدر امتنع من قبوله بعد ملازمته له وقتا وجلسه عنده للتكسب بالشهادة ورافق في شهادته علي بن أبي بكر اليباري المشهور وأدى ذلك الى أن يحجز شيخنا مرسوما لشهود المراكز والنواب ونحوهم بالمنع من مرافقته وقبوله إلا ثلاث ثلاثة لكن بواسطة اتانائه للكمال بن البارزي خصوصا بعد رجوعه من دمشق أول سلطنة الظاهر

وركوبه معه لشيخنا واستئذانه بإياه في عودته لتحمل الشهادة أعاده بل ولاطفه لأجل مخدومه بقوله كن من أمة أحمد ولا تكن من قوم صالح فأجابه بقوله : شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد ناسخ . هذا مع ما أفحش في صنيعه مع شيخنا مما كان سبباً لحقد كثيرين منه فانه توسل بالغواجا ابن شمس في أخذ نسخة صاحبنا ابن فهد بمخيم شيخنا ممن كانت عنده ثم طاف به على العلمى البلقيني وابن البارزى والعيني وابن العطار ونحوهم ممن ذكر أو قريبه أو أبوه ونحو ذلك في الكتاب بعد زيادة الفاظ في التراجم فيما قيل ؛ وتألم شيخنا كثيراً لذلك وقد أشار لشيء من ترجمته في حوادث سنة أربع وأربعين من أنبأه وقال إنه مشهور بالتجاوز في شهادة الزور ولكن كان كاتب السر قريبه وأدناه وسافر به معه الى دمشق فحصل به مقاصد كثيرة وتحول هو بجاه كاتب السر وعاد فكانت له في بابه حركات كثيرة والناس معه في حق شديد القضاة ومن دوهم ، قالوا رسل كاتب السر يعلم الحنفى أن القضاة لا تقبل النبى انتهى . ثم كان ممن حج مع مخدومه السكال بل حج قبل ذلك في سنة ثلاث وعشرين صحبة خاله السكال ومع أنبأه المشار اليه لم ترتفع رأسه واستمر مغموراً الامر بالوقائع الشنيعة حتى آل أمره الى المشى في تزوير في تركة البهاء بن حمى والله سبط الكمال الذى رقاؤه وكان ردأه له فتطلبه الامير أربك الظاهرى صهر السكال حتى ظفربه فضربه ضرباً مؤلماً ، وقبل ذلك رام التزوير على وكييل بيت المال الشرفى الانصارى فبادر لاعلام الاشرف اينال بذلك فألزم تقيب الجيش بتحصيله فاخفى إلى أن سكنت القضية ، وأحواله غير خفية ، وبالجملة فكان فاضلاً لكنه ضيع نفسه بوقد كثر اجتماعى به اتفاقاً ومتممت من فوائده وحكاياته وتنديباته ، وتزايد خموله حتى مات في سنة خمس وستين عفا الله عنه .

٥٤٥ (محمد) بن حسن بن الياس الجمال الرومى الحنفى . مات بمكة في رجب سنة ستين . أرخه ابن فهد ، وهو ممن اشتغل وتميز في الفقه وغيره وترافق مع أبى الوقت المرشدى بحيث كان يكاتبه وحصل كتباً ، وكان مع ذلك جيد الخط وباسمه نصف تكبير مقام الحنفية مع السبيل الذى أنشأه المؤيد بالمسجد بمجاه الحجر الأسود إلى غير ذلك من مرتبات . ومات عن نحو الأربعين .

٥٤٦ (محمد) بن حسن بن أبى بكر بن محمد جمال الدين العامرى البهائى الحرزى الشافعى . لقينى في المحرم سنة أربع وتسعين بمكة وسنه دون الأربعين بقليل فقرأ على الأربعين للنووى قراءة طالب علم وسمع من لفظى المسلسل وكتبته

له ، وهو من جماعة الشيخ يحيى العامري .

٥٤٧ (محمد) بن حسن بن أبي بكر بن منصور الشمس القارقي السلاوي وبيب الشمس السمرقندي المطارولوجاهته عند تمر صارت لصاحب الترجمة وجاهته في أيام الفتنة فلما رحل عن دمشق أخذ وعوقب حتى مات في رجب سنة ثلاث . ذكره شيخنا في أنبائه .
٥٤٨ (محمد) بن حسن بن حاتم الشمس النشيلي ثم القاهري الشافعي ربيب بواب سعيد السعداء . ممن اشتغل . مات في شعبان سنة إحدى وتسعين .

٥٤٩ (محمد) بن حسن بن حسن بن حميد بن عقبة المدني المالكي نزيل حلب ويعرف بأبن عقبة وبأبن حسن أيضاً . ولد في حدود سنة ثمانين وسبعائة بالمدينة . وقدم حلب على رأس القرن فقلطنها وسمع على ابن صديق بعض الصحيح ، وكان خيراً محافظاً على الجماعة كثير الحج له اشتغال يسير في الفقه . مات في حدود سنة خمسين . ونسبه بعضهم محمد بن حسن بن حسين بن علي بن عقبة .

٥٥٠ (محمد) بن حسن بن حميد بن علي بن عبد الله ثم الحب بن البدر الاميوطي الاصل القاهري الحسيني سكننا الماضي أبوه . ولد في ثالث عشر ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وثمانمائة ولازم في الاملاء وغيرها مدة وتكسب بالشهادة وتخرج فافقه .

٥٥١ (محمد) بن حسن بن حمزة بن يوسف الشمس أبو الاسعد الحلبي الحنفي نزيل القاهرة ثم مكة وأخوه عبد الرحمن الماضي ويعرف بأبن الامين الكاتب . قدم مع أبيه القاهرة فطلب الحديث ودار على جملة من الشيوخ وكتب الطباق وانتقى وتميز قليلا واستعان بي في كثير من مقاصده في ذلك ، وخطه حسن وقهقهه جيد وفضائله متنوعة ولكن الغالب عليه فن الادب ، مع حسن عشرة وتودد واسترودد أنشدني أشياء من نظمه ورأيت كتب على مشيخة التي الشنقي تخريجياً له ثناء ، وسافر الى مكة فصح وأقام بها على طريقته حتى مات في ليلة الخميس طائر ربيع الاول سنة اثنتين وستين رحمه الله وإيانا . (محمد) الحب أبو الفضل الكاتب نزيل القاهرة وأخوه الذي قبله واسمه المدمو به عبد الرحمن . مضى .

٥٥٢ (محمد) بن حسن بن أبي الخير البليبي ثم القاهري الازهرى المالكي . ممن اشتغل ، وله ولد عرض على كتباً في سنة ست وتسعين .

٥٥٣ (محمد) بن حسن بن سعد بن محمد بن يوسف بن حسن ناصر الدين أبو محمد بن البدر بن سعد الدين بن الشمس القرشي الزيري القاهري الشافعي والد محمد وعبد الرحمن ويعرف بأبن القاقوصي لقب لبعض آبائه . ولد بين المشاءين ليلة الجمعة خامس عشر سنة ثلاث وستين وسبعائة بدمرب المملسة بالقرب

من الصالحية النجمية من القاهرة ونشأ بها في كنف أبيه في نعمة ورفاهية عيش
 لحفظ القرآن وعدة مختصرات وتلاه لأبي عمرو على الصغرى ثم رآه امام الازهر
 واشتغل بالفقه على السراجين البلقين وابن الملحق ولازم ثانيهما وكذا أخذ
 الوجيز للغزالي سماعاً وقراءة لبعضه عن البدر بن أبي البقاء والتبليه وثلاثة
 أرباعه الأولى بقراءته عن عباس بن أحمد الفقيه الشافعي نزيل جامع أصله بالحديث
 على الزين المراقى أخذ عنه علوم الحديث لابن الصلاح وبعضه بقراءته في سنة
 سبع ومئتين بمحناً وتحفة القافية عن الشمس الغماري أخذ عنه القبول ليحيى
 ابن عبد المعطى في سنة سبع وتسعين مع حسن التوصل الى صناعة الترتيل لأبي
 الثناء محمود بن فهد ؛ وأذن له ابن الملحق فن بعده في الاقراء كل وأخذ للفن
 المأخوذ عنه ، ولحق أباه الله بن عرفة حين قدومه القاهرة فكتب عنه من نظمته
 وغيره ؛ ولبس الطرقة الصوفية من الشمس أبي عبد الله محمد بن منصور المقدسي
 وأخذ عنه العوارف للسروردى وجود الخط على بعض الكتاب ، وحج به
 أبوه وهو صغير ثم حج بنفسه مرتين ومعهم مكة على تاضيها على النوري الشافعي
 وغيره ، وسافر إلى بلاد الشام مراراً أولها صحبة الظاهر برفوق ، ومعهم دمشق
 على أبي هريرة بن الذهبي والكمال بن نصر الله بن النحاس ، وبجلب على ابن
 أبيبغش وغيره ، ودخل اسكندرية ودمياط وغيرهما وأكثر من السماع في سفره
 ثم كبره وبجيز قليلاً وضبط الاسماء وكتب الطباقي ودار على الشيوخ ورجا حياً
 بهم الى منزلهم ، وكان جليلاً على الامماع صبوراً عليه ووقع في الدست وهو صغير
 عوضاً عن ناصر الدين بن الطواشي في أيام البدر بن فضل الله وعظم اختصاصه
 به وبغيره من الاضيان وراج أمره فيه ؛ وقرأ بين يدي الظاهر برفوق نيابة بل
 ذكر لكتابة السر وأقام شيخ الموقعين مدة حتى عزله عنها البدر محمود الكلساني
 صاحب ديوان الانشاء لتشجيعه عليه حين رام تغيير المصطلح على طريقة أهل البلاغة
 مع الاعتناء بالمناسبات فلم يكن عوده حتى مات البدر ، هذا كله بعد أن وقع كما
 قال شيخنا على القضية ثم في الدرج ، وكذا ولي نظر الديوان الخاص بخاص
 السلطان وديوان المستأجرات والخيرة السلطانية مدة ، وعلت منزلته لكنها
 انحطت في الدولة المملوكية بالنسبة لما تقدم وتناقصت كثيراً في الدولة الاشرافية
 وانقطع عن الخدمة في أواخر عمره وصار أقدم الموقعين وغيرهم يسير
 على قاعدة الملف بقوائية طوقها صغير جداً ويركب بدون مهمات
 ولا ديون ونحو هذا وكان شيخاً حسناً ثقة محتشماً جميل الطريقة ديناً كثير

التلاوة والصدقة متودداً لأصحابه مبادراً لتفضاء حوائجهم متفقداً لهم ممحاً
 كريماً ذا مودة وافضال وبر خصوصاً للطلبة والغباء لكنه ضيق العطن وله في
 ذلك حكايات مع نظم وانشاء متوسطين مترفها في مأكله وملبسه وسأورثه
 محبا في الامناع جليل^(١) المهمة في أمر العبادة بحيث أنه لم يقطع ورده في ليلة
 موته بل ساعة موته صلى الضحى قائماً متكئاً على بعض خدمه، ومن شيوخه
 بالسباع البرهان بن جماعة والامدى والجمال الباجي وابن مغلطى والجمال بن
 حديدة والعز أبو النجيم بن الكويك وحسين التكريتي والعرابو عمر عبدالعزیز
 الاسيوطى والشموس ابن الخشاب وابن حسب الله والرافا وابن أبى زبابة والشرف
 ابن الكويك والشرف أبو الفضل المقدسى والزین بن الشیخة ومحمد بن سمر
 السكتانى والعفيف الشاورى والصلاح البلیسی والهیوی القروی والنجم بن
 رزین والتی بن حاتم والمجد اسمعیل الحنفی والسراج عمر السکومی والبدر محمود
 المعجلوی والسويداوى والحلاوى وأحمد بن هلال السکى وعبدالرحمن بن حمین
 التکریتی وجویریة ابنة الہکارى وأختها أسماء وعائشة ابنة أحمد بن اسمعیل
 ابن الاثیر وقطر النبات مسکرة النووية وأملک ابنة تدر بن بیرس فی آخرین من
 شیوخ القاهرة والواردين إليها، وأجاز له أبو الهول الجزرى وابن الحب الحافظ
 والبهاء بن الدمامین وعبد بن محمد بن داود بن حمزة والشمس المسقلانى وآخرون
 وأثنى علیه شیخان فى انبائه وكذا التتقى المقرئ فی عقوده وغيرها وحكى عنه
 حکایة وآخرون . ومات مطعونا فى منزله الذى ولد به فى ضحى يوم الثلاثاء
 سابع عشرى شوال سنة إحدى وأربعین ودفن من القدر فی تربتهم خارج باب
 النصر بعد أن صلى علیه شیخنا فى مشهد عظیم حضره أکابر العلماء والطلبة
 والأعيان وغيرهم رحمه الله وإيانا .

٥٥٤ (محمد) بن حسن بن السمين الجنى . ولد فى جبادى الثانية سنة ست وأربعين
 وسبعمائة . بروى عن خاله المحدث أحمد بن ابراهيم العسبل عن العفيف الباقى
 إجازة ، وذكره التتقى بن قهقر فى مصححه . ويحمر اسم جده ونسبه شيخه .

٥٥٥ (محمد) بن حسن بن سويد الشمس بن البدر المصرى المالکى أخو الوجیه
 عبد الرحمن وصاحب الترجمة أكبر والوجیه أئبه لتقريب إبيهما له ، وهو والد
 الصدر محمد ومائشة سبطى الجلال البلقينى . مات سنة أربع وثلاثين تقريباً .

٥٥٦ (محمد) بن حسن بن شعبان بن أبى بكر الباعوارى - قرية من أعمال

(١) فى هامش الاصل « قليل » وفى الهامش « لعله جليل » .

الموصل - ثم الحصن تزيل حلب ويعرف بآين الصوفة - بمهمة مفتوحة ثم وار تقيّة .
 أقام بالحصن وخدم ملكها السادل خلفاً لأبي ي : ثم قدم القاهرة وحج منها
 مع الشمس بن الزمن وصحب الأشراف قايتباي قبل السلطنة فلما تملطن تكلم
 عنه في كثير من الامور السلطانية بخلب : وترقى الى أن صارت أمور المملكة
 الخلبية بل وكثير من غيرها معذوقاً به مع طاميته فلما كان الدوادار الكبير هناك
 هزم على المسير الى البلاد الشرقية أشار عليه بالترك لما رأى زعم للمصلحة فيه
 وكاتب السلطان من غير علمه بذلك فراسله بالتوقف فيما قيل فحقد عليه حيثئذ
 ودير أن جعل له استيفاء مافرضه على الدور الخلبية مما قيل أنه المحسن فعلم له
 فكان ذلك سبباً لاثارة الفتنة واجتماع الجمل الغفير والقوفا في باكر عشرين
 رجب سنة خمس وثمانين عند داره ورجعها مع كونه ليس بها يومئذ وبلغ ذلك
 النائب فركب هو وغيره لكفهم ثم لم يلبث أن ركب هو بعد عصر اليوم المشار
 اليه من الميادين الى تحت القلعة فخرجوا عليه ففر منهم فلقوه فأدركوه
 بالسكاسة فقتلوه وحملوه لثمت القلعة فحرقوه ، ويقال انه كان شهماً بطلا
 شجاعاً مقداماً كاذباً مروءة وعصية وأنه جاز السبعين وتأم السلطان لقتله ولم ينطع
 عزرائي وبالحلة فغير مأسوف عليه .

٥٥٧ (محمد) بن حسن بن عبد الرحيم الصالحى الفقاى . قال شيخنا في معجمه
 لقيته بالصالحية فقرأت عليه أخبار ابراهيم بن أدهم وغيرها بمحضره في الثالثة
 على الحجاز : ومات في الكائنة العظمى سنة ثلاث ، وتبعه المقرئى في عقوده .
 ٥٥٨ (محمد) بن حسن بن عبد الله بن سليمان البدوي المعالي القرني - نسبة
 فجا قال لاويس - القاهري الشافعى الواعظ ويعرف بآين الشربدار حرفة والده
 وجده . ولد في ربيع الاول سنة سبع وستمين وسبع مائة بالقاهرة نفياً بها لحفظ
 القرآن وهو ابن سبع وثلاثة على مؤدبه الشمس بن أنس ، والعمدة والتنبيه وكذا
 جامع المختصرات والتسهيل فيما زعم وألفية ابن ملك والمنهاج وجمع الجوامع
 الاصلين وغيرها ، وعرض على جماعة كالزين العراقي والسراج البلقيني وقريبه
 أبي الفتح البلقيني والبدري الطنبدى والزين الفارسي كورى ، وأخذ الفقه عن البيهقورى
 والمجد والشمس البرماوين والعريية والصرف عن الشمسين الشطنوفى وابن همام
 العجيبى الشافعى وغيرهما والاصلين وغيرها عن المز بن جماعة ولازمه مدة
 طويلة في المنطق والمعاني والبيان وغيرها من المقولات وقال أنه كان يشكر حافظته
 مونهاه عن كثرة الدرس . ويقول له : أخشى عليك الاختلاط فلننته حتى اختلط

في حدود سنة خمس عشرة فقال الناس ان ذلك من أكله حب البلاد ، ثم تراجع
ولازم التفهم في مجالس الدروس حتى برع في غالب ما تقدم من العلوم ، وشارك
الناس في الفضائل وتكلم على الناس بالوعظ في الجوامع وغيرها حتى عرف بذلك
وصار له فيه صيت عند العامة وتكسب منه وأكثر من المنازعة للمتصدين لهم .
تهاونه في أمور الدين ونسبته له نأت وزلات بحيث لا يؤمن على نقل ولا يوصف
بمقل ، وقد سمع على ابن أبي المجد والعراق والهيمى والتنوخى بل كان يذكر
أنه سمع على آخرين ، وحدث باليمير سمع منه الفضلاء ؛ سمعت منه وكتبت عنه
من نظمه أبياتاً . مات في رجب سنة احدى وسبعين رحمه الله وعفا عنه .

(محمد) بن حسن بن عبد الله أبو الفتح بن البدر القاهري سبط الشيخ محمد
الجندي ويعرف بالمنصوري ، وهو بكنيته أشهر . يأتي .

٥٥٩ (محمد) بن الحسن بن عبد الله البهاء بن البدر البرجي ثم القاهري الشافعي .
أصله من محلة البرج غرب القاهرة ثم سكن أبوه القاهرة ، وولى قضاء المحمل ونشأ
ولده هذا تحت كنفه وزوجه ابنة السراج البلقيني ، وترقى وصحب الأكابر وولى
الحسبة غير مرة ووذلة بيت المال ونظر الكسوة ثم باشر عمارة الجامع المؤيدي
بواسطة ططر لمزيد اختصاصه به ، وتولى به الشعراء حين ميل منارته فقال ابن حجة :
على البرج من بابي زوية أنشئت منارة بيت الله والمنهل المنجى
فأخنى بها البرج اللعين أمالها ألا صرحوا يا قوم باليمن للبرجي
وقال غيره : عتبنا على ميل المنار زوية وقلنا تركت الناس بالميل في هرج
فقال قريبي برج نحس أمالها فلا بارك الرحمن في ذلك البرج

وكانت له رئاسة وفضل وافضال وكرم ، ثم تعطل ومرض سنين حتى مات في يوم
الخميس عاشر صفر سنة أربع وعشرين عن ثلاث وسبعين سنة ويقال انه لو أدرك
سلطنة ططر لصار الى أمر عظيم ، وقد ذكره شيخنا في إنباهه وقال انه استوله
ابنة السراج البلقيني ابنة البدر محمد ثم مات فتزوج بلقيس ابنة أخيها بدر
الدين بن السراج فأولدها أولاداً .

٥٦٠ (محمد) بن حسن بن عبد الوهاب ناصر الدين الطرابلسي ثم القاهري
الشافعي . ولد كما بخطه في سنة أربع وستين وسبعمائة وقال إنه سمع بطرابلس
على الشهاب أحمد بن الحبال وابن البدر ، وقدم القاهرة فأخذ من المزيين جماعة
ولازم دروسه في فنونه ثم لازم بعده تلميذها جمال الامشاطي ، لقيه ابن الاسيوطي
قريب سنة سبعين وقال إنه كان مستحضراً .

٥٦١ (محمد) بن حسن بن علي بن أبي بكر خير الدين أبو الخير السبكي الريشي الأصل القاهري الطولوني الشافعي الماضي أبوه ، ويعرف بالسكوم الريشي . كان ممن اشتغل يسيراً واختص بالسراج الحمصي وبغيره وحضر بعض الدروس بل وكتب عن شيخنا في الامالي ؛ وأظنه حفظ متوناً وشارك في الجلمة وبرع في التوقيع ونحوه وكتب الخط الجيد وكتب في الركبخانه بعناية موصى مهتارها في الايام الاشرفية ثم وقع لشرباس الناصري حين كان أميراً خور ثاني وسافر في خدمته لمكة ثم كتب عند العلاء بن أفرس ، وتنزل في الجهات وأثرى وأهين مرة بعد أخرى ثم ولاء المناوي النقابة بل وناب عنه وعن من بعده في القضاء وكان يتقرب من القضاء بالاقراض لأن دائرته بالمال كانت متسعة مع إفحاشه في المعاملة وسلوكه فيها مالا يرتضى ، وبالجملة فهو غير مرضى ، وقد حضر عندي بعض الدروس . مات في جادى الاولى سنة ثلاث وسبعين وقد قاب السبعين وصلى عليه من القدر ثم دفن بمجوار المشهد النفيسى عفا الله عنه .

٥٦٢ (محمد) بن حسن بن علي بن جبريل الحلبي ثم القاهري ويعرف بابن شطية . ممن سمع على شيخنا .

٥٦٣ (محمد) بن حسن بن علي بن الحسن بن علي بن القسم الخطيب الشمس أبو عبد الله بن البدر أبي محمد بن العلاء المشرقي الأصل التلمنزي المولد الدمشقي الدار الشافعي عم الشهاب أحمد بن عبد الرحيم الماضي ويعرف بابن المحوج . ولد سنة ست وتسعين وسبعائة تقريباً وحفظ القرآن والتنبيه وقرأ فيه على العلاء بن سلام وفي الحديث وفنونه على ابن ناصر الدين ولازمهما ، وكتب بخطه سيان تصانيف ثابتهما جملة وحمل عنه الكثير من الكتب الستة وغيرها ، بل سمع قبل ذلك على طائفة ابنة ابن عبد الهادي والجمال بن الشرائحي والطبقة وقرأ بعد على الشهاب بن المحمرة ؛ وكذا أخذ عن شيخنا حين قدم عليهم في سنة آمد وكتب من تصانيفه المتباينات ؛ وحج مراراً وزار بيت المقدس والخليل ، وأقبل على العبادة وانجم عن الناس على طريقة حسنة بمسجد الخوارزمي من القبيبات وخطب بمصلى العيدن هناك وبغيره . مات في رمضان سنة ست وخمسين ودفن بالقبيبات جوار التقي الحنفي رحمه الله .

٥٦٤ (محمد) بن حسن بن علي بن سليمان بن صهر بن محمد الشمس الحلبي الحنفي الآتي ولده وخفيده المسمى كل منهم محمد ؛ ويعرف بالوقت وبابن أمير حاج . كان ضالفاً في فنون من العلم مدرساً بالجردكية بازعاً في الوقت ولذا باثمه بجامع بلده الكبير ؛ وانتقلت وظيفة التوقيت والتدريس بعده لولده .

(محمد) بن حسن بن علي بن سليمان ويدعى زهيراً . مضى في الزاى .
 ٥٦٥ (محمد) بن حسن بن علي بن عبد الرحمن الشمس بن البدر الصردى الأصل
 اللقاني ثم القاهري الأزهرى المالكي ويعرف في بلده بالصردى وهنا باللقاني .
 ولد وقت صلاة الجمعة حاشر المحرم سنة سبع وخمسين ومائة ببلد بلقانة من
 البحيرة ونشأ بها فحفظ القرآن والشاذلية والرسالة ثم قدم القاهرة بأشادة بلديه
 البرهان القاضي فحفظ أيضاً مختصر خليل وألفية النحو وأخذ عنه وعن السنبورى
 الفقه ولازمهما وعن فانيهما العربية وكذا أخذها مع الأصول عن الجوجرى والمنطق
 عن التقي الحصنى ، وحضر دروس العلماء الحصنى فيه وفي أصول الدين وأخذ جل
 المختصر عن الكمال بن أبى شريف ، والقرائض والحساب عن البدر الماردانى
 وبعضهما في التفر السكندري عن الشمس محمد بن شرف المالكي وجلس بباب
 اللقاني أيام قضائه واختص به وبعد ذلك جلس ببعض الحوانيت ، وحج في سنة
 أربع وتسعين وأكمل ولد له اسمه أحمد قريب المراهقة في سابع عشر ربيع الثانى
 من التى بعدها وقرأ على بعض كتابى إرتياح الأكباد وتناوله منى ، وهو إنسان
 فاضل عاقل ممن جدد من النواب .

٥٦٦ (محمد) بن حسن بن علي بن عبد الرحمن الشمس القاهري الصوفى الشافعى
 ويعرف بابن الأستاذ لكون أبيه كان أستاذ قرقاس الشجائى . ولد في سنة
 ست وعشرين ونشأ وكتب عند بعض المباشرين وسمع على بعض السيرة في
 سنة خمس وتسعين ثم بعض الدلائل في التى تليها ، وأكمل ولد له فصيل .

٥٦٧ (محمد) بن حسن بن علي بن عبد الرحمن الشمس القريسي المصرى الصوفى المقرئ
 ويعرف بالقريسي . بفتح القاء وسكون الراء وكسر المهملةين بينهما تحتانية قرية شهيرة
 بين زفتا وقهنان القريية . ولد في رابع رجب سنة تسع عشرة وسبع مائة وأسم على أبى
 القاسم بن سيد الناس وأحمد بن كشتغدى وغيرهما ، ومما سمع على أولهما السيرة النبوية له
 يقال بقوت ومنقى من الخليليات وعلى ثانيهما جزء أبى جعفر المطيرى ؛ وحدث
 مع منه الأئمة ومنهم شيخنا وقال : مات في رجب سنة ست . وهو في عقود
 المقرئى وأول ما علم به حين السماع على ابن حاتم في السيرة كان من جملة الحاضرين
 وحينئذ تصدر مع ابن حاتم للإسماع رحمه الله .

٥٦٨ (محمد) بن حسن بن علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن خفاعة
 - بمهمله مضمومة فيما قبل - الجمال أبو الطاهر البدراني ثم الدمياطى القاهري
 زيل الحسيلية الشافعى والد أبى الخير محمد الأسنى . ولد في ليلة الجمعة ثالث

عشرى شوال سنة سبع وثمانين وسبعمائة بمنية بدران جوار المنزل ونشأ فحفظ القرآن والعمدة والحاوى وألفية ابن مالك وغيرها ، وعرض على جماعة واشتغل بالفقه والعربية والحديث ؛ ولازم شيخنا حتى أخذ عنه شرح النخبة له ووصفه بالشيخ الفاضل البارع المتقن الاوحد وأذن له فى إعادتها ، وجود الخط عند ابن الصائغ وأتقنه ونسخ به كثيراً لنفسه وغيره ومن تعانيف شيخنا وغيره ، وطلب وقتاً ودار على الشيوخ وضبط الاسماء وكتب الطبايق ورأيت له ثبناً فى مجلد سمع فيه على ابن الجزرى والنور القوى والولى العراق والشهاب الواسطى والزين القمنى فى آخرين ، وكذا سمع على السكجلى بن خير والتقى القامى ، ومما قرأه عليه المتباينات له بل والشرف بن الكويك والجمال عبد الله الحنبلى والعز بن جماعة والشمس البيجورى ، وأجاز له عائمة ابنة ابن عبد الهادى وعبد القادر بن ابراهيم الارموى والجمال بن الشرايحى وآخرون ، وما أشك أنه أخذ عن أقدم من هؤلاء ، وحدث سمع منه الفضلاء وأسهم الزين وضوان العقبي ولده عليه ، وكان أحد صوفية سعيد السعداء وقارئ الحديث بجامع الحاكم فى وقف المزى لكونه كان فقيه ولد مملوك المزى وكذا أقرأ أولاد انتلاوى ، وكان فاضلاً فصيحاً فى قراءة الحديث وفى الخطابة أيضاً خطب بجامع الحاكم شريكاً للصدر ابن روق ثم ولده وأم بجامع كمال وحج . مات فى العشرين من رمضان سنة سبع وثلاثين ودفن بحوش صوفية سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .

٥٦٩ (محمد) الزين ابو البركات شقيق الماضى والآتى وهو أصغر الثلاثة . سمع من الشرف بن الكويك وغيره باعتناء أخيه ، وكان أحد صوفية سعيد السعداء ديناً خيراً كثير التلاوة سائكاً منجماً عن الناس بالقرب من رجة العيد ، ممن يقرأ فى الاجواق رقيقاً لابن شرف المقرئ . حج وجاور فى سنة اثنتين وأربعين وسمع على الزين بن عياش وأبى الفتوح المرافى وغيرهما . ومات بعد سنة ستين ودفن بحوش الميمنية أيضاً بجانب أخيه .

٥٧٠ (محمد) الشمس ابو الطيب شقيق الذين قبله ووالد ناصر الدين محمد الآتى ويعرف بابن الفقيه حسن . ولد فى ذى القعدة سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بمنية بدران ، ونشأ بها فقرأ القرآن عند والده وصلى به والعمدة والشاطبية والمنهاج القرعوى والأصلى وألفية النحوى ؛ وعرض على جماعة . وارتحل الى القاهرة فى سنة خمس وتسعين فتلا لأبى عمرو على الشمس النشوى والزين أبى بكر السكاكينى وبحث على ثانيهما أصول الشاطبية وعلى أولهما من الفرش الى آخرها وعلى الشمس

البرشلسى (١) فى المنهاج وفى الألفية وسمع عليه البخارى فى سعيد السعداء وعلى الشمس العراق فى الفقه والقراءات وكذا بحث القصول لابن الهائم والنزهة مع النحو ورسالة الجلال الماردانى فى الميقات والغزرجية فى العروض ومقدمة فى المنطق على ناصر الدين البارنبارى ، وأخذ النحو أيضاً عن الشمس الشطنوفى وغيره والاصول عن الشمس العجيبى ، ثم عاد إلى بلده فاستمر بها حتى مات والده فتحول إلى دمياط فقطنها وتردد منها إلى القاهرة غير مرة وسمع بها بقرائه وقراءة غيره على الشرف بن الكويك والجمال عبدالله الحنبلى والولى العراقى والنقى القاسى فى آخرين ، وأجاز له مائة ابنة ابن عبد الهادى وغيرها . وتصدى فى دمياط للتدريس فانتفع به جماعة كثيرون من أهلها والواردين إليها ، وولى بها خطابة جامع الزكى وامامته مع نظره وبه كانت إقامته ؛ ولقيته فيه بل وفى القاهرة قبل ذلك وقرأت عليه أشياء . وكان فضلاً خيراً ثقة كثير التلاوة أمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر له جلالة ووجاهة وكلمة نافذة وسمت حسن وشيبة نيرة وإذا قرأ خشعت القلوب لقراءته مع التواضع والتقوى وحسن التودد وإكرام الغرباء والوافدين . مات بدمياط بعد أن حصل له نوع خبل فى ثالث المحرم سنة ثمان وخمسين ولم يخلف بعده بها فى مجموعه مثله رحمه الله وتغمنا به .

٥٧١ (محمد) بن حمد بن على بن عثمان الشمس النواجى - نسبة لنواجى بالغربية بالقرب من المحلة - ثم القاهرى الشافعى شاعر الوقت ويعرف بالنواجى . ولد بالقاهرة بعد سنة خمس وثمانين وسبع مائة تقريباً ، ونشأ بزاوية الإبناسى بالمقسم فحفظ القرآن والمعدة والتنبية والألفية والشاطبية ، وكان يصحح فى التلبيه على أبى بكر الشنوائى الآتى ؛ وتلا القرآن تجويداً على الشمس الزدائقى وأمير حاج امام الجالية وابن الجزرى بل قرأ عليهم لبعض السمع ، وعرض بعض محافظه على الذين العراقى وغيره ، وأجاز له هو والمهشمى وابن الملقن فكأنهما فى العرض أيضاً ، وأخذ فى الفقه عن الشمسين العراقى والبرماوى والبيجورى والعريية عن الشمسين الشطنوفى وابن هشام العجيبى والملاء بن المغلى قرأ عليه شرح الألفية لابن أم قاسم والنحو مع غيره من المعقولات عن العز بن جماعة والبساطى واللغة وغيرها عن النور بن سيف الايبارى تزيل البيروية وسمع عليه الحديث ؛ والحديث عن الولى العراقى وكتب عنه من أماليه وحضر دروسه ، وكذا أخذ عن شيخنا فى آخرين سمع عليهم كابن الجزرى فمن قبله فقد رأيت (١) بفتح الواو حدة وسكون الزاء وفتح المعجمة وسكون النون بعدها مهملة من المنوفية .

بخطه أنه سمع بعض أئمة العراق عليه ، وكتب الخط المنسوب على ابن الصائغ ،
وحجج مرتين الأولى في رجب سنة عشرين واستمر مقبها حتى حج ثم عاد مع
الموسم ، والاخرى في سنة ثلاث وثلاثين وحكى كما أوردته في منسكه الذي سماه
الغيث المنهرف بما يفعله الحاج والمتمتر أنه رأى شخصاً من أعيان القضاة الشافعية
بالديار المصرية أراق دمًا على جبل عرفات فقال له ما هذا فقال دم تمتع فقال إنه غير
مجزئ. هنا قال ولم قال لأن شرطه أن يذبح في أرض الحرم وعرافات ليست من الحرم
فقال كالنكر عليه هذا المكان العظيم ليس من الحرم قال فقلت له نعم ولا يقدح هذا
في شرفه فقال اذ لم تكن عرفات من الحرم فابقى في الدنيا حرم انتهى. ونحو هذا القاضي
غاض آخر تأخر عن هذا كان يقصر المغرب وروجه في ذلك فأصر وأنشدني منسكه :

لا شيء أليب عندي من مجاورتي بيت ربي وسعي فيه مشكور
قد أثرت في أفعال الكرام ولا مجاورات كما قد قيل تأثير

ودخل دمياط واسكندرية وتردد للرحلة وغيرها وأمن النظر في علوم الأدب
وأنعم حتى فاق أهل عصره فلما رام بديع معنى إلا أطاعه فأنعم وأطال الاعتناء بالأدب
لحوى فيه قصب السبق الى أعلى الرتب ، وكتب حاشية على التوضيح في مجلدة
وبعض حاشية على الجاربردي وشرحاً للغزرجية في العروض وكتاباً يشتمل على
قصائد مطولات كلها غزل والشفاء في بديع الاكتفاء وخلق العذارى وصف العذار
وكأنه تطابق مع الصلاح الصفدى في تجميعه ، وصحائف الحسنات في وصف
الخلال وكأنه توارداً يضام الزين بن الخراط فيها وروضة^(١) المجالسة في بديع المجانسة
ومراتع الغزلان في وصف الحسان من الفلجان وحلبة الكميت في وصف الخمر
وكان اسمه أولاً الجبور والمزور في وصف الخمر ، وانتقد عليه الخمر وجمع
بل حصلت له محنة بسببه حيث ادعى عليه من أجله وطلب منه فقبض واستمعى عليه المز
السباطي البليغ المفوه فتيا بديعة الترتيب قال المز عبد السلام القدسي إنها تكاد
تكون مصنفًا وبأن المز عبد السلام البغدادي في جوابه في الخط عليه وامتنع
شيخنا من الجواب قيل لكون المصنف أورد له فيه مقطوعاً ، وعقد ذلك لاني
الموشحات والأزجال والأصول الجامعة لحكم حرف المضارعة والمطالع الشمسية
في المدائح النبوية وقد أنشد بعضها من لفظه بالحضرة النبوية حين حجته الثانية ،
وكان متقدماً في اللغة والعربية وفنون الادب مشاركاً في غيرها حسن الخط
جيد الضبط متقن القواعد عمدة فيما يقيده أو يفيده بخطه ، كتب لنفسه الكثير

(١) في هامش الاصل «وعيشة» إشارة لنسخة فيها كذلك .

وكذا لغيره بالاجرة ، وكان سريع الكتابة حتى العز التكرورى أنه شاهده
كتب صفحة فى نصف الشاعى فى مسطرة سبعة عشر بمدة واحدة ؛ ومن كان يرغب
فى كتابته ويجزى المعطاء له بسببها وغيره التتى بن حجة الشاعر واختص لذلك
بصحبته واستطال به على الجلال البلقينى فيما كان باسمه من مرتب وغيره ثم كان
بعد من أكثر المؤذين له فى أول دولة الاشرف . وعمل كتابا سماه الحجة فى سرقات
ابن حجة وربما أنشأ الشيء مما نظمته التتى وعزاه لبعض من سبقه ؛ الى غير ذلك
مما نحامل عليه فيه ، وقد جوزى على ذلك بعد دهر فان بعض الشعراء صنف كتابا
سماه قبح الاهاجى فى النواجى جمع فيه هجو من دب ودرج حتى من لم ينظم قبل
ذلك وأوصل اليه علمه بطريقة طريقة فانه أمر بدفعه لدلال بموق الكتب وهو جالس
على عادته عند بعض التجار فدار به على أرباب الحوانيت حتى وصل اليه فأخذوه وأملوه وعلم
مضمونه ثم أعاده الى الدلال وحينئذ استرجع من الدلال فكاد النواجى يهلك . وكذا
رام المناوى فى أيام فضائه الايقاع به بسبب تعرضه بالهجو لشيخه الولى العراقى حيث
قال اذا رأى سعدا يموت ويحى فتوسل عنده بالمرز السنباطى وغيره ثم امتدحه بقصيدة
طنانة أنشدته إياها من لفظه ، وبلغنى أن شيخه أمير حاج كان يحكى أنه بينما هو
واقف بمرفة فى حجته ألقى الله فى قلبه الدعاء عليه بسبب الولى وأنه فعل ولم
ما كان يذكر أنه به من البرص بسببه هذا . وأما شيخنا فانه حلم عليه فى أكثر
الأوقات بل كان كثير البر له وإفادته إياه لما كان يشك عليه حين
مثوله بين يديه خصوصاً حين كان الفقيه حسن الفيومى إمام الزاهد المافى يصحح
على النواجى فى الترغيب للنندرى فانه كان يقف عليه الكثير فى المتون والرواة
ولا يمتدى لمعرفتها من بطون الدفاتر والكتب نعم أنهى اليه أهل الخانقاه البيرسية
عنه أمراً شنيعاً مما يتعلق بنفسه فأمر بمنعها منها ، اشتهر ذكره وبمد صيته وقال
الشعر القائق والنثر الرائق وجمع الجاميع وطراح الأئمة ، وأخذ عنه غير واحد
من الاعيان كالشهاب بن أسد والبدر البلقينى والمحب الخطيب المالكي وكانت
بينهما مصاهرة والبدر بن المخططة ولولا ضيق عطنه وسوء مزاجه ومرعة انحرافه
وتعرضه به للبهاء لكان كلمة إجماع ، ومدح الاكابر وتمول من ذلك وأثرى خصوصاً
مع مبالفته فى الامساك ، ومن امتدحهم المحب بن الشحنة وسمعته يقسم أنه
من بعد القاضي القاضى ماولى الانشاء مثله ، هذا مع مزيد إحسان الكمال بن
البارزى كان اليه والزمن بن مظهر وذلك حين كونه ناظر الاسطبل ولما استغرب قوله :
ومن يكون السر فى أصله لا بد أن يظهر فيه حقيق

ومن قبلهما الزين عبد الباسط وقرره أحد صوفية مدرسته أول ما فتحت والكمال ابن البارزى وكان له عليه راتب والعلم البلقينى وشيخنا وله فيه غرر المسدأث أودعت الكثير منها فى الجواهر ؛ وكان بعد موته يقول ما بى من اجتمع عليه الدين والدنيا هذا مع أنى سألت فى وثائقه فما أجاب ، واستقر فى تدريس الحديث بالجمالية والحسنية برغبة ابن سالم له عنهما وعمل فى الأولى اجلاساً وكنت ممن حضر عنده فيه وكتبت الخطبة التى أنشأها له وكذا كتبت عنه غيرها من نظمه ونثره وسمعت من فوالده وفكته جملة . مات فى يوم الثلاثاء خامس عشرى جمادى الأولى سنة تسع وخمسين بعد أن برص ؛ وتعالى الناس فى كتبه عفا الله عنه وإيانا . ومن نظمه فى يوسف بن تفرى بردى :

لك الله المهيمن كم أبانت حلاك اليوسفة عن معالى
وسقت حديث فضلك عن يراع تسلسل عنه أخبار العوالى
وفى شيخنا : أيا قاضى القضاة ومن نداه يؤثر بالاحاديث الصحاح
وحقك ما قصدت حماك الا لأخذ عنك أخبار السباح
فأروى عن يدك حديث وهب وأسند عن عطا بن أبى رباح
وفى الناصرى بن الظاهر :

أصابه عشر تزيد على المدى فلا غرو إن أضنت عن النيل فى مصر
فقم وارثك فى اصباح من فيض كفه لتروى حديث الجود من طرق عشر
والقيض نيل مصر قاله الأصمى ونهر البصرة أيضا . وفى قصيدة نبوية :
يامن حديث غراى فى محبتهم مسلسل وفؤادى منه معلول
روت جفونكم أنى قتلت بها فياله خبرا يرويه مكحول
وقوله متغزلا : اذا شهدت بحاسنه بأنى سلوت وذاك شىء لا يكون
أقول حديث جفك فيه ضعف يرد به وعطفتك فيه لين
وشعره كثير مشهور .

٥٧٢ (عبد) بن خليل بن محمد الشمس المارغى - نسبة لقرية من قرى البقاع من الشام - الشافعى المقرئ أخذ القراءات عن القمى الضرير ؛ وكان فاضلا صالحا زاهدا أم بقرية يونس بدمشق وأقرأ الناس . مات فى سنة إحدى وعشرين وتقدم للصلاة عليه الزين حمى بن ايمان المقرئ امام جامع التوبة بدمشق ودفن عند قبر الارموى بصالحية دمشق وحزن عليه الشاميون رحمه الله .

٥٧٣ (عبد) بن خليل بن هلال بن حسن المز أبو البقاء بن الصلاح الحافرى

الحلي الحنفى والد المزم محمد والشهاب أحمد . ولد في إحدى الجمادين سنة سبع وأربعين وسبعمائة - وعند المقرئ سنة ست - ونشأ فحفظ خمسة عشر كتاباً في فنون ، وأخذ عن حيدر والشمس بن الاقرب في آخرين كالجمال بن العديم والشرف موسى الانصارى والسراج الهندي ، وأخذ النحو عن أبى عبد الله وأبى جعفر الاندلسيين ، ورافق البرهان الحلي والشرف الانصارى في الاخذ عن مشايخهما كثيراً معاً واشتغالا في الرحلة وغيرها ، وسمع كل منهم بقراءة الآخر قبل الثمانين وبمدها فمن سمع عليه : الظهير بن العجمي وقريبه المزم والجمال بن العديم والكمال بن النحاس وابن رباح وأبو البركات موسى بن فياض الحنبلى والبرهان بن بلبان الصابونى ، وارتحل لدمشق فقرأ بها على ابن أمية سنن أبى داود والترمذى في آخرين ، ودخل القاهرة غير مرة فأخذ عن الولي المنفلوطى واتفق به والجمال الاسنوى وابن الملقن والجلال التبانى ثم في مرة أخرى جمع القراءات السبع على الشمس العسقلاني وأذن له في الاقراء وسمع مفرداته على الشيخ ينفوق وقرأ على الزين العراقي في علوم الحديث وأجاز له وكذا أخذ علم الحديث عن الصدر الياصوى والكمال بن العجمي ، وتكلم في بلده بالشهادة كآبىه ثم ناب عن أبى الوليد بن الشحنة مدة ثم ولاء قاضيا الشافعى قضاء سمرين ، ثم استقل بقضاء مذهبه في بلده سنة إحدى عشرة عوضاً عن أبى الوليد المشار اليه بعناية دمرdash نائبها ثم صرف بأبى الوليد في سنة خمس عشرة ولم يلبث أن مات فأعيد ، وكان محمود الطريقة مشكور الميرة ولكنه عيب بما صدر منه في إعادة كنيسة سمرين وقيل فيه بعض الابيات وتفرّد في بلده وصار للمشار اليه فيها ، بل قال البرهان الحلي لا أعلم بالشام كلها مثله ولا بالقاهرة مثل مجموعته الذى اجتمع فيه من العلم الغزير والتواضع الكثير والدين المتين والحفاظة على الجماعة والذكر والتلاوة والاشتغال بالعلم . زاد غيره وكان المؤيد يحبه ويكرمه ويعظمه وأقطعه اقطاعاً فلما كانت سنة ثلاث وعشرين سأل الاعفاء وأن يكون ابنه المزم عوضه لمعالج عرض له فأجيب ، وكذا قال غيره كان حفظة علامة في فنون مشاراً اليه في فقه الحنفية ببلده مع كثرة التواضع والانبساط وحسن الخلق والديانة والصيانة وجميل الطريقة . وقال بعض الأخذير عنه ما ملخصه : كان إماماً عالمياً بفنون من نحو وصرف وقراءات وفقه وحديث وغيره اسما العربية متواضعاً طارحاً للتكلف ، وضع شرحاً على توضيح ابن هشام وشذوره وحاشية على مغنيه واختصر جلاء الافهام لابن القيم وشرح بعض المنار وم شرح الهداية

فما اتفق . مات بحلب في يوم السبت عاشر ربيع الاول سنة أربع وعشرين بعد أن أصيب كما سبق بالغالج وتغير عقله يسيراً وتقدم للصلاة عليه البرهان الحلبي ودفن خارج باب المقام بالقرب من تربة سودون قريب المدرسة الظاهرية وكانت جنازته مشهودة . قال شيخنا في إنبائه ومعجمه : وصليت عليه صلاة الغائب بالجامع الأزهر في أواخر جمادى الأولى عقب صلاة الجمعة لله وإيانا ، وعن ترجمه : ابن خطيب الناصرية والعز من شيوخه بل رفيقه في القضاء وكذا ترجمه ابن قاضي شعبة وآخرون كالمقريزي في عقوده وقال إنه صار المشار اليه في فقه الحنفية مع الديانة والصيانة وجميل الطريقة .

٥٧٤ (محمد) بن خليل بن يعقوب بدر الدين الواعظ نزيل جامع الحاكم وأخو أحمد الماضي وصهر أخى . قرأ القرآن وتولى بالوعظ في المشاهد ونحوها ، وانجم الى أن فرق بصهر ربيع الحاكم في شوال سنة اثنتين وتسعين عفا الله عنه .

٥٧٥ (محمد) بن خليل بن يوسف بن على أو أحمد بن عبد الله الحب أبو حامد البليسي الأصل الرملي المقدسي الشافعي نزيل القاهرة وهو بكنيته أشهر ، وربما قيل له ابن المؤقت لأن أباه كان موقفاً . ولد في أواخر رمضان سنة تسع عشرة أو سبع عشرة وبمناجاة بالرملة ونشأ بها فحفظ القرآن وأرجم النوى وقطعة من المحرر لابن عبد الهادي وجميع ألفية العراقي والبهجة وجمع الجوامع وألفية النحر واللامية في الصرف كلاهما لابن ملك واللامية المسماة بالمتنوع والخبر والمقابلة لابن الهائم والخزرجية في العروض وأرجوزة في الميقات حجباً قرأته بخطه ، وعرض على جماعة أجلهم الشهاب بن رسلان ولازمه من بعد موت أبيه بالرملة ثم ببیت المقدس تدرب به في الطلب وحمل عنه الكثير من تصانيفه وغيرهما قراءة ومسامعا وكذا أخذ عن الزين ماهر الخاوي تلميذاً كان أحد القراء فيه والعز عبد السلام القدسي بقرائه السير من أول الحج من جامع المختصرات ورواية عن البرهان العراقي أحد فقهاء الصلاحية ثم عن شيخها الجمال بن جماعة بل قرأ عليه ومعه بمدفك ، ومن قبله حضر عند الشهاب بن الحمرة دروسه التي أقرأها بها في الروضة بل قرأ عليه قطعة من جمع الجوامع مع غيره من مروياته وقرأ في التوضيح لابن هشام على أبي القاسم النويري وإيسافوجي في المنطق على سراج الرومي وألفية العراقي على الشمس بن القباقي المقرئ تلميذ الناطم بل قرأ عليه من مؤلفه مفتاح السنوز في الاربعة عشر الى أثناء النساء ، وأخذ أيضاً عن العاد بن شرف وسمع على ابن المصري والقباني وعائشة الحنبلية وعيسى بن فاضل الحسباني وربما

كان بقراءته ؛ وأجاز له أبو عبدالله الحكيم المغربي بل قال إنه أجاز له الشهاب
الواسطي ؛ ثم ارتحل الى القاهرة في سنة أربع وأربعين صعدة القاضي ناصر الدين
ابن هبة الله البارزي فقطنها ، ولازم شيخنا حتى قرأ عليه شرح النخبة له وشرح
ألفية العراقي وجملة من تصانيفه وغيرها وكتب عنه في الامالي وغيرها والقايات
وقرأ عليه قطعة من جمع الجوامع بمحا وسمع عليه في شرح البهجة وفي الكشف
وحاشيته وغير ذلك قراءة وسماعا والنائي وقرأ عليه قطعة من شرح الولي لجمع الجوامع ،
ومما أخذ عنه ما أقرأه من الروضة والعلاء القلقشندي قرأ عليه في تفسير الحاي
والمناهج والمحل سمع عليه أشياء من تصانيفه وغيرها وابن المجدي سمع عليه تقسيم الحاي
وقطعة من شرح الجعبرية له وقرأ عليه اختصار مماثل الدور للاصفواني له والشهاب
الخواص قرأ عليه المازجية في العروض وشرحها للسيد والمناوي قرأ عليه شرح
البهجة مع ما يعضه من حاشيته عليها وجميع شرح جمع الجوامع للولي وغير ذلك
قراءة وسماعا واشتدت عنايته بعلامته له في التقاسيم وغيرها والشرواني أخذ عنه
شرح التمايز والعلاء الكرمانى أخذ عنه المختصر والمطول وقطعة من آداب
البحث والمبني قرأ عليه لشرح القواعد له والشمسي سمع عليه في الكشف وحاشيته
لسعد الدين وفي تفسير البيضاوي وغالب المختصر الاصل مع شرحه العبد وحاشيته
لسعد الدين وجميع المعنى مرتين الاولى بمراعاة حاشية البدر الدمايني والثانية
بمراعاة حاشيته هو ، وغير ذلك سماعا وقراءة ؛ ومما قرأه من المقاصد في أصول
الدين وشرحه لسعد الدين من أول المقصد الخامس الى أثناء صفة الكلام ومن أول
المواقف وشرحه للسيد الى قريب اثبات الوجود والامين الاقصراني قرأ عليه
قطعة كبيرة من تفسير البيضاوي وسمع عليه أشياء والعز عبد السلام البغدادى
قرأ عليه شرح تصريف العزى وسمع عليه جملة من العربية وغيرها والابدي
قرأ عليه ابن المصنف بتمامه ونحو ثلث المعنى مع مراعاة حاشية البدر عليه وغير
ذلك والذين طاهر سمع عليه في شرح الألفية لابن المصنف وفي العبد وغيرها في
آخرين ؛ وسمع على طائفة سوى من تقدم كابن ناظر الصاحبة وابن الطحان
وابن بردس والزر كشي وابن القرات وسارة ابنة ابن جماعة والرشيدى والزين
رضوان والصالح الحكرى وابن الملقن وأخته سالحة والشمس بن أنس المقسى
والعلم البلعيني وعبد الكافي بن الذهبي والبرهان الصالحي والمحب الناقوسى
والمجد امام العرغتمشية وشعبان ابن عم شيخنا والزين بن خليل القابونى وعمر بن
السماح والسيد النسابة والنور الباربارى والشمس التنكرى والمحيوى بن الريفى

وأم هاني الهورينية ، وهو أحد من سمع ختم البخاري في الباسطية في
أشياء ، وأجاز له جماعة ، وحج في سنة ثلاث وخمسين صعبة الزين عبد الباسط
فأخذ بالمدينة النبوية عن المحب المطري وعبد الله المشتري وأبي الفرج الكازروني
والتاج عبد الوهاب بن صلح وبكة عن أبي الفتح المرافعي والتقي بن فهد والزين
الاميوطي والبرهان الزمزمي ، ووصفه الأبدى بأخينا الشيخ الفاضل ، والوناني
بالشيخ العلامة وقراءته بأنها قراءة بحث ودراية نعم الله به ، وشيخنا بمأثنته في
الجواهر مع ذكر تقرير له على شيء جمعه وأذن له في غير موضع في الافادة ،
وكذا أذن له المناوي في إقراء شرحي البهجة وجمع الجوامع لشيخه وإفادتهما
مع أي كتاب شاء من الكتب المؤلفة في المذهب وبالغ في أوصافه ، ومن أذن
له العيني وأثنى عليه بخطه غير مرة وكذا الشمني والاقصراني ، وأوردت
بعض كتابتهم في موضع آخر ، وتنزل في الخلقاء سعيد السعداء أول قدمه
القاهرة وفي بعض الجهات وقرره الزين الاستاداري قراءة الحديث بمجامعه بيولاقي
بإشارة شيخنا ، وتعرض له ابن الديري بسبب شيء نقل عنه في إمامهم بل
أنه في حقه بأخرة البرهان القاني قاضي المالكية وعبد الله الكوراني شيخ
سعيد السعداء قياماً من كل منهما مع حفظ نفسه وما عهد أحد من العقلاء وأهل الخير
صنيع واحد منهما ، وقام في جل عمره خافة ومكث عزباً مدة ثم تزوج ووزق
الاولاد وترقع حاله ، وزاحم عند كثير من الرؤساء كالبلدر البغدادي الحنبلي
والسقطي وابن البارزي بقرية ابن عمه ابن هبة الله له عنده حتى كان يصل به
إماماً بل عينه للقراءة في نسخته بفتح الباري على مؤلفه ثم أعرض عنه في كليهما
بواسطة قرناء السوء ولكن لم يقطع عنه راتبه ولا اتفك هو عن التردد اليه ،
واستتابه شيخنا في القضاء لمزيد إلحاحه عليه في ذلك ثم المناوي ولم يحصل فيه
على طائل بل وبما حاد عليه بعض الضرر لتكون المناوي ندبه للمسح على الصلاح
المكفي من ابنه السرماني وكاد أن يبت الحكم فخيّل لقياد القاضى علم الدين وعوق عليه
معلومه في الخشاية فلم يقدر على وصوله اليه إلا بعد موته ، هذا كله مع مداومته للدروس
وحرصه على الكتابة والاتقاء ونحو ذلك حتى أنه كتب بخطه الكثير بل شرح
المنهاج والبهجة وجمع الجوامع وغيرها لم يتأهل له لمدام إتقانه وكثرة أوهامه وكلماته
الماقة وتراجمه الباطلة . وأخذ عدة من تصانيفي وتصانيف غيري فسحبها مع كتابة
الشمني والاقصراني وإمام الكاملية والخطيب أبي الفضل النوري بالنشاء البالغ على
بعضها بل وشيخنا قصداً منهم بذلك خير خاطره وإحالة للأمر فيه على ناظره وكذا

له نظم من غطت أليفه وربما أخذ عنه بعض الطلبة ، وبالجملة فكان مديناً للتحصيل مقياً على الجمع والكتابة في التفرغ والتأصيل لأعلم عليه في دينه إلا الخير ولا أتكم بما يقول به الغير ولكنه ليس بالمتقن في حفظه وتقله ولا بالمتين في فهمه وعقله والغالب عليه سلامة القطرة التي يلبث عنها من أفعاله وأقواله ما يقدر العاقل قدره مما يقتضى حصول الاستئصال بمجالته والاستنزاه بكثير من كلماته ومحاورته وربما مسوه ببعض المكروه وهو لا يتغير عن طبعه ولا يتصور استجلاب ماله يكون وسيلة لنفعه ويعتقد أن حسدكم إياه سبباً لصنيعهم فيخف عنه ما يشاهده منهم في تقريبهم وتجميعهم حتى أنى قرأت بخطه مانصه : والله اننى لأشك أن كل ما حصل لى من خيرى الدنيا والآخرة إنما هو من بركة لحظ الشهاب بن رسلان وأقسامه الزكية فمن بركته الظاهرة على إلى وقتنا هذا أننى لم أصحب أحداً من الدنيا ولا من علماء الآخرة إلا وكان لى عنده من المحبة والقبول الناية القصوى بحيث أنى أحسد فيه من أعظم خواصه . قلت والعجب أنه استقبض أنه مقته وأن كل ما حصل له من الخود والحوال بسبب ذلك ؛ ولم يزل على حاله إلى أن مات بعد توعكه مديدة - وتكرر اجتماعه بى بعد قدومى من الحج غير مرة - في يوم الاحد حادى عشرى صفر سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن بمحوش سعيد السعداء وترك أولاداً رحمه الله وإيانا وعفا عنه وعوضه الجنة ؛ ومن نظمه مما كتبه عنه الشهاب الحجارى شاعر الوقت :

إرحم إله الخلق عبداً مذنباً بالجود يرجو العفو فى كل زمن
وهب له يارب رحمة بها ترحم كل الخلق سرّاً وعلناً

٥٧٦ (مجد) بن خليل المحب البصروى الدمشقى أحد أعيان شافعيته . مات قريباً من سنة تسع وثمانين عن بضع وستين ودفن بمقابر باب التوتة عند أبيه وأقاربه . وهو ممن تقدم فى النحو والقراءات والحساب والعروض مع الفقه والمشاركة فى غيرها وتصدى للتدريس والافتاء فانتفع به الفضلاء ، وكان مبارك التدريس حسن التقرير مع براعة الخط وكتب قطعة على كل من الارشاد والمنهاج بل أفرد شروحاً ثلاثة على فرائض الارشاد وكذلك على الخزرجية مطول ومختصر وعلى المنفرجة وألفية البرماوى فى الأصول مزجاً وعلى مختصر مصنف ابن الحاجب الاصلى وعلى القواعد الكبرى لابن هشام وإعراب من الطارقية الى خاتمة القرآن بل كتب حاشية على ابن المصنف لم تكمل وعلى ألفية العراق مزجاً وغير ذلك مما أوصى به لتلميذ السيد العباسى البدر عبد الرحيم بن الموفق ؛ وكان

حضوراً لا يأتى الفساء . وقد حج وجاور وأقرأ الطلبة أيضاً هناك ؛ وعن قرأ عليه في البلدين العز بن فهد والثناء عليه مستفيض رحمه الله .

٥٧٧ (ع) بن خورشيد جمال الدين بن شمس - وهو معنى خورشيد بالفارسي - الشرواني الأصل السكنايتي نزيل مكة . شاب قرأ على بعض الاربعين النووية وأكل سماعها وسمع غير ذلك .

(محمد) بن أبي الخير بن أحمد بن علي . يأتى في ابن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الله . ٥٧٨ (ع) بن أبي الخير بن محمد بن عمر الدمنهوري الأصل المسكي الحريري الآتي . أبوه ويعرف بابن أبي الخير الدمنهوري . اشتغل في الميقات وتميز فيه .

٥٧٩ (ع) بن أبي الخير بن كاتب البزادة . باشر الرسالية كآبيه في بولاق ثم رقى في ذلك بباب جماعة من الامراء بل عمل شريكاً لأخيه بردداراً عند أقبردى الاشرقي وتردد في غضوناتها لشهابي بن العيني فساعدته في التوجه للطور ناظراً على مكوسها ثم الى جدة في سنة ثلاث وتسعين صير فياً بها ثم جاء في السنة التي بعدها على نظر المكوس ودخل في تروخم وكان وصوله في أواخر جمادى الثانية والشاد في السنتين شاهين الجمالي وما كان له مع الامير كبير أمر ورجع مع الركب ، ثم سافر في سنة خمس وتسعين على وظيفته في السنتين قبلها فامكنه الشاد الجديد فعاد الى القاهرة ووصلها في رمضان ، وهو الآن على خمولة وبطلانه مع كونه مستمداً من جهات زوجته فهي ابنة الامير شهاب الدين أحمد بن اينال ويقال إنه قادم في سنة تسع وتسعين لجدة .

٥٨٠ (ع) بن داود بن سليمان القاهري . المتكلم أبوه في حصة مكة عن سنقر الجمالي وكان قبله في خدمة زين العابدين المناوي وآبيه وهو وإن قيل أنه دخيل فهو بالأدب والخدمة كميل ، عرض بمكة على بعض محافظيه وسمع من أشياء ثم صلى بالناس في مقام الحنابلة التراويح في سنة سبع وثمانين وشهدته في بعض الليالي ثم التفت الى التكبس وجلس في باب السلام مع المطارين وتزوج الى ان رجع مع أبويه وهما الآن بالقاهرة .

٥٨١ (ع) بن داود بن عثمان بن علي القرشي الهاشمي أحد مباشرى جدة ويعرف أبوه بالنظام . مات بمكة في ربيع الاول سنة ثلاث وستين . أخوه ابن فهد وكان له أخ اسمه عبد الله سمع في سنة أربع عشرة على الزين للمراغي ووصف أبوهم بالشيخ . ٥٨٢ (ع) بن الخواجا داود بن علي بن البهاء الكيلاني الماضي أبوه . مات في اسكندرية سنة اثنتين وأربعين كآبيه وأخويه سليمان وعلي . أرخم ابن فهد .

٥٨٣ (محمد) بن داود بن فتوح بن داود بن يوسف بن موسى - وأملاه مرة
 بمحذف داود وبأثبات يعقوب بدل موسى - الشمس بن البهاء بن الفتح الساسي الحلبي ثم
 القاهري الشافعي ويعرف قديماً بابن الرند وأخيراً بقاضى الجن وأشيخ الجن. ولد سنة
 ثلاث وستين وسبعمائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن والشاطبيتين والمنهاج القرعى وألفية
 ابن معطى وتلا بالسبع على المز الحاضرى ويروى وأخذ فى الفقه عن الزين عمر بن
 محمود الكركى والد التاج عبد الرحمن الماضى والشمس محمد القوى وعليه اشتغل
 فى النحو أيضاً وأذناه فى الافتاء بل حضر دروس الشهاب الاذرى وممع صحيح
 البخارى على الجمال بن العديم ، وناب فى القضاء لابن أبى الرضى الحوى وغيره
 بأعمال حلب بل استقل بقضاء سيس ، وحج قبل القرن من حلب ثلاث مرات
 وارتحل منها لدمشق والقدس وفيه سنة سبع وتسعين سمع على الشمس المفعلى
 الصحيح أيضاً أنا الحجار ، ودخل القاهرة فقراً فى سنة إحدى وثمانمائة على ابن
 الملقن من أوله الى نحو الزكاة ، وحضر دروس البليقنى ولازمه سنتين ونصفاً حتى
 شهد بصلاحيته لصلاحيه بيت المقدس ؛ واستقر به الظاهر برفوق فيه عوضاً
 عن الزين القمى فلم يزل الزين يسعى حتى أعيد قبل سفره وعوض هذا بوظائف
 فى حلب ، ورجع اليها فلما طرقت الفتنة تحول عنها وناب عن قضاة دمشق بصرخند
 وحمص ، ثم جاء القاهرة فتاب فى قضائها ، ثم ولاء الناصر قضاء طرابلس
 استقلالاً ثم انفصل عنه ورجع إلى القاهرة واستقر فى قضاء المحمل بعد سنة خمس
 عشرة فدام نحو ثلاثين سنة . وكان مليح الكلام معضجك النادرة خفيف الروح
 عجيب الشكل كثير الاستحضار لنظم ونثر وأحاديث وقوائد ذواق ومصادمات
 للرؤساء وهجو كثير لا يحصى عنه أحداً حتى أنه هجا المؤيد وكذا هاجى
 ابن حجة وابن الخراط وغيرهما من الشعراء ولكنه لم يذسلا فطرته واستبعاد
 ترقبه لغالب المراتب كان يمنع المتعرض لهجوم عن إيذائه بل يحسنون اليه مع
 كون شعره سافلاً ما يعلم من قليل أوردته منه فى المعجم ، وكان فى مبدأ أمره
 كثير اللهج بعلم الروحاني ويدعى استحضار الجان وصرع من أراد بحيث لقب لهذا
 شيخ الجن ولا حقيقة لذلك بل كثير مما ذكر فى ترجمته متوقف فيه لكون
 الاعتماد فيه إنما هو عليه . وبالجملة فكان من النوادر . مات فى ربيع الثانى سنة
 خمسين بالقاهرة ساعه الله وإيانا .

٥٨٤ (محمد) بن داود بن محمد بن داود الشمس أبو عبد الله المكي - عجم
 وكاف ومهمل مصغر من قرى حوران - دمشق الشافعي . ولد سنة سبع وتسعين

وسبعائة فلناً ؛ وسمع من مائثة ابنة ابن عبد الهادي وغيرها وتفقه ودرس .
وناب في القضاء بدمشق ؛ وأخذ عنه غير واحد منهم أبو العباس المقدسي ووصفه
البقاعي بالعلامة . مات في ليلة الاحد تاسع عشر صفر سنة أربعين بدمشق
ودفن بمقبرة الباب الصغير رحمه الله .

٥٨٥ (محمد) بن داود بن محمد بن أبي القسم الحسكي النجاشي الماضى أبوه .
خلقه في القيام بزأوته على خير وبركة وهو الآن في الأحياء . ممن حج وزار
وأخذ عنه الذي بعده بمكة وغيرها . وحكى لي عنه أحوالاً صالحة .

٥٨٦ (محمد) بن داود بن ناجي بن مشرف الجلال الحراري النجاشي الشافعي .
ولد سنة خمس وستين وثمانائة تقريباً بمصر . ونشأ بها وقرأ جل القرآن ثم تحول
بعد موت أبيه إلى مكة في سنة سبع وتسعين فأكمل بها القرآن وجوده عند أحمد
الزبيدي وغيره بل قرأ على خير الدين بن عمران الغزي الحنفي حين مجاورته بمكة
شرح مقدمة ابن الجزري لولده المؤلف بعد حفظه للمقدمة المشار إليها ، بل
والشاطبية - والستين مثله للزاهد وعقيدة الشيباني والوردية والنصف الأول
من الارشاد وغير ذلك . واشتغل في النحو على البلد حسن المرحاني ثم على
السيد عبد الله الأيمحي والمحب بن ولزم كلامن السيد المشار إليه والشهاب الخولاني
بل الجلال أبي السعود في الفقه وكذا لازمني في سنة سبع و . وغيرها وقرأ
على النور السافر للعبدروس ، واشتغل في مكة بتعليم بني الخطيب بن ظهيرة فان
فن يليه وتزوج وورق أولاداً فهو وإنسان خير ساكن فهم يمتحضرون . وهذا كرفيه .
٥٨٧ (محمد) بن داود البازلي الكردى ثم الجوى الشافعي . ارتحل لتبصر فقام
بها نحو عشر سنين واشتغل بها وبرع ؛ ثم قدم حلب ثم القصير وخطب بها وتزوج
وتقلها لحماة فقلتها ؛ وصار مدرسها وشيخها في العقليات مع فضيلة في الفقه
وترقى بعد اتفاقه وزوج بنته في بيت البارزى ؛ وهو الآن حي في سنة خمس
وتسعين ويقال انه جاز الخمسين .

٥٨٨ (محمد) بن داود البدراني شيخ تلك الناحية المنزلة ومنية بدران وما
يحاورهما ووالد أحمد وعلى . أحد من لقيني بمكة في موسم سنة ثمان وتسعين وقرأ
على أكبرهما وأجزت لها ويعرف كل منهما بابن داود .

٥٨٩ (محمد) بن الأمير دقاق ناصر الدين الماضى أبوه . ولده الأشرف برسبای
نباية المرقب وأنعم عليه بأمرة طبلخاناه بطرابلس بعد أن استقدمه من حلب
وبالغ في إكرامه لسكونه طسوبا إلى أبيه كما تقدم فدام بالمرقب مدة ثم عزله

وأُنعِمَ عليه بأمره عشرة بالقاهرة ، واستمر بها حتى مات في طاعون سنة ثلاث وثلاثين ، وكان مليح الشكل رأساً في رمي النشاب .

(محمد) بك بن دلفادر . هو ابن خليل بن قراجا . مضى .

٥٩٠ (محمد) بن الدمدمكي . شخص قاعد في مغارة بجبل قريب من إقليم ثروان

وعليه ما يستمر من الثياب وفوق رأسه قلنسوة تغطي عينيه والناس يدخلون عليه أفواجا لرؤيته فإذا قربوا منه وصلوا على رسول الله ﷺ حرك رأسه ويزعمون أنه يريد علينا من هناك أن خبره لشهرته قطعي وأنه مات في حدود سنة ست وثلاثين وأنه باق إلى تاريخه سنة ثلاث وأربعين على ما وصفنا . ذكره المقرئ في حقوقه

هكذا بل قل عن بعضهم أنه مات من مدة تزيد على أربعمائة سنة وهو جالس على كيفية جلوس المشاهد في الصلاة مستقبل القبلة في مغارة ، إلى آخر ما قيل وأن السبب في هذا أن شيخه أعلمه بدخول الوقت ليؤذن فقال له بل اصبر ساعة فكرر عليه أمره وهو يعيد مقاله فقال له شيخه ما أنت إلا دمدمكي أي سأعاقب فقال له فضع رجلك على قدمي اليمنى وانظر نحو السماء فعمل فرأى باباً مفتوحاً إليها ورأى ديكاً قد فرش أجنحته وهو يؤذن فقال له صاحب الترجمة فاني لاؤذن في الأوقات الخمسة إلا بعد هذا الديك فقال له شيخه مرزا أي لا أبلأك الله أو لا تبلى فاستجيب دعاؤه فلما لم يبل ، وهذه الحكاية تؤذن بأن الدمدمكي وصفه لا وصف أبيه ، ومن جملة ما قيل أن تم دفنه في التراب فأرسل عليه مطر عظيم وبرد أهلكت من عسكره خلقاً بحيث صار يتعرج بالأرض ويقول التوبة يا شيخ محمد والله أعلم .

٥٩١ (محمد) بن دمرdash الحب الأشرفي الفخري والده الحسيني سكنوا الواعظ الحنفى سبط الشمس الأشبولي البهاوي أحد من أخذنا عنه . ولد في سنة ست وثلاثين وثمانمائة تقريباً ونشأ فلأزم العز عبدالسلام البغدادى في الفقه وأصوله والعربية وغيرها بحيث انتفع به ، ومما قرأه عليه الآثار لمحمد بن الحسن وأخذ العربية فقط عن الأبدى وقرأ نحو نصف المتوسط وقطعة من المسبلى على الترانى وبعض شرح قواعد ابن هشام على مؤلفه الكافي الجوى والعربية والصرف عن الشهاب بن عبادة وشرح التصريف لسعد الدين وقطعة من كل من التقطع وشرح آداب البحث على العلاء السكيلافي ولازمه في غير ذلك وكذا أخذ من ناصر الدين بن قرقاس وأبى السعادات بن البلقيني وطائفة ، ولازم الزين جعفر السنهورى في ابتدائه في القراءات وسمع عليه بعض الشاطبية وغيرها وسمع أيضاً على جده لأنه وابن الخلال والعلم البلقيني والسيد النسابة وسعد الدين بن الديري (١٧ - ساهم الغزو)

وآخرين وبعض ذلك بقراءته ويرجع في فنون وأذن له العزفي الافادة وولى عقود
الانسكحة عن قضاة مذهبه بل ناب في القضاء عن شيخه ابن الديري وأذن العلم
البليغى لقاضى دمياط فى استنابته فيها وكذا ناب بمنفلوط وغيرها ، واقتصر
بأخرة على العقود والتكسب بالشهادة وتشاغل بالوعظ وحصل من ذلك فوائد
تقيسة استمد أكثرها منى بوجع من المجاميع بخطه الكثير وكتب من تصانيفي
جملة كالقول البديع وختم البخارى وهسلم وقص الظفر ومسئلة الخاتم والخبر
السمين وقرأ كل ذلك مع غيره مما التقطه على ولازم كتابة الاملاء مع الجماعة . وكان مع
فهمه المتوسط على الحفظ بمكان بحيث يبره سامعه كائناً من كان ولذا رغب الدوادار
الكبير فى جملة خطيب الجامع المجاور للقبه التى أنشأها بنوا حى المطرية ممامته
وأحسن اليه وأقام هناك مدة بل كان السلطان حين يكون هناك يقبل عليه
ويصلى خلفه فى الجمع وغيرها ويستظرفه ، وبمدموت الدوادار أعرض عن ذلك
لسلس اعتراه وأنعم عليه السلطان حينئذ بستين ديناراً ولما فصل استقر به الزين
ابن مظهر فى الميعاد بمدرسته التى أنشأها بجامع بيته وكان يحضر هو وجماعة
عنده ويقضون المصعب من حفظه وطلافته ، وكذا عقد الميعاد بالأزهر وحضره
الاكابر كالقانى قاضى المالكية وبجامع الظاهر وغيرها لاسيافى الاشهر الثلاثة .
وسافر الى الصعيد واسكندرية ومنوف والغربية والخانكة وغيرها وعقد فى
كل منها مجلس الوعظ وأقر له كل من سمعه من الفضلاء والأعيان فضلاً ممن
دونهم بالأنفرد ، هذا مع إتقانه فيما يبدية ونحريه ، ولكنه كثير الامتهان لنفسه
غير متصون ولا حلو اللسان بل كان متخيلاً بذيقاً وقد امتعن غير مرة ولم ينفك
عن تجاهره وطريقته حتى عدى عليه ليلاً وهو نائم فى بيته من درب طاز ليله
الثلاثاء ثالث عشر شعبان سنة ثمان وثمانين فغرق ولم يدر فاعل ذلك ، وصلى
عليه من القعد بمصلى باب النصر ثم دفن عند أبيه بجوار التربة السعيدية ، وأرجو
أن يكون كثر عنه بذلك سيما وهو كان كثير البكاء والاعتراف بالتقصير والخوف
بل سمعت أنه تاب قبل وأتاب ، ورؤيت له بعد موته منامات صالحة ، وأظنه
قارب الستين عفا الله عنه ورحمه .

٥٩٢ (مجلد) بن دمرداش ناصر الدين الداودى المؤيدى شيخ . ولد فى سنة اثنتين
وثلاثين بباب الوزير من القاهرة ونشأ حفظ القرآن وتلا به للسمع إفراداً وجمعاً
على أبيه ثم لنافع وابن كثير وأبى عمرو جمعاً على ابن كزلبغا والزين طاهر وللسمع
جمعاً على عبد الرزاق والشهاب بن أسد وناصر الدين الاخميمى وحفظ الشاطبيتين

والقدورى والألفية وتصريف المزي وأكثر من التلاوة وتميز فى الرى والرمح وغيرهما
 وخدم للشهابى بن العيسى أستاذاً ، وكان يشبك الفقيه بحله ، وقد لقينى غير مرة .
 ٥٩٣ (هـ) ناصر الدين بن الأمير دولابى النجمى . له ذكر فى أبيه
 وأنه كان فى سنة إحدى وثمانين هـ ، ومولده سنة إحدى وسبعين بمباطم
 عرض على بعد ذلك عدة كتب فى نوبتين وهى المدة والكنز والألفية النحر
 والجرومية فى آخرين ، ولازم الدينى فقرأ عليه البخارى والشفا والعدة وأربعى
 النووى والحسن الحصين لابن الجزرى بل قرأ على الصلاح الطرابلسى الكنز
 وشرحه للمعنى بحثاً وعلى البدر بن الدينى الكنز مع شرح المختار مؤلفه ، ولازم
 نور الدين المحلى فى النحو وأخذ عنه عدة كتب وتلا السبع أفراداً وجمعاً على الرضى
 جعفر وأجازوا له ، وتميزو كتب الخط المنسوب مع أدب وعقل وديانة ، وقد تردد
 لى فى القاهرة وكتب بعض تصانيف ثم لازمنى بمكة فى سنة سبع وتسعين حين
 مجاورتنا وقرأ عليه صحيح مسلم وباقى الكتب الستة وسمع على سيرة ابن هشام
 وغيرها وحصل شرح التقرى وبمحت بعضه ، وكان على خير واتجاع مع فضيلة
 ثم جاور السنة التى تليها ونعم الفاضل كان الله له .

٥٩٤ (هـ) بن راشد الخلاوى العجلانى أحد القواد . مات فى جمادى الآخرة
 سنة سبع وخمسين بالبيت من بلاد اليمن . أرخه ابن فهد .

٥٩٥ (هـ) بن رجب بن عبدالعال بن موسى بن أحمد بن محمد بن عبد الكريم
 ويسمى أبوه محمد أيضاً الفمس الزبيرى القاهرى الشافعى أخو يوسف وسبط الشيخ
 يوسف الواحى الأتئين واسم أمه فاطمة . ولد فى سابع عشر شعبان سنة ست
 وأربعين ومائة بالقرب من زاوية الخدام ظاهر باب النصر ، ونشأ حفظ القرآن
 ومختصر أبى شعاع والمنهاج والوسيلة فى الفقه أيضاً نظم ناصر الدين بن رضوان
 ويعرف بابن الاسكاف وهى تزيد على ألف ، وعرض المنهاج على المناوى والشمس
 السنشى والبكرى فى آخرين واشتغل فى الفقه على الآخرين وتكسب بالشهادة
 وخطب بجامع الزاهد فى سوقة اللبن بل قرأ على العامة فيه وفى غيره ولازمى
 فى قراءة أشياء وكذا قرأ عند الفخر الدينى وغيره وتنزل فى الجهات ، وحج فى
 سنة ثمان وسبعين ثم فى سنة اثنتين وتبعين وجاور التى بعدها على خير واستقامة
 ملازماً فى الروايات والدروس وكتب من تصانيف المقاصد الحسنة وغيرها ومع
 ذلك ، وكتب النية بالبرقوعية وعلى العمارة بالناصرية البرقوعية ، كل هذا مر
 ميله الى الكتابة والتحصيل ورغبة فى السائدة ومعت أنه كتب على الجرومية ،

وقد تزوج زين العابدين ابن أخى ابنته وفارقها مرة بعد أخرى واستولدها .
وملت الولد وكانوا له مكرمين .

٥٩٦ (مجد) بن رسلان بن نصير بن صالح ناصر الدين البلقيني أخو السراج
عمر الماضي . ولد سنة خمس عشرة وسبعمائة ولم يرزق من العلم مارزق أخوه
ولما يقاربه بل كان مقبلا يبلده يتعافى الزراعة ويقدم على أخيه أحيانا ، ولواتفق
له سماع الحديث لكاتب على الاسناد . قاله شيخنا فى إنبائه وقال رأته وهو
شيخ جلد صحيح البنية يظهر للناظر أن الشيخ أسن منه لأن الشيخ قد سقطت
أسنانه كلها بخلاف هذا . مات فى سنة أربع وكانت لها أخت عاشت الى سنة ثلاث
وجازت التصعين . (مجد) بن رسول بن أحمد بن يوسف التبانى ، مقفى فى ابن جلال .
٥٩٧ (مجد) بن رشيد العجلانى البهلوان القائد . مات فى صفر سنة تسع
وخمسين . أرخه ابن فهد .

٥٩٨ (مجد) بن رشيد الامير ناصر الدين محتسب دمشق . مات فى مستهل ذى
الحجة سنة سبع وثلاثين . أرخه ابن البودى .

٥٩٩ (محمد) بن رمضان بن شعبان الشمس العامرى - نسبة لقبيلة تسمى بنى
عامر بجبال القدس - القدسى زيل غزة ثم الشام الشافعى . ولد سنة أربع وستين
تقريبا بأطريا من حمل غزة ونحوها منها حفظ المنهاج والشاطبيتين وجمع الجوامع
وغيرها . وعرض على الشمس بن حامد والبرهان بن أبى شريف والشهاب بن
شعبان وقرأ عليه فى الجزرية والجرومية وغيرها ، وحج ودخل دمشق وحضر
عند التت بن قاضى عجلون ، ثم القاهرة وسمع منى وعلى فى سنة ست وتسعين
أجزاء كالمسلسل وحديث زهير وبده الوحى من البخارى وبعض مسلم والقول
القديم ، وجاور بعد ذلك بمكة وكان يحضر عند السيد السكال بن حمزة وغيره
ويلازمه فى أشياء ويعطاهم لعبد الغفار النطوىسى .

٦٠٠ (مجد) بن رمضان بن عبد الله التت المصرى الحنفى . ممن سمع منى بمكة .
٦٠١ (مجد) بن الزبير المقدسى العطار بها . ذكره التت بن فهد فى معجمه هكذا .
٦٠٢ (محمد) بن زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا المحب أبو القتوح بن الرضى
السنيكى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه الآتى أخوه يحيى . ولد فى يوم
الخميس سادس عشرى جمادى الثانية سنة إحدى وستين وثمانمائة بدرب
قراجا بالقرب من الازهر ، ونشأ فى كنف أبويه لحفظ القرآن والعمدة
والشاطبيتين والتميز الحديث والنحو ومنهاجى الفقه وأصوله والتلخيص والجل فى

المنطق والرامزة في العروض وعرضها على مع الجماعة ولازم والده في الفقه والاصلين
والربية وغيرها وكتب بعض تصانيفه وفتاويه وقرأ على الزين عبد الغنى الهيشي
القراءات أفراداً وجماعاً واجتمع في يوم ختمه عليه علماء وصلحاء وفضلاء وغيرهم،
وتنزل في الجهات، وناب عن أبيه في مشيخة التصوف بالجيمانية وقرأ بين يديه
في درس الشافعي وما سمع عنه كلام في باب أبيه أيام قضائه مع إضافة أشياء باسمه،
وتعب خاطر أبيه من جهته قبل قضائه ثم بعده مما الحامل على أكثره اليس،
وبالجملة فله فهم ومشاركة حسنة مع سكنون وعقل وقد أنكل عدة أولاد من امرأة
هي كانت سبب تغير خاطر أبيه منه، ثم حج بها في سنة سبع وتسعين وجاور
التي بعدها وكان على خير وانجباع وكان في القافلة التي توجهنا فيها للزيارة النبوية
في أثناء السنة لحمدناه عقلاً وسكوناً وأدباً ورجونا فيه الترقى كما ترقى في الفضائل
بحيث لا أقصر به عن التصدي للقراء والافتاء بل هو أشبه من كثيرين زاده الله من فضله.

٦٠٣ (محمد) بن زكريا بن محمد بن أبي بكر بن يحيى بن إبراهيم بن يحيى بن عبد
الواحد بن عمر بن يحيى أبو عبد الله بن أبي يحيى المهنثاني المصمودي القفصي المريني
صاحب بلد العتاب لما مات أحمد بن محمد بن أبي العباس واستقر أخوه زكريا بدله
فصدم محمد وكان مقياً بفاس وأعانه صاحبها أبو سعيد عثمان بن أبي العباس
ابن أبي سالم وملسها فلم يزل أبو فارس يعمل عليه حتى انقض عنه جمعه وقبض عليه
فقتله في ذي الحجة سنة عشر. قاله شيخنا في إنباهه، وترجمته في العقود طويلة.

٦٠٤ (محمد) بن زمام أبو زمام الخلطي - نسبة لقبيلة يقال لها الخلوطة - ثم المالكي نسبة لبني
ملك المغربي، كان صالحاً. توفي في صفر سنة ست وستين. أفاده في بعض أصحابنا المقاربة.

٦٠٥ (محمد) بن زيادة بن شمس الدين الأنمدي القاهري المقرئ الحريري ويعرف
بابن زيادة. ممن حفظ القرآن وقرأ به في الاجواق وربما قرأ في نوبة بالقلمة
وتميز في ذلك، وتكسب حريياً في حانوت بباب القنطرة، وهو ممن سمع
من في الاملاء، وحج في سنة تسع وثمانين.

٦٠٦ (محمد) بن زياد الأمير بدر الدين الكامل البيني. تقدم عند الأشرف إسماعيل
ثم عند ولده الناصر وزاد في إجلاله واکرامه ثم أنه خرج عليه. مات في سنة
اثنين وعشرين، وهو في عقود المقرري دون تاريخ موته.

٦٠٧ (محمد) بن زياد المغربي المالكي زليل المؤيدية. قرأ عليه في العربية قليلاً يحيى البكري.

٦٠٨ (محمد) بن زين بن عبد الله الشمس بن الزين المرساوي الاصل التبانى
القاهري الجرائمي ويعرف بابن الريني. ذكره شيخنا في إنباهه وقال انه اشتغل

في علم الجراحة وتحول الى الديار المصرية قديماً فسكن التبانة وتقدم في صناعته بحيث استقر في الرياسة . مات في سنة اثنتين وأربعين بعد أن طعن في السن وادعى أنه جاز المائة ولكن قرأه الحال تشعر بأنهم الحال وفي شعر لحيته السواد الكثير .

٦٠٩ (عبد) بن زين بن محمد بن زين بن محمد بن زين الشمس أبو عبد الله الطننتاني الامسل النحرادي الشافعي ويعرف بابن الزين . ولد قبل الستين وسبعائة بالنحرادية من الغربية ونشأ فحفظ القرآن بأبيار ، وارتحل الى القاهرة فحفظ الشاطبيتين والتنبية والالقية ، وتلا بالسبع وعام إحدى وعشرين رواية على النضر البليسي امام الازهر وأذن له وعليه بحث الشاطبيتين . وتقه بالعرز القليوبى والشمس الفراقى ، وحضر دروس الاناسى كثيراً بل أخذ عن البدر الزركشى ثم الكمال الدميرى وآخرين وقرأ في النحو على عمر الخولاني المغربي وسمع بمجامع الازهر الصحيح على التاج محمد السنديسى ونظم السيرة لفتح الدين بن الشهيد على ناطلها . وحج مرتين وشرح الفية ابن ملك نظاماً وكذا الراهية وأفرد لقراءة كل من القراء السبعة منظومة ، وله نظم كثير في العلم والمديح النبوى وأفرد جملة منه في ديوان كبير جداً ومع ذلك فنظمه فوق الحصر وهو صاحب المنظومة المتداولة في الوفاة النبوية وكذا عمل قصة السيد يوسف عليه السلام في ألف بيت وسبك أربعى النووى في قصيدة وامتدح شيخنا بما أوردته في الجواهر وكانت له قدرة على النظم وملكة قوية ويستعمل الجناس اذا أراد ، وهو مطبوع في غالب شعره على صناعة المعانى والبيان في المقابلات ونحوها ولا يتحاشى أحياناً الالفاظ المطروقة على السنة العامة بل ربما وقع في شعره اللحن ، والظاهر أنه لم يكن يعمن التأمل فيه ولكلامه وقع في القلوب وفيه حكم ومعان ، كل ذلك مع الصلاح والزهو وكونه خيراً منوراً مهاباً ذا أحوال وكرامات ، وقد حدث بالكثير من نظمه ، وأخذ عنه غير واحد من أهل تلك النواحي وغيرها اقتراءات ومن أخذ عنه الشهاب بن جليلة والزين جعفر السنبورى وبلغنا أنه كان أمم فاذا قرئ عليه يدرك الخطأ والصواب بمحركات شغاه القارئ لو فور ذلك مع صلاحه ، ومن كتب عنه من نظمه ابن فهد والبقاعي ويقال إنه كان في أول أمره جزالاً وأنه تزوج امرأة عمياء يقال لها ابنة معمر فحنته على قراءة القرآن فاعتذر بأنه فقير فأعطته مادفعه لمن أقرأه القرآن فكان ذلك فاتحاً له الى الخير حيث ارتحل وادق لما تقدم وحكى هو أنه عنى بمدح النبي ﷺ مدة ثم ترك وتشاغل بنظم غيره قرأى في منامه النبي ﷺ منقبضاً عنه فحصل له هم عظيم

فأشار عليه بعض الصالحين بالرجوع لما كان عليه فامتثل وأنه ورد عليه بعد ذلك مطالعة من شخص يقال له ابن ربحان من خدام المدينة فيها أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له بلغ سلامي محمد بن زين وقل له إني راض عنه ويرجع لما كان عليه ويقبل من عشرة الناس ويأكل من خبز الشعير ، وكذا حكى أنه قال في بعض نظم مامنه : ان الله يرضى الكفر للكفار فطلبه العيني للانكار عليه فقال له قد قال جماعة من العلماء أن المراد بالعبادة الآية خاص أي لعباده المؤمنين ، ذكر ذلك النووي في الاصول والضوابط فأحضر التفاسير فوجد الحق معه فأكرمه وعظمه والبيت المشار اليه هو : ويرضى لأهل الكفر كفر أو أن أبوا وما كان مقدوراً فلم يحبه الحذر مات في مستهل ربيع الأول سنة خمس وأربعين بعد رجوعه من الحج رحمه الله وإيانا . ومن للنظمه : تقطعت بمدى التبريح أوصالي كأن ذاك النوى بالقطع أوصالي أصبحت للعين منكوراً وعرفني سقم كسيت به أثواب انحال أنظر لحالي تراني بالفضى عجباً تغيرت منه بين الناس أحوالي ومقتلى لم تزل بالليل ساهرة ترعى النجوم بادبار وإقبال وعندى في مجبى والوفيات من نظمته غير هذا ونظمه سائر .

٦١٠ (محمد) بن أبي الزين أبو الطيب القيرواني المغربي المالكي . قال شيخنا في معجمه : قدم مصر في سنة سبع وتسعين فترل جامع مصر ولازمنا مدة وفيه يقظة ونباهة وسمع معنا ، وحج فسمع من ابراهيم بن فرحون من الشفا بسماعه من الزبير بن علي الاسواني ثم حج في سنة خمس وثمانائة وخرج متوجهاً في البحر فغرق بالقرب من مدينة حلى في صفر من التي تليها ، وأظنه لم يكمل الثلاثين ، أنشدني أبيات لسان الدين بن الخطيب التي قالها عند موته بل وحدثني بمحدث من الشفا ونحن بالمرج ظاهر القاهرة . وتبعه القريري في عقوده .

(محمد) بن السابق . هو خليل بن محمد بن محمد بن محمود . أخطأ من مماء محمد .

٦١١ (محمد) بن سالم بن حسن بن أحمد الطبري الزناتي الامام أبو عبد الله . مات بتونس في ليلة ثامن رمضان سنة ثمان وأربعين . أخوه ابن عزم .

٦١٢ (محمد) بن سالم بن خليل بن ابراهيم البادي الاصل القاهري الازبكي الماضي أخوه ابراهيم وأحمد وهذا أسن الثلاثة . مولده سنة خمس وخمسين تقريباً وتسمى حنفياً وليس بمحمود وهو الذي أشار اليه ابن الشحنة في بيتيه الآتين في خديجة الرحاية والأمر فوق هذا .

٦١٣ (محمد) بن سالم بن ذاكر المسكي الصائغ قريب الرئيس محمد بن أبي الطير .

مات بمكة في جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين . أرخه ابن فهد .

٦١٤ (محمد) بن سالم بن سالم بن أحمد بن سالم الشمس المقدسى الأصل القاهرى الصالحى الحنبلى الماضى أبوه ويعرف بأبن سالم . ولد في رمضان سنة تسع عشرة وثمانمائة ومات أبوه وهو صغير فنشأ فحفظ القرآن وكان والده في مرضه استناب تلميذه العز الديكافى في تدريس الجالية والحسنية والحاكم وأم السلطان فلما مات استمر نائباً عن ولده إلى أن مات مع تعاطيه معلوم النيابة ولم يمكنه من مباشرتها لتقصوره وعدم تأهله وإن ولاد قاضياً وبعده ساعده الشمس الامشاطى حتى بإشرها مع إمامة الصالحية وغيرها من الجهات ؛ وحي في سنة ثمان وثمانين وجاور التي بعدها ، وهو خير متقلل قانع عفيف سليم الصدر منجمع عن الناس متواضع له إلام بالمليقات وبشد المياكيب وعنده منها جملة .

٦١٥ (محمد) بن سالم بن محمد الشمس الرحى الحلبي الواعظ امام قاصوه اليعياوى . ارنحل الى القاهرة فلأزم شيخنا في البخارى ومقدمة شرحه وغير ذلك ثم سمع معنا في سنة تسع وخمسين بحلب على ابن مقبل وحليمة ابنة الشهاب الحسينى وعبد الواحد بن صدقة في آخرين ، وكنا نعرفه بعدم التعري والضبط ثم بلغنا بعد أنه تكلم على العامة وأنه اختص بقاصوه المشار اليه وكان عنده بمكان حين نيابته بحلب ثم بالشام ثم كان معه ببيت المقدس حين إقامته به بطالا وتكلموا فيه كثيراً وفر من أميره لعظم جرمه .

٦١٦ (محمد) بن سالم بن عبد البلدى شيخ المارستان بمكة . شيخ صالح حصل من فتوح البيارستان مالا وأرسله الشام فاشترى به أشياء وقفها عليه . ومات بمكة في ربيع الاول سنة أربعين . أرخه ابن فهد . وسبقه شيخنا فقال في انبائه : الشمس عبد البلدى كان خيراً أدا به المشى بين الناس بالاصلاح بينهم وتأليف قلوبهم ويده نظر البيارستان بمكة فكان يخدم الفقراء ويبالغ في ذلك بنفسه . مات في يوم الخميس سلخ ربيع الاول فتألم الناس لتفقدته . (محمد) بن سالم الموقع بدمشق . هو المحب بن على بن سالم يائى . ٦١٧ (محمد) بن سراج بن محمد بن سراج أبو القسم بن سراج عالم الاندلس . مات سنة اثنتين وأربعين .

٦١٨ (محمد) بن سراج الدين محمد الملقب بالعجمى أحد تجار مكة . مات في جمادى الاولى سنة

٦١٩ (محمد) بن سعد الله بن حمين امام الدين أبو الصعود القارمى الأصل السلامى الحنفى . له ذكر في أبيه .

٦٢٠ (جد) بن سعد بن عبد الله القلمي أحد من عرف بخدمة المجد اسمعيل القلمي ويعرف بالزهر ؛ ممن تردد لمكة كثيراً ثم قطنها وسمع منى ومن غيرى أشياء . ومات بها فى الحرم سنة ست وتسعين .

(محمد) بن سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد . يأتى فى ابن عبد الله بن سعد .
٦٢١ (جد) بن سعد بن محمد بن علي بن عثمان بن اسمعيل الشمس الطائى الشافعى والد العلأ الماضى ويعرف بخطيب الناصرية ، ذكره شيخنا فى معجمه وقال : إنه ولد سنة ثلاث وأربعين وسبعائة وتفق بعد أن حفظ التنبيه على أبى الحسن على الباقى والكمال عمر بن العجمى والجمال بن الحكم التيزينى ^(١) وسمع الحديث من البدر بن حبيب وغيره وولى خطابة الناصرية حتى مات واشتهر بها ، وكان كثير التلاوة والعبادة سليم الصدر . مات فى جمادى الاولى سنة ست رحمه الله .

٦٢٢ (جد) بن سعد الشمس أبو عبد الله العجائى الدمشقى الشافعى . مات بدمشق فى رابع عشرى صفر سنة أربع وسبعين ودفن بمقبرة باب الصغير وكان مستأ مدرساً طاماً مفتياً أحد نواب الحكم ، ممن أخذ عنه الطلبة .

٦٢٣ (محمد) بن الشيخ سعد الشمس الحضرمى المدنى أخو أبى القرج المرافى لأمه . سمع على الجمال الكازرونى وأبى الفتح المرافى ورافق أخاه المشار اليه فى السفر الى القاهرة فسمع معه على شيخنا أشياء . مات .

٦٢٤ (جد) بن سعد الزعيم . مات بمكة فى ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن فهد .
٦٢٥ (جد) بن أبى سعد الحجر بن عبد الكريم بن أبى سعد بن عبد الكريم بن أبى سعد بن على بن قتادة الحنفى المكي الشهير بابن الحجر - بفتحتين . مات مقتولاً بالنبوع فى رمضان سنة ثمان وأربعين .

(محمد) بن سعد الدين جمال الدين ملك المسلمين من الحبشة . مضى فى ابن أبى البركات .
٦٢٦ (جد) بن أبى السعود بن أبى الفضل أبو الفتح المرحانى المكي الآتى بوجه .
ممن سمع منى بمكة فى سنة ست وثمانين .

٦٢٧ (جد) بن سعيد بن أحمد الجمال الدبحانى المذنبى النجاشى المدنى . من صلحاء النجاشى هو وأبوه . كان صوفياً مباركاً ، تفقه فى بدايته واشتغل واجتهد ودرس قليلاً ثم تصوف وغلّب عليه التصوف وطالع كتبه وعمل السماع . وكان منجماً قليل الخبطة لا يخرج إلا للجمعة أو لدعوة كثير الناس بالغرباء والاستفادة منهم وللعمامة فيه اعتقاد كبير ، واقتنى كتباً كثيرة وكتب رسائل فى التصوف

(١) بكسر أوله واو اى بعد كليهما تحتانية وآخره نون من أعمال حلب ، وفى الأصل بالراء .

غير سالمة من الغلل اللفظي ولا يقبل من يرشده الى الصواب بل يتكلف لتوجيه ما يبيده . مات في جمادى الاولى سنة خمس وسبعين وقال الى عبد الله بن عبد الوهاب الكاذرون في المدني وهو ممن لقيه إنه مات في حياة أبيه .

٦٢٨ (محمد) بن سعيد بن أبي بكر بن صلح المدني . ممن أخذ عنى بالمدينة .
 ٦٢٩ (محمد) بن سعيد بن عبد الله الشمس العالحي نسبة للصالح صالح بن الناصر محمد بن قلاؤن لكون والده وهو عبد أسود مولى لبشير الجدار مولى للصالح فانسب لمولى مولاه ، ويلقب صاحب الترجمة لسواده سويدان ، قرأ القرآن وكان ذا صوت شجي ونعمة حسنة فصار يقرأ في الاجواق تلاوة و يتردد الى الطواشيه بالقلعة فسمع الظاهر برفوق صوته فأعجبه فرتبه إمامه بالقصر في المجلس مع غيره وجعل له معلوماً سنياً ثم أم بولده الناصر فرج بعده وحظي في أيامه بحيث ولاه الحسبة بالقاهرة مدة غير مرة ، واستمر على الامامة حتى مات في صفر سنة اثنتين وثلاثين وقد زاد على السبعين . ذكره المقرئ في عقوده وشيخنا في إنبائه وهو آخر الحلية من تلامذة خليل المشب ومن قرأ مع الزاوي وابن الطباخ وكانت يده مشيخة العلاءية .
 ٦٣٠ (محمد) بن سعيد بن علي بن محمد بن كبن - بفتح الكاف ثم موحدة مشددة وآخره نون - ابن عمر بن علي بن اسحق بن أبي بكر بن محمد بن ابراهيم الجلال القرشي الطبري الاصل الهيماني المدني الشافعي القاضي ربيب القاضي محب الدين الطبري ويعرف بابن كبن . ولد في ذى الحجة سنة ست وسبعين وسبعمائة بعدن من اليمن ، ونشأ بها وقرأ كما وجدته النفيس العلوي بخطه في فنون شتى على قاضي عدن الرضى أبي بكر بن محمد الحبشي وعلى بن محمد الاعمش الزبيدي والنفيس عبد الله بن علي اباحاتم الشحري وأبي بكر بن محمد الكتك البجلي وعلى بن محمد الجيمي وسليمان بن ابراهيم العمري السكري وأبي بكر بن محمد الفراع النحوي الشافعي وعلى بن أحمد بن موسى الجلال والنفيس العلوي وأبي بكر بن علي الياقعي الحريري وعلى بن محمد بن محمد الشافعي بمدينة زيد قرأ عليه بعض الحلاوي وبعض اللم للشيخ أبي اسحق وعبد اللطيف بن أبي بكر الشرجي والمجد الفعوى والشهاب بن الرداد و ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم بن أحمد بن أبي الخير الشماخي وعلى بن عبد العزيز المصري والشهاب أحمد الحلاوي البصري والجمال محمد بن علي بن أحمد بن الجنيد الاموي وأخيه النفيس سليمان ومحمد بن علي النويري القاضي وأبي بكر بن محمد البري الزبيدي النحوي ، وحج في سنة إحدى وثمانائة واجتمع بالانباري في أواخر شوالها وحضر مجلسين أو ثلاثة من

تدريسه وأجاز له ثم فى سنة ثلاث فاجتمع بإبن صديق والجمال محمد بن سعيد من ذرية البوصيرى ونصر الله العمائى والبرهان البيجورى وأجازوه أيضاً ؛ ولبس خرقه التصوف من اسماعيل الجبلى ؛ وأجاز له مائسة ابنة ابن عبد الهادى وابن الشرايحى وآخرون ، وخرج له التقي بن فهد أربعين حديثاً ، ومهر فى الفقه وتصدى للتدريس والافتاء ؛ وعمل الدر النظيم فى شرح بسم الله الرحمن الرحيم ومفتاح الحاوى المبين عن النصوص والفخاوى وهو نكت على الحاوى الصغير مفيد والرقم الجمالى فى شرح اللائى فى القرائن إلى غيرها من نظم ونثر ، وولى قضاء عدن نحو أربعين سنة تخللتها ولاية القاضى عيسى اليافعى مدداً متفرقة ، وكان اماماً عالماً باضلا فقيهاً مشاركاً فى علوم كثيرة مجتهداً فى خدمة العلم بحيث لا ينأى من الليل إلا القليل كثير المذاكرة مع خفض الجناح ولين الجانب وحسن التأنى والاصلاح بين الخصوم والمداواة وحسن الظن والعقيدة فى الفقراء معتقداً فى بلاد اليمن بأسره فى التدريس والفتوى والحديث شديد التحرز فى النقل جيد الحفظ حاد القريحة بصيراً بالاحكام . مات فى سابع رمضان سنة اثنتين وأربعين بعدن وأسف الناس عليه ، وعن لقيه ممن لقيناهم الجمال محمد بن عبد الوهاب اليافعى والمحب الطبرى إمام المقام وابن عطيف وثرمه حتى مات . وحكى لى عنه أنه ورد فى قاسم عشرى رمضان سنة تسع وشرى إلى القاضى وجيه الدين عبد الرحمن بن جميع قاصد من جهة المنصور عبد الله بن الناصر أحمد بن اسماعيل بالقبض على ويؤخذ من ألف دينار قال فكتم ابن جميع ذلك إلى بعد صلاة العيد وأرسل إلى بأربعة رسمهم على وأن أقيم ضامناً قال فأقت ضامناً ومكنت فى الترسيم وأنا فى منزلى مدة ثم ضيق على فى طلب المال فاستمهل إلى صبيحة اليوم الثانى ثم التجأت بعد صلاة الظهر إلى الله وأنا متوجه إلى القبلة ونظمت هذه الأبيات :

مالى سوى جاءه النبي محمد جاء به أحى وأبلغ مقصدي
فلكم به زال العنا عفى وقد أهدمت فى ظن العذول المعتدي
ولكم به نلت المني من كل ما أبنيه من نيل العلى والسود
يا عين كفى اللمع لا تذرينه من ذا الاوان واحبسى بل اجمدى
يا نفس لا تأمى^(١) أمى وتأفها فلنم وصف الصابر المتجلد
ياقلب لا تجزع وكن خير امرى أضحى^(٢) يرجى غارة من أحمد

(١) فى هامش الاصل « لا تفى » إشارة لنسخة أخرى فيها كذلك .

(٢) فى هامش الاصل « تأس وكن قلب امرى أمسى الخ » إشارة لنسخة أيضاً .

فعمى توافيك الفوائز ممسياً ولعل تأتيك البشار في غد
قال فلما فرغت من نظمها والورقة في يدي ألقى على نوم غالب فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
وصاحبيه أبابكر وحمزة رضي الله عنهم وقد دخلوا على فقيلت بد النبي صلى الله عليه وسلم النبي
فرفع بيده اليمنى رأمى من تحت ذقني فرفعت رأمى وأطرقت ثم قال وهو قائم
قد جئناك بخيرين والزم الصلاة على في كل ليلة ألف مرة فأتيت فرحاً مسروراً
فما مضى النهار حتى وصل العلم بأن المنصور على خطه وأنه أمر الحكام بالانصراف
بإطلاق المحبوسين ظلماً والرسم عليهم بغير وجه فأفرج عن الرسم ولم يلبث
المنصور أن مات بعد ثلاثة أيام أو نحوها وفرج الله عن بركة النبي صلى الله عليه وسلم
معهم من ابن عطيف وسمعا النجم بن فهد من الجمال الياقبي وكلاهما من سمعا
من صاحب الترجمة ، وقد ذكره شيخنا في إنباهه باختصار جداً وقوله ولعله قارب
الثمانين سهو ، وكذا ذكره العفيف الناشر في كتابه استطراداً وقال انه أخذ
عنه وأحسن ترجمته وأرخه في يوم الاحد ثامن رمضان . (محمد) بن سعيد بن
الحى الفتح . يأتى قريباً . (محمد) بن سعيد بن فلاح بن عمر القبا في التاجر . له ذكر
في ولده يحيى . (محمد) بن سعيد بن كبن جمال الدين . مضى فيمن جده على بن محمد قريباً .
٦٣١ (محمد) بن سعيد بن محمد بن سعيد بن موسى بن الزمورى المغمري البامردى زيل
مكة وشيخ رباط الموفق بها يعرف في بلده بابن سارة وهي أم أبيه . ولد في حدود سنة
سبع وسبعين وصباه ببلاد لازمور من بلاد المغرب الأقصى ونشأ بفقر القرآن على
عبد الله بن سعيد الدكالي الشيخ الصالح وثقه بمال بلاده القسم بن إبراهيم وأخيه أحمد
وقدم تونس في رجب سنة إحدى وعشرين وأقام بها إلى أن انفصل عنها صعبة الركب في
مستهل رجب سنة خمس وثلاثين فقدم مكة في موسمها فطنها وولى مشيخة رباط الموفق
بها قبل الاربعين حتى مات ، وكان كثير التلاوة صلباً في دينه لا يعرف الهزل فضلاً
عن الكذب . مات في صفر سنة ستين بمكة وصلى عليه خارج باب أجياد من
الحرم ثم ثانيا بالمعلاة ودفن بها ، ووصفه ابن عزم بشيخنا وفي موضع بقبورها .
٦٣٢ (محمد) بن سعيد بن محمد بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف فتح الدين
أبو الفتح بن الجمال بن الفتح أبي الفتح الأنصاري الزندي المسدي الحنفي ابن
قاضى المدينة وأخوه على قاضيا للماضين وهو يكتبه أشهر . ولد في المدينة
ونشأ حفظ القرآن والشاطبية والقنورى والنار وأمية النحو ، وعرض على
الابيطي وأبى الفرج المراغى وغيرها كالأميني الأقصراني حين دخل القاهرة
صعبة والده سنة إحدى وسبعين بل أخذ عنه شرح المجمع لابن فرشتا تقي

وكان أحد القراء فيه وكذا قرأ عليه صحيح مسلم والشمال وغيرهما ، وتكرر دخوله للقاهرة بحيث أخذ عن صلاح الطرابلسي وقرأ على البرهان الكركي الشفا وحضر دروسه واشتغل على والده بل قرأ عليه البخاري وكذا الشفا ، وحضر في العربية عند الابشيطي وسمع الكثير على أبي الفرج المراغي بل قرأ عليه البخاري وأخذ عن الشيخ حميد الدين النعماني في أيام الموسم ، وسمع مني بالمدينة ، وهو متحرك بالنسبة لأخيه وبأشر الحسبة والقضاء عن أبيه ثم عن أخيه وكذا عن شاهين الجمالي .
(محمد) بن سعيد بن ميعود بن محمد . يأتي في ابن محمد بن ميعود .

(محمد) بن سعيد الشمس الصالحى سويدان . مضى فيمن جده عبد الله .
٦٣٣ (محمد) بن سعيد الشمس الوراق أبوه وأحد التجار هو . سافر لمكة وغيرها وأظنه نسب لجده . مات في جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين وما أظنه بلغ الحسين وكان طائفاً رحمه الله .
٦٣٤ (محمد) بن سعيد التونسى ويعرف بالعافى من نظر إلى القسم القسنطيني توافاً في الأخذ عن يعقوب الرغبي وغيره ممن تقدم في الققه ، ودرس وأفتى واتفق به الناس . مات بعد الستين .

٦٣٥ (محمد) بن سعيد جبر وواله الحيشى جمال الدين القائل نائب مكة عن السيد بركات . مات بها في شوال سنة سبع وثلاثين . أرخه ابن فهد وقال : كان شكلاً حسناً .
٦٣٦ (محمد) بن سعيد المغربي الضرير . مات بمكة أيضاً في سنة ثمان وثمانين وبلغنى أنه كان مقبلاً برباط خوزى مشتملاً على فضائل من فقه ونحو وصرف وغيرها وأنه أعرض عن الدنيا وتوجه إلى الله تعالى متجرداً خالقاً كيا حتى مات وقد قارب الثمانين .
٦٣٧ (محمد) بن سعيد الغزى نزىل مكة ويعرف بالمجرد . كان متمبداً وفيه سماح وكرم تقى وبلغنا ما معناه أنه دخل بلاد الفجج وجال فيها نحو أربع عشرة سنة وضاق خاطره بها لكونه لا يعرف لسانهم فتعلمه ونسى كلام العرب وأنه أراد بعد ذلك استعلمهم فاعرف ما قالوا ، وتردد ليل من مرات وصحب بها جماعة صالحين . وقال بها برأ طائلاً إلى أن أدركه الاجل بتمز بعد قدومه إليها من مكة بقليل . في جمادى الآخرة سنة ست وعشرين ودفن بمقبرة الاجناد وقد بلغ السبعين أو جازها . ذكره القاسمى في مكة .

٦٣٨ (محمد) بن سفر شاه الخواجا الشمس العجمي نزىل مكة . كان شيخاً بهياً يذكر بمعبادة كثيرة من طواف وتلاوة ومطالعة سيما في كلام الصوفية واكرام للفقراء وغيرهم وهو ممن لآخمين اعتقاد في عبد المعطى المغربي . مات في ليلة سابع ذى الحجة سنة احدى وثمانين رحمه الله .

٦٣٩ (محمد) بن سلامة بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أبي محمد بن علي بن صدقة الشمس الادكاوي الشافعي الماضي أبوه ويعرف بأبن سلامة . ولد سنة ثمان وثلاثين ومئتمائة تقريباً بادكو ونشأ بها فقرأ القرآن وبعض الرسالة لابن أبي زيد على مذهب والده ثم تحول شافعيًا وحفظ المنهاج وعرضه في جمادى الآخرة ورجب سنة إحدى وستين على العلم البلقيني وقريبه أبي السعادات والجلالين المحلى وابن الملحق والمنائوي والسراجين العبادي والوروري والكمال إمام الكاملية والفخر عثمان المقمي وابن الديري وابن قرقاس وآخرين؛ ووقفه ببليده رمضان أحد أصحاب الشيخ إبراهيم الادكاوي وأخذ عنه أيضاً في الفرائض والأصليين والعربية . به انتفع وتهذب بهديه وطريقته في السلوك ونحوه . ثم ارتحل لقوة فأخذ عن البدر بن الخلال كتباً كللها المنهاج والتنبيه وتصحيحه للنووي وتهذيب التنبيه ومطلب الطالب التنبيه للبكري بحثاً لكانها ولازمه أربع سنين في شرح الدميري والجل للزجاجي وغير ذلك في الفقه وأصوله والنحو وحضر تقسيم التنبيه على السراج العبادي وقرأ في المنهاج على الذين ذكرنا وسمع من شرحه للبهجة دروساً وكذا أخذ النحو عن والده وعن القبة شمس الدين بن الترس قرأ عليه الجرومية والملحة وألفية ابن مالك وعنه أيضاً أخذ الرحبية وغيرها في الفرائض بل أخذ الفرائض والحساب حتى استوى الزهرة لابن الهائم مع الحاوي القرعي وشرحه عن اسمعيل النخعي الزبيدي وفي علم الكلام أيضاً عن غير من ذكر وفي المنطق عن بعض الطلبة والتصوف عن أبي الفتح النوى وقرأ عليه رسالته بالقاهرة مرتين وعلى الشهاب المتنجي^(١) الشفا والترغيب للننذري وأكثر الصحيح وعلى إمام الكاملية بعض بداية الهداية للغزالي ولبس منه الحفرقة وعلى بعض الفضلاء في شرح جمع الجوامع للمحلى وعلى القول البديع وترجمة النووي وأما كن من كتب جميع شرحه لأبي شجاع المسمى النهاية في شرح كتاب الغاية وغير ذلك؛ وحضر عندي في الاملاء وتردد لسلك من عبد الرحيم الابناسمي وابن قاسم وغيرهما؛ ومهر وتميز وأذن له ابن الخلال في سنة أربع وستين في تدريس الفقه والعربية وكذا أذن له غيره وكتبت له إجازة هائلة ، وانتفع به أهل بلده . بل وبعض الواردين وكتب على أبي شجاع شرحاً قرضه له كل من ابن الخلال بعد قراءته له عليه والعبادي؛ وعرض عليه المناوي قضاء بلده فأبى ، وحج غير مرة أولها في سنة تسع وستين ولازم بأخرة أخذ

(١) بفتح ثم فوقانية مفردة بعدها محتاتية ثم جيم - كما سيأتي .

قاش معه مع عدم حفظ له في ذلك لعلبة سلامة الفطرة عليه وكونه في أكثر أوقاته متوجهاً وتبادى في ذلك حتى سافر من مكة لمرموز بتجرأ أكثر مما استداناه فباعه اكرم بيع واكرمه صاحبها وحاد على أحسن وجه فخرج عليهم السراق فسلبوه فتوصل لمدن فأكرمه ابن طاهر وتبعض من هناك وركب البحر راجعاً راجعاً الاستشراف على وفاء دينه فأت على ظهر البحر في أثناء سنة اثنتين وتسعين ودفن هناك ، وتأسفنا على فقدته فقد كان في الصلاح والخير بكان ممن كنت أستاذ نس بلعظه وأسر باغتباطي به رحمه الله وعوضه وإيانا الجنة .

٦٤٠ (محمد) بن سلامة أبو عبد الله التوزري المغربي ثم الكركي زيل القاهرة . ذكره شيخنا في معجمه فقال : اشتغل كثيراً ومهر في الأصول والمذاهب والتصوف وصحب الظاهر برقوق لما سجن بالكرك ، وقدم عليه القاهرة بعد عوده إلى السلطنة فأزله بيت الدواودر وبالغ في إكرامه بحيث أنه كان إذا أراد الاجتماع به أرسل إليه من مركوبه الفحل المطهين بالسرجه الذهب والكنبوش الزركش مع كونه لا يسأ مسحاً أسود . وكان داعية إلى مقالة ابن عربي ووقفت لهم شيخنا البلقيني منازعات ، اجتمعت به وسمعت كلامه . ومات في ربيع الأول سنة ست . وقال غيره إن السلطان كان يجلسه فوق القاضي الشافعي وأنه لم يكن يقبل من أحد شيئاً من المال ولا عدل عن لبس العباءة . قال المقرئ والناس فيه بين مفرط في مدحه ومفرط في الغش منه ، ولما مات تولى يليقاً الصالحى تجهيزه وبعث إليه السلطان بمائتي دينار للقراءة على قبره أسبوعاً ونحو ذلك .

٦٤١ (محمد) بن سلامة الحنفى . سمع على ابن صديق وابن ظهيرة وكأنه ابن أبى بكر بن محمد بن عثمان بن أحمد بن عمر بن سلامة الماضى نسب لجده الأعلى .

٦٤٢ (محمد) بن سلطان بن أحمد الكمال الدمشقي أخو إبراهيم وأبى بكر المذكورين . ممن ينوب في قضاء الحنفية بدمشق وأجرت لولديه قطب الدين محمد ومحمى الدين عبد القادر . (محمد) بن سلطان القادري . هو ابن عبد الرحمن بن عيسى بن سلطان نسب لجده .

٦٤٣ (محمد) بن سلمان بن عبد الله الشمس الحراني ثم الحلبي الشافعي ويعرف بابن الخراط . أصله من الشرق وقدم به أبوه وهو طفل فسكن حماة فولد له ابنه هذا فتعاقب أولاداً صنعة الخراط ثم تركها وأقبل على العلم فأخذ عن الشرف يعقوب خطيب القلعة والجمال أبى المعاسن بن خطيب المنصورية بحماة وزوجه أخته وبدمشق عن الزين عمر بن مسلم القرشي ، ودأب حتى حصل من كل فن طرظاً جيداً ، وقدم حلب بعد التسعين فترز بالمدرسة الصلاحية وناب في الحكم عن

ناصر الدين محمد الحوى ابن خطيب تقيدين ثم عن الشرف أبى البركات
 الانصارى ثم عزله وولاه قضاء الزها فأقام بها مدة ثم ولّى قضاء باب بزاعا
 . كان يتردد اليها من حلب ؛ فلما مات الشمس بن النابلسى استقر فى
 نيابة القضاء بحلب عوضه ثم ولاه القضاى نصف تدريس النورية التقوية
 شريكالاً ولاد النابلسى وبأمرها أصلاً ونيابة ثم استقل بمجتمعه بعد ، واستمر
 يفتى ويدرس بل خطب بالجامع الكبير نيابة عن ابن الشرف الانصارى ، وكان
 قصباً فاضلاً ديناً ذكياً شديداً فى أحكامه مع حدة فى خلقه جفاة بعض الناس
 لها ، ومن أخذ عنه ابن خطيب الناصرية وترجمه ، وتبعه شيخنا فى إنباه باختصار
 وقال إنه ولّى عدة تدريس . مات فى ليلة الاربعاء سابع ربيع الاول سنة ست بقالج
 عرض له قبل يوم واضطراب واسكات . وصلى عليه من الغد ثم دفن جوار قبر
 الشهاب الأذعى خارج باب المقام رحمه الله .

٦٤٤ (مجد) بن سلمان بن محمد الشمس البغدادى الأصل المسمى الصالحى
 الشافعى الصوفى القادري تزيل القاهرة . ولد فى حدود الخمسين وسبعائة وحفظ
 القرآن وغيره ، وعرض بعض محفوظاته فى سنة خمس وستين على العاد الحسباني
 وأجاز له ، وطلب العلم ولازم التاج السبكي وفتح الدين بن الشهيد والعماد
 ابن كثير وسمع منه معتقه فى علوم الحديث وفى فضل الجهاد وكتب له إجازة
 حسنة ؛ وسمع على أبى عبد الله بن جابر وأبى جعفر الفرائدى البديمة وشرحها
 بل والشاطبية بقراءة ابن الجزرى ورافقه على عدة مشايخ وكذا رافق الجلال بن
 خطيب داريا وتخصص به وكتب عنه أكثر شعره ، قال شيخنا فى معجمه : وكان
 حسن الادراك فى وزن الأدب كثير المحفوظ للشعر خصوصاً الحكم وذكرى
 أنه صاحب شخصاً يقال له عبد الوهاب فلسكه ، ثم سكن القاهرة بعد الثمانين
 واستمر بها حتى مات فى شوال سنة عشرين ، وكان فى أكثر أحواله ضيق اليد
 وربما تكسب من الكتب ، أجاز فى استدعاء ابنى مجد . قلت فى سنة موته ووصفه
 بعضهم بالصوفى شيخ زاوية ناصر الدين الحصى بجوار الدكة من المس كان ،
 ورأيت بخطه قطعة من تهذيب النفوس للعودى الحنبلى ووصف نفسه بالصوفى
 بمعبد المعدها وشيخ رباط الحصى بجوار الدكة من ضواحي القاهرة ، وأرخ
 كتابته له فى سنة إحدى عشرة وإن ولايته للمشيخة عقب احتراق يوسف
 ابن عبد القادر الحنبلى رحمه الله .

٦٤٥ (مجد) بن سلمان بن محمد الشمس الشنبارى القاهرى الشافعى . قرأ

القراءات وقرأ على الديلمي في البخاري من نسخة بخطه وكذا قرأه في فيه ، وحج سنة السلطان صاحببة ابنة العلم البلقيني وكان منزلا في سبعها وربما قرأ الابناء . ٦٤٦ (محمد) بن سليمان بن أحمد بن ابراهيم بن عبد الملك الشمس بن السلم القاهري الاصل الدمياطي الشافعي ويعرف بابن التقي سليمان وابوه بالسنياطي . ولد سنة سبعين وسبعمائة تقريبا بدمياط وحفظ بها القرآن وصل به وهو ابن تسع سنين وشهر ، والعمدة في أربعين يوما والمنهاج القرعي ؛ وعرض على فاضل الدين بن الميلى وجماعة وبحث على قاضي بلده التاج عتيق ؛ وتعالى نظم الشعر من غير تقدم اشتغال له في العروض والنحو مع كون كله موزونا وعدم اللحن فيه ؛ لقيه ابن فهد والباقى في سنة ثمان وثلاثين بدمياط وكتب عنه أشياء منها :

إن التواضع أصل كل جميل والعلم يوجب عز كل ذليل

من كثرت النفس فهو مقلس فالتف في القرناء شر خليل

والعقل أعظم نعمة تأتي الفتى من ربه فالعقل خير دليل

ونظم المولد النبوي وأهياه ، وكان خيرا بيا منورا ذاكسنة ووقار . مات بدمياط في سادس عشر ذي القعدة سنة ائنتين أو ثلاث وأربعين رحمه الله .

٦٤٧ (محمد) بن سليمان بن أحمد بن عمر بن غنام الشمس بن العلم البرنكي (١) الاصل القاهري الحنفي ابن أخى الشرف موسى وأحد نواب الخفنية بمجلس الواجبة من بولاق . ولد في سنة ست وأربعين وثمانمائة ومات أبوه قبل استكمال شهرين فلما في كفالة عمه سينا وقد تزوج أمه وهو الذي أشارت حفنة لكون والده كان أحد طلبة درس خفف قدم بالأزهر ففعل واستقر عونه فيه واشتغل عنده في النحو وكذا في فقه الخفنية وربما أخذ في الفقه عن الزين قاصم حين سكنه ببولاق وحفظ القرآن وبعض القدوري ؛ وحج وجاوروا استنابه ابن للشفعة فن بعده ؛ وأذن له ابن الاخيسى في الجلوس بسوق الرقيق يومى السوق .

٦٤٨ (محمد) بن سليمان بن أبى بكر بن محمد بن حامد بن محمود بن حامد الشمس أبو عبد الله الحراني ثم الأذري الدمشقي الشافعي . ولد سنة خمسين وسبعمائة بأذرعوات واشتغل ولازم الشيوخ الكبار والزهاد الاخيار كأبى بكر الموصلى ومحمد الجمال والتاج السبكي وكان يذكر أنه سجع منه الكثير وسمع من أبى محمد عبد الرحيم بن غنم بن اسمعيل التبريزي في سنة ثمان وستين صحيح مسلم

(١) بموحدة ثم راء مفتوحتين بعدها نون ثم كاف تليها مخناتية ثم ميم من أعمال الشرقية - على ما ضبطه المؤلف في غير هذا الموضع .

أنابه أبو الحسن علي بن مسعود بن نفيس وأبو الفضل بن عساكر حضوراً عليها في الرابعة وحدث به سمع منه الفضلاء والحفاظ . ومن أخذ عنه النجم بن فهد وسكن مسجد بني الترفور بالعناية يؤم فيه ويؤدب به الابناء ويكتب بخطه الكثير : وكان خيراً أمدياً للتلاوة حافظاً لكثير من التاريخ والشعر . مات في يوم الجمعة منتصف ربيع الأول سنة أربعين بدمشق ودفن بمقبرة بيت لها وكانت جنازته حافلة . ٦٤٩ (محمد) بن سليمان بن حماد الشمس السكندري الشافعي ويعرف بابن حماد . كان بارعاً في القراءات والحساب أخذها عن الشمس جنبات ^(١) وفي علم الميقات وكذا في الشروط أخذها عن شعبان ولد الشمس شيخه وتكسب بها ، وياشر في جامع صفوان بل يقرأ فيه البخاري ، وكان خيراً حج وجاور ثم عاد فبمجرد وصوله لمثله مات وذلك في مستهل جهادى الآخرة سنة خمس وسبعين رحمه الله . ٦٥٠ (محمد) بن سليمان بن داود بن محمد بن داود البدر أبو المسكلام بن العلم أبي الربيع المنزل الأصل الميساطي الشافعي زيل القاهرة وخطيب القجماسية المستجدة بها . ولد في منتصف رجب سنة ثمان وأربعين وثماناً بدمياط ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج والتهجد للأسنوى وألقيه ابن مئك وفصبح ثعلب وأخذ عن أبيه ؛ وحج في سنة ثلاث وستين من البحر وجاور نحو ثلاثة أشهر ولازم في القاهرة الجوجرى بحيث قرأ عليه المنهاج وصححه أيضاً مع التنبية في التقسيم بل تفهم منه المنهاج الاصل وألقيه النحو وأذن له في الافتاء والتدريس . وأرخ ذلك بشعبان سنة خمس وثمانين ، واستقر بعد أبيه في تدريس الناصرية بدمياط وكذا في نظرها ونظر المسلمية وبعد موت النابلسي في مشيخة قراقوش بخان السبيل وفي خطابة القجماسية أول ما فتحت . وانزل عن الناس مع يسر وفاقه وديانة ومزيد بحري بحيث لا يأكل عند أحد من الامراء ونحوهم غالباً شيئاً ، وقد غلب الاغاني لأبي الفرج الاصبهي ، وكان يتردد الى بصبيها ويمتعضر منها ومن أشباهها فوائد يذكر بها ، وآل أمره الى أن رغب عن الخطابة الخطيب الوزيري ثم سافر في اثناء سنة خمس وتسعين لزيارة دمشق فاستعاد وظيفته . ٦٥١ (محمد) بن سليمان بن داود بن بشر بن عمران بن أبي بكر الجلال أبو عبدالله الجزولي المغربي ثم المكي المالكي . ولد في سنة ست وثمانائة أو التي بعدها بمجوزة من أعمال المغرب ومات أبوه وهو ابن ثمان سنين أو نحوها فتجول مع أخيه عيسى بمرا كسراً فأكمل بها حفظ القرآن وأقام بها ستة عشر عاماً يفتغل في الفقه (١) بضم الجيم ثم نون مفتوحة بعدها تحتانية ثم هو حدة مفتوحة وآخره فو قانية .

والعريية والحساب على أبي العباس الخلفائي وأخيه عبد العزيز فاضيهما وآخرين ؛ ثم انتقل صحبته أيضاً إلى فارس في سنة خمس وثلاثين فأقام بها أشهراً اجتمع فيها بعدد الله المبدوس وغيره وكذا دخل صحبته أيضاً تلمسان في أول سنة أربعين وأقام بها نحو ثمانية أشهر اجتمع فيها بمحمد بن مرزوق وأبي القسم العقباني وأبي الفضل بن الامام وآخرين ؛ ولقي بتونس حين دخلها في سنة أربعين أبا القسم البرزلي^(١) وغيره وبطرابلس بمحيي القدمي وبالقاهرة في أواخر سنة أربعين البساطي وغيره ، وسمع الحديث في كثير من البلاد ، ودخل مكة في موسم سنة إحدى وأربعين ثم سافر منها إلى المدينة لجأ إليها إلى أثناء سنة اثنتين ثم عاد لمكة وتأنل بها ووزق الأولاد وتصدى للتدريس بهما مع الافتاء ؛ وأخذ عنه الأماثل وعرض عليه ظهيرة الماضي ؛ وكان بارعاً في الفقه والأصولين متقدماً في العريية مشاركاً في تقيدها مع الدين والخير والكرم . ذامال يعامل فيه . مات بمكة في ضحى يوم الأحد ثامن عشرين ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وصلى عليه بمسجد صلاة للمصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .

٦٥٢ (هجـ) بن سليمان بن داود بن الدين بن بدر الدين بن علم الدين الشوبكي الأصل القاهري ابن أخى الزين عبد الرحمن الماضي وأبوه أيضاً ويعرف كسلفه بابن الكوز . نفاً في الرياسة وحفظ القرآن وتدرب في المباشرة بأقربائه وبرع فيها وفي الكتابة ، وباشر نظر الدخيرة مدة ثم معاملة الصناع وجمع بينهما ثم أضيف إليه الخاص ونظر القرافتين وأتمل عنه بذكرها وأمره في المباشرات أخف من مهمه ولذا أنشئ على حشمته وحسن عشرته في الجلة . مات بعد تعلقه مدق وأصيب إما بأسكة أو بقرحة جيرة أو نحو ذلك لسبب أزجه في ليلة الخميس ثاني عشرين شعبان سنة خمس وثمانين عن ثلاث وستين سنة ودفن من القند بترتيبهم .

٦٥٣ (هجـ) بن سليمان بن داود الطائفي الشمرى ثم القاهري تزيل جامع الشمرى بها . عن خدم أبا العباس وعرف به وحج معه وسمع على أشياء ولا بأس به .

٦٥٤ (هجـ) بن سليمان بن داود اللاري المؤذن . ممن سبح منى بمكة .

٦٥٥ (هجـ) بن سليمان بن سعيد بن محمود الميوي أبو عبد الله الرومي الجنيني ويعرف بالكفياجي . ولد بكجة كى من بلاد سروخان من ديار ابن عثمان الروم قبل التسعين وسبعمائة تقريباً ؛ ومن قال سنة إحدى وثمانائة فغلط ، وأخذ عن الجهم الشمرى واليزهان أمير حيدر الخاني أحد تلامذة التختازاني وواجد

(١) بضم أوله وثالثه نسبة لبرزلة من القيروان . كما تقدم وسيأتي .

وعبد الواحد السكوتاني وغيرهم وأكثر من قراءة الكافية لابن الحجاب وأقرأ بها حتى نسب إليها بزيادة جيم كما هي عادة الترك في النسب ؛ وقدم الشام وأقرأ بها ، وحج ودخل القدس ثم قدم القاهرة بميدان الثلاثين ؛ وهو متقل من الدنيا جداً فأقام بالبروقية سنين واجتمع بالساطي وشيخنا وغيرهما من المحققين ، وأقام عند الحب بن الأشقر قليلاً وظهرت كفاءته وكلماته فأقبل عليه الفضلاء كابن أسد والبدر أبي المعاديات البلقيي ومن شاء الله منهم الناصري بن الظاهر جقمق ، واستقر به أبوه في مشيخة زاوية الأشرف شعبان بعد عزل حسن المعجمي في جبادي الأولى سنة اثنتين وأربعين ثم في مشيخة التدريس بترتبة عوضاً عن الملاء الرومي ثم الأشرف إينال سنة ثمان وخمسين في مشيخة الشيوخية حين إعراس ابن المهمل عنها ؛ وتصدى للتدريس والافتاء والتأليف وخضعت له الرجال وذلت له الأعناق وصار إلى صيت عظيم وجلالة ، وشاع ذكره وانتشرت تلامذته وفتاواه وأخذ الناس عنه طبقة بعد أخرى بل والطبقة الثالثة أيضاً ؛ وتقدمت طلبته في حياته وصاروا أعيان الوقت وتزاحموا عنده من سائر المذاهب والفنون ، ويقال أن ممن أخذ عنه التقي الحصني أحد مشايخ الوقت . وزادت تصانيفه على المائة وظالها صغير . ومن محاسنها شرح القواعد الكبرى لابن هشام كتبه عنه غير واحد من الفضلاء وزادت عدة كراريس بعض نسخه على الثلاثين وكتب على كتابها لاستدعائه إعراس كثير من عاصري المهمل عنه إذا سمع أنه في هذا المقدار وهذا عكس ما وقع لابن الملقن حيث عتب من كتب شرحه على البخاري في مجلدين مع كونه في عشرين مجلداً ، وشرح كلتي الشهادة والأسماء الحصني بل له المختصر في علم الأثر والمختصر المفيد في علم التاريخ وشرح في محاميات بين المتكلمين على الكشف وحاشية عليه مستقلة وعلى شرح الهداية وتلخيص الجامع الكبير والجميع وكذا كتب على تفسير البيضاوي والمطول وشرح المواقف وشرح الجفميين في الهيئة وسارت فتاويه التي يملك فيها البسط والأسباب والتوسع في المعقول بحيث لا يحصل النقص منها إلا بتكلف وربما لا يحصل وقد تصادم المنقول في الآفاق ، كل ذلك مع الدين التام والصيانة والعفة بحيث امتنع من إقراء بعض المردان في خلوة ، وسلامة الصدر والحلم على أعدائه والكرم وإكثاره الصدقة والإطعام واستحضار القرآن والبكاء الكثير عند سماعه وقوة الاستنباط منه والوجه البهي والشبية المنورة ومزيد الرغبة في إلقاء العلم وتقريره وكذا في إطرائه وتعظيمه ولا يروج

عنده غالباً إلا من يسلك معه ذلك والاعراض مما يسلكه غيره من التعزية والتهنئة إلا في النادر معتدراً بعدم الاخلاص في ذلك ؛ واليه النهاية في حمن العشرة والمهاجرة مع أصحابه ومداعبتهم وملاقتهم لكنه لا يعترف لكبير أحد بالعلم ، نعم كان شيخنا عنده في الذروة بحيث انه أنشدني أبياتاً في مدحه وأثبتها لي بخطه ، ووصفه شيخنا على نسخته من شرح النخبة من تصانيفه بالشيخ الامام الاوحد الفاضل البارع جمال المدرسين مفيد الطالبين وأذله في روايته عنه مع جميع مروياته وذلك في سنة اثنتين وأربعين ، ولو كان طلق اللسان كان كلمة إجماع ولكن كتابته دالة على توسعه في العلوم ومزيد استحضاره لها وإن كاتب بعض من قصر عن حفظه أمتن في التحقيق منه ، وهو ممن يميل إلى ابن عربي وربما فاضل عنه ومع ذلك فلما أهديت عنده شيئاً من كتاباته ازعج وقال هذا كفر صراح لكن حتى يثبت عنه ، وبالجملة فقد صار علامة الدهر وأوحد العصر ونادرة الزمان وغر هذا الوقت والأوان الاستاذ في الأصلين والتفسير والنحو والصرف والمعاني والبيان والمنطق والميعة والهندسة والحكمة والمجدل والاكر والمرايا والمناظر مع مشاركة حسنة في الفقه والطب وعفوف كثير من الأدب واستعمال للنثر في كتاباته بل ربما اخترع بعض العلوم ، وقد عظمه الملوك خصوصاً ملك الروم ابن عثمان فانه لازال يكاتبه بما أثبتت بعضه في مكان آخر ويهدي اليه الهدايا السنية ، وامتدحه غير واحد من شعراء الوقت كالشهاب المنصوري . وقال البدر حسن بن ابراهيم الخالدي الماضي :

لك الله يحيى الدين بحر مكارم وبحر علوم لا يحاط بحقيقته

فياجمع البحرين قد فقت حاتمًا وفي الفضل للنعمان أنت شقيقه

وكان كثير الاجلال حسبما بينته في موضع آخر ، ولم يزل على جلالته ووجاهته الى أن ابتداء به المرض في أوائل المحرم سنة تسع وسبعين بالحرير وتوالى الاسهال بحيث كان يهترى غم بسببه ولا يمكن كبير أحد من الجلوس معه غالباً ، ثم مات بعد أن سمعت منه أن السلطان عينه لمشيخة مدرسته في تمات كتبته في الوفيات وغيرها في صبيحة يوم الجمعة رابع جمادى الثانية منها وحمل نعشه حتى صلى عليه بسبيل المؤمنين باستدعاء السلطان له وشهوده الصلاة عليه ثم دفن بحوش كان أعده لنفسه وحوطه قبل موته بثلاثة أيام بحوار سبيل التربة الأشرفة كان هو يدفن به القرباء المترددين اليه ونحوهم ، وتأسف الناس على فقده ولم يخلف مثله رحمه الله وإيانا .

٦٥٦ (عبد) بن سليمان بن محمد بن أبي بكر الدمشقي الصالحى نزيل القاهرة . وله

بصاحبة دمشق سنة بضع وأربعين وسبعمائة ولازم التاج بن السبكي والتي بن الشهيد وابن كثير وسمع عليه وعلى العماد الحسيني وصاحب الجلال بن خياط داريا دهرأ وكتب عنه ، وكان حسن الادراك كثير القوائد مع إعجاب بنفسه ، وقدم القاهرة في سنة اثنتين وثمانين وثمته مدة وكنت له محبا ومنه مستفيداً . قاله المقرئ في عقود وحكى عنه عن التي عبد الله بن جلة ان شخصاً سماه لما حدث الوفاء الكبير في سنة تسع وأربعين وسبعمائة أمر في الحال ببيع ثيابه وعقاره والتصدق بثلث ذلك في تلك الليلة التي تم فيها هذا رأى في منامه قائلاً يقول له في هذه الليلة كان اقضاء عمرك إلا ان الله قد زادني عمرك لما فعلت ست عشرة سنة ، إلى غير هامن الاشعار والحكايات . مات بالقاهرة في ذي القعدة سنة عشرين رحمه الله .

٦٥٧ (محمد) بن سليمان بن مسعود الشمس الشيرازي - نسبة لشيرا النخلة بالمنوفية - القاهري الشافعي والد عهد الآتي . ذكره شيخنا في إنبائه مقتصرأ على اسمه ونسبته وقال : اشتغل كثيراً وكان مقتدرأ على الدرس فدرس كتاب الشفا وعرضه ثم مختصر مسلم للنسفي ولم يكن بالماهر . مات في سلخ سنة أربع عشرة . قلت وكذا حفظ غير ذلك كالتيبيه والاثنتين ، وقد جاور في سنة سبع وتسعين بالمدينة وسمع بها على الزين المراغي والعلم سليمان السقاء ؛ وكان إمام السنقرية بالقاهرة واتفق أنه كان جالساً بمخاوته منها فلمبت النار من القنديل في حمامته وغيرها من أثوابه فبادر والتي نفسه في بركة المدرسة .

٦٥٨ (محمد) بن سليمان بن وهبان المدني عم سليمان الماضي . سمع على الزين المراغي في سنة خمس عشرة . (محمد) بن سليمان الحكري .

٦٥٩ (محمد) بن سليمان القيوي بواب الزمامية بمكة ، ذكره ابن فهد مجرداً .

٦٦٠ (محمد) بن سليم بن كامل الشمس الحوراني ثم الهمشي الشافعي . قال شيخنا في إنبائه : تفتحه وتعمه واعتنى بالأصول والعربية وكان من عدول دمشق وقرأ الروضة على العملاء جمعي وكتب عليها حواش مفيدة وأذن له في الافتاء ودرس وأعاد وتصدر وأقاد ؛ وكان أسير شديد الصعرة أكثر أقراته استحضاراً لفقه من يكتب الحكم وكتب للتاج السبكي كثيراً من مصنفاته . مات في رجب سنة ثلاث بعد أن عوقب بأيدي التنكية وقد قارب الستين وليس في لحيته شعرة بيضاء رحمه الله . (محمد) بن سند . يأتي في ابن علي .

٦٦١ (محمد) بن سنقر أبو السعود الجمالي نزيل مكة وشاد همارة السلطان مع الحنابلة . سمع منى هو وأبوه السلسل وحدث زهير المشاري وكتبت لها

إجازة بل قرأ على الأربعين النووية .

٦٦٢ (محمد) بن سنقر الأمير ناصر الدين الاستاد ، مات سنة تسع .

٦٦٣ (محمد) بن سنقر الشرفي - نسبة لابن شرف الدين صاحب الجامع الشهير بالحسينية لكون والده مولاه ويعرف بلقبيلغ . مات في جمادى الآخرة سنة ستين ودفن خلف تربة الصوفية الصغرى . أرخه ابن المنير وقال كان أمياً له كلمات حسنة وخيرة بالصالحين وللناس فيه اعتقاد رحمه الله .

٦٦٤ (محمد) بن سنقر ابن أخت تغرى بردى القادرى . اعتنى به خاله فأسمعه مع ولدى شيخاً . ومات .

٦٦٥ (محمد) بن سودون دقاق ناصر الدين . أحد المقطعين والماضى أبوه والآنسة أمه عائشة ابنة الأمير ناصر الدين محمد بن العطار وأخته لأمه فاطمة ابنة طييطا ، وهو الآن حى .

٦٦٦ (محمد) بن سويد الشمس المصرى أخو البدر حسن . مات سنة أربع وعشرين بالصعيد ، ذكره شيخنا فى انبائه .

٦٦٧ (محمد) بن سيف بن محمد بن عمر بن بشارة . مات مقتولاً بالقاهرة وحشى جلده ثبنا وحمل الى صفد فى ذى الحجة سنة تسع عشرة . ذكره شيخنا أيضاً .
٦٦٨ (محمد) بن سيف بن أبى نعى محمد بن أبى سعد حسن بن على بن قتادة الشريف الحسنى المكي ؛ ذكره القاسمى وقال : كان من أعيان الاشراف آل أبى نعى وأقربهم نسباً اليه فانه لم يكن بينه وبين أبى نعى إلا والده سيف . ودخل العراق طلباً للرزق ولم يزل طائلاً ؛ وعرض له يياض بأخرة . ومات فى جمادى الأولى سنة ست وعشرين عملاً ودفن بالمعلاة وهو فى عشر السبعين ظناً .

٦٦٩ (محمد) بن شاذى حجا ناصر الدين المهدى - نسبة لتاجر أبيه - المنبرى الحنفى . ولد فى تاسع عشرى شعبان سنة ست وعشرين وثمانمائة بدرب المرسينة من قناطر السباع ؛ ونشأ فقرأ القرآن عند الشمس بن تمناع واشتغل فى النحو وغيره عند الشمس بن خلف الحنفى ، بل حضر عند ابن الديرى والاقتصرائى والشمنى وسيف الدين وغيرهم بل عند طبقة تلى هؤلاء ، وحج وتكسب فى المنبر وبيع فى صناعته وتولى بالآداب وخالف فضلاء كالحجازى والمنصورى والشاب التائب وتطارح معهم ، ومدح الاكابر فن دونهم كالبازى وابن مزهر وأثنى على إحصائيهما والسلطان وسمح له بالمعتد فى اقطاعه ببساط والمز الحنبلى وقال فى أول قصيدته التى امتدحه بها :

عيون مهى كلن قلبي بالغمز
 ومخلصها: أبنتك يامن لامننى فى تمزلى
 فان اكتساب الشعر ذل واننى قنعت لدمى من ذوى العلم بالعز
 ومما قاله حين الغضب من ارباب الاملاك والاقواف معلوم خمسة اشهر بعد شهرين
 فيما مضى بحجة مشى ابن عثمان ملك الروم على البلاد للاستعانة بذلك فى دفعه:
 لولا العدو لما داس الخبيث بنا فى جمرة لم يدسها قبل داسها
 فى وزن شهرين لم نسطع فكيف بنا فى خمسة وولى الوزن سادسها
 فادعوا بقلب لعل الله يكشف ما بكم ويطمع بعد اليأس آيمها
 وادعوا بخذلان من عادى المليك عسى تنجاب عن غرة الدنيا عاصمها
 كتب اليه الشهاب المنصورى ملفزاً فى فار:

ياسيداً بالدر من نطقه
 ما قولكم فى فاسق مفسد
 يا كل مال الناس غصباً ولا
 وهو على إفساده متق
 فأعمل الصكرة فى حله
 فأجابه بقوله: ياسيداً كاتب من رفته
 إن الذى تمنى ياذا العلى
 يا كل بالقرض ولكنه
 التآرقاد الليل لم يرضه
 إن حزته ملكاً فلا تبقه
 وله فى كاتبه: اذا ما قيل من تأتى الفتاوى
 وفى علم الحديث سخا قديماً
 وقوله فيه أيضاً ارحم بالاً :

اذا مادجى ليل الشكوى على الوزر
 كشفنا بقمس الدين ظلمة ليلها
 بل خمس البردة واقتتحه بقوله :

يامازجاً بدم ينهل كالديم
 بمن صبوت اليهم ملقى العلم
 ورايته فيمن قرض مجموع البدرى ومن نظمته فيه :

وضل هدى الانعام فى غيب الحدس
 وهل يكشف الظلماء إلا سنى الشمس

كؤوس دمع أدارتها بد الألم
 أمن تذكر جيران بنى سلم

حوى التتى مجموعاً فريداً
يود الدهر لوحاكي الحريري
وقوله : تجلد كل مجموع رآه
وأقسم من تلفظ فيه غيباً
بل كتب عنه صاحب المجموع قوله :

يا بارقاً راح يحكى من الثغور مباسم
لقد حكيت ولكن شم برق مبسم هاشم
وكتب على شرح البهاء الألبهبي المختصر :

قل للبهاء الذي بالفضل والعلم اشتهر
زدت البساطي بسطة في بعلم هذا المختصر
وجلوت من بكر الفكر حلّ الجواهر والدرر

٦٧٠ (محمد) بن شاخ شرف الدين أحد الموقعين . مات في رمضان سنة ست وأربعين ودفن بقرتهم بالقرافة . ذكره العيني .

٦٧١ (محمد) بن شاه رخ بن تمرلنك ويعرف بألغ بك صاحب محرقة من قبل أبيه . قتله ولده عبد الطيف في سنة أربع وخمسين واستقر عرضه فلم يلبث سوى شهر وقلته همه هميان بن شاه رخ ؛ وكان من محط أبيه مع حلق وفهم ويحكى أنه لم يكن أحد يجدد في محرقة بناء يذكر إلا كتب عليه اسمه وأن مجد بن شهاب الخاني الآتي قريباً بنى في سوق البراذعين منها مدرسة فاجتاز بها صاحب الترجمة . ومعه نديم له اسمه عبد المؤمن من أهل العلم حلو النادرة سريع الجواب فأعجبه فسأله عن صاحبها فسماه له قال لما اسمها فقال له مدرسة تكون في البراذعين لا يصلح أن تسمى إلا بالحارية فشاع هذا الكلام بحيث اشتهرت المدرسة بذلك وكان ذلك سبباً لتعاضد الطلبة عن النزول بها ولو مات الواحد منهم جوعاً مع كثرة معاليها .

٦٧٢ (محمد) بن شعبان بن علي بن شعبان الشمس الغزي الشافعي زيل البرقوقية من القاهرة وشقيق أحمد وعبد القادر الماضيين وهو أسن الثلاثة . اشتغل في الفقه وأصوله والعربية وغيرها ، وأخذ عن العبادي والجرجري وأبي السعادات والزيني زكريا والشرف بن الجيعان وآخرين ، وسمع من أشيائه ولا نسبة له من أخيه معفاقة ؛ وحج وجاور يمسيراً ودخل الشام للتكسب وقطن القاهرة وسكن البرقوقية واستقر أحد المعيدين بالصالحية .

٦٧٣ (محمد) بن شعبان بن محمد البوتيجي ثم القاهري الشافعي قريب شيخنا

الذين البوتيجى . إنسان خيراصيل وحيه قرأ القرآن وحفظ بعض الكتب واشتغل قليلا وحضر دروس الولي العراقي بل سمع في أماليه كآرائه مثبتا بخط الملى في مجالس . وتزل في الجهات وياشر في بعض جهات الجوال . مات قريبا من سنة سبعين ثلثا . ٦٧٤ (محمد) بن شعبان بن محمد السفلى ثم القاهري الشافعى ويعرف بابن الخطيب بالتصغير . ولد قبيل الستين تقريبا ونشأ بسقط . ثم قدم القاهرة قبل بلوغه مع أبيه ؛ وحفظ القرآن والمنهاج وعرضه على في جملة الجماعة واشتغل يسيرا ، وكان أحد من قرأ على أخى في تقسيمين بل وأخذ عن موسى البرمكى ، وقرأ على وسمع منى أشياء ثم مال الى الترك واسترسل في الراحة ، وتزوج وصار يتعرض للفسقة مع أدب ولطف وفهم وقد أقرأ بعض خدم الخواجا ابن قلاوون وقرره قارئا عند قبر ابنته ورتب له في كل شهر ديناراً وكان زائد الاحسان اليه ودام ذلك مدة ، وبعد سفره اتنى لصره اسحق فكان يرتقى به في الجملة ، وقد حج وجا وقليلاً ثم رجع في موسم سنة اثنتين وتسعين مع الصهر وتناقص حاله . ومات في طاعون سنة سبع وتسعين ربه الله وعفا عنه .

٦٧٥ (محمد) بن شعبان الشمس محتسب القاهرة . ولد تقريبا سنة ثمانين وسبع مائة وكان غريبا عن الفضائل بل عاميا محضا ومع ذلك فولى الحسبة زيادة على عشرين مرة بالبذل بحيث كان يتجج بذلك ويفخر به مع أن المؤيد ضربه مرة على رجله وألومه بعدم السعى فيها وما افك الى ان افتقر وصار تفتريه المفاسل ، ثم مات في حادى عشرى شوال سنة أربع وأربعين قال المقرئى وكان لافضل ولافضيلة . ٦٧٦ (محمد) بن شعبان الحسينى ويعرف بالطيبى . ممن كتب على مجموع البدرى بعد السبعين وما عرفته .

٦٧٧ (محمد) بن شعبية بدر الدين القارسكورى شيخ تلك الناحية ومدرکها ، ابنتى فيها مدرسة بقرب بيته وقرر الشهاب البيجورى مدرسها ، وفيه ميل للغير ومحبة في الفقراء مع ما هو فيه .

٦٧٨ (محمد) بن شعرة ابو الفضل الصعيدى الازهرى الشافعى . ممن اخذ عن السنائى . ٦٧٩ (محمد) بن شعيب الغمرى والد أحمد الماضى . رجل صالح كانت متعبود له احوال وكرامات واختصاص بالشيوخ محمد الغمرى بل كان أجل أصحابه حتى أنه استخلفه عليهم وأقام عنده بالجملة كثيرا ؛ سمعت النناء عليه من غير واحد من ضابطهم . مات تقريبا سنة ثلاث وخمسين أو التى تليها . (محمد) بن شعيرات . فى ابن حسين بن محمد . ٦٨٠ (محمد) بن شفيلى . بمجمتين الاولى مفتوحة بعدلها فاهسا كنهة لم ياه

ورأيت من كتبه شفتيل - الشمس العزazy الحلي . وافق الشمس السلاوي وابن
فهد في السماع على البرهان الحلي وابن ناصر الدين وأبي جعفر وآخرين ، ذكره
شيخنا في انبائه وقال : كان أحد فقهاء حلب اشتغل كثيرا وفضل وسمعت من
نظمه بحلب وكتب عن كثيرا . مات في جهادي الاولى سنة سبع وثلاثين .
(محمد) بن شفيع . في محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن يوسف .

٦٨١ (محمد) بن شهاب بن محمود بن محمد بن يوسف بن الحسن الحسني - نعمة
لجده المذكور - العجبي الخافى الحنفي زيل ممرقند . ولد في ربيع الاول سنة سبع
وسبعين وسبع مائة بمدينة سلوم - بفتح المهلة وضم اللام وكسر الميم وآخره مهلة
كرمي خواف ، وقرأ بها القرآن وأخذ الفقه عن مولانا محمد المدعو عبد الرحمن
ابن محمد البخاري خال العلماء البخاري والسراج البرهاني كلاهما ببخاري والجامع
الكبير من كتبهم عن أبي الوقت عبد الاول بن محمد بن عماد الدين البرهاني
بممرقند في آخرين بأما كن متفرقة وأصول الفقه عن أولهم ومحمد بن محمد
الحصاري والسيد الجرجاني وسمع منه من تصانيفه شرحه للفتاح والمواقف للمضد
ولتذكرة الطوسي في الهيئة وحاشيته على شرح المطالع وبعض الكشاف والبيضاوي
وأشياء وعنها أخذ علم الكلام ومنها وعن أول شيوخه أخذ العربية وكذا أخذها عن
مولانا ركن الدين الطواشي الخوافي وهو أعلمهم وأزهدهم وعنه وعن السيد وغيرهما
المنطق وعن أول شيوخه والسيد وابن عبد الحميد الشافعي المعاني والبيان والبديع
وقرأ الطب على أول شيوخه ومولانا فضل التبريزي سمع عليه الموجز وشرحه
له والهندسة على مولانا نصر الله الخافاني الخوارزمي والسيد وعليهما قرأ الهيئة
وكذا أقرأها مع الهندسة وعلم الوقت على الغبوق الخوارزمي الصوفي الزاهد المتجرد
ولم يكن يعرف غيرها والحساب على أبي الوقت ثالث شيوخه ونصره الله تعالى ؛ وسمع
الحديث على ابن الجزري ومحمد بن محمد البخاري الحافظي الشرعي ومحمد الحافظي
الطاهري الاوشي في آخرين ، وصنف كتابا في العربية نحو ثلاثة كرايس متوسطة
ممله في ليلة واحدة لم يراجع فيه كتابا وآخر قدوه أو أقل في المنطق ممله في
يوم أو أقل ، الى غيرهما لم يتم كعاشية لشرح للفتاح للتفتازاني وللمضد للمنهاج
الاصلي والطوالع ، وقدم حاجا في سنة خمس وأربعين فاستدعاه الظاهر جقمق
فوفد عليه ولقيه بعض الفضلاء فقال انه كان طالما مفتنا متقنا بجزأ في العلوم يكاد
يستحضر الكشاف بالحرف وكذا غيره من المعقولات ، أجمع الا حجب على أنهم لم
يروا أحفظ منه مع حسن التصرف بل ممن كان يحده أبو الفضل المغربي فيقاله

البقاعي ؛ وقال انه كان حسن الكلام ذا عقل وافر وسياسة ظاهرة وخلق رضى
 يقلم مجلسه بشكر العرب وترجيح بلادهم على بلاده مع فصاحة وجوده ذهن
 وحسن تصرف في العلم ويقال انه أحد شيوخ الشمس الشرواني وان الناصري
 ابن الظاهر أضافه وجمع العلماء له فكان من إحصائه أنه ماتكم مع أحد منهم إلا في
 الفن الذي يذكر به ولم يبد سؤالاً انما كان يسأل فيتكلّم وأنه جارى السعد بن
 الديري في التفسير ولم ينقله لغيره بحيث قضى منه العجب ويقال انه كان متمولاً
 وأنه بنى مدرسة في سوق البراذعين من سمرقند كما سلف في محمد بن شاه رخ
 قريبا وكذا أكرم أبوه الظاهر ، ثم رجع فزار بيت المقدس ودخل دمشق مريضا
 ثم سافر منها الى بلاده فقيل انه مات في سنة اثنتين وخمسين والله أعلم بهذا كله .
 ٦٨٢ (محمد) بن شهرى الامير ناصر الدين حاجب الحجاب بعلب . قتل في
 وقعة آمد مع جكم سنة تسع .

٦٨٣ (محمد) بن صالح بن عمر بن أحمد ناصر الدين بن صلاح الدين الحلبي ويعرف
 بابن السفايح ؛ ولي كتابة الانشاء بحلب ثم رقى الى كتابة سرها ثم لنظر جيشها
 وامتنع في أيام الظاهر برقوق وصودر ثم توجه الى القاهرة بعد وقعة تم مع
 الناصر - فالتقى التوقيع عند شبك الشعباني فالتفت اليه الرئاسة عنده بحيث
 كان اعتماده في أموره عليه واستمر في التوقيع بين يديه الى أن مات وكان
 يروم الترقى لكتابة سر مصر بل وعين لهافا تيسر . مات في تاسع عشر المحرم
 سنة سبع ومنهم من ورخه في التي بعدها غلطا ومنهم من أسقط عمر من نسبه ؛
 قال ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا : كان رئيسا الى الهمة تام الخبرة بسياسة
 الملوك كثير المروءة والمصيبة والصدقة محبا في العلماء والصالحين بارأ بهم . زاد
 شيخنا : وقدر أيتة عند شبك وكان لطيف الشكل . وقال غيره : كانت له لآسلافه
 حرمة وافرة بعلب بحيث كان يبتهم من جملة بيوتها المعدودة رحمه الله .
 (محمد) بن صلح بن عمر بن رسلان البهاء أبو البقاء بن العلم البلقيني الأصل
 القاهري وهو بكنيته أشهر . يأتي .

٦٨٤ (محمد) بن صلح بن عمر بن رسلان فتح الدين أبو الفتح بن العلم البلقيني الأصل
 القاهري البهائي الشافعي أخو الذي قبله وهو بلقبه أشهر . ولد في يوم الاربعاء حادى
 عشر جمادى الثانية سنة خمس وأربعين وثمانمائة بالقاهرة وأمه ابنة ابن باشا أم
 الصلاح المسكني فهو أخوه لأمه ، ونشأ في كنف أبويه فحفظ القرآن وصلى
 به في مدرستهم وعمدة الاحكام والتدريب لجده وتكملت له آييه وألفية ابن ملك

وقطعة من ابن الحاجب ، وحضر عند أبيه قليلا بل كان بأخرة يقرأ بين يديه في الخشاية وغيرها ، وكذا أخذ في النحو قليلا عن ابراهيم الحلي وفي الترائض عن البوتيجي وفي الأصول عن الكفياجي وفي المنطق والمربية عن التتبي الحنفي ، كل ذلك قليلا بالهوي ، وعرف بالذكاء ، وأضيف إليه في أيام أبيه أشياء بل ناب عنه في القضاء وبمده استقر في الخشاية والشريعة والقانية والبروقية وغيرها شريكا لغيره بعد أن شهد ابن الفالقي وابن قاسم بأهليته وبأشهرها وقرأ ابن قاسم بين يديه الحديث قليلا ثم انقطع ، ولو توجه للاشتغال وترك مخالطة من يحمله على مالا يليق ببيتوته بعثت خرج عن حده وترك طريق أبيه وجده وجبر ذلك لتكليفه مالا حين أمسك على هيئة غير مرضية لرجي له الخير وقد عدلته غير مرة وأفاد التستر قليلا مع احتفاف قرناه السوء به وآل أمره مع عدم اهتكاكه عمالا يرضى إلى استكمال الوظائف المشار اليها مع قضاء العسكر وغيره بعد موت شريكه أبي السعادات في ربيع الأول سنة تسعين بكيفية الا القانية فانهما كانا زلا عنها . وقال الشهاب الطوخي فيه :

لقد فتح الله العظيم على الوري بأعظم فتح وهو أكرم قاتح
وولي عليهم ذا الكرام والحجي ولا بدع في ذا إنه سر صالح

وبالجملة فكان ساكنا مداريا وهو في آخر عمره أحسن منه قبله سيما بعد موت المشار إليه فإنه بالغ في التودد والاحسان إلى الطلبة بالتقرير وغيره ولكنه لم يمتع ، بل مات عن قرب في غروب يوم الجمعة ثامن رجب سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه من القدي بمجامع الحاكم ودفن بمدرستهم ، واستقر بعده في الخشائية والشريفة وقضاء العسكر ببذل كثير ابن أخيه لأمه رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٦٨٥ (مجد) بن صالح بن يحيى الشمس الكركي . أخذ القراءات عن الفخر الضريكا أخبر ، وكتب عنه شيخنا الزين رضوان ببعض الاستدعاءات سنة أربع وثلاثين .

٦٨٦ (مجد) بن صالح التاج أبو الخير بن العلم القرشي الطنبدي الأصل القاهري الشافعي الفاضل ويعرف كسلفه بأبن عرب . اشتغل وبيع في الترائض وكتب على المجموع تعليقا ، وحضر عند شيخنا في الاملاء وشارك في الفقه وغيره ، ورافق الزين قاسم الزبيري في الشهادة وقتا وكتب للشهود ورافقه ثم استنابه العلم البلقيني فن بمده في القضاء ، وكان خيرا . مات في العشر الثاني من ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين عن بضع وخمسين رحمه الله .

٦٨٧ (مجد) بن صالح المرواي ثم القاهري والد عبدالعزيز الماضي ويعرف بأبن

صالح . شيخ معتقد عند الغمري فن دونه له أحوال صالحة وكرامات مذكورة مع ظرف ولطف وخفة روح بحيث كان شيخنا يستطرفه ، وقد انجذب وقتاً ثم صار إلى الصحو أقرب ، وسمعت من يقول انه كان يستروهم من صمغ بقرافى . وعلى أشياء بل كان يحضر عندى فى الامالى كثيراً ويبلغ فى شأنى فلا يسمي إلا ابن حجر . مات فى ربيع الاول سنة ست وسبعين بعد تعلقه بمدينة بالقالج وغيره وصلى عليه بعد صلاة العصر بجامع الازهر فى مشهد حافل ثم دفن بترية طشتر حمص أخضر جوار الشيخ سليم وغيره وفى الشن أن جاز المبعين أو قاربها رحمه الله ونعنا به .

٦٨٨ (محمد) بن صدقة بن خليل بن الحسن الشمس بن الزين بن البدر الحلبي ويعرف بابن القرفور - بماء بين أولاهم مفتوحة . ولد كما قرأته بخطه فى ليلة الاثنين منتصف شعبان سنة ست وستين وسبعائة بحلب ، ونشأ بها فسمع على الشهاب احمد بن عبد العزيز بن المرحل فضل الزنى للقراب وغيره ، وحدث سمع منه الفضلاء ، أجازنى فى سنة إحدى وخمسين ، وكان يتكسب بالبهادة ذا إمام بالشروط مع حمد الخط والخير . مات بعد سنة إحدى وأربعين ممن قرأ القراءات . وأما جده فكان كاتب الديوان بحلب .

٦٨٩ (محمد) بن صدقة بن صالح المطرى القاهرى أحد جماعة بيت البلقين . ويعرف بالشمس المطرى . ولد فى شعبان سنة ثمان وثمانائة وحضر المواعيد وبجالس الحديث ، وتكسب بزناً فى بعض الحوائث ، وتنزل فى سعيد السعداء وغيرها . ونهى كلام . مات فى ليلة ثمانى عشرى ربيع الثانى سنة اثنتين وتسعين عماد الله عنه .

٦٩٠ (محمد) بن صدقة بن عمر الكمال الدمياني ثم المصرى القاهرى الشافعى . المجذوب ويعرف بلقبه . اشتغل وحفظ القرآن والتنبه وألقى ابن ملك وتكسب بالبهادة بمصر وقتاً ، وكان على طريقة حسنة كما سمعته من شيخنا ثم انجذب وحكى عنه على اللسان الصادقة الكرامات المخارقة وكنت ممن شاهد بعضها . ومما حكى لى أن شخصاً سأله فى حاجة فأشار بتوقعها على خمسين ديناراً فأرسلها إليه فبمجرد أن دفعها إليه القاصد وكان جالماً بباب الكملية . اجتازت امرأة فأمره بدفعها إليها وتقل ذلك عليه ثم علم منها أن ابنها فى الحبس على هذا المبلغ عند من لا يرجمه بحيث يخشى عليه من إتلافه لومضى هذا اليوم ولم يدفع إليه ، إلى غير هذا من غلظه بحيث اشتهر صيته وهرج الاكابر لزيارته وطلب الدماء منه ومن كان زائد الاقياد معه والطواغية له فى كل ما يرومه منه الكمال إمام الكملية . لشدة اعتقاده فيه بحيث كان يضمه فى الحديد ويمشى به معه فى الشارع وهو

كذلك ويبالغ في ضربه وربما أقام عنده بالكالية ولذا اكتسب عن شيخنا بعض الامالى وافتتح كتابه بثناء زائد على المحلى ولما أتملى بمحضرة حديث كان ابن الزبير يوزقنا ثمرة قال هو إنما يرزقهم الله أو نحو هذا . مات وقد قارب السبعين في يوم الأحد سادس عشر شوال سنة أربع وخمسين بمصر وصلى عليه من الغد بجامع عمرو ودفن بجوار قبر الشيخ أبى العباس أحمد الحرار بالقرافة الكبرى وكان له مشهد حافل رحمه الله وإيانا ونفعنا به .

٦٩١ (عبد) بن صدقة بن محمد بن حسن الشمس القاهرى الناصرى المالكي ابن عمه الولوى الاسيوطى ويعرف بابن صدقة . ولد سنة ثلاث وثمانائة تقريباً بالمدرسة الناصرية من القاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن عند الدموهى والدعجب الدين والمعدة والرسالة وغالب ابن الحاجب القرعى وجميع أئمة النحوى ، وعرض على الجلال البلقينى والولى العراقى والشمس بن الديرى فى آخرين ، وسمع على ابن الكوكب والجمال الحنبلى والواسطى وابن الجزرى وطائفة منهم التلوانى وشيخنا البدر النمابة ، وحج فى سنة سبع وعشرين وقرأ الفقه على البساطى ولازمه كثيراً وأخذ من قبله عن الشهاب الصنهاجى ثم عن ابن عباد ، وتكسب بالشهادة وقتاً وتزل فى بعض الجهات وقرأ الزقاق على العامة بجامع أمير حسين وغيره ، وكان خيراً لى الجانب كثير التواضع محباً فى الحديث والعلم راغباً فى الصالحين ، ولما ولى قريبه القضاء لزم بابه وارتقى بذلك ونعم الرجل . مات فى حادى عشرى ذى القعدة سنة سبع وسبعين وصلى عليه ثم دفن بمحوش سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .

٦٩٢ (عبد) بن صدقة شمس الدين البعيرى الأصل ثم القاهرى الجوهري ويعرف بابن الشيخ لكون والده بل كانت أمه من ذرية الشيخ مصباح بل هو خال أمة الجبار أم الزين عبد الرحيم الابناسى ، كان مقبلاً بزاوية الشيخ شهاب خارج باب الشعيرة ويقصد بالبر ونحوه ، نشأ صاحب الترجمة كأيته فقيراً جداً فقرأ القرآن واليسير من المنهاج بل وبعض جامع المختصرات وتفقه قليلاً وتزوج الوالد أخته قديماً وتزوج هو ابنة الحاج بليبل باني منارة جامع الغمرى ثم ابنة أخت والده المشار اليها ثم ابنة عبد الله الكاشف وذلك ابتداء تفرغه فانه كان أخذ فى التكسب بسوق الجوهر وحيث أقبلت عليه الدنيا واتممت دأبرته جداً واقتنى الدور وغيرها ، وسافر لمكة غير مرة للتجارة ورزق حظاً مع سكن وعقل وعدم تبسط فى منيسته وسائر أحواله بحيث يصل الى التقدير . مات بمكة فى يوم الثلاثاء ثالث عشرى جمادى الاولى سنة خمس وثمانين وصلى عليه بعبد العصر عند

باب الكعبة ودفن بالمعلاة وقد زاد على الستين ؛ ولم يومس بحجة بر ولذا اتفق في تركته ما حكيت في الوفيات عفا الله عنه .

٦٩٣ (محمد) بن صدقة الخواجا شمس الدين الدمشقي ؛ مات في يوم الاحد ثامن جمادى الاولى سنة ثلاث وخمسين ودفن من القديرة الرضى عبد الباسط بسفح قاسيون رحمه الله .

٦٩٤ (محمد) بن صدقة فتح الدين المنوفي الشافعي ويعرف بابن عطية ، وناظر عن شيخنا وغيره في قضاء بلده وكان العزيز بن عبد السلام يصفه بالذكاء والخير والخبرة .
٦٩٥ (محمد) بن صديق بن علي بن عمر بن محمد بن زكريا الشمس المكي الشافعي المقرئ . تلامذ السبع على أبي الحسن علي بن آدم الحبيبي الماضي قرأ عليه بعض الروايات النور على بن محمد بن أحمد بن أبي بكر الغنوي في سنة اثنتين وثلاثين وأجاز له .
٦٩٦ (محمد) بن صديق بن قدح المصري زيل جدة ومكة . ممن سمع مني بمكة .
(محمد) بن الصلي النجفي . في ابن عبد الله بن نجم .

٦٩٧ (محمد) بن صلاح بن عبد الرحمن الشمس ويلقب قديماً ناصر الدين الرشيدى الاصل - نسبة لسفط رشيد بالصعيد الاذنى - القاهري المسمى - لسكناه المقسم - الشافعي المؤدب ويعرف بابن أنس . ولد في مستهل ربيع الاول سنة خمس وستين ومبهاة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه في كبره للسبع ماعدا حمزة ونافعاً على النور أبي عبد القادر الازهرى وقيله لابن كثير وأبي عمرو على الحكرى ولما صم والكماى على يعقوب الجوشى ، واشتغل في الفقه على الابناسى ثم البيجورى والبدر القوينى وفى النحو على الجنائى ، وسمع على عبد الله وعبد الرحمن ابني الرشيدى الشافعين وأبي العباس أحمد بن علي بن الشريف والنجم اسحق الدجوى المالكيين قطعة من أبي داود وعلى القريسي معظم السيرة لابن سيد الناس وعلى ابن أبي المجد الصحيح بفوت سير والغتم منه على التنوخى والعراق والمهشبي وعلى الشرف بن الكويك معظم مسلم مع مجاهه من لفظه للسلس وكذا سمع على البلقينى والقوينى والشمس البرماوى والجمال الكازرونى والشهاب البطائجي وقارى الهداية في آخرين ؛ وتكسب بالشهادة وتأديب الاطفال وأم ببعض المساجد وخطب بجامع الزاهد الشير ، وكان خيراً مفيداً على المهمة لا ينفك عن كتابة الاملاء عن شيخنا مع شيخوخته وضعف حركته ، وقد حدث باليمير سمع منه الفضلاء قرأت عليه ثلاثيات البخارى . ومات في يوم الاحد حادى

عشرى ربيع الآخر سنة خمس وخمسين رحمه الله وإنا .

٦٩٨ (محمد) بن صلاح بن يوسف الشمس بن الصلاح الحوى الشافعى الموقع سبط الجبال خطيب المنصورة ؛ وسمى بعضهم والده محمدا . ولد فى أوائل صفر سنة ثمان وثمانمائة بحجة وقرأ بها القرآن وتلا به لأبى عمرو على إبراهيم المورى - بالمهمة والتشديد - وكذا حفظ الحواوى والحاجبية وأحضره جده فى الثانية على عائشة ابنة ابن عبدالمهدي الصحيح ؛ واشتغل بالتمه على النور محمود بن خطيب الدهشة وبالنحو على الشمس بن خليل ، ثم ارتحل الى دمشق سنة ثمان وعشرين للاشتغال فأخذ النحو عن الشمس بن العيار الحوى فتقدم ونظم ونثر واستمر مقيا بدمشق ، وكتب الانشاء بحجة ثم بدمشق أيام كاتب سرها البدر حمين ثم لما قدم الكمال بن البارزى على كتابة سرها وقضائها مدحه وصحبه وأشر عنده فأعجبه خطه وحظى عنده وتردد معه الى القاهرة ودمشق فى ولاياته بهما وصار أحد أخصائه ؛ وولى نظر القدس والتحليل فى سنة اثنتين وخمسين ؛ ولم يلبث أن مات به بذات الجنب فى يوم الخميس ثمانى عشر رمضان سنة ثلاث ودفن بالمدرسة المعظمية وكان مشهده حافلا ، ومن نظمه :

شكت سهرأى حب سيف مقلق بحفن قريح من جفاء وبكى
فقلت أتبنى النوم فى حبه وقد محمود يا عينى لصيد كراكى
ومن قصائده التى امتدح بها الكمال :
كم ذا تموه بالشعبين والعلم والامرأشهر من ناعلى علم
أراك تسأل عن سلع وأنت بها وعن تهامة هذا^(١) فقل متهم
وكذا منها قوله وهو أولها :

لمرسلات دموى فى الغرام نبا وسيف عزى اذا لاقى السلونبا
بل ورأيت من نسب له ما قلمته فى البدر محمد بن حسين بن على ضفدع ، وله لفرز فى المرأة يلعب فيه بضروب الادب وختمه بقوله (يكادسنا يرقه يذهب بالابصار) أجابه البرهان الباهوى عنه بجواب بديع أبرز الغزفيه فقال بمد إطنابه فى الفرز واذا نظرت اليه كأنك تنظر فى مرآة صقيمة .

٦٩٩ (محمد) بن طاهر بن أحمد بن محمد بن محمد غياث الدين ويدعى غياثا الخجندى المدنى الحنفى حفيد العلامة الشهير جلال الدين . ولد فى الثلث الاخير من ليلة الاربعاء سابع عشرى رجب سنة ست وثمانمائة ومعم على اوين المرافى وغيره

(١) فى الاصل «وهذا» .

واشتغل على أبيه في الفنون ويرع في العربية، وعرف بمجودة الذكاء وعلو الهمة، ودخل القاهرة غير مرة. ومات بها في الطاعون سنة ثلاث وأربعين. ورأيت في استدعاء بخط حسين الفتحي أجاز فيه شيخنا ذكر فيه محمد بن طاهر فأظنه هذا.

٧٠٠ (محمد بن طاهر بن قاضي القضاة الشمس بن يونس الشافعي . برع في الفقه والتفسير وغيرهما وعمل تفسيراً في مجلدين ، وولى قضاء الموصل كأبائه من قبله سنين وتمول ونغم وحمدت سيرته الى أن ثار أصهبان بن قرا يوسف واثت بتلك البلاد فلما أخذ الموصل عذبه حتى هلك في العقوبة سنة ثلاث وثلاثين وخربت بعده ونزع عنها أهلها وصارت متزلاً للعربان ، ذكره المقرئ في عقوده .

٧٠١ (محمد بن طاهر تنظر حوادث رمضان سنة احدى وستين .

٧٠٢ (محمد بن ططر الصالح بن الظاهر أبي القتح ، وأمه ابنة سودون الفقيه . استقر وهو ابن تسع سنين بعد موت أبيه بمهد منه في يوم الاحد خامس ذي الحجة سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، وتولى الاتابك جانبك الصوفي تدبير المملكة فلم يلبث أن قبض على جانبك وصار التكلم لرسباى الدقاق فدام أشهراً ثم خلع هذا وتسلطن ولقب بالاشرف وذلك في يوم الاربعاء ثامن ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وولم الصالح داره بالقلعة عند أمه من غير حافظ له بل كان يعيش في القلعة حيث شاء وربما يجيء للناصرى محمد بن الاشرف بل كان يركب معه بالقاهرة فيكون على ميمنته كآحاد من في خدمته ، وكانا متقاربين في السن ، وعنده نوع بله وخفة وطيش ، وقيل انه كان لبله يسمى الفرس البوز الفرس الابيض فنهاه بعض أتباعه وقال له قل فرسى البوز فاتفق أنه رأى في بعض الأيام سلطانية صينية بيضاء هائلة شغافة فسمها السلطانية البوز فليم فيه فقال لائق علمنيه الى غير هذا ، ولما كبر زوجه الاشرف ابنة الاتابك يشبك الساق الاخرج واستمرت تحتها حتى مات بالطاعون في ليلة الخميس ثاني عشرى جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين ، وقد ذكره شيخنا باختصار جداً وقال انه خلع في منتصف ربيع الاول وأقام عند الاشرف مكرماً حتى نعلن . ومات في سابع عشرى جمادى الآخرة . وكذا أرخ المبنى وفاته وأنها في ليلة الخميس سابع عشرى قال وصلى عليه بمصلى المؤمنى في مشهد فيه السلطان وأعيان المملكة ، ودفن عند أبيه بالقرب من مشهد اليت . وسماه أحمد وهو غلط كما سها شيخنا في تاريخ خله مع كونه ذكره في الحوادث على الصواب .

٧٠٣ (محمد بن طغزق بن ناصر الدين الصالحى الحنفى . ممن مع منى .

٧٠٤ (محمد) بن طلحة بن عيسى البزار . مات سنة تسع وعشرين .
 ٧٠٥ (محمد) بن طوقان الحسنى الماضى أبوه . مات أبوه وهو طفل فنشأ متشاعلاً باللهو واللعب وصاهر التاج البلقينى على ابنته جنة فلم يثبت معها ، وتزوج ابنة أخت الشمس بن المرخم فاستولدها ولداً . ومات بالطاعون فى صفر سنة ثلاث وخمسين وقد قارب الأربعين .

٧٠٦ (محمد) بن طيبغا الشمس القاهرى الحنفى . اشتغل ولازم الزين قاسماً الحنفى وقرأ على القول البديع وارتياح الاكباد وغيرها من تصانيفى وغيرها بل سمع قبل ذلك على شيخنا والبدرد العيني وجماعة وكتب بخطه جملة ، وتكسب بالشهادة دهره ، وابتنى بالقرب من قنطرة أمير حسين داراً ، وكان يجلس هو ورفيقه على بابها ولم يكن بالبارع ولا بالمتقن فى شهاداته . مات سنة أربع وثمانين رحمه الله وعفاه عنه .
 ٧٠٧ (محمد) بن طيبغا ناصر الدين التتكرى - نسبة لتتكر نائب الشام لكون أبيه كان من مماليكه - الدمشقى الشافعى . ولد فى رمضان سنة إحدى أو اثنتين وستين وسبع مائة ، وحفظ الحاوى واشتغل ولازم الشهاب بن الجباب مدة وهو بزمى الجند ثم بعد ذلك صار يقرأ البخارى ويتكلم حين القراءة على بعض الاحاديث واقطع عند المصلى فتردد اليه الناس ؛ وكان يستعصر كثيراً من الفقه والحديث والتفسير إلا أنه عريض الدعوى جداً مع كونه متوسطاً وكان يغلظ للترك وغيرهم وربما آذاه بعضهم . مات فى رمضان سنة تسع عشرة . ذكره شيخنا فى إنبائه .

٧٠٨ (محمد) بن الشيخ عامر بن محمد بن محمد الشمس التمرى المقدسى المادح الحائك . ممن سمع منى . (محمد) بن عامر . فى محمد بن محمد بن عامر .

٧٠٩ (محمد) بن عباس بن أحمد بن ابراهيم أبو أحمد وأبو محمد بن الشرف الانصارى العامل القاهرى الشافعى ويعرف بالعامل . ولد بمنية العامل فى أثناء سنة ستين وسبع مائة كما قرأته بخطه وانتقل منها الى القاهرة مع أمه فقرأ القرآن عند الجمال النشائى ^(١) الدميرى وحفظ العمدة والمنهاج القرعى والاصلى وألفية ابن ملك ، وعرض على جماعة واشتغل فى الفقه عند البلقينى والابنامى وابن العماد والصدور الاشيطى وابن الملقن ولازمه حتى قرأ عليه كما ذكر فى دلائل النبوة للبيهقى وبعض الصحيح وقرأ فى الاصول على ابن خاص بك وفى العربية على الشمس النعمادى وعليه قرأ البخارى بتمامه وكذا قرأ على عزيز الدين المليجى كما رأيت فى الاصل من الجزء الحادى عشر من نسخة ثلاثين الى آخر الصحيح وكان

(١) بكسر ثم معجمة محدودة ، كما سيأتى .

يخبرنا انه قرأه عليه بتمامه وليس يبعد ؛ وهو مع صحيح مسلم على كل من
التقى الدجوى وابن الشرائح والصدر الاشيطى وحضر ختم مسلم خاصة البلقينى
وقرأ الختم معه على ولده الجلال والجمال يوسف البساطى وابن ماجه بتمامه على
الشهاب الجوهري وختمه على السويداوى والترمذى بسكاه على الشرف بن
الكويك وجمع الاخير من البخارى على الرقناوى والحلاوى والسويداوى وابن
الشيخة والانسى والقمارى والمرافى والاخير من مسلم من لفظ شيخنا على
ابن الكويك والشمس البرماوى والشهاب البطائحى والجمال الكازرونى وقارىه
الهداية بل وقرأ على ابن الكويك المجلس الاول والاخير من مجالس شيخنا من
مسلم والكثير من النساق الكبير وغير ذلك ، وأجاز له فى سنة اثنتين وتمعين
جماعة منهم من المغاربة ابن عرفة وابن خلدون وأبو عبد الله بن محمد بن احمد السلاوى
وأبو القسم البرزلى والصدر بن عبد الله بن أبو عمرو عثمان بن أحمد القيروانى ومن غيرهم التقي
ابن حاتم والشهاب بن المنقر والتاج الصردى والتنوخى وأكثر من قراءة الصحيحين
وغيرهما من كتب الحديث بيت الامير اينال باى بن قجماس وبالا سطل السلطانى
وبغيرهما ولكن لم يميز فى الطلب ولا رافق أحداً من أهل الفن فيه بل صار ذا إلمام بكثير
من مشهور الاحاديث حسن الايراد طرى الصوت حتى أنه قرأ عند الظاهر جفتى
حديث توبة كعب فأبكاؤه وأنعم عليه بمئة دينار ، ولطراوة صوته تصدى للقراءة على
العامة ولم يتحام من قراءة مانس الأئمة على كذبه ووضع له مميزات بل وخطب
فى الأشرية بخاقاه سرياقوس وغيرها وكذا بجامع الأزهر لكن نيابة وحدث
خطابته ، وتكسب بالشهادة وكتب الخط المنسوب بحيث كتب بعض الناس
عليه ، وتنزل فى صوفية البيرسية وغيرها ، وحج غير مرة وحدث بصحيح مسلم
وجامع الترمذى وغيرها أخذ عنه الفضلاء كاللقى القلقشندى بل أجمع شيخنا
الذين رضوان عليه ولده وأثنى عليه ووصفه بالفاضل الواعظ ، ووصفه فى سنة
تسم وتسعين الصلاح الاقنيسى بالشيخ وغيره بالعلامة وأدخله صاحبنا ابن فهد
فى معجمه وهو أحد الشيوخ الذين حضروا ختم الصحيح بالظاهرة القديمة لكننا
لم نخبره بالسند مع إدراج التقي القلقشندى له معهم فى ثبته ، نعم قد قرأت عليه
بعض الاحاديث وأجاز غير مرة ، وقد قال فيه البقاعى انه نشأ متكسبا من
الوراقة مع تهافتة فيها وفى غيرها من أمور الدين ثم ذكر أنه يأخذ من الحيز الذى
يجاه به للمحاييس وكذا من الانحناخ وأنه ملازم قراءة سيرة البكرى المجمع
على كذبها وقال الى غير ذلك من الارصاف التى ربما تكون هذه أخف منها

قال فاستحق بذلك أن لا تحمل الرواية عنه فان ذلك تغرير له ونجاسة على ما يرتكبه ، وقد امتنع منه طلبة الحديث على علم بما سمع الى أن سكاف سنة أربع وخمسين فصدده بعض الطلبة لحظ نفس وقع له مع بعض الاقران لجراه ذلك على التسميع واغتربه من لاعلم له من المبتدئين فحصل الضرر البالغ . قلت وبالجملة فهو متماهل ولكن لا اعتداد بقول هذا فيما كان بينهما من المحاصات مع مجاورتهما . مات في يوم الاثنين ثالث عشر شعبان سنة خمس وخمسين وصلى عليه من الخدم معلى باب النصر بمحضرة جمع كثيرين كقاضى المالكية الولوى وقضاء القضاة البدوى والامينى الاقصرانى ، ودفن بالقرب من تربة ابن جماعة بباب النصر عفا الله عنه وإيانا .

٧١٠ (محمد) بن عباس بن أحمد بن عبد الرحمن بن على الشمس المرسى الخانكى الشافعى . ولد بمصرنا وقدم وهو بالغ الخانكا فقطنها واشتغل ولازم الشمس الوثاقى بالخانقا وغيره في غيرها وتكسب بالشهادة وكتب بخطه الكثير لنفسه ولغيره ؛ وأكثر من التردد الى بل قرأ على في سنة إحدى وسبعين وأنا بمكة الشفا وغيره ؛ وهو خير ليل الجانب لمشاركة . مات ببيت المقدس وقد توجه لزيارته في سنة خمس وتسعين وقد جاز الستين رحمه الله وإيانا .

٧١١ (محمد) بن عباس بن محمد بن حسين بن محمود بن عباس الشمس الصلتي ثم المعرى سبط البرهان بن وهبة . ولد في سنة خمس وأربعين وسبعمئة أوقبلها ونشأ في حجر خاله البدر بن وهبة فاشتغل قليلا وأذن له الشمس بن خطيب يبرودى الافتاء ، وولى قضاء غزة في أوائل القرن مضافاً للقدس ومن قبل ذلك ولى قضاء بعلبك وحمص وحماة مراراً ، ثم قدم القاهرة فسعى في قضاء المالكية بدمشق فولى ولم يتم أمره ، ثم ولى قضاء الشافعية بدمشق أيضاً بدمشق مرة بعد أخرى سنة وشهراً في المرتين ؛ وكان مفرطاً في سوء السيرة قليل العلم ولموه سيرته كان يكتب له القضاء مجرداً عن الانظار والوظائف فانه كان أرضى بها أهل البلد ورضى بالقضاء مجرداً ، قال ابن حجر في حوادث سنة ثمان وثمانين : وفيها ولى ابن عباس قضاء بعلبك وهو رجل جاهل وكان الذى عزل به رجل من أهل الرواية يدعى بدار الحديث بها فجاء هذا لادراية ولارواية وانما كان يتولى بالرشوة لبعض من لا خير فيه . مات معزولاً في أول جمادى الاولى سنة سبع وذكروه شيخنا في إنبائه .

٧١٢ (محمد) بن عباس بن محمد بن عباس الشمس البعلى الصلاف أبوه . ولد تقريباً سنة ست وسبعين وسبعمئة ببعلبك وسمع بها الصحيح على أبى الفرج

عبد الرحمن بن الأعبودية نابه الحجار ؛ ولقيته هناك فقرأت عليه المائة لابن تيمية منه مع ختمه ، وكان انساناً حسناً حج . ومات قريباً من سنة ستين .

٧١٣ (محمد) بن عباس الشمس الجرجري الشافعي . له ذكر في سبطه محمد بن محمد بن علي بن وجيه .

٧١٤ (محمد) بن العباس المغربي مفتي تلمسين - ومعناها اجتماع شيئين باللغة البربرية فقالوا قواها كالقمح وفوا كهها تكون جنسين . له تصانيف منها شرح لامية ابن ملك . ومات بالطاعون سنة إحدى وسبعين . أفاده لي بعض المغاربة من أصحابنا .

٧١٥ (محمد) بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن عبد الغالقي بن مكي بن يوسف بن محمد الشمس أبو القضايل بن القاضي الزين أبي الحسن الخزومي الغالدي نسباً العلوي الحسيني سبط الحراني الاصل الحلبي ثم المصري الحنبلي ويعرف باسم أبيه وابن الشريفة . ولد فيها قال ليلة الجمعة سادس شوال سنة اثنتين وتسعين وسبعائة محلب ونشأ بها فقرأ القرآن وتفقه بأبيه فبحث عليه نصف المقنع ثم أكله إلا قليلاً في القاهرة على الشمس الشافعي وكذا أخذ ألفية ابن عبد المعطي عن أبيه وكثيراً من ألفية ابن ملك عن يحيى العجمي وبحث في أصول الدين على الشمس بن الشجاع الحلبي وفضل ، ونظم الشعر وكتب في توقيع الدست محلب والقاهرة ، وسافر مع امرأة نوروز الحافظي فأتت في اللجون فلما لقيه زوجها أحسن إليه وضمه إلى بعض أمراء حماة فكثرت عنده وانضم إلى بيت ابن السفاح ، وتنقل حتى ولى كتابة مصر البيرة ثم غزة وكذا نظر جيشها ، وله أحوال في المشق مشهورة وتمتكت فيه وحظوة عند النساء ، وجمع كتاباً في تراجم أحرار المشايخ سماه صبوة الشريف الظريف ومنتخباً من شعره ومراسلات بينه وبين بعض المعاشيق سماه الاشارة إلى باب الستارة وكذا نظم العمدة لابن قدامة في أرجوزة ، وامتدح الكمال بن البارزي وغيره ولقيه البقاعي فكتب عنه ما أنسلته في ترجمة أبيه . ومات بصغد وهو كاتب سرها في شعبان سنة إحدى وأربعين . (محمد) بن عبد الواحد العجمي . في ابن عبد الماجد .

٧١٦ (محمد) بن عبد الباري تقي الدين المصري الشافعي الضرير ، ممن أخذ عن السراج البلقيني ، وكان فقيهاً صالحاً اتفهم به المصريون سيما الجلال السكري بل جل تقهه إنما كان به لكونه هو الذي كان يطالع له وقال انه كان من الصالحين ، وكذا ممن أخذ عنه الشرف الطنبدي نزيل حارة عبد الباسط . ومات قريباً من الأربعين فلناً .

٧١٧ (محمد) بن عبد الباسط بن خليل الدمشقي الاصل القاهري الماضي أبوه والآتي

أخوه أبو بكر . مات بالطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين عن نحو عشرين عاماً تقريباً .
 ٧١٨ (محمد) بن عبد الحفيظ بن محمد بن عبد الصمد المزري الأصل الرباطي الدهوبي
 الابن الثاني الشافعي ، والمزير بلد من أعمال الشوافي والرباط قرية نسبت لمرابطة
 الشيخ علي بن عيسى القرشي قريبة من الدهوب . ولد بميد الحسين ومناجاة
 يرباط وحفظ القرآن باب وجود بعضه هناك وباقية في غيرها ، وهاجر لمكة
 وكثر تردده إليها بحيث كانت إقامته بها إلى حين اجتماعه في نحو اثنتي عشرة سنة
 وجلس لأقراء الأولاد بها وربما اشتغل بالنحو عند أبي الخير بن أبي السمود ،
 وتكررت زيارته للمدينة وقد قرأ على الشافعي نسخة استكتبها ومؤلف في ختمه
 من نسخة استكتبها أيضاً وسمع على أكثر صحيح مسلم وغيره كل ذلك بمكة سنة
 أربع وتسعين . (محمد) بن عبد الحق بن إبراهيم الشمس الطبيب ، في عبد الحق بن إبراهيم .
 ٧١٩ (محمد) بن عبد الحق بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد العال الشمس
 السنباطي ثم القاهري الشافعي والد عبد الحق الماضي ويعرف بابن عبد الحق .
 ولد في سنة إحدى عشرة ومناجاة تقريباً بسنباط ونشأ بها لحفظ القرآن والتبريزي
 وعرضه وتدرّب ببلديه الولوى المالكي وبأخيه في الشروط وتعلماها بحيث صار
 عين أهل بلده فيها وتحول إلى القاهرة في أواخر سنة خمس وخمسين فقطنها وتزوج
 أخت بلبده صاحبنا الشمس السنباطي التي كانت تحت البقاعي ، ولزم طريقته في
 التكسب بالشهادة وراج أمره بها أيضاً ونسخ بخطه أشياء وتزل في الجالية وسعيد
 السعداء ، وحج في البحر وجاور بعض سنة واشترى لولده الأكبر عدة وظائف
 بل وجارية بيضاء للتمسرى بها ولولده الآخر غير ذلك ، وكان متهنئاً لنفسه . مات
 في ليلة العيد الأكبر سنة سبعين ودفن من القديرة الصلاحية وكان له مشهد
 حسن مع تشاغل الناس بالأضحية رحمه الله وإيانا .

٧٢٠ (محمد) بن عبد الحق بن اسماعيل بن أحمد أبو عبد الله الانصارى المبقى
 المغرني المالكي ، ذكره شيخنا في انبأه سنة ثلاث ثم في سنة ست كلاهما وثلاثين
 فقال في ثاني الموضوعين : ولد سنة ثلاث وثمانين وسبع مائة وأخذ عن الحاج أبي القاسم
 ابن أبي حجر بلبده ووصل إلى غرناطة فقرأ الأدب وقدم القاهرة في سنة اثنتين وثلاثين
 لحج ، وحضر عندي في الاملاء وأوقفني على شرح البردة له وله آداب وفضائل وقال في
 أولها : صاحبنا كتب إلى وكان حسن الطريقة يدي في النظم والنثر بل شرح البردة ،
 وذكره في معجمه وقال : كتب الخط الحسن ونظم الشعر ، وحج سمعت من
 نظمه . ومات في صفر سنة ست وثلاثين رحمه الله . قلت وذكره في ثلاث غلط ؛

وهو في عقود المقرئى وأرخ مولده أيضاً في شوال سنة ثلاث؛ قال وتردد الى مدة حتى مات وكان لى به أنس وأنشدنى :

إذا نطق الوجود احتاج قوم بأذان الى نطق الوجود
وذلك النطق ليس به انعجام ولكن دق عن فهم البلبد
فكن فطناً تتادى من قريب ولا تلك من ينادى من بعيد

وقال انه رأى بحائط مكتوباً : دواعى الاحزان الرغبة فى الدنيا والاستكثار منها ومن أصبح ساخطاً على ما فاته منها فقد أصبح ساخطاً على الله به فلا تأس على ما فاتك منها فأما تنال ما قدر لك وما قدر لك لا يناله أحد غيرك ، وتقل عنه غير ذلك .

٧٢١ (محمد) بن عبد الحكم ويقال له حلى بن أبى على عمر بن أبى سعيد عثمان بن عبد الحلى المرسى . كان أبوه صاحب سجلماسة ومات بتروجة بعد أن حج في سنة سبع وستين فنشأ ولده هذا تحت كنف صاحب تلمسان ثم أن عرب المقل نصوبه في سنة تسع وعشرين أميراً على سجلماسة وقام عاملها على بن ابراهيم بن عوس بأمره ثم تنافرا فلحق صاحب الترجمة بتونس فلما استقر أبو فارس فى المملكة توجه الى الحج فدخل القاهرة لحج ورجع فصار يتردد الى أبى زيد بن خلدون وساءت حاله وافتقر حتى مات فى سنة عشر ، ذكره شيخنا فى انبائه .

٧٢٢ (محمد) بن عبد الحلى القيوم بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أبو البركات القرشى المكي ، وأمه زبيدة . درج صغيراً .

٧٢٣ (محمد) بن عبد الخالق بن رمضان بن مرهف الدمياطى رقيق أبى الطيب بن البدرانى على ابن الكويك . أثبتته الزين وضوان فيمن يؤخذ عنه ولا نه مات قبل الأربعين . (محمد) بن عبد الخالق الشمس المناوى بدعة . يأتى فى محمد بن محمد بن عبد الوهاب .

٧٢٤ (محمد) بن عبد الدائم بن عمر بن عوض الحب أبو عبد الله وأبو البركات وأبو الخير بن الزين بن العلامة أبى حفص المرسى ثم القاهرى الشافعى . ولد تقريباً سنة ست وثلاثين وسبع مائة وسمع الصحيح على ابن صديق أجاز لنا ، ومات بعد الخمسين فلان .

٧٢٥ (محمد) بن عبد الدائم بن موسى بن عبد الدائم بن فارس وقيل بدل فارس عبد الله بن محمد بن أحمد بن ابراهيم عوسمى شيخنا جده عيسى سهواً بل قال كان اسم أبيه فارساً فغيره - الشمس أبو عبد الله بن أبى محمد بن الشرف أبى عمران النعمى - بالضم نسبة لنعيم المجر - المسقلانى الاصل البرماوى (١) ثم القاهرى الشافعى . ولد فى منتصف ذى القعدة سنة ثلاث وستين وسبع مائة ،

(١) بكسر أوله نسبة لبرمة من نواحي القرية .

وكان أبوه يؤدب الاطفال فنشأ ابنه طالب علم فحفظ القرآن وكتباً ، واشتغل وهو شاب وسمع الحديث على ابراهيم بن اسحق الامدى وعبد الرحمن بن على ابن القارى والبرهان بن جماعة وابن الفصيح والتنوخى وابن الشيخة فى آخرين وأول ما تخرج بقرينه المجد اسمعيل الماضى ولازم البدر الزركشى وتغير به وحرر بعض تصانيفه ، وحضر دروس البلقينى وقرأ عليه وأخذ أيضاً عن الابنسمى وابن الملتن والمراق وغيرهم ، وأمن فى الاشتغال مع ضيق الحال وكثرة الهم بسبب ذلك وصحب الجلال بن أبى البقاء ، وناب فى الحكم عن أبيه البدر ثم عن ابن البلقينى ثم عن الاخنائى ، ثم أعرض عن ذلك وأقبل على الاشتغال وكان للطلبة به نفع ، وفى كل سنة يقسم كتاباً من المختصرات فىأتى على آخره ويعمل وليمة ثم استدامه النجم بن حجبى وكان رافقه فى الطلب عند الزركشى فتوجه لدمشق فى جمادى الاولى سنة إحدى وعشرين فأكرمه وأزله عنده وجلس فاستنابه فى الحكم وفى الخطابة ، وولى إفتاء دار العدل عوضاً عن الشهاب الغزى ثم تدرى الرواحية ونظرها عوضاً عن البرهان بن خطيب عذراء وتدرى الاميلية عوضاً عن المز الحسبانى ودرس بها بخصوصها يوماً واحداً وعكف عليه الطلبة وأقرأ التنبيه والحاوى والمنهاج كل ذلك فى سنة وغير ذلك فاشتهرت فضيلته ، وقد أن مات ولده محمد الآتى فجزع عليه وكره لذلك الاقامة بدمشق فزوده ابن حجبى وكتب له الى معارفه بالقاهرة فوصلها فى رجب سنة ست وعشرين وقد اتسع حاله ، وتصدى للافتاء والتدرى والتصنيف وانتفع به خلق بحيث صار طلبته رؤسا فى حياته ، وياشر وظائف الولى المراقى نيابة عن حفيده وليس لذلك تشريفاً بل كان عين لتدرى الفقه بالمويدية عوضاً عن شيخنا فليرىم وكذا كان استقر فى مشيخة الفخرية ابن أبى الفرج من واقفها وفى التفسير بالمصورية ثم استزله عنهما ابن حجبى فمن الأول للبرهان البيجورى وعن التفسير لشيخنا لتقطع أطباعه عن القاهرة الى غير ذلك من الجهات ، وحج فى سنة ثمان وعشرين وجاور التى بعدها ونشر العلم أيضاً هناك ثم عاد فى سنة ثلاثين وقد عين له بعناية ابن حجبى أيضاً تدرى الصلاحية ونظرها بالقدس بعد موت الهرونى فى آخر المحرم منها فتوجه اليها وأقام بها قليلاً وانتفع به أهل تلك الناحية أيضاً ولم ينصل عنها الا بالموت ، وكان اماماً علامة فى الفقه وأصوله والعربية وغيرهما مع حسن الخط والنظم والتودد ولطف الاخلاق وكثرة المحفوظ والتلاوة والوقار والتواضع وقلة الكلام ذاتيية نيرة وهمة عليقة فى شغل الطلبة وتعريفهم ، ومن تصانيفه شرح البخارى

في أربع مجلدات ومن أصوله التي استمد منها فيه مقدمة فتح الباري لشيخنا ولم يبيض إلا بمعمودة وتداوله الفضلاء مع ما فيه من إغوار ، وشرح العمدة لخصه من شرحها لشيخه ابن الملقن من غير إضاح بذلك مع زيادات يسيرة وعابه شيخنا بذلك وله أيضاً منظومة في أسماء رجالها وشرحها وألفية في أصول الفقه وشرحها استمد فيه من البحر لشيخه الزركشي ومنظومة في الفرائض وشرح لامية الأفعال لابن ملك والبهجة الوردية وزوائد الشذور وحمل مختصراً في السيرة النبوية وكتب عليها حاشية وخلص المهمات للسنوي ، ولم يزل قائماً بنشر العلم تصنيفاً وإقراء حتى مات في يوم الخميس ثاني عشرى جمادى الثانية سنة إحدى وثلاثين ببیت المقدس وتفرقت كتبه وتصانيفه شذراً مزر ، وهو في عقود المقرري رحمه الله . وقد ذكره التتبي بن قاضي شسبة وقال إنه كان في صفه في خدمة البدر بن أبي البقاء وفضل وتميز في الفقه والحديث والنحو والأصول وكانت معرفته بهذه العلوم الثلاثة أكثر من معرفته بالفقه ؛ وأقام بمصر يشغل ويفتي في حياة شيخه البلقيني وبعددهو في غاية ما يكون من الفقر . قلت : وقد انتشرت تلامذته في الآفاق ومنهم المحلى والمناوى والمبادئ وطبقة قبلهم ثم طبقة تليهم ؛ وحدث بالقاهرة ومكة ودمشق وبيت المقدس سمع منه الأئمة كالزوين رضوان بالقاهرة والتتبي ابن فهد بمكة وابن ناصر الدين بدمشق وروى لنا عنه خلق رحمه الله وأبانا^(١) .

٧٢٦ (جد) بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الخطيب النجم بن الزين بن البرهان السكناني الحوى الأصل المقدسى الشافعى والد شيخنا الجمال عبد الله الماضى ويعرف كسلفه بإبن جماعة ، ممن تفقه وسمع عن الميبدوى وغيره ، وحدث ودرس وخطب بالأقصى ، تفقه به ابنه والفقيه انشمس السعودى وكذا روى لنا عنه ولده وكتبته هنا نحفينا فانه كان قريباً من أول القرن .

٧٢٧ (جد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم بن جملة بن مسلم السكالك الهجوى الأصل الدمشقى ، ذكره شيخنا في إنبائه وقال : كان رئيساً محققاً متمولاً باثر نظر ديوان السبع ثم تركه . ومات في المحرم سنة ثمان .

٧٢٨ (جد) بن الشيخ عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد بن محمود الهامى المسكى الحنفى الماضى أبوه . ممن سمع منى بمكة .

٧٢٩ (جد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن اسمعيل الحب بن التتبي بن القطب القلقشندى الأصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجده . اعتنى به أبوه فأحضره على شيخنا

(١) فى حاشية الاصل : آخر المجلد الثالث من الضوء تمجزة المصنف .

وابن القرات وغيرهما، وحفظ كتباً وعرض على جماعة واشتغل عند البهاء المشهدي وغيره . ومات ظناً بعد السبعين عوضه الله الجنة .

٧٣٠ (محمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن حسين بن داود بن سالم بن معالي محبي الدين أبو الفضل بن الموفق أبي ذر العباسي الحنظلي المناضي أبوه وجده . ولى قضاء حماة حين انتقل أبوه الى دمشق على نظر جيشها سنة ثمان وسبعين . ومات بدمشق حين رجوعه من القاهرة الى بلده في طاعون سنة اثنتين وثمانين رحمه الله .

٧٣١ (محمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن عباس بن أحمد بن عباس الشمس البارباري الاصل الدمياطي ثم القاهري الشافعي السكري ويعرف بابن سولة وهو لقب جده لسكونه رام أن يقول سوسة فسبق لسانه لسولة فحُرت عليه . ولد في شوال سنة احدى وعشرين وثمانئة بدمياط ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى به بجامع المنزلة والحاوي وجمع الجوامع والفتية ابن ملك ، وانتفع بالشمس بن القيقية حسن في ذلك وغيره وأخذ في الفقه بدمياط عن النور المنأوي وعبد الرحمن الحضرمي وفي العربية عن احمد البغائي والشمس محمد البخاري وفي العروض والبديع عن ابن سويدان ، وقدم القاهرة في سنة احدى وأربعين فلزم أحمد الخواص في الفقه والعربية والفرائض والحساب وغيرها وأخذ في الفقه أيضاً عن السيد للنسابة وفي الفرائض عن ابن المهدى وحضر أيضاً دروس الوثائي وكذا القاياتي لكن قليلاً لم لازم المناوي في الفقه وأخذ عنه الحاوي وغيره وقرأ على ابن امام الكاملية في الاصول ، وتميز وشارك في الفضايل وأقر الطلبة بل شرح الروض لابن المقرئ واختصره وشرحه وعمل مقدمة في النحو وشرحها ، وبعثاً في مع عدم مزاحته في وظائف الفقهاء بل يتكسب بمعاونة طبخ السكر وتوابعه ، وعرض عليه الزين زكريا قضاء دمياط فأبى وقبل عنه مجرد القضاء ولكن لم يتصد لذلك بل ما ظنه بائساً إلا القليل . وهو ممن وافقه في الطلب في بعض الدروس ، وحج في سنة خمسين وممّع على أبي التفتح المراغمي والتمقي بن فهد ثم في سنة سبعين كلاهما في البحر وجاور ولقي في الاولى أبا الفضل المغربي فحضر عنده في الاصول قليلاً ، وكذا دخل الشام في التجارة سنة أربع وأربعين وحضر دروس التقي بن قاضي شعبة وممّع الحديث قليلاً على بعض المتأخرين بل قال لي أنه ممّع على شيخنا في الحلية بقراءة البقاعي وحضر عندي بعض الدروس ، وكان مديماً للتلاوة مقبلاً على شأنه واثناً منه في راحة مع تعب من قبل ولده بل بنتيه . مات بعد تطل طویل في يوم الثلاثاء ثالث عشر المحرم سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه من الفدودفن بصوفية سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .

٧٣٣ (عبد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الوهاب بن أخي الشمس محمد بن أحمد يعرف بابن وهيب . كان مع ممهوف في كفالته بعد موت أبيه بمكة سنة أربع وتسعين فسمع على ممهوف أشياء .
 ٧٣٣ (محمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن ممر بن عرفت الشمس بن الزين العتيبي الأصل القاهري الصحراوي الشافعي الماضي أبوه ، وأمه أمة . ولد سنة أربع وثلاثين وثمانمائة أو بعدها تقريباً بالصحراء ونشأ بها فحفظ القرآن وصل إلى به في الظاهرية بالصحراء وحفظ المنهاج والالقية والمعدة وغيرها . واشتغل وتردد إلى المشايخ ولازم المناوي في تقاسيمه والسيد على القرضي في الحساب والفرائض ونحوهما وكريم الدين الصحراوي العتيبي في العربية وغيرها ، وأخذ فنوناً عن التقيين الحنفين والشمسي والشمس الثرواني والكفياجي والأمين الأقصري وسيف الدين .
 ودب ودرج ولكنه لم يتقن فناً ولا علماً مع كثرة تروده للزين عبد الرحيم الأبناسي لتفهم منه ؛ وكذا حضر عند الجمال عبد الله السكودي والتجيم بن يحيى وأخذ عن عبد الحق المنباطي والبرهان الكركي الإمام ، وسمع حين قرأت للولد في مسلم والنسائي الكبير وجميع مسند الشافعي والموطأ وغيرها على السيد النخابة والبارباري والشمس التنكزي والشهاب الحجازي وابن أبي الحسن والزين الأدبي وآخرين كأهم هانيه المهورينية ، واستقر في مشيخة الصوفية بقرية يونس الدوادار عقب أبيه ، وحج في سنة خمس وثمانين رافقاً الشيخ الأبناسي كالتطفل عليه وكذا رافق معه في أخذها عن أبي الصفا وابن أخت الشيخ مدين وخاض في تلك المقالات وزاحم حين التعرض للكلمات المنكرات وليس بمعرض عقلاً وفهما وطريقة مع إدراجه في الفضلاء وإقرائه لبعض المبتدئين ، بل الغالب عليه الحسد وكرهه الناس والطيش ؛ ولذا لم أمل إليه مع توسله عندي في تروده إلى الأبناسي ، وكان في أول عمره مشى مع الزعر وسلك مسالكهم والآن فقد بالغ حتى استناب الزين زكريا في القضاء وصارت له نوبة في بابه وعين عليه بالشيخ من غير تمييز في الصناعة بل ولا دربة في الأحكام ولا مداراة ونحاكي الناس عنه في ذلك أشياء ثم حمد ورام في جماعة غيره أخذ مشيخة سعيد السعداء بعد السكودي ونوه به قاضيها فأتى بها .

٧٣٤ (عبد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عوض بن عبد الخالق بن عبد المزمع بن يحيى بن موسى بن الحسن بن عيسى ابن شعبان بن عيسى بن شعبان بن داود بن محمد بن نوح بن طلحة بن عبد الله ابن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق الجلال أبو البقاء بن الزاوي الفضل

ابن الزين أبى العباس بن ناصر الدين بن الشهاب بن ناصر الدين البكرى الدهرولى
ثم المصرى ثم القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجده ؛ ويعرف بالجلال البكرى .
ولد فى ثمانى صفر سنة سبع وثمانمائة بهرط وأمها هى ابنة نور الدين على بن عمر
ابن على بن عرب ؛ معها الجلال والنجم محتسبا الديار المصرية ، ونشأ بها فحفظ
القرآن والتحرير فى الفقه للواسطى وتلخيص ملخص لمع الشيخ أبى اسحق
لجد والده وألفية الحديث والبحر . وتفقه بمجده وتحول بعد موته الى مصر حين
قارب البلوغ فاستوطنها وقرأ الفقه بها على التقي بن عبد البارى الضرير ثم على
الشمس سبط ابن اللبان وعنه أخذ الاصول وعلوم الحديث أيضاً بل سمع من
لقظه صحيح البخارى ومسلم مراراً بحثاً وقرأ أولها عليه أيضاً وكذا أخذ الفقه
أيضاً عن الزكى الميذوى والزين القمنى والشمس البرماوى وحضر دروس الولي
العراقى فى الفقه وأصوله والحديث وغيرها والجلال البلقى وأخيه العلم ؛ وكان
يكثّر المباحثة معه فى الغشائية وغيرها وشيخنا وكان يحبه ، وأخذ الاصول أيضاً
عن القاياتى قرأ عليه جمع الجوامع وغالب المضد والعريضة والتفسير عن الشمس
ابن عمار ، وورع فى حفظ الفقه وشارك فى أصوله والعريضة فى الجملة مع الديانة
والبهاء والتواضع وسلامة الفطرة والبشاشة والكرم مع الثقل ، وقد حج مرتين
وجاور وأخذ هناك عن الاهذلى ؛ وكذا دخل دمشق وزار بيت المقدس وناب
فى القضاء عن شيخنا فن بعده ويقال إن القاياتى اقتصر فى مصر عليه ، واستقل
بقضاء اسكندرية فى رابع عشر شوال سنة ثلاث وستين عوضاً عن الشهاب المحلى
وحمدت سيرته فيها ولكنه لم يلبث أن عزل فتألم أهلها لذلك ورجع الى القاهرة
فلازم النيابة مع التصدى للاقراء والافتاء ، ثم أعرض عن القضاء فى سنة خمس
وسبعين بسبب حادثة من الدوادار الكبير من أجلها بعض المكروه وما كسه
السلطان فى ذلك وأقام مقتصراً على الاقراء والافتاء ثم استقر فى مشيخة البيبرسية بعد
موت أبى الفتح بن القاياتى وتحول لسكنائها ولم يلبث أن ماتت له زوجة فوثر منها
ما ينيف على ستمائة دينار استهلكها فى أسرع وقت ورجع الى قفله ، واشتهر بحفظ الفقه
وصار يرفع فيه على أهل عصره لكونه لا يرى فيهم من يقاومه وكثر الأخذون
عنه ، وقد اجتمعت به مراراً وسمعت من أبحاثه وفوائده وأفادنى ترجمة أبيه وجده
وجدأبيه وأخبرنى أنه شرح المنهاج ومختصر التبريزى وصاح الفتح العزيزى وبعض
التدريب للبلقى والروض لابن المقرئ وتنقيح الباب وأقر دكتنا على كل من الروضة
والمنهاج بل شرح فى البخارى وبالجمله فهو الآن أحفظ الشافعية لرفع

المذهب ولكنه ليس في الكتابة والفهم فضلا عن التحقيق بالماهر حتى كان المناوي يبالغ في خفضه بل لم يصبح المحلى حين تكلم بمحضته في بعض المجالس لكلامه ، مع حق كبير وعدم تدبر في كثير من أفعاله وأقواله مما يلجئه اليه مزيد الصفاء وكونه لونا واحداً بحيث أنه شافه غير واحد من الامائل لكونهم قدماوا عليه في الصلاة على الجنائز بطلان صلاتهم بل أعاد الصلاة في أحدهم ، في أشباه لذلك كثيرة ودافع العبادي عن الجلوس فوقه فترك العبادي جهته وجلس في محل آخر كما أن العبادي في مجلس الدوادار دافع التي الحصني عن الجلوس فوقه فجبذه التي ودخل موضعه فتحول العبادي لجهة أخرى ، هذا مع تسمعه في الاذن بالفتيا والتدريس وعلى كل حال فقد كان للشافعية به جمال في حفظ المذهب ؛ وأخذ عنه الناس طبقة بعد أخرى واتفق أنه بعد موت زين العابدين بن المناوي باع الاوصياء وهم المقسى والجوجري والمنبلي حصّة شائعة من قصب سكر قائم على أصوله لم يبدصلاحه لوفاء بعض الديون وعين الاسيوطي المستند على الجلال وحى به اليه فقال هذا البيع باطل لكونه في حصّة شائعة من ذرع أخضر وان محل القول مجواز بيع الزرع بشرط قطعه اذا بيع كله وأحضر الروضة فكان فيها قبيل الصلح على الانتكار التصريح بذلك جازماً به فبادروا الى الرجوع وغيروا المستند ، الى غير هذه من الوقائع . ولم يزل على انقطاعه للعلم حتى مات في يوم الخميس منتصف ربيع الثاني سنة احدى وتسعين وصلى عليه من الغد برحبة مصلى باب النصر ثم دفن بقرية أنشأها ابن الصابوني بخط الريدانية بالقرب من جامع آل ملك وحصل الاسف على فقدده رحمه الله وإيانا ونفعنا ببركته .

٧٣٥ (محمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عرندة الوجيزي القاهري الدلال بسوق الفزل الشرب والماضى أبوه وجدته . ممن أكثر المجاورة بمكة وكان فقيراً يقرأ القرآن أحد صوفية سعيد السعداء . مات بالمدينة في ذى القعدة سنة إحدى وتسعين وأظنه جاز الستين .

(محمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن محمد بن وفا أبو المراحم . في الكنى . ٧٣٦ (محمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الأمين بن الزين الحسباني الاصل الدمشقي الحنفى الماضى أبوه . استقر في كتابة السرب دمشق في شوال سنة احدى وتسعين بعد صرف الموفق الشريف الحموى ببذل كثير ثم صرف في جمادى الآخرة من التي تليها بابن أخى الشهاب بن القرفور واستمر نحو ثلاثين سنة في عهدة الديون وما دضره على زوجته التي كانت زوجا للشيخ خطاب . مات في الطاعون سنة سبع وتسعين .

٧٣٧ (محمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن الجبال يوسف بن أحمد ناصر الدين ابن الزين البيرى الاصل القاهرى الماضى جده والآب جد أبيه . ولد في ذى الحجة سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة ونشأ فقرأ القرآن وتكلم في أوقاف المدرسة الجمالية بعد القاضي معين الدين بن الاشقر سبط ابن العجمي فأتلقاها الا السيمر ، واستقر أحد الحجاب في أيام الظاهر خشدقدم وياثرها وقتاً ثم أعرض عن مباشرة الحكم فيها وقنع باسمها ، وحج ودخل حلب فادونها وزار بيت المقدس وعرف بالفجور وعدم التصون والكلمات المأقطة والكذب وأكثر من مخالطة المحب بن الشحنة وبنه وكذا صاحب البقاعى ، وصح الحديث على جماعة من المتأخرين ، وأرسل بعياله وبنيه ملكة محرراً مع الفارين من الطاعون فملكو اموات أكبر أولاده المتخلف عنهم مع زوجته وقل بغيتهم ومجوته بيته ، وبالجملة فهو معلوم الحال .

٧٣٨ (محمد) بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المكي ، وأمه خديجة ابنة القاضي سليمان بن علي بن الجنيد . درج صغيراً . ٧٣٩ (محمد) أخو الذي قبله وأمه علما ابنة المحب بن ظهيرة . ولد في ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، وهو أيضاً ممن مات صغيراً . يبيض له ابن فهد .

٧٤٠ (محمد) بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عمر الفاضل الشمس الدمشقي الكفرسومي الشافعي ، ممن سمع مني .

٧٤١ (محمد) بن عبد الرحمن بن حسن بن سويد فتح الدين أبو الفتح بن الوجهي أبي هريرة بن البدر الكناني قبايزموني المصري الاصل والمنشأ المالكي الماضى أبوه وجده والآب ولده محمد ، ويعرف كسلفه بأبن سويد ورايت بعضهم صمى سويداً أيضاً محمداً . ولد في ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة بحر الظهيران بالمعنى ، وأمه فاطمة ابنة الفخر القاياتي جد أم هانئ ابنة المسوريني والدة سيف الحنفى لأمها ، ونشأ بمصر في كنف أبيه فحفظ القرآن وأربعي النووي وقريب الأسانيد في الأحكام وابن الحجاب القرعى والاصل والكافية والشافية ، وعرض على البساطي وشيخنا وجماعة وأخذ الفقه العربية وغيره من الزين عبادة والأصول عن عمر بن قديد ، ولازم المز عبد السلام البغدادي . والكريمي تلميذ السيد وابن الهمام وغيرهم في فنون ، ومما قرأه على ثانيهم شرح الحاجبية ، وتقدم في الفضائل ، وحج رفيقاً للحمام بن حريزم لأخيه السراج وجاؤ مع الأول فزيد اختصا بها وقرأ بمكة على الحسين الأهدل الموطن على أبي الفتح المراغى الشافعي وصح على الزين بن عياش ومحمد الكيلاني وآخرين ،

وناب في القضاء بل ترشح للوظيفة وأقرأ بعض الطلبة ولكن كان اقتباضه عن الناس وترفعه وامساكه سبباً لتخلطه بل امتحن بأخرة وأهين ، وكان كثير الميل الى الالجلال الى ما لم أر فعله له مع غيرى . مات في يوم الاثنين تاسع عشر ذى القعدة سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه من الند بجماجم صمرو تقدم السيف الخنق يوصية منه بذلك لقراءة بينهما ، وقد قال فيه ابن تفرى يردى أحد التجار ونواب المالكية كان معدوداً من فقهاء المالكية ولديه فضيلة ويهتم بمال كثير أخذ السلطان من ولده مصالحة نحو ستة آلاف دينار وكان مع نحو تساقط المروءة مبذلاً في الدول وقمته مع كسبائ الدوادار مشهورة من الضرب والحبس وحمل لبيوت الحكام كل هذا لشح فيه وبخل زائد وتقتير حتى على عياله ونفسه مع اجتهاد كبير في تحصيل الاموال وطباع تشبه طباع الاقباط ، بل قيل لى ان جد ابيه سويد باشر دين النصرانية فمئذ ذلك تحققت ما شككت فيه ، وعلى كل حال فهو ممن لا يتأسف أحد على موته . انتهى كلامه وفيه تخليط وخطأ كثير .

٧٤٢ (محمد بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد أبو عبد الله الرعيني الاندلسي الاصل المولد المالكي زيل مكة ويعرف هناك كسلفه بالحطاب ؛ ويتميز عن شقيق له اكبر منه اسمه محمد أيضاً بالرعيني وذلك بالحطاب وان اشتراك في ذلك لكن للتمييز ويعرف في مكة بالطرابلسي . ولد وقت صلاة الجمعة من العشر الاخير من صفر سنة احدى وستين وثمانمائة بطرابلس ونشأ بها فحفظ القرآن والرائية والخرازية في الرسم والضبط ثم الرسالة وتفقها فيها يسيراً على عهد القايى . وربما تحذف آله . وعلى أخيه في الاختصار ، ثم تحول مع أبويه وأخوته وجاءتهم الى مكة سنة سبع وسبعين فحجوا ثم رجعوا . وقد توفي بعضهم الى القاهرة فأقاموا بها سنين ومات كل من أبويه في أسبوع واحد في ذى الحجة سنة احدى وثمانين بالطاعون واستمر هو وأخوه بها الى ان عاد مكة في موسم سنة أربع وثمانين لحجائهم جاورا بالمدينة النبوية التي تليها وعاد الاخ بعد حجه فيها إلى بلاده وهو الى المدينة وقرأ بها على الشمس العوفي في العربية ، وكنا حضر عند السراج مع عمر في الفقه وغيره ثم عاد لمكة فلزم الشيخ موسى الحامبي وقرأ فيها القرآن على موسى المراكشى ، وصاهر ابن عزم في سنة احدى وتسعين على ابنته بل أخذ عن الشهاب ابن حاتم وكثر اتاؤه لبيد المعطى وتكرر اجتماعه في سنة أربع وتسعين وقبلها ومع من وجلس للاقراء في الفقه والعربية وغيرهما ، وولى مشيخة رباط الموقف وبأشر التكلم في عمارة وقف الطرخاء كل ذلك مم العاقبة والعفة ونعم الرجل .

٧٤٣ (محمد) أبو عبد الله أخو الذي قبله . ولد في سنة ست وخمسين وله فضيلة تامة مع الصلاح والخير ، وهو الآن حي

٧٤٤ (محمد) بن عبد الرحمن بن الخضر بن محمد بن العماد حسام الدين المصري الأصل الغزي الدمشقي الحنفي الماضي أبوه ويعرف بابن بريطع وهو من ذرية العماد الكاتب ولذا يكتب بخطه ابن العماد . ولد في ثامن عشر ذي الحجة سنة إحدى عشرة وثمانمائة بغزة ولازم ناصر الدين الأياضي فانتفع به ، ثم ارتحل ولقي الأكابر ، وتقدم في المنقول والمقول ، قال لي ولده إنه كتب بخطه الكثير كالصحيحين والاستيعاب والكشاف وأكثر من مائة مجلد وخطه جيد وحافظته قوية ، وسمعت أنه كان يحفظ المملكات السبع ومحلقاتها والحاسة ، وصنف كثيراً وعمل منظومة في الفقه . ومن نظمه ما كتب به على تفكيك الرموز والتكليل على مختصر الشيخ خليل تصنيف ابن طاهر المالكي :

لقد غدا التكليل ^م المحبوبة وأصبح التمشيك تحميرا

رسمه درا فقي طاهر فزاده الرحمن تعميرا

وكان إماماً مفنناً عالماً حسن الذات جهم الفضائل غزير القوائد أخذ الناس عنه وله ذكر في بعض الحوادث حتى في إنباء شيخنا وكان ممن قرأ عليه في سنة ست وثلاثين في شرح ألفية العراقي وسأله بعض الأمثلة نظماً فأجاب به جميعاً وأوردت ذلك في الجواهر ، وولى قضاء صند ثم أضيف إليه نظر جيشها عن ابن التفت ثم قضاء طرابلس ثم دمشق مراراً أولها في سنة إحدى وخمسين عوضاً عن قوام الدين ، ولقيته غير مرة . مات بدمشق في يوم الاثنين ثاني رمضان سنة أربع وسبعين وصل عليه بالجامع المظفرى ودفن بأعلى الروضة بسفح قاسيون رحمه الله .

٧٤٥ (محمد) بن عبد الرحمن بن دارود صلاح الدين بن الكوكبي الماضي أبوه وجدته ، ممن حفظ القرآن والمنهاج وعرض على جماعة منهم شيخنا وسمع عليه ثم ترك .

(محمد) بن عبد الرحمن بن رجب . فممن جده محمد بن رجب .

٧٤٦ (محمد) بن عبد الرحمن بن سالم بن سليمان بن مشعل - بكسر الميم ثم معجمة سا كنة بعد هامة مفتوحة ثم لام - ابن غزي التقي أبو بكر الدمشقي الشافعي ابن أخت الشيخ محمد بن عبد الله بن القنجر البعلبي ويعرف بابن غزي - بمعجمتين مضمومة ثم متقلة . ولد تقريباً نحو السبعين وسبعائة وسمع من الحب الصامت وأبي الهول والذين عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن القنجر البعلبي ومحمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض وعمر بن محمد بن أحمد النابلسي

(٢٠ - سابع الضوء)

فى آخرين بل ذكر أنه سمع على الصلاح بن أبى عمر مسند أحمد وغيره وعلى ابن أمية بقراءة المنصبي فى جامع المازى جامع الترمذى ، وسكن قريباً من جامع التوبة بدمشق ، وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد . مات قبل الحسين فلنا .
(عبد) بن عبد الرحمن بن سلطان . فممن جده عيسى بن سلطان .

٧٤٧ (عبد) بن عبد الرحمن بن سليمان بن أحمد بن هرون بن بدر البدر بن العماد العامرى الجهمى الببائى القاهرى الشافعى أخو البهاء أحمد الماضى ويعرف بابن حرمى . حفظ القرآن والمعدة والمنهاجين وألفية النحو واشتغل عند البدر القويسنى والصدر الاشبلى ؛ وقرأ فى القرائن والحساب عند ناصر الدين بن أنس وحسين الزمزمى وكان قراءته عليه بمكة وأخذ عن السراج البلقينى فى آخرين وتكسب بالشهادة وتعمل منها ومن غيرها . مات فى سنة ثلاث وأربعين .

٧٤٨ (عبد) بن عبد الرحمن بن سليمان بن داود بن عباد - بتحتانية - ابن عبد الجليل بن خلفون حافظ الدين أبو الفضائل بن الزين للنهلى الأصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه . ولد فى عصر يوم الجمعة حادى عشر ذى القعدة سنة تسع وستين وثمانمائة ، ونشأ فى سكف أبويه لحفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع والألفيتين وعرض على فى جملة الجماعة وأسمه أبوه البخارى على الشاوى وبعضه على عبد الصمد الطرسانى ، وتعبد والده فى معالجته من رياح الشوكة حتى خلص . وكان على غير القياس ، وكذا سمع على غيرها ولازمه فى قراء الألفية وغيرها . وكتب القول البديع وغيره من تاليفي وقرأ قليلا على الشمس بن سولة والبدر حسن الاعرج وغيرهما كياسين البليسى والسمودى فى الفقه والعربية وعلى النور الطنندانى فى القرائن والبدر الماردانى فى الوسيلة كل ذلك قليلا وكذا حضر على الزين زكريا وغيره ، واستقر فى جهات أبيه بعده ومن ذلك تدرىس التاليفية وناب عنه فيه ابن سولة وغيره ، ثم زوجته أمه بأخت زوج أخته ابن أصيل وتسميها بفارقها واتصل بغيرها واحدة بعد أخرى ، ولم ير راحة بحيث احتاج الى التكسب فى حانوت بسوق أمير الجيوش ورغب عن بعض وظائفه لذلك ، وعلى كل حال فهو ضيف الحركة مع فهم وعقل . وقد حج ومعه عياله فى سنة ثمان وتسعين هجرأ وجاور ثم رجع مع الموسم وبلغنا تخلفه بالينبع ثم لم أعلم ما اتفق له .

٧٤٩ (عبد) بن عبد الرحمن بن عبد الخالق بن سنان بن عطاء الله الشمس أبو عبد الله البرشنى - بفتح الموحدة وسكون الراء ثم معجمة مفتوحة بعدها نون ثم مهملة - القاهرى الشافعى . اشتغل قديماً وسمع من القلانسى ونحوه وكذا من

البهاء بن خليل وتصدر للأفادة والرواية مع الخير والديانة . قال شيخنا في معجبه : سمعت عليه قليلا من آخر مسلم ؛ ورأيت له منظومة في علوم الحديث وشرحها وكتابا في أسماء رجال مسند الشافعي وآخر في فضل الذكرو مصباح الفلاح في التصوف ونحوه قوله في انبائه مات في جمادى الأولى سنة ثمان وقد قارب السبعين روى له عنه جماعة ؛ وذكره المقرئ في عقوده وأنه حدث عن الشرف أبي العباس أحمد بن عبد الرحمن بن عسكر البغدادي المالكي بالموطأ سماعاً عن أبيه أنا العز الفاروقى .

٧٥٠ (محمد) بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن علم الدين بن الرضى بن العز بن الشمس أبى الفيث بن الشهاب المقيلى النورى ثم المسكى المالكي قريب الخطيب أبى الفضل وهو بلقبه أشهر . ولد قريبا من سنة أربع عشرة ومائنة بالنويرة من الأعمال البهناوية بالوجه القبلى ، ونحوه حين بلوغه من التمييز إلى مصر فأقام تحت نظر محمد والد الزين طاهر ، وقرأ القرآن عند ولده الآخر النور على وأكمله عند زين العابدين ابن عم الشهاب بن أبى السعود فى مكتبته بالمشهد وحفظ عنده العمدة والرسالة فى الفقه ثم قطعة من ابن الحاجب ومن ألفية ابن مالك وعرض بعضها على الشمس البرماوى والتمهنى والبساطى وشيخنا ؛ واشتغل فى الفقه أولا عند طاهر ثم الزين عبادة والبساطى فى آخرين ، وحضر اليسير من الاصول والعربية عند البساطى والقائى وطائفة وكذا قرأ على ابن الهمام والشهاب الابيضعى فى العربية وانتفع بأبى القاسم النورى وتميز قليلا وجمع الحديث على الزين الزركشى وعاظمة الحنبلية وقريبها عائشة ابنة العملاء وشيخنا وكتب عنه من أماليه ولازمه مدة وابن عماد وطائفة ، وتنزل فى صوفية سعيد السعداء وقرأ بها الحديث وكذا تنزل فى غيرها من الجهات ؛ وحج غير مرة بعضها من القصير وكذا جاور مرارا ثم استوطنها من سنة ست وخمسين ولزم الحضور عند القاضي عبد القادر المالكي وجود القرآن على النور على الديروملى . ومات بها فى يوم الجمعة ثامن عشرى شعبان سنة أربع وسبعين وكان حسن العشرة متوددا قانعا رحمه الله وإيانا .

٧٥١ (محمد) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن على الشريف الحسينى الحضرى الحلبى ويعرف بالشيخ باعلوى صهر الشريف عبد الله بن محمد بن على بن محمد بن أحمد بن محمد بن على الماضى .

٧٥٢ (محمد) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ولدى الدين أبو الفضل بن الزين ، العلامة سيبويه الوقت الجلال الانصارى القاهرى

الشافعي التاجر والد المحدث محمد الآتي ويعرف كسلفه بآب هاشم . ولد سنة ست وثمانين وسبعمائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن عند الشهاب الهيثمي وغيره والعمدة والمهاج وعرضهما على جماعة وحضر دروس البلقيني وكان يحكي عنه والبيجوري والشمس العراقي فن بمدهم واشتغل قليلاً في النحو على عمه المحدث الآتي والشمس البوصيري وجمع على التنوخي والحلاوي والشهاب الجوهري بل كان يجبرنا أنه جمع على البلقيني والزين العراقي وغيرهما ، وتكسب بالشهادة أولاً ثم تركها ؛ وحج في سنة تسع عشرة ، وتغافى التجارة وسافر بسببها إلى الشام واسكندرية والصعيد وغيرها ، وعرف بالديانة والنقة والأمانة والتحرى في معاملاته وديانته وورعته في شهود المواعيد وحلق العلم والجاهات وحدث جمع منه الفضلاء قرأت عليه . ومات في يوم الأربعاء مستهل جمادى الثانية سنة ست وستين رحمه الله وإيانا .

٧٥٣ (محمد) بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن أبي بكر أبو الفتح الأدي القاهري الشافعي والد عبد الباسط الماضي . تكسب بالشهادة وتزول في الجهات ويمول جداً بحيث كان يعامل ويقارض وله دار هائلة مع التقدير على نفسه . مات بعيد الثمانين غلناها الله عنه .

٧٥٤ (محمد) بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم بن عبد الرحمن بن القسم النجم بن القاضي وجيه الدين بن القاضي نور الدين الهاشمي العقيلي النويري المسكي وأمه فاطمة ابنة القاضي أبي الفضل النويري . ولد سنة أربع وتسعين وسبعمائة وأجاز له التلوخي وأبو الخير بن الملائي وأبو هريرة بن الذهبي وآخرون وما علمت متى مات .

٧٥٥ (محمد) السكّال أبو الفضل الهاشمي العقيلي النويري المسكي المالكي أخو الذي قبله وأمه فاطمة ابنة يحيى بن أبي الأصبح . ولد في رجب سنة سبع وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها وجمع على الزين المرافي وأجاز له التلوخي وابن الشيعة والبلقيني وابن الملقن والعراقي والهيثمي وآخرون ، وغاب في الإمامة بمقام المالكية عن عمه القاضي أبي عبد الله محمد بن علي النويري ثم زل له عن صفته ثم عزل ثم أعيد . ومات بمعهزّه عن الإمامة بحيث كان ينوب عنه ولده الفخر أبو بكر حتى مات في سنة سبعين فتاب عنه غيره وبعد أن أجاز لي في ليلة الثلاثاء ثامن عشر ذي الحجة سنة أربع وسبعين بمكة رحمه الله .

٧٥٦ (محمد) بن عبد الرحمن بن علي بن إسحق الشمس بن الزين النخعي الغليلي الشافعي الماضي أبوه ويعرف بآب شقير ؛ ممن ذكر أنه جمع على الزين القضي ولبس الخرقة من الخاني ؛ وكانت فيه فضيلة . مات ببلده في شعبان سنة تسع

وتمانين من نحو السبعين رحمه الله .

٧٥٧ (محمد) بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن هاشم الشمس بن الزين التفتي الأصل القاهري الحنفي الماضي أبوه . ولد قبيل القرن واهتغل كثيراً ومهر ؛ وكان صحيح الفهن حسن المحفوظ كثير الأدب والتواضع طارفاً بأمور ديناه مالكا لرامام أمره ، ولي في حياة أبيه قضاء المسكر وإفتاء دار العدل وتدريس الحديث بالشيخونية وبعد وفاته تدريس الفقه بها ومشيخة البهائية الإسلامية بمنشية المهراني ومشيخة الصرغتمشية وتدريس القانبيية بالميلة وغيرها وحصلت له مهنة من جهة الدوا دار تغري بردى المؤذى مع تقدم اعترافه بإحسان والده له . مات في ثامن رمضان سنة ثمان وأربعين بعد ممرض طويل رحمه الله .

٧٥٨ (محمد) بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد الوهاب بن صمصام - بمهملتين وميمين - بن أبي بكر بن محمد بن أحمد التقي أبو الفضل الانصاري الخزرجي المنصوري الأصل الديماطي ثم القاهري الشافعي ويعرف كأبيه بابن وكيل السلطان . ولد في ثاني عشر رجب سنة اثنى عشرة وثمانمائة بدمياط ونشأ بها فقرأ القرآن ملقاً على أبي الحسن علي بن محمد بن فريج وموسى بن عبد الله البهوتي بل رافق ثانيهما في التلاوة به لأبي عمرو علي الشمس أبي عبد الله الطرابلسي وأخذ في الفقه وغيره عن ناصر الدين البارنباري والشمس أبي عبد الله محمد الجلودي والزين عبد الرحمن الشريفي والشمس التفتي الشافعي أخى القاضي الحنفي والجمال يوسف بن قميز القمارسكوري ، وارتحل إلى القاهرة فعضدروس الوثاني وقرأ عليه وعلى العلم البلقيني والمحل والمبادي وسمع من شيخنا المسلسل وغيره وكذا سمع على غيره وكتب الخط الحسن وولى القضاء بدمياط هو دأ على بدء أولهما في ربيع الأول سنة ثمان وستين ، وكذا ولي الحجة في ربيع الأول من التي بعدها ثم قطن القاهرة وناب عن قضائها وخطب ببعض الأماكن بل استخلفه العلم البلقيني في الخطابة بالسلطان ؛ وكتب بخطه جملة وربما خدم بذلك قاضيه ؛ وهو إنسان حسن الملتقى والتأدية للخطابة زائد الأدب كثير التلاوة قانع باليسير مقصود بالاشغال مع إلمام بالمصطلح ومباح بالأطعام والبر وغير ذلك وفيه محاسن ، وقد كثر اجتماعه في واستفدت منه بعض تراجم وربما نسخ بعض تصانيفي ؛ وحج في سنة إحدى وخمسين قدياً بالمدينة النبوية وأقام بهادون شهرين وبعكة خمسة أشهر وأيام ، وزار في سنة ثلاث وأربعين بيت المقدس وأقام به شهرين ونصفاً وقرأ على ابن رسلان حاشيته على الشفا وسمع على الجمال بن جماعة وزم

من مدة منزلة إلا نادراً لمجزه وضعف حركته .

٧٥٩ (محمد) جلال الدين أبو الخير شقيق الذي قبله وذلك الأكبر . ولد في رجب سنة ست وعشرين وثمانمائة وحفظ القرآن وتنبه الباب والرحبة والورقات والملحة واشتغل وخطب بجميع البدرى بدمياط بل ناب في قضائها ، وكتب الخط الحسن ، وهو الآن حي أيضاً .

٧٦٠ (محمد) بن عبد الرحمن بن علي بن يوسف بن منصور الشمس القاهري والد السكالي محمد إمام السكالية الأسفي ، قرأ القرآن واشتغل قليلاً وسمع على الشرف ابن السكويك في اللغة وغيره ، وتنزل في بعض الجبهات ، وكان يحضر عند شيخنا وغيره وأم بالسكالية ، وكان خيراً وصفه البرماوي في إجازة ولده العالم والفضل .
٧٦١ (محمد) بن عبد الرحمن بن علي الشمس النزي الأصل الخليلي ثم المقدسي سبط الشمس التدمري . ولد سنة أربع وعشرين وثمانمائة وأحضر في سنة ست وعشرين على جده لأمه وإبراهيم بن حجي بقراءة ابن ناصر الدين المسلسل وجزء ابن عرفة ومن لفظ القاري جزءاً من عواليه ، وناب في إمامة السكالية بالاقصى ، وكان صالحاً . مات في يوم الجمعة تاسع ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين بالبيمارستان من القدس ودفن بباب الرحمة رحمه الله .
(محمد) بن عبد الرحمن بن العماد . فممن جده الأخضر قريباً .

٧٦٢ (محمد) بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان التاج أبو سلمة بن الجلال أبي الفضل بن السراج أبي حفص البلقيني الأصل القاهري الشافعي والد البدر أبي السعادات محمد وإخوته . ولد في نصف ذي القعدة سنة سبع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها لحفظ القرآن والعمدة والمنهاج واللبية النحو وعرض العمدة على جده والزين العراقي وغيرهما وسمع على أبيه وجده والجمال بن الشراحي وآخرين وأجازت له عائمة ابنة ابن عبد الهادي وخلق وقرأ في الفقه على أبيه وفي النحو على الشمس الشطنوفي أخذ عنه غالب شرح الالقية لابن عقيل ووصفه في البلاغ بهامشه بالشيخ الامام العلامة وقال إنها قراءة بحث وتحقيق ؛ وأمل عليه شرحاً له على الأصل انتهى فيه الى أثناء الاضافة ، وناب عن أبيه في القضاء وتزايد ركونه له لما يعرفه من معرفته وحزمه وسياسته ، ورغب له في ولايته الثانية بعد وفاة جده عن قضاء الصمكر واستخلفه حين توجه صحبة المؤيد بمرسوم كتب عليه بالامتنال بقية القضاء بل كان هو القائم بحمل أعباء المنصب في غالب ولاياته وحدث سيرته في ذلك كله خصوصاً في خلافته لأبيه بحيث سارت كتب من

تخلف عن العسكر من الاعيان بالثناء عليه ، ورغب له أيضا عن تدريس مدرسة الجاى والآثار واشترك مع أخيه بعد موت أبيهما في تدريس التقصير بمجامع طولون ونظر وقف السيغى والطقجى واستقل هو بالنظر فى وقفى يملك الخازندارى وأتابك المزى وغير ذلك ، وحجج مراراً وجاور فى الرجبية ودخل الشام وحلب مع والده ولم يتيسر له زيارة بيت المقدس وكان يتنابها وكان يمتنى دخول دمياط ، وكان ديناً صادق الدهجة حسن المعاملة ذا دربة تامة بمنصب القضاء بحيث كان شيخنا فن دونه ممن يعتمدونه بل حكمه شيخنا والقاباقى بينهما حتى انقطع التنازع والخمس منه السقطى التوجه للمناوآت ليسجلها وثوقاً بحسن تصرفه وجودة رأيه ، ولما مات أبوه عرض عليه قضاء الشافعية وشافيه الاشراف بذلك فأبى بل انقطع من ثم عن التهنئة بالشهر خوفاً من إزامة له به ، وكذا انجمع عن التردد لبنى الدنيا جملة ، ولم ينفك عن ملازمة بيته لنزهة ولا غيرها غالباً ولكن كان الغالب عليه الامساك . اثنى عليه ولده فقال : كان فقيه النفس حمن التصور سريع الادراك كاشفاً عن كثير مما يعرض لى فى دروسى أيام الطلب من إشكال ونحوه بأول نظر ، هذا مع كونه المعنى بقول شيخنا :

مات جلال الدين قالوا ابنه يخلفه أو فالأخ الكاشح

قلت تاج الدين لالائى لمنصب الحكم ولا صالح

وقد سمعت عليه جزءاً بأجازته من جده إن لم يكن مجاعاً ، ولم يزل ملازماً لبيته على طريقته حتى مات فى ليلة السبت سابع عشرى رمضان سنة خمس وخمسين بعد عمله مدة وتركه مالا جما ودفن من الغد بالزاوية المعروفة بزوجه بالقرب من باب القوس رحمه الله وإيانا . وقد قال فيه ابن تغرى بردى إنه كان بخيلاً ذا شره زائد فى جمع المال الى النهاية بل كان بخله يتجاوز الحد فانه كان يبخل حتى على نفسه وعياله ولعل فقته ما كانت تصل فى اليوم لربع دينار مع كثرة عياله وأولاده قال وكان مع بخله حسن المعاملة فى الاخذ والعطاء لاطمع له فى مال أحد بخلاف أخيه قائم فانه كان ممرقاً فى الكرم واذا أخذ من أحد قرصاً أو نحوه كان آخر العهد به ولا يصل من لعل له تحت نظره استحقاقه الاجهاد .

٧٦٣ (محمد) بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد العزيز بن عمر بن عامر بن الخطر بن هلال بن على بن محمد الشمس بن القاضى الزين بن الزين بن العز القرشى البصرى الدمشقى الشافعى ويعرف بالبصرى . ولد فى الحرم سنة أربع وتسعين وسبعائة ببصرى ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج القرعى والاصل

والثقة ابن ملك وعرضها على أبيه . ثم تحول لدمشق سنة ثمان عشرة بعد مائتته
فأخذ النحو عن الملاء القابوني وكذا أخذ في الفرائض وغيرها عن الشهاب بن
المهائم وحضر عند البدر بن قاضي أذرعات ولازم البرهان بن خطيب عفراء فقيه
دمشق لأخذ الفقه فتكلم معه في أول مجلس قال فلما قلت قال لي أنت فقيه جيد
وجعل كل وقت يزيد إعجابي بي قال وقد كان وقع في نفسي قبل انتقال لدمشق أنه
لا يمضي على ستان حتى يؤذني بالافتاء فكان كذلك أذن لي البرهان به في سنة
عشرين وأقمت في حياته وأقرأت بأذنه في الجامع الأموي والجماعة متوافرون
بل كان رجاء يحمل إلى الفتيا وأنا بعبك الترية التي كنت نازلاً بها وهي بجانب منزله
بمخط دار العلم ويقول لي انظر في هذه ؛ وقرأت البخاري على الجال بن الشراحي
في السنة التي قدمت فيها . وقال لي ياسيدي الشيخ إنك تحفظ البخاري حفظاً
عظيماً بل كان يسألني عن أشياء في الفقه ومررت يوماً وأنه معه على شيخه البرهان
فسأله البرهان عن فقال إنه يحجب أومعني هذا ، ولم أحضر عند أحد من أسيان
الشافعية في عصره لعلني أنهم دونه في الفقه وكنت على مذهب الفقهاء يعني غالباً
في حب الرئاسة والتقدم على الأقران والمنافسة في المكان إلى أن أدركني الله بطلنمه
فأذهب ذلك عني وأنشدت جواباً لمن قال لي لم لا تنافس كأصحابك في المجالس :
قد كنت أرغب فيما فيه قدرغبوا واليوم أرغب عنه رهبة النار
إني رأيت أموراً خطبها خطر إن لم يلم بنا عفو من الناس
قال ورأيت بعد قدومي دمشق بسنين نسخة بمختصر ابن الحاجب الأصلي عليها
عرض عم والذي له على التي السبكي فوقع في نفسي أن هذا الكتاب لا يحفظه إلا
لحول الرجال لحفظته قال البقاعي ولا زال يقرأ ويدأب ويشمر عن ساق الحديث يحبر
فيه ذيل المعجب ويسحب إلى أن وصف بحفظ مسائل الراعي والتقدم في معرفة
المذهب وإنشاء النثر المتين والنظم الرصين وجمع من ذلك كرايس بعد أن كان هذا
اللقن بدمشق قد درست رسومه وطبعت أعلامه وعلموه ولذا رجاء أنكره عليه ارتكابه
وتحقيره وتطلابه لأن من جهل شيئاً عاداه ومن باعده أمر أنكره وجفاه . ومن نظمه :
قوى قريب هم المعروف شأنهم وفضلهم فذاك في أفضل الكتب
لاستطاع مجارة مكارمهم وللاحاقهم في القول والنسب
فكيف ينكر فضل من له نظر أم كيف يجمل ما أبدى من الأدب
وبالجملة فكان علامة نازلاً نثراً تصدى للأقراء فاتفع به ؛ وعن أخذ عنه الولوي
ابن قاضي عجلون ، وكان شيخه البرهان خلق على المنهاج القرعي شرحاً حافلاً

مات عنه وهو في المسودة ولم يسمه ولا عمل له خطبة فانتدب لتبويضه مراجعاً
أصوله وتقب في ذلك جداً خصوصاً وقد زاد عليه زيادات مهمة وحرر ما حصل
السهر فيه بحيث جاء في ثمانية أسفار كبار وعمل له خطبة وسماه ، وهو من أقران
التاج محمد بن بهادر الماضي ولكنه عمر حتى مات في أواخر سنة إحدى وسبعين في منزله من
العناية بدمشق ، وكان قد دخل القاهرة في رمضان سنة خمس وأربعين رحمه الله وإيانا .
٧٦٤ (محمد) بن عبد الرحمن بن عوض بن منصور بن أبي الحسن الشمس الأندلسي
الأصل الطنتنداني ثم القاهري الحنفي نزيل البيروية وأخو الشهاب أحمد الشافعي
الماضي . ولد في سنة سبعين وسبعمائة بطندنا بفتح المهملتين بينهما نون ساكنة
من الغربية - وقرأ بها القرآن والجعبرية في الفرائض وبعض الشاطبية وجمع بها على
بعض الغرباء شيئاً ، ثم تحول إلى القاهرة في سنة خمس وثلاثين فأقام عند أخيه حتى
أكل الشاطبية وتلا بالمسبح على الشمسين الزرأتقي والنشوي والنور على بن آدم
والشرف يعقوب الجوشني وأذن له الأول والثالث في الأقراء ، وسبق في تلك
السنة البخاري أو بعضه على النجم بن الكشك ، وكان للشيخ ناصر الدين بن أنس
الحنفي إمام البيروية به عناية فشق له حنفياً بعد أن اشتغل في مذهب الشافعي
لأمر اقتضاه وحفظه المنظومة والمختار ونصف الهداية وجميع ألفية ابن ملك وأخذ
عنه وعن البدر بن خاص بك والسراج قارى الهدية وغيرهم الفقه وعنه فقط
الفرائض رفيقا للجلال الحلبي وعن الجلال المارداني الميقات وعن النور الأبياري
الغوى وغيره العربية ، وجمع على الأبياري في سنن أبي داود وابن ماجه وغيرها ،
وحج في سنة خمس عشرة ثم في سنة سبع وثلاثين حين حج جقمق العلاني
وكانت له به عناية وحسن اعتقاد فلما استقر في السلطنة لم يكثر التردد إليه مع
تفقدته له وتقدير مرتب له في الجوائ ، ولزم الإقامة في البيروية وكان امام
الحنفية بمجلسها وخطيب جامع الظاهر مديماً كتابة المصاحف ونحوها للاستزاق
مع الرغبة في الصدقة والاحسان للفقراء ويرم بالاعطام وغيره وكثرة التلاوة ،
كل ذلك مع البراعة في الكتابة حتى كتب عليه السراج العبادي في خلق وفي
الفرائض حتى كان ممن أخذها عنه أبو الجود المالكي وفي الميقات حتى كان ممن
أخذها عنه النور النقاش والسراج عمر الطوخى وفي القراءات بحيث أخذها عنه
النور السهودي وقد قرأت عليه بعض الصحيح ، وكان خيراً وقوراً طواله في
الشبهة طارحاً للتكلف . مات بعد أن رغب عن الخطابة لنور الدين بن داود في
يوم الاحد ثالث عشر ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين بمخاتقه بيرس وصلى

عليه بها وقت الحضور تقدم السيد النسابة ، ودفن خارج باب النصر عن اثنتين
وثمانين سنة كأخيه وأبيهما وكلهم بملة البطن رحمهم الله وإيانا .

٧٦٥ (محمد) بن عبد الرحمن بن عيسى بن سلطان الشمس أو ناصر الدين أبو
القيص الغزي ثم القاهري الشافعي الصوفي القادري الماضي أبوه ويعرف بأبن
سلطان . ولد قبل سنة ستين وسبعمائة تقريباً وقول ولده أنه في المحرم سنة ثمان وسبعين
غلط - بغزة ونشأ بها في كنفه فقرأ عليه القرآن وصلى به في بيتهم وهو ابن سبع
والناس خلقه من وراء ستر فكان كل ليلة يقرأ بحزبين ونصف جملاً للبعة ولم
يجتمع به أحد من الناس قبل طلوع لحيته ؛ ودرس الفقه عليه وكذا أخذ عنه
النحو ، ثم ارتحل إلى القاهرة في سنة ثمان وسبعين وأقام بها مدة سنين فأخذ عن
ابن البلقيني وسمع على ابن الملقن والابن أبي المراق ثم عاد لبلده ، وتكرر دخوله
القاهرة ورأيت سماعه فيها لجزء ابن فيل على السراج عمر الكوي في شعبان
سنة اثنتين وتسعين ، عزّل ناصر الدين بن الملقن وكان صاحب الترجمة كان نازلاً
حينئذ عنده ولا أستبعد أخذه عنه وكذا سمع في السنة على الوزير الملبجي الختم
من البخاري واشتغل إذذاك على المسائل وفضل في فنون ، ودخل أيضاً الشام ولقي
بها جماعة وصحب مع أبيه الشمس القرى الشافعي والشهاب الناصح ولبساً منه
الخرقة وغيرها ، ودخل القاهرة بعد سنة خمس وثمانئة وقدمات أبوه وأزله
الجلال البلقيني في مدرسة أبيه وقتل وصحبه الجدي حيا ثم اغتبط كل منهما بصاحبه
وكان يحكى عن الجد ما يدل لذهده وتقنعه ، وسكن بعد حارة بهاء الدين بحارة
برجوان وقتاً ثم بالأزهر ؛ وحج قبل القرن وبعده غير مرة منها فيما قيل ماشياً
ومرة صحبة الزين عبد الباسط إما حين حجته التي بعد العشرين أو التي بعد
الثلاثين بتجمل زائد في محقة مع عدم تناوله له أشياء ذهاباً وإياباً ، وعظم شأنه
عند الملوك وأرباب الدولة وقبلت شفاعاته وامتلئت أوامره وزاره السلطان فن دونه
وهو لا يتردد لأحد من بنى الدنيا وغيرهم حجة حتى وصفه غير واحد بالمتقطع
ببيته عن الخلق بل لا يخرج من منزله لغير الجمعة والعيدين وربما أنكر عليه عدم
شهود الجماعة مع قرب سكنه جداً من جامع الأزهر وللناس أعذار ، وسمعته
يقول : أنا كلب عقور انزلت عن الناس خوفاً من تأذيتهم بمخالطتي ؛
وكذا كان ينكر عليه تعيينه وقت خروج الدجال وتصميمه فيه وسأله العز
السباطي كما أخبرني عن مستنده في ذلك فقال خطبة وجلستها في أمور تتعلق
بإقتراب الساعة منسوبة للسيد علي رضي الله عنه ، وكان السكّال المجنوب يكتب .

بخطه ويصرح بلفظه أنه خادمه وعد ذلك من خصوصياته ، وبالجملة فكان إماماً عالمًا صوفيًا مفوهاً فصيحاً حسن الخط . كنهه المجالسة والمحاضرة مشاركاً في الفضائل منور الشبهة عطر الرائحة متجملًا في ما كنهه ومشربه وملبسه ومسكنه وسائر أموره مديماً للتلاوة والتسبيح والذكر والأوراد وقوراً بقشاً كثير التعظيم لوائره والاطعام لقاصديه مع عدم قبوله من أكثرهم هدية أو صلة بحيث كان بعضهم ينسبه من أجل هذا المعرفة الكيمياء ، وله نظم منه ما أجاب الملاء بن أقبرس حين كتب إليه أياً تأمترضاً فيها المارمزه الفلاسفة وأشار إليه علماء الحرف والبسط والتكمير من معرفة الحجر المسكرم الذي لا قدرة لمعرفة اسمه إلا بمعرفة التدبير فقال المترجم :

أيأ سائلًا عن سر رمز مكتم بوفق لدى قاف أقدا ياؤه أصلا

وذكر الأبيات كلها وهي أخفى من السؤال ، وكذلك تأليف ومجبة في تصانيف الولوى الملوى واهتمام بتحصيلها ، ومحاسنه حجة . ولم يزل في ازدياد من الجلالة حتى مات مطعوناً في يوم الاحد سادس عشرى صفر سنة ثلاث وخمسين من أزيد من تسعين سنة متمماً بحواسه وصلى عليه جمع تقدمهم العلم البلقينى الشافعى مجامع الازهر ثم دفن بالقرب من الصوفيين ، وقد لازمه جدى ثم عمى ووالدى وعرضاً عليه وكذا عرضت عليه بل قرأت عليه جزء ابن فيل وأظهر السرور بذلك وقرأه بعدى عليه القلقشندى وغيره ، والناس فيه فريقان وبلغنى أن العز عبد الملام القدسى كاتب يقول انه من بيت لم يزل فيهم الصلاح من ثلثة عشرة من سنة وكذا بلغنى أن الكاوتانى كفه حين جلس للاسراع لعدم اطلاعه على سند ورحمه الله وإيانا . (عبد بن عبد الرحمن بن أبى الفيث . مضى فيمن جده عبد العزيز بن محمد بن أحمد قرياً .

٧٩٦ (عبد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن خليف بن عيسى بن عباس بن بدر بن يوسف بن حلى بن عثمان الرضى أبو حامد بن التقي بن الحافظ الجلال الانصارى الخزر جى المطرى المدنى الشافعى والده الحب محمد الآتى وسبط الجلال محمد بن يوسف الزندى . ولد كما رآه بخط أبيه بعد عصر يوم الاربعاء خامس ذى القعدة سنة ثمان وأربعين وسبعمائة بالمدينة . كان جده الجلال صيتاً فبعث به من القاهرة ثالث ثلاثة ليؤذنوا بالمسجد النبوى فخلوها من طرف بالمقات فباشروا ذلك ثم مات الجلال سنة احدى وأربعين وسبعمائة فولى بعده ابنه العفيف عبد الله عم صاحب الترجمة ، وقد سمع من عمه العفيف والعفيف النشاوردى الصحيح ومن العز بن جماعة الموطأ رواية يحيى بن يحيى وجزء البيتوتة وأشياء ومن الأمين

ابن الشيع جامع الاصول لابن الاثير بقوت ومن الشمس الخفي بحاف الزائر
 لابن عساكرومن البهاء السبكي شفاه المقام لايه بقوتومن البرهان بن فرحون
 والبدر بن فرحون وابي بكر الرازي ، وقرأ على محمد بن صالح المدني خالط
 تأليفه الدرة النفيسة التفصيحة بكرامات شيخ الهدى والنصيحة الذي ترجم فيه
 شيخه ابا عبد الله القصري وكذلك قرأ على الجلال الأميوطي والعلم سليمان
 السقاء . وأجاز له في سنة مولده أبو الفتوح الدلاصي والميدومي وغيرها بعد
 ابن الحجاز وابن القيم ومحمود المنبجي وخلق منهم من بغداد في سنة إحدى
 وخمسين الشمس محمد بن عبد الرحمن بن عسكرو والشرف محمد بن تكاس ، وحدث
 ودرس وأفتى . ومن جمع عليه جملة وتفقه به ولده وكذلك قرأ عليه التقي بن فهد
 وجمع منه التقي القاسي بمكة وغيرها وترجمه ، ووصفه أبو الفتوح الرازي بسيدنا
 وشيخنا الامام العلامة . وأبو عبد الله بن سكر بالقيه العالم العامل الرئيس . وولي
 رئاسة المؤذنين بالحرم النبوي كآبيه وجده وقضاء المدينة وخطابتها وإمامتها
 في سنة إحدى عشرة وكان حين يحيى الولاية له بالطائف للزيارة فرجع الى المدينة
 فوصلها في أوائل جمادى الاولى منها فباشرها وحدث مباشرة ، ولم يلبث أن مات
 في ليلة الخميس سادس عشر ذي الحجة منها بمكة وكان قدمها للحج وهو عليل
 ودفن بالملعة ، وكان خيراً ديناً له إقبال على الخير وأهله والمباداة وعناية بالعلم
 ذا معرفة حسنة بالفقه والعربية وغيرها مع نظم حسن وخط جيد رحمه الله ، ومن
 ترجمه شيخنا في إنبائه والمقرئ في عقودهم وأنشد له :

ان^(١) حاب قوم حبيبي قلت منتصراً هل نقص البدر مافيه من الكلف

قالوا ثناياه سود قلت وبحكم الله في ذاك سر فامض وكنى

أشار للمخلوق أن الريق منه شفا . سم^(٢) الاساود فاستشفوا من التلف

٧٦٧ (محمد) الشمس أبو عبد الله وأبو الهادي المطري المدني أخو الذي قبله .
 ولد كما نقله أخوه عن أبيهما في صبيحة يوم الاحد عاشر رجب سنة الثنتين وستين
 وسبعمائة بالمدينة وسمع بها من النزيل بن جماعة جزءه الكبير مخبره لنفسه
 ومن البدر بن فرحون في آخرين ، قال التقي القاسي في مكة وله اشتغال بالعلم
 ونباهة وكان يؤذن بالحرم النبوي كآبيه وجده بمنارة الرئاسة ودخل ديار مصر
 والشام واليمن . ومات بمكة كآخيه في ثامن عشر ذي الحجة سنة ست ودفن بالملعة .
 ٧٦٨ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة بن أحمد

(١) في الاصل « إذا حاب » . (٢) في الاصل « سموا » .

ابن ممر بن الشيخ أبي ممر ناصر الدين بن الزين أبي الفرج بن ناصر الدين أبي عبد الله القرشي العمري العدوي المقدسي ثم الدمشقي الصالحى الحنبلى أخو أبي بكر والد مجد الماضى ويعرف كسلفه بأبن زريق تصغير أزدق . ذكره شيخنا فى إنبائه فقال : سمع الكثير من بقية أصحاب الفخر يعنى كالمصالح بن أبي ممر فبن بعدنم ويخرج بأبن الحب وعمهر ، وكان يقظاً حارفاً بفنون الحديث ذاكراً للأسماء والمعلل ولم يكن له اعتناء بصناعة الرواية . من تميز العالى والنازل بل على طريق المتقدمين مع حفظ من الفقه والعربية ، رتب المعجم الاوسط للطبرانى على الابواب فكتبه بخط متقن حسن جداً وكذا رتب صحيح ابن حبان ، ورافقنى كثيراً وأقضى من الشيوخ والاجزاء ، وكان ديناً خيراً صيناً لم أر من يستحق أن يطلق عليه اسم الحافظ بالشام غيره . مات أسفاً على ولده أحمد - الذى أسره النسيكية وهو شاب له نحو المشر فى رمضان سنة ثلاث - قبل إكمال الحسين . وقال فى معجبه إنه مات فى ذى القعدة وأنه سمع معه على الشيوخ بالصالحية وغيرها وسبق العالى والنازل وخرج . وهو فى عقود المقرئى رحمه الله وإنا .

٧٦٩ (محمد) بن أبي هريرة عبد الرحمن بن الحافظ أبى عبد الله محمد بن أحمد ابن عثمان بن قايماز الشمس أبو عبد الله التركمانى الاصل الدمشقى ثم الكفرى بطنواوى ويعرف كسلفه بأبن الذهبي . ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبع مائة ، وأسمه جده الكثير منه ومن زوجته فاطمة ابنة محمد بن القمر والحافظ المزي والشهاب أحمد ابن على بن حسن الجزرى وزينب ابنة الكمال وأبى بكر بن محمد بن أحمد بن عترة السلمى وفاطمة ابنة عبد الرحمن الديالى وخلق ، وأجاز له أبو حيان وغيره من مصر . قال شيخنا : وكان من شيوخ الرواية لقيته بدمشق فقرأت عليه ، ومات فى الكائنة العظمى فى حادى عشرى جمادى الاولى سنة ثلاث قبل قتلا بالمقوبة وقيل بل ضربت عنقه صبراً ، وكان ببلده كفر بطناً^(١) فأخذه العسكر التمرى . ذكره فى معجبه وإنبائه وتبعه المقرئى فى عقود ، روى لنا عنه جماعة .

٧٧٠ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل بن على بن الحسين خير الدين أو زين الدين أبو الخير بن الزين التلقبندى المقدسى الشافعى أخو عبد الكريم الماضى وابن أخى التقي أبى بكر الآتى وهو بكنيته أشهر . ولد فى سنة اثنتين وعشرين وثمان مائة ببيت المقدس وأحضره أبوه ببلد الخليل وهو فى الثانية على محمد بن على بن البرهان وأحمد بن حسين بن النصيبى وعلى بن اسمعيل القصر اوى

المسلسل وجزء البطاقة وجزء ابن عرفة ومشيفة قاضي المرستان الصغرى والحديث.
الاول من كل من مجالس الخلال المشرة ومن المنتقى من الفيلانيات ومن ثمانيات
التجيب للعلائي ومن نمحة ابراهيم بن سعد وكذا أحضر فيها على ابراهيم بن
حجى والغلب التدمرى الخليلين أصحاب الميديمى وفي الثالثة فى ربيع الآخر
سنة خمس وعشرين جزء البيتوتة على محمد بن يوسف بن عثمان التازى المغربى
وفى الرابعة على الامير ناصر الدين محمد بن محمد بن صلاح الدين محمد بن عمر
الطورى ثلاثيات الدارمى بسامعه على جده الصلاح المذكور بسامعه على زينب ابنة شكر
وكذا سمع بعد ذلك وقبله أشياء على القبائى وابن المصرى ومائسة الحنبلية وطائفة، ولما
كنت فى بيت المقدس لازمت فى سماع ما حصلت به، وأجاز له جماعة منهم عبد
القادر بن ابراهيم الارموى وعبد الرحمن بن محمد بن طلوبغا والشمس الشافى
والولى العراقى والنور القوى، واستقر فى تدريس الطائفة والسكرية شريكاً لابن
عمه أبى الحرم ومشيفة الحديث بالاقصى وغير ذلك من التصادير ونحوها كالأهادة
بالصلاحية، وحج غير مرة منها فى سنة ثلاث وخمسين صحبة الزين عبد الباسط
وسمع بالمدينة ومكة أشياء ومما سمعه على أبى البقاء بن الضياء رفيقاً لابن أبى شريف
بقراءة الديلمي الأربعين المختارة لابن مسدى، ودخل الشام وكذا القاهرة غير مرة
منها فى سنة تسع وثمانين ورسم عليه ونزل عن بعض وظائفه وحدث بالسير ولم
يتصون مع خفة عقل ومعرفة حركة.



﴿ آخر الجزء السابع ، وبليه الثامن أوله محمد بن عبد الرحمن السخاوى مؤلف الكتاب ﴾

١٥ محمد بن أحمد الشوايطي	٢ محمد بن أحمد بن الموله
١٦ محمد بن أحمد بن سعد الدين	٢ محمد بن أحمد البهوتي
١٦ محمد بن أحمد الانصاري	٢ محمد بن أحمد التكروي
١٦ محمد بن أحمد بن المحلى	٣ محمد بن أحمد شقير
١٧ محمد بن أحمد بن القيب	٣ محمد بن أحمد الوانوغى
١٨ محمد بن أحمد التقي القاسمى	٤ محمد بن أحمد بن الكوم الرشى
٢٠ محمد بن أحمد بن حجر	٥ محمد بن أحمد البساطي
٢٠ محمد بن أحمد المحلى	٨ محمد بن أحمد الهندي
٢٠ محمد بن أحمد المنهاجي	٨ محمد بن أحمد بن عطيف
٢١ محمد بن أحمد بن الخدر	٨ محمد بن أحمد بن نبهان
٢١ محمد بن أحمد بن السيرحي	٨ محمد بن أحمد النشرفي
٢١ محمد بن أحمد السنودي	٩ محمد بن أحمد بن أبي عمر
٢١ محمد بن أحمد بن جنة	١٠ محمد بن أحمد بن حبيب
٢٢ محمد بن أحمد بن البيطار	١٠ محمد بن أحمد السقطرشي
٢٢ محمد بن أحمد بن السدار	١٠ محمد بن أحمد الملائي
٢٢ محمد بن أحمد الديسلي	١١ محمد بن أحمد بن المحتسب
٢٣ محمد بن أحمد الغزولي	١١ محمد بن أحمد النعري
٢٣ محمد بن أحمد السخاوي	١٢ محمد بن أحمد الناشري
٢٤ محمد بن أحمد الزفتاوي	١٢ محمد بن أحمد العبادي
٢٤ محمد بن أحمد الاقواسي	١٢ محمد بن أحمد الدكاوي
٢٤ محمد بن أحمد بن الحوازي	١٢ محمد بن أحمد الدمنهوري
٢٤ محمد بن أحمد بن المعاجيني	١٢ محمد بن أحمد الممرى
٢٤ محمد بن أحمد بن الهاد	١٣ محمد بن أحمد المنهاجي
٢٥ محمد بن أحمد البوصيري	١٤ محمد بن أحمد الشامي
٢٦ محمد بن أحمد بن الموقت	١٤ محمد بن أحمد بابا فضل
٢٦ محمد بن أحمد القمني	١٥ محمد بن أحمد الشريفى
٢٦ محمد بن أحمد بن جعمان	١٥ محمد بن أحمد بن الشيخ على
٢٧ محمد بن أحمد بن الجمعاج	

٤٢ محمد بن أحمد أخو المتقدم
 ٤٢ محمد بن أحمد المظنوف
 ٤٢ محمد بن أحمد الفكيكي
 ٤٢ محمد بن أحمد القلقلي
 ٤٣ محمد بن أحمد البيري
 ٤٣ محمد بن أحمد بن المحتجب
 ٤٤ محمد بن أحمد بن ظهيرة
 ٤٤ محمد بن أحمد صهر الغمري
 ٤٤ محمد بن أحمد النوري
 ٤٥ محمد بن أحمد أخو المتقدم
 ٤٥ محمد بن أحمد المقدسي
 ٤٦ محمد بن أحمد الطبري
 ٤٦ محمد بن أحمد القدروي
 ٤٦ محمد بن أحمد حميد الدين
 ٤٧ محمد بن أحمد الحلبي
 ٤٧ محمد بن أحمد بن أخي جمال الدين البيري
 ٤٨ محمد بن أحمد النوري
 ٤٨ محمد بن أحمد البسامي
 ٤٨ محمد بن أحمد بن الحب
 ٥٠ محمد بن أحمد العجيني
 ٥١ محمد بن أحمد المسكي
 ٥١ محمد بن أحمد بن الأخيبي
 ٥٣ محمد بن أحمد بن مجلس
 ٥٣ محمد بن أحمد بن قاوان
 ٥٤ محمد بن أحمد القافلي
 ٥٥ محمد بن أحمد بن الشيخ
 ٥٥ محمد بن أحمد الصفدي
 ٥٨ محمد بن أحمد بن المسكيني
 ٥٨ محمد بن أحمد أخو المتقدم

٢٧ محمد بن أحمد القرافي
 ٢٨ محمد بن أحمد بن كليل
 ٣٠ محمد بن أحمد بن المجبي
 ٣٠ محمد بن أحمد السعودي
 ٣٢ محمد بن أحمد بن المطار
 ٣٣ محمد بن أحمد الحلبي
 ٣٣ محمد بن أحمد خطيب مرمين
 ٣٣ محمد بن أحمد المعودي
 ٣٤ محمد بن أحمد الفلشي
 ٣٥ محمد بن أحمد بن الزاهد
 ٣٥ محمد بن أحمد بن النجار
 ٣٦ محمد بن أحمد بن عيسى
 ٣٦ محمد بن أحمد المنشاوي
 ٣٦ محمد بن أحمد بن الصراج
 ٣٧ محمد بن أحمد الخطيب
 ٣٧ محمد بن أحمد الدلال
 ٣٧ محمد بن أحمد الناصري
 ٣٧ محمد بن أحمد الفزاوي
 ٣٧ محمد بن أحمد العقباني
 ٣٧ محمد بن أحمد الزبيدي
 ٣٧ محمد بن أحمد بن قياس
 ٣٨ محمد بن أحمد الدنجوي
 ٣٨ محمد بن أحمد بن الخريزي
 ٣٩ محمد بن أحمد بن الحب
 ٣٩ محمد بن أحمد بن الشجاع
 ٣٩ محمد بن أحمد الأذرمي
 ٣٩ محمد بن أحمد الانصاري
 ٤١ محمد بن أحمد الانصاري أخو المتقدم
 ٤٢ محمد بن أحمد الخنجندي

- ٨٤ محمد بن أحمد بن الضياء
 ٨٦ محمد بن أحمد شقيق المتقدم
 ٨٦ محمد بن أحمد أخو المتقدمين
 ٨٦ محمد بن أحمد أخو المتقدمين
 ٨٧ محمد بن أحمد الطوخي
 ٨٨ محمد بن أحمد أخو المتقدم
 ٨٨ محمد بن أحمد الشاذلي
 ٨٨ محمد بن أحمد بن الصاحب
 ٨٩ محمد بن أحمد بن ظهيرة
 ٨٩ محمد بن أحمد أخو المتقدم
 ٨٩ محمد بن أحمد بن روق
 ٩٠ محمد بن أحمد بن التلمس
 ٩٠ محمد بن أحمد أخو المتقدم
 ٩٢ محمد بن أحمد أخو المتقدمين
 ٩٢ محمد بن أحمد بن ولاء
 ٩٣ محمد بن أحمد الكازروني
 ٩٣ محمد بن أحمد بن الخطيب
 ٩٤ محمد بن أحمد بن صنين
 ٩٥ محمد بن أحمد بن قراقم
 ٩٥ محمد بن أحمد بن الممدى
 ٩٥ محمد بن أحمد بن الزعيم
 ٩٦ محمد بن أحمد الكازروني
 ٩٧ محمد بن أحمد بن المعيد
 ٩٨ محمد بن أحمد بن بحيج
 ٩٨ محمد بن أحمد بن الألبشبي
 ٩٨ محمد بن أحمد بن النحاس
 ٩٨ محمد بن أحمد الأردبيل
 ٩٩ محمد بن أحمد العقبي
 ٩٩ محمد بن أحمد الشافعي
 ٩٩ محمد بن أحمد الكازروني
 ١٠٠ محمد بن أحمد الدموي
 ١٠٠ محمد بن أحمد الدميري
 ١٠١ محمد بن أحمد بن البوشي
 ١٠١ محمد بن أحمد الباهي
 ١٠١ محمد بن أحمد شريف
 ١٠١ محمد بن أحمد الأبقري
 ١٠١ محمد بن أحمد بن قطيبا
 ١٠١ محمد بن أحمد البرلسي
 ١٠١ محمد بن أحمد العجبي
 ١٠٢ محمد بن أحمد الجيزي
 ١٠٢ محمد بن أحمد الهواري
 ١٠٣ محمد بن أحمد الشرابي
 ١٠٣ محمد بن أحمد الطيبي
 ١٠٣ محمد بن أحمد بن شيخ البير
 ١٠٤ محمد بن أحمد الصحراوي
 ١٠٤ محمد بن أحمد القرماني
 ١٠٤ محمد بن أحمد المرعشي
 ١٠٤ محمد بن أحمد الصوفي
 ١٠٤ محمد بن أحمد الأصفهاني
 ١٠٤ محمد بن أحمد السيوطي
 ١٠٥ محمد بن أحمد العاقل
 ١٠٥ محمد بن أحمد سحاب
 ١٠٥ محمد بن أحمد بن عصفور
 ١٠٥ محمد بن أحمد الطوخي
 ١٠٥ محمد بن أحمد القزويني
 ١٠٦ محمد بن أحمد النجاشي
 ١٠٦ محمد بن أحمد بن فريد
 ١٠٦ محمد بن أحمد بن الكشك

١٢١ محمد بن أحمد الزعفراني
 ١٢٢ محمد بن أحمد أخو المتقدم
 ١٢٢ محمد بن أحمد بن يوسف
 ١٢٣ محمد بن أحمد البصطي
 ١٢٣ محمد بن أحمد الغمري
 ١٢٣ محمد بن أحمد أبو إبراهيم
 ١٢٣ محمد بن أحمد القيشي
 ١٢٣ محمد بن أحمد الكركي
 ١٢٤ محمد بن أحمد الاخميمي
 ١٢٤ محمد بن أحمد البهناوي
 ١٢٤ محمد بن أحمد بن الواظف
 ١٢٤ محمد بن أحمد بن المسكلة
 ١٢٤ محمد بن أحمد القزويني
 ١٢٤ محمد بن أحمد باحميش
 ١٢٥ محمد بن أحمد الحضرمي
 ١٢٥ محمد بن أحمد البرهسي
 ١٢٥ محمد بن أحمد البهنسي
 ١٢٥ محمد بن أحمد الزبيدي
 ١٢٥ محمد بن أحمد السكيلافي
 ١٢٥ محمد بن أحمد الأذري
 ١٢٦ محمد بن أحمد الحلبي
 ١٢٦ محمد بن أحمد بن سفيان
 ١٢٦ محمد بن أحمد الحريري
 ١٢٦ محمد بن أحمد القبيباتي
 ١٢٦ محمد بن أحمد بن بهاء
 ١٢٧ محمد بن أحمد النعاس
 ١٢٧ محمد بن أحمد البجائي
 ١٢٧ محمد بن أحمد السمرقندي
 ١٢٧ محمد بن أحمد بن المجرع

١٠٦ محمد بن أحمد العدوي
 ١٠٦ محمد بن أحمد الهذلي
 ١٠٧ محمد بن أحمد التابلسي
 ١٠٧ محمد بن أحمد الباهي الحنبلي
 ١٠٧ محمد بن أحمد الحبيقي
 ١٠٨ محمد بن أحمد بن الكركي
 ١٠٨ محمد بن أحمد القفيلي
 ١٠٩ محمد بن أحمد الابشيهي
 ١٠٩ محمد بن أحمد الطرابلسي
 ١٠٩ محمد بن أحمد أخو المتقدم
 ١٠٩ محمد بن أحمد بن طرطور
 ١١٠ محمد بن أحمد بن الضياء
 ١١٠ محمد بن أحمد المتبولي
 ١١٠ محمد بن أحمد بن القصب
 ١١١ محمد بن أحمد الكفيري
 ١١٢ محمد بن أحمد التابلسي
 ١١٢ محمد بن أحمد بن المشد
 ١١٣ محمد بن أحمد المقدسي
 ١١٤ محمد بن أحمد الرمثاوي
 ١١٤ محمد بن أحمد الباعوني
 ١١٤ محمد بن أحمد ولي الله
 ١١٤ محمد بن أحمد البغدادي
 ١١٥ محمد بن أحمد بن رسلان
 ١١٥ محمد بن أحمد المراتي
 ١١٧ محمد بن أحمد الأطفحي
 ١١٨ محمد بن أحمد الحسني
 ١١٨ محمد بن أحمد السفطي
 ١٢١ محمد بن أحمد الحلبي
 ١٢١ محمد بن أحمد بن السيرجي

- ١٢٧ محمد بن أحمد فلبوي
 ١٢٧ محمد بن أحمد المهندار
 ١٢٧ محمد بن أحمد بن المعشوق
 ١٢٧ محمد بن أحمد السخاوي
 ١٢٨ محمد بن أحمد المصري
 ١٢٨ محمد بن أحمد الهذلي
 ١٢٨ محمد بن أحمد الخوارزمي
 ١٢٩ محمد بن أحمد النابقي
 ١٢٩ محمد بن أحمد الجبرتي
 ١٢٩ محمد بن أحمد بن النجار
 ١٢٩ محمد بن أحمد الكيلاني
 ١٢٩ محمد بن أحمد بكبيكة
 ١٢٩ محمد بن أحمد البنهاوي
 ١٣٠ محمد بن أحمد المباسمي
 ١٣٠ محمد بن أحمد الجرواني
 ١٣٠ محمد بن أحمد الجندار
 ١٣٠ محمد بن أحمد النور
 ١٣٠ محمد بن أحمد بن المبع
 ١٣٠ محمد بن أحمد القرغل
 ١٣٠ محمد بن أحمد البازيدي
 ١٣٠ محمد بن أحمد بن المزين
 ١٣١ محمد بن أحمد بن القرات
 ١٣١ محمد بن أحمد القهري
 ١٣١ محمد بن أحمد الهادوني
 ١٣١ محمد بن أرغون شاه النوروزي
 ١٣١ محمد بن أرغون المارداني
 ١٣١ محمد بن أربك الظاهري
 ١٣١ محمد بن أركاس الشبكي
 ١٣٢ محمد بن اسحق الكتي
- ١٣٢ محمد بن اسحق القاضي
 ١٣٣ محمد بن اسحق الخوارزمي
 ١٣٣ محمد بن أسعد الدواني
 ١٣٣ محمد بن اسمعيل القلعي
 ١٣٣ محمد أمين الدين أخو المتقدم
 ١٣٣ محمد بن اسمعيل البحيري
 ١٣٤ محمد بن اسمعيل الكنائي
 ١٣٤ محمد بن اسمعيل بن أبي المعود
 ١٣٥ محمد بن اسمعيل المكراني
 ١٣٥ محمد بن اسمعيل وفا
 ١٣٥ محمد بن اسمعيل القلقشندي
 ١٣٥ محمد بن اسمعيل الضبي
 ١٣٦ محمد بن اسمعيل الجبرتي
 ١٣٦ محمد بن اسمعيل الباني
 ١٣٦ محمد بن اسمعيل البرلسي
 ١٣٦ محمد بن اسمعيل النافري
 ١٣٦ محمد بن اسمعيل المجهي
 ١٣٧ محمد بن اسمعيل القلقشندي
 ١٣٨ محمد بن اسمعيل البرماوي
 ١٣٨ محمد بن اسمعيل البيضاوي
 ١٣٨ محمد بن اسمعيل البغدادي
 ١٣٨ محمد بن اسمعيل بن كثير
 ١٣٩ محمد بن اسمعيل العمريطي
 ١٣٩ محمد بن اسمعيل الطيب
 ١٤٠ محمد بن اسمعيل الرناني
 ١٤١ محمد بن اسمعيل التمردائي
 ١٤٢ محمد بن اسمعيل بن بردس
 ١٤٢ محمد بن اسمعيل الرناني
 ١٤٢ محمد بن اسمعيل المصري

١٥٠	محمد بن الأشرف برسبای	١٤٣	محمد بن اسماعيل المقدسي
	محمد أخو المتقدم	»	١٤٣
	محمد بن بركات الحسنى	»	١٤٣
١٥٣	» بركات الرملاوى	»	١٤٣
»	» أبى البركات الملك	»	١٤٣
١٥٤	» بركوت المسكنى	»	١٤٤
»	» بركوت الشبكي	»	١٤٤
»	» بكتمرى القبيانى	»	١٤٥
»	» أبى بكر الفزى	»	١٤٥
»	» أبى بكر الحسنى	»	١٤٥
١٥٥	» أبى بكر بن السراج	»	١٤٥
»	» أبى بكر بن قاضى شبة	»	١٤٥
١٥٦	» أبى بكر المستقلانى	»	١٤٥
»	» أبى بكر بن السودانى	»	١٤٧
»	» أبى بكر الجبىنى	»	١٤٧
»	» أبى بكر بن المقاء	»	١٤٧
١٥٧	» أبى بكر النحرورى	»	»
»	» أبى بكر القبانى	»	»
»	» أبى بكر بن الجندى	»	١٤٨
١٥٨	» أبى بكر المحرقى	»	»
١٦٠	» أبى بكر بن الحرورى	»	»
»	» أبى بكر بن دحيشة	»	»
»	» أبى بكر بن عز الدين	»	»
»	» أبى بكر الحسينى	»	١٤٩
١٦١	» أبى بكر بن المرافى	»	»
١٦٢	» أبى بكر أخو المتقدم	»	»
»	» أبى بكر أخو المتقدمين	»	»
١٦٥	» أبى بكر أخو المتقدمين	»	»
١٦٦	» أبى بكر بن الديرى	»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	»
		»	

١٦٧	عبد بن أبي بكر البلقيني	١٨٠	عبد بن أبي بكر الندوي
١٦٨	» أبي بكر العباسي	١٨٢	» أبي بكر أخو المتقدم
»	» أبي بكر الحلبي	١٨٣	» أبي بكر أخو المتقدمين
١٦٩	» أبي بكر البكري	١٨٤	» أبي بكر المقدسي
»	» أبي بكر بن السمودي	»	» أبي بكر الشطنوفي
»	» أبي بكر المناوي	»	» أبي بكر الشامي
»	» أبي بكر البيدرواني	»	» أبي بكر النزي
»	» أبي بكر بن عبد الباسط	»	» أبي بكر بن الدماميني
»	» أبي بكر بن الختلاقي	١٨٧	» أبي بكر الناشرى
»	» أبي بكر بن زريق	»	» أبي بكر القمني
١٧١	» أبي بكر أخو المتقدم	١٨٨	» أبي بكر القادري
»	» أبي بكر الداري	١٨٩	» أبي بكر القباني
»	» أبي بكر الماسكوني	»	» أبي بكر مصافة
»	» أبي بكر بن جماعة	»	» أبي بكر الهرساني
١٧٤	» أبي بكر بن كريم	»	» أبي بكر السجزي
»	» أبي بكر بن الخياط	»	» أبي بكر بن جمان
»	» أبي بكر بن ظهيرة	»	» أبي بكر الزوي
١٧٥	» أبي بكر أخو المتقدم	١٩٠	» أبي بكر المراني
»	» أبي بكر القناوي	»	» أبي بكر الشبي
»	» أبي بكر القابسي	»	» أبي بكر بن الحصاني
»	» أبي بكر المخاوي	١٩١	» أبي بكر الحبشي
١٧٧	» أبي بكر الحسيني	»	» أبي بكر الحسام بن حريز
»	» أبي بكر الحلبي	١٩٣	» أبي بكر بن الاخناسي
١٧٨	» أبي بكر السيوطي	١٩٤	» أبي بكر بن الخياط
١٧٩	» أبي بكر بن سلامة	١٩٥	» أبي بكر المارديني
»	» أبي بكر المشهدي	١٩٦	» أبي بكر بن أبي الوفاء
١٨٠	» أبي بكر بن ظهيرة	»	» أبي بكر الحلبي
»	» أبي بكر أخو المتقدم	»	» أبي بكر السعودي
»	» أبي بكر الحريري	»	» أبي بكر المدني

٢٠٤	محمد بن أبي بكر الواسطي	١٩٧	محمد بن أبي بكر الجبريني
»	بهادر الله مشقي	»	أبي بكر الزيلعي
٢٠٥	بهادر اللطيفي	»	أبي بكر بن الحداد
٢٠٦	بهادر المسعود	»	أبي بكر بن مزهر
»	بهاء الدين الجبرتي	»	أبي بكر النويري
»	بهاء الدين العباسي	»	أبي بكر بن الشريف
٢٠٧	بورصة البغاري	»	أبي بكر بن طنبيل
»	بووالي الأمير	»	أبي بكر بن تقي
»	بلال الغزي	»	أبي بكر بن عمرة
»	بيبرس الظاهري	»	أبي بكر الضاني
»	بيليك التركي	»	أبي بكر الانبائي
»	التاج الهندي	»	أبي بكر بن فهد
»	تاج الدين السمنودي	»	أبي بكر الباقوري
»	تغري روم بن الجندبي	»	أبي بكر اللاري
٢٠٨	جابر العراش	»	أبي بكر الطنبدي
»	جاسق	»	أبي بكر الطائي
»	جاء الله الحسني	»	أبي بكر القابسي
»	جاء الله الطبري	»	أبي بكر المنوفي
»	جامع البوصيري	»	أبي بكر بن الحبشي
٢٠٩	جبريل الصفوي	»	أبي بكر القمي
»	جرباش الحمدي	»	أبي بكر الهمداني
٢١٠	جرباش كرت	»	أبي بكر بن الصيرفي
»	جرير المذنب	»	أبي بكر المالكي
»	جسار الحيفي	»	أبي بكر الضبيعي
»	جعفر المديني	»	أبي بكر الكتامي
»	جعفر الجرجاني	»	أبي بكر القليوبي
»	جعفر بن الشويخ	»	أبي بكر الشريف
»	جعفر الجدي	»	أبي بكر البوتيجي
»	جعقني الأمير	»	أبي بكر المنبجي

٢٢١	محمد بن حسن النشيلي	٢١٢	محمد أخو الذي قبله
..	حسن بن عقبة		محمد أخو الذين قبله
..	حسن الاميوطي		محمد رابع المتقدمين
..	حسن بن الامين		محمد خامس المتقدمين
..	حسن البليسمي	٢١٣	محمد بن جلال بن التبانى
..	حسن بن القاقومى	»	جلبان ناصر الدين
٢٢٣	حسن بن السمين	»	جمعة الحصنى
..	حسن المصرى	٢١٤	جمعة الهمدانى
..	حسن الباعورى	»	الجنيد الكاذرونى
٢٢٤	حسن الصالحى	٢١٥	الجنيد الاقشوانى
..	حسن بن الشربدار	٢١٥	خاتمة جزء الاصل بخط المؤلف
٢٢٥	حسن البرجى	٢١٦	محمد بن جوهر المدينى الجبى
..	حسن الطرابلسى	»	حاجى الهرموزى
٢٢٦	حسن الكوم الريشى	»	حاجى الملك
..	حسن بن شعية	»	ابى الحاج الاسيوطى
..	حسن بن المعوجب	»	حرير جمال الدين
..	حسن الوقت	٢١٧	حسب الله المكى
٢٢٧	حسن القافى	»	حسب الله الحرورى
..	حسن بن الاستاذ	»	حسن التادافى
..	حسن القريسي	»	حسن المجلونى
..	حسن البدرافى	»	حسن الملقى
٢٢٨	حسن شقيق المتقدم	٢١٨	حسن مامش
..	حسن شقيق المتقدمين	»	حسن بن عبد الهادى
٢٢٩	حسن النواجى	»	حسن السلمى
٢٣٢	خليل المارغى	٢١٩	حسن بن الكردية
..	خليل الحاضرى	»	حسن البنى
٢٣٤	خليل الواعظ	٢٢٠	حسن الرومى
..	خليل الرملى	»	حسن الحرصى
٢٣٧	خليل البهروى	٢٢١	حسن التارقى

٢٣٨	محمد بن خورشيد الشرواني	٢٤٥	محمد بن زياد الكامل
..	أبي الخير المنهوي	»	زيان المغربي
..	أبي الخير بن كاتب البرادة	»	زين التتاني
..	داود القاهري	٢٤٦	الزين الطنتدائي
»	داود النظام	»	أبي الزين القيرواني
»	داود الكيلاني	»	سالم الطبري
٢٣٩	داود بن الرداد	..	سالم العبادي
»	داود المكي	»	سالم المكي
٢٤٠	داود الحكي	»	سالم المقدسي
»	داود الحراري	»	سالم الرحي
»	داود البازي	»	سالم البلدي
»	داود البدراني	»	سراج الاندلسي
»	الامير دقاق	..	سراج الدين السلطاني
٢٤١	الدممكي	..	سعد الله السامسي
»	دمرداش الاشرقي	٢٤٩	سعد القلي
٢٤٢	دمرداش المؤيدي	..	سعد خطيب الناصرية
٢٤٣	الامير دولاباي النجفي	..	سعد العجلوني
»	راشد الحلاوي	..	سعد الحضري
..	رجب الزيري	..	سعد الزعيم
٢٤٤	رسلان البلقيني	..	أبي سعد بن الحجر
..	رشيد العجلاني	..	أبي السعود المرجاني
..	رشيد المحتجب	..	سعيد المذهبي
..	رمضان العامري	٢٥٠	سعيد المدني
..	رمضان المصري	..	سعيد الصالحني
..	الزبير المقدسي	..	سعيد بن كبن
..	زكريا السنيكي	٢٥٢	سعيد الزموري
٢٤٥	زكريا المصودي	..	سعيد الزوندي
»	زمام الخلفي	٢٥٣	سعيد التاجر
..	زيادة الانمدي	..	سعيد الغافقي

٢٥٣	محمد بن سعيد جبروه الحبشي	٢٦٣	محمد بن ابن أخت تغري بردی
..	سعيد المغربي	..	سودون
..	سعيد الغزي المجرى	..	سويد المصرى
..	سفر شاه المعجمى	..	سيف بن محمد
٢٥٤	سلامة الادناوى	..	سيف الحسينى
٢٥٥	سلامة التوزدى	..	شاذى الحميدى
..	سلامة الحنفى	٢٦٥	شاش الموقع
..	سلطان الدمشقى	..	شاه رخ ألوغ بك
..	سلطان بن الخراط	..	شعبان الغزى
٢٥٦	سلطان الصالحى	..	شعبان البرقيجى
..	سلطان الشلبارى	٢٦٦	شعبان بن الخطيب
٢٥٧	سليمان السليطى	..	شعبان المختب
..	سليمان البرنكيجى	..	شعبان الطيبى
..	سليمان الاذرى	..	شعبة الفارسكورى
٢٥٨	سليمان بن حماد	..	شمرة الصعيدى
..	سليمان المنزلى	..	شعيب النمرى
..	سليمان الجزولى	..	شغلش الحلبي
٢٥٩	سليمان بن الكويجى	٢٦٧	شهاب الحسنى
..	سليمان الطائى	٢٦٨	شهرى الحاجب بحلب
..	سليمان اللادى	..	صالح بن السفاح
..	سليمان الكافىجى	..	صالح البلقنى
٢٦١	سليمان الدمشقى	٢٦٩	صالح الكركى
٢٦٢	سليمان الشبراوى	-	صالح بن عرب
..	سليمان المدنى	-	صالح النمرأوى
..	سليمان التيموى	٢٧٠	صدقة بن القرفور
..	سليمان الحورافى	-	صدقة المطرى
..	سنتور الجمالى	-	صدقة الدمياطى
٢٦٣	سنتور الاستادار	٢٧١	صدقة الناصرى
..	سنتور للشرقى	-	صدقة الجوهرى

٢٨٠	محمد بن عبد الخالق الدمياني	٢٧٢	محمد بن صدقة الدمشقي
..	عبد الدائم المرصفي	..	صدقة بن عطية
..	عبد الدائم النعميني	..	صديق المكي
٢٨١	عبد الرحمن بن جماعة	..	صديق المصري
٢٨٢	عبد الرحمن المحجبي	..	صلاح الرشيدي
..	عبد الرحمن الهامي	٢٧٣	صلاح الخوي
..	عبد الرحمن القلقشندي	..	الخندي
..	عبد الرحمن العباسي	٢٧٤	طاهر الشافعي
٢٨٣	عبد الرحمن بن سولة	..	طهري بن الظاهر
٢٨٤	عبد الرحمن بن وهيب	٢٧٥	طهزيق الصالحى
..	عبد الرحمن التميمي	..	طلحة المهتار
..	عبد الرحمن البكري	..	طوفان الحسنى
٢٨٦	عبد الرحمن الوجيزي	..	طيبغا القاهري
..	عبد الرحمن الحسباني	..	طيبغا التنكزي
٢٨٧	عبد الرحمن البيري	..	عامر الغمري
..	عبد الرحمن بن ظهيرة	..	عباس العاملي
..	عبد الرحمن أخو المتقدم	٢٧٧	عباس المرصفي
..	عبد الرحمن الكفرسوي	..	عباس الصلبي
..	عبد الرحمن بن سويد	..	عباس البعلبي
٢٨٨	عبد الرحمن الخطاب	٢٧٨	عباس الجوجري
٢٨٩	عبد الرحمن أخو المتقدم	..	العباس المغربي
..	عبد الرحمن بن بريطع	..	عبد الواحد الخزوي
..	عبد الرحمن بن الكويز	..	عبد الباري المصري
..	عبد الرحمن بن غزي	..	عبد الباسط الدمشقي
٢٩٠	عبد الرحمن بن حرمي	٢٧٩	عبد الحفيظ الرياني
..	عبد الرحمن المنهلي	..	عبد الحق المنبالي
..	عبد الرحمن البرشمي	..	عبد الحق السبكي
٢٩١	عبد الرحمن النويري	٢٨٠	عبد الحكم الميرني
..	عبد الرحمن الحسيني	..	عبد الحلي القيوم بن ظهيرة

٢٩١ محمد بن عبد الرحمن بن هشام	٢٩٤ محمد بن عبد الرحمن البلقيني
٢٩٢ - عبد الرحمن الأدي	٢٩٥ - عبد الرحمن البصري
- عبد الرحمن النوري	٢٩٧ - عبد الرحمن الطندائي
- عبد الرحمن أخو المتقدم	٢٩٨ - عبد الرحمن بن سلطان
- عبد الرحمن بن شقير	٢٩٩ - عبد الرحمن المطري
٢٩٣ - عبد الرحمن التقي	٣٠٠ - عبد الرحمن أخو المتقدم
- عبد الرحمن بن وكيل السلطان	- عبد الرحمن بن ذريق
٢٩٤ - شقيق المتقدم	٣٠١ - عبد الرحمن الذهبي
- عبد الرحمن القاهري	- عبد الرحمن القلقشندي
- عبد الرحمن الغزي	(تم)

الضوء اللامع

لأهل القرن التاسع
تأليف المؤرخ النافذ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السعدي

الجزء الثامن

منشورات دار مكتبة الحياة
بيروت - لبنان

سيرة النجاشي الخميني

(محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد الملقب شمس الدين أبو الخير وأبو عبد الله بن الزين أو الجلال أبي الفضل وأبي محمد السخاوي الأصل القاهري الشافعي المصنف^(١) الماضي أبوه^(٢) وجدته^(٣) ويعرف بالسخاوي^(٤)، وربما يقال له ابن الباردهرة لجدته بين أناس مخصوصين ولذا لم يشتهر بها أبوه بين الجمهور ولا هو بل يكرها كابن عليبة^(٥) وابن الملقن في الكراهة ولا يذكره بها إلا من يحتقره . ولد في ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة بحارة بهاء الدين علو الدرب المجاور لمدرسة شيخ الإسلام البلقيني محل أبيه وجدته ، ثم نحول منه حين دخل في الرابعة مع أبويه لملك اشتراه أبوه مجاور لساكن شيخه ابن حجر ، وأدخله أبوه المكتب بالقرب من الميدان عند المؤدب الشرف عيسى ابن أحمد المقصي الناسخ^(٦) فأقام عنده يسيراً جداً ، ثم نقله لزوج اخته الفقيه الصالح البدر حسين بن أحمد الأزهرى أحد أصحاب المعارف بالله يوسف الصفي فقرأ عنده القرآن وصلى به للناس التراويح في رمضان بزاوية لأبي أمه الشيخ شمس الدين المدوي المالكي ، ثم توجه به أبوه لفقيره المجاور لكتنه الشيخ المفيد النافع القدوة الشمس محمد بن أحمد النحري الضريير - مؤدب البرهان بن خضر والجلال بن الملقن وابن أسد وغيرهم من الأئمة وأحذ من خلق شيخه في تذكرته من نوادره وسمع منه الطلبة والفضلاء ويعرف بالعمودي^(٧) وذلك حين

(١) أي مصنف الضوء اللامع .

(٢) (ج ٤ رقم ٣٣٢) .

(٣) (ج ٧ رقم ٤٢٤) .

(٤) نسبة لسخا بلد في القسطنطينية ؛ وكانت النسبة إليها عند المتقدمين المغوى .

(٥) في الأصل « عليبة » .

(٦) ترجمته (ج ٦ رقم ٤٧٩) .

(٧) وإليه ينسب كثيرون .

انتقطاعه بمنزلة لضعفه - لجوده عليه وانتفع به في آداب التجويد وغيرها وعلق عنه فوائد ونوادر وقرأ عليه حديثاً والتحق في قراءته عليه بشيوخه ، وتلاه في غضون ذلك مراراً على مؤديه بعد زوج عمته الفقيه الشمس محمد بن عمر الطباخ أبوه أحد قراء السبع هو ، وحفظ عنده بعض صمد الاحكام . ثم انتقل بإشارة السعدي المذكور للعلامة الشهاب بن أسد فأكمل عنده حفظها مع حفظ التنبيه كتاب عمه والمنهاج الاصل واللفية ابن مالك والنخبة ، وتلا عليه لأبي عمروم لابن كثير وسمع عليه غيرها من الروايات أفراداً وجمعاً وتدرّب به في المطالعة والقراءة وصار يشارك غالب من يتردد اليه للتنهم في الفقه والعربية والقراآت وغيرها .

وكما انتهى حفظه لكتاب عرضه على شيوخ عصره فكان من جملة من عرض عليه ممن لم يأخذ عنه بعد : المحب بن نصر الله البغدادي الحنبلي والشمس بن عمار المالكي والنور التلواني ^(١) والجمال عبد الله الزيتوني ^(٢) وكذا الزين عبادة ظناً فقد اجتمع به وبالشمس البساطي ^(٣) مع جده ، ثم حفظ بعد ألفية العراقي وشرح النخبة وغالب الشاطبية وبعض جامع المختصرات ومقدمة الساوي في العروض وغير ذلك مما لم يكمله . وقرأ بمض القرآن على النور البلبيسي ^(٤) إمام الازهر والزين عبد الغني الهيشي لابن كثير ظناً وسمع الكثير من الجمع للصبغ والمعر على الزين رضوان المقي ^(٥) والبعض من ذلك على الشهاب السكندري وغيره ، بل سمع الفاتحة وإلى المغلحون للصبغ على شيخه بقراءة ابن أسد وجعفر السهودي وغيرهما من أئمة القراء . ولزم الاستاذ الفريد البرهان بن خضر أحد اصحاب عمه ووالده حتى أملى عليه عدة كرايس من مقدمة في العربية مفيدة وقرأ عليه غالب شرح الالفية لابن عقيل وسمع الكثير من توضيحها

(١) بالكسر نسبة لتلوانة من المنوفية.

(٢) بفتح ثم مثناة تحتانية بعدها فوقانية مضمومة وآخره نون نسبة لمنية الزيتون ، ترجمته (ج ٥ رقم ٢٢٥) . وهناك « زينوني » بالنون بدل التاء وهو غير هذا .

(٣) بكسر أوله من الغريبة .

(٤) بضم أوله نسبة لبلبيس من الشرقية .

(٥) نسبة لمنية عقبة من الجيزية ، ترجمته (ج ٣ رقم ٨٥٥) .

لابن هشام وغيره من كتب الفن وغيره ، وكذا قرأ على أوحد النخاعة الشهاب
 أنى العباس الخناوى . قدمته المحاة بالدرة المضية وكتبها له بخطه إكراماً لجده ،
 وتدرب بهما فى الاعراب حيث أعرب على الاول من الأعلى الى الناس وعلى
 الثانى مواضع من صحيح البخارى ، وأخذ العربية أيضا عن الشهاب الابدى
 المغربى والجمال بن هشام الحبلى حفيد سيويه وقته الشهير وغيرهما وقرأ التنبية
 تقسيماً على ابن خضر والسيد البدر النسابة وبعضه على الشمس الشنشى (١)
 وحضر تقسيمه مراراً عند غير هؤلاء بل حضر عند الشمس الونائى (٢) تلك
 الدروس الطنائة التى أقرأها فى الروضة ولم يسمع الفقه عن أفصح منه ولا أجمع .
 واليسير جداً عند القبايات (٣) وكذا أخذ الكثير من الفقه عن العلم صالح البلقينى
 ومن جملة ذلك فى الروضة والمنهاج وبعض التدريب لوالده والتسككة التى له ؛
 وسمع دروساً من شرح الحاوى لابن الملقن على شيخه وكذا من التفسير
 والعروض . وحضر تقسيم البهجة بتمامه عند الشرف المناوى (٤) وتقسيم المذهب
 أوغالبه عند الزين البوتيجى (٥) وتردد اليه فى القرائن وغيرها . بل أخذ طرفاً
 من القرائن والحساب والميقات وغيرها عن الشهاب بن المجدى (٦) وقرأ الأصول
 على السكالى بن إمام الكاملية قرأ عليه غالب شرحه الصغير على البيضاوى وسمع
 عليه غير ذلك من فقه وغيره وقرأ على غيره فى متن البيضاوى . وحضر كثيراً
 من دروس التتقى الشمنى فى الاصلين والمعانى والبيان والتفسير وعليه قرأ شرحه
 نظم والده للنخبة مع شرح أبيه لها بل أخذ عن المزعب السلام البغدادى فى العربية
 والصرف والمنطق وغيرها وكذا أخذ دروساً كثيرة عن الامين الاقصرائى (٧)

(١) بفتح تين ثم معجمة .

(٢) نسبة لونا من الصعيد بالقرب من بوش .

(٣) نسبة للقبايات من أعمال البهلساوية .

(٤) نسبة لقريه من الاعمال الجيزية .

(٥) ترد فى الأصول مهمة من النقط أو مصحفة ؛ وهى نسبة مشهورة

لابوتيج من صعيد مصر .

(٦) هو أحمد بن رجب بن طينطا .

(٧) بالصاد المهملة وربما يقال بالمين نسبة لاقصر فى الروم . وهو يحيى بن

عبد بن ابراهيم بن أحمد .

وكثيراً من التفسير وغيره عن السعد بن الديري ^(١) ومن شرح الفية العراق عن الزين السندي بل قرأ الشرح بتمامه على الزين قاسم الحنفي وأخذ قطعة من القاموس في اللغة تحريراً واتقاناً مع المحب بن الشحنة . وكتب سيراً على شيخ الكتاب الزين عبد الرحمن بن الصائغ ثم ترك لما رأى عنده من كثرة الخط ولام الشمس الطنطاوي ^(٢) الحنفي امام مجلس البيروية فيها إماماً . وليس أغرقه مع التلقين من المحيوي حفيد الجلال يوسف العجمي وأبي محمد مدين الاثموي ^(٣) وأبي الفتح القوي ^(٤) وحمز النبتي في آخرين في هذه العلوم وغيرها كابن الحمام وأبي التسم النويري والعلاء القلقشندي ^(٥) والجلال المحلى ^(٦) والمحب الاقصرائي ومما حضره عنده التصوف ، واجتمع بأبي عبدالله الفري وغيره من الأكابر ، وأذن له غير واحد منهم ومن غيرهم بالافتاء والتدريس والاملاء بل كان الكثير منهم يرسل له بالفتاوى أو يسأله شفاهة . وربما أخذ بعضهم عنه .

وقبل ذلك كله سمع مع والده ليلاً الكثير من الحديث على شيخه امام الأئمة الشهاب بن حجر فكان أول ما وقف عليه من ذلك في سنة ثمان وثلاثين وأوقع الله في قلبه محبته فلازم مجلسه وعادت عليه بركته في هذا الشأن الذي يادجمله وحاد عن الشأن المعتبر مماهله فأقبل عليه بكليته إقبالاً يزيد على الوصف بحيث تقلل مما عداه لقول الحافظ الخطيب أنه علم لا يملك إلا بمن قصر نفعه عليه ولم يضم غيره من الصنوف إليه ، وقول إمامنا الشافعي لبعض أصحابه أتريد أن تجمع بين الفقه والحديث هيئات ، وتوجيه شيخنا تقديم شيخه له فيه على ولده وغيره بعدم التوغل

(١) (ج ٣ رقم ٩٣٩) .

(٢) هو محمد بن عبد الرحمن (ج ٧ رقم ٧٦٤) .

(٣) يضم أوله ومجمعة وميمين - وإن كان على لسان العامة بنون آخره بل هو الذي عند السمعاني وهو غلط - ويقال لها أشموم طناج وأشموم الزمان . وهذا أشموم جريس وهي بالنون ، كما نص عليه المؤلف .

(٤) يضم الفاء نسبة لقوة .

(٥) بفتح أوله وثالثه بينهما لام ثم معجمة ثم نون ثم مبهمة ، وهو على بن أحمد (ج ٥ رقم ٥٥٧) .

(٦) هو محمد بن أحمد بن محمد (ج ٧ رقم ٨٢) .

ففيما عده كتوجيه لكثير من وصف من أئمة المحدثين وحفاظهم وغيرهم بالحق بأن ذلك بالنسبة للخليل وسيبويه ونحوهما دون علوم أصلا منه حسبما بسط ذلك معنى وأدلة في عدة من تصانيفه ؛ ولذا توهم النقي الضمير من لم يحاط له أنه لا يحسنها وقال العارف المحالط إن من قصره على هذا العلم ظلمه .

وداوم الملازمة لشيخه حتى حمل عنه علما جأ واختص به كثيرا بحيث كان من أكثر الأخذين عنه ، وأعان على ذلك قرب منزله منه فكان لا يفوته مما يقرأ عليه إلا النادر إما لكونه حمله أو لأن غيره أم منه وينفرد عن سائر الجماعة بأشياء . وعلم شدة حرصه على ذلك فكان يرسل خلقه أحيانا ببعض خدمه لمنزله يأمره بالمجيء للقراءة .

وقرأ عليه الاصطلاح بتمامه وتمعن عليه جل كتبه كالآلفية وشرحها مرارا وعلوم الحديث لابن الصلاح إلا اليسير من أوائله وأكثر تصانيفه في الرجال وغيرها كالتقريب وثلاثة أرباع أصله ومعظم تعجيل المنفعة واللسان بتمامه ومشتبه النسبة وتخريج الرافعي وتلخيص مسند الفردوس والمقدمة وبذل الماعون ومناقب كل من الشافعي والليث وأماله الحلبية والدمشقية وغالب فتح الباري وتخريج المصابيح وابن الحبيب الأصلي وبعض إحفاف المهرة وتعليق التعليق ومقدمة الإصابة وجملة ، وفي بعضه ما سمعه أكثر من مرة ، وقرأ بنفسه منها النخبة وشرحها والاربعة المتباعدة وانحصال المكفرة والقول المسدد وبلوغ المرام والعشرة العشاريات والمائة والملحق بها لشيخه التنوخي والكلام على حديث أم رافع وملخص ما يقال في الصباح والمساء وديوان خطبه وديوان شعره وأشياء يطول إيرادها . وسمع بسؤاله له من لفظه أشياء كالعشرة العشاريات ومسللات الأبراهيمي خارجا كما كتبه عنه في الاملاء مع الجماعة من سنة ست وأربعين وإلى أن مات . وأذن له في الاقراء والافادة والتصنيف وصلى به إماما التراويح في بعض ليالي رمضان . وتدرّب به في طريق القوم ومعرفة العالي والنازل والكشف عن التراجم والمتون وسائر الاصطلاح وغير ذلك .

وكذا تدرّب في الطلبة بمستملية مفيد القاهرة الذين وضوا الدقي وأكثر من ملازمته قراءة ومجاهاً وبصاحبه النجم عمر بن فهد الهاشمي^(١) واستفهم بأرشاد كل منهم وأجزائه وافادته ، بل كتب شيخه من أجله إلى دمياط لمن عنده

للمعجم الصغير للطبراني بإرساله إليه حتى قرأه عليه ليكون نفعته قد أتممت
 الكثير منها وما علم أنه في أوقاف سعيد المعداد إلا بعد ؛ ولم ينفك عن ملازمته
 ولا عدل عنه بملازمة غيره من علماء الفنون خوفاً على فقدده ولا ارتحال إلى
 الأماكن النائية ، بل ولا حج إلا بعد وفاته ، لكنه حمل عن شيوخ مصر
 والواردين إليها كثيراً من دواوين الحديث وأجزائه بقرائه وقراءة غيره في
 الأوقات التي لا تعارض أوقاته عليه غالباً سيما حين اشتغاله بالقضاء وتوابعه
 حتى صار أكثر أهل العصر مسموعاً وأكثرهم رواية ، ومن محاسن من أخذ
 عنه من عنده الصلاح بن أبي صمر وابن أمية وابن النجم وابن الهبل والشمس
 ابن الحب والفخر بن بشارة وابن الجوحى والمنيعي والريتاوى والبياني والسوقى
 والطبقة ، ثم من عنده القاضي العز بن جماعة والتاج السبكي وأخوه البهاء
 والجمال الأسناني والشهاب الأذعى والكرماني والصلاح الصفدى والقيراطى
 والحراوى ثم الحسين التكريتى والاميوطى والباحى وأبو البقاء السبكى والنشاورى
 وابن الذهبى وابن العلاء والامدى والنجم بن الكشك وأبو اليمن بن الكويك
 وابن الخشاب وابن حاتم والمليحي وابن رزين والبدر بن الصاحب ثم المراج
 الهندى والبلقىنى وابن الملقن والعراق الهشمى والابنامى والبرهان بن فرحون
 وهكذا حتى سمع من أصحاب أبى الطاهر بن الكويك والعز بن جماعة وابن
 خير ، ثم من أصحاب الولى العراقي والقوى وابن الجزرى ثم من يليهم ؛ وقص
 وأخذ ممن دب ودرج ، وكتب العالى والنازل حتى بلغت عدة من أخذ عنه
 بمصر والقاهرة وضواحيها ككتابة الجيزة وعلو الأهرام والجامع العمري
 ومرياقوس والخانقاه وبليس وسفط الحناء ومنية الردين وغيرها زيادة على
 أربعائة نفس ؛ كل ذلك وشيخه يمد بالاجزاء والكتب والقوائد التي لا تنحصر
 وربما نبهه على عوال لبعض شيوخ العصر ويحضه على قراءتها . وشكا إليه ضيق
 عطن بعضهم فكانت يستعطفه عليه ويرغبه في الجلوس معه ليقرأ ما أحبه .

وبعد وفاة شيخه سافر لدمياط فسمع بها من بعض المسنين وكتب عن
 نفر من المتأدين ، ثم توجه في البحر لقضاء فريضة الحج وصحب والدته معه
 فلقى بالطور والينبوع وجدة غير واحد أخذ عنهم ، ووصل لمكة أوائل شعبان
 فأقام بها إلى أن حج ، وقرأ بها من الكتب الكبار والاجزاء القصار ما لم يتنبأ
 لغيره من الغراء حتى قرأ داخل البيت المعظم وبالحجر وعلو غار ثور وجبل

حراء وبكثير من المشاهد المأثورة بمكة وظهرها كالجعرانة ومنى ومسجد الخيف
 على خلق فأبى الفتح المرافى والبرهان الزمزمى والتقى بن فهد والزين الاميوني
 والشهاب الشوائطى وأبى السعادات بن ظهيرة وأبى حامد بن الضياء وريادة
 على ثلاثين نفماً ففهم من يروى عن البهاء بن خليل والكرمانى والاذرعى
 والشاوردى والجمال الاميوطى وابن أبى المجد والتنوخى وابن صديق والعراقى
 والهيشى والابناسى والمجدين اللغوى واسماعيل الحنفى ومن لأحصره سوى
 من أجاز له فيها وهم أضاعف ذلك ، وأما نه عليه صاحبه النجم بن فهد بكتبه
 وفوائده ونفسه ودلائله على الشيوخ وكذا بكتب والده ثم انفصل عنها وهو
 متعلق بالأمل بها . وقرافى رجوعه بالمدينة الشريفة بحاج الحجرة النبوية على البدر
 عبد الله بن فرحون وبغيره من أما كتبها على الشهاب احمد بن النور المحلى وأبى
 الفرج المرافى فى آخرين ثم ينبوع أيضاً وعقبه أية وقبل ذلك برايع وخلص^(١) .
 ورجع للقاهرة فأقام بها ملازماً للسمع والقراءة والتخريج والاستفادة من
 الشيوخ والاقراء غير مشغول بما يعطله عن مزيد الاستفادة الى أن توجه
 لمنوف العليا فسمع بها قليلاً وأخذ بفيشا الصغرى عن بعض أهلها ، ثم عاد
 لوطنه فارتحل الى النغر السكندرى وأخذ عن جمع من المسنين والشعراء بها
 وبأمر دينار ودسوق وقوة ورشيد والمهجة وسمنود ومنية عباس ومنية نابت
 والمنصورة وفارسكور ودنجبيه والطويلة ومسجد الخضر . ودخل دمياط فسمع بها .
 وحصل فى هذه الرحلة أشياء جليلة من الكتب والاجزاء والفوائد من
 نحو خمسين نفماً ففهم من يروى عن ابن الشيخة والتنوخى والصلاح الأفتاوى
 والمطرز وعبد الله بن أبى بكر الدمامينى والبلقينى وابن الملقن والعراقى والهيشى
 والكمال الدميرى والحلاوى والسويداوى والجمال الرشيدى وأبى بكر بن إبراهيم
 ابن العز وابن صديق وابن أقبرس وناصر الدين بن القرات والنجم البالى والتاج
 ابن موسى السكندرى والزين القيشى^(٢) المرحبانى وناصر الدين بن الموفق وابن
 الخراط والهزير والشرف بن الكويك .

ثم ارتحل الى حلب وسمع فى توجهه إليها بصرىاقوس والخانقاه وبليس
 وقطيا وغزة والمجدل والملة وبيت المقدس والخليل ونابلس ودمشق وصالحيتها

(١) فى هامش الاصل: بلغ مقابلة .

(٢) نسبة الى فيشا المناورة بالقرب من طندتا .

والزبداني وبعلبك وحمص وحماة ومرمريين وحلب وجبرين ثم بالمعرة وطرابلس .
 وبرزة وكفر بطنا والمزة وداريا وصالحية مصر والخطارة وغيرها شيئا كثيرا
 من قريب مائة نفس ؛ وفيهم من اصحاب الصلاح بن أبي عمر وابن أمية وابن
 الهبل والذين عبد الرحمن بن الاستاذ وأبي عبد الله محمد بن عمر بن قاضي شعبة
 ويحيى بن يوسف الرحبي والحافظ أبي بكر بن الحب وناصر الدين بن داود
 وأبي الهول الجزري وأبي العباس أحمد بن المهدي بن العز المقدمي وابن عوض والشهاب
 المرداوي وأبي الفرج بن ناظر الصاحبة والسكالي بن النحاس ومحمد بن الرشيد
 عبد الرحمن بن أبي عمر والشرف أبي بكر الحرائي والشهاب أبي العباس بن
 المرحل وفرج الشرفي فمن بعدهم ؛ واستمد في بيت المقدس من أجزاء التي إلى
 بكر القلقشندي وكتبه وإرشاده فقد كان ذا أنسة بالتمن وفي الشام من أجزاء
 الضيائية وغيرها بمعاونة الامام التي بن قندس والبرهان القادري وآخرين ، ثم
 في حلب بمعدتها وابن حافظها أبي ذر الحلبي فأعاره وأرشدته وطاف معه على
 من بقى عندهم وساعده غيره بتجهيز ساع بأحضار سنن الدارقطني من دمشق
 حتى أخذها عن بعض من يروونها بحلب .

وأجاز له خلق باستدعائه واستدعاء غيره من جهات شتى ممن لم يتيسر له لقيهم
 أو لقيهم ولكن لم يجمع منهم بل كان وهو صغير قبل أن يتميز ألهم الله سبحانه
 بفضله بعض أهل الحديث استجابة جماعة من محاسن الشيوخ له تبعاً لأبيه فيهم
 من يروي عن الميوسمي وابن الغلباز والخلاطى وابن القيم وابن الملوك والعز محمد
 ابن اسمعيل الحموي وأبي الحرم القلانسي وابن نباتة وناصر الدين القارقي والسكالي
 ابن حبيب والظهير بن المعجمي والتي السبكي والصلاح العلاني وابن رافع ومخلطاي
 وأنشائي وابن هشام وأبي عبد الله بن جابر ورفيقه أبي جعفر الرعيني المعروفين
 بالأصمعي والبصير وشبههم ، بل من يروي بالسماع من حدث عنه بالإجازة كآزيتاوي
 وابن أمية والصلاح بن أبي عمر والمهاد محمد بن موسى الشيرجي والعز محمد بن
 أبي بكر السوقي وأبي عبد الله البياني والشهاب بن النجم وأبي علي بن الهبل وزينب
 ابنة قاسم وغيرهم ، وكذا دخل في استدعاء صاحبه النجم بن فهد الهاشمي بل
 وكثير من استدعاءات شيخه الذين رضوان وغيره إما لكونه من أبناء صوفية
 الخانقاه البيرونية أو نحو ذلك مما هو أخص من العامة بل تكاد أن تكون
 خاصة كما ألهم الله الحب بن نصر الله حين عرضه عليه كتابة الاجازة مع كونه .

إنما كتب له بالهامض وكونه لم يكتب بها لكل من أبيه وعمه مع كتابته لهما نحو ورقة ؛ ولهذا كله زاد عدد من أخذ عنه من الأعلى والدون والمساوي حتى الشعراء ونحوهم على ألف ومائتين ، والأما كن التي تحمل فيها من البلاد والقرى على المائتين . واجتمع له من المرويات بالسماع والقراءة ما يفوق الوصف وهي تنوع أنواعاً : أحدها ما رتب على الأبواب الفقهية ونحوها وهي كثيرة جداً منها ما تنقيد فيه بالصحيح كالصحيحين للبخاري ومسلم ولابن خزيمة - ولم يوجد بتمامه - ولأبي عوانة الاسفرايني وهو وإن كان مستخرجاً على ثانی الصحيحين فقد أتى فيه بزيادات طرق بل وأحاديث كثيرة . وعنده من المستخرجات بالسماع المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم ؛ كما أن في مروياته لكن بالاجازة من الكتب التي تنقيد فيها بالصحة كتاب المستدرک على الصحيحين أو أحدهما للعالم وهو كثير التسهيل بحيث أدرج في كتابه هذا الضعيف بل والموضوع المتنافين لموضوع كتابه ، ومن الكتب الصحيحة الموطأ للمالك ووقع له بالسماع عن دون عشرة من أصحابه وادرجه في الصحاح إنما هو بالنسبة للتصانيف قبله والا فلا يتمشى الامر في جميعه على ما استقر الامر عليه في تعريف الصحيح . ومنها ما لم ينقيد فيه بالصحة بل اشتمل على الصحيح وغيره كالسنن لأبي داود رواية أبي عن اللؤلؤي وأبي بكر بن داسة عنه وقيل إنه يكنى المجتهد ولأبي عبد الرحمن النسائي رواية ابن السني وابن الأحرر وغيرهما عنه ولأبي عبد الله بن ماجه القزويني ولأبي الحسن الدارقطني ولأبي بكر البيهقي والسنن التي له أجمع كتاب مضمم في معناه ولحمد بن الصباح وكالجامع لأبي عيسى الترمذي ولأبي عبد الدارمي ويقال له أيضاً المسند بحيث اغتر بعضهم بتسميته وأدرجه في النوع بعده وقد أطلق بعضهم عليه الصحة ، وكان بعض الحفاظ ممن روى عن بعض الآخذين عنه يقول إنه لو جعل بدل ابن ماجه بحيث يكون سادساً للكتب الشهيرة أصول الاسلام لكان أولى ؛ والسند للامام الشافعي وليس هو من جمعه وإنما التقطه بعض النسابورين من الام له والسنن له رواية المزني ورواية ابن عبد الحكم وشرح معاني الآثار لأبي جعفر الطحاوي ، ثم أن في بعض هذه ما يميز فيه مصنفه المقبول من غيره كالجامع للترمذي ونحوه السنن لأبي داود ، ومما يلتحق بهذا النوع ما يقتصر فيه على فرد من أفراده أو غيره كالمثالب النبوية للترمذي ودلائل النبوة للبيهقي والشفا لمياض والمنازى لموسى بن عتبة والسيرة النبوية لابن هشام

ولابن سيد الناس وبشرى اليبب له وفضل الصلاة على النبي ﷺ لاسماعيل
القاضي ولابن أبي عاصم ولابن فارس والنميرى وحياة الانبياء في قبورهم وفضائل
الاولاد والادب المنرد ثلاثتها للبيهقي ، وكذا للبخارى الادب المنرد ؛ وى
منها مكارم الاخلاق للطبراني وكذا للغرناطى مع مساويها له ، وكالتوكل
وذم الغيبة والشكر والصمت والفرح واليقين وغيرها من تصانيف أبى بكر بن
أبى الدنيا وكبر الوالدين والقراءة خلف الامام ورفع اليدين فى الصلاة ثانيا
للبخارى والبسمة لأبى عمر بن عبد البر والعلم للمرهى ولأبى خيشمة زهير بن
حرب والطهارة وفضائل القرآن والاموال ثلاثتها لأبى عبيد والايان لابن مندة
ولأبى بكر بن أبى شيبة وذم الكلام للهروى والاشربة الصغير والبيوع والودع
ثلاثتها لأحمد والجامع لأخلاق الراوى وآداب السامع للخطيب والمحدثات
بين الراوى والواعى للرامهرمزي وعلوم الحديث لابن الصلاح ومن قبله للحاكم
وشرف أصحاب الحديث ورواية الآباء عن الانباء واقتضاء العلم بالعمل والزهد
والطفاييين خمستها للخطيب . وفى مسموعاته أيضا الزهد لابن المبارك والدعوات
للدحاملى والطبراني وهو أجمع كتاب فيها وعمل اليوم والليلة لابن السنى وفضل
عشر ذى الحجة للطبراني ولأبى اسحق الغازى ، وكذا فى مسموعاته من
التصانيف فى فضل رجب وشعبان ورمضان جملة واختلاف الحديث والرسالة
كلاهما للشافعى وغوارف المعارف للمهروردي وبداية الهداية للغزالي وصفة
التصوف لابن طاهر . ثانيا مارتب على المسانيد كمسند أحمد وهو أجمع مسند
سمعه وأبى داود الطيالسى وأبى محمد عبد بن حميد وأبى عبد الله العذنى وأبى بكر
الحيدى ومسند وأبى يعلى الموصلى . وليس فى واحد منها ما هو مرتب على حروف
المعجم ؛ نعم بما رتب فيه على الحروف من المسانيد مع تقييده بالمتج به المتخارة
للضياء المقدسى ولمسكن لم يكمل تصنيفاً ولا استوفى الموجود سماعاً والمعجم
الكبير للطبراني وهو مع كونه يلى مسند أحمد فى الكبر أكثرها فوائد والمعجم
لابن قانع والاحاديث فيه قليلة ونحوه الاستيعاب لابن عبد البر إذ ليس القصد
فيه إلا تراجم الصحابة وأخبارهم وقريب منه فى كون موضوعه التراجم ولكن
لم يقتصر فيه على الصحابة مع الاستئثار فيه من الحديث ونحوه حلية الاولياء
لأبى نعيم وكذا مما يذكر فيه أحوال الصوفية الاعلام الرسالة التفسيرية ، وقد
يقتصر على صحابى واحد كمسند عمر للنجاح وسعد للدورقى ، كما أنه قد يقتصر

على الفضائل خاصة كفضائل الصحابة لطراد ووكيع . ونحوه الذرية الطامرية
للدولابي ؛ وقد يكون في مطلق التراجم لكن لأهل بلد مخصوص ناصبها لأبي
نعيم وبغداد للخطيب وعنده بالضعاف منها جملة وقد يكون في فضائل البلدان
كفتوح مصر لابن عبد الحكم وفضائل الشام للربيعي ، ثالثها ما هو على الأوامر
والنواهي وهو صحيح أبي حاتم بن حبان المسمى بالتقاسيم والأنايع والكشف
منه عصر على من لم يتقن مراده ، رابعها ما هو على الحروف في أول كلمات
الاحاديث وهو مسند الشهاب للقضاعي ، خامسها ما هو في الاحاديث الطوال خاصة
وهو الطوالا لطلح بن ولان عساكر منها كتاب الأربعين ، سادسها ما يقتصر
فيه على أربعين حديثاً فقط ويتنوع أنواعاً كالأربعين الإلهية لابن المنفل
والأربعين المسلسلات له وكالأربعين في التصوف لأبي عبد الرحمن السلمي إلى
غيرها كالأحكام وقضاء الحوائج ومالا تقيده في كأربعي الأجرى والحاكم وهي
شيء كثير ، وقد لا يقتصر على الأربعين كالثمانين للأجرى والمائة لغيره ، سابعها
ما هو على الشيوخ المصنف كالمعجم الأوسط والصغير كلاهما لطلح بن ولان ومعجم
الاستميلي وابن جميع ونحوها كالمشغلات التي منها مشيخة ابن شاذان الكبرى
والصغرى ومشيخة القموى وبعضها مرتب على حروف المعجم ؛ ومنه ما لم
يرتب ونحو هذا جمع ما عند الحفاظ أبي بكر بن المقرئ وكذا الحارثي وغيرها
مما هو مسجوع عنده مما عتد من حديث الإمام أبي حنيفة وترقيته على شيوخه
ويسمى كل واحد منهما مسند أبي حنيفة ، ثامنها ما هو على الرواة عن إمام كبير
ممن يجمع حديثه كالرواة عن مالك للخطيب وممن روى عن مالك من شيوخه
لابن محمد ، تاسمها ما يقتصر فيه على الأفراد والغرائب كالأفراد لابن شاهين
وللدارقطني وهي في مائة جزء يجمع منها الكثير ومنه الغرائب عن مالك وغيره
من الكثيرين . طاسرها مالا تقيده في شيء مما ذكر بل يشتمل على أحاديث تروى
من العوالي وغيرها وهو على قسمين : أولها ما كل تخريج منه في مجلد ونحوه
كالنقليات والجمديات والحنائيات والشمعيات والسمونيات والفيلانيات والقطيعيات
والعامليات والخصيات وقواعد تمام وقواعد سمويه وجملة ؛ ونحوها الجامعة
للدينوري وما هو دون ذلك كجزء أبي الجهم والناصري وابن عرفة وسنيان
وما يزيد على ألف جزء . حادي عشرها مالا إسناد فيه بل اقتصر فيه على المتن
مع الحكم عليها ويان جملة من أحكامها كالأذكار والتبليات والرياض وغيرها من

تصانيف النووى وغيره ، الى غيرها من المسموعات التى لاتقيد فيها بالحديث كالشافية والرائية فى على انقراءة والرسم والالقية فى على النحو والعرف وجمع الجوامع فى الاصلين والتصوف والتنبية والمنهاج وبهجة الحاوى فى الفقه وتلخيص المفتاح فى المعانى والبيان وقصيدة بانث سعاد والبردة والهمزية وليس ما ذكر بآخر التنبيه ؛ كما انه ليس المراد بما ذكر فى الانواع الحصر إذا لو سرد كل نوع منه لطال ذكره وعسر الآن حصره بل لو سرد مسموعه ومقروءه على شيخه فقط لكان شيئاً عجيباً .

وأعلى ما عنده من المروى ماينه وبين الرسول ﷺ بالسند المتماثل فيه عشرة أنفس وليس ما عنده من ذلك بالكثير . وأكثر منه وأصح ما بين شيوخه وبين النبي ﷺ فيه العدد المذكور . واتصلت له الكتب الستة وكذا حديث كل من الشافعى وأحمد والدارمى وعبد بنانية وسائط بل وفى بعض الكتب الستة كأبى داود من طريق ابن داسة وأبواب من النسائى ما هو بسبعة - بتقديم المهمة - واتصل له حديث مالك وأبى حنيفة بتمعة - بتقديم المثناة .

ولما ولد له ولده أحمد جدد العزم لأجله حيث قرأ له على بقايا المسندين شيئاً كثيراً جداً فى أسرع وقت وانتفع بذلك الخاص والعام والكبير والصغير وانتشرت الاسانيد المخررة والاسمعة الصحيحة والمرويات المعتبرة وتنبه الناس لاهياء هذه السنة بعد أن كادت تنقطع فلزموه أشد ملازمة وصار من يألف الاستفادة منه من المهملين يتسور على خطه فيستفيد منه وما يدرى أن الاعتماد على الصحف فقط فى ذلك فيه خلل كبير ؛ ولعمري إن المرء لا ينبل حتى يأخذ ممن فوقه ومثله ودونه على أن الاساطين من علماء المذاهب وعققيهم من الشيوخ وأمائل الاقران البعيد غرضهم عن المقاصد الفاسدة غير متوقفين عن مشكلته فجايرض لهم من الحديث ومتعلقاته مرة بالكتابة التى ضبطها بخطوطهم عنده ومرة باللفظ ومرة بأرسال السائل لهم نفسه وبغير هذا مما يستهجن إيراد مثله مع كونه أفرد أسماءهم فى محل آخر ، وطالما كان التقى الشافعى يحض أمائل جماعته كالنجمى بن حجي على ملازمته ويقول متى يسمح الزمان بقرائه بل حضه على عقد مجلس الاملاء غير مرة ولذا لما صارت مجالس الحديث آمنة عامرة منضبطة ورأى إقبالهم على هذا الشأن وثه الحمد امتثل إشارته بالاملاء فأملى بمنزله يسيراً ثم تحول لسعيد السعداء وغيره امتقيداً بالحوادث والاوقات حتى أكمل تمعة وخمسين مجلساً .

ثم توجه هو وعياله وأكبر إخوته ووالداه للحج في سنة سبعين لحجوا وجاوروا وحدث هناك بأشياء من تصانيفه وغيرها وأقرأ القمية الحديث تفسيرا وغالب شرحها لنافلها والتغية وشرحها وأمل مجالس كل ذلك بالمسجد الحرام، وتوجه زيارة ابن عباس رضى الله عنهما بالطائف رفيقا لصاحبه النجم بن فهد فسمع منه هناك بعض الاجزاء، ولما رجع الى القاهرة شرع في إملاء تكملة تخرج شيخه للاذن الى أن تم، ثم أمل تخرج أربع النوى ثم غيرها بما يقيد فيه بحيث بلغت مجالس الاملاء ستائة مجلس فكثر، وعمن حضر إملاء ممن شهد إملاء شيخه: النجم بن فهد والشمس الاشماطي والجمال بن السابق. وعمن حضر إملاء شيخه والولى العراقي: البهاء العلقمي، وعمن حضر إملاءهما والزين العراقي: الشهاب الحجازي والجلال القمصي والشهاب الشاوي.

وكذا حج في سنة خمس وثمانين وجاور سنة ست ثم سنة سبع وأقام منها ثلاثة أشهر بالمدينة النبوية. ثم في سنة اثنتين وتسعين وجاور سنة ثلاث ثم سنة أربع، ثم في سنة ست وتسعين؛ وجاور الى أثناء سنة ثمان فتوجه الى المدينة النبوية فأقام بها أشهراً وصام رمضان بها، ثم عاد في شوالها الى مكة وهو الآن في جمادى الثانية من التي تليها بها ختم له بخير. وحمل الناس من أهلها والقادمين عليهما عنه الكثير جداً رواية ودراية، وحصلوا من تصانيفه جملة؛ ومثل في الاملاء هناك فوافق نعم أمل بالمدينة النبوية شيئاً لأناس مخصوصين.

ثم لما عاد للقاهرة من المجاورة التي قبل هذا تزايد انجماه عن الناس وامتنع من الاملاء لمزاحمة من لا يحسن فيها وعدم التمييز من جل الناس أو كلهم بين العامين وراسل من لاهه على ترك الاملاء بما نصه: انه ترك ذلك عند العلم باغفال الناس لهذا الشأن بحيث استوى عندم ما يشتمل على مقدمات التصحيح وغيره من جمع الطرق التي يتبين بها انتفاء الشذوذ والعلّة أو وجودها مع مايورد بالسند مجرداً عن ذلك وكذا ما يكون متصلاً بالسماع مع غيره وكذا العالي والنازل والتقييد بكتابات ونحوه مع ما لا يقيد فيه الى غيرها مما ينافي القصد بالاملاء وينادي بالذاكر له العامل به على الغالى منه بالجليل، كما انه اترم ترك الافناء مع الاحاح عليه فيه حين تراحم الصغار على ذلك واستوى الماء والخشبة سيما وإنما يعمل بالاغراض، بل صار يكتب على الاستدعاآت وفي عرض الابناء من هو في عداد من يلتمس له ذلك حين التقيد بالمراتب والاعمال بالنيات، وقد سبقه

للاعتذار بنحو ذلك شيخ شيوخه الزين العراقي وكفى به قدوة ، بل وأخس من
إغفالهم النظر في هذا وأشد في الجهالة إيراد بعض الأحاديث الباطلة على وجه الاستدلال
وابرازها حتى في التصانيف والاجوبة ، كل ذلك مع ملازمة الناس له في منزله للقرأة
درية ورواية في تصانيفه وغيرها بحيث ختم عليه ما يفوق الوصف من ذلك ،
وأخذ عنه من الخلائق من لا يحصى كثرة أفرادهم بالجمع بحيث أخذ عنه قاضي
المالكية بطيبة الشمس المخاوي بن القصبي ومدحه بغير قصيد ثم ولده قاضي المالكية
أيضاً الحيرى أبى الخير أيضاً ثم ولده المحبى محمد وأحد النجباء الفضلاء ثم بنوه فكانوا
أربعة في سلسلة كما اتفق لشيخنا حسبا أوردته في الجواهر ، وقد قال الواقدي
في أحمد بن محمد بن الضحاك بن عثمان بن الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خلة
ابن حرام إنه خامس خمسة جالمتهم وجالسوا على طلب العلم يعنى فيهم من
شيوخه ومن طلبته .

وشرح في التصنيف والتخرىج قبل التحمين وهم جرا فكان مما خرجه من
المشايخات لكل من الرشيدى ومجاه العقديين في مشيخة خطيب المسلمين ؛
والعقبي وسماها الفتح القربى في مشيخة الشهاب العقبي ؛ والتقى الشوفي في كبرى
وصغرى . ومن الأربعمينات لكل من زوجة شيخه والكمال بن الهمام
والامين الاقصرائى والتقى القلقشندي المقدسى والبدري شيخه والشرف المناوى
والمحبين ابن الاشقر وابن الفسحة والزين بن مزهر . وللعلم البلقينى مائة
حديث عن مائة شيخ ، وأحاديث مسلسلات ، وللاقصرائى وابن يعقوب
والمحبين القمنى والعاقوسى وأخيه والعلم البلقينى والمناوى والشمس القرايى وإبنة
الهودينى وهاجر القدسية والفخر الاسيوطى والمفتوى والحسام بن حريز
وابن امام السكلمية والعبادى وزكريا وابن مزهر فهرستا وكذا حفيد سيدى يوسف
العجمى ولتنخري بردى القادرى وللشمس الامشاطى معجماً وكذا لابن السيد
عفيف الدين يسؤال الكثير منهم في ذلك وتوسلهم بما يقتضى الموافقة لنفسه
الأحاديث المتباينة المتون والأسانيد بشروط كثيرة لم يمتحى مجموعها بلغت
أحاديثها نحواً : ستين وهى في مجلد كبير استفتحه بمن سبقه لذلك من الأئمة والحفاظ ؛
والاحاديث البلدانيات في مجلد ترجم فيه الأماكن مع ترتيبها على حروف المعجم
مخرجاً في كل مكان حديثاً أو شعراً أو حكاية عن واحد من أهلها أو الواردين
عليها مستفتحة بمن سبقه أيضاً لذلك وإن لم ير من تقدمه لمجموع ما جمعه فيها أيضاً

والأحاديث المسلسلات وهي مائة استفتحها أيضاً بمن سبقه لجمع المسلسلات مع انفرادها بما اجتمع فيها وسماها الجواهر المكللة في الاخبار المسلسلة ، وترجم من أخذ عنه على حروف المعجم في ثلاث مجلدات سماه بنية الراوى بمن أخذ عنه السخاوى وعزومه اتقاه واختصاره لنقص المهم ، وفهرست مروياته وهو إن بيض يحكون في أزيد من ثلاثة أسمار ضخمة شرع في اختصاره وتلخيصه بحيث يكون على الثلث منه لنقص المهم أيضاً ، وعشاريات الشيوخ مع ما وقع له من العشاريات في عدة كرايس ، والرحلة السكندرية وتراجمها ، وكذا الرحلة الحلبية مع تراجمها أيضاً والرحلة المسكية ، والثبت المصري في ثلاث مجلدات ، والتذكرة في مجلدات وتخريج أربى النووى في مجلد لطيف ، وتكملة تخريج شيخنا للاذكار ويسمى القول البار ، وتخريج أحاديث العادلين لأبى نعيم وأربى الصوفية للشملى والغنية للمسوبة للشيخ عبد القادر وتسمى البغية كتب منه اليسير ؛ وتخريج طرق « إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً » عمله بحجربة المغاير في يوم وإن سبق لجمه فيما لم يقف عليه ، والتحفة المنيفة فيما وقع له من حديث الامام أبى حنيفة والامال المطلقة .

ومما صنفه في علوم هذا الشأن : فتح المغيب بشرح ألفية الحديث وهو مع اختصاره في مجلد ضخم وسبك المتن فيه على وجه بديع لا يعلم في هذا الفن أجمع منه ولا أكثر تحقيقاً لمن تدبره . وتوضيح لها حافى به المتن بدون إفصاح في المسودة ، والغاية في شرح منظومة ابن الجزرى الهداية في مجلد لطيف ؛ والايضاح في شرح نظم المراقى للاقتراح في مجلد لطيف أيضاً ، والثبت على الألفية وشرحها بيض منه نحو ربه في مجلد ؛ وشرح التقريب للنووى في مجلد متقن ، بلوغ الأمل بتلخيص كتاب الدارقطنى في الملل كتب منه الريع مع زوائد مفيدة ، تكملة تلخيص شيخنا للمتقن والمفترق . ومنه في الشروح : تكملة شرح الترمذى للعراقى كتب منه أكثر من مجلدين في عدة أوراق من المتن ، وحاشية في أماكن من شرح البخارى لشيخه وغيره من تصانيفه ، وشرح الشمائل النبوية للترمذى ويسمى أقرب الوسائل كتب منه نحو مجلد ، والقول المفيد في إيضاح شرح الصمد لابن دقيق العيد كتب منه اليسير من أوله ، شرح ألفية العمدة للعراقى في المسودة ثم عدم ، والجمع بين شرحى الألفية لابن المصنف وابن عقيل وتوضيحها كتب منه اليسير .

ومنه في التاريخ التعريف به وتشعب مقاصده وسببه ؛ بل اسمه الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التوريق^(١) ، والتبر المسبوك في الدليل على تاريخ المقرئى السلوك يشتمل على الحوادث والوفيات من سنة خمس وأربعين الى الآن في نحو أربعة أسفار ، والضوء اللامع لاهل القرن التاسع وهو هذا الكتاب يكون ست مجلدات ؛ والدليل على قضاة مصر لشيخه في مجلد ويسمى الدليل المتنوء ، والدليل على طبقات القراء لابن الجزرى في مجلد ، والدليل على دول الاسلام للذهبي نافع جداً ؛ والوفيات في القرنين الثامن والتاسع على السنين يكتب في مجلدات واسمه الشافى من الالم في وفيات الامم ، ومعجم من أخذ عنه وان كان هو بعض أفراد هذا الكتاب ، والتحصيل والبيان في قصة السيد سلمان ، والمنهل المذهب الروى في ترجمة قطب الاولياء النووى ، والاهتمام بترجمة النحوى الجبال بن هشام ، والقول المبين في ترجمة القاضى عضد الدين . والجواهر والدرر في ترجمة شيخه شيخ الاسلام ابن حجر في مجلد ضخمة وربما في مجلدين ، والاهتمام بترجمة الكمال بن الهمام . وترجمة نفسه إجابة لمن سأله فيها . وكذا أفراد من أثنى عليه من الشيوخ والاقربان فن دونهم وما علمه مما صدر عنه من السجع . وتاريخ المدنيين في نحو مجلدين في المسودة . والتاريخ المحيط وهو في نحو ثلثمائة رزمة على حروف المعجم لا يعلم من سبقه إليه . وتجريد حواشى شيخه على الطبقات الوسطى لابن السبكي . وتقفيص قطعة من طبقات الحنفية كان وقع الشروع فيه لسائل ، وطبقات المالكية في أربعة أسفار تقريباً يبعث منه المجلد الاول في ترجمة الامام والأخذين عنه . وترتيب طبقات المالكية لابن فرحون . وتجريد ما في المدارك للقاضى عياض ما لم يذكره ابن فرحون إجابة لسائل فيه وفي الذى قبله . تقفيص ما شتمل عليه الشفا من الرجال ونحوهم . والقول المنبى في ترجمة ابن عربى في مجلد حافل ، ومحصلة في كراسة اسمها الكفاية في طريق الهداية نافعة جداً ؛ وتجريد أسماء الأخذين من ابن عربى ، وأحسن المسامحة في إيضاح حوادث البقاعى ؛ والفرجة بكائنة الكاملة التى ليس فيها للمعارض حجة ، ودفع التلبس ورفع التنجيس عن الدليل الطاهر النفيس ، وتلخيص تاريخ اليمن ؛ وكذا طبقات القراء لابن الجزرى ، ومتقى تاريخ مكة للفاسى ، عمدة الاصحاب في معرفة الالقاب ؛ ترتيب شيوخ الطبرائى ؛

ترتيب شيوخ أبي الهيثم الكندي ، ترتيب شيوخ جماعة من شيوخ الشيوخ ونحوهم ؛ ومنه في ختم كل من الصحيحين وأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والبيهقي والشافعي وسيرة ابن هشام وسيرة ابن سيد الناس والتذكرة للقرطبي ، واسم الأول عمدة القادري والسامع في ختم الصحيح الجامع ؛ والثاني غنية المحتاج في ختم صحيح مسلم ابن الحجاج ، والثالث بذل المهود في ختم السنن لأبي داود ؛ والرابع النظم النافع في ختم كتاب الترمذي الجامع ؛ والخامس القول المعترف في ختم النسائي رواية ابن الاخر ، بل له فيه مصنف آخر حافل سماه بنية الراغب المثنى في ختم سنن النسائي رواية ابن السني ؛ والسادس عجلة الضرورة والحاجة عند ختم العبد لابن ماجه ؛ والسابع القول المرتقى في ختم دلائل النبوة للبيهقي ، والنامن الانتهاض في ختم الشفا لمياض ، بل له مصنف آخر حافل اسمه الرضا ، والتاسع الامام في ختم السيرة النبوية لابن هشام ، والعاشر رفع الالباس في ختم سيرة ابن سيد الناس ، والحادي عشر الجوهرة المزهرة في ختم التذكرة .

ومنه في أبواب ومساائل : القول البديع في الصلاة على الحبيب ﷺ في القوائد الجليلة في الاسماء النبوية لم يبيض ، الصلاة على النبي ﷺ بعد موته . فوالله النبي صلى الله عليه وسلم . المقاصد الحسنة في بيان كثير من الاحاديث المشهورة على الالمنة . الانتباه بأذكار المسافر الحاج ، القول النافع في بيان المساجد والجوامع وربما سمى تحزيك الغنى الواجد لبناء الجوامع والمساجد ، الاحتمال بجمع أولى الظلال . الايضاح والتبيين في مسئلة التلقين ، إرتياح الاكباد بأرباح فقد الاولاد . قرة العين بالنواب الحاصل للميت وللأبوين ، البستان في مسئلة الاختتان ، القول التام في فضل الرمي بالسهم ، استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول صلى الله عليه وسلم وذوي الشرف ، عمدة الناس والأيناس بمنافق العباس ، التفخر العلوي في المولد النبوي ، عمدة المحتج في حكم الشطرنج ، التماس السعد في الوفاء بالوعد ؛ الاصل الاصيل في محرم النقل من التوراة والانجيل ؛ القول المؤلف في الرد على منكر المعروف ، الاحاديث الصالحة في المصاحفة ، القول الاثم في الاسم الاعظم ، السر المكشوم في الفرق بين المالين المحمود والمذموم ، القول المهود فيما على أهل الذمة من اليهود ؛ الكلام على حديث الخاتم ، الكلام على قص الظفر ، الكلام على الميزان . القناعة بما تحسن الاحاطة به من أشراف الساعة ، تحرير المقال في الكلام على حديث كل أمر ذي بال ؛ القول المتين في تحمين

الظن بالمخلوقين ، الكلام على قول لا تكن حلواً فتستريح . الكلام على قول كل
 العبيد في جوف القرا . الكلام على حديث إن الله يكره الخمر السمين . الكلام
 على حديث المنبت لأرضاً قطع ولا ظهراً أبى . الكلام على حديث تنزل
 الرحمت على البيت المعظم . الايضاح المرشد من الغي في الكلام على حديث
 حب من دنياكم الى . المستجاب دعاؤهم . تمجيد الذكر في سجود الفكر . نظم
 اللال في حديث الابدال . انتقاد مدعى الاجتهاد . الاسئلة الديمقراطية .
 الانماط بالجواب عن مسائل بعض الوعاظ . تحرير الجواب عن مسألة ضرب
 الدواب . الامتان بالحرس من دفع الافتتان بالفرس . المقاصد المباركة في
 ايضاح الفرق الهالكة ؛ بل استقر اسمه رفع القلق والارق بجميع المبتدعين من
 الفرق . بذل الهمة في احاديث الرحمة ، السير القوي في الطب النبوي شرح فيه .
 رفع الشكوك في مفاخر الملوك . الاينار بنبذة من حقوق الجار ، الكثر
 المخدر في فتاوى شيخه ابن حجر قصص منه الكثير . الرأي العيب في المرور
 على الترغيب كتب منه السير ، الحث على تعلم النحو ؛ الاجوبة الطيبة عن
 المسائل النثرية تكون في مجلدين ، الاحتفال بالاجوبة عن مائة سؤال ، التوجه
 للرب بدعوات الكرب ، ما في البخاري من الاذكار ، الارشاد والموعظة لراعي
 رؤية النبي ﷺ بعد موته في البقعة . ومنه جامع الامهات والمسانيد اجابة
 لسائل فيه كتب منه مجلداً ولو تم لكان في مائة مجلد فأزيد . جمع الكتب
 الستة بتميز اسانيدھا وألفاظها كتب منه أيضاً مجلداً فأكثر . ترتيب كل من
 فوائد تمام والحنائيات والخلفيات وكل من مسند الحميدي والطيالسي والعمدني
 وأبى يعلى على المسانيد . تطريف مشيخة الزين المراغي وعدة أجزاء على المسانيد
 أيضاً . وكذا ترتيب الفيلايات وفوائد تمام على الابواب كتب منه قطعة قبل
 العلم بسبق الهيئتي له ، تمجيد ما وقع في كتب الرجال سيما المختصة بالضعفاء من
 الاحاديث وترتيبها على المسانيد كتب منه جملة .

وقرض أشياء من تصانيفه غير واحد من أئمة المذاهب : فن الشافعية شيخه
 والعلاء التلقشندي والجلال المحلى والعلم البلقيني والبدر حفيد أخيه الجلال
 البلقيني والشرف المناوي والعبادي والتقي الحصني والبدر بن القطان وعمره .
 وأئمة الادب منهم الشهاب الحجازي وابن صالح وابن حبطة . ومن الحنفية العيني
 وابن الديري والشمسي والأقصراني والكافياحي والزين قاسم وأبو الوقت المرشدي

المسكى. ومن المالكية البدر بن التتسى قاضى مصر وابن الخلطة قاضى اسكندرية والحسام بن حريز قاضى مصر أيضا، ومن الحنابلة العز السكتانى، وأرد مجموع ذلك ونحوه فى تأليف كما سلف اجتمع فيه منهم نحو المائتين أجملهم شيخه فقرض له على غير واحد من تصانيفه وكان من دعواته له قوله : والله المسؤل أن يعينه على الوصول الى الحصول حتى يتعجب السابق من اللاحق ، وأثنى خطأ ولفظاً بما أثبتته فى التأليف المشار اليه ، وضبط عنه غير واحد من أصحابه تقديمه على سائر جماعته بحيث قال أحد الافراد من جماعته الزين قاسم الحنفى مانعه : وقد كان هذا المصنف - يعنى المترجم - بالرتبة المنيفة فى حياة حافظ العصر وأستاذ الزمان حتى شافهنى بأنه أنبه طلبى الآن ، وقال أيضاً : حتى كان ينوه بذكره ويعرف بعلى نفعه ويرجعه على سائر جماعته المنسوبين الى الحديث وصناعته كما سمعته منه وأثبتته بخطى قبل عنه ، وقال صهره وأحد جماعته البدر بن القطان عنه إنه أشار حين سئل من أمثل الجماعة الملازمين لكم فى هذه الصناعة بصريح لفظه اليه وقال ما معناه انه مع صغر سنه وقرب أخذه فاق من تقدم عليه بمجده واجتهاده وبحمريه وانتقاده بحيث رجوت له وانشرح لذلك الصدر أن يسكن هو القائم بأعباء هذا الأمر ، وكذا نقل عنه توصيه فيه لذلك قديما الزين السنديسى .

ومنهم الحفاظ محدث الحجاز التتى بن فهد الهاشمى حيث وصف بأشياء منها : زين الحفاظ وحمدة الأئمة الايقاظ شمس الدنيا والدين ممن اعتنى بخدمة حديث سيد المرسلين واشتهر بذلك فى العالمين على طريقة أهل الدين والتقوى فبلغ فيه الغاية القصوى . وكان ولده الحفاظ النجم محرراً لا يقدم عليه أحداً . ومما كتبه الوصف بشيخنا الامام العلامة الاوحد الحفاظ التهامية المتقن العلم الزاهر والبحر الزاخر حمدة الحفاظ وخاتمهم من بقاءه نعمة يجب الاعتراف بقدرها ومنه لا يقام بشكرها وهو حجة لا يسع الخضم لها الجعود وآية تشهد بأنه إمام الوجود وكلامه غير محتاج إلى شهود وهو والله بقية من رأيت من المشايخ وأنا وجميع طلبة الحديث بالبلاد الشامية والبلاد المصرية وسائر بلاد الاسلام عيال عليه ووالله ما أعلم فى الوجود له نظير . والحافظ الرحلة الزين قاسم الحنفى^(١) ومن بعض كتابته الوصف بالواصل إلى دقائق هذا الفن وجليله والروى فيه من الصدى جميع غليله :

تلقف العلم من أفواه مشيخة نصوا الحديث بلامين ولا كذب

فما دقّاه إلا خواطره يملك منها بلاريب ولا نصب
وهو الذي لم يزل قائماً من السنة بأعبائها ناصباً نفسه للشرها وأدائها محققاً
لثبوتها ومضمون عيونها معفة المعين والناصر والجاري له في هذا العلم والمذاكر
لا يفتقر عن ذلك طريقة عين ولا يشغل نفسه بغيره ولا مين ،
والعلامة الموفق أبوذر بن البرهان الحلبي ^(١) الحافظ فوسف بمولانا وشيخنا
العلامة الحافظ الأوحّد قدم علينا حلب فأقاد وأجاد كان الله له ؛ بل صرح بما
هو أعلى منه .

والبرهان البقاعي ^(٢) وكان عجباً في التناقض حين الغضب والرضى فقال : إن من
ضرب في الحديث بأوفر نصيب وأوفى سهم مصيب الحديث البارع الاوحد المفيد
الحافظ الأجد إلى آخر كلامه . وقال مرة : اذا وافق فلان لا يضرنى من خالفنى ؛
في ثناء كثير ذكر في التأليف المشار إليه ، وقدم هؤلاء لا اشتغالهم بالحديث أكثر .
وعن أئني من الحفاظ المحدثين الذين رضوان المستمل وكذا التي التلقين
والمرز الحنبلي ومنه الوصف بالامام العلامة الحافظ الأستاذ الحجة المتقن الحق
شيخ السنة حافظ الأمة إمام العصر أوحّد الدهر وفق المسلمين بحبي سنة سيد
الاولين إبقاء الله للمعارف علماً وللعالم العلم إماماً مقدماً وأحياً بحياته الشريفة
ما كثر شيخه شيخ الاسلام وجعله خلقاً من السلف الأئمة الاعلام ويحرسه من
حوادث الزمان وغدوره ويأمنه من كيد العدو ومكره برسوله محمد صلى الله عليه وسلم .
والمفوه البليغ البرهان الباعوني ^(٣) شيخ أهل الادب فكان مما قال : الشيخ
الامام الحائز لأنواع الفضل على التمام الحافظ لحديث النبي عليه أفضل الصلاة
والسلام أمتع الله بحياته وأعاد على المسلمين من بركاته هو الآن من الافراد في
علم الحديث الذي اشتهر فيه فضله وليس بعد شيخ الاسلام ابن حجر فيه مثله وقد
حصل الاجتماع بخدمة والتموز بركته والافتباس من فوائده والاستمتاع بفرائده .
وقاضى القضاء العلم البلقيني ^(٤) فن وصفه قوله : الشيخ الفاضل العلامة
الحافظ جمع فأوعى واهم بهذا الفن ولم يزل له يرى ، وصرح غير مرة بالانفراد .

(١) هو أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خليل (ج ١ ص ١٩٨) .

(٢) ترجمته (ج ١ ص ١٠١) .

(٣) نسبة لقريّة من حوران بالقرب من حمولون في الشام ، ترجمته (ج ١ ص ٢٦) .

(٤) بضم أوله نسبة لبلقينة من الفريّة ؛ وهو صالح بن عمر (ج ٣ ص ١١٩٩) .

وقريبه الولوى ^(١) قاضى الشام فكان مما كتبه فى أثناء مدح لغيره من أقربائه خصوصاً واسطة عقدهما من انمقد الاجماع على أنه امنى كالجوهر الفرد وأصبح فى وجه الدهر كالنيرة حتى صارت الدرر مع جواهره كالقدرة بل جواد جوده شهد له جريانه بالسبق فى ميدان القربان وحكم له بأنه هو الفرع الذى فاق أصله البديع بالمعاني ولا حاجة للبيان أضاء هذا الشمس فاختمت منه كواكب الدرارى كيف لا وقد جاءه القيص بفتح البارى فهو نجمة القمر والدر وعين القلادة فى طبقة الجود لأنه عين السخاء وزيادة فبدايته لها النهاية ومنهاجه أوضح الطرق الى الغاية وهو الخادم لسنة الشرفه والحاوى لمحاسن الاصطلاح والنتك المنيفة فبهجته زهت بروضتها وروضته زهت ببهجتها ؛ الى آخر كلامه .

وقريبه الآخر البدرى قاضى مصر كان فكان مما كتبه فى أثناء كلام : وكيف لا وإمامة مؤلفه فى فنون الحديث النبوى لا تنكر وتقدمه فيه ليس بشاذ ولا منكر بل هو باستفاضته أشهر من أن يقال ويذكر وحفظه للرجال وطبقاتهم ومراآتهم صحافيه على أهل عصره وتضافيه اليها النهاية فى الشهادة له بمزيد علوه وفخره واستحضاره للاسانيد والمتون من أمهات الكتب لا يدرك قرار بحره ومعرفته بغطان مايلتمس منه فى جميع فنونه وإبراز الخدرات من محبات هيونه يقصر عن بيان الامر فيه المقال ولا يحصر ذلك المشال فقد حاز قصب السبق فى مضماره وميز صعباب القشر من لبابه بمجودة قريحته وبنات أفسكاره بحيث صار هو السكبة والحجة فى زمانه وشهد له الحفاظ بالتقدم على الشيوخ فضلاً عن أقرانه .

وفقيه المذهب الشرف المناوى ، ومما كتبه أنه لما أشرف على الحديث على الاندراس من التدريس حتى لم يبق منه إلا الأثر والافتصال من التأليف حتى لم يبق منه إلا الخبر انتدب لذلك الأخ فى الله تعالى الامام العالم العلامة والحافظ الناسك الأسمى الفهامة الحجة فى السنن على أهل زمانه والمشرقى ذلك من ساعد الاجتهاد فى سره واعلانه لجهد مجدى فى حفظ السنة حتى هجر الوسن وهاجر بمزم فيها حتى طلق الوطن وأدوى العطاش من عذب بحر السنة حتى ضرب الناس بعطن . وحافظ المذهب السراج العبادى ^(٢) فقال : هو الذى انعقد على تفرده

(١) هو أحمد بن محمد بن محمد (ج ٢ رقم ٥١٩) .

(٢) نسبة لمنية عباد من القرية ، وهو محمد بن حسين بن حسن (ج ٦ رقم ٢٧٨)

بالحديث النبوي الاجماع وأنه في كثرة اطلاعه وتحقيقه لفنونه بلغ ما لا يستطيع ودوت تصانيفه واشتهرت وثبتت سيادته في هذا الفن النفيس وتقررت ولم يخالف أحد من العقلاء في جلالته ووفور ثقتة وديانته وأمانته بل صرحوا بأجمعهم بأنه هو المرجوع اليه في التعديل والتجريح والتعمين والتصحيح بعد شيخه شيخ مشايخ الاسلام ابن حجر حامل راية العلوم والاثر نعمده الله بالرحمة والرضوان وأسكنه فسيح الجنان والله أسأل وله القتل والمنة أن يحفظ ببقائه هذه السنة وزيده علواً ورفعة وممواً ويتم عليه بمزيد الافضال والنعم ويقيه لارشاد المبتدعين فهداية رجل واحد خير من سحر النعم وينفع ببركته ومحبته آمين .

والعلامة فريد الأديب الشهاب الحجازي^(١) فكان مما قاله : الامام العلامة حافظ عصره ومستند شامه ومصره هو بحر طاب مورداً وسيد صار لطايف اتصال متون الحديث على الحالين سنداً بل هو لعمري عين في الاثر ومآره أحد ممن سمع به إلا قال قد وافق الخبر الخبر لقد أجاد النقل من كلامي الله ورسوله القديم والحديث وسارت بفضل الركبان وبالت بالسير الحديث فلوراه صاحب الجامع الصحيح رفع مناره وقدمه للإمامة وقال هذا مسلم على الحقيقة وزاد في تعظيمه وإكرامه ولو أدركه الحافظ الذهبي لم يتكلم معه إلا باليزان أو البرهان التيراطي لرجح ما قاله وعلم أن بلدته قيراط بالنسبة عند تحرير الاوزان ولولحقة المزى ولي هرباً بعدمالم أطرافه أو عاينه صاحب الذيل ملأ رده من هذه القوائد التي ليس له بها حلق وطلب إسعافه نعم فهو المسأول في الشدة والرخا والمليء من القوائد والسخي بها ولا بدع إذ هو من أهل سخا .

والاستاذ شيخ القنون في وقته التي الحصى^(٢) الشافعي فقال انه أصبح به دواع السنة المصطفوية معمورة الاكفاف والعربات ورياض الملة الحنيفية مخطورة الاكام والزهرات قد صعد ذرى الحقائق بأقدام الافكار ونور غياهب الشكوك بأنوار الآثاد ، قارع عن الدين فكشف عنه القوارع والكروب وسارع الى اليقين خصره عن العوادي واخطوب وإذا قرع صمعه مالم تسمع به في الاولين فلا تسرع وقف وقفة المتأملين وقل للعائد فأتت بمنله ان كنت من الصادقين والله

(١) نسبة لبلاد الحجاز ، وهو أحمد بن محمد بن علي (ج ٢ رقم ٤١٦) .

(٢) نسبة لقرية من حوران في الشام ، ترجمته في (ج ١١ من السني) .

تعالى يغمره بجزيل بره في سائر أوقاته ويعصمه بالسداد في حرثاته وسكناته ويؤتمن القردوس الأعلى على أعلى درجاته بمحمد وآله وأصحابه وأزواجه وذرياته .
وأوحد أهل الأدب الشهاب بن صالح^(١) فقال في كلام له : هو الحافظ الذي تمكن من الحديث دراية ودرواية فاطلع وروى وتضلع وارتوى وأعان نفسه نفسه حيث مال قطاب على غوص ذلك البحر ولنعم المعين وأمد مدبده بالجواهر الثمين لحيد ! ابن معين جمع ما تفرق من فنون الاصطلاح فحكى ابن الصلاح بل أربى بنخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر بل جلى كعبة فضل لو حجها أبو شيخه تهيب النطق حتى قيل ذا حجر فكأنى عينيه بقولى في شيخه شيخ الحديث قديماً إذ ثرت عليه عقد مدحى نظيماً :

وقد حفظ الله الحديث بحفظه فلا ضائع إلا شذى منه طيب
وما زال يلا الطرس من بحر صدره لآله إذ يملئ علينا ونكتب
جعل الله تعالى مصر به موطناً لهذا العلم حتى تضاهى بغداد دار السلام وأتابه
في الأخرى جنة النعيم دار السلام ورفع بها درجاته عدد ما كتب وسيكتب
في الصحف المكرمة من الصلاة على الخبيب الشفيع والسلام .

والامام المحب بن القطان^(٢) فن قوله : ياله من ندى نديم يجود على السائل
بالعلوم التي يبخل بمنلتها ابن العديم لو رآه الخطيب أو ابنه لضرباً بالسيف منبر
تاريخهما إمرضاً ولسكنا عن كشف حال الرجال أعراقاً وأعراضاً جاب البلاد
وجال واقتنع المهامه ولم يخف الأوجال وجد في الرحلة آخذاً من تقلباتها بالدين
المتين ماشياً في جنباتها عند ما سمع قوله (فلو لا نفر من كل فرقة منهم طائفة
ليتفقوا في الدين) مقبلاً تارة بأقباله ومتصلاً تارة بحبيبه مغرياً بمجالها حال اتصاله
واطئاً بعزمه فروج الثرى راغباً في قول القائل « عند الصباح يحمد القوم
السرى » مستولداً من جنات جنان فوائد الموائد جنينا شارباً من ماء حبات
هبات هباته كيمياً معيناً دخل دمشق الشام دار ابن عامر فأحيا الذاك بعد
ان أمات ذكر ابن عساكر ولما قدم من حلب أغنى بأطلاعه عن مطالعة الدر
المجتلب فله دره من حافظ روق بسعيه وطوافه بزماننا هذا أسنى المراقى وأبان
بمرامز إشاراته ما طواه بعد النشر الحافظ ابن المراقى .

(١) ترجمته (ج ٢ رقم ٣٤٣) .

(٢) هو محمد بن عبد بن علي .

وقال ابن أخه البدر ^(١) عقب دعاء شيخهما بقوله الذي سلف والله المستول
أن يعينه على الوصول إلى الحصول حتى يتمسك السابق من اللاحق مانصه: وقد
استجاب الله دعوته وحقق رجاءه وبقيته إذ تصانيفه وتعاليقه شاهدة لذلك
ومبرهنة لما هنالك فكلم من مشكل غامض بينه ومقفل أوضح الأمر فيه وأعلنه
ومعلول كشف القناع عن علته وحقق ماله خفي عن أهل صنعة وهو الآن
كما سبقني إليه الأعيان حافظ الوقت ومحدث الزمان وإن رغمت أنوف بعض
الحساد لذلك فضوء شمسه يقتبس منه القاطن والسالك ومن جد وجد ومن قنع
واعترل فقى ازدياد من المعارف لم يزل ومن للتواضع سلك لجدير بأن للقلوب
ملك ومن ترفع بالجهل هلك والله أسأل أن يزيد من فضله وأن يديم حياته
لأحياء هذا الشأن ونقله . وهؤلاء شافعيون .

والعلامة المصنف البدر العيني ^(٢) قال عن بعض التصانيف : إنه حوى فوائد
كثيرة وزوائد غزيرة وأبرز مخدرات المعاني بموضحات البيان حتى جعل ما خفي
طالعيان فدل على أن منتهى من يخوض في بحار العلوم ويستخرج من دررها
المنثور والمنظوم ، ومن له يد طول في بدائع التراكيب وتصرفات بليغة في صنائع
الترايب زاده الله تعالى فضلا يفوق به على أنظاره وتسموه في سماء قريحته قوة
أفكاره إنه على ذلك قدير وبالإجابة جدير .

وفقيه المذهب سعد الدين بن الديرى فوصف بالشيخ الإمام الفاضل المحدث
الحافظ المتقن وقرض بعض التصانيف .

والتقى الشمني ^(٣) وآخر ما كتب الوصف بالشيخ الإمام العلامة الثقة القهامة
الحجة مفتي المسلمين إمام المحدثين حافظ المصطفى المنة النبوية ومحررها وحامل
راية فنونها ومقررها من صار الاعتماد عليه والمرجوع في كشف المضلات إليه
أمتع الله بهوائده وأجراه على جميل عوائده .

والاميني الأقصرائي ، وعما كتبه أخيراً قوله له متمنلاً :

إذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام

(١) هو محمد بن محمد بن محمد بن علي .

(٢) هو محمود بن أحمد بن موسى .

(٣) بضم المعجمة والميم ثم نون مشددة نعمة لمزرعة ببعض بلاد المغرب .
أول قرية ، وتروجمته (ج ٢ رقم ٤٩٣) .

وكيف لا ومؤلفه سيدنا ومولانا الشيخ الامام العالم العلامة الحبر القهامة الثقة
الحجة المتقن المحجة حافظ الوقت وشيخ السنة ونادرة الوقت الذي حقق الفنون
وفنه الشيعي العاملي الشمسي فهو المرجوع اليه والمعتمد والمعول عليه في فنون
الحديث بأسرها والقائم بالذبح عنها ونشرها بعد شيخه شيخ مشايخ الاسلام خاتمة
المجتهدين الاعلام الكنائى العسقلاني نعمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنته
والله أرجو أن يؤيده بموته ويكافئه بموته ويكفيه ثماته الاعداء والحاسدين
ويعد في حياته لنفع المسلمين .

وابن أخته المحي فوصف بسيدنا ومولانا وأولانا العالم العلامة والبحر
القهامة المحدث البارح الحافظ المتقن الضابط .

والحيوي الكافي (١) ومنه الوصف بالامام المهتم زين الكرام فخر الانام
الصالح ازاهد العارف العالم العلامة النسابة العمدة الرحلة وارث علوم الانبياء
والمرسلين الموصوف بالمعارف القدسية المشهور بالكمالات السننية الانسية الفرد الفريد
الوحيد المشهود له بأنه إمام جليل أحفظ زمانه في المنقول والمقول بالاتفاق
المقدم على الكل بالاستحقاق في جميع البلدان والآفاق أحسن الله تعالى اليه
وقمنا بهو بركات علومه والمسلمين آمين آمين ألف آمين يارب العالمين .

والرضي أبو حامد بن الضياء (٢) ؛ وما كتبه الوصف بالامام العالم المفيد
الأوحد الفريد قدوة المحدثين وعمدة العلماء العالمين نعم الله به وأعاد من
بركته ووصل الخير بسببه . وقال قدم بيت الله الحرم وجاور لدى بيت الله
المعظم وتجرد للعبادة مجتهداً وواصل ذلك بالتحصن عن رواق الحديث بها مستعداً
تكميلاً لمراده وتحصيلاً لمأاده فأفاد واستفاد واشتغل وأهمل ورام الاحاطة
بالتحصيل فحصل . وكلهم حنفيون .

والحيوي الأنصاري المكي فوصف بسيدنا الامام العالم العلامة المحدث حافظ
الوقت بديع الزمان وعلامة علماء هذا الشأن أبقاه الله تعالى على ممر الدهور والازمان .
والشمسي التراقي (٣) سبط ابن أبي حمزة فقال : الشيخ الامام المحدث الكامل
الحافظ المتقن الباحث في هذا الفن عن حقائقه المبلغ في طلب التصحيح غاية

(١) هو عبد بن سليمان بن سعيد ؛ ترجمته (ج ٧ رقم ٦٥٥)

(٢) ترجمته (ج ٧ رقم ١٧٣) .

(٣) هو محمد بن أحمد بن حمزة ؛ ترجمته (ج ٧ رقم ٥٦) .

دقائقه أفاض الله علينا من بركاته وعلومه وأدام نعمه عليه في حرركاته وسكونه .
والبدرى بن المحطة ^(١) فقال : هو الامام المنفرد في عصره المجتهد في إقامة
الصلاة في عصره فقسماً لو رفعت إلى الحاكم قصته لقبل منه القول وأوجب له
الجايزة ذات الطول وحكم على من فازعه بالتسليم ومناولة الكتاب باليمين وإنه إن
شافه الناس بمحدثه فيوثق به ولا يمين ولو تصفحه الذهبي لنقطه بذهبه أو رآه
البيهقي لرفعه مع شعبه ولو سمع به القصري لأمر بالوقوف على أبوابه بل بالتوسد
باعتباره هذا وإن وجدت القول ذا سعة غير أن عبارتي قاصرة والفكرة منى
مقصودة فائرة . والثلاثة مالكيون .

بل سمع منه بعض تصانيفه من شيوخه الزين البويجي واستجازه لنفسه
وللقاضى الحسام بن حريز وأشار لهذا بقوله : فاستجزته منه لأرويه عنه بسند
صحيح وتناولت من يده بقلب منشرح وأمل فمصحح ، وكذا سمع منه بعضها إمام
الكاملية مع مناولة جميعه مقرونة بالاجازة ، والمحب بن الشعنة واشتد غرامه بها
وتكرر سؤاله في بعضها بخطه وبلغظه . وكتب الشرف أبو الفتح المرافى وكان
في التحرى والبس والورع بمكان بمحطه مافضة : وكاتبه يسأل سيدى العافظ
أمدته الله تعالى ومحمد أن يميز لولد عبده فلان . بل سمع منه جميع القول البديع
منها شيخ المذهب الشرف المناوى وأحد أئمة الحنفية البدر بن عبيد الله وصالح الأمراء
وأوحدهم يشبك المؤيدى الققيه وقرأ عليه بعضه وتناول سائرته منه التقي الجرامى
الدمشى الحنبلى وحدث به عنه الشهاب بن يونس المغربى والفخر عثمان الدينى
والشرف عبد الحق السلباطى وهو بخصوصه ممن سمعته منه ثم قرأه بالروضة
الشريفة عند العمرة النبوية وكذا قرأه قبله فيها النجم بن يعقوب المسندى
وخير الدين بن القصبى المالكيان وأبو الفتح بن اسمعيل الأزهري الشافعى حسبما
أخبره به كل منهم وبالغ الجلال المحلى في التناهد عليه والتتويه به حتى قال له قد
عزمت على إشهاره وإظهاره ، وكذا أثنى على غيره من التصانيف وتكرر تناؤه
في الغيبة كما أخبره به الشمس الجوجرى والسيد الممبودى وغيرهما ، واختصر
التقى الحمى بعضها وأكثر عالم الحنابلة العز الكنائى من مطالعتها والانتقاء منها
وربما صرح بذلك في بعضه وقال في بعضها : إن لم تكن التصانيف هكذا وإلا فلا
فائدة . وكتب الأثير بعضها بخطوطهم فالعز السلباطى والشمس بن قروالبرهان

القادرى أحد الأولياء والشمس بن العماد والاستاذ عبد المعطى المغربى زيل مكة والنجم بن قاضى عجاون وقابل معه بعضها والسيد السهوى ومجمع بعضها والبرهان البقاعى ونقل منها فى مجاميعه وتناقلها الناس الى كثير من البلدان والقروى ولم يعدم من يأخذ منها المصنف بكامله سالخاً ومسحوا ويسبه لنفسه من غير عزو بل ومنهم من ينتقد الأعمال بالنيات والله يعلم المقصد من المصلح . ولقب بعشيقه الاسلام المحيوى الكفياحى مشافهة غير مرة والشمس بن الحمصى عالم غزوة مراسلة والزمى ذكرى الانصارى فى غير موضع والجالى بن ظهير والبدرى السعدى والمحوى المسكى الجنبليان وآخرون من الأئمة الاحياء والاموات .

وامتدحه بالنظم خلق افرادهم بالجمع ومنهم ممن مدح شيخه المحبان ابن الشحنة وابن القطان والبرهان الباعونى وغاب الآن نظمه عنه دون ثره والمليحى الخطيب والشهب الحجازى والمنصورى وابن صالح والجديدى والشمس بن الحمصى والمخاوى قاضى مليه والقادرى وابن أيوب القوي وابو الطيف الحسكى^(١) المقدسى وغاب الآن نظمه عنه دون كلامه وعبد الطيف الطويل والجمال عبد الله المحلى والزمى عبد الغنى الاشلىبى وعدتهم ستة عشر تقما بقيد الحياة منهم ثلاثة الآن بل اثنان فالحب الأول قال وقد قلت فيه قول الحب فى الحبيب :

وقف الحب على الذى رقم الحبيب فراقه

قسما ولم يسمع به من وصف إلا ساقه

بل من وصفه له الحافظ الكبير والمحدث الذى ليس له فى عصره نظير وأنه ظهر له بالقياس الصحيح من هذه الاوصاف أن إجماع أهل المنة لا يتطرق اليه الخلاف . وأن المترجم جدير أن يترجم بطبقات فوق ما ترجمه جدير بالعلم بتقيد المهمل وتبيين المعجم فانه يبقيه لكشف مشكلات الاحداث النامضة وبيان معضلات الاسانيد المعارضة وإحياء دواوين المتن السنية وإماتة اقوال أهل البدع والفتن والمعصية ؛ فى كلام طويل . والمحب الثانى قال :

على السخاوى دون حفظ الذى سما بوقى هذا رتبة ابن على

له من لجين الطرس تقد دوينه مناقشة النقاش والدهى

بدا بسما العرفان شمس معارف ويوم بيان كالرعى العلوى

وقال أيضاً :

(١) بفتحين بينهما مهملة ساكنة نسبة الى حصن كيفا من ديار بكر .

وغير عيب من محب بديهة
دوى عطفاً بالعلم عند رواية
وقال أيضاً :

بليغ إذا مراح يتلو رواية
يقر له عند القراءة خصمه
والمليحي قال من قصيدة :

أولاًك فضلاً في حديث نبيه
تعلى ارتجالاً فيه وصف رجاله
ياشمس دين الله حسبك ما محمد
فضلايميزك وهو أكرم سيد
والفضل فضلك في الحديث وغيره
والحجازي قال من أبيات :

أعنى الامام العالم العلامة
الحافظ المفوه السخاوى
والمصوري أثبت في الجمع المشار اليه وابن صالح تقدم مع ثقه . والجديدي^(١)
قال في أبيات :

واقى جوابك فاستنار ظلام
يا كاتباً كبت العدى لما كبت
صلى وراءك في الحديث جماعة
أهدت لنا طرساً سطور بيانه
وكأنما تلك الحروف جواهر
لا بل كؤوس مدامة من فوقها
لابدع إن مالت بمطى نشوة
وابن الجعفى قال :

ياغادماً أخباراً شرف مرسل
وحوى المياسة والرياسة ناهجاً
وسخا ففسبته اليه سخاوى
منهاج جبر للسكرام حاوى

(١) بضم أوله ثم مهمة مفتوحة بعدها محتانية مشددة مكسورة ثم مهمة نسبة
لقرية من قرى منية بدران .

وقال أيضاً :

أحببتكم من قبل رؤياكم لحسن وصف عنكم في الوري
وهكذا الجنة محبوبة لأهلها من قبل أن تنظروا
والسحابة قال في قصيدة طويلة قلت بحضرة كل منهما في الروضة النبوية
وفي فضائه ^(١) القول البديع فكم
فكم فوائد فيها للورى جمعت
فاجتمع في الروضة الزهراء تلو رشداً
فكل أقواله كم فرجت كرباً
جمع الامام السحابة الشافى فلقد
العالم الحافظ الممود سيرته
يقرا ويقرىء ما يقربه يوضعه
يروى الأحاديث والآثار متصلاً
والقادري وقوله في الجمع المشار اليه ، وابن أيوب وقد غاب الآن عنه نظمه .
والطويل فقال :

بهذا العيد قد جئتنا نهي إمام مصر شيخ الناس طرا
أطال الله همرك في ازدياد من الخيرات للدينا وأخرى
والهلى وقد غاب الآن عنه نظمه والزين الأشجى ^(٢) فقال :

ياسيداً أضفى فريد زمانه ودليل ماقد قلته الاجماع
عندى حديث مسند ومسلل يرويه ذو الاتقان لا الوضاع
ما في الزمان حواك يلقى طالما صحت بذاك إجازة ومجامع
الخير فيك تواترت أخباره وهو الصحيح وليس فيه نزاع
يا من إذا ماقد أفاء ممرض يشكو يزول الضر والواجع
في أبيات . وقد يكون فيما طوى أبدع وأبلغ ما أثبت واسكن انما اقتصر على
هؤلاء لما سبق . وقال له الشمس بن القياقي مخاطباً له :

يا حافظاً سنة المختار من مضر وباذلاً جهده في خدمة الاثر
ومن سما وعلا في كل مكرمة حتى استكان له من كان ذا بصر
إني أقول لمن أضفى يثاشكم أقصر عن الطعن واسمع قول مختبر

(١) يعنى المصطفى صلى الله عليه وسلم كما في حاشية الأصل . (٢) بكسر الهمزة من القرية .

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد
ما زال ذوالجبل يبنى النقص من حمد
أصنح بفضلك عنه واجتهد فلقد
واقفى أثره بعض الأخذين عنهما فقال :

يا عالماً على الحديث قد جذا

وباذلا للسعى فيه جهده

لا ينثنى عن حبيكم إلا بقى

إني أقول للعداة إنه

وقال : لمرك ما هذا نمب المعلى

ولكن البلاد اذا اقشعرت

واستقر فى تدريس الحديث بدار الحديث الكاملة عقب موت الكمال ولكن

تصب مع أولاده من يحسب أنه يحسن صنعا وكانت كوان أشيراليا فى الترجة
م رغب الابن عنها لعبد القادر بن النقيب ؛ وكذا استقر فى تدريس الحديث
بالصغرشمية عقب الأمين الاقصرانى ؛ وناب قبل ذلك فى تدريس الحديث
بالظاهرة القديمة بتعيينه وسؤاله ، ثم فى تدريس الحديث بالبرقوقية عقب موت
البهاء المشدى ، وقرره المقر الزينى بن مزهر فى الاملاء بمدرسته التى أنشأها
فاستعنى من ذلك لالتزامه تركه كما قدمه ؛ وكذا قرره المناوى فى تدريس
الحديث بالفاضلية لظنه أنه وظيفه فيها ، كما أنه سأل شيخه بعد موت شيخه
البرهان بن خضر فى تدريس الحديث بالمنكومرية فأجاب به أنه لم يكن معه إنما
كان معه الفقه وقد أخذه فى الدين التلقشندي ؛ بل عينه الأمير بشيك الفقيه
الدوادار حين غيبته بمكة لشيخه الحديث بالمنكومرية عقب التقي المذكور فلا
زال به صهره حتى أخذها لنفسه وكذا ذكر فى غيبته التالية لها لقراءة الحديث
بمجلس المملطان بعد إمامه وما كان يفعل لأن الدوادار المغير اليه سأل فى المبيت
عند الظاهر خشفقدم ليلتين فى الاسبوع ليقرا له نخباً من التاريخ كما كان
العينى يفعل فبالغ فى التنصل كما تنصل منه حين التماس الدوادار يشيك من
مهدي له عند نفسه ، ومن مطلق التردد ليمر بما المستقر بعد فى السلطنة وفى

(١) جمع جذوة ، والأول عطف واستمر - كما فى حاشية الاصل .

(٢) ضرب من السفن ، وشطه شقه - كما فى هامش الاصل .

الحضور عند رد بك والشهابي بن العيني وغيرهما ، نعم طلبه الظاهر تمسه في مرض موته فقرأ عنده الشافعي لية بعض ذلك بحضرته وفي غيبته التي بعدها المشيخة سعيد السعداء بعد الكوراني ، وعرض عليه الاتابك شفاهاً اقضاء مصر فاعتذرله فسأله في تعيين من يرضاه فقال له لا أنسب من السيوطي قاضيك ، الى غير هذا مما رجوا به الخير مع أن ماله من الجباه لا يسمن ولا يفتن من جوع ، وفيه در القائل :

تقدمتني أناس كان شوطهم وراء خطوى لو أمشي على مهل
هذا جزاء امرئ أقرانه درجوا من قبله فتمنى فسحة الأجل
فإن علاني من دوني فلا عجب لي أسوة بالخطاط الشمس عن زحل
فأمير لها غير محتمل ولا ضجر في حادث الدهر ما يفتن عن الحيل
أعدى عدوك من وثقت به فعاشر الناس واصحبهم على دخل
فإنما رجل الدنيا وواحدها من لا يعول في الدنيا على رجل
وقال أحمد بن يحيى ثعلب النحوي فيما روينا عنه يقول دخلت على أحمد بن حنبل
فسمعته يقول :

إذا ما خلوت الدهر يوماً فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب
إذا ما مضى القرن الذي أنت فيه من خلقت في قرن فأنت غريب
فلا تلك مغروراً تملل بالني فملك مدعو غداً فتجيب
ألم تر أن الدهر أسرع ذاهب وأن غداً للناظرين قريب
هذا كله وهو طارف بنفعه معترف بالتقصير في يومه وأمه خير بعبوبه التي
لا يطلع عليها مستغفر مما لعله يبدو منها ، ولكنه أكثر الهذيان طمعاً في
صنح الاخوان مع كونه في أكثره ناقلاً واعتقاد أنه فضل ممن كان له قائل .
والله يسأل أن يجعله كايظنون وأن يفرله مالا يعملون ، وفيه در القائل :
لئن كان هذا الدمع يجري صباية على غير ليل فهو دمع مضيع
وقول غيره : سهر العيون لغير وجهك باطل وبكاؤهن لغير فضلك ضائع^(١)

(١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة . وبعد ذلك بياض قليل لعل المؤلف تركه ليلحق فيه شيئاً ، أو لمن يقيد وفاته بعد موته .

وتوفي الامام السخاوي سنة اثنتين وتسعمائة بالمدينة المنورة يوم الأحد الثامن والعشرين من شعبان ، ودفن بالبقيع بجوار الامام مالك ، على ما في شذرات الذهب . ولم يجزم الغزي في الكواكب بسنة وفاته ولا بمدفنه رحمه الله .

٢ (محمد) بن عبد الرحمن بن الجلال المصري محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الجلال بن العلامة الوجيه الانصارى المسكن الشافعى ويعرف بأبن الجلال المصرى^(١) وسمع من الزين المرافى فى سنة ثلاث عشرة أشياء واشتغل على أبيه وغيره وفضل وجود الخط . مات بمكة فى صفر سنة ستين . أرخه ابن فهد .

٣ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن عيسى الشمس بن الزين بن الشمس القاهرى الصحرأوى الشافعى أخو عبد الصمد الماضى ويعرف بالهرسانى . ولد بالصحراء ونشأ بها فقرأ القرآن عند أبيه والسندىونى والتنبية وغيره ، وعرض على جماعة ؛ وسمع على جده والحافظين العراقى والهيئى والتنوخى وابن أبى المجد وابن الشيخة والابنأى والنهارى فى آخرين . واشتغل قليلا وتزل فى الجهات كالطلب بدرس وكان هو الداعى فى حلقة مدرسه محفوفاً بالانس فى ذلك والخفر ؛ وحدث باليسير سجع منه الفضلاء سمعت عليه . ومات بعد أن كف فصر بعد الستين رحمه الله وإيانا .

٤ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر الشمس الصببى المدينى الشافعى والد أحمد وأبى الحرم محمد وابن عمه الجلال الكازرونى وابن أخت أبى العطاء أحمد بن عبد الله بن محمد . ولد فى ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين وسبع مائة وسمع على البدر ابراهيم بن أحمد بن عيسى بن الخشاب فى سنة سبعين فما بعدها ؛ ووصفه النجم السكاكى فى إجازة ولده بالعالم الفاضل الكامل ووالده بالشيخ الصالح الزاهد العابد ، وحدث بالبغارى لفظاً فى الروضة سنة ست وثمانمائة فسمع من جماعة ، وذكره شيخنا فى إنباهه وقال انه اشتغل بالفقهِ ودرس فى الحرم النبوى . مات بصمد سنة سبع وقد بلغ الثميين .

٥ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن حجي بن فضل الشمس بن الزين السنتاوى الأصل القاهرى الشافعى سبط الميوى يحى الدماطى والماضى أبوه . نشأ حفظ القرآن وكتباً عرضها على جملة الجماعة واشتغل عند أبيه والجوجرى وغيرهما فى فنون ، وفضل وبرع ولازمى مدة فى قراءة الأذكار وغيره ، وحج وروى أولاداً . كل هذا مع أدب واقتفاء لطريقة أبيه وربما احتطب طلباً للحلال . مات فى مستهل الحرم سنة ست وثمانين وصلى عليه عقب صلاة الجمعة بالأزهر فى مشهد حافل وتأسف الناس على فقدوه وأثنوا عليه وتوجعوا لأبيه من بعده عوضها الله الجنة .

٦ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن حمدى الفاقوسى الماضى أبوه وجده ؛ ممن (١) مياض كلمات فى الأصل .

سمع هو وأخوه أحمد ختم البخارى بالظاهرية .

٧ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن خليل بن أحمد بن الشيخ خليل صاحب الضريح الشمس النشيل ثم القاهري الأزهرى الشافعى ويعرف بالشيل . وأخذ عن العلم البلقينى فى الفقه وغيره رفيقا للشمس الطيبي وكذا أخذ عن المناوى . وابن حسان وآخرين وسمع على شيخنا وغيره وأجاز لهاستدعاى جماعة وصاحب الشيخ محمد العمري وأقام بمجامعه مدة بل أم به قليلا ، وداوم التلاوة والعبادة والنظر فى كتب الرقائق والتصوف فعلق بذهنه كثيرا من القوائد والنكت وصار يذكر بها ويديها لمن لعله يجتمع به ونوه خطيب مكة أبو الفضل النويرى به بحيث تردد له الشرف الانصارى بل الاميرازيك الظاهري وجلس فى خلة بسطح جامع الأزهر وتردد الناس اليه ورعا حصل التوسل به فى الحوائج ، وقرأ عنده ابراهيم الحموى الميعاد فى بعض أيام الاسبوع وكذا البهاء المشهدى^(١) ثم لما هدمت الخلاوى تحول لبيته الأول وتقلل مما كان فيه ، كل ذلك مع كونه لم يتزوج قط ومزيد عفته واكرامه للوافدين بحسب الحال بحيث لا يبقى على شىء وملازمته للتلاوة والعبادة ، وهو من قدماء أصحابنا .

٨ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن رجب بن صلح الشمس الطوخى الشافعى والد أحمد الماضى ويعرف بابن رجب . نشأ لحفظ القرآن والشاطبية وبعض التقريب للنووى أو جميعه والتبريزى والحامى والملحة ، وعرض على جماعة وأخذ فى الفقه عن الشمس الشنشى وفى النحو عن ابن الزين بل تلا عليه للسمع أفرادا ، وقدم القاهرة فأخذ عن شيخنا والعلم البلقينى والبدر النساب وغيرهم ، وحج مرارا وجاور فى بعضها وقرأ بمكة على أبى القتبح المراكشى فى مسهل وولى عقود الانسكة ببلده وكان عين أهلها فضلا وديانة وصلحا وتعبدا ، وقد حضر عندي فى بعض مجالس الاملاء واغتبط بها وذلك حين قدومه القاهرة قبيل موته ليتداوى من مرض وأقام نحو شهرين ، ثم رجع وقد نصل يسيرا فلم يلبث أن مات فى يوم الجمعة سادس عشرى جمادى الاولى سنة سبع وسبعين ودفن فى عصره وهو ابن ثلاث وستين رحمه الله وإيانا .

٩ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن اسمعيل بن إبراهيم بن أحمد بن حسن بن على بن صلح فتح الدين أبو الفتح بن ناصر الدين أبى الفرج بن الشمس ابن الخطيب التتى أبى البقاء الكنائى - بل زعم أنه هاشمى - المصرى الأصل المدنى (١) نسبة لمشهد سيدنا الحسين فى القاهرة ، وهو محمد بن أبى بكر (ج ٧ رقم ٤٢٩) .

الشافعي الماضي أبوه ويعرف كسلفه بابن صالح . ولد في ليلة ثاني عشر ربيع الاول سنة تسع وتمتعين وسبعائة بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن وقال انه تلامه للعشر من طريق النشر على ابن الجزري مصنفه والحاوي وجمع الجوامع والجلل للزجاجي وألفية العراقي الحديثية ، وعرض على جباة واشتغل في الفقه على والده والجمال الكازروني والنجم السكاكيني ويوسف الرمي الميني والشمس العراقي والجمال بن ظهيرة في آخرين وعن النجم أخذ الأصول مع المعاني والبيان وكذا أخذ الأصول مع العربية والمنطق عن أبي عبد الله الوائلي وعنه وعن غيره أخذ النحو وكذا أخذ الحاشية وغيره عن أبي الحسن علي بن محمد الزرندى تلميذ المهب بن هشام وقرأ عليه الترمذي وكذا قرأ البخاري وغيره على أبيه وحسن الدرعي وفتح الدين الحريري وخلف المالكي وغيرهم كابن الجزري فانه قرأ عليه في سنة ثلاث وعشرين بالمدينة الشفا وغيره وسمع عليه الحصن الحصين له وكذا سمع على أبي الحسن الحلبي سبط الزبير وقبل ذلك جميع البخاري على الزين المراغي^(١) في آخرين من المدنيين والقاديين إليها كالجمال بن ظهيرة والمجد اللغوي ؛ وأجاز له في سنة خمس فابعدهما ابن صديق وطائفة ابنة ابن عبد الهادي والعراقي وولده والهيشي وابن الشرايحي والشهابان ابن حجي والحساباني وآخرون كالفرسي^(٢) والجوهري وعبد الكريم بن عبد الحلبي وأبي الطيب السحولي وأبي الحسن الطبري وغيرهم تجمعهم مشيخته تخرج التقي بن فهد وهي في مجلد اقتصر فيها على المميزين ، وناب في القضاء والخطابة والامامة ببلده طيبة عن أبيه ثم استقل بذلك بعد موته واستمر الى أثنائه سنة أربع وأربعين فترك القضاء لإخيه الآتي واقتصر على الخطابة والامامة مسم نظر المسجد النبوي حتى مات ، وقدم القاهرة بسبب اتهامه بالمواطاة على قتل أبي الفضل المراغي أخى أبي الفتح وأبى الفرج الماضي ذكرهم ؛ وزار بيت المقدس ، وكان ذكياً مسدداً في قضاءه كريماً من دهاة العالم ذا سمت حسن وملقى جميل مع فضيلة في الفقه ومشاركة في غيره وسهولة للنظم بحيث كان قد ابتداء نظم القراءات العشر من طرق ابن الجزري في روى الشاطبية ونحوها مع التصريح بأسماء القراء نظماً منسجماً واختصاراً حسناً وكان سالماً من اللعن ؛ لقبته بالمدينة النبوية فأخذت عنده . ومات بها في ليلة الجمعة رابع عشر جمادى الاولى سنة ستين وصلى عليه بعد صلاة الصبح بالروضة ودفن بمقبرتهم بالقرب من السيد عثمان على قارة الطريق ، وهو في عقود المقرئى ونسب المشيخة لعمر بن فهد

(١) نسبة الى المراغة من مصر . (٢) بفتح أوله ومهلات .

ووصفه بصاحبنا رحمه الله وعفا عنه .

١٠ (محمد) ولي الدين أبو عبد الله بن صالح أخو الذي قبله . ولي القضاء استقلالاً حين استعفى أخوه منه في سنة أربع وأربعين فدام حتى استعفى هو أيضاً منه وتركه لابن أخيه صلاح الدين محمد وشارك في الخطابة والامامة وكان جيد الخطابة ممن صمم على أبي الحسن سبط الزبير وغيره ؛ ولم يلبث أن مات في إحدى الجماديين سنة أربع وسبعين .

١١ (محمد) شمس الدين أخو الذين قبله . صمم على أبي الحسن سبط الزبير .

١٢ (محمد) بن عبد الرحمن بن القاضي أبي عبد الله محمد بن القاضي ناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صالح معين الدين الكنتاني المدني الشافعي الماضي أبوه . شاب رأيته قرأ في الشفا على خير الدين قاضي المالكية بالمدينة في سنة ثمان وتسعين يوم ختمته في الروضة النبوية .

١٣ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن أبو القمم الحميري القاسي الأصل القسطنطيني التونسي ثم المقدسي المالكي والد أحمد المعروف بالخلوف ، جاور بمكة سنة ثلاثين فابعد هائم قدم بيت المقدس فقطعته حتى مات في سنة تسع وخمسين ، وكان بارعاً في الفقه متقدماً فيه وكتب لصاحب المغرب ، أولاده ولده .

١٤ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن سعد البدر بن الزين بن الشمس بن الديري المقدسي الأصل القاهري الحنفي ابن أخي شيخنا القاضي سعد الدين . ولد في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن والكثير والمنتهب للاسيكتي والحاجبية . واشتغل عند عمه والأمين الأقصراني وأذن له أولهما يل ناب عنه في القضاء ثم لازم الكفياحي ورغب له عن تدريس التربة الاشرفية برسباي فوثب عليه البدر بن الغرس ثم رجع إليه بعد موته ، وقبل ذلك رغب له العضدي الصيرامي عن تدريس صرغتمش بجميع المارداني . وناب عن ابن عمه التاج عبد الوهاب في مشيخة المؤيدية تصوقاً وتدريساً وأذن له فيها بعد موته ثم طلب منه بذل عليه فأبى فبادر ابن الدهانة للبذل وتألم لذلك الاحباب ، هذا مع تصديه للتدريس والافتاء وتكرمه مع ثقله ومحاسنه ونجمله في مركبه وملبسه ومزيد ذكائه وقضائله وترشعه لقضاء الحنفية ، وحج مع الرجبية في سنة إحدى وسبعين ؛ وهو ممن كتب في مسئلة المياه بعدم التطهر من البرك الصغيرة ونحوها كالفاسق ووافقه الصلاح الطرابلسي وغيره وكتب في ضده البدر بن الغرس .

١٥ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله الناشري الماضي أبوه . ولد سنة خمس وثمانمائة وكانت له مشاركة في علوم مع حسن خلق وكرم ومواظبة على التلاوة . مات شاباً في شوال

سنة اثنتين وثلاثين بالفتحة ودفن عند أبيه ، ذكره النافري في أبيه .

١٦ (عبد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عمر أبو صهي الحضرمي ثم الشبلي الكندي الأشعري الشافعي . قدم مكة من اليمن في أثناء سنة ثلاث وتسعين فأخذ عن ولبس من الطائفة وقرا على أدبي النووي وغيرها وكتب الابتهاج وغيره من تصانيفه ؛ وأخبرني أنه ابن أربع وثلاثين تقريبا ، وأخذ الفقه عن عبد الله بأفضل ومحمد بن أحمد الدوعني عرف بابا جرفيل والرقائق عن الشريف علي بن أبي بكر العلوي في آخرين ، وخلف والده في الفتيا والصلح ونحو ذلك ، وهو خير متعب . كتب الى : سيدنا وبركتنا ونورنا الشيخ الامام العلامة بقية السلف وفدوة الخلف شيخ مشايخ الاسلام وقطب كافة علماء الانام صدر المدرسين عين المحدثين شمس الدنيا والدين تقع الله به ويعلمه ، واستعجاني له ولأخيه أحمد ولفقهاه عمر بن عبد الله باحسان القرني زيل شبام وعبد الله بن عبد الرحمن بأفضل الترمذي وعبد الرحمن وعبد الله ابني الشريف علي بن أبي بكر بن علوي الترمي ومحمد بن عبد الله بن خطيب بأذيب الشبلي وعلي بن عبد الرحمن بابير البوري وعبد الله بن محمد ايا مسكابة الهبتي .

١٧ (محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الله السيد معين الدين ابن السيد معين الدين العمري الحسيني الايمحي^(١) الشافعي الماضي أبوه وأخوه أحمد ويعرف بلقبه . ولد في جبادي الاولى يوم الجمعة ثامن عشره - ويحظى أيضا ثامن عشره وهو فيما قيل أشبه - سنة اثنتين وثلاثين وبإمامة بايج ولازم والده في الفقه والعربية والصرف والاصليين وغيرها ، وابن عمه القطب عيسى في المعاني والبيان ؛ ثم ارتحل الى كرمان فقرأ على المولى علي أحد تلامذة السيد الجرجاني حاشية شرح المطالع لفيضة . ثم الى خراسان فأخذها أيضا عن المولى خواجا علي أحد العظماء من تلامذة السيد أيضا بحيث قال فيه شيخه السيد : لو اجتمع في أحد ذهنه وجدى في العلم وتقرير ولدى محمد لغلب العالم ، وأخذ شرح المواقف عن المولى محمد الجاجري وقدمه خواجا علي للتدريس بمحضرة وكذا أذن له غيره فنصدي لذلك وللإفتاء ببلده ، وقطن مكة أكثر من عشر سنين متوالية وأهلا سنة سبع وستين على طريقة جملة إقراء وتصنيفا وتقللا من الخوض فيما لا يفيد ، وانتفع به جماعة وعمل تفسيراً في مجلد ضخيم وشرحا لأدبي النووي في مجلد لطيف ورسالة في تفضيل البشر على الملك وأخرى في تفسير الكوثر وأخرى في (١) بكسر الهمزة ثم تحتائية بعدها جيم نسبة لايح بالقرب من شيراز كما ذكره المؤلف .

الحبض وأخرى في قوله **عَلَيْهِ السَّلَام** : اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت خلقتنى وأنا عبدك ، الى غيرها . وأجاز له ولحفيد همه ابن أخته السيد عبيد الله جماعة منهم زيلب ابنة اليافى وأبو الفتح المرافى والمحب المطرى والتقى بن فهد ومحمد بن على الصالحى المسكى والشمس محمد بن محمد بن عمر بن الأصغر ، ولقيته غير مرة فى المجاورة الثانية ثم قدم فى أيام الثمان من المجاورة الثالثة عابر سبيل ووجع فأقام بيار ثم انتقل الى جهرم متوجهاً للأقراء والأفادة ؛ ونعم الرجل أصلاً ووصفاً .

١٨ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الحضرمى . مات بمكة فى صفر سنة أربع وخمسين .

١٩ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر بن هبة الله بن عبد الرحمن الصدر بن التقي الزبيرى المحلى الأصل القاهرى الشافى سبط الجلال عبد الله بن الملا الترمكانى الحنفى ، أمه صالحة والمأخوذ أبوه . ولد سنة اثنين وثمانين وسبعمائة تقريباً وحفظ القرآن وغيره واشتغل قليلاً وفضل وجمع على الترسيمى وأمه صالحة وغيرهما ، وتاب فى القضاء وحدث سمع منه الفضلاء ، وكان لطيفاً حسن العبارة كثير الادب . مات مطعوناً مبطوناً فى يوم تاسوعاء سنة ثمان وأربعين بعد مرض طويل ودفن بترية بنى جماعة رحمه الله .

٢٠ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن على بن أحمد الشمس بن الشرف بن النجم بن النور ابن الشهاب القاهرى الشافى القبايى أخو قاسم والد عبد العزيز الماضين ، ويعرف كسلفه بابن الكويك . ولد فى يوم الاثنين ثالث عشر جمادى الآخرة سنة إحدى وثمانين وسبعمائة - وقيل سنة ثمان وسبعين تقريباً والاول أصوب - بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج والشاطبية ، وعرض على جماعة واشتغل قليلاً وجمع على التنوخى وابن الشيخة وابن أبى المجد والمطرز والراقى والهيشمى والعماد أحمد بن عيسى الكركى والتقى الدجوى والشرف بن الكويك فى آخرين وتنزل فى صوفية سميد المصداة ؛ وسافر الى النحر المكندى وتكسب تأييد قبانيا ومهر فيها ، ثم حصل له مرض بعد سنة أربعين أقعد منه مع ابتلائه أيضاً وتسلط الخلل عليه ودخوله تحت أظفاره وأكل بعض لحمه واسكاته فلا ينطق ، وهو مع ذلك سابر حامد مفتغل بنفسه وبالتلاوة حتى مات ، وحدث قبل ذلك وبعده باليسير مع من الفضلاء قرأت عليه شيئاً . ومات فى آخر يوم الاثنين سابع أو ثامن عشر ربيع الثانى سنة ست وخمسين رحمه الله وإيانا .

٢١ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن على بن عبد الواحد بن يوسف بن ابراهيم بن عبد

الرحيم أبو أمانة بن الزين أبي هريرة بن الشمس أبي أمانة الدكالي الاصل القاهري الشافعي ويعرف كلفه بابن النقاش ، ذكره شيخنا في إنبائه فقال : اشتغل قليلا وهو شاب ثم صار يخالط الامراء في تلك الفن التي كانت بعد وفاة برقوق فخرت له خطوط وقد خطب نيابة عن أبيه بمجامع طولون ، وحج مراراً وجاور وعشيخ بعد وفاة أبيه فلم ينجب وأصابه فالج في أوائل سنة وفاته ثم مات في يوم الثلاثاء سادس عشر شعبان سنة خمس وأربعين وقد قارب السبعين ودفن بجانب أبيه بباب القرافة رحمه الله .

٢٢ (محمد) الشمس أبو اليسر بن النقاش أخو الذي قبله . نشأ في كنف أبيه فحفظ القرآن وكتباً ، وعرض وسمع على أبيه والقوى وشيخنا وفاطمة ابنة الصلاح خليل الحبلى والزين القمني ولازمه في الفقه وغيره ، وأذن له فيما بلغني في التدريس والافتاء ، واستقر شريكاً لأخيه بعد أبيهما في خطابة جامع طولون ثم استقل بها بعد أخيه ومنعه الظاهر جقمق محتجاً بلكنته وعدم فصاحته وقرر عوضه البرهان بن الميليقي . وكذا استقر في تدريس الفقه بمجامع أصلهم وبرغبة الحب القمني له في تدريس الفقه بالظاهرية القديمة ودرس فيها وأعاد للشرقية ، وناب في القضاء ، وكان فاضلاً متوقفاً النطق كالتمتاع مع حشمة ورياسة . مات بعد ورغبته عن جامع أصلهم في ليلة الاربعاء ثالث عشر جمادى الثانية سنة سبع وسبعين وصلى عليه من الغد بمصلى المؤمنين ثم دفن بباب القرافة أيضاً وأظنه قارب السبعين رحمه الله .

٢٣ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن محمد بن القسيم بن صالح بن هاشم التاج بن الزين القاهري ، ويعرف كلفه بابن العرياني . ولد قبل التسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها وسمع على ابن الشيخة في سنة ثلاث وتسعين فابعد هاجز الدراج ومستخرج أبي نعيم على مسلم بفوت يسير ، وحدث بالقليل سمع منه الفضلاء قرأت عليه . وكان خيراً يسقى الماء في بعض الحوائث . مات في سنة تسع وستين رحمه الله .

٢٤ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن علي حفيد الامين الحمصي كاتب السر بدمشق وابن قاضي حمص الحنفي . ولد سنة خمس وعشرين وثمانمائة تقريباً وحفظ القرآن وقام به في رمضان سنة خمس وثلاثين قبل إكمال عشر سنين ، ثم حفظ الملحة ثم مجمع البحرين ثم ألفية ابن مالك على شيخنا في ذي الحجة سنة ست وثلاثين بمحمص حين اجتيازه في سنة آمد وأثنى على مزيد حفظه ونجافته وذكائه وبراعته .

٢٥ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر بن الاسعد أفضل الدين أبو الفضل بن الصدر بن عزيز الدين القرشي الاسدي الزيري المليحي الاصل القاهري الشافعي والمحمد وعبد الرحمن . ولد في جمادى

الاولى سنة ثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره . واشتغل به
وتكسب بالشهادة بل كان مباشراً على أوقاف جامع الازهر وشاهد الغاصب
وفيقا فيه لأصيل الغضرى ، وولى خطابة الحنفية أظنه بعد التقي المقرئ
وكان قد سمع من جده المائة الشريحية وغيرها . وحدث قرأت عليه وسمع منه
الفضلاء . مات فى تاسع عشر شوال سنة احدى وتسعين ودفن بقريةهم بالقرافة .

٢٦ (محمد) بن عبد الرحمن بن أبى الخير محمد بن أبى عبد الله محمد بن
محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن على بن محمد بن عبد الرحمن أبو الخير الحنفى
القاسى المكي المالكي . وأمه أم هانئ ابنة الشريف على القاسى . حضر على
العز بن جماعة وسمع من الجمال بن عبدالمعطى واطمة ابنة الشهاب أحمد بن
قاسم الحرازى والنشاورى والأميوطى والكمال بن حبيب وغيرهم . وأجاز له
الصلاح بن أبى عمر وابن أمية وابن الهبل والسوقى وابن النجم وعمر بن ابراهيم
النقى وأحمد بن عبد الكريم البعلبى فى آخرين . وثقه بالشيخ موسى المراكشى
وأبيه وخلقه فى تصديده بالمسجد الحرام فأجاد وأفاد . وكان من الفضلاء
الاخير اذا حظ من العبادة والخير والثناء عليه جميل . مات فى يوم الاثنين
ثالث شوال سنة ست بطيبة ودفن بالبقيع وقد جاز الاربعين بيمينه وعظمت
الرزية بفقدته فإنه لم يمش بعد أبيه إلا نحو سنة . ذكره القاسى مطولاً وبهيمته
فى تاريخ المدينة ، والمقرئى فى عقود .

٢٧ (محمد) الحب أبو عبد الله الحنفى القاسى المكي المالكي شقيق الذى قبله .
ولد سنة أربع وسبعين وسبعمائة بمكة وسمع بهامن العقيف النشاورى وعبد الوهاب
القروى والجمال الاميوطى وابن صديق وبالقاهرة من ابن أبى المجد والتنوخى
والخلاوى والسويداوى فى آخرين ، وأجاز له ابن أمية والصلاح بن أبى عمر
وأخرون ، وكان قد حفظ مختصر ابن الحاجب القرعى وكذا الرسالة وغيرها وحضر
دروس أبيه كثيراً بل قرأ فى الفقه بالقاهرة على بعض شيوخها وتجزئته قليلاً . وتكرر
دخوله لليمن وكذا للقاهرة ودخل منها اسكندرية ودرس بمكة يسيراً وكذا
حدث ، ثم عرض له قولنج تعلق به سنين كثيرة الى ان مات . وقد عرض له
إسهال أيضاً . فى ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين وصلى عليه عقب طلوع الشمس
عند قبة الصراشين كآبائه ودفن عليه بالمعلاة بقبر أبى لكوط ، ذكره القاسى قال
وهو ابن صمى وابن عم أبى . وذكره شيخنا فى ترجمة الذى بعده من إنبائه
وقال انه مبر فى الفقه . وهو فى عقود المقرئى رحمه الله .

٢٨ (محمد) الرضى أبو حامد الحسنى القامى المسكى المالكى شقيق اللذين قبله .
ولد فى رجب سنة خمس ومائين وسبعائة وقيل فى سادس رجب من التى قبلها
بمكة وسمع بها علما على العفيف النشاورى والجمال الاميوطى وقينا على ابن صديق .
والزبن المرافى ، وأجاز له جماعة وحفظ عدة من مختصرات القنوت وتفقه بأبيه .
وبالزبن خلف النحريرى وأبى عبد الله الوانوغى وقرأ عليه مختصر ابن الحاجب .
الأصلى بل وحضر دروسه فى فنون من العلم بمكة وغيرها ، وأخذ العربية عن الشمس .
الخوارزمى المعيد والشمس البوصيرى حين جاور بمكة ، وكثرت عنايته بالفقه فتميز .
فيه وفى غيره ، وكتب بخطه الذى لا بأس به عدة كتب ، وأذن له فى التدريس والافتاء .
وتصدر للتدريس والافتاء وولى القضاء فى رابع عشرى شوال سنة سبع عشرة ومائة
عروض عن مستنبيه وابن حمة التتقى القامى ووصل التوقيع لمكة فى أوائل ذى الحجة منها
فلبس خلمة الولاية وبأشرف فلما رحل المصريون حى به بتوقيع التتقى القامى مؤرخ
بسامع ذى القعدة منها فترك المباشرة واستمر حريصا على العود فأتيسر له ،
وقد ناب عن الجمال بن ظهيرة وحكم فى قضايا لا تخلو من اعتقاد وكتب على مختصر
الشيخ خليل وشارحه الصدر عبد الخالق بن القرات وبهرام شيئا فى قدر ثلاث
كراميس فلم يقرض عليه علماء القاهرة شيئا ، بل قيل إنه علق على ابن الحاجب
شيئا بين فيه الأرجح مما فيه من الخلاف ومجاه الاداء الواجب فى تصحيح ابن
الحاجب ، ذكره القامى وقال : ولديه فى الجملة خير . مات بعد تملله ثمانية
أيام بحمى حادة دموية فى وقت عصر يوم الخميس منتصف ربيع الأول سنة أربع
وعشرين ودفن بكرة يوم الجمعة بالمعلاة عند قبر أبى لكوط ، وقد ذكره شيخنا فى
إنبائه باختصار وقال : كان خيرا ساكنا متواضعا ذا كرامات . والمقرئ فى عقوده .

٢٩ (محمد) أبو السرور الحسنى القامى المسكى أخو الثلاثة قبله والد عبد الرحمن
وأبى الخير . معم الثلاثة على القوى من لفظ السكوتاتى فى الدارقطنى مات
وابناه فى الطاعون بالقاهرة فى جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين ، أرخهم ابن فهد وهو
أيضا والد عبد الطيف . وكان مولدا فى السرور فى صفر سنة ثمان وسبعين وسبعائة
بمكة ومع بها من العفيف النشاورى والجمال الاميوطى صحيح مسلم بفوت يسير
ومن الثانى فقط الترمذى وبعض الميرة لابن سيد الناس وغيرها ، ومن أولها
الأربعين المختارة لابن مسدد وأشياء وكذا معم على ابن صديق البخارى ومسند
عبد وبالمدينة من العلم سليمان السقانمخة أى مسهر ، وأجاز له إبراهيم بن على
ابن فرحون وابن خلدون وابن عرفة والعراقى والبششى وابن حاتم والمهب العمامت

وسبعين ، وكذا حضر دؤوس السكّال بن أبى شريف وقرأ البخارى هناك على السراج أبى حفص عمر بن أبى الجود عبدالمؤمن الحلبي المقدسى الشافعى ؛ ودخل الصعيد فزار فى طنطا صاحبهما الشيخ حسن وكذا اجتمع فى القاهرة بعمر السكردى وقدمه للإمامة بمجامع قيدان فكان فى ذلك إشارة الى استقراره اماماً بمدرسة جامم المواجهة لجامع قوصون أصالة وبالجانكية وغيرها نيابة ؛ ولما كنت بمكة طلع فى موسم سنة ثمان وتسعين فخرج وتأخر بمجاوراً السنة التى تليها فاجتمع بى وعقد مجلس الوعظ وكذا عقده بغيرها وسألتى فى شرح « غرامى صحيح » وفى كتابة شئ من تصانيفي والقراءة وكذا بلغنى أنه أخذ عن ابن الاسيوطى . وبالجله فعنده إحساس ومزاحمة مع سلامة صدر .

٣٣ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد التاج بن التقي بن التاج القاهرى المشهدى - نسبة الشهد الحسين منها - المقرئ ويعرف بابن المرخم . ولد فى ليلة رابع المحرم سنة خمس وستين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه للسمع على والده بأخذه عن المجد الكففى ، وسمع على الجلال للباجى جزء أبى الجهم وحدث به سمعه منه الفضلاء . وكان شيخاً يقظاً خيراً ديناً مستحضرأ أحد صوفية البيرونية وقراء الشباك بها بل قارئ الصفة فيها كأبيه . ووصفه بعضهم بالشيخ الامام الصالح المقرئ . مات فى يوم الاثنين سلبخ شوال سنة أربعين رحمه الله . ٣٤ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد الشمس القاهرى الصيرفى حفيد المقرئ الشمس الشراريى ويعرف كهر بابن عبد الرحمن . كان والده حريراً كسأبيه لحسن له نود الدين السفطى الجباية وأدخله فيها بالصرغتمشية والحجازية ولازم خدمة الزين عبد الباسط فاستقر به فى جباية أوقافه وأوقاف الاشرف برسباى وأخرج له مرسوماً بصرف الاشرفية بل ويردداريتها . واستمر حتى مات فى الأيام الاينالية بعد انقطاعه مدة بالقالج بحيث استتيب عنه فيها ثم استمر من كان يتوب عنه يتوب بعد موته عن ولده هذا بقدر معين لاضافتهما له الى أن استبد الولد حين براعته واختبار صلاحيته لذلك وموت النسائب بالتسكلم ، وسافر مع على بن رمضان حين كان صيرفياً بمجدة وناظرأ بها ثم استقل بالصرف حين نظر شاهين الجالى وترقى وتجمل مع الناس فركن اليه بنو الجيمان ونحوهم ووثقوا بنصحهم وتديبره مع مزيد حظ من جميع من يخالطه ومباح ومعرفة بالمتجر ولطف عشرة مع ما انضم له من قراءة القرآن فى صغره فنى وتزايدت وجاهته وتزوج ابنة ابن قضاة الجوهري الشهير بالملاءة . وكن قاعته الهائلة التى بناها ابن كدوف بحارة

برجوان بل بنى هو داراً ظريفة بزقاق الكحل بين الدروب ، وتكرر إزام السلطان له بالاستقلال بمجدة وهو يستحق بالمال لكثرة ما يقر عليها . فلما كان في سنة سبع وخمسين أرسله أسينا على أبى الفتح المنقوى ثم استقل في التي تليها على كره واستكنار لما كلف به مما لم يجد بداً للاجابه اليه وسافر فلم يجد ما كان يتوقه من المراكب وراسل يعلم بذلك ثم لم يلبث أن جاء الخبر في عاشر رجب بموته في سابع جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين وأنه تمرض ثمانية أيام لم ينقطع عن المباشرة فيها سوى أربعة ودفن بالمعلاة ساعه الله وعقاعنه . (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد الشمس أوحيد الدين أبو الحمد المصري الاصل للمقدمى الشافعى . يأتى فيمن لهم سم جده . ٣٥ (محمد) بن عبد الرحمن المدهو خليفة بن مسعود بن محمد بن موسى الشمس أبو عبدالله المغربي الجابرى - نسبة لبنى جابرقيلة من المغرب - المقدمى المالكي ويعرف بأبن خليفة . ولد في حادى عشر رمضان سنة إحدى وثمانمائة ببيت المقدس ونشأ به لحفظ القرآن عند القيقه عبدالله البكرى وتلاه على حلى ابن الوقت وحسن المجلوى وحفظ غالب الرسالة وقرأ فيها على حسن الدرعى المالكي ، وأخذ التصوف عن والده وسمع الحديث على محمد بن سعيد إمام الدرعاة ، وولى مشيخة المغاربة ببيت المقدس وكنا مشيخة الفقراء المنتسبين لأبى مدين والمدرسة السلامة والتوقيت بالمسجد الأقصى مع تصديريه ، ولقيته هناك فقرأت عليه المسلسل ونسخة إبراهيم بن سعد بسامعه لها على محمد بن سعيد أنا الميذوى وتبرأ بحضرتى مما يلسب لأبيه من انتحال مقالة ابن عربى مع كونه ليس فى عداد من يفهم بل كان مسمتاً بغير الشبهة جميل الهيئة شديد الصدرة كثير التلاوة ، حج غير مرة ودخل الشام . مات فى ليلة الخميس منتصف جمادى الثانية سنة تسع وثمانين ودفن بمقبرة باب الله بحوش الموصلى بحوار أبيه .

٣٦ (محمد) بن عبد الرحمن بن منصور بن محمد بن مسعود بن محمد الكمال بن الزين القسبرى - بفتح الفاء ثم كاف مكسورة نسبة لقبيلة بالمغرب - التونسى ثم السكندرى المالكي أخوا حمد الماضى ويعرف بالسلاوى بمهملتين . ولد بسكندرية سنة تسعين وسبعمائة وقرأ بها القرآن على أبيه وحفظ بعض الرسالة فى الفقه والملة واشتغل بسيراً ، وأجاز له باستدعاء ابن يفتح الله الزين المرافى ، ونحوه الى القاهرة فى سنة ثلاث وثلاثين فأقام بهامدة ثم سافر منها قريباً من سنة أربع وأربعين وقطن دمياط مديماً التكسب بالتجارة إلى أن عدى على حانوته فصار حينئذ ينسج على السرير ، وربما شهد فى بعض مراكز النثر ، ولقيته هناك

فقرأت عليه ، وكان خيراً سليم الفطرة محباً في العلم وأهله . مات بعد سنة سبعين .
 ٣٧ (محمد) بن عبد الرحمن بن مؤمن بن علي الدين القوسي^(١) الأصل القاهري
 الشافعي موقع الاتابك أنبك الظاهري . مات في غيبته مع أميره سنة ثمان
 وسبعين وكان قد باشر توقيع المفرد كآبائه وقتاً وتوقيع الدست عفا الله عنه .

٣٨ (عبد) بن عبد الرحمن بن يحيى بن أحمد بن سليمان بن مهيب الصدقاوي
 الزواوي قاضياً المالكي الماضي ابنه إبراهيم وحفيده عبد . مات في سنة ثلاث
 وخمسين أو التي قبلها عن ثلاث وستين .

٣٩ (محمد) بن عبد الرحمن بن يحيى بن موسى بن محمد الشمس بن التقي العسامي
 - بمهمات - السنودي الشافعي الماضي أبوه تزيل الأزهر ويعرف بالسنودي .
 ولد في ثالث ذي الحجة سنة خمس وأربعين وثمانمائة بسمند ونشأ بها فحفظ
 القرآن وغالب المنهاج وجميع ألفيه النحو وأخذ عن خاله الجلال السنودي المحلي
 والعز المناوي وأكثر عنه . ثم قدم القاهرة فلأزم عبد الحق السباطي وأخي الزين
 بابكر في الفقه وغيره وانتقم بالمطالبة للبدر حسن الضرر الدماطي بل كان يأخذه
 معه لدرس المناوي ، وكذا لازم تقاسيم الفخر عثمان المقننى والجوهرى وأخذ
 أيضاً عن ثانيهما العربية وعن الشرف البرمكي وكذا عن الزين المنهلي الفقه
 وأصوله وعن الكمال بن أبي شريف غالب شرحه للإرشاد وفي الأصولين وعن
 أخيه إبراهيم في المعاني والبيان والفقه وغير ذلك وأخذ عن السهوري في المعنى
 وغيره وعن البدر المارداني في الفرائض قرأ عليه ترتيبه للمجموع ، وجود القرآن
 على البرهان بن أبي شريف بل قرأ الزهراوين على أخيه الكمال وكذا أخذ عن
 شرحى للألفية وقرأ على صحيح البخارى وغيره وقرأ على الديلمي في السيرة
 وحضر عند البهاء المشهدي قليلاً ، وتميز في الفقه وشارك في التفاضل وإقراء الطلبة
 ونزل في سعيد السعداء وغيرها وخطب بجامع الأزهر واجتمع مع عقل ودين وتواضع .

٤٠ (محمد) أخو الذي قبله ويدهى وكانت وهو بها شهر . ممن جمع منى والله يوفقه لأبويه .
 ٤١ (محمد) بن عبد الرحمن بن يوسف بن سحلول ناصر الدين أبو عبد الله
 ابن الشمس الحلبي الماضي والده ويعرف بابن سحلول ، كان انساناً حسناً
 رئيساً كبيراً عنده حشمة ومروءة وكرم أخلاق في تولى مشيخة خانقاه والده
 الذي كان ناظر الخصاص بحلب ثم مشيخة الشيوخ بحلب بعد موت السيد حماد
 الدين الهاشمي فباشرها مدة ، وسمع على البرهان الحلبي بها وعلى أحمد بن عبد

السليم الاربعين المخرجة من مسلم وعلى ابن الحبال جزء المناديل كلاهما في بطيك ، وسافر الى القاهرة فحج ثم عاد فأت بعقبة ايلة في المحرم سنة اثنتي عشرة ، ذكره ابن خطيب الناصرية وكذا شيخنا في إنبائه ؛ وقال انه لما ولد مشيخة خاتناه والده كان أهل حلب يترددون اليه لرياسته وحشمته وسودده ومكارم أخلاقه بحيث كان مواظبا على إطعام من يرد عليه ، وعظم جاهه لما استقل الجبال الاستادار بالتكلم في المملكة فانه كان قريبا من قبل أمه فأم جمال الدين هي ابنة عبد الله وزير حلب عم الشمس أبي هذا ، بل لما قدم القاهرة بالغ جمال في إكرامه وجيزه حين كان ابنه احمد أمير الركب معه إلى الحجاز في أبهة زائدة فحج وعاد فأت بعقبة ايلة وسلم مما آل اليه أمر قريبه وآله .

٤٢ (محمد) بن عبد الرحمن بن يوسف الشمس أبو عبد الله بن الزين بن جمال الجوهري - نسبة للجوهريه بالقرب من طنتدا بالفرية ثم القاهري الشافعي الاحمدي والحمد للآتي ويعرف بابن بطالة - بكسر الموحدة ، ممن حفظ القرآن وغيره وتفقه بالبرهان الابناسي واختص به وكان مجاوراً معه بمكة سنة إحدى وثمانين وسبجانه وقرأ عليه الفقه وأصوله والفرائض والعربية في الفقه مختصر الوجيز للامين أبي المز مظفر بن أبي الخير الوارثي التبريزي والحارثي وفي الاصول منهاج البيضاوي وفي القرائن مختصر السكلافي وفي العربية المطرزية وأجازوه ووصفه بالشيخ الامام المربي السالك الناسك الفاضل ؛ وصاهر الشيخ علي المغربل على ابنته خديجة وجلس المريدين ، وابتنى زاوية بفيشا المنارة وكان مشاراً اليه بالصلاح واکرام الوافدين . مات في ليلة حادى عشر ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين بالقاهرة ودفن بزاوية ولده بقنطرة الموسكى . وقد ذكره شيخنا في إنبائه فقال : محمد الشهير بابن بطالة كان أحد المشايخ الذين يمتقدم أهل مصر وله زاوية بقنطرة الموسكى ؛ وكانت كلمته مسموعة عند أهل الدولة واشتهر جداً في ولاية علاء الدين بن الطبلأوى . ومات في خامس عشرى ربيع الاول وقد جاز الثمانين وكانت جنازته مشهودة حملها الصاحب بدر الدين بن نصر الله ومن تبعه انتهى . وما سبق في تعيين وفاته وفي كون الزاوية لولده هو المعتمد .

٤٣ (محمد) بن عبد الرحمن بن يوسف الكمال أبو البركات بن أبي زيد الحسنى المسكناسى السكندري . أجاز لابن شيخنا وغيره في سنة سبع عشرة وأرخه المقرئى في عقود في سنة اثنتين وعشرين وقال أنه ذكر أن أباه صافحه قال : صافحنى أبو الحسن على الخطاب وعمرى مائة وثمانين صافحنى أبو عبد الله الصقلى صافحنى

أبو عبد الله معمر وكان عمره أربعاً وثمانين سنة صافحني النبي ﷺ انتهى . وهو شيء لا يعتمد الحفظ الآفات .

٤٤ (محمد) بن عبد الرحمن بن يوسف الشمس الطرابلسي ثم القاهري ابن النحال ويعرف بابن مزاحم . ممن يزعم قرابة بينه وبين الزينى الاستادار ومحمد خيلان . خدم على بن أرج الاستادار بطرابلس وتزوج زوجته بعده ثم إنال الأشقر حين كان نائب طرابلس ودام يباشر عنده بها ثم بالقاهرة حتى مات ووصل في خدمة الاتابك حين رجع من بعض التجاريد فرقه لمباشرة منية ابن سلسيل والصرمون وغير ذلك فالعباسة والصالحية والنزم فيها بحال ؛ ثم ارتقى لاستيفاء البيهراستان تلقاها عن عبد الباسط بن الجيمان حين نأى آثاره عنها وقامى الضعفاء من مستحقه منه غلظة وربما شكر ممن يلين معه وكنت ممن اجتمع بي وأخذ عنى التوجه للرب بدعوات السكر وبلغنى أنه اتصل بالملك وصارت له حرركات .

٤٥ (محمد) بن عبد الرحمن البدر أبو القوز القاهري الحنفى ربيب الشمس الامشاطى وهو بكنيته أشهر . مات فى حياة أمه فى الحرم سنة ست وسبعين وصلى عليه فى مشهد حافل ثم دفن بقربتهم بالقرب من الروضة خارج باب النصر وقد زاد على الاربعين ؛ وكان موصوفاً بعقل واحمال وتواضع وفهم ، ممن اشتغل قليلاً وحضر عند جماعة كزوج أمه ؛ وحج معهما فى الرجبية وجلس للشهادة عند زوج أخته . المظفر محمود الامشاطى بل ناب فى القضاء ويقال انه حفظ النقاية رحمه الله .

٤٦ (محمد) بن عبد الرحمن الصدر جمال الدين الحضرمى اليماني ويدهى اباحنا . قريب عبد الله بن الخواجا جمال محمد بن احمد الماضى . مات فى رجب سنة ثلاث وستين قافلاً من مكة بحزيرة كمران - بالتحريك - . ووالده هو الذى رفع الخواجا محمد بن احمد والد قريبه المشار إليه وأدناه وصرفه فى ماله وزوجه باثنتين من بناته واحدة بعد أخرى وأسند وصيته إليه فتصرف وفتح عليه بحيث زاد على قريبه . إله بعض الأخذين عنى .

(محمد) بن عبد الرحمن جمال الدين الانصارى المحكى . مضى فيمن جده محمد بن أبى بكر . ٤٧ (محمد) بن عبد الرحمن جمال الدين بن وجيه الدين الحسينى العلوى اليماني . كتب معنى القول البديع وسمع على منه جملة وكذا من غيره من تصانيفى ومروياتى بل سمع منى المسلسل وكتبت له وسافر قبل التسعين .

٤٨ (محمد) بن عبد الرحمن عز الدين بن بهاء الدين القاهري الشافعى ويعرف بابن بكور . مات فى الحرم سنة تسع وسبعين بعد تعلله بالقالج ، وكان قد ناب

عن العلم البلقيني فمن بعدهم كونه مزجى البضاعة متساهلا في الأحكام وغيرها بحيث امتنع القاياني من ولايته وأعرض هو بعده عنها ، وهو ممن قر به الظاهر جتمق ثم أبده وضربه وشهره وأدخله حبس أول الجرائم ثم أطلقه في يومه وزعم أنه جمع تفسيراً وكان عامة الناس يسخرون به في ذلك .

٤٩ (محمد) بن عبد الرحمن الحب الحسنى القاهري الأزهرى الحنفى . حفظ القرآن وغيره واشتغل وتبحر في الأصلين والعربية والمنطق وغيرها وأقرأ وقتاً ، ومن أخذ عنه في العربية حسن الأعرج بل أخذ عنه أحد الأفراد ابن بردك والمحب بن هشام . وبلغنى أن السكافياجى كان يجله واستقر في مشيخة الجوهريّة الأزهرية ، وناب في القضاء وكان ساكناً وقوراً . مات في ربيع الأول سنة اثنتين وسبعين وهو خال المحب بن الجليس الحنبلى .

٥٠ (محمد) بن عبد الرحمن حميد الدين وبخطى في موضع آخر شمس الدين أبو النجد المصري الأصل القدى الشافعى . ولد في حادى عشر المحرم سنة ثلاث وثلاثين وحفظ المنهاج وألفية النحوي وبخطى في موضع آخر بدل المنهاج الحاوى وعرض وفقه بالبرهان المجولنى وأبى مساعد بل أخذ عن ماهر وغيره وبجث جمع الجوامع على المز عبد السلام البغدادى وتبحر وأذن له في التدريس فدرس وكان ظلاماً مفتياً ناب في القضاء ببيت المقدس مدة وكان مفتياً . مات في رمضان سنة ثلاث وتسعين . وهو ممن سمع معنا ببيت المقدس واسم جده محمد ويقال ان ديانتة معلولة .

٥١ (محمد) بن عبد الرحمن أبو عبد الله بن أبى زيد المرأ كشى القسطنطينى المغربى المالسكى الضرير . ولد في جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين وسبعمئة ضريراً كما قرأته بخطه ، ورأيت له عند البدر بن عبد الوارث المالسكى مصنفاً ابتداء في ذى القعدة سنة إحدى وثمانمئة سماه إسماع الصم في إثبات الشرف من قبل الأم صدره باختلاف علماء تونس وبجاية فيها سنة ست وعشرين وسبعمئة فنهه التونسيون وأثبتة البجائيون قال وأنا معهم بل هو قول ابن الغماز من علماء تونس وابن دقيق العيد وأشياخنا بنى باديس رحمه الله .

٥٢ (محمد) بن عبد الرحمن أبو منصور الماردنى المقدنى الحنفى . سمع على الميديموى وحدث عنه بحزه البطاقة سمعاً سمعه منه التتى أبو بكر القلقشندى . ومات في خامس عشرى المحرم سنة اثنتين .

٥٣ (محمد) بن عبد الرحمن الحلبي ويعرف بابن أمين الدولة . قيم مصارع معالج له إجازة من الصلاح بن أبى عمرو وغيره ، وأجاز لابن شيخنا وغيره بعد الثلاثين

واسم جده . (محمد) بن عبد الرحمن الصبيبي المدني . مضى فيمن جده محمد بن أبي بكر .
 ٤٤ (محمد) بن عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن عبد بن عثمان الجلال أبو البقاء
 ابن الزين بن البارزى الماضى أبوه وجده وأخوه يوسف وعبد القادر لأبيهما ،
 أمه تركية لأبيه . ممن حفظ المنهاج وابن الحاجب الأصلى وألفية ابن ملك ، وعرض
 على في جملة الجامعة بل سمع منى ترجمة النووى تأليفى وكذا سمع على الشافى
 وعبد الصمد الهرسانى وغيرهما واشتغل عند الزين عبد الرحمن السستاوى في الفقه
 والعربية بل قرأ على الجوجرى ولازم قريبه النجم بن حصى كثيراً في الحساب
 والعربية وغيرهما ، وتميز وشارك .

٥٥ (محمد) بن عبد الرحيم بن أحمد الشمس المصرى الشافى المنهاجى وهى
 شهرة جده لكونه يحفظ المنهاج وأما أبوه فكان أعجمية في حسن الأذان
 مشهوراً بذلك يضرب به المثل في حسن الصوت ، وهو سبط الشمس بن اللبان
 ولذا كان ابنه صاحب الترجمة يعرف أيضاً بسبط اللبان . ولد سنة اثنتين
 وسبعين وسبعائة تقريباً أو التى قبلها ومات أبوه وهو صغير فنشأ يتيماً ، ذكره
 شيخنا في أنبائه وقال انه اشتغل قديماً وأخذ عن مشايخ المصر كالمر محمد
 ابن جماعة والشمس بن القطان وقرأ عليه صحيح البخارى بحضورى بل قرأ على
 ترجمة البخارى من جمى يوم الختم ، وتماهى نظم الشعر فشتهر فيه وأنشأ عدة
 قصائد ومقاطيع وكذا مهر في الفقه وأصوله وحمل المواعيد وشغل الناس ، وثرم
 بأخرة جامع صمد وذلك ولقراءة الحديث وكانت قراءته فصيحة صحيحة ، وكان
 معه إمامة التربة الظاهرية بالصحراء فتركها اختياراً ، وانتفع به أهل مصر سيما
 مع تواضعه ؛ وكان حسن الادراك واسع المعرفة بالفنون ، حج في سنة ست
 وثلاثين من البحر ودخل مكة في رجب فأقام حتى قضى نسك كورى حرة العقبة
 ثم رجع فمات قبل طواف الافاضة في ذى الحجة منها يعنى بعد أن كان أشرف
 في مجيئه على الغرق ثم نهب ماله من أثاث وثياب بمجدة ، وحصل له قبول تام
 بمكة وحمل فيها المواعيد الجيدة بل وأقرأ العلم الى أن مات كما سبق فجأة وحمل
 من الفدودفن بالمعلقة جوار السيدة خديجة . قلت : ورأيت شهيد مكة على ابن عياش في
 سلبخ ذى القعدة . منها بإجازة عبد الاول . قال شيخنا : سمعت من نظمهم وطارحنى
 مراراً وكتب عنى كثيراً . وقال في معجمه إنه اشتغل كثيراً ونظم الشعر ففاق
 الاقران ؛ ولازم شيخنا العزبن جماعة ومهر في الفنون سمعت من شعره وطارحنى
 ومدحنى بقصيدة . قلت وهو في عقود المقرئى باختصار ، وقد سمع على الصلاح
 (٤ - ثامن الضوء)

الفتاوى الصحيح ودوى عن الزين العراقى وغيره . ومن نظمه :

أحبى والمضروع يشهد أنى به^(١) مفرم مسهد
الطف من خامة اذا ما مرت به نسمة تأود
أودعتوا بمعه حديثاً كالسمط من جفته تبدد
فالدمع والسمع عن ملام مسفه ذا وذا مسدد
وعاذل كلما رأى أركض خيل الدموع فند
أروغ من ثعلب ومن لى أن لاأرى شكله المبرد
حمدت ذمى له ومدحى لسيد المرسلين أحمد

٥٦ (محمد) بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن الحب أبو حاتم بن الزين
أبى الفضل العراقى الاصل القاهرى الشافعى أخو الولى أبى زرة أحمد الماضى ،
ذكره شيخنا فى انبائه فقال : اسمه أبوه الكثير واشتغل ودرس ثم تركه ؛ وكان
فاضلاً حسن الشكالة قليل الاشتغال . مات فى صفر سنة اثنتين وكان توجه لمسكة
فى رجب ثم دجع قبل الحج لمرض أصابه فاستمر به حتى مات .

٥٧ (محمد) بن عبد الرحيم بن عبد الكريم بن نصر الله بن سعد الله بن أبى
حامد عبد الله بن عبيد الله العلامة حفيد الدين أبو محمد وأبو السعادات بن
الشرف القرطبى البكرى الجرحى - بكسر الجيم والراء - الشيرازى الشافعى الماضى أبوه
والآبى نعمة الله ولده . ولد فى يوم الخميس خامس عشرى وبخفى فى مكان آخر
خامس رجب سنة سبع وسبعين وسبعائة بشيراز ؛ واعتنى به أبوه فاستجاز له
جماعة من شيوخ الأفاق ثم طلب بنفسه فقراً على أبيه جملة وعلى غيره بمكة
 وغيرها ، فمن أخذ عنه بمكة إمام المالكية النور أبو الحسن على بن أحمد بن عبد
العزيز العقيلى النويرى وابن أخيه الحب أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز
 وابن صديق وأبو عبد الله بن سكر وأبو الهيثم وأبو الخير الطبرانى والجمال بن
 ظهيرة والمجد اللغوى وابن سلامة وشيخنا ابن حجر والتقى القامى وابن الجزرى
 وبشيراز محمى الدين أبو حامد محمد بن محمد بن محمد بن محمد الغزالى ونسيم الدين
 محمد بن محمد بن معمود الكازرونى البلبائى والنور محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله
 الايمى وبكازرون أحمد بن عمر بن محمد بن عمر البلبائى وبعدهن عبد الرحمن بن
 حيدر الدهقلى وشيخنا حسبنا قاله صاحب الترجمة فى مشيخته وأن ذلك سنة ست
 وثمانائة فقرأ عليه مسند الشافعى والبردة ومعم عليه أربعى النووى ولازم مجلسه

(١) فى الأصل « إنه بى » .

قريباً من ثلاثة أشهر ثم لقيه أيضاً بمكة في سنة خمس عشرة فقرأ عليه المناسك للعلامة تقي الدين الجراحي وراسله بأسئلة أجابه عنها كما بينت بعض ذلك في الجواهر والدرر ، وأخذ القنون عن السيد الجرجاني لقيه بالمدسة البهائية والفقهاء عن الفياث محمد بن علي بن أبي بكر الجيلي قرأ عليه بعض الحاشي ، وكان ذا عنايه بالحديث ولقاء الشيوخ وعلى يديه أجاز جماعة من المستدين لأهل نواحيه وانتفع به في ذلك كوالده ، ومن شيوخه ظهير الدين عبدالرحمن بن أبي الفتوح الطاووسي بل حدث هو وإياه بالشمال للقرمذي بقراءة الطاووسي ابن أخيه أحدهما وأجاز له وخرج له مشيخة وقتت على منتقى النجم بن فهد منها ، وهو ممن أخذ عنه أبوه التقي . مات سنة تسع وثلاثين ببلاده رحمه الله وإيانا .

٥٨ (محمد) بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد ناصر الدين المصري الحنفى والد عبيد الرحيم الماضى ويعرف كملقه بابن القرات . ولد سنة خمس وثلاثين وسبع مائة ، وأسمع وهو صغير على أبي الفرج بن عبد الهادي وأبي الفتوح الدلاصى وأبي بكر بن الصناج في آخرين ، وأجاز له من دمشق الحافظان المؤتى والذهبي وأبو الحسن البديعى وجماعة ، وحدث بالشافعية . وتفرّد بالسمع من ابن الصناج وبإجازة البندليعى ، روى لنا عنه خلق أجلهم شيخنا . وقال في معجمه انه اشتغل وتكسب بحوائث الشهود وولى خطابة المدرسة المعزية بمصر وكان طبعاً بالتاريخ لا يزال مكباً على كتابته بحيث كتب فيه كتاباً كبيراً جداً يفيض منه المئتين الثلاثة الأخيرة في نحو عشرين مجلداً وأظن لو أمكنه لكان ستين ، ولكنه لم يكن يحسن الأعراب ولذا يقع فيه اللحن القاحض إلا أن كتابته كثيرة الفائدة من حيث الفن الذى هو بصده ، وآخر ما كتب إلى انتهاء سنة ثلاث وثمانمائة وقد بيع مسودة لعدم اشتغال ولده بذلك . وقال في إنباهه : وتاريخه كثير الفائدة إلا أنه عبارة عامية جداً ، وكان يتولى عقود الاسكعة ويشهد في الحوائث ظاهر القاهرة مع الخبير والدين والسلامة . مات ليلة عيد القطر سنة تسع . وهو في عقود المقرضى ، وقال إنه تفقه وكتب في التاريخ مسودة تبلغ مائة مجلد يفيض منها نحو العشرين وقتت عليها واستندت منها ، إلى أن قال وترك ولداً يتوب في الحكم وتشكر سيرته رحمه الله .

٥٩ (محمد) بن عبيد الرحيم بن علي بن أبو الخير المعقبي القاهري الشافعى . ولد تقريباً سنة ثمانمائة وحفظ القرآن وغيره وأسمع على الشمس الشافعى ثلاثيات مسند أحمد وغيرها ، وأجاز له جماعة واشتغل عند الزين البوتيجي في الفقه وغيره .

وكتب في الاملاء عن شيخنا ولكنه لم ينجب ، وبلغنى أنه حدث بأخرة وكان
ساكنًا . مات في سنة أربع وتسعين رحمه الله .

٦٠ (محمد) بن عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن أبى بكر بن صديق المعين أبو
الخير بن التاج أبى الفضل بن الشمس الطرابلسى القاهرى الحنفى الماضى أبو محمد
والآفى ابنه محمد ويعرف كسلفه بأبن الطرابلسى . ولد في ذى القعدة سنة اثنتى
عشرة ومائتة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والمختار والمنازل وغيرها ، وعرض
على جماعة وقرأ فى الفقه على التفهيم^(١) والعينى والمز عبد الملام البغدادى وعليه
قرأ فى الأصول أيضاً وكذا اشتغل فى النحو عليه وعلى الخناوى وممع على الشرف
ابن الكويك والشمس السامى فى آخرين ، وأجاز له جماعة ؛ وناب فى بعض
البلاد عن شيخنا ثم بالقاهرة عن التفهيم فمن بعده ؛ وحج غير مرة آخرها مع
الرجبية سنة احدى وسبعين ، واستقر فى تدريس الماشورية عوضاً عن أبيه وفى
تدريس الأزكوية بسوق أمير الجيوش عوضاً عن ابن عمه ظهير الدين بل نأب
عنه فى تدريس جامع طولون ولم يكن فى عداد المدرسين ولا كان محموداً فى
قضاؤه وغيره ؛ وقد سبب الزين الاستادار وقتاً وعاونته فى حل أوقافه من كتب
وغيرها واختص بالاستبدالات وقتاً ، وقيل انه لما عاد من الحج اول سنة اثنتين
وسبعين تزه عن تعاطى الاحكام ولزم الصوم والبادية الى ان مرض أسبوعاً ثم
مات فى الطاعون ليلة الأربعاء رابع رجب سنة ثلاث وسبعين بعد أن كتب على
الاستدعاء آت وربما حدث ؛ ودفن بقرية سعيد السعداء عفا الله عنه .

٦١ (محمد) بن عبد الرحيم بن محمد بن أبى بكر بن سليمان بن أبى بكر بن ممر
ابن صلح الحب ابو البركات بن الزين الهيمى القاهرى الشافعى الماضى أبوه أبى
اخى الحافظ النور الهيمى . ولد فى صبيحة الجمعة مستهل ربيع الأول سنة اثنتين
ومائتة بالمناخاة بالنجمية البدوادية من الصحراء ظاهر القاهرة ، ونشأ بها فقراً
القرآن عند جماعة منهم عمه المز عبدالعزيز ؛ وحفظ كتباً منها التوضيح لابن
هشام ، وعرض على جماعة وأجاز له حيثئذ المز بن جماعة وغيره ، وممع على
القوى والولى المراقى وعنه وكذا عن الشمس البرماوى والشطونى^(٢) أخذ الفقه
وعن الاخير مع البساطى وناصر الدين البارنبائى^(٣) أخذ النحو وعن الاخير
فقط علم العروض والقوافى وعن شيخنا الحديث واتمم بالبساطى فى فنون

(١) بفتح أوله وثانيه وسكون ثالثه ثم نون بالقرب من دمياط .

(٢) بفتحين ثم نون وآخره فاء . (٣) نمبة لبارنباء بالقرب من رشيد .

كالأصلين والمعاني والبيان وغيرها ؛ وبرع وأذن له غير واحد في التدريس والافتاء ؛
وناب عن الولى العراقى فى سنة ثلاث وعشرين ببعض البلاد وعن غيره بالقاهرة
وأضاف إليه العلم البلقينى معها منوف وأعمالها ؛ ودرس الفقه بجامع الماردانى
وأم السلطان بالحسنية والقرائض بالسابقة برغبة ابن سالم له عنها ؛ وولى مشيخة
الزمامية وتدرىس الفقه والحديث بترية الست كلاًهما بالصغراء ؛ وجمع مراراً
أولها فى سنة ثلاث وثلاثين وجاور غير مرة وأقرأ الطلبة وأغنى وخطب ؛ وكان
إماماً عالماً فقيهاً نحويّاً أصولياً فصيهاً مفوهاً متقدماً فى الأحكام والمكاتب
مشاركاً فى فنون مع ذكاء وذهن مستقيم وحسن شكالة ومديد قامة ومدائمة
على الصيام والقيام والتلاوة والمحافظة على الجماعة وكثرة الطواف حين مجاورته
بحيث يفوق الوصف ورغبة فى النكاح وعدم التبسط فى معيشته مع ثروته وكثرة
وظائفه وأملأه ومتحصله سبباً من القضاء فإنه كان مقصوداً فيه لوجهاته وأحكامه
ولذا دخل فى قضايا وأحكام وأهين فى بعضها ، وأدخله الظاهر جقمق حبس أولى
الجرائم ولو تمف من ذلك لكان أولى به . وبالجملة فكان بأخرة من أعيان الشافعية
ومن يرشح للقضاء الأكبر ، وقد كثر اجتداعى به وسعت من فوائده وأبحاثه
بين يدي شيخنا وغيره وأجاز لى مراراً ، وكان يعترف بتقصير نفسه بحيث أخبرنى
بعض أعيان المكين عنه أنه قال له فى مجاورته التى مات عقبها : فكرت فى شأنى
وحرصت على أن يكون وقوفى بعرفة بشباب وزاد من وجه حل فأمكننى
هذا . مات بمكة فى يوم الثلاثاء من جمادى الأولى سنة ثلاث وستين ودفن
بالمعلاة رحمه الله وسامحه .

٦٢ (محمد) بن التقي أبى الفضل عبد الرحيم بن الحب محمد بن محمد بن أحمد
موفق الدين بن الأوجاقى الشافعى الماضى أبوه والآتى جده . مات فى ذى القعدة
سنة سبع وسبعين ودفن بالقرب من مقام الشافعى وقد جاز العشرين وكان قد
قرأ وفهم وتأسف كل من أبويه عليه جداً عوضهم الله الجنة .

٦٣ (محمد) بن عبد الرحيم بن محمد أبو عبد الله الموصلى الدمشقى المؤذن
بجامع الأموى . روى عن أبيه قوله مضاهياً للزيدونية :
بكى الزمان علينا من تنائينا وكان يضحك حيناً من تدانينا
أجاز ، ومحرر من الاستدطاء فى كلام المجلوتى لبس .

٦٤ (محمد) بن عبد الرحيم الحسينى الكنى القراش بالترية الظاهرية برفوق .
مع على الجمال عبد الله الحنبلى وأثبت الزين رضوان اسمه فيمن يؤخذ عنه وقال

انه في الكتبيين ولم نره فكانه مات قبل الحمين .

٦٥ (محمد) بن عبد الرزاق بن احمد أبو الفضل المنوفي ثم القاهري الشافعي إمام جامع الزاهد بالقدس . نشأ حفظ القرآن وغيره ، ولازم الشمس المسيري ثم ابن سولة والبدر حسن الأعرج وأبا حامد التلواني وغيرهم في الفقه والعربية وأخذ أيضاً عن النور الكلبشي^(١) وقرأ على الديلمي وكذا أكثر من القراءة على وكتب القول البديع وغيره من مؤلفاتي ، وولي إمامة جامع الزاهد وخطب به وقرأ فيه الحديث ، وتكسب بالشهادة قليلا مع خير ومشاركة في الفقه . مات في ليلة الثلاثاء رابع عشرين جمادى الاولى سنة تسعين ودفن من القند وأظنه جاز الأربعين رحمه الله وإيانا .

٦٦ (محمد) بن عبد الرزاق بن عبد القادر بن جساس - بفتح الجيم ثم مهملتين أولاهم مشددة بينهما ألف - الشمس أبو عبد الله الأرمي الدمشقي الشافعي ويعرف كسلفه ببني قيس - بفتح النون وآخره مهملة - ويقال انه أنصاري . ولد في ثاني عشرين رجب سنة اثنتين وثمانين وسبعائة بالاربعية من معاملة أذمرات ونشأ بدمشق وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادي جزء أبي الجهم والصحيح بكال بل سمعه كما قرأته بخطه على ابن صديق في سنة ثمانمائة وسمع صحيح مسلم على أبي حفص البالسي ، وارتحل الى القاهرة في سنة أربع وثمانمائة فكتب عن الزين العراقي محاسن من أماليه وأجازوه ورفيقه الهيثمي ، ولقيته بالجامع الاموي في دمشق غير مرة وأجازلنا ، وكان خيراً أحسن الممت معباني الحديث وأهله مع فضيلة في الجملة . مات بدمشق في أواخر ربيع الاول سنة أربع وسبعين عن ثيف وتسعين سنة رحمه الله .

٦٧ (محمد) بن عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الغني بن يعقوب فتح الدين أبو الفتح بن التاج بن الكريم بن الفخر أخو عبد الكريم الماضي وهذا أكبر ويعرف كسلفه بأبن فخرية تصغير جده . وهو أحد شهود الادارة بالبيارستان تلقاها عن الشريف كمال الدين بن الحيريق بل باشر نيابة النظر فيه عن كاتب الماليك يوسف بن أبي الفتح وباسمه مباشرة في ديوان الماليك ، ولا بأس به شارك أخاه في الصالح على وفي جميع ما ذكر هناك .

٦٨ (محمد) بن عبد الرزاق بن عبد الله العلم أبو الخير بن الشمس أخى الصاحب العلم يحيى بن أبي كم والده يحيى الآتي ويعرف بأبن أبي كم ، ممن باشر في الدواوين (١) هو نور الدين علي بن إبراهيم ، تقدم في ترجمته انه الكلبشي أو الكلبشاوي ، وسيأتي ضبطه بفتح أوله وثالثه بينها لام ومعجمة نسبة لكتبها بمجوار مليح من الغرية .

ومات تقريبا سنة ستين هذا الله عنه .

٦٩ (محمد) بن عبد الرزاق بن عبد الوهاب الجلال القاهري المرحوم الشافعي المقرئ زيل البيبرسية وهو بلقبه أشهر . حفظ القرآن وكتباً عند قبهنا الشهاب ابن أسد وعرضها على جماعة واشتغل في فنون وترافق مع الشرف موسى اليرمكيني في الأخذ عن الأمين الاقصرائي والتقيين الشمني والحصني وغيرهم ، وتلا بالسبع على الزين رضوان والشهاب السكندري ومن قبلهما على الزين جعفر المنهوري وهو الذي دربه ، وكتب المنسوب وتصدى للاقراء فانتفع به جماعة ، ومنم أخذهه الشمس المقسى الحنفي الشريف وكان ، مميزاً في الفضائل عاقلاً ذا ثؤدة وحسن سمعت مات في يوم الجمعة من العشر الثاني من ربيع الثاني سنة اثلثين وستين وقد زاد على الثلاثين فلنا رحمه الله وإيانا .

٧٠ (محمد) بن عبد الرزاق بن أبي الترج ناصر الدين بن الوزير تاج الدين أخو القفر عبد الغنى صاحب القفريه وعم الزين عبد القادر ووالد أحمد الماضيين كلهم . ولد بالقاهرة سنة أربع وثمانمائة ونشأ بها فقر القرآن وتنقل في الخدم إلى أن حمل في أيام ابن أخيه الزين في الأيام الاشرفية ملك الامراء بالوجه البحري سنين ثم عزل واستقر به الظاهر جقمق في نقابة الجيش في أوائل مملكته عقب موت أمير طبر فقام يميزاً ثم استقر به في الاستادارية في يوم السبت سلخ ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين بحيث أرخه بعضهم في أول سنة ثلاث عوضاً عن جانبك الزيني عبد الباسط بعد القبض عليهما بعد أن كان دوا داراً نياية بإشارة سيده فان صاحب الترجمة كان مديماً خدمته فباشرها إلى أن انفصل عنها في ثامن المحرم سنة أربع وأربعين بقى طوفاً العلأى وامتنع وصودر وأخذ منه جملة ، ثم أخرج الى ولاية قطيا فقام بها قليلاً وصار له بها نخل ونحو ذلك ، ثم شفع فيه إما الجلال فاطر الخراس أو الزين بن الكويز في عوده فقام بها يسيراً مقتصراً على التكلم في أوقاف القفريه مدرسة أخيه ، ثم أعيد لنقابة الجيش فباشرها بهددة وعسف وتردد الناس له في حوائجهم مع كراهة أكثرهم فيه وغضبه منه سيما الزين الاستادار مع كونه معروفاً بقریب ابن أبي الترج فانه جاهره بالمعاداة وتعب هذا من معاكسته الى أن جمع المنصور في أول أيامه أعيان مملكته وشكا لهم عدم وجود ما يتفق منه على المال يك فاتهم هذا الفرصة وأشار بامساك الزين على خمسمائة ألف دينار وباستقرار جانبك شاد جدة عوضه وضمن كل منهما ففعل ذلك بحيث كان مبدأ المخطاط الزين وتولى هذا مبادرته ، ثم ولي بعد ذلك الاستادارية أيضاً فلم يبعد

فيها ونهب بيته وألحق في حريمه بل وجهه العامة قبل في أيام المنصور وأفحشوا أمره ورضى في بعض الاوقات بولاية قطيا للخوف من قتل الذين به انتقاما فلم يلبث إلا قليلا وأعيد لتقابة الجيش واستمر فيها حتى مات في بيته بقرب قنطرة سنقر ليلة الثلاثاء سابع عشرى المحرم سنة إحدى وعثمانين عن نحو الثمانين وصلى عليه من القديمبيل المؤمنى ، وكان من سيئات الدهر جراءة واقداماً وظلماً وجبرية مع قول ابن تيمى يردى عن تقابة الجيش انها وظيفة جليسة ومتولها أجل ، وقد حج محبة الزين عبد الباسط وغيره عفا الله عنه .

٧١ (عبد) بن عبد الرزاق شمس الدين أخو الذى قبله والقصر بن أبى الفرج مات في حياة أخويه بعد أن باشر نظر قطيا في قيل . (عبد) بن عبد الرزاق . في أبى البركات .

٧٢ (عبد) بن عبد الرزاق القاضي بدو الدين القرشى البالى المصرى الشافعى والد التاج محمد الآتى ويعرف بابن مسلم أحد النواب ؛ ممن سمع على الواسطى وشيخنا وجميع منه بعض الطلبة ، وكان ساكناً . مات في رجب سنة تسع ومائتين .

٧٣ (عبد) بن عبد السلام بن اسحق بن احمد المز الأموى - بضم المعزة - المحلى ثم القاهرى المالكى ابن عم الولوى السنباطى الآتى . قرأ ابن الحاجب القرشى بحثاً في تسعين يوماً على الجمال الاقصمى ولازم المزين جماعة في فنون وكذا أخذ عن البلقينى والقمارى وجمع غريب الفاظ ابن الحاجب وانتهى منه في سنة سبع وتسعين وسبعمائة ، وهاهنا به قريبه المشار اليه بالقاهرة في اوائل هذا القرن .

٧٤ (عبد) بن عبد السلام ويسمى أيضاً مهر بن أبى بكر بن محمد الجمال أبو عبد الله بن المز أو التقي بن المقيه الزبيرى النجاشى الشافعى أحد قضاة زبيد . أرسل الى في سنة ست وثمانين وأنا بمكة كتاباً يستدعى منى الاجازة له ولولديه الموفق على السباعى وعبد السلام المولود في سنته فكتبت له كراسة بل كتب إلى في سنة سبع وتسعين يسأل عن أشياء وكتبت له جوابها .

٧٥ (عبد) بن عبد السلام بن حسن الشمس بن الخواجا الجرجاني الاصل البحرى الشافعى نزىل مكة وأخوه على شاه الماضى . شاب سمع على أربعمى النووى وكثيراً من المصاييح وغير ذلك كالكثير من البخارى والبعض من معند الشافعى بل قرأ على المارق للصفائى وكتبت له كراسة ، ودخل مصر للتجارة في أول سنة ثمان وتمعن مع الركب ثم رجع بحراً في سنته .

٧٦ (عبد) بن عبد السلام بن راجح القرشى القنصارى - نسبة لبعض قرى الهند . نزىل مكة ونائب إمام مقام الحنفية بها . مات بمكة شهيداً تحت هدم في

وبيع الثاني سنة سبع وستين . أرخه ابن فهد .

٧٧ (محمد) بن عبد السلام بن عبد العزيز العززي المدني أحد شهود الحرم وعن مجمع منى بها
٧٨ (محمد) بن عبد السلام بن أبي الفتح محمد أبو الفضل الكازروني المدني
ويعرف بابن تقي ، ممن سمع منى بالمدينة أيضاً .

٧٩ (محمد) بن عبد السلام بن محمد بن روضة التقي ، والشرف بن العز الكازروني
الأصل المدني والد المحدثين فتح الدين وأبي حامد وعم الشمس محمد بن عبد العزيز .
ولد في ثالث شعبان سنة خمس وسبعين وسبعائة وحفظ القرآن والحدود والتبعية
والمناهج الأصلية وألفية ابن مالك ، وعرض على أحمد بن محمد السلاوي الشافعي بالمدينة
وأحضر على الشمس الشفري ، وسمع على البدوي الخشاب والعراقي والهميشي
والزبير المرافعي بل قرأ على ابن صديق ، وأخذ العربية عن المحب بن هشام والفقهاء
عن جماعة ، وناب في القضاء والإمامة والخطابة عن ابن عمه جمال الكازروني قليلا
لكون جمال كان بالقاهرة ، ووصفه أبو الفتح المرافعي بالفقيه العالم أقضى القضاة .
وقال شيخنا في إنباهه إنه كان نبيا في الفقه . مات في صفر سنة خمس عشرة .
٨٠ (محمد) بن عبد السلام بن محمد بن عبد العزيز المدني سبط على البواب
ممن سمع منى بالمدينة .

٨١ (محمد) بن عبد السلام بن موسى بن عبد الله ولي الدين أبو زرعة البهوتي
الأصل الدمياطي الشافعي أخو عبد الله وعلى الماضيين وأبوهما ومهما عبد الرحمن .
ولد بدمياط في سنة سبع وستين ومائة تقريباً ونشأ بها لحفظ القرآن والبهاجة
ومختصر أبي شجاع وجانباً من الألفية وغير ذلك ، ولزم الفهاب البيجوري في
الفقه والحديث والاصول وتميز وأجاد ، وقدم القاهرة فقرأ على يسير أو كذا على الديلمي ،
وناب في القضاء عن الولوي البارباري والاشموني مدة ولايتهما ثم أقصر على المقود
لعدم قاض بها مع عقل وتؤدة ، وقد حج في سنة ثمان وتسعين واجتمع في ثم رجع .
٨٢ (محمد) بن عبد السلام السمودي . ممن سمع منى .

(محمد) بن عبد السلام المنوفي . كذا في معجم النجم بن فهد مجرداً وأظنه العز
محمد بن محمد بن عبد السلام نسب لجدته وسياق .

٨٣ (محمد) بن عبد الصمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر جمال
السكسكي البرهسي - بضم الموحدة معصن - الدماوي الحنفي المكي الشافعي ويعرف
بابن عبد الصمد . ولد سنة ثمان وثمانين وسبعائة واشتغل في الفقه والنحو على
أبيه وعمه وسمع ببلاد الحين من النفيس العلوي وأخيه جمال محمد والمجد اللغوي

وابن الجوزى : وحج في سنة ثمان وعشرين وجاور بمكة التي تليها فسمع بها من الفمس البرماوى والجمال المرشدى والتقى بن فهد لازم أولهم كثيراً فى الفقه وأصوله وبحث عليه شرحه للالتقى فى الأصول وغيره، وعاد الى بلاده بمحججه فيها أيضاً واشتهر بالفضيلة ببلاد الجين، ثم حج فى سنة ثلاث وخمسين وجاور التي تليها فقدردت وفاته بها فجأة فى ظهر يوم الثلاثاء تاسع عشرى جادى الاولى سنة أربع وخمسين ودفن بالشبيكة رحمه الله وغفر له .

٨٤ (محمد) بن عبد الصمد المغربى المالكي ويعرف بالتنازى زيل مكة . جاور بها قريب عشرين سنة اوازيد واشتغل بالفقه قليلا و كان يذاكر من حفظه بمواضع من موطأ امامه رواية يحيى بن يحيى ويفهم أنه يحفظه ، وسمع بمكة من الشاوردى وابن صديق وغيرهما ولم يكن بالمرضى فى دينه . مات فى آخر ذى الحجة سنة خمس أو أول التي بعدها براط السدرة محل سكنه ودفن بالمعلاة ، ذكره القامى فى مكة .

٨٥ (محمد) بن عبد العزيز بن احمد بن قاسم ناصر الدين أبو الفرج النخعى المغربى الاصل المدنى المالكي الطيب النخعة ويعرف بابن قاسم . ولد سنة سبع وخمسين وثمانائة بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن واشتغل قليلا بالفقه والعربية عند مسعود المغربى ولازمى فى مجاورتى بالمدينة فى أشياء وممعنا من أناشيد الطيبة هناك ، وتكرر دخوله القاهرة .

٨٦ (محمد) بن عبد العزيز بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد المز أبو الفخاخر ابن الشرف أبى القمم بن الحب النورى المسكى الشافعى الماضى أبوه وجده . ولد فى سبع شعبان سنة تسع وستين وثمانائة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن والمنهاج وقرأه على تاجمه بل سمع منى أشياء ، ثم قرأ على فى سنة أربع وتمعين جسيم البخارى ومؤلفى فى ختمه ، وقد اشتغل بالفقه والعربية وغيرهما وحضر عند الخطيب الوزيرى ونحوه بل لازم القاضى فى سنة تسع وتسعين ، وهو ذكى فهم يقظ كان ممن زار المدينة وقرأ على بالروضة الشريفة أشياء .

٨٧ (محمد) بن عبد العزيز بن احمد بن محمد بن أبى بكر أبو عبد الله بن صاحب المغرب أبى فارس ووالده المنتصر محمد الآتى . مات فى حياة أبيه سنة خمس وثلاثين وثمانائة بزاورته التي أنشأها بطرابلس المغرب وكان ولى عهده فأسف عليه جداً وكذا كثر أسف غيره عليه فانه كان موصوفاً بالشهامة ومكارم الاخلاق لا تعرف له صبوة إلا فى الصيد بل كان مغرماً بالجوارى ويعلم أبوه بذلك فنهاه لأنه حدث له ورم فى ركبتيه فكان يخشى عليه من كثرة الجماع بحيث يقول له إياك والنساء

ويكرر ذلك في المجلس حتى ينجبه ومع ذلك فلا يرتدع وقد رآه وفاته كانت فيما قيل بسببه ، وقد تحلى له أبوه غير مرة عن الملك فكان يمتنع ويبالغ في الامتناع ، ذكره شيخنا في إنبائه ولم يكن عند أبي فؤاد أخص منه وجرت على يديه سفارته مبرات كثيرة بل بنى هو عدة زوايا ؛ ورأيت من أخيه سنة اثنتين وثلاثين .
 ٨٨ (محمد) بن عبد العزيز بن أحمد أخوه الممتد . مات سنة خمسين .

٨٩ (محمد) بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أسد جمال الدين ابن العز بن العماد القيومي الأصل المكي ثم القاهري الشافعي أخو عمر الماضي وأبوهما . ولد بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن ثم قدم القاهرة وزوجه أبوه ابنة الشريف الوفاي الحنفي طمما في أن يكون شاهداً عنده فلم يحصل اتفاق ولازم ذكرها فاستنابه في القضاء وجلس بمجلس النووي السراج فلم يحتمل ذلك فغوله المجلس الجالية ثم لغيره بل صار من قضاة النوبة عوض الحب الاسيوطي مع مجلس بقناطر السباع وعد كل هذا من القبايح وأنكر ولايته السلطان فن دونه . مات بالطاعون في سنة سبع وتسعين وخلفه في مجلسه أبو القوزين زين الدين وقيل ودوالى الاول .
 ٩٠ (محمد) بن عبد العزيز بن أحمد ناصر الدين المدني الحنفي الخواص . سمع من بالمدينة .

٩١ (محمد) بن عبد العزيز بن اسمعيل بن الشيخ ابراهيم بن محمد بن أحمد الشمس ابن العز البصري الأصل المكي المولد والدار الشافعي ويعرف بالقزوق وجده اسمعيل الماضي هو أخو ابراهيم المسمى باسم أبيهما الذي هو الآن في الاحياء . ولد سنة أربع وسبعين وبمناخاة بمكة ونشأ بها لحفظ القرآن والارشاد وبحثه عند الشيخ احمد الخولاني ؛ ولزم الشيخ عبد الله البصري وبه عرف فقرأ عليه فرائض المنهاج ثم الاشنية والحساب والفقه وغيرها وبه انتفع ، وقرأ على الشمس التثليل تزيل مكة الفصول لابن الهائم وعلى السيد أميل الدين عبد الله عقيدة التقي وعلى احمد بن المغربي تزيل مكة التية ابن ملك وعلى السراج معمر بعض الآلفية ونحو ثلث المنهاج الاصل ، ولازم في سنة ثلاث وتسعين وبمدها حتى قرأ على جميع الصحيحين وشرحي لتقريب النووي بحثاً وسمع مجالس من جامع الاصول وغير ذلك ، وزار وأنا هناك المدينة ثم رجع وتزوج وكذا قرأ على في سنة سبع وتسعين جميع آلفية العراقي بحثاً وسمع على في المرتين أشياء أثبتت له في كراسة ؛ وهو ممن يلزم درس الجاني القاضي وكذا قرأ على السيد كمال الدين ابن صاحبنا السيد حمزة حين مجاورته فيها قطعة من الاوهاد وسمع أخرى ولازم في المطالعة على ذلك وغيره الزين عبد الغفار النطوبسي الازهرى وقرأ في أصول الدين على

عبد النبي المغربي وكذا قرأ على عبد المعطى ، وهو فقير خير يقط فاضل متفنن
 واغب في التحصيل حسن الفهم كثير الادب ممن ينظم الشعر ، وما كتبه له في
 المرة الثانية : اجتمع في المشار اليه وقد ارتفع من سائر ما أنشئت به عليه بحيث
 صار بين فضلاء وقته كالشامة وصار في أقوم طرق الاستقامة من حرصه على لقاء
 الخير وترصده لتأمل ما ينفعه في الاقامة والسير وعدم خوضه فيما لا يعنيه والندم
 على الوقت الذي في غير العلم يمضيه فسررت بوجوده ، ثم وقررت ماعلمته منه من
 عشيرته وأهله والله تعالى يفتح عليه بما يعينه على القيام بما هو بصدده ويرجع
 ميزانه من فضله ومدده ، وقد أقرأ في بيت بن الخطيب الفخري أبي بكر النويري
 ويصحح عليه في الارشاد ابن أبي المسكافم ويقرئ في الفرائض وغيرها .

٩٢ (عبد) بن عبد العزيز بن اسمعيل الغزي الحنبلي . ممن سمع مني بمكة .

٩٣ (عبد) بن عبد العزيز بن عبد السلام بن عبد بن روضة بن محمود بن ابراهيم
 ابن احمد الشمس وربما لقب المحب ويكنى أبا عبد الله وأبا الفتح بن الذين
 العز الكازروني . المسدي الشافعي . ولد في جمادى الأولى سنة خمس وتسعين
 وسبع مائة بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن والمعدة والتنبيه والحساوي والمنهاج
 الاصيل وألفية ابن ملك ، وعرض على الزينين خلف المالكي والمرافعي بل وسمع
 عليه وحضر مجلسه في الفقه وانتفع به وكذا عرض على أبي حامد المطري وسمع
 عليهما صحيح البخاري وعرض أيضاً على أبي عبد الله الوائلي وبحث عليه في
 الألفية والجل للزجاجي والتقريب في النحو أيضاً وفي التنقيح في الاصول للقرافي
 وحضر دروسه أيضاً في التفسير وأخذ أيضاً عن ابن عم أبيه الجلال عبد الصلي
 الكازروني الفقه وأصوله وقرأ عليه من كتب الحديث أشياء وصفه بالفقيه العلامة
 العالم صدر المدرسين وقرأ النحو والصرف والمعاني والبيان واعراب القرآن على
 النور على بن عبد الزرندى وحضر في الفقه والحديث بمكة في سنة أربع عشرة عند
 الحلال بن ظهيرة وبالمدينة عند الذين عبد الرحمن انقطان وبحث الحاوي والمنهاج
 الاصيل مع شرحه وألفية ابن ملك والتلخيص على النجم السكاكيني وأذنه في
 الاقراء والتدريس والافتاء ووصفه بالسلامة ، وتلا على الزين بن عياش .
 لا ي عمرو ثم لما صم ثم لودش وأكل الثالثة عند وجه النبي ﷺ ثم لا بن كثير
 ولقالون عن نافع ثم لا بن طامر والكسائي والحزة وأكلها عند وجه النبي ﷺ
 فكل له بهاست ختات ثم جمع السبع من أول القرآن الى (والوالدات) وأذنه له وسمع
 عليه قصيدته غاية المطلوب وسمع بالمدينة على النور المحلى سبط الزبير والشمس عبد

ابن محمد بن أحمد بن الحب معهم عليه الصحيحين حين جاور عندهم بالمدينة والشرف
 الشيرازي والجرجاني^(١) والولي العراقي حين قدم للعج في سنة اثنتين وعشرين
 وابن الجوزي ، ودخل الشام فأخذ من التاج عبد الوهاب بن أحمد بن صالح الأهرى
 والشهاب أحمد بن عبد الله بن بدر المزني والجال بن نقوان والشمس الكفيري^(٢)
 والبرهان خطيب عذراء والنجم بن حجي وأبو بكر اللوياني^(٣) والشمس محمد
 ابن أحمد بن اسمعيل الحسباني الشافعيين وعرض عليهم ، وبالقدس عن الشمس
 المروزي وقرأ عليه بعض مسلم وساق له إسناده فكان بينه وبين مسلم سبعة كلمات
 حسبما كتبت في ترجمة المروزي نيسابوريون والزين القباني وسمع عليه بعض
 صحيح مسلم ، وأجاز له في سنة إحدى وثلاثمائة البلقيني والعراقي والهيثي وابن
 الملقن والحلاوي والسويداوي والمجد اسمعيل الحنفى والنجم البالسى وغيرهم ؛
 وحدث وأجاز للثقي بن فهد وأبيه وغيرهم . ومات في الحرم سنة تسع وأربعين
 بالمدينة وصلى عليه بالروضة ودفن بالبقيع وقد ترجمته في الوفيات والمدينين رحمه الله .
 ٩٤ (محمد) بن عبد العزيز بن عبد السلام بن موسى بن أبي بكر الجمال بن المز
 الشيرازي الأصل المسكني الزمزمي الشافعي نزيل القاهرة والماضي أبوه والآتي
 عنه موسى . ولد في شعبان سنة ست أو سبع وأربعين وثلاثمائة بمكة ونشأ بها
 فاشتغل يسيراً بعد أن حفظ القرآن وصلى به هو وأخوه أبو بكر الآتي التراويح
 بالمسجد الحرام ليلة ليلة ، وحفظ المنهاج وغيره وأخذ بها في القلعة عن نور الدين
 الزمزمي ؛ وقدم القاهرة في سنة خمس وستين فأقام بها مدة واشتغل بالقرائن
 والحساب والميقات والهندسة وغيرها حتى برع وتميز في بعضها وحضر في الققه
 عند المناوي وغيره وتردد للشمسي وأئمة الوقت وكتب عن عدة أمالي بل سمع
 على غير ذلك ومدحني بما كتبه الجماعة عنه بحضورتي ، وطلب الحديث يميزاً ودار
 على شيوخ الرواية ورغب في ذلك ؛ وارتحل إلى الشام وأخذ بها عن أبي خنيس
 وغيره وولع بالنظم وانتفع بالشهاب الحجازي فيه ، وكان ذكياً ظريفاً عسيراً ذائفة
 حسنة وطلاقة . مات بالقاهرة غريباً مطعوناً في ليلة الثلاثاء سابع شعبان سنة
 ثلاث وسبعين ودفن من الندفى مشهداً رحمه الله شهاباً وعرضه خيراً . ومن عنوان
 نظمه : كن راحماً للخلق كي تسلموا لحق الراحم أن يرحمه

(١) بكسر أوله وفتح ثانيه ، كما نقله المؤلف عن خط عبد الرحيم بن عبد الكريم
 ابن نصر الله وحفيده نعمة الله بن محمد . (٢) بالتصغير قرية في الشام . (٣) يضم ثم واو
 ساكنة ثم مو حدة مكسورة بعد لام التثنية وآخره نون نسبة لولي يامن صفد ، ككاسياتي .

إرحم عبید الله فی أرضه ترحم من ارحم رب السما
 ٩٥ (محمد) بن عبد العزیز بن عبد الواحد بن عیاذ - بتحتانیة - الامام الاوحد کمال
 الدین الانصارى المدنى المالکى والد حمین الماضى ، سمع على صهره النور على
 المحلى فی سنة عشرين وكتب عنه فى إجازة سنة سبع وثلاثین بل عرض علیه
 بعضهم فی سنة خمس وأربعین . ومات بعد ذلك وكان .

٩٦ (محمد) عبد العزیز بن علی بن أحمد بن عبد العزیز الهاشمی النورى البغی
 المکی وأمه قرا الهندیة فتاة آیه . ولد سنة ست عشرة وثمانیة بتغر أو زید
 من البین ، وسافر مع أخویه صمر وعبد الرحمن الى القاهرة فی سنة اثنتین وثلاثین
 ثم إلى المغرب ثم التکرور ومات .

٩٧ (محمد) بن عبد العزیز بن علی بن عثمان بن یعقوب بن عبد الحق السلطان
 السعید أبو محمد بن أبی فارس بن أبی الحسن المرینى صاحب مدينة فاس وبلاد
 المغرب . طول المقریزى ترجمته وانه أقیم وهو ابن خمس سنین بمنایة وزیر
 ابی بکر بن غازى بعد موت آیه فى ربيع الآخر سنة أربع وسبعین وسبعائة واستبد
 الوزير بالتکلم فلم یلبث الا سیراً وتحركوا علیه فاتزع ابو حرموصى بن يوسف
 تلمسان ومحا دعوة بنی مرین من اعماله وابوعبد الله بن الاحر حبل الفتح ومحا دعوة
 بنی مرین مما وراء البحر بل وأبو المباس أحمد بن أبی سالم ابراهیم على فاس فی
 أول الحرم سنة ست وسبعین فكانت مدة السعید سنة وتسعة أشهر الا ایاماً ثم
 بعد ثمان وثلاثین سنة وسبعة أشهر أعید وذلك فی أول شعبان سنة ثلاث عشرة
 بعد محاربات وفتن ودامت الحروب بعد ذلك إلى ان تقنطر به فرسه فی بعضها
 بخندق وهو سکران فأدرك به فحر رأسه فی محرم سنة ست عشرة وحمى به
 الى أبی سعید . (محمد) بن عبد العزیز بن محمد بن أحمد بن عثمان خیر الدین أبو
 الخیر بن البماطی . یأتى فی السکى .

٩٨ (محمد) بن عبد العزیز بن محمد بن مظفر بن نصیر بن صلح البهاء أبو البقاء
 ابن المزم البلقینى الأصل القاهرى الشافى الماضى أبوه وولده عبد العزیز ويعرف بابن
 عز الدین ویلقب شفقراً . ولد فی رجب سنة خمس وتسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ
 بها فحفظ القرآن والمنهاج القرعى والأصولی والتمیة ابن ملک ، وعرض على جماعة
 منهم المزم بن جماعة والجلال البلقینى والطبقة وأحضر على ابن أبی المجد معظم
 البخارى واختم منه على التتوخى والعراقى والهینى ، واشتغل سیراً على آیه فی
 الفقه وأصوله والحديث والنحو والفرائض وكان علامة فیها وزعم انه أذن له فی

الافتاء والتدريس ، وأجاز له أبو هريرة بن الدهم وأبو الخير بن العلاء وآخرون ، وحج في سنة تسع عشرة ودخل دمياط والمحلة ونحوها ، وناب في القضاء عن الجلال البلقي من بعده وترقب ولاية القضاء الأكبر وربما ذكر لذلك خصوصاً في الأيام المتأخرة وخوطب به وكاد أمره أن يتم في أيام الظاهر خشفقدم ؛ ودرس بمدرسة سودون من زادة بالتبانة عقب أبيه وكذا ولي بعده افتاء دار العدل واشتهر بالثروة الزائدة التي جرها إليه الميراث من قبل أبيه وغيره مع التقدير الثابت والازراء في ملبسه وافراده في البناء والتماظم لالموجب حتى أن الدعي سأله في المبيء للكاملية ليحدث بصحيح البخاري فأجاب بتكلف زائد ولما حضر خاطبه بشيخ الاسلام وقرأ بين يديه مع جماعة من الشيوخ المجلس الاول ثم أنف من اشرائه غيره معه في الاسماع واقطع عن الحضور الا ان كان بمقرده ولوم يتمتع كان أجمل في حقه وأجل ، وقد حدث بالخير جداً قرأت عليه جزءاً وقرأ عليه غير واحد من الطلبة ولهم من قرأ عليه بعد توعكه في سنة ست وسبعين لكونه كما قيل في حيز المحتلطين ، وكان قد امتحن في أوائل سلطنة الظاهر جعق في ذي القعدة سنة الثنتين وأربعين بسبب جارية أفسدها عبده جر ذلك إلى إهاتته وضربه واشهاره على حمار وفي عنقه باهة وبذل ألف دينار وأكثر ولولا تلطف شيخنا في أمره لكان الامر أشد . وآل أمره الى عزله من نيابة الحكم ، ولزم بيته حتى مات في يوم الخميس عاشر شعبان سنة ثمان وسبعين بعد توعكه طويلاً يزيد على خمس سنين بحيث أقعد وصلى عليه بمصلى باب النصر ثم دفن في تربة سعيد السعداء رحمه الله وعفا عنه .

٩٩ (محمد) بن عبد العزيز بن محمد جلال الدين بن العز بن البدر الحراقي الاصل القاهري القادري أخو عبد القادر الماضي لآييه والمحب بن بلسا القادري لآمه . ممن حفظ القرآن والعمدة وسمع على شيخنا وغيره كالبخاري بالظاهرية حيث سمع فيه ؛ وأجاز له جماعة باستدعاء ابن فهد وغيره وتكررت تسمية ابن فهد لآييه بمحمد وهو غلط . ومات قبل أن يشكّل سنة ستين تقريباً رحمه الله .

١٠٠ (محمد) بن عبد العزيز بن مسلم الشمس أبو عبد الله المستناني المغربي السكندري المالكي الماضي أبوه . مات في سنة خمس وسبعين أو أوائل التي بعدها بدمياط فانه توجه إليها صحبة المنصور لكونه كان امامه وله فيه مزيد اعتقاد مع استفاضته ذكره بالصلاح والعلم وعقل وسكون ، وقد كتب الكثير بخطه رحمه الله وإياناً . (محمد) بن عبد العزيز أبي فارس صاحب المغرب . مضى فيمن جده أحمد بن محمد .

ابن أبي بكر . (محمد) بن عبد العزيز الجلال المكي الشهير ببسق الفرائض . مضى
في ابن أحمد بن عبد العزيز .

١٠١ (محمد) بن عبد العزيز القميس بن العماد الأبهري . ممن أخذ عن شيخنا .
(محمد) بن عبد العزيز زعيم تونس . مات سنة ثمان وثلاثين . كذا كتبه ابن
عزم وأظنه الماضى فيمن جده أحمد بن محمد بن أبي بكر وان لم تكن وفاته كذلك .
١٠٢ (محمد) بن عبد العزيز الشمس الجرجري ثم القاهري الشافعي ابن أخت
الجلال عبد الله بن البعشور . قرأ القرآن وغيثاً من التلبيه وكتب شرحه للزكلكوني
وتماني الشهادة وجلس مع خاله في حاوالت المراحلين وكذا كان شاهد المأثر في
وقف البيارستان ، ولم يذكر عنه في ذلك إلا الظير مع كثرة تلاوته ورغبته في
الجماعات وإقباله على شأنه وسكونه وعدم تبسطه . مات في ربيع الأول سنة سبع
وثمانين وقد زاحم السبعين رحمه الله .

(محمد) بن عبد العزيز . أظنه محمد بن أحمد بن عبد العزيز نسب لجده وسيأتي .
١٠٣ (محمد) بن عبد العظيم بن يحيى بن أحمد بن عبد العظيم الخانكي . ولد
سمع على قراءة أبيه ثلاثيات البخاري في ربيع الثاني سنة ست وتسعين وأجرت له .
١٠٤ (محمد) بن عبد الغفار بن محمد بدر الدين السديسي ^(١) الأصل الأزهرى
المالكي وهو أكبر من موسى الآتي والذي يليه .

١٠٥ (محمد) جلال الدين أخوه . ولد سنة ثلاث وخمسين بالصعراء أيضاً
وحفظ القرآن وبعض المختصر وجود على أبيه وقرأ على المنهوي مقدمة شيخنا
الحناوي في النحو وسمع عليه بحث المختصر وابن الجلاب وبعض ابن الحاجب وقرأ على ابن
يونس المغربي حين قدم القاهرة الجرومية بعد حفظه لها في ليله ومعظم الرسالة ؛
وعلى الزين السنتاوي غالب الف . وعلى التقي الحصني تصريف العزى ، وصاهر
الشرفا لانصارى على ابنة أخته ، وحج مراراً أولها في سنة ست وسبعين و
غير مرة وكذا زار طيبة مراراً أقام في بعضها أشهراً ، ومال إلى التجارة وسافر فيها إلى
البحرين وهرمز ثم إلى كالكوت من الهند في سنة ثمان وتسعين بمكة ، ولا بأس به .
١٠٦ (محمد) بن عبد الغنى بن عبد الرزاق ناصر الدين بن الفخر بن أبي التمرج أخوه
أحمد الماضى وهو توءمه . ولي نيابة دمياط فدام بها سنة ؛ وتنسب له ولأخيه معصرة ،
وحج وجاور . ومات بالقاهرة في سنة ثلاث وخمسين تقريباً .

١٠٧ (محمد) بن عبد الغنى بن محمد بن أحمد بن عثمان بن نعيم بدر الدين
(١) بفتحيتين ثم همزة مكسورة بعدها تحتانية ثم همزة ، على ما سبق وما سيأتي .

البساطي الاصل القاهري المالكي الماضي أبوه وجده ويطقب ديس . ولد في ربيع الاول سنة ست وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ، وأجاز له البرهان الحلبي وغيره وحفظ بعض الكتب وتكسب بالشهادة وليس بمحمود الميرة . مات في ليلة الاحد ثاني عشر ربيع الاول سنة اثنتين وتسعين .

١٠٨ (محمد) بن عبد الغني بن محمد بن عبد الشمس التاجر ويعرف بابن كرسون . مات في ربيع الاول سنة خمس وسبعين وقد ناهز الثمانين وخلف دنيا طائلة ، وكان يسكن بحارة الديلم ويوصف بخير في الجملة وهو والد أبي القتبح محمد الآتي ، وفي طبقة محمد بن الخطيب بن الضياء بسامع الشفا على المشايخ الثلاثة أبي العباس ابن عبد المعطي والنساروري والتغز القاياني مؤرخة بسنة خمس وثمانين وسبعمائة ذكر فيها من سامعي جميع الكتاب الصدر الأجل شمس الدين محمد ابن ناصر الدين محمد البزاز بمكة ويعرف بكرسون وابنه عبد الرزاق فينظر إن كان هو جد المذكور أو غيره رحمه الله .

١٠٩ (محمد) بن عبد الغني ناصر الدين القاهري تقيب السقا ووالد وفا وأمير حاج قاضي النعماني ويوسف ويعرف بابن أخي شفت . استقر تقيب السقا عقب عمه أخي أبيه لأمه الشمس محمد بن ابراهيم بن بركة الماضي . مات في سنة اثنتين وتسعين واستقر بعده ابنه وفا .

١١٠ (محمد) بن الخواجا الزين عبد القادر بن البرهان ابراهيم بن حمن المناوي القاهري الماضي أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن عليية . ممن حفظ القرآن وغيره وسمع من المسلسل وغيره وكذا سمع من الشاوي وامتنع بعد أبيه ورق أحباب أبيه له .

١١١ (محمد) بن عبد القادر - أو اسمعيل والاول أشبه - بن ابراهيم محيي الدين بن محمد الدين المسكراني ^(١) الاصل المسكي . مديم للاشتغال عند عبد المحسن وغيره مع فهم وعقل ؛ وقد لازم في كثير آ في سنة ست وثمانين وبعدها .

(محمد) الصدر أخوه . مضى في الاحدين وذاك أفضل . (محمد) بن عبد القادر ابن أبي البركات بن علي بن احمد بن عبد العزيز . يأتي فيمن جده محمد .

١١٢ (محمد) بن عبد القادر بن أبي بكر بن علي بن أبي بكر سعد الدين بن الزين البكري البليسي الاصل القاهري الحنبلي الماضي أبوه ويعرف بكتاب الملق . ولد في عاشر المحرم سنة خمس وعشرين وثمانمائة بحارة بهاء الدين ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن واخرق وكتب على الزين بن الصائغ ومهرق الكتابة وتدرّب

(١) بضم الميم نسبة لمسكران من الهند ؛ على ماسياني .

بأبيه في المباشرة. ثم استقر بعده في كتابة العليق ثم أضيف إليه كتابة الممالك حين استقر متوليا صهره فرج في الوزر واستناب أخاه لأمه الشمس محمد بن علي البويطي في العليق ثم استقر به وبأثر سعد الدين كتابة الممالك خاصة حتى صرف عنها بالتاج المنصبي؛ ثم استقر في نظر الاسطبل والاقواف بعد العلاء بن الصابوني ثم صرف عنهما واستقر في استيفاء الخصاص أيام صهره الزين بن الكويز الى أن صرف بصرفه، ثم لما مات عبد الكريم بن جلود واستقر ابن أبي الفتح المنوف في موضه في كتابة الممالك صار هذا ثافي قلم فيها بل صرح له السلطان غير مرة بأن الممول في الديوان عليه وأؤمه يديوان المفرد؛ وتقدم في المباشرة جدا مع عقل وسكون وأدب وشكالة وصاهر عدة من الاعيان، وهو بأخرة في ديانتة وتصونه أحسن منه قبل، وعلى كل حال فهو ناقص الحظ عن كثيرين ممن لم يبلغ مرتبته ولا كاد، وقد حج سنة الزين عبد الباسط رجبيا.

١١٣ (محمد) بن عبد القادر بن أبي بكر البدر أبو المعادات القابسي الأصل الملقب الشافعي من ذرية موفق الدين عمر بن عبد الوهاب القابسي، ممن عرض على أبوه ينوب عن قاضي الحلة بل هو نفسه. وقد تقدم عنه أبو الطيب محمد ابن أبي بكر بن محمد. (محمد) بن عبد القادر بن حميد بن علي العمري أخو أحمد الماضي هو وجده ويعرف بجلال.

١١٤ (محمد) بن عبد القادر بن أبي الخير واسمه عبد الحق بن عبد القادر الحكيم غياث الدين أبو الفضل بن أبي الفتوح الطاوسي الابرقوهي الأصل الشيرازي الشافعي عم أحمد بن عبد الله الماضي. سمع الكثير من أبيه وغيره، وأجاز له ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر والشهاب أحمد بن عبد الكريم البعلبي وأثيرتاي والتقي ابن رافع والعز بن جماعة والياضي وخلق روى عنه ابن أخيه. ومات في ثاني عشر رجب سنة اثنتي عشرة بشيراز.

١١٥ (محمد) بن عبد القادر بن عبد الرحمن بن عبد الوارث بن محمد البدر أبو المين بن الهيموي البكري المصري المالكي والد زين العابدين محمد الآبي والماضي أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن عبد الوارث. ولد في وحفظ القرآن ومختصر الفقيه خليل وتنقيح القرافي وألفية ابن مالك، وعرض في سنة إحدى وستين ثا بعدها على العلم البلقيني والبوتيجي والعز الحنبلي وأبي الجود المالكي وأجازوا له، واشتغل قليلا عند أبيه وسافر معه الى الشام حين توجه على قضائها ثم قدم بعد موته فآزم النيابة عن قضائها وأكثر من حضور دروس السهوري، ويذكر

بحسبة وعقل وربما نوه باسمه في القضاء الأكبر .

١١٦ (محمد) بن عبد القادر بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بنو الدين السخاوي الأصل القاهري الشافعي المأضي أبوه وجدته وجد أبيه وهو ابن أخي . ولد في ذي الحجة سنة أربع وستين وثمانمائة بسكننا الشير ونشأ فحفظ القرآن وبعض المنهاج وسمع على الكثير خصوصاً حين كان معي بمكة في مجاورتين وجاور مع أبيه حين كنا جميعاً بمكة في سنة إحدى وسبعين ، ثم حج باقراده في سنتين وثمانين فكانت حجة الاسلام وجاور التي تليها ورجع معي في موسمها فوصلنا القاهرة في أول سنة ثمان وجلس كأيّيه للتدريس فتميز في البيع والشراء بسوق الغزل مع عقل وسكون وأدب وذوق وفهم ومحبة في الفضلاء ورغبة في سماع مذاكرتهم وإقبال على شأنه ثم أقبل على الاشتغال وقرأ على في الفقه وفي كتابي المقاصد الحسنة ومسند الشافعي وكذا قرأ العربية مع بعض الفضلاء وفهمها ، ومن قرأ عليه فيها الفراج معمر وأتقن مع غيره ثمره للقطر والسيد عبد الله الأيمحي قرأ عليهما في شرح معالقواعد وأكمله مع شرح الألفية وغيرهما من كتب الفن وغيره على الشهاب المزيلى وسمع عليه في الفقه كثير آمن الإرشاد لابن المقرئ ولولم يفرغ لذلك سبعة غيره ، وقد أنكل أمه في مجاورة نلى المشار إليها ثم والده بعد رجوعه منها وتخرج الملقدهما عوضه الله وإياهما خيراً .

١١٧ (محمد) كمال الدين شقيق الذي قبله . مات صغيراً سنة وستين .

١١٨ (محمد) بن عبد القادر بن عبد الرحمن أبو الغيث بن يحيى الدين الشيباني المحكي الحنفي أخو عمر المأضي ويعرف كملقه بأبن زبوق ، ممن سمع مني بمكة وقد حفظ القرآن وبعض المحتمرات ولازم زوج أخته أبا البيث بن الضياء في الفقه وحضر دروس قاضيه .

١١٩ (محمد) بن عبد القادر بن علي إمام الدين أبو المعالي الجزيري القاهري الشافعي ، ممن قرأ المنهاج عند الأمين بن النجار إمام القمري ثم عرضه على الجماعة مبتدئاً في يوم السبت ثاني عشر جمادى الثانية سنة إحدى وسبعين وسمع مني السلسل بشرطه وأجزت له وكذا حفظ غيره واشتغل في الفقه والعربية وفهم .

١٢٠ (محمد) بن القادر بن عمر بن حسين بن علي الحب أبو البركات الرقناوي الاصل المقيمي المأضي أبوه وجدته أسمه أبو الكثير على جماعة وكذا سمع على وأتكل أباه .

١٢١ (محمد) بن عبد القادر بن عمر النجم السنجاري الشيرازي الاصل الواسطي المولود الشافعي المقرئ من نزيل الحرمين وربما كتب له المدني ويعرف بالسكاكيني وسعى شيخنا والده عبد الله بن عبد القادر . ولد فيما بين سنة سبع وخمسين إلى ستين

بواسطه واشتغل في بغداد على جماعة منهم فريد الدين عبد الخالق بن الصدر محمد بن محمد ابن زكي الاسفرايني الشعبي قرأ عليه المحدث الرافعي والحاوي الصغير والغاية القصوى للبيضاوي وينابيع الاحكام في المذاهب الاربعه لوالده وكذا قرأ في بغداد البردة على قاضي قضاة العراق على الاطلاق الشهاب أحمد بن يونس بن اجماعيل بن عبد الملك المسعودي التوماني المالكي وتلا للشيخ والمحدث بما تضمنه الارشاد لأبي العز القلانسي على خضر المعجمي عند قدومه من القاهرة إلى العراق وعرض عليه من حفظه الشاطبية وتلا على العللاء محمد بن التقي عبدالرحمن بن عبد المحسن الواسطي بما تضمنه الكنز من القراءات إلى آخر آل عمران وروى عنه الشاطبية أيضاً وأجاز له ، ثم انحل في الطلب وتبحر في القراءات فقرأ الشاطبية على أبي العباس أحمد التروجي ^(١) مدرس البرجانية ببغداد قراءة بحث واتقان وتحقيق لوجوه القراءات ، ولما غارت أصحاح تمر على العراق أخذت كتبه جميعها مع مقروءاته ومسودعته وإجازاته ولم يبق له شيء من الكتب ، وخرج في سنة تسع وثمانمائة وجاور بمكة التي تليها وتلا فيها للسمع إلى آخر آل عمران على النور بن سلامة بما تضمنه التيسير والشاطبية ، وعرض عليه الشاطبية حفظاً وأذن له في الاقراء والتصدير وأخذ عن المجد الفعوى بعض شرحه للبخاري وبعض القاموس وغير ذلك ، وعاد إلى العراق وتصدى بها لاقراء القرآن . ثم دخل دمشق قاصداً زيارة بيت المقدس سنة خمس عشرة فقرأ به إلى آخر آل عمران أيضاً على الوين أبي المعالي بن البان بما تضمنه الكنز في القراءات العشر والكفاية نظم الكنز كلاهما للامام النجم عبدالله بن عبد الواحد الواسطي والارشاد لأبي العز القلانسي والتيسير وأذن له في الاقراء والتصدير ، ثم قدم مكة قبل الثلاثين بمدة يسيرة وانقطع بها للاقراء وصار يتردد في بعض السنين إلى المدينة النبوية ثم انقطع بها وصار يتردد إلى مكة في أيام الموسم للحج خاصة ثم قطنها بعد الحج في سنة سبع وثلاثين إلى أن مات بها في ليلة الاحد خامس عشر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين ودفن بالمعلاة ، وكان اماماً عالماً صالحاً متواضعاً حريصاً على نعم الطلبة مشهوراً بخبرة كتاب الحاوي وحسن تقريره ، درس بالمحرمين وأفق بهما وانتفع به كثير من الطلبة فيهما وفي غيرها ، ومن أخذ عنه أبو الفرج المرافعي والمحب الطبري امام المقام بمكة والكثير من نظمه الشمس بن الشيخ على بواب سعيد السعداء ، وعرض عليه ابن أبي اليمن وغيره وقرأ عليه التقي بن فهد وجماعة . وله مؤلفات منها شرح للنهجاك الأصلي ونخب السيرة ويات سعداء ومجاه تنقيس

الشدة وبلوغ المراد في خمسين بابت سعاد وله قصيدة دون أربعين بيتاً فيما وقع من التنبؤ بالمدينة النبوية وغير ذلك ونظم التتمة في القرائت العشر وجعلها في وزن الشاطبية وقافيتها وجعلها بين ييوتها أدخل كل شيء مع ما يناسبه وشرحها باختصار . وقد ذكره شيخنا في إنبائه باختصار وقال يقال أنه قرأ على العاقولي ومهر في القرائت والنظم والفقه بحيث قيل أنه أقرأ الحادى ثلاثين مرة وله شرح على المنهاج الأصل ونظم لبقية القرائت العشر تكملة للشاطبي على طريقته حتى يغلب على الظن أنه نظم الشاطبي وخمس البردة بابت سعاد . مات بمكة في سادس عشرى ربيع الآخر رحمه الله .

١٢٢ (محمد) بن عبد القادر بن محمد بن جبريل خير الدين ابو الخير بن الحيوى المزى الشافعى الماضى أبوه ويعرف بابن جبريل ، ممن اشتغل قليلا وقرأ على قطعة من أول شرح الفية العراقي لناظم ولازمى فى غير ذلك وهو فهم بحول عن مذهبه لغيره وولى القضاء بغزة فيه

١٢٣ (محمد) بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان بن مروود بن رافع بن حمد بن جعفر البدر أبو عبد الله بن الشرف بن الشمس أبى عبد الله بن الشرف بن الفخر بن الامام الجلال أبى القرج الجعفرى المقدسى النابلسى الحنبلى والد الكمال محمد الآبى ويعرف بابن عبد القادر . من بيت كبير بينت من فى محمود نسبة من الأعيان فى ترجعته من معجمى . ولد فى سنة احدى وتسعين وسبعائة بنابلس ونشأ بها لحفظ الحزنى وأخذ عن بلديه التقي المفتى أبى بكر بن على بن أبى بكر بن حكم وسمع عليه وعلى القبانى والتدمرى وغيرهم ممن كان يمكنه السماع من أقدم منهم بل لا يستبعد أن يكون أجيز له من جده وغيره مع أنى رأيت من قال أنه سمع من جده وأبى الخير بن العلانى ولكن قائله لأعتمده . وقدم القاهرة مراراً فأخذ فى سنة احدى وأربعين عن الحب بن نصر الله فى الفقه وغيره وناب عنه ثم عن البدر البغدادى بها ، ثم ولاء النظام بن مفلح فى سنة ثلاث وأربعين قضاء نابلس حين كان أمرها لقضاء الشام مع كون قضاء الحنابلة بها مما تجدد فى أوائل هذا القرن أو أواخر الذى قبله ، واستمر على قضاء بلاده دهرأ وانفصل فى أثنائه قليلا ثم أضيف إليه قضاء القدس وقتاً وقضاء الرملة . وأجاز لى بعد ثم لقبه العز بن فهد فأخذ عنه ، ولما كبر أمرض عن القضاء لأولاده وأقبل على ما بهمه . وحج أربع مرار ولقبته بنابلس فى سنة تسع وخمسين فسمع بقراءتى على بعض الرواة . ومات فى يوم

الخنيس سادس عشر رمضان سنة احدى وثمانين رحمه الله .

١٢٤ (محمد) بن عبد القادر بن محمد بن عبد الملك البدر الدميري الاصل القاهري الخنفي الماضي أبوه . شاب لا بأس به كأيته . اشتغل أيضاً وتبحر قليلا وجلس مع الشهود .
١٢٥ (محمد) بن عبد القادر بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز أبو البركات ابن الهبيوي بن السكّال أبي البركات النوري المسكي الخنفي الماضي أبوه . ممن سمع مني بمكة والمدينة .

١٢٦ (محمد) بن عبد القادر بن محمد بن محمد بن علي كمال الدين بن الهبيوي الطوشي الاصل القاهري الشافعي الماضي أبوه وأخوه علي . ولد في الحرم سنة خمسين وثمانمائة بالقاهرة وحضر القباقي فحقته فكان آخر مجتمع حضر فيه ، ونسأ فحفظ القرآن والمعدة والتنقيح لولي العراق ؛ وعرض علي في جملة الجماعة كالمعلم البلقيني والمنأوي وحضر عند المبادئ والجو جري والمقسي وغيرهم ، وحج مع أبيه وخطب بالازهر وباشرف الحسينية ، وقاب في القضاء عن العلم بطوخ وغيرها ثم من المنأوي فمن بعده وجلس بجامع الصالح مدة ثم ترك وأقبل على معيشته ؛ وسافر لمكة بحراً ومعه زوجته ابنة الجبال يوسف بن نصر الله الحنبلي فوصلها في رجب فحج وجاور حتى السنة التي بعدها سنة تسع وتسعين .

١٢٧ (محمد) بن عبد القادر بن مدين الأشموني القاهري المالكي ، حفظ القرآن وغيره واشتغل في الفقه على النور الوراق والعلمي وفي العربية على التقي الحصني قرأ عليه في الرضى وتردد للبقاعي وكذا قرأ علي في أشياء وتميز في الفضائل ، وحج وقطن أهدون مع حسن العقيدة وصفاء القطرة ، ولو لم الاشتغال لارتقى .

١٢٨ (محمد) بن عبد القادر بن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن بهد أبو البقاء الهاشمي . مات في المهدي قبل استكمال شهر في رمضان سنة خمس وستين .
١٢٩ (محمد) بن عبد القادر أحد مشايخ نابلس وأطن عبد القادر جدله أعل . عزله الظاهر جعققي عنها بآين عمه وحجسه بأسكندرية فاستمر الى سنة ثمان وخمسين فاحتال بلبس زى النساء حتى خرج من محبسه ولازال يستعمل الحليل حتى وصل لنابلس فانضم إليه جماعة من عشيره وخوأكه وطرق ابن عمه المشار إليه فاضطهد ما فقتل هذا هو وجماعة ممن معه وأرسل برأسه فكان وصولها القاهرة في يوم الخنيس رابع عشر شوال منها فمر السلطان بذلك وأمر فطيف بها في شوارعها على رمح ثم علقت أياماً .

١٣٠ (محمد) بن عبد القوي بن محمد بن عبد القوي بن أحمد بن محمد بن علي بن
 معمر بن سليمان بن عبد العزيز بن أيوب بن علي الجمال أو القطب أبو الخيزر بن
 الشيخ أبي محمد البجائي المغربي الأصل المكي المالكي أخو أحمد الماضي وأبوهما
 ويعرف بابن عبد القوي وهو بكنيته وبقطب الدين أشهر . ولد في ليلة الأحد
 ثالث عشر شوال سنة إحدى وعثمانين وسبعمائة ولكن سيأتي في نظمه أنه في
 التي بعدها بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن والمعدة والرسالة والفقه ابن مالك ، وعرض
 على الجمال بن ظهيرة وتفقه بأبيه والشريف عبد الرحمن بن أبي الخيزر القاسمي وسمع
 عليه صحيح ابن حبان والقاضي علي النوري وكذا بالبساطي أيام مجاورته وبلغني
 أنه أذن له في الفتيا ؛ رسمع من ابن صديق صحيح البخاري وكذا مسند عبد
 في سنة اثنتين وثمانمائة بقراءة أبي القاسم المراغي وسمع أيضاً من ابن سلامة والولي
 العراقي وابن الجزري وآخرين منهم فيما ذكر القاضي أبو الفضل النوري بل كان
 يقول أنه حضر مجلس ابن عرفة حين ورد عليهم حاجاً سنة تسعين وابن خلدون
 وغيرهما وأنه زار المدينة وقبر النبي ﷺ وسمع على الزين المراغي كثيراً وكذا
 سمع على الشهاب بن الناصح وأنه أخذ النحو عن خليل بن هرون الجزائري
 والفلس الوانوغى وأبي القسم المقياني (١) وأنه سمع من القاموس على مؤلفه
 المجد واستفاد منه كثيراً من اللغة ؛ وأجاز له جماعة منهم الشهاب أحمد بن أقرص
 وأحمد بن علي بن يحيى بن تميم الحسيني وأبو بكر بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد
 الهادي . وعبد الله بن خليل الحوستانی ومحمد بن محمد بن محمد بن قوام ومحمد
 ابن محمد بن محمد بن منيع واطلمة ابنة ابن المنجا واطلمة ومائقة ابنتا ابن عبد الهادي
 والعراقي والهيثي والقرسيسي وسليمان السقاء وعبد القادر الحجار . وسماني
 الشعر فتميز فيه وأكثر من مطالعة التاريخ بحيث صار يحفظ منه كثيراً لاسيما
 تواريخ الحجاز وما يتعلق بعربها ومحالها ، وتميز في الانساب الجاهلية وغيرها ؛
 وناب عن السكال بن الزين وأبي عبد الله النوري في العقود ، وكان ذا نظم
 جيد وحافظة قوية في التاريخ وذكاء يتملص به على الخوض في كثير من القنون
 بحيث يقضي له بالتقدم فيها مع قلة مطالعته الا فيما أثير اليه بل لا يكاد يرا أحد
 ناظراً في كتاب باقعة في الهجاء ممن يخشى لمانه ويتقى ؛ وقد كذب البقاعي لبعض
 الاغراض . وذكره المقرئ في عسوده وقال إنه برع في الادب وقال الشعر
 الجيد وشارك في عدة فنون وقدم على بمكة لما حجبت في سنة خمس وعشرين

(١) نسبة لبني عقبة كما سلف في ترجمته (ج ٦ رقم ٦١٨) .

ولازمني مدة مجاورتي بها في سنة أربع وثلاثين فبلوت منه فضلاً وفضائل واستمدت منه أخباراً ونعم الرجل هو ، وذكر غيره في محفوفه ابن الحاجب وقال إنه قرأ على شيوخ عصره وبرع في فنون من العلم وغلب عليه الادب وقال الشعر الفائق الرائق ومدح أعيان مكة وأمرائها وكان حلو المحاضرة راوية للأخبار كثير الاطلاع يذكر بكثير من التواريخ وأيام الناس سيما أحوال مكة وأعيانها فكان أعجوبة فيها مع معرفته بأراضي الحجاز وخطه هجاء يذى اللسان قل من يسلم من أهل مكة من هجوه وهو فيه أطيع وكثر بين المسكين تناشدهم له . قلت : بل كتب الناس عنه من نظمه الكثير وجمع النجم بن فهد منه مجلداً ، أجاز لي وبلغني أنه كان يكتبه التتبي بن قاضي شعبة بأخبار الحجاز بعد التتبي القاسي ، وكان ابن قاضي شعبة يشكر حفظه ويقول إنه لما حج في سنة سبع وثلاثين جاءه عني بعد انقطاع الحج ليلة الرحيل ولامه في عدم إرساله اليه أول قدومه وقال له كنت أحج معك وأريك كل مكان بمكة وكل مزار ومن وقف به وما قبل فيه ومقابره كثيرة لا يعرفها الناس ومواقع يجهلونها الى غير ذلك مما يدل على فضل كبير واطلاع كثير ومات بمكة بعد أن كثر سنين وعمره بأسهل مفرط في ليلة الاحد منتصف ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه بعد الصبح عند باب السكبة ودفن عند أبيه في العملاة صلحه الله وإيانا . ورثاه البدو بن العليف بما كتبت بعضه مع كثير من نظمه في ترجمته من معجمي . ومن نظمه :

وما يس	شبهت	عسالة	في روضة الحسن كغصن وريق
وشفت	من ملمضه	قهوة	قد مزجت منه بمسك وريق
وقوله :	فيا قس عن كم	زفرة تنفسي	ومن طيبة الجراء كم تنجومي
	أراك اذا ما الورق بالجزع	غردت	بتذكراها عهد الهبة تجزعي
	واناح مصدوع	القواد من الهوى	ظلت له مما شكا تنصدي
	ويشجيك إن غنى أخواله	منشدأ	حمامة جرما حومة الجندل اسمي
	وان حن ألف	أو تآلق	بارق
وقوله :	سب	تناوت	داره
	كأربع	يبعد	أهله
	ولقد يكون	متمعاً	ومصونة أصراره
	أيام	تقمن	عقله
		بالمعنى	أقماره

في أبيات . وأورد له المقرئ مما بعث به اليه من مكة افتتاح رسالة :

يا أحمد بن علي دمت في نعم
 هذا الذي كنت أرجو أن أفوز به
 وقوله : يا غفلا عن نفسه أخذتك ألمنة الوري
 السهل أهون مسلكا . فدع الطريق الاوعرا
 واعلم بأنك ماتقل في الناس قالوا أكثر
 وقوله : أجزت لهم ما قد رويت بشرطه
 ومانى من نظم بديع ومن ثر
 بنانية بعد الخانين خولدي بمكة من شواله ثالثه العشر

١٣١ (محمد) بن عبد الكافي بن عبد الله بن أبي العباس أحمد بن علي بن محمد .
 محب الدين وربما لقب شمس الدين أبو الطيب بن الصدر بن الجمال الأنصاري
 المبادي البنمساوي - بكسر الموحدة والذون وسكون الميم ثم مهمله نسبة لقرية
 تعرف قديما بينموية واشتهرت ببني سويف حتى صار يقال في النسبة إليها السويبي -
 القاهري نزول القطبية الشافعي الماضي أبوه ويعرف كهو بالمويبي . ولد تقريبا
 سنة سبعين وسبعمائة أو بعدها بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن عند المؤدب
 الشمس القاياتي والشهاب بن البدر الحنفي وحفظ العمدة والتنبيه والصلاح البليسي
 والشمس بن يامين الجزولي والمطرز والامدي وابن حاتم وآخرين ، ودخل اسكندرية
 والصعيد وغيرها وأضر من سنة خمس وأربعين وأعلنت به الجماعة ؛ وحدث بالكثير
 مع منة الأئمة وصحت منه أشياء وارتفق لقره بذلك ؛ وكان على الهمة صبورا
 على الاماع . مات بالقاهرة في ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين رحمه الله .

١٣٢ (محمد) بن عبد الكافي بن محمد بن اسمعيل بن عمر بن مدين المديني السلمي
 المناوي - نسبة لمنية القائد من الجيزية - القاهري الشافعي . مولده تقريبا سنة
 سبعين بميدان اللغة من القاهرة ونشأ .

١٣٣ (محمد) بن عبد الكريم بن أحمد بن علي بن ظهيرة الجمال القرشي المكي
 ويعرف كسلفه بأبن ظهيرة وهو بأبي ممنطع ، وأمه حبشية فتاة أبيه . ولد في
 آخر حياة أبيه أو بعد وفاة أبيه بمكة ونشأ بها وأجاز له في سنة إحدى وسبعين
 وسبعمائة فابعد بها الأدرمي وابن كثير والكمال بن حبيب وخلق ، وتردد الى
 اليمن بعد بيع كثير مما ورثه من أبيه ؛ وتزوج في زبيد وغيرها واقطع عن الحج
 في غالب المنين . مات في المحرم سنة ثلاث وعشرين بمكة بعد أن تملأ ، ودفن
 بالمعلاة وقد جاز الحمين بستين ، ذكره القاسمي بمكة ثم ابن فهد ، ورايت من
 أرخه سنة سبع وعشرين وصي جده محمد بن أحمد .

١٣٤ (محمد) بن عبد الكريم بن داود المحب أبو الجود ابن شيخ انقراآت بالقدس
وامام الاقصى كريم الدين البدرى بن ابى الوفاء المقدمى الشافعى الماضى ابوه .
جمع منى بمكة فى المجاورة الثالثة المسلسل وعرض على محافظه .
(محمد) بن عبد الكريم بن عبد الله الاردبيلى . يأتى فيمن جده محمد قريباً .
١٣٥ (محمد) بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الجمال القرشى
المسكى الشافعى ويعرف كسلفه بابن ظهيرة وهو بالطويل ، وأمه أم كلثوم ابنة
حسن بن عبد المعطى . سمع من الجمال بن عبد المعطى ، وأجازله فى سنة سبعين
لما بعدها الشهاب الاذهرى وآخرون ، ونزل فى طلبة البنجالية الجديدة بمكة
وتعانى بأخرة الشهادة ، ودخل مصر مراراً للارتزاق ، وحدث فى مكة بالسير
سمع منه النجم بن فهد وغيره . ومات بها فى جمادى الاولى سنة سبع وعشرين .
ذكره ابن فهد ومن قبله القامى .

١٣٦ (محمد) بن عبد الكريم بن محمد بن على بن محمد بن عبد الكريم بن صالح
ابن شهاب بن محمد البدر بن كريم الدين بن الشمس الهيشى الأصل القاهرى الشافعى
الماضى أبوه والآبى جده ويعرف الهيشى . ولد سنة اربع عشرة ومائة تقريباً
وحفظ القرآن والتفحيق فى الفقه لولى العراق وعرضه واشتغل يسيراً على الشهاب
الحنائى والبدر النسابة وتزوج ابنته ، وتميز فى الوراقة وكتابة الشروط وخطب
أحياناً ببعض الجوامع ، واستقر فى كتابة الفقه بالبيروية بعد الشمس العباسى
وراجع فيها ، وحج وسافر مزاراً وكان يحمل معه بالكراء فى كل سنة جماعة من
المعتبرين وغيرهم فيشتط عليهم فى الكراء ويكلفونه بحيث يوسع الباسكة لذلك
ومع هذا فلم يظفر بطائل ، وأكل أمره الى أن توعك وهو راجع أياماً ثم مات
بمقبة ايلة فى حادى عشر المحرم سنة سبعين ودفن فيها بجوار جده عفا الله عنه .
١٣٧ (محمد) تقي الدين الهيشى اخو الذى قبله وهو الأصغر . جلس مع الشهود
واسكنه غير مرضى مع فاقته واتلافه لما ورثه من ابيه ، وأظنه انتسب حنبلياً .

١٣٨ (محمد) بن عبد الكريم بن محمد بن محمد بن حسين بن على بن أحمد
ابن عطية بن ظهيرة الجمال أبو المسكرم - ورأيت ابن فهد قال جلال الدين أبو
السرور والاول هو الذى استقر - ابن الشرف أبى القسم الرافعى بن الجلال أبى
السمادات بن الكمال أبى البركات بن أبى السعود القرشى المسكى الشافعى الماضى
ابوه ويعرف كسلفه بابن ظهيرة وهو بكنيته أشهر ، وأمه ابنة أبى الفضل بن
ظهيرة . ولد فى ليلة الأربعاء ثالث رمضان سنة ثلاث وستين ومائة بمكة ونها

بها في كنف أبيه فحفظ القرآن وأرجم النوى والمنهاج الترمذي والمختصر الأصلي وألقي الحديث والنحو ومن التلخيص إلى الانشاء ومن الشاطبية إلى فرش الحروف ، وعرض على جماعة ، وأجاز له الشمس التنكزي وأمها في الهورينية ولازم المنهل وعبد الحق السباطي في مجاورتهما بل لما قدم القاهرة داوم الأخذ عن أولهما وكذا عرض على الزبي زكريا والبكري والجو جري ولازمي حتى قرأ على ألفية العراق بحثاً والقول البديع وترجمة النوى وغير ذلك من تصانيف بل قرأ على الخطيب الوزيري لقرب سكنه فيها منه وكذا قرأ على الخيضر وأظنه كتب بعض تصانيفه وأخذ بمكة في النحو عن أبي العزم الحلوي وموسى الحاجي القاسمي وفي الفقه عن ممة الحب بل أخذ في الأصول وغيره عن العلي والمماني والبيان عن الشريف القاضي المهيوي الحنبلي ورافقه في التوجه للزيارة النبوية وقرأ على في الحرمين الكثير وكذا سمع مني وعلى جملة ومن ذلك شرحي لألفية العراقي وكتبه بخطه مع غيره من تأليقي وكذا كتب أضياء ونحوه وروى وشاركه مع ذاء وأدب وكتبت له أجازة هائلة أودعت حاصلها في التاريخ الكبير ورأيت كتب الخيضر من نظمه وكذا كتب لي منه ما كتبت في موضع آخر ولما ولي قريته الجمال أبو السعود بعد والده لازمته في الفقه والأصول والمماني وغيرها بل قرأ عليه الحديث على جاري مادة القضاء بل هو من طلبته قبل القضاء .

١٣٩٩ (محمد) بن عبد الكريم بن محمد الشمس الأردبيلي ثم القاهري الشافعي ورأيت في موضع آخر اسم جده عبدالله . ممن اختص بأمر آخور جانبك الفقيه ؛ وحج مراراً وجاور في سنة ست وعشرين وقرأ على الجمع بتمامه من البخاري مع قطعة أخرى بعده ولازمي في غير ذلك وكذا قرأ على الديلمي ولا بأس به .

١٤٠٠ (محمد) بن عبد الطيف بن أحمد الشمس بن التقي الاقصي - بالضم - ثم القاهري الحنفي والد البدر أبي الفضل محمد الآتي ويعرف بالمحلي لكون جده كان يتردد إليها للتجارة في البطائن ونحوها . ولد بالأقصر من الصعيد وتحول منها وهو صغير إلى القاهرة لحفظ القرآن واشتغل شافعيًا وأخذ عن الشمس البوصيري وتزوج سبطه له هي ابنة للشهاب الحسيني وسمع على الشهاب الكلواتي وغيره ثم أنه قرأ المالك في الطباق وتحول حينئذ حنفيًا وحفظ القندوري وغيره واشتغل في القرائن والحساب والميقات وغيرها على ابن المجدى وكذا أخذ القرائن والميقات مع العربية وغيرها عن الشهاب الخواص والميقات فقط عن النور النقاش والقرائن فقط عن أبي الجود والمريية عن الشمس بن الجملدي

ولازمه وكذا ابن الهمام والشمس وابن عبيد الله والامين الاقصاى فى الفقه وغيره واشتدت عنايته بملازمة الامين جداً وحمل عنه من القنون شيئاً كثيراً وقرأ عليه الترتيب للمندرى وانتهى فى رمضان سنة خمس وأربعين ، وكذا سمع على شيخنا والزين الزركشى وعائفة الحنبلىة والشمس البالسى والقطب الملقب شدى والجلال بن الملقن وأم هانى اليهودينية فى آخرين ، وتلقن الذكر من الشيخ مدين وغيره ؛ وحج مراراً وأخذ فى سنة ثلاث وخمسين منها عن أبى البقاء ابن الضياء أكثر من التردد للذكورين من شيوخ الدرزية وغيرهم ويرجع فى الميقات والفرائض والحساب والعربية وشارك فى غيرها واختصر سيرة ابن سيد الناس وحياة الحيوان وكتب على السكت حاشية فى جزء مات عنه مسودة وأوراقه الصبر وسكن القرايفية بالقرب من جامع الاقصر وكان باسمه مفيختها وأقرأ الطلبة يسيراً ، وعن أخذ عنه الميقات المظفر الامشاطى وعبد العزيز الميقاتى وكذا أخذ عنه ناصر الدين الاخميمى وكان صديق والده وهو الذى حنفه ، وكان خيراً ما كنا متواضعاً منجماً عن الناس مقتصداً على طريق السلف . مات عن بضع وستين فى الحرم سنة اثنتين وسبعين ودفن عند ضريح الجعبرى بباب النصر وكان له مشهد حافل رحمه الله وإيانا .

١٤١ (محمد) بن عبد الطيف بن أبى بكر بن سليمان بن اسماعيل بن يوسف ابن عثمان بن حماد السكالى بن المعين بن الشرف الحلبي الاصل القاهري الموقر الماضى أبوه والآق جده ويعرف بأبن المعجمي ثم بأبن معين الدين . ولد فى ونفا فى كنف أبيه فقرأ القرآن وغيره ؛ وتذوب فى التوقيع وباشره دهره . ولكن مع تقدمه فيه متأخر عن من هو دونه سجا مع كثرة ديونه وتوقف أحواله ولكن فيه بقية حكمة وأدب ؛ ورام الوين بن مظهر تقديمه لنبايته لما أمكن وحصل له رمد عذمت إحدى عينيه .

١٤٢ (محمد) بن عبد الطيف بن أبى السرور واسمه محمد بن العلامة شيخ الحرم التتقى عبد الرحمن بن أبى الخير محمد بن أبى عبد الله محمد بن محمد القطب أبوه الخير بن السراج الحنفى القامى الاصل المسكى المالكي الماضى أبوه جده ، أمه أم الخير ابنة عبد القادر بن أبى الفتح القامى . ولد فى لبة من لياالى المشر الاخير من ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمكة وسمع بها ، وأجاز له فى سنة مولده أبوه وقرّبه السراج عبد الطيف القامى وأخته أم الهدى والاهدل . وزيلب ابنة اليافعى والسيد صفى الدين الايمى وأخوه عفيف الدين وأبو الفتح

المراغى والمحب المطرى وآخرون منهم ابو جعفر بن المعجمى والضياء بن النصبى ، ودخل القاهرة مع أبيه فى اول سنة ست وخمسين وتوجه منها إلى بيت المقدس ثم لدمشق ثم رجعا إلى القاهرة وسافرا منها لبلاد المغرب فدخل تونس وبجاية والجزائر وزهران وتلسان وفس ومكناس ؛ ثم عاد إلى مكة فى موسم سنة ثمان وخمسين ثم سافر وحده إلى بلاد المغرب فى موسم سنة ثلاث وستين فدخل تونس فقط وعاد إلى مكة سنة تسع وستين وتكرر دخوله للقاهرة ثم دخل المغرب ايضا وزادت اقامته فيها على ستين ، ولازم بالقاهرة فى بعض مراته السنهورى فى الفقه وغيره وكذا لازمى حتى قرأ على الالفية وشرحها وقرأ على الشاوى والركى المناوى وعبد الصمد الهرساق وآخرين ، وناب فى قضاء المالكية بمكة بمرسوم من السلطان وتولى استقلاله به بعد موت القاضى فالتحق وخاصم الرافعى لكونه ابن عمته فالتحق ، وسافر بعد ذلك إلى الغرب أيضا ثم عاد واتجمع بمنزله ويده الامامة بمسجد الخيف وغير ذلك وسافر بعد ذلك أيضا إلى الهند وهو فى سنة تسع وتسعين بها .

١٤٣ (محمد) أبو عبد الله الحسنى القاسى المكي شقيق الذى قبله . ولد فى غروب الشمس ثالث عشر رجب سنة اثنتين وخمسين وثمانائة ونشأ فقرأ القرآن وأجاز له فى سنة أربع وخمسين أبوه وإبراهيم الرمزى والعليف وأبو البقاء بن الضياء وأبو الفتح المراغى والزين الأميوطى والمحب المطرى والبدر بن فرحون وأبو جعفر بن النصبى والضياء بن النصبى وآخرون ؛ وقدم القاهرة مراراً منها فى سنة خمس وتسعين ، وكتب من القول البديع نسخاً وكذا كتب الاحاديث المشتهرة وسمع منى فى مكة قليلا ، وهو ثقيل السمع طبع وحده .

١٤٤ (محمد) الرضى ابو حامد الحسنى القاسى المكي شقيق الذى قبله . ممن حفظ القرآن وغيره ؛ وقدم القاهرة مع أول أخويه فعرض على وسمع منى .

١٤٥ (محمد) بن عبد اللطيف بن صدقة بن عوض الشمس بن الزين العقبي الأصل القاهرى الحنفى أخو عبد الكريم الماضى لأبيه وابن أخت الزين رضوان ويعرف بابن النقيب . ولد قبل سنة تسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتباً وتلا لأبى عمرو على خاله واشتغل فى الفقه على الزين قاسم وسمع بأفاده خاله على ابن أبى المجد والتنوخى والابن سى وابن الشيخة والمطرز والعراقى والغمارى والتقى الدجوى والجالين ابن الشرائعى ويوسف البساطى والجلال البلقينى والشرف ابن الكويك والجمال الحنبلى والولى العراقى والقوى وآخرين ؛ وأجاز له عائفة

ابنة ابن عبد الهادي وعبد القادر الارموي وابن طولوبنا ، وحج مرتين وسافر إلى الرملة ودخل دمياط واسكندرية وناب في خدمة الأشرفية برسباى عن ابن خاله ، وحدث باليسير قرأت عليه قليلا . ومات في يوم الاثنين منتصف رمضان سنة اثنتين وستين ودفن بقرية الست أم أنوك من الصحراء رحمه الله وعفا عنه .
 ١٤٦ (محمد) بن عبد اللطيف بن محمد بن أحمد بن علي الحب أبو عبد الله بن الحجازي المسكي الماضي أبوه ، قدم مع أبيه القاهرة فسمع على في الأذكار وغيره وكذا سمع على القمعي والديني وآخرين وحضر عند الفخر المقمي بمصر الدروس ، وكان عاقلا . مات بالطاعون في ليلة الثلاثاء ثامن عشر رمضان سنة ثلاث وسبعين وجزع أبوه عليه عوضها الله الجنة .

١٤٧ (محمد) بن عبد اللطيف بن الكمال أبي الفضل محمد بن عبد الرحمن بن محمد ابن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود الشمس بن السراج الانصارى الزرندي المدني الشافعي . ولد في ذي الحجة سنة خمسين وثمانمائة وسمع من المدينة بل قرأ على أماكن من الستة . مات في سنة احدى وتسعين .

١٤٨ (محمد) بن عبد اللطيف بن محمد بن يوسف بن الحسن الزرندي المدني ، أظنه جد الذي قبله ، سمع على الجمال الكازروني سنة أربع وثلاثين وثمانائة .

١٤٩ (محمد) بن عبد اللطيف بن موسى بن حميرة بن موسى الجمال القرشي الحزمي البناوي المكي . ولد في ذي الحجة سنة إحدى ومات في ذي الحجة سنة بضع وثلاثين بمكة رحمه الله . أرخه ابن فهد .

(محمد) بن عبد اللطيف الكمال أبو البركات الشافعي الهلي ثم القاهري الشافعي وهو بكنيته أشهر . يأتي هناك .

١٥٠ (محمد) بن عبد اللطيف البرلسي السكندري أخو علي الماضي . أحد التجار مات في شوال سنة احدى وثمانين بالمرمى ظاهر أسكندرية فحمل إلى الجزيرة خارج باب البحر فدفن عند الشيخ علي الموازني ، وكان كثير الملاءة جدا مع خير وقوة نفس ومباحة بالبذل في بلوغ مقاصده وحسن شكالة ، وسافر في التجارة لمسكة وغيرها وله أوقاف في جهات قرب من مجملتها بيت المنصور بن الظاهر جعقن الذي صار اليه بعد خليل بن الناصر اشتراه منه حين تحول لدمياط ثم وقعه رحمه الله .
 ١٥١ (محمد) بن عبد الله بن ابراهيم بن حماد الشمس الشافعي ثم المسكي المؤدب بها . مات بمكة في ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن فهد . وكان قدم مكة وقطنها وأدب بها الاطفال وتزوج بزينب ابنة أحمد الشوبكي واستولدها .

أولاداً منهم أحمد وأبو الفتح ؛ وكان فقيراً مبكراً ، ولما قدم مكة السراج صبر بن المزلق اشترى داراً بقميعة كان ووقفها عليه وعلى أولاده .

١٥٢ (محمد) بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن علي بن سنان بن رميح عمي الدين أبو نافع بن الجلال بن البرهان السعدي القاهري الشافعي ويعرف بالأزهري وابن الريني . ولد في أحد الريعين سنة تسع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والمعدة والتنبية والقيمة النحر ، وعرض في سنة ثمانمائة فما بعدها على جماعة كالأبناسي وابن الملقن والبلقيني والعراقي وأولاد كل من الثلاثة النور والجلال والولي وناصر الدين الصالحى والدميرى وأجازوه والصدور المناوى وغيره ممن لم نر في خطه الاجازة ، واشتغل بالعلم سيراً وتكسب بالشهادة وكتب التوقيع وتوزل في الجهات وبأشر المؤبدية والبسطية وكان خطيبها ، وحج مراراً منها في سنة ستين وجاور التي تليها وقيد فوائد ومسائل بخطه وكتب عن البدر الدمامي شيئاً من شعره بل اعتنى بالسماخ فسمع على الفرسى معظم سيرة ابن سيد الناس وهو أول سماع وقفت له عليه كان في سنة ست وتسعين وعلى الشرف بن الكويك والجمالين الحنبلى والكازرونى والشموس الشامى وابن البيطار والزرائقى وابن المصرى والبوصيرى وابن على البيجورى والبرماوى والولى العراقى والنور القوى والشهاب البطائحي والسراج قارىء الهداية ، وكان يضبط الامماء ويكتب الطباق بدون براعة فيهما ، وأجاز له في استدعاء بخط البدر بن الدمامي في شعبان سنة إحدى وثمانمائة أبو الخير بن العلائى ، وحدث سمع منه الفضلاء حملت عنه أشياء ، وكان معدلاً فاضلاً ضابطاً لقوائد ونوادير طلق الكلام خطيباً جهورى الصوت . وقال البقاعى إنه كان غير عدل مجازفاً في شهاداته متساهلاً . مات في ليلة الخميس سابع جمادى الاولى سنة سبعين بمقتله من السيوفية قريب الاشرفية سامحه الله .

١٥٣ (محمد) أخو الذى قبله . ولد سنة إحدى وتسعين وسبعمائة وسمع في الخامسة على الفرسى مع أخيه مسموعه من السيرة وما علمته .

١٥٤ (محمد) بن عبد الله بن إبراهيم البدر القاهري الأزهري ويعرف بالمصرى . كتب عنه المز بن فهد قصيدة من نظمته يمدح بها القفري بن غلبك أولها :
* خليلي قد هام القواد بأسره * وعدة مقاطيع وكان قد

١٥٥ (عبد) بن عبد الله بن إبراهيم الشمسى السوفى ثم المذنى المادح بحرهما والآتى ولده محمد . ولد في سنة سبع وعشرين وثمانمائة وقدم مع أبيه المدينة وهو

ابن سنتين أو ثلاث فقرأ القرآن وصار ماحد الحرم مع سكون وخير . ولما كنت هناك جمع منى وكتب لى من نظم ولده قصيدة .

١٥٦ (محمد) بن عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن انقطب أبو السعادات الأكبر القسطلاني المسكي . أجاز له أو لأخيه الأكبر فى سنة اثنتين وثمانمائة ركن الدين محمد بن اسمعيل بن محمد الخوافى .
١٥٧ (محمد) أبو السعادات الأصغر . أخو الذى قبله .

١٥٨ (محمد) أبو البقاء أخوها . سمع الزين المرافى وعلى بن مسعود بن عبد المعطى وأبا حامد المطرى وابن سلامة والجمال بن ظهيرة وغيرهم ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى والشرف بن الكويك وآخرون . مات بالطاعون فى سنة ثلاث وثلاثين بالقاهرة ودفن بترية سعيد السعداء ، وسيأتى فى الكنى .

١٥٩ (محمد) الجمال أبو الخير الحنبلى أخو الثلاثة قبله . سمع من ابن الجزرى وابن سلامة وجماعة ؛ وأجاز له الشمس الشاوى والتركشى وابن الطحان وابن ناظر صاحبة وابن بردس وعبد الرحمن بن الأذعى وابنة ابن الشرايى وخلق ؛ ودخل القاهرة ودمشق وحلب وحمص وحماة ، وتردد الى القاهرة مراراً حتى أدركه أجله فى الحرم مطعوناً سنة ثمان وأربعين ودفن بترية سعيد السعداء أيضاً .

١٦٠ (محمد) أبو المسكدم الحنبلى أخو الأربعة قبله وشقيق الذين قبله ، أمهم خديجة ابنة إبراهيم بن أحمد المرشدى . سمع ابن الجزرى والشمس الشاوى وجماعة وأجاز له فى سنة أربع عشرة الزين المرافى ، ودخل القاهرة ودمشق وأقام بهامدة وصحب الزين عبد الرحمن أباشعر ولازمه ووقفه عليه وكذا صاحب غيره من الأفاضل . ومات بطرابلس من الشام سنة ثلاث وثلاثين ، وسيأتى فى الكنى .

١٦١ (محمد) بن عبد الله بن أحمد بن على بن محمد بن قاسم الشمس بن اجمال بن الحافظ الشهاب القاهرى القرازى أخو إبراهيم الماضى ويعرف كسلفه بالعريانى . ولد تقريباً سنة ثمان وثمانمائة ، كان من بيت حديث ورواية ولكن ما علمت له سماعاً ولا إجازة نعم سمع وهو كبير معنا على بعض الشيوخ يسيراً ؛ واشتغل بالتكسب فى الزواج بمجانوت بالوراقين وكان صوفياً فى سعيد السعداء . مات فى المحرم سنة تسع وسبعين بعد تعلمه بالفالج مدة . عفا الله عنه .

١٦٢ (محمد) بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن كمال بن على الفاضل شمس الدين بن الجمال المكي الأصل المصرى الشافعى المقرئ ويعرف بالحجازى . ولد فى سنة ثمان وأربعين وثمانمائة تقريباً بمصر ونشأ لحفظ القرآن والشاطبيتين والتبريزى والمنهاج والملاح

ألفية ابن مالك ، وعرض على العلم ألبلقيني والمنأوى والعبادى والبكرى والعز
الحنبلى والقطب الجوجرى والفخر الميوطى وآخرين منهم الشهابان الشارمساحى
وابن الدقاق المصرى الشريف ، وتلا بالسبع على كل من صهرين قاسم الانصارى
النشار وعبد الغنى الهيشى وابن أسد وأذنوا له ، وبحث فى المنهاج والألفية
وتصريف العزى على الأخير وكذا أخذ عن غيره فى الفقه وأصوله والعريية بل
بحث المنهاج بتمامه على البابى وأذن له فى الاقراء والافتاء ، وقرأ بعض البخارى
على وعلى الشاوى بل قرأ علينا معاً الشاطبية فى ذى الحجة سنة ثمان وسبعين
وسمى على أبى الحسن على حفيد يوسف المعجمى أشياء ، وتميز فى الفضائل
ولزم حفظ المنهاج فكان يقرأ كل يوم ربه ويكثر التلاوة والصيام ويحرم
على الجماعة مع التعزى فى الطهارة والشهادة اتكسبه منها رقيقاً للشهاب التسطلاى
ومزيد الاستقامة ورعا نظم الشعر وكتب بخطه الكثير ، وقد كثر تروده الى وكنت
ممن يعيل اليه . مات فى يوم الخميس ثامن ربيع الثانى سنة إحدى وتسعين رحمه الله وإيانا .
١٦٣ (مجد) بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن أبى حامد
ابن عشار البدر بن التاج بن الشهاب بن الشرف بن الزين السلمى الحلبي الشافعى
قريب الحافظ ناصر الدين مجد بن على بن محمد بن هاشم ويعرف كسلفه بابن عشار .
ولد فى الحرم سنة ستين وسبعمائة بحلب ونشأ بها فحفظ القرآن واشتغل سيراً
ولم يتميز لى كنه كتب الخط الحسن ، وسمع على الظهير محمد بن عبد الكريم بن
المعجمى سنن ابن ماجه وعلى جده والكمال بن جبيب وعمر بن إبراهيم بن المعجمى
والشهاب بن المرحل والشرف أبى بكر الحارثى وناصر الدين بن الطباخ والاستاذ
أبى جعفر الرمى وابن صديق وآخرين ، وأجاز له فى سنة سبع وستين فابعدھا
ابن البهل وابن أبيية والصلاح بن أبى عمر والشهاب بن النجم وأحمد بن محمد زغلش
ومجد بن إبراهيم النقي ومجد بن أبى بكر السوقى ومحمود المنيعى وأحمد بن عبد
الكريم البعلى وأحمد بن يوسف الخلاطى ومحمد بن المحب عبد الله بن محمد بن
عبد الحميد المقدسى والشمس بن نباتة والبهاء بن خليل والموفق الحنبلى وخلق .
وحدث سمع منه الفضلاء وكان من بيت رياسة وحشمة وكرم ومروءة تامة منجماً
عن الناس ثقة علمه . مات قبل سنة خمسين .

١٦٤ (محمد) بن عبد الله بن أحمد شمس الدين أبو عبد الله بن الجمال بن الشهاب
الزفتاوى القاهرى الشافعى والد ناصر الدين محمد الأسفى ويلقب ففت . ولد سنة
خمس وأربعين وسبعمائة تقريباً بزفتاوى تحول منها وهو صغير الى القاهرة فنشأ بمدرسة

حمود الترجاني بالقرب من درس خاص ترك المعروف الآن بالطبلاوي بركة العيد فأقام بهامدة ثم انتقل إلى الجالية العتيقة بركة الأيدي فسكنها مدة طويلة ، وحفظ القرآن والشاطبيتين والمعدة والتنبيه والمنهاج الأصلي وألفية ابن مالك وقرأ الفقه على الأسنوي والبلقيني وابنه الجلال وابن المهاد والعز السيوطي وأخذ القرآن عن القضاة البليسي إمام الأزهري والفقه محمد النشوي ، وسمع على ابن حاتم والصدور بن منصور الحنفي والمطرز وابن الشيعة والنهاري والجمال الرشيد في آخرين اشترك معه ابنه في بعضهم وأقرأ أولاد بعض الرؤساء ، ومهر في القرائن جداً وكان يقرأ في كل يوم أربع من التنبيه ويتلو ختمه وأما في رمضان فتجتمعت مع التسكيب الشهادة ، ثم حمل التوقيع وتقدم فيه بل نائب في القضاء عن الجلال البلقيني وجلس بالقبة الصالحية النجمية والواجهة ببولاق وأضيف إليه أيضاً القضاء بمنفاوط وحملها بالوجه القبلي وبدمنهور والبحيرة وغير ذلك ، وكان يجلس في البيروية لكونه من صوفيتها من عيين هيخنا لكونه يعظمه جداً ، وقد ترجمه في أنبائه باختصار وأنه كان كثير التلاوة خيراً سليم الباطن بل كان من المختصين بالجمال الملطي قاضي الحنفية والصدور المناوي قاضي الشافعية ، وانقطع في آخر عمره بمنزله بعد أن عرض عن القضاء مدة إلى أن مات بالقاهرة في ثالث جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين ودفن بظاهر باب النصر بقرية الأوجاق قريباً من قرية حسين الجاكي وقد زاد على الثمانين . أفادني حفيده باختصار عن هذا رحمه الله .

١٦٥ (محمد) بن عبد الله بن أحمد التونسي الأصل المكي ويعرف بابن المرجاني . سمع من ابن صديق وغيره واشتغل بالفقه والعربية وتنبه في ذلك مع نظم وخط جيد كتب به الكثير ودين وخير وسكون ، مات في ليلة السبت ثاني ذي الحجة سنة عشر بمكة من أربع وعشرين سنة تقريباً ودفن بالمعلاة ؛ ذكره القامعي ١٦٦ (محمد) بن عبد الله بن أحمد الحضرمي . ممن سمع مني بمكة . ١٦٧ (محمد) بن عبد الله بن أحمد الخناسكي البليسي الأصل ويعرف بابن التاجر . ممن سمع مني بالقاهرة .

١٦٨ (محمد) بن عبد الله بن أيوب الشمس القاهري ثم الطولوني المرقى أخو أبي بكر والد أحمد المذكورين ويعرف بالمستحل وبالرئيس . قرأ القرآن واعتنى بالمليقات وأخذ من جماعة منهم الشهاب المطعي وعبد الرحمن المهلي ؛ وبأثر الرئاسة بمجامع طولون وبالقلمة ولما عرف بالرئيس وتنزل في الجهات وتكلم على أوقاف وكان يصحب الأمراء وغيرهم من القضاة كثر ما يوحى مع وقتنا والجلال

البلقيني وشيخنا وكان المرقى بين يديه في القلمة وله به مزيد اختصاص للطف عشرته وظرفه وفكاهته بحيث أنه لما تنزل في الحنفية بالفيخونية وقبله كيف هذا وأنت شافعي فقال تمحى الحاشية التي كتبته على المنهاج أو كما قال ، سيما مع وضائه وكثرة تلاوته . مات في يوم السبت سابع ذي القعدة سنة اثنتين وستين . ويقال انه زاد على المائة أوقار بهارحه الله وإيانا . وله ذكر في ترجمة أخيه من أبناء شيخنا قال وهو أخو خمس الدين رئيس الأذان بمجامع ابن طولون الذي يقال له المستحل .

١٦٩ (محمد) بن عبد الله بن بكتمر ناصر الدين بن جمال الدين ويعرف بابن الحاجب . تقدم في ولاية صهره بالدوادارية وكان من أمراء العشرات بالديار المصرية . مات في خامس عشر ربيع الآخر سنة اثنتين . أرخه العيني وقال انه خلف موجودا كثيرا . وأرخه شيخنا في إنبائه في ربيع الأول والأول هو الصواب .

١٧٠ (محمد) بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المسكي ، أمه زبيدة وهي قيسية ابنة إبراهيم بن أبي بكر بن عبد المعطى العصبى ، أجاز له في سنة ست وثلاثين وثمانية فأسبغها جماعة أجازوا الآبى الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل بن أحمد بن ظهيرة الماضى . ومات في شوال سنة ست وستين بمجدة وحمل فدفن بالمعلاة .

١٧١ (محمد) بن عبد الله بن أبي بكر بن محمود الشمس بن الجمال الأنجدى ثم القاهري الحنبلى ويعرف بالأنجدى . نشأ لحفظ القرآن وغيره ، وتنزل في الجهات ولازم دروسها ولم يعمر ، وتكسب بالشهادة بل ناب في القسوخ والعقود من الحب ابن نصر الله فن بدمه وسمع بأخرة على ابن الطحان وابن ناظر الصباحية وابن بردس بمحضرة البدر البغدادي وقبل ذلك سمع على صهره الشمس الشامى والجمال عبد الله السنائى ذيل مشيخة القلاسى للعراق وغير ذلك وكذا سمع على الولي العراق وغيره . مات في جمادى الأولى سنة ست وخمسين وقد أسن رحمه الله .

١٧٢ (محمد) بن عبد الله بن أبي بكر الشمس الأنصارى القليوبى ثم القاهري الخانكي الشافعى والده محمى الدين محمد الآبى ويعرف جده بابن أبي موسى . ولد في يوم الأحد خامس عشر ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين وسبع مائة وأخذ الفقه عن الولي المولى والبهاء بن عقيل والجمال السنائى وقرىبه العماد السنائى والملاء الاقمسى والبهاء السبكى والشهاب بن النقيب والابنأى والضياء العفيى بحث عليه الحاوى والأصول من التساجى المبكى وبحث عليه بعض مؤلفيه جمع الجوامع والفرائض عن الكلأى والفتون عن أكمل الدين الحنفى وأرشد

الدين المعجمي والقراآت السبع عن السيف بن الجندى والمجد السكفي وناصر الدين الترياق ، وتقدم في العلوم وتميز في الفرائض وأذنوا له وكذا أذن له ابن الملحق في التدريس والافتاء والجلوس على السجادة والضيافة في التدريس والتأنيج السبكي وغيرهم ، وسمع على الزين العراقي والبلقيني وابن أبي المجد بل سمع على العفيف اليافعي الصحيحين وعدة من تصانيفه وعلى أبي عبد الله بن خطيب يروى والتقى على بن محمد بن علي الأيوبي والجمال بن نباتة والمحب الخلالطي ؛ ومما سمع عليه السنن للدارقطني وعلى الذي قبله سيرة ابن هشام والعرضي ومظفر الدين بن العطار ؛ وحدث ودرس وأفتى ، وعن أخذ عنه الفقه وغيره القاياني والوفاي وآخرون وقرأ على الزين رضوان ومحمود الهندى وكذا قال الشهاب الزرقاوى أنه قرأ عليه في خانقاه المواصلة بين الزقاقين بمصر وكان شيخها . قال شيخنا في إنباهه : واشتهر بالدين والخير وكان متواضعا ليناً متقللاً جداً إلى أن قرر في مشيخة الخلقاه الناصرية بسرياقوس فباشرها حتى مات في يوم الخميس ثاني عشرى جمادى الأولى سنة اثنتى عشرة ، وفي ترجمته من التاريخ الكبير زيادات رحمه الله .

١٧٣ (محمد) بن عبد الله بن بلال الفراهى بالمسجد الحرام وأخوه أحمد واسحق .
١٧٤ (محمد) بن عبد الله بن جابر الله بن زائد السنبسى المكي . مات بمكة في الحرم سنة إحدى وسبعين ، ذكره ابن فهد .

١٧٥ (محمد) بن عبد الله بن حجاج بدر الدين البرماوى الأصل القاهرى الماضى أبوه . رجل سميء الطباع بغض متمسكاً في الديانة والأمانة ، باشر الجالية والسابقة وأوقف درس الشافعى وغيرها وكتب مع موقى الدرج مع عدم دربه وأكله بدون حساب ؛ وتقول جداً وصاهر ابن الأمانة على ابنته فصاروا منه سوى الرفاعة والحق وكل وصف مناف ونسب إليه أنه اختلس من تركه الشيخ ابن الجوهري لأناء وجواهر قيسة أبدلها بدونها وبأدر هو للرافعة في بعض الاوصياء لخلق المسك السميء به ورسم عليه حتى أخذ منه ما ينيف على ألفى دينار وما رأى له أحد بل هو تحت الهمة إلى الآن ، وقبل ذلك أهانه الأمير يشبك الجالى بسبب افتتياته بيناء عمله بالجالية ، وهدم بناءه وكذا ضرب بسبب وقف السابقة وهو لا يزداد إلا فحشاً وقبحاً ؛ وآل أمره في سنة خمس وتسعين إلى قيام مستحقى السابقة عليه حتى أخرج منها بعد مزيد أهاته وذله وضبطت عنه كلمات منكرة لا تستكثر على جهله ، واستمر على تحلقه ومقته لسوء معاملته وتصرفه ، وكذا كانت له كائنة قبيحة بسبب وضع يده على تركه على القليوبى بالصواية وزعم بعد اعترافه

بالوصية عدما وكان مايطول شرحه عما أشير اليه مع كاتبة ابن الفقيه موسى في الحوادث ولا يظلم ربك أحداً . وهو ممن سمع في البخارى بالظاهرية ^(١) .

١٧٦ (محمد) بن عبد الله بن حسن بن عطية بن محمد بن المؤيد بن أحمد بن المؤيد الحارثي من بني الحارث بن عبد المذان النجراتي الأصل الحلباني - نسبة إلى خبان بضم المعجمة وتخفيف للموحدة واد قريب تمز - الحنن . ولد في ربيع الآخر سنة إحدى وعشرين وثمانمائة بقرية مصنعة - بفتح الميم واسكان الصاد وفتح النون من وادي خبان - وقرأها القرآن وأخذ فيها القرائن والنحو عن عبد الله الخباز وبحث المقامات وشرحها للمعمودي ومقصورة ابن دريد في دمت على محمد المعلم . وحج غير مرة أولها في سنة ثمان وثلاثين ، وقدم القاهرة قبيل الحسين صحبة الحاج فبحث المطول وكذا في المنطق على التي الحنفي وأخذ فقه الحنفية عن البرهان الهندي والأصول عن الشمس الكريعي السمرقندي . ولازم المشايخ والاشتغال في فنون العلم ، وكان بالقاهرة في سنة ثلاث وخمسين . ونظم الشعر الحسن ومدح السكالي بن البارزي بقصيدة رائية منها :

هو المر في صدر الزمان فلهذه لما أحسن الصدر الذي يكتم السر
م سافر إلى بيت المقدس والشام ودام بها . مات تقريباً نحو الستين ؛ ذكره البقاعي ورواه بأنه زبدي فاته أعلم .

١٧٧ (محمد) بن عبد الله بن حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن البدر بن الجمال الأذري الأصل الدمشقي القاهري الماضي أبوه وجده وعمره الإمام الشهاب أحمد . ولد في ربيع الأول سنة أربع وعشرين وثمانمائة ونشأ قرا القرآن ، وقدم القاهرة مراراً وسمع بها رفيقاً للخيفري على الحب بن نصر الله الحنبلي في النسائي وعلى البدر بن روق العلم للرهمي وعلى شيخنا في آخرين ، وقطنها وقتاً وتكسب بسوق الهرامزة ؛ وحج غير مرة . وكانت وفاته بمكة في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين بعد أن حدث بالقاهرة بعض المبتدئين .

١٧٨ (محمد) بن عبد الله بن الحسن بن فرحون - وبخط ابن عزم مروان - ابن عبد الجيد بن رحمة بن زيد بن تمام بن جعفر البدر بن القطب القرشي البهنسي المهلب الشافعي والد الولوي أحمد وعبد الله . ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة وسمع من الزبير الاسواني الشافعي لعمياء ومن والده وخليل المالكي وعمر بن محمد النويري والمزين جماعة وأحمد بن الرضي الطبري وآخرين ، وحدث بمعجمه الفضلاء

دوى عنه التتبي بن فهد ، وله ذكر فى ولده أحمد من معجمى . ملت سنة خمس .

١٧٩ (محمد) بن عبد الله بن حسن بن المواز . ملت لجأة فى ربيع الاول سنة اثنتين وثلاثين عن نحو الستين ، ذكره المقرئى فى عقودة وقال : كان ديناً صاحب نساك وتجرد وتقلل من الدنيا مع عصبية ومروءة ومجبة فى الحديث وأهله واتباع السنة وأنه رأى له بعد موته مناماً فيه أنه سلم من عذاب القبر .

١٨٠ (محمد) بن عبد الله بن حسين الجلال أبو عبد الله بن العفيف الحنفى البغدادى حفيد البدر الاهدل وابن عم حسين بن صديق ، سمع منى بمكة فى سنة ست وثمانين أشياء . وقدم القاهرة فمير مرة منها فى سنة ثمان وثمانين وسافر منها إلى الصعيد لحصل رزقاً ثم عاد ، ونعم الرجل خيراً وسكوناً وتقناً ثم لقينى بمكة أيضاً فى سنة أربع وتسعين .

١٨١ (محمد) بن عبد الله بن حسين الشمس النورى ثم القاهرى الشافعى جد البدر النورى لأمه . ذكرلى سبطه أنه حفظ الشاطبية والتنبية وغيرها وأنه تلا بالسبع ، وكان متميزاً يقرئ القراءات والفقهاء . ومات فى سنة ستين عن نحو المائة فله أعلم .

١٨٢ (محمد) بن عبد الله بن حمود الشمس الطنبدى ثم القاهرى الشافعى . ولد سنة خمس وسبعين وسبعائة بطنيد بلد كبير من أعمال البهنسا من القاهرة وحفظ القرآن والعمدة والتنبية والبيضاوى وألفية ابن ملك وأخذ الفقه والعقليات عن قريبه البدر الطنبدى ولازمه حتى مات وكذا أخذ عن الشهاب بن العماد وقتير المعجمى والدميرى والجلال البلقينى وآخرين ومعهم العراق والهيشى ، وكان خيراً متقشفاً مفيداً متواضعاً لا يأنف الاستفادة ممن دونه . مات على ما محرو قريب الستين .

١٨٣ (محمد) بن عبد الله بن خليل بن أحمد بن على بن حسن الشمس البلاطى ثم الدمشقى الشافعى . ولد فى سنة ثمان وتسعين وسبعائة ببلاطس ونشأ بها فقرأ القرآن على جماعة منهم عمر بن القضر المغربى ، ونزع غنىها فى طلب العلم فأخذ الفقه بطرابلس عن الشمس بن زهرة وبمعاة عن النور بن خطيب الدهشة وبدمشق عن التتبي بن هاضى شهبه وعنه أخذ الأصول أيضاً وعن الأخيرين أخذ العربية وكذا أخذها بمجيلة عن الشهاب أحمد المغربى وبطرابلس عن الشهاب بن يهودا وبدمشق عن العلاء القاينى ، ولازم العلاء البخارى فى المطول وغيره وأخذ عنه رسالته القاضحة وغيرها بحيث كان جل انتفاعه علماً وعملاً ، وأقبل على كتب الغزالى حتى كاد يحفظ غالب الأحياء ، والمنهاج وقرأ على الشهاب بن البدر المعجحين بطرابلس وعلى ابن ناصر الدين غالب الترمذى

وكذا مع اليمير جداً على شيخنا لاعتقادنا قصداً صرح به لحرمانه وعلى الرين
 عمر الحلي ولكنه لم يكثر من ذلك بل ولا من غيره من القنوز إلا أن شيخه العلماء
 كان يميل إليه ويقدمه على غيره من طلبته فراج أمره خصوصاً وقد اقتدى
 به في أكثر أفعاله وأقواله حتى في تقييد ابن عربي ومن نحو نحوه بل وفي الخط
 على التقي بن تيمية وأتباعه وأكثر الحنابلة محض تقليد ، مع ملازمته للعبادة
 وحسنه على التتبع والزهادة وحرصه على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بحيث
 لا تأخذه في الفلومة لأنهم ولا يهاب أحداً بل يقول الحق ويصدع بالملوك والنواب
 والأمراء ويقنع الجسارة ونحوهم ، فصار بذلك إلى محل رفيع وهدت أوامره
 وقبلت شمساعاته فزدهم لذلك عنده أبواب الحوائج ولم يتخلف عن إغاثة
 الملهوفين وإكرام كثير من الغرباء والوافدين سيما أهل الحرمين فإنه كان يجي
 من زكوات ذوى اليسار ما يفرقه عليهم وكذا صنع مع البقاعي حيث ساعده
 في حارة خان الفندق بالزبداني ومع ذلك فلم يسلم من أذاه وراسله بالملوك كما
 هو دأبه ولو تأخر يسيراً زاد الأمر بينهما على الوصف ، وتصدى مع ذلك للتدريس
 والافتاء فأخذ عنه جماعة كثيرون من أهل دمشق والقادمين إليها قصداً للتعرف
 بالاشتباب إليه ، ومن أخذ عنه النجم بن قاضي عجائون بل حفظ مختصره لمحتاج
 العابدين وهو في كراسين ، وناب عن البهاء بن حبي في تدريس الشافية البرانية
 بعد إجماعه بن الصيرفي ثم عن ولده النجم وحضر عنده فيه شيخه التقي بن قاضي
 شبيهة وولده البدر والتقي الأذري ومن شاء الله ممن لا يتوقف أن فيهم من هو
 أفضل منه . وقال التقي إنه وإن كان ديناً عالماً فقد استنكر الناس هذا لكبر المنصب
 بالنسبة إليه ولكن قد آل الزمان إلى فساد عظيم وعدم التفات لمراعاة ما كان
 الناس عليه انتهى . وكذا ناب في تدريس الناصرية عن الكمال بن البارزى
 بعد ابن قاضي شبيهة ، وحج غير مرة وجاور وقرأ عليه هناك البرهان بن ظهيرة
 وابن أبي الجين وآخرون ، وكان قدومه لدمشق في سنة سبع وعشرين
 بعد أن أتى في بلاده وخرج منها في قضية أمر فيها بالمعروف . وله من التصانيف
 سوى ما تقدم شرح مختصره الماضي ذكره وهو في مجلد لطيف دون عشرة كرايس
 والباعث على ما تجد من الحوادث في كراسين قرضه له جماعة منهم العلم البلقيني
 والجلال الحلي والعلاء القلقشندي والشرف المناوي حين قدومه القاهرة وجرد
 حاشية الشهاب بن هشام على التوضيح في مجلد اتمتع به الفضلاء وله فتاوى طنانه
 فيها ما يمتنعن ووقائع بطول شرحها ، وهو القائم على أبي الفتح الطيبي حين

ولى كتابة بيت المال بدمشق وقدم بسببه القاهرة خوفاً من معاكسة مخدومه أبى
الخير النحاس وصعد إلى الظاهر فأكرمه وصادف ذلك ابتداء انخفاض النحاس
فاقتضى ذلك ظهور غمرة بجيشه ؛ بل عرض عليه الظاهر مشيخة الصلاحية بسبب
المقدس فأبى كما أنه أبى قضاء دمشق حين عرض عليه ، ولم يزل أمره فى ازدياد
وحرمة وشهرته مستبضة بين العباد إلى أن حج فى سنة إحدى وستين ورام
المجاورة بالمدينة النبوية ففتحها ما كان يعتريه من وجع فى بطنه ولم يزل به ذلك
الوجع حتى مات بعد رجوعه بيسير فى ليلة الثلاثاء سادس عشرى صفر سنة
ثلاث وستين ودفن من القد وكانت جنازته حافلة بحيث قيل أنه لم يزل فى هذا
القرن بدمشق نظيرها وحمل نعشه على الأصابع وكان ذلك زمن الشتاء فلما حمل
نعشه أمطرت فلما وضع سكن المطر ، وعظم تأسف العامة وكثير من الخيار عليه
رحمه الله وسأله وإيانا ؛ وقد لقيته بمشهد الامام على فى الجامع الاموى محل
إقامته وكذا بمكة ولست أعلم فيه ما يعاب إلا مناهضة للحنابلة والمحدثين وشدة
تعصبه فى أمور كثيرة بما يخرجها عن الطور المتخلق به ؛ ولما اجتمعت به بدمشق
وسمعت منه تصريحه بروجوعه عن الرواية عن ابن ناصر الدين سألته عن سببه فلم
أر منه إلا مجرد عناد وتعصب ؛ وكذا رأيت منه قرة عن شيخنا سببها فيما يظهر
تقرضه مصنف أولهما فى الانتصار لابن تيمية وقد كتب لناظر الخاص مطالعة
فيها حظ زائد على الخيضرى ومبالغة تامة ، بل حكى لى صاحبنا السنباطى أنه
سمع منه بمكة قوله : قد مات ابن حجر وما بى إلا الترحم عليه فالحديثون يقطعون
ويحذفون أو كما قال نمأل الله السلامة والتوفيق وقد ترجمته فى معجمى وغيره
بأطول من هذا ، وبالجملة فكان للشام به جمال .

١٨٤ (محمد بن عبد الله بن زكريا البغدادى - بموحدة ثم مهملتين وآخروه نون
بلدة من خلاف جعفر بالبغدادى - الشافعى زيل الحرمين . قال القاسى : كان خيراً صالحاً
مؤثراً منور الوجه كثير العبادة له إلمام بالفقهاء والتصوف ، جاور بالحرمين نحو
ثلاثين سنة على طريقة حسنة من العبادة ومجامع الحديث والاشتغال بالعلم وتشيخ
على القراء برباط ذكالة بالمدينة وعمره بمال سعى فيه عند بعض نبي الدنيا .
وبها توفى فى العشر الأخير من ذى الحجة سنة عشر ودفن بالبقيع وهو
فى عشر المتين ، وكان من وجوه أهل بعدان أصحاب الشوكة بها ؛ وذكره
المقريزى فى غروده رحمه الله وإيانا .

١٨٥ (محمد بن عبد الله بن سعد بن أبى بكر بن مصلح بن أبى بكر بن سعد

القاضي شمس الدين أبو عبد الله المقدسي الحنفي تزيل القاهرة ووالد سعد وإخوته .
ويعرف بابن الديري نسبة لساكن بمردا من جبل نابلس . ولد بعد الأربعين
وسبعمائة وعينه في دفعات بسنة اثنتين وثلاث وأربع وخمس وثمان وكان
يقول إن سببه اختلاف قول أبويه عليه فيه . قال شيخنا : وحقق لي أنه
يذكر أشياء وقعت في الطاعون العام سنة ثمان واربعين وحزم بعضهم
بأنه سنة أربع . وقال ابن موسى الحافظ أنه في يوم السبت عاشر المحرم سنة ثمان .
ونحوه للمقرئ ، وكان أبوه تاجراً فحبب إليه هو العلم وحفظ القرآن وعدة
متون في فنون وأقبل على الفقه وحمل في غيره من الفنون وأخذ عن جماعة ، ثم رحل
إلى الشام وأخذ عن علمائها وكان دخوله لها وهي ممثلة من المسنين أصحاب الفخر
ابن البخاري وغيره لما تهيأ له السجاء من أحد منهم ، وكذا قدم القاهرة غير مرة
 واشتهرت فضائله سيما في مذهبه ، وتقدم في بلده حتى صار مقتبها والمرجوع إليه
 فيها وعقد مجالس الوعظ وناظر العلماء ، ومهر في الفنون وكتب الخط الحسن
 وكانت له أحوال مع الأمراء وغيرهم يقوم فيها عليهم ويأمرهم بكف الظلم بحيث
 اشتهر ذكره . فلما مات ناصر الدين بن المديم في سنة تسع عشرة استدعى به
 المؤيد وقرره في قضاء الحنفية بالقاهرة فبأمره بشهادة وصرامة وقوة قس وحرمة
 وافرقة وعفة زائدة غير ملتفت لسالة كبير فضلا عن صغير بل كان مع الحق حيث
 كان . ويحكى أن امرأة رفعت له قصة فيها أن السلطان تزوجها قديماً ولها عليه
 حق فكاتب عليها عاجلاً يحضروا وكيله ثم أرسلها مع بعض رسلها معه بذلك بغير
 احتشام فسروا وأرسلوا شيه وخازن داره مرجان الهندى بعد أن وكله إلى القاضي
 يصلح المرأة بمبلغ له وقع وأعلى من هذا أنه بلغه أن الهروي قاضى الشافعية تصرفه
 فيما كان تحت يده بغير طريق فيمت إلى ثوابه بمنهم من الحكم بعقضى ثبوت
 فسق مستبينهم وهددم أن خالفوه فكفوا بأجمعهم بل لما اجتمعوا عند السلطان
 حكم بمنعه من الفتوى وعزله في مجلسه فلم يسمه إلا أمضاه في أشياء من محطها
 ثم أنه انزعج مع المصريين ويأمر الناس سيما كاتب السر ناصر الدين بن البارزى
 فكان منقاداً له فيما يرومه ولذا لما كتلت حمارة المؤيدية أشار على السلطان بتقريره
 في مشيختها تدريجاً وتصوفاً ففعل بعد أن كان عين لها البدر بن الاقصرائى وطن
 ابن الديري استمراره في القضاء فلما قرره في المشيخة قال له بحضرة الجماعة :
 الآن استرحنا واسترحت ، يغير بذلك إلى كثرة الشكاوى من الأمراء ونحوهم
 فيه وقرر عوضه في القضاء الزين التهمى وذلك في ذى القعدة سنة اثنتين وعشرين .

ولم يسبل به ذلك بل ظهر عليه الاسف وكان بعد لقائه دروساً فيها بحضرة المظفر
يجلس كل ليلة فيما بين صلاتي المغرب والعشاء بمحرابها ويعلم الناس ويدكرهم
ويفتقهم فلما كان في سنة سبع وعشرين خيل إليه ان السلطان يلزمه بحضور الحديث
بالقلمة ويجلسه تحت المروى فصار في رجبها إلى بلده لزيارة أهله ثم أراد العود
في شوالها فعاقه التوعلك ثم أفضى به إلى الاسبال فأتته يوم عرفة منها وكان
يأسف على فراقه ويقول سكنته أكثر من خمسين سنة ثم أموت في غيره فقدرت
وفاته فيه . وقد قارب التسعين كما قرأته بخط العيني مع نقل شيخنا أنه زاد على
التسعين : قال وليس كما قال ، قال في الانباء : وكان كثير الازدراء بأهل عصره
لا يظن ان أحداً منهم يعرف شيئاً ممدعوى عريضة وشدة إعجاب يكاد يقضى المجلس
بالتناء على نفسه مع شدة التمسب بالمذهب والخط على مذهب غيره . وقال في رفع الاصر :
ومهر في مذهبه واشتهر بقوة الجنان وطلاقة اللسان والقيام في الحق وكان حسن القامة
مهاب الخلق . وقال في معجمه أنه كان حسن التذكير كثير المحفوظ ولكنه لم يطلب
الحديث بل قال في غير مرة اشتغل في كل فن الا في الحديث ولازم التاج بأبكر بن أحمد بن
محمد الاموى المقدسى القاضي القافى والشافعى وسمع عليه ثلاثيات البخارى بسامعه على الملك
الاولد آناه ابن الزيدى . ولما قدم القاهرة حدث بالصحيح كله سنة ثمان مائة حدث عنه
بصحيح مسلم ؛ وذكر لى أنه سمع من الميدوى ولم نجد ما يدل على ذلك . وقد
أجاز في استدعاء ابنى محمد وحضرت دروسه وسمعت من فوائده الكثير . قلت :
وقد أخذ عنه الأئمة منهم ولده سعد وابن موسى الحافظ وقال انه ذكر له أن
الميدوى أجاز لهم وأنهم كانوا يأخذونه مع الاطفال من المسكاتب بالقدس فيسمع
مهم عليه ؛ وعن سمع منه الابن وفي الاحياء من سمع منه . وقال العيني : كان
طالماً فاضلاً رأساً في مذهب متخلطاً بأخلاق أهل التصوف أدرك علماء كثيرة في
مصر والشام وبيت المقدس وعاشر صلحاء كثيرين لأن بيت المقدس كان محط
العلماء والصلحاء . وقال المقرئ في عقوده : صحبتني وقرأت عليه قطعة من
البخارى وكان مفوهاً مكثر أجمع المحفوظ شديد التمسب بالمذهب منحرفاً عن من
خالقه يجلس كل ليلة فيما بين صلاتي المغرب والعشاء بالمحراب يعلم الناس ويدكرهم
ويفتقهم انتهى . وكان شيخاً أبيض الحية نيرها جهوري الصوت بصيح العبارة
مليح الشكل رحمه الله وإيانا .

١٨٦ (محمد) بن عبد الله بن سعيد الشمس الكلباوى الخطيب عن سمع منى بالقاهرة .

١٨٧ (محمد) بن عبد الله بن سلام الدمشقى أخو علاء الدين وهو الاصر .

مات في رجب سنة ثلاث بعد انفصال الخيرية ؛ قاله شيخنا في انبائه .
 ١٨٨ (محمد) بن عبد الله بن سليمان العز الحلي ثم القاهري الشافعي أحد النواب ؛
 ممن اشتغل ولازم العلم البلقيني وعمل التوقيع ببابه فتبعه البدر البغدادي الحنبلي
 وأثبت شيئاً في تركه ابن حجب ، وكاد أزيلك الظاهري الايقاع به فاخفى وكان
 ذلك سبباً لمجر يحيى بن حجب مجلس مستنبيه وإقباله على المناوى .

١٨٩ (محمد) بن عبد الله بن شاه خان الشمس أبو عبد الله بن الجمال الحلي
 المنشأ الدمشقي الاستيطان الشافعي زيل مكة ويعرف بالعدول - بفتح المهلة وضم
 المعجمة وآخره لام . ولد بعيد الثلاثين وثمانمائة . وانتقل منها وهو طفل مع
 أبيه إلى حلب ثم لدمشق وأخذ فيها السلوك من ناصر الدين بن البيطار ، ودخل القاهرة
 فلقى فيها شيخنا والعلم البلقيني وغيرهما وفي مصر المحب الفيومي المصري قارىء
 الحديث بجامعها المعري والبهاء بن القطان والجلال البكري وأقام بها نحو أربع
 سنين وأخذ عن بعضهم في آخرين ؛ ودخل دمياط وغيرها ثم رجع إلى دمشق
 وصحب السيد المحب ابن أخي التقي الحنفي وغيره من السادات ، وحج غير مرة
 ثم قطن مكة وكان يحضر دروس القاضي وأخيه بها والجلال ويعقد مجلس الذكر
 وقتاً وربما أفاد بعض المريدين لأنسه بأبواب العبادات ومحوها ومارجعتة في
 كثير مما يروم التفقه فيه ولما كانت بمكة لازمني في كثير مما أخذني ومنى رواية
 ودراية وزاد اغتباطه بذلك وربما اشتغل في أصول الدين وغيره ، وقد كتبت له
 اجازة حسنة في التاريخ الكبير بعضها لكثيرين فيه اعتقاد بل كان كل من البرهان
 وحسين ابني قان يميل اليه مع غيرهما من ذوى اليسار ، ثم تضعض حاله ولكنه
 نعم الرجل متجمل كثير الطواف والعبادة والرغبة في الخير .

١٩٠ (محمد) بن عبد الله بن شوعان الريدى الحنفي . انتهت إليه الرئاسة في مذهبه
 ببلده ، ودرس وأفاد . مات سنة اثنتين وعشرين ، ذكره شيخنا في انبائه .

١٩١ (محمد) بن عبد الله بن صالح ذو النون الغزى الصالحى ، ذكره شيخنا
 في فوائد الرحلة الأمسية ، وقال انه لقيه بالحجيم بظاهر غزة ، وذكره أنه ولد
 تقريباً سنة ست وستين وسبعائة وأنه ممن الصحيح من القاضي نور الدين على
 ابن خلف بن كامل الغزى قاضيها المتوفى في سنة ثمان وسبعين ومن السلوى .
 قال شيخنا : وأجاز لي ولأولادى وأحفادى . قلت : ومات فجأة في سنة أربعين
 وكان حسن الذهن جيد القريحة مشهوراً بكثرة الأكل والافراط فيه وله نوادر
 في لطف العباد وحسن العشرة مع محمل المشاق في قضاء حوائج إخوانه ومحافظة

على الدين قولاً وفعلًا ومبالغة في النصيحة خلق الله، وتكلم بوقتيهيم الكتان.
في بعض الحوائث فكان حبيباً في النصح رحمه الله وإيانا .

١٩٢ (هج) بن عبد الله بن صدقة الشمس الملقب البعري ثم القاهري الأزهرى
للملكي ويعرف بأبي سعد - بضم المهملة . مات في ليلة السبت منتصف ذي
القعدة سنة ثمان وسبعين ومائاً بعد تملكه مدة بالبلن وغيره . ونزل بالبيمارستان
ثم تحول منه لبيت أخ له ببولاق فكانت به منيته فنقل إلى البردكية . رحبه الأيدمرى
محل سكنه فمسل بها ثم صلى عليه ودفن في حوش الشيخ عبد الله المنوفي ، وكان
قد حفظ القرآن والشاطبية والمختصر القرعي وألفية النعم والحديث وغيرها
وعرض على جماعة واشتغل في الفقه والعربية على العلبي وأبي الجود في آخرين
وجمع السبع وقرأ على الديلمي ثم تردد إلى قليلا وأخذ عن طرقات من الاصطلاح
بل سمع كثيراً مما قرأه للولد على بقايا الشيوخ ، وكان يضبط الأسماء
بدون تمييز ولا أهلية ولا ثبت ؛ وحج وجاور بمكة أشهر أو كذا زار بيت المقدس
بل دخل الشام وحلب وأخذ عن جماعة بها كآب من قبل خاتمة أصعاب الصلاح
ابن أبي صحر ولازم قراءة البخاري على العامة بالأزهر في الأشهر الثلاثة مع
المداومة على سبع عرف به ؛ وحصل كتباً نفيسة كان سمحاً بما رآه وتردد لبعض
المبشرين وربما أقرأ مع توقف فاهته ، وأظنه قارب الأربعين رحمه الله وإيانا .

١٩٣ (هج) بن عبد الله بن طغاي ناصر الدين الدمشقي الكمالى للزمته خدمة
الكمال بن البارزى في حياة أبيه وانقطاعه له بحيث حظى عنده وحصل بمجاهه
أموالاً وجاهات عدة ؛ وحج غير مرة وبعده ثم بيته منزلاً عن الناس إلا نادراً
فلما تملك الظاهر خضع له واختم به وتكلم معه في حوائج الناس فازدهوا
على بابه وزادت وجاهته وأمواله مع سلوكه التواضع ووقوفه مع قدره إلى أن
قبض عليه في سنة سبعين وصادره على مال جم وصرح بالخط عليه وتمداد
مساوئ له وأنه لو سمع منه لأخرب المملكة أو نحو ذلك واقتدى به في مصادره
بعده الأشرف فأيتى بعد تقيده له أيضاً واختم منه ثم طهر ؛ وثم بيته حتى
مات في يوم الاثنين سابع عشر ذي القعدة سنة اثنتين ومائين طأه وصلى عليه
من الحدود دفن وأظنه جاز السبعين وخلف صفاراً وكان عاقلاً متديناً فيه بر واحسان
لبعض الفقراء وتواضع سباً في حال انقطاعه وأدب عفا الله عنه ورحمه وإيانا .

(هج) بن عبد الله بن طيجان سنة خمس عشرة وأظنه .

١٩٤ (هج) بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة بن مرزوق بن .

محمد بن سليمان الجال أبو حامد بن العفيف القرشي الحزوي المكي الشافعي ويعرف
كأبيه بابن ظهيرة وأمه مريم ابنة السلاحي . ولد ليلة عيد الفطر سنة إحدى وخمسين
وسبعمائة بمكة ونشأ بها فسمع بها الموطأ على الشيخ خليل المالكي وهو أقدم
من سمع عليه ومن اتقى الحارثي ومحمد بن سالم الحضرمي والعزبن جباعة والموفق
الحنبل ومما سمعه عليهما جزء ابن نجيد ، والياقبي ومحمد بن أحمد بن عبد المعطي
وأحمد بن سالم المؤذن والكمال بن حبيب ومما سمعه منه سنن ابن ماجه ومعجم
ابن قانع في آخرين من أهلها والقادمني إليها ورحل فسمع بمصر من أبي الفرج
ابن القادري والحاروي والبهاء بن خليل وبدمشق من ابن أمية والصلاح بن
أبي عمر والبدر بن قوايلج والبرهان بن فلاح السكندري وابن النجم ويعلمك
من أحمد بن عبد الكريم البعل وخلق بها وبغيرها كحمص وحماة وحلب وبيت
المقدس واسكندرية وأجاز له الجهم الفقير كالمعالي وسالم بن ياقوت يجمع الجميع
معجمه تخريج الصلاح الاقهي وكذا جمع له فهرستا التقي بن فهد وحصل الاجزاء
والنسخ والاصول ؛ ولم يقتصر على الرواية بل اجتهد في غضون ذلك في العلوم
فتلا بالسبع على التقي البغدادي وغيره وتفقه ببلده على عمه الثماب بن ظهيرة
والقاضي أبي الفضل النوري والجال الاميوطي والبرهان الابنابي والزين العراقي
وبالقاهرة على أبي البقاء السبكي والبلقيني وابن الملقن وبدمشق على المهاذ الحسباني
ومحب على الاذري في آخرين بها ولازم منهم عمه وأبا الفضل ملازمة تامة بحيث
كان جل انتفاعهم وصحب أبا البقاء لدمشق وأخذ عنه غير الققه من فنون العلم وأخذ
العربية ببلده عن أبي العباس بن عبد المعطي وبالقاهرة عن البلقيني وبدمشق عن
أبي العباس العنابي تلميذا أبي حيان وأذن له جلهم وكذا الجال محمد بن عبد الله الرعي
شيخ الشافعية باليمن في الافتاء والتدريس والعنابي وابن عبد المعطي في العربية
بل أذن له البلقيني أيضاً فيها وفي أصول الفقه والحديث والعراقي في الحديث ؛
ورأيت بخطه على نسخة من شرحه للالقية أنه أخذ عنه ما بين قراءة وسماع
مالكه الشيخ الامام العلامة المحدث المفيد الاوحد جمال الدين نفع الله بنوايته
قال وأذنت له أحسن الله اليه أن يقرئ ذلك ويفيده واما من الكتب المصنفة
في ذلك لوثوق بحسن تصرفه وجودة فهمه نعم الله به وكثر أمثاله ، ولم يؤرخ
ذلك ، وصار كثير الاستحضار للفقه مع التميز في الحديث متناً واسناداً ولغة وفقها .
ومعرفة حمئة بالعربية ومشاركة جيدة في غيرها من فنون العلم ومذاكرة
بأشياء مستحسنة من التاريخ والشعر بحيث انتهت اليه رئاسة الشافعية ببلده ولقب عالم

الحجاز ، وتصدى لنشر العلم بعد السبعين ودرس وأفتى كثيراً وقصد بالفتاوى من بلاد اليمن وزهران والمائف ولية وأقام في نشر العلم نحو أربعين سنة وازدهم الطلبة من أهل بلده والقادمين لها ورحلوا إليه وانتمعوا به وكذا حدث بالكثير من مروياته بالمسجد الحرام وغيره أخذ عنه الأئمة ، وروى لنا عنه جماعة بل في الاحياء من سمع منه ، وكتب بخطه الدقيق الحسن الكثير وشرح قطعاً متفرقة من الحاوى الصغير حرر منها من البيع الى الوصايا وله أجوبة مفيدة عن مسائل وردت عليه من زهران في كراديس وأخرى عن مسائل جاءت من عدن مع تعاليق وفوائد وشرح حسن وضوابط نظائراً وأسئلة قبلتني دالة على باع متسع في العلم وخرج لنفسه جزءاً أوله للسلسل وأخرها يتعلق بزمزم وولى مباشرة في الحرم وتدرّس درس بشير الجدار وكذا تصديريين فيه وتدرّس المجاهدية والبنجابية وفي ذى الحجة سنة ست وثمانمائة قضاء مكة وخطابها ونظر الحرم والوقوف والربط والحسبة والايام عوضاً عن الدر النوري واتفق من ذلك غير مرة ؛ كما بين ذلك كله التقي القاسمي وقال : كان ذا حظ عظيم من الخير والمباداة والمغاف والصيانة وما يدخل تحت يده من الصدقات يصرفه في غالب الناس وإن قل . وقال أنه سمع وقرأ عليه الكثير وأذن له في التدريس في علم الحديث وأنه كان يتفضل بكثير من الثناء بما اكتسبناه من صفاته الحسنى وقد سمعنا منه ببلاد التبرع ونحن متوجهون في خدمته لزيارة الحضرة النبوية وما أطيب تلك الأوقات وقدّر القائل وتلك الليالي الماضية خلافة فاعبرها بأفقه في العمر يحسب

وقال شيخنا في معجمه : وكانت له عبادة وأوراد لا يقطعها مع وقار وسكون وسلامة صدر قال وهو أول من بحثت عليه في علم الحديث وذلك في مجاورتنا بمكة سنة خمس وثمانين وأنا ابن اثني عشرة سنة ، كنت أقرأ عليه في صعدة الاحكام ثم كان أول من سمعت بقرائه الحديث في السنة التي تليها ببصر ، ثم سمعت من لفظه وأجاز في استدعاء ابني محمد وعلقت عنه فوائد وناولني معجمه وأذن لي في روايته وكان شديداً للاغتياب بي ، ونحوه في انبائه ، وذكره ابن قاضي شهبة وابن خطيب الناصرية وساق عن البرهان الحلبي عن الشريف أبي بكر خطيب مرعش عنه من نظم قصيدة نبوية لامية بل ساق عنه البرهان بلا واسطة قوله في ضبط المسائل التي يزوج فيها الحاكم :

عدم الولي وقده ونكاحه وكذلك إغياه وحبس مانع
وكذلك أمة لهجور توائى القادر وكذلك غيبته مسافة قاصر

إحرامه وتميز مع عضله اسلام أم الترع وهى لكافر
قال البرهان وأعجب قوله * اسلام أم الترع وهى لكافر * شيخنا البلقينى
اعجاباً عظيماً وبالغ فى استعصانه . وقال غيره : كان اماماً علامة حافظاً متقناً
مفتناً فصيحاً صالحاً خيراً ورعاً ديناً متواضعاً ساكناً منجمعاً عن الناس
طارحاً للتكلف كثير المروءة والبر والنصح والمحبة لأصحابه وافر العقل حسن
الاخلاق جميل الصورة مسدداً فى فتاويه كثير التحقيق فى دروسه مواظباً على
الاشتغال والاشغال حافظاً لكتاب الله كثير التلاوة مثابراً على أفعال الخير
والعبادة والعفاف والعيانة والأوراد حريصاً على تفرقة ما يدخل تحت يده من
الصدقات فى غالب الناس ولو قل مع السمت الحسن والوقار وسلامة الصدر . مات
وهو على القضاء بعد أن تمل مدة طويلة بالإسهال فى ليلة الجمعة سادس عشر
رمضان سنة سبع عشرة بمكة وصلى عليه من الند ودفن بالمعلاة على جد أبيه
لأمه مكرىء الحرم المكي العفيف الدلاصى ولم يخلف بمكة فى مجموعه مثله، وهو
فى عقود المقرئى وأنه كانت له عبادة وأوراد يواظب عليها مع الوقار والسكون
وسلامة الباطن . قلت وقد أنشد مضمناً إما لنفمه أو لغيره :

أهديت لى بسراً حقيقته نوى عار وليس لجسمه جلباب
وأنا وان تباعدت الجسوم فودنا^(١) باقى ونحن على النوى احباب

١٩٥ (محمد) بن عبد الله بن العباس بن محمد بن محمد بن أبى السعود الولد الكمال
أبو الفضل بن العفيف أبى السيادة بن الكمال أبى الفضل بن الجمال أبى المكارم
ابن الكمال أبى البركات بن ظهيرة القرشى المكي الماخى أبوه وجده ذكى فطن . ولد
فى ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين بمكة بسمع منى فى سنة ست ومائتين بمكة الكثير
وكتبت له ثبناً أوردت فى التاريخ الكبير شيئاً منه، وكان ممن يحضر عند الجمال
أبى السعود ثم ترك وزار المدينة غير مرة وربما اشتغل عند مجلى وقد زوجه
والده ولم تلبث الزوجة أن ماتت بعد أن خلقت له ولداً وميراثاً .

١٩٦ (محمد) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن اسمعيل الكمال
أبو الفضل بن الجمال بن ناصر الدين الكنائى المدنى الشافعى . ممن أخذ عن الشهاب
البيجورى فى الفقه والفرائض وسمع على أبى الفتح المراقى وغيره ودخل مصر
والشام وغيرهما بل المعجم . وهو حى .

(١) فى هامش الاصل : البيتان فى طبقات الميكنى الكبرى ممن تقدم هذا
إلا أن أول الثانى « ولئن تباعدت » الى آخره .

١٩٧ (محمد) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن شرف بن منصور بن محمود بن توفيق بن محمد بن عبد الله نجم الدين بن الولوى أبى محمد بن الزين بن الشمس الزرعى ثم الدمشقى الشافعى الماضى أبوه وجده وأخوه عبد الرحمن والآتى حوفاً أبو بكر ويعرف كسلفه . بان قاضى عجائز لكون جد أبيه كان نائباً فى قضائها وهى من أعمال دمشق . ولد فى يوم السبت ثمانى عشر ربيع الاول سنة إحدى وثلاثين ومائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن وزيادة على اثنين وعشرين كتاباً فى علوم شتى ؛ وعرض منها على العلماء البخارى وابن زهرة الطرابلسى وابن خطيب الناصرية فى آخرين وسمع على الملايين بردس وابن ناصر الدين وغيرهما ولكنه لم يكثر ؛ وتلا للعشر أفراداً ثم جمعاً على الزين خطاب وكذا جمع على الشهاب السكندرى ، وتقفه بأبيه والتقى بن قاضى شعبة والبلاطنسى وخطاب وحضر الونائى وغيره ولازم الشروائى حين نزوله البادية عندهم فى الاصلين والمعانى والبيان والنحو والصرف والمنطق وغيرها من العلوم حتى كان جل انتفاعه به ، وكذا أخذ قطعاً من تفسير البيضاوى وغيره على العلماء السكرمانى وقرأ تلخيص ابن البناء فى الحساب وشرح الخزرجية فى العروض على ابى الفضل المغربى ، وقدم القاهرة مع أبيه فى سنة خمسين فعرض على علمائها بل وعلى سلطانها وتردد لشيخنا فى الرواية والدراية ولكنه لم يكثر ؛ وأخذ شرح ألفية العراقي وأغالبه وغير ذلك عن العلماء القلقشندى وشرح المنهاج مع الكثير من شرح جمع الجوامع عن مؤلفها المحلى وبعض شرح الشواهد عن مؤلفه العيني والقرائض والحساب وغيرهما عن البوتيجى والتحرير وأغالبه عن مؤلفه ابن الهمام وحاشية المغنى وغيرها عن مؤلفها الشمنى وكذا أخذ ظناً عن المعز عبد السلام البغدادى وحضر دروس العلم البلقينى والمناوى بل والسفطى فى الكشاف والحب بن الضحفة فى مقابلة المقروء من القاموس ؛ وتكرر قدومه القاهرة غير مرة ؛ وحج وزار بيت المقدس وأكثر من مخالطة العلماء والفضلاء مع ملازمة المطالعة والعمل والنظر فى مطولات العلوم ومختصرها قديماً وحديثاً بحيث كان فى ازدياد من التفنن والقضائل ، بل أقبل على الاقراء والافتاء والتأليف وصار أحد الاعيان ، وولى بالقاهرة إفتاء دار العدل وتدريس الفقه فى جامع طولون والحجازية مع الخطابة بها وخزن الكتب بالباسطية كل ذلك برغبة الولوى البلقينى له عنها و ناب ببلده فى تدريس الشامية الجوانية والعززية والاناكية عن متولياتها وفى الناصرية الجوانية والظاهرية البرانية وولى نظر الزكسة تلقاه عن عمه الشهاب بن قاضى عجائز والد العلماء والتدريس

بمدرسة ابن أبى عمر بالصالحية برغبة شيخه خطاب له منه واشترك مع إخوانه فى
تدريس الفلسفة والدولعية والبادوائية ومشيخة التصوف بالثانوية وغيرها
بعد والدهم وتصدر بجامع بنى أمية مع قراءة الحديث فيه أيضاً إلى غير ذلك من
الوظائف والجبهات وترفع عن النيابة فى القضاء إلا فى قضية واحدة ممثولا ثم
ترك ، ومن تصانيفه تصحيح المنهاج فى مطول عمل عليه توضيحها ومتوسط ومختصر
والنتاج فى زوائد الروضة على المنهاج والتحرير جعله معموله فى المراجعة ما يشافيه
على مسائل المنهاج فى نحو أربع مائة كراسة لم يبيض بل عمل على جميع محافظه إمام شراح
أو حاشية وأفرد فى ذائع أهل الكتاب ومنا كعنتهم جزءاً وكذا فى السجانب جنح
فيه لتأييد عدم الطهارة مع نظم وتر وتقاييد مهمة . وكان اماماً علامة متقنا حجة
ضابطاً جيد الفهم لكن حافظته أجود ديناً عفيفاً وافر العقل كثير التودد والخبرة
بمخالطة الكبار فمن دونهم حسن الفكاكة والمهاضرة جيد الخط ورافياً فى الفائدة
والذاكرة عديم الخوض فيما لا يعنيه ومحاسنه جمة ولم يكن بالشام من يماثله بل
ولا الديار المصرية بالنسبة لاستحضار محفوظاته لفظاً ومعنى لكونه لم يكن يغفل
عن تعاهدها مع المداومة على التلاوة وإن كان يوجد من هو فى التحقيق أمثنى
منه ، وقد كتب عنى بعض الأجوبة كما كتبت عنه من نظمه ما أورده
فى المعجم والوفيات وكثيراً ما كان يقول لى أغيب عن بلدكم ثم أجيء
فلا أجد علماءها وفضلاءها انتقلوا ذرة بل فى محلهم الذى فارقتهم فيه
أودونه ، ولم يكن للمناوى بالنصف له . مات فى يوم الاثنين ثالث عشر شوال سنة
ست وسبعين بعد أن ضعف بالقاهرة حتى تقه وركب فى محفة راجعاً الى بلده
على كره من أصحابه وخاصته فأتته الى بلبس الاوقد قضى فرجموا به
فى المحفة الى تربة الرين بن مزهر بالقرب من تربة الشيخ عبدالله المنوفى قبيل
الغروب من يومه ففسل وكفن وصلى عليه فى مشهد ليس بالطائر ثم دفن وحصل
التأسف على فقده . وبلغنا انه كان اذا ألق من غمراته يقول ثلاثاً بالطيف
ومرة سبعاً فى الحال لما يريد حتى مات رحمه الله وإيانا .

١٩٨ (محمد) بن عبد الله بن التقي عبد الرحمن الشمس الصالحى ويعرف بابن الملح .
سمع فى سنة ثمان وأربعين وسبع مائة من العاد أحمد بن عبد الهادى بن عبد الحميد
المقدسى النصف الاول من السقينة الاصبهانية ؛ وحدث سمع منه الابى مع رفيقه
الحافظ ابن موسى فى سنة خمس عشر وذكره التقي بن فهد وغيره . مات .

١٩٩ (محمد) بن عبد الله بلسكان بن عبد الرحمن الحب أبو الحسن القاهرى

القادري الشافعي والد أبي الطاهر محمد الآتي . ولد سنة احدى عشرة وثمانمائة بالقاهرة ومات أبوه وهو ابن سنة قترود بأمة المز القادري شيخ زاوية القادرية بباب الزهومة فرياه أحسن تربية وحفظ القرآن والعمدة وغالب المنهاج وعرض ثم اعتنى بجامع الحديث وجمع مناعلي شيخنا وغيره بل قبلنا على التركشي والشرابيשי والناقومي وصحب الشرف يونس القادري وتسلك وتهذب وحصل بعض الاجزاء والقوائد بخطه ، وأجاز له باستدعاء ابن فهد المؤرخ بذى الحجة سنة سبع وثلاثين خلق ، واستقر في مشيخة زاوية زوج أمه المشار إليها ، وكان خيراً نيراً كبير الحمة كثير التواضع حسن العشرة والفتوة . مات في شعبان سنة ثمان وسبعين وصلى عليه بجامع الازهر في مشهد حافل جدا ودفن بزاويتهم وأثنوا عليه ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٢٠٠ (عبد) بن عبد الله بن عبد السلام بن محمود بن عبد السلام بن محمود بن عبادة صلاح الدين بن جمال الدين العبدوي الدمشقي الشافعي ابن عم الشمس بن محمد بن محمود بن عبد السلام الماضي . ولد فيا بين الثلاثين والاربعين وثمانمائة بدمشق ونشأ بها فأخذ عن البلاطيني وخطاب وارضى الغزي في آخرين ، وكان في خدمة ابن ممة ثم استقر في وكالة السلطان بدمشق بعد النابلسي ثم نظر جيشها ثم ولي قضاء دمشق بعد الخيضرى فدام أياما ثم صرف قبل انقضاءه عن القاهرة بالشهاب بن القرفور . وقدم القاهرة غير مرة منها في سنة احدى وتسعين ، وصور مرة بأخذ عشرة آلاف دينار للسلطان وألف للقاصد بذلك فوزنها وهو في الترسيم ثم بعد قليل أحسن بالتوجه لمصادرتة أيضاً فمرب في سنة ثلاث وتسعين مع ملأته وكثرة مافي حوزته على ما قبل ثم ظهر .

(عبد) بن عبد الله بن عبد القادر السكاكيني . في ابن عبد القادر بن عمر .

٢٠١ (عبد) بن عبد الله بن عبد الكريم البناء الشهير بشتن . مات بمكة في ربيع الآخر سنة ستين ، أروحه ابن فهد .

٢٠٢ (عبد) بن عبد الله بن عبد الله الشمس أبو عبد الله ثم الدمشقي الحنبلي الفقيه المقرئ . ترجمه البرهان الحلبي فقال : انسان حسن حنبلي أصلاً وفرعاً من محبي النبي بن تيمية ، قدم حلب في عاشر المحرم سنة تسع وثلاثين فقرأ على سنن ابن ماجه ومشيخة الفخر ، ثم عاد الى جهة دمشق في خامس عشره كتب الله سلامته .

٢٠٣ (عبد) بن عبد الله بن عبيد الله بن حسن الصنباطي الاصل الصحراوي

امام تربة يلعبا العمري . ولد بها سنة أربع وأربعين وحفظ القرآن وجوده على البرهان القامى الازهرى بل على امامه النور البليغى والعمدة وجل التنبيه وحضر دروس العبادى وابن أخيه وموسى الهرمكى وكتب على يأس الجلالى وشمس الدين بن سعد الدين فأجاد وأم بالتربة المذكورة فى حياة أبيه وبسده واختص بالمحب بن المسدى الامام ، وقدم مكة فى أوائل سنة سبع وتسعين بحراً فجاور حتى وأقرأ ابن محتسبها قليلاً ثم انفصل عنه وتردد الى وسمع بل سمعت أنه سمع على حفيد يوسف المعجى وغيره بملاحظة ابن الشيخ . سف الصلى وكان يصحبه وسافر جدة .

(محمد) بن عبد الله بن عبد النعم الجروانى . فى محمد بن أحمد الجروانى .

٢٠٤ (محمد) بن عبد الله بن عثمان بن عفان الشمس الحسينى بلداً المقيى بموسكى الشافعى أخو الفقيه عثمان الماضى وأبوهما ووالد محمد الآبى . ولد فى ربيع الأول سنة خمس وعشرين وثمانمائة بمنية فضالة وتحول مع أبويه وأخيه الى القاهرة فسكنوا المقس وقرأ القرآن وجوده على الزين الهينى بل تلاه لأبى عمرو على عبد الغنى الفارقاتى وقرأ من الاهتمام تلخيص الامام الى الحج وكذا بعض مختصر التبريزى وجمع ألفية النحو وبحث فى التبريزى على المناوى بل حضر عنده عدة تقاسيم ، وكذا قرأ فى النحو على الحناوى وسمع على شيخنا وغيره وجلس لأقراء الاطفال كآبيه وأخيه بزاية بقنطرة الموسكى فنبغ من عنده جماعة وأقرأ فى بيت أربك الظاهرى وقطن تلك الناحية وتكلم مع ذلك بالخطابة على طريقة جملة من النصح والوفاء وحج وتزل فى سوقية سعيد السعداء وغيرها بل خطب بأماكن كجامع عمرو نياية ، ولما مات أخوه تكلم فى تركته ثم لم يلبث أن مات ولده فورثه وتلقى عنه وغلثف منها الامامة بضرخ الشافعى ، وهو خير متوحد سليم القنطرة منجم على شأنه . (محمد) بن عبد الله بن عشار . هو ابن عبد الله بن أحمد بن محمد ابن هاشم بن عبد الواحد . مضى .

٢٠٥ (محمد) بن عبد الله بن على بن أحمد الشمس القرافى الشافعى الواعظ ويعرف بالحفار وهي حرفة أبيه . ولد فى سنة خمس وثمانين وسبعمائة بالقراة ونشأ بها لحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والملحة ، وعرض على الانبائى وابن الملقن والتمارى وعبد الطيف الاسنائى وأجاز له فى آخرين ممن لم يحجز فالصدر المناوى والتقى الزبيرى ، واشتغل يسيراً وتزل فى الجهات وتمسك الوعظ واشتهر شأنه فيه وصار بأخرة شيخ الجماعة مع الدين والتواضع والسكون وحن السم

واغتراده بالاتبان في المحافل بالأشياء المناسبة سمعت إنشاده كثيراً وكنت ممن
أثوسم فيه الخير وإجاز في استدعاء بعض الأبناء بل حدث بالعندة سمعها عليه
الطلبة . مات بعد أن تعطل مدة في يوم الخميس ثامن شعبان سنة ست وسبعين
ودفن من الغد ورأيت به مدموته في حالة حسنة رحمه الله وإيانا .

(محمد) بن عبد الله بن علي البعلی بن المغربي . في صدقة .

٢٠٦ (محمد) بن عبد الله بن علي الخواجا الشمس البزوري . مات بمكة في رجب
سنة ثلاث وثلاثين ؛ أرخه ابن فهد .

٢٠٧ (محمد) بن عبد الله بن علي ناصر الدين النطوبسى الأزهرى للمادح ،
ممن سمع منى بالقاهرة .

٢٠٨ (محمد) بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن
عبد الله أبو عبد الله بل أبو النجباء الناشري اليماني الشافعي . ولد في
في ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثين وسبعائة ، وتفقه بأخيه اسمعيل ثم بالقاضي أبي
بكر بن علي الناشري وآخرين منهم الشرف أبو القمم بن موسى الدوالي وكان
يدرس كل يوم جزءاً من كتابه التلخيص ؛ وولى قضاء القحمة ثم قضاء الكدراء ثم
زيد فلم تطل مدته فيها ، وكان معتقداً قائماً بالمعروف ودفع المنكر لاتخاذها في
الله لومة لأثم غير مصرف لأوقاته في غير الطاعات مواظباً على القيام والصيام له
كرامات ككونه فرغ سلبط سراجيه فبصر فيه فاضاء كنحو ما اتفق للرافعي
وكنية النبي ﷺ له في منام بأبي النجباء فكان كذلك مع حسن شكاية وخلق
وعمام عقل وهيبة ومروءة ، وله تصانيف كالتاريخ والنصائح الإيمانية لدوى
الولايات السلطانية ومختصر في الحساب وفي مساحة المثلثة وضبطه بقوله :

إذا رمت تكسير المثلث يافق فجمعك للأضلاع أصل لنا أتى

ونصف لمجوع الضلوع فأبدده وخذ كل ضلع فأعرضه مفاوتا

على النصف ثم الضرب للبعض بهيم وفذ ببعض ونصف فاعلن متشبتا (كذا)
ورسالة تعقب بها إنكار عياض على الشافعي في قوله : أنه خالف في وجوب الصلاة
على النبي ﷺ وأخذ عنه الأئمة كالبند وحسين الأهدل ومحمد بن نور الدين ، مات
في ذي الحجة سنة إحدى وعشرين ، طول الناشري ترجمته .

٢٠٩ (محمد) بن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمر بن مسعود القائل المعري
المكي . كان من أعيان القواد العمرة وعمن جسر السيد رميبة بن محمد بن مجلان
على هجم مكة في آخر جمادى الآخرة سنة ست عشرة . وتوفي في آخر سنة أربع

وعشرين أو أول سنة خمس وعشرين وقد بلغ الحسين وقاربها ثلثاء ذكره القاسمي في مكة .

٢١٠ (محمد) بن عبد الله بن عمر بن يوسف الشمس المقدسي الصالحى الخليل ويعرف بابن المسكى . قال شيخنا فى انبائه : ولد سنة إحدى وخمسين وسبعمائة وتفقّه قليلا وتعالى الشهادة ولازم مجلس الشمس بن التقي وولى رئاسة المؤذنين بالجامع الاموى وكان جهورى الصوت من خيار المدول حسن الشكل طلق الوجه منور الشبهة . مات فى جمادى الاولى سنة ست وعشرين بعد أن أصيب بعدة أولاد له كانوا أعيان عدول انبلد مع النجابة والوسامة فأتوا بالطاعون عوضهم الله الجنة .

٢١١ (محمد) بن عبد الله بن عمر الشيخ شمس الدين الشريفي .

(محمد) بن عبد الله بن أبى الفتح . ثلاثة مجد الدين ونجم الدين وشمس الدين . يأتون فيمن جدم مجد بن عبد الوهاب . (محمد) بن المجد عبد الله بن فتح الدين أبو النجاة بن البقرى أحد الكتبة . يأتى فى الكنى (١) .

٢١٢ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن لاجين الشمس بن الجمال بن الشمس ابن البرهان الرشيدى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وأخوه أحمد ومعه عبد الرحمن والآتى ولده يحيى ويعرف بالرشيدى . ولد فى رجب سنة سبع وستين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والمعدة والتنبيه ، وعرض على التقي بن حاتم والبدر بن أبى البقاء وابن الملقن والبلقيني فى آخرين وأخذ التفقه عن الانبائى وابن العماد وقرأ عليه أحكام المساجد ولحة فى شرح القول فى الباقيات الصالحات كلاهما له بعد كتابتهما ، واستغنى البلقيني ومصحح كلامه وحكى لنا عنه حكاية ، والنحو عن البرهان الدجوى وجود القرآن على بعض الأئمة واعتنى به أبوه فأجمعه الكثير على ابن حاتم والمزيز المليجي وابن الجين بن الكويلك والمطرز وابن الخشاب وابن أبى المجد والتتوخى وابن الفصيح وابن الشيخة والحسلاوى والسويداوى والجسهرى والانباسى والعراقى والهيشى والشمس الرضا والشرف القدسي والمجد اسمعيل . الحنفى والعلاء بن السمع والفريسي وفتح الدين محمد بن البهاء بن عقيل ونصر الله البغدادى ونصر الله العسقلانى والتاج أحمد بن عبد الرحمن البليسي فى آخرين منهم أبوه ومعه ، بل وقرأ بنفسه قبل القرن وكتب الطبايق وأجاز له خلق كابى الخير بن العلاء وأبى هريرة بن الذهبى وناصر الدين محمد بن محمد بن داود بن حمزة ، وحج فى أول القرن ودخل اسكندرية وغيرها واشتغل وفضل وكتب الخط الحسن ونسخ به

لنفسه جملة كختصر الكفاية والترغيب للمنذرى وولى مشيخة التربة العلائية بالقرافة والتلقين بجامع أمير حسين بالحكر وكذا خطابه تبعاً لأسلافه . وكان غاية في جودة أداء الخطبة قادراً على انشاء الخطب بحيث ينشئ كل جمعة خطبة مناسبة للوقائع وارتفع ذكره بذلك بحيث سمعت الثناء عليه من ابن الهمام والملاء القلقشندى لكنه كان يرجع قراءته في المحراب على تأديته لها وكأنه اتفق حين سماعه له ماقتضى له ذلك والا فهو كان نادرة فيهما . وقد قصد من الاماكن النائية لسماع خطبته والصلاة خلفه بل كتب عنه بعض الفضلاء خطباً ثم أقردها بتصنيف ولواعثى هو بذلك لجاء في عشرة أسفار ، وكذا كانت بيده وظيفة الاسماع بجامع الازهر والشهاب بن حمزة هو القارئ بين يده فيه غالباً وقراءة الحديث بالجانبكية من واقفها والقصر الاول السلطاني من القلعة عقب الشهاب الكلوتاني ، وكان على قراءته أنس مع الاتقان والصحة ومزيد الخشوع وقد حدث بالكثير خصوصاً من بعد اجتماعه به وذلك في أواخر ذي الحجة سنة ثمان وأربعين وإلى أن مات فاني أكثرته عن مجده ، وخرجت له مشيخة في مجلد قرضها شيخنا والعيني والملاء القلقشندى وغيرهم من الأكابر وسر بذلك وحدث بنصفها الاول وحضني على أن أريها للبدر بن التنسي قاضي المالكية فانه كان ناظر الجامع وربما كان يناكده حتى أن الشيخ قال له : إذا كان هذا فعلك معي فكيف يكون مع ولدي إذا مت فأسأل الله أن لا يجعل قضائي في قضائك فليبلغت أن مات القاضي وتخلف الشيخ بعده ، وكان شيخاً ثقة ثبتاً صالحاً خيراً محدثاً مثمراً متحريراً في روايته وأدائه كثير التلاوة للقرآن إماماً فضلاً بارحاً مشاركاً طريفاً فكها حسن النادرة والمبارة محبا في النكتة بهي الهيئة نير الشبهة ذا سكينه ووقار كريم جادا متواضعا طارحا للتكلف سليم الباطن ذا كراً لكثير من مشكلات الحديث ضابطاً لمعانها حسن الاصفاء للحديث صبوراً على التحديث كثير البكاء من خفية الله عند إسماعه بل وقراءته له وفي الخطبة طرى النعمة ، ومحاسنه غزيرة ، وكان مجيداً للشرطيح يلعب مع الشمس بن الجندي الحنفي جاره العالم المهيّر فلما مات تركه ، وعن كان يقصده للزيارة وغيرها الزين طاهر المالكي وهو من بيت علم . مات في عشاء ليلة الجمعة حادي عشر ربيع الاول سنة أربع وخمسين عن سبع وثمانين عاماً وصلى عليه من الغد بعد صلاة الجمعة بجامع أمير حسين ثم بجامع المارداني في مشهد عظيم ودفن بالعلائية محل مشيخته وهي بالقرب من باب القرافة رحمه الله وإيانه .

٢١٣ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر

الجبتي أبو الفضل بن العفيف بن التقي القرشي العدوي النمري الحراري المالكي . قال القاسمي
حضر على عمه فيما أحبب وسمع من ابن صديق وغيره وعفى بالعلم فتنبه ؛ ودخل
اليمن والهند طلبا للرزق فأدر كماله بسكك لدرجة ببلاد الهند في سنة عشر عن نيف
وثلاثين سنة ووصل نفيه لمكة في سنة أربع عشرة .

٢١٤ (محمد) الجمال بن العفيف أخو الذي قبله . ولد في صفر سنة خمس وتسعين
وسبعمائة بمكة وسمع بها من البرهان بن صديق صحيح البخاري بفوت ؛ وأجاز
له جماعة كابن أبي البقاء وابن الناصح والسكال الدميري والعراقي والهيثمي ، ودخل
في التجارة لليمن وجزيرة سواكن . ومات بها في العشر الاول من صفر سنة
إحدى وأربعين ، ذكره النجم عمر بن فهد في معجمه وذيله .

٢١٥ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن مجاهد بن يوسف بن محمد بن
أحمد بن علي الشمس أبو عبد الله بن أبي بكر القيسي الحموي الاصل الدمشقي
الشافعي ويعرف بابن ناصر الدين . ولد في العشر الاول من المحرم سنة سبع
وسبعين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها فحفظ القرآن وعدة مختصرات واشتغل
قليلا وحصل وفضل وتفقه واعتنى بهذا الشأن وتخرج فيه بابن الشرائعي ولازمه
مدة وكذا انتفع في الطلب بموافقة الصلاح الاقحسي وحمل عن شيوخ بلده والقاديين
اليها بقراءته وقراءة غيره الكثير وكتب الطباق وارتحل لبعلبك وغيرها ،
وسافر بأخرة صعبة تلميذه النجم بن فهد المسكي الى حلب وقرأ على حافظ البرهان
بعض الاجزاء وكذا سمع من ابن خطيب الناصرية ؛ وحج قبل ذلك وسمع بمكة
من الجمال بن ظهيرة وغيره بها وكذا بالمدينة النبوية ومات بسرت له الرحلة الى الديار
المصرية ؛ وأتقن هذا الفن حتى صار للمشار إليه فيه ببلده ومحوها وخرج وأفاد
ودرس وأعاد وأفتى واتقى وتصدى لنشر الحديث فانتفع به الناس ، وحدث
بالكثير في بلده وحلب وغيرها من البلاد بل حدث هو وشيخنا معافي دمشق
بقراءته بجزء أبي الجهم وامتنع شيخنا من ذلك إلا إن أخبر الجماعة بسنده فما
أمكنته الخالفة ولكنه اقتصر على الاخبار ببعض شيوخه فيه دون استيوائهم
أدباً وأخذ عنه الامثال وروى ما تدرب به في الطلب وشارك في العلوم وأمل . ومن شيوخه
أبو هريرة بن الذهبي ومجد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض ورسلان الذهبي وأبو
الفرج بن ناظر الصاحبة وعبد الرحمن بن أحمد بن المقداد القيسي ومحيي الدين الرحبي
والشهاب أحمد بن علي الحسيني والبدر بن قوام وابن أبي المجد وابن صديق
وعمر البالي وأبو اليسر بن الصائغ وابن منيع ومن يطول إirاده كالبليغيني

والصدر المناوى وغيرها ممن قدم دمشق لآبى الملقن بل كان يذكر أنه سمع وهو بالمكتب من الحب الصامت ، وأجاز له التنوخى وأبو الخير بن الملاى ومريم ابنة الأذعى ومعين المصرى . ومن تصانيفه طبقات شيوخه وجعلهم ثمان طبقات وجامع الآثار فى مولد المختار ثلاثة أسفار ومورد المصادى فى مولد الهادى فى كراسة واللفظ الزائق فى مولد خير الخلائق أخصر من الذى قبله ومنهاج الأصول فى معراج الرسول وإطفاء حرقه الحوبة بالبأس خرقه التوبة واللفظ المحرم بفضل عاشوراء المحرم ومجلس فى فضل يوم عرفة وافتتاح القادى لصحيح البخارى ومجلس فى ختمه وآخر فى ختم مسلم وآخر فى ختم الشفا وبرد الأكباد عن فقد الأولاد وقال فيه :

يا كيا ميته فى الحى يندبه قد صمه وجده من فقد الأولاد

ان كنت ذا كبد حرى اصطبر برضى فالصبر خير وفيه برد الأكباد

وتنوير الفكرة فى حديث هز بن حكيم فى حسن العشرة ومسند تميم الدارى وترجمة حجر بن عدى الكندى والاملاء الاقص فى ترجمة عيسى وأحفاد السالك براوة الموطأ عن مالك وتوضيح المشتبه فى أسماء الرجال وغيرها فى ثلاثة أسفار كبار والاعلام بما وقع فى مشقة الذهبى من الاوهام وأرجوزة معالها عقود الدرر فى علوم الاثر وشرحها فى مطول ومختصر وأخرى فى الحفاظ وشرحها أيضاً وبديعة البيان عن موت الاعيان نظم أيضاً فى ألف نيت وشرحها ومما التبيان لبديعة البيان وعرف العنبر فى وصف المنبر وبواعث الفكرة فى حوادث الهجرة نظم أيضاً ومنهاج السلامة فى ميزات يوم القيامة وربع الفرع فى شرح حديث أم زرع فى كرايس وزوال البوسى عن أشكل عليه حديث تحاج آدم وموسى والعلبة اللطيفة لحديث البضعة الشريفة عليها السلام والتلخيص لحديث ربو التميمى ونفحات الاخيار من مسلسلات الاخبار فى مجلد وأحاديث ستة فى معان ستة من طريق رواية ستة عن حفاظ ستة من مشايخ الأئمة الستة بين مخرجها وروايتها ، والاتصاف لسامع الحجار ورفع الدسيمة بوضع حديث الهريسة وكتاب الاربعين المتباينات المتن والاسناد ومعجم شيوخه وخطب فى مجلد وغير ذلك كالدوافر على من زعم أن من أطلق على ابن تيمية أنه شيخ الاسلام كافر قرضه له الأئمة كشيخنا وهو أحسنهم والعلم البلىنى والتقنى والعينى والبساطى والحب بن نصر الله وخلق وحدث به غير مرة ، وقام عليه الملاء البخارى لكون التصنيف فى الحقيقة ردبه عليه فإنه لما

سكن دمشق كان يسأل عن مقالات ابن تيمية التي اقردها بها فيجيب بما يظهر من الخطأ فيها وينفر عنه قلبه الى أن استحكم أمره عنه وصرح بتبديعه ثم بتكفيره ثم صار يصرح في مجلعه بأن من أطلق على ابن تيمية انه شيخ الاسلام يكفر بهذا الاطلاق واشتهر ذلك فجمع صاحب الترجمة في كتابه المشار اليه كلام من أطلق عليه ذلك من الأئمة الاعلام من أهل عصره من جميع المذاهب سوى الحنابلة بحيث اجتمع له شيء كثير وحينئذ كتب العلاء الى السلطان كتابا بالغ فيه في الخط ولكنه لم يصل بمحمد الله الى تمام غرضه وساس القضية الشهاب ابن المحمرة قاضي الشام حينئذ مع كونه ممن أنكر عليه في فتياه تصنيفه المذكور وتبعه التتاي بن قاضي شعبة حتى أن البلاط نسى رجوع عن الأخذ عنه بل والرواية عنه بعد أن كان ممن تلمذ له كل ذلك عناداً ومكابرة وكانت حادثة شنيعة في سنة خمس وثلاثين وهلم جراً ، ولكن لما كان شيخنا بدمشق حدث بتقريره للمصنف المشار اليه ولم يلتفت الى المتعصبين . وقد ولي مشيخة دار الحديث الاثرية ؛ وبالمجلة فكان إماماً علامة حافظاً كثير الحياء سليم الصدر حسن الاخلاق دائم الفكر متواضعاً محبباً الى الناس حسن البشر والود لطيف المحاضرة والمحادثة بحيث لا تمل مجالسته كثير المداراة شديد الاحتمال قل ان يواجه أحداً بمكرهه ولو آذاه ، جود الخط على طريقة الذهبي حتى صار يحاكي خطه غالباً بحيث يبيع بعض الكتب التي بخطه ودرغ المشتري فيه لظنه أنه خط الذهبي ثم بان الامر ، وكتب به الكثير رافحاً في إفادة الطلبة شيوخ بلده بل ويمشى هو معهم الى السماع عليهم مع كونه هو المرجع في هذا الشأن ودرجاً قراً لهم هو . وقد سئل شيخنا عنه وعن البرهان الحلبي فقال ذلك نظره قاصر على كتبه وأما هذا فيعوش وأثنى عليه في غير موضع فقرأت بخطه : كتب الى الشيخ الامام العالم الحافظ مفيد الشام فذكر شيئاً ، وفي موضع آخر : الشيخ الامام المحدث حافظ الشام بل كتب له بالثناء على مصنعه شرح عقود الدرر كما أثبتته في الجواهر واعتذر عن الخواشي التي أفادها حسباً جردتها بطريقة زائدة في الأدب . وذكره في معجمه فقال : وسمع من شيوخوا ومن مات قبل أن أدخل من الدمشقيين وأكثر ثم لما خلت الديار من المحدثين صار هو محدث تلك البلاد أجاز لنا غير .هـ ، قال وشارك في العلوم ونظر في الادب حتى نظم الشعر الوسط ، ولكنه أغفل إirاده في أنباه . وكذا أثنى عليه البرهان الحلبي بقوله : الشيخ الامام المحدث الفاضل الحافظ خرج الاربعين المتباينة وله أعمال غير ذلك ورد على مشتبته

الذهبي وكتابه فيه فوائد وقد اجتمعت به فوجدته رجلاً كيساً متواضعاً من أهل العلم وهو الآن محدث دمشق وحافظها تفع الله به المسلمين ؛ وابن خطيب الناصرية فقال : رأيتُه إنساناً حسنًا محدثاً فاضلاً وهو محدث دمشق وحافظها والمقرئ فقال : طلب الحديث فصار حافظ بلاد الشام بغير منازع وصنف عدة مصنفات ولم يخلف في الشام بعده مثله . والمحجب بن نصر الله فقال فيها قرأته بخطه : ولم يكن بالشام في علم الحديث آخر مثله ولا قريب منه ؛ ومن أخذ عنه التقي بن قندس وتلميذه العلاء المرداوي . وقال الامام الحافظ الناقد الجليل المتقن المفتي حافظ عصره ورواية زمانه وعلاّمته له التصانيف الحسنة والنظم المتوسط . وكذا ذكره التقي بن فهد في ذيل طبقات الحفاظ له وآخرون واتفقوا على توثيقه وديانته ، وشذ البقاعي جرياً على عادته فقال : وكان محدثاً مشهوراً بالحديث . ووصفه شيخنا بالحفظ وهو عند كثير من الناس مشهور بدين ، واطلعت أنا له على تزوير وكشط وتغيير في حق ما لي كبير في غير ما مكتوب انتهى . والله حسيبه وقد أوردت في معجمي من نظمته أشياء ومنه :

وعشرة خير محب بالجنان آتي وعد النبي لهم مرداً بلاخل

عتيق عثمان عامر طلحة حمرا زبير سعد سعيد وابن عوف على

وهو في عقود المقرئ باختصار وأنه كتب الخط الجيد وصار حافظ بلاد الشام بغير منازع ولم يخلف هناك مثله . مات في ربيع الثاني على المعتمد سنة اثنتين وأربعين بدمشق مسدوماً فانه خرج مع جماعة لقسم قرية من قرى دمشق فسمم أهلها وحصلت له الشهادة ؛ ودفن بمقابر العقبة عند والده ولم يخلف في هذا الشأن بالشام بعده مثله بل سد الباب هناك رحمه الله وإيانا .

٢١٦ (عبد) بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن مظفر بن نصير بن صلح بن شهاب ابن عبد الحق الصند بن الجمال بن الشمس البلقيني الحلبي الشافعي ويعرف بابن شهاب . ولد كما قال في رابع عشر ذي القعدة سنة ثمانين وسبع مائة بالهجرة وأنه قرأ القرآن على الفقيه حسين المغربي وصلى به والعمدة والرواق لابي حامد الاسفرايني والتبرزي كلاهما في الفقه والملحة وعرضها . وتردد الى القاهرة كثيراً وأقام بها زماناً وأخذ الفقه والنحو عن فقيهه حمين وكذا بحث في الفقه بالهجرة على الشمس بن أحمد وبالقاهرة على الاناسي وفي النحو بالقاهرة على الشهاب بن سيفاء المتجند والشمس ابن الجندي وبالهجرة على الشمس النشائي وقرأ على الحب الصائغ والصرّاح الاسواني شرح بديمية الحلبي بالهجرة وولى عقد الانكحة بها وشهد في الحمايات وتكلموا في

صدقه ، ولقيه ابن فهد والبقاعي فكتباعنه ومن ذلك قوله :

لعبت بالقطر مع شادن رعى بقلبي من سناه سهام
وجدت شامات على خده فت من وجدى به والسلام

وزعم أنه حمل أرجوزة في النحو تنيف عن ثمانين بيتاً وشيئاً في علم الرمل وتسير
القلبك فآله أعلم . مات بالمحلة في ربيع الثاني سنة تسع وثلاثين عمّا الله عنه .

٢١٧ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن أحمد الشمس بن الجلال بن الرومي القاهري الحسيني
الحنفلي الماضي أبوه وأخوه أحمد . صاهر البدر بن فيشا على ابنته واستولدها وناب
عن ابن الشحنة وامتنع الامشاطى من استنابته ، وهو مبعض في خطه مستفيض
أمره في طريقته وجرت له كائنة في تركة ابن السمخراطى أهانه فيها المالكى وغيره
وعدة كواّن غيرها ولا ينفك عن عادته .

٢١٨ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن خضر الشمس بن الجلال الكوراني الاصل
القاهري الشافعي الماضي أبوه . ممن اشتغل وقرأ على وعلى غيرى كابن قائم ولم
يتميز وزل في بعض الجهات مم أقبل على تماطى مالا يرضى بحيث كثر هذيانه
وتعب أبوه بسببه وتزايد خطه جداً بعد موته .

٢١٩ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن خلف الله بن عبد السلام القلشاني (١) والد
قاضي الجماعة وأخويه ، ممن أخذ عن ابن عرفة وغيره وولى قضاء الانكحة بتونس
والتدريس بمدرسة العنق . وكان عالماً صالحاً مذكوراً بالكرامات . مات في أوائل
أيام السلطان عثمان حفيد أبي فارس . استغفرت من بعض المغاربة .

٢٢٠ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن خليل بن بكتوت بن يريم بن بكتوت الشمس
الكردي الاصل العلوي القاهري الحسيني الحنبلي سبط الشمس الغزولي الحنبلي نزىل
البيرسية الماضي ويعرف بابن يريم ، قدم بعض سلفه مع السلطان صلاح الدين
بل كان يريم ممن حمل ملك الامراء بالبعيرة وأما أبوه عبد الله فحفظ القرآن وشيئاً
من القدورى ولكن عمل ابنه هذا حنبلياً لجده . ومولده في حادى عشر شعبان
سنة اثلنتين وأربعين وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن والحرف فيما قال وقرأ فيه على ابن
الراز ثم على العز الكنتاني وناب عنه ، وكتب الخط الحسن ونسخ به أشياء .
كتميم ابن كثير وسمع الحديث على وعلى جماعة بقراءتى ، وصاحب ابن الشيخ
يوسف الصفي بل تردد للمتبولي وغيره من الصالحين ، ولازم الاجماعى ولا بأس

(١) بكسر أوله أو فتحه وسكون ثانيه ثم معجمة معقودة بينها وبين الجيم
وآخره نون من نواحى تونس ، كما سبق وكما سياتى .

به عقلاً ودربة وتعقفاً بل هو خير نواب الحنابلة الآن وإن كان فيهم من هو أفضل ؛
وقد حج موسماً سنة ست وتسعين ونعم الرجل .

٢٢١ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن صهر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن .
ابن عبد الله أبو عبد الله الناشري النجاشي . أخذ عن جده أبي عبد الله وأقبل على التلاوة
والعبادة والورع والفتنة مع مشاركة في النحو والفقه . مات في سنة اثنتين وثلاثين .

٢٢٢ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الجلال بن الجلال
ابن القطب بن الجلال الحسيني التبريزي الشافعي أخو أحمد الماضي . أخذ عنه ابن أخته
الملاء محمد بن السيد عفيف الدين وصافحه بمصافحته للزينة الخوافي بسند لا يثبت منه .

٢٢٣ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي عبد الله محمد بن الرضى محمد
ابن أبي بكر بن خليل القرشي العماني المسكي . ولد بها في شوال سنة أربع
وثلاثين ولازم أبا الخير بن عبد القوي وتكسب بالشهادة بباب السلام وسافر
إلى البلاد المصرية والشامية غير مرة للرزق . ومات مطعوناً بالشام سنة بضع وسبعين .

٢٢٤ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يوسف فتح الدين بن الجلال بن
الحب بن الجلال بن هشام الانصاري القاهري الحنبلي الماضي أبوه الآتي جده . نشأ
فحفظ القرآن واشتغل بالفرائض وغيرها عند البدر المارداني وأذن له وكذا قرأ
قليلاً على الملاء البندادي الدمشقي حين كان بالقاهرة وحضر دروس القاضي ؛
وتنزل في الجهات وخطب بالزينة وتكسب بالشهادة .

٢٢٥ (محمد) الحب أبو عبد الله شقيق الذي قبله وهو الأكبر . ولد في سنة أربعين
وثلاثمائة ونشأ فحفظ القرآن والمهرور وسمع مع أبيه ختم البخاري بالطاهرية بل
سمع معه قبل ذلك سنة خمس وأربعين على ابن ناظر الصاحبة وابن الطحان وابن
بردس بحفرة البدر البندادي شيئاً وتكسب بالشهادة وكان منجماً . أكناجيد الكتابة
خطب بالزينة بعد أبيه فانها مع تدريس الفخري وغيرها من جهات أبيه قررت
بينه وبين أخيه بل كان باسمه إدارة بالبيارستان برغبة ابن القطان له عنها أمين
من الاتاك أزيلك بسببها وما سمح باستمرار الوظيفة مع عمه الأجهد . مات في
ربيع الثاني سنة إحدى وتسعين رحمه الله .

٢٢٦ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الشمس أبو نصر بن العز بن الشمس
البلادي الشافعي . شاب لطيف حسن التصور ثقيني بمكة في سنة إحدى وسبعين
وقرأ على الثلاثيات وقال لي إن مولده في رمضان سنة تسع وأربعين وثلاثمائة وأنه
أخذ عن الجلال المشهور بأخي فنونا وعمل رسالة كتبها برسم الأمير نظام الدين

علاء الملك بن المعين جاهنشاه وقرأ بعضها بحضرتي وكذا سمعته ينشد قوله :
تركنا كل شيء غير ليلي وأطلب وصلها يوماً وليلاً
وهو من رؤساء ناحيته .

٢٢٧ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الناصر بن عبدالعزيز بن رشيد بن محمد ناصر الدين بن السكّال الشمس المعروف بالشيخ ابن ناصر الدين بن المز بن الرشيد التوديزي الاصل ثم المنصوري القاهري السعودي الشافعي . ولد في يوم الاثنين سادس المحرم سنة ست وثمانائة بالقاهرة بقنطرة أمير حسين وقرأ بها القرآن وصلى به والمنهاج وألفية ابن مالك وعرضهما على الجلال البلقيني وناصر الدين بن البارزي وبحث في المنهاج عند الشرف السبكي وفي النحو عند الشمس بن الجندى وكتب في ديوان الانشاء بالقاهرة ، وولى في سنة ثلاث وثلاثين حمايت الذخيرة والمفرد بالوجه البحري ، ولقيه ابن فهد والبقاعي بالمنصورة في سنة ثمان وثلاثين فكتبنا عنه أشياء من نظمه منها :

رجوتك عونا في المضيق فمندما رجوتك جادتي يداك بكل ما
وانى لأننى الخير في كل موطن عليك وأهدى ذكر جودك حينما
وأنشأ قصبة طريفة نظماً وشرأ على لسان المنصورة في قاضيه الشمس بن كليل .
مات قريب الأربعين ظناً .

٢٢٨ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف المجد بن الجمال بن فتح الدين الانصارى الزرندي المدني الحنفى الماضى أبوه وهو أكبر إخوته ، ابن عم قاضى الحنفية بها علي بن سعيد . ولد في أول سنة اثنتين وخمسين وثمانائة بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن وألفية النحو وبعض المناسخ ، وعرض على عمه سميد وبه تفقه وعلى الشهاب الابيضطي ^(١) وحضر عنده في العربية وكذا أخذ في الفقه أيضاً ببلده من القصر عثمان الطرابلسي وفي النحو أيضاً والمنطق عن أحمد بن يونس وفي القراءات عن عمر النجار وعبد الرحمن الششتري ^(٢) ، وارتحل الى القاهرة في سنة أربع وسبعين فأخذ في الفقه وغيره عن الأمين الاقصراني بل قرأ عليه سنن ابن ماجه وسمع عليه غير ذلك وكذا قرأ على الحب بن الشحنة وغيره ، وسافر منها الى الشام الى التي بعدها فقرأ على الدين خطاب والخيضرى في البخارى وغيره ، ودخل حلب وزار بيت المقدس مرتين ، ولما كنت مجاوراً بالمدينة سمع منى وعلى أشياء ، وقدم بعد ذلك القاهرة ^(١) بكسر الهمزة . ^(٢) بمجمعتين الاولى مضمومة ثم مثناة مفتوحة .

أيضاً في ذي الحجة سنة إحدى وتسعين قرأ على بعض البخاري وسمع على غير ذلك وأخذ حينئذ عن النظام الحنفى في الفقه وأصوله وكذلك عن الصلاح الطرابلسى وأبى الخير بن الرومى وتميز في الفقه وشارك في غيره ؛ وله نظم ، ودرس بالمسجد النبوى بعد الاذن له في ذلك مع عقل وسكون وانجتماع ، وصاهره يحيى بن شيخه الفخر الطرابلسى على ابنته ووجهه للاشتغال .

٢٢٩ (محمد) نجم الدين أخو الذى قبله . حفظ القدورى .

٢٣٠ (محمد) شمس الدين أخو الاولين . ممن سمع منى بالمدينة أيضاً .

٢٣١ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن على بن عثمان أبو النصر العجمى الاصل المسكى . ولد سنة أربع عشرة أو ألقى بعدها ظناً بمكة وأمه أم الحسن نسيم ابنة الامام أبى الحسين محمد بن أحمد بن الرضى إبراهيم الطبرى ، ممن سمع في جمادى الاولى سنة ثلاث وعشرين على خالته أم الحسن فاطمة وأم محمد علماء المسمل وتساميات الرضى الطبرى وعلى الأولى فقط خماسيات ابن النقور ، وتكررت زيارته لطيبة ودخل بلاد المعجم ، وكان فقيراً طيب النفس يسكن كثير واسط من هذة بنى جابر على طريقة سلفه . مات بمكة في ذي الحجة سنة تسع وستين ودفن بقبة أهل امدن من المعلاة .

٢٣٢ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن على بن عيسى الولوى بن التاج البلقينى ثم القاهرى الشافعى ويقال أن والده ابن أخت للسراج البلقينى . ولد في خامس عشرى جمادى الثانية سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة وقبل ثلاث وستين بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والتدريب وغيره ؛ وعرض التدريب على مصنفه خال والده ؛ وجود القرآن عند الوكى عبد العظيم البلقينى ؛ وأخذ الفقه عن السراج وولده الجلال وقريبه البهاء أبى الفتح وغيرهم ، والنحو عن الشمس البوصيرى ، والاصول عن السراج ؛ وكان يذكرك أنه لازم في صناع البخارى وغيره ؛ وليس بعميد ؛ وكذا سمع الذين العراق وأثبتته في أماليه والهيئى والشرف بن الكويك في آخرين منهم الشهاب البطائخى^(١) والجمال الكاذونى والشمس البرماوى وقادى الهداية بل رأيت قيمن سمع على الشهاب الجوهري في ابن ماجه سنة ثمان وتسعين مائنه : القاضى ولى الدين محمد بن الجلال عبد الله البلقينى ، وهو محتمل أن يكون هذا ولكن الظاهر أنه غيره ، وحج قديماً جيباً وجاور بقية السنة ودخل دمشق مع الجلال البلقينى وكان نائبه وحكم عنه في بلاد الشام وغيرها ؛ وكذا دخل اسكندرية وغيرها واشتغل كثيراً وكتب بخطه جملة ولازم الجلال في التقسيم

(١) بفتح أوله نسبة الى البطائخ بين واسط والبصرة .

وغيره وكذا ناب عن من بعده وجلس بالجوزة خارج باب الفتوح وهو من المجالس
المعتبرة للشافعي حتى إن السراج البلقيني جلس فيه لماولى صهره البهاء بن عقيل وكذا
بلغنى عن التتايى ان التتى السبكى جلس فيه فافه أعلم ، بل ناب بالمحلة الكبرى .
وكان شيخنا مع محبته له يمتب عليه فى السعى على قريبه الشهاب بن العجيمى
فى قضائها وحدث باليسير سمع منه الفضلاء ؛ قرأت عليه المسلسل بسماعه له من
لقظ ابن الكويك ؛ وكان انسانا حسن شهما حاد الخلق كثير الاستحضار للتدريب
فى أول أمره جامداً بأخرة لاسيا حين لقيناه حسن المباشرة للقضاء عفيفاً كجست
فى ترجمته من معجمى مايعد فى حسناته . وقد تزوج القاضى علم الدين ابنته
فأولدها فاطمة وأبأ البقاء وغيرها . ومات فى شوال سنة خمس وخمسين رحمه الله وإيانا .
٢٣٣ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن محمد الشمس بن الجبال العوفى
القاهرى الشافعى أخو احمد الماضى وأبوهما والائى ابنه ابو النجا محمد ويعرف
كسلفه بابن اليتوفى . خطب بجامع الطواشى وتكسب شاهداً ، وكان ساكناً .
مات سنة سبعين رحمه الله .

٢٣٤ (محمد) بن عبد الله بن ابى عبد الله محمد بن الرضى محمد بن ابى بكر بن
خليل القرشى الاموى العثماني المسكى الماضى حفيده قريباً . أجاز له فى سنة
خمس العراق والهيئى وابن صديق والزين المرافى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى .
ومات بمكة فى آخر ليلة مستهل المحرم سنة احدى وثلاثين أو التى قبلها . وقال ابن
فهد مرة : سنة بضم وثلاثين .

٢٣٥ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن سليمان بن عطاء بن جليل بن فضل بن
خير بن النعمان القحطرى بن الكمال الانصارى السكندرى المالكى ابن اخى الجبال عبد
الرحمن قاضى مصر والماضى أبوه ويعرف كسلفه بابن خير . ولد فى ذى الحجة سنة ثمان
وستين وسبعمائة ومات فى يوم الجمعة حادى عشرى رجب سنة أربعين ذكره البقاعى مجرداً .
٢٣٦ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن حماد بن خلف
القيسمى التونسى المغربى المالكى ويعرف بابن المعجوب . ولد سنة ثمان عشرة
وثمانمائة بتونس ، ذكره البقاعى مجرداً وهو ممن لقيته ظناً .

٢٣٧ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن الضياء محمد بن عبد الله بن محمد بن ابى المسكارم
أبو الخير الحموى الاصل المسكى الشافعى ويعرف بابن الضياء . سمع على الزين
المرافى الكثير وقرأ فى التنبية حفظاً وبحث منه جانباً على قاضى مكة المحب بن الجبال
ابن ظهيرة وكان كثير الملازمة له ويكتب عنه بعض الاسجلات وتبصر به فى

الفقه مع حياه وخير ودين . توفي في ضحى يوم الاربعاء محمهل جمادى الاولى سنة ثلاث وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة عن نحو ثلاثين سنة .

٢٣٨ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عيسى الشمس بن الجلال الكناني المتبولى ثم القاهرى الحنبلى ابن أخى على بن محمد بن محمد الماضى وقريب الشيخ ابراهيم المتبولى ، ويعرف بابن الزناز . ولد تقريبا سنة تسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وتكسب بالشهادة وتنزل في صوفية سميد السعداء وغيرها وسمع ابن أبى المجد والتنوخى والعراقى واليهشمى ، وحدث سمع منه الفضلاء سمعت عليه يسيراً ، وكان خيراً مديماً للتلاوة ، وتعلل مدة وأضر ولزم بيته حتى مات في ليلة الاثنين سابع عشر جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين وصل عليه من الفدرجه الله .

٢٣٩ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن محمد بن غانم ناصر الدين بن الجلال بن ناصر الدين الغانم . نسبة لغانم المقدسى الشهير - المقدسى الشافعى ابن شيخ الحرم . ولد سنة سبع وعشرين ومائة ببيت المقدس ونشأ به فحفظ القرآن والتبنيه وعرضه على العز المقدسى وغيره وقرأ في الفقه على العماد بن شرف وألذين ماهر وغيرهما ، وقدم القاهرة غير مرة وأخذ فيها أيضاً عن المييد النسابة وامام الكاملية وغيرهما ، وكذا ارتحل لدمشق وأخذ بها عن البلاطى (١) والبدر بن قاضى شعبة وألذين خطاب وآخرين وسمع معنائى بيت المقدس على الجلال بن جماعة والتقى القلقشندى وجماعة وأجاز له باستدعاء الكمال بن أبى شريف وغير واحد ، وحج فيه رقباً بامر مشيخة الحرم بالقدس نيابة عن ابنه واستقلالا وكذا استقر في مشيخة الصوفية بالصلاحية شريكاً لجلال الدين حفيد ابن جماعة مع غيره من الجهات ، وهو انسان مائل متودد .

٢٤٠ (محمد) بدر الدين شقيق الذى قبله ، ممن سمع معنا هناك . ومات في جمادى الثانية سنة تسع وثمانين وقد قارب الاربعين .

٢٤١ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن مفلح أكل الدين بن الشرف بن الشمس الدمشقى الصالحى الحنبلى والد ابراهيم المساضى ويعرف كسلفه بابن مفلح . مات في شوال سنة ست وخمسين ودفن بالروضة عند أسلافه وكانت جنازته حافلة رحمه الله . وهما البقاعى بقوله :
قالوا ابن مفلح أكل قلنا نعم في قصه في كل أمر يصلح
كذباً وهتافاً وجهلاً قد حوى فهو الذى لا يرتضيه مصلح

٢٤٢ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن موسى الافيشى ثم العبادى ثم القاهرى

(١) نسبة لبلاطس بفتح تين ثم ضم تين من عمل طرابلس .

الازهرى الشافعى ويعرف بالمعبادى . ولد بأفنيش فى نواحي منية عباد من الغربية ونحوه الى القاهرة قبل بلوغه فلقن الازهر وحفظ القرآن وغيره ولازم دروس بلديه السراج بل قرأ على ابي القسم النويرى فى النحو ، وجود الكتابة وكتب الكثير يقال من ذلك ما يزيد على مائة مصحف ، وتنزل فى جهات كثيرة . وأقرأ فى طبقة الزمام وبأشر ديوان نوروز الظاهرى جقمق الدوادار الكبير للاتابك أربك وأحدالمشرات أظنه بعناية بلديه سالم ، واستنابه سالم فى خزن الكتب بالمحمودية ولم يحسن مباشرتها ، وتولع بالشعر فكان ينظم منه ما لا يذكر مع توجهه الاجادة وأظنه كان يقرأ الجوق ، وكان كثير الاقدام وله حركات آخرها مع ابن حجاج وانتزع منه نصف العمالة بالسابقة لكونه كان مقرأفيها ثم رغب عنها ، ولم يلبث أن مات فى ذى القعدة سنة خمس وتسعين بعد تملل مدة وقد نزاحم الثنائين رحمه الله وغفا عنه .

٢٤٣ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن وهاس الشريف الحنفى المخرضى الباني الشافعى . من لقينى بمكة فى ذى الحجة سنة أربع وتمعين فسمع منى بحرمها الملجل وهو من الخيل .

(محمد) بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن يحيى بن قاسم بن خلف الأزرق .
٢٤٤ (محمد) بن عبد الله بن محمد البدر بن الجلال السنودى القاهرى الشافعى الماضى أبوه . خلفه فى تدريس القطبية المجاورة للصاحبية ثم اترعها منه زين العابدين بن المناوى فى أيام أبيه وكذا كان باصمه الاعادة بمدرسة أم السلطان وخزن كتبها وكتاب السبيل بها وإمامتها شركة لعبيد الهيتى فى الامامة خاصة . مات بعد المتين ظناً . (محمد) بن عبد الله بن محمد البدر بن المصياكى . صوابه ابن ابراهيم بن أيوب وقد مضى .

٢٤٥ (محمد) بن عبد الله بن محمد الشمس بن العمري أحد أعيان موقعى الدست ووالد ناصر الدين محمد الآتى ويعرف بابن كاتب المصرة ، كان شيخاً فاضلاً ملهراً فى صناعته حشواً وجهاً عنده دعابة وخفة روح ، ولوقد يما كناية كتاب المر ثم عاد الى التوقيع حتى مات فى يوم الاربعاء عشرى شعبان سنة تسع وعشرين عن نحو سبعين سنة ، وهو من قرض سيرة المؤيد لابن ناهض ، وهو فى عقود المقرزى وأنشد عنه أن الكمال الدميرى كتب اليه وهو بدمشق :

الصالحية جنة والصالحون بها أقاموا
فعلى الديار وأهلها منى التحية والسلام

وحكى عنه أنه وجد على حائط مكتوباً : من كانت به حى الريح وهى يوم بعد يوم فليكتب على فخذه الايمن قوله تعالى (واسألهم عن القرية) إلى (لائمهم) ولتكن الكتابة فى يوم السبت الذى نحيى فيه النوبة قبل مجيئها فانها لا تخبئه . رحمه الله .

٢٤٦ (عبد) بن عبدالله بن محمد الشمس المنصورى القاهرى الشافعى قريب الشهاب المنصورى الشاعر وزيل قنطرة أمير حسين . كان فى خدمة شيخنا الرشيدى ولذا سمع عليه الكثير بل سمع على شيخنا ابن حجر ، وتولع بالادب ونظم قليلا وكذا يميز فى لعب الشطرنج وفى التوقيع وخدم نائب صند وغيره ، وحدث قرأ عليه العزيز فهد ثلاثيات المسيح عن الرشيدى وأظن أنى سمعت من نظمته ؛ وكان حسن العشرة لطيفاً مات فى ذى الحجة سنة ست وتسعين وأظنه قارب السبعين رحمه الله .

٢٤٧ (محمد) بن عبد الله بن محمد الشمس الهوشانى الأزهرى ، ممن سمع منى بالقاهرة .

٢٤٨ (محمد) بن عبد الله بن محمد العزالسكى . أخذ عن الشهاب المخرأوى وغيره وفضل وكتب بخطه الكثير كالعبر للذهبي ؛ وأم بكشفها الجمالى صاحب الريح بالقرب من الأفرية برستبائى وسكنه هو وأخوه فى الله الكمال بن الهمام وقتنا وكان كل منهما حسن العقيدة فى الآخر وسافر معه قديماً إلى الشام ، وكان يرا أساكنا غاية فى الزهد والعبادة والورع والتحرى والانجذاب عن الناس والتقنع ؛ زرتة ودعا لى وسمع بقراءتى على الكمال . ومات بعده بمخمة وأربعين يوماً فى أوائل ذى القعدة سنة احدى وستين ودفن بمحوش الأشرف اينال لكونه كان غضب لغدم دفن الكمال به وقد جاز السبعين بكثير فيما أظن ؛ ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٢٤٩ (محمد) بن عبدالله بن محمد مظفر الدين بن حميد الدين بن سعد الدين الكازرونى زيل مسكة . برع فى فنون وتصدى للأقراء بمكة فقرأ عليه القطب وحاشيته للميد الفخر أبو بكر بن ظهيرة وكذا قرأ على قاضى الحنابلة بمكة والشهاب بن خبطة وأقرأ غير ذلك كالمطلب ، وقدم القاهرة فى سنة سبعين ونوزع فى دهاويه وتكلم معه الكفياحى وغيره وعقد له مجلس وما أنصف ولم يلبث أن رجع ومات ، وبالغ ابن الاسيوطى فى تقييعه ووصفه بالمبتدع الرافضى الفلسفى وأنه قد غلبت عليه العلوم الفلسفية حتى أخرجه عن سنن السنة المرضية وأدته الى الرفض وبغض الصحابة رضوان الله عليهم ثم إلى الغلب بالقرآن والقول فيه بالرائى وتنزيله على قواعد الفلسفة وشرح فائته كما كتبها فى مظفر من الكبير . وقال النجم بن فهد : كانت له يد فى الطب والمنطق والفلسفة طار من الشرعيات بالكيفية لا يحسن من الفقه شيئاً وله نظم كالأحاجم ويكثر الايام المتطاولة يحلول إنشاء رسالة أو نحوها

ولا يأتي بشيء ، كل ذلك مما كونه ضئيلاً بنفسه متحسراً على عدم تعظيم الأطباء
ببلاد العرب لكونهم في بلاده كازعم يحكمون على قضاء القضاة سيما وكاتب السر
غالباً لا يكون إلا منهم . ودخل الهند ودام بها حتى مات مسموماً فيها قيل .

(محمد) بن عبدالله بن محمد العلمي بن يريم . مضى فيمن جده محمد بن خليل .
٢٥٠ (محمد) بن عبدالله بن محمد الغمري الخانكي مؤدب الأطفال بها وفاضل
الاموات ، ممن يجيد حفظ القرآن ويعرف بالعلوم . أقام بمكة مدة وتزوج ابنة
الصفي الحاشر بها ممن سمع مني بها في سنة ست وثمانين . ومات قبيل التمعين .

٢٥١ (محمد) بن عبدالله بن موسى بن رسلان بن زين الدين موسى بن ادریس بن
موسى بن موهوب البدر أبو عبد الله بن الجلال أبي محمد بن الشرف أبي البركات
السلي - بضم المهملة - الدمشقي الشافعي . ولد في ذي الحجة ليلة عرفة سنة ثلاث
وخمسين وسبعمائة وأحضر وهو في الخامسة في عاشر رمضان سنة ثمان وخمسين
على العماد بن كثير الحافظ منتقى من رابع حديث سعدان بسماعه على الجبار وسمع
على محمد بن موسى بن سليمان بن الشيرجي جزء الانصارى مع الفوائد وعلى الشمس
محمد بن موسى بن سند الحافظ بعض المائة انتقاء العلائي من مشيخة الفخرو ومن
الشمس محمد بن محمد بن عبد الكريم الموصلی قصيدة من نظمها أولها

«جوانحي لسواكم قطما جئحت * ومن الشمس الخفاف أيضاً قصيدة من نظمها أولها
* زارت فتناها وعقد الشعر محلول * وحدث سمع منه الفضلاء وأسمع ابن ناصر الدين
طلبت عليه بعض جزء الانصارى ووصفه بالعلم والفضل . مات في ذي الحجة
سنة سبع وثلاثين . أرخه شيخنا في إنبائه ولكنه لم يزد على محمد بن عبد الله
الشيخ بدر الدين السلي .

٢٥٢ (محمد) بن عبد الله بن نجم الصفي أبو عبد الله الدمشقي الصالح الحنبلي
ويعرف بابن الصفي بالتخفيف . ولد سنة سبع وتسعين وسبعمائة ببیت لهيا من
دمشق ونشأ بدمشق فقرأ القرآن عند جماعة منهم الذين عبد الرحمن بن بوري
وقرأ الخرق وتلقه بأبي شعر وغيره وسمع جزء الجمعة على عائشة ابنة ابن عبد
الهادي وكذا سمع على الطوباسي وغيرهما ؛ وحج ؛ وكان طاملاً ورعاً غنياً زاهداً
قدوة لقيته بالصالحية فقرأت عليه بمدرسة أبي عمر منها جزء الجمعة . ومات في
سادس عشر رمضان سنة تسع وستين ودفن من يومه بالروضة في سفح قاديون
بعد أن صلى عليه بالجامع المظفرى وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا .

٢٥٣ (محمد) بن عبد الله بن نشابة الاشعري الحرصي - بفتح المهملة ومعجمة -

ثم العريشي - بحجة مفتوحة ثم مكسورة ومين معجمة نسبة لقريه يقال لها عريش من عمل حرش وحرش آخر بلاد اليمن من جهة الحجاز بينها وبين حل مفازة - الفقيه الشافعي والد عبد الرحمن الماضي ، ذكره الأهدل في ذيله لتاريخ الهندى وقيد وفاته في سنة الثنتين أو التى بعدها . قاله شيخنا في انبائه .

٢٥٤ (محمد) بن عبد الله بن يحيى بن عثمان بن عرفة أبو عبد الله الحسانى الاريسى - بفتح الهمزة ثم راء سا كنة وموحدة مضومة بعدها مهملة نسبة لبلد من تونس - التونسى المغربى المالكى قاضى الركب . ولد تقريباً سنة سبع وعشرين ومائة بأربس ونشأ حفظ القرآن وأشياء مكبات سعاد والبردة وتردد لتونس للاشتغال عند ابراهيم الأخرى ومحمد الرصاص وأحمد النخلى وأحمد السلاوى فى آخرين فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها وعجز فى القضاة ، وحج مراراً وهو قاضى ركب المغاربة سنين ، وقصدنى فى المحرم سنة تسعين فأخذ عنى بقراءته اليسير من الصحيحين والموطأ والشاغل وغيرها مع بانه سعاد البردة من حفظه وسمع منى غير ذلك وشاركه فى جله ولده محمد الأكبر ، وكتبت لهما ذلك فى إجازة حافة ، وكذا استكتبنى فى بعض الاستدعاآت وترددال غير مرة معتبطاً ؛ وسمع بالقاهرة أيضاً على أبى الحسن على حفيد يوسف المعجمى وبمكة على محمد بن أبى القرج المرازى اللدى وحسين القنقى ؛ وهو إنسان يرافق فاضل متحرفى نقله وكلامه استفدت منه جماعة من المناوبة وكتبت عنه من نظمه ما كتب به على شرح « بانه سعاد » لصاحبه عمر بن عبد الرحمن الماضى وهو قوله :

لك الفضل يا شيخ الحديث مع العلى لى ناظر بالحق لا بعناد
بشرحك بانه ما قد ذكرته وإيضاحك المعنى بوجه سداد
وجمك فى الارشاد علماً منوعاً لغات واعراباً ورمز مراد
لاحياتك المنظوم فى مدح أحمد ولازمت مأجوراً ليوم معاد
تقبل منك الله ذاك بمجوده وجازاك ما جازاه خير عباد
٢٥٥ (محمد) بن عبد الله بن يحيى الشمس الطيى الشافعى وله عندى قصيدة أضفتها لمصنف الشهاب الشافعى الحنبلى الذى قامت عليه التآثر بسببه ، وبلغنى أنه ممن أخذ عن شيخنا والقائى .

٢٥٦ (محمد) بن عبد الله بن يوسف بن حجاج بن قريش الشمس الحرزوى القاهرى الشافعى خدام شيخنا ويعرف بابن قريش . شيخ يقرأ القرآن رغبق ملازمة شيخنا فى كتابة الاملاء عنه وغيرها من تصانيفه كالقدمة وبذل الماعون

وقابلها مع الجماعة عليه ولم ينفك عن المجيء لمجلسه في رمضان بل ولا في كل ليلة
لتمرش السجادة ونحوها وإصلاح الشمعة ، وكان ذا خبرة ببلاد اليمن ونحوها
فكانه دخلها وحج وطوف ، وأظنه مات بعد الستين وقارب السبعين .

٢٥٧ (محمد) بن عبد الله بن يوسف بن عبد الحق القاضى أبو عبد الله التونسى
الأصل المخرى المالكي . قدم القاهرة فترلى البرلس عند طاله الشهاب بن الاقطع ،
وحفظ القرآن والرسالة والمختصر وألفية النحو والتلخيص ولم يكله والمصبا
للبضاوى ولازمه في الفقه والأصولين والفرائض والحساب والفبار والعربية
والمعاني والبيان وغيرها وتميز ، ثم قدم القاهرة فقرأ على السهري في الفقه وسمع
في أصوله وفي العربية وكذا أخذ العربية وغيره ابن قاسم وتردد للجوجرى
والابناسى وغيرهما من فضلاء الوقت للاستفادة وقرأ على الكثيرين ألفية المراق
بجنا وغيرها وكذا سمع منى وعلى أشياء وأكثر من حضور الأمالى ، وبلغنى أنه
كتب على مختصر ابن عرفة في الفرائض قطعة وأنه حج وأسر مع الحبالة فأقام
عندهم أشهر أوزار بيت المقدس ، وكان قافلا كذا دينا قانما عفيما ريشا مشاركا
في الفضائل وربما أقرب بعض الطلبة ، أقام بأسكندرية يسيرا وتزوج من تروجة
وصار يتردد بينهما مع تكسب بالحياطة قبل ذلك وبعده في خلوته أو بيته حتى
مات بالنسر في أواخر شعبان أو أوائل رمضان سنة ثمان وثمانين عن أزيد من
أربعين سنة ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٢٥٨ (محمد) بن عبد الله بن يوسف الجبجوى الحنبلى وأخطأ من قال الحنبلى ،
ذكره التتبي بن فهد في معجمه وقال انه ذكر أنه سمع من الصلاح بن أبي عمر
والحب الصامت ، وذكره شيخنا في معجمه فقال : أجاز لأولادى سنة سبع
وعشرين ولم يزد . مات سنة ثلاث وثلاثين .

٢٥٩ (محمد) بن عبد الله بن يوسف الصدر بن التاج بن النور الباسكندى
الهموزى الشافعى قاضيا ابن عم يوسف بن محمد بن يوسف الآبى . ممن أخذ
عنه إبراهيم بن محمد بن إبراهيم وكان بعد الحسين .

٢٦٠ (محمد) بن عبد الله بن الرفاعى . شهد على ابن عياش في سنة ست
وثلاثين بإجازة عبد الأول .

٢٦١ (محمد) بن عبد الله أمين الدين الصفدى ، ذكره شيخنا في انباه وقال كان
من مساهمة السامرة وسكن دمشق بعد الكائنة المظلى ؛ وكان طالما بالطب مستحضرا
ولكنه لم يكن ماهرا بالمعالجة بل اذا شخص له غيره المرض تقل أقوال أهل الفن

فيه وكذا كان يروع الخط فرتب موقعا، واعتزته في آخر عمره غفلة بحيث صار يسأل عن الشيء في حال كونه يفعله فينكره لشدة ذهوله . مات في صفر سنة خمس عشرة .

(محمد) بن عبد الله البدر السلمي . فيمن جده موسى بن رسلان .

٢٦٢ (محمد) بن عبد الله التاج بن الجمال القليوبي الخائكي الشافعي إمام الخلقاء الناصرية بسرياقوس وسبط الشمس القليوبي . مات سنة بضع وثمانين وخلفه في الامامة أخوه أحمد شريك الغيرة، وكان لسانكوا والده وإخوته وأحد الشهود بهما من يداري (محمد) بن عبد الله الجمال الكازروني . كذا وقع في انباء شيخنا . وصوابه محمد ابن احمد بن محمد بن ابراهيم بن محمود وقد مضى .

٢٦٣ (محمد) بن عبد الله الشمس أبو عبد الله البغداني الاصل المدني ويعرف بالمسكين ويقال له العوفي أيضا . ولد سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بالمدينة ونشأ بها وسمع على ابن صديق في سنة سبع وتسعين الصحيح بفواتات يسيرة . أجاز لي . ومات سنة ثمان وخمسين .

٢٦٤ (محمد) بن عبد الله الشمس القاهري ويعرف بابن سمعة قاري الحديث . مات في الحرم سنة سبع وخمسين ؛ أرخه ابن المنير . (محمد) بن عبد الله الشمس بن الغمري . فيمن جده محمد . (محمد) بن عبد الله الشمس الوفاوي . فيمن جده احمد . ٢٦٥ (محمد) بن عبد الله الشمس الصعدي الشافعي زيل الحرمين ومؤدب الاطفال بمكة بباب خرورة وأحد مؤذنيها بناية ويعرف بالمدني ممن أقرأ الابناء طبقة بعد أخرى وجود الخط وكتب به جملة ورأيت منها الشفا نسخة هائلة وربما كتب للناس ؛ وكان فاضلاً صالحاً استفيض الثناء عليه . مات في صفر سنة إحدى وتسعين وألفه قارب السبعين وهو أفضل من فقيه مكة الاخرمكي .

(محمد) بن عبد الله الشمس القليوبي . فيمن جده أبو بكر .

٢٦٦ (محمد) بن عبد الله الصدر بن الجمال الرومي الحنفي . هكذا ذكره شيخنا في انبائه . وصوابه ابن محمد بن احمد بن اسمعيل .

٢٦٧ (محمد) بن عبد الله ناصر الدين التروحي ثم القاهري المالكي أحد نواب المالكية . مات سنة ثلاث وكان مشكوراً . قاله شيخنا في انبائه ولم يسم المقرئ في عقوده أباه وأنه مات في صفر وإن الكمال الديمري رآه بعد موته وسأله : ما فعل الله بك فقال : إن استطعت أن لا تترك بمذك مالا فافعل .

٢٦٨ (محمد) بن عبد الله ناصر الدين الدمشقي العقبي . قال شيخنا في انبائه كان جنديا يباشر في الاستادارية ثم ترك ذلك ولبس بزي الصوفية ومحب أبا بكر

الموصلى ثم بنى زاوية بالعقبة الصغرى وعمل شيخها وأنزل بها فقراء فكان يطعمهم فكثر أتباعه وصار يتكسب من المتأجرات وكان حسن الشكل والهيئة بهي المنظر . مات فى جمادى الأولى سنة خمس عشرة عن ثلاث وستين .

٢٦٩ (محمد) بن عبد الله ناصر الدين المحلى الشافعى زليل مكة . ذكره القامى وقال أظنه حفظ المنهاج القرعى فقد كان يذاكر بمسائل منه وعانى الشهادة والوثائق وناب فى بعض أعمال المحلة الكبرى عن قاضيتها صهره العز بن سليم ، وكذا حافى التجارة وتردد لأجلها مرات الى عدن ، وجاور بمكة سنين كثيرة وبالمدينة أشهراً ، وتوجه من مكة قاصداً وادى الطائف فمقط من البعير الذى كان عليه راكباً لحمل الى مكة فأت قبل وصوله اليها وغسل بالابطح ودفن بالمعلاة وذلك فى أحد الريعين سنة عشرين وأظنه بلغ السبعين ، وفيه دين وخير .

٢٧٠ (محمد) بن عبد الله ولى الدين السنباطى القاهرى المالكى ويلقب حصيرم . كان شيخاً مسناً متساهلاً مزرى الهيئة ينوب عن قضاة مذهبه ويُرهم أنه أخذ عن بهرام وغيره وليس بثقة . مات فى أول ربيع الاول أو آخر الذى قبله سنة إحدى وعشرين ويقال ان أباه كان أسدياً فتكسب بالتجارة فى الشرب ثم افتقر وحمل دلالة الله أعلم .

٢٧١ (محمد) بن عبد الله أبو الخير الريمونى ثم القاهرى المالكى المذكور بالشرف وهو بكنته أشهر ، وأرميون بالقرية ؛ حفظ القرآن واشتغل فى الفقه والنحو والاصلين وبرع فى النحو وشارك فى غيرها ؛ ومن شيوخه السهوى والشمى والحصى ولازمه والملاء الحصى ومحمد الطنتائى الضرير . مات سنة إحدى وسبعين ولم يبلغ الثلاثين ، وكان خيراً ، وبلغنى عنه أنه كان يقول : لا ينشرح صدرى لبس شظفة الشرف ، لتوقفه فى ذلك رحمه الله .

(محمد) بن عبد الله أبو الفيض الحلبي . صوابه محمد بن على بن عبد الله .

(محمد) بن عبد الله البخارى ثم الخوارزمى ويعرف بكال ريزة . يأتى فى كمال من الالقاب وينظر إن كان من شرطنا .

٢٧٢ (محمد) بن عبد الله البرمونى الاصل اليميرى المالكى زليل زاوية الحنفى ؛ من تخرج بأبى العباس الحنفى فى العربية والاصلين والتصوف وبيان كتيلة فى الفقه والتصوف ، وسمع على شيخنا وعرض عليه الرسالة وأجازه ، وحج وتصدر للاقراء فانتفع به جماعة ، وسمع قرأ عليه فى الفقه والعربية ابراهيم اليميرى ؛ وشكره لى غير واحد وانه صاحب كرامات مديم لتعليم الابناء .

٢٧٣ (محمد) بن عبد الله التركماني القتيبي الدمشقي ويعرف بالقواس . شيخ صالح زاهد عابده زاوية غربي المصلي ظاهر دمشق مقيم بها وله أصحاب ومريدون وحلقة ذكر بالجامع الاموي عظيمة مقصود بالزيارة ، وكان ممن صاحب أبا بكر الموصلي دهرأ وغيره من الاكابر . قال التقى بن قاضي شعبة : وكان يجيد تعبير الرؤيا عن صلاح لاعلم . مات بزاويته عن أزيد من مائة فيا قيل ليلة الجمعة سادس ذي القعدة سنة ست وأربعين ولم يظهر عليه المهرم رحمه الله .

٢٧٤ (محمد) بن عبد الله التلنسي - نسبة لتنس من أعمال تلسان - المغربي المالكي . بلغني في سنة ثلاث وتسعين بأنه حي مقيم بتلسان جاز الستين مشار اليه بالعلم ، وله تصانيف . بل قيل انه صنف في اسلام أبي طالب جزءاً كما هو منذهب بعض الافاضة .

٢٧٥ (محمد) بن الله الجعيني الحنفي ويلقب القطعة ؛ ذكره شيخنا في انبائه وقال : كان من أكثر الحنفية معرفة باستحضار الفروع مع جود ذهنه وكونه رديء الخط الى الغاية رث الهيئة خاملاً . مات في رمضان سنة ست عشرة (١) .

٢٧٦ (محمد) بن عبد الله الحسنى الهادوي الصنعاني والد ابراهيم الماضي . من فضلاء صنعاء وأدبائها الموجودين بها في سنة احدى وسبعين . أنشدني نود الدين الصنعاني عنه من نظمه :

بقراط مسموماً مضى لسبيله ومبرهماً قد مات أفلاطون
ومضى أرسطاطاليس مسلولاً وجا لينوس مات وانه مبطون
ما إن دواء الداء إلا عند من إن قال للمعدوم كن فيكون

٢٧٧ (محمد) بن عبد الله الحماني ؛ ممن مع منى قريب التمعين .

٢٧٨ (محمد) بن عبد الله الخردقوشى أحد المعتقدين . مات في ربيع الآخر سنة اثنى عشرة . أرخه شيخنا في انبائه .

٢٧٩ (محمد) بن عبد الله الخواس أحد المعتقدين أيضاً بمصر . مات بالوراريق في جمادى الآخرة سنة خمس . ذكره شيخنا أيضاً .

٢٨٠ (محمد) بن عبد الله الزهوزي المعجمي . ممن يعتقد للظاهر برقوق فن بعده ويسمى عجروباً . كانت غالب إقامته بقلعة الجبل في دور حرم السلطان ويقال انه قال له يابرقوق أنا آكل فرايج وأنت تأكل دجاجاً وأنه أشار بموته ثم يموت برقوق من بعده بمقدار ما يبر الفروج فكان كذلك ، وربما نسبت هذه المقالة

(١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة .

محمد بن سلامة النويري المغربي المعروف بالسكندري أحد أخصاء الظاهر إضمارات في أول صفر سنة إحدى . وقيل أن الظاهر لما مات داخله الوباء فلم يلبث أن مات في شوالها . ٢٨١ (محمد) بن عبد الله العجمي السقاء بالمسجد الحرام كأيته . مات بمكة في الحرم سنة اثنتين وثمانين . أخوه ابن فهد . (محمد) بن عبد الله العمري . قرص سيرة المؤيد لابن ناهض ، وأمه جده محمد بن .

٢٨٢ (محمد) بن عبد الله السكاهلي . مات بمدينة إرب سنة سبع وثلاثين .

٢٨٣ (محمد) بن عبد الله المازوني زليل تلمسان . مات سنة ست وستين .

٢٨٤ (محمد) بن عبد الله المصري ثم المكي الطبيب ويعرف بالغضري . بمجمعتين الأولى مضومة والثانية مفتوحة . ذكره شيخنا في أبنائه وقال : كان يعاني الطب والكيمياء والنارنجيات والنجوم وأقام بمكة مدة مجاوراً ، ولقيته بها سنة ست ثم دخل العين فأقبل عليه سلطانها الناصر فيقال إن طبيب الناصر دس عليه من صمغ فهلك في سنة ثمان وكان هواهم بأنه دس على الرئيس الشهاب الحلبي التاجر سماً فقتله في آخر سنة ست .

٢٨٥ (محمد) بن عبد الله المغربي زليل بيت المقدس ويعرف بغولاد ، قدم بيت المقدس في حدود التسعين وسبعائة فاقطع فيه للعبادة خاصة وداوم الجماعات وأكثر في كل سنة الحج والزيارة حتى قيل أنه حج ما ينيف على ستين مرة غالبها ماشياً واشتهر بالصلاح بين الخاص والعام وذكرت له كرامات جمة وأحوال مهمة . وقد ترجمه ابن قاضي شعبة فقال : كان رجلاً صالحاً مشهوراً له حجات كثيرة تزيد على الستين أكثرها على أقدامه وله اجتماع بالأولياء وكشف ، وأما التي الحصى فانه لم يكن إذا قدم بيت المقدس يتزل عند أحد سواء ولا يأكل لغيره فيه طعاماً ويوصفه في بعض تعاليقه بالسيد الجليل وناهيك بهذا من مثله . مات بعد رجوعه من الحج في صفر سنة أربع وأربعين وقد جاز الثمانين .

٢٨٦ (محمد) بن عبد الله المقرئ أحد المفتين بتمز وكان عارفاً بالقرآن والحساب ممن تفقه فيه بالجمال محمد بن أبي القسم الضراسي . مات سنة تسع وثلاثين ، ذكره العفيف .

٢٨٧ (محمد) بن عبد الله النفاي^(١) ثم القاهري أحد أصحاب الغمري وأخو أحمد وعلى من هدام الله للإسلام وأعظم الظاهر جعق رزقة ، وقرأ القرآن ومع الكثير على شيخنا وغيره حتى جمع على وقرأه في أشياء ، وتنزل في سعيد السعداء وغيرها . مات في ليلة الجمعة ثانی عشر شعبان سنة تسع وثمانين وصلى عليه من الغد

(١) بالكسر نسبة لنفا من الغريبة .

وأظنه جاز الستين رحمه الله . (محمد) بن أبي عبد الله المنتصر حفيد أبي فارس
والمستقر بعمه . هو محمد بن محمد بن عبد العزيز يأتي .

٢٨٨ (محمد) بن عبد الواحد بن علي الشمس القاهري النحوي سبط ابن هشام
ويعرف بالمعجمي وصحى العيني والده عبد الواحد ، ذكره شيخنا في إنبائه وقال:
أخذ عن خاله المحب بن هشام ومهر في الفقه والاصول والعربية ولازم الصلاة
البخاري لما قدم القاهرة وكذا لازم البدر الدمايني ، وكان كثير الادب فائقاً
في معرفة العربية ملازماً للعبادة وقوراً ساكناً . مات في عشرين شعبان سنة
اثنين وعشرين ودفن بالصوفية وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا .

٢٨٩ (محمد) بن عبد المجيد بن القاضي أبي الحسن علي بن أبي بكر الجلال الناصري
البياني . ولد سنة تسع وثلاثين ومائتين وحفظ الشاطبية والمنهاج القرعي وألفية
ابن مالك وتفهمهما بمجد واجتهاد حتى تميز وتعين وكانت أوقاته موزعة على التكرير
على محفوظاته والمطالعة عليها والكتابة وأنواع الطاعات مع ذكاه وفهم ونسك وعلم .
مات في ربيع الثاني سنة إحدى وسبعين . أفاده لي بعض الفضلاء الأخذيين عني .
٢٩٠ (محمد) بن عبد المحسن بن أحمد بن حسين الأهدل الجلال بن الشيخ شهاب
الدين حفيد الأهدل . ولد سنة إحدى وسبعين بمكة ومات أبوه وهو ابن سبع
فكفله زوج أخته وابن عمه الجلال محمد وأقرأ القرآن والارشاد وغير ذلك ودخل
بعد بلوغه اليمن مع ابن عمه الآخر حسين فأقام بها نحو خمس سنين ثم عاد لمكة
وتزوج بها ولقينى لخدمته بالسلسل في أواخر ذي الحجة سنة .

(محمد) بن عبد المحسن بن عبد الطيف . يأتي في محمد بن محمد بن عبد المحسن .
٢٩١ (محمد) بن عبد المغيث بن محمد بن أحمد بن الطواب . وسط في ذي الحجة
سنة تسع وسبعين وحزن عليه كثيرون من أجل من تركه من أم وولد سيما
وليس له ذنب ظاهر وإن كان من فساق المباشرين فإنه ممن يأسر في المفرد بالوجه
الغربي عفا الله عنه وإيانا .

٢٩٢ (محمد) بن عبد الملك بن عبد الكريم بن يحيى ناصر الدين بن الهوي
ابن التقي بن يحيى الدين بن الزكي أسن إخوته ، ذكره شيخنا في إنبائه وقال:
ولد بعد الحسين ومحم من العرضي وابن الجوخني وغيرها من أصحاب الصخر ، وكان
يرجع لدين وعقل ، خرج مع العلاء بن أبي البقاء لقسم بعض المغلات فقطع عليهم
الطريق فقتل هذا وجرح الآخر وسقط فظنوا موته فسلم وذلك في المحرم سنة ست .
(محمد) بن عبد الملك بن عبد الطيف بن الجيعان . يأتي في أبي البقاء بن

الجيمان فهو يكنيته أشهر .

٢٩٣ (محمد) بن عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن الشيخ أبي محمد المرجاني .
مات بمكة سنة ثمان وعشرين . أرخه ابن فهد .

٢٩٤ (محمد) بن عبد المنعم بن داود بن سليمان البدر أبو عبد الله بن الشرف
أبي المسكرم البغدادي الاصل القاهري الحنبلي الماضي أبوه والآتي ولده البدر
محمد . خلف والده في تدريس الحسنية وأم السلطان والصالح وغيرها وفي إفتاء دار
العدل وقضاء المسكر فلم تطل مدته . ومات .

٢٩٥ (محمد) بن عبد المنعم بن محمد بن محمد بن عبد المنعم بن أبي الطاهر اسمعيل
الشمس بن نبيه الدين الجوجري ثم القاهري الشافعي ويعرف بين أهل بلده بابن
نبيه الدين وفي غيرها بالجوجري . ولد في إحدى الجاديين والظن انه الثانية سنة
أحدى وعشرين وثمانمائة أو التي بعدها بجوجر وتحول منها الى القاهرة محبة
جده لأبيه بعد موت والده وهو ابن سبع فأكمل بها القرآن وحفظ المنهاج
القرعي - مع أن جده كان مالكيًا - وكذا الاصل والفتية ابن ملك وعرض بعضها
واشتغل بالفنون فأخذ النحو بقراءته عن الحناوي والشهاب السخاوي وأبي القاسم
النوري وعظمت ملازمته له فيه وفي غيره من الفنون سيما في ابتداء أمره وترعرعه
وبقراءة المهيوى الدماطي في شرح التسهيل عن ابن الهمام وقراءة الزين طاهر
غالب المغنى عن القاياني في آخرين كالشمي والمحل والكافياحي بل قرأ العربية في
ابتدائه على البدر بن الشربدار كما قرأ في ابتدائه على فقيهه النوراني حذيفة والفقه
عن الشرف السبكي والوناني والقاياني وابن المجدى والعلم البلقيني والمحل والمناوى
واشتدت عنايته به ملازمته بحيث أخذ عنه التنبيه والحاوى والبهجة والمنهاج تقسيما
غير مرة كان أحد القراء فيه وغير ذلك وعن الاول الحاوى وعن الثاني ماعدا البهجة
مع ما أقره من الروضة وعن السادس بقرائه شرحه للمنهاج ومن الاستسقاء في الروضة
الى بيع الاصول والثمار ولازمه في أخذ جل تصانيفه كشرح البردة وغيرها وأصوله
عن المحلى قرأ عليه شرحه لجمع الجوامع والشمس البدرى قرأ عليه الجاديردى
والمناوى لأخذ عنه البيضاوى وجمع الجوامع تقسيما كان أحد القراء فيه في آخرين
كالشرواني والشمي والنوري والكافياحي وأبي الفضل المغربي وأصول الدين عن هؤلاء
الحسة وكذا المعاني والبيان عنهم مع القاياني والزين جعفر المعجمي تزيل المؤيدية
ومما قرأ عليه المختصر والمنطق عن الحسة والعروض والقوافي عن الشهاب الابشعلى
والغوافض والحساب عن ابن المجدى والبوتيجي والتفسير عن الشمي والكافياحي

وشبخنا ووقع له معه فيه ماأوردته في الجواهر ، والحديث عن شيخنا أخذ عنه شرحه للنخبة إما قراءة أومجاعاً لما عدا المجلس الاخير منه فلنا واليسير من شرح ألفية العراقي بقراءته بل سمع غالبه وسمع عليه في الحلية وفي الكتب الستة وغيرها وكذا سمع على الزين الوركشي في صحيح مسلم بل قرأ الشفا والصحيح على القاضي سعدالدين بن الديرى ؛ وكتب الخط المنسوب وعرف بمزيد الذكاء وأذن له غير واحد بالافراء والافتاء وتصدى لذلك قديماً في حياة كثير من مشايخه حتى كان المحلل يرسل له الفضلاء للقراءة عليه في تصانيفه وغيرها ونوه هو والمناوى به جداً بل كان المناوى يناوله الفتوى ليكتب عليها واستنابه في القضاء في ولايته الاولى قباشر قليلاً بحيث ذكر أنه لايعرف من قضائه مما يضبط بالحكم سوى أربعة قضايا ثم تمغف عن ذلك ، هذا مع اشتغاله معظم عمره بالتكسب في بعض الحوانيت بسوق الشرب وكذا بالسكر ونحوه بل وقبل ذلك جلس عند العز بن عبد السلام شاهداً حين كان يتناوب مع غيره القضاء في جامع الصالح وحمدالعقلاء صنيعة في ترك القضاء ، وأخذ عنه الفضلاء طبقة بعد أخرى وصار بأخرة شيخ القاهرة وقسموا عليه الكتب فكان من قرأ عليه في التقسيم سنة ثلاث وثمانين الحليي وابن قريية وسعد الدين الذهبي والكمال الغزى وفي التي تليها إلا الرابع فبده المحوى عبد القادر العنبري وفي التي تليها هو والحليي وابن قريية والززى وفي التي تليها الذهبي بدل الغزى، وأسمعت حلقة جداً سجا حين تحول للويدة ثم جامع الازهر وقصد بالفتاوى ، وكتب على عمدة السالك لابن النقيب شرحاً في جزء سماه تسهيل المسالك في شرح عمدة السالك ، وكذا على الارشاد مختصر الحاوى لابن المقرئ في أربعة فائز يد وعلى شذور الذهب مطول ومختصر سبكه وقصيدة البوصيري الحمزية التي أولها « كيف ترقى رقيق الأنبياء » في مطول ومختصر أيضاً سعى أحدهما خير القرئ في شرح أم القرا والمفرجة وغير ذلك من نظم ونثر ، وسارع بقوة ذكائه في الكتابة على الفتاوى فكثرت مخالفته التي أدى اليها عدم تأنيه وربما يئنه على ذلك فيها وفي تصانيفه فلا يكاد يرجع ويرهن على ما تورط فيه وكذا كثر تسارعه الى الاذن بالفتوى والتدريس بل والفتريض على التصانيف الصادرة من غير المتأهلين حتى انه كتب لشخص كان يسمى تاج الدين الشامى ولى فطر الاسطبل مرة على مصنف زعم أنه اختصر فيه المذهب مانصه بما نقلته من خطه : وقفت على هذا المؤلف ورأيت في أبوابه وفصوله ، وتأملت ماسطره مؤلفه آدم الله نعمه وكثر جمعه وتأملت بعض تغاريعه وأصوله

فوجدته قد أحسن في انتخابه كل الأحسان وأجاد فيما نخصه مقروناً بالتوضيح والبيان فلا يقدر على الخوض في مثل ذلك إلا من تفضل من العلوم وأحاط بسرهما المكتوم وحرر مادل عليه المنطوق وما أفاده المفهوم أدام الله النفع بفوائده وعلومه للمسلمين وجعله قرة عين إلى يوم الدين ، وكتب فلان معتزلاً بفضائله مغترفاً من فوائده ، إلى غير هذا مما يحجره إليه سرعة الحركة ، وقد سمعت المزم الحنبلي غير مرة يقول انه يعرف كل شيء في الدنيا ، هذا مع سكونه في مواطن دينية كانت سرعة حركته ومبادرته إلى الاحتجاج فيها والتأييد لجهتها كالواجب ولكنه كان حسن العشرة كثير التودد والتواضع والامتنان لنفسه غير متأنق في سائر أموره بحيث لا يتعاضى عن المشى فيما كان الأول الزكوب فيه ولا يأف مراجعة الباعة فيما لعله يجهل من ينعاظاه عنه ولا يمتنع من الجلوس في مطبخ السكر بمحضرة اليهود وغيرهم إلى غير ذلك مما تأخر به عند من لم يتدبر وأرجو قصده الجميل بذلك كله سجا وعنده نوع فتوة وإحسان لكثير من الغرباء وبذلك همه في مساعدتهم ، وحج غير مرة وسمع على التقي بن فهد وغيره ، وجاور في سنة تسع وستين وأقرأ الطلبة هناك وبالغ في ملازمة قاضيا وطالبا ووالى عليه بره وفضله ثم كان ممن قام مع نور الدين ألكهي في الكائنة الشهيرة وكذا كان يئينا من الود ماله به عليم بحيث انه لم يزل يخبرني عن شيخه المحلى بالنناء البالغ بل طالع هو عقب موت ولده كتابي ارتياح الاكباد فترايد اغتباطه به وأبلغ في تحسينه ماشاء وأحضر إلى بعض تصانيف السيد السهمودي لأقربها له إلى غير ذلك من الجانبين ثم كان ممن مال على مع من صرح بمد حين لجر عليه بعدم وجاهته ودياته ولذا قبيل موته ييسر نجرأ عليه بعض الطلبة انتصاراً لنفسه وعمل جزءاً من ماء اللفظ الجوهري في بيان غلط الجوهري وما أمكنه التكلم فانتدب له بعض الطلبة بالزد وكان من التريقين مالاخيراً في شرحه ويقلب على ظني ان ذلك انتقام لكونه كتب مع البقاعي في مسألة الغزالي وان كان له مخلص في الجلة فترك الكلام كان ألبق بمقام حجة الاسلام ، وكان في صوفية المؤيدية قديماً ثم بعد تقدمه رغب أن يكون في طلبة الخشاية والشرقية ما كان اللائق به الترفع عنه بل تهالك في السعي فيهما ، وكذا درس الفقه بالظاهرة القديمة لكونه تلقى نصف تدريسها عن أبي اليسر بن النقاش وبالمدرسة الجائنيكية بالقرييين بعد نور الدين التلواني صهر ابن المجدي وبأم السلطان بعد البدر بن القطان وبالقطبية برأس حارة زوية بعد ابراهيم النابلسي وبالقمجاسية من واقفها بالمؤيدية عقب موت الشمس بن المرخم

سوى ما كان باصممه من اطلال وإعادات وأنظار ونحوها جل ذلك سببا القهباسية
 بعناية أبى الطيب الاسيوطى ولم يلتفت لمبقى تقرير الواقف للذين يَسَّس البليسي
 مع مزيد حاجته واستغناؤه كما أنه لم يتمتع من النياية في تدريس الحديث بالكاملية
 عن من علم فصبه له من مستحقه ، وبالجملة فحاسبه حجة والكمال لله ، ولم يزل على
 طريقته حتى مات شبه القصباء في يوم الاربعاء ثاني عشر رجب سنة تسع وثمانين
 بالظاهرة القديمة وصلى عليه بعد صلاة العصر بالجامع الازهر في مشهد حافل
 جدا ثم دفن بزاوية الشاب التائب محل سكنه ايضا وتأسف الناس على فقدته ولم
 يخلف في مجموعه مثله وان كان لعل فيهم من هو أمتز تحقيقا وأمكن تدبرا
 وتديقارحه الله وإيانا وعوضه الجنة . ومما كتبت من نظمته بمدح شرحه للارشاد:
 ودونك للارشاد شرحا منقحا خليقا بأوصاف المحاسن والمدح
 تكفل بالتحريير والبحث فارتقى وفي الكشف والايضاح فائق على الصبح
 بعين الرضا فانظروا ان جاء محصنا فقابله بالحسن وإلا فبالصفح
 وكذا كتبت له مرثية لشيعه المناوى ومقطوعا في النجم بن فهد وقوله ايضا ما سمعته منه:
 قل للذى يدعى حنظا ومعرفة هون عليك فلا أشياء تقدير
 دع الامور الى تدبير مالسها فان تركك للتدبير تدبير
 وترجمته تحتل أكثر مما ذكر .

٢٩٦ (جد) بن عبد المهدى بن على بن جعفر المكي . كان من مشارف ديوان
 حسن بن عجلان في بعض ولايته على مكة . مات في سنة اثنى عشرة ببعض
 بلاد الجين . ذكره القاسمى . (جد) بن عبد المؤمن البرنوسى .

٢٩٧ (جد) بن عبد الهادى بن أبى الينجد بن احمد بن الرضى ابراهيم بن جد
 ابن ابراهيم أبو الينجد الطبرى المكي ؛ وأمه زينب ابنة أبى عبد الله جد بن أبى
 العباس بن عبد المعطى . يبيض له ابن فهد .

٢٩٨ (جد) أبو حامد أخو الذى قبله . سمع من ابن الجوزى في سنة ثلاث
 وعشرين . ذكره ويبيض له ايضا .

٢٩٩ (جد) بن الجلال أبى الحامد عبد الواحد بن ابراهيم بن احمد بن أبى بكر
 ابن عبد الوهاب الجمال المرشدى المكي الحنفى . ولد في صفر سنة ثمان واشتغل
 على أبيه ولم يتزوج ولا سافر ، وكان مباركا ساكنا . مات في ربيع الآخر سنة
 ست وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد .

٣٠٠ (جد) بن عبد الواحد بن أبى بكر بن ابراهيم بن محمد الشرف السنقارى

زليل هو . ولد في الحرم سنة ثلاث وسبعين وسبعائة وكان أبوه موسراً فسات
بعد الثمانين ونشأ هويتما في التجارة والزراعة ويتردد الى القاهرة ، وتقلبت به
الامور وتقهق قليلاً وأخذ عن المشايخ ، وكان فاضلاً مشاركاً متديناً بحيث كان
يقول ما عشقت قط ولا ملئت قط . مات في الطاعون في جمادى الآخرة سنة
ثلاث وثلاثين وكان يحكى عن ناصر الدين محمد بن محمد بن عطاء الله قاضى هوأنه
كانت بجانب داره نخلة جربها بعضاً وثلاثين سنة أن قل حملها توقف النيل وإن
كثر زاد وإنها سقطت في سنة ست وثمانائة فقصر النيل في تلك السنة ووقم
الغلاء المفرط . ذكره شيخنا في إنبائه والمقريزى في عقودهم وطوله .

٣٠١ (محمد) بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود الكمال بن همام الدين
ابن حميد الدين بن سعد الدين السيوسى الاصل ثم القاهرى الحنفى الماضى أبوه
وولى جده كجد أبيه قاضى سيواس ويعرف بأبن الهمام . ولد سنة تسعين وسبعائة -
فلما كما قرأته بخطه وقال المقريزى في عقودهم سنة ثمان أو تسع وثمانين - باسكندرية
ومات أبوه وكان قاضى اسكندرية وهو ابن عشر أو نحوها فنشأ في كفالة جده
لأمه وكانت مغربية خيرة يحفظ كثيراً من القرآن وقدم صحبتها القاهرة فأكمل
بها القرآن عند الشهاب الهيمى وكان فقيهه يصفه بالكفاء المفرط والعقل التام
والسكون وتلاه مجويداً على الزرأتينى وباسكندرية على الزين عبد الرحمن التكري
وحفظ القدورى والنار والمفصل للزنجشبرى والفة النحو ثم عاد صحبتها أيضا
الى اسكندرية فأخذها النحو عن قاضيا الجمال يوسف الحميدى الحنفى وقرأ فى
الهداية على الزين السكندرى وعاد الى القاهرة أيضا وقرأ على يحيى العجيسى بلدى
جدته وكان الكمال يقول انه لم يكن عنده كبير فائدة بل أنكر أن يكون قرأ وإنما
حضر عنده مع رفيقه وربما قال العجيسى له بعد أن كبر (ألم تترك فينا وليداً)
وفى المنطق على المز عبد الملام البغدادى والبساطى وعنه أخذ أصول الدين
وقرأ عليه شرح هداية الحكمة للمازادة وكذا أخذ عن همام الدين شيخ الجالية
والكمال الشمنى والشمس البوصيرى واجتمع بكل من حفيد ابن مرزوق وابن
الهنرى حين رجوعهما من الحج وبحث مع كل منها بما أهر به من حضر وربما
كان يحضر عند البدر الاقصرانى فى التفسير ويدقق المباحث معه بحيث لا يجد
البدر له غلصاً ، وأخذ شرح المطالع عن الجلال الهندى وشرح المواقف عن
القطب الازرقوى وقال أنه لم يكن فى شيوخه أذكى منه وأقل يد عن ابن المجدى
والدواوين السبع أشعار العرب عن العبنى وكان أحد المقررين عنده فى محمدي

المؤيدة وغالب شرح أئمة العراق عن ولد مؤلفه الولي ورام أولا التدقيق في البحث بحيث يشكك في الاصطلاح فلم يوافق الولي على الخوض في ذلك وتردد للذين جماعة في العلوم التي كانت تقرأ عليه وكان لوفور ذكره إذا استشعر الشيخ بمجيئه قطع القراءة ولذا كان الكمال يرجع البسامي عليه ويقول أنه أعرف بشرح المطالع والمضد والحاشية منه ، وأخذ الثقة عن السراج قارى الهداية قراها بتأملها عليه في سنتي ثمان عشرة والتي تليها وبه انتفع وكان يحاqqه ويضايقه بحيث كان يخرج منه مع وصف الكمال له بالتحقيق في كل فن قال ولكنه أقبل بأخرة على الفقه والحديث والتفسير وترك ماعداها وكتب له السراج أنه أفاد أكثر مما استفاد بقراءة السراج لها حسبا كتبت من خط صاحب الترجمة على مشايخ عظام من جملتهم العللاء السيراي عن السيد الامام جلال الدين شارحها عن العللاء عبدالعزيز البخاري صاحب الكشف والتحقيق عن حافظ الدين الكبير عن الكردى عنه والذين التفهني وزله طالبا عنده بالصرغتمشية بغير سؤال ، وسافر صحبته الى القدس فكان يقرأ عليه هناك في الكشف ويسمع في الهداية بل رام استنابته في القضاء فامتنع الكمال بعد أن أجيب لما اشترطه أولا من الحكم فيما جرت العادة بالتميين فيه بدون تعيين والاعفاء من حضور عقود المجالس واستمر التفهني في الالتحاق عليه الى أن قال له : لست أحب أحدا من الشيوخ وغيرهم يتقدم على لسكوني لست قاصر البنان واللسان عن أحد منهم فن لم يعاود التفهني الكلام معه في ذلك . هذا مع شدة تواضعه مع الفقراء حتى أنه جاء مرة لمجلس العللاء البخاري وهو غاص بهم فجلس في جانب الحلقة فقام اليه العللاء وقال له : تعال الى جانبي فليس هذا بتواضع فانك تعلم أن كلا منهم يعتقد تقدمك وإجلالك إنما التواضع أن تجلس تحت ابن عبيد الله في مجلس الاشرف ، ولما قدم المحب أبو الوليد بن الشعنة القاهرة قرأ عليه قطعة من الشرح الصغير شرح منار حافظ الدين النصفى للكاكي ولازمه واستصحبه معه في سنة أربع عشرة الى حلب فأقام عنده بها يميرا . ومات المحب عن قرب بعد أن أوصى له بنفقة استعان بها في رجوعه وكان يثني على علم المحب والتمس منه بعض أصحابه وهو بالشام حين اجتيازها بها قاصدا القاهرة الانشاد ببعض الختم لطراوة نفثته ففعل وحصل له بسبب ذلك دراهم وتسلك في طريق القوم بالادكاوي والخواقي وسافر معه إلى القدس ودعاه أن يكون من العلماء العاملين والعباد الصالحين . ومحب نصر الله وقتا وأقام معه بالنصورية وسكن الجمالية مدة ولذا كثرت مخالطته للكمال

الشمى وكان يتوجه منها غالباً فيشهد الجماعة بالبرقوتية قصداً للاسترواح بالمشى ونحوه ، وصح على الجلال عبدالله الحنبلى والشمسين الشافى والبوصيرى وتفرى برمى التركمانى والشهاب الواسطى وشيخنا ووصفه بالعالم العلامة الفاضل حفظه الله ورفع درجته ، ولم يكثر من الرواية ، وأجاز له الزين المرافى والجمال بن ظهيرة ورقية المدنية وطائفة ، خرجت له من مروياته بالسباع والاجازة أربعين وابتهج بذلك ، وحدث بها معها منه الفضلاء وتزايد تعظيمه لى وثناؤه على كما بينته فى مكان آخر ، وكذا أجاز له شيخه التفهنى والكلوتانى والزين الزركشى وحسين البوصيرى والجمال عبدالله بن البدر البهنسى والتاج محمد بن موسى الحننى والقبابى التدمرى والشمس بن المصرى وابن ناظر الصاحبة وابن الطحان وعائشة السكناية وعائشة ابنة ابن الشراعى فى آخرين باستدعاء الزين رضوان المستمل وغيره . ولم يبرح عن الاشتغال بالمعقول والمنقول حتى فاق فى زمن يسير وأشير اليه بالفضل التام والقطرة المستقيمة بحيث قال البرهان الابناسى أحذرفقائه حين رام بعضهم المشى فى الاستيعاش بينها : لو طلبت حجج الدين ماكان فى بلدنا من يقوم بها غيره . قال وشيخنا البساطى وإن كان أعلم فالكمال أحفظ منه وأطلق لساناً ؛ هذا مع وجود الاكابر اذ ذاك ، بل أعلى من هذا أن البساطى لما رام المناظرة مع العلماء البخارى بسبب ابن القارض ونحوه قيل له من يحكم بينكما اذا تناظرتما فقال ابن الهمام لأنه يصلح أن يكون حكم العلماء بل حضر اليه البساطى بنسخة من تأليف ابن القارض ذات هوامش حريضة وتباعد بين سطورها والتمس منه الكتابة عليها بما يخلق له من غير نظر فى كلام أحد . وسئل مرة عن من قرأ عليه فعد القاياتى والونائى ومن شاء الله من جماعته ثم قال وابن الهمام وهو يصلح أن يكون شيخاً لهؤلاء . وقال يعجى بن العطار : لم يزل يضرب به المثل فى الجلال المفرد مع العناية وفى حسن النعمة مع الديانة وفى التفصاحة واستقامة البحث مع الأدب . قلت وفى التقل فى أوليته مع الشهامة وفى الرياضة والكرم مع كونه جدته مغرية . واستمر يترقى فى درج الكمال حتى صار طالماً مقنناً علامة متقناً درس وافق . وأفاد وعكف الناس عليه واشتهر أمره وعظم ذكره ؛ وأول ماولى من الوظائف السكبار تدريس الفقه بقبة المنصورة وقف الصالح عند رغبة الصدر بن العجمى له عنه فى كائنته وعمل حينئذ أجلاساً بحضور شيخوخه وشيخنا والبساطى وقارىء الهداية والبدو . الاقصرائى وخلق من غيرهم وامتنع من الجلوس صدر المجلس أدباً بعد إلحاح الحاضرين عليه فى ذلك بل جلس مكان القارىء تكلم فيه على قوله

تعالى (يؤتى الحكمة من يشاء) وقال الكلام على هذه الآية كما يجب . لا كما يجب
أبان فيه عن يد طولى وتمكن زائد فى العلوم بحيث أقر الناس بسعة علمه وأذعنوا
له وببحث مع صاحب الهداية وشرع شيخنا يصف علم المدرس وتقلته على العادة .
فى الإشارة بذلك الى الانتهاء فقال البساطى دعوه يتكلم ويتلذذ بمقاله فانه يقول
مالا نظيره ، وقرره الاشراف برسبى شيخاً فى مدرسته بعد صرف العلاء على بن
مومنى الروى عنها واستدعائه به فى يوم الثلاثاء رابع عشر ربيع الآخر سنة
تسع وعشرين ولا شعور عنده بذلك وسؤاله لمعن سنة لكون بعضهم قال له انه
شاب وقوله له بعد تكرير السؤال إنه دون الأربعين فألبسه الخلع ورجع وقد
تزايدت بذلك رفعة فباشرها بشهادة وصرامة إلى أن كان فى ثالث عشر شعبان
سنة ثلاث وثلاثين فأعرض عنها لكونه عين تلميذه الشمس الامشاطى لتعريف
فيها وارضه جوهر الخازندار بغيره فغضب وقال بعد أن حضر التصوف وقت
المصر على المادة وخلع طيلسانه ورى به : اشدوا على أنى عزلت نفسى من هذه
المشيخة وخلعتها كما خلعت طيلسانى هذا ، وتحول فى الحال لبيت فى باب القرافة
وبلغ ذلك السلطان فشق عليه وراسله يستعطف خاطره مع امير آخور جقمق
الذى صار سلطاناً وغيره من الاعيان فلم يجب ، وانتقل لطرا بالمداوية فسكنها
وانجهم عن الناس ، وخشى جوهر غضب السلطان عليه بسببه فبادر للاجتماع به .
لتلافى الامر فاما أمكنه مجلس بزاوية هناك كانت عادة الشيخ الصلاة فيها حتى
جاء فقام اليه حاصر الرأس ذليلاً فقبل قدمه مصرحاً بالاعتذار والاستغفار فأجابه
بأتى لم أتركها بسببك بل لله تعالى ، وحيث قد قرر الامينى الاقصر ائى فيها بعد
تصميمه على عدم القبول حتى تحقق وضى الكمال به ولم يحصل إلا تمكك من
من عينه ثم لم يلبث أن أعرض عن تدريس المنصورية أيضاً لتلميذه السيفى واستمر
تارداً طرا وتارة فى مصر إيناراً للمعزلة وحباً للاقراء مع المداومة على الامر
بالمعروف واغاثة الملهوفين والاعلاط على الملوك فن دونهم ولكن كاد أمره أن
يقف حتى استعان بالولوى السقطى وابن البارزى فى تقريره فى مشيخة الشيخونية
بعد موت باكير فى جمادى الأولى سنة سبع وأربعين فباشرها بحزمة وافرة
وعمر أوقافها وزار معاليها ولم يحاب أحداً ولو عظم ولا وقف فيما لا يحسن فى
الشرع لرسالة ولا غيرها كما بسطته مع بيان تصانيفه التى منها شرح الهداية ولم
يكمل بل انتهى فيه الى الوكالة ، والتحرير فى أصول الفقه والمسايرة فى أصول
الدين فى جزء مفرد ، ومن تصانيفه جزء فى الجواب عما سئل عنه فى حديث

«كلتان خفيفتان» افتتحه بقوله : دخلت على امرأة بورقة ذكرت أن رجلاً دفعها إليها يسأل الجواب عما فيها فنظرت فإذا فيها سؤال عن إعراب قوله صلى الله عليه وسلم « كلتان خفيفتان » هل كلتان مبتدأ وسبحان الله الخبر أو قلبه . وهل قول من عين سبحان الله للابتداء لتعريفه صحيح أم لا وهل قول من رده لزوم سبحان الله النصب صحيح أم لا وهل الحديث مما تعدد فيه الخبر أم لا . فكتب العبد الضعيف على قلة البضاعة وطول الترك وعجلة الكتابة في الوقت مانعه ؛ وذكر الجواب ، وكان اماما علامة عارفا بأصول الديانات والتفسير والفقه وأصوله والفرائض والحساب والتصوف والنحو والصرف والمعاني والبيان والبديع والمنطق والمجلد والأدب والموسيقى وجل علم النقل والعقل متفاوت المرتبة في ذلك مع قلة علمه في الحديث عالم أهل الأرض وبحق أولى العصر حجة أمهوبة ذاهج باهرة واختبارات كثيرة وترجيحات قوية بل كان يصرح بأنه لولا العوارض البدنية من طول الضعف والأسقام وتراكمها في طول المدد لبلغ رتبة الاجتهاد فكما استخرج من مجمع البحرين دراً وكم ضم إليها مما استخرجه من السكت شذرة الى أخرى وكم وصل طالباً للهداية بإيضاحها وتبيينها وكم أنار لمنعمر في ظلمات الجهل بمنار الأصول وبراهينها فلا تدرك دقة نظره وليست فكر قويمة لانسان كسفه ؛ وقد تخرج به جماعة صاروا رؤساء في حياته ، فمن الحنفية التي الشافعي والذين قامم وسيف الدين ، ومن الشافعية ابن خضرو المناوي والوردى . ومن المالكية عبادة وظاهر والقرافي . ومن الحنابلة الجمال بن هشام وهو أنظر من رأيناه من أهل الفنون ومن أجمعهم للعلوم وأحسنهم كلاماً في الاشياء الدقيقة وأجلهم على ذلك مع الغاية في الاتقان . والرجوع الى الحق في المباحث ولو على لسان آحاد الطلبة ؛ كل ذلك مع ملاحاة التوصل وحنن اللقاء والسمت والبشر والبهزة ونور الشبهة وكثرة الفكاهة والتودد والانصاف وتمظيم العلماء والاجلال للتيقن ، بن تيمية وعدم الخوض فيما يخالف ذلك وعلو الهمة وطيب الحديث ورقة الصوت وطراوة النعمة جداً بحيث يطرب اذا أنشد أو قرأ وله في ذلك أعمال واجادته للتسكلم بالقادسي والتركي الا أنه بأولها أمهر وسلامة الصدر وسرعة الانفعال والتغير والمحبة في الصالحين وكثرة الاعتقاد فيهم والتمتع لهم والانجاء عن التردد لبنى الدنيا حتى الظاهر جقمق مع مزيد اختصاصه به ولكنه كان يرأسه هو ومن دونه فيما يسأل فيه بل طلع إليه بعد إحسانه إليه عند توجهه للحج فوداعه ؛ ومحاسنه كثيرة ، وقد حج غير مرة وجاور بالحرمين مدة وشرب

ماء زمزم كما قاله في شرحه للهداية للاستقامة والوفاء على حقيقة الاسلام معها انتهى . ونشر فيها أيضا علما جما وعاد في رمضان سنة ستين وهو متوكل فسر المسلمون بقدمه وعكف عليه من شاء الله من طلبته وغيرهم إماما من الاسبوع الى أن مات في يوم الجمعة سابع رمضان سنة احدى وستين وصلى عليه عصره بسبيل المؤمن في مشهد حافل شهده السلطان فن دونه وقدم للصلاة عليه قاضي مذهبه ابن الديري وكان الشيخ يحمله كما أنه كان يحمل شيخنا وينقل عنه في تصانيفه كشرح الهداية ويروى عنه في حياته ويفتخر بانتسابه اليه ، ودفن بالترافة في تربة ابن عطاء الله ولم يخلف بمده في مجموعه مثله رحمه الله وإيانا . ومن كلماتها اذا صدقت الهبة ارتفعت شروط التكليف وكذا من نقله أول قصيدة كتبته عنه :

اذا ما كنت تهوى خفض عيش وأن ترق مدارج للكمال
فدع ذكر الحيا والمها وآثار التواصل والمطال
وأن تهدي زهر وسط روض وأخبار المهابة أو الغزال
وكن حبسا على مدح المقدى رسول الله عين ذوى المعالى
فإن لديه ما يرجى ويهوى جميل الله كرمع جزل النوال

وقال المقرئ في عقوده أنه برع في الفقه والاصول والعربية وشارك في فنون وتجرد وسلك ثم ولى تدريس الاشرفية مدة وتركها تزهاءها ، وشرح الهداية والبدیع وغير ذلك انتهى .

(محمد) بن عبد الواحد بن عبد الله بن محمد النواوى . فى عبد العزيز .

٣٠٢ (محمد) بن عبد الواحد بن العماد محمد بن العلم أحمد بن ابى بكر تقي الدين ابن زكى الدين الاخنائى القاهرى المالكي نائب الحكم . كان من خيار القضاة . مات فى سادس ذى الحجة سنة ثلاثين بمكة وكان جاور بها عن ثلاث وستين وهو من بيت فضل وعلم ورياسة ، ذكره شيخنا فى أنبائه باختصار .

٣٠٣ (محمد) بن عبد الواحد بن الزين محمد بن أحمد بن محمد بن الهب أحمد ابن عبد الله أبو حامد الطبرى المكي ؛ أمه هائلة المدعوة سعادة ابنة محمد بن خنح الطائفى . ولد فى سنة سبع وثمانمائة وممع على جده الزين وفتح الدين الخزومى وابن الجوزى والشمس الشافى وابن سلامة وأجاز له المرافى وآخرون . مات بمكة فى شعبان سنة سبع وثلاثين .

٣٠٤ (محمد) بن عبد الوارث بن محمد بن محمد بن محمد بن صدر الدين أبو عبد الوارث بن عبد الوارث . من عمل قاضى الحمل فى سنة اثنتين وتمعين .

٣٠٥ (محمد) بن عبد الوهاب بن أحمد بن صلح بن أحمد الجلال أبو الفتح بن الامام القاضي التاج أبي نصر بن الامام القاضي الشهاب أبي العباس الزهرى الدمشقى الصالحى الشافعى الماضى أبوه . ولد فى سنة ثمانمائة وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادى الصحيح وغيره وعلى غيرها ، وحلث باليسير ، وناب فى القضاء بدمشق . مات بها فى رجب سنة سبع وستين ودفن عند أسلافه بمقبرة الصوفية ظاهر دمشق رحمه الله .

٣٠٦ (محمد) بن عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الشمس بن التاج الهوارى الاصل القاهرى ثم الينبوعى الشافعى أخو قاسم الماضى ويعرف بابن زباله ^(١) ، ولى قضاء الينبوع بعد وفاة ابن عمه الشهاب أحمد بن محمد بن أحمد فى سنة ست وستين وصاهر فتح الدين بن صلح قاضى المدينة النبوية على أخته واستولدها . وقدوت وفاته بها فى سنة ثلاث وسبعين وقد جاز المتين .

(محمد) بن عبد الوهاب بن خليل بن غازى المقدسى أبو مساعد ، يأتى فى السكف . ٣٠٧ (محمد) بن عبد الوهاب بن سعد بن ناصر الدين بن التاج بن الديورى المقدسى الحنفى الماضى أبوه وجده . يقال أنه غير مرضى ، كتب عنه البدر فى مجموعته قوله :

ظلم من الترك فأق حسناً وفاق سعداً وفاق لبناً
سألته قبله فأخبنى فقلت ما الجنس قال بسناً

٣٠٨ (محمد) بن عبد الوهاب بن سليمان بن ابراهيم الشمس البليسى الاصل الخناسكى الشافعى الزيات . كان كأبيه ويعرف بابن عبد الوهاب . ولد سنة إحدى وأربعين وثمانمائة تقريباً بالخانقاه ، ونشأ بها حفظ القرآن والمالعة وغالب المنهاج واشتغل على الوثائق قاضى بلده فى الفقه وعلى أبى الخير التاجر فى العربية وخلف الحنفى ، وفهم وشارك وربما نظم بحيث مدحى مع كثرة سكونه وتركه لصناعة أبيه بعد موته من مدة ونعم الرجل وهو أحد صوفية الخانقاه ، وحج وجاور سنة أربع وتسعين ولقينى هناك وسمع منى وعلى أشياء كثيرة جداً منها المولد النبوى للعراقى فى محل المولد الشريف وكتبت له إجازة أودعتها التاريخ الكبير وكنت لقيته قديماً ببلده وترجمته وسميت جده العلم شاكر وقلت الزيات هو ووالده وأن مولده سنة ست وثلاثين بالخانقاه وأنه تعانى النظم والميقات وكتبت عنه من نظمه قوله من أبيات :

(١) بضم فم موحدة خفيفة ، كما ضبطه المؤلف فى غير هذا الموضع حيث ترجم لثلاثة من هذا البيت .

بسطت إليكم أكف الرجا وفاني حماكم غريب غريب
قبائله أدموني ولا تهجروا وجودوا خالي عجيب عجيب
(محمد) بن عبد الوهاب بن شاكر . في الذي قبله .

٣٠٩ (محمد) بن عبد الوهاب بن صدقة الشمس القوصوني ^(١) الطليبي بن
الطبيب الماضي أبوه وابن أخت الجلال بن عبد الحق . ولد سنة أربع وثلاثين
وثمانمائة ومات أبوه في التي تليها فنشأ لحفظ القرآن وغيره ، وتدرّب في الصناعة
وتخصّص فيها ودار على المرضى ؛ وتنزل في الجهات ثم ترقى إلى الرياسة وحمد الناس
سكونه وأدبه وعقله وحسن علاجه وعن نوه به المظفر الامشاطي ، وأنشأ داراً
بالقرب من جامع الخطيري ثم احتاج لبيعهما وكذا أنشأ بيتاً برأس حارة
ذوية بالقرب من الخرتمش . (محمد) بن عبد الوهاب بن عبد اللطيف بن
علي أبو الفضل السباطي الكاتب . في الكنى .

٣١٠ (محمد) بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد بن ضئان بن سليمان بن
فلاح الجلال أبو الخليل بن التاج أبي محمد بن الضيف أبي محمد اليافعي البجلي المكي
الشافعي الماضي أبوه ويعرف كسلفه باليافعي . ولد في جمادى الآخرة سنة سبع
وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها لحفظ القرآن وأربعى النووى وعرضها في سنة تسع
والمنهاج القرطبي وعرضه في سنة ثلاث عشرة ، واشتغل يسيراً ومجم على الزينين
المراغي ومحمد بن أحمد بن محمد بن الحب الطبري والجلال بن ظهيرة وابن الجزري
 وغيرهم ، وأجاز له العراق والهيثمى وابن صديق وطائفة ابنة ابن عبد الهادي
 وخلق ؛ ودخل الديار المصرية والشامية وبيت المقدس صحبة التي القامى في سنة
تسع وعشرين وكذا دخل اليمن مراراً للاستزاق وكان يذكر أنه سمع بدمشق
والخليل ولكنه لم يعين المسمع ولا المسموع ؛ وقد حدث باليسير . ولقيته بمكة
فكثبت عنه وكان خيراً محسناً متودداً لطيف المشرة . مات في شعبان سنة ثمان
وخمسين رحمه الله . ومما كتبه عنه قوله :

دعى الله إيماناً تقضت بمكة مع الأهل والأولاد والشملة جامع
وحيا ليليات تقضت برفقة وراء مقام المالكي هواجع
تري تجمع الأيام بيني وبينهم وأصبح مسترضى من الله قانع

٣١١ (محمد) بن عبد الوهاب بن عبد الله الزبيرى البنهاوى الشافعي . ولد
كما قرأته بخطه سنة أربع وأربعين وسبعمائة ، وذكره شيخنا في معجمه فقال أنه

(١) نسبة لجامع قوصون ، كما سيأتى .

سمع من البيهقي وابن القاري وغيرهما ؛ وما سمعه على أولها جزء حياة الأنبياء في قبورهم للبيهقي ، واشتغل في الفقه ؛ وناب في الحكم ، وكان ساكناً خيراً فيه غفلة ، أجاز في استدعاء ابنه محمد وما علمته حدث . مات في ربيع الأول سنة عشرين ؛ وتبعه المقرئ في عقوده .

٣١٢ (محمد) بن التاج عبد الوهاب بن علي بن حسن النطوبسي (١) الأصل القاهري المكي زيل الظاهرية القديمة والماضي أبوه . نشأ حفظ القرآن وغيره واشتغل قليلاً وتلا بالقراآت على الزين جعفر السنهوري ؛ وحضر عندي حين نيابتي عنه في تدريس الحديث بمحل سكنه دروساً ثم باشرها مع تصدير القراآت بها بل ومحدث عن الناظر في أوقافها وكذا باشر الخطابة بقرية الظاهر خشدقم . وهو حاذق فطن ولو اشتغل لجاء منه ولكن ضيع نفسه .

٣١٣ (محمد) بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف بن الحسن بن محمود فتح الدين أبو الفتح بن التاج الانصاري الوردني المدني الحنفي والده أحمد وسعد وسعيد وعبد الله ومحمد المذكورين في محالهم . حضر في سنة خمس ومائتين وسبعمئة على سليمان السقاء نسخة أبي مسهر وسمع على الامبوطي والبرهان بن فرحون ؛ وأجاز له البلقيني وابن الملقن والمراق والهيشي والدميري والحلاوي والسويداوي وغيرهم . ذكره التقي بن فهد في معجمه ، وولى قضاء المدينة وحسبته بعد النجم يوسف بن محمد الوردني بعد أن كان هو القائم بأعباء المنصب عنه . مات في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين بالمدينة النبوية ودفن بالبقيع واستقر بعده ابنه سعد .

٣١٤ (محمد) بن عبد الوهاب بن محمد بن أحمد بن أبي بكر ظهير الدين أبو الطيب ابن الامين بن الشمس القاهري الحنفي الماضي أبوه ويعرف كسلفه بابن الطرابلسي . ولد في جمادى الاولى سنة سبع وتسعين وسبعمئة بالقاهرة ونشأ بها تحت كنف والده حفظ القرآن وصلى به وقرأ فيها قال علي الزين العراقي أحاديث جمعت له في خطبة وكذا على السراج البلقيني وحفظ أيضاً المختار والمنازل والخصي في الاصول والحاجبية ، وعرض على جماعة وسمع على الشرف بن الكوكب والجمال الحنبلي وأبي الحسن القوي ثم من شيخنا وآخرين من أهل هاتين الطبقتين بل حضر قبل ذلك وهو مريض على الشهاب الجوهري بعض ابن ماجه وبمذلك ييسر الختم من البخاري على ابن أبي المجدوالتنوخي والمراق الهيشي وأجازوا له ؛ ودخل دمياط غير مرة وأدرك بها الهوي بن النحاس الدمشقي الشهيد وسمع منه

(١) ويقال « البطوبسي » بالوحدة بدل النون ، كما سيأتي .

واشتغل يميزاً عند المراج قارى الهداية والشمس بن الديري فى الفقه والدين
النفهى فيه وفى الاصول والشمس البوسيرى وسعيد الدين الخادم فى النحو؛
ولم يمر لكنه ولى خطابة القانينية وكذا استقر فى تدريس جامع طولون
والازكوجية وغيرها وفى إفتاء دار العدل كلها بعد أبيه وعن كان يحضر عنده
فى جامع طولون شيخه المراج لكونه كان مرتب الدرس له وربما كتب على
الفتوى ؛ وناب عن قضاة مذهبه بل وعن شيخنا ولم يكثر من تعامله الاحكام
بل أعرض عنها أصلاً بأخرة مع أنه لم يذكر عنه فيها الاخير ، بل كان مسرفاً
على نفسه وله أحباب يجتمعون عنده ممن هم على مذهبه وربما يتناهبونهم من الغرباء
لما كان متصفاً بمن الحسنة والكرم والهمة بحيث عد فى أعيان الناس لاسيما مع بيتوته
بل رأيت شيخنا يكرمه لمزيد اختصاصه بولده ، وحدث سمع منه الفضلاء سمعت
عليه بل قرأ عليه الذين قاسم الحنفى مسند أبى حنيفة للبخارى ، وبالجملة فكان
فى آخر عمره أحسن حالاً منه قبله . وقد حج مراراً أولها فى سنة تسم عشرة
وزارهم حج بأخرة وجاور يميزاً ولم تيسر له الزيارة لكونه اعترته هناك أمراض
فبادر الى الهجر فى البحر ثم دامت به مدة طويلة بحيث قيل أنه اختلط وعسى أن
يكون كفر عنه . ومات فى يوم الجمعة سادس عشرى شعبان سنة ستين ودفن من
الغسل بجوش سعيد السعداء عفا الله عنه وإيانا .

٣١٥ (محمد) الرضى أبو المعالى بن الطرابلسى الحنفى أخو الذى قبله وسبط ابن
البورى الدمياطى . حفظ القرآن وغيره وسمع على ابن السكويك وغيره وولى نظر
جامع الترقائى وكذا خطابة القانينية بعد أخيه مع طلب فى التفسير بالمؤيدة
 وغيرها من الجهات ؛ وكان طالى المهمة أميناً تام العقل خفيف الروح حسن العشرة
محباً فى الصالحين كريماً ثقيل السمع جليلاً ، يرتفق فى معيشته بقصب السكر ونحوه
ذا دربة بعمل الفاجر من أنواع الخوى والاطعمة بل وغيرها من الاشربة التى
كان يزعم أن أحداً لا يجسر يفتى بتحريمها مع الاكتفاء بها عن الحرمة ، متقناً فى
غالب ما يتولاه مقصوداً من الاكابر فى مباشرة كثير من أصناف الخوى وغيره
حسن الخط فانه جوده عند ابن الصائغ وكتب به أشياء منهاربة كانت فى
دمياط ؛ كل ذلك مع التعفف عن القاذورات وشرف النفس وكثرة القلاوة والحرص
الزائد على تربية ولده حتى أنه أول ما ترعرع زوجه بابتة الماوى وتكلف على
المنهم ومقدماته وتواضعه ما يفوق الوصف ؛ ورام بذلك قطع اطلاع ابن عمه عن تزويجه
بابلته ويأبى الله إلا ما أراد ، وقد حج مراراً وجاور وسافر لدمياط واسكندرية

وغيرهما وكتب ببعض الاستدعاءات . مات في صفر سنة ثمان وستين باسكندرية
ودفن بالجيزة ظاهر باب البحر رحمه الله وإيانا .

٣١٦ (محمد) بن عبد الوهاب بن المحب محمد بن علي بن يوسف الانصارى
الزرندي المديني سبط الجمال الكازروني . سمع على جده لأمه .

٣١٧ (محمد) بن عبد الوهاب بن محمد بن يعقوب بن يحيى بن عبد الله النجم
أبو المعالي بن التاج أبي نصر بن الجمال بن الشرف المغربي الاصل المديني المالكي
الماضي أبوه ويعرف كهو بابن يعقوب . ولد في ليلة الثلاثاء العشرين من ربيع
الاول أو الثاني سنة احدى وخمسين وثمانمائة بالمدينة النبوية ؛ وأمه سارة ابنة
غياث بن طاهر بن الجلال الخجندى توفيت قبل استكمال سنة ، ونشأ حفظ
القرآن وعُتِصِرَ ابن الحاجب القرعى والثلاثين من الاصلى وغالب الرسالة والفتي .
الحديث والنحو وعرض على جماعة من أهل بلده والتقدمين اليها ولازم بالترج المراضى
في قراءة الحديث وغيره وقرأ في الفقه على يحيى العلوى حين مجاورته عندهما وابن
يونس وجماعة منهم بالقاهرة السهورى بل قرأ على الامين الانصرافى في بعض
العلوم وكذا قرأ على الدينى كاتبه ومما أخذ عنه تصنيفه القول البديع قراءة ومناولة
وألفية العراقي وجملة من الكتب الستة والموطأ مع المسلسل بالاولية وبالمحدثين
وحديث زهير العشارى وبعض ذلك بلفظه وامتدحه بقصيدة أنشده إياها لفظا
وحسنه . ومن شيوخه أيضاً في الفقه موسى الحاجبى وفي الفنون السيد السهوى
وأظنه أخذ عن الجوجرى . ولم يزل يمتهد حتى ولي قضاء المدينة النبوية ثم بعناية
الخواجا بن قازان قضاء مكة وقطنها وتزوج ابنة الجمالى بن نجم الدين بن طهيرة
ودسخت قدمه بها وحسنت حاله في دنياه وابتنى دار أحسنه ، وولى مشيخة الزمامية
بعد يحيى الرسول ، وتقدم في فروع المذهب وفي الفرائض والحساب وتصدر
بالمسجد الحرام وأقرأ القضاء وأفتى ، وكتاباته جيدة ومجاسمه مفيدة وأدبه غزير
ونظمه شير ، مع ظرف ولطف عشرة وعقل وتودد واحتمال ومدارة وعدم
مماراة وباطن متسع ، وقد رافق فيه بعض من كان في خدمته وأكثر الكلام
ولم يظفر بغير الملام . ومن نظمته :

ان كنت ترجو من الرحمن رحمة فارحم ضعاف الورى يا صاح محترما
واقصد بذلك وجه الله خالقنا سبحانه من إله قد برى النما
واطلب جزا ذاك من مولاك رحمة فانما يرحم الرحمن من رحما

٣١٨ (محمد) بن عبد الوهاب بن محمد الصدر بن البهاء السبكي الاصل القاهري الشافعي المتطبب . ولد قريباً من سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة وحدثه مرة بخمس وسبعين وحفظ القرآن والمعدة والنبية وألفية النحر وغيرها ، وعرض في سنة ثمان وثمانين ومقارباها على الجلال بن أحمد بن يوسف التتاي والشمس الطرابلسي وابن عبد الرحمن الصائغ وأبي بكر بن عبد الله الشهير بالتاجر والجمال محمود بن محمد ابن علي المصممي الحنفيين والبدر الطنبدي وعبد اللطيف ابن أخت الجمال الاسناني والشمس القليوبي والصدر الابشيطي الشافعيين والشمس الزكراكي المالكي والجمال عبد الله بن العلاء الحنبلي في آخرين وأجازه الكثير منهم واشتغل يسيراً ، وتكسب بالشهادة أولاً ثم باشر النقاية عند الجمال البساطي المالكي مدة وكذا عند البساطي يسيراً مع نقصه في الصناعة وسوء خطه ، ثم تعانى الطب والكحل وخدم بالبجارسن وباب الستارة وغيرهما مع أنه لم يكن بالبارع فيه أيضاً ومع هذا فكان إذا كان مع الفقهاء يقول قال أبقراط مشيراً لمعرفة الطب وحين يكون مع الاعباء يقول كتاني كتاب النووي مشيراً إلى الفقه . مات في جمادى الاولى سنة ست وستين وقد شاخ وضعف بصره بل أشرف على العمى ساعه الله .

٣١٩ (محمد) بن عبد الوهاب بن محمد ناصر الدين أبو عبد الله الباري القاهري الشافعي . ولد قبيل السبعين بيسير بباربار قرية بالمزاحميتين ، وقدم القاهرة فاشتغل ومهر في الفقه والعربية والقراءات والحساب والعروض وغيرها ودرس وأفتى بالجمالية العتيقة محل سكنه بالقرب من رحبة الايدمرى ، وكذا بالازهر احتساباً ، وكان فيما بلغنى يقيم بنجر دمياط نصف السنة فيقرئ العلوم بها أيضاً في الجامع الزكي ويخطب بجامعها العتيق ، واستمتع به الفضلاء في البلدين وكذا في جملة غيرها ، وأخذ عنه غير واحد ممن لقيناه وتقى الدين بن وكيل السلطان منهم . وعمل لئزاً في دمياط أجاب عنه البدر الدمايني ، وكان من خيار الناس له مدد وجلد ، وناب عن حفيد الولي العراقي في مشيخة الجمالية الجديدة تصوفاً وتدریساً ثم وثب عليه الشمس البرماوي فانتزعها منه في جملة وظائف الحفيد وليس للنيابة تشريعاً في أثناء سنة سبع وعشرين ولم يربح حق صاحب الترجمة مع ظهور استحقاقه ولم يلدث أن أصيب بفالج فأبطل نصفه واستمر به موعوكاً أكثر من أربع سنين إلى أن مات في ليلة الاحد حادى عشر ربيع الاول سنة اثنتين وثلاثين وقد أناف على الستين . ذكره شيخنا في إنبائه باختصار وتبعه المقرئ في عقودهم الله وإيانا .

٣٢٠ (محمد) بن عبد الوهاب بن نصر الله بن حسن بن محمد الشرف أبو الطيب

ابن التاج القوي ثم القاهري الماضى أبوه ومعه حمن ، ويعرف بابن نصر الله .
ولد في ذى القعدة سنة سبع وتسعين وسبعمائة ونشأ في حجر السعادة وتعلم
الكتابة واشتغل بالعلم وكتب الانشاء وعظم في أيام الظاهر طرطرح حيث ولاه
نظر الكسوة وديوان الضرب وديوان الاشراف وغيرها ، ومات في ربيع
الآخر سنة ثلاث وثلاثين بمريض السل ، ذكره شيخنا في انبائه . وقال غيره انه
كان شاباً جميلاً محدكاً ربعة يسكن بالبندقابين له أصحاب وندماء وعنده فضل
وأفضال ومكارم كثيرة وهمة ومروءة مع عدم ثروة بحيث انه لما مات وجدت
عليه ديون حمة . وهو في عقود المقرريزى باختصار عفا الله عنه .

٣٢١ (محمد) بن عبيدان البدر الشافعى . ولد قبل الحسين ، وتفقه
وشهد عند الحكم وتميز ، وأجازة البلقينى بالافتاء ، وولى قضاء بعلبك عن
البرهان بن جماعة ثم قضاء حمص . ومات في ربيع الاول سنة اثنتين . ذكره شيخنا في انبائه .
٣٢٢ (محمد) بن عبيد الله بن عوض بن عبد الاردنيل الشروانى القاهري الحنفى
الماضى أبوه وأخوه عبد الرحمن والآفى أخوها البدر محمود ويعرف بابن عبيد الله .
حفظ الجميع والبديع ، وولى تدريس الايتشية والابوبكرية وأم السلطان بعد
أول أخويه ، ومات سنة تسع عشرة .

٣٢٣ (محمد) بن عبيد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله الصنى أبو بكر
ابن النور بن الملا بن العفيف الحسينى الايمى الشافعى شقيق العفيف عبد الرحمن
وحبيب الله الماضين وهذا أكبر الثلاثة ، أمهم بديعة ابنة النور أحمد بن الصنى
ولد في ثامن ربيع الثانى سنة احدى وسبعين وثمانمائة ونشأ في كنف أبويه
فاشتهل عنده وعند عبد الحسن الشروانى في النحو والصرف وغيرها ، وأقام مع أبويه
بمكة ولازمى في سنة ست وثمانين قراءة وصحاحا وكتب له إجازة في التاريخ الكبير بعضها ،
ثم سافر مع أبيه إلى بلادهم ووجه ابنة ابن عمه ورجع لمكة في موسم سنة أربع وتسعين .
٣٢٤ (محمد) بن عبيد الله بن محمد بن عبد الله قطب الدين بن محب الدين بن
نور الدين الحسينى الايمى ابن أخى الصنى والعفيف المذكورين في محليهما
ووالد جلال الدين عبد الله أبى حابدة .

٣٢٥ (محمد) بن عبيد بن عبد الله الحب وقيل الزين بن القاضى الزين البشكالى
ثم القاهري المالكي ومما العننى عبيداً فغلط . نشأ ذكياً فاشتهر ذكره بالفضل
وكان يتعاشر مع جماعة من الفضلاء منهم عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن وفا
فاتفق انهم توجهوا لسطوة النيل فركبوا شخراً فاقبل بهم فغرقوا وذلك في

سنة أربع عشرة . ذكره شيخنا في انبائه . وقال أيضاً أن أباه كان من أعيان أهل مذهبه ، وقاب في الحكم وأفتى ، وحدث عن القاضي عز الدين بن جماعة وغيره . قلت وكان صاحب الترجمة حياً في سنة خمس عشرة قرأ فيها الشفا على الشرف بن الكويك فيحمر مع ما تقدم ؛ وسمع في سنة اثنتي عشرة على القوي سائر الدار قطنى بقراءة الكمال الشافعى وشيخه ولقبه بحب الدين .

٣٢٦ (مجد) بن عبيد بن عمر الشمس الحسينى سكننا الخياط على باب جامع كال من الحسينية . ممن سمع منى بالقاهرة .

٣٢٧ (محمد) بن عبيد بن محمد بن سليمان بن أحمد الشمس البشيشى - بكمر الموحدين ومعجنتين قرية بالقرب من المحلة - ثم الحلى ثم القاهرى الشافعى نزىل مسكة ويعرف بالبشيشى . ولد تقريباً سنة سبع وثلاثين ومائمائة ببشيش ونشأ بها فقرأ بها بعض القرآن ثم أكمله بالمحلة وحفظ كتاب أبى شجاع والملحة عند ابن كتيبة والشاطبية وجود بعض القرآن عند الشباب بن جليلة ونور الدين ابن الكريونى وغيرها ونحول لمصر فزل الازهر وتلا به القرآن لأبى عمرو على إمامه وحضر دروس الغنشى والعبادى وقرأ على زكريا وموسى البرمكى والبدر حسن الضرير وغيرهم بل أخذ عن العلم البلقينى ولازمه في دروسه ومواعيده وغيرها وعن قاسم وابن تقي الدين وابن السعادات وغيرهم من البلاقنة وغيرهم كالنواوى وتلميذه الفخر المقتضى ، وسمع على الشاوى والكمال بن أبى شريف والخضرى في آخرين كعبد الرحمن الخليلى وابن حامد ؛ وتلا على عبد الله بن عيسى الكردى الضرير لحزة ولغالب السبع أفراداً وعلى الزين جعفر والجلال المرجوشى ، وارتحل لمسكة بخاور في سنة ثمان وخمسين ، وتلا القرآن غير مرة على عمر الجوى النجار وبعضه على على الديروطى والشريف الطباطبى وشهاب الدين القباقي وكان حج في تلك السنة وآخرين كالشيخ عمر المرشدى ؛ وحضر دروس الشوافعى وسمع على النجم عمر بن فهد ثم قطن مسكة من سنة إحدى وستين ، وسافر منها بعد السبعين إلى اليمن ثم بعد الثمانين إلى الحبشة وقرأ هناك الحديث وكذا سافر لحبشة والطائف ونحوها كمدن وجملة كل ذلك بسبب الاستزاق بالقراءة ، وهو إنسان خير متودد مفيد محب في الفائدة راغب في كتابتها مع تقنع وتعفف واتقان لقراءة البخارى وكثير من أوجه ، وهو ممن لازمنى بالقاهرة ثم بمكة وقرأ على غالب البخارى وغيره من تصانيفي وسمع على ومنى الكثير وعلق عنى فوائد ، وتكرر دخوله لليمن وهو على طريقتة ونمطه في التقنع وكثرة التودد .

٣٢٨ (محمد) بن الفقيه عبيد الشمس الحلي - نسبة لمحلة منوف ولذا نسب منوفيا بل لم يشتهر بدونها - المالكى أحد قدماء أصحاب الشيخ مدين ممن احتل عنده عدة خلوات وتهذب حتى أذن له في التلقين وتصدى لذلك بعده بالبلاد بل وبالقاهرة لكن قليلا ، وكان على قدم في العبادة والذكر والمراقبة الا أنه من الدعاة لابن عربى المتظاهرين له . ومن شيوخته في العلم . مات في سنة سبع ومئانين أو التي بعدها عفا الله عنه .

٣٢٩ (محمد) بن عثمان بن أحمد بن ابراهيم بن على بن عثمان بن يعقوب بن عبيد الحق أبو عبد الله بن أبي سعيد المريفي الماشي أبوه وصاحب فاس . استقر فيها بعد قتل أخيه في سنة ثلاث وعشرين كما تقدم .

٣٣٠ (محمد) بن عثمان بن أحمد الشمس الحوى ثم القاهري وكيل ابن الزمن والمتردد بمكة معه ومغفده بل له دار بها ويكثر الطواف ويده سبيل الملك المجاور لمدرسته .
٣٣١ (محمد) بن عثمان بن اسرائيل الشمس أبو الجود - ويقولونها بالجود بفتح الموحدة كلمة واحدة - الحرياني البقاعي الشافعي مؤدب الأطفال بقرية خربة روهاء من البقاع . ولد قبل سنة سبعين وسبعمائة بالخرية وحفظ القرآن واشتغل باللقه والقراءات وتصدى لتعليم الابناء فانتفع به في حفظ القرآن وغيره ، وذكر البقاعي أنه ممن قرأ عنده وأنه مات بالخرية في ذى الحجة سنة خمسين .

٣٣٢ (محمد) بن عثمان بن أيوب بن داود الشمس أبو عبد الله بن الفخر الزؤلوي الدمشقي الشافعي الكتبي . ولد سنة أربع ومئانين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها لحفظ القرآن والمعدة في الفقه للشهاب الزهرى والد تاج الدين وشذور الذهب والجرجانية وتصريف العزى واشتغل على الشمس البرماوى والحصنى وناصر الدين التنكزى في آخرين وجمع على الجلال البلقينى وابن الشرائعى والشهاب بن حجي وجماعة منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادى وهى أعلى شيوخته والفخر عثمان بن الصلف ، ولأزم ابن ناصر الدين فقراً عليه كثيراً وكتب عنه الاسماء وتخرج به يسيراً ووصفه بالمحدث الفاضل ، وارتحل منه إلى بعلبك فأخذ بها عن التاج بن بردس وأخيه العلاء ، وحج في سنة أربع وعشرين ولقى هناك شيخنا وكذا أخذ عن ابن الجزرى والتقى القاسمى و خليل بن هرون الجزائرى بل كتب عن شيخنا ما أملأه في جامع بنى أمية من دمشق ، وتلقن الذكر من الخوافى ، وزار بيت المقدس والخليل ، وكان خيراً فاضلاً واعظاً حسن السمات كثير البر والاثار والتواضع والمحبة في الطلبة والاحسان إليهم خصوصاً أهل الحديث لكثرة اختلاطه

بهم حتى صارت فيه رائحة الفخير بالكتب متكسباً بالتجارة فيها بمحانوت
 في باب البريد أحد أبواب الجامع الأموي ، واعتنى بالجمع فعمل حادى القلوب
 الطاهرة إلى الدار الآخرة في ثلاث مجلدات كبار وتذكرة الاقطار في اختصار
 تبصرة الوعاظ والدر المنظم في مولد النبي المعظم كل منهما في مجلدين والدر النضيد
 في فضل الذكر وكلمة التوحيد والنجوم المزهرة في اختصار التبصرة كل منهما
 في مجلد كبير واللفظ الجميل بمولد النبي الجليل وزهر الربيع في معراج النبي الشفيق
 ونخفة الارباد ب وفاة المختار والدر المنثور في أحوال القبور ولوامع البروق في
 فضل البر وذم العقوق ونور الفجر في فضل الصبر وتحف الوظائف في اختصار
 اللطائف كل منها في مجلد وغيرها ، وتكلم على العامة على طريق الوعظ ولما جمع
 التأليف المشار إليها ؛ لقيته بدمشق فقرأت عليه جزءه أي المجلد ، ومات في جمادى
 الآخرة سنة سبع وستين ودفن من القند بمقبرة باب الصغير وكانت جنازته
 حافلة ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

(محمد) بن عثمان بن أيوب أصيل الدين الاشليمي . يأتي فيمن جده عبدالله .

٣٣٣ (محمد) بن عثمان بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن
 ظهيرة أبو الفتح القرشي المسكن بن ظهيرة ، وأمه شريفة زبيدة اسمها - سلامة ابنة
 محمد . ولد سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة ، وأجاز له في سنة ست وثلاثين من أجاز
 قريبه الحب محمد بن أبي حامد بن ظهيرة . ومات بمكة في رمضان سنة ثمان وسبعين .
 ٣٣٤ (محمد) بن عثمان بن حسين الشمس الجزيري - بفتح الجيم ثم زاي مكسورة -
 ثم القاهري الحنبلي الماضي أبوه . ولد تقريباً سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ونشأ
 لحفظ القرآن والخرق واليسير من المقتنع ولازم قاضي مذهبه البدر السعدي ومن
 قبله حضر عند المزي سيراً وأخذ في الابتداء عن الحب بن جناح وقرأ في الاصول
 وغيره على الزين الانباضي وكذا تردد الى في كثير من الدروس وتزوج سبطه
 خالته وجلس مع الشهود بل أذن له في العقود ويرع في الفقه والصناعة ، وكان جيد
 الفهم حسن الادراك متين العقل محباً لقناس لكنرة تواضعه وتودده ، وكتب
 جزءاً في الحيف أجاهد وأرسله الى العللاء المرادوي بدمشق فقرضه وأذن له وكذا
 شرع في ترتيب فروع قواعد ابن رجب . مات في يوم السبت عاشر شعبان سنة
 ثمان وثمانين في الجسر وحول منه الى بيته بالدرب الاصفر فغسل وكنن وصلى
 عليه في مشهد حسن ثم دفن بمحوش البيرونية عند ابيه وتأسف الناس على فقدده
 وكان متريفاً في الفضل رحمه الله وعوضه وأمه الجنة . وخلف ولدان يزيد فخسه بحيث

ضبح ما استقر فيه من جهات أبيه وصار تظلياً ، وابنة يلفظ الله بأمرها فيها (١)

٣٣٥ (عبد) بن عثمان بن سليمان بن رسول بن أمير يوسف بن خليل بن نوح الحب بن الشرف السكراوى الاصل - نسبة لسكراذ بفتح الراء الخفيفة قبيلة من التركان ووم العيني فنسبه تركمانيا - القرى القاهري الحنفى والد أحمد وإبراهيم وأخوه حسين الماضيين ويعرف بابن الاشقر لقب لوالده المترجم فى المائة قبلها ، ولد فى سنة ثمانين وسبعائة - وقيل قبلها - بالقاهرة بزاوية أرغون الاكرم بالصوة ، ويقال أن أمه كانت بكرية ونشأ بها فى كنف أبويه وانتفع فيما قيل بالجمال إسحق الاشقر تزيل القدس وولمه سنين فى عدة علوم وذكر أنه كان يخدمه ويحمل ولده واتمى لشبك الناصرى الكبير لوصيته به من أبيه لحفظ القرآن وغيره واشتغل يميزاً وسمع على الزين العراقى كما سمعته من شيخنا كثيراً كالصحيحين وكان هو يحكى فيما يلقى أن معاهه لها كان يجلس يشبك المذكور وأن الشيخ لم يكن يجلس إلا على طهارة فكان اذا حدث قطع القارىء القراءة حتى يتوضأ ولا يسمع بالمشى على بساط الامير بدون حائل لكن قرأت بخطه على بعض الاستدعاءآت سمعت البخارى على الزين العراقى بقراءة الشهاب الاثونى فى سنة ثلاث ومائة فله أعلم ، وأجاز له بأخرة ابن الجزرى فى استدعاء لابن شيخنا مؤرخ بسنة ثلاث وعشرين وخلق كثيرون فى استدعاء النجم بن فهد ولا أشك أن له أشياء ممن فوق هذه الطبقة لكن ما وقفت على ذلك ، وكان شيخنا دام منى التخريج له فما تيسر فى حياته ، وأول ما تأهل استقر به يشبك المذكور عنده فيما قيل اماماً ورفع من جانبه بحيث لم يكن يرد له كلاماً ولذا قصد فى القضاء فاشتهر ذكره ثم جهزه لمكة واليمن عقب موت الخوارج البرهان المحلى عن الناصر فرج فى سنة ست وثمانمائة فغضب موجوده وأحضر بولده معه فأقبلت عليه السعادة وتزوج أخته فتزايدت وجاهته ، وناب فى القضاء عن ابن السديم فى سنة بعده واستقر فى مشيخة الخاقان الناصرية بسرىاقوس فى ربيع الأول سنة خمس عشرة برغبة شمس الدين محمد بن أوحى حين مرافعة صوفيتها فيه لمعرفته كما قال شيخنا بحجة الناصر المنزول له الحسن سياسته فأمضى له يلبغا الناصرى نائب غيبة الناصر التزول فرسخت قدمه فى سرىاقوس وباصرها برئاسة وحكمة وتودد وعقل ، وبرز بعد استقراره بيسير من السنة للقاء المستعين بالله لكونه زوجاً لآخت زوجته المشار إليها فتلقى بالاكرام والتعظيم فتزايدت

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة .

وجاهته وعلت مكاتته، وأضيف إليه في الأيام الناصرية نظر جامع عمرو واستمر معه إلى أن سافر للحج فأخرج عنه حين أنهى إلى السلطان أنه أخذ مال الجامع فصح به فلما جاء يأذن للاجتماع بالمستقر عوضه والتحق منه إرسال قاصده إلى خلوته بالشيخوخة ليتسلم مال الجامع فقبل وظهرت إواهته بما نسب إليه عند السلطان فمن دونه ، ثم استقر في الأيام المؤيدة في نظر دار الضرب بدون خلفة فقام نحو سنة وابتهج السلطان بما ضرب في أيامه ؛ وحج في أيامه أيضاً وزار بيت المقدس ودخل الشام ، واتفق أن المؤيد وهو نظام قال له : ما فعل صهرك يعني الخليفة ثم كرر ذلك مرة بعد أخرى فقال له : أخت زوجته طالق ثلاثاً فعد ذلك من وفور عقله لينزل تخليه . وصاهر شيخنا على ابتنيه واحدة بعد أخرى وحج بالاولى منهما وبرز مع والدها بعد انفصال الركب بعشرة أيام فأدركا الركب بالقرب من الحوراء . ولم يزل يترقى حتى استقر في مكتبة المربالديار المصرية في رجب سنة تسع وثلاثين بعد صرف ابن البارزى ورغب حيث نزل كبار أولاده أحمد عن مشيخة الخاقانة السراقوسية ثم استعفى من كتابة السرى التي تليها وأعطاه السلطان نظر الخاقانه مع نظر جامعه هناك ولبس لها كاملة ، ثم في ربيع الثاني سنة الثنتين وأربعين استقر في نظر البيارستان بعد وفاة النور بن مفلح وكان ينوب عن الحب فيه أخوه البدر حسين ، ثم في أول أيام الظاهر جقمق استقر في نظر الجبى عوضاً عن الزينى عبد الباسط ثم انفصل عنه وهو غائب في الحج في سلخ ذى القعدة سنة ست وأربعين ثم أعيد إليه في شوال التي بعدها ثم صرف عن البيارستان في ربيع الآخر سنة خمسين ثم عن الخاقانه نظراً ومشيخة ثم عن نظر الجبى ، وأعيد لكتابة السر مرة بعد أخرى وكذا إلى الخاقانه نظراً ومشيخة وألأمه إلى أن لزم بيته على نظر الخاقانه فقط حتى مات في يوم الثلاثاء ثاني عشر رجب سنة ثلاث وستين ودفن بقرية تجاه الناصرية فرج يرقوق بعد أن أُنكل ابنه كان أهم عنده من سائر أولاده عوضهما الله الجنة ورحمه وإيانا . وكان رئيساً ديناً معظمًا في الدول مع السكون والعقل والحشمة والوقار والاحتمال والمداورة وموصوفاً بالامتناع مع الثروة وبقلة البضاعة في العلم مع اشتغاله حتى بعد رياسته على الأمة ممن كان يمتدحى بهم عنده كالبساطى قبل دخوله في القضاء والشروانى بل أسكنه عنده بقراءته وقراءة غيره في الفقه وأصوله والعربية والعقائد وغير ذلك . أثنى عليه شيخنا في ترجمة أبيه من درره بقوله : كان حسن المعرفة بالأمور خبيراً بعشرة أهل الدولة وغيرهم قوى الرأى مسعود

الحركات بل استخلفه في قضاء الديار المصرية سنة آمد فنظر في الأمور بسياسة وحسن تدبير وكذا أسند إليه المشاركة فيما أوصى بتفرقة من الثلث بعد موته ؛ ووصفه بأخي في الله تعالى القاضي محب الدين ناظر الجيوش المنصورة رزقه الله العفو والمافية في الدنيا والآخرة ، والثناء عليه مستفيض . وفي توجته من تصنيق ذيل القضاة والمعجم والقوائد زوائد ؛ وقد اجتمعت به غير مرة وصحمت عليه ختم البخاري وكذا سمع عليه غير واحد وأكرم في موطنين شريفيين القاريه بما لم يتفق لغيره عن حضرها مع كونه أكرم وأسمح وحمد له هذا وذكر في سعة عقله وتأمله ، وقرأ عليه البقاعي الصحيح أو غالبه بمنزلة قصداً لنائله وبره وصار يروم منه المشي في خصوماته ويلج على عادته بحيث أنه تكلم معه في بعضها وها في جنازة فما احتمل المحب هذا وقال له يا أخي وكم أمانتكم ترجع ان هذا لمحب .

٣٣٦ (محمد) بن عثمان بن صدقة بن علي بن محمد بن مخلص الدين عبد الله بن محمد الشمس المخلصي - نسبة لبلد بالعراق خرج منها جده عبد الله الشارماسحي - العطائي المولد - نسبة لقرية صغيرة بها ضريح لصالح مجاهد اسمه عطية - الدميالي المنشأ الشافعي الماضي أبوه وجده نزيل القاهرة ويعرف بالدميالي . ولد في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بقرية عطية وتحول منها وهو صغير لدمياط لحفظ بها القرآن والمنهاج وحضر كثيراً من دروس الشهاب الجديدي في المعبنية وغيرها وقليلاً عند الفقيه علم الدين ، ثم تحول إلى القاهرة فنزل زاوية ابن بكتمر المجاورة لزاوية الشيخ مدين من المنس . وحفظ الوردية ونصف ألفية ابن ملك . ولازم ابن قاسم في أشياء منها المتوسط بقراءته والفخر عثمان المقدسي في قراءة جمع الجوامع بل أخذ عنه الفقه في تقاسيمه وكذا أخذ في التقسيم عن العبادي والبدر بن القطان بل قرأ عليه في دروس الشيوخونية وعن الجوجري حين تقسيمه سنة خمس بالازهر وقرأ على البكري حاشيته على المنهاج وعلى الكمال بن أبي شريف شرح المقائد وحاشيته عليه وسمع عليه في حاشيته على شرح جمع الجوامع وفي تفسير البيضاوي بل أخذ عن الكفياحي من تفسير سورة النور إلى قوله تعالى في القرآن (وأحسن تفسيراً) بقراءة ابن يوسف وقرأ على أبي حامد التلواني مقدمته في العربية المسماة كاشفة الكرب عن لفظ العرب غير مرة وبعض مؤلفه في التعبير ، وأخذ في الأصول وغيره عن إمام الكاملية وقرأ المنهاج على البدر حسن الأعرج مع صناع أشياء في الترائض والحساب وغيرها وقرأ على في شرح النخبة وفي البخلاوي وغير ذلك ولازم في الاملاء وغيره وسمع بحضرتي

(١٠ - ثامن الضوء)

على الجلال القمعي والشهابين الحجازي والشاوي في آخرين وكتب عدة من تصانيفي وأجاز له على حفيد الجلال يوسف العجمي ؛ وتزايد اختصاصه بمبد المهادي المكندي وتدر به وتميز قليلا ؛ وأجاز له ابن القطان والقمعي وأبو حامد في الاقراء وبعضهم في الاقتاء ، وتسكب بالشهادة مع عقل وسكون وتعفف .

٣٣٧ (محمد) بن عثمان بن ظافر بن علي بن عبد الرحمن أبو عبد الله المغربي البجائي ^(١) المالكي تزيل اسكندرية . ولد سنة سبع وعشرين وثمانائة ببجاية وقرأ بها القرآن وتلاه لنافع على محمد بن زين الدين وعنه أخذ العربية والعروض وغيرها وحضر في الفقه عند المشدالي والد أبي الفضل وغيره ؛ وحج ودخل دمشق والقاهرة وطوف واستطاب اسكندرية فمقطنها مدة وأقرأ المنصور حين إقامته بها في شرح التلويح ولقيته بها فكتب عنه من نظمه ، وكان إنسانا حسنا لديه فضل وأدب وتواضع مع تحيل وانحياز وأظهار الحب الخول وعدم الشهرة ، وبلغني أنه تزوج امرأة قاتلهم بقتلها وأودع السجن لذلك ثم أطلق بعد سعي شديد فمات من يومه وتوهم كثيرون أنه قتل نفسه وذلك بعد الستين ؛ وفي معجمه من نظمه أشياء عفا الله عنه وإيانا .

٣٣٨ (محمد) بن عثمان بن الملك الأفضل عباس بن علي بن داود أسد الدين الأيوبي . استقر في زبيد حين خالف المالك بها على المظفر وأقاموه ولقبوه بالمفضل أسد الدين ولكن لم يلبث حتى جهز اليه المظفر من قبض عليه وأدخل بعض الحصون فكان آخر العهد به ؛ كل ذلك في سنة ست وأربعين .

٣٣٩ (محمد) بن عثمان بن عبد الله بن سكر بن محمد بن علي بن اسمعيل الشمس النبحاني . بفتح النون وسكون الواو بعدها مهملة - البعلبي ثم الدمشقي الحنبلي . ولد سنة خمس وثلاثين وسبعائة وسمع الكثير ، وحدث وأفاد ، وما سمعه المائة القراوية ومعجم ابن جميع معهما على ابن الخطباز وثانيهما على العرضي ، وأجاز له الميوسمي وغيره ، وكان فاضلا صالحا دينيا خيرا متواضعا لقيه شيخنا وما نيسر له الاخذ عنه وذكره في معجمه ، وقال في انبائه أنه جمع مجاميع حسنة منها كتاب في الجهاد وكان خطه حسنا ومباشرته محمودة . قال ابن حجي : جمع ألف وعبارته في تصانيفه جيدة . مات في رمضان سنة ثلاث بقرة وكان سافر إليها ، وهو في عقود المقرزي رحمه الله .

٣٤٠ (محمد) بن عثمان بن عبد الله - ويقال أيوب بدل عبد الله وهو أصح - أصيل

(١) نسبة لبجاية بكسر أولها من المغرب .

الدين أبو عبد الله بن الفخر أبي عمرو بن النجم العمري - فيما قيل - الاشليمي ثم
القاهري الشافعي والد الشهاب أحمد بن أصيل الماضي . ولد بمدينة أربعين بأشليم .
ولما ترعرع تمنى القرآن ثم اشتغل قليلاً في الفقه والعربية وتلا للسمع ، ومن
شيوخه في الفقه ابن الملقن والبلقيني ، ورأيت إذن أولهما له بالتدريس والافتاء
ووصفه بالعالم العلامة ذي القنون أقضى القضاة مفتي المسلمين جمال المدرسين ،
وأثنى على صحيح ذهنه وأطال الاجازة وأرخها في سنة ثمانين وشهد عليه التقي الزيري
والشمس الضماري ؛ وتكسب بالشهادة ولازم الصدر بن رزين خليفة الحكم
فرقاه لنياحة الحكم ؛ ثم حسن له الصدر المناوي السعي في القضاء الاكبر حين كان
متوليه التقي الزيري بحيث كانت ذلك وسيلة لعود الصدر بعد صرف الزيري
ولرغبتهم في دراهم صاحب الترجمة التي استدانها لذلك عوضوه بقضاء دمشق
فوليه في شعبان سنة إحدى وثمانمائة في أواخر دولة الظاهر فباشره قليلاً نحو
مائة يوم فلم يحمد سيرته ولم يلبث أن مات الظاهر وسعى الاختائى حتى عاد
وصرف هذا ورجع إلى القاهرة ونالته محنة بسبب الديون التي يحملها وسجن
بالمخالفة مدة ثم أطلق ، وكان له استحضار ليسير من السيرة النبوية ومن شرح
مسلم فكان يلقى درسه غالباً من ذلك لكونه لا يستحضر من الفقه إلا قليلاً .
ولذا لما دخل على البلقيني بعد ولايته قال له :

ما أنت بالحكم الترضى حكومته ولا الأصيل ولا ذي الرأي والجدل
مات في أواخر ذي الحجة سنة أربع من ستين سنة فأكثر ؛ ذكره شيخنا في
انبأه باختصار من هذا وكذا المقرئ في عقود .

٣٤١ (محمد) بن عثمان بن عبد الله ناصر الدين أبو الحسن وأبو عبد الله بن
نفر الدين المصري الشاذلي الشافعي صهر الزين العراقي ويعرف بابن النيدى .
هكذا سمى والده فيما كتبه بخطه عثمان ، والذي في عرضه نفر الدين فخر ،
وكذا اقتصر عليه شيخنا في انبأه فقال : جد بن الفخر فكأنه غيره حتى لا يعرف أن
أصله من القبط . ولد في العشر الأخير من ذي الحجة سنة إحدى وسمين وسبعمائة
وكان أبوه تاجراً فنشأ هومحبا في العلم وحفظ القرآن والمنهاج القرعي والأصول
والتأني ابن ملك ، وعرض على الابناسي وابن الملقن والبلقيني والشمسين ابن القطان
وابن المسكين البكري وأجازوا له ؛ وسمع على عز الدين المليجي صحيح البخاري
وعلى الزين بن الفيخة مسند الشافعي وعليه قرأ البداية للغزالي والإربعين لامام
الدين وعلى التنوخي مسند عبد والدارمي بفوت في ثانيهما وعلى العراقي والهيثمي

أشياء منها التاسع عشر وغيره من أمالي ابن الحسين وجمع على القصر القايقي الجزء العشرين من الخلفيات بقراءة شيخنا وكذا جمع على الولي المراقى والفوى والطبقة بل ذكر أنه جمع على ابن دزين أيضاً صحيح البخارى وعلى البليسي صحيح مسلم بل كتب عن الزين المراقى من أماليه ، وحج وجاور وكان موصوفاً بالعلم والتغن والمهارة في العربية وحدث جمع منه الفضلاء ، واستجازه الزين رضوان لابنه عبد الرحمن ، وصاهر الزين المراقى على ابنته ثم ماتت فتزوج بركة ابنة أخيها الولي وماتت وهي في عصمته وذلك في يوم الاحد سابع رمضان سنة سبع وثلاثين بالقاهرة وصلى عليه وعلى سميه ناصر الدين محمد بن تيمية هماً وكافاً صديقين ، تقدم الناس شيخنا ، ودفن بالصحراء رحمهما الله . وخلف ولدين ، وكان معروفاً بكثرة المال فلم يظهر له شيء ، ذكره شيخنا في انبائه باختصار .

٣٤٣ (محمد) بن عثمان بن علي بن عثمان بن سعد بن أبي المعالي الشمس بن القصر الدمشقي ثم المزى^(١) القاهري الشافعي ابن عم ابراهيم بن أحمد الماضي ويعرف بالرق . ولد في سنة اثنتين وستين وسبعمائة بالمزقة نشأ بها فقرأ القرآن وبعض التنبيه عند الشهاب العاملي من كفر مامل ، وقدم القاهرة وتزل في صوفية البيرونية ، وكان يذكر أنه سمع الصحيح على الحافظ ابن الهب ومعهي الدين الرحي والشمس محمد بن السراج بدمشق وليس ببعيد سياً وقد كان خيراً كثيراً أحسن الشبهة مع المكون والانزال ولذا أخبرته حين شهد ختم الصحيح بقراءة بناء على غلبة الظن وأجاز وكتب بخطه ، وتماعى التجارة في الاشياء الطريفة كالملاليج والملاحق ونحوها الشدة دربه في ذلك وحوزه لكثير من آلات الصنائع التي لا توجد عند غيره وكذا كان يكلم على أوقاف جامع المارداني نيابة وحدث سيرته . مات قريب الخمسين فلنا .

٣٤٣ (محمد) بن عثمان بن علي الشمس الدمشقي الشافعي ويعرف بابن الحروري . أخذ القرآن عن ابن النجار والقباقى وغيرها وقال أنه أخذ عن الملا البغاري وشيخنا وابن الحمرة وابن ناصر الدين والشمس الصفدي الحنفي وابي العباس القدسي ، ولقيه النوفى في سنة ست وستين بدمشق فقرأ عليه وكذا ابن القصبى السير بالمدينة .

٣٤٤ (محمد) بن الفخر عثمان بن علي الشمس المارداني ثم الحلبي الشافعي الابار ومضى حرفته والد عبد القادر الماضي . ذكر أن أباه حفظ الحواوى بعد التنبيه وغيرها وثقه وأخذ في العربية وغيرها عن البدر بن سلامة وأخيه شهاب الدين (١) بكسر أوله نسبة لقرية المزة من دمشق الشام .

وسمع على البرهان الحلبي ؛ وكتب على المنهاج شرحاً في أربعة عشر مجلداً بقي منه نحو مجلد وعلى الورقات في الأصول بل عمل على البخاري حاشية في ثلاث مجلدات ، وكان صالحاً خيراً أسلم الصدر - مات في رجوعه من الحج بيد رحى إلى القاهرة فدفن بها في سنة إحدى وسبعين وقد جاز الحسين رحمه الله .

٣٤٥ (محمد) بن عثمان بن علي السيلوي - نسبة للسيلة - بلد بنابلس الحنبلي ثم القاهري ؛ ممن سمع مني بالقاهرة .

٣٤٦ (محمد) بن عثمان بن علي الصالحى العلاف ويعرف بابن الضري - سمع في سنة أربع وتسعين وسبعائة على عبد الرحمن بن محمد بن الرشيد والعماد أبي بكر بن أحمد ابن عبد الهادي وفي التي تليها على أحمد بن محمد بن راشد بن خطيشا وعبد الله ابن خليل الحرستاني وأحمد بن ابراهيم بن يوسف وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد وغيره ، وكان يتكسب بحانوت قريب الشكرية من الصالحية . مات قبل الحسين ظناً .

٣٤٧ (محمد) بن عثمان بن عيسى بن سليمان الشمس البري المجاوي الأصل الصالحى المولد الدمشقي الحنبلي الكتي ؛ سمع مني .

٣٤٨ (محمد) بن عثمان بن محمد بن أسحق بن ابراهيم البدر بن الفخر بن التاج السلي المناوي ثم القاهري الشافعي أخو البهاء أحمد الماضي ، استقر شريكاً لبعدموت أبيها في تداريسه وأرأيت بخطه أنه يروي عن ابن عم والده الصدر المناوي . والظاهر أنه من أهل هذا القرن ثم رأيت من عرض عليه سنة ثلاث وثمانمائة .

٣٤٩ (محمد) بن عثمان بن محمد بن عثمان صلاح الدين بن الفخر البجلي الأصل القاهري الشافعي سبط أحمد بن عبد الواحد البهوتي الماضي وأبوه . ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وثمانمائة ؛ وحفظ القرآن والعمدة والمنهاجين والالتفاتين والشاطبيتين ، وعرض على في جملة الجماعة ؛ وتولع بطريقة والده ولازمه فيها ، وخالفه في سكونه وعدم تعرضه للفضلاء مع فطنة وذكاء ؛ ولازمي في أشياء منها شرحي للالتفة بحيث قرأ على نحو النصف منه وكذا كلف يقرأ على أشياء مما يتوجه لجمعه كتعليق على التذكرة لابن الملقن ؛ وأجل شيوخه في الفقه الشمس الباهي وكذا قرأ على السكالي بن أبي شريف وأخيه قليلا وابن قاسم وحسن الأعرج والمفتاوى وفي الفرائض والحجاب على البدر المارداني ، وتميز قليلا مع نوع وسواس وخفة ، وحج مع أمه في سنة خمس وتسعين .

٣٥٠ (محمد) بن عثمان بن محمد بن أبي فارس المسعود بالله بن صاحب تونس المتوكل على الله الماضي أبوه . ولد في سلطنة أبيه أو بعدها بيسير وكان ولي عهد من بعده

وأجل اولاده ، أثنى عليه بعض من لقيه وأنه من أعيان الملوك ورؤسائهم اشتغل على بر وخير ومحبة للادباء وأهل الفضل مع ميل للهو بل قيل أنه رجع عنه .

٣٥١ (محمد) بن عثمان بن محمد السلي السويدي ثم الدمشقي . سمع من ابن الشيرجي جزء الانصاري ومن علي بن موسى الصفدي والتقي بن رافع وجماعة ووقع في الحكم في ولاية البلقيني لقضاء دمشق وفاق أقرانه في ذلك . قال ابن حجي : كان صحيح المدالة عرراً حارفاً بالشروط انفرد بذلك في وقته مع حسن خطه وجودة ضبطه . وقد حدث قليلاً . مات ورقيم الاول سنة خمس عشرة ، ذكره شيخنا في انبائه .

٣٥٢ (محمد) بن عثمان بن موسى بن محمد . ناصر الدين أبو عبد الله الاسحاقى الاصل - نسبة لمحمد اسحق بالفريية - القاهري المالكي جد الرضى محمد بن محمد صهر الحنبلي ويعرف بالاسحاقى . ممن اشتغل عند الشيخ خليل وغيره ، وكتب بخطه الكثير بل جمع كتاباً في الاصول ، وحج وقات في القضاء بل يقال ان الشمس المدني استخلفه في بعض غيباته . مات تقريباً سنة عشر وقد زاد على التسعين . أفاده حفيده .

٣٥٣ (محمد) بن عثمان بن يوسف الشمس العاصمي ثم القاهري الازهرى الشافعي شيخ رواق الريافة من الازهر ويعرف بالعاصمي . تلقن ذلك من ابراهيم الادكاوى وألبسه الطائفة وأذنه كما قرأه بخطه بل سمع الشافعي الكمال بن خير وكذا سمع على ناصر الدين الفاقوسى ومائسة الكنانية وغيرهما ، واشتغل وكان أحد صوفية سعيد السعداء مباركا خيراً ، لقيته كثيراً وتلقنت منه . مات وقد جاز السبعين ظناً في شعبان سنة اربع وسبعين بعد ثمان مئة وإعراضه عن المشيخة رحمه الله وإيافاً .

(محمد) بن عثمان أصل الدين الاشليعى . فيمن جده عبد الله (محمد) بن عثمان الشمس الدمشقي الشافعي ويعرف بالاخنائى كذا في معجم التقي بن فهد وصوابه محمد بن محمد بن عثمان وسبأ في الشافعي (محمد) بن عثمان الشمس القاهري الواعظ ويعرف بابن خلد . مات في

يوم السبت ثالث المحرم سنة اثنتين وتسعين .

(محمد) بن عثمان الشافعي . هو ابن عثمان بن محمد بن إسحاق مضى .

٣٥٥ (محمد) بن عجلان بن ربيعة بن أبي نعي الحسنى المسكى ، ذكره شيخنا في انبائه مؤرخاً له في سنة اثنتين وثمانمائة وقال ثاب في إمرة مكة ثم كحل بعد موت أخيه أحمد واستمر خاملاً ، وقد دخل اليمن محترقاً صاحبها وجيز ممة المحل في سنة ثمانمائة فرافقه وسلمنا من المطش الذى أصاب أكثر الحاج تلك السنة بمرافقة صاحب الترجمة لكونه ساربتنا من جبة وخالفه أمير الكب فساد من الجهة المعتادة فلم يجدوا ما فيه فهلك الكثير منهم . وطول القامى ترجمته ، وذكره المقرئى في

حقوده وأنه مات في ثمانى عشر ربيع الاول .

٣٥٦ (محمد) بن عجلان شيخ العرب . هو المعين للظاهر تمربغا في خروجه من دمياط ولم يتم لها أمر بل أمسكا وأودع هذا البرج مدة ثم أفرج عنه . ومات غلثاً في أول سنة ثمان وثمانين أو أواخر التي قبلها بعد معاقبة تغرى بردى الاستادار له .

٣٥٧ (محمد) بن عرام الشمس الميخوى الأصل البرلسى المالكي . أخذ الفقه وأصوله عن محمد الرباحى والفقه والترايض والعربية عن يحيى المغربي القرضى والعربية والصرف والادب عن الزين خلف والد أبى النجاشى آخرين منهم بالقاهرة الذين عبادة ، وحج وتغزى فى التغطية وأقرأ الطلبة فاتفع به جماعة كالبلدرحسن الشورى^(١) وأفادنى ترجمته وأنه كان ينسج على النول على طريقة جمية من الديانة والودع . مات سنة ثلاث وخمسين بالبرلس رحمه الله .

٣٥٨ (محمد) بن عرفة الحلبي الأصل المدنى الشافعى ، ممن سمع منى بالمدينة . ومات سنة إحدى وتسعين .

٣٥٩ (محمد) بن عطاء الله بن محمد واختلف فيمن بعده ف قيل أحمد بن محمود بن الامام فخر الدين محمد بن عمر وقيل محمود بن أحمد بن فضل الله بن محمد الشمس أبو عبد الله بن أبى الجود وأبى البركات الرازى الأصل الهروى . هكذا كان يزعم أنه من بنى الفخر الرازى ، قال شيخنا : ولم تقف على صحة ذلك ولا بلغنا من كلام أحد من المؤرخين انه كان للامام . ولد ذكر فاته أعلم . ولد بهراة سنة سبع وستين وسبع مائة واشتغل فى بلاده حنفياً ثم تحول شافعياً وأخذ عن التتزازى وغيره واتصل بتمرنك على هيئة المباشرين ، ثم حصل له منهج فاه فتحول لبلاد الروم مملكة ابن عثمان فقام عليه ابن القنرى حتى انفصل عنها بمديسر ، وقدم القدس سنة أربع عشرة فحج وحاد إليه فى التى بعدها فاتفق قدوم نوروز صاحب مملكة الشام القدس فيها وقد اشترى أمرها وأشاع أتباعه أنه يحفظ الصحيحين وأنه إمام الناس فى المذهب الشافعى والحنفى وفى غيره من العلوم على جارى عادة المعجم فى التفتيح والتحويل بحيث كان حاملاً لنوروز على الاجتماع به فراج عليه سيما لمحدثه عن ملوك الشرق فولاه تدريس الصلاحية به بعد الشهاب ابن المهائم فباشرها ولم يلبث أن دخل المؤيد القدس بعد قتله نوروز فراج أمره عليه أيضاً وعظم فى عينيه فأقره على الصلاحية . ولما رجع لمصر هاداه الهروى وكاتبه وسأله فى القدوم عليه فأذن له فقدم القاهرة فى صفر سنة ثمانى عشرة بعد

(١) بضم وآخره واء نسبة لقرية فى البرلس من سواحل مصر .

أن خرج الطنبغا العناني لتلقيه وصعد به إلى القلعة وبالنح السلطان في اكرامه وأجلسه
عن عيئنه ثم أنزله بدار أعدت له وأنعم عليه بفرح بسرج ذهب وقاش وربتبه له
في كل يوم ثلاثين رطل لحم ومائتي درهم وتبعه كثير من الامراء والمباشرين والاعيان
في اكرامه بالهدايا الوفرة فتراد اشتها الدواوى العريضة منه وانه يحفظ عن ظهر
قلب صحيح مسلم بأسانيده وصحيح البخارى متنايلا اسناد بل تارة يقول أنه يحفظ
إثنى عشر ألف حديث بأسانيدها فعقد له المؤيد مجلسا بين يديه بالعلماء وأقزم
بأملاء اثني عشر حديثا متباينة فلم يظن لذلك ولا عرف المراد به ولا أملى ولا حدثنا
واحدا بل لم يورد حديثا الا وظهر خطأه فيه بحيث ظهر لمن يعتمد مجازفته وان كل
ما ادماء لاصحة له وما أمكنه الا التبرى مما نسب اليه وكان ماوقع انه سئل عن
سنده بصحيح البخارى فقال حدثني به شيخنا الشمس على بن يوسف عن شيخ
يقال له أبو الفتح عمر مائة وعشرين سنة عن البوشنجي شيخ مائة وثلاثين
سنة عن أبي الوقت ثم ناقض ذلك لما ولى القضاء بالقاهرة في سنة احدى وعشرين
حيث رواه عن ابيه عن أبي البركات عطاء الله ليحاكي في ذلك رواية القاضي
جلال الدين عن ابيه وأن والده أبا البركات سمعه من شيخ يقال له عبد الكريم
المروى بسماعه من أبي الفتح البوشنجي عن أبي الوقت ، وناقضهما في سنة موته
فانه كتب للثقي القاسم انه قرأه على العلامة الزين عبد السلام بن محمد بن عبد
العزيز الأبرقوهي قال حدثنا الامام المعمر شاذح السنة أبو المعالي أحمد بن عبد
الوهاب بن يحيى البخارى ثنا الامام التقى أبو بكر بن علي بن خلد البكرى وكتب
له أيضا أنه حدثه به الامام الزين أبو القسم اسمعيل بن أحمد التكريتي أنا الامام
العلاء أبو البركات علي بن يوسف بن إسحق الكاذروني أنا الشيخ جلال الدين
محمود بن عبد السلام الحفصي وكتب له أيضا انه حدثه به أبو الفتح القسم بن
أحمد المرغيناني ثنا الشيخ جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن الانصاري أنا الشيخ
بدر الدين حسن بن عبد القوي المدني الثلاثة عن أبي الوقت . وكتب بخطه
أيضا في سنة خمس عشرة للجمال بن موسى المراكشي انه سمعه على الشمس على
ابن يوسف بن محمد بن أحمد بن عبد الكريم الكاذروني بسماعه له على ناصر الدين
محمد بن اسمعيل بن أبي القسم الفاروق عن ابن أبي الذر عن الزبيدي ، وحدث في بيت
المقدس بصحيح مسلم عن نور الدين أبي زكريا يحيى بن حسن بن أحمد النيسابوري
قراءة وسماعا عن شمس الدين أبي القسم محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الاسحاق آبادي
النيسابوري سماعا ثنا أبو الفتح منصور القراوى بسنده ، وقال انه في قاية العلو

فأن بيننا وبين مسلم سبعة وكلهم نيسابوريون . وبعد عقد المجلس بقليل ولى نظر
القدس والخليل مع تدريس الصلاحية وتوجه لمباشرة ذلك ثم قدم في سلخ ربيع
الاول سنة احدى وعشرين واجتمع بالسلطان فأكرمه وأجرى عليه راتبه وأنته
المهاديا من الامراء ونحوهم ، ولم يلبث ان غضب السلطان على الجلال البلقيني
فاستقر بالهروى في يوم الثلاثاء تاسع عشرى جمادى الاولى منها عوضه وزل معه
جقمق الدوادار وقطوبغا التمنى رأس نوبة في آخرين من الامراء وغيرهم من
القضاة والاميان حتى حكم بالصلاحية على العادق وتوجه لداره فسار سيرة غير مرضية
وظهرت منه في القضاء أمور كثيرة واقتضت النفرة منه من الطمع والمجازفة ثم اجتمع
جمع من أهل بيت المقدس فرفعوا عليه أشياء مالم لهم بهالما كان ناظر أعليهم فثبت عليه
مال كثير وأزم به . قال ابن قاضي شعبة وتعصب عليه جماعة البلقيني فصرف قبل
استكمال سنة في ربيع الاول سنة اثنتين وعشرين مع إمانته وجمع من الخاصة بحيث
لزم بيته لا يجتمع بأحد إلى أن رسم له بالعود إلى القدس على تدريس الصلاحية فسافر
في غاشر ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين ولم ينفك عن دعواه ولكن لكسر شوكرته
داهن الناس وداهنوه ، ثم قدم القاهرة بعد موت المنيذ ولم تطل إقامته ورجع إلى القدس
ثم سعى حتى قدم القاهرة أيضاً في صفر سنة سبع وعشرين فولى في تاسع ربيع الآخر
منها كتابة السر عوضاً عن الجلال يوسف الكركي ولم يلبث أن انفصل في حادى
عشر جمادى الآخرة عنها وأعيه بعد أشهر في ثامن ذى القعدة لقضاء الشافعية
فلم ينفك عن سيرته الاولى فصرف في ثالث رجب سنة ثمان وعشرين وفر هارباً
ممن له علامة فما طلع خبره الا في بيت المقدس فاستمر به على تدريس الصلاحية ؛
وحج فيها ثم عاد إلى بيت المقدس وإشاع أنه زهد ولبس ثياب الفقراء وتبرأ من
زى الفقهاء ثم في أثناء السنة التى تليها ظهر بطلان ذلك فانه ورد منه كتاب إلى
السلطان يستدعى منه الاذن فى الحضور الى القاهرة ليبدى له نصيحة فلم يؤذن له
فى الحضور وأجيب بأن يكتب بالنصيحة فان كان لها حقيقة اذن له فى الحضور
فلم يعد جوابه الى أن ورد الخبر بموته فى يوم الاثنين تاسع عشر ذى الحجة
سنة تسع وعشرين وقد جاز المتين بقليل . وقد ذكره شيخنا فى معجمه وقال
عقب ليراد الاسانيد التى كتبها للقاسى : والذى أحلف به أنه لا وجود لأحد من
هؤلاء التسعة فى الخارج والسلام ؛ وأقول فى سند مسلم أيضاً أنه من أبطال الباطل
ثم قال وقد سمعت من فوائده كثيرأ لكنه كان كثير المجازفة جداً اتفق كل من
عرفه انهم لم يروا أسرع ارجحاً لامنه للحكايات المختلفة وذكرى عنه الزين القلقشندى

والبدن الاقصرانى وسهل بن أبى اليسر وغيرهم من ذلك العجائب وشاهدت منه الكثير من ذلك . وذكره فى انبائه محيلا على الحوادث ووصفه فى فتح البارى بالعالم . وقال ابن قاضى شعبة : كان اماما عالما غواصا على المعاني يحفظ متونا كثيرة ويسرد جملة من تواريخ العجم مع الوضاعة والمهابة وحسن الشكالة والضخامة ولين الجانب على ما فيه من طبع الاحاجم ولقد سمعت الشهاب بن حجبى يثنى عليه ويتمتع به من سرده لتواريخ العجم . وقال الجمال الطيافى أنه يحل الكتب المشككة ويتخلص فيها وصنف شرح مسلم وغيره . وبنى بالقدس مدرسة ولم تم . وقال العيني : كان عالما فاضلا متفطنا له تصانيف كشرح مشارق الانوار وشرح صحيح مسلم يعنى المسيح فضل النعم وشرح الجامع الكبير من اوائله ولم يكمله وكان قد أدرك الكبار مثل التقازانى والسيد وصارت له حرمة وافرة ببلاد مصر وقد هراة وغيرها حتى كان اللئك يعظمه ويحترمه ويميزه على غيره بحيث يدخل عنده فى حرمة ويستشير . وربما كان يرسله فى مهماته ولذا قيل إنه وزيره وليس كذلك ، وقدم فى زمن الناصر فرج وتوطن القدس ، إلى أن قال : ولم يخلف سوى زوجته وهى ابنة الشيخ هام الدين البجعى . بل يقال أن له ابن فى هراة ، وكان صاحب حرمة وسطوة فى وظائفه غير أنه لم يكن مشكورا من غير علة ظاهرة فيه . وقال المقرئى أنه ولى القضاء وكتابة السرفلم ينجب وكان يقرئ فى المذهبين ويعرف للعرية وعلى المعانى والبيان ويذاكر الأدب والتاريخ ويستحضر كثيرا من الاحاديث والناس فيه يبالغون ومقصر . وأرجو أن يكون الصواب ما ذكرته . وقال غيره : كان شيخا ضخما طويلا أبيض اللحية مليح الشكل الا أن فى لسانه مسكة اماما ياربا فى فنون من العلوم له تصانيف تدل على غزير علمه واتساع نظره وتبحره فى العلوم منصفة للحنفية إلى الغاية صادقا بالحق تاركا للتمعصب ، وكان يركب بعسولايته البغلة بهيئة الاحاجم بفرجية وعذبة مرخية على يساره فأقام مدة ثم لبس زى قضاة مصر ، وساق الايات التى وجدها المؤيد وأولها :

يا أيها الملك المؤيد دعوة من تخلص فى حبه لك يفتح

وأن غالب الفقهاء تعصبوا عليه وبالفوا فى التشنيع ورموه بعظام ، الفنى براءته عن أكثرها وادعى عليه بما ل بعض الاوقاف وتوجهوا به ماشيا ومنعوه من الركوب إلى غير ذلك مما بسط فى الحوادث ، وكان معدودا من أعيان الأئمة العلماء لكنه لم يرزق السعادة فى مناصبه لأنه كان ثلثينا بنفسه معجبا بها إلى الغاية فمجزه الله . قلت وقد قرئ عليه شرحه لمسلم وكذا صنف شرحا على المصاييح وثنا

عنه غير واحد منهم الاي وسمع منه ابن موسى وغيره وحكى لنا الزين البوتيجي من مباسطاته ؛ وهوفي عقود المقرزي مبسوطا رحمه الله وإيانا .

٣٦٠ (محمد) بن عطية بن أحمد بن جابر الله بن زائد السبسي المكي . مات بها في ربيع الأول سنة ثمان وستين . أرخه ابن فهد .

٣٦١ (محمد) بن عطية بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فهد أبو الخير الهاشمي المكي . مات بها قبل استكمال سنة في الحرم سنة اثنتين وأربعين .

٣٦٢ (محمد) أبو سعد أخوه وولد ب فهذا أيضاً مات قبل السنة أيضاً في رجب سنة ست وثلاثين .

٣٦٣ (محمد) بن عطية . كان يخدم برداراً عند جاتم الأشرفي بحلب ثم بالعام وبعده استقر فيها أيضاً عند تميم المؤيدي وسامت سيرته فأمسكوه بعده وادعى عليه بما يوجب الكفر وخرج لتقام البينة فهجم العامة وسحبوه من رسله ثم ضرب به بعضهم بسكين فقتله ثم أحرق وذلك في جمادى الآخرة سنة ثمان وستين غير مأسوف عليه فقد كان من مساوي الدهر وقبح الزمان .

٣٦٤ (محمد) بن عقاب - بضم المهملة وتخفيف القاف وآخره موحدة - المغربي التونسي المالكي . أخذ من ابن عرفة وغيره ، وولى قضاء الجماعة بعد صهر القلجاني الماضي . ومات في سنة إحدى وخمسين . أفاده بعض الأخذيين عنه ممن أخذ عنى .

٣٦٥ (محمد) بن عقيل بن خرص الشريف . مات بمكة في مغرب ليلة الاربعاء رابع عشر ذي الحجة - سنة إحدى وستين . أرخه ابن فهد .

٣٦٦ (محمد) بن عقيل بن ظافر البجائي . ممن سمع من شيخنا .

٣٦٧ (محمد) بن علوان الجمال الموزعي ثم الجبائي النياي الشافعي فيما أظن . تفقه بجماعة الى أن تميز ثم الشمس يوسف الجبائي المقرئ سقراً وحضراً واختص به وناوب عنه في القضاء بقرية جبان من أعمال حصن صبر مدة بل كان يتعافى التدريس في الفتة وله وظائف بمدينة زيد مع ذكاء وفهم وحرص على العلم ، ولكن شغله القضاء عن الترقى بل وقف ولم يزل متردداً بين زيد لوظائفه فيها وبين تمر الى أن مات فيها في سنة سبع وثمانين . أفاده لي بعض الأخذيين عنى .

٣٦٨ (محمد) بن عليان الغزي الطواجا ، ممن سمع منى بمكة .

٣٦٩ (محمد) بن علي بن إبراهيم بن أحمد ناصر الدين الصالحى البزاعي - بضم الموحدة بعدها زاي حفيفة ثم عين مهملة - الخياط قيم الناصرية من الصالحية . ولد بعد الأربمين وسبهاة يسير وسم على زينب ابنة اسمعيل بن الخباز ولقيه شيخنا فقرأ عليه وذكره في معجبه وقال : مات في سادس عشر شوال سنة ثلاث .

وتبعه المقرئى فى عقود .

٣٧٠ (محمد) بن على بن ابراهيم بن اسمعيل بن محمد الشمس المناوى ثم القاهرى الشافعى آخر أحمد و ابراهيم الماضين وهذا الاكبر ويعرف بالفريد - بضم المعجمة وآخره مهمله مصغر - حفظ القرآن وجلس مع الشهود ونزل فى بعض الجهات كمعيد السعداء والسابقة - ومات بعد أن شاخ وصار يرغب عما بيده شيئاً فشيئاً قبل السبعين فيما أظن .

٣٧١ (محمد) بن على بن ابراهيم بن عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان بن جعفر ناصر الدين ابن كاتب السر الحسينى الدمشقى الشافعى . قال شيخنا فى أنباءه : كان فاضلاً ماهراً فى الانساب كثير الاشتغال الا أنه جامد الذهن ولم يكن ممن يتعانى الملابس والمرائب بل كان كثير التشف متها بالتشيع مع تبره منه بمحبة فى زمانه فى السعى كثير الدهاء ، سمع معنا كثيراً وكانت بيننا مودة ، ودخل القاهرة مراراً بسبب السعى لآبيه فى كتابة السر فكان غالباً هو الغالب ، وفى غضون ذلك حصل لنفسه كثيراً من الوظائف والتدريس والانظار . قال ابن حجب : كان ديناً صينياً لا تعرف له مصوبة وقد عين لكتابة السر فلم يتفق . وقال شيخنا فى معجمه : كان يتكشف ويقتصد فى ملبوسه ومركوبه مع الدين المتين والبشاشة ، وهو فى عقود المقرئى . مات فى صفر سنة اربع عشرة بالطاعون عن سبع وثلاثين سنة .

٣٧٢ (محمد) بن على بن ابراهيم بن موسى بن طاهر الشمس أبو بكر القليوبى ثم القاهرى الزيات على باب سميد السعداء وهى حرفة أبيه أيضاً ، والد فى الخير محمد المقرئى الآتى . مات فى رمضان سنة احدى وسبعين . وكان خيراً أهدى الجاهات مستوراً : الله .

٣٧٣ (محمد) بن على بن أحمد بن ابراهيم السلسلى المناوى الشافعى ويعرف بابن الهليس بكسر الهاء واللام وآخره مهمله لقب لجدّه . ولد سنة اثنى عشرة وثمانمائة تقريباً بمينة بنى سلسل وحفظها القرآن وصلى به والمعدة وعرضها على جماعة ونظم اليسير مما وجد فيه المقبول ، كتب عنه ابن فهد والباقى فى المنية سنة ثمان وثلاثين قوله :

أيها المذنبون مثلى أجيبوا داعى الله أمرعوا وأنبيوا

وتنحوا عن كل فعل قبيح وافعلوا الخير فهو فعل حميد

وإلى الله فارجعوا من قريب فنهار الحساب منكم قريب (فى أبيات)

٣٧٤ (محمد) بن على بن أحمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن محمد بن مهدى ولى الدين أبو الطيب بن النور الكتانى الدلى^(١) القوى الأصل المدنى الشافعى المذكور

(١) بفتح اوله نسبة لبلد من الصعيد .

أبوه في الثامنة . ولد بطيبة ونشأ نشأة جميلة وأسمه أبوه الكثير بالحجاز والشام على غير واحد من اصحاب ابن البخاري وابن شيخان وطبقتهم كست العرب حفيد القنصر وزغلش ومحمود بن خليفة ، وحفظ كتباً وكاف فيه نباهة مع فطنة وذكره بالرواة والهمة لم يعتن بالعلم ودخل فيما لا يعنيه ، وتردد الى القاهرة مراراً وذكر بالرواة والهمة والمصيبة لمن يعرفه بحيث كان يقوم دائماً في السعي لحجاز امير المدينة على ابن عمه ثابت فاتفق أنه قدم المدينة على عادته واقام بهامدة ثم توجه منها يريد القاهرة فبعث إليه ثابت بجياعة فاعترضوه وقتلوه في أوائل سنة خمس . ذكره المقرئ في عقوده وحكى عنه . ومضى له ذكر في عهد بن أحمد بن محمد بن محمد المغيري .

٣٧٥ (عهد) بن علي بن أحمد بن اسمعيل أبو الفتح القاهري الأزهرى الشافعى نزيل طيبة ويعرف بأبي الفتح بن اسمعيل وهو بكنيته أشهر وربما قيل له ابن الريس لكون والده كاتب رئيس الوقادين بمجامع الأزهر . ولد بعيد العشرين وثماناً بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج وغيره واشتغل بالعلم فأخذ التسعة عن الجلال الامشاطي ^(١) ظناً والعربية عن بعض المغاربة والشهاب الابدى ولازم ابن المهام فاتفع به في فنون وسمع معى عليه عسكة وغيرها وكذا قرأ على شيخنا في الفقه وداوم الاشتغال حتى برع مع سكون وعقل وديانة وورام شيخه استقراره في مشيخة للطيرسية بعد موت زين الصالحين المنوفى ، وكان مما كتبه معه لناظرها : وقد أوصلت رجلاً من أهل العلم والدين والفقر ليس له في هذه الدنيا وظيفة في مدرسة ولا طالب ولا تدريس ولا تصوف واجتمعت فيه إن شاء الله تعالى جهات الاستحقاق ، الى أن قال : ولولا علمي بتعام أهليته وفقره وعلمه ما تعرضت لذلك فقد رآن كان سبق وآل أمره الى أن توجه للمدينة النبوية بعد أن حج فقطنها وتصدى لنفع الطلبة بها مع المحافظة على التلاوة والتهجد وأسباب الخير ؛ ومن قرأ عليه البخاري بها أحمد بن يس المدنى المؤذن في سنة ثمان وخمسين . ولما أوصلت بمصنئ القول البديع ^(٢) عقب تصنيفه الى المدينة وقع منه موقعاً عظيماً وبالغ في تقريره وأرسل يعلمنى بأنه عزم على قراءته في رمضان ثم لم يلبث أن ورد القاهرة فاجتمعت به فأعلمنى بقراءته في الروضة الشريفة ، وتوجه منها لزيارة بيت المقدس ثم عاد إليها وسافر في البحر عائداً الى طيبة ففرق مع جمع كثيرين في سنة ائنتين وستين ، ونعم الرجل كان عوضه الله الجنة وإيانا .

(١) ففتح الهزة نسبة لبيع الامشاط أو عملها ، كما سيأتى .

(٢) في الصلاة على الحبيب الشفيع ﷺ .

٣٧٦ (محمد بن علي بن أحمد بن اسمعيل الشمس الرحمانى - نسبة لمحمد بن عبد الرحمن بالبحيرة - ثم القاهرى الشافعى - قدم القاهرة لحفظ القرآن واشتغل بالفقہ والعربية والقراءات وغيرها ؛ ومن شيوخه الوائى ولازمه فى تقسيم الروضة وغيرها والقائى والعلم البلقى بل وأكثر من تقاسم أبى الغدل قاسم البلقى وكان أحد القراء فيها وكذا سمع على شيخنا وأذن له فى الافتاء والتدريس ؛ وتسكب بالشهادة فى حانوت الحنابلة عند القصر وقتاً بل ناب فى القضاء بدمهور من البحيرة وكذا بدير وطو وغيرها ، وكان يستحضر كثيراً من فروع الفقه مع مشاركة فى أصله والعربية وجمع بين شرحى المنهاج لابن الملقن والاسنانى مع التكملة للزركشى غير مقتصر عليها لكن بدون استيفاء ولم يكن بذلك المتقن . مات فى سنة اثنتين أوالتى بعدها وقد قارب الحسين تقريباً رحمه الله .

٣٧٧ (محمد بن علي بن أحمد بن الأمين التتلى بن النور المصرى . ذكره شيخنا فى إنبائه . ولد سنة ستين وتفق قليلاً وتسكب بالشهادة مدة طويلة وكان يحفظ شيئاً كثيراً من الآداب والنوادر واشتهر بمعرفة الملح والزوائد المصرية وتلب الأعراس خصوصاً الأكارب فكان بعض الأكارب يقربه لذلك ولم يكن متصوناً فى نفسه ولا فى دينه . مات فى شوال سنة أربع وثلاثين والله يسامحه . قلت : وقد حكى لى البدر الدميرى الكثير من ماجرياته ومنها أن شخصاً من أصحابه حضر إليه وشكا له شدة املاقه وإن زوجته وضعت فقال له اكتب قصة للقاضى الشافعى وهو إذ ذاك ناصر الدين بن الملقن فقال قد فعلت وكتبلى بقدر حقير لا وقع له فأخذه وتوجه به لبطرك النصارى وأعلمه بذلك فأمره بالانصراف وما وصل حتى جهز له شيئاً كثيراً من الدقيق والعميل والشمع ونحوها مع عشرة دنائير فدفعها اليه بكاملها . وفى الظن أن هذه الحكاية تقدمت فإن كان كذلك فالصواب أنها لصاحب الترجمة .

٣٧٨ (محمد بن علي بن أحمد بن أبى البركات الشمس النزى ثم الحلبي ويعرف بابن أبى البركات . ولد سنة ثمان وثلاثين وسبعائة بغزة وتعمانى الاشتغال بالقراءات فهر واشتغل بدمشق فى الفقه مدة وقلطن حلب وأقبل على التلاوة والقراءات فتنفع به الحلبيون وأقرأ غالب الأكارب وأقرأ الفقراء بشئ أجره ، وعن قرأ عليه ابن خطيب الناصرية وقال انه رجل دين خير صالح من أهل القرآن بمدين لاقرأه بالجامع الكبير بحلب احتساباً بحيث قرأه عليه غالب أولادها وانتفعوا به وله اشتغال مع ذلك فى الفقه بدمشق وحلب ومداومة على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

ولا تأخذه في القيام مع الحق لومة لائم وكذا كان مداً وما على التلاوة مع الشيخوخة وللناس فيه اعتقاد . مات في يوم الأربعاء تاسع عشر ربيع الأول سنة ست وعشرين وصلى عليه في يومه تقدم الناس البرهان الحلبي : ذكره شيخنا في إنبائه باختصار وقال المعروف بالكتاب بدل ابن أبي البركات ، وما علمت الصواب منهما .

٣٧٩ (محمد) بن علي بن أحمد بن أبي بكر بن أحمد الشمس أبو الخير بن النور الأدي الأصل القاهري الشافعي والد علي والمحمد بن والماضي أبوه . ولد في ماضر ذي الحجة سنة تسع وتسعين وسبعمائة ونشأ فحفظ المنهاج وغيره ، وعرض في سنة سبع عشرة على المز بن جماعة والبيجوري والولي العراقي وشيخنا والشمس البرماوي والشهاب بن المهرية والنور التلواني وأجازوه في آخرين ممن لم يجز ، وأخذ عن أبيه وغيره كالولي العراقي والشرف السبكي ولازم السماع عند شيخنا في رمضان وكان خيراً أفاضلاً ساكناً أقرأ الأطفال وقتائم جلس شاهداً بالقرب من دار التفتاح خارج باب زويلة وربما درس في داخل المقصورة من الأزهري بوقف نجم الدين التلواني الواقف له على أبيه . مات في جمادى الثانية سنة أربع وثمانين وصلى عليه بالمداراني ودفن عند أبيه بالقرب من التاج بن عطاء الله من القرافة ونعم الرجل رحمه الله .

٣٨٠ (محمد) الشمس أبو الفتح أخو الذي قبله وهو أكبر . حفظ المنهاج أيضاً وعرضه في سنة سبع وتسعين على بدر القويسني^(١) والزين العراقي والبلقيني ووليهما والهيثي وأبي الفرج بن الشيخة والبرشمسي^(٢) وعبد الطيف الأسناني وأحمد الحنفي المعودي وأجازوه في آخرين واشتغل وتغيز . ومات في حياة أبيه فلنا .

٣٨١ (محمد) بن علي بن أحمد بن أبي بكر بن سيف الدين بن جمال الدين عبد الله ابن الشيخ فضل الله النراوي الأصل القاهري الشافعي الماضى أبوه ويعرف بالسعودي وابن السعود ، ورايت في مكان آخر بخطي اسم جده أحمد بن فضل بن أبي بكر بن عبد الله . نشأ بدون تصون وخالط السناه بدون تدبر واختص ببنى عليبة ثم بآبن عواض ، وتكسب في سوق أمير الجيوش وغيره وتطور وفجر مع مزيد عاميته ولم يحصل لأحد منهم راحة ، ولا زمني قليلاً في سماع البخاري وغيره ؛ وتولع بالنظم فلم يجد وكان يترنن فيه بمن هو قريب منه من العوام ونحوهم ورايته فيمن قرض مجموع البلدي في سنة أربع وسبعين فكان من قوله فيه : أشبه أهل الشعر في العصر كلهم نجوماً بفلك الافق في ليلاها تسمى

(١) يضم ثم فتح ثم محتانية ساكنة . (٢) يفتح الموحدة وسكون الراء وفتح المعجمة وسكون النون بعدها مهملة من المنوفية .

فما عن قليل لاح بدر به خفوا وذلك عجز عن مقابلة البدر
 ٣٨٢ (محمد) بن علي بن أحمد بن أبي بكر الشمس بن أبي الحسن المصري
 البندقداري الشافعي الشاذلي الماضي أبوه ويعرف بابن أبي الحسن . ولد في سبع عشرى
 ذى الحجة سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بالبندقدارية من نواحي الصليبة ، ونشأ
 بها فقرأ القرآن على أبيه وحفظ العمدة والحاوي والتوضيح لابن هشام ، وعرض
 على شيوخه وقتئذ وتلا للمعجم جمعاً بمكة على عبد الكريم اليماني وتفقه بأبيه والشمس
 البيجوري وعن أبيه والسطوني أخذ العربية وبرع فيها في الأصول مع مشاركة
 في غيرها وكذا أخذ عن الشمس بن القطان بل جمع في سنة خمس وثمانمائة معه
 على شيخنا ترجمة البخاري من تأليفه ووصفه بالإمام وسمع على ابن أبي المجد
 الصحيح ومسنده الشافعي وغيرها ؛ وحديث سمع منه الفضلاء قرأت عليه المسند
 وغيره ؛ وكان خيراً ذا فضيلة ومحبة في العلم ورغبة في الحديث وأهله وحرص على
 التحديث بهمة عالية وعزم جيد ، وحج وجاور بالحرمين وأم البندقدارية محل سكنه
 وولى مشيخة فيها . واستمر مثابراً على الخير حتى مات في ليلة السبت سبع
 عشرى جمادى الأولى سنة تسع وستين ودفن من الغد بالقرب من التاج
 ابن عطاه الله رحمه الله وإيانا .

٣٨٣ (محمد) بن علي بن أحمد بن خلف بن شهاب بن علي الحب أبو الطيب بن
 الدور المحلى الشافعي الشاذلي ويعرف بابن حميد بالصغير وبابن ودن - ففتح
 الواو والمهمل وآخره فون - وسمى بعضهم جد أبيه محمداً والصواب خلف . ولد
 كما أخبرني به في ثالث عشرى رمضان سنة ثلاث عشرة وثمانمائة وقيل بعد ذلك
 بالملحة ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى به وأربعى النووى والنهاية له في الفقه والحاوي
 الصغير والرحبية في القرائن والملحة واللفية ابن ملك وجمع الجوامع ، وعرض
 على شيخنا والبساطي وغيرها وبحث في الحاوي عند الشرف السبكي والبرهان
 الانبائى والشهاب المحلى خطيب جامع ابن مباله وآخرين وقرأ في الأصول والمعاني
 والبيان وغيرها من القنون على المز عبد السلام البقعدادى وكذا قرأ على البرهان
 الكركى وشيخنا وآخرين منهم ابن المجدى قرأ عليه في القرائن والحساب
 وغيرها ، وسافر الى الشام فقرأ على ابن ناصر الدين وعائشة ابنة ابن الشرائشى
 ثم جمع بالقاهرة معى على الرشيدى وغيره ؛ وحج وسمع بمكة على أبي الفتح المراغى
 والتقى بن فهد وذلك في سنة خمس وخمسين وزار بيت المقدس وأذن له بعض
 شيوخه فى الاقتناء والتدريس ، وتعمانى الأدب فتميز وكتب عدة تصانيف منها

النخبة الزاهرة والزهة الفاخرة في نظام السلطنة وسلوك طريق الآخرة ولقبه أيضا بالجواهر المقودة في اشارات النحلة والدودة دخل فيه من حيث أن النحلة لا بد لها من أمير تقيمه وتحميم على رأيه في ذلك إشارة الى أنه لا بد من الملك ومن حيث أن دود القز لا يقتصر على طعام واحد ولا يتسبب وأنه يقطع نفسه بعد الأربعين عن الأكل ويقبل على العزلة ونحو ذلك ففيه اشارات الى من سلك طريق الآخرة ، وقررة عين الراوى في كرامات محمد بن صالح الدرماوى .
ونحاسن النظام من جواهر الكلام **•** ذم الملك الغلام وكتاب في الحدود اللعوية وآخر سماه البرق اللامع في ضبط الفاظ جمع الجوامع في نحو أربعة كرايس ، وكان فاضلا لطيفا حسن العشرة متواضعا كتب عنه غير واحد من الفضلاء ، كتبت عنه قوله :

تشاغل بالمولد رجال فأصبحت منازلهم تنمو بمجدد مؤئل
رجال لهم حال مع الله صادق فان لم تكن منهم بهم فتوصل
وما أودعته في محل آخر . مات بمكة في عصر يوم الثلاثاء سادس عشر ربيع الأول
أو الآخر سنة خمس وخسين ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .

٣٨٤ (محمد) بن علي بن أحمد بن سالم بن سليمان البدر الجناحي - بحيمين الأول مفتوحة بينهما نون خفيفة نسبة لجناح قرية بين النحرارية وسنهور من القرية ثم القاهري الأزهرى المالكي وربما يعرف هناك بأبي وحشى . ولد في سنة ستين أو بعدها تقريبا وحفظ القرآن ونحو النصف الأول من مختصر الشيخ خليل ومن الفقه النحوي واشتغل عند داود القلتاوى في الفقه والحريية بل وقرأ على السنهورى النصف من توضيحها وسمع عليه غير ذلك وقرأ على الديلمي البخارى وسمع على السكالي بن أبى شريف في مسلم وعلى الشاوى في البخارى بحضرة الخيضرى ؛ وحج غير مرة ولقينى في سنة سبع وتسعين بمكة فقرأ على الموطأ ونحو النصف الأول من الشفا مع سماع باقيه ولازمى في غير ذلك سماعا وتمعن بها واختص بالشمس الحلبي التاجر ثم بأبي الفتح بن كرسون وسافر معه الى اليمن لحصل بعض ما ارتفق به وعاد بعد أشهر في سنة تسع وتسعين واستمر مقبلا بمكة يقرئ ولد المشار إليه بعد رجوع الأب الى القاهرة ومعه جارية يتقنع بها ولا بأس به .

٣٨٥ (محمد) بن علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم بن عيد الرحمن الشهيد الجلال أبو الخير ويدعى الخضر بن النور أو الحسين بن الشهاب أبو العباس بن السكالي أبو محمد المدعو بأخضر الهاشمي العقيلي النويرى ثم المسكى الشافعى والد أبى اليمن محمد الآمى ، وأمه زينب (١١ - ثامن الضوء)

ابنة القاضي الشهاب الطبري . ولد في ربيع الأول سنة اثنتين وستين وسبعمائة بمكة ونشأ بها وسمع على جدته فاطمة أمه أحمد بن قاسم الحارزي والعز بن جماعة والكمال بن جبيب والعفيف النشاوري وابن عبد المعطي والاميوطي وآخرين ، وأجاز له اليافعي والاسناني والصلاح بن أبي عمر وابن أمية وغيرهم ، وحدث مجمع منه النجم ابن فهد وغيره ، وكان قد حفظ التنبية وغيره وعرض على جماعة وتفقها بالابناني وأذن له في الافتاء والتدريس ، وناب في الخطابة والقضاء بمكة ثم ولي قضاء المدينة النبوية ولكنه لم يباشر لكونه كان حين مجيء الولاية بمكة فتاب عنه القاضي أبو حامد المطري ولم يلبث أن صرف بناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صالح ، ودخل الحين مراراً للاستزاق ؛ واقطع بمنزله مدة لنقل بدنه وعجزه عن الحركة حتى مات في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين بمكة ودفن عند أهله بالمعلاة . وكان شهما مقداما جريئاً ضحكاً جداً وانصالح بأخيرة . ذكره شيخنا في أنبائه باحتصار وأرخ مولده في ربيع الآخر والمعتمد ما قدمته . وكذا هو في عقود المقرري .

٣٨٦ (محمد) ولي الدين أبو عبد الله المالكي أخو الذي قبله وإمه أم الهدي ابنة محمد بن عيسى بن محمد بن علي العلوي . ولد في رمضان سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة بمكة وأحضر في الرابعة على النشاوري وسمع من أبيه وابن صديق وبدمشق من عبد القادر الأرموي وبإسكندرية من التاج بن التميمي ، وأجاز له التنوخي وأبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن الملائني وآخرون ، وحدث روى عنه النجم بن فهد ، ودخل القاهرة ودمشق مراراً والروم واليمن لطلب الرزق وولي إمامة المالكية بمكة وكذا قضاءها عوضاً عن الكمال بن الزين مرتين وناب في حبيبها . وكان عفيفاً في قضاءه حشماً فخوراً جميل الهيئة ذا مروءة وافتخار ؛ وعن أنثى عليه المقرزي . مات في قضائها في شوال سنة اثنتين وأربعين بمكة ودفن عند أهله أيضاً بالمعلاة رحمه الله .

٣٨٧ (محمد) الكمال أبو البركات الحنفي أخو الذي قبله وشقيق ثانيهما . ولد في سنة خمس وثمانين وسبعمائة أو التي بعدها بمكة وأحضر على الجمال الاميوطي وسمع من أبيه والشمس بن سكر وابن طولونا وابن عمه الحب أبي البركات أحمد بن الكمال النويري ، ودخل القاهرة ودمشق مراراً وسمع بدمشق من عبد القادر الأرموي موافقات زينب ابنة الكمال وكذا دخل الروم واليمن للاستزاق وأجاز له العفيف النشاوري والصدر الياصوفي وأبو الهول الجزري ومهر بن أحمد الجرهمي وابن حاتم والمردى وأبو هريرة بن الذهبي وجماعة ، وحدث باليسر روى عنه النجم

ابن فهد واستجازه لى غير مرة ، وناب فى حاسبة مكة وكذا فى القضاء بمجدة عن ابن أخيه القاضي أبى العین . وكان خيراً سا كنأ منجماً عن الناس مديماً للتلاوة وللإقامة بمنزله . مات فى الحرم سنة اثنتين وخمسين بمكة ودفن عند سلفه بالمعلقة رحمه الله .
 ٣٨٨ (محمد) بن على بن أحمد بن عبد الله ناصر الدين الحلبي الاصل القاهرى الحنفى ويعرف بلقبه . مات وقد جاز الاربعين فى ذى القعدة سنة اربع وسبعين وصلى عليه ثم دفن بمجاة الروضة خارج باب النصر ، وكان فاضلاً بارعاً مفتناً متقناً مديماً للاشتغال والاشغال مع الديانة التامة والسكون وعدم التكثر بفضائله والاقبال على شأنه والازدياد من المحاسن بحيث قل ان يكون فى أقرانه نظيره . ومن شيوخه الامين الاقصرانى والشمى والحصى والكفياحى والعز عبد السلام البغدادى والشروانى والكركمى بل وسمع الحديث على الشريف النسابة والنور الباربارى وأم هانئ الهورينية وحضر عندى بعض مجالس الاملاء رحمه الله وعرضه الجنة .
 ٣٨٩ (محمد) بن على بن أحمد بن عبد المجيب الماضى أبوه . خلفه فى المقام الاحمدى بطنطدا وهو صغير جداً حتى مات فى سنة اثنتين وأربعين .

٣٩٠ (محمد) بن على بن أحمد بن عبد المنعم بن عبد الرحيم بن يحيى بن الحسن ابن موسى بن يحيى بن يعقوب بن نجم بن عيسى بن شعبان بن عيسى بن داود بن محمد بن نوح بن على بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر الحب بن النور أبى الحسن البكرى المصرى الشافعى ويعرف بابن أبى الحسن . ولد كما قال فى سنة احدى أو اثنتين وسبعين وسبعمائة بدعروط ونقله أبوه الى مصر فقرأ بها القرآن ثم حفظ العمدة والتبريزى والحاوى والملعة ، وعرض على جماعة وبحث الحاوى على الشمس بن القطان والى الحضائفة محمد على البدر الطنندى وبعضه على السراج الملقبى والتبريزى أو بعضه على النور البكرى وسمع بعض دروس النحو على ابن القطان وسمع على ابن رزين والرفقاوى أما كن من الصحيح وعلى النجم البالى الترقيب للاصفهائى وعلى ناصر الدين بن القرات الشعا ، وحدث سمع منه الفضلاء ، وحج سنة عشرين ثم سنة سبع وثلاثين ثم فى سنة اثنتين وأربعين ، وسافر الى دمياط واسكندرية وقوص ، وناب فى القضاء من ذى القعدة سنة ست عن الشمس الاخوانى فن بعده وحصلت له محبة قوية بعد سنة خمس وثلاثين لم يكد يسمع منها صوته . مات فى آخر ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين بالينبوع وهو راجع من الحج وصلى عليه هناك ثم دفن فيه وقد جاز السبعين بستين ، أرخه شيخنا فى حوادث انبائه وقال : كان عارفاً بالاحكام متثبتاً فى القضاء ووقوراً قاطلاً

كثير الاحتمال مشاركا في الفقه لم يشتغل في غيره درس بالبدرية الحنوبية بشاطيء النيل نحواً من عشر سنين وتوجه الى الحجاز في الرجبية فجاور ثم رجع، وذكر لي من اتفق به أنه كان كثير الطواف بواظب على خمسين أسبوعاً^(١) في كل يوم؛ قال وهو من قدماء معارفنا وأهل الاختصاص بنا فله يعظم أجراً فيه ويبدلنا به خيراً منه، قال: وقد غبطته بما اتفق له من حسن الخاتمة بالحج والاعتبار والمجاورة وزيارة الحضرة الشريفة النبوية والموت عقب ذلك في الغربة رحمه الله وإيانا. قلت: وقول البقاعي أنه من قضاة السوء على ما نقلوا قاله لغرض على جاري عوائده والا فقد علت بطلانه.

٣٩١ (محمد) بن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المغيث الشمس الايباري ثم القاهري الشافعي ويعرف بابن المغيرة - عليم مضمومة ثم معجمة صغر نسبة لجدّه فانه كان كاسلافه مغربياً ثم تحول منها وانتقل أبوه عن مذهبيهم، وصمى بعضهم جد أبيه عبد المؤمن بن عبد البر بن محمد بن القاسم بن ربيعة بن عبد القدوس. ومن أملانه هو كتبت ما أسلفته وقال لي أنه ولد في سنة سبع وسبعين وسمائة بأبيار ونشأ بها فحفظ القرآن وبعض المنهاج القرعي؛ ثم قدم القاهرة فأكله والفة النحو والملة والشذرة الذهبية والمقصودة الدريدة وبحت بأبيار ألفية ابن معطى على التاج عهد القروي وأقام بالقاهرة عند الابناسي الكبير وبحت عليه المنهاج وكذلك لازم البلقيني في بحثه والغازي والبدر الطنبدي في العربية وغيرها وآخرين بل بحث المضد والتلخيص على قنبر وصحب هذا المطار خاتمة مريدي يوسف المعجمي وناب عن الصدر المناوي بالقاهرة وفي ابيار وعملها عن الجلال البلقيني ثم أعرض عنه مع حلقه بالطلاق على عدم قبوله وكذا عرض عليه الزين عبد الباسط ضبط الشؤون السلطانية فأبى تعمقاً وتورعاً مع كثرة المتحصل من هذه الجهة وكان قبل ذلك تسكب بالشهادة وقتاً بعد ثبوت عدالته على المزمز البلقيني والد البهاء، وباشر الشهادة بالاسطبل وصحب الظاهر جقق قبل تملكه، فلما استقر اختص به ومال اليه فصار من ذوي الوجاهات وأثرى وكذا اختص بولده الناصري محمد مع مزيد رغبته في التقلل من التردد اليها، وحج مراراً وجاور اجتمعت به غير مرة وكتبت عنه من نظمه ما طارح به شيخنا مما أودعته الجواهر والمعجم وغير ذلك. وكان خيراً ديناً ساكناً منعزلاً عن أكثر الناس سيما بأخرة حسن المحاضرة متقدماً في حل الترجم وله

في تعلمه حكاية أوردتها في المعجم مع حكاية غريبة اتفقت له مع ابن زقاعة وكونه تطارح مع المجد بن مكائس وغيره . مات وقد أسن في ليلة الأربعاء حاشر المحرم سنة تسع وستين وصلى عليه من الغد ودفن بمحوش جوشن رحمه الله وإيانا .

٣٩٢ (محمد) بن علي بن أحمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان الحب بن النور البليسي^(١) الأصل القاهري الأزهري - إمامه وابن أخته - الشافعي الماضي أبوه وجده وجد أبيه . حفظ القرآن وتلاه على أبيه لسبع أفراداً وحماً ، ولازم مجلس شيخنا للساج في رمضان خاصة ، وأم بمدايه بالجامع وكان يدفع عن مباشرتها بنفسه لعدم تصونه . وأكل أمره إلى أن كف واقطع مدة ، ثم مات في ثامن عشر رمضان سنة تسع وثمانين بعد ثوعك طويل واستقر ابنه يحيى في الإمامة وكان قد ناب عنه في حياته وأظنه جاز الستين عفا الله عنه .

٣٩٣ (محمد) بن علي بن أحمد بن عمر بن علي بن مجاهد بن ربيعة بن فتوح البدر الدجوي الأصل القاهري الشافعي . نشأ بالقاهرة لحفظ القرآن والمهاج والنية النحو وغيرها واشتغل يسيراً وقرأ على المناوي وشرح البهجة وعلى البكري في الروضة وفي المبادئ على الشمين ابن العماد والابناسي وكذا أخذ عن الخواص في العربية والعروض وغيرها وحضر عند العلم البلقيني وكتب قليلاً على ابن حجاج وتكسب بالشهادة وتخرج فيها وفي التوقيع بخاله غرس الدين الاميبي وبشر التوقيع بباب أبي الخير النحاس بل ناب في القضاء عن المسلم فن بعده مشغولاً بذلك وعمل النقاية لابن حريز وتولى من ذلك كله وحج ، وكان شهماً على الأمة بهي الهيئة ، حمل لغزاً في سعادات كتبه عنه بلديه الزين الدجوي وهو المفيد لاكثر ترجمته . مات في رابع ذي القعدة سنة سبعين بعد تملله مدة رحمه الله .

(محمد) بن علي بن أحمد بن فضل الله بن أبي بكر بن عبد الله . مضى فيمن جده أحمد بن أبي بكر . ٣٩٤ (محمد) بن علي بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر البدر ويلقب قديماً بالحب بن النور أبي الحسن المنوفي الأصل القاهري البهائي الشافعي شقيق أحمد الماضي وأبوهما وجد هما وأمهما ابنة ابن حلقا الضرير . ولد تقريباً سنة سبع وأربعين وثمانمائة ونشأ في كنف أبوه وقرأ القرآن والمعدة وعرضها على جماعة كلناوي والعلم البلقيني وكاتبه ، وأجاز له ولأخيه باستدعائي شيخنا وابن القرات وآخرون وعمر على قليلا في البخاري وربما حضر دروس الزين الابناسي وجلس مع أبيه شاهداً وتولم بالنظم وله فيه نوع فهم ، وكان أحسن خالاً من أخيه . مات في ذي

(١) بضم أوله نسبة لبليس من الشرقية .

الحجة سنة تسع ومائتين بعد أبيه بأشهر ودفن بقرية تجاه أرغون بأسفل الكوم عفا الله عنه.
 ٣٩٥ (محمد) بن علي بن احمد بن محمد أبو عبد الله اللواتي المغربي التونسي
 المالكي . ولد في ثالث عشرى جمادى الثانية سنة تسع واربعين وثمانمائة بتونس
 ونشأ بها فجدود القرآن على محمد بن العربي وتلا به عليه نافع وأخذ في الفقه عن
 المحمدين الزليدي والقلشاني قاضي الجماعة والواصل وابن عقبة وابن قاسم الرصاع
 وابراهيم الاخدرى وفي المرية عن ابراهيم الباجي احد عدول تونس ومنصور
 سوسو راوى الحديث بجماع الزيتونة والشريفة أمه وغيرهما وفي أصول الفقه
 عن احمد حلولو وفي اصول الدين عن محمد اللباد في آخرين . وقرره السلطان في
 شهادة ديوان البحر وفي شهادة الشمع ومعناها تحكيم يمه وفي كتابة السر عند
 خليفته بتونس لتوالي مدحه له ، وحج في سنة سبع وسبعين مع القلشاني شيخه
 ودخل مصر فيها ثم وصل مكة من البحر في أوائل جمادى الثانية سنة اربع وتسعين
 ولقيته بها وقد تبرم من كل ماسلف ومقبل على التصوف والسلوك مديم للتلاوة
 والعبادة تارك للرعونات وسمع على أشياء ثم أنشدني لنفسه بديهة :

حبر المعاني صادق الانباء	تقلته آباء عن الانباء
قد صححوه عن التفات وصححو	ان السخاوى أوحد العلماء
وقوله : يارب عبدك قد وافى المقام وفي	والحجر والحجر المعلوم والحراما
وطاف بالبيت في حال الصفا وسعى	ودون موقفه حال الزمان بما
فجد عليه بيمين الامر ينج به	من كل معضلة يامالكي كرما
وقوله أول قصيدة نبوية :	

طريق الهدى بانت أهيل مودتى بمولد خير الخلق كنزى وعدتى
 واشترى داراً بمكة وعمرها وامتنع بها في أوائل ذى القعدة بزم زوج ابنته
 المعترف بما يقتضى اخلاقه أنه سكن بيت ابن عليبة في اسكندرية وأنه وجد
 في جداره أربعة آلاف دينار فرسم عليه الباش وسجنه وتكلف له ولأتباعه
 نحو ثلاثين ديناراً وأطلق بضمان الشاب بن حاتم له حتى يحىء أمير الحاج ثم بدا
 لهم فأمسكوه وأعيد للسجن أيضاً واستمر به هو والمرافع حتى خلص بموافقة
 هناك ثم لقيته بها وبالمدينة ومعه والدته وولده وبعض العيال وعظم اغتباطه في ولازمى
 رواية ودراية وامتدحني بقصيدة طويّة كتبها بخطه وأسمع ولده على ، وهو
 على خير كثير تلاوة وعبادة وانجهاها ويلاطف أحبابه ونحوهم بالطلب ، ورجع
 في سنة تسع وتسعين لمكة بسبب ابنة له توفيت كانت تحت بعض بى العز بن

المراجع ثم عاد الى المدينة .

٣٩٦ (محمد) بن علي بن أحمد بن محمد الحب أبو البركات بن النور القاهري الحنفى الماضى أبوه ، ويعرف بابن الصوفى . ولد فى رمضان سنة ست وستين ومائة ونشأ حفظ كآبىه القرآن والعمدة والكنز والمنار وألفية ابن ملك وعرض على فى الجماعة . وحج مع أبيه سنة اثنتين وثمانين وجاور التى تليها واحتفل قليلا وجلس عند أبيه وزوجه أمة الشمس محمد بن الاهناسى ثم فارقه .

٣٩٧ (محمد) بن علي بن أحمد بن محمد الدواخلى الصغير زيل جامع الفمري . من سمع على فى سنة خمس وتسعين .

٣٩٨ (محمد) بن علي بن أحمد بن موسى فتح الدين ابو الفتح الاشبهى الملقب والد الشهاب احمد والبدر محمد . نشأ حفظ القرآن وغيره وتمعن بالوى بن قطب وأخذ الترائض عن ناصر الدين الباربارى وتميز فيها ؛ وناب فى قضاء المحلة وصاهر قاضيها الشهاب بن العجيبى على ابنته وحج وجاور فى سنة خمس وخمسين وسمع هناك على التقي بن فهد وأبى الفتح المرائى . مات بالمحلة فى شوال سنة ثمان وستين عن ثمان وستين سنة .

٣٩٩ (محمد) بن علي بن أحمد بن هبة الله الاموى السكندرى ابن أخى الجلال محمد بن أحمد بن هبة الله المذكور فى التى قبلها ، ويعرف بابن البورى . ولد فى رمضان سنة أربع وعشرين وسبعمائة وسمع على ابن المصنف وأبى الفتوح بن القرات وآخرين سدا سيات الرازى وقرأ بها عليه مع غيرها شيخنا وترجمه فى معجمه ، وذكره المقرئى فى عقوده فقال : محمد بن علي بن هبة الله وقال أنه حدث عن محمد بن أبى بكر بن عبد المنعم بن علي بن طاهر بسماحه من منصور بن سليم وكذا حدث عن غيره وقد قدم القاهرة قديما ونزل بجوارنا وصحبناه مدة . ومات بالنفر سنة اثنتين . ٤٠٠ (محمد) بن علي بن أحمد بن هلال بن عثمان الحب الدمشقى الحنفى بن القصيف (١)

الماضى أبوه . ناب عن الملاء بن قاضى عجلون فى القضاء بدمشق ثم من الشرف ابن عيد أياما ثم عزله واستقل به بمد التاج بن عربشاه فى أواخر شوال سنة خمس وثمانين فدام دون سنة ثم صرف بالمعميل الناصرى فى رجب من التى تليها ودام مصروفا . وقد جاور بمكة وممعت من يذكره بموه كبير مم جبل ، ورأيت بخطى أن أباه كان شافعيًا .

٤٠١ (محمد) بن علي بن أحمد البدر أبو عبد الله بن أبى الحسن بن القاضي الشهاب

(١) بكسر أوله وثانيه مع تشديده وآخره فاء ، كما سياتى .

أبى العباس الجعفرى الدمشقى الحنفى . اشتغل وتميز وسمع فى سنة سبع وثمانين وسبعمائة ببلدانيات السلى على التاج أبى العباس أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن محبوب الشافعى وحدث بها قرأها عليه ناصر الدين بن زريق بحضرة الحافظ ابن ناصر الدين وغيره فى سنة أربعين ووصفه بالبسة بالسيد الامام العالم العلامة الاوحد القدوة ، وناب فى القضاء بدمشق مدة طويلة عن ابن الكشك ثم استقل به مسؤولاً ، وكان عفيفاً طاملاً . مات فى يوم الاربعاء سابع عشرى صفر سنة اربع واربعين ودفن بسفح قاسيون بالقرب من المدرسة المعظمية وكانت جنازته حافلة . ارخه ابن اللبؤدى ووصفه ايضاً بالسيد العالم القاضى وكذا ارخه غيره وقال انه ناهز الثمانين وخلف كتباً كثيرة تقيسة يزيد على ألفى مجلد .

٤٠٢ (محمد) بن على بن احمد بهاء الدين الحسنى القاهرى اخو الكمال عبد الطيف الماضى ويعرف بابن اخى الميريق . كان يحمى التعبير واغله كان يشهد ثم اضره ، ومات فى ربيع الاول سنة إحدى وتسعين . ويحمر اسمه .

(محمد) بن على بن احمد التت بن الامين المصرى . مضى فيمن جده أحمد بن الامين . ٤٠٣ (محمد) بن على بن أحمد الشمس بن النور بن الشهاب المنوفى ثم القاهرى القاضى الشافعى القرضى ويعرف بابن مسعود . ولد تقريباً سنة عشرين وثمانمائة بمنوف ونشأ بها حفظ القرآن وكتب منها المنهاج وأخذ الفقه عن العلاء القلقشنسى والعلم البلقينى والطبقة والفرائض عن البوتيجى وأبى الجود ونحوهما وسمع على شيخنا وغيره ، وهو ممن سمع فى البخارى بالظاهرية القديمة ولازم بأخرة الجلال البكرى فى دروسه وكذا أبا المعادات البلقينى فى آخرين فوعدنى مرة للاستفتاء فى حديث نازعه بعضهم فيه وأغلظ عليه فنصرته . وكان ساكناً خيراً ذا فضيلة فى الفرائض والحساب أقرأ فيها الطلبة . وناب فى القضاء عن العلم البلقينى فن بعده وجلس بمحانوت بالقرب من وكالة قوصون ولكنه لم يتهالك على ذلك بل كان جل استزاقه من الشهادة ومن جهات خفيفة كالتصوف بسعيد السعداء والامامة بالقاضلية مع طلب فيها بل وقطنها . وحج وزار فى صفره القدس والخليل وكان ضعيف البصر . مات فى ليلة الاربعاء ثامن ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من الصد ودفن بالروضة خارج باب النصر رحمه الله .

٤٠٤ (محمد) بن على بن أحمد الشمس النور البتوتى ^(١) الاصل القاهرى الشافعى والده ولى الدين محمد ويعرف بالبتوتى . كان جده من جماعة الجلال يوسف المعجمى (١) لنبذة لبلد قريب من منوف .

فلما مات انتفى ولده أبو صاحب الترجمة مع اخوته له ولم يلبث ان مات الشيخ
فنشأ على خير وستر وأقرأ المالك في الاطباق ، استقر في عدة مباشرات. وكان
مولد ولده هذا تقريباً في سنة ثلاث وعشرين بالقاهرة ونشأ بها في كنف أبيه لحفظ
القرآن والعمدة والمنهاج ، وعرض على جماعة كشيخنا ومات والده وقد قارب
المراهقة فقرر في جهاته كالمباشرة بطلان والحلي والظاهر وبهادر المزمى وغيرها
كالخسنية فلم يحسن السير ولكنه اتنى لأى البقاء بن العلم البلقينى ثم للإصلاح
المكينى ربيب العلم . واجتهد في التحصيل من أى وجه كان مع تسلطه في أيام
العلم فن بعده على ضغفاء المستحقين في الاوقاف التى تحت مباشرته بالتقطع ونحوه
وإيذائه لأهل الذمة لكونه يتكلم على مسجد بالقرب من كنيسة حارة زوية وأخذ
منهم بالرهبة والرغبة حتى أترى وأنشأ بجوارى ملكا ارتكب فيه السهل والوعر ؛
كل ذلك مع تعرضه للاكابر حتى أنه نافر المكينى بعد موت عمه ونسى كل أمر
كان منه في حقه وصدق قول القائل : من أعان ظلماً سلط عليه . وژم من
ذلك اغراؤه البياوى في أيام تسلطه عليه فوثب عليه كاد يهلكه فيها قترى
على مع كثرة أذيته لى حتى خلصته . واستمر على طريقته حتى مات في ثمانى عشرى
صفر سنة سبع وسبعين وصلى عليه من الغد ثم دفن بحوش سعيد المعده عفا
الله عنه وإيانا . (محمد) بن على بن أحمد الشمس بن الركاب . مضى فيمن
جده أحمد بن أبى البركات .

٤٠٥ (محمد) بن على بن أحمد الشمس الزيدى بالتشديد^(١) - القاهرى الشافعى
أخو أحمد الماضى وهذا أسن وأخير . ولد قبيل سنة أربعين تقريباً بالصحراء وقرأ
القرآن وجوده عند الفقيه النور السنبورى والعمدة والشاطبية والمنهاج . وعرض
على شيخنا والقاياتى وابن الديرى وحضر دروس البكرى و زكريا بل والمناوى
وقرأ على في البخاوى ولازمى في غيره ، وحج في البحر رقيقاً لا ين أبى السعود
وجاور بمكة والمدينة وسمع على التوفى بن فهد وغيره وكذا زار القدس والخليل
: تنزل في بعض الجهات وأذن في الجالية وغيرها وبعافراق الجوق ثم تركه ونعم هو .
٤٠٦ (محمد) بن على بن أحمد الشمس الشغرى الحلبي نزيل مكة ، سمع مني بها .
٤٠٧ (محمد) بن على بن أحمد الحب أبو الطيب القارقى الشاذلى ، أظنه ابن فكيك .
لازم مع أبيه الولى العراقى في أماليه . (محمد) بن على بن أحمد الحب الدمشقى
الحنفى ويعرف بابن القصيف - مضى قريباً فيمن جده أحمد بن هلال .

(١) بالفتح والتشديد نسبة لمحة زياد من العربية ، كما ضبطه المؤلف في غير هذا المكان .

٤٠٨ (محمد) بن علي بن أحمد الموفق الحلبي الأصل القزويني المولود بالدار الحنفي .
أصله من الحلة فتحول والده منها غضباً من أقاربه إلى غزة فولد له هذا ونشأ
طالب علم فأخذ عن ناصر الدين الأيسري رقيقاً للملاء القزويني إمام أيناك وكان
قد اختص أيضاً بإيتال وأقرأ أولاده . ومات بعد أن أسند وصيته لرفيقه المشار
إليه ، وتزوج الصلاح الطرابلسي ابنته بعد موته واستولدها ، وكان خير أرحمه
الله . وهو ابن عم علي بن محمد بن أحمد بن شيخون المدولب الماضي .

(محمد) بن علي بن أحمد ناصر الدين الحلبي الأصل الحنفي . فيمن جده أحمد بن عبد الله .
٤٠٩ (محمد) بن علي بن أحمد ناصر الدين الخطيري ^(١) ثم القاهري تزيل
الصالحية . ممن خدم البدر البغدادي وتزل في جهات وباشر في أوقاف الحنابلة
وغيرها ؛ وهو خير كثير التلاوة ممن سمع الحديث على جماعة منهم أم هانئ
الهورينية ومن أحضرناه معها وكان معه ابنه محمد . (محمد) بن علي بن أحمد قاضي
المالكية بمكة أبو عبد الله النويري . فيمن جده أحمد بن عبد العزيز بن القسم .
٤١٠ (محمد) بن علي بن أحمد بن البرلسي ، ممن عرض عليه خير الدين بن
القاضي بعين الحسين بأبيار . (محمد) بن علي بن أحمد البرديني ثم القاهري ؛
ممن سمع على شيخنا وصياني محمد بن محمد بن عبد الله البرديني فيجهر .

(محمد) بن علي بن أحمد الزرائقي . في ابن علي بن محمد بن أحمد .
٤١١ (محمد) بن علي بن أحمد الزواوي القبايضي شيخ جماعته وأخو شعبان الماضي .
له ذكر فيه . مات قريب الستين .

٤١٢ (محمد) بن الفقيه علي بن أحمد السفطي ويعرف بابن مشيمش ؛ ممن سمع مني .
٤١٣ (محمد) بن علي بن أحمد الحبش الشرنوبلي القاهري الشافعي سبط الزاهد وأحد
النواب . مات في ذي القعدة سنة تسعين وكان ثقیل السمع .

٤١٤ (محمد) بن علي بن أحمد العتال ، ممن سمع مني بمكة في سنة ست وثمانين .
٤١٥ (محمد) بن علي بن أحمد العنزي المالكي . شهد على بعض القراء في إجازة
كتبها بخطه أرخها في سنة تسع وثلاثين

٤١٦ (محمد) بن علي بن أحمد التجاردي أحد جماعة أبي العباس بن القمري .
قرأ القرآن وحصل بعض الدروس وسمع مني في الأملاء وغيره وجاور بالحرمين مدة .

٤١٧ (محمد) بن علي بن إدريس بن أحمد بن محمد بن عمر بن علي بن أبي بكر بن عبد
الرحمن العلوي التمزدي الشافعي والد أبي الطاهر محمد الآتي . انتفع به ولده

(١) نسبة لجامع الخطيرني ببولاق ، كما سيأتي .

فى الفقه وغيره وسمع عليه كثيرا . وهو من أهل هذا القرن لكن ما رأيت ترجمته .
 ٢١٨ (محمد) بن على بن اسمعيل بن رضوان الشمس الملقب ثم الأزهرى الخطيب .
 مولده قبيل الخمسين بالمحلة وحفظ بها القرآن عند الفقيه أحمد بن خليفة وقرأ
 لابن عمرو على الشيخ عبد الله الضرير ، ثم قدم القاهرة واشتغل عند البركى والعبادى
 وغيرها كالزبير بن العباس وقرأ على كثير فى البخارى وغيره وكذا قرأ على الديلمى
 وجود الخط والقرآن وقرأ به فى الأجواق رياسة وغيرها ، وتكسب بالشهادة
 وقتاً وقرأ على العامة بالأزهر وغيره ، واختص بثمر الحجاب وأم به بل سافر
 معه فى توجبه مع المسكر لسوار أولاً وثانياً وكذا انتهى لجانبك حبيب
 وسافر معه الى الروم حين كان الرسول لصاحبه فى سنة تسعين وزار فى رجوعه
 بيت المقدس والتحليل ولشاهين الجملى وسافر معه الى المدينة النبوية حين ولى
 مشيخة الخدام بها وجيزه من هناك الى المعجم لأوقافها وغيره من حديد
 وقرره شيخ سبعة مع الذكر بالأزهر وله فى ذلك كله حكايات ، وصار يتجر فى
 غضون ذلك ، وعنده سرعة حركة وخفة روح .

٤١٩ (محمد) بن على بن اسمعيل بن عمر بن عبد الرحمن أبو الحين بن العلاء
 المقدسى الاصل للمصرى المولد الشافعى . ولد فى ليلة نصف ذى القعدة سنة
 تسع وثلاثين ومائتان وحفظ القرآن والشاطبية وغيرها وأخذ القراءات عن الشهابين
 السكندري والشارمساحي^(١) والشمس بن المطار والتاج عبد الملك الطوخى
 وابن عمران والشمس محمد بن محمد بن أحمد البقاعى الآتى والهيثى والسنهورى
 وآخرين ؛ وقرأ بعض البخارى على ابن الديرى وغيره وسمع بقراءتى فى الكاملة
 ختم مسلم على النسابة والبارنبارى وغيرها وقبل ذلك ختم البخارى بالظاهرية .
 وأجاز له العلم البلقينى وعبد السلام البغدادى وآخرون .

٤٢٠ (محمد) بن على بن اسمعيل فتح الدين المشائى الشافعى . شرح الحاوى
 واختصر الروضة وغيرهما وكان قاضى المرتاحية مقيماً بالمدرسة الغريبة بالشعوم
 طناح بالقرب من منية ابن سليل ، وله من التصانيف سوى ما ذكر أيضاً وأقرأ
 الطلبة فكان ممن قرأ عليه عبد الرحمن بن على والد التت بن وكيل السلطان ؛
 ورأيت كتب شيخاً أرخه فى سنة أربع وتسعين فيحتمل أن يكون تأخر الى هذا القرن .
 (محمد) بن على بن اسمعيل أبو الفتح بن الرئيس . مضى فيمن جده أحمد بن اسمعيل قريباً .
 ٤٢١ (محمد) بن العلاء على بن الاتابك اينال اليوس فى أخو أحمد الماضى . وباه

(١) شارمساح براء مكسورة ثم سين مهملة من ريف مصر .

الظاهر جعقق لكونه كان قبل اتصاله بالظاهر يرقوق مملوكا لأبيه ولما كبر صيره من ممالكه فلم يلبث أن اعرض عن زى الجندية وتشبه بالفقراء وصار يسأل الناس ودام على ذلك زمنا فلما تسلطن الظاهر أمره بالعود ذويه الأول فامتنع لكنه صار يركب حمرا ويطلع الى القلعة ويتردد الى الاكابر ويتناول منهم بالغبه والرهبة بحيث اشتهر طمعه ودناؤه فقامه ثم ركب القوس وصار امير فشارك بل امير عشرة مضافا لعدة اطاعه حلقه ولم يكتف بذلك حتى انتهى للسلطان ان منظره الخس وجوه المقاربة لكونه الرئس ظاهر القاهرة المعروفة بالتاج والسمع وجوه التي تكلف المؤيد في تجديدها فيما قيل نحو عشرين ألف دينار وتكرر نزوله لها يقع فيها فواحش من المنترجين والمقيمين فأمره بهدمها ففعل وصار مكانها موحشا بعد أن كان قصراً فريداً واستولى على اقتاضها وباع منها ما يفوق الوصف بل بنى من بعضها مكانا على كوم القنطرة الجديدة صار حقيقة مأوى القاسقين غالباً وكذا بنى داراً بصلية الحسينية ومدرسة بجانبها وجامعا سماها للجمعة والجماعات وتربة تجاه تربة كنبوش ؛ وضعف مرة فأمر الظاهر اعيان العسكر بعبادته فامتنعوا رضا أو كرها وبالف في التكرم حين غافيته بل كان الاعطاء والسماح غالباً دأبه وقد شجع على المستعقنين . وبالجملة فهو نهاب وهاب ولما مات الظاهر اخرج الاشرف امرته عنه ومنعه من الامير شكاريه وانحط جانبه فتمحرك ابنه المؤيد لمطالبته بالاقتاض المشار إليها فهرب ثم وجد فرسم عليه ووزن نحو ألف دينار ثم اختفى ثم ظهر بعد مدة ولزم داره مدة . وكان طويلا كبير اللحية والشوارب أهوج يستدل ناظره ببيشته على خفة عقله يظهر تدنينا واعتقادات الصالحين والاعلاء وربما قرأ على ابن الهمام في القدوري بل قرأ من قبله على منها الحنفى . مات في سنة أربع وسبعين بصغد أو نواحيها عما لقاه عنه .

٤٢٢ (محمد) بن على بن أيوب بن ابراهيم أبو الفتح البرماوى الاصل المدينى المولد المسمى الدار الماضى أبوه ويعرف كهو بابن الشيعة ويقال له المدينى لكونه ولد بالمدينة ، ونشأ بمكة فحفظ القرآن وغيره وأسمه أبوه على أبى الفتح المرافى والتقى بن فهد وفيهما وإجاز له جماعة وتكرر قيامه بالقرآن في كل سنة محاشية الطواف . وليس بالمرضى وأموره زائدة الوصف .

٤٢٣ (محمد) بن على بن أبى بكر بن ابراهيم بن أحمد الشمس البكرى التاهرى الحسينى الشافعى القادري ويعرف بالبكرى . ولد قبل القرن بالتمس وحفظ القرآن عند الشمس بن الخس وحضر دروس الشهاب المحلى خطيب جامع ابن ميادة

والبهاء بن الحارث الحلبي القرضي وسمع على شيخنا وغيره بل تردد إلى في الاملاء وغيره وأخذ عن معتوق القادري نزيل ميدان القمح وانزل عن الناس مع سكون وبهاء واعتقده طائفة كافي السعادات البلقيني . وهو في سنة تسع وتسعين في الأحياء . ٤٢٤ (محمد) بن علي بن أبي بكر بن أحمد بن عطاء الله الشمس الرشيد الشافعي ويعرف بابن عطاء الله . حفظ القرآن وغيره واشتغل قليلا وتردد إلى القاهرة وسمع على شيخنا وغيره وجاور معنا في سنة إحدى وسبعين فسمع مني كثيرا من تصانيفي وغيرها .

٤٢٥ (محمد) بن علي بن أبي بكر بن أحمد بن علوش الدمشقي نزيل الصالحية الزهري النساج . ولد قبل سنة سبعين وسبع مائة وسمع من لفظ المحب الصامت قطعة من مسند عثمان من أبي يعلى وحدث وأخذ عنه النجم بن فهد . مات قريب الأربعين أو قبلها . ٤٢٦ (محمد) بن علي بن أبي بكر بن اسمعيل المصري المكي الجوخدي القراش بالمسجد الحرام والمكبر بمقام الحنابلة وفي رمضان على زمزم . مات بمكة في ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

٤٢٧ (محمد) بن علي بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله القاضي الجمال أبو عبد الله الناصري . ولد سنة خمس وثمانين وسبع مائة وأخذ عن أبيه وعنه وابن عمه ومما قرأه على عمه الشهاب أحمد المختصرات الثلاثة والوجيز وسمع عليه الوسيط والمهذب وجود الفرائض والحساب مع العلامة علي بن أحمد الجلال وسمع المجد القير وزابادي وابن الجزري في آخرين ، وحج غير مرة وزار ماشيا وحمل هناك عن الجمال بن ظهيرة وابن سلامة والذين المرأى وانتفع به جماعة ، وولى إمامة الصلاحية بزييد وتدريس الأشرفية بها وناب عن أبيه في الأحكام . ومن قرأ عليه في الفرائض والحساب أخوه القاضي حافظ الدين عبد الحميد وولده المقرئ عفيف الدين وآخرون ، ذكره العفيف الناصري وما رأيته أرخ وفاته .

٤٢٨ (محمد) بن علي بن أبي بكر بن علي المحب السكناني السيوطي الشافعي والد أبي السعود الآتي ويعرف بابن التقي . ولد سنة ثمان وثمانمئة تقريبا ، واشتغل وحصل ومن شيوخه القبايلي بل أخذ بمكة في القراآت عن ابن عياش وهد الكيلاني . وكان دينيا متعبدا . مات في ربيع الأول سنة ست وخمسين بأسبوط ودفن بحماه أبي بكر الشاذلي رحمه الله .

٤٢٩ (محمد) بن علي بن أبي بكر بن محمد الخواجا الكبير الشمس الحلبي ثم الدمشقي

والد حسن وعمر الماضين ويعرف بابن المزلق - بضم الميم وفتح الزاي المنقوطة -
واللام المشددة - كبير التجار الدمشقيين . مات وقد زاد على الثمانين في تاسع عشر
جداى الاولى سنة ثمان واربعين وثمانائة وصلى عليه بالجامع الاموى ودفن بترته
خارج باب الحامية^(١) وكانت جنازته حافلة حضرها النائب فن دونه من الاعيان .
وهو صاحب المأثرة الكثيرة بدرب الشام كمدة خانات واصلاح كثير من طرقه وغير
ذلك وأوصى بثلاث ماله ويبدأ منه بتكملة عمارة خان الارنبية وتنظيف وعرة سمع ثم
مافضل منه يقدم بين فقراء مكة والمدينة وبيت المقدس ودمشق بالسوية رحمه الله وإيانا ..
٤٣٠ (محمد) بن علي بن أبي بكر بن موسى الشمس العسقلاني الاصل السندبسطي
الحلي ثم القاهري الشافعي الناسخ الشاهد الواعظ ، ويعرف بابن دبوس .
ولد سنة اثنتين وعشرين وثمانائة بسندبسط وانتقل منها الى الحلة فنشأ بها
وحفظ القرآن وعيّن بآبى شجاع والوردية النحوية وغيرها واشتغل قليلا وولى
المقدور عملا بالمعاد وادوم النسخ ثم تحول الى القاهرة فتنكب شاهداً بآبى الصالحية
وأحياناً بالمواعيد وبعده بمسح بعض الرؤساء وقد كتبت عنه في الحلة قوله في رثاء شيخنا :
بكت سماء وأرض عليك يا عسقلاني لكنفا تسلى اذ ماسوى الله فاني
٤٣١ (محمد) بن علي بن أبي بكر بن ناصر الشمس أبو النجا الابحاصى الازهرى
الشافعي . ممن سمع منى .

(محمد) بن علي بن أبي بكر الجمال الشيبى . يأتى فيمن جده محمد بن أبي بكر بن محمد .
٤٣٢ (محمد) بن علي بن أبي بكر الشمس بن نور الدين بن مخلص الدين القاوى
ثم القاهري الازهرى الحسينى الشافعي . اشتغل ولازم البكرى فى الفقه وأحب
وتردد الى حتى سمع غالب ترجمة النووى وغيرها . كل ذلك وهو يتجر فى سوق
الشرب حتى مات فى ذى الحجة سنة احدى وثمانين عن نحو الاربعين رحمه الله .
٤٣٣ (محمد) بن علي بن أبي بكر الشمس أبو الفضل المصرى الشافعى الأديب .
قدم حلب فى سنة ثمان وثمانائة وعلى يده كتاب من قاضى حمة العلاء بن القضاى
الى أبى الوليد بن الشحنة ووصفه فيه بالعالم العامل الاديب الفاضل ونزل بالمدرسة
السلطانية وأثنى أبو الوليد على فضيلته فى الادب ، ودخل القاهرة وكان فيها سنة
تسع . ومن نظمه مما كتبه عنه ابن خطيب الناصرية :

ما صنيعى فى الذى أحبه ذهب أيام عمرى غلطا
وخطا الشيب برأى ليتنى أنذر النفس بشيب وخطا

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة .

وقوله : تعارضني الايام على مشيبي وعهد الحب لست له بنافض
 فقلت لهم ولو قاسى الذى فى صغير السن شاب من العوارض
 (محمد) بن على ابن أبى بكر الشمس البكرى مضى قريباً فممن جدده أبو بكر بن ابراهيم بن احمد .
 ٤٣٤ (محمد) بن على بن أبى بكر الشمس بن النور البويطى الاصل القاهرى
 كاتب العليق وابن كاتبه وخال البدر السعدى القاضى الحنبلى . مات عن أزيد من
 خمسين سنة فى ربيع الاول سنة سبع وسبعين وصلى عليه ثم دفن بقربه التى أنشأها
 بالقرب من مشهد الست زينب خارج باب النصر وكان قد برز للقاه العسكر وزار
 بيت المقدس ثم رجع وهو متوعلك فأقام سيراً ثم مات وهو ممن باشر كتابة العليق
 نيابة فى الاول عن أخيه لأمه سعد الدين محمد الماضى وغيره ثم استقلالا واستهلك ماله
 بسببها حتى افتقر وأقام مدة خاملاً قائماً باليمير مع احتشامه وتودده وعقله عفا الله عنه .
 ٤٣٥ (محمد) كريم الدين البويطى الاصل القاهرى الزينى نسبة لخال أمه عبد
 القادر الماضى الحنبلى وهو أخو الذى قبله وخال البدر السعدى بل وابن عمته
 أيضاً ويعرف بلقبه . ولد تقريباً سنة ست وعشرين وثمانمائة ونشأ فتعلم المباشرة
 وخدم بها فى عدة أماكن ولازم خال أمه النور البليسى فتدرب به فى مطالعة
 التواريخ وشبهها وصار يحفظ كثيراً من الحكايات والاشعار والنكت بل واعتنى
 بأنواع القروسية من النقاد والرمى ونحو ذلك وبرع وغزا غير مرة ، وكذا
 حج مراراً وجاور وحفظ الخرقى بل ومنظومة المزدحمى قاضى الشام الأتلية التى
 أفرد فيها مفردات أحمد ، وحضر دروس القاضى عز الدين الكنانى وسمع عليه
 فى المسند وغيره وكذا سمع على شيخنا وجماعة ، وجلس بأخرة - لماولى ابن أخته
 القضاء - مع اليهود ولم يحصل على طائل مع اشتغاله على فضائل وكذا لعبد
 الغنى بن الجيمان به مزيد اعتناء . مات فى ليلة الاثنين خامس ربيع الآخر
 سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من القدر فى رحبة مصلى باب النصر ثم دفن بمجوش
 سعيد السعداء عند أمه رحمه الله وإيانا .

٤٣٦ (محمد) بن على بن أبى بكر الحضرمى البهائى الشافعى الاشرم . ممن لقينى
 بمكة فى رمضان سنة سبع وتسعين وحضر سماع السيرة وغيرها وذكروا أنه شرح
 الارشاد فى اثني عشر مجلداً قال غيره ولما نهبت جبين كان الشرح من جملة ما نهبت
 فأخذته شخص من الطلبة يقال له ابن مسجار من المنتمين لعامر بن عبد الوهاب
 وغسله حسداً بعد أن قرر مع عامر أن مؤلفه من جهة بنى عامر بن طاهر الملبينين
 لعامر فلم يلبث ابن مسجار سوى يومين أو أقل وغرق فى بركة بيت عامر ومات

حمد ذلك كرامة والله أعلم ولما حج هذا رجع لبلاده .

(محمد بن علي بن أبي بكر الشيبى . فى ابن علي بن محمد بن أبى بكر .

٤٣٧ (محمد بن علي بن جار الله بن زائد السنبسى المكي ويعرف بالاشعة .
بمكة فى شعبان سنة ثلاث ومائتين . ارخه ابن فهد .

٤٣٨ (محمد بن علي بن جعفر بن مختار الشمس ابو عبد الله القاهرى الحسينى الشافعى ويعرف بابن قر . ولد مزاحماً لراس القرن - واختلف قوله فى تعيينه بل كتب بخطه نقل عن امه انه فى اثناء سنة ثلاث وعليه اقتصر البرهان الحلبي - بالحلمية من القاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج والفتية الحديث والنحو ومختصر ابن الحاجب الاصلى والبعض من التلبيه ومن البيضاوى ، وعرض على جماعة كالدز بن جماعة والجلال البلقينى واشتغل فى الفقه على البيجورى والشهاب الطتندائى والزين القمى وأكثر من ملازمته بل وملازمة ولده المحب من بعده وكذا أخذ عن الشمس البوصيرى فى العربية وغيرها وعن المجد البرماوى والبرهان بن حجاج الابناسى والقائى وطائفة وقرأ ألفية الحديث على الولى بن ناطقه روىة ثم بحثاً مع الكثير من شرحها ثم أخذ الشرح عن شيخنا واشتدت عنايته بملازمته فى هذا الشأن حتى حمل عنه جملة من الكتب السكبى ووالى عايه البر والاحسان مبتدئاً بذلك مرة ومثولاً فيه أخرى وكان ضابط الاسماء عنده وارتفق بذلك خصوصاً من الغرباء بل واستعمل عليه بعد الزين رضوان وقدمه فيه على غير واحد ممن كان يتناهه ، وطلب بنفسه وكتب الكثير سيما من تصانيف شيخنا حتى أنه كتب فتح البارى مرتين وياهما ودار على الشيوخ . وارتحل للبلاد الشامية وغيرها وسمع بمكة وببيت المقدس والحليل ودمشق وحلب واسكندرية وغيرها وتكرره دخول بعضها بل دخل الشام فى صفره مع أبويه . ومن محاسن شيوخه بالقاهرة الشموس الشامى وابن الجزرى وابن المصرى والبدر حسين البوصيرى والكلوتائى والواسطى وبحلب البرهان الحلبي وأقام عنده نحو شهر وبدمشق ابن ناصر الدين وببيت المقدس القبايى والحليل التدمرى وباسكندرية قاضيهما الجلال بن الدمامينى وبمكة كان يخبرنا به الزين عبد الرحمن بن طولوبغا . وعرف بالطلب واشتهر بالحديث ووصفه شيخه الحلبي بالشيخ المحدث الفاضل بل وترجمه ببعض مجاميعه . وهو أحد المشرة الذين أوصى لهم شيخنا بعد موته ووصفهم بالحديث . وأذن له القمى فى التدريس والافتاء وشيخنا فى اقرافنون الحديث وغيرها ، وناب عن المناوى فن بعده فى القضاء بالقاهرة وأضيف اليه فى بعض

الاوراق قضاء بعض الجهات اقتزعها له من المحب بن الشحنة وما كنت أحب له
الدخول في القضاء مع أنه لم يحصل فيه على طائل . وكذا نواب في تدريس الفقه
بالظاهرية القديمة وغيرها وقرأ الحديث في كثير من الاماكن كجامع الحاكم
والخانقاه البيرونية وكان امامها والقارئ يدرس الحديث فيها زمناً وأحد
صوفيتا حتى مات . بل قرأ بأخرة بمجلس الاشرف قايتباي حين توعدك صاحب
الوظيفة مجلساً وتنزل في صوفية الخانقاه السعيدية أيضاً ورأيت يقرأ الحديث بها
أحياناً بعد انتهاء الحضور ، وكذا تنزل في غيرها من الاطلاب ، وحدث باليسير
أخذ عنه جماعة من الطلبة وحدثني من لفظه بالسلسل بالاولية وكذا سمعت
منه غير ذلك من الحديث والقوائد وربما كتب على الفتوى . واختصر الانساب
لابن الاثير في مجلد وقتت عليه وصماه معين الطلاب بمعرفة الانساب وشرع في
اختصار اطراف المزي ومباه إلطاف الاشراف بزهر الاطراف في أشياء ليست
بالمثينة مع أوهام فيها وعدم حسن تصرف لكونه لم يكن في الفن ولا غيره بالبارع ،
وكان جامداً بطيء الحركة غير حاذق في شيء من انواعه لكنه كان يستحضر
أشياء من المتون والرجل ذا أنسة بالفن في الجملة واحساس بطرف من الفقه
والعربية ملازماً الانجماع غالباً مديماً للتلاوة والجماعات مقبلاً على التحصيل مع التفتق
باليسير والتودد للفضلاء ومزيد التواضع وطرح التكلف وحسن العشرة والسكون
والاحتمال ولين الجانب ومقاساة ضنك العائلة وخفة المؤنة . وقد منحه الله القيام
على عدة بنات حتى زوجهن ، وأنشأ لنفسه بكل من القاهرة ومصر داراً بعد أن
جدد أخرى وهو من قدماء معارف الوالد ولذلك استدعى لي في رحلته الشامية
الاجازة من جماعة من الاعيان كثر دعائي له بسببهم ثم كثر اختصاصي معه
ومرافقته لي في الطلب ومزيد اعتباطه بي وإظهاره من التعظيم والاجلال ما
يفوق الوصف لفظاً وخطاً خصوصاً حين يقصدني في أشياء من متعلقات هذا الشأن
يزول الأشكال عنه فيها حتى كان يحلف بالانفراد وعدم المشاركة . ورأيت منه مزيد
التألم بكائنة الكاملة وصار مع ذلك يخفض عن أمرها ويقول لم أزل أسمع شيخنا
يقول لا أعلم الآن وظيفة في الحديث مع مستحقها ويردف ذلك بقوله العلم يبطل .
ولا يحطى ولا بد لك من كذا وكذا وأحب أن لا تهملني . ورام غير مرة كتابة
ترجمة شيخنا تصنيف والمرود عليها معنى فائيسر . هذا مع كوني في عداد أولاده
ومن استناد منه في ابتداء طلبه ، ولم يزل يرغب عن وظائفه شيئاً فشيئاً وكذا
من كثير من كتبه حتى مات في ليلة الاثنين ثالث عشر جمادى الاولى سنة ست
(١٢ - ثامن الضوء)

وسبعين بعد توحيه مدة طويلة ؛ وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر ودفن بجوار قبر أمه بمقبرة باب الصحراء من باب النصر بين النشاشيبي والمصافيري وأثنى الناس عليه رحمه الله وإيانا . وقد وصفه البقاعي بالشيخ الامام المحدث الرحال ثم رماه لتقديم شيخنا له عليه في الاستملاء ونحوه فمال الله السلامة .

٤٣٩ (محمد) بن علي بن جعفر الشمس المجاوي ثم القاهري الشافعي الصوفي ويعرف بالبلالي - بكسر الموحدة ثم لام خفيفة - . ولد قبل الحسين وسبعائة واشتغل بتلك البلاد قليلا ولازم أبا بكر الموصلي فانتفع به وبغيره وتميز في التصوف ولازم النظر في الاحياء بحيث كاد يأتي عليه حفظا وصارت له به ملكة قوية بحيث اختصره اختصاراً حسناً جداً وكان بالنسبة لاصله طالحاوي مع الرافي وانتفع به الناس وأقبلوا على محصله سيما المغاربة وقرىء عليه غير مرة وربما استكثر عليه وكذا صنف المول في شيء من أحاديث الرسول واختصر الروضة ولصكن لم يكلا واختصر الشفا وعمل مختصراً بديعاً في الفروع وقرض السيرة النبوية لابن ناهض . وعرف بالخير والصلاح قديماً واشتهر بالتعظيم في الآفاق وحسنت عقيدة الناس فيه ، واستقدمه سودون الشيعوني نائب السلطنة في حدود التسعين وولاه مشيخة سعيد المعداد فدام بها نحو ثلاثين سنة لم يزل عنها إلا مرة بمخاضها خضر لقيام عمراز نائب الغيبة في الايام الناصرية فرج ولم يمض سوى عشرة ايام ثم جرى بالقبض عليه وعد ذلك من كرامات البلالي ثم أعيد وكان كثير التواضع الى الغاية منطرح النفس جداً مشهوراً بذلك كثير البذل لما في يده شديد الحياء كثير العبادة والتلاوة والذكر سليم الباطن جداً بحيث كان كثير من الناس يتكلم فيه بسبب ما له من المباشرات بالحقائق وتؤثر عنه كرامات وخوارق . ذكره شيخنا في معجمه بما هذا حاصله قال وكان يودني كثيراً وأجاز في استدعاء ابني محمد وذكر أنه ضاع منه مجموعاته . وكذا ذكره في الانباء باختصار وأنه استقر في مشيخة سعيد المعداد مدة متطاوالت مع التواضع الكامل والخلق الحسن واکرام الوارد . واختصر الاحياء فأجاد وطار اسمه في الآفاق ورحل إليه بسبب ثم صنف تصانيف أخرى وكانت له مقامات وأوراد ولهمحبون معتقدون ومبغضون منقادون . ونحوه قول المقرئ كان معتقدا وله شهرة طارت في الآفاق وللناس فيه اعتقاد وعليه انتقاد . مات في يوم الأربعاء رابع عشر شوال سنة عشرين ودفن بمقابر الصوفية بمشهو دشيخنا الصلاة عليه وقد جاز المبعين . وهو في عقود المقرئ وقال كان كثير الذكر متواضعا الى الغاية بحيث لما اجتمعت به قبل يدي مرارا وقدم

الى نعلى لما انصرفت عنه وهذه سيرته مع كل أحد وحضرت عنده وظيفة الذكر بعد العشاء بالخطبة وكان يرى رفع الصوت به ويعلى ذلك ، كثير الحياء يديم التلاوة مع سلامة الباطن وله محبوبون يؤثرون عنه كرامات وخوارق رحمه الله .
 ٤٤٠ (محمد) بن على بن حسن بن ابراهيم الشمس الحجازى القاهرى المقرئ والـ الشهاب أحمد الماضى - برع فى القراآت وتقدم فى قراءة الجوق لطراوة صوته وحسن نعمته بحيث فاق فى ذلك حتى إن الضياء المفيئ شيخ البيرونية وناظرها - وكان كثير التوقف فى إمضاء النزولات إلا للمتأهل - لما جاءه ليحضى له قراءة الفباك بها امتنع به بالحفظ أولاً ثم بمجودة الاداء وسمع ما اطربه بادر للكتابة بل كان غيره من شيوخها اذا كانت نوبته يعطيه دراهم لها وقع وربما كان بعض الصوفية يغيب عن الحس ويضرب على نغذيه ؛ وكان لذلك للكمال الدميرى ونحوه من المشايخ المعبرين به اعتناء ، وخطبه المجد اسمعيل الحنفى لاقراء اولاده ومن قرأ عليه عدة روايات ولده . وقال لى مع ما أفاده ما أورده أنه مات فى ليلة مستهل شعبان سنة تسع رحمه الله .

٤٤١ (محمد) بن على بن حسن بن محمد الشمس أبو عبد الله بن المولى نور الدين السمرقندى البخشاشى - بموحدة ثم بمكة مفتوحين ثم معجمتين الاولى ساكنة وآخره نون - الحنفى الشريف سمى منى بمكة .

٤٤٢ (محمد) بن على بن حسن بن يوسف العلاء أبو عبد الله بن البدر أبى الحسن البنهاوى ثم القاهرى الشافعى . ولد تقريباً قبل القرن وجاور وهو صغير مع والده وكان تاجراً بمكة فسمع بها على ابن صديق البخارى وغيره . وحدث سمع عليه الفضلاء سمعت عليه وكان ما كنا ربعة أسود اللحية يتكلم بالشهادة وبالسنن أحياناً لدمياط بنزير يميز ، وربما ناب فى الحسبة ببولاق والقاهرة ؛ وأهين مرة بمأظهر بعد براءته منه . مات فى شوال سنة أربع وستين رحمه الله .

٤٤٣ (محمد) بن على بن حسن بن أبو الخير القهرى الشيرازى . من سمع على قريب التسعين .
 ٤٤٤ (محمد) بن على بن حسن الشمس القاهرى الحنفى صهر البدر العيني ويعرف بالأزهزى وبابن السقاء . قرأ على البساطى فى الأصول وغيره وعلى صهره شرحه للشواهد وغيره وحصل شرحه للبخارى وبأشر عنده فى الاحباس وغيرها ، رأيته ما كنا . مات تقريباً سنة سبع وستين .

٤٤٥ (محمد) بن على بن حسين بن محمد بن شرشيق الشمس بن النور بن العز بن الشمس الا كحل الحسنى القادرى والده الشرف موسى الآتى . مات فى ربيع صفر

سنة أربعين بالطاعون ودفن بزاوية عدى بن مسافر بالقرب من باب للترافقه رحمه الله.
 ٤٤٦ (محمد) بن علي بن حسين بن شكر بن محمد بن علي بن يحيى بن أحمد بن سليمان
 الحسنى البصرى الشهير بابن شكر. مات بمكة في ذي الحجة سنة أربعين أيضاً رآه ابن فهد.
 ٤٤٧ (محمد) بن علي بن حسين المصرى الاصل المكي أحد التجار بها ويعرف
 بابن جوشن^(١). مات في سنة ست مقتولا بوادى الهدمة المعروف بهدة بن جابر
 وخلف عقاراً طائلاً. ذكره القامى في مكة.

٤٤٨ (محمد) بن علي بن خلد بن أحمد الشمس المحلى ثم القاهرى الشافعى الشاعر.
 ولد في سنة ست وعشرين وثمانمائة بالمحلة طنكاً وجوداً لخطو تمانى النظم فأحسن به
 وكان ذكياً ممن خالط الخلقية والحكوية ففاق عليهم ثم صحب الولوى بن تقي
 الدين البلقينى وانسلخ من ذاك الطور وصار يكتب له وارتفق بیره لشدة فقره
 وربما انتفع هو به في شيء من متعلقات الادب، ولما ولّى الشام كان ممن استصحبه
 معه فتوفى هناك غريباً بعد أربعة أشهر في محرم سنة خمس وستين عفا الله عنه
 ومن أستعان به في أشياء كان ينسبها لنفسه سبط شيخنا.

٤٤٩ (محمد) بن علي بن خلد بن علي بن موسى بن علي البدر القتبش المصرى نزيل
 مكة والشاهد بباب السلام. مات بمكة في ذي الحجة سنة ست وخمسين بعد أن خرف.
 ٤٥٠ (محمد) بن علي بن خلد بن محمد بن أحمد الشمس القاهرى الشافعى ويعرف
 بابن البيطار. ولد سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة وجمع الصحيح ومشيخة أبى
 الفرج بن القارى كلاهما عليه وشيئاً من النسائى على الشرف عبد الرحمن بن عسكر
 وكذا سمع على أصحاب ابن الصواف مسموعة منه بل سمع الكثير مع أولاده
 رفيقاً لشيخنا، وذكره في معجمه. وقال: أجاز في استدعاء ابنى وكان حسن
 الصمت كثير التلاوة. وقال في أنبائه: ولازمنا في المجالع على المشايخ كثيراً وكان
 وقوراً ساكناً حسن الخلق كثير التلاوة انتهى. وقد سمع على شيخنا في تعليق التعليق
 له، وحدث بأشياء روى لنا عنه التقي الشمى وآخرين. وقال المقرئى في عقوده:
 وكان كثيراً التلاوة خيراً محباً في أهل الخير صحبته من القاضى البدر بن أبى
 البقاء سنين فإنه كان من اتباعه. مات في ربيع الآخر سنة خمس وعشرين.

٤٥١ (محمد) بن علي بن خلف أبو البقاء الترمسى الاصل القاهرى الشافعى،
 وترسة - بكسر أولها ثم راء ساكنة بعدها مهملة - من الجيزية ويعرف بكنيته.
 ولد سنة احدى وأربعين وثمانمائة وحفظ القرآن والبهجة والحاجبية واشتغل

(١) بفتح ثم سكون ثم معجمة وآخره نون، على ما ضبطه المؤلف.

كثيراً ونظم قواعدناين هشام القمية وأيساغوجي وألفية في العروض وكان أخذه له عن نور الدين الجوجري وللعرية وغيرها عن التقي الحسني والعز عبد السلام البخداي والفقهاء عن المناوي وغيره ومن شيوخه أيضاً الحلبي، وحكى عن شيخه الحسني أنه القس منه الجواب عن لغز قال أنه له في تمناع وهو :

ونى عينين ما اكتحلا بكل
لما غاديتي وافي طريقاً
أباح المسطون القطع فيه
الأيام إذا الحجاب من قد تعالى
فقال :
بلم زائد كالبحر ينمو
على الأقران فوق الترقدين
نغذمني جواب الغز إلى
بلا نقص ولم يوصف بمين
فأورى نذ فكري لي جواباً
قدحت الفكر فيه قدحتين
أحب إلى مما في الدين
فبع حساء يأسؤلى ومصحف
بماضى البيع شبه الحاجبين

وقد تكرر اجتماعه بى وزعم أنه شرح العاوي وأنشدنى زجلاً قاله في جانبك الجداوى لأبأس به . وهو ممن يتكسب في سوق النماء تحت الأربع بجوار اسماعيل ابن المملى ، وحج ولتى ابنك الشيخ اسماعيل بن المقرئ وقال أيضاً أنه أخذ الترائض عن البوتيجي والعمدة والأربعين وغيرها عن الشريف النسابة وقرأ على الديلمي في آخرين وأثنى على شخص أخذه عنه في التصوف يقال له علم الدين الحسني . ولما قدم حبيب الله اليزدي أكثر من ملازمته مفتبطاً به في الفلسفة وغيرها وكلماته أكثر من فضله .

٤٥٢ (محمد) بن علي بن خليل بن علي بن أحمد بن عبدالله بن محمد البدر بن النور الحكرى القاهري العنبلى الماضى أبوه . ذكره شيخنا في أنباء فقال نشأ نشأة حسنة واشتغل كثيراً وبحت المقنع والمستوعب على القاضى العنبلى وتميز وكتب بخطه كثيراً ، وناب في الحكم مدة وكان جميل الصورة حسن المعاشرة متواضعاً . مات في أول ربيع الأول سنة سبع وثلاثين عن ثلاث وخمسين سنة طلعت له جمرة في قضاء فمات بها . قلت وقد سمع الحديث ورأيت بخطه بعض الاثبات للغز السكناني وغيره وكذا رأيت بخطه أصول ابن مفلح فرعها في سنة اثنتين وثلاثين وكان يجلس بمجلس الحلوانيين .

٤٥٣ (محمد) بن علي بن خليل الشمس القاهري المقرئ . نزيل مكة والماضى ابنه علي وحفيده صهر ثم ابنه علي ويعرف بابن الشيرجى . ذكره القاسمى في مسكة

وقال انه فاضل عني بالقراءة السبع وكان له بها خبرة وعلى ذهنه حكايات وأخبار
حسنة مع حسن صوت بالقراءة بحيث كان يعلى التراويح بالمسجد الحرام فيكثر
الجمع لسماعه ، ودام على ذلك سنين ثم انقطع قبيل موته لضعفه وكان في القاهرة من
ملازمي القراءة بعشده الليث كل جمعة ، وتردد لمكة كثيراً آخرها سنة أربع
وثمانمائة في رسالة لصاحب مكة ثم قطنها وسكن بدارم المؤمنين خديجة بزقاق
الحجر في آخر سنة خمس وثمانمائة بعد موت عمر النجار المؤذن حتى مات ، وكان
يجتمع اليه بها في ليلة كل سبت جماعة يقرؤون ويذكرون ويمدحون ؛ بل كان مديماً
للتلاوة بحيث بلغني أنه كان يقرأ في كل يوم وليلة ختمة وفي مرض موته ثلث
ختمة رحمه الله . وأصل في مكة بإبنة الجمال الاميوطي ورزق منها أولاداً . مات
في ليلة الخميس ثالث عشر ربيع الأول سنة سبع وعشرين بمكة ودفن في صبيحتها بالمعلاة .
٤٥٤ (عبد) بن علي بن خليل الشمس المقدسي الحنفي ويعرف بأبن غانم قريب
ناصر الدين بن غانم . قدم القاهرة فاشتغل وسمع مني المسلسل بالاولية .

٤٥٥ (محمد) بن علي بن أبي راجح عبد بن ادريس الجمال بن النور العبدري
الفيهي الحنفي المكي شيخ الحجة وفتح الكعبة وأظنه يدعى أبا راجح ، ولها
بعد موت قريبه الفخر أبي بكر بن عبد بن أبي بكر في سنة سبع عشرة وثمانمائة
غدام حتى مات ، وكان قد جود الكتابة وسكن زبيد مدة سنين مع ترددها
الى مكة ثم استقر بمكة حين استقر في المشيخة حتى مات بها في جبادى الاولى
سنة سبع وعشرين وصلى عليه في السباط الذي خلف المقام ونادى المؤذن بالصلاة
عليه فوق زمزم ، ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين ظناً وكان فيه خير وسكون رحمه
الله . واستقر بمكة قريبه علي بن أحمد بن علي بن محمد المعروف بالعراقى كذا قاله
التقي الفاسي وقال غيره ان المستقر بعده الجمال عبد بن علي بن محمد بن أبي بكر
وبعده العراقى المذكور .

٤٥٦ (عبد) بن علي بن راشد الحنفى الوصابى البغدادى . سمع على شيخنا المجالسة وغيرها .
٤٥٧ (عبد) بن علي بن رحال الشافعى من عرض عليه خير الدين بن القصبي بعيد الحمين .
٤٥٨ (محمد) بن علي بن زكريا الشمس السهيلي الاصل القاهري الماضى
أبوه . نشأ فاشتغل وحفظ القرآن وقرأ في الجوق وجود الكتابة على بن عبد
مشيمش والجمال الهيتي وتميز في النسخ وغيره وكتب كثيراً وكذا في التنقيب
وغسل اللازورد ومما كتبه للدوادار يشيك تفسير الفخر الرازى في مجلد أنلف
فيه شيئاً كثيراً . ورغب عن بعض وظائفه وباع جميع أملاكه وما تخلف له عن

أبيه وهو شيء كثير فيما لا طائل تحته كما هي سنة الله غالباً في المال الموروث من زائد الحرم مع مزيد سماح هذا به ثم قرره الاستاد في تربة الدوادار يشبك وأقام بها متنعماً بمعلومها وكان باسمه بقلة الجبل طبقة من طباق القاعة فكان بها من المال يك يودعون عنده ما يتحصل لهم بحيث اجتمع عنده نحو ألفي ديناراً لقد غالبها ، وآل أمره إلى أن اختفى وأمسك ولده عهداً ودع السجن مدة طويلة واقطع خبراً بيه .
٤٥٩ (محمد) بن علي بن زيادة القمري المقرئ . قرأ القرآن وتكسب به في الاجواق وصار من قراء القصر وربما حضر عندي وله دكان خارج باب القنطرة في الحريرين ، وحج في سنة تسع وثمانين .

٤٦٠ (محمد) بن علي بن سالم بن معالي الحب أبو الفضل بن نور الدين المارديني الاصل القاهري الشافعي زيل دمشق والماضي أبوه ويعرف كـهو بابن سالم . ولد في يوم الاربعاء سادس عشر صفر سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ لحفظ القرآن والمنهاج وجل ألفية النحو ، وأجاز له مع أبيه في استبداء النجم بن فهد المؤرخ . رجب سنة ست وثلاثين خلق من جل الأفاق منهم البرهان الحلبي والقباني والتدمري والشهاب الواسطي والبدر حمين البوصيري ، واشتغل بعد أن كبر في اللغة والعربية وغيرهما على غير واحد كالعلاء القلقشندي والقي الحصري والنور السهوري ولازم كلا من الزين البوتيجي وأبي الجود في الترائض والحساب حتى اتقنهما . وسمع مع أبيه على شيخنا ثم بعد ذلك معنا على جماعة وبما سمعه البخاري بالظاهرة بفوت في المجلس السابع وابن ماجه على أبي خاتون والبيكتمري والنويري ، والنسائي على الزفتاوي وغيره ، واختص بفتح الدين بن تقي الدين البلقيني وحضر معه عند أخيه الولوي وغيره وربما خطب عنه ببعض الاماكن ، وتميز في الفضائل بذكائه مع طراوة نغمته وتعبانيه حسن بزمته وبمجرعه فاقه . ثم سافر مع الولوي حين توجهه على قضاء دمشق فكان ممن سلم من أصحابه وطابت له بعده فقطنها وتولع بالتوقيع حتى مهر وصار من ردهوس الموقعين هناك ذاً وجاهة وثروة مع ميله للسمع وذوقه وطره ولطف عشرته . وقد حج في البحر سنة ست وستين فجاور نحو شهرين ثم كذلك في سنة أربع وسبعين نحو نصف سنة وزار بيت المقدس ، ودخل القاهرة حين طلب ابن الترفور قاضي الشام في سنة ست وتسعين وتردد إلى حينئذ مراراً وتلقى فوائد ، ثم رجع سبده الله .
٤٦١ (محمد) بن علي بن سالم الريني المصري العطار بمكة . مات بها في شعبان سنة ثمان وستين ودفن بالشبكة .

٤٦٢ (محمد) بن علي بن سالم الغزي الجبلوي القادري الصوفي . ولد بمجلجوليا^(١) وأقام بها . وهو حي قريب التسعين .

٤٦٣ (محمد) بن علي بن سراج الغزي . ممن سمع على قريب التمعين .

٤٦٤ (محمد) بن علي بن سعدون التجيبي الجزأري ويعرف بالمطار . مات سنة عشر .

٤٦٥ (محمد) بن علي بن سعيد بن عمر اليافعي المكي الخراز . مات بها في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين . أرخه ابن فهد .

٤٦٦ (محمد) بن علي بن سعيد الشمس بن الحاج البعل الحنبلي القطان ابن عم عمر ابن محمد الماضي ويعرف بابن البقسماطي . ولد قبيل التسعين وسبع مائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن على ابن الجوف وغيره وحفظ الصمدتين وبيع الحرر وغيرها . وقرأ في الفقه على التاج بن بردس بل قبل ذلك سمع الصحيح على أبي القرج بن الرضوب أنابه الحجار ، وحج وتكسب ببيع القطن في بعض حوانيت بلده وحدث سمع منه الفضلاء ولقبته ببعلبك فقرأت عليه الثلاثيات منه وكان خيراً مشغلاً يشأه . مات نحو الستين ظناً .

٤٦٧ (محمد) بن علي بن سليمان بن سراج بن حامد بن مرة بن خلف بن رمضان ابن فتوح بن عباد أبو الطيب المنوفي الجزيري الالبشادي المالكي نزيل المدينة . ممن لازمني فيها سنة ثمان وتسعين حتى سمع على شرحى للتقريب بمحذاً غالب الموطأ وغير ذلك وكتب الشرح بخطه وهو ممن يقرئ مجنى مالكها مع فضيلة وعقل .

٤٦٨ (محمد) بن علي بن سنان بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري القائد . مات في رجب سنة ثلاث وأربعين خارج مكة وحمل فدفن بمحلاتها . أرخه ابن فهد .

٤٦٩ (محمد) بن علي بن سودون أبو المعالي ابن صاحبنا الملاي الابراهيمي الحنفي أحد صوفية الشيخونية وأخو عبد القادر . ممن كتب الخط الحسن وتميز ونظم ونثر ودبها تردد في ، وكان قد سمع ختم البخاري في المظاهرية القديمة هو وأخوه علي أم هانيء الهوريلية والشمس بن القوي .

٤٧٠ (محمد) بن علي بن شعبان بن الناصر حسن بن الناصر محمد بن المنصور قلاوون ناصر الدين ابن الاسياد . بالكثمانية . ويقال لايه أمير على ولهذا محمد بن السلطان حسن . ولد بعد القرن بسنين في قلعة الجبل ونشأ بها تحت كنف أبيه الى ان رسم الاشرف برسباي في حدود سنة خمس وعشرين لبنى الاسياد بالنزول منها فمكن هو وأخوه أبو بكر مع والدهما بمدرسة جدهم الحموية وضاق حالهم

(١) من فلسطين .

لمزيد كلفتهم بالنسبة لمكنى القلعة فاحتاج صاحب الترجمة لتعاملى الفناء والغرب
 لكونه كان يدرى طرفا من الموسيقى مع طراوة صوته فشى حاله بذلك قليلا ،
 وصحب خشقدم الرومى الزمام ولازمه بحيث حج معه مع تفرج القافة سيما بعد
 موته فلما تسلطن الظاهر جقمق كان يمن يدخل عليه ويلزمه فى ردى النشاب
 لمشاركته فيه وغيره فحفظى عنده وصار من خواصه وندمائيه بحيث عد فى الاعيان
 وتكلم فى الدولة وقصد فى الجوائج فاتمض وكثر حشمه وخدمه ؛ وابتنى بيتا
 بقرب قنطرة باب الحرق وآخر بموردة الجبس على انجليج تجاه جزيرة ادوى ؛
 وحج فى سنة احدى وخمسين وعاد وقد نقص عما كان فيه فلم يلبث أن مرض
 وتزم الفراش اشهرأ ثم مات فى سابع جهادى الآخرة سنة اثنتين وخمسين فى حياة
 أبويه ونزل السلطان فصلى عليه . وكان كثير الادب بشوشا هافلا محتلا حمن
 الاخلاق مع إمامه بالموسيقى والرعى . وهو فى آخر عمره أحسن حالا منه قبله مع
 حرصه على الدنيا ورغبته فى جمعها من أى وجه ومزيد إمسكه عفا الله عنه .
 ٤٧١ (محمد) بن على بن شعبان البدر القاهرى الزيات أبوه المجاور للجامع أصله
 وأخوه عبد القادر بن شعبان الماضى ووالده أبى البركات محمد . كان اسكافا كمن قرأ
 القرآن ثم ترك حرفته وهو ممن جاور مع أخيه فى سنة إحدى وخمسين فسمع
 معه على أبى الفتح المرافى . مات فى سنة ثلاث وتسعين .

٤٧٢ (محمد) بن على بن شعيب بن يوسف النماى الاسنأى ثم القاهرى الشافعى .
 رأيت له متنا فى الفقه سماه الاصطفاء مخرضا فيه عن حكاية الخلاف بل مقتصرأ
 على ما عليه الفتوى وابتدأه بشىء من أصول الدين وشرحه فى مجلد سماه الاكتفاء
 فى توجيه الاصطفاء وقال انه فرغ منه فى جمادى الثانية سنة تسع وستين وثمانمائة
 ينقل فيه عن الولى العراقى بقوله : قال شيخنا . وهذا الشرح بخطه عند الشمس
 الزبيرى كاتب غيبة البرقوقية ولقافة خطه شرع فى تبييضه .

٤٧٣ (محمد) بن على بن صلح بن أحمد بن عمر بن أحمد ناصر الدين بن العلاء
 ابن الصلاح الحلبى ابن عم عمر بن أحمد ومحمد بن محمد بنى صالح ويعرف كسلفه بابن المنافع .
 ٤٧٤ (محمد) بن على بن صلح بن اسمعيل السكناى المدنى ابن عم القاضى ناصر
 الدين عبد الرحمن بن محمد بن صلح وخادم ضريح حمزة عم النبى صلوات الله عليه . أجاز
 للثقى بن فهد ويبيض لترجمته .

٤٧٥ (محمد) بن على بن صبيح المدنى أحد فرائدها وأخوه أحمد الماضى من سماعه بالمدنية .
 ٤٧٦ (محمد) بن على بن صلاح الشمس السكندرى الحريرى . كان ساكنا خيرا

ظريفاً فهما مديماً للجماعة بجامع الغمري وللمجلس الاملاء مع تجميع فاقة وتقمع .
مات بعيد الثمانين وأظنه جاز السبعين رحمه الله .

٤٧٧ (محمد) بن علي بن صلاح بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن الحسن امام الزيدية . مات
سنة تسع وثلاثين . وينظر فيمن ذكر بل سيأتي محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي .
٤٧٨ (محمد) بن علي بن منطاش التلiski . مات سنة احدى وثلاثين .

٤٧٩ (محمد) بن علي بن عادل ناصر الدين الوقائي الحنفي ويعرف بأبي القوز
ابن البريدي . قرأ على بمجلس يشبك القيق في السيرة النبوية للدمياطى وكان
فهماً لا بأس به فيما أرى .

٤٨٠ (محمد) بن علي بن عباس بن صافي بن عبد الرحمن الشمس بن النور بن
الزين بن الصفي بن المجد الهيشى الشافعى ويعرف بأبن عباس . ولد سنة سبعين
وسبعائة أو قبلها بمحلة أبى الهنيم وقرأ بها القرآن على أبيه وصلى به والمعدة
وأربعى النووى والتبريزى والرحبية فى القرائن والملحة وعرضها على القاضيين
الهادى البارينى والمز عبد العزيز بن سليم وغيرهما فى سنة أربع وثمانين وسبعائة
وبحث على والده فى التبريزى والرحبية والملحة . وكان أبوه شاعراً بارعاً قولم
هو بالنظم ومدح النبى ﷺ مع كونه شيخاً منوراً يعرف من النعماء
يصالح به لسانه . وقد لقيه ابن فهد والباقى فى سنة ثمان وثلاثين وكتبها
عنه قصيدة طويلة أولها :

رق النسيم وهب فى الاسعار وهى الغمام بوابل الامطار
واهترت الاغصان تنبها بالصبا وتراقصت طرباً على الاشجار

٤٨١ (محمد) بن علي بن عبد الحق الصلاح الانصارى التبريزى الاصل القاهرى
الحنفى الخزازن بالبيمارستان ويعرف بأبن الملا على . مات فى ذى القعدة سنة ست
وسبعين وثمانائة بعد توعك يومين ودفن عند نصر الله المعجمى وأظنه جاز اثنى
وكان قد اشتغل وحج مراراً منها فى سنة ست وخمسين ولقبته هناك وسمع
معى على ابن الهمام . بل سمع البخازى بتأمة فى الظاهرية القديمة وقبل ذلك
على شيخنا والمحب البغدادى والطبقة .

٤٨٢ (محمد) بن علي بن عبد الرحمن بن حسن بن علي الشمس بن العلاء الغزى بن
المشرقى الماضى أبوه . حضر الى فى رمضان سنة خمس وتمعين فصم منى المسلسل .

٤٨٣ (محمد) بن علي بن عبد الرحمن بن عبد القفور بن عبد الكريم الحلبي
الطويل ويعرف بأبن أمين الدولة . ولد فى صفر سنة ست وستين وسبعائة وأجاز

له في سنة ثمانين فابعد الصلاح بن أبي عمرو عبد الوهاب القروى والتقى البغدادى
والحب الصامت والباجى وأبو الهول الجزرى وأبو المين بن الكويك والحراوى
في آخرين . وحدث سماع منه القضاة ؛ أجاز له في سنة إحدى وخمسين ومات
بعد ذلك بيمير ، وكان معاً لباً مصارعاً جيداً لمى بالسهم من بيت معروف بحلب .
ذكر جده ابن خطيب الناصرية في تاريخها ولقبه بالشيخ فخر الدين وأنه حدث عن سنقر .
٤٨٤ (محمد) بن على بن عبد الرحمن بن عبد الله بن غازى البعلبى الحنبلى ومعرف
بابن الجوف - بحجج مفتوحة ثم وأوساكنة وآخره فاء . ولدى سنة خمس وسبعين
وسبعمائة وسمع من عبد الرحمن بن الزعوب الصنعى بل كان يذكر أنه سمعه
أيضاً على الشمس بن اليونانية والمهادين ابن بردس وابن يعقوب والامين بن
الحب . وحدث أخذ عنه النجم بن فهد وغيره . ومات قبل دخولى ببلبك .

٤٨٥ (محمد) بن على بن عبد الرحمن بن على . بن هاشم الشمس أبو عبد الله
التفهوى ثم القاهرى الشافعى أخو قاضى الحنفية الزين عبد الرحمن الماضى . ممن
أخذ عنه التتقى بن وكيل السلطان وقال أنه ملئت سنة سبع واربعين .

٤٨٦ (محمد) بن على بن عبد الرحمن بن عيسى بن أحمد بن محمد الشمس الدهمورى ثم
القوى القفارى نسبة لبيح القفارى الشافعى . ولد سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بدمنهور
ولقبها فقرأ القرآن على الفقيه الزين أبى بكر بن خضير واشتغل فى الفقه على ابن
الخلال والشهاب المتيجى ^(١) . والده وجماعة وكتب عن السراج الاسوانى الشاعر
شيئاً من نظمه وجلس ببلده لتعليم الأطفال فانتفع به وتعالى النظم فكان منه مما
كتبته عنه حين لقيته بقوة قوله :

إذا ما قضى الله فكن صابراً وما قدر الله لا تنأ عنه

وكن حامداً شاكراً ذا كراً فربى هو الكل والكل منه

ونعم الرجل صلاحاً وخيراً وإنساً . مات قريب الستين ظناً .

٤٨٧ (محمد) بن على بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن
عمر بن الشيخ أبى عمر الملاء بن البهاء بن العز بن التتقى العمري المقدسى الدمشقى
الصالحى الحنبلى . ولد سنة أربع وستين وسبعمائة وأحضر فى الثالثة على ست
العرب حنفية أشهر مجلساً من أمالى نظام الملك وغيره وعنى بالعلم وحفظ المتنوع
وأخذ عن ابن رجب وابن الحب ومهرى الفقه والحديث ودرس بدار الحديث الاشرفية
بالجبل وناب فى القضاء عن صهره الشمس النابلسى ثم استقل به ثم عزل بآب
(١) بفتح ثم فوقانية مشددة بعدها محتاتية ثم جيم ؛ كما سبق وكالمسيانى .

عبادة ثم أعيد بعد موته فلم تطل مدته بل مات عن قرب في ذي القعدة سنة عشرين بالصالحية ودفن بالسفح . وكان ذكياً فصيحاً يذاكر بأشياء حسنة وينظم الشعر . ولما وقف على عنوان الشرف لابن المقرئ أعجبه فملك على طريقته نظماً حسب اقتراح صاحبه مجد الدين عليه فعمل قطعة أولها :

أشار المجد مكتمل المعاني بأن أخذوا على حذو الجاني

بل هو صاحب المنظومة التي في مفردات أحمد عن الأئمة الثلاثة . وقد أكثر المجاورة بمكة وصار في آخر عمره عين العناية وثنى عنه الموفق الابن سمع عليه مع ابن موسى وأجاز جماعة رحمه الله وإياناً .

٤٨٨ (محمد) بن علي بن عبد الرحمن بن معالي بن إبراهيم الشمس بن العلاء المعري ثم الحلبي . ولد في سنة خمس وسبعين وسبعمائة وسمع من الشهاب بن المرحل . وحدث سمع منه الفضلاء وكان عاقلاً مشهور العدالة متكسباً بالشهادة متقناً لصناعتها أحد شهود قلعة حلب والجرائد فيها مباشراً بجامع منكلي بيا . مات قريب الخمسين تقريباً . وفي تاريخ حلب عن أجاز لبرهان الحلبي عبد الرحمن بن معالي ابن أسد بن أبي القسم الأرموي المعري المؤذن وأظنه جد هذا ويحتمل أن يكون غيره .

٤٨٩ (محمد) بن علي بن عبد الرحمن الشمس أبو الفيث بن المقرئ النور بن الزين الحلبي ثم الصفدي المقرئ . ويعرف بالمعري . تلا بالسمع على ابن عمران والنجار وبعضها على جعفر في سنة إحدى وسبعين .

٤٩٠ (محمد) بن علي بن عبد الرحيم بن عبد الولي البدر البعلبي ويعرف بابن الجنثاني - بكسر الجيم ثم نون سا كنة بعدها مثلثة مفتوحة وبعد الألف نون . ولد في منتصف ذي القعدة سنة سبع وخمسين وسبعائة ببعلبك وقرأ القرآن عند الشمس مجد بن عيسى وسمع على الصلاح بن أبي عمر منتقى البرزالي من مشيخة القنجر وعلى أحمد بن عبد الكريم البعلبي صحيح مسلم وعلى يوسف بن عبد الله بن الحبال السيرة لابن إسحق ، وكان يذكر أنه سمع على ابن أمية سنن أبي داود وغيرها بجامع المزة وعلى العماد بن بردس والقاضي التاج بن الجدل الكبير وأثبت له ذلك فقيه ابن عيسى ولكنه ذهب في القننة وليس يبعد عن الصدوق . وقد حدث سمع منه الفضلاء . ومات قريب الأربعين رحمه الله .

٤٩١ (محمد) بن علي بن عبد الرزاق بن محمد بن أحمد بن يوسف الدمشقي الأصل السكندري المالكي ويعرف بابن مرزوق . ولد سنة خمس وسبعين وسبعائة تقريباً بالنهر . ذكره البقاعي مجرداً .

٢٩٢ (محمد بن علي بن عبد الصمد بن يوسف بن أحمد الشمس أبو المعالي بن العلاء
 أبي الحسن بن الزين أبي الجود التيزني^(١) الحلبي الشافعي . ولد في رجب أو شعبان
 سنة سبع وثمانمائة في مدينة تيزن من أعمال حلب وانتقل به أبوه إلى حلب لحفظ
 القرآن والمنهاج والرحبية في الفرائض والملحة واللمع لابن جني وبحث بعض
 المنهاج والملحة على عبيد وجود عليه القرآن وكذا بحث بعض المنهاج على الشمس
 النووي وأخذ عنه صناعة الشروط وكان متقدماً فيها وبحث الرحبية وعروض
 الحلبي وبعض اللمع والدمعة على البدر بن سلامة . ثم ارتحل إلى حماة بعد سنة
 ثلاثين وبُحث على الزين بن الحرزي^(٢) بعض المنهاج وجميع اللمع وعلى العلاء
 ابن بيور في الفقه والنحو ثم إلى دمشق فبحث على محمد الزرعي عرف بالنووي
 وعبد الرحمن النيني في الفقه والنحو وبُحث بسرمة على العلاء بن كامل القرعاجية
 في الفرائض وبديعة العمر الموصلي وابن حجة . وحج في سنة ثلاث وعشرين
 وولى قضاء تيزن وغيرها من أعمال حلب وحصلت له كائنة مع ابن الشحنة في
 سنة خمسين قال البقاعي انه نكبه فيها وأدخل عليه الحر إلى بيته من جهة ريبه
 ووزن لحاجب حلب حتى أوقع به وسجنه ؛ ثم قدم القاهرة ليشتكوها فكسرت رجله
 في العريش بحيث كان دخوله لها على أسوأ حال فلما عوفي سعى في ذلك فلم
 ينجع واستمر مقبياً بالقاهرة خوفاً من الحاجب فابلى له في آخرها وكناه
 الله أمره . وناب فيها في القضاء وتقبل بالمجالس وتناوب مع البدر الدميري في
 مجلس باب اللوق فقبل للبدر كأنك غفلت عن ذكر الله يوم سلسط هذا على
 مشاركيك لقوله تعالى (ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطاناً فهو له
 قرين) وكان ناظماً مشاركا في طرف من العريسة حافظاً لكثير من القصائد
 المطولة والاشعار الطويلة مؤدياً لذلك بفصاحة وصوت جهوري بمن يداري ويتق
 وأكثر من التردد لجماعة من أعيان الوقت كالمستجدي^(٣) منهم وكان من عادته
 أنه إذا أراد خصام أحد قال سأنطحه نطحة أهلك بها كما نطحت فلاناً وفلاناً .
 وكنت ممن سمع منه الكثير . ومات في جمادى الأولى سنة ست وسبعين . وقد
 كتب عنه البقاعي من نظمته وقال عما يمد في مجازاته انه رجل حسن فصيح مفوه غير
 أنه مكناز على مشكور السيرة في تحمله الشهادة عفيف متعفف مرفوع عن الدنيا ومن نظمته :

(١) نسبة لتيزن - بكسر أوله والزاي بعد كليهما تحتانية وآخره نون - من
 أعمال حلب ، على ما تقدم وما سيأتي . (٢) بفتح تين ثم معجمة مكسورة ، على
 ما سبق وما سيأتي . (٣) في الأصل بالحاء والذال المعجمة في مواضع ؛ ولها وجه في اللغة .

الصبر أحمد اذا لا ينفع الجزع يا نفس صبرا لعل الضيق يتسع
 ان حل بالمراء يؤس ليس يدفعه شكوى ولا قلق باد ولا هلع
 والدهر من شأنه تغير حالته وبعض حادثه بالبعض يندفع
 انى بمصر غريب لست مستندا الا الى من به الاسلام مرتفع
 قاضى القضاة شهاب الدين أحمد من فيه المحامد والافضال مجتمع. في أبيات

٤٩٣ (محمد) بن على بن عبد العزيز بن على بن عبد الكافي الجمال الدفوقى ^(١) المكي
 أخو عبد العزيز الماضى . ولد بمكة تقريباً سنة خمس وتسعين وسبعمائة ومات
 أبوه وهو ابن نحو عشر سنين فنشأ فى حجر أمه فقيراً فلما ترعرع أقبل على
 التسبب الى عدن من اليمن وغيرها وحصل بمصر دنيا ومات أخوه بالقاهرة بعد
 أن أسند وصيته اليه فانتقل وصحب الخواجا البدر الطاهر واختص به ودخل
 معه القاهرة فاشتهر وعرف بين المصريين وغيرهم وأثرى وكثر ماله وحصل عقارا
 بمكة وبني عدة دور وكان من خيار أبناء جلوسه القاطنين بمكة مقرباً لاهل الخير
 بحيث كان الموفق الاينى من خواصه ، وله مجالع فى المسلسل وغيره على الزين
 المرافى ، وعمر مولد جعفر الصادق المجانب لدوره بدار ابى سميد وأماكن من
 عين حنين فى سنة ست واربعين ، لقيته بمكة فى المجاورة الأولى . ومات بها فى
 ليلة الجمعة سابع عشر ربيع الاول سنة ستين وصلى عليه بعد صلاة الصبح
 عند باب الكعبة ثم دفن بالمعلاة رحمه الله .

٤٩٤ (محمد) بن على بن عبد الغنى البدر السمودى القاهرى المقسى الحنفى الماضى
 أبوه ويعرف كهوبا بن الوقاد حرفة جده . نشأ فحفظ القرآن وغيره وكان يصحح
 على الحب بن الشحنة وسمع منى ثم خالط ذوى السفة وأمسك بغير مرة . ومات له زوجة
 فووتها ، وقربه ابن المغربى الغزى قاضى الحنفية واستنابه بل عمل بقبه . وأنشأ
 داراً وكان من القساد بهما مالا يوصف مع كراهة كل منهما فى الآخر كما هى
 سنة الله فيمن هذا سيئه وكاد أن يهلكه ثم صار عند احدى يله بمحل دون ذلك فما
 وسعه الا الحج وجاور سنة وربما قرأ فيها فى العربية وغيرها مع بعده عن هذا
 المهيب ثم عاد ، وهو من سيئات الوقت مع جهله ولكنه الى الوكلاء أقرب .

٤٩٥ (محمد) بن على بن عبد الكافي بن على بن عبد الواحد بن صغير الشمس أبو
 عبد الله بن الملا أبنى الحسن القاهرى الحنبلى الطبيب والد الكمال محمد الآينى
 ويعرف كسلغه بابن صغير . ممن تميز فى الطب وحالج وتدرج به جماعة بل له فى

الطب كتاب يسمى الزيد عرضه ابنه في جملة محافظه على ابن جماعة وغيره في سنة ست عشرة وكان أحد الأطباء بالبيارستان وبخدمة السلطان . ومات في سنة تسع وثلاثين عن أربع وثمانين وفيما قاله لى ولده الآخر العلاه على وقد وصفه العز بن جماعة في اجازة ولده بالشيخ القدوة العمدة الكامل الفاضل العالم المتقن المتفنن ، وأبو الفتح الباهي بالشيخ الامام الرئيس البالغ من الكالات النفسانية مبلغا لا يحمد والعائز من الفضائل أنواعا لاتعد .

٤٩٦ (محمد) بن علي بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أبو عبدالله القرشي المسكي وأمه عائشة ابنة عبد الرحمن بن حمد بن هرون القرشي الحزومي أجاز له في سنة أربع وتسعين وسبعمائة فما بعدها التنوخي . وأبو بكر بن أحمد ابن عبد الهادي وابن منيع ومريم ابنة أحمد الأذري وغيرهم . ومات كهلا .

٤٩٧ (محمد) التقي شقيق الذي قبله . أجاز له في سنة خمس وثمانائة ابن صديق والعراقي والهيثي ومائشة ابنة ابن عبد الهادي والزين المرافى والفرسيسي^(١) وغيرهم . ومات بالقاهرة في سن الكهولة أيضا .

٤٩٨ (محمد) بن علي بن عبد الكريم بن أحمد بن عبد الظاهر أمصيل الدين أبو السعود وأبو المسكارم بن إمام الدين أبي الحسن المنزلي الشافعي قاضيا وابن قضاتها الماضي أبوه ويعرف كملفه بابن عبد الظاهر ولكن بابن إمام الدين أكثر . ولد سنة ثمان وخمسين وقرأ القرآن وبعض البهجة وحل في المنهاج على النور الكلبشي^(٢) حين إقامته هناك وقبل ذلك على والده والشمس محمد بن موسى الشهير بالظريف شريك أبيه في خطابة المنزلة وقدم القاهرة فحج وقرأ على في البخاري ومجمع منى وعلى غير ذلك والثناء عليه مستفيض .

(محمد) بن علي بن عبد الكريم القوي في ابن علي بن محمد بن عبد الكريم . ٤٩٩ (محمد) بن علي بن عبد الكريم المصري نزيل مكة وشيخ القراشين بها ويعرف باليني وبالكتبي . كان من سكان القاهرة وصوفية بييرسيته ثم ولي فراشة بالمسجد الحرام وكان يتردد إلى القاهرة قليلا ، وتعمد شيخ بأخرة كثرت إقامته بها وصار يتردد إلى القاهرة قليلا ، وتعمد شيخ بأخرة على القراشين ودخل اليمن للتجارة واشترى بمكة دارا ثم وقفها على نفسه وأولاده . مات بها في تاسع عشر ذي الحجة سنة خمس وعشرين ودفن بالمعلاة وقد قارب السبعين أو بلغها . ذكره

(١) بفتح أوله ومهمات .

(٢) تقدم أنه يقال له «الكلبشاوي» بفتح أوله وثالثه بينهما لام نسبة لكلبشاوي من أزمليج .

القاسمى ولم يسم جده وقال بلغنى عنه أنه سمع بالقاهرة على أبى البقاء السبكى
بعض الصحيح فله أعلم . وذكره التتقى بن فهد فى مجمعهم وسى جده وأورد عنه
حديثاً وكان استقراره فى المشيخة فياقبل بعد أحمد الدورى خال عمه اليسرى ولذا
لمامات هذا وتلقاها عنه على بن أحمد بن فرج الطبرى ثم مات تلقاها عنه .
٥٠٠ (محمد) بن على بن عبد الله بن ابراهيم بن سليمان بن الجوجرى ثم
الخانى الشافعى والد على الماضى ويعرف بالجوجرى . ولد سنة ثلاث عشرة
وثمانمائة تقريباً بجوجرى ثم تحول مع أبيه وكان فقيراً إلى خاتماه سرياقوس فنزل
وتسبب الاب بالملافة وغيرها وحفظ هو القرآن وجانباً من التنبيه بواسطة اتيائه
لشريفين أعجميين أخوين كانا فاضلين بها احكما على وعده فكان يقرأ عليهما فى الفقه
وغيره وتدريبهما فى الطلب ومعرفة اللسان العجمى ولازم خدمتهما حتى انفصلا
عنها إلى الحرمين ثم اختص بعلى الخراسانى حين استقر به سودون من عبد الرحمن
فه مشيخة مدرسته بها وبصاحب الترجمة فى مباشرتها وزاد بينهما الاختصاص سيما
حين ترقيه بالحسبة ونظر الخاتماه ومشىختها وتكلم عنه فى الخاتماه بل كان هو
المستبد بها وابن الحب بن الاشقر لذلك وامتنع من مباشرة حبيبها وكذا اختص
بقائم التاجر وأزله جانبك الجداوى بالتكلم عنه فى الخاتماه . ثم بعده بأشرا علة
الشهابى بن العيسى إلى أن استقل بالنظر بمدموت الشريف على الكردى وقام فى
أمرها وتنمية وقفها وعمارته وناكد كثيراً من مستحقها ، وكذا تكلم عن قائم
وغيره فى الشيوخية والصرغتمشية والبيارستان وعن قعباس فى البروقية وامتنع
من ذلك أيام الامشاطى مع اختصاصهما ولازال فى ترقى من المال والدور بالخاتماه وغيرها
وكثرة الجهات مع مزيد اقدمه وكثرة كلامه وميله إلى الغلظة وتعام التجبر واتفق
أن أخاه له اسمه ابراهيم ضعف فنقل إلى عليّة بيت هذا مما كان اللائق خلافه فلم
يلبث أن ألقى نفسه من كوة إلى أسفل فأت ورام الملك التعرض له بسببه فدفع .
وربما مال للفقراء والفضلاء بحيث خطب الشرف عبد الحق السنباطى لترويج ابنته
من ابنه أخى البليسى وامتنع الشرف من قبله فى حياته وبعدها . ولم يخل من فضيلة
سيما . ويذكر أنه حضر عند القياى والشروانى وكذا أخذ من المناوى والورورى
وتزوج بابنته وتكدر أبو هارمه وكذا تزوج بابنة ابن الشيخ على المحتسب وبابنة أخى
المرج البليسى وكانت يثنىها كلمات ألحمة هذا فيها وأخذ من البوشى وغيرهم وكان مما
أخذه عن البوشى فى الفقه وقرأ على السهنورى فى العربية مع حسن الخط وامتحن
فى أيام الاشراف قايى بهى مراراً أولها . وتجلد وتهدد بالرافعة والمكافئة وغير

وبدل ومات له ولد ثم آخر من ابنة ابن المجمل زاد على عشرين سنة أحضر له البدري أو البقاء بن الحيمان تجهيزه عشرة دنائير مع ثوب بعلبكى فأخذ ذلك وأزم أمه بتجهيزه بما هو عندها للميت وعد ذلك في تحبيرة . كل ذلك وهو منقطع متوجع حتى مات في رجب سنة سبع وتسعين عقب ولده يسير وما تحققت ما اتفق بمده في تركته وأوقافه ووظائفه والظاهر أنها استهلكتها الله عنه وإيانا .

٥٠١ (محمد) بن علي بن عبد الله بن محمد بن أحمد الشمس أبو العطاء الباربنداري الديماطي الشافعي امام المعينية بدمياط ويعرف بالشارد مساحي . ولد بعد العشرين وثمانمائة تقريباً بباربندارية قرية بالقرب منها قرية تعرف ببني عطية الدبحاوي ولدا يقال العطاء أيضاً ثم انتقل منها مع أبويه الى دمياط ففطنها وحفظ القرآن والشافعية المنهاج والألفية والملمعة ، وعرض على الشمس بن التقي حسن وعليه قرأ ببغاري واشتغل في الققه والعريية وكذا عرض على التقي مومى بن عبد الله البهوتي الديماطي ؛ واشتغل أيضاً عند النور المناوي والطبي وسمع الحديث على الترياني بل وقرأ على شيخنا في سنة احدى وخمسين بعض الصحيح وتلا لناقم وحزمة على الشمس محمد البغاري القسبي تلميذ ابن الجزري وغيره حين قدم عليهم دمياط ، وارتحل لمكة فقرأ على كل من الزين بن عياش ومجد الكيلاني لأبي عمرو وبعضها على الديروطي وممر النجار وسمع على اللذين قبلهما الجمع ، وتصدى في دمياط لتعليم الابناء ثم ولى امامة المدرسة المعينية أول ما فتحت وصاهر الشهاب الجديدى على ابنته ، وحضر عندي في بعض قدماته القاهرة مجالس الاملاء بل كتب من تصانيفي جملة وقرأ على منها واغتنب بها . وهو انسان حسن طوال فاضل حسن الخط مديم التلاوة حريص على الخير ، له نظم كتبت عنه منه مدحاً في وغير ذلك .

٥٠٢ (محمد) بن علي بن عبد الله الشمس الحرفي - بفتح المهملة وسكون الراء بعد هاء - المعري . مات في شوال سنة ست وكان خصباً بالظاهر برقوق . ذكره شيخنا في انبائه . زاد غيره انه كان عارفاً بعلم الحرف مع مشاركة جيدة في علوم أخرى .

٥٠٣ (محمد) بن علي بن عبد الله أبو القيس بن العلاء بن الجبال الحلبي الاصل الشفري المولد المصري المنشأ المالكي الوفاي الجوال . ولد في رجب سنة خمس وثمانين وسبعمائة في ضواحي دمشق وأبوه متوجه الى القدس ثم انتقل به الى القاهرة فنشأ بها وقرأ القرآن وتلا به لأبي عمرو على الجبال النويري والرسالة القرعسية وتمتجه بالجبال الاقمسي والزين عبادة وآخرين ، وبحت في فروع ابن (١٣ - ثامن الضوء)

الحاجب وصيرون الجالس لابن القعمار والمذهب في قواعد المذهب لابن رشد ،
وحضر عند الذين العراقي والقرسي وقال أنه قرأ عليه السيرة لابن سيد الناس
وسمع الاذكار على الشرف بن الكويك والشهاب أحمد بن حسن البطاحي
بقراءة الكلوثاني وقطعة من مسلم وكذا من النسائي الكبير ومنها الختم بقراءة
شيخنا والشفا ومن لفظه المسلسل وغير ذلك والحصن الحصين على مؤلفه ابن
الجزري وكذا سمع على شيخنا وآخرين . ثم رحل سنة خمس عشرة الى دمشق
ثم الى حلب فسمع حافظها البرهان . ثم حج في سنة ست وعشرين ثم رجع الى
المدينة النبوية فجاور بها التي تليها وبها رأى النبي ﷺ جالسا على كرمي
بالروضة فقام من في المسجد يهرون اليه ويقبلون يده وهو يقول لكل كلتين
إلى ان وصلت النوبة اليه فقبل يده ثم قال له يارسول الله وأبو القيس قال شأناك
الاتقال فقلت يارسول الله للموت قال لا في الدنيا قال فحجبت سنة ثمان وعشرين
ورحلت الى اليمن آيات حسين ثم المهجم ثم زيد ثم تمز ثم توجهت الى عدن ثم
إلى هرموز ثم إلى البحرين ثم إلى القطيف ؛ ثم عدى إلى بر المعجم إلى شيلاو ثم
إلى شيراز فأقام بها سنة فتكلم فيها باللسان الفارسي وعلم بعض النسخم اللسان العربي
وألف فيه كتابا ورأى بها شخصا مجذوبا بآريانا يرمي الناس بالحجارة فربه فقال
له أمالك ابن في بغداد بكلام عربي فصيح فقلت لا فقال بلى وح إلى ولدك في
بغداد فوحت إلى اخوين ثم إلى واسط ثم إلى بغداد فأقمت بها نحو ثلاث سنين
وتزوجت بها فولد لي ولد سميت عبد القادر ثم رحلت الى هيت ثم الى تكريت
ثم الى اربل ثم الى الموصل ثم إلى جزوقا بن عمر ثم إلى حصن كفتان ثم إلى آمد ثم إلى
الرها ثم الى قلعة الروم ثم إلى البيرة ثم إلى حلب ثم إلى انطاكية ثم الى طرابلس
ثم الى حماة ثم إلى حصن ثم إلى بعلبك ثم الى دمشق ثم زدت القدس والخليل ثم رحلت إلى
القاهرة سنة أربعين ثم قدمت دهش في التي بعدها ثم رجعت إلى الروم فأقمت
ببرصة ثم رجعت الى حلب سنة اثنتين وأربعين ثم حملني الله على حمار معقول بلبل
تسمى عقير والهادية وهما من بلاد الأكراد ثم رجعت الى حلب فأقمت بها التي تليها
ثم قدمت مصر سنة خمس وأربعين ثم توجهت الى الصعيد واجتمعت ببعض
صلحائها . ثم حج في التي تليها ثم رجع في البحر سنة ثمان إلى مصر ولقيته بالقاهرة
قريبا من هذا الأوان وكذا لقيه البقاعي في سنة ثمان وأربعين بمعبد المعدهاء
وقال أنه جمع كتابا في التعبير وأثنى عليه . قلت ونحلى بشعار النبوية وكان لطيف
الذات حسن العشرة حدث بعدة أما كن سمع منه الفضلاء سمعت منه المسلسل

وغیره بل سمع منه بعض أصحابنا بیت المقدس فی سنة سبع وخمسين . ومات
بعد یسیر رحمه الله وإیانا .

(جد) بن علی بن عبد الله بن القطان هكذا نسبة المقرئ ویأتی فیمن جده جد بن عمر بن عیسی .

٥٠٤ (جد) بن علی بن عبد الله البلاغ ثم السدار ویعرف هو وأبوه بالمجاور .
من سمع علی شیخنا وكذا سمع منی فی الاملاء وغیره وحضر عند البقاعی وغیره
وتردد الى مشاهد الصالحین كثيرا ، وحج غیر مرة وجاور ، وكان عامياً خيراً
یحكي عن شیخنا أشياء . مات وقد أسن فی صفر سنة تسعين رحمه الله وإیانا .

٥٠٥ (جد) بن علی بن عبد الله الدمشقي الحياط ویعرف بأبن الزيات . ولد قبل
سنة سبعين وسبعائة فانه سمع فی سنة أربع وثمانين وسبعمائة من الهب الصامت
خامس المؤکيات وحدث به سمع منه الفضلاء ، وكان صالحاً معمر أكثر التردد
الى مسجد القصب أوقات الصلاة . مات قريب الأربعين فلنا .

٥٠٦ (جد) بن علی بن عبد الله السفطی سبط أبي تراب . ممن سمع منی بالقاهرة .

٥٠٧ (جد) بن الشيخ علی بن عبد الله القبيباتي^(١) الشامي . ممن سمع منی بمكة .

٥٠٨ (جد) بن علی بن عبد الله المصري ثم الهرلسي الحنفي ویعرف بأبن المصري ممن سمع منی .
(جد) بن علی بن عبد الله . فیمن جده عبيد قريبا .

٥٠٩ (جد) بن علی بن عبيد بن جد الشمس أبو عبد الله وأبو الحسير بن نور
الدين القاهری السوفي الشافعي بواب سعيد السعداء وابن بوابها ویعرف بأبن
الشيخ علی الحنبزی . ولد سنة تسع وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وجوده
واشتغل بالفقه والعربية وغیرها یسیرا وتما فی الادب ونظم الشعر وقرأ الحديث
على السکوتاتی وشیخنا فی آخرین ومما قرأه علی شیخنا دیوانه الخطب الازهری
والسمع السیارة وهو ممن لازم مجلسه فی الامانی بل سمع قبل ذلك علی النور
القوی والولی العراقی والواسطی وابن الجزری والزمین القمی والتتانی وجماعة .
وكتب من فتح الباری قديماً قطعة وكذا من غیره بل كتب فی أحد الحرمین
"تخميس البردة للنجم السكاكینی وقرأه علی ناظمه بالمدينة النبوية سنة إحدى وثلاثین
وكذا قرأ علیه قصيدة أخرى فی مدح السکبة وغیرها من قصائده وأجازه له
وعظمه وقرأ فی تاريخه أيضاً علی الجمال السکازونی الشفا بالروضة النبوية وسمع
عليه بعض البخاری وغیر ذلك وقرأ علی العامة فی الايام الثلاثة بمجامع الازهر
(١) يضم ثم موحدتين بينهما تحناتية وآخره فوقانية نسبة لقبیات الشام .
وفی مصر قببات أيضاً ينسب اليها غیره .

وكذا بالغائقاء الصلاحية وكان يوابها واحد صوفيتها والفاطنين فالباها ، وتزل
في الجبهات وخطب بجامع ابن شرف الدين . ونعم الرجل كان ديناً وخيراً وسكوناً
وتواضعاً والتودداً وعشرة وخفة روح سمعت من نظمه . ومات في يوم الاثنين
حادي عشر ربيع الآخر سنة ست وخمسين بعد أن أصيب بإحدى عينيه من
دمد وتزل عليه بعض السراق فأخذ أشياء من يته ، ودفن بمحوش الصوفية
رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٥١٠ (محمد) بن علي بن عبيد أبو عبد الله الصنهاجي التونسي المقرئ المؤدب
العربي المقتن والغالب عليه القراءة مع مشاركة . مات بهاني ربيع الأول سنة ثمان
وستين . ذكره ابن عزم . (محمد) بن علي بن عثمان بن عبد الله التركاني . يأتي بعد واحد .
٥١١ (محمد) بن علي بن عثمان بن محمد الخواجا القومسي . مات في ربيع الأول
سنة تسع وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد وهو والد الجمال محمد بن سكن مكة واشترى
بها داراً ومهرها وخلف أولاداً وتركها صورة .

٥١٢ (محمد) بن علي بن عثمان بهاء الدين بن المصري بن التركاني خازن كتب
النورية وغيرها بدمشق . أحضر على أصحاب القصر وغيرهم ولم يكن مرضياً ،
مات في صفر سنة إحدى . أرخه شيخنا في أنبائه وقال في معجمه : محمد بن علي بن
عثمان بن عبد الله التركاني ثم الهمشي أجاز لي ومن مسموعه من أبي عبد الله بن
الخباز خامس الحنائيات والظاهر أنه هذا .

٥١٣ (محمد) بن علي بن عثمان الريدسي المطيب الحنفي . خلف والده باليمن في
جودة الفقه وانتهت إليه بعده رئاسة الحنفية بزييد ثم درس في المالكية للشهاب
أحمد بن إبراهيم المالكي . ومات في رمضان سنة اثنتين وأربعين بزييد .

٥١٤ (محمد) بن علي بن عطاء أمين الدين الدمشقي . كان فاضلاً بارعاً عارفاً بالتصوف
والمقليات درس بالاسدية وكان يسجل على القضاة وإلى النظر على وقف جده
الصاحب شهاب الدين بن تقي الدين . مات في ذي الحجة سنة إحدى أرخه شيخنا في أنبائه .
٥١٥ (محمد) بن علي بن علاق قاضي غرناطة . مات سنة ست .

٥١٦ (محمد) بن علي بن علي بن غزوان السكندري الشافعي المؤذن الموقت ويعرف
بالهزير . ولد سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة باسكندرية وسمع من ابن المصنف
وابن القرات مشيخة الرازي وغيرها ، وحديث باسكندرية وبالقاهرة روى عنه
جماعة . قال شيخنا في معجمه ولم يتفق لي لقاءه لكنه أجاز لي غير مرة .
ومات في سادس شعبان سنة سبع ؛ وتبعه المقرئ في عقوده .

٥١٧ (جد) بن علي بن علي بن عبد بن نصير - كبير - الشمس أبو الفضل السمقي
القوصي الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن القال في حرفة أبيه ، وكان
شيخنا يقول له لو قيل القالي كان أحسن ثلثا تحذف ألفه فتصير القالي . ولد في
العشر الأول من رجب سنة أربع وعشرين وثلاثمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ
القرآن والمنهاج والفتية النحو والبضاي والتلخيص وغيرها ، وعرض على جماعة
ونشأ في كفالة أبيه بزي أبناء الفقهاء وأقبل على الاشتغال فكان ممن أخذ عنه
في العربية أبو عبد الله الراعي والآبدي وعنه أخذ العروض وغيره وكذا أخذ
في العروض عن النواحي وفي الفقه الجمال الأمشاطي والوناني والملاء القلقشندي
وعنه أخذ فصول ابن الهائم والمناوي والمحلي وأكثر من ملازمته فيه وفي
الاصول وغيرهما وقرأ عليه شروحه للمنهاج وجمع الجوامع والبردة وغيرها وعظم
اختصاصه به وكثر انقياده له وكذا لازم العلم البلقيني بعد وفاة شيخنا أتم ملازمة
حتى حمل عنه أشياء في الفقه وغيره بقراءته وقراءة غيره وأكثر من الأخذ عن الشافعي
في فنون التفسير والأصول والعربية والمعاني وعن شيخنا في الحديث بحيث قرأ
عليه علوم الحديث لابن الصلاح وتخريج الرافعي من تأليفه وغير ذلك بل أخذ
عنه في الفقه أيضا وتورد في أول أمره للبدر بن الامانة وفي أواخره لابن الهائم
والشرواني ومن قبلهما للقائاني وعن ابن أسد أخذ السير من القرائات ، وصحب
الشيخ مدين وقتا واختل عنده وأقبل الشيخ عليه وقرأ الحديث على المز بن
القرات والشهاب المعني وعبد الكافي بن الذهبي وشعبان المستطاني ورجب
الخيري في آخرين بل هو قارئ الصحيح بالظاهرية القديمة في الجمع الذي لم يشفق
في أوائه مثله شيوخا وطلبة ، وسمع معنا على جمع كثيرين وقبلنا يسيرا ورافقته
في علوم الحديث على شيخنا الا في السير من أوائله وكتب لي بخطه أنه استفاد
فيه مني ، وحج مرتين الثانية في سنة خمسين وقرأ بمكة على أبي الفتح المرغني
والتقي بن فهد والزين الأميوطي وغيرهم ، وأجاز له في استدعائي وغيره جماعة
وأول ما تلبه تنزل في البروقية ثم في امامة الظاهرية القديمة ثم في نيابة نظرها
وانتقل بعد الامامة فمكثها وكذا في قراءة الحديث بالترية البروقية وفي غيرها من
الجهات كالطلب في التفسير بالثويدة ونيابة مشيخة البيروسية مع كونها حادثة
ولم يزل مديما للاشتغال مع وفور ذكائه وبقظته واستقامة فهمه وفطنته حتى برع
ومشارك في الفنون وانتفع بتربية شيخه البلقيني له كثيرا وقدمه وعرض عليه
النيابة في القضاء فأبى وأذن له في الافتاء والتدريس وكذا أذن له المحلي وغيره

في الاقراء ومن أخذ له في اقراء علوم الحديث وغيرها شيخنا ، وتصدر لاقراء الطلبة عدة سنين ولما مات ناصر الدين بن السفاح استقر عوضه في تدريس الفقه بالحسنية تكليفه للناظر وتمحاذب هو والمحيوى الطوخي فيه ثم أعرض عنه الطوخي له وعمل فيها اجلاساً بمحضرة البلقيني وغيره وكذا اشترك مع الزين المنهلي في تدريس النابلسية ثم رغب بواسطى له عما يخصه فيه ورام بعد شيخه المحلى الاستقرار في تدريس الفقه بالهرقوية لكونه أمثل شافعيتها عملاً بشرط الواقف لما تيسر مع مساعدة شيخها له وكذا رام بعد موت التاج السكندري النيابة عن ولده في تدريس الحديث بالطاهرية محل سكنه متبرعاً فوافق الأمين الانصرافى وأشارنى بالنيابة ثم لما أردت التوجه لمكة أرسل يسألنى فيها عنى فلم أخالفه فقدرت وفاته قبل وقت الدرس وناب في الخطابة بالازهر وراج أمره عند العامة بسببها جداً خصوصاً وقد صار يعنى بالوقائع والأوقات ونحوهما فيسبك ما يلائمها في الخطب ويستعين في كثير أرى الاحاديث المناسبة لذلك قارة بالمشافهة وقارة بالارسال الذى يفتح أكثره بالمقول من فضل سيدى الشيخ العلامة أمتع الله بحياته إلى آخره ، هذا مع المامه بصعبة الرؤساء ونحوهم وضمن عشرة لهم انضمام قراءته الحديث عند الحسام بن حريز قاضى المالكية لذلك فزاد رواجه وتقدم على اقراءه بل ومن لعله أمهر منه وربما قصد بالتناوى في النوازل والحضور في عقود المجالس وصحة عقيدته حتى أنه في كائنة جرت خطب في الحفل على ابن عربى وغيره من الاتحادية مصرحاً بالانكار على منبر الازهر ورغبته في القيام والصيام ومراعاة سلوك الاحتشام في ملبسه وهيئته وشدة إظهاره التجلع مع التقلل وعدم تهافته وجعل النعم وعلو همته مع من يقصده حتى أن كل واحد من صاحبيه الذين قامم الرفناوى وكريم الدين العقى أسند وصيته اليه بل كان أحد الشاهدين بتأهل أكبر أولاد شيخه البلقينى لمباشرة وظائفه وشأنه أبا الصادات البلقينى بواسطة مساعدته في ذلك وغيرها بما لم أحده فيه وكثرة أدبه مع أحبابه وغيرهم مما يستجلب ميل القلب لهبته ومزيد احتماله خصوصاً لاذى بعض المتظاهرين بصعبته وكذا كانت أمه كثيرة الابداء له بل ولأبيه من قبله مع صبر الولد عليها وإحسانه جهده اليها . وهو في أواخر أمره في كل ما أشرت اليه أحسن منه حالاً قبله ولا حاجة بنا إلى التطويل بالتفصيل ، ولم يزل أمره في ازدياد شهرته مستقيضة بين المباد بحيث أنه تحدث بتقديمه للقضاء وربما حدث نفسه بذلك إلى أن مات في ليلة الجمعة رابع عشر ذى القعدة سنة سبعين وأنا متوجه لمكة وصلى عليه من الغد بباب النصر في مشهد جليل إجلاداً ودفن بحوش سعيد السعداء وأنى

الناس عليه وتأسفوا! على فقدته وكان أعطاني حين مواعته إياي رسالة من نظمته
 وثره للحضرة النبوية وجعل أمر إصلها في هذا العام أو الذي بعده لاضماري
 المجاورة الى فمسدر أنني آخرتها حتى أديتها في العام الآتي ووبروت له بذلك
 وقد أودعتها مع أبيات امتدحني بها في محل آخر. رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة.
 ٥١٨ (محمد) بن علي بن علي الحجازي . ممن سمع مني . (محمد) بن علي بن علي
 السبكي أبوه. كذلك. (محمد) بن علي بن عمر بن حسن أبو حامد التلواني. في الكنى.
 ٥١٩ (محمد) بن علي بن عمر بن علي بن مهنا بن أحمد الشمس أبو عبد الله بن
 العلاء الحلبي الملقب أخو محمود الآتي ويعرف بأبن الصفيدي . ولد في يوم الجمعة
 ثامن ذي الحجة سنة خمس وسبعين وستمائة بحلب ونشأ بها لحفظ القرآن وكتبها
 منها المختار في الفقه ومختصر ابن الحاجب الاصلى ولازم الجلال الملقب في الفقه
 وأصوله وغيرها وأخذ الملقب والبيان وغيرهما عن الشمس الراهدى المتتاني العنفي
 والمختصر وكافية ابن الحاجب وشروحا مع المفصل أصلها عن التاج الاصفهيدى
 الشافعى بل سمع عليه شرحه لائقية ابن ملك بحنا وقرأ على الشمس البسماي
 العنفي المصاييح وسمع عليه البخاري والمشارق وكذا سمع قبل ذلك البخاري
 والشافعى في سنة احدى وعشرين على الجلال ابراهيم بن العديم والشاطبيتين على
 الشهاب بن المرحل . ونشأ فقيراً فتكسب بالشهادة الى أن تفنن وفاق الاقران .
 وسافر في سنة ثمانمائة الى القاهرة مع شيخه الملقب حين طلب لقضاءها فاعادها
 واستضافه البلقيني الملقب استصحبه معه وأوصاه بالجلوس بقره ليدكره بالمقول
 فيها لعله يقع التكلم فيه ونهاهيك بهذا جلالة ، وقرأ حيثئذ على ابن الملقن في
 البخاري وحضر دروس السيف الصيراي والد النظام وتزوج حيثئذ بامرأة من
 بيت الكلستانى وساعدها فى تحصيل ميراث لها ثم وهبته له بعد فكان يحكى أنه
 كان سبب ثروته . وولى اذذاك في زمن الظاهر برفوق قضاء طرابلس بتعيين شيخه
 الملقب له ولهذا كان يقول ما بالمالك الآن قاض من أيام برفوق غيرى ، وأقام فيه
 مدة ثم صرف في ربيع الآخر سنة ست وثمانمائة بالتاج ابن الحافظ الحلبي ولم
 يلبث أن أعيد قبل مباشرة التاج وهكروت سيرته . ثم انتقل في رجب سنة اثنتين
 وثلاثين لقضاء الشام عوضاً عن الشهاب بن الكشك وعزل منه مراراً منها في
 سنة ست وأربعين بمحمد الدين النعماني ، وعرض عليه مرة قضاء حلب فأبى واتفق
 في مرور الأشرف لآمد أنه كان معزولاً فاتتبعه لها ما غلغلت فيه أو القضاعين تدريساً
 ونظراً من ابن الكشك وكذا باشر المصادرية والتورية . وامتنح في سنة أربعين

وأربعين ووجه إلى القدس بطالا وكذا حصلت له كاتبة أخرى خلص منها بالبذل .
 وكان اماماً طامحاً علامة أصولياً ماهراً بذلك مشاركاً في الفنون مم الخير والعفة
 والسيرة الحميدة في قضاؤه وحسن العشرة وخفة الروح . وصفه شيخنا في حوادث
 سنة أربع وأربعين من انبائه بأنه من أهل العلم لا ينكر عليه العمل بما رجع عنده .
 وتقل غيره عن العز القديسي أنه وصفه بمزيد الحفظ وقصوره في التحقيق . وقد
 حج وقدم القاهرة سوى ما تقدم غير مرة ، وحدث قديماً بلوطاً ثم بأن أن لا
 رواية له فيه وأن الغلط من البقاعي وهو قارئه ثم نقل عنه أنه قال له أن والده
 أحضره وهو مريض على السكال بن حبيب وكان يقرئ أولاد بني حبيب وأن
 ثبتته بذلك وبغيره ضاع منه في الفتنة وتأخر منه ورقة واحدة فيها حضوره للشفا
 على السكال وتصحيحه بآخرها انتهى . وهذا لا يمنع بطلان سماعه للموطأ على ابن
 حبيب فقد بين البرهان الحلبي الحافظ بطلانه وكذا حدث بيت المقدس ولقيته
 بالقاهرة وأخذت عنه أشياء . مات في يوم السبت ثاني عشر رجب سنة اثنتين
 وخمسين بدمشق معزولاً ودفن بمقبرة باب القرايس بطرفها الشمالي رحمه الله وإيانا .
 ٥٢٠ (محمد) بن علي بن عمر بن محمد الدمشقي سبط ابن الشريشي ويعرف بابن
 الأربلي . مات في المحرم سنة أربع عشرة . أرخه شيخنا في إنبائه .

٥٢١ (محمد) بن علي بن عمر بن حميرة الشمس المالكي - نسبة للملك بن النضر -
 الرملي الشافعي ولد على الماضي . قال لي ولده أنه سمع على أبي الخير بن العلائي
 وأنه ولي تدريس المدرسة الخصاصكية العمرية بببلده وانتفع به ولده وغيره وأفتى .
 ومات في شوال سنة ست وثلاثين ومما كتبت عن ولده من انشاد أبيه لنفسه :

يقول لك الأثبات أهل التجاوب تصبر فمعي الصبر نيل المآرب

ونص كتاب الله بالصبر أمر وقد وعد العباد حسن العواقب

في أبيات يقول فيها :

رأى ابن سلام وجهه صاو مسلماً وقال لعمري ليس ذا وجه كاذب

وقوله : أخلص توكل فوض ارض اصطبر ولا تؤخر توبة ناصحه

وجانب الكبير واخل الرأيا ثم اجتنب أعمالك القاضحه

٥٢٢ (محمد) بن علي بن عمر بن قنان شمس الدين بن نور الدين العيني الدمشقي
 المندفي الشاعر عم القنبر بن أحمد . سمع مع أخيه عمر وأبيهما الماضين على الزين
 المرافي في سنة اثنتي عشرة وعلى التوراني سبط الزبير بعد ذلك وتميز في العربية
 وغيرها وتما في التجارة . وقدرت وفاته بكنياة من الهند سنة ثمان وخمسين رحمه الله .

٥٢٣ (محمد) بن علي بن عمر الشمس البغدادي الحنبلي الرعي تزيل دمشق ولد سنة بضع وخمسين وسبعمائة ببغداد ، وكف بصره وجال في البلاد كالمين والهند والحجاز والقاهرة . ومات بها في ذي الحجة سنة أربع عشرة وكانت لديه فضائل . ذكره المقرئ في عقود وحكي عنه حكاية .

٥٢٤ (محمد) بن علي بن عمر الشمس الصابوني القاهري الموقع . كان لا بأس به شكالة وسكوناً ووجاهة في صنعته وربما لقب بأبن كشك . مات في ربيع الاول سنة ست وخمسين رحمه الله .

٥٢٥ (محمد) بن علي بن عمر الخواجا بير محمد الكيلاني ثم المكي الشافعي . قدم مكة في سنة ثمان وثمانمائة وهو ابن ثلاث عشرة سنة حفظ بها القرآن وصلى به التراويح في المسجد الحرام والمنهاج القرعي وعرضه على الجلال من ظهيرة وغيره ؛ وتلا بالسمع على الزين بن عياش وحضر بعض الدروس بل سمع في سنة أربع عشرة على الزين المرافعي النصف من مسلم وسنة ست عشرة ثلاثيات أحمد على الشمس محمد بن محمد بن أحمد بن الحب المقدسي ، وسافر الى بلاد اليمن والقاهرة وغيرها مراراً للتجارة فأثرى وكثر ماله وابتنى بمكة دوراً ، وكان طارفاً بأموال ديناه متقناً لها حافظاً لكتاب الله كثير التلاوة مع طرف وحشمة في الجملة اجتمعت به مراراً في القدمة الاولى لمكة . ومات بها في ثالث عشرى المحرم سنة ستين وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة وخلف تركته هائلة من النقد والعروض والمقار ولم يترك ذكراً بل ست بنات ساء الله وإلانا .

٥٢٦ (محمد) بن علي بن عمر البسيوني ثم القاهري الشافعي . ولد ببسوز من الغرية بالقرب من النصارية سنة سبع وثلاثين وثمانمائة ونشأ بها وقرأ قليلاً وتزوج ثم تحول الى القاهرة فسكن قريباً من الازهر وأكمل القرآن وحضر عند الشباب العبادي وابن الصيرفي وعمر الدكتورى وقرأ على الشر نقاشي في المنهاج والحاوي ولازم الديهي حتى قرأ عليه الشفا والعمدة وثلاث البخاري وغير ذلك ثم قرأ على في البخاري جملة وسمع من المسلسل . وهو من المنزلين بقرية الاشراف قايتبای .

٥٢٧ (محمد) بن علي بن عواض السكندري التروحي تزيل القاهرة ثم مكة ويعرف بابن اخت ابن عواض وأكثر ما يقال ابن عواض ، ورأيت من معاه محمد بن أحمد ابن علي . أحد من كان عند ابن الفقيه موسى وابني عليية وتعمل من التجارة وغيرها وعرف بالهضة والجسارة ورزق حظاً ، وابتنى داراً بالقرب من سوق أمير الجيوش ، وأنام بمكة مدة وصودر بعد موت الجماعة لاتهامه بمال لابن موسى

ثم طلب في سنة أربع وتسعين فعملت مصلحته بثلاثة آلاف ديناراً أكثر ، ورجع في أثناء سنة خمس وتسعين في البحر وأردف بجميع عياله مع الموسم وهو ممن يحب الصالحين سيما ابن العمري وله سبع بجامعه ، وجمع منى بمكة في سنة ست وثمانين . مات في ليلة خامس عشر ربيع الأول سنة سبع وتسعين بمكة وصلى عليه ضحى الغد في مشهد حافل ودفن بقرية بني عليية وقد زاد على الستين . وكان فيه خير وبر وإنهاء لأبي العباس بن العمري رحمه الله وعوضه الجنة .

٥٢٨ (محمد) بن علي بن عيسى بن عثمان بن عبد الشرف بن جوشن الماضي أبوه والأخي عمه الفخر محمد . ولد سنة خمس وثلاثين وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن وغيره وسمع على شيخنا وغيره ولازم المناوي في التقسيم وغيره وتزل في الجهات وهو إلى الانحياز أقرب .
٥٢٩ (محمد) بن علي بن عيسى الشمس البغدادي ثم القاهري الحنبلي صهر موفق الدين بن المحب بن نصر الله ، كان الموفق زوج أخته ، وكان خيراً لا يسكن القراستقرية ويقرى في بيت المحب بن الأشقر وهو أخو زينب وزليخا ابنتي إبراهيم الشويهي لأمهما . مات فلنا سنة بضع وخمسين ونعم الرجل .

٥٣٠ (محمد) بن علي بن فتح بن أوحى الشمس بن النور الخنازكي سبط المرز المنوفي وحفيد شيخ الخاتمة الماضي أبوه وجده . سمع على في القضاة بقراءة أبي الغيث .
٥٣١ (محمد) بك بن علي بك بن قرمان ناصر الدين والد إبراهيم الماضي ويعرف بابن قرمان . كان أميراً بقصرية ونكدية ولا ريذة وما والاها من البلاد الحلبية وغيرها ثم امتدت عنه إلى أخذ طرسوس وهي من معاملات حلب وطمع فيها لوقوع الاختلاف بين الأمراء المصرية فحاصرها وملكها فلما استقر المؤيد جهز إليه عسكرياً فاستنقذوها منه وقرر بها نائباً ثم جمع ابن قرمان جيشاً وأخذها فجهرز إليه المؤيد في سنة اثنتين وعشرين ابنه الصارمي إبراهيم في عسكريها بل لحربه ومعه الأمير ناصر الدين محمد بك بن دلفادر صاحب أبلستين فطرق بلاده نهباً وأمرأً وسلحو طرسوس بأمر المؤيد لابن دلفادر المذكور واستقر في البلاد القرمانية أخوه علي بن دلفادر ، وفر صاحب الترجمة والتجأ لقلعة لارندة . وحوصر مدة إلى أن رجع الصارمي إلى الديار المصرية وابن دلفادر إلى محل إقامته فعاد إلى بلاده وجمع جمعا كبيرا ثم مشى على بلاد ابن دلفادر بفترة فثبت له وقاله إلى أن انتصر وقتل مصطفى ابن صاحب الترجمة في الوقعة فعملت رأسه إلى القاهرة في سادس عشر رمضان منها ثم حمل أبوه إليها مقيدا فسجن بها حتى مات المؤيد في أوائل سنة أربع وعشرين فأطلقه طغر وولاه بلاده فتوجه إليها وأقام بها مدة إلى أن

سار لحرب خوندكاد مراد بك بن عثمان متملك الروم ايضا ونزل على بعض قلاع ابن عثمان وحصرها اياما الى أن أصابه حجر مدفع من القلعة صرعه فحمل ومات في صفر سنة ست وعشرين . وأرخه شيخنا في المنة قبلها ، وطوله ابن خطيب الناصرية وقال انه مات فيها يعني سنة أربع وعشرين أو في التي بعدها من حجر أصابه وهو يحاصر قلعة هتاك ، واستقر بعده ابنه ابراهيم الماضي .

٥٣٢ (محمد) بن علي بن قطلوبك ناصر الدين بن الملا القازاني والد عبدالعزیز الماضي ويعرف بالصغير بمهمة مضمومة ثم معجزة مفتوحة ثم تحتانية مشددة تصغير صغير ، ويقال له ايضا المعلم لتقدمه في تعليم الرعي بالشباب وبراعته فيه علما وعملا بحيث قيل انه لم يخلف بعده فيه مثله مع مشاركة ومحاضرة حسنة وصوت طري وقراءة في الحراب جيدة . وهو من أصحاب الظاهر جقمق قبل تملكه ولذا قرب به بمسده وصار من ثمنائه ومسامريه وولاه في أوائل دولته نيابة دمياط ثم عزله وأهانته قليلا ثم أعاده الى مرتبته بل جملة من جملة الحجاب فلما مات لزم داره حتى مات في ليلة الجمعة ثالث عشر ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ودفن من النقد وقد زاد على الثمانين واتممت ابنة بدارته رحمه الله .

٥٣٣ (محمد) بن علي بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن ابراهيم الجعبري الخليلي والد محمد وعمر المذكورين . ولد سنة ست وخمسين وسبع مائة بالخليل ولبس العفرفة من عمه جمر بلباسه لها من خاله علي بن عمر بن ارش بلباسه لها من أبيه وهو من علي البسكا وولي مشيخة الخليل . مات سنة إحدى وأربعين .

٥٣٤ (محمد) بن علي بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد ابن القطب أمين الدين القسطلاني أجازه في سنة ست وثلاثين جماعة وكانه مات صغيراً .

٥٣٥ (محمد) بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن مسدود الشمس بن الملا بن ناصر الدين الغزي الاصل الشارنقاشي ثم القاهري الازهري الشافعي ويعرف بالشارنقاشي (١) نسبة لبلده بالغربية أقطاعهم به ، وأمه أمة بيضاء . ولد سنة خمسين وثمان مائة بحارة المنبجية ونشأ بها فقرأ القرآن ثم جرده بالهقة في جامع الغمري وتلا به لأبي عمرو وابن كثير على عبد الله الضري ، وحفظ الشاطبية ومختصر أبي شجاع والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحر وغيرها ، وعرض على العلم البلقيني والمنائي والقبرافي وغيرهم ، وتفق بالعبادي وزكريا وحضر دروس المناوي ، ولازم الجسجري في الفقه والاصلين والعربية (١) براء مكسورة ثم فون وقاف ومعجزة ، كما سيأتي .

والصرف والمعاني والبيان والعروض وغيرها وكان جل انتفاعه به وبمقاراه عليه في الأصول شرح جمع الجوامع للسجل والعبري على البيضاوي وفي أصول الدين شرح العقائد وشرح المواقف وفي العربية الرضى وابن المصنف والتوضيح والمغنى كلاهما لابن هشام وفي الصرف الجارودي وشرح التفتازاني على تصريف المزي وفي المعاني والبيان المختصر وقطعة من المطول وفي العروض شرح الابيضطي للغزرجية وأخذ القرائن والحساب عن البدر المارداني وقرأ على التقي الحصني في المنطق شرح الشمسية للتفتازاني والقطب والحاشية وكذا قرأهما على الملاء الحصني ولازم الشرواني دروساً مفرقة في علوم شتى والكفناجي والشمسي وسيف الدين في آخرين وقرأ البخاري على الشاوي واليسير منه على الديلمي وقطعة من مسلم على الجلال القمصي وسمع على أم هانئ الهورينية وهاجر وأبي السعود الفراء وغيرهم وحضر في مجلس خطيب مكة أبي الفضل والخيزرى ، ويميز ويرع وجلس للأقراء بالأزهر قبيل السبعين ؛ وناب عن أبي شيخه الجورجزي في تدريس المؤيدية واختص بمجهر المعين وأسكنه بمدرسته التي أنشأها في غيط المدة وأقرأ بها الطلبة وصار مشاراً إليه وكثر تودده وسكونه وتأدبه معي ولسكنه تكلم بحضرة السنطاوي بما لا يليق فزيرو واجتمع في انصرته فاجتهدت المجل قابلاً لمساعدته مع كونه ممن حضر عندي بعض مجالس الاملاء . وبالجملة فهو من خيار الجماعة وأقربهم الى التثبت . وقد حج في موسم سنة ست وتمعين فكان على طريقة شريفة بحيث لم يقبل من أحد شيئاً البتة . وعاد فلم يلبث ان تمل ثم مات في السنة التي تليها رحمه الله وإيانا .

٥٣٦ (محمد) بن علي بن محمد بن أحمد بن موسى بن إبراهيم بن طرخان الكال ابن النوردين الشمس بن الشهاب بن الضياء القاهري البحري - نسبة لباب البحر - الخبلي ويعرف كسلفه بابن الضياء وأمه أمس سبطه النور الرشيدى ^(١) وزوجة البوشي عالم الخاقانه ثم قاضيا تلميذة الوفاي . وللسنة أربع وثلاثين وثمانمائة بآب البحر ونشأ هناك فقرأ القرآن ومختصر الخرق واشتغل يسيراً في النحو وغيره على الجلال عبد الله بن هشام وكذا حضر عند القاضي عز الدين الكنانى فى الفقه وغيره وفوض اليه عقود الانكحة وفسوخها بل كان مزموه استنابته مطلقاً فاتفق فولاه بمعه البدر واختص به لموهته وكثرة دربته وقال لى انه كان يعرف طرفاً من العربية مع راحة فى الصناعة وانتفع به كآسلافه أهل خطه مع تكلم فى معاملات .

(١) ستافى ترجمتها فى معجم النساء آخر جزء من الكتاب .

مات بعد مرض طويل في ليلة السبت تاسع رمضان سنة ثمان وثمانين وحمل من باب البحر لمصلى باب النصر فصلى عليه بالرحبة في مشهد حافل ثم دفن بقرية سميد السعداء سماحه الله وإيافا .

٥٣٧ (محمد) بن علي بن محمد بن عيسى القطبي الضرير أخو إبراهيم الماضي . ولد في بطن سنة سبع عشرة وثمانمائة وقرأ القرآن وأخذ مع أخيه عن الزهيد السلام البغدادي كما هناك . وحج وأقرأ الأبناء وتنزل في صوفية سميد السعداء وتردد إلى الساج وغيره مع أخيه وبأنقراده .

٥٣٨ (محمد) بن علي بن محمد بن عيسى اليافعي قاضي عدن . مات سنة ثلاث وعشرين .
٥٣٩ (محمد) بن علي بن محمد بن قاسم الشمس القاهري البهائي الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن المرخم حرفة أبيه . ولد سنة ثمان وثمانمائة بحارة بهاء الدين بالقرب من مدرسة البلقيني ، وأمهرية كانت للشيخ البلقيني . ونشأ بها في كنف والده فحفظ القرآن عند الفرس خليل الحسيني وربما كان يقرأ معه في الجوق والتنبية ومختصر ابن الحساج وألفية ابن مالك ؛ وعرض على الجلال البلقيني والولي العراقي وناصر الدين البارزي والشمس القنري حين قدومه القاهرة وآخرين ، واشتغل في الفقه عند البيجوري والطنندائي والشمس البرماوي وعليه مجمع في شرحه للصدقة وغير ذلك وكذا أخذ عن قريه المجد في الفقه وأصول الدين وأخذ النحو عن الشطنوفي والبوصيري قرأ عليه الألفية والرهان بن حجاج الأبناسي قرأ عليه توضيحها لابن هشام في سنة اثنتين وعشرين ، وقرأ على القاياني شرح القطب بتمامه وقطعة من شرح المطالع للدارحدي وممن المضد ، وممن رافقه فيما قرأه منه خاصة ابن خضروا ابن سارة وابن حسان ويحيى الدماطي وفي بعضه الرياني والعبادي وتحدث الناس إذ ذاك بلوم القاياني في إقراء الكتب للمشكلة لكل أحد ؛ وعلى شيخنا شرح النخبة ومجمع عليه وعلى البوصيري وابن الجزري والواسطي وبعضه بقراءة السكوتائي وحضر دروس البردي والعلاء البخاري والبساطي وآخرين وانتهى لتي الدين البلقيني فعاونه في استئزال النور الشلقاني له عن مشيخة القخرية تصوفاً وتديساً في سنة سبع وثلاثين وتوقف الناظر في أمضائه فألزمه ابن البارزي بعناية القاياني بذلك وعمل حينئذ اجلاساً بمحضرة العلم البلقيني وابن الحمرة وابن الديري وابن نصر الله والأبناسي والقاياني وغيرهم ؛ وركب البهلة من ثم . واستنابه شيخنا في القضاء ولكنه لم يتصد له بل فنع باسمه حسبما أثبتته شيخنا بخطه ، ثم استقر في تدريس مدرسة ابن أقبغا آسن

برغبة التاج الميموني له عنه وفي تدريس الشافعية بالمؤيدية بعد الجلال المحلى بكليفه فيما قيل لكونه زوجته ابنة الناصري بن الخلطة المنتهى لهم ويقال انه توجه للمحلى قبيل موته بمال ليرغبه عنه فأبى وعمل له اجلاساً حضر عنده فيه البلقيني والتقى الحصني وجماعة من الاكابر وكنت ممن حضر لمحيطه الى مستدعيه وكاد الجوجري يقد غيباً لصرفه عنها لكونه أمثل صوفية شافعيته وفي تدريس الالجبية برغبة العلاء البلقيني له عنه مع ما كان باسهم قبل من شهادة وقفها وفي الخلطة بالتربة الناصرية فرج بن برقوق مع المباشرة بها وفي الشهادة بوقف الحلى وفي الدهيشة وفي سعيد السعداء والمشاركة بوقف السيف ومرتب بالجوالى وغيرها من الوظائف والمربيات ، بل ولى نظر البيارستان بعد استثناء ابن الملقن فأقام فيه مدة ثم انفصل عنه بالعلاء بن الصابوني في صفر سنة سبع وستين ، وكان غير معتمد في مباشرته على غيره بل يشارف المتكلمين حتى في عمل المصالحق والاشربة ، وتعمل جداً ، ولم يزل في نمون الدنيا في أوائل أمره من صناعة الشمع وفي معظمه من نشر الرخام وانضم متحصله في ذلك لما يفضل عن ثقته المتوسطة أودونها من جهاته وهو شيء كثير وأنشأ داراً هائلة بالقرب من مكان أبيه بحارة بهاء الدين وعمل بحاجته ربحاً وغير ذلك سوى ما ملكه من الدور المقابلة له والقريبة منه وسوى مكان هائل ملكه بالقرب من جامع ابن مومي ببولاق وآخر بركة الرطلى . وابنى بأخرة تربة ملاصقة للمحلى باب النصر استقر بعده فيها صوفية وشيخاً على غير الوجه الذى كان يرومه ، وحصل كتباً نفيسة حجة بالشراء والاستكتاب وغير ذلك وكتب بخطه أشياء كالقاموس والتعقبات لابن العماد ونحوها بل كان يكتب على دروسه كتابة لا بأس بها وربما كتب على الفتوى ، وأجاب عن استكمال أبى الفضل المغربي الذى أبرزه على لسان تلميذه البقاعي في تحليل سقوط طهوية الماء المستعمل بما اتفق كل منها به خصوصاً وقد أنى عليه التقي الحصني والكافياحي وأبو التسم النويرى وأبو عبد الله التريكي المغربي بما يطول إرادته هنا وشهد له ثالثهم بأن فضيلته مشهورة من نيف وعشرين سنة وكان ذلك بعد موت شيخنا ولكنه مع هذا لم يكن مجيداً للتقرير وقد حج وصاهر ابن الخلطة على ابنته فاستولدها عدة أولاد تأخر منهم واحد فقط فلما ترعرع خالط ابني ابن أصيل للقرابة فكان ذلك سبباً لمخالفته طريق أبيه في التبذير والاتلاف بحيث ضاع على أبيه أشياء وآخر أمره فقده ألف دينار ظن أبوه اختلاسه لها وظهرت قرائن تشهد لذلك ولكن لم يعلم أبومجها إلا بعد .

أن فقدت أو غالبها قهدهم لفقدها وما احتمل بل مات عن قرب عمتاً بحواسه إلا إحدى عينيه في ليلة الجمعة رابع عشر جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من الغد قبل الصلاة برحبة مصلى باب النصر ثم دفن بقرته وكان له مشهد حسن وأتلف ابنه ما تأخر من تركته وصار زائد القل ثم تراجع حاله قليلاً . وهو من بقايا أصحاب الوالد بل قدمائهم والممدود في عقلاء الرجال ممن نوه به في قضاء الشافعية غير مرة رحمه الله وإيانا .

٥٤٠ (محمد) بن علي بن أبي البركات محمد بن ملك بن أنس بن عبد الملك التقي السبكي الأصل القاهري الشافعي الموقع ، وعبد الملك هو أخو عبد الكافي والد التقي السبكي ، وأمه فاطمة ابنة التقي أبي حاتم محمد بن التقي أبي حاتم محمد بن البهاء أحمد بن التقي السبكي ولتكون جدها مات في حياة أبيه بعد الستين وسبعائة خلفه ابنه في اسمه وكنيته ولقبه . ولد التقي هذا في إحدى الجماديين ^(١) سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بقاعة الأصهباء في ظاهر باب النصر ، وحفظ القرآن والعمدة والتبليغ والملمعة وعرض على المجد البرماوي وغيره . وتما في التوقيع وتدرج فيه بالقدماء وصاهر المز بن عبد السلام على ابنته واستولدها وماتت تحته فاقبل بابنة عم البدر السعدي قاضي الحنابلة شقيقة زوجته ، وحج بها وبأبائها قبلها وجاور في كليهما وكذا زار بيت المقدس غير مرة ودخل الشام مراراً . وعرض له في محبة ثقل قاضي تعطل منه وتأخر به عن كثير من الأشغال التي يتوجه إليها من هو في عداد بنييه مع لطف عشرة وفهم في الأدب بل ربما ينظم ومن ذلك ما كتبه للبرهان بن ظهيرة حين قدومه الديار المصرية وصادف زيادة النيل :

بك استأنست أرض العزيز ومصره وأوحى بيت الله منك وحجره

قدمت إلى مصر كقدم وائل تبئت بقطر النيل ينهل قطره

في أبيات . وكذا هجاء ابن التمرغوري قاضي الشام بما كتبه في ترجمته . وكان مجاوراً بجوارنا في سنة تسع وتسعين .

٥٤١ (محمد) بن علي بن محمد بن أحمد بن أبي الرجاء الشمس الدمشقي ثم الصحرأوي الشافعي الخطيب والدي يحيى وابن أخيه التقي أحمد الدمشقي ^(٢) ويعرف بين أهل بلاده بأبن قطب ، قرأ القرآن واشتغل قديماً وتميز في الفضائل وخطب ببلدهم بالترية الاشرافية برمباي أول ما فتحت إلى أن مات واقفاً .

(١) في الأصل «أحد الجمادين» في جميع المواضع التي يرد ذكرها فيها .

(٢) نسبة لدمميس بفتح أوله ومهلتن بحاء سنيباط .

وكان بديع القراءة والخطابة يصدع بهما القلوب النيرة مع الخط المأنوس المجود
والنظم بحيث مدح شيخنا وغيره وشرع في تخميس الوفاة النبوية وكذا امتدح
ابن الديري بقصيدة قرأتها بخطه أولها :

فاح غير المدح فاستنشق أوصاف سعد صباح واسترق
قاضي القضاء الديري من قد نشأ ما الدير في زى به مشرق
فياله من بلد اسمه من سعده اشرق بالشرق
فالمدح يمتاز بأوصافه كما به مداحه ترتقى

الى آخرها . مات في سنة خمس وستين تقريبا رحمه الله .

٥٤٢ هـ (محمد) بن علي بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة
الكمال أبو البركات بن النور بن الكمال أبي البركات القرشي المسكي الشافعي شقيق
البرهان عالم الحجاز وإخوته ، أمهم أم الخير ابنة القاضي عز الدين النوري ووالد
يحيى الآتي ويعرف كملته بابن ظهيرة . ولد في الحرم سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة
بمكة ونشأ بها تحفظ القرآن وصلى به وأربعى النووى ومنهاجه وعرضها
على جماعة وجانباً من الشافعية وألفية ابن مالك وتلا ببعض الروايات على الزين
ابن عياش ومحمد الكيلاني وسمع على جماعة كالشهاب أحمد بن إبراهيم المرشدى وأبى المعالي
الصالحى وأبى الفتح المراغى ومعه أبى السعادات ؛ وأجازله في سنة تسع وعشرين
باستدعاء التقي القاسمى الشمس الشافعى والواسطى والزركى والنجم بن حبيب وعائشة
ابنة ابن الشراحى والقبابى والتدمرى وعبد الرحمن بن الأذمرى وطائفة وفى جملة
إخوته ابن سلامة وابن الجوزى وجماعة وفى ذرية جده الأعلى عطية عبد الرحمن بن
طولوبغا وغير ذلك . وناب فى القضاء بمكة عن عمه فى آخر سنة ست
وأربعين لما بعدها ثم استقل بها فى سنة ثلاث وخمسين واستمر الى أن مات فغير
أنه انفصل فى خلاها يسيراً غير مرة ، وكذا ناب فى القضاء بالقاهرة وقد كثرت
دخوله لها ومكة بتفويض من السلطان وفى الخطابة بها عن أخيه فى سنة سبع
وخمسين ثم استقل بنصفها شركة لثاني أخويه . وأسمت دائرته جداً من جملة
لزيد اختصاصه بمتوليها ومن غيرها وأنشأ بمكة وغيرها دوراً حسناً وكثرت
جهاته وأمواله وهادن وهادى وصادق ومادى . وكان على الهمة نافذ الكلمة
متودداً لأحبابه حسن العشرة معهم قائماً مع أخيه بما لا ينهض به غيره بحيث كان
معه فى غاية الراحة زائد الصفاء سريع البادرة محسناً للجهود أكاره . مات بعد
تعلل طويل فى عصر يوم الأربعاء سابع ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين بمكة وصلى

عليه من الخدود دفن بآرامهم من المعلاة وتأسف اخوته على فقده كثير أرحمه الله وعفاه عنه.

٥٤٣ (محمد) التقي بن ظهيرة شقيق الذي قبله . ولد في أواخر سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة ، وأجاز له في سنة تسع وعشرين في جملة اخوته وفي ذرية عطية من ذكر فيه قريباً . ومات وهو طفل سنة ثلاثين بمكة .

٥٤٤ (محمد) بن علي بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أيوب الشمس بن النور ابن البرق الماضي أبوه وأخوه أحمد والآتي أخوه الآخر أبو بكر وجدهم مع ولدي هذا المحمدين أبي الفضل وأبي اليمن . مات في ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين عفا الله عنه .
٥٤٥ (محمد) بن علي بن محمد بن محمد بن خلف بن علي ناصر الدين المنوفي ثم القاهري الأزهرى الشافعى الشاذلى ويعرف بابن أخت حذيفة . حفظ القرآن واشتغل وانضم لابن زغدان ^(١) وعظمه وكان ممن سمع مع ولدي كثيراً مما قرأه له مع سكون وخير بحيث كتبت عنه في ترجمة جقمق مناما .

٥٤٦ (محمد) بن علي بن أبي اليمن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز أبو الميامن النورى المكي . مات ولم يكمل شهرين في آخر سنة اثنتين وخمسين .

٥٤٧ (محمد) أبو اليمن شقيق الذي قبله . مات عن ثمانية اشهر سنة ثمان وخمسين .

٥٤٨ (محمد) بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن عثمان الشمس البدرسى ثم القاهري الشافعى نزيل تربة الجبترى بالقرافة الصغرى ويعرف بالبدرسى ^(٢) . ولد سنة ثمان وثمانين . وسماه "تقريباً بالقاهرة ونشأ بها وحفظ القرآن وعدة مختصرات عرض بعضها على الزين العراقى ، وتفقّه بابن قبيلة البكرى نزيل المنصورية والبيجورى وأخذ العربية عن الشمس السيوطى والأصول عن العلاء البخارى والنظام العيرامى وعنه أخذ المعانى والبيان ولازم العز بن جماعة فى علومه مدة ، ودأب حتى برع واشتغل ودرس وأعاد وولى تدريس الفقه بجامعة أفسنقر وبوقف خشقند فى جامع الأزهر ثم ولى مشيخته التصوف والتدريس بقرية الشيخ عبد الله الجبترى بالقرافة وتنازع هو وابن صمار بسببها . وكان خيراً عالماً صالحاً انتفع به الطلبة واختص بمجائلك الصوفى فلما فر من السجن امتحن هذا بحيث اختفى نحو عشر سنين ثم ظهر فامسكه بفتة ثم فرج الله عنه . ومات فى شوال سنة ست وأربعين رحمه الله وإيلنا .

٥٤٩ (محمد) بن علي بن محمد بن محمد بن مسلم ناصر الدين المصرى الشافعى

(١) بمجتمعتين أولاهما مفتوحة والثانية ساكنة وأخبره نونى ترجمته (ج ٧ رقم ١٢٨)

(٢) نسبة للبدرسين من الجيزية .

ويعرف بابن مسلم كمحمد . ولد تقريباً سنة خمس وثمانين وسبعمائة بمصر ونشأ
 فقرأ القرآن عند الشهاب الأشقر وحضر دروس البلقيني ثم ولده وغيرهم وكان
 يذكر لنا وهو عن يوثق به أنه سمع على الشرف بن الكويك بل رأيت بخط
 شيخنا إجازة الزين المرافي لناصر الدين محمد بن الشهاب أحمد بن محمد بن مسلم
 مؤرخة بالمعزم سنة إحدى وثمانمائة ولكن الظاهر أنه غيره من أقرائه . وكان
 خيراً ساكناً مديناً للتلاوة والصيام محباً في العلماء والصالحين كثير التعمد لغالب
 الأحياء منهم بل ولغالب الرؤساء بالزيارة في يومى الاثنين والخميس بحيث اشتهر
 بذلك مع حسن العقيدة والتعفف ؛ وقد قصدني بالبحىء غير مرة للسؤال عن
 بعض الأحاديث ولغير ذلك وكان شيخنا يكرمه . مات في ربيع الأول سنة ست
 وستين وشهد دفنه الأكبر ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

(محمد) بن علي بن محمد بن الركن محمد البدر والشمس أبو الفيت الخانكي قاضيها
 الشافعى . مات في يوم السبت ثاني جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين . وسيأتي في الكنى .
 ٥٥٠ (محمد) بن علي بن محمد بن محمد الشمس بن العماد البليسي والد صاحبنا
 الشمس محمد الآتي . وكان خيراً أصيلاً . مات عند ولده بالقاهرة في جمادى
 الثانية سنة أربع وسبعين ودفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله .

٥٥١ (محمد) بن علي بن محمد بن محمد ناصر الدين المكندي ثم الدمياطي
 الشافعى الشاذلي ويعرف بصهر العنبري . ممن سمع مني .

٥٥٢ (محمد) بن علي بن محمد بن محمود بن اسمعيل بن المنتخب الحب بن العلاء
 ابن الشمس الحلبي ثم القاهري الشافعى الماضى أبوه والآتي جدهم ويعرف بالألواحى
 لعلها . ولد في سنة ثمانين وسبعمائة أو بعدها تقريباً بالقاهرة ونشأ فحفظ
 القرآن والعلمة والمجاهدين وأتبعه ابن ملك وعرضها على أئمة عصره واجتهد أبوه
 في شأنه وحرص عليه أشد الحرص حتى كان يسمع عليه محافيطه داخل الحمام
 ويقال أنه تناول حب البلاد . واشتغل يميناً وسمع على ابن أبي المجدو التنوخي
 والراق والهيشي والحلاوى ، وأجاز له خلقاً باستدعاء شيخنا ، وتكسب بالشهادة
 في الصالحية وغيرها ، وحدث بالصحيح وغيره مراراً وسمع عليه الفضلاء أخذت
 عنه أشياء ، وكان خيراً ساكناً محباً في السماع وأقعد قبل موته وتعلل وضعف
 بصره وقتاً فكان الطلبة يقصدونه في منزله بالصالحية . مات في ليلة الأربعاء خامس
 جمادى الثانية سنة ثلاث وسبعين ودفن من القدر رحمه الله .

٥٥٣ (محمد) بن علي بن محمد بن محمود بن علي بن عبد الله بن منصور الشمس

التسلي الدمشقي الحنفى ثم الشافعى ويعرف بابن خطيب ذرع لكون جد والده
كان خطيباً ثم تداولها ذريته . ولد في ذى الحجة سنة أربع وسبعين وسبعائة
ونشأ حنفياً ثم تحول شافعياً . وناب في قضاء بلده ثم تولع بالأدب فنظم الشعر
وباشر التوقيع عند الأمراء واتصل بابن غراب حين مجيئه لدمشق ومدحه ورافقه
إلى القاهرة واستخدمه في ديوان الانشاء وكذا صاحب بعض الأمراء وحصل وظائف
ثم ترقى حاله بعد موت ابن غراب . قال شيخنا في إنبائه وكان عريض الدعوى
جداً . مات في ذى القعدة سنة إحدى عشرة وهو القائل :

وأفقر في وجهه غرة كأنها في نورها فجر

بل زهرة الأفق لأنى أرى من فوقها قد طلع البدر

وله فيما اقترح عليه مما يقرأ مدحاً فإذا صحف كان هجواً :

التاج بالحق فوق الرأس نرفعه اذ كان فردأحوى وصفاً مجالسه

فضلاً وبذلاً وصنعاً فخرنا فأسأل الله ببقية ويحرمه

وذكره في معجمه باختصار فقال : تعلق بأذيال الأدب وقال الشعر المقبول وكان
فيه عجب شديد ودعوى هريضة ، وصحب أخيراً سعد الدين بن غراب وخدم
في ديوان الانشاء : رأته مراراً وصحبت من نظمه ومدح فتح الله بقصيدة تونية
لا بأس بها . وذكره ابن خطيب الناصرية أيضاً والمقرئ في عقود .

٥٥٤ (محمد) بن علي بن محمد بن نصير - كككير - الدمشقي ثم القاهري الشافعى
الاديب عم الشمس محمد الماضى قريبا ويعرف بابن الغالاني . ولد كما أخبرني به في
سنة سبع وسبعين وسبعائة تقريبا بدار البطيخ من دمشق وقرأ بها القرآن ثم انتقل
منها وقد جاوز عشرين سني يسمي مع أبيه الى القاهرة فمكثها وكتب على الوسمى (١)
فانصلح خطه وعنى بنظم القنون حتى صار له في ذلك يد وعظم بين أهل فنه
فكان هو الذى يكتب ما يتعلق بالعوام من الاوراق التى ينحون بها نحو ما يفعله
موقعو الانشاء بالتقاليد وكان أبوه منجماً يأخذ القال وينظر الطالع كالنور والزهرة
ونحو هذا مما يعمل أهل الطرق ، وأقام ابنه بالقاهرة يعانى النظم ويمدح الأمراء
والاكابر الى أن بقى أديبها وحكويها الموصوف حتى كان يدخل لجمال الدين الاستادار
فبنشده وتردسه الى الشام ، وحج مرارا أولها في سنة ثلاث وكان يكتب لشيخنا
بعض ما ينظم من الأزجال والمواليا ونحوها فيجيبه ، وله حلقة هائلة بين المشاهير
تحت شباك الصالحية وتقول من ذلك بحيث خلف من الاواق ما ارتقى به ابن
(١) بفتح الواو وكسر العين المهمة .

أخيه ؛ كل ذلك مع الخير النسبي والسكون وكونه أحد صوفية البيرونية . وقد كتب عنه شيخنا ومدحه بل رثاه بقطعة ضمنها أسماء المور بديعة سمعتها منه وما تسرت كتابتها ، وكذا كتبت عنه قوله :

قال الحبيب اصف قدي ولا تشتط وصف عذاري الذي في وجنتي قد خط قلت الذي قد كتب في لوح خدك خط قلم قوامك يرى ملاح مثاقيط وفي معجمي من نظمه غير هذا . مات في ربيع الأول سنة ستين غفا الله عنه ورحمه وإيانا .

(محمد) بن علي بن محمد بن مسلم البالى . مضى فيمن جده محمد بن محمد بن مسلم . ٥٥٥ (محمد) بن علي بن محمد بن يحيى بن محمد بن عيسى التقي بن النور بن الامين التسولى . بالمتأفة ثم المهمة المضمومة - الشاهد المذكور أبوه في معجم شيخنا . ولد سنة خمس وخمسين وسبعمائة وثلاثة قلائد ثم جلس مع الشهود وأحب الآداب ، وارتحل لدمشق سنة أربع وثمانين وسبعمائة في طلبها . وكان حاد النادرة لطيف المحاضرة قال شيخنا في معجمه سمعت من فوائده كثيراً وأشدنى لغيره أيضاً كثيراً ولم أقف على شيء من سماع الحديث . مات .

٥٥٦ (محمد) بن علي بن محمد بن يعقوب بن محمد الشمس أبو عبد الله بن النور القباياتى القاهري الشافعى ابن أخت القصر القاياتى . ولد سنة خمس وثمانين وسبعمائة تقريباً بالقبايات من أعمال الهندساوية وقرأ بعض القرآن ثم نقله أبوه الى القاهرة عند عمه الناصرى محمد فأكله عنده وحفظ النهاج وابن الحاجب الاصلى والفية النحو وكذا التسهيل فيما قبل وعرض على جماعة وحضر دروس البلقينى وكذا درس الانامى وابن الملقن وأخذ الفقه والقراءات عن عمه ، وكان ماهراً في القراءات والقراءات فقط عن الشمس العراقى والتقى بن المزاحمى وكان متقدماً فيها والشهاب العاملى والفقه عن الشمس القليوبى والبدر الطنبينى والنور الاذى وعنهما أخذ أصول الفقه وعن أولهما أخذ النحو وكذا أخذ الأصول عن قبر العجمى وأثنى على علمه سيما التصوف والقطب الأبرقوى وعنهما أخذ المنطق ولازم المهام العجمى في الاصول والنحو والصرف وكان الجمام قائماً فيه ومعم عليه غالب ما قرأه من الكشاف وهو الذى ألزمه فيما قبل بحفظ التسهيل وكذا أخذ العربية أيضاً عن العطنوفى ويقال ان جل انتفاعه فيها كان به وكذا أكثر من ملازمة الذين جماعة فيها كان يقرئهم من العلوم بحيث كان جل انتفاعه به والبساطى والملاء البغارى حين قدومه القاهرة فسمع منه المنطق والجدل والاصولين والمعاني والبيان والبديع وغيرها من العقولات والمنقولات ولم يفرقه حتى سافروا وتقدم به كثيراً

لذقة نظره وحده فكره الذي لم يكن يقدم عليه فيهما غيره بل قال أما إذا فكر في محل خال لا يلحقه لا القطب ولا التفتازاني ولا غيرهما ، ولما سافر مغضباً برز والابناسي والوفائي الى دمياط حتى رجعوا به . وجود القرآن على بعض القراء وسمم اتفاقاً على العزيم جماعة تساميات جده الاربعين والجمال عبد الله الحنبلي ختم السيرة لابن هشام وغيره والشهاب الواسطي جزء البطاقة وغيره والولي العراقي الكثير ولازمه وأخذ عنه في شرح الالتمية لوالده ووصفه بالشيخ الفاضل وكذا أخذ فيه عن شيخنا وسمع عليه كثيراً من كتب الحديث في رمضان وغيره بل ذكر أنه سمع البغاري على البلقيني وأنه سمع على أهل طبقة كالزبير العراقي وابن الملقن ثم اتقى الدجوي والبدر الطنبدي في آخرين ، وتلقن الذكر من ابراهيم الادكاوي وغيره . ولم يزل يدأب حتى تقدم في الفنون كلها وصار المعول عليه في جلها مع مزيد للفاقة والتقليل بحيث صار لذلك يتكسب بالشهادة في جامع الصالح وغيره الى أن حصل له ولرفيقه القيشي في تركة ابن مخلوف الرثايات ألف دينار فباعها قليل فأعرض حينئذ عن الشهادة وكذا اتكسب بالزراعة أيضاً ثم ارتقى فتنزل طالباً بالولاية ثم مدرس المحدثين بالبرقوقية بعد وفاة النور القمني ثم مدرس الشافعية بالاشرفية برسباي أول ما فتحت ثم شيخ سعيد السعداء برغبة الشهاب بن المحمرة ثم مدرس الغراية بسد الشرف السبكي ودام الى أن خطبه الظاهر جقمق لقضاء الشافعية بسد صرف شيخنا فباشره بصفة ونزاهة وثبت في النواب بحيث أنه لم يأذن الا لقليل منهم وقام بعمارة الاوقاف والنظر في مصالحها والصرف لمستحقها ثم استقر به في تدريسي الفقه بالشيخونية والصلاحية المجاورة للشافعية مع النظر عليها بعد موت الوفاي ثم انتزع له مشيخة البيرونية ونظرها من شيخنا ولم يحمده المقلد اجابته فيها ولا تعرض لولده ونحوه بماسطته في محاله مع أن ذلك لم يكن بمناله عن الثناء عليه في انبائه بعد موته ، وندم فيما بلغني على قبول الولاية وما جرت إليه وكاد أن يترحزح عند السلطان فلم يلبث ان مات في المحرم سنة خمسین وصل عليه في سبيل المؤمن في مشهد فيه السلطان والقضاة والعلماء والاعيان وخلق تقدمهم أمير المؤمنين ثم دفن بقرية سعيد السعداء وعظم الأسف على فقدته ورثا صغير واحد كبحي بن المطار وأولها:

حقيق أنت بالذكر الجميل لبعذك في زمانك عن مثيل

طلعت على البرية شمس علم فلا عجب مصيرك للأفول

وكان اماما عالما علامة غاية في التحقيق وجودة الفكر والتدقيق مزيجاً للمشكلات بحلي

عبارته ومريحاً من التعب بواضح عباراته فكره الناقب غاية في الاستقامة ونظره الصائب لورام اعوجاج عالم يبلغه ميزان العلم مرامه بعد صيته وشاع ذكره وخشى فوته وصار شيخ القنون بلا مدافعة ومن به تقرر العيون بعد النظر والمطالعة لا يمتري في تحقيقه وصحة فكره ممتري ولا يتوقف في ذلك الاحاسد أو مفترى تصدى للارقاء زماناً فانتفع به خلق وتزاحم الناس عليه من سائر أرباب القنون والطوائف والمذاهب وانتشرت تلامذته وصادوا رؤساء في حياته وتحري في القتاوى فلذلك قلت وحدثت باليسير . كل ذلك مع الدين والعقل والتواضع والتقصيف والحلم والاحتمال والمحاسن الوفرة . وكتب على المنهاج قطعاً متفرقة كثر اعتناؤه فيها بدفع كلام الاسنوى وعمل ذيلاً ونكتاً على المهمات وقد بسطت ترجمته في ذيل القضاة والمعجم والحوادث وهي اطالة في معلوم قال ابن قاضي شعبة : ولم محمد سيرته ' يعنى في قضائه لتتبع عثرات من قبله مع كونه أحد شيوخه والقائمين به ولذا مقت ، قال وكانت طريقته قبل القضاء أحسن لأنه كان متصدياً للعلم ليلاً ونهاراً بحيث كان ذلك سبباً لشهرته بالعلم وانتفاعه رحمه الله وإيانا . وقد أغش يوسف بن نغرى بردى مما أظن أن البقاعي كتبه له فانه قال انه تغير بعد يسير عن حاله الاول حيث لبس المسقول وكبر محامته ومال الى المنصب ميلاً كثيراً واستناب النواب الكثيرة وراعى أهل الدولة وعمل بالرسالة من الأعيان وتفاهم في سلامه وتعاظم ففترت قلوب بعض الناس منه لذلك لما كانوا يعهدونه من مملته وبشاشته وتقشفه أولاً . وانما ظننت كون هذا كلام البقاعي لأننى رأيت بخطه في ترجمته ما هو أقبح من هذا نسأل الله السلامة .

٥٥٧ (محمد) بن على بن محمد البدر أبو المحاسن بن نور الدين المحلى الشافعى والد على ويعرف بابن الكبير لكون جده كان كبير الحرافيش . اشتغل في العريية يسيراً وشارك في صناعة الشروط واستقر به العلم بالقينى في قضاء الحلة عوضاً عن قريتهم أوحد الدين العجيبى وكذا استقر به المناوى ثم الولوى الأسيوطى ولم تتفق مباشرة لها إلا في أيامه على رغم من الأسيوطى لكونه بأمر من السلطان ، وآل أمره الى استقراره في محبة أبي الهيثم . ويذكر بسوء سيرة وأفعال غير مرضية .

٥٥٨ (محمد) بن على بن محمد البدر القاهرى الوكيل والد التقي محمد الحنفى الآتى ويعرف بابن القزائى . ممن ترقى في صناعته وتمول مع حشمة وعقل . مات

٥٥٩ (محمد) بن على بن محمد البدر بن القاضي نور الدين بن الشرف الشنشى الاصل القاهرى الشافعى أحد شهود الصالحية وسوق الرقيق . ممن سمع في البخارى بالظاهرية وظى شيخنا قبل ذلك في سنة أربعين في الدارقطنى وكان يسكن جوار

جامع الغمري وله تصوف في البيرسية ولم يكن بالمرضى . مات في ليلة الثلاثاء رابع عشر صفر سنة ست وخمسين عفا الله عنه .

٥٦٠ (محمد) بن علي بن عبد البدر القاهري ثم الخانكي الشافعي ويعرف بابن التاجر لكون أبيه كان تاجراً . ممن حفظ القرآن وهو أسن الثلاثة ويليّه أحمد الماضي .
٥٦١ (محمد) أبو الخير البليسي الاصل الخانكي الشافعي ويعرف بابن التاجر أخو الذي قبله وهو بكنيته أشهر . ولد سنة ست وثلاثين ومائة بالخانقاه ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج وغيره ، وعرض على جماعة واشتغل عند النور البوشي ثم ارتحل وأخذ عن المحلي والمناوي والوروري والتقي والعلاء الحصين والتقي الشمني وتميز وأقرأ الطلبة واستقر في تدريس الخانقاه عوضاً عن الوثائي؛ وحج غير مرة ودخل بغداد والعراق وغيرها كالشام وحلب وتكسب ولم يحمّد في معاملاته مع تقشف وميل في الدنيا .

٥٦٢ (محمد) بن علي بن محمد الجمال بن النور أبي الحسن بن أبي الخير المريسي الاصل المدني المولد الجدي - نسبة لجدة فهو مع أخيه من يباشر ما يتعلق بالشريف بها ، ومن ارتحل الى مكة فقرأ على ثلاثيات البخاري وأدبى النووي وبعض الشفا وسمع على غير ذلك بل سمع من المسلسل وأثنى على عقله وسياسته وأنه هو وأبوه ممن يقرأ القرآن بل حفظ هذا في المنهاج وغيره ، وكسبت له اجازة وأجرت لبنيه الثلاثة وفارقت في موسم سنة أربع وتسعين ثم رأته بعد ذلك حين سلم على في المجاورة بعدها (محمد) بن علي بن محمد الشمس أبو عبد الله الزياتي المقرئ . مضى فيمن جده محمد بن أحمد .

٥٦٣ (محمد) بن علي بن محمد الشمس بن النور خادم سيدي جعفر بالقرب من سوق أمير الجيوش ممن قرأ الحديث وسمع على شيخنا وغيره وتردد الى مع ولده له وغيره ، وتكسب بالتعليم وتنزل في الجهات بل باشر في بعض وظائف البحارستان وكان خبيراً بدينه . مات قريب السبعين ظناً .

٥٦٤ (محمد) بن علي بن محمد الشمس أبو الوفاء بن النور الحنفي الارميو في (١) القاهري المقيمي الحنفي الشريف امام القجماسية . ولد تقريباً سنة ثلاث وأربعين ومائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبيتين والمجمع والمنازل والمعدة للشمسي وألقي الحديث والنحو والتبخيص والشمسية والتبذير للتفتازاني كلاهما في المنطق ؛ وعرض على جماعة كابن الديري وابن المهام والمناوي وأخذ القراءات

(١) بفتح الحزنة نسبة لأرميون بالقرب من سقا ، كما سيأتي .

عن الشهابين الشارمساخي والسكندري والشمس بن العطار والزين ماهر وأبي
القسم النويري وابن كزلبغا فعلى الاول للعشر وعلى الثالث للسبع بعض ختم
وعلى الثاني لنافع وابن كثير وغيرها وعلى الاخير ثنايف وابن كثير وأبي عمرو
ثم للسبع إلى أثناء الحجر كلهم بالقاهرة وعن الميد الطباطبائي العشر بمكة ثم بمغصه
بجامع ابن الرفعة والفقهاء عن أبي العباس السريسي والزين قاسم بل والقاضي سعد
الدين بن الديري وأكثر عنه والأصول عن أولهم وأصول الدين عن ابن المهام
والعربية عن الشريف موسى البرمكي والجلال المرجوشي وألفية الحديث وغيرها
بحنا عن كاتبه في آخرين ممن حضر دروسهم كالأقصراني والكافياحي وبرع
في الفضائل ؛ وناب في القضاء عن ابن الديري فن بعده وناكده المحب بن
الشحنة لزيد اختصاصه بابن الصواف ومانهض لترك استنابته ثم اتقن أثره
الامشاطي بعد أن ولاء إلى أن أخلص هو في الترك ، وحج غير مرة قبل ذلك
وبعده وجاور وصحب عبد المعطي المغربي وعظم اختصاصه به وأخذ عنه
التصوف وغيره واستقر في تدريس الإنشائية بالشارع والاحادة بالمسندارية مع
نيابة نظرها برغبة البرهان السكركي لها عنها وفي التدريس بالقصرية ابن أبي
الفرج وبمجدة خان الحلبي بعد الشمس الامشاطي وفي الامامة بالقصر ومرتب
بالجوالى الطرابلسية بعد التاج عبد الوهاب الشامي وفي تدريس القصباسية
المستجدة وامامتها وخزف كتبها فالتدريس بعد قاضي الخفيا ابن المغربي
والامامة والخزن بعد الشمس النوري . وتصدى للأقراء في الفقه وأصوله والعربية
والمعاني والبيان وغيرها كالتقارآت بل وكتب على المجمع كتابة جامعة وصل فيها
إلى صلاة العيد فأكثر ، ورزقه الله مملكة قوية في التعبير عن مراده مع مزيد
حافطة وحسن تصور واستحضار لمخاطبته واعتناء بزيارة الشافعي في كل جمعة
وكونه يثني لذلك من باب الترافة أدبا وكثرة خضوعه للمسنوين للصالح
وتراميه عليهم بل عنده من التواضع والادب والمدارة والتودد بالتردد لمن
يأتله أو يترجى قهقهة والفاظ بليغة ومعان جيدة يستعملها في مخاطباتهم لو كانت
عن روية لمحدث مع بعد تلم عن دناءة النفس ومزيد رغبة في إظهار النعمة في
ملبسه ومحوه وحشمة وافترة ومواظاة تامة .

٥٦٥ (١٤٤) بن علي بن محمد الشمس الحلبي القاهري الازهرى الشافعي ابن
الابر ويعرف بالحليي تصنيف حلبي . لازم القصر المقيسي والعبادي والجرجي
وحضر عند البقاعي وابن قاسم والملاء الحصني وذكروا وابن أبي شريف بل قرأ

على أخيه البرهان في التقسيم وفي ابتدائه عند المنتاوى وتميز سببا في الفقه وتزل في البيروسية وغيرها كالآزبكية بل استقر في مشيخة زاوية نصرائه بالقرب من خان الخليلي لكونه لازم درس البدر محمد بن السكال ناظر الجيش وكذا أكثر من ملازمة الزيني بن مزهر وبه تخلص من قاضي المالكية ابن تقي في كاتبة ابن عربي حيث إدارني تعذيبه والاستحكام بتخردمه وتزد إلى من أجلها ثم بعدها وحضر عندي بعض المجالس ورام تقرضي شيئا جمعه فإمكن ، وقد حج مرارا على السجادة الزهرية وغيرها وكاد أن يبعده وهو من عشراء عبد البر بن الشحنة وابن قريه ممن درس بالأزهر وغيره بل وأفقى وتمشيخ بل استنابه الزيني زكريا وصار أحد قضاة الباب بل هو أحد المشايخ البيهيم عنده في عقود المجالس ونحوها مع حق وتظاهر بالتدين ومدح نفسه بمجلس الأشراف في تباي محضرة القضاة واتهره الأشراف وتأسف بعد ذلك على فوت ضربه وأشهاره فتدارك نفسه بعزها واستمر معزولا إلى وفاة واشتهر حين دخوله في الامانة نيابة بتساهله في التركات وتناوله منها ما يليو عنه المصم بحيث أثري وتمول وعلمه الزين زكريا سماها إلا أنه لم غلظه فيه إلى انفصاله منها بالصرف وجهه نفسه بعد عوده للقضاء في السعي فيها فلم يجب وصار محموقا عنده مع انحطاط رتبته عما قبله ؛ وعلى كل حال فباطنه أحسن من رقيقه ، وقد صنف بعضهم فضب الجبار على ابن الأبار .

(محمد) بن علي بن محمد الشمس الزرائقي . مضى فيمن جده محمد بن أحمد .

٥٦٦ (محمد) بن علي بن محمد الشمس المشهدي ابن القطان . ذكره شيخنا في إنبائه وقال : أخذ عن الولي المالوي ونحوه واعتنى بالعلوم العقلية . واشتغل كثيرا حتى تنبه وكان يدرى الطب ولكن لم يمت له معرفة بالمعالج سمعت فوائده . ومات في الطاعون سنة ثمان عشرة عن نحو الستين .

٥٦٧ (محمد) بن علي بن محمد القنجر أبو بكر بن دويهم المصري التاجر وكييل شيخنا . تحول وأنشأ داراً هائلة بمصر وسافر في التجارة لمسكة وغيرها ثم انقطع بمكة وتزوج الشريفة ابنة القامى زوج أبى السعادات بن ظهيرة وأم ولده الرافعي في حياته وكان يترفع على رفاقه التجار متمسكا بكونه خالط العلماء ويزعم مع عدم محبة أن شيخنا كان يقول هو القنجر الصادق . مات قريب السبعين ظناً .

(محمد) بن علي بن محمد البرمسي . فيمن جده محمد بن عبد الله .

(محمد) بن علي بن محمد السلمي . فيمن جده محمد بن محمود .

٥٦٨ (محمد) بن علي بن محمد الخطيب الصوفي . شخص لقيه محمد المرشدي المكي

بها في شوال سنة أربع وعشرين ومائة فصاعده وأخبره بها عن الجلال عبد الله بن أحمد بن أبي القسم الأموي الغلابي المالكي الكحال عن عمه الشمس محمد بن أبي القسم عن الشباب أبي العباس أحمد بن عبد القادر بقوم عن أبي العباس الملقب من معمر وهو باطل فعمد لا وجود له وشابكه وأخبره بها عن العز بن أبي بكر ابن جماعة وأنه شابك أبا عبد الله محمد شيرين وهو أبوه بسنده الذي انتهاؤه منام وألبسه الخرقه وأنه لبسها من العللاء أبي الحسن على بن محمد ومن عمه التقي أبي بكر بن يحيى بن أبي العباس أحمد بن العماد أبي صلح بن أبي بكر بن عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر الكيلاني بلباس أولهما من أبيه وهو واخوه من أبيهما وهكذا إلى إنتهائه . (محمد) بن علي بن محمود بن أحمد بن علي أبو القتيح الهندي .

٥٦٩ (محمد) بن علي بن محمود بن علي الملقب سناء القطب بن الزين بن النجم ابن الزين الأصمباني ثم الشيرازي الشافعي تزيل مكة ووالد لعفيف الدين محمد الآتي . ولد بعيد العشرين ومائة بشيراز ونشأ بها فحفظ القرآن عند حسين الملك وأخذ النحو عن محبي الدين الكوش كناري قرية من قرى لار والصرف عن تاج الدين الخفري والمنطق عن الخوارجا حمن شاه البقال والمعاني والبيان عن الخوارجا الشمس محمد الشيرازي عرف بالمؤيد وأصول الدين عن غياث الدين المنشي وقوام الدين الكربالي أحد تلامذة الجرجاني وعقد مجلس الوعظ بجماع بلده العتيق وبلاذ وهرموز وغيرها ، وحج وجاور بمكة نحو ثمان سنين ولقيني في سنة ست وثمانين فقرأ علي أشياء دراية ورواية واغبط بذلك وسمع الكثير من تصانيفي وغيرها ، وكتبت له اجازة حافلة كتبت منها في التاريخ الكبير ، مع فضيلة في العربية والصرف وتصديده لأقرأها هناك مع الجماع وتفتن ، ورجع إلى بلاده وبلغني أنه تمول وطابت دنياه ثم عاد لمكة ولقيني بها في سنة سبع وتسعين فابعدنا وتزايد اجتماعه بحيث أعرض عن الأقراء وسمع علي فيها وفي التي بعدها أشياء وهو على قدم صالح .

(محمد) بن العللاء علي بن محمود الشمس بن الملقى الحنبلي . هو عبد القادر مغنى . ٥٧٠ (محمد) بن علي بن محمود الشمس بن التاج بن النجم العمري الكيلاني الحنبلي . ممن سمع علي شيخنا المتباينات بقراءة الفتحي ووصفه بالعالم وكذا سمع عليه في البحث كثيرا من شرح الفية الحديث وشيخه في التبليغ بل قرأ عليه الخلاصة للطبري بحثا وأرجمي النووى .

٥٧١ (محمد) بن علي بن محمود المالكي الكيال ويعرف بالحنون . ممن سمع مني بمكة .

ومات بها في يوم الثلاثاء سابع عشر المحرم سنة ثمان وثمانين ودفن بالمعلاة .
 ٥٧٢ (محمد) بن علي بن مسعود بن عثمان بن المعميل بن حسين الشمس بن النور
 التلاني - بالتشديد - (١) ثم القاهري الشافعي هو المالكي أبوه ويعرف بالتلاني
 نسبة لقريته تلا من عمل الاشمونين بأدنى الصعيد. ولدها قبل سنة سبعين وسبعائة
 تقريبا وقرأ بها القرآن على أبيه ثم تحول في حياته الى القاهرة مهاجراً في طلب
 العلم فاشتغل أولاً على مذهب أبيه مالكيًا وحضر دروس خلف المالكي ثم تحول
 شافعيًا وحضر دروس الانباضي والبلقيني وابنه الجلال وقريبه أبي الفتح وابن
 الملتن والبرهان القدسي وغيرهم وكذا حضر دروس أبي النعوج عند عبيد البشكالسي
 والشمس الغراقي في آخرين وسمع على الزفتاوي وابن الشيخة والتونخي والمطرز
 والحلاوي والسويداوي والفراقي والهيشمي والانباضي والغماري والمراغبي والتقي
 الدجوي والشرف بن الكويك والتاج بن التصحيح وناصر الدين نصر الله الحنبلي
 في آخرين ، وأجاز له جمع من الشاميين ، وكتب التوقيع في ديوان الانشاء
 وأم بالقصر من القلعة بل ناب في القضاء عن الجلال البلقيني وتوزل في سعيد
 السعداء ، وحدث بالبخاري وغيره سمع عليه الفضلاء ، أخذت عنه أشياء ، وكان
 خيرًا مديم التلاوة بحيث كان ثلاثيًا حسًا ومعنى مع التهجيد والمحافظة على الجماعة
 والانجماع والحفظ لكثير من كرامات الصالحين ، وله نظم كتبت بعضها في المعجم .
 ومات في ثاني المحرم سنة سبع وخمسين بمصر القديمة رحمه الله وإيانا .

٥٧٣ (محمد) بن علي بن مسعود بن محمد الشمس أبو عبد الله الجزيري المغربي
 المالكي زيل المكينة . اشتغل ببلاده ثم قدم فحج ودخل الروم وأخذ بها بسطنبول
 عن مولى عراب وحضر دروس الشهاب الكوراني ، واستوطن المدينة من سنة
 إحدى وثمانين مديماً للاشتغال عند المالكي والسيد وغيرهما ولازمه في اقامته
 بها حتى قرأ على بعض شرح العمدة لابن دقيق العيد ومن أول الاصل الثاني من
 تحرير الانقطاب والفتاوى في تحرير علم الاصول لابن شاس بمجناه . وسمع على
 مباحث جل الالفية والسير من شرحها وغير ذلك رواية ودراية وكتبت له ما
 أوردت بعضه في التاريخ الكبير ، وهو إنسان فاضل مشارك راغب في المباحث
 والتحصيل . مات في أحد الربيعين سنة إحدى وتسعين .

٥٧٤ (محمد) بن علي بن الشيخ مصباح بن محمد بن أبي الحسن الشمس بن النور
 ابن الضياء اللامي ثم القاهري المقسي الشافعي الماضي أبوه وابن أخته عبد الوحيم
 (١) أي بالفتح ثم التشديد كما ضبطه المصنف في غير هذا المكان .

الابناسى . ولد بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وبعض المتون ولازم صهره البرهان ابن حجاج الابناسى فى قراءة المصنف وغيره بل وسمع عليه أشياء فى الاصلين والمعانى والبيان وغير ذلك وأخذ التلقين عن الشرف السبكى والروائى بل وقبل ذلك عن الولى العراقى وسمع عليه وعلى الواسطى أشياء وابن الجزرى والقوى وابن المصرى والزين الزركشى فى آخرين مما ضبط الامعاء فى بعضه وأكثر من شيخنا ؛ وكان فاضلاً لكنه وقف فى أواخر أمره مع ملازمته للخير والتعفف الزائد والكرم التام مع الفاقة ، مات فى ذى القعدة سنة أربع وخمسين قبل اكمال الحسين ودفن عند أخيه مصباح بجوار ضريح شهاب ظاهرباب الشعرية . رحمه الله وإيانا .

٥٧٥ (محمد) بن على بن معبد بن عبد الله الشمس المقدسى المدنى ثم القاهرى المالكي ويعرف بالمدنى . ولد سنة تسع وخمسين وأذن بالمدينة النبوية ثم قطن القاهرة واشتغل قليلاً وأخذ عن الجمل بن خير ولازمه وسمع الحديث من المهيوى عبد القادر الحنفى وحدث عنه بالرهديليين ، ثم ولى تدريس الحديث بالشيخونية فبأشهره مع قلة علمه به مدة ثم نزل لشيخنا عنه ثم ولى قضاء المالكية بمنايا فتح الله كاتب السرى فى الايام الناصرية ثم صرف فى الايام المؤيدية . ثم أعيد ؛ وكان مشهوراً بالغة فى أحكامه ووقفت له كائنة صعبة مع شريف فلم يقتله فأنكر عليه ذلك أهل مذهبه ولم يكن فى مذهبه بالمأمر . ذكره شيخنا فى إنبائه وقال مات يعنى وهو قاض فى طائر ربيع الاول سنة تسع عشرة . وقال فى معجمه أجاز فى استدعاء ابنى . وقوله فى رفع الأصرة أنه ولى قضاء المالكية مرتين سهو . وهو فى الانباء والمعجم على الصواب ، وترجمه المقرئ فى عقوده .

٥٧٦ (محمد) بن على بن مقدم - بكسر الدال المهمل الثقيلة - ابن مشرف - بفتح المعجمة والراء المشددة - القاهرى الصحراوى النجار بواب تربة برقوق ويعرف بخادم أبى بكر البجائى وكان يلقب قبل بسكيكر بالتصغير . ولد بالقاهرة ونشأ فقرأ القرآن فى مكتب تربة طشتمر حصن أخضر فمسخ الزين العراقى على رأسه ودعاه ، وخدم غير واحد من العلماء والصلحاء وتكسب نجاراً وكان معلمه فيها يخدم أبى بكر البجائى فلما مات خلفه فى خدمته فعرف به ثم اشترك مع الشيخ عبيد ابن أحمد فى بواجة تربة الظاهر برقوق وأقام بها وسمع على الجلال الحنبلى ، وأجازت له عائفة ابنة ابن عبد الهادى وآخرون ولقيه البقاعى . مات قريب الاربعين فلناً ^(١) .

٥٧٧ (محمد) بن على بن منصور بن زين العرب أبو اللفظ الحصبكى ثم المقدسى

الشافعي ويعرف في بلاده بابن الحصى وفي هذه النواحي بكنيته . ولد في سنة تسع عشرة وثمانمائة بمحمن كيفاً من بلاد بكر ونشأ بها فقرأ القرآن عند النجم العجمي المراغي وتلا به عليه لعاصم ونافع وابن كثير وكذا على ابن المصبر ، وحضر عند الزين عبد الرحمن بن الحلال - بالمهمة ثم التشديد - واستفاد من قراءة الناس عليه وأخذ النحو والصرف عن الجلال بن الحلواني والحاج زين الدين عبد الرحمن قاضي المحسن وعنه أخذ المنطق وكذا أخذه مع العروض والقوافي عن الخطيب الجلال حسن بن قاضي القضاة بالمحسن النور علي الشافعي والمنطق عن مراج الرومي ببيت المقدس والكفياحي بالقاهرة مع جماع قطعة صالحة من شرح العنبد على المختصر بل قرأ عليه موقنين من شرح المواقيت للسيد وعلم الهيئة والهندسة والحساب والحرف عن المفتن قوام الدين الشيرازي والموسى - بقى عن الحاج قلندر بمحمن كيفاً والحاج زين الدين طاهر بن قاضي الموصل قرأ عليه الادوار للصبي عبد المؤمن الارموي قراءة متقنة والمعاني والبيان والبديع عن العلاء على الكردي ، درس السقاحية بحلب وغيره والفقهاء عن عبيد الباقى امام الجامع الكبير بحلب والزين ماهر ببيت المقدس وعنه أخذ القرائن والحساب وكذا أخذ الفقه مع الاصليين والنحو والتفسير والحديث والتصوف عن الشهاب بن رسلان وهو اجل شيخ لازمه ، وسهم بحلب على حافظها البرهان والقديس علي القمص بن المصري والشهاب بن حامد وعائشة السكانية والتقى القلقشندي بالقاهرة عن شيخنا ولازمه ومدحه بقصيدة طنانة كتبت منها في الجواهر . وأجاز له الشمس المعصيري وآخرون ، وكان قدومه حلب في سنة خمس وثلاثين ثم رجع الى بلاده ثم عاد اليها سنة ثمان أو تسع وثلاثين ثم تحول منها الى القدس فقطعته ، وحج ودخل القاهرة غير مرة . واستقر معيدا بصلاحية المقدس ، ولقيته بالقاهرة ثم به وأكرمى بشره ونظمه وسمع يقرأه ، وكان فاضلا مشاركا في الفضائل بديع الخط بهج التذهيب فائق التجليد متميزا في كثير من الصنائع المعجبة شجي الصوت مطربه عالما بذلك متقدما في فنون الادب عالي النظم له قصائد ومقاطع ، كل ذلك مع لطف اللغات وحسن المحاضرة وجمل العشرة وفصاحة العبارة بحيث كان مجموعا فائقا ونوعا ، رائقا ، عمل مؤلفا في ذبايح أهل الكتاب ومنها كعنتهم سماء رفع الحجاب عن مناكحة أهل الكتاب في كراسين أجاديفه الى الغاية وتحقيق الكلام في موقف المأموم والامام وشجرة في علم النحو وبديعة الوضع وأخرى في الصرف أبدع منها ، كتبت عنه من نظمته أشياء . منها قوله :

إجمال شعارك حيث ما كنت التقي
 قد فاز من جعل التقي أشعاره
 واسلك طريق الحق مصطحباً به
 إخلاص قلبك حارساً أسرارده
 وإذا أردت القرب من خير الوردى
 يوم القيامة فاتبع آثاره
 وقوله: عليك باخفاء السلوك لدى الوردى
 لتأمن من شر الزيا وعنايه
 وعند الصفاخالطهم كيف ماتشا
 بحق فلون الماء لون أناته
 ومن نظمه: ليس السواد بوجنتيه عارض
 حتى يلوم على هواه اللاحي
 بل ذاك ظل الحاجبين تمارضا
 في نور شمس جبينه الواضاح
 مات في ليلة الثلاثاء عاشر جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين بعد اقصاى عنه
 يسير وتأسفت على فقدده رحمه الله وإيانا . قال ابن أبي عذينة ولا أعلم بهذا البلاد
 من يدانيه في حسن النظم والنثر والتمكن من علم الادب وقال أنه أخذه ببلاده
 عن خاله علي بن مشرف مع لطافة الشكل وحنن الملتقى وحلاوة اللسان والكرم
 والدين ؛ استقر في اعادة كبرى بالصلاحية وأفتى ودرس وانتفع به جماعة وتعدد
 بالمعبد الاقصي تلقاها مع الاعادة عن العباد بن شرف بعد موته بزيادة معلوم؛
 وكان أبوه تاجراً في القماش. مات بالقديس سنة خمس وخمسين وخلف له ثروة.
 ٥٧٨ (محمد) بن علي بن موسى بن عيسى بن عمران المسكي المعروف بالمرزوق .
 مات بمكة في جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين .
 ٥٧٩ (محمد) بن علي بن موسى بن قريش الهاشمي المسكي . مات بها في صفر
 سنة اثنتين وخمسين . أرخهما ابن فهد .
 ٥٨٠ (محمد) بن علي بن موسى أمين الدين بن النور القرافي القاهري الشافعي
 المقرئ الماضي أبوه . نشأ فحفظ القرآن والشاطبية والمنهاج والقيه النحو وكتبا
 في الاصول وغيرها واشتغل بالعلم وأخذ القراءات عن أبيه وانتهى في سنة ثمان
 وعشرين وأذن له وأشهد عليه جماعة وتعدى لنشرها فأخذها عنه جماعة
 واستقر في تدريسها بالمؤيدية عقب الشهاب بن يحيى وبالشيوخونية عقب التاج
 ابن عمرية ، وكان بارعاً فيها وجيهاً متأقفاً في هيئته وملبسه حسن العشرة . مات
 في تاسع عشر ذي الحجة سنة ست وخمسين رحمه الله .
 ٥٨١ (محمد) بن علي بن موسى البندوقاهري الماوردي ويعرف بابن موسى
 ممن سمع معي في سنة ست وخمسين بمكة والمدينة على جماعة بل والظاهرية
 القديمة في القاهرة ختم البخاري وكان من أصحاب السنباطي ، كتب المنسوب
 وتكسب في الوراقين . ومات قريب السبعين طناً .

(محمد بن علي بن موسى الشمس الدمشقي الشافعي ويعرف بابن قديدار . هكذا سماه شيخنا في إنبائه وهو محمد بن أحمد بن عبد الله . مضى .

٥٨٢ (محمد بن علي بن نجم غياث الدين بن خواجا الكيلاني التاجر وروى ما قيل له غياث . ولد في حدود السمين وكان أبوه من أعيان التجار فنشأ ابنه هذا في عز ونعمة طائفة وتعاظم زائد ؛ ثم شغله بالعلم بحيث كان يشتري له الكتاب الواحد بمائة دينار فأزيد ويعطى معلمه فيقرط وكان يحضر له من يقرئه في القنون فهر في أيام فلائل واشتهر بالفضل فلما مات أبوه تنقلت به الاحوال والهي عن العلم بالتجارة فصعد وهبط وغرق وسلم وزاد ونقص إلى أن مات خابلا مع أنه كان عارفا بالتجارة محظوظا منها لكنه كان سميء المعاملة . وتزوج جارية من جوارى الناصر يقال لها سمراء فهام بها وأتلف عليها ماله وروحه بل أزمته بطلاق زوجته ابنة عمه فطلقها لأجلها وأفرطت هي مع ذلك كله في بفضه حتى قيل أنها سقت السم فتعمل مدة ولم تزل به حتى فارقتها فتدله عقله من حبها إلى أن مات ولها بها ؛ وبلغنى أنها زارته في مرضه واستحلته خالها من شدة حبه لها وأنها تزوجت بعده رجلا من العوام فاذاقها الهوان وأحبته فأبغضها عكس ماجرى لها مع غياث قاله شيخنا في إنبائه ، قال وقد طارحنى بمقاطيع عديدة : وألغاز ورافقنا في السفر وهو آخر من عرفنا خبره من المتيمين قال ومن شعره قصيدة مطولة في سمراء ولها :

سلوا سمراء من حربي وحزني وعن جفن حكى هطل مزن

سلوها هل عراها ماعرائي من الجن الهواتف بمد جن

سلوا^(١) هل هزت الاوتار بعدى وهل غنت كما كانت تغني

يقول في آخرها : سأشكوها الى مولى حلیم ليعفو في الهوى عنها وعن

وقال في معجمه أنه سمع معنا من بعض الشيوخ ثم تنقلت به الاحوال بعد أبيه وغرق ثم تخامل وعاش غالب عمره في نكد ثم ختم له بالمشق فمات شهيدا ، وقد كتبت قصته في مكان آخر ، اجتمعنا مرارا وألشدني الكثير من شعره وطارحنى بالغاز . قلت كتبت بمضاهي الجواهر . ومات في شوال سنة احدى وعشرين قال في الانباء في سابع عشرة ، وفي المعجم في رابعة ، وعليه اقتصر المقرئ في عقوده .

٥٨٣ (محمد بن علي بن نور الدين أبو عبد الله اللورعي الامام الاصولي ويعرف بابن نور الدين . مات في حدود العشرين وجرت له مع صوفية وقته أمور بان فيها فضله .

٥٨٤ (محمد بن علي بن هاشم بن علي بن مسعود بن أبي سعد بن غزوان بن

حسن الجلال أبو سعد بن الامام الاوحد المدرس نور الدين القرشي الهاشمي
 الملكي الشافعي سبط زينب ابنة القاضي أبي الفضل النوري التي أمها أم الحسين
 ابنة القاضي شهاب الدين الطبري وأمه أم كلثوم سعيدة ابنة الحب الطبري . هكذا
 رأيت نسبه بخط أبيه ، وهو يكنيته أشهر . ولد في ليلة الاثنين ثالث ذي الحجة
 سنة خمس عشرة بمكة ونشأ بها ففقه بالجمال السكازروني وأذن له بالافتاء والتدريس
 وصحب عبد الكبير الحضرمي ولزمه واختص به وكذا اختص بالشرف أبي
 الفتح المرافى وسمع عليه بل سمع على ابن الجزري وابن سلامة وغيرهما وبالمدينة
 النبوية في سنة سبع وأربعين على الحب المطري سنن الدارقطني في آخرين ، وأجاز
 له ابن طولويًا وغيره وكان فاضلاً خيراً ديناً بهياً عفيفاً شريف النفس حسن الخط
 منجماً عن الناس لا يخالط الا القليل ممن ينق به ، ولم يتزوج ولا تسرى مع
 مزيد العفة من صغره الى أن مات ، ومحاسنه حجة والناس كالتفقيين عليه بإشر
 أوقاف جدته بشفعة وزاهة وغرها بعد عمارتها ، وقد لقينته بمكة في سنة ست وخمسين
 فسمع بقراءتي ووصفي بسيدنا الشيخ الامام العالم المحدث البارح ، بل أجاز ببعض
 الاستدعاآت . مات في ظهر يوم الخميس سابع عشر صفر سنة تسع وخمسين بمكة
 وصلى عليه بعد صلاة العصر بالسباط المتصل بمقام الشافعي ودفن بالمعلاة في تربة
 بني النوري بقبر أمه ورحموا الله وتغننا به .

(مجد) بن علي بن هبة الله . فيمن جده أحمد بن هبة الله .

٥٨٥ (مجد) بن علي بن أبي الوفاء المقدسي . مات في جمادى الثانية سنة ثلاث

وستين ، ولم أقف على أمره .

٥٨٦ (مجد) بن علي بن يحيى بن إبراهيم بن حسين بن سليمان الشمس الأوسي

الأدبي جده الموصلي أبوه الدمشقي الحنفي ويعرف بابن الجرادقي . ولد في حدود سنة

خمس وسبعين وسبعائة بدمشق ونشأ بها فتلا القرآن بالروايات على الشهاب بن

عياش والزين مهر بن البان والشريف حسن الفاخوري والشرف الطوسي وقرأ

الهداية في الفقه وشرح الطوالع والمختصر للفتننازي والسراجية في الفرائض

وشرح مولانا زاده في الفلسفة وشيئاً من المنطق ، كل ذلك على الكمال قاضي

برصا والمختار على الشمس بن يهوذا والكافية على أخيه الشهاب بن يهوذا تزيل

طرابلس والمتوفى بها والاصول على ابن الفزري والتصوف على جماعة أجلمهم وأعلام

الميد محمد بن علي البخاري ببسلا يورسا من طريق الاثنى عشر وألبسه الحرقة

ولقنه الذكر ، وسمع الصحيح غير مرة بفوات على الهيموي الرحي وطالب المرطأ

على بعض أصحاب الواديشى وقرأ على الكمال الشنقى ، وأجاز له الشرف بن
المكرويك . ودخل القاهرة مرتين اجتمع في الثانية بالجلال البلقينى والولى العراق
وشيعنا وحضر دروس البساطى وغيره وحج مرارا . وجاور وكان انسانا حسنا
فاضلا ذا سمع حسن ووضاعة متواضعا معزلا عن الناس مقبلا على شأنه وللناس
فيه اعتقاد كبير ، لقيته بدمشق فأجاز لى ومات بها فى يوم الاربعاء سادس عشرى
المحرم سنة اثنتين وستين بعد قدومه من المجاورة رحمه الله وإيانا .

٥٨٧ (محمد) بن على بن يحيى جمال الدين بن نور الدين بن جميع العدينى الماضى
أخوه الوجيه عبد الرحمن وأبوهما . ولد سنة إحدى وتسعين وسبعائة أو التى
قبلها بعدن ونشأ بها ، وقدم مكة للحج والمجاورة فى سنة ثمان وثمانمائة فقام الى
أوائل سنة أربع عشرة ثم رجع إلى عدن راجيا حصول رزق يتجعل به حاله من
أخيه لأبيه الوجيه لتوليه ما كان يليه أبوها بعدن فأدركه بها أثناء السنة
وكان قد ظفر من مال أبيه بجانب يسير ثم ذهب من يده فى غير لهو . ذكره التامى .
٥٨٨ (محمد) بن على بن أبى يحيى الشمس أبو عبد الله المليانى المغربى ثم البرلسى
ثم الأزهري المالكي . ممن سمع منى .

٥٨٩ (محمد) بن على بن يعقوب الشمس أبو عبد الله النابلسى الأصل الحلبي
الشافعى . ولد سنة بضع وخمسين وسبعائة بنابلس وقدم دمشق فتفقه بها مدة
ثم حلب ومن شيوخه بها الشباب الأذعى ، وبرع وتصدر فيها لاقراء الفقه
وأصله والنحو ، وكان إماما فقيها مشاوكا فى المريسة والاصول والميقات ذكيا
دينا حفظ كتباً كثيرة منها أكثر المنهاج وأكثر الحاوى وجميع التمييز للبارزى
والعمدة والشاطبية ومختصر ابن الحاجب والمنهاج الاصل والتسهيل لابن مالك
وكان يكرر عليها . قال البرهان الحلبي : وكان سريع الادراك محافظا على الطهارة
سلمى اللسان صحيح العقيدة لا أعلم بحلب أحدا من الفقهاء على طريقته ، زاد
غيره أنه ناب فى القضاء عن الشرف أبى البركات الانصارى ودرس بالنورية البقرية .
مات فى ربيع الثانى سنة إحدى ودفن بقرية بنى الخابورى خارج باب المقام بجاء
قرية بنى النعيمي ، ذكره ابن خطيب الناصرية وهو ممن أخذ عنه ، وشيخنا فى انبائه .
٥٩٠ (محمد) بن على بن يعقوب الجمال الدمنهورى . ممن سمع منى .

٥٩١ (محمد) بن على بن يوسف بن زيان الوطاسى المغربى ابن عم يحيى الآمى
ويعرف بابن أبى حسون وهى كنية أبيه . ذبح هو وابن عمه فى يوم الابعاء
محتفل المحرم سنة ست وستين على يد صاحب قاس عبد الحق المرينى وكان كل
(١٥ - ثامن الضوء)

منهما استقر في الوزارة فهذا بعد والده فأقام سيراً ، ثم استقر بمحبي قدام سبعين ليلة واستقر في أيامه يعقوب التسولي المعروف بابن المعلم قاضي الجماعة بمحضرة فاس . فلما انقضت أيامه زال وأعيد القاضي قبله وهو عبد بن محمد بن عيسى المصمودي المعروف بابن علل ، وبعد قتل المشار اليهما قرر عبد الحق في وزارته يهوديا وأخرج بني وطاس كافة فأنحازوا إلى بعض جهات ملك فاس .

٥٩٢ (محمد) بن علي بن يوسف بن سالم بن عطية بن صالح بن عبد النبي الجمال الجبني المكي ويعرف بابن أبي الاصبع . قال القاسي : سمع من بعض شيوخنا بمكة وكان أحد الطلبة يدرس يلغا ويتردد الى اليمن للتجارة . مات في صفر سنة خمس عشرة بمكة ودفن بالمعلاة .

٥٩٣ (محمد) بن علي بن يوسف بن البرهان المقدسي الخليلي . ولد سنة ست وثلاثين وسبع مائة وجمع على الميوسى السلسل وجزء البطاقة ونسخة إبراهيم بن سعد وجملة . وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى وشيخنا الاني . قال شيخنا في معجمه : أجاز لي في استدعائه ابني محمد . ومات سنة سبع وعشرين أبو عبد الله ، وتبعه المقرئ في عقوده وأرخه سنة سبع عشرة جزماً .

٥٩٤ (محمد) بن علي بن يوسف الشمس بن النور القاهري والدمعد الدين محمد الأسدي ويعرف بابن الجندي لكونه هو الذي رباه فان والده وكان تاجراً توفي وهو حمل فتزوج بأمة عرف به وكذا يعرف بالنهي . ولد سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج وعرضه على شيخنا والبساطي ونحوهما واشتغل قليلا ، ومن شيوخه أبو الجود ولكنه لم ينجب ؛ وهو ممن سمع ختم البخاري في الظاهرية القديمة على الاربعين وبواسطة زوج أمه أقرأ الفخري عثمان ابن الظاهر بل صار يؤم به فتميزوا واستمر في خدمته حتى حمل السلطنة وبعد سكن بل توجه اليه لدمياط وأم به هناك مدة ورجع فأت فجأة في شعبان سنة سبع وثمانين ودفن بمحوش سعيد السعداء بالقرب من الكمال الدميري . وقد تزوج بأمة بعد ابن الجندي السراج العبادي واستولدها كمال الدين محمد واستمرت تحته حتى مات .

٥٩٥ (محمد) بن علي بن يوسف البزاز سبط عبد السلام الرمزي أمه أم الامان . كان من مريدي عبد الكبير الحضرمي مات بمكة في جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين أرخه ابن فهد .

٥٩٦ (محمد) بن علي بن كبا قال الحسناوي - نسبة لقبيلة بين بحاية والجزيرة تعرف ببني حسن - التقية المكي . مات بالجزائر وهو على قضائها سنة خمس وعشرين .

٥٩٧ (محمد) بن علي البدر بن القاضي نور الدين الرهوي - نسبة لقبيلة بالمغرب

القاهري المالكي أحد النواب . ممن حفظ القرآن وابن الحاجب وغيره وأخذ عن أبيه والباطلي وغيرهما ، وناب عن الباطلي فن بعده ، وكان فهماً فاضلاً في الفقه والقراءات والعربية لكنه كان زائداً التهور في أحكامه شديد الاقدام على ما يحجب عنه خصوصاً التعاذير حتى كان يندب لذلك ممن يروم بعض الرؤساء الانتقام منه فعل ذلك بالشمس الديمطي المالكي مع خفة روح ومزاج وهيئة مزرية ولم يشتهر بدين ولا تقوى . مات في سنة سبعين وأظنه جازالستين عملاً لله عنه .

٥٩٨ (محمد) بن علي البدر الحجازي القبايى عند سعيد السعداء . غرق ببحر النيل في شعبان سنة إحدى وتسعين .

(محمد) بن علي البدر الحكرى الحنبلي . مضى فيمن جده خليل بن علي بن أحمد . ٥٩٩ (محمد) بن علي الشيخ جمال الدين الحداد ويعرف بصاحب الدراع . مات في أثناء شوال سنة إحدى وتسعين وكانت له واجهة عند الملوك من بني طاهر وله عندهم تمكن زائد بحيث تقضى بواسطته أشياء كثيرة وينفع ويضر بمجاوز الله عنه . كتب إلى بذلك من العيين جمال موسى الدؤالي .

(محمد) بن علي الجمال الرمزي . فيمن جده محمد بن داود بن شمس .

٦٠٠ (محمد) بن علي الجمال السوهاي المصري أحد عدولها . ذكره شيخنا في انبائه وقال كتب المنسوب على شيخنا أبي علي الرفقاوي وانتفع به الناس في ذلك . مات في رجب سنة ثلاث وعشرين وقد جاز الحسين .

٦٠١ (محمد) بن علي الجمال بن الطبيب البهائي الريدي الحنفي عالم زيد ومفتيه . تصدر بها للأقراء والافتاء عدة سنين وانتهت إليه رئاسة العلم بها حتى مات في طائر رمضان سنة اثنتين وأربعين وهو في عسر السبعين ولم يخلف بعده مثله . وذكره المقرئ وقال : الفقيه الفاضل المعروف بالمطبيب .

٦٠٢ (محمد) بن علي بن يوسف الجمال التوريزي القاهري التاجر أخو النور على الماضي والفخر أبي بكر الآفي . تنقلت به الأحوال وتولى ببلاد العيين التحدث في المتجر السلطاني بعد أن ثم صرف وكان قد تسحب من القاهرة من ديون ركبته في سنة أربع وعشرين فلم يعد إليها . ومات في سنة ثمان وثلاثين بمكة . قاله شيخنا في انبائه قال وهو أخو علي المقتول في سنة أربع وثلاثين ، مع كونه لم يذكره في الانباء إلا في سنة اثنتين وثلاثين .

٦٠٣ (محمد) بن علي الشرف المجرى الشراي أبو . باشر في أعوان الحكم للمالكية ثم وقعت له واقعة سجن بسببها ثم حكم بحقه دمه وأطلق ثم عمل في

دكان سكرياً ثم توصل حتى عمل حمية مصر ثم القاهرة ، وكان طامياً جلفاً قليل الخبير كثير الشر . مات في ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين . ذكره شيخنا في انبائه . وقال غيره أنه كان يرى بمقامه .

٦٠٤ (محمد بن علي الشمس أبو شامة الانصاري - فيا كان يزعم - الشامي . ولي امانة الحكم بدمشق ثم ناب في الحكم بالقاهرة وكان كثير السكون مع إقدام وجراة ، وقد خمل في أواخر دولة الأشرف برسباي وتغيب مدة ثم ظهر في دولة الظاهر وولى وكالة بيت المال بدمشق وقبل ذلك ولي قضاء طرابلس وكتابة سرها ، ومات بدمشق في ثاني عشر جمادى الاولى سنة خمس وأربعين ودفن بمقبرة باب الفراديس . ذكره شيخنا في انبائه وسيأتي عهد بن محمد بن يوسف بن ابراهيم بن أيوب أبو شامة الدمشقي الشافعي وأجوز أنه هو حصل السهو في تسمية أبيه علياً ويحتمل التعدد .

(عبد بن علي السيد شمس الدين الجرجاني . مضى فيمن جده محمد بن علي .

(عبد بن علي الشمس الشارنقاشي . فيمن جده محمد بن أحمد بن محمد .

٦٠٥ (محمد بن علي الشمس الأزرق القاهري أحد الكتاب . ممن أخذ الكتابة عن الزين بن الصائغ وابن حجاج وبرع فيها وفي التذهيب وكتب بخطه الكثير ومما كتبه تصنيفي في الزمى بالنشاب ، بل جلس للتعليم وقتاً وانتفع به جماعة وكان مع ذلك لهامام بالضرب بالمود والشجعة ونحوهما مع مزيد الحول والفاقة . مات في جمادى الآخرة سنة إحدى وثمانين وألفه قارب السبعين سابعه الله ورحمه وإيانا .

(محمد بن علي الشمس الذهبي . مضى فيمن جده يوسف .

٦٠٦ (عبد بن علي الشمس أبو عبد الله بن العلاء أبي الحسن الجلالى بالتخفيف نسبة لجلال الدين التتائي والد حافظ الدين أحمد الماضي الحنفي ويعرف بالجلالى . اشتغل في فنون وتميز وولى تدريس الحنفية بالألجبية وخزن الكتب بالحمودية وتكسب بالشهادة وكان عاقلاً خيراً لطيف العشرة ، ومن شيوخه مصطفى بن تقطر النظامي الحنفي والشمس أبو عبد محمد بن أحمد بن عبد الله الدفري المالكي أخذ عنها البخاري قراءة على أولها وسامعاً على الآخر وحدث به قراه عليه التقى عبد الفتى بن الشهاب بن تقي المالكي . مات بعد الستين وقد قارب الستين رحمه الله وإيانا .

٦٠٧ (عبد بن علي الشمس المكندي المدني أخو أحمد الماضي . ممن مع من بالمدينة .

٦٠٨ (محمد بن علي الشمس المنهوي ويعرف بابن الامير . قرأ على شيخنا

الرشيدى البخاري . (محمد بن علي الشمس الصابوني . فيمن جده عمر .

(محمد) بن علي الشمس الصالحى المكي . فيمن جده محمد بن عثمان بن اسمعيل (محمد) بن علي الشمس الطيبي ثم القاهري الشافعي ووجدت بخطي في موضع آخر أنه محمد بن أحمد بن محمد وقد ترجمته هناك .

٦٠٩ (محمد) بن علي الشمس الفرنوي الاصل القاهري زيل الحسينية وأحد الكتاب . كتب عنه عمه البرهان ابراهيم الفرنوي الماضي وصحب يشبك الثقفي وأتمى ولده . يحكى لكونه ممن كتب على عمه ثم ليشبك من مهدى الدوادار وترقى وصار هو المقدم عنده للاستكتاب فلم يحمد كثير من ضعفاء الكتاب أمره وكاد أن يتزحزح عنده بل أهانه ؛ ثم لزم خدمة الدوادار بعده أيضاً ونسب اليه أن شخصاً اسمه ذرمك أودع عند عمه ذهباً فاحتال هذا حتى أبدله بفلوس واتهم بذلك في آخر دولة الظاهر خشفدم فساعدته يشبك الثقفي ولده ، ومع ذلك فأمر عمر الظاهري بالنظر في القضية ، وأقام في الترسيم حتى عملت مصلحة ثم تم أطلق وقهر رب الوديعه حتى مات ؛ وكذا أهين من الظاهر تمرغنا بسببها أيضاً ، وقد تزوج العز ابن هشام بسطامه الخنبلى ابنته ولم يحصل لهم منه راحة ، واستقر بعد الجلى بسط شيخنا في مشاركة حاصل البيارستان وحاله معلوم .

٦١٠ (محمد) بن علي الشمس القاهري الموقع والد الشهاب أحمد الماضي ويعرف بالعاقل . كان ممن يذكر بالمعرفة في صناعته وجلس عند خير الدين الشنقى الحنفى فائرى . ومات في شوال سنة اثنتين وثمانين وخلف تركه جمة عفا الله عنه .

٦١١ (محمد) بن علي الشمس الكفرسومى الخطيب . قال شيخنا في معجمه حفظ القرآن وتعالى النسخ وكان مأمونا خياراً أضر بأخرة ومات في رمضان سنة سبع . (محمد) بن علي الشمس الهلى الشاعر . فيمن جده خلد بن أحمد .

٦١٢ (محمد) بن علي الشمس المقسى الخطيب ويدعى والده سنداً ولهذا يقال له ابن سند . اشتغل عند القصر المقسى والزين الانامى وغيرها وتميز بسيراً وقرأ على في لطائف المعارف لا . رجب وفي غيره وخطب بجامع المقسى ظاهر باب البحر وقرأ فيه على العامة في البخارى وغيره ؛ وكان خيراً . مات في ثاني عشر المحرم سنة اثنتين وثمانين ومابلق الثمانين رحمه الله .

٦١٣ (محمد) بن علي الشمس المقسى أحد التواب الشافعية . ممن تميز في الشهادات وصار المعول عليه فيها في خطبه بنواحي جامع الراصد من المقسم وقام وقعد ولم يكن محموداً لكنه كان درياً ؛ وآل أمره الى أن صار بهيئة منحطة حتى مات وهو على النيابة في شعبان سنة خمس وتمعين وقد جاز الستين ظناً أو بلغ السبعين سامحه الله وإيانا .

٦١٤ (محمد) بن علي الشمس المروى . تقيه الطاووسى وقال انه ولد في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وسبعائة وأنه أجاز له في الحرم سنة ست وثلاثين ، وكان صالحاً طابداً أماراً بالمعروف نهاه عن المنكر بريثاً من التكلف .

٦١٥ (محمد) بن علي الشمس الوفاى القاهرى رفيق المحب بن القبطان في الشهادة . كان خيراً من صوفية البيهرية والبروقية . قرأ في البخارى على السيد النسابة وقرأه وغيره على العامة بيعض الروايا وخطب نيابة أيضاً وكتب بخطه أشياء ولم يكن بالمثقف . مات في سنة احدى وسبعين قبل رفيقه يامير وقد قارب السبعين ظناً .
٦١٦ (محمد) بن علي الشمس الميمونى ثم القاهرى الشافعى نزيل سويفه صفيّة جوار النور بن الطياخ . كان فاضلاً في الفقه والعريّة عن أخذ العربية عن الشمس ابن الجندى الحنفى وأخذ عنه أبو الفتح السوهاي وهو المعروف به .

(محمد) بن علي فتح الدين أبو الفتح الابشيهى . مضى فيمن جده احمد بن موسى .
٦١٧ (محمد) بن علي المحب القادى من معمم من شيخنا ، وأظنه ابن فكيك فيحرر .
(محمد) بن علي كمال الدين الطويل . فيمن جده محمد .

٦١٨ (محمد) بن علي أبو سعيد الشيرازى الشافعى . ممن تفقه وتميز فيه وفي العربية وغيرهما . ومات بديار بكر عن نحو الخمسين سنة خمس وقد استوطنها . ذكره المقرئى في عقود عن الشهاب السكوراني .

(محمد) بن علي بن الركن المعرى . هو ابن أحمد بن علي بن سليمان . مضى .
٦١٩ (محمد) بن علي بن العطار أهدرؤساء قراء الجوق كايه . حظى عند الظاهر خشقدم بقراءته وشكّالته إلى أن أمره بتغيير زيه بحيث لبس التخفيف كالآتراك ثم نسب اليه عشرة الجلبان فأمر برجوعه الى زيه . ولم يلبث أن مات في سنة احدى وسبعين في حياة أبيه بعد أن أنجب ولداً يقرأ أيضاً . ويذكر بمحذوق فينه .

٦٢٠ (محمد) بن علي ويدهى حافظ بن نور الدين يعقوبى ثم القاهرى الشافعى المشرى وهو بحافظ أشهر . ولد يعقوباً من شرق بغداد وتحول منها مع أمه الى روذبار وهذان ققرأ على حافظ سليمان القرآن وجوده عليه ثم تحول لتبريز فلقى غير واحد من القراء كحسن الخليلي وزين العابدين وشكر الله فأخذ عنهم القراءات السبع بل والعشر فأزبد وفيهم من أخذ عن ابن الجزرى واشتغل بالثقفة في الحرر وبغيره قليلا وتميز في القراءات وقدم القاهرة في أيام الظاهر جقمق واختص بعلى الخراسانى المحتسب ونزله بالزاوية البسطامية المعروفة بتقى الدين في جملة القراء وكذا في صوفية الشيخونية وقرأ قليلا على جمال عبد الله السكوراني

ثم لما مات المحتسب المذكور استقر عوضه في مشيخة الزاوية المذكورة وصاد
يتقدم الى الامراء ونحوهم وقرر في صوفية اثنان من الناصرية بسرياقوس بل في
تدريس الدواودية وكذا في مشيخة القبة التي للسلطان بالقرب من المرج عقب
امراة كانت بها ويقال ان معلومها نحو دينار في كل يوم ؛ وحج غير مرة وجاور
واقراً في القراآت وكان يبالغ في تعظيم نفسه فيها ؛ مات في الحرم سنة ست
وتسعين وصلى عليه بالسبيل المؤمى ودفن بعقبة التي المعجى تجاه جامع محمود
بالقرافة عن بضع وستين سنة . (محمد) بن علي الحضري ابا حنان .
(محمد) بن علي ابو الخير بن التاجر . فيمن جده محمد .

- ٦٢١ (محمد) بن علي البجائي البوسعيدى ، مات سنة احدى وستين .
٦٢٢ (محمد) بن علي البغدادي وزير هرمز ، مات في عشاء ليلة الجمعة ثامن عشر
صفر سنة خمس وستين بمكة . ارحه ابن فهد . (محمد) بن علي البالي ، فيمن جده جعفر .
٦٢٣ (محمد) بن علي التكرودي ان الله ؛ مات سنة ثلاث وستين .
٦٢٤ (محمد) بن علي الجدي المكي معلم القبايين بمكة ويعرف بابن خضراء ،
مات في جمادى الاولى سنة ثمانين بين جدة ومكة وحل فدفن بالمعلاة . ارحه ابن فهد .
٦٢٥ (محمد) بن علي الحلبي الواعظ ويعرف بابن الحارس لكون ابيه كان حارساً
في بعض أسواق حلب وربما كان يتعاطى خدمة البرهان الحلبي . طاف البلاد في
عمل المواليد المشتعلة على الاكاذيب بحيث ظهرت بذلك صحة فراسة شيخنا فانه
اقامه من بين يديه كما سقت حكايته في الجواهر ومع ذلك فكانت له وجاهة بين
العوام ولما اشتد الخطب بسوار ورام نائب حلب برز بك البشمقدار لإوام أهل
حلب بمال يستخدم به جيشاً أو رجالاً قام في منسح ذلك بالغواض ونحوهم بحيث
كبروا علو المنارات وغلقت أبواب الجوامع وتوارى كل من أبى ذر وابن أمير
حاج خشية من نسبة ذلك لهما ، وما وسع النائب الا السكوت ، ثم اعمل
حيلته في منسح المشار اليه والناس محرمون بصلاة الصبح وحجى به اليه فأمر
بضربه بين يديه بالمقارع واظهر حنقاً زائداً ثم حمل الى بيته وانزعج الظاهر خشقاً
حين بلغه ذلك لسكرامته في النائب لالهية المضروب وطاش حتى مات بحلب في
أواخر صفر سنة اثنتين وثمانين ودفن بالسنيبة ظاهر باب المرج وقد قارب الستين
وكان ذكياً جريئاً مقدماً وربما أفنى العوام ببعض المعضلات عفا الله عنه .
٦٢٦ (محمد) بن علي بن العفريت . مات في الحرم سنة خمس وتسعين .
(محمد) بن علي الذهبي ؛ فيمن جده يوسف . (محمد) بن علي الشيرجى ، مضى

فيمن جده خليل . (محمد) بن علي القراش الكتبي ، فيمن جده عبد الكريم .
٦٢٧ (عبد) بن علي القندسي ثم القاهري الشافعي . اشتغل وأخذ القراآت عن
الشهابين السكندري وابن أسد وأكملها على الزين الهبشي وجعفر .

٦٢٨ (عبد) بن البهاء على المزار السكندري ، لقى الطاووسي في سنة ثلاث
وثلاثين وهو يومئذ ابن مائة وأربع عشرة سنة فاستجازه وقال أنه ممن لازم
الامين محمد السكندري كثيراً . (محمد) بن علي المزرق ، فيمن جده موسى .
(محمد) بن علي المصري نزيل مكة ، هو القراش الكتبي قريباً وإن جده عبد الكريم .
(محمد) بن العماد . هو محمد بن عبد الرحمن بن خضر . (١)

٦٢٩ (عبد) بن عماد بن محمد بن أحمد الشمس أبو ياسر ولقبه بعض شيوخه
ناصر الدين أبو عبد الله بن الزين أبي ياسر أو أبي شاعر القاهري المصري المالكي
والد أبي سهل ويعرف بأبن عماد . ولد كما بخطه أذان عصر يوم السبت العشرين
من جمادى الثانية سنة ثمان وستين وسبعمائة . وقال شيخنا أنه أثبت محضراً يقتضيه
أن يكون سنة ثمان وخمسين ، ونحوه قول المقرئ أبي مات عن نيف وثمانين سنة
والاول أثبت . بقناطر السباع ونفاً في كنف والده وكان صالحاً أوردت شيئاً من
ترجمته في معجمي حفظ القرآن والعمدة والشاطبية وألفية الحديث والنحو والرسالة
القرعية ومختصر ابن الحاجب الاصل وغير ذلك ، وعرض على جماعة كالتقي عبد
الرحمن بن البغدادي وأبي عبد الله بن مرزوق الكبير والصدر المناوي والضياء
العففي ونسرافه الكنائس الحنبلي والبلقيني وابنه البدر والابناني وامام الصرغتمشية
والضماوي والنورين الدميري أخى بهرام وعلي بن قطز الحكري المقرئ وعلي كل
من الثلاثة الاخيرين قرأ الشاطبية تامة وكذا قرأ القرآن والعمدة بتمامهما على
الولي عبد الله الجبرتي صاحب الزاوية الشهيرة بالقرافة وأجازوه كلهم في آخرين
من لم يكتب بخطه أنه أجاز ، وتلا (٢) على الحكري لأبي عمرو في ختمتين الاولى
للسومى والثانية للدوري انتهى فيها الى الحزب من يس وأخذ علوم الحديث
عن العراقي قرأ عليه نكتة على ابن الصلاح دراية بحضرة الهبشي رقيقه وابن الملقن
قرأ عليه تقريب النوى وقطعة من شرحه للعمدة والبلقيني قرأ عليه قطعة من
محاسن الاصطلاح له ولازمه في دروس التفسير بالبرقوعية والرية والصرف
عن المحب بن هشام ولازمه مدة وكذا لازم الغماري حتى أخذ عنه أيضاً النحو

(١) في هامش الاصل : آخر المجلد الرابع من الاصل .

(٢) في الاصل « وتلى » بالياء في جميع المواضع التي تذكر فيها .

واللغة وغيرها من العلوم افسانية والعروض مع قطعة من الكشاف ومن شرح له على ابن الحاجب الظاهر انه الاصلى والمز بن جماعة في كثير من القنن التي كان يقرؤها وقرأ هو عليه كل مختصر ابن الحاجب الاصلى مع قطعة من كل من التلخيص ومن شرحه المطول والمختصر وأخذ أصول الفقه أيضاً عن ابن خلدون مع مباح قطعاً من مقدمة تاريخه وتفقه في الابتداء بأبي عبد الله محمد الزواوي ثم لقي أبابعد الله بن عرفة باسكندرية في ققوله من الحج ققرأ عليه قطعة صالحة من مؤلفه الشهير وكذا أخذ الفقه أيضاً عن بهرام وعبيد البشكالى وابن خلدون وناصر الدين أحمد بن التتسي وآخرين ؛ وصحب غير واحد من الصوفية كـ محمد المغيرة بن خادم اليافعي واتفق به في السلوك وغيره بأبي عبد الله محمد الكالي المغربي وطلب الحديث بنفسه ققرأ وسمع أشياء بالقاهرة واسكندرية فكان من شيوخه بالقاهرة الصلاح الزفتاوي وابن أبي المجد والتتوخي وابن الشيخة والمطرز والتاج الصردى والابناسى والبليقي والعراقي والحيشي والنهاوي والمرافعي وعبيد البشكالى والبويداوي والحلاوي والنجم البالى وامام الصرغمشية والتاج بن التفتيح والجوهري والشمس محمد بن ابراهيم العاملي ومنهم باسكندرية البهاء عبد الله الدماميني والزين محمد بن أحمد الفيشي المرحاني وابن الموفق وابن قرطاس في آخرين كالقنن بن أبي شافع ومحمد بن التتسي والتتوخي وابن موسى وابن الخراط وناصر الدين محمد بن عبد الرحيم الحراني وابن البربري ورافق شيخنا في كثير من سيمبا باسكندرية ، واجازله أبو الخير بن الملاقي وأبو حفص البالى وابن قوام ومحمد بن محمد بن يفتح الله وطامة ابنة ابن المنجا وطامة وعائشة ابنا ابن عبد الهادي وطامة ، وأذله معظم شيوخه في الاقراء والافتاء كابن عرفة وابن الملتن والمز بن جماعة ، واستقر معيداً بجامع طولون بل مدرساً للفقه بالمسامة بمصر عوضاً عن ابن مكين وبقبة الصالح التتوخي داخل البيارستان عوضاً عن ابن خلدون وحمل لكل منهما اجلاساً حافلاً شهده الاكابر وبالبرقوقية بعد البساطي وشيخاً للصوفية بزواية الجبيري ثم تركها ، وناوب في القضاء مسؤولاً بل استغفله الشمس بن معبد المدني بمصر حين سفره ، وحج في سنة خمس وثمانمائة حجة الاسلام وكانت الوقفة الجمعة وزار بيت المقدس . وصنف قدماً بحيث قرض الغماري بعض تصانيفه ووقف عدة من شيوخه على بعضها ومنها غاية الالهام في شرح عمدة الاحكام في ثلاث مجلدات والاحكام في شرح غريب عمدة الاحكام وزوال المانع في شرح جمع الجوامع وجلاب الموائد في شرح تسهيل القوائد في ثمان مجلدات والسكافي في

شرح المفتي لابن هشام في أربع مجلدات واختصر توضيح ابن هشام وشرحه بل شرح مختصر ابن الحاجب القرعي كتب منه الى أثناء النكاح وقطعة من أواخره واختصر شرح الفقيه العراقي للمؤلف ، ودرس وأعاد وأبقى وحديث وأعاد واتمم به الافضل خصوصاً في إقامته بمصر وهو المفتاح لقراءة تلخيص ابن أبي حمزة من البخاري عند ضريحه أول كل سنة . وكان اماماً عالمياً علامة في الفقه وأصوله والعربية والصرف متقدماً فيهما مشاركاً في كثير من فنون متعمقاً في المحاضرة والقوائد حسن الاعتقاد في الصالحين أماراً بالمعروف كثير الابتغال محظوظاً في استجلاب الأكابر بعزة نفس وشهامة قل أن يوجد في آخر عمره في مذهبه مجموعهم ولولا مزيد حدثه أتى أدت الى ان خرج عليه جذام قبل موته بسنين واستمر يتزايد الى موته لأخذ عنه الجلم الفقير ، ووصفه شيخنا في بعض ما أثبت له بالشيخ الامام العلامة الفقيه الفاضل التهامية المفيد المحدث . وذكره في انبائه باختصار فقال : الشيخ الامام العالم العلامة اشتغل قديماً ولقي المشايخ وسمع من كثير من شيوخنا وقرأ بنفسه ولم يكثر وسمع معي بالقاهرة واسكندرية وكان صاحب فنون حسن المحاضرة محباً في الصالحين حسن المعتقد جمع مجاميع كثيرة وشرح العمدة وكتب على التسهيل واختصر كثيراً من الكتب المطولة وسكن مصر ببحوار جامع عمرو مدة وانفع به المصريون وكذا سكن بقرية الشيخ عبدالله الجبرتي بالقراءة مدة . وقال البدر العيني كان من أهل العلم لكن كانت عنده طرف تمتعة وحركة المجانين يركب الحمار ويحتمل نغذه عصا مخينة ، وقال المقرئ يكتب على القتبوى ودرس وصار ممن يعتقد فيه الخير وقال جاره يحيى العجمي انه كان مع كثرة طلبه من الناس وأخذه من صالحهم وطالحهم اذا ناب في القضاء لا يقبل من أحد شيئاً لا هدية ولا غيرها وينفذ الاحكام في الاكابر والاصاغر . مات في محل سكنه بالناصرية من بين القصرين يوم السبت رابع عشر ذى الحجة سنة أربع وأربعين وصلى عليه بباب النصر تقدم الناس شيخنا ودفن بمحوش الحنابلة أصهاره تجاه تربة كوكاي رحمه الله وإيانا . ومن نظمته :

رويت عن ابن عمار حديثنا فذكره بذلك على لساني

فان لم يفهم العربي يوماً فعدهته إذا بالتركانى

وقال : يارب يا غفار يا باري تدارك برحماك ابن عمار

وقد طولت ترجمته في معجمي وفيها فوائد .

٦٣٠ (عبد) بن عمر بن ابراهيم بن عبد الله بن عبد الله الشمس بن السجال الحلبي

ابن المعجمي الشافعي . ولد سنة أربع وثلاثين وسبعمائة وحفظ الحارثي ومعه على التقي السبكي ومجد بن يحيى بن سعد المسلسل وحدث به عنهما ، وأجاز له المازي وجماعة ولم يحدث بشيء منها وجلس مع اليهود بباب الجامع وتزل في المدارس بل درس بالظاهرية شريكاً للفوي وكان سليم الفطرة نظيف اللسان خيراً لا بفتاب احداً . مات في رمضان سنة اثنتين . ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا في انبائه .

٦٣٩ (مجد) بن عمر بن ابراهيم بن مجد بن عمر بن عبد العزيز بن مجد بن أحمد ابن هبة الله بن أبي جرادة ناصر الدين أبو غانم وأبو عبد الله بن السكّال أبي القسم وأبي حفص بن الجلال أبي إسحق العقيلي - بالضم - الحلبي ثم القاهري الحنفى ويعرف كسلفه بابن العديم وابن أبي جرادة ، ولد في ربيع الاول سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بحلب وحفظ بها في صغره كتباً واشتغل على مشايخها كاييه وأسمع على مسندها عمر بن ايدغمش وغيره ، وقدم القاهرة مع أبيه وهو شاب فشغله في فنون على غير واحد من الشيوخ كقاردي الهداية ، وقرأ بنفسه على الزين العراقي قليلاً من ألقيته ، ومات أبوه بعد رغبته له عن تدريس المنصورية ثم الشيخونية تصوفاً وتدريساً ومباشرته لذلك في حياته ، وأوصاه أن لا يترك بعده المنصب ولو ذهب فيه جميع ما خلفه فقبل الوصية وبذل حتى استقر فيه قبل استكمال عشرين سنة في ثالث الحرم سنة اثنتي عشرة بعد الامين الطرابلسي واستمر الى أن سافر مع الناصرية مقتله فاضل بالمؤيد حين حصره للناصر في دمشق فغضب منه الناصر فعزله وقرر أبا الوليد بن الشحنة الحلبي ولم يلبث أن قتل الناصر بحكم هذا قبل مباشرة المستقر بل ولا إرساله لمصر نائباً فأعيد الحاكم ثم صرف في جمادى الاولى سنة خمس عشرة بالصدر الادبي قبل دخول المؤيد القاهرة وقبل تسلطه وبذل حيثئذ مالا حتى أعيدت اليه في رجبها مشيخة الشيخونية بعد صرف الامين الطرابلسي ، ثم سافر للحج مستخفلاً في التدريس نسخته قارىء الهداية وفي التصوف الشهاب بن سقرى فوثب عليها الشرف التبانى واترعا منها ثم أعيد الى القضاء في رمضان التي تليها بعد موت ابن الادبي واستمر حتى مات ، وكان خفيف اللحية يتوقد ذكاء سمحاً بأوقاف الحنفية متساهلاً في شأنها إجازة وبيعاً حتى كادت تخرب بل لودام قليلاً خربت كلها ، كثير الوقعة في العلماء قليل المبالاة بأمر الدين يكثر التظاهر بالمعاصي سيما الربا بل كان سيئ المأهلاً جداً أحق أهوج متهوراً محباً في المزاح والفكاهة مثيراً ذاحشم وممالك فصيحاً باللغة التركية وقد امتحن في الدولة الناصرية

على يد الوزير سعد الدين البشيري وصودر مع كونه قاضيا . وبالجملة فكان من سيئات الدهر . مات قبل استكمال ثمان وعشرين سنة في ليلة السبت تاسع ربيع الآخر سنة تسع عشرة بعد أن كان ذعر من الطاعون الذي وقع فيها ذعر أشديدا وصار ذأبه أن يستوصف ما يدفعه ويستكثر من ذلك أدوية ورق وأدوية بل تخارص حتى لا يشهد ميتا ولا يدعى لجنائزة لشدة خوفه من الموت فقدّر الله سلامته من الطاعون وابتلاه بالقولنج الصفراوي بحيث اشتد به الخطب وكان سبب موته ، ودفن بالصحراء بالقرب من جامع طشتمر حمص أخضر عفا الله عنه وإيانا . وذكره ابن تقي بردي وقال انه كان زوج أخته وأن المقرزي رماه بعتائمه ثم برئ منها وأنه أعلم بحاله منه ومن غيره كذا قال .

٦٣٢ (محمد) بن عمر بن ابراهيم بن هاشم ولي الدين بن السراج القمعي ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه . حفظ المنهاج وغيره وعرض وسمع معظم مسلم على ابن الكويك وكذا سمع من لفظ العراقي في أماليه وأجاز له غير واحد وحج وجاور وزار النبي ﷺ وقرأ القرآن هناك وهو قائم على قدميه وكان جيد الصوت بالثلاوة . مات في ربيع الآخر سنة ست وخمسين رحمه الله .

٦٣٣ (محمد) بن عمر بن ابراهيم بن الشرف هبة الله ناصر الدين بن الزين الجبني الحموي الشافعي أخو هبة الله الآتي ويعرف كسلفه بأبن البارزي . من بيت أصل وعلم وقضاء وكان مع ذلك انسانا حسنا عاقلا دينيا عفيفا ولي قضاء ببلده متنا وشركت سيرته . مات سنة اثنتي عشرة بها . ذكره ابن خطيب الناصرية ، وقال شيخنا في إنبائه كان موصوفا بالخير والمعرفة فاضلا عفيفا مشكورا في الحكم باشر القضاء مدة رحمه الله . (محمد) بن عمر بن ابراهيم الشمس بن السكّال الحلبي الشافعي ابن العجمي . مضى قريبا فيمن جده ابراهيم بن عبد الله .

٦٣٤ (محمد) بن عمر بن ابراهيم ناصر الدين بن الامير زين الدين الحلبي في دمشق العاصلي سبط محمد بن عبد الهادي ، أمه فاطمة . أحضر في سنة ست وأربعين فضل عشر ذي الحجة لابن أبي الدنيا على جده لأمه وسمع من عمر بن عثمان بن سالم وغيره ، وحدث سمع منه ابن موسى ومعه الموفق الابن في سنة خمس عشرة وولي حبة الصالحية . ومات بعد ذلك ييسير فيما أظن .

٦٣٥ (محمد) بن عمر بن أحمد بن سيف بن أحمد الطرابلسي الشافعي ويعرف بأبن النيني - بنونين الاولى مفتوحة بينها تحتانية - ولد في سنة تسع وستين وسبعمائة أو التي بعدها وسمع في سنة تسع وثمانين بطرابلس على محمد بن ابراهيم

ابن أبي المواهب الشافعي وفي التي بعدها ببعليك على الشريف أحمد بن محمد بن المظفر الحسيني ومحمد بن علي بن أحمد بن اليونانية ومحمد بن محمد بن أحمد الجردى القطان ثم علي ابن صديق الصحيح قالوا أنا الحجاز ؛ وحدث سمع منه الفضلاء وخطب بجامع التوبة ببلده وعرض عليه الصلاح الطرابلسي الحنفى فى سنة ثمان وأربعين وكتب له إجازة وصف فيها العراقي بشيخنا ولكنه غلط فى اسمه وسماه أبا حفص عمر . ومات قريبا من ذلك .

٦٣٦ (محمد) بن عمر بن أحمد بن علوى الشمس الصلخدى الشافى . مات بمكة فى شعبان سنة خمس وخمسين . أرخه ابن فهد .

٦٣٧ (محمد) بن عمر بن أحمد بن عمر المزين النجم بن الشهاب الحلبي نزيل القاهرة والماضى أبوه وجده ويعرف بأبن نجم الدين الموقع . سمع مع أبيه ختم البخارى بالظاهرية القديمة على الأربعين وهو فى الخامسة فى الحرم سنة أربع وخمسين وحفظ القرآن ؛ وتودد إليه عبد الحق السنباطى وغيره لاشغاله قليلا وكتب التوقيع كأبيه وبأمر أوقاف الجالية وخالط بيت ابن الشحنة كسلفه ثم زوج قبيل موته ابنته لابن عبد البر ولم ير راحة . ولم يلبث أن مات فى ليلة الخميس حادى عشرى ذى القعدة سنة خمس وتسعين وصلى عليه من القند ثم دفن بمحوش صوفية البيرسية . وكان كأبيه ساكناً عاقلاً خلف أولاداً رحمه الله وعوضه الجنة .

٦٣٨ (محمد) بن عمر بن أحمد بن المبارك السكالى بن الزين الحوى الشافعى الماضى أبوه وأنه عمر ويعرف كهو بابن الخرزى - بمجمعتين بينهما مهلة (١) قدم مع أبيه القاهرة غير مرة منها فى سنة أربعين وسمع فيها معه على شيخنا فى الدارقلنى ثم على أربعين ختم البخارى بالظاهرية القديمة وولى قضاء بلده عوضاً عن البدر بن مخلى فدام دون سنة ثم صرف بالزين فرج بن السابق واستمر مصروفا حتى مات فى أحد الريعين سنة ثلاث وتسعين عن نحو الثمانين ، وكان كأبيه خيراً بارعاً فى الطب وكذا فى كبر المهامة والاصفرار ونحوهما . ومات ابنه الزين عمر الذى ليس له غيره بعده بثلاث سنة عن بضع وثلاثين ولم يكن كهما رحمه الله .

(محمد) بن عمر بن أحمد بن محمد أثير الدين الخصوصى . كذا رأيت بخط المراقى فى أماليه . وسيأتى فيمن جده محمد بن أبى بكر بن محمد .

٦٣٩ (محمد) بن عمر بن الشهاب أحمد البدر البرماوى ثم القاهرى الشافعى نزيل الظاهرية القديمة ووالد الذى محمد الآتى . ولد قريبا قبيل سنة عشر وثمانمائة ونشأ (١) تقدم أنه بفتح الخاء والراء وكسر الزاى .

فحفظ القرآن والمنهاجين وألفية ابن مالك والشاطبية والكافية والشافية ، وعرض على جماعة وسمع على شيخنا وغيره وأخذ عن الشمس الحجازي ، الشرف السبكي وطائفة وصحب الناس وأكثر من خلطة جاره الشرف بن الخشاب من صغره وكان بديعاً في الجمال والى أن مات وأتقن الكتابة والتوقيع وتكسب به وجلس وقتاً بباب المناري بل ناب عنه في القضاء واستقر به الزين الاستادارامام جامعته ببولاق وحج وجاور مع الرجية وغيرها ، وهو ممن كان يحضر عندي في دروس الظاهرية القديمة ، مات في شوال سنة سبع وسبعين رحمه الله .

٦٤٠ (مجد) بن عمر بن أحمد البدر القاهري القلعي . عمل تقيبالوفائي في الشام وسمع على شيخنا وغيره وتعماني الطب وخدمه في مكة حين مجاورته بها بعد التحسين وسافر للهند وروى به عن شيخنا فراج أمره به وتقدم مع تقص بضاعته . ومات هناك قريباً من سنة سبع وسبعين وسافر ولده مجد في سنة تسع وسبعين محبة حافظ عبيد لثركة أبيه عفا الله عنه .

٦٤١ (مجد) بن عمر بن أحمد الشمس أبو عبد الله الواسطي الأصل الغمري ثم المحلى الشافعي والد أبي العباس أحمد الماضي ويعرف بالغمري . ولد في سنة ست وثمانين وسبعمائة تقريباً بمكة غمر ونشأ بها فحفظ القرآن عند الفقيه أحمد الدميسقي المذكور بالصالح الوافر والتنبيه وغيره ، وقدم القاهرة فأقام بالأزهر منها مدة للاشتغال في التنبيه وغيره ولكن لم يحضر في تعيين أحد من شيوخه في العلم الآن نعم انتفع بالجمال المارداني في الميقات وتدرّب بغيره في الشهادة وتكسب بها يسيراً لكونه كان في غاية التقليل حتى انه كان ربما يطوى الاسبوع الكامل فيما بلغني ويتقوت بقشر القبول والبطيخ ونحو ذلك ، وتكسب قبل ذلك ببلده بل وببلييس حين إقامته بها مدة متجراً بالخطاطة وكذا في بعض الحوانيت بالطر حرفة أبيه ويقال انه كان يطلب منه الشيء فيبذله لطالبه بدون مقابل ثم يجيء والده فيسأله ما ذابت فيقول كذا بكذا وكذا بدون شيء فيقول له هل طلبت ثمنه فيقول لا فيدعوه بسبب ذلك وهذا أدل شيء على خيرية الأب أيضاً ، وأعرض عن اشغال فكره بكل ما انشئت إليه ، ثم لازم التجرد والعبادة ومحب غير واحد من السادات كالشيخ عمر الوفاي الحائلك ولكن إنما كان جل انتفاعه بأحمد الزاهد فانه فتح له على يديه وأقبل الشيخ بكليته عليه حتى أذن له في الارشاد ، وتصدى لذلك . بكثير من النواحي والبلاد وقطن في حياته وبإشارته المحلّة ووعده بالزيارة له فيها اهتماماً بشأنه فما قدر وأخذ بها مدرسة يقال لها الشمسية فوسعها وعمل فيها ،

خطبة وانتفع به أهل تلك النواحي وكذا ابنتي بالقاهرة بطرف سوق أمير
الجيوش بالقرب من خوخة المغازلي جامعاً كانت الحطة مفتحة إليه ويقال أن
شيخه الزاهد كان خطب لمهارته فقال المأذون له فيه غيري أو كما قال ولذلك لما
راسله شيخنا بسبب التوقف عن الخطبة فيه قال انما فعلت ذلك بأذن ، وعم النفع
به الى أن اشتهر صيته وكثر اقتباذه ، ذكرت له أحوال وكرامات وصار في مرديه
جماعة لهم جلالة وشهرة ، وجدد عدة جوامع بكثير من الأماكن كانت قد تدرت
أو أضرفت على الدثور وكذا أنشأ عدة زوايا كثر الاجتماع فيها للتلاوة والذكر ،
كل ذلك مع إقباله على ما يقربه الى الله وصحة عقيدته ومشيه على قانون السلف
والتحذير من البدع والحوادث واعراضه عن بنى الدنيا جملة بحيث لا يرفع لأحد
منهم ولو عظم رأساً ولا يتناول مما يقصدونه به غالباً إلا في العمارة والمصالح
العامه ، ومزيد تواضعه مع الفقراء وإجلاله للعلماء بالقيام والترحيب وورعه
وتعففه وكرمه ووقاره ومحاسنه الجمة ، وقد حج غير مرة وجاور وزار بيت
المقدس وسلك طريق شيخه في الجمع والتأليف مستمداً منه ومن غيره وكثيراً ما كان
يسأل شيخنا عن الاحاديث ومعناها بل ربما ينقل عنه في تصانيفه ، وصرح بالانكار
على التأيي مع كثرة بحيث زيارته في كونه أخذ البيروية من شيخنا وكذا كان
يسأل غيره عن القروع الفقهية ونحوها ، ومن تصانيفه النمرة في أحكام الفطرة
ومحاسن الخصال في بيان وجود الحلال والعنوان في تحريم معاشره الشبان والنسوان
والحكم المضبوط في محريم عمل قوم لوط والانتصار لطريق الأخيار والرياض
المزهرة في أسباب المغفرة وقواعد الصوفية والحكم المشروط في بيان الشروط
ومنح المنه في التلبس بالسنة في أربع مجلدات والوصية الجامعة وأخرى في المناسك .
ومن أخذ عنه الكمال امام السكلمية وأبو السعادات البلقيني والزين زكريا والعز
السنابلي وكنت ممن اجتمع به وسمع كلامه بل رأيته يقرأ عليه بعض تصانيفه ،
وصليت بجانبه ولحظني . ولم يزل على حاله حتى مات في ليلة الثلاثاء سلبخ شعبان
سنة تسع وأربعين وصلى عليه من الغد ودفن في جامعته بالحقة وكان له مشهد عظيم
وتأسف الناس على فقد ، والثناء عليه كثير ، وقد ذكره شيخنا في انبائه فقال :
وكان مذكوراً بالصالح والخير وللناس فيه اعتقاد ، وعمر في وسط سوق أمير
الجيوش جامعاً فعاب عليه أهل العلم ذلك وأنا ممن كنت راسله بترك إقامة الجمعة
فلم يقبل واعتذر بأن الفقراء طلبوا منه ذلك وعجل بالصلاة فيه بمجرد فراغ الجمة
القبلية ، واتفق أن شخصاً من أهل السوق المذكور يقال له بلبل تبرع من ماله

بعمارة المأذنة . ومات الشيخ وغالب الجامع لم تكمل عمارته رحمه الله وتضعابه .
 ٦٤٢ (محمد) بن عمر بن أحمد الخواجا الشمس العامري المصري ثم المكي . مات
 بها في رجب سنة اثنتين وخمسين . ذكره ابن فهد وقد سكن مكة ، وكان مباركا
 اشترى بها دوراً ثلاثة وحوشاً وعمرها ووقف بعضها على جبرت يقرءون له في
 ربعة كل يوم وبعضها على ملء الازيار التي بالعمرة ثم في احدى الجسادين . بن
 سنة ست وتسعين استبدل ذلك حنفى مكة لشافعيها بتسعة دينار .

(محمد) بن عمر بن أحمد النجم بن الزاهد . يأتي فيمن لم يسم جده .

(محمد) بن عمر بن أحمد النيني الطرابلسي . فيمن جده أحمد بن سيف .

٦٤٣ (محمد) بن عمر بن بدر الدمشقي التاجر أخو الشهاب أحمد الماضي
 ويعرف بالجمع . سمع على الزين المراغي في سنة خمس عشرة .

٦٤٤ (محمد) بن عمر بن أبي بكر بن أحمد الشمس الكناي - نسبة لبني كنانة -
 الطوشي ثم القاهري الشافعي . ولد سنة خمس وستين وسبعمائة تقريباً بطوخ
 من الفرية وحفظ القرآن ومحمول للقاهرة عند ناظر السابقة مولى واقفها فقطنها
 وحفظ التنبية وتفقه بآب الملقن وأخذ القرائن عن الشمس العراقي وجود القرآن
 على الصخر الضرير امام الازهر وسمع على محمد بن المعين قيم الكاملية وابن الملقن
 وغيرها ؛ وحج في سنة ثمانمائة ودخل الاسكندرية واجتمع فيها بالشهاب القفوي
 وسمع عليه شيئاً وتكسب بالشهادة بمحانوت الحنابلة امام البيسرية ثم كف بعمره
 في حدود سنة أربعين ، وحدث باليسير ، وكان خيراً كياساً ذا فضيلة ونظم
 حسن فنه يرثى أخاً له اسمه علي :

مذغاب شخصك عنا يا أبا الحسن غاب السرور ولم ينظر الى حسن
 وأقمرت بعدك الاوطان واندرست وحال حالى مذ درجت في الكفر
 ومنه : رب خود جاءت لنا بمساء في خفاء تمشى على استحياء
 فتوهمت أن ليلي نهراً عند ما أسمرت لدى الظلاء

مات في أواخر رمضان سنة تسع وأربعين رحمه الله .

٦٤٥ (محمد) بن عمر بن أبي بكر بن علي بن عمر الحب أبو عبد الله القاهري
 الشافعي السعدي خليفة أبي السعود بن أبي الفنايم وشيخ السعودية الماضي ولده أحمد
 أجاز له في سنة ست عشرة وثمانمائة جماعة . ومات في ربيع الثاني سنة أربعين رحمه الله .

٦٤٦ (محمد) بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن
 هبة الله بن عبد القادر بن عبد الواحد بن هبة الله ابن طاهر بن يوسف بن محمد

الضياء بن الزين بن الشرف بن التاج أبي المكدم بن الكمال أبي العباس بن الزين أبي عبد الله القرشي الاموي الحلبي الشافعي والد عمر وأبي بكر ويعرف كسلفه بأبي النضيبي نسبة لبلد نصيبين جزيرة ابن عمر . من بيت كبير معروف بالرياسة والجلالة يقال انهم من ذرية عمر بن عبد العزيز . ولد كما قرأته بخطه في أواخر سنة إحدى وثمانين وسبعمائة بحلب ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى به في جامعها الاموي والمنهاج وألقيه النحو وعرضها على ابن خطيب المنصورية قبل الفتنة ؛ واشتغل قليلا ولازم البرهان الحافظ ؛ وحج معه في سنة ثلاث وثمانائة وكانت الوقفة الجمعة وسمع على ابن المرحل وابن صديق والسيد المز الاسعاطي ومحمد بن محمد بن محمد ابن الطباخ وغيرهم وولى ببلده توقيف الدست وقضاء المسكر بل وتدريس السيفية والاعادة بالظاهرية وناب في كتابة سرها بل عرضت عليه مرة استقالاتا فامتنع كل ذلك مع دماثة الاخلاق والثروة والعقل والحشمة والرياسة ، وقد حدث سمع منه الفضلاء وقدم القاهرة فقرأت عليه بعض الاجزاء ، ورجع في محفة لكونه كان متروكا فأقام ببلده حتى مات في ذي القعدة سنة سبع وخمسين ودفن بحوش بالقرب من الدقاقي ، وكتب لشيخنا حين كان بحلب من قوله :

المبد طوبى بالجواب عن الذي لم يخف عنكم من سؤال السائل

فانهم به لازلت تنعم مفضلا بفوائد وفواضل وفضائل

٦٤٧ (محمد) بن عمر بن الرضى أبي بكر بن محمد بن عبد الطيف بن سالم الجال أبي الفتح المكي سبط النقي بن فهد ، له أم ديم للماضي أبوه ويعرف بأبي الرضى . عن سمع من جده وخاليه وغيرهم ثم سمع مني بمكة وكتب عدة من تصانيف وغيرها وصاهر ابن خالته أبا الليث بن الضياء على ابنته فاستولدها عدة مع ولده كبير من أمة له . وهو عاقل ساكن . ولد في شهر رجب سنة ثمان وخمسين وزار المدينة .

٦٤٨ (محمد) بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن علي التاج أبو الفتح بن البدر بن السيف القاهري المشرايشي . ولد تقريبا سنة خمس وخمسين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها ولازم السراج بن الملقن في الفقه والحديث وغيرها بل واستملى منه وقرأ عليه جملة من تصانيفه وكذا أكثر عن الزين العراقي في فنون الحديث وغيرها وكتب الخط الحسن المتقن وطلب قديما بحيث وجدت قراءته في الصحيح سنة سبعين ودار على الشيوخ ورافق الاكابر وقتا وحرر وضبط ؛ لكنه كما قال شيخنا لم يعمر مع أنه كان في الطلبة المتزئين عنده بالجمالية المستجدة وكذا كان في غيرها من الجبهات ، نعم كان يستحضر كثيرا من القوائد الفقهية والحديثية خصوصا من

الألفاظ المشككة في المتن والاستناد لكونه كان يملق القوائد التي يسمعونها في مجالس الشيوخ والأئمة حتى اجتمع عنده من ذلك جملة ثم تفرقاً كثرة ما فيه ضعف وصار أهله يسرقونها شيئاً فشيئاً بالبيع وغيره ولا يهتدون لأخذ مجلدات الكتاب بتمامها بل ولا الكتاب الذي يكون في مجلد واحد بدون حبل فتزمت تقريباً طحفاً . وبالجمل فسكرنا فضلاً بارعاً جيد الحافظة التي يتذكر بها غالب مسموعاته مع كونه تاركاً للفن ، وقد جمع منه إلا كبروما لقيه أصحابنا حتى أملق جداً وتزايد به الحال إلى أن صار يأخذ الأجرة على التحديث ولم يكتروا عنه كما ذكروا في التفريط مع كونه من كبار المكثرين مسموعاً وشيوخاً ، ومن شيوخه الحافظ البهاء بن خليل وقد أكثر عنه جداً وأبو الفرج بن القاري والباهي والعز أبو الحين بن الكويك والجال عبد الله بن مغلطاي والشمس بن الخشاب مات وقد تغير بالنسبة لما كان قليلاً في يوم الاحد التاسع عشر جمادى الثانية سنة تسع وثلاثين ودفن من الغد بالقرافة الصغرى قريباً من تربة الكيزاني بعد الصلاة عليه بالأزهر رحمه الله وإيانا . ٦٤٩ (محمد) بن عمر بن أبي بكر المعروف بالمولى أبي بكر الهمداني الأصل البغدادي الطبيب الحاسب . قدم القاهرة في أخريات الدولة المؤيدية واشتهر بمعرفة الطب ومالج المؤيد في مرض موته وبعده دخل الشام ثم الروم . ومات بها في سنة عشرين وكانت لديه فضائل مشهوراً بالطب والنجوم ودعواه أكثر من علمه . ذكره المقرئ في عقود . (محمد) بن عمر بن أبي بكر الحب السعدي . مضى فيمن حده أبو بكر بن علي بن عمر قريباً .

٦٥٠ (محمد) بن عمر بن تيمور لنك . ويقال له يبر محمد بن أميره عمر شيخ بن تيمور لنك كوكان أخو إسكندر شاه الماضي صاحب شيراز من بلاد فارس ملكها بعد موت أبيه وحسنت أيامه وحدث سيرته وأحبه الرعية ثم قتله وزيره أمير حسين المعروف بشراب دار في الحرم سنة اثنتي عشرة واستقر بعده أخوه وقتل قاتله . ٦٥١ (محمد) بن عمر بن حمي بن موسى بن أحمد بن سعد البهاء أبو البقاء ابن النجم أبي الفرج بن الملا أبي البركات السعدي الحسباني ثم الدمشقي ثم القاهري الشافعي أخو أحمد ووالد النجمي حمي ويعرف كأييه بابن حمي . ولد في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة ونشأ في كنف أبيه لحفظ القرآن والمنهاج وكتباً ، وأخذ عن الشمس البرماوي وغيره ، وسمع على أبيه بعض الأجزاء ووصفه كاتب الطبقة والقارئ الحافظ ابن ناصر الدين بالمشغل المحصل البارع الامجد ، وولى قضاء الشافعية بدمشق بعد موت أبيه ثم انفصل عنها وولى نظر جيشها مدة قد .

القاهرة في أثنائها وأضيف إليه نظر جيشها قليلا ثم رجع الى بلده وقد أضيف
اليه مع نظر جيشها نظر قلعتها ، ثم قدم القاهرة وسعى في العود لنظر جيشها فها
أمكن واستمر بها عند صهره السكالي بن البارزى وفي اقامته صلى ولده بالناس ،
ووصف شيخنا في عرضه والده بالمقر الاشراف الملاى المقيدى القريدى البهائى .
وبعد ذاك تعرض صاحب الترجمة مدة طويلة ثم مات في ثالث عشرى صفر سنة
خمسین بقاعة اليرابحية من ساحل بولاق ففصل بها وحمل لمصلى المؤمنى فعلى
عليه هناك وشهد السلطان الصلاة عليه ودفن بقرية ناصر الدين بن البارزى تجاه
شباك قبة امامنا الشافعى . وكان شكلا جميلا طوالا جسيما طويل النحية أصهبها
أبيض اللون ذا حشمة ورياسة وأصالة وكرم زائد بحيث مات وعليه ما ينيف على
عشرين ألف دينار ديناً ولذنه لم يصل لمرتبة سلفه في العلم وبالاته اليه ذكر
القطب الخيضرى . وقد قال العيني أنه كان ناظر الجيش بدمشق وقدم لمصر ليتولى
نظر جيشها وقدم مقدمة هائلة للسلطان وغيره من الاعيان فلم يبلغ أمه ، ومات
وعليه آلاف كثيرة من الديون قال وكان عاريا من العلم ولم يكن مشكور السيرة
وينسب الى أمور من المنكرات ويلقى أن أهل دمشق لما سمعوا بموته فرحوا وفرحوا عظيما .

٦٥٣ (محمد) بن عمر بن عبد العزيز بن عمر البدر أبو الفضل بن السراج
النوزى الاصل القاهرى الشافعى نزيل النابلسية وسبط أبى البركات الغرقى والماضى
أبوه . ولد ونشأ فحفظ القرآن والمعدة والمنهاجين وألفية النحو ونظم النخبة للسكالى
الشمى وعرض على جماعة كالمصلى والبلقىنى والمناوى وابن الديبرى واشتغل في ابتدائه
على ابن بردك الحنفى ثم لازم ابن قاسم وتزوج ابنته وارقها وبواسطته انتهى للبدر بن
مزهري في اقرانه وغير ذلك بل خالطه آتم مخالطة وياشر عنه في ابتداء تكملة في
الحسبة أشياء فمنا بذلك قليلا وحج معه ثم أبعد بعد أن ضربه بل تكرار منه ما تألم بمببه
وتردد حينئذ للخيضرى وانجلى مع اشتغاله قبل ثم بعد على الجوجرى وزكريا
وقرأ عليه في تقسيم شرحه للروض على الابناسى في الاصول وغيره وعلى ابن
حجى في الفقه وأصوله وعلى أعجمى نزل البيرونية في المنطق وحضر تقسيم البكرى
بل أخذ عن الشمى وتردد الى وتسكب بالشهادة وقتاً وتكلم في النابلسية واستبد
بها بعد موت المنهل بل كان رام الاستقرار في تدريسها بعد فسعود ولده وتزل
في بعض الجهات مع عقل وسكون ودربة وفهم وقضية .

٦٥٣ (محمد) بن عمر بن حسن الشمس القاهرى الشافعى مؤدب الابناء ويعرف
بابن عمر الطباخ . كان أبوه فاضلاً في الطب من مؤذنى جامع الحاكم ويعرف بالطباخ

فنشأ ابنه لحفظ القرآن عند الشمس النحرورى السعودى وجوده عنده وأتفه حفظ المدة ومع على رقية ابنة ابن القارى وتلا على البرهان الماردانى بل جمع السبع على الملا القلقشندى وكان فقيه ولديه وقتا وقرأ عليه فى بعض التقاسيم واشتغل بالمقات ومتعلقاته على البدر القبانى أحد صوفية البيروسية وبرع فيه وفى القراآت وكان صيغاً حسن الاداء تصدى لتعليم الابناء فانتفع به وكنت ممن قرأ عنده يسيراً وسجن فى وقت لرؤيته هلال رمضان حتى يأتى من يشهد به معه فعاهد الله أن لا يشهد برؤية الهلال ، وكذا لما استقر دولات باى المؤيدى فى نظر جامع الحاكّم مسه منه بعض المسكروه فبادر الى السفر لمسكة فى البحر ففرقت المركب فتوصل لجزيرة هناك رجاء أن يمر به من يحمله فالتقى ودام بها عن نحلى عن قصه . ومات وذلك بعد سنة ثلاث وأربعين رحمه الله .

٦٥٤ (محمد) بن عمر بن حسين بن حسن الجلال بن السراج العبادى الأصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه . ولد فى ثمانى عشر رجب سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بموق أمير الجيوش ونشأ لحفظ القرآن عند عمه المذهب والنهائج وأخذ عنه مجموع السكلاوى ولازم والده فى التفقه وقراءة الحديث وقرأ أيضاً على صهره الجلال بن أيوب الخادم الشافعى كذا سمع الكثير على شيخنا وسادة ابن جماعة فى آخرين ومما سمعه مجالس من البخارى فى الظاهرية وأجاز له البرهان الحلبي والكمال الخازرونى وآخرون منهم البدر حسين البوصيرى وولى توقيع الدرج ثم تلقى عن البرهان العريانى توقيع الدست وتنزل فى الجهات واستقر بعد صهره فى خدمة سعيد السعداء وبعد والده فى تدريس الفقه بالبروقية وفى غير ذلك وسافر مع أبيه لمسكة صغيراً ثم حج معه فى سنة احدى وأربعين وبانفراده بعد ذلك ودخل اسكندرية ودمياط وغيرها . ونظم كثيراً من ذلك قصيدة نبوية حاكى بها قصيدة شيخنا التى أولها • ما دمت فى سفن الهوى تجرى فى • أولها :

سوابق العشق للأحباب تجرى فى لما شربت الهوى صرفاً لتجربى فى
وعندى من نظمهم بخطه فى التاريخ الكبير غير هذا وهو كثير التودد والتأدب .
مات فى ربيع الثانى سنة ثلاث وتسعين بعد أن رغب فى تدريس البروقية
لابن التقيب رحمه الله وإيأانا .

٦٥٥ (محمد) كمال الدين أخو الذى قبله وأمه والده شمس الدين محمد بن التهمى
والد سعد الدين محمد أحد الفضلاء . ولد فى رمضان سنة أربع وأربعين ونشأ فى
كنف أبويه وحفظ القرآن وشهد بعض دروس أبيه بل سمع فى البخارى بالظاهرية

ومن ذلك المجلس الاخير على الاربعين ، وحجج بامه مع الرحبية واستقر في مشيخة الباطنية بعد أبيه وتخلّف عن أخيه في المشاركة في الجملة لكنه ارتقى منه بالتحصيل وعدم التبذير وخلقه في خدمة سعيد السعداء مع سكوت وأدب ، وفي لسانه حبيسة بل ابتلى بالجذام عاقاه الله . (١)

٦٥٦ (محمد) البدر أبو البقاء أخو اللذين قبله وأمه ابنة البدر بن الشربدار الواعظ . ولد تقريباً سنة سبع وخمسين ومئاناة بالقاهرة ونشأ في كنف أبيه في رفاهة فحفظ القرآن وصلى به في جامع الاقر والبهجة والفتية الحديث والنحو وغيرها وقرأ على أبيه وغيره وفهم وبدا صلاحه وخطب بعد موت جده البدر بجامع الراهد وحضر عنده بعض مجالس الاملاء وكان جميلاً . مات في يوم الجمعة بعد الصلاة سابع المحرم سنة خمس وسبعين عن دون ثمانية عشر عاماً وصلى عليه من القدر بركة مهلى باب النصر ودفن بحوش سعيد السعداء وكانت جنازته حافلة وفجع به كل من أبويه عوضهما الله وإياه الجنة ورحم شبابه .

٦٥٧ (محمد) بن عمر بن خطاب الشمس بن السراج البهوتي (٢) ثم القاهري الحسيني الشافعي . مات وقد قارب الثمانين في صفر سنة تسع وثمانين ودفن بالقرب من الخناوي بمقبرة البوابة من نواحي الحسينية ، وكان من شهود تلك الخلطة غير متقن في شهاداته مع كثرة غشائياته ويقال أنه كان بارعاً في الروحاني والحرف والكيمياء وربما قرأ فيها وأنه سمع على شيخنا والعلم البلقيتي وقرأ على العامة بجامع ابن شرف الدين وخطب بجامع الاميرية وقيدان عفا الله عنه وإيانا .

٦٥٨ (محمد) بن عمر بن رضوان بن عمر بن يوسف بن محمد الشمس بن الزين الحلبي أخو ابراهيم وأحمد ويعرف بابن رضوان . ولد في حدود سنة ثمانين وسبع مائة بحلب ونشأ بها فحفظ القرآن واشتغل سيراً في التنبيه وغيره وسمع على ابن صديق صحيح البخاري خلا من أوله الى الفصل ، وتكسب بالتهادة وحدث سيرته ثم تركها . واجتمع عن الناس وقدم بأخرة القاهرة فقرأت عليه ثلاثيات الصحيح ومات بعد التحسين

٦٥٩ (محمد) بن عمر بن سويد أبو عبد الله النابلسي الحنبلي سبط محمد بن يوسف ابن سلطان ، سمع عليه وعلى البرزالي المنتقى من العلم لأبي خيثمة بأجازة البرزالي من ابن عبد الدائم وحضور الجدد على خطيب مردا وعلى الميديمي جزء ابن عرفة وأجاز له ابن الخطباز وحدث سمع منه التقي أبو بكر القلقشندي جزء ابن عرفة وغيره . مات في أوائل القرن بنابلس رحمه الله .

(١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة . (٢) نسبة لبهوت بضم أوله في الفريية .

٦٦٠ (محمد) بن عمر بن شوعان أبو عبد الله أحد فقهاء الحنفية المتضلعين من العقليات والنقلات . اتفهم به جماعة مع غلبة التشوف عليه والعفاف والديانة قرأ عليه العقيف الناصري . ومات سنة سبع عشرة .

٦٦١ (محمد) بن عمر بن صلح البدر بن السراج البحري الأزهرى المالكي الماضي أبوه . ممن سمع مني .

٦٦٢ (محمد) بن عمر بن عبد الرحمن الشمس بن المجمل الحلبي ويعرف بابن الناطر ، ولد تقريبا سنة أربع وثمانين وسبعمائة بحلب ونشأ بها وسمع من ابن صديق بعض الصحيح وحدث بالسير سمع منه بعض أصحابنا ، وكان يجيد عمل الشباب . مات قبل سنة أربعين .

٦٦٣ (محمد) بن عمر بن عبد الرحمن الشمس أبو الخير الفتاوى القاهري الشافعي . حفظ القرآن واشتغل ولازم الشرف السبكي في الفقه وكذا ابن المهدي فيه وفي الفرائض والحساب وغيرها ، وحضر دروس القايي وغيره بل اخذ عن شيخنا وغيره بذكائه في الفقه ودرس في مسجد خان الخليلي بقرية أبي يزيد الرومي له عنه وتكسب بالفتاوى وارتقى في الشطرنج وذكر به مع عقل وسكون . مات قريب الستين تقريبا وأظنه جازا الحسين وخلفه في التدريس الولوي الاسبوطي رحمه الله .

٦٦٤ (محمد) بن عمر بن عبد العزيز بن الهادي أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أسد أبو عبد الله حفيد العز الماضي القيومي الاصل المكي نزلي القاهرة الشافعي ممن نشأ بمكة واشتغل قليلا وقدم القاهرة في سنة اثنتين وتسعين فحضر عند الذين زكروا وغيره قليلا بل وحضر عندي بمكة قبل ذلك دروسا بالمدينة النبوية دواية ودواية وكتب بخطه القاموس وأشياء ، ثم لما قدمت القاهرة في سنة خمس وتسعين قرأ على من الجواهر جملة وسمع مني وعلى وسافر لبيت المقدس وغيره وهو ذكي غير متصون ممن تولع بالنظم وكثر محفوظه فيه وزاد ذكاؤه وهجا الامائل وأهين من جهة خدم أبي المكارم بن ظهيرة وأبى بسبب هجائه أبا المكارم بحيث كان ذلك سبب خروجه من مكة ثم عاد إليها مع الشامي في موسم سنة ثمان وتسعين ورجع في أثناء التي بعدها بحراً وذكرته عنه قبائح والولد سرايه .

٦٦٥ (محمد) بن عمر بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن الشيخ علي البدر بن الطواجا الكبير السراج التاجر الكارمي بن العز أبي عمر بن الصلاح الحارثي المصري الماضي أبوه وأخوه سليمان ، وأمه محار ابنة كبير التجار المصريين ناصر للدين بن مسلم . حصل من تركته آمنة بغير علم أبيه قدراً جيداً وكذا أخذ من أمه

شيئاً كثيراً فأثرى وعمر بيتهم ولم يلبث أن مات بالطاعون العام سنة ثلاث وثلاثين .

٦٦٦ (محمد) عز الدين أخو الذي قبله ، مات سنة اثنتين وأربعين .

٦٦٧ (محمد) شرف الدين أخو الذين قبله وأمه تجار . ولد في سنة إحدى وسبعين وسبعائة بمصر ونشأ بها فقراً القرآن وحج كثيراً وجاور غير مرة ؛ ودخل اسكندرية ، وأجاز له جماعة باستدعاء شيخنا وكان غاية في الفقر كشقيقه سليمان الماضي ، مات بمصر في حدود سنة خمسين .

٦٦٨ (محمد) الشمس أخو الثلاثة قبله . كان ضيق اليد جداً ، مات بيمليك .

٦٦٩ (محمد) بن عمر بن عبد العزيز بن بدر الشمس بن السراج الماضي المدني الشافعي الماضي أبوه ؛ سمع مني بالمدينة ثم قدم القاهرة فقراً على مسند الشافعي ولازمي في غيره واشتغل قليلاً وعرض على بعض محفوظاته ثم عاد وسمعت أنه مقيم الاشتغال ودخل بعد موت أبيه القاهرة أيضاً .

٦٧٠ (محمد) بن عمر بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز الشمس أبو اليسر بن الفخر الاسواني المصري الشافعي ويعرف بابن المفضل . نشأ بمصر فاشتغل قليلاً ولازم البرهان المعجاني والنعاني ؛ وسمع الحديث على غير واحد ثم لازم في الاملاء وقرأ على أشياء ، وتكسب بالشهادة بل ناب عن العلاء بن الصابوني في البيادستان وغيرها وكذا ناب في القضاء . وحج غير مرة وجاور وسمع بها في رجب سنة سبعين على التقي بن فهد ، وكان فيه تودد ولم يظفر بطائل . مات في سنة ست وثمانين أو بعدها وأظنه جاز الأربعين عفا الله عنه ورحمه .

(محمد) بن عمر بن عبد العزيز الشمس بن أمين الدولة الحلبي الحنفي ، فيمن جده عبد الوهاب (محمد) بن عمر بن عبد الله بن محمد بن غازي الشمس الدنجاوي ثم القاهري الأزهرى الشافعي ويعرف بالله دنجاوي^(١) . ولد سنة اثنتين وثمانمائة تقريباً بدمياط وقرأ بها القرآن لأبي عمرو على صلح بن موسى الطنباوي ثم اشتغل بالفق على الشمس بن التقي حسن البدراني ؛ وبالقرائن والنحو على الشمس السنبوري عرف بالسكندري وكذلك أخذ النحو والحساب عن ناصر الدين البارباري حين كان يقيم في دمياط ثم لازمه كثيراً بالقاهرة وروى عنه لغزاً في دمياط أجابه عنه البدر الدمامني وكذلك حضر دروس الشمس البرماوي والشهاب الطنبداني والولي العراقي والطبقة ثم لازم التياقي في دروسه وكان يقرئ أولاده فمظم اتفاعة به ، ثم تكسب بالشهادة وبالنسخ وكتب المنتقى للنسائي للقياتي في مجلد

(١) بكسر أوله ، على ما سيأتي .

وحاصر التي بن حجة الشاعر فتخرج به في الادب ونظم الشعر الحسن فأجاد ثم
أعرض عنه وغسله بحيث لم يتأخر منه الا مكان حفظه ، وجاور بالجامع الازهر
وحج في سنة ثلاثين وزار القدس سنة خمس وثلاثين وسمع هناك على الشمس
ابن المصري وكذا قرأ بالقاهرة صحيح مسلم على الزركشي وختمه في يوم هرة
سنة أربعين وسمع على غيره كشيخنا ؛ وصحب الشرف بن المطار وبواسطته
ناب في خزن الكتب بالمدينة وتنزل في صوفية الاشرفية برسباي مع شيخه
القائلي ، وكان كثير التلاوة منجماً عن الناس ذا تهجد تام لا يقطعه بحيث إذا
ألم بأهله يقتل لأجله خفيف ذات اليد على طريق السلف في ملبسه وعن قرأ
عليه نصف البخاري القصر عثمان الديعي . مات في يوم الثلاثاء حادي عشر ذي
القعدة وأرخه شيخنا في شوال سنة خمس وأربعين بالقاهرة بعد توعك يسير
بمرض صعب وصل عليه القائلي بمجامع الازهر ودفن بالصعراء جوار الشيخ
سليم خلف جامع حمص أخضر وكان ذكر لأصحابه أنه رأى في المنام أنه يؤم
بناس كثيرين وأنه قرأ بمودة نوح ووصل الى قوله تعالى (إن أجل الله إذا جاء
لا يؤخر) فاستيقظ وهو وجل فقصه على بعض أصحابه وقال هذا دليل على أني
أموت في هذا المرض فكان كذلك بل حكوا عنه أنه كان يحدّثهم في مرضه بأمور
قبل وقوعها فتعجب كما قال رحمه الله وإيانا . ومن نظمه :

وصالك معتز وحسنك حاكم لحظك منصور وصدقك ناصر

وصبري مأمون وقلبي واثق ودمعي سفاح ومالي ناصر

٦٧٢ (محمد) بن عمر بن عبد الله الشمس أبو عبد الله الدميري ثم المهمل المالكي
ثم الشافعي ويعرف بابن كتيبة - بضم الكاف ثم مثناة مفتوحة وآخره لام . نشأ
وتفقه بالولي العراقي والشمس بن النصار تزيل القطبية وغيرها ، وأخذ الفرائض
والحساب وغيرها عن ناصر الدين البارباري وصحب محمد الحنفى وصاحبه على
ابنته فأعجب منها ولده أبا الغيث عدداً وانتفع بصاحبه أبي العباس المرسى وابتنى
لنفسه بالمشية المجاورة للحملة جامعا وأقام به يدرس ويفق ويرى المريدين بل
ويعظ يوماً في الاسبوع مع المحافظة على الخير والعبادة والاوراد والدكر واشتهاله
على مزيد التواضع وحسن السمات وجاء المنظر واكرام الواقفين وتقله من الدنيا
وقد تلقته بجامعه المذكور وسعت من فوائده وسمر طويلا وضعت حركته
إلى أن مات قبيل القصر من ليلة الخميس خامس ربيع الثاني سنة سبع وثمانين ،
وفاتحت إنذاك فيما قيل ريح طيبة ملأت البيت لا تفسد روائح الطيب ولا الممك

بل أعظم بكثير رحمه الله وإيانا .

٦٧٣ (محمد) بن عمر بن عبد الله الجمال العوادي - بفتح العين والواو الخفيفة نسبة لقرية تحت جبل بعدان - المواجي - بالفتح أيضا - التميز الجاني العافمي الفقيه القاضي . ولد في قرينته سنة خمس وخمسين وسبع مائة وقرأ القرآن على أهلها ثم في إب ثم قدم جبلة فقرأ على طلمبا ابن الخياط وبه استفاد ثم نزل تمز إلى الفقيه محمد بن عبد الله الرعي فقرأ عليه التنبيه والمهذب والوجيز والوسيط وحصلها بيده وعلق عليها وحققها ودرس في زمنه وأفق باختياره وأذنه وأضاف إليه المنصورة وأخذ كتب الحديث جميعا وشروحها عن محمد بن صفرو وحصل كتب كثيرة ، وولاه الناصر قضاء تمز فلم يقتصر عليه بل كان يقضي أحيانا ويدرس أحيانا ويشتغل على الشيوخ أحيانا ، ثم استعفى واقتصر على التدريس ونشر العلم إلى أن أضيفت له المدرسة الظاهرية الكبرى وكذا درس بمدرسة سلامة ابنة المجاهد ، ولم يلبث أن مات بتعز في ربيع الأول سنة ست عشرة . وكان متواضعا كثير الطلب . أفاده النفيس العلوي . وذكره شيخنا في إنبائه فقال اشتغل ببلده تمز وشغل الناس كثيرا واشتهر وأفتى ودرس ونفع الناس وكثرت تلامذته ثم ولي القضاء ببلده فباقر بشهامة وترك مراعاة أهل الدولة فتمصبوا عليه حتى عزل وأقبل على الاشغال والنفع للناس حتى مات وقد أراق في مباشرته الحبور وأزال المنكرات وألزم اليهود بتغيير عما همهم رحمه الله .

٦٧٤ (محمد) بن عمر بن عبد الله الكمشيشي ^(١) ثم القاهري الغمري نسبة لشيخ محمد الغمري لكونه من جماعته ، حفظ القرآن وكان كثير التلاوة له وسمع على شيخنا فن بعده بل سمع من كثيرا في الاملاء وغيره . وكان متوددا رافعا في الخير ، مات في ذي القعدة سنة تسع وثمانين ودفن خارج باب النصر وأظنه جاز الستين رحمه الله . (محمد) بن عمر بن عبد المجيد . هكذا رأيت بخطي وفي موضع آخر اسم حده محمد وهو الصواب وسيأتي .

٦٧٥ (محمد) بن عمر بن عبد الوهاب الشمس الرعاني الحلبي الحنفى القاضي ويعرف بابن امين الدولة ؛ ذكره ابن خطيب الناصرية وقال أنه اشتغل في التقه على الجمال يوسف الملطي وناب عن الكمال بن السديم فن بعده ثم استقل بالقضاء فدام سنين وحدث سيرته في ذلك كله وكان جيدا عاقلا متدينا مزجي البضاعة في العلم . مات بالطاعون في يوم الخميس ثاني عشر شعبان سنة ثلاث وثلاثين ودفن

(١) بفتح أوله ثم ميم ومجمعتين بينها تحتانية ؛ على ماسياني .

خارج باب المقام بالقرب من العز الحاضري . وذكره شيخنا في إنبائه باختصار
وسمي جده عبد العزيز .

٦٧٦ (محمد) بن عمر بن عثمان بن حسن العسني الموصل ويعرف بالمازوني ؛ ذكره
التقي بن فهد في معجمه وبيض .

٦٧٧ (محمد) بن عمر بن عثمان الشمس المصري الحنفي زويل حلب ويعرف بابن
الشحور . ولد بعد الستين تقريباً . ومات بدمشق سنة ثمان وخمسين . وفي استدها آت
ابن شيخنا محمد بن عمر بن عثمان المصري له نظم استجيز له والظاهر أنه هذا .

٦٧٨ (محمد) بن عمر بن عثمان الصندي . ممن سمع من شيخنا .

٦٧٩ (محمد) بن عمر بن علي بن ابراهيم الجبال المعابدي الوكيل . قال شيخنا في إنبائه
كان من كبار التجار كثير المال جداً كثير القري والمعروف مات في ربيع الآخر سنة اثنتين
٦٨٠ (محمد) بن عمر بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الباقي بن محمد بن النبيه

الجمال أبو عبد الله بن أبي حفص بن نفيس الدين أبي الحسن القرشي الطنبدي
القاهري الشافعي والد السراج عمر ويعرف بابن عرب . ولد في ثاني عشر ربيع
الاول سنة أربع وخمسين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والتليسه
وغیره واشتغل بيمراً وكان يذكر أنه سمع من ابراهيم بن أحمد الخشاب صحيح
البخاري ومن ابن حاتم صحيح مسلم ومن أبي البقاء السبكي الشافعي ذلك يمكن
وتعماني التوقيع فدياً وهو في العشرين . وتاب في القضاء بل ولى الحسبة ووكالة
بيت المال غير مرة ثم بعد الثمان مائة اقتصر على نيابة القضاء ، وجرت له خطوط
الى أن انقطع بأخرة بمنزله مع صحة عقله وقوة جسده ثم توالى عليه الامراض
وتنصل ثم أنه سقط من مكان فانكسرت ساقه وأقام نحو أربعة أشهر ، ثم مات
في ليلة الخميس ثامن رمضان سنة ست وأربعين عن اثنتين وتسعين سنة وزيادة .
ذكره شيخنا في إنبائه قال وهو أقدم من يحيى من طلبة العلم ونواب الشافعية رحمه
الله . قلت وقد أشار لثناه عليه وعلى سلفه ابن الملقن وأبنة والصدر المناوي
والدميري والابشيطي وغيرهم في عرض ولده حسناً ذكرته في ترجمته من المعجم .
وهو خال نجم الدين محمد بن علي الطنبدي الذي شاركه في كونه نواب في القضاء
وولى الحسبة والوكالة . ومات في آخر ذلك القرن سنة ثمان مائة .

٦٨١ (محمد) بن عمر بن علي بن يحيى الشمس بن الشيخ سراج الدين البساطي ثم القاهري
الحنفي الماضي أبوه . مات في شعبان سنة اثنتين وسبعين ودفن عند أبيه بزاوية رحمه الله .

٦٨٢ (محمد) بن عمر بن علي بن شعان الحب بن السراج التتائي الازهري

المالكي الماضى أبوه وأخوه على . أعمه أبوه الكثير على بقايا الشيوخ وكذا سمع منى ومات .

٦٨٣ (محمد) بن عمر بن علي بن عبد الرحمن الديلمي الملقب بالقباني . مات بدمشق في شعبان سنة اثنتين وخمسين .

٦٨٤ (محمد) بن عمر بن علي بن عمر بن محمد بن أحمد أبو الطيب السحولي - بفتح المهملة وقيل بضمها نسبة لسحول من اليمن - الميمى ثم المكي المؤذن . ولد في ليلة السبت مستهل رمضان سنة اثنتين وثلاثين وسبع مائة بمكة كما ذكر ، وقول شيخنا في إنبائه سنة إحدى سهو ، وأحضر في آخر الخليفة بالمدينة على الزبير الاسواني الشفا وسمع من علي بن عمر بن حمزة الحجار والتغري التوزري والعز ابن جماعة والجمال المطري وخالص البهائي ؛ وأجاز له الجمال الاقشيري وعيسى الحجي والشهاب الحنفي والزين أحمد بن محمد الطبري وغيرهم ، وحدث سمع منه الأئمة سيما الشفا فحدث به غير مرة لتفرده به في الدنيا . ومن سمع منه شيخنا وذكره في معجمه والتقي بن فهد ، وقدم القاهرة والشام غير مرة وكتب الخط الحسن ونظم الشعر الجيد وأذن بالمسجد الحرام المكي على زمزم دهرًا ، وكان من فقهاء مدارسة وعلى أذانه هيبة . مات بعد أن أضر قبل بسنين وتعلل أيامًا يسيرة في يوم السبت ثامن ذي الحجة سنة سبع ودفن بالعلاء ، وهو في عقود المقرئ مكرر وأنه قدم القاهرة غير مرة .

٦٨٥ (محمد) بن عمر بن علي بن غنيم بن علي الشمس أبو عبد الله بن السراج أبي حفص النبتي الماضى أبوه وأخوه على وكذا أخوه لأمه اسمعيل بن علي بن الجمال وولده عبد القادر . نشأ فقرأ القرآن واشتغل بالفقه وغيره . ومن أخذ عنه الجوجري وإمام الكاملية والزين زكريا في آخرين ، وأكثر التردد إلى والي الزين عبد الرحيم الابناني ، وكان خيرًا فاضلاً حسن المحاضرة ذا كرامة لنبذة من حكايات الصالحين وأحوالهم أنما كثير التودد والبشر عفيفاً قانعاً سنياً . مات في ربيع الاول سنة ثمان وثمانين في منزل زوجته المجاور لرواية الشيخ تركي من الكداهين وحمل إلى زاويتهم بالقرب من خانقاه سرياقوس فدفن بها .

٦٨٦ (محمد) بن عمر بن الفقيه نور الدين علي الشمس البرلسي المالكي تلميذ ابن الاقطم ويعرف بابن فريخ - بماء مضمومة ثم راء بعدها تحتانية وجيم . ممن سمع منى .

٦٨٧ (محمد) بن عمر بن علي المحب بن السراج الحلبي الاصل القاهري الحنفي خادم ناصر الدين بن عسائر وتزيل قناطر الصباع ويعرف بابن البابا ؛ ذكره شيخنا في

معجمه وقال أنه اشتغل بالعلم وذكر لى أنه حضر دروس البهاء بن عقيل ومهر في الفقه ، وضمن بصره بأخرة ووجدت له سما على أبي الحرم القلانسي وناصر الدين الفارقي في المعجم الصغير للطبراني وعلى ثانيهما فقط جزء من حديث ابن أبي الصقر وحنبل بن اسحق ومما له بقراءة شيخنا العراقي ، وأجاز له العز أبو صمر بن جماعة ، كتب لنا في إجازة ابن محمد . ومات سنة تسع عشرة ، وقبمه المقرئ في عقود . وعمن سمع منه ابن موسى ورفيقه الابن الموفق .

٦٨٨ (محمد) بن عمر بن علي المغربي الاصل ثم السكندري الاسيوطي المولد الشافعي زليل جامع كزليفا من القاهرة . أخذ عن أبي العباس السري (١) الحنفي ولازمه وتسلق به . وترقى في التصوف مع البراعة في غيره بحيث انتفع به البرهان ابراهيم تلميذ أبي المواهب بن زغدان وذكر باتقان شرح الثانية . ومن نظمه :
المقرئ خير من الغنى لأنه ربة الولا ولا عجب إذا سلكتنا سبيل سادات أنبيا واستقر في مشيخة التصوف بمدرسة قراقبا الحسني وانجمع عن الناس ، وعمن تردد اليه جلال الدين الاسيوطي بل وقرأ عليه ويذكر بزهده وأنه يأكل من نساخته . (محمد) بن عمر بن علي الحزري الهيماني .

٦٨٩ (محمد) بن عمر بن عمر بن حصن الشمس بن السراج القاهري الصوفي الوفاي الشافعي النقاش شيخ الدكارين بالجامع الحساكي ويعرف بالملتوي . ولد سنة ثمانين وسبع مائة - وقيل بعدها بست او سبع - بظاهر باب النمر من القاهرة ونشأ فحفظ القرآن عند ابن يزوان والعمدة وعرضها على الزين العراقي وغيره وربع المنهاج عند الجمال الصفي ، وكان والده يخدم الفقراء ويحب شهود مجالس الحديث ويستصحبه إذا شهدها كما وسحوه فلقب بالملتوي وربما لقبه شيخنا في الطباق بالثبات . واعتنى به أبوه فأسمعه الكثير على ابن الشيخة والتوخي والحلاوي والسويداوي وغيرهم ، وتمامي التفتيت والنقض بحيث كان هو الذي تقى قبر السراج البلقيني ثم تنزل في صوفية البيروية وحضر بعض الدروس وأخذ عن البلالى وأكثر من شهود المواعيد وزيارة الصالحين ولازم حلقة الذكر بجامع الحاكم عقب صلاة الصبح الى الضحى حتى كان كبير الجماعة ، وتطيلس ومشى بالعكاز وجلس ببعض الحوانيت يبيع السمسم والابز والورق والخط ويحويها وهو مع ذلك يتردد لمجالس الخير ، فلما كان قريبا من سنة سبعين أعلننا بنفسه وأحضر أثباتا ظاهرا يشهد له وحاقفته حتى غلب على الظن (١) بكسر أوله وثالثه وسكون ثانيه نسبة لمرس من المنوقية ، كما تقدم وسيأتي .

أنه هو المسمى بها وإن لم يكن له أخ يعنى باسمه وأخذت حينئذ في تتبع الطباق وأفردت ماوقفت عليه من المسحوق له في كراسة انتفع بها الطلبة وأكثروا عنه ومن قرأ عليه البهاء المشهدي والتقى القلقشندي وحصل له ارتقاء بذلك ؛ وكان يكثر من زيارتي والدعاه لي والثناء على ما أمر بجميعه لتوسم الخبر فيه ومع ذلك فلما طابت نفسي للقراءة عليه . مات في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين بالبيادرستان المنصوري رحمه الله وتبعنا به .

٦٩٠ (محمد) بن عمر بن عيسى بن أبي بكر البدر بن السراج الورودي الأصل القاهري الأزهرى الشافعى أخو عبد القادر الماضى وأبوهما . ولد تقريباً سنة خمسين وثمانائة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاجين القرع والأصلى وألفية ابن مالك وقرأ على أبيه قليلاً ثم لازم أخاه فى الفقه والعربية وغيرها والشروانى فى شرح العقائد والمنطق وتميز فيها بمحبت كتب على أولها حاشية وأقرأ بعض الطلبة وتنزل فى تربة الأشراف قايتباى وهو ممن سمع ختم البخارى بالطاهرة مع سكونه وفضله وادمانه على الاشتغال .

٦٩١ (محمد) بن محمد بن عيسى بن موسى بن حسن الشمس أبو عبد الله البصري ثم المقدسى ويعرف بأبن القرع بقاف مفتوحة ثم راء ساكنة بعدها مهلة . سمع على الميوسى السلسل وجزء البطاقة وجزء ابن عرفة وجزء الأنصارى ونسخة إبراهيم بن سعد وغيرها ؛ وحدث وذكره شيخنا فى معجمه وقال لقيته ببیت المقدس فسمعت منه السلسل بشرطه وجزء البطاقة وكذا سمع منه التتّى أبو بكر القلقشندي السلسل وجزء ابن عرفة ؛ وكان خيراً صالحاً محباً فى الرواية بمحبت يقصد من يسمع منه . مات فى يوم الثلاثاء رابع عشرى المحرم سنة احدى عشرة ببیت المقدس رحمه الله .

٦٩٢ (محمد) بن عمر بن المبارك بن عبد الله بن على الحيمرى الحضرمى البغدادى الشافعى الشهير ببقرق . ولد فى ليلة النصف من شعبان سنة تسع وستين بمحضر موت ونشأ بها فحفظ القرآن ومعظم الحاوى ومنظومة البرماوى فى الأصول وألفية النحو بكاملها وغير ذلك ؛ واشتغل فى الفقه وأصوله والعربية على عبد الله بنى مخزومة حتى كان جل انتفاعه به وأخذ عن غيره ، وصاهر صاحبنا حمزة الناشرى على ابنته وأولها وتولج بالنظم أيضاً ومدح عاصر بن عبد الوهاب حين شرع فى بناء مدارس زيد والنظر فيها فكان من أولها فبدأ أنشدني حين لقيته بمكة وأخذته عنى وكان قدومه لها ليلة الصمود فجع حجة الاسلام وأقام قليلاً ثم رجع كان الله له :
أبى الله الا أن تحوز المفاخر فماك من بين البرية عامراً

عمرت رسوم الدرس بهمدروسها وأحييت آثار الآلهة الدوارة
فأنت صلاح الدين لاشك هذه شواهد تبدو عليك ظواهرها
وهي نحو عشرين بيتاً وكذا أنشدني بماه تمدح به المشار اليه بيتا هو عشر كلمات وهو
يارب كن أبداً معيناً ناصر الشمس الملوك صلاح دينك عامراً
ضمنه في أربعة أبيات يستخرج منها الضمير من العشر فقال :

أيدت دينك يارب الملا أبداً بناصر ملوك الأرض قد ضهدا
أعنى به عامراً شمس الملوك فكأن ظهيره ^(١) أبداً في كل ما قصد
وناصر أو معيناً فهو شمس ضحي أخفى بخوم ملوك الأرض منذ بدا
سميته عامراً لما أردت به صلاح دينك إرفاقاً لمن جعدا

(مجد) بن عمر بن محب الشمس الزرندى المديني. يأتي فيمن جده محمد بن علي بن يوسف.
٦٩٣ (محمد) بن عمر بن محمد بن إبراهيم الشافعي الأصل القاهري الكندي الماضي
أبوه . تميز في صناعته بل والتذهيب ونحوه ، وتخرج به غير واحد مع خموله
وتقله . مات قريباً من سنة تسعين ظناً عفا الله عنه .

٦٩٤ (محمد) بن عمر بن محمد بن إبراهيم الجلال ورأيت من قال البدر أبو
عبد الله بن القضر بن الجلال البازنباري المصري الشافعي والد أحمد وأخوه علي
الماضيين وأبى بكر الآتي . ولد في سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة تقريباً بمصر
وقرأها القرآن والتبريزي بل والمنهاج والمعلقة بل وألفية ابن ملك والورقات ،
وعرض على البلقيني وابن الملقن والابن أبي العزق ، وتفقه بالنور الأدبي
والشمس بن القطان وابن الملقن والبلقيني فبحث على الأول المنهاج والتنبيه
وغيرها ولازمه وعلى الثالث بعض شرحه على الحاوي وعن الأولين أخذ ألفية
ابن ملك بمحناً بل أخذ عن بعض المذكورين بمحناً غيرها وكذلك قرأ على الولي
العراقي غالب نكتته وتخرج أحاديث البيضاوي لايه وكتب من أماليه كثيراً مع
المجلس الذي أملاه في مكة هناك ، وكان حج قبل ذلك في سنة تسع وتسعين وسمع
أيضاً على الصلاح الزفتاوي والتنوخي والنجم البالد والقفز القاياتي بل سمع
على شيخنا قديماً ترجمة البخاري من جمعه بالمدرسة البرهانية المحلية من مصر
ولازم أملاءه أيضاً فكان يجيء من مصر المتبعة ، وخطب بجامع عمرو ليابة بـ
وكان صالحاً ساكناً ذا فضيلة وخير ، مات بمصر يوم السبت ثاني عشر أو
ثالث عشر المحرم سنة اثنتين وأربعين رحمه الله .

(١) في حاشية الأصل « نصيره » إشارة لنسخة أخرى فيها كذلك .

٦٩٥ (هجـ) بن عرب بن محمد بن أحمد بن عزم الشمس أبو عبد الله الحميري التونسي ثم المكي المالكي والد محمى الدين محمد الآتي ويعرف بأبن عزم - بهمة ثم معجزة مفتوحين ثم مم - ولد في شوال سنة ست عشرة وثمانمائة بتونس ونشأ بها فقال أنه حفظ القرآن والرأية والجرومية وأرجوزة الولدان المعروفة بالقرطبية وقطعة صالحة من الرسالة ومعظم الشاطبية وعرض بعضها ببلده وتلا لورش على مؤدبه مقرئ تونس أبي القسم بن الماحد وبعضه لنافع على غيره بل سماع بالعشر بقراءة أخيه على بعض القراء ، وارتحل في مستهل رجب سنة سبع وثلاثين فقدم أسكندرية أول التي تليها وحضر بها مجلس عمر البسلقوني ^(١) وغيره ، ثم قدم القاهرة في أثناءها فأقام بها إلى أواخر سنة تسع وثلاثين وتوجه إلى مكة في البحر فوصلها في أول سنة أربعين فدام بها حتى خضع ثم توجه في أوائل التي تليها إلى المدينة النبوية لجاور بها بعض سنة وسمع بها على الجلال الكازوني ثم انفصل عنها في أثناء السنة فوصل القاهرة ، ثم رجع لمكة في أثناء سنة اثنتين وأربعين فأقام بها مدة وسمع بها اتفاقا بساحل جدة على الموفق الآتي واستمر إلى أثناء سنة سبع وأربعين فوصل القاهرة فسمع بها من شيخنا المسلسل ومجلسا من صحيح مسلم وكتب عنه مجالس من أماليه ، وتوجه منها في سنة تسع وأربعين إلى البلاد الشامية وزار بيت المقدس ثم رجع إلى القاهرة ثم إلى مكة فيها فقطنها وسمع بها على مشايخها والقادمين إليها ، وأكثر عن أبي الفتح المرافعي ، وسافر منها غير مرة إلى القاهرة ، وتسكب في كل منها بالتجليد وكذا بالتجارة في السكتب ولازم بمكة المحيوى عبد القادر المالكي في العرية وغيره وانتفع به في الظواهر يسيرا ونخرج بصاحبنا النجم بن فهد في كتابة الطباق ، وتبع شيوخ الرواية وصار له في ذلك نوع المام مع اعتناء بتقيد بعض الوفيات وتبع لترتيب من يراه في الاستدعاءات ونحوها وربما سمع يسيرا ، ثم لما كنت بمكة رافقي في سماع أشياء بل سمعت بقراءته الرسالة التشريعية وغيرها وكذا طاف بالقاهرة غلا ، الشيوخ ومهم فيها أيضا بقراءته واستمد مني كثيرا ووصفني بشيخنا العلامة حافظ العصر وبالغ في غير ذلك ثم أنه خلط فانه اشتد حرصه على تحصيل تصانيف ابن عربى والتنويه بها وبمصنفها حتى صار داعية لمقاتلته وركن إليه أهل هذا المذهب فكان يجلب إليهم من تصانيفه ما ينمقه ويحسنه فيرغبونه في ثمنه وربما قصد كثيرا من عوام المسندين في الخفية لقراءتها لتكون متصلة الاسناد زعم وعذلته

(١) نسبة لبسلقون بفتح أوله ثم همزة ساكنة بالقرب من أسكندرية على ما سبق وما سياتي

كثيرا عن ذلك فاكف بل انا قد حقدا ومقاومة، وسمعتة ينشد مما زم انه كتب به لشيخنا:

دينى وفقرى وم عائلتى دعت بذاك لعل ترجمهم

حاشا يخيبون ان دعوك وم ثلاثة لاترد دعوتهم

وكذا سمعتة يقول: يا بن فهد يا امر جادك الفتح ودر

انما الناس نجوم بينهم ائت قر

وقد رأيته في سنة ست وثمانين والى بعدها وقد هس وكبر واستعان بالمكاز ولازم الشكوى والعب على الزمن وأهله، واستمر كذلك حتى مات في ليلة الجمعة تاسع ربيع الآخر سنة احدى وتسعين عفا الله عنه وإيانا وخلف أولادا ولم يوجد في تركته من جمعه وتعبه ما ينتفع به.

٦٩٦ (ج) بن عمر بن محمد بن أبى بكر بن محمد أنير الدين بن الحب بن الخطيب الشمس المصوصى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بأثير الدين المصوصى الماضى أخوه أحمد. ولد سنة نيّف وستين وسبعمائة بالقاهرة وحفظ بها القرآن وذكر أنه اشتغل بالفتنة على أبيه وابن الملقن والبلقىنى والابن ائى وعليه بحث نكت النسائى على التنبيه وبالأصول على البدر بن أبى البقاء والشهاب النحريرى المالسى وقنبر والعز بن جماعة وكذا البلقىنى وحضر دروسه ودروس السيف الصيرى وشيخين العجمى تزيل مدرسة حسن وقاضى دمشق الشهاب القرشى فى التفسير والعربية عن الحب بن هشام والغبارى وعبد الطيف الاقصاصى والشمس السيوطى وأنه جمع على البهاء أبى البقاء السبكى والضياء القرى وابن الصائغ الحنفى والتونخى وابن الملقن والبلقىنى والعراقى والهيشى وابن خلدون ووقفت على معاهه هو وأخوه أحمد من الرين العراق لكثير من أماليه بمحضرة الهيشى، وحججه والده صغيرا ثم سافر هو بعد إلى البلاد وطوف فأكثر ودخل دمشق غير مرة وولى باسكندرية تدريس مدرسة الوشاقى، وكان قاضا فكتها حلو النادرة قادرا على اختراع الخراج أمة فى ذلك وعلى الطنورى أشكال مختلفة بمحس كلام المغاربة حتى لا يشك سامعه انه منهم، كل ذلك مع المشاركة الجيدة فى الفنون بمحس درس وصنف ونظم ونثر وناب فى الحكم عن الجلال البلقىنى فمن بعده، وعمل أرجوزة فى ألف بيت سماها الارضاء فى شروط القضاء وأخرى فى الأصول وتعاليت فى الفقه وغيره ولكنه غلب عليه البسط والمجون مع ملازمة الاشتغال والمطالعة، سافر إلى دمشق صحبة البهاء بن حمى فقدمها وهو متوجع بالبطن ثم تزايد به الحال حتى مات بالبجارسنان النورى فى يوم الخميس عاشر صفر سنة ثلاث واربعم

ودفن من يومه بباب الصغير عفا الله عنه . ومن نظمه :

ولما ادعيت الصبو قالت عواذلى أتصيو مع المجران والرى باليين
وقد أزموني أن أقسم شهوده فقلت على رأسى أقيم ومن عيني
ومضى فى على بن أقبرس ما تلعب به كل منهما بالآخر بمبب المجلس وهجا بن
أقبرس بغير ذلك ونظمه سائر عفا الله عنه . (محمد) بن عمر بن محمد بن أبى
الطيب . يأتى قريباً فيمن جده محمد بن محمد بن هبة الله .

٦٩٧ (محمد) بن عمر بن محمد بن عبد الله بن بكر بن ناصر الدين بن الزين بن
الحاجب خاتمة الكور من ذرية جده بكر بن الحاجب . مات فى ليلة الاربعاء حادى عشر
صفر سنة خمس وتسعين وصلى عليه من الغد ودفن بمدرستهم بالقرب من مصلى
باب النصر . وكان مسرفاً على نفسه ، وهو زوج أم الحسن ابنة التقي البلقينى .
٦٩٨ (محمد) بن عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن خلف الله بن عبد السلام أبو
عبد الله القلجاني - بفتح القاف وسكون اللام وجيم أو شين معجمة - التونسي
المغربى المالكى قاضى الجماعة بتونس والمساخى أبوه ومه أحمد وأخوه حسن
وحسين . ولد سنة سبع عشرة ومائة بتونس ونشأ بها لحفظ القرآن وجوده
وأخذ عن أبيه ومه وأبى القاسم البرزلى بل زعم أنه أخذ عن جده فقد رأيت
اليدري كتب عنه فى مجموعته أن جده أنشدته وحفيده لابس برنساً :

لبس البرنس القبيح فتاها ودرى أنه الظريف فتاها

ولزليخا رأته حين تبدى لثنته أن يكون فتاها

وولى قضاء الجماعة بتونس فى شبان سنة تسع وخمسين بعد صرف مه فدام
سبع عشرة^(١) سنة وأثرى وكثرت عقاراته ومتاجره مع إساءة تصرفه فى الاحكام
وفيا تحت نظره من الاوقاف خصوصاً بعد موت أخيه حسن فانه كان لعله
وسياسته مستوراً به ثم قدر أنه توكل فانتزع السلطان الفرصة وصرفه فى سنة
خمس أو ست وسبعين فلم يحتمل ؛ وبادر المحيى الى القاهرة ليحج فقدمها فى
سنة سبع وسبعين لحج ثم رجع وسلمت عليه حينئذ وأنكرت عليه شيئاً من كلماته
فرام إلغائى معه بتعظيمى وأظهار ما هو متصنع فى أكثره كدابه وكان ذلك بحضرة
صاحبنا قاضى الحنفية الشمس الامشاطى ، واستمر مقبياً بالقاهرة وراج أمره
فيها وأقرأ فى البقه وأصوله والنحو والتفسير وأظهر ناموساً مع الطلبة ونحوهم
ومزيد التحقاض مع السلطان ونحوه وحسن اعتقاد الامير تراز فيه ووالى عليه

(١) فى الاصل « سبعة عشر » .

العتاء والاكرام ، ولم يلبث أن استقر به السلطان في مشيخة ترته فتزايدت وجاهته ؛ وحضر حتم البخارى مع الجماعة بالقلمة لجلس بجانب المالكي وفوق العبادي واستمر في الترفع الى أن كان أعظم قائم مع الدولة في اعادة الكنيسة ببيت المقدس حسبما تشرحته في غير هذا المحل . وكتب على استفتاء اليهود لذلك مالا يسوى سماعه ولم ينهض لاقامة حجة مع آحاد الطلبة ولكنه لعلمه بضعفه أسلف مع عظيم الدولة ما اقتضى له المنع من التكلم معه حين المجلس المعقود لذلك ومع هذا فقد برزت للرد عليه ولكن لكونه خلاف الغرض لم يقد وكان يترجى بهذا وبحموه التقدم لخطبة القضاء فما أمكن ، وبالجملة فهو متساهل علما وعملا وقد تكلمت معه مرة بعد أخرى واتضح لى شأنه وأنه لم يرج امره الاعلى أنه لا يعرف القمرا . ولما علم انحطاطه عند خيار المسلمين استخلف تلميذه ابن حاشر في التربة وبادر الى الرجوع لبلاده ورام التوصل لعود قضاء الجماعة اليه بالسعى بصاحبنا ابي عبد الله البرتيشي فيما ورثه من المال الذي أرسل به ابن عم والده الى حاجب تونس فكان ذلك سبباً لاغلات المال من يد الوارث بعد محنته والمبالغة في أذيته وأمره فوق هذا ومع ذلك فلم يتباً له الا الاستقرار في منصب القضاء بجامع الزيتونة وفي الخطابة بجامع الموحدين من القلمة ثم صرف . وبلغنا انه مات ببلده مقهوراً بسبب صرفه في يوم الاربعاء سابع عشر جمادى الثانية سنة تسعين وشهد الملقان فن دونه جنازته عفا الله عنه .

٦٩٩ (محمد) بن عمر بن محمد بن علي بن محمد بن إدريس بن خاتم بن مفرج الجمال بن السراج أبي حفص بن الجمال أبي راجح العبدري الشيبى الحنبل المكي الشافعى شيخ الحنبلية كسلفه والماضى أبوه وأخوه عبد الله وعبد الرحمن . ولد في ثالث عشرى ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ فيها زعم بعد القرآن الشاطبية وأدبى النوى ومنهجه وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض على الكمال بن الهمام وأبي السعادات بن ظهيرة وأبي البركات بن الزين والقاضى عبد القادر المالكي وأخذ في الفقه عن النور الفا كهم وأخذ المنهاج عن الكمال امام السكلمية تقسيما هو القارىء في بعضه ولازم الجوجرى وابن يونس المغربى ، وتيزنى حفظ أشعار وكلمات وممع على أبي الفتح بن المرانغى والبلاطيسى وخطاب في مجاورتهم وأجاز له جماعة واستقر في المشيخة بعد ابن عمه بركات بن يوسف .

٧٠٠ (محمد) ابو الخير الملقب بالطيب وبه اشتهر اخو الذي قبله وهو التالى له . ولد في أثناء رجب سنة خمس وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وأدبى

الزوى ومنهاجه والمنهاج الاصلى وألفية ابن ملك والشاطبية والبردة وعرض على
ثم بالقاهرة على جماعة وكنت ممن عرض على فيها وكتبت له إجازة حافلة افتتحها
بقولى : الحمد لله جاعل الطيب للخلاصة منهاجاً ومانع خادماً بيته من الكسوة
بردة تحمزه له رتاجاً . وسمع على أبى الفتح المرغنى والكمال امام الكاملية بل
قرأ عليه وعلى الزين خطاب واشتغل قليلاً ثم ترك .

٧٠١ (محمد) بن عمر بن الهب محمد بن على بن يوسف الفهم الزرندى المدنى
الشافعى . حفظ المنهاج وغيره وأخذ القرآت عن ابن عياش والطباطبى وسمع
من أبى الفتح المرغنى ثم منى كنت هناك وهو إنسان خير صاهره السيد السهمودى
على اخته رقية بعد عبد القادر عم النجم بن يعقوب القاضى وباشترى حاصل الحرم مع
دشيشة الظاهر جقمق بعد مسدد . مات فى شوال سنة تسع وثمانين عن دون السبعين .

٧٠٢ (محمد) بن عمر بن محمد بن بكر بن محمد بن أحمد بن عبد القاهر
ابن هبة الله الجلال أبو بكر بن الزين أبى حفص بن الضياء بن النصيبى الشافعى
سبط المحب بن الشعنة الحنفى والمضى جده قريباً . ولد فى ربيع الاول سنة
إحدى وخمسين وثمانمائة بمحلب وقدم القاهرة وهو صغير مع أبيه ثم قدمها بعد
على جده لأمه فى سنة إحدى ثم فى سنة ست وسبعين وكذا بعد ذلك ، وكان قد
حفظ القرآن وصلى به بالجامع الكبير سنة تسع وخمسين وهو ابن ثمانى والمنهاجين
والألفيتين ثم جمع الجوامع وعرض على الجمال الباعونى وأخيه البرهان والبدر بن
قاضى شعبة والنجم بن قاضى عجولون وأخذ فى الفقه عن أبى ذر وفيه وفى أصوله
والنحو عن السلاوى ووالده الزين عمر وبالقاهرة عن الفخر المقمسى فى تقسيمين
والجوجرى وقرأ على العبادى فى الفقه وعلى الشافعى فى شرح نظم أبيه للنخبة
والقليل من شرح الالفية لابن أم قاسم وكذا أخذ فى النحو عن البقاعى وحضر
عند جده الهب فى دروسه وغيرها كثيراً وأخذ عنى بقراءته فى الجواهر وفى
غيرها وامتدحنى بأبيات وجمع أشياء منها تعليق على المنهاج سماه الابهاج فى أربع
مجلدات قرضه له الكمال بن أبى شريف وهو ممن قرأ عليه الفقه وحاشيته على
المعلى والبيضاوى وبالغ فى تعظيمه وغير ذلك ، ويوع ويميز ونظم وترمع طرفه
ولطف ومحاسن حجة ولكنه بواسطة خلطته خالاه عبد البر غير أسلوب أسلافه من
قبل الآباء وباع لذلك كتبه وموجوده وركبه الدين مرة بعد أخرى وأتلف
ما تزوجته ابنة الشمس بن الشجاع بل كان لأجلهم لا يجتمع بالأمين الاقصرائى والعز
الحنبلى وكتبه حسداً صرح لى به ويتأسف على ذلك ، وحج مع والده فى سنة

ست وستين ومممع معه على التقي بن فهد بمكة ثم باقراده على الزين أبي الفرج
المرافعي بالمدينة ، وكتب عن قاضي المالكية بها الشمس بن القصي تخميس البردة
وغيره سنة ثمان وسبعين ثم قطن بلده وكتبها التوقيع نيابة عن التادق بل ناب
في القضاء في القاهرة ودمشق وبلده ، وحسن حاله وتراجع قليلا وكان بالقاهرة
في سنة خمس وتسعين وزارني حينئذ ، ومما كتبه عنه العز بن فهد من
فظمه مما يقرأ على قافيتين :

ولي قر ما زلت أهوى مديحه عسى أن يبيع الوصل منه فإباح
وكم قلت أن الصبح يحكي جبينه ليصبو فما حكاه بدر ولا صباح
وقوله : حسين إن هجرت فلست أقوى على المجران مذ فرح المسود
ودمعي قد جرى نهراً ولكن عذولي في محبته يزيد

٧٠٣ (محمد) بن عمر بن محمد بن عمر الزين بن محمد بن صديق بن أبي بكر بن
يوسف بن علي بن حادي بن ثابت بن ثابت بن ركاب بن ربيع بن زناد الخواجا
الشمس بن السراج القرشي الدمشقي ثم القاهري الشافعي عم ابراهيم بن عبد
الكريم المساضي ووالد الجلال محمد الآتي ويعرف بابن الزمن . ولد في سنة أربع
وعشرين وثمانمائة بدمشق ونشأ بها في كفالة أبيه فقرأ القرآن والربد لابن وعلان
وهدية الناصح الزاهد وبعض المنهاج الفرعي ثم اشتغل كآبيه بالتجارة وأقبل على
السفر فيها فدخل الروم وغيرها مما يليها ومن بلاد القرمج سمندرة . وشهد غير
ماغزوة برأ وبحراً وكذا دخل مصر غير مرة أولها حين كان السعدي بن كاتب حكيم
ناظر الخصاص وقطنها مدداً ودوره بها بيت التوريزي بجاه البرد بكية من رحبة الايدمرى
ولقي الظاهر جقمق ، واجتمع في سفره مع والده وبغفره بالتقى الحصني والعلاء
البحاري وغيرهما كالشرواني وابن قندس والزين خطاب بدمشق وبالشهاب بن
وسلان بالرملة وبابن زهرة والسوييني^(١) بطرابلس وبحمزة أحد العلماء بانطاكية
وبحمزة القرماني بالارندة من أعمالها وبالفخر المجعي والقاضي خضروء بأذنة
وبشيخنا والعلاء القلقشندي والقائاتي والمحلل والمنأوي وامام الكاملية وغيرهم من
الشافعية وبابن المهام من الحنفية وبأبي القسم النويري من المالكية وبالتقي بن
فهد وأبي الفتح المرافعي ومحبي العلم المالكي بمكة وبأبي الفرج المرافعي بالمدينة
في آخرين من العلماء بهذه البلاد وغيرها وحضر مجالسهم وكذا لقي غير واحد
(١) بضم أوله ثم واو ساكنة وموحدة مكسورة ثم تحتانية ونون نسبة
لسويين من قرى حماة ، على ما سبق وما سيأتي .

من الصالحين ووقع له مع بعضهم غرائب وكرامات انتفع بها وأعطاه شخص منهم
يسمى بير جمال الشيرازي شعرة تنسب للنبي ﷺ وقال انها عنده وكذا أحضر
له من خير بعض الاحجار المنسوب لأن بها أثر القدم الشريف وكتاب قيل أنه
يخط أحد كتاب الوحي شرحه بيل والكل محفوظ بالمدرسة التي شرع في انشائها بشاطيء
بولاق . وأول اختصاصه بالأشرف قايتباي وهو أمير فلما تسلطن عينه لمشاهدة
العمائر الملكية وكان حجج هو قبل ذلك في سنة أربع وأربعين وجاور بها غير مرة
وله ما تربه كالرباط والدشيشة ، وما شارفه بمكة العماره بداخل البيت الشريف بين
الركنين الميانيين بعد أن قلع من الجدار قارتين أكلتهما الأرض فدفنهما بالمسجد
الحرام وجعل محلها من الجدار أحجاراً بالجيس وسترها بالرخام مع اصلاح أماكن
غير ذلك من داخل البيت ورخم غالب الحجر وأصلح محل التمدن من المقام
وأجرى عين بازان غير مرة ومدرسة السلطان ومنازلها وغير ذلك ورسم لها أيضاً
بمشاهدة المأثر بالمدينة النبوية وكان أول ذلك في سنة تسع وسبعين وتكرر ذلك
له بمحضته أو بمحضرة جماعته ومما بناه حينئذ القبة البيضاء التي بعلا القبر الشريف
وما حمله وغير ذلك ثم لما وقع الحريق كان هو المتولى لاصلاحه ومما أصلحه
هناك مسجد قبا مع منارته وأجرى العين الزرقاء بل أنشأ هناك الرباط ومدرسة
السلطان ومنازلها والمنارة الرئيسية وأنشأ مدرسة ببيت المقدس وعمرقة الامام
الشافعي وجدد رخامها وزخرفها وتربة الشيخ عبد الله المنوفي الى غير ذلك من
القربات ومكاناً هاهنا ببولاق مع مدرسة هناك ما أظنها كملت ، وكان زائد التوجه
لما يكون من هذا القبيل مع اكرام الزبراء والوافدين عليه وإتحافهم بحسب
مراتبهم وتأديبه مع العلماء والصالحين واعترافيه بالنقص والعامية والتلفت لارشاده
فيما لعله يصدر عنه مما يخطيء فيه وله معنى من هذا النوع شيء كثير وقد امتحن
غير مرة وكثر التعصب عليه بما الكثير منه باطل فصر وخدم ولم يزل في المكابدة
والمناهضة مع طول يده بالاحسان وتكامل محاسنه بخلاوة السمان الى أن كان في
موسم سنة ست وتسعين فاستأذن في الحج فأذن له وسافر على هيئة جملة ومعه
الشريف شمس الدين القادري شيخ طائفته وغيره فحج واستمر فتمتلل بعد ذلك
شهر ، وتوجه في أواخرها لجددة فتزايد ضعفه ورجع في محفة مغلوباً عليه قبا
. نفي يوم قدموه حتى مات عند غروب شمس يوم الاحد ثامن عشر شوال سنة
سبع وتسعين وصلى عليه بعد صبح يوم الاثنين ثم دفن بقرته وكذا كثر النناء
عليه ولم يخلف بعده في أبناء جنسه مثله ولم أكن مع الجماعة في الانكار عليه بما

نسب اليه من التجري لبطلانه ، نعم قام مع حفظ نفسه من عدم الاتقياد لقاضي مكة البرهاني وليس عليه فيه اضرار من وسائل السوء والكمال لله وعند الله تلتقي المخلصوم رحمه الله وعفا عنه .

٧٠٤ (محمد) بن عمر بن محمد بن محمد النقطي المغربي زيل مكة ومؤدب الاطفال بها ويلقب تنه . مات بها في ذي القعدة سنة تسع وستين . اوجه ابن فهد .

٧٠٥ (محمد) بن عمر بن محمد بن محمد بن سليمان النجم أبو الفضل بن الزين البكري الدمشقي ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه وابن عم أبيه العلاء بن أحمد ويعرف كل منهم بابن الصابوني . عرض على وهوبيا قال ابن ثلاث عشرة سنة في رمضان سنة ست وتسعين الشاطبية والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وإيساغوجي ومقدمة في المنطق وجمع منى السلسل وكان معه فقيه الشيخ عمر التتائي وجماعة وكتبت له وهذا هو الذي حمل له العلاء الوليعة في الحرم سنة خمس وتسعين وعرض فيها على مشايخ الوقت وقضاة واستدعيت فلم أحضر فغضب به إلى بارك الله فيه ولم يلبث أن مات بالطاعون سنة سبع وتسعين وعرضه الله الجنة .

٧٠٦ (محمد) بن عمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فهد موفق الدين أبو الحسن ابن صاحبنا النجم بن فهد . مات قبال إكمال سنتين في جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين . (محمد) أبو زرعة أخو الذي قبله . يأتي في عبد الله .

٧٠٧ (محمد) بن عمر بن محمد بن محمد بن هبة الله بن عبد المنعم بن محمد بن الحسن بن علي بن أبي الكتائب ناصر الدين بن التقى بن النجم بن الزين بن أبي القسم ابن أبي الطيب العجلي النهاوندي الأصل الدمشقي الشافعي ويعرف بابن أبي الطيب . ولد سنة ست وأربعين وسبع مائة وكان يكتب بخطه العمري العثماني لأن أمه من بني فضل الله يقال انها ابنة الشهاب احمد بن يحيى بن فضل الله وكان هو يزعم أنه من نسل عثمان بن عفان ولم يصب فيه وإنما هو من بني عجل ؛ وكان يلبس بزى الجنند وهو شاب وأول ما ولي بعد موت والده تدريس بعض المدارس ثم نظر الخزانة بدمشق سنة تسع وستين ثم كتابة السر بحلب سنة ثمان وسبعين عوضاً عن الشمس بن مهاجر ثم بطرابلس ثم رجع إليها بحلب عوضاً عن ناصر الدين بن السقاح في سنة سبع وتسعين ثم عزل في آخر القرن فسافر إلى دمشق فأقام بها حتى ولي كتابة سرها في الحرم سنة إحدى بعد موت أمين الدين محمد ابن محمد بن علي الحصص ثم عزل في شعبان من التي تليها في فتنة عمر وأمين وأخذ لمصر موكلات به ثم أطلق فقدم مع العسكر لقتال التتار فلما فر السلطان عن الشام

توصل الى أن ولي كتابة السمر عن التنكية ثم عوقب حتى مات في العقوبة فيمن مات في رجب سنة ثلاث عن بضع وخمسين سنة. ذكره شيخنا في انبائه والمقرئ في عقوده. ٧٠٨ (محمد) بن عمر بن محمد بن محمود بن ابراهيم الجبال أبو احمد بن الولي السراج أبي حفص النجاشي الاصل المكي الرازي - بفتح العين والراء المهملتين وكسر الموحدة . ولد في الحرم سنة خمس بأبيات حسين وقدم مع والده لمكة في سنة إحدى عشرة فأكل بها حفظ القرآن وسمع بها من الزين المرافعي الصحيحين وصنّ أبي داود وقطعة من آخر ابن حبان وتسلق بوالده ، ودخل القاهرة في سنة خمس وعشرين ولقي بها جماعة من الصلحاء فلعظوه وبلاد اليمن غير مرة واجتمع عليه خلق من قبائلها واعتقدوه وإياه وتزايد شأنه جداً عندهم وصار له في العرب أعظم قبول بحيث يقفون عند أوامره بل له عند أمير مكة وجاهة لا يتخلف لأجلها عن قبول شفاعاته ، هذا كله مع معرفة بطريق القوم ونظم دائق ويقع له في حال السماع والوجد منه ما لا يمحى بذكره في الصحو وقد يكتب عنه وهو لا يشعر ، الى غير ذلك من محبة في الجاه والمال الذي لم يقع منه على طائل . مات بمكة في يوم الجمعة خامس الحرم سنة ست وخمسين ودفن بجانب قبر أبيه من المملاة . وله أولاد أحمد ومولده في الحرم سنة ثلاث وثلاثين وصر ومولده في سنة خمس وثلاثين وأبو بكر ومولده في ذي القعدة سنة إحدى وأربعين .

٧٠٩ (محمد) بن عمر بن محمد بن مسعود الشمس أبو عبد الله بن الزين النجاشي الحنفي ويعرف بابن المغربي . ولد سنة عشرين وثمانمائة بغزة ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده على الشمس بن عمران بل تلاه عليه لسبع أفراداً وجمعاً وعلى الشمس القباقي لابن يحيى وكذا قرأ لسبع على الشهاب السكندري وابن كزلبغا بالقاهرة والبسري السبع أيضاً على ابن عياش بمكة وحفظ الشافعيين والجمع والفتية ابن ملك وعرض على الشمس بن الجندی واشتغل على ناصر الدين الايسر في الفقه وعلى أبي القاسم النويري في الفرائض والحساب وتلقن الذكر من ابن رسلان ، ودخل القاهرة غير مرة أولها في سنة أربعين وأخذ عن شيخنا ، وحج كثيراً وجاور غير مرة ودخل اليمن فاعتبط به جماعة بها وأقرأ هناك وكذا دخل أماكن كالهام وحلب وأقرأ بها أيضاً بل أخذ فيها عن المرعشي نقمه للكثرة وهو ممن أخذ عن قبل ولاية أخيه ثم بعد ما وله نباهة في القراءات وجودة في الاداء بالنسبة لحديثه فانه كآبيه وكذا أخوه في لسان كل منهم مسكة تضيق الاقواس من أجلها لسماع حديثهم مع ثروة وعدم إظهار نعمة ولتوهم أن بعض ما يده لأخيه ضيق عليه في

محتته سنة ثمانين ثم خلع من على كل حال فهو أشبه منه .

٧٩٠ (مجد) الشمس ابو عبد الله وقدماً أبو الجود الغزوى ثم القاهري بن المغربي
 اخو الذي قبله والماضي أبوها . ولد في شوال سنة ثلاثين وثلاثمائة بفزة وكان
 ابوه مالكيًا فنشأ ابنه هذا متحنفًا وحفظ القندوري ومنظومة ابن وهبان وغيرها
 وأخذ الفقه والقرائن والحساب والعربية عن زوج أخته الشمس بن دمر داش
 الخطيب المصري بل زعم أنه قرأ في بيت المقدس قطعة من شرح الترهة في الحساب
 لابن الهائم في سنة ثلاث وأربعين على العماد بن شرف وكذا أخذ الفقه والعربية
 أيضًا مع الأصول عن شيخ المذهب ببلده ناصر الدين الأيسى ولازمه في قراءة
 الصحيحين والموطأ والشافى وغيرها ولم ينقل عنه حتى مات بحيث كان جل انتفاعه
 به ، ورأيت من كتب عنه أبياتًا زعم أنها من نظم شيخه الأيسى . والفقه وأصله
 أيضًا عن قاضى بلده الشمس بن عمر وكتب له التوقيع وتخرج به فيه وتكسب
 به والعروض في حلب عن الزين قاسم الرملى ثم الحلبي أحد أصحاب ابن رسلان
 وبرع في العربية والفقه وكثر استحضاره لتروعه وكذا برع في الشروط وكتب
 بخطه جملة ، وحج بعد الحسين وزار بيت المقدس غير مرة ودخل الشام وحلب
 وغيرها أظنه في التجارة ومع ذلك فلا أستبعد أخذه فيها عن بعض فضلائها ثم
 بلغنى عنه أنه اجتمع بدمشق في سنة أربع وخمسين بالجمال الباعونى وأخيه البرهان
 الشافعين ويوسف الرومى وعيسى البغدادى الحنفيين وأخذ عنهم ، وتردد في
 حلب الى الشمس بن الشماع والعلاء الحاضرى والشمس الغزولى واستفاد منهم
 وأنه لقي في بيت المقدس المز عبد السلام القدسى ومهراً والجمال بن جماعة والتقى
 القلقشنندى وعبد المؤمن الواعظ وغيرهم واستقر في مشيخة البردكية ببلده ،
 وارتحل الى القاهرة مراراً وحضر دروس المز عبد السلام البغدادى وابن الهمام
 والشمى والكافىجى والعقد الصيرامى وسيف الدين الحنفيين ولازم فيها الزين
 قاسمًا في الفقه وأصوله وغيرها وحضر موته وكذا لازم الامين الاقصرانى وأذا
 له والصيرامى ومن قبلهم الأيسى في الافناء والاقراء ، وقطن القاهرة من سنة
 ثمان وسبعين وقصد في غير مرة وكذا لازم الشمس الامشاطى في دروسه وغيرها
 وكما حين أعله اخوه المطفر بمزيد فقره لظنه صدقه بما بان خلافه جوخة فلما
 ولى القضاء نوه به ونزله في صوفية البروقية ورتب له لتوهم فقره معلوماً
 وصار يحيل في الفتاوى عليه . ودرس بالأزهر لسكنائه بجواره ولذا كان يحضر به
 دوس الزين عبد الرحمن المتاوى في العربية وكذا درس في غيره ثم استقر بعد

موته في تدريس السودونية ثم القجماسية المستجدة أول ما فتحت ثم قضاء الخنفية بالديار المصرية ، وسكن الصالحية واتصل عن القجماسية ولم يحمل سيرته بل العلق به ما يستهجن ذكره وطلب لرأس نوبة غير مرة فأهين وشوفه بمكره كبير بل أهين بمجلس السلطان وصار الفقهاء به عند الاتراك مثله وقيل فيه :

يا حصرةً وافت ويا ذلةً لمصر بعد العز والمرتنى

قد قهرت لما ولى قاضياً الألكن الغزى يا ذا الشقا

وكذا قيل: أبكيت يا مصر جميع البلاد وضاعت الأرض بها والنفسا

وقام نعيًا لك في كلها لما ولى ابن المغربي القضاء

وبالجملة فلم يجد خصما يكافئه ولذا توقف الامر وتزايد الابتلاء به خصوصاً وحمل تقيبه بعض الاحداث ممن لعله اتفق معه في المقامحة وتزايدت بذلك أمواله ، كل هذا مع عقد لسانه الموازي للخرس وفقد البهاء الذي لا يخفى ولا على أكمل في مزيد الغلس ومزيد شحه حتى على عياله وتبديد أمانته له لزيادة أمواله ، وقد تزوج في أثناء ولايته بكرة فحكمت هي وأهلها من ذلك ما يفوق الوصف ولا أدري له ذكراً ولسان حال أخصامه يقول « أشبهناك سباً وفزت بالابل » على انه قام الخبرة بالاحكام كثير الاستحضار لقروح المذهب جيد الكتابة على الفتاوى من بيت معروف بالخير في حزة وما قيل مما شوفه به أنه اتفق له فيها قباطل ، ولا زال يجاهد ويكابد ويجمع ويدفع الى أن كان عزله على أسوأ حال بعد استصفاة مازم أنه آخر ما معه بحيث نزل عن السودونية لبعض نوابه وسكن الإوبكرية وتردد اليه بعض الطلبة والمستفتين ؛ ولم يتفق في عصرنا لقاض ما اتفق له الا ان كان السطفي ، وقد بسطت شأنه في القضاة .

٧١١ (محمد) بن عمر بن محمد بن موسى بن محمد خير الدين أبو الجود بن ناصر الدين ابن الشمس أبي عبد الله بن أبي عمران بن الشمس أبي عبد الله الشنشى الأصل القاهري الخنئي الماضي أبوه وأحد النواب ويعرف جده بابن الجلال وهو بالشنشى . ولد في منتصف رجب سنة تسع عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً واشتغل في الفقه وأصوله والفرائض والنحو والبصر والمنطق والروض والمعاني وغيره حتى تميز وأذله في التدريس والافتاء وولى الاعادة بالصرغتمشية بعد شيخه الاردبيلي وتصدى لفصل الاحكام وتوسع جداً فمحطت مرتبته بذلك عن كثيرين ممن هو أرفع منهم وأقدم ومن شيوخه الزين التفهني وابنه وكان سبط همته وابو العباس السزنى والجمال عبد الله الاردبيلي ومحمد الروى وسعد الدين بن

الدرى والامين الاقصرأى وسيف الدين وغيرهم من أئمة مذهبه ومن غيرهم
كأبى الفضل وعبد المفرئين للمالكين . مات فى ذى القعدة سنة ثلاث وسبعين
ولم يختلف بعده فى النواب مثله عفا الله عنه .

٧١٢ (محمد) بن عمر بن محمد بن وجيه بن مخلوف بن صالح بن جبريل بن عبد
الله القطب ابوالبركات بن السراج بن الجمال بن الوجيه الشيشينى القاهرى الشافعى
ابن أخت النور على بن عبد الرحمن الهورى ووالد أحمد الماضيين بل لولده ذكر
فى تاريخى الكبير . ولد فى العشر الاخير من المحرم سنة ثلاث وستين
وسبعائة بشيشين الكوم - بمجمعتين مسكورتين بعد كل منهما تحتانية من اعمال
المحلة بينهما قدر نصف يوم - ونشأ بها فحفظ بعض القرآن ثم انتقل صعبة
أيه الى المحلة فأكملها ونحو لموته الى القاهرة وذلك فى سنة إحدى وتسعين
فأقام عند عمه الفخر عثمان وتدرب به فى الشروط وأخذ عنه الترافض
والحساب وحفظ عنده التنبية وعرضه على البلقينى وابن الملقن وأجازا له واشتغل
فى الفقه على النور بن قبيلة وغيره وصحح من الرين العراقى من أماليه ومن الهينى
وخاله الهورى وما سمعه عليه جل الشفا والشرف بن السكوبل كان له به مزيد
اختصاص بحيث أنه كتب معه حين سافر له شق الى التاج بن الشريعى بالوصية عليه
فبالغ فى اكرامه فى آخرين ؛ وتكسب بالشهادة وتنزل فى صوفية الخائفا القوصونية
بالقرافة حين كان خاله شيخها وأسكن عياله هناك فلما مات خاله حولهم ؛ وحج
مراراً منها مرة وافق فيها شيخنا واجتمع معه فى الجين بالمجد القيروز ابادى وجاور
بضع سنين ومنها مرة من بلاد الصميد ركب البحر من بركة القصير بعد قوص
ولقى بمكة التاج عبد الوهاب بن العفيف الياقنى وحمل عنه أشياء من تصانيف أبيه
كروض الراحين وغيرها مما كانت هو الاصل فى انتشارها بالقاهرة وعقد مجلس
الوعظ بالجين ومكة وغيرها وزاد أيضاً بيت المقدس والخليل ؛ وكان يحكى انه ولى
فى بيت المقدس الحسبة بعناية الشهاب بن الهائم ، وكذا سافر لدمشق كما أشير
اليه وللثغرين وغيرها فى التجارة ؛ وانتقم بأخرة مقتصراً على الشهادة بمر كريدان
القمح ثم ضعفت حركته عن المشى وغيره حتى كان كثيراً يقول :

من يشتري منى عظيم الشوم مكسر المعظم صحيح المعلوم
اجتمعت به كثيراً وسمعت كثيراً من فوائده وما جرباه ، وكان يحكى أن شخصاً
فى قريتهم مات فنيا يظهر للناس فجهزوه وأحضره يوم الجمعة فلما تقدم
الخطيب بعد صلاة الجمعة ليصلى عليه قام فجلس على النعش فخاف الخطيب منه

وسقط واستمر مريضاً حتى مات وعوفي ذلك الميت ، بل قرأت عليه منتقى من الشفا وتناولته منه ، وكان محباً في العلم لديه فضيلة ذاتهم متوسط بارعاً في القرائن والحساب جيد المحاضرة عظيم الاهتمام بالمواظاة لأصحابه والتودد إليهم محباً في لقاء الصالحين رغباً في التبرك بأثارهم بحيث كانت عنده طاقية يذكر أنها لأبي بكر الشاذلي الصميدى وسجادة للشهاب أحمد الزاهد مع كثرة العبادة والاحتياط في الطهارة ولكنه كان مقتراً على نفسه مع مزيد ثروته وكونه يقصد للاقتراض منه فلا يمتنع من جلب ما يجره إليه القرض من أكل ونحوه ، وقد فتحت خلوة بالمكنوتمرية مرة واختلس له منها شيء فصر . ومن نظمه :

ياسيدي يا رسول الله خذ بيدي وانظر بفضلك في أمري وفي ألمي
أني قال: جرائني عظمت اجرامها ولقد أدبت على الراسيات الصم في العظم

مات في أواخر رمضان سنة خمس وخمسين ودفن بترية البيبرسية عند ولده وعمره عشان . وهو من بيت كبير بالهلة كان والده خليفة الحاكم بها كتب له التقي السبكي في عرضه للتنبيه عليه سنة سبع وعشرين سراج الدين بن القاضي الصدر الرئيس العدل الأمين ابن الحاج المرحوم وجيه الدين . وكذا وصف أبو حيان جده بالشيخ الفقيه العالم العدل الرضى رحمهم الله وإيانا .

٧١٣ (محمد) بن عمر بن محمد الجمال بن القاضي الهيثمي - من أبيات الفقيه بن عجل - الشافعي ويعرف كسلفه بأبن جعان . ممن تميز في العربية وغيره ١٥ ، وحج ورجع فوات بحل في الحرم في حياة أبويه عن بضع وثلاثين عوضه الله الجنة .

٧١٤ (محمد) بن عمر بن محمد التاج الكردى الأصل القاهري الحنفى والد السكالك محمد ويعرف بالكردى . كان بديع الجمال فاختص بالبدر حسن القدسي شيخ الشيخونية وأخذ عنه الفقه والعربية وتمهر فيها وكتب الخط الجيد ونسخ به كثيراً مع الصحة وعمل إماماً للجرباش بل يقال أن الاشراف قايتباي دام تفريره أحد أئمنه عقب السركى فإتفق نعم كان فقيه طبقة الحوش وتزلف في الشيخونية والصرغمشية وغيرهما ورأيت فيمن معهم على التقي الشمنى سنة تسع وستين . مات في رجب أوقيله سنة ثمان وثمانين .

٧١٥ (محمد) بن عمر بن محمد الشمس البلالى الدماطى الأزهري الشافعي ويعرف بالجويني . ممن حفظ القرآن وغيره ولازم الاشتغال والحضور عند الشرف عبد الحق والجوجرى وزكريا وغيرهم كالتقى بن قاضى عجلون وكذا لازمني بن هوجيد الفهم خير ما كن قانع زائد الفاقة .

٧١٦ (محمد) بن عمر بن محمد الشمس الطريفي المحل المالكي الماضي أبوه ووالده محمد ومصر وأخوه أبي بكر . مات في جمادى الآخرة سنة احدى وستين ودفن بجانب أبيه وأخيه بصندقا ، وكان وجيهاً معتقداً لقيته وأضافني .

٧١٧ (محمد) بن عمر بن محمد الشمس النشيلي ثم الأزهري الشافعي الدلال . قرأ القرآن واشتمل قليلا وسمع على شيخنا وغيره وشمس في الوظائف ثم في الكتب ولم يحمد فيهما ولا حصل هو على طائل ، وسافر إلى الشام وغيرها ليحصل ما يوفي به دينه ونحو ذلك . مات وقد جاز الحسین طناً في ربيع الاول سنة ست وثمانين وصلى عليه بالأزهر عما الله عنه . وهو والد محمد الآتي .

٧١٨ (محمد) بن عمر بن محمد ناصر الدين بن ركن الدين الشيعي نزيل الكاملية وصهر ناظرها وأخوه أحمد الماضي . مات فجأة داخل المغطس بالحمام المجاور للكاملية في رجب سنة أربع وسبعين وكان أبوه من أصحاب ابن أبي الفرج ويقال له الحجازي جلس اياه بحانوت بالوراقين ثم تركه هذا ولزم التلاوة والخير والانزمال مع التعري في الطهارة حتى مات شهيداً ، وقد سمع أكثر المقروء بأخرة بالكاملية بل لازم قبل ذلك مجلس الاملاء عند شيخنا وسمع ختم البخاري بالقاهرة القدوة رحمه الله وإيانا .

٧١٩ (محمد) بن عمر بن محمد ناصر الدين بن ركن الدين الطنباوي - بفتح المهملة والموحدة وتخفيف النون نسبة لطنباو من عمل سخا . ذكره شيخنا في انباه فقال ذكر لي أنه ولد سنة ثلاث وخمسين وسبعائة وكان أبوه مدركا يقال له ركن الدين فتشأ ابنه في محبة الفقراء وخدمتهم حتى تقدم فيهم بل صار مطاعا عند الامراء والاكابر وقام في سنة أربعين بهدم الدبر المعروف بالمغطس فاتفق بمخذي السلطان عن الامر بذلك بعد أن كان أذن له واقتصر على الامر بقلعه ثم قدر الله أنه أمر بهدمه في التي بعدها فبادر الشيخ وأعوانه لذلك . ومات في آخر السنة ، قال وكان على طريقة حسنة من العبادة والتوجه والرغبة في الخير وله أتباع ؛ وقد قدم القاهرة مراراً وآخر اجتماعي به في أول ذي الحجة من سنة وفاته وذكروا لي أن والدته كانت من الصالحات ويقرعنها كرامات ولها شهرة في تلك البلاد . قلت قد أفرد مناقبها تليذه وبليده النور الطنباوي الماضي واسمها ست البنين ، وبلغنا أن صاحب الترجمة كان يقدم القاهرة للاشتغال وأنه في بعض قدماته تمحيل في أثناء سفره من تمبست . بعضهم في غيبته بزوجه ولم ينفك هذا الوارد عنه وأنه بمجرد اجتماعه بشيخه البدر الزركشي قال له ابتداء طلب قصا وقرعنا فإنه لا يمتنى زرعك غير

مالك فان بسط حينئذ وزال الوارد رهم الله وإيانا .

٧٢٠ (محمد) بن عمر بن محمود الشمس القاهري الحنفي والد المحب عبد أبي سعد الدين ابراهيم ويعرف بالكأخي - بفتح الكاف ثم ميم ومعجمة . درس بمدة أماكن وأفق وتصدى للأحكام واستخلفه البدر العيني حين توجه الى آمد وكان جيد القضاء . مات سنة سبع وثلاثين وقد ذكره العيني فسمى أباه قطلوبك وقال أنه كان مستعداً متواضعاً مشتغلاً بالعلم ، ناب في القضاء واختص بالتفهي جداً ثم انجم عنه لقلة معرفة التفهي بل صار هذا يسبه ويتمنى موته فيبلغ أمنيته . ومات بعده في ليلة السبت خامس جمادى الآخرة ، وكذا أرخه شيخنا وسى أباه أيضاً طلبك وزاد أنه كان مدموم السيرة .

٧٢١ (محمد) بن عمر بن مسلم - كسجد - بن سعيد الشمس بن الزين القرشي الدمشقي أخو الشهاب أحمد وزيل القبيبات من دمشق . سمع مع أخيه كثيراً وكان يذكر بأشياء من الشعر وفنون الادب كثير المزاج . مات في سنة خمس عشرة من نحو الستين . ذكره شيخنا في إنبائه .

٧٢٣ (محمد) بن عمر بن ناصر الطنبدي . ممن شهد على الزين طاهر في إجازته لأبي عبد القادر سنة ثلاث وثلاثين وما عرفته .

٧٢٣ (محمد) بن عمر بن وجيه بن مخلوف فتح الدين الشيشي المحلى الشافعي جد محمد بن محمد الآتي وقريب محمد بن عمر بن محمد بن وجيه الماضي قريباً . حفظ التلبيه وتفقه بجماعة وناب عن الجلال البلقيني في القضاء ، وكان وجيهاً ذا شكاكة حسنة ممن يركب البغلة بالديار المصرية . مات في سنة سبع وثلاثين بعد أن أمكل ابناً له اسمه جلال الدين محمد رحمه الله .

(محمد) بن عمر تاج الدين الكردي الحنفي . مضى فيمن جده محمد قريباً .

(محمد) بن عمر جمال الدين العوادي بالتخفيف النجاشي . فيمن جده عبد الله .

٧٢٤ (محمد) بن عمر جمال الدين القارقي الزبيدي مولداً وتفقه ثم الوصافي - بفتح الواو والمهمل الخفيفة نسبة لاصاب بالهمزة والواو من جمال الدين فهو قاضيها أزيد من أربعين سنة - النجاشي الشافعي النهاري - نسبة لشيخ معتقد قديم - وبها اشتهر . ممن أخذ عن الشرف بن المقرئ الارشاد والروض وغيرها من تصانيفه وغيرها رفيقا للفتى وغيره فكان خاتمة أصحابه وكذا أخذ عن الطيب النافري الحاوي بل أخذ الروض أيضاً عن محمد بن ناصر أحد أصحاب شيخه ابن المقرئ وتلا بالسبع على عثمان النافري أحد أصحاب ابن الجزري وكذا أخذ القرأت

عن غيره وتميز فيها بل تقدم في الفقه وكثر استحضاره له وصار فقيه ناحيته .
وصنف شرحاً للمنهاج في أربع مجلدات سماه مفتاح الارتاج واختصر الجواهر
للقمولى في أربع مجلدات وغير ذلك وتصدى للأقراء والافتاء والقضاء فانقطع به
في ذلك ، ومن أخذ عنه الشهاب الخولاني وأقام عنده ست سنين ولم يحج .
مات في ثالث عشر أو ثامن عشر شوال سنة ثلاث وتسعين كما أخبرني به أخوه
أحمد بيلادوصاب وكان قد فارق زبيد لتعمر أمر المعيشة بنهامة وطلع الى الجبل
فأكرم وعظم وتولى القضاء المدة المعينة وقد قارب التسعين وكسب الى مضمهم انه
ولد سنة خمس عشرة فإن كان قارب التسعين فله في سنة خمس رحمه الله وإيانا .
ولم يكن أبوه من الفقهاء بل كان حريرياً وكذا كان ابنه الآخر أحمد عامياً
بحيث لما اجتمع في محبة وسألته عن امم جده لم يعرفه . (محمد بن عمر الشمس
المسدي) ثم القاهري الحنفى زيل باب الوزير صوابه محمد بن ابراهيم بن محمد بن مخلوف مضى .

٧٢٥ (محمد بن عمر الشمس بن السراج الميموني ثم القاهري الشافعي . ولد في
حدود السبعين وسبعائة وكان أبوه من أعيان الطلبة الشافعية عند الملقين وغيره
ونقيب الزاوية المعروفة بالخشابية في جامع صروفقات وابنه صغير فاشتغل بالفقه
وتزلى في الوظائف ثم ترك وسلمك طريق الفقر وجلس في زاوية ونسب لخدامه
ثم ترك وواظب الحج كل سنة مع المداومة جداً على التلاوة ووقعت له مع الزين
القمي قاضي الحنفية كائنه ذكر في حوادث سنة ثمان وعشرين ونجاشها بعد أن حكم
باراقته ودمه وعاش حتى مات في النجاشستان بالقولنج في سنة إحدى وأربعين قاله شيخنا في
أخباره وكان الكف عن قتله بمساعدته وتأثر القمي مع تعصب أكثر الجنود المباشرين معه .

(محمد بن عمر الشمس الغزي قاضياً الحنفى . في ابن محمد بن عمر بن اسرائيل .

٧٢٦ (محمد بن عمر الشمس القاهري الصوفي ويعرف بابن عمر . مات في
منتصف ربيع الأول سنة ست وثمانين وتفرق الناس وطلائفه التي زادت على الأربعين
مايز تصوف وقراءة وطلب وغير ذلك ومنها نصف خزن الكتب بالاسطية
وصارت لابن أبي الطيب الصيوطي بعد أن عرض عليه الرغبة عن وطلائفه لترتفع
بنائه بشنها فامتنع مع كونه لم يخلف لهم شيئاً ، والله أعلم بمقصده فقد كان خيراً
كثير التلاوة أقرأ في مكتب السابقة وقتاً مع عقل وتؤدة وتودد رحمه الله .

٧٢٧ (محمد بن عمر الشمس الصيوني الاصل الكركي ثم القاهري الحنفى
ويعرف بالكركي وفي بلده كسلفه . بابن العريض . ولد برك الشوبك ونشأ بها
ثم قدم القاهرة وابن المخلوق قاضي الحنابلة حيثئذ فحضر درسه واشتغل شافعية .

ورافق التتايي والمحل والطبقة في الطلب ثم تحول حنفياً ولازم الشمس بن
الجندي في الفقه والعربية وبه انتفع وحدث عنه بجزء فيه رواية أبي حنيفة عن
الصحابه وناب عنه في خزانه الكتب بالاشرفية برسباي بل وأقرأ الايتام بمكتبتها
وكذا أقرأ أولاد بعض الاعيان ولازم أيضاً البدر العيني والافصري والسمنى
وابن المحام وابن عبيد الله في الفقه والاصلين والعربية والصرف والمنطق والعروض
وأخذ عن ابن الديري وتميز وشارك في الفضائل وأنشأ الخطب الهزلية وغيرها
بل صنف في كل ذلك على خير واستقامة وعبادة وتنزل في بعض الجهات وباشر في
الابوبكرية وولى العقود ثم بأخرة القضاء عن ابن الديري وجلس بمحاث الجلون
بعد جلوسه بمخان الخليلي فلما وحب . ومات بعد الستين تقريباً عن نحو السبعين .
أفادنيه النور الصوفي وهو ممن أخذ عنه بل كان عريضاً عنده وكذا أخبرني
بكثير من أحواله الشمس الامشاطى رحمه الله وإيانا .

٧٢٨ (محمد) بن عمر النجم بن الزاهد والد البدر محمد الآتي وأحد العدول بقطرقة
مقزدمر وأظنه حفيد أحمد بن أبي بكر بن أحمد الماضي . ممن سمع التقي الدجوى
وغیره من طبقته بل وأقدم . وأثبت اسمه الذين رضوان فيمن يؤخذ عنه . مات . (١)
٧٢٩ (محمد) بن عمر نظام الدين الحوى التفتازانى الحنفى ويعرف بنظام . ذكره
شيخنا في انبائه فقال : كان أبوه خضرياً فنشأ ابنه بين الطلبة واشتغل شافعيائهم
حنفياً وتعمى الادب مع الاشتغال ببعض العلوم الآلية وتكلم بكلام المعجم وتزيا
بزيهم وتسمى نظام الدين التفتازانى وقلب عليه الهزل والمجون وجاد خطه ونظم
الشعر الوسط وقرر . ووقعاً في الدرج وكان عريض الدعوى . مات في رابع عشرى
ذى القعدة سنة اثنى عشرين عن نحو الستين ؛ ثم نقل عن خط شيخنا المحب
ابن نصر الله الحبلى أنه كان حسن المنادمة لطيف المعاشرة لم يتزوج قط ولذا اتهم
بالولدان كان يأخذ الصغير فيريه أحسن تربية فاذا كبر وبلغ حد التزويج زوجه ،
وقال غيره كان فقيها عارفا بالنحو وأصوله بارعا في الأدب والقراءت تولى
دروساً فقهية . ومن شعره في خاتم :

أنا للخنصر زين مثل نجم في صباح صافى كف مليح قد حوى حسن الملاح
ومنه أيضاً : عاشر تكم وازداد فخرى منكم ونظمت في سلك المحبة والوفا
لاغرو ان يرقى القرين محله من عاشر الاشراف عاش مشرفا
وهو في عقود المقررى وساق عنه من نظمه أشياء .

٧٣٠ (محمد) بن عمر بن الهندي تربية على بن فاصر الحجازي . ممن سمع مني بمكة في سنة ست وثمانين .

٧٣١ (محمد) بن عمر الشمس الغزولي الحلبي الشافعي ويعرف بابن المطار ولكنه بالغزولي أشهر . ممن أخذ عن عبيد الباقى وكتب غالب تصانيفه وقرأها عليه وخلفه في حلقة بالجامع احتساباً بحيث انتفع به غالب الحلبيين كالسلاوى وابنى ابن النسيب، كل ذلك مع اشتغاله بالتكسب بسوق المعى وتزلفه في بعض الجهات . مات فيما بين الستين والحسين رحمه الله . (محمد) بن عمر الصلاح السكافى - نسبة لكثرة كلاً بالفريية - الموسكى الشافعى . يأتى فيمن لم يسم أبوه .

(محمد) بن عمر قاضى الجماعة . فيمن جده محمد بن عبد الله بن محمد .

٧٣٢ (محمد) بن عمر الشيخ الموارى نزيل وهران . مات سنة ثلاث وأربعين .

٧٣٣ (محمد) بن عمر الاخضرى المغربى المالكى . ممن سمع منى بالمدينة النبوية .

٧٣٤ (محمد) بن عمر التهاى الخلاج ويعرف بالنبلأ . مات بمكة في رمضان سنة سبع وثلاثين . أركه ابن فهد .

(محمد) بن عمر الزيدى شومان . مات سنة اثنتين وعشرين وقد مضى فيمن جده شومان لكن الوفاة مختلفة فأمأن يكون الغلط في احد الموضوعين أو هو آخر له .

(محمد) بن عمر المصرافى . مات سنة تسع وأربعين وقد مضى فيمن جده .

٧٣٥ (محمد) بن عنان بن مغاس بن رمينة كان نجيباً . مات بينم قافلاً لمكة باستدعاء السيد حسن بن عجلان في ذى القعدة سنة ست . أركه ابن فهد .

٧٣٦ (محمد) بن عواد بن غيث الشمس أبو عبد الله القرينائى الاصل الدمشقى الشافعى الخطيب ممن أخذ عن التاج بن بهادر وحصل وكتب بخطه أشياء وخطب ، وقدم القاهرة فأقام بها مدة وخطب بزاوية عثمان الخطاط وغيرها ولازمى حتى قرأ القول البديع وترجمة النووى وغيرها ثم سافر قبيل الثمانين إلى دمشق وأظنه مات بعيد قليل .

٧٣٧ (محمد) بن عوض بن خضر بن حسن الكرمائى . مات سنة سبع وعشرين .

٧٣٨ (محمد) بن عوض بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز الشمس أبو عبد الله السكندرى المالكى القرضى والد شعبان الماضى ويعرف بمجنبيات - بحميم مضمومة ثم نون مفتوحة بعدها تحتانية ثم موحدة وآخره مثناة . ولد في سنة ثمان وسبعين وسبعائة بالسكندرية وقرأ بها القرآن وصلى به وحفظ الرسالة وغالب مختصر الشيخ خليل وكتاب عبد الغافر المغربى في الفرائض مع الحوفى والاشبلى

وغالب مجموع الكلائي والجمعية والرحبية وعمدة الرائض في الفرائض وغير ذلك كالمنقود في النحو لشعلة المقرئ والحصار في الحساب وبمحتة على الشمس الحريري وبعض ألفية ابن ملك وأخذ عنه الفرائض أيضاً وكذا أخذها عن الشمس محمد بن علي بن محمد المعاز والسراج البسلقوني وبحت بعض الرسالة على الشمس محمد بن يوسف المسلاقي ومحمد السكيلاني وبحت شفاء المتداوي في شرح فرائض الحاوي لابن اليارغلي على عمر التقاتي وبعض المختصر على الشمس محمد بن علي الفلاحي وعلى المعاز بحث أيضاً في علم الوقت وأوائل أقليدس والتواريخ الثمانية لابن يونس وفي الجبر الياهمينية وفي الحساب تلخيص ابن البناء وشرحه وغيرهما وعلى الشمس الدماطي بن الخطيب الزهرة لابن الهائم، وسمع على الكمال بن خير أما يكن من الموطن، ثم دخل القاهرة فأخذ عن الشمس العراقي في مجموع شيخه السكلائي وأكثر من التردد إليها وتقدم في علم الوقت وبرع في الحساب والفرائض حتى صار المشار إليه ببلده فيها وكتب فيه قواعد شتى يجتمع منها جلد كبير، وتصدى للقرآن فانتفع به الناس، وحدث باليسير ومن أخذ عنه البقاعي وكان وقاداً ذهن لطيف المحاضرة حلو النادرة عنده دابة كثير الفائدة محباً للنشر العلم كريماً بإفادة الملح كريم النفس يجلس في حانوت الشهود المجاور لجامع صفوان من الثغر - مات في شوال ودفن سنة ست وخمسين بالثغر بجوار أبي بكر المجر دخارج باب رشيد رحمه الله.

٧٣٩ (محمد) بن عيسى بن إبراهيم بن حامد بن خليفة الشمس بن الشرف.

الصفدي الشافعي ابن عم المعلاء على بن محمد بن إبراهيم ويعرف كهو ابن حامد . ولد سنة ثمان وثمانمائة بصنف ونشأ بها فقرأ القرآن والمنهاجين الفرعي والاضلي وألفية ابن ملك والتقريب للنووي في علوم الحديث وغيرها وتفقه في بلده بالمعلاء النيني^(١) وبدمشق بالعلامة ناصر الدين بن بهادر ولازمه في فنون وكذا أخذ العربية عن المعلاء القابوني وألفقه والحديث والتصوف وغيرها عن الشهاب بن رسلان وقرأ على شيخنا الصحيح في مدة قليلة ولازمه في علم الحديث وقرأ على أبي الفضل المبريني حين قدم عليهم صنف الموجز في الطب وقطعة من المضد وبميز في العلم سيما العربية والطب والميقات علماً ووضعاً مع فصاحة وسمت وبلاغة ، وتصدى للأفتاء والتدريس ببلده وقرأ البخاري بجامع بلده الطاهري الأحمر على العامة وانتفع به جماعة بل كتب على المنهاج والبهجة وجامع المختصرات أشياء لم تكل

(١) بفتح النون المشددة ثم تحتانية ساكنة بعدها فون نسبة لنين من أعمال صرح بني طامر من نواحي دمشق ، على ما تقدم وسيأتي .

(١٨ - ثامن الضوء)

ولكنه كان داعية لابن عربى مناضلا عنه فأعما بتقرير كلامه وتوجيه طاماته حتى في مواضعه على السكاسى بدمشق وغيرها ، وقد حج غير مرة آخرها في سنة ثمانين وجاور وزار بيت المقدس . ولم يزل على طريقته حتى مات بمدرسة أرقطاي محل سكنه من صنف في شوال سنة سبع وثمانين ودفن بالمدرسة المذكورة عفا الله عنه . وعن انتقم به صهره الزين عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن يعقوب واستفدت منه حين قراءته على أكثر ترجمته .

٧٤٠ (محمد) بن عيسى بن ابراهيم الشمس النواحي الطنتدائي ثم الازهرى الشافعى الضريمر . مات في ليلة الجمعة سادس عشر ذى القعدة سنة تسع وسبعين بعد تملكه أشهراً بذات الجنب وغيره وصلى عليه من الغد قبل صلاة الجمعة في مشهد حافل وشيعه خلق وأظنه جاز الاربعين بيمير وحصل التأسف على فقده . وكان مولده بيزوك ونشأ بنواج ثم تحول منها قريب البلوغ الى طنتدا فقرأ بها القرآن بالمقام ثم تحول الى القاهرة فظن الازهر وحفظ كتبها الشاطبية والمنهاج وجمع الجوامع واللمية النحو والتلخيص والمجل وغيرها وجد في الاشتغال فأخذ النحو عن السراج الورورى وأحمد بن يونس المغربى ونظام الحنفى وداود المالسى في آخرين واتقنه والمنطق وأصول الدين عن الشرف موسى البرمكى وكذا من شيوخه المناوى والمبادئ والتقى الحصنى والشروائى والكافىاجى وبعضهم في الاخذ عنه أكثر من بعض وأخذ القراآت عن الزين عبد الغنى الهينى واليسير عن جعفر السهنورى واشتدت عنايته بملازمة زكريا حتى عرف به ؛ ومهر في فنون وفاق كثيراً من شيوخه وطار صيته بالفضيلة التامة والهمم الجيد وتصدى للآراء وكثر الاخذ عنه بحيث انتقم به جماعة من رفقاؤه فن فوقهم ، كل ذلك مم السكون والتواضع ومزيد العقل والصلاح والديانة ، وقد حج وجاور وأقرأ هناك وسألنى عن بعض الاشياء وكنت ممن أحبه رحمه الله وعوضه الجنة .

٧٤١ (محمد) بن عيسى بن ابراهيم الشمس أبو عبد الله بن الشرف القارى (١)

الأصل الدمشقى ويعرف بابن القارى شقيق على الماضى وهذا أكبرهما . ولد في رجب سنة اثنتين وستين وثمانمائة بدمشق وأمه خديجة ابنة الشمس محمد بن الدقاق المكرى ، ونشأ فحفظ القرآن عند جماعة وجوده عند الشمس بن الخدر وغيره بل تلاه عليه نافع وغيره وقرأ بعض المنهاج ، وتماهى كأيته التجارة ودخل فيها لحلب وللحجاز غير مرة ؛ وجاور غير مرة أولها سنة ست وسبعين ؛ بل جاور

سنة اثنتين وثلاثين والتي بعدها ؛ وقدم القاهرة بمدموت أبيه لمشاركتة في ميراثه بل أخبرني أنه أخذ منه ومن أبيه قبل موته نحو ستين ألف دينار ولقيني بمكة ثم بالقاهرة في رجب سنة ست وتسعين فسمع مني المسلسل وحديث زهير وغيرها وقرأ على من أول الصحيح الى باب تفاضل أهل الايمان في الاعمال وتناوله مني وأجرت له ولبنيه المحيوى عبد القادر والزين عمر والبرهان ابراهيم والتي ابني بكر والشهاب احمد ومريم وقاطمة وجميع وابنتين فالاول والاخير من الذكور شقيقان من حرة وابراهيم وقاطمة شقيقان من ام ولد وعمر من حرة والباقيون من أمة.

٧٤٢ (محمد) بن عيسى بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الشمس الدواخلي ثم القاهري المديني الشافعي ويعرف بالدواخلي . ولد سنة ستين تقريباً ونشأ فأقام بالحلّة بمجامع الفمري وحفظ القرآن وغيره ؛ وقدم القاهرة فلأزم الاشتغال عند ابن حمى وأقرأ في بيت ابن البارزى وكذا أخذ عن الجوجرى وابن قاسم وغيرها حتى تميز ثم تنازل حتى صار يقرأ عند البدر بن كاتب حكيم ناظر الجيوش وكذا قرأ على السكّال الطويل وربما قرأ صغار الطلبة . وقد سمع مني وعلى ، وهو أشبه من كثيرين عقلاً وفضلاً وتودداً وأدباً ، وقد حج من البحر في أثناء سنة ست وتسعين بمدموت رفيقه وبلديه وسميه باع تصوفه بالبيريسية وغيره ورجع في موسمها .

٧٤٣ (محمد) بن عيسى بن ضياف بن محمد الصخر بن الشرف القاهري الشافعي ابن أخت الولوى القيشى الضرير أخذ عدول جامع الصالح وأخو أحمد وعلى الماضين وأبوهم ويعرف كملفه بابن جوهش ، ولد سنة ست ومئائاته بالقاهرة وحفظ القرآن والمنهاج وغيره واشتغل بميراً على شيخنا ابن خضر وعلى عبادة في العربية بل أخذ عن البيجورى والمجد البرماوى والطبقة قليلاً ولأزم شيخنا في الامالى وغيرها وقابل معه في الترغيب نسخة بخطه وفي فتح البارى وغيره بل كان من سمع البخارى من لفظه قديماً ثم ولأه النقاية بأخرة بواسطة ولده ، وأنشأ داراً بالقرب من قاعة الاحمدى وكان ساكناً ، حج غير مرة منها في الرجبية ، وضمف بصره وقلت حركته وتوالى الخراب على جهاته . ومات في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وصلى عليه بمصلى باب النصر في مشهد لا بأس به ثم دفن بقربتهم المعروفة عند أسلافه رحمه الله .

(محمد) بن عيسى بن على بن عيسى أبو الفضل الاقمهسى ثم القاهري وهو بكنيته أشهر . يأتي في الكنى .

٧٤٤ (محمد) بن عيسى بن عمر بن عطيف الجمال أبو عبد الله العدنى النيماني والد على الماضى . ولد بعدن ونشأ بها وأخذ القرائض عن على الجلال الزبيدى

وتجيز فيها وأخذها عنه بعد أن جماعة منهم ولده وهو المترجم له وقال أنه كان مبارك التدريس لم يقرأ عليه أحد إلا ودرس مع مزيد التواضع وسلامة الخاطر وعدم الادخار . قدم مكة في أواخر سنة إحدى وستين فصح ؛ ومات قبل أن يتم أعمال الحج في ليلة مستهل المحرم سنة أربع^(١) وستين بمكة وقد زاحم الثمانين وبشر في المنام بأنه ممن يدخل الجنة بغير حساب رحمه الله .

٧٤٥ (مجد) بن القاضي عيسى بن عمر الياقنى الجبائى العدنى . مات بمكة في جمادى الاولى سنة ستين . أرخه ابن فهد .

٧٤٦ (مجد) بن عيسى بن عوض بن أحمد الجبائى الماضى أبوه قرأ القرآن وهو ممن سمع منى بمكة .
٧٤٧ (محمد) بن عيسى بن محمد بن عبدالله بن سعيد الجبائى الأصل السلاوى الطائى قاضيا المالكي ثم مجد بن أحمد بن عيسى ووالد عبد الرحمن ويعرف بابن مكينة . سمع على شيخنا بمبنى المتباينات في سنة أربع وعشرين وعلى الولي العراق المجلسين الذين أملاهما بمكة سنة اثنتين وعشرين . وولى قضاء الطائف بعد أبيه . مات في العشر الأخير من شعبان سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

٧٤٨ (محمد) بن عيسى بن مجد بن محمد بن عبدالله السيد مرشد الدين بن قطب الدين بن عفيف الدين الحسيني الايمى الشافعى الماضى أبوه . ولد في سنة سبع وأربعين ، ثمانية بايع واشتغل وتميز وربما أقرأ ومن أخذ عنه على عيان بن مجد ابن محمد بن مجد الماضى .

٧٤٩ (مجد) بن عيسى بن محمد الشمس القرشى الاقبسى القاهرى الشافعى أحد المصوفية بالقاهرة ويعرف بابن سمعة . ولد بعد العشرين وثمانائة بسنة أو ستين تقريبا بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج القرعى والأصل والتقى النحو وغيرها ، وعرض على البساطى وآخرين وأخذ الفقه عن الرنائى والشرف المبكى وابن المجدى ولازم المناوى فأكثر وكذا أخذ في العربية عن ابن حسان وتميز في الفقه وغيره بكثرة دبكة وحرصه على المطالعة مع توقف فاهمه ومزيد حياته وورعه وفاقه وتقنعه وانجماعه سببا بعد موت المناوى . وأقرأ بعض الطلبة وكتب بخطه أشياء وكان يتردد للمعمودية حتى قابل نسخته بالمنهاج والروضة على خط المؤلف فيها . وهو ممن سمع على شيخنا وغيره وحج وجاور سنة ستين وقرره الشمس محمد بن شكير في مشيخة الصوفية الاحد عشر بجماع أمير حسين أول النهار وكان يعتكف بسطح الأزهر في رمضان وربما يتردد لزيارة أحبائه العلماء

(١) فى الأصل « اثنتين وستين » والتصحيح من حاشية الأصل .

والصلحاء كالزَيْنِ الْإِبْرَاهِيمِيِّ وَالشَّمْسِ النَّشِيلِيِّ وَقَصْدُنِيْ غَيْرَ مَرَّةٍ . وَاخْتَصَرْتُ لَكَ ابْنَ
التَّقِيبِ عَلَى الْمَنَاجِيعِ مَعَ زِيَادَاتٍ مِيزَهَا وَكَانَ يَكْتُبُ فِي التَّصْوِيرِ وَنَعِمَ الرَّجُلُ كَانَ .
مَاتَ فِي يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ رَابِعَ رَمَضَانَ سَنَةِ سِتٍّ وَتَمَعِينَ فِي سِلْخِ الَّذِي قَبْلَهُ تَوَجَّهَ
لِلْأَزْهَرِ لِلْإِعْتِكَافِ عَلَى مَادَتِهِ فَجِئَ بِهِ أَثْنَاءَ يَوْمِ السَّبْتِ وَهُوَ مَحْمُومٌ فَمَكَّتْ يَوْمَئِذٍ
وَمَاتَ وَصَلِيَ عَلَيْهِ بِالْأَزْهَرِ فِي مَشْهَدٍ صَالِحٍ تَقَدَّمَهُمُ الدَّيْمِيُّ وَقَرَّرَ ابْنُ تَقِيٍّ الْمَالِكِيُّ
نَافِلَ جَامِعِ أَمِيرِ حَسِينٍ وَلَهُ نَفْسُهُ بَعْدَ مَوْتِهِ فِي الْمَشِيخَةِ الْمَشَارِ الْيَهَانِمِ دُفِنَ بِسَيْدِي
حَبِيبٍ بِالْقَرَبِ مِنْ بَيْتِ ابْنِ الْعِلْمِ وَكَثُرَ الثَّنَاءُ عَلَيْهِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَإِنَّا .

٧٥٠ (مُحَمَّدُ) بْنُ عِيسَى بْنِ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ قُرَيْشٍ بْنِ دَاوُدَ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ
سَبَطَ النُّجُومَ الْمَرْجَانِيَّ أُمَّ كَالِيَّةٍ . مَاتَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ . أَرْخَاهُ ابْنُ
فُهْدٍ . وَكَانَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَلَهُ أَمْوَالٌ بِالْوَادِي يَعَالِجُهَا .

٧٥١ (مُحَمَّدُ) بْنُ عِيسَى بْنِ هَانِيٍّ الْهَرِيبِيِّ ثُمَّ الْقَاهِرِيِّ ابْنُ أَخِي مُوسَى الْآفِي .
سَمِعَ عَلَى الشَّرَفِ بْنِ السَّكُوكِ وَالْجَمَالَ الْحَنْبَلِيَّ وَالشَّمْسِينَ الشَّامِيَّ وَابْنَ الْبِيطَارِ
وَذَكَرَهُ الزَّيْنُ رِضْوَانُ فِيمَنْ يَتَّخِذُ عَنْهُ . مَاتَ قَبْلَ الْحُسَيْنِ ظَنَّا .

٧٥٢ (مُحَمَّدُ) بْنُ عِيسَى بْنِ بَدْرِ الدِّينِ الشَّمْسِ الطَّنْبُودِيِّ . مِمَّنْ سَمِعَ مِنِّي .
٧٥٣ (مُحَمَّدُ) بْنُ عِيسَى الشَّمْسِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ التَّبَسِّيِّ الْأَنْدَلُسِيُّ الْمَغْرِبِيُّ الْمَالِكِيُّ النَّحْوِيُّ .
ذَكَرَهُ شَيْخُنَا فِي أَنْبَاءِهِ فَقَالَ وَلِيَ قَضَاءَ حِمَاةٍ وَأَقَامَ بِهَا مَدَّةً ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى الرُّومِ فَأَقَامَ
بِهَا أَيْضًا وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ النَّاسُ وَكَانَ حَمِيمٌ الْقَهْمِ شَمْعَةُ نَارٍ فِي الذِّكَاةِ كَثِيرُ الْإِسْتِعْضَادِ
عَارِفًا بِمَعَادِ عُلُومٍ خُصُوصًا الْعَرَبِيَّةِ وَقَدْ قَرَأَ فِي عُلُومِ الْحَدِيثِ . مَاتَ بِبِرْصَانِ
بِلَادِ الرُّومِ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ أَرْبَعِينَ . قُلْتُ وَمِمَّنْ قَرَأَ عَلَيْهِ بِالقَاهِرَةِ الْبَدْرُ بْنُ الْقَطَّانِ
وَقَالَ أَنَّهُ كَانَ جَامِعًا بَيْنَ الْمَقُولِ وَالْمُنْقُولِ . (مُحَمَّدُ) بْنُ عِيسَى الْحَلَبِيُّ .

٧٥٤ (مُحَمَّدُ) بْنُ عَزِيزٍ الْحَنْفِيُّ الْوَاعِظُ . قَالَ شَيْخُنَا فِي أَنْبَاءِهِ كَانَ فَاضِلًا ذَكِيًّا
وَلِيَّ مَشِيخَةِ التَّوْنُسِيَّةِ وَدَرَسَ بِغَيْرِ مَكَانٍ وَكُتِبَ بِحُطَّةِ الْكَثِيرِ مَعَ حَمْنِ الْخَطِّ وَالْعَشْرَةِ
وَكُرْمِ النَّفْسِ . مَاتَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ سَبْعٍ عَشْرَةَ . قُلْتُ وَمَا عَمِلَتْ صِبْطُ أَبِيهِ .
(مُحَمَّدُ) بْنُ غَزِيٍّ أَبُو يَكْرٍ .

٧٥٥ (مُحَمَّدُ) بْنُ غِيَاثِ بْنِ طَاهِرِ بْنِ الْعَلَامَةِ الْجَلَالِ أَحْمَدُ الْحَنْدِيُّ الْمَدَنِيُّ الْحَنْفِيُّ .
اشْتَغَلَ عِنْدَ السَّيِّدِ عَلَى الْمَكْتَبِ شَيْخَ الْبَاسِطِيَّةِ الْمَدِينَةِ وَجُودَ عَلَيْهِ الْخَطُّ وَتَرَدَّدَ إِلَى
القَاهِرَةِ ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى الْحَبْشَةِ فَقُتِلَ بِهَا شَهِيدًا فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ .

٧٥٦ (مُحَمَّدُ) أَبُو الْفَتْحِ الْحَنْدِيُّ الْمَدَنِيُّ الْحَنْفِيُّ أَخُو الَّذِي قَبْلَهُ وَذَلِكَ الْأَكْبَرُ .
اشْتَغَلَ أَيْضًا عِنْدَ السَّيِّدِ وَجُودَ عَلَيْهِ الْخَطُّ وَتَرَدَّدَ إِلَى الْقَاهِرَةِ . وَمَاتَ بِهَا فِي

الطاعون سنة ثلاث ومبعين رحمه الله .

٧٥٧ (محمد) بن غيث الحمصي نزيل دمشق . ذكره ابن فهد والباقى مجردا . ومن نظمه :

الآليت شعرى هل أبيتن ليلته بمحمص ومن أهوى لدى نزيل

وهل أردن يوماً مياها بنهرها وهل يطردن نذل بها ورذيل

٧٥٨ (محمد) بن أبي الفيث بن أبي الفيث بن علي بن حسن بن علي الجبال القرشي الخزرجي السكراني - بفتححات نمبة لجزيرة كران - البماي الشافعي . ولد بأبيات حسين من اليمن وتفق فيها بعد بن أحمد بن محمد بن زكريا وعلى الأزرق وتقدم في الطب والنحو وصنف فيهما في النحو مقدمتين وفي الطب مصنفًا كبيراً وكان من المتبحرين في الفقه وسائر العلوم وعليه مدار الفتوى والتدريس ببلده أبيات حسين وتقدم بذلك مدة في حياة البدر حمين الأهدل ؛ وكان للناس فيه اعتقاد ولهم عليه إقبال واعتقاد بخلاف غيره لتواضعه وحسن أخلاقه ، وفي آخر حياته اشتغل بالنظر في كتب الطب وصار الناس يعتمدون عليه فيه . ولم يزل على ذلك حتى مات في منتصف شعبان سنة سبع وخمسين ورأيت من أرخه في آخر ليله الاثنين سابع شعبان سنة ست بأبيات حسين ودفن هناك والشائى أشبهه ووصفه المنيف بالفتية الصالح الورع وقال أخبرني من ائق به أنه فقيه محقق وعالم مدقق عمدة في الفتوى له مشاركة جيدة في سائر الفنون وقد وقفت له على مؤلف صغير في مسئلة جرى فيها بين الفقهاء كلام في النذر وهى ماذا قال نذرت كذا فقال صاحب الترجمة ان ذلك صيغة صحيحة ملازمة صريحة وقرر ذلك تقريراً حسناً وخالفه الشرف اسمعيل بن المقرئ .

(محمد) بن أبي فارس . في ابن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أبي بكر .

٧٥٩ (محمد) بن ابى الفتح بن اسمعيل بن علي بن محمد بن داود الجبال البيضاوى الاصل المكي المزيمى الشافعى الآتى أبوه والماضى اخوه احمد . ولد سنة اربع واربعين وثمانمائة بمكة وحفظ المنهاج والملمعة والفتية النحو ، وعرض على ابى السعادات بن ظهيرة وغيره وقرأ الصحيح على عم والده ابراهيم وأخذ عنه في العربية والفرائض والفلك ولازمه في غيرها وكذا أخذ الفلك عن ابن عمه نور الدين بل لازم الجوجرى وامام الكاملية في مجاورتهما في الفقه وغيره وسمع قبلها من أبى الفتح المزاخى وغيره ، وسافر الطائف وباشر الاذان بمكة وتوجه للزيارة غير مرة آخرها في أثناء سنة ثمان وتسعين فتعلم هناك وكان يحضر مع الجماعة عندي وهو متوعلك ، ثم عاد فلم يلبث أن مات في شوال منها رحمه الله وايانا .

٧٦٠ (محمد) بن أبي الفتح بن حسين الحلبي القراشي بالمدينة النبوية ويعرف
 جالاقبايحي . ممن سمع مني بالمدينة . (محمد) بن أبي الفتح القيوي . في ابن احمد
 ابن عبد النور . (محمد) بن أبي الفتح الكتبي . في ابن محمد بن عيسى بن احمد .
 (محمد) بن الفخر المصري . مضى في ابن عثمان بن عبد الله بن النيدى .
 ٧٦١ (محمد) بن فرامرز بن علي محيي الدين خضروى قاضى بروسا .
 ٧٦٢ (محمد) بن فرج بن برقوق بن أنس الناصرى بن الناصر بن الظاهر . مات
 بسجن اسكندرية في يوم الاثنين حادى عشرى جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين
 مطلقا عن احدى وعشرين سنة ودفن بها ثم نقل الى مصر فدفن بقرية أبيه وجده .
 ٧٦٣ (محمد) أخو الذى قبله . مات سنة أربع وثلاثين . أرخه هبغنا في انباه .
 ٧٦٤ (محمد) بن فرج بن علي الفاضل نور الدين الحمصي الناصخ . ممن سمع مني .
 (محمد) بن أبي الفرج . في ابن عبد الرزاق بن أبي الفرج .
 ٧٦٥ (محمد) بن فرمون الشمس الرضى . قال شيخنا في انباه تفقه قليلا بفضل
 ومهر ونظام الشعر الحسن وولى قضاء القدس وغيره ثم توجه لقضاء الكرك فضعف
 فرجع الى دمشق فمات بها في رجب سنة سبع . وقد بلغ السبعين انتهى . وأظنه شافهيا .
 ٧٦٦ (محمد) بن فضل الله بن المجد أحمد الشمس الكريمي - بفتح أوله وكسر ثانيه
 - نسبة لبعض مشايخ خوارزم وقيل بل لأبيه كريم الدين - الخوارزمي المولد
 البخارى المنفأ السمرقندى المسكن الحنفى ويعرف في بلاده بالخطيب . وبين المصريين
 بالكريمي . ولد في حدود سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بخوارزم ثم انتقل به
 أبوه الى بخارى فقرأ بها القرآن وأخذ النحو عن المولى عبد الرحمن التشلقي تلميذ
 العضد وخال العللاء البخارى ؛ ثم انتقل الى سمرقند فأخذ المعاني والبيان عن النور
 الخوارزمي ثم لازم السيد الجرجاني حتى أخذها مع شرح المواقف في أصول
 الدين وشرح المطالع في المنطق وحواشيه عنه بل أخذ عنه جميع مصنعاته ما بين
 قراءة وسماع وسمع كثيرا من الكشاف على شيخ الاسلام عضد الدين السمرقندى من
 بنى صاحب الهداية وأصول الفقه على نصر الله أخى منصور القافاني نسبة لعله بخوارزم
 وسمع على ابن الجزرى وقدم القاهرة للعلاج في جمادى الآخرة سنة اثنتين وخمسين
 فلأزم الإقراء وانتفع به جماعة في كتب سعد الدين في المعاني والبيان وكان ذا أدب البراعة
 فيه وفي التفسير كالكشف وفي أصول الدين وغيرها ومن لازم التاج بن شرف
 بل قرأ عليه الزين بن مظهر في المتوسط وغيره وحضر دروسه وكذا حضرت
 بعض دروسه ، ودام الى أن حج في ركب الزينى عبد الباسط ثم عاد فأقام يسيرا

وكذا دخل دمشق وأقرأ بها ومن قرأ عليه المنطق الشرف بن عيد وكان نازلاً عنده ، وطلبه ابن عثمان ممتلك الروم عقب وفاة بعض علمائهم لقيم عندهم بها عوضه فصار . وبلغنا انه مات بأذنة من بلاد الروم في أوائل سنة احدى وستين وكان اماماً علامة صالحاً منوراً متواضعاً جم العلم كثير الحفظ ولكن في لسانه عقلة رحمه الله وإيانا .

٧٦٧ (محمد) بن أبى الفضل بن أحمد المغربي الاصل المدي الشافعى ويعرف بالنفطى . اشتغل على أحمد الجزيرى في العربية وشارك فيها وفي الرمل والنحو وغير ذلك وأكثر الجولان ، وكان فاضلاً . وهو أخو أبى الفضل .

٧٦٨ (محمد) بن أبى الفضل بن موسى بن أبى الهون البدر بن الهجد أخو عبد القادر الماضي . استقر شريكاً لأخيه بعد أبيهما في عمالة الاشراف واختص هو بالكتابة في استيفاء الدولة بالوزر .

٧٦٩ (محمد) بن أبى الفضل الجلال السمار أبوه . عن سمع منى .

٧٧٠ (محمد) بن قندو الجلال أبو المظفر ملك بنجالة من الهند والظاهر أحمد الماضي ويعرف بكاس . كان أبوه كافراً فنار عليه الشهاب مملوك سيف الدين حمزة ابن غياث الدين أعظم شاه بن اسكندر شاه بن شمس الدين فطلبه على بنجالة وأمره قباده ابنه هذا الى الاسلام وتسمى عمداً وثار على الشهاب فترج منه البلاد وحسن اسلامه أقام شعار الاسلام وجدد ماخر به أبوه من المساجد ونحوها وتقلد لأبى حنيفة وبني مكارم بل عمر بمكة مدرسة هائلة وراسل الاشراف برسائى صاحب مصر بهدية واستدعى العهد من الخليفة فجهز له مع تشريف على يد شريف فلبس التشريف ثم أرسل للخليفة هدية وكانت هداياه متواصلة بالملاء البخارى بمصر وبدمشق . مات في ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين واستقر بعده في المملكة ابنه وهو ابن أربع عشرة سنة رحمه الله . ذكره شيخنا في انباه وغيره .

(محمد) بن فهد . مضى في ابن أحمد بن محمد المغربي .

٧٧١ (محمد) بن فلاح الخارجي الشعشاع . مات سنة ست وستين .

٧٧٢ (محمد) بن القسم بن أحمد أبو عبد الله البغوى المكناسى المغربي ويعرف بالقورى نسبة للقور مفتى المغرب الاقصى ، كان متقدماً في حفظ المتن وفقهياً وعلق على مختصر الشيخ خليل شيئاً لم ينتشر وانتفع به الطلبة ومن أخذ عنه الفاضل أحمد بن أحمد زروق وقال لانه مات في أواخر ذى القعدة سنة الثنتين وسبعين وأنه سئل عن ابن عربى فقال الناس فيه مختلفون ما بين مكفر ومقطب فالأولى الوقف .

٧٧٣ (محمد) بن قاسم بن أحمد الشمس الدمشقي التاجر ويعرف بابن السكري .
 ممن سمع مني المسلسل في سنة ثلاث وثمانين .

٧٧٤ (محمد) بن قاسم بن أبي بكر بن مؤمن الخانكي أحد صوفيتها الحنفى ويعرف
 بالجوهري . جى في سنة إحدى وتسعين وقال انه عرض السكز على شيخنا وابن
 الديري وغيرهما ، وهو ممن أخذ عن الامين الاقصرأى . وتميز في الفضيلة وتردد
 للبقاعي ودياًقرأ . (محمد) بن قاسم بن حسين . يأتى فيمن جده محمد بن حسين .

٧٧٥ (محمد) بن قاسم بن دستم المصمى ويعرف بالزاعى . ممن سمع مني بمكة .

٧٧٦ (محمد) بن قاسم بن سعيد العقباني المغربي المالكي اخو ابراهيم
 الماضى وأبوهم . له ذكر في ابراهيم .

٧٧٧ (محمد) بن قاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد القادر . هذا
 هو المعتمد في نسبه . الولوى أبو العين بن التقي بن الجلال الشيشنى الاصل المحلى
 الشافعى ويعرف بابن قاسم . كان جده الجلال من أعيان شهود الحلة وأما والده فغائب
 بها وبغيرها عن قضائها وولد له صاحب الترجمة في سنة ثلاث وثمانين . وسبعائة
 بالحلة ونشأ بها لحفظ القرآن والمنهاج وعرضه هناك على جماعة واشتغل على الكمال
 جعفر البلقينى والولى بن قطب ونور الدين بن عميرة وغيرهم يسيراً وناب في القضاء
 بالدمار وديسط وبساط من أعمال الحلة عن قاضيهما وكان ذلك سبب رياسته فان
 الأشرف برسبأى حين كان أحد المقدمين في الايام المؤيدية نزل لما استقر في كشف
 الجسور بالقرية الحلة على مادة الكشف انجفل منه أهل ديسط وعدوا الى شامساح
 فانزعج من ذلك خوفاً من المؤيد سيما وهو كان يكرهه فقام الولوى في استرجاع
 أهل البلد بسياسته وبالغ مع ذلك في اكرامه والوقوف في خدمته فرعى له ذلك ،
 فلما استقر في السلطنة كان حينئذ مجاوراً بمكة فأمر أمير الحاج باستصحابه معه
 فقدم بمفرده وأرسل ببعاله الى الحلة فأكرمه غاية الاكرام بل وجيز سراً من
 أحضر عياله بغير علمه واشترى له منزلاً في السبع قاعات وزاد في رفعتة وناداه
 فرغب في حسن محاضرتة وخفة روحه ولطف مداعبتة هذا مع افراط ميمته ،
 وعز ترقيه على الزين عبد الباسط قبل اختباره فلما خبره حسن موقعه عنده فزاد
 أيضاً في تقريبه فتكلمت حينئذ سعادتة وأثرى جداً وصار أحد الأعيان وازدحم
 الناس على بابة ، وأضيف اليه قضاء ممنود وأعمالها وطوخ ومنية غزال والنحرارية
 استقر فيها عن ابن الشيخ يحيى وقطيا عن الشهاب بن مكنون ودمياط ثم استقر
 فيها عوضه السكالك بن البارزى ونظر دار الضرب عن الشرف بن نصر الله وغير .

ذلك من الحيات والمتأجرات ، وعرضت عليه الحسبة بل وكتابة الصرفيا بلغنى فأبى ورام بعد سنين التئصل مما هو فيه فمعى بعد موت بشير التنى في مشيخة الغدام ونظر الحرم فأجابه الأشرف لذلك مراعاة لظلمه والا فهو لم يكن يسمح بفرقه مع كونه عز على الغدام وقالوا ان العادة لم تحجر في ولاية المشيخة لفعل ، وسافر في سنة تسع وثلاثين ثم أضيف اليه نظر حرم مكة عوضاً عن سودون الحمدي واستمر يتردد بين الحرمين الى ان استقر الظاهر جقمق فأمر باحضاره فحضر وتكلف له ولحاشيته أموالاً جمة فله خمسة عشر ألف دينار وأزيد من نصفها لمن جدها وآكل أمره الى أن رضى عنه ونادى وأعطاه اقطاعاً باعه بستة آلاف دينار وتقدم عنده أيضاً الى ان مات بالطاعون في يوم الجمعة سابع عشر صفر سنة ثلاث وخمسين ودفن بقرية ابن عبود من القرافة ؛ وكان خيراً فكه المحاضرة لطيف العشرة مع هزید صمنه حتى لم يكن يحمله إلا جياذ الخيل تام العقل يرجم الى دين وعفة عن المنكرات وامساك لا يلبق بحاله في اليسار . وله ذكر في ترجمة جوهر القنباى من انباء شيخنا رحمه الله .

٧٧٨ (محمد) كريم الدين أبو المكارم المحلى ثم القاهري والد الشرف محمد الآتى وأخو الذى قبله ووارثه وذلك الاكبر . ولد في سنة ست وثمانين وسبعمائة بالهجة ونشأ بها فحفظ القرآن والرسالة ؛ وعرض على جماعة وناب في القضاء عن أخيه وغيره . مات بالطاعون في سنة أربع وستين ودفن بقرية أعدها لنفسه في سوق الدريس رحمه الله .

٧٧٩ (محمد) بن قاسم بن علي الشمس المقيم - نسبة للمقيم - القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن قاسم . ولد فيها قال تقريباً سنة سبع عشرة أو بعدها بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وبلغ المرام وألقى الحديث والنحو والمنهاج الفرعى والاصل والتلخيص وغيرها ، وعرض على جماعة منهم الشباب الطنندائى والذين القمى والتفنى والصيرائى والبساطى وابن نصر الله في آخرين ولازم الشباب المحلى خطيب جامع ابن مباله ثم ترقى فأخذ عن البرهان بن حجاج الابنامى تصحيحاً وغيره ثم عن اتقائى والونائى والملاء القلقشندي في التقسيم وغيره ومما أخذ عنه فصول ابن الهائم ثم المناوى والبلقينى وأكثر من ملازمتها بأخرة والجلال المحلى وعنه حمل شروجه على المنهاج وجمع الجوامع والبردة وغيرها وكذا لازم الشمى في العنبد والبيضاوى وحاشيته على المنفى وغيرها ومن قبل هؤلاء أخذ عن السيد النساى والزم عبد السلام البغدادى والحناوى وأبى القسم التويرى ثم عن أبى الفضل المغربي وكذا الكافياحى والابدى والشروائى في آخرين

كقاسم البلقيني فلازمه في التقاسيم والسفلى في الكشف ، بل سافر مع الزين عبد الرحيم الانامى حتى مر معه على القطب وقرأ شرح ألفية الحديث وغيره على شيخنا وسمع عليه بقرأة وقراءة غيرى أشياء وكذا سمع اتفاقاً على جماعة وكتب المنسوب على البسراطى المقضى وغيره وأخذ في القراآت عن فقيهه ابن أسد وفى التصوف عكة عن عبد الممطى وتردد للشيخ مدين وقتاً بل واختل عنده وأول ما ترعرع جلس فى حانات للتجارة بقمارية طيلان من سوق أمير الجيوش تحت نظر أبيه وتدريب به ، وسافر فى التجارة للشام وهو فى خلال ذلك مديم للاشتغال حتى تميز وشارك فى فنون وذكر بالذكاء بحيث أذن له غير واحد من شيوخه كشيخنا والمحلى والبلقيني واستقر به فى مشيخة البشتكية حين إخراجها له من التاج عبد الوهاب بن محمد بن شرف بعد عرضه لها على من أباه ، ولم يلبث أن رجعت لصاحبها وصار يناكده حتى فى نظم له فى حل الحاروى كما أسلفته فى ترجمته وكذا ناب فى الامامة بالأزكوجية بجوار سوقه عن ابن الطرابلسى واستقر فى التصوف بسعيد السعداء والبرقوقية وغير ذلك بن فى تدريس الحديث بالجمالية عوضاً عن ابن النواحي بعناية الزينى بن مزهر فانه كان قد اخص به وقتاً وقرأ عنده الحديث فى رمضان وغيره بل أم به وعلم ولده وقرره فى امامة مدرسته التى أنشأها ومشيخة صوفيته وكذا أقرأ عند العلم البلقيني الحديث فى رمضان ثم من بعده عند ولده بل هو أحد الشاهدين بأهليته لوظائف أبيه وعند ريبه أيام تلبسه بالقضاء ، وزار بيت المقدس وحج غير مرة آخرها فى الرجبية مع الزينى ، واستقر فى مشيخة الشافعية بالبرقوقية بعد العبادى فى حياته ولكنه بطل وانزعجها منه الاتابك ولده وكذا رغب عن الجمالية لداود المالكى ثم استرجعها منه ثم رغب عنها لابن النقيب كل ذلك بريح ، وتصدى للقرء فأخذ عنه الطلبة فنوناً وكتب بخطه الكثير وقيد وحشى وأفاد بل كتب على المنهاج شرحا على غيره وربما قصد بالفتاوى ، وليس بمدفوع عن مزيد عمل وفضيلة وتميز عن كثيرين ممن هم أروج منه لكونه عديم الدربة والمداواة مع مزيد الخفة والطيش والتهافت والكلمات الساقطة وسرعة البادرة التى لا يحتملها منه آحاد طلبته فضلاً عن أقرانه فن فوقه واستعمالها فى العلم بحيث يكون خطأ من أجلها أكثر من أصابته هذا وكتابه غير متينة ولكل هذا لم يزل فى انحطاط بحيث يتجرأ عليه من هو فى عداد طلبة تلامذته فضلاً عنهم . مات فى يوم الاربعاء حادى عشر جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين بعد أن أوصى بثلاثة لعينين وغيرهم

ووقف أما كن حصلها في حياته على محل دفنه بقرية بسوق الدريس خارج باب النصر
جعل بها صوفية وشيخاً رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٧٨٠ (محمد) بن قاسم بن علي الشمس المصري ثم المكي العاذل الواعظ الغزولي .
مات بمكة في ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وقد قارب الستين ولنا وكان قد قرأ
القرآن واشتغل قليلاً وفهم وقرأ على العامة بمكة بل كان قارئ المراسم الواردة
لها من مصر ؛ واستقر به الأمير خير بك من حديد في مشيخة سبعة هناك وكثر
توجهه للزيارة النبوية في كل سنة غالباً وتزوج كثيراً . وله نظم فنه مما ذيل به
الآيات المضافة للزخشرى فقال :

طوبى لمن حانت أم القري وأنت لها حول الطواف مبادره

ورجالها طافوا بها من حولها وقلوبهم بالله أضحت مامره

٧٨١ (محمد) بن قاسم بن علي الاسلمى المكي الشهير بالابن . مات في شعبان
سنة تسع وأربعين . أرخه ابن قهد .

٧٨٢ (محمد) بن قاسم بن عيسى البدر الحسيني سكننا الحريري ويعرف بابن
قاسم . ممن اشتغل عند الزين عبد الرحيم الابنابي والشمس بن قاسم وغيرهما
وحضر عند البقاعي والزيني زكريا وخالطه في ابتدائه ابن قريه والخلبي وتزوج
ابنه ابنه عبد الله التاجر وحج بهابعد موته في موسم سنة ثمان وتسعين وجاور
التي تليها وكان يحضر دروس قاضيه بل حضر هندی في شرح التقريب وقرأ على في
البغدادى وجلس ببعض الخوانيت ولا يغفل عن مشاركة وفهم مع أدب وعقل وسياسة .

٧٨٣ (محمد) بن قاسم بن قطوبغا البدر أبو الوفاء القاهري الحنفى الماضى أبوه
وله سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ونشأ في كنف أبيه فحفظ القرآن والتفقه وغيرها
وعرض في سنة خمسين على شيخنا بعض محافظه وسمع عليه وعلى غيره كأهم
هاتف الهورينية والشهاب الحجازي وغيرهما بل سمع ختم البغدادى على الأربعين
بالظاهرية ولازم دروس والده ثم اتصل عنده وأقبل على التشبه بالظرفاء والاعتناء
بالتصنيف والضرب وإخراج الخفائف ونحو ذلك وخالط المتسمين بأبناء البلد
وقد حج بحراً مع ابن رمضان حين كان صير في جدة ولم يحصل له راحة وكذا
سافر له مياط للمنصور غير مرة بل للشام في بعض ضرورات الخصاص وساعده المهيوى
ابن عبد الوارث قاضى المالكية بها وله تروية بسبب تعانيه للسفر بإحضار الحب ونحوه .
٧٨٤ (محمد) أفضل الدين أبو الفضل أخو الذي قبله وهو أصغر وأشبه طريفة . نشأ
فحفظ القرآن والقُدورى ولازم أباه وأحضره على شيخنا وغيره ، وحج مع أبيه

صحبة المنصور وجلس بعده مع الشهود وكان متقللاً . مات في ربيع الاول سنة ست وتسعين رحمه الله .

٧٨٥ (هج) كمال الدين أخو الذين قبله . أحضر على أم هانئ وغيرها ، ومات وهو مفل في حياة أبيه .

٧٨٦ (هج) بن قاسم واختلف فيمن بعده فقيل حمين وقيل محمد بن حسين الشمس أبو عبد الله المناوى الأصل البساطى ثم الأزهرى الشافعى المقرئ ويعرف بالطبناوى لكون ناصر الدين الطبناوى كان زوج أخته . نشأ فحفظ القرآن وكتباً كالشاطبيتين ومقدمة في التجويد لابن الجزرى وعمدة المجيد في علم التجويد لاسخاوى وقرأ الاوليتين على عبد الدائم الأزهرى وبث عليه شرحه للثالث وتلا بالسمع على الزين رضوان وجعفر وغيرهما كالشهاب الرواوى والشمس البكرى بن المطار وعنه أخذ النحو والفقه وغيرهما ، وبرع في الحساب والقراآت وغيرها وشارك في الفقه والعريية وانتفع به جماعة في القراآت واختص بصحبة محمد السكويس ثم كان بعد موته يتعاهد قبره ماشياً في الغالب ويدم التلاوة ذهاباً وإياباً وعند قبره وبلغنى أن الشيخ كان يقول من أراد النظر الى من قرع الايمان قلبه فلي نظر الى هذا . وكان كثير التهجيد والتلاوة والصيام واتباع السنة واتباع السلف . مات كهلاً بالغناقه بعد الستين ودفن تحت شباك قبر شيخه رحمه الله واياًنا .

٧٨٧ (هج) بن قاسم بن محمد بن عبد العزيز أبو عبد الله القرشى الخزومى القفصى - نسبة لمدينة عظيمة من بلاد الجريد من أعمال إفريقية وأضيفت للعريد لكثرة تحميلها - ويعرف بالقفصى ورجعوا له البكرى وكان يقول لا أعرف لذلك مستنداً انما نحن من قصصه أصولاً وفروعاً . ولد سنة ست وسبعين وسبعائة بقفصة ونشأ بها فأخذ العلم عن جماعة كابى عبد الله الدقلى ، وارتحل الى الحجاز فى أواخر القرن الذى قبله فجاور بمكة نحو ثلاث سنين متجرداً ثم توجه منها ماشياً الى المدينة الشريفة فأقام بها أزيد من سنة ثم عاد الى مكة ثم الى القاهرة فأقام مدة ثم رجع الى بلاده فدام بها الى نحو سنة خمس عشرة ثم تحول الى الحجاز بأهله فجاور بمكة سبع سنين ، ثم رجع الى القاهرة فأتقطع بها بمدرسة شيخ الشيوخ نظام الدين بالصحراء قريب قلعة الجبل ولم يقصد الإقامة بالقاهرة انما كانت نيته بالمحج ومن بلاده للمجاورة بأحد المماعد الثلاثة ولكن اعتقه الظاهر جتمق وأحبه واغبط به ولم يسمح بفرقه بحيث أنه لما رام التوجه لمكة كاد أن يكفه عنه فابلى وسافر في موسم سنة اثنتين وأربعين فلم يلبث أن مرض بعد اتمامه الحج . ومات بمكة في

يوم الاحد ممتهل محرم التي تليها رحمه الله وإيانا . وكان اماماً زاهداً ورعاً مديماً
 للاتقطاع الى الله من صفوه وهلم جرأ لا يتردد الى أحد سيما الخير عليه لائحة
 كريمات متضلعا من علم السنة كثير الاطلاع على الخلاف العالي والنازل بكثرة
 مطالعة التمهيد لابن عبد البر وله عليه حواش مفيدة غير أنه لا يعرف العربية .
 ترجمه ابن فهد النجيم وهو ممن أخذ عنه وكذا قال البقاعي له أبيات في السواك
 كتبتهاعنه وساقها وأشار الى أن فيها عدة أبيات من نظمه ولم يبرزها خذفت كتابها لذلك .
 ٧٨٨ (محمد) بن قاسم بن محمد بن علي الشمس السيوطي المصري المالكي الشاذلي .
 كان مذكوراً بعلم الحرف مقصوداً فيه ، الواعظ نزيل مكة ويعرف بابن قاسم .
 ولد في سنة خمس وتسعين وسبعمائة بسيوط وذكر أنه أخذ طريق الشاذلية عن
 أبي بكر بن محمد السيوطي الشاذلي بأخذه لها عن خاله الشهاب بن القطب عبد
 الملك الا لواحي القلموني بأخذه لها عن أبيه وأخذه أيضاً طالياً عن رضية والدة
 شيخه أبي بكر عن أبيها عبد الملك عن أبي العباس المرسى عن أبي الحسن الشاذلي قال النجيم
 ابن فهد وله نظم ومدح حتى بيعه وأجازلى . مات بمكة في جادى الآخرة سنة ست وستين
 سابعه الله . وهو ممن شارك الماضى قريباً في اسمه واسم أبيه وكونه شاذلياً واعظاً .
 ٨٨٩ (محمد) بن قاسم بن محمد بن محمد الشمس أبو عبد الله الغزي ثم القاهري
 الشافعي ويعرف بابن الغرابيلي . ولد في رجب تحقيقاً سنة تسع وخمسين وثمانائة
 تقريباً بنزة ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبية والمنهاج وألفية الحديث والنحو
 ومعظم جمع الجوامع وغير ذلك وأخذ عن الشمس بن الحمصى الفقه والعربية
 وغيرهما وعن الكمال بن أبي شريف بالقاهرة وغيرها الفقه والاصلين وغيرهما وما
 أخذه عنه شرح المحلى لجمع الجوامع ووصفه بالعالم المقتن التحرير وقد قدم القاهرة
 في رجب سنة احدى وثمانين فأخذ عن العبادى في الفقه قراءة وسماعاً ولازم
 التقاسيم عند الجوجرى وقرأ عليه جانباً في أصول الفقه والعروض بكمالها وقرأ
 على العلاء الحصنى شرح العقائد والحاشية عليه وشرح التصرير والقطب في
 المنطق ومعظم المطول والحاشية وغير ذلك وعلى البدر المارداني في الترائف
 والحساب والجبر والمقابلة وغالب توابع ذلك وما قرأه عليه من تصانيفه شرح
 القصور وعلى الزين زكريا القياس من شرح جمع الجوامع للمحلى وعلى الجمال
 السكوداني من شرح أشكال التأسيس وأخذ التراتى جمعاً وإفراداً عن الشمس
 محمد بن القادري ثم عن الزين جعفر جمعاً للصبح من طريق النشر وللاربعة عشر
 منه ومن المصطلح الى أثناء النساء وعلى الشمس بن الحمصاني جمعاً العشر الى سورة الحجر

وعلى الذين زكيا جمعا للسمع وكذا على السهوى لكن الى العنكبوت وقرأ على
ألفية الحديث بتمامها بحثا والقول البديع وغيره من تصانيف بعد أن كتبها والاذكار
للنوى واعتبط بذلك كله ، وتميز في لقنونه وأشير اليه بالقضية والسكون والديانة
والعقل والانجماح والتقنع بالسير وزله الزنى بن مزهر في مدرسته ، وخالف
الشهاب الابشيهي فكان هو يرتقى بما يكون عنده من الاشغال وذلك بما يستعين
به في الفهم وجلس لذلك بباب زكيا وزوجه تقيبه الملا الخفي ابنته وما حدثته
في شيء من هذا ، وآل أمره إلى أن صار حين ضيق على جماعة القاضي هو النقيب
وظهرت كفائه في ذلك وقسم بجامع الازهر وعمل الختم الحافلة ورعا خطب
بجامع القلعة حين يعمل قاضيه وشكرت خطابته وفي غضون نقابته تردد الى وكتب
بعض تصانيفه وقرأه وأوقفه على حاشية كتبها على شرح العقائد في كرايس
فقرضت له عليها وكذا عمل حاشية على شرح التصريف أقرأها وغيرها بل وكتب
على الفتيا وهو جدير بذلك في وقتنا .

٧٩٠ (عبد) بن قاسم بن عبد الشمس السيوطي ثم القاهري . سمع على الحب الخلطي
والفخر السنباطي والشهاب العطار سنن الدارقطني وعلى المز بن جماعة تسامياته
التي خرجها لنفسه وحدث سمع منه جماعة ممن لقيناهم كآمين وضوان بل في الاحياء
الآن من يروى عنه . وتكسب بالشهادة وذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز في
استدعاء ابني محمد ، ومات سنة أربع وعشرين .

٧٩١ (محمد) بن قاسم بن عبد القاسم البليسي ويعرف بابن وشق . ممن سمع مني بمكة .
(عبد) بن قاسم الشمس واعظ مكة . فيمن جده على .

٧٩٢ (محمد) بن قاسم صلاح الدين بن الماطي الماودي . أمين المركبات
كالدرياق بالبيارستان وأحد صوفية المؤيدة بل لها خلوة . مات بمكة لحاجة في صفر
سنة خمس وتممين وكان ذا ثروة ولذا ختم الشافعي بمصر على موجوده وخرجت
المؤيدة والخلوة من ولده . (عبد) بن قاسم الشمس الطنباوي المقرئ . مضى قريبا .
٧٩٣ (محمد) بن قاسم أبو عبد الله الانصاري التلمساني ثم التونسي المغربي
المالكي ويعرف بابن الرصاع بمهملتين والتشديد مصنعة لأحد آبائه . ممن أخذ من
أحمد وعمر التلمسانيين وابن عقاب وآخرين كأبي القاسم البرزلي ، وولى المهلة ثم
الانكحة ثم الجماعة ثم صرف نفسه في كائنة صابجنا في عبد الله البرنثشي واقتصر
على امامة جامع الزيتونة وخطابته متصديا للافتاء ولاقراء الفقه وأصول الدين
والعربية والمنطق وغيرها وجمع شرحا في شرح الاماء النبوية وآخر في الصلاة

على النبي ﷺ وأفرد الشواهد القرآنية من المعنى لابن هشام ورتبها على السور
وتكلم عليهما وشرح حدود ابن عرفة بل بلغني أنه شرح في تفسيره وأنه اختصر شرح
البخاري لشيخنا وعندى أنه انتقاء لاختصاره وبلغنا أنه في سنة أربع وتسعين على خطة .
٧٩٤ (محمد) بن قاسم الاجدل ناظر زبيد ثم عدن بل ولى إمرة الحج وغيرها .
مات سنة اثنين وعشرين . ذكره شيخنا في انباه .

٧٩٥ (محمد) بن قاسم البجائي المغربي المالكي نزيل طيبة . ممن سمع منى بها .
(محمد) بن قاسم القفصى . فممن جده محمد بن عبد العزيز .

٧٩٦ (محمد) بن أبي القسم بن ابراهيم بن محمد بن أحمد بن صر بن أحمد بن صر بن
صر بن الشيخ على الاهدل بن صر الجبال أبو عبد الله الحسيني السهائي اليماني الشافعي
الخطيب بالمرأوة قرية جده الأعلى على . ممن سمع منى في سنة ست أو سبع وثمانين
بمكة أشياء وكتبت له إجازة . (محمد) بن أبي القسم بن أحمد النويري . مضى
في ابن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد .

٧٩٧ (محمد) بن أبي القسم بن سالم الوشتاني القسطنطيني الأصل التونسي المالكي .
أخذ عن يعقوب الرعي تلميذ ابن عرفة وولى قضاء الجماعة بعد محمد الرضاع
الماضي قريباً سنة ثلاث وثمانين .

٧٩٨ (محمد) بن أبي القسم بن الصديق بن صر أبو الطيب بن المقرئ الشرف
اليماني المطري الشافعي من أبيات الفقيه ابن عجيل ويعرف بلقب جد أبيه زبر
فيقال له كسلفه بنو زبر . لقيني بمكة في محرم سنة أربع وتسعين فقرأ على قطعة
من عدة ابن الجزري ، وحدثنه بالسلس بشرطه وذكر لي أن أباه كان قارئه
الصحيح وأنه مات تقريباً سنة سبع وثمانين وأن سنه هونحو ثلاثين سنة وله اشتغال
متفرق ، وحكى لي عن ناصر الدين بن الفقيه حسن الدماطي المقيم بزيلع وعن
سيرته هناك وكذا أخذ عن الجلال بن سويد بقرأ عليه شرحي للهداية الجزرية وكتبت
له من نسخته نسخة وقرأ عليه العدة وأخبره بها عن العبادي وابن عبيد الله
وبالشرح عنى وحدثنى بشيء من سيرته وأنه تباين مع ناصر الدين مع تقاربهما .
(محمد) بن أبي القسم بن عبد الرحمن بن عبد الله الشيشني . صوابه محمد بن قاسم
ابن عبد الله بن عبد الرحمن . مضى .

٧٩٩ (محمد) بن أبي القسم بن عبد الله بن أبي القسم أحمد بن عبد المعطي
الانصاري المكي . ممن سمع منى بمكة .

٨٠٠ (محمد) بن أبي القسم المكنى بأبي الفضل بن أبي عبد الله محمد بن ابراهيم

أشمس أبو عبد الله ابن الفقيه الامام المرتضى الحلي البرتشي - بفتح الموحدة والراء بعدها نون سا كنة ثم مثناة مكسورة ثم تحتانية بعدها معجمة نسبة لحسن من عرب الاندلس من أعمال اشبونة - المغربي المالكي الماضي ابن عم والده ابراهيم بن عبد الملك بن ابراهيم ، ويعرف بالبرتشي . ولد في أوائل سنة تسع وخمسين وثمانمائة وثشاً يتيماً فقراً القرآن والشاطبية الصغرى وأحضر مجالس العلماء كأبي عبد الله الزليدي وابراهيم الاخضرى ومحمد الواصلي والقاضي الغافق، وتلا في الاندلس للسبع على قاضي الجماعة بمالقة أبي عبد الله الفرعة ولبعض القراء على غيره ، وبحث التيسير وشرحه للرحمن ومنظومة ابن برى والشاطبية مع شرحها للغامى وأبي شامة والكشف والبيان لمكي والافراد لابن شريح وغيرها ولازم أبا عبد الله بن الازرق في الاصلين والعربية والمنطق والعروض والموجز وغيرها وفي غرضونها قرأ الرسالة لابن أبي زيد وقواعد حياض في الفقه وأوائل ابن الحاجب الفقهى وجملة من باب الحجر منه وكتباً من أوائل المدونة وغيرها على غير واحد؛ ودخل القاهرة في جهادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين ليحوز ميراث ابراهيم المذكور فصح وسمع بمكة على النجم بن فهد وغيره وأخذ في القاهرة عن العلماء الحصنى في الاصلين والمنطق والحكمة وعن حمزة البجائي نزيل الشيخونية في المنطق والمعاني والبيان ولم ينفك عنه محتملاً لجفائه وبسه حتى أنه ربما كان يخفى منه اليومين والثلاثة فأكثر مع مزيد إحسانه الخي اليه وكان جل انتفاعه به وعن احمد بن طاهر في المنطق أيضاً في آخرين ؛ ولازمى حتى قرأ الموطأ بتمامه مع ألقية العراقي وأصلها بمخنا وسمع على الكثير من تصانيف وغيرها وسمع على أبي السعود العراقي^(١) وحمدت وفورأدبه وعقله ومحاسنه وسرعة ادراكه وحسن قلبه وعبارته . وحصل له إجحاف في إرثه هنا وهناك وقرر له السلطان راتباً في الجوائى وصار يكرمه ثم لم يزل يتطلف به حتى استقر به في متجره باسكندرية كاسب بن عم والده فدام فيه سنين ثم صرفه بالمحيوى عبد القادر بن عليبة ولزم هذا الاشتغال ، وصاهر الشريف العوائى على إبنته فلما مات ابن عليبة عين لضبط تركته ونحوها وتوجه ثم عاد فأعيد الى الوظيفة بزيادة أرغم عليها وأقر صهره بالسفر منه فخرج مكرهاً وودعائى حين سفرها فما كان بأسرع من وفاة الشريف هناك واستمر الآخر حتى أنهى ما كلف به بمكابدة وديون ثم حضر فراقه فيه مغربى

(١) معجمة مفتوحة ثم راء مهملة مشددة بعدها قاف نسبة لعراقه من الشريعة ، وتلتبس على بعضهم بالعراقى وهو خطأ .

آخر يقال له ابن غازى واسترسل حتى زبدت الجبهة قدراً لا يحتمل وكهد هذا قهراً وغلبة ولم يجد معيناً ولا دافعاً كما هو دأب الجماعة مع السلطان الآن فلزم الوساد أشهراً بأمراض باطنية متنوعة حتى مات بمنزل سكنه ببركة الرطلى في ليلة الاثنين ثالث عشرى شعبان سنة اثنتين وتسمين وصلى عليه من الغد وختم على موجوده ليحوزه الملك ، وتأسقنا عليه لما كان مشتتاً عليه من المحاسن رحمه الله واياها وعوضه الجنة .

٨٠١ (محمد) بن أبى القسم بن محمد بن عبد الصمد بن حسن بن عبد المحسن العلامة الورع الزاهد أبو عبد الله ابن العلامة الزاهد المنقطع الى الله المشدلى - بفتح الميم والمججمة وتشديد الدال نسبة لقبيلة من زواوة - الزواوى البجائى المغربى المالكي والد أبى الفضل محمد وأخيه أبى عبد الله . أخذ عن أبيه بل ترافق معه في بعض شيوخه ؛ وكان اماماً كبيراً مقدماً على أهل عصره في الفقه وغيره ذا وجهة عند صاحب تونس فمن دونه كمل تعليقه الوانوغى على البراذعى واستدرك ما صرح فيه ابن عرفة في مختصره بعدم وجوده وتسمع ما في البيان والتحصيل بغير مطابقته وحوله لها وحاذى به ابن الحاجب ، أم وخطب بالجامع الاعظم ببجاية وتصدى فيه وفي غيره للتدريس والافتاء وتخرج به ابنائه وأئمة ، وكان يضرب به المثل حيث يقال أريد أن تكون مثل أبى عبد الله المشدلى ، كل ذلك ديانة وقوة نفس ، رأيت من أرخه سنة بضع وستين^(١)

٨٠٢ (محمد) بن أبى القسم بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن عمر ابن عبد الرحمن بن عبد الله أبو عبد الله الناشرى البليانى . مع من جده أبى عبد الله البداية وغيرها وكان يخدم والده بحيث كان يوصى به إخوته ويقول اقدروا له قدره . مات أول سنة إحدى وأربعين .

٨٠٣ (محمد) بن أبى القسم بن محمد الأكبر بن على الفاكهى المكي . ولد في ربيع الأول سنة أربع وستين بمكة ، وأمه ست القضاة سعادة ابنة أبى البقاء محمد ابن عبد الله بن الزين . وأحضر في الثانية على الزين عبد الرحيم الاميوطى ختم البخارى وجزء ابن فارس والدراس ، ودخل القاهرة مع زوج أمه عبد القادر النويرى . مات بمكة في المحرم سنة خمس وثمانين . أرخه ابن فهد .

٨٠٤ (محمد) بن أبى القسم بن محمد بن على بن حسين أو محمد المصرى الاصل المكي الماضي جده وعم أبيه أحمد والآق أبوه ويعرف بابن جوشن . كان يقرأ

(١) في حاشية الاصل « يحرر أهوله أو لابنه » .

القرآن ويتعاني التجارة كعبده بحيث خلف أموالاً كثيرة وكان يؤدي زكاة ثماره وحبّه بحيث يقال انه عند موته انفرد عن اهل مكة أو جلهم بذلك مع نسبته لامساك . مات بمكة في صفر سنة ثلاث وتسعين وأنا هناك وقد زاحم الستين أو جازها رحمه الله . (محمد) بن أبى القسم بن محمد بن عبد النويرى . يأتى فى ابن محمد بن محمد بن محمد بن على أبو الطيب . (محمد) بن أبى القسم بن عبد الدين ابن عز الدين . مضى قريباً فى محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أحمد . (محمد) بن أبى القسم الجمال أبو عبد الله الحياثى بن الاهدل الخطيب بالمراوعة . مضى قريباً فيمن جده ابراهيم بن محمد بن أحمد .

٨٠٥ (محمد) بن أبى القسم الجمال أبو عبد الله المقدشى - بالمعجمة - شيخ النحاة باليمن . انتفع به جماعة منهم الشهاب أحمد بن عمر المنقش . ومات فى ربيع الاول سنة خمس وأربعين .

٨٠٦ (محمد) بن أبى القسم الفقيه الجمال الامين الرقى . فاضل قل بعض المنهاج والملمعة . ذكره العفيف الناشرى مختصراً .

٨٠٧ (محمد) بن أبى القسم الشمس الدمشقى الشافعى نزيل مكة ويعرف بابن الاجل . ذكر أنه ولد سنة ثلاثين وسبعمائة وأنه قرأ الفقه على التتى السبكى والتفخر المصرى الشافعى وغيرهما ، وكان فقيهاً فاضلاً مستحضرأ لقوائد مم زهد وتخليل من الناس وانحراف عنهم وتخل عن دنيا طائلة حيث تركها وأكثر الاقامة بمكة على طريقة حميدة حتى مات بها بعد مجاورته نحو خمس عشرة سنة فى النصف الثانى من ربيع الاول سنة خمس ، ذكره التتى بن فهد فى معجمه ومن قبله التتى القامى .

٨٠٨ (محمد) بن قانباى الجركسى الماضى أبوه . مات فى جمادى الاولى سنة ست وأربعين وصلى عليه فى معلى المؤمنى بحضور فيه السلطان والاعيان ودفن بالمكان الذى صار معروفاً بابيه وكثر توجهه لفقده ، وكان خيراً أثنى عليه العيني حيث وصفه بالشاب الصالح وكذا قاله شيخنا انه كان مشكور السيرة من أقران محمد ابن الظاهر جقمق الماضى عوضهما الله الجنة .

٨٠٩ (محمد) بن قانباى البوسنى الماضى أبوه . ولى المهندارية بعد أبيه وانحبط أمره عند الظاهر خشف قدم ثم اختص بالدوادار الكبير يشبك من مهدى بحيث جالسه وسامره وتوسل به كثير من فى ضرورتهم . (محمد) بن قديدار . فى ابن أحمد بن عبد الله .

٨١٠ (محمد) بن قراينا خير الدين العلأى المصرى الحنفى . ولد قبل سنة عشرين وثمانمائة تقريباً بالقاهرة . ذكره البقاعى ووصفه بصاحبنا الامام العالم الأديب

البارع وأورد من نظمته :

يا غزالا ليس لي عنه اضطبار لا ولم يسلم قوادى عنه غدام

بحر صبرى منذ تنافرت ووجدى . ذا وهذا فى احتراق وزياه

مات فى يوم الاثنين سادس عشرى شوال سنة احدى وأربعين مطمو ناكود بن من الفندم

٨١١ (مجد) شاه بن قرا يوسف بن قرا محمد متولى بغداد . مات مقتولا فى .

خدى الحجة سنة سبع وثلاثين على حصن يقال له شكنان من بلاد شاه رخ . وكان شمر

ملوك زمانه فسقا وابطالا للشرائع ، واستقر بعده فى المملكة أمير زاه على ابن

أخى قرا يوسف ، طول المقرزى فى عقوده ترجمته بالنسبة لما هنا .

٨١٢ (مجد) بن فرقاس بن عبدالله ناصر الدين الاقصرى القاهرى الحنفى ويعرف

بابن فرقاس . ولد فى سنة اثنتين وثمانمائة تقريبا بالقاهرة ونشأ بها فقرا القرآن

على الجمال محمود بن القوال المقرئ وتما فى أول أمره الحبك وفاق فيه ثم أعرض

عنه وأخذ القراءات السبع أفرادا عن مؤدبه المذكور والفقهاء عن المعزبى لاسلام

البغدادى وعنه أخذ طرفا من العربية والصرف والمنطق والجدل والاصليين وغيرها

وكذا أخذ عن غيره ممن هو فى طبقته وقبلها ييسر بل ذكر أنه حضر دروس

العز بن جماعة وهو ممكن ، وتما فى الادب وعلم الحرف فصار له ذكر فيها

ونظم كثيرا وخاض فى بحور الشعر وما قصد بالاستئثار فى الحرف وقرأه بل وصنف

فيه وكان اذا سئل عن شىء من الضمائر يخرج فيه نظما على هيئة ما يخرج من

الزيرجة وربما زعم أنه منها ثم يوجد فى بعض الدواوين ، وتقدم عند الظاهر

خسقدم لذلك وغيره وقرره شيخا للقبه بتربته فى الصحراء وجعل له خزان كتبها

وغير ذلك . وصنف زهر الربيع فى البديع زيادة على عشر كرايس وقف عليه

كل من شيخنا والعينى وقرضاه وقدمه تقسيما حسنا وصل فيه الى نحو مائتى نوع

ذكر فى كل نوع منها شيئا من نظمته فى ذلك النوع وهو حسن فى بابه لكن قبل

انه اشتمل على لحن كثير فى النظم والتثر وخطأ فى أبنية الكلمات من حيث

التصريف وتراكيب غير سائغة فيجهد وشرحه شرحا كبيرا أسماء النبت المربع

وكتب تفسيرا فى عشرين مجلدة نسخة من مواضع وفيه ما ينتقد وكذا له الجان

على القرآن سبع ، وغير ذلك ؛ ونسخ بخطه المائتى ككتبا كثيرة صبرها وقفا

بمدرسة أنشأها بلعق درب الحجر بحماه سكنه قديما ، وقد صبح رفيقا للقدومى

وكانت معه حينئذ ودائع لآناس شتى فضاعت منه فبينما هو فى حساب ذلك

اذا بقاتل يقول من فقد له هذا السكيس فأخذه منه وفيه شىء كثير فلم يجد فقد

منه شيء ورواه الاخوان لواجلده بشيء من عنده فالتفت فلم يجدده فوقع في خاطره أنه من الرجال ، وزار بيت المقدس وطوف ، اجتمعت به غير مرة وكتبت عنه من نظمه بسنود وقيصرها . وكان خيراً متواضعاً كريماً ذا خلق فائق وشكل نضر بهج رائق وشيعة نيرة وسكنية وصمت ومجبة في الفقراء واعتقاد حمن حتى كان هو ممن يقصد بالزيارة للتبرك به ومحاضرة حسنة لولا انقل معه بمنقطعاً عن الناس ملازماً للكتابة بحيث أن أكثر رزقه منها يقال أن أكثر كتابته في الليل وإن ما فقد من محبة منع به في بصره حتى أنه يكتب في ضوء القمر وأنه يتبجد في الليل ويتلو كثيراً متودداً للطلبة مقبلاً عليهم بأذلا نفسه مع قاصده متزياً بزي أبناء الجند تعلل مدة ثم مات في أواخر شوال سنة اثنتين وثمانين ودفن بمدرسته المشار إليها رحمه الله وإليها . وما كتبه عنه من نظمه :

يا خليلي أصاب قلبي المعنى يوم سار الطعون والركبان

طاعن طاعن يرمح قوام قد علاه من مقلتيه سنان

وأثبت في معجمي من نظمه غير هذا . (محمد) بن قرمان . هو ابن علي بن قرمان .

٧١٣ (محمد) بن قريش بن أبي يزيد أبو يزيد الدلمجي الاصل القاهري . ولد في جمادى الثانية سنة تسعين ، أحضره الى أبوه الماضي في يوم عيد الفطر سنة خمس وتسعين وهو في أثناء السادسة فسمع من مسلسل العيد وقبله المسلسل بالاولية ولم يلبث أن مات في طاعون سنة سبع وتسعين عوض الله أبويه الجنة .

٨١٤ (محمد) بن قريع الشمس الحوي التاجر السفار للامان الثانية كاهندوا الحبشة مات بحجة في ليلة الاثنين ثامن عشر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وحمل إلى المعلاة فدفن بها .

(محمد) بن قطلوبك الشمس الكاخي . مضى فيمن اسم أبيه عمر بن محمود .

(محمد) بن قلبة الشمس الشامي . في ابن محمد بن محمد بن قربة . (محمد) بن قراقم . هو محمد

ابن أحمد بن محمد بن محمد بن قراقم . (محمد) بن قر . هو ابن علي بن جعفر بن مختار . مضى .

(محمد) بن قندو ملك بنجالة . رأيت من كتبه هنا . ومضى في الثامن من الآباء .

٨١٥ (محمد) بن قوام الحنفي . عرض عليه الصلاح الطرابلسي وقال أنه قاضي

الحنفية بد مشق وكان عرضه عليه في ذي الحجة سنة ست وأربعين ولم يجزه .

ويحور فأنه قوام الدين محمد بن محمد بن محمد بن قوام .

٨١٦ (محمد) بن قياس بن هندو الشمس بن القفر الشيرازي الاصل القاهري

عم محمد بن أحمد الماضي . سمع على ابن الجزري وكان خيراً مستناً من صوفية

صعيد السعداء . مات في ذي القعدة سنة خمس وسبعين رحمه الله .

٨١٧ (محمد) بن قيعر بن عبد الرحمن أبو عبد الله بن العلم أبي الجود المصري ويعرف بالقطان . رأيت له مصنفاً سماه التقاط الجواهر والدرر من معادن التواريخ والمبر في مجلدين معظمه وفیات كتب بخطه أنه وقفه في رمضان سنة اثنتين وقسمين . وكتبته هنا على الاحتمال .

٨١٨ (محمد) بن كجك الجبال العزى نسبة للسيد عز الدين حميضة بن ابي نعي صاحب مكة . نشأ ملائماً لجامعة من اعيان الاشراف وغيرهم وظهرت منه خصال جميلة واشتهر ذكره وصار مقبول الشهادة عند الحكام وغيرهم مع كونه زديداً ينسب اليه الغلو فيه ووزق جانباً من الدنيا وعدة اولاد وقوة في رمي النشاب ، وكان طويل الشكل غليظ الجسم شديد السمرة على ذهنه فوائدهم اخبار بني حسن ولاة مكة . مات في المحرم سنة عشرين وقد جاز الثمانين سنة أو ستين . ذكره القاسم في مكة .

٨١٩ (محمد) بن كراهة . جرده ابن عزم .

٨٢٠ (محمد) بن كزلبغا ناصر الدين أبو عبد الله الجوباني القاهري العنفي ويعرف بابن الجندي وبابن كزلبغا ، كان أبوه من ممالك الطنغا الجوباني نائب دمشق فولد له هذا في أوائل القرن تقريباً ونشأ فحفظ القرآن والشاطبيتين وغيرها ؛ وعرض واشتغل بالثقفة وأصوله والعربية وغيرها على غير واحد ، واعتنى بالقرآن فتلا بالسمع على حبيب والتاج بن حمزة مفترقين وكذا على ابن الجزري ولكنه لم يكمل مع عرض الشاطبيتين عليه تمامهما حفظاً بل سمع عليه الكثير بالأساطبة ، وكذا عرض جميع الشاطبية على الزياتي المقرئ وسمع التيسير للداني بكامله على أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الفوي في سنة سبع وعشرين بسنده في عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل الكركي ، وسمع على شيخنا المسلسل ويسيراً من الكتب الستة ونحوها وأسمع ولداً معه ذلك وكان النور الصوفي الحنفي معها ، وناب في امامة الاشرفية برسباي عن شيخه حبيب ، استقل بها ودام أخذ شيخه الترات بالشيخوخة بعده أيضاً فقدموا عليه شيخه التاج بن حمزة وتصدى لاقراء الطلبة وقتاً فالتفتوا به في القراءات ، اجتمعت به مراراً وسمعت قراءته بل وبعض من يقرأ عليه وصليت خلفه وبلغني أن شخصاً حلف بالطلاق الثلاث أنه رأى النبي ﷺ وهو يأمره بالقراءة عليه وكان الزاوي له مدة يسأله في القراءة عليه وهو يمتنع فأقرأه حينئذ . وكان متواضعاً خيراً ما كنا منجماً من الناس متقدماً في القراءات سيما في الاداء والاياد في الحراب لجودة صوته حتى كان من الافراد في ذلك مع مزيد حدة وسطوة على الطلبة

على عادة أبناء الترك بحيث يحصل له في حديثه غتمة زائدة ولذلك كانت له حرمة تامة على أبواب الوظائف بالاشرفية كالمؤذنين والقراشين ونحوهم ، ولم يزل على حاله حتى مات في صفر سنة ست وخمسين رحمه الله وإيانا .

٨٢١ (محمد) بن كمال الخانكي الحنفي . ممن أخذ عن الامين الاقصرائي . ومات في جمادى الثانية سنة احدى وتسعين .

٨٣٢ (محمد) بن مالك التروجي المالكي . شهد في إجازة الجمال الزيتوني على بعض القراء سنة "إحدى وتسعين وسبعماية" بل عرض عليه ابن الحفار بعد هافي سنة ست وتسعين . وكنته على الاحتمال .

٨٢٣ (محمد) بن مبارك بن أحمد بن قاسم بن علي بن حسين بن قاسم النويد
ويعرف بالبدرى . مات بمكة في ليلة الجمعة خامس عشر رمضان سنة ثمان وستين .
٨٢٤ (محمد) بن مبارك بن حسن بن شكوان العلاف . مات في المحرم سنة اثنتين
وستين ، أرخهما ابن فهد . (محمد) بن مبارك بن عثمان الحلبي الحنفي .

٧٢٥ (محمد) بن مبارك بن علي بن أبي سويد الشريف الحنفي المكي ، مات بها في ربيع الآخر سنة سبع وستين . أرخه ابن فهد .

٨٢٦ (محمد) بن مبارك بن محمد بن علي بن الدين بن معين بن الدين بن عيسى بن
 نصير الدين القاروقى الملك بنو احيى كاتبه ووجه ويلقب بالخلان طلب منى قريب
 للعديد الجرجاني الاجازة له ، فكتبت له فى سنة ست وثمانين وأنا بمكة - اجازة حافلة .
 ٨٢٧ (محمد) بن مبارك بن منصور القرشى المطلي الشافعى ويعرف بنعيمش ؛
 كان متسبباً صاحب ملاءة ، مات فى ربيع الاول سنة ستين بمكة وخلف بها
 أملاكا . أخوه ابن فهد .

٨٢٨ (محمد) بن مبارك الشمس الأثاري شيخ الأثاريات في الحرم سنة ست عن ثمانين سنة . ذكره شيخنا في إنبائه وقال كان مغربي بالمطالع والكيمياء كثير النواذر والحكيمات المعجزة المحبوبة في وضعها والله يغفر له .

٨٢٩ (محمد) بن مبارك التكرودي الشهير بابن هوا ، كان شاهداً مجتهداً ، ومات بمكة بعد اختبائه وعقد لسانه في ذى الحجة سنة اثنتين وستين ، أرخه ابن قهد .
٨٣٠ (محمد) بن مبارك القسنطيني المغربي المالكي نزيل المدينة النبوية ، واستوطنها مدة وحمده أهلها بحيث رأيتهم كالتفريق على ولايته وبلغنى عنه أحوال صالحة مع تقدمه في العلوم حتى أنه أقرأ الطلبة في الفقه والعربية وغيرها واتفقوا به مع أنه لم يشغل إلا بعد كبره ، ومن شيوخه محمد بن عيسى ، مات سنة ثمان وستين

أولاً تليها بالمدينة رحمه الله وإيانا .

٨٣٦ (محمد) بن مبارك شاه ناصر الدين الطازي أخو المستعين بالله العباس لأمه ويعرف بابن الطازي . ولد بالقاهرة ونشأ في السعادة ومهر في لعب المصحق صار فيه فريداً وبه تخرج جماعة ، ولما تسلطن أخوه المشار إليه في سنة خمس عشرة صار دوا داراً من جملة أمراء الطبليخاناه فلما انفصل أخوه أخرج المؤيد أقطاعه وأبعده . واستمر خاملاً حتى مات في ٢٠ ثلاث وعشرين .

٨٣٧ (محمد) بن مبارك شاه ناصر الدين الدمشقي حاجب الحجاب بها ويعرف بابن مبارك . ولد في حدود عشروثمائة وأول ما عرف من أمره عمل دوا داراً عند زوج أخته سودون النوروزي حاجب الحجاب بدمشق ثم تأمر بعده بها وتنقل في وظائف فيها كشد الاغنام بالبلاد الشامية الى أن استقر في حجوبيتها ثم نقل لنيابة حماة سنة تسع وستين ثم في التي تليها ثنيابة طرابلس بعد موت جانبك الناصري كل ذلك وشد الاغنام معه ثم أخرج عنه للعلاء الاذبيكي ، ولم يلبث أن عزل في ذي القعدة منها بقائباى الحسنى المؤيدى عن نيابة طرابلس وجعل له من ينقله لدمشق وصودر بها حتى صالح على خمسة وثلاثين ألف دينار واستمر على الحجوبية وكان مذكوراً بخير في الجملة مع نوع فضيلة ومذاكرة ، وأنشأ مدرسة للجمعة والجماعات بصالحية دمشق ورباطها فيما أظن ورأى من صاحبنا البرهان القادري أن يكون شيخ صوفيتها فأبى فقرر ولده ، ثم لم يلبث أن مات على حجوبيتها في رجب سنة ثمان وسبعين وحضر ولده فبذل الاموال وسلم من القتل عفا الله عنه .

٨٣٨ (محمد) بن محرز الجزيري . مات سنة خمس .

٨٣٩ (محمد) بن محمد بن أفوش^(١) بن عبد الله الشمس أبو عبد الله الدمشقي الصالحى المطار أبوه ويعرف بابن جوارش بحميم ثم واو مفتوحين وراه مكسورة ثم شين معجمة وربما جعل اسم جده بل أكثر أصحابنا قالوا محمد بن محمد بن عبد الله . ولد تقريباً سنة ثمان وسبع مائة بصالحية دمشق ونشأ بها وسمع من الحب الصامت وكذا فيما قيل من رسلان الذهبي ، وحدث سمع منه الفضلاء وأكثرته عنه ؛ وكان خيراً نيراً على الهمة صبوراً على الاسماع مديماً للجماعة بمجامع الخنا بة وربما أبحر بسبب عياله . مات في خامس عشر رمضان سنة ستين وصلى عليه عقب صلاة الجمعة ودفن بقمع فاسيون رحمه الله وإيانا .

(١) هذه الترجمة يجب أن تكون متأخرة عن هذا الموضع ؛ على شرط المؤلف . في الترتيب ، ولكن لم تصرف في نقلها .

٨٣٥ (محمد) بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب بن أحمد الكمال أبو الفضائل بن الجلال أبي الحسن المرشدي ثم المكي الحنفي سبط الكمال الميمري ، أمه أم حبيبة ، والمأذى أبوه وأخوه عبد الاول ومعهما عبد الواحد وهو بكنيته أشهر ، ولد في نصف ذي القعدة سنة ست وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن وتلا به لأبي عمرو على أبي بكر السكندري ذريق والمجمع وعرضه على أبيه ومعه عبد الواحد والقاضي على الزندي واشتغل في الفقه على أبيه ومعه وبالقاهرة على المز عبد السلام البغدادي وآخرين وفي النحو على أبيه وتردد إلى القاهرة وإلى الشام حلب فها دونها وكذا دخل اليمن وكان أبوه قد إعتنى به في صغره وأحضره في أول شهر من عمره فها بمده فكان ممن حضر عليه الشمس بن مكر وأحمد بن حسن بن الزين ، وهو ممن سمع عليه ابن صديق وأبو الطيب السحول والشهاب بن منبث والذين المرافى وآخرون ، وأجاز له جده الكمال والعراق واليهشي وغيرهم ، وخرج له صاحبنا ابن فهد فهرستا لخصته ، وحدث سمع منه الفضلاء ولقيته بمكة في المجاورة الاولى فقرأت عليه أشيئه ، مات في أواخر ربيع الاول سنة إحدى وستين وصلى عليه ضحى عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة عند أسلافه بالقرب من الفضيل بن عياض رحمه الله .

٨٣٦ (محمد) أبو النجا المرشدي المكي أخو الذي قبله . ولد في ربيع الآخر سنة عشرين بمكة وحفظ الكثير وعرضه سنة ست وثلاثين على الكمال بن الزين وإبراهيم بن خليل بن محمد الكردي الشامي وأحضر على الجلال محمد بن علي النويري نور العيون لابن سيد الناس ونسخة بكار وغير ذلك ثم سمع على أبيه الشما وعلى عمه أحمد والجلال محمد بن أبي بكر المرشدي الميرة الصغرى لابن جماعة وعلى ابن الجزري غالب سنن أبي داود ، مات في شوال سنة إحدى وأربعين بسطح عقبة ابنة وحمل لأسفل العقبة فدفن به . أرخه ابن فهد .

٨٣٧ (محمد) بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن غانم أبو البركات بن النجم المقدسي الشافعي المأذى أبوه وجده ويعرف كسلفه بأبن غانم . ول يبلده مشيخة الخانقاه الصلاحية ونظرها كسلفه . ومات في حاشر ذي القعدة سنة ثمان وسبعين عن أربعين سنة وهو آخر الذكور من بيتهم .

٨٣٨ (محمد) بن محمد بن إبراهيم بن الجلال أحمد بن محمد الشمس أبو الخير الخجندی المدني الحنفي ، ولد في صفر سنة أربع وثلاثين ومائمائة وحفظ الكثير وعرضه بالمدينة والقاهرة وأحضره أبوه في الأولى على الجلال الكاذروني ثم سمع عليه وعلى أبي .

الفتح المرائى والحب المطرى وبالقاهرة على الحب الاقصر ائى وكان يشتغل عليه وعلى ابن الهمام وعنده مات فى أواخر سنة ثمان وخمسين رحمه الله .

٨٣٩ (محمد) بن محمد بن ابرهيم بن اسمعيل الشمس القليوبى القاهرى الازهرى الشافعى ويعرف بالنائى ^(١) وأكثر الاشتغال وفضل وتنزل فى البيبرسية والسعيدية وغيرهما ، وتعلم دهرأ وهو صابر متجبر عافق والمأ ولازم أخى فى الفقه والعربية وكذا لازمى فى شرح الألفية وغيره رواية ودراية ونعم الرجل . (محمد) بن محمد بن ابرهيم بن أيوب بن المصياى . يأتى بعد قليل بزياده محمد فى نسبه قبل أيوب . ٨٤٠ (محمد) بن محمد بن ابرهيم بن عبد الرحمن الدمشقى ويعرف بابن الشعاع . سكن مع أبيه الأمين بن الشعاع عكة مدة سنين ثم بعده سكن الجين بزيد كذلك وكان يتردد منها لمكة الى أن أدركه أجلها بها فى أحد الريعين سنة ثلاث عشرة ودفن بالمعلاة . ذكره القامى .

٨٤١ (محمد) بن محمد بن ابرهيم بن عبد الرحمن الشمس بن الشرف السكندرى ثم القاهرى المالكى المقرئ نزيل المؤيدية ، ممن اعتنى بالقراءات وجمع على النبوى والزين الهيمى . فى آخرين كالسكندرى وزكريا ممن لم يكمل عليهم ولازم الديبى فى قراءة أشياء ثم ترددا فى سنة احدى وتمعين فسمع منى الملسل بشرطه وقرأ على جملة من الترغيب للاصبهانى وبعض الترغيب للسندرى وسمع على دروسا فى شرحى للتقريب والألفية وغيرهما وحدث قراءته وتمييزه وفهمه ولكنه يشكو فاقه ووقف للسلطان فى سنة خمس وتمعين فقرأ بحضرة رجاء أن يرتب له على البساط فوعده . ٨٤٢ (محمد) بن محمد بن ابرهيم بن عبد المهيمن القفخر بن الشرف القليوبى الاصل القاهرى الماضى أبوه وعمه أحمد ويعرف بابن الخازن . كان مثابراً على التحصيل بحيث أنه ضم لما انتقل اليه عن أبيه أشياء ولكنه لم يجمع به تقرب وفائهما وقد حج وسمع بمكة على التتقى بن فهد وأبى الفتح المرائى ، مات فى أوائل سنة خمس وخمسين قبل أن يتكهل ظناً فيهما وكان عادياً عفا الله عنه .

٨٤٣ (محمد) بن محمد بن ابرهيم بن عبد الوهاب البدر بن التاج الاخيمى الاصل القاهرى الشافعى سبط ناصر الدين الرفقاوى ، أمه زينب والماضى أبوه . ولد سنة أربع وأربعين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها كنف أبويه فقرأ القرآن وصلى به واحتفل أبوه له وحفظ الفمعة والمنهاج القرعى والاصلى والألفية ابن ملك وعرض ثم لازم المناوى والقفخر المقسى وزكريا وكان أحد قراء شرحه للبهجة فى آخرين . (١) نسبة لنائى من أعمال القليوبية ، على ما سياتى .

وسمع على جماعة منهم سادة ابنة ابن جماعة بل قرأ على العلم البلقيني وابن الديري
والعز الحنبلي والشريف النسابة والمحب بن الاشقر ختم البخاري في ثاني ربيع
الاول سنة ستين بمدرسة الزين الاستادارواخذعني ميسراً، وحج غير مرة وجاور وقرأ
هناك على التقي بن فهد وغيره، وأجاز له مع أمه وهو مريض ابن بردس وابن
ناظر الصاحبة وابن الطحان لما قدموا القاهرة، وكذا له ذكر في خاله الصدر
أحمد، وداخل الناس كأبيه وناب في القضاء واختص بتمراز وتحدث عنه في
أماكن كالشيخونية وكذا تكلم في الظاهرية القديمة وكان معه خزن كتبها وفي
غير ذلك، وذكر بحسن المباشرة وبالتدود والاحتشام في الجملة. مات في حياة
أبويه يوم الجمعة سادس ربيع الاول سنة أربع وعشرين من أربعين سنة إلا أياماً
وصلى عليه من الغد في مشهد حافل جداً ودفن بقربتهم تجاه تربة الناصر بن
برقوق وكثر البكاء عليه والتوجع لأبويه عوضهم الله الجنة.

٨٤٤ (محمد) بن محمد بن إبراهيم بن علي بن أبي البركات محمد صلاح الدين أبو
الحسن بن الجمال أبي السعود بن البرهان بن ظهيرة القرشي المكي الشافعي الماضي
أبوه وجده وأبوه وأخوه أحمد، وأمّه ابنة الجمال أبي المكارم بن النجم محمد بن ظهيرة.
ولد في يوم الاثنين حادي عشر صفر سنة ثمانين بمكة وحفظ القرآن وجل
محافظ أبيه المنهاج وجمع الجوامع والالتفاتين والتلخيص واشتغل على أبيه وفهم وتيقظ
وسمع مني في سنة ست وثمانين وبمدها أشياء ثم قرأ على في سنة سبع وتسعين الشافعي مؤلفي
في ختمه ولازمي وتوجه مع أبيه قبل ذلك لزيارة المدينة النبوية وسمع على أبي
عبد الله محمد بن أبي الفرج الراعي في الشفا وغيره وعلى أم حبيبة زينب ابنة
الشوبكي ماسلف في أخيه البهاء احمدواكثر عن أبيه في الرواية والدراية وزوجه
سبغة حمته ابنة الزيني عبد الباسط وكان المهم في أوائل سنة سبع وتسعين حافلاً
وتمرن في النحو بالشمس الزعفراني ولازم اسمعيل بن أبي زيد في العربية والفقه
وغيرها وقرأ على الوزيري وحضر عن أبيه في مشيخة الجمالية وكذا خطب بمجدة،
وهو شديد الحياء زائد الوفا وأرجو فيه الخير.

٨٤٥ (محمد) البدر أبو السمادات أخو الذي قبله. ولد في ليلة رابع عشر شعبان
سنة ثمان وثمانين وأمّه أم ولد حبشية.

٨٤٦ (محمد) بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أيوب بن محمد الشمس بن البدر
الحصني ثم الدمشقي الشافعي سبط خطيب حمص ومدرسها الشمس السبكي وربما
يقال له محمد بن محمد بن أحمد بن عبد المحسن أسقط محمد الثالث من نسبهِ ويعرف كسلفه

بابن المعصياتي ^(١) . ولد في سنة سبع وثمانمائة بمحصر ونشأ بها لحفظ المنهاج وجمع الجوامع وألقى الحديث والنحو والمغنى لابن هشام ، وعرض على جده لأمه المشار اليه واشتغل على أبيه وغيره ببلده وغيرها وتغذى عن أبيه في العربية بحيث كان يقول لولده محمود الآتي انه يحفظ لسيبويه خاصة خمسمائة شاهد . ولقي شيخنا في سنة آمد فقرأ عليه وأذن له وسأله عن ملك غسان وصاحب رومية فكتب له الجواب ، وتكلم على العامة في التفسير من القرطبي وغيره . وحج في سنة سبع وأربعين ، وزار بيت المقدس وناب في القضاء بدمشق عن التقي ابن قاضي شبة بل ولي قضاء بلده في أيام الظاهر جقمق وقر له على الجوالى راتبا فلم يتناوله بل استغنى عن القضاء بعد يسير ودرس بدمشق وغيرها ، ومن قرأ عليه التقي الأذرعي والبدري بن قاضي شبة والنجم بن قاضي عجalon . مات في رابع عشر ذي القعدة سنة ثمان وخمسين بعد أن أجاز في رحمه الله .

٨٤٧ (محمد) بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير العز بن الطبيب الحكيم البلياني الشافعي أخو أحمد الماضي . تفقه بآب من أبي القسم غالباً وسمع الحديث وبحث وحصل ودرس وأفتى وهو فقيه خير محقق . ذكره الأهدل .

٨٤٨ (محمد) بن محمد بن إبراهيم بن محمد الصارم زين العابدين المصري الأصل ثم العدني الشافعي الضرير أبوه ويعرف بابن النفاقي . كتب إلى من زيد يطلب الاجازة فينظر كتابه وكتاب حفيد الأهدل بمببه فيها عندي .

٨٤٩ (محمد) بن محمد بن إبراهيم بن المظفر الشريف الشمس الحسيني البعل الشافعي ولد سنة سبع وسبعمائة وأسمع على الحجار الصحيح بفوت والاربعين التي خرجها له ابن الفخر ، وأجاز له التقي سليمان وأبو بكر الدشتي وأبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم والمطعم والقسم بن عساكر ويحيى بن محمد بن سعد ومحمد بن أحمد بن أبي الهيجاء بن الزرادوزيرة وآخرون وثنا عنه جماعة . ذكره شيخنا في معجمه وقال أحاز لي غير مرة من بعلبك . ومات على رأس القرن رحمه الله .

٨٥٠ (محمد) بن محمد بن إبراهيم الشمس أبو البركات التروحي الخائكي أحد صوفيتها والتاجر أبوه . ولد سنة أربع وخمسين تقريباً بالخائكة . من سمع مني وكذا سمع على الشاوي وغيره ، وحج وقرأ في المنهاج ولا بأس به .

٨٥١ (محمد) بن محمد بن إبراهيم الشمس أبو عبد الله القاهري الشافعي ويعرف بابن البهلوان وأبوه بابن الجندي وكان صالحاً دائماً الذي كرفناً ابنه هذا ومولده (١) بضم ثم فتح ثم تشديد المثناة والتحتانية وآخره فوقانية ، كما سيأتي .

قبل القرن يسير حفظ القرآن وغيره واشتغل قليلا وجود الخط وأقن التذهيب ويرع في الميقات ونحوه وقرأ على شيخنا بعض أجوبته وسمع عليه غير ذلك ؛ وأدب بنى الجمال ناظر الخاص بل ووالدهم قبل واستقر به خازن كتب مدرسته وخطيبها وإمامها وكذا كانت معه مدرسة الأمين بن التاج موسى المقابلة للعاصحية والخطابة بجامع التاج موسى بساحل بولاق بالقرانين وكانت تجرى على يديه للجهال مبرات وله به زيادة وثوق لحسن عشرته وأدبه وتواضعه وسجته وميله للفقراء وانجماعه مات في رابع رجب سنة خمس وستين وقد قارب السبعين رحمه الله وإيانا .

٨٥٢ (محمد) بن محمد بن إبراهيم الشمس الياسوف ثم الدمشقي الشافعي الماضي أبوه . حفظ القرآن وكتب واشتغل عند النجم بن قاضي عجلون وأخيه التقي ، وقدم القاهرة فحضر عند الجوجري ولم يعجبه شأنه وقرأ على ألقية الحديث بحثا وغير ذلك ثم رجع

٨٥٣ (محمد) بن محمد بن إبراهيم الخزرجي البخاري الزموري نزيل الحرمين . مات في سنة تسع وثلاثين بالمدينة النبوية . أرخه ابن فهد ؛ قال ومن مؤلفاته مساطع الانوار في استخراج ما في حديث الامراء من الاسرار .



﴿ تم الجزء الثامن ، ويتلوه التاسع ، أوله محمد بن محمد بن أحمد ﴾

﴿ فهرس الجزء الثامن من الضوء اللامع ﴾

الصفحة

- | | | | |
|----|-----------------------------------|----|-----------------------------------|
| ٤١ | محمد بن عبد الرحمن شقيق المتقدمين | ١ | محمد بن عبد الرحمن السخاوي المؤلف |
| ٤١ | محمد بن عبد الرحمن أخو المتقدمين | ٣٣ | محمد بن عبد الرحمن المصري |
| ٤٢ | محمد بن عبد الرحمن الارسوفى | ٣٣ | محمد بن عبد الرحمن الهرسافى |
| ٤٢ | محمد بن عبد الرحمن السنديمى | ٣٣ | محمد بن عبد الرحمن الصبيي |
| ٤٢ | محمد بن عبد الرحمن القمى | ٣٣ | محمد بن عبد الرحمن السنناوى |
| ٤٣ | محمد بن عبد الرحمن بن المرخم | ٣٣ | محمد بن عبد الرحمن الفاغوسى |
| ٤٣ | محمد بن عبد الرحمن الصيرفى | ٣٤ | محمد بن عبد الرحمن التثبيلى |
| ٤٤ | محمد بن عبد الرحمن بن خليفة | ٣٤ | محمد بن عبد الرحمن بن رجب |
| ٤٤ | محمد بن عبد الرحمن السلاوى | ٣٤ | محمد بن عبد الرحمن بن صالح |
| ٤٥ | محمد بن عبد الرحمن القوصى | ٣٦ | محمد بن عبد الرحمن أخو المتقدم |
| ٤٥ | محمد بن عبد الرحمن الصداوى | ٣٦ | محمد بن عبد الرحمن أخو المتقدمين |
| ٤٥ | محمد بن عبد الرحمن السنودى | ٣٦ | محمد بن عبد الرحمن الكنائى |
| ٤٥ | محمد بن عبد الرحمن أخو المتقدم | ٣٦ | محمد بن عبد الرحمن التمنطيفى |
| ٤٥ | محمد بن عبد الرحمن بن ماحول | ٣٦ | محمد بن عبد الرحمن بن الديرى |
| ٤٦ | محمد بن عبد الرحمن بن بطالة | ٣٦ | محمد بن عبد الرحمن الناشرى |
| ٤٦ | محمد بن عبد الرحمن المكناسى | ٣٧ | محمد بن عبد الرحمن الشبامى |
| ٤٧ | محمد بن عبد الرحمن بن مزاحم | ٣٧ | محمد بن عبد الرحمن الايجى |
| ٤٧ | محمد بن عبد الرحمن القاهرى | ٣٨ | محمد بن عبد الرحمن الحضرى |
| ٤٧ | محمد بن عبد الرحمن البياضى | ٣٨ | محمد بن عبد الرحمن الحلى |
| ٤٧ | محمد بن عبد الرحمن العلوى | ٣٨ | محمد بن عبد الرحمن بن الكويك |
| ٤٧ | محمد بن عبد الرحمن بن بكور | ٣٨ | محمد بن عبد الرحمن بن النقاش |
| ٤٨ | محمد بن عبد الرحمن الحسنى | ٣٩ | محمد بن عبد الرحمن أخو المتقدم |
| ٤٨ | محمد بن عبد الرحمن القدسى | ٣٩ | محمد بن عبد الرحمن بن الرياضى |
| ٤٨ | محمد بن عبد الرحمن المراكشى | ٣٩ | محمد بن عبد الرحمن الحصى |
| ٤٨ | محمد بن عبد الرحمن الماردىنى | ٣٩ | محمد بن عبد الرحمن المليجى |
| ٤٨ | محمد بن عبد الرحمن أمين الدولة | ٤٠ | محمد بن عبد الرحمن الحمنى |
| ٤٩ | محمد بن عبد الرحيم بن البارزى | ٤٠ | محمد بن عبد الرحمن شقيق المتقدم |
| ٤٩ | محمد بن عبد الرحيم سبط الببان | | |

- ٥٠ محمد بن عبد الرحيم العراق
 ٥٠ محمد بن عبد الرحيم الجرمي
 ٥١ محمد بن عبد الرحيم بن القرات
 ٥١ محمد بن عبد الرحيم العقبي
 ٥٢ محمد بن عبد الرحيم بن الطرابلسي
 ٥٢ محمد بن عبد الرحيم الهيشي
 ٥٣ محمد بن عبد الرحيم الاوجاق
 ٥٣ محمد بن عبد الرحيم الموصل
 ٥٣ محمد بن عبد الرحيم السكتي
 ٥٤ محمد بن عبد الرزاق المنوفي
 ٥٤ محمد بن عبد الرزاق بن نفيس
 ٥٤ محمد بن عبد الرزاق بن فضالة
 ٥٤ محمد بن عبد الرزاق بن أبي كم
 ٥٥ محمد بن عبد الرزاق المرجوشي
 ٥٥ محمد بن عبد الرزاق بن أبي الفرج
 ٥٦ محمد بن عبد الرزاق أخو المتقدم
 ٥٦ محمد بن عبد الرزاق بن مسلم
 ٥٦ محمد بن عبد السلام الاموي
 ٥٦ محمد بن عبد السلام الناصري
 ٥٦ محمد بن عبد السلام الجرجاني
 ٥٦ محمد بن عبد السلام القندهاري
 ٥٧ محمد بن عبد السلام الغزي
 ٥٧ محمد بن عبد السلام بن تقي
 ٥٧ محمد بن عبد السلام الكازروني
 ٥٧ محمد بن عبد السلام المدني
 ٥٧ محمد بن عبد السلام البهوتي
 ٥٧ محمد بن عبد السلام السعدي
 ٥٧ محمد بن عبد الصمد البريبي
 ٥٨ محمد بن عبد الصمد التازي
 ٥٨ محمد بن عبد العزيز بن قاسم
 ٥٨ محمد بن عبد العزيز النويري
 ٥٨ محمد بن عبد العزيز بن صاحب المغرب
 ٥٩ محمد بن عبد العزيز أخو المعتمد
 ٥٩ محمد بن عبد العزيز القيوي
 ٥٩ محمد بن عبد العزيز الخواص
 ٥٩ محمد بن عبد العزيز الزقزقي
 ٦٠ محمد بن عبد العزيز الغزي
 ٦٠ محمد بن عبد العزيز الكازروني
 ٦١ محمد بن عبد العزيز الرزمي
 ٦٢ محمد بن عبد العزيز الانصاري
 ٦٢ محمد بن عبد العزيز النويري
 ٦٢ محمد بن عبد العزيز المريفي
 ٦٢ محمد بن عبد العزيز شافعي
 ٦٣ محمد بن عبد العزيز الحارثي
 ٦٣ محمد بن عبد العزيز الممتاني
 ٦٤ محمد بن عبد العزيز الابهرى
 ٦٤ محمد بن عبد العزيز الجوجري
 ٦٤ محمد بن عبد العظيم الغانكي
 ٦٤ محمد بن عبد الغفار السديسي
 ٦٤ محمد بن عبد الغفار أخو المتقدم
 ٦٤ محمد بن عبد الغني أخو المتقدم
 ٦٤ محمد بن عبد الغني البساطي
 ٦٥ محمد بن عبد الغني بن كرسون
 ٦٥ محمد بن عبد الغني ابن أخي شافعي
 ٦٥ محمد بن عبد القادر بن عليبة
 ٦٥ محمد بن عبد القادر المكراني
 ٦٥ محمد بن عبد القادر كاتب العليق
 ٦٦ محمد بن عبد القادر القابسي

- ٧٧ محمد بن عبد اللطيف شقيق المتقدم
 ٧٧ محمد بن عبد اللطيف شقيق المتقدمين
 ٧٧ محمد بن عبد اللطيف بن النقيب
 ٧٨ محمد بن عبد اللطيف الحصري
 ٧٨ محمد بن عبد اللطيف الزرندى
 ٧٨ محمد بن عبد اللطيف جد المتقدم
 ٧٨ محمد بن عبد اللطيف الينناوى
 ٧٨ محمد بن عبد اللطيف البرلسى
 ٧٨ محمد بن عبد الله الشامى
 ٧٩ محمد بن عبد الله الازهري
 ٧٩ محمد بن عبد الله أخو المتقدم
 ٧٩ محمد بن عبد الله المصرى
 ٧٩ محمد بن عبد الله المدنى
 ٨٠ محمد بن عبد الله القسطلانى
 ٨٠ محمد بن عبد الله أخو المتقدم
 ٨٠ محمد بن عبد الله أخو المتقدمين
 ٨٠ محمد بن عبد الله أخو المتقدمين
 ٨٠ محمد بن عبد الله العريانى
 ٨٠ محمد بن عبد الله الحجازى
 ٨١ محمد بن عبد الله بن عشار
 ٨١ محمد بن عبد الله فتفت
 ٨٢ محمد بن عبد الله بن المرحانى
 ٨٢ محمد بن عبد الله الحضرى
 ٨٢ محمد بن عبد الله بن التاجر
 ٨٢ محمد بن عبد الله المستحل
 ٨٣ محمد بن عبد الله بن الحاجب
 ٨٣ محمد بن عبد الله بن ظهيرة
 ٨٣ محمد بن عبد الله الأعميدى

- ٦٦ محمد بن عبد القادر الطاوسى
 ٦٦ محمد بن عبد القادر بن عبد الوارث
 ٦٧ محمد بن عبد القادر الصخاوى
 ٦٧ محمد بن عبد القادر شقيق المتقدم
 ٦٧ محمد بن عبد القادر بن زهرى
 ٦٧ محمد بن عبد القادر الجزيرى
 ٦٧ محمد بن عبد القادر الرقناوى
 ٦٧ محمد بن عبد القادر السكاكينى
 ٦٩ محمد بن عبد القادر بن جبريل
 ٦٩ محمد بن عبد القادر الجمهرى
 ٧٠ محمد بن عبد القادر القميرى
 ٧٠ محمد بن عبد القادر النويرى
 ٧٠ محمد بن عبد القادر الطوخى
 ٧٠ محمد بن عبد القادر الاشمونى
 ٧٠ محمد بن عبد القادر بن فهد
 ٧٠ محمد بن عبد القادر شيخ نابلس
 ٧١ محمد بن عبد القوى البجائى
 ٧٣ محمد بن عبد الكافى البساوى
 ٧٣ محمد بن عبد الكافى المناوى
 ٧٣ محمد بن عبد الكريم بن ظهيرة
 ٧٤ محمد بن عبد الكريم البدرى
 ٧٤ محمد بن عبد الكريم بن ظهيرة
 ٧٤ محمد بن عبد الكريم الهينى
 ٧٤ محمد بن عبد الكريم أخو المتقدم
 ٧٤ محمد بن عبد الكريم بن ظهيرة
 ٧٥ محمد بن عبد الكريم الاردبيلى
 ٧٥ محمد بن عبد اللطيف الاقصرى
 ٧٦ محمد بن عبد اللطيف بن العجمى
 ٧٦ محمد بن عبد اللطيف القامى

- ٩٨ محمد بن عبد الله البناء
 ٩٨ محمد بن عبد الله الدمشقي
 ٩٨ محمد بن عبد الله السنباطي
 ٩٩ محمد بن عبد الله المقسي
 ٩٩ محمد بن عبد الله الحفار
 ١٠٠ محمد بن عبد الله البزوري
 ١٠٠ محمد بن عبد الله النطوبسي
 ١٠٠ محمد بن عبد الله الناشري
 ١٠٠ محمد بن عبد الله العمري
 ١٠١ محمد بن عبد الله بن المكي
 ١٠١ محمد بن عبد الله الرشيدى
 ١٠٢ محمد بن عبد الله المدوى
 ١٠٣ محمد بن عبد الله أخو المتقدم
 ١٠٣ محمد بن عبد الله بن ناصر الدين
 ١٠٦ محمد بن عبد الله بن شهاب
 ١٠٧ محمد بن عبد الله بن الحسينى
 ١٠٧ محمد بن عبد الله الكوراني
 ١٠٧ محمد بن عبد الله القلشاني
 ١٠٧ محمد بن عبد الله بن يرم
 ١٠٨ محمد بن عبد الله الناشري
 ١٠٨ محمد بن عبد الله التبريزي
 ١٠٨ محمد بن عبد الله القرشي
 ١٠٨ محمد بن عبد الله الانصارى
 ١٠٨ محمد بن عبد الله شقيق المتقدم
 ١٠٨ محمد بن عبد الله اللارى
 ١٠٩ محمد بن عبد الله التوريزي
 ١٠٩ محمد بن عبد الله الزورندى
 ١١٠ محمد بن عبد الله أخو المتقدم
 ١١٠ محمد بن عبد الله أخو المتقدمين

- ٨٣ محمد بن عبد الله بن أبي موسى
 ٨٤ محمد بن عبد الله الفراهي
 ٨٤ محمد بن عبد الله السليبي
 ٨٤ محمد بن عبد الله البرماوى
 ٨٥ محمد بن عبد الله الحبايى
 ٨٥ محمد بن عبد الله الاذرى
 ٨٥ محمد بن عبد الله البهنسى
 ٨٦ محمد بن عبد الله بن المواز
 ٨٦ محمد بن عبد الله الحسينى
 ٨٦ محمد بن عبد الله النويرى
 ٨٦ محمد بن عبد الله الطندى
 ٨٦ محمد بن عبد الله البلاطسى
 ٨٧ محمد بن عبد الله البعداني
 ٨٧ محمد بن عبد الله بن الدري
 ٩٠ محمد بن عبد الله الكليشاوى
 ٩٠ محمد بن عبد الله الدمشقي
 ٩١ محمد بن عبد الله المحلى
 ٩١ محمد بن عبد الله المذول
 ٩١ محمد بن عبد الله الزبيدى
 ٩١ محمد بن عبد الله الفزى
 ٩٢ محمد بن عبد الله أبو سعد
 ٩٢ محمد بن عبد الله السكالى
 ٩٢ محمد بن عبد الله بن ظهيرة
 ٩٥ محمد بن عبد الله بن ظهيرة
 ٩٥ محمد بن عبد الله الكينانى
 ٩٦ محمد بن عبد الله بن قاضي عجولون
 ٩٧ محمد بن عبد الله بن الملح
 ٩٧ محمد بن عبد الله القادري
 ٩٨ محمد بن عبد الله العبدري

- ١١٠ محمد بن عبد الله العجمي
 ١١٠ محمد بن عبد الله البلقيني
 ١١١ محمد بن عبد الله بن الزبيري
 ١١١ محمد بن عبد الله القرشي
 ١١١ محمد بن عبد الله بن خير
 ١١١ محمد بن عبد الله بن المحبوب
 ١١١ محمد بن عبد الله بن الضياء
 ١١٢ محمد بن عبد الله بن الرزاز
 ١١٢ محمد بن عبد الله الغافقي
 ١١٢ محمد بن عبد الله شقيق المتقدم
 ١١٢ محمد بن عبد الله بن مفلح
 ١١٢ محمد بن عبد الله المبادي
 ١١٣ محمد بن عبد الله الحرصي
 ١١٣ محمد بن عبد الله الصنودي
 ١١٣ محمد بن عبد الله بن العمري
 ١١٤ محمد بن عبد الله المنصوري
 ١١٤ محمد بن عبد الله الهوشاني
 ١١٤ محمد بن عبد الله المالكي
 ١١٤ محمد بن عبد الله الكازروني
 ١١٥ محمد بن عبد الله النمري
 ١١٥ محمد بن عبد الله السلمي
 ١١٥ محمد بن عبد الله بن الصفي
 ١١٥ محمد بن عبد الله الأشعري
 ١١٦ محمد بن عبد الله الأربسي
 ١١٦ محمد بن عبد الله الطيبي
 ١١٦ محمد بن عبد الله بن قريش
 ١١٧ محمد بن عبد الله التونسي
 ١١٧ محمد بن عبد الله الجعافري
 ١١٧ محمد بن عبد الله الهرموزي
 ١١٧ محمد بن عبد الله بن الرطاعي
 ١١٧ محمد بن عبد الله الصفدي
 ١١٨ محمد بن عبد الله القليوبي
 ١١٨ محمد بن عبد الله العوا
 ١١٨ محمد بن عبد الله بن سحنة
 ١١٨ محمد بن عبد الله المدني
 ١١٨ محمد بن عبد الله التروحي
 ١١٨ محمد بن عبد الله العقبي
 ١١٩ محمد بن عبد الله الحلبي
 ١١٩ محمد بن عبد الله السبائي
 ١١٩ محمد بن عبد الله الأرميوني
 ١١٩ محمد بن عبد الله البرموني
 ١٢٠ محمد بن عبد الله القواس
 ١٢٠ محمد بن عبد الله التلسي
 ١٢٠ محمد بن عبد الله الجعيني
 ١٢٠ محمد بن عبد الله الصنعاني
 ١٢٠ محمد بن عبد الله الحامي
 ١٢٠ محمد بن عبد الله الخردقوش
 ١٢٠ محمد بن عبد الله الخواص
 ١٢٠ محمد بن عبد الله الزهري
 ١٢١ محمد بن عبد الله العجمي
 ١٢١ محمد بن عبد الله الكاهل
 ١٢١ محمد بن عبد الله المازوني
 ١٢١ محمد بن عبد الله الخضري
 ١٢١ محمد بن عبد الله فولاد
 ١٢١ محمد بن عبد الله المقرئ
 ١٢١ محمد بن عبد الله النقياني
 ١٢٢ محمد بن عبد المجاهد^(١) العجمي

(١) وقع هناك «عبد الاحد» وهو غلط.

١٣٨ محمد بن عبد الوهاب السبكي	١٢٢ محمد بن عبد المجيد الناصري
١٣٨ محمد بن عبد الوهاب البارباري	١٢٢ محمد بن عبد المحسن الاهل
١٣٨ محمد بن عبد الوهاب القوي	١٢٢ محمد بن عبد المغيث بن الطواب
١٣٩ محمد بن عبيدان الدمشقي	١٢٢ محمد بن عبد الملك الهوي
١٣٩ محمد بن عبيد الله الاردبيل	١٢٣ محمد بن عبد الملك المرجاني
١٣٩ محمد بن عبيد الله الايجي	١٢٣ محمد بن عبد المنعم البغدادي
١٣٩ محمد بن عبيد الله الحسيني	١٢٣ محمد بن عبد المنعم الجوجري
١٣٩ محمد بن عبيد الله البشكاسي	١٢٦ محمد بن عبد المهدى المكي
١٤٠ محمد بن عبيد الحسيني	١٢٦ محمد بن عبد الهادي الطبري
١٤٠ محمد بن عبيد البشيشي	١٢٦ محمد بن عبد الهادي أخو الذي قبله
١٤١ محمد بن عبيد الحلبي	١٢٦ محمد بن عبد الواحد المرشدي
١٤١ محمد بن عثمان المريزي	١٢٦ محمد بن عبد الواحد السندي
١٤١ محمد بن عثمان الجوي	١٢٧ محمد بن عبد الواحد بن الهمام
١٤١ محمد بن عثمان الخرباوي	١٣٢ محمد بن عبد الواحد الاخنائي
١٤١ محمد بن عثمان السكتي	١٣٢ محمد بن عبد الواحد الطبري
١٤٢ محمد بن عثمان بن ظهيرة	١٣٢ محمد بن عبد الواحد القاضي
١٤٢ محمد بن عثمان الجزيري	١٣٦ محمد بن عبد الوهاب الزهري
١٤٣ محمد بن عثمان بن الاشقر	١٣٣ محمد بن عبد الوهاب بن زبالة
١٤٤ محمد بن عثمان الدمياني	١٣٣ محمد بن عبد الوهاب بن الديري
١٤٦ محمد بن عثمان البجاني	١٣٣ محمد بن عبد الوهاب البليبي
١٤٦ محمد بن عثمان الايوبي	١٣٤ محمد بن عبد الوهاب انقوصوني
١٤٦ محمد بن عثمان البعلبي	١٣٤ محمد بن عبد الوهاب اليافعي
١٤٦ محمد بن عثمان الاشليمي	١٣٤ محمد بن عبد الوهاب البنهاوي
١٤٧ محمد بن عثمان بن النيدى	١٣٥ محمد بن عبد الوهاب النطوبسي
١٤٨ محمد بن عثمان المزني	١٣٥ محمد بن عبد الوهاب الزرتدي
١٤٨ محمد بن عثمان الحريري	١٣٥ محمد بن عبد الوهاب بن الطرابلسي
١٤٨ محمد بن عثمان المارديني	١٣٦ محمد بن عبد الوهاب أخو المتقدم
١٤٩ محمد بن عثمان السيلوي	١٣٧ محمد بن عبد الوهاب الانصاري
١٤٩ محمد بن عثمان بن الضريز	١٣٧ محمد بن عبد الوهاب بن يعقوب

- ١٥٨ محمد بن علي الرحاني
 محمد بن علي المصري
 محمد بن علي الغزي
 ١٥٩ محمد بن علي الادمي
 محمد بن علي أخو المتقدم
 محمد بن علي السعدي
 ١٦٠ محمد بن علي البندقداوي
 محمد بن علي بن حميد
 ١٦١ محمد بن علي الجناحي
 محمد بن علي النويري
 ١٦٢ محمد بن علي أخو المتقدم
 محمد بن علي أخو المتقدمين
 ١٦٣ محمد بن علي الحلبي
 محمد بن علي بن عبد المجيب
 محمد بن علي بن أبي الحسن
 ١٦٤ محمد بن علي بن الميمني
 ١٦٥ محمد بن علي البليسي
 محمد بن علي الدجوي
 محمد بن علي البهائي
 ١٦٦ محمد بن علي اللواتي
 ١٦٧ محمد بن علي بن الصوفي
 محمد بن علي الدواخلي
 محمد بن علي الأبيشي
 محمد بن علي بن البوري
 محمد بن علي بن القصيف
 محمد بن علي الجعفري
 ١٦٨ محمد بن علي ابن أخيه الهيرقي
 محمد بن علي بن مسعود
 محمد بن علي البتوني

- ١٤٩ محمد بن عثمان العجلوني
 ١٤٩ محمد بن عثمان المناوي
 ١٤٩ محمد بن عثمان الديمي
 ١٤٩ محمد بن عثمان بن صاحب تونس
 ١٥٠ محمد بن عثمان السلي
 ١٥٠ محمد بن عثمان الاسحاقي
 ١٥٠ محمد بن عثمان العاصمي
 ١٥٠ محمد بن عثمان بن خلد
 ١٥٠ محمد بن عجلان الحسني
 ١٥١ محمد بن عجلان شيخ العرب
 محمد بن عرام الميموي
 محمد بن عرفة الحلبي
 محمد بن عطاء الله الهروي
 ١٥٥ محمد بن عطية السنبسي
 محمد بن عطية الهاشمي
 محمد بن عطية أخو المتقدم
 محمد بن عطية خادم البرددار
 محمد بن عقاب المغربي
 محمد بن عقيل الشريف
 محمد بن عقيل البجائي
 محمد بن علوان الموزعي
 محمد بن عليان الغزي
 محمد بن علي البزاعي
 ١٥٦ محمد بن علي الشويهد
 محمد بن علي الحسيني
 محمد بن علي القليوبي
 محمد بن علي بن الهليس
 محمد بن علي الدلحي
 ١٥٧ محمد بن علي بن الرئيس

١٧٥ محمد بن علي البويطي .

- » آخر المتقدم
 » الحضري
 » السنبي ١٧٦
 » بن قر
 » البلالي ١٧٨
 » الحجازي ١٧٩
 » السمرقندي
 » البنهاوي
 » النعمري
 » الازهري
 » القادري
 » بن شكر ١٨٠
 » بن جوشن
 » المحلى
 » القنبشي
 » بن البيطار
 » القرمي
 » الحكري ١٨١
 » بن الشيرجي
 » بن غانم ١٨٢
 » الشيبني
 » الوصافي
 » بن رحال
 » السبتي
 » النعمري ١٨٣
 » بن سالم
 » الريني
 » الجلعولي ١٨٤

١٦٩ محمد بن علي الزيادي

- » الشفري
 » القارقي
 » الغزي ١٧٠
 » الخطيري
 » البرلسي
 » الزواوي
 » بن مشيمش
 » الشرنوبلي
 » العتال
 » العذري
 » النجاري
 » التهمزي
 » المحلى ١٧١
 » المقدسي
 » النشائي
 » اليوسفي
 » بن الشيخة ١٧٢
 » البكري
 » بن عطاء الله ١٧٣
 » بن علوش
 » الجوخني
 » الناشري
 » بن النقيب
 » بن المزلق
 » بن دبوس ١٧٤
 » الابحاصي
 » القاوي
 » المصري

١٨٩	عبد بن علي التيزيني
» ١٩٠	الدقوقي
»	بن الوقاد
»	بن صغير
» ١٩١	القرشي
»	شقيق المتقدم
»	ابن عبد الظاهر
»	السكري
» ١٩٢	الجوهرى
» ١٩٣	الشامساحى
»	الحرفى
»	الوفائى
» ١٩٥	المجاور
»	ابن الزيات
»	الصفطى
»	التببىاتى
»	بن المصرى
»	الحبزي
» ١٩٦	الصنهاجى
»	القومنى
»	ابن التركمانى
»	الزبيدى
»	الدمشقى
»	قاضى غر فاطة
»	الهزير
» ١٩٧	بن القالاتى
» ١٩٩	الحجازى
»	بن الصندى
» ٢٠٠	بن الادبلى

١٨٤	عبد بن علي الغزى
»	العطار
»	اليافعى
»	البقمطالى
»	المنوفى
»	العمرى
»	الابراهيمى
»	بن الاسياد
» ١٨٥	القاهرى
»	الاسمانى
»	بن السفاح
»	الكننانى
»	المدنى
»	الحريزى
» ١٨٦	امام الزيدية
»	القلسى
»	بن البريدى
»	بن عباس
»	بن الملاعى
»	بن المشرقى
»	بن أمين الدولة
» ١٨٧	بن الجوف
»	التنهنى
»	القنارى
»	المقدسى
» ١٨٨	المعرى
»	المغربى
»	بن الجنائى
»	بن مرزوق

٢١٠	محمد بن علي البليسي	
»	صهر للعنبري	
»	الاولاحي	
»	بن خطيب زرع	
٢١١	بن القالاتي	
٢١٢	التسولي	
»	القاياني	
٢١٤	بن الكبير	
»	بن القزازي	
»	الفنشي	
٢١٥	بن التاجر	
»	آخر المتقدم	
»	الجدى	
»	خادم سيدي جعفر	
»	الارميوني	
٢١٦	الحليبي	
٢١٧	بن القطان	
»	بن دويم	
»	الصوفي	
٢١٨	الاصيهاني	
»	الكيلاني	
»	المجنون	
٢١٩	الثلاثي	
»	الجزيري	
»	اللاي	
٢٢٠	المندني	
»	خادم البجاني	
»	بن الحمصي	
٢٢١	المزرق	

٢٠٠	محمد بن علي المالكي	
»	المني	
٢٠١	البغدادى	
»	الصباوني	
»	الكيلاني	
»	البيسوني	
»	التروحي	
٢٠٢	بن جوشن	
»	البغدادى	
»	الحفاني	
»	بن قرمان	
٢٠٣	الصنير	
»	الجعبري	
»	القسطاني	
»	المشارتقاسي	
٢٠٤	بن الضيا	
٢٠٥	القطبي	
»	اليافعي	
»	بن الرخم	
٢٠٦	السبيكي	
»	الدميسي	
٢٠٨	بن ظهيرة	
٢٠٩	شقيق المتقدم	
»	بن البرقي	
»	المنوفي	
»	النويري	
»	شقيق المتقدم	
»	البدرشي	
»	بن مسلم	

٢٢٨	عبد بن علي بن الاصغر
» ٢٢٩	القرافي
»	العاقل
»	الكفر سومي
»	المقسي
»	المقسي
» ٢٣٠	الهروي
»	الوفائي
»	الميموني
»	القارقي
»	الشيرازي
»	بن المطار
»	حافظ اليعقوبي
» ٢٣١	البوسعيدى
»	وزير هرمز
»	التكروري
»	بن خضراء
»	بن الحارث
»	بن العفريت
» ٢٣٢	القدسى
»	الكازرونى
»	عبد بن حماد المصرى
» ٢٣٤	عبد بن صهر بن العجمى
» ٢٣٥	بن العديم
» ٢٣٦	القنى
»	بن البازي
»	الخلبوني
»	بن النيني
» ٢٣٧	الصلخدی

٢٢٢	عبد بن علي المكي
»	القرافي
»	ابن موسى
» ٢٢٣	الكيلاي
»	بن نور الدين
»	الهاتمي
» ٢٢٤	المقدمى
»	الجرادى
» ٢٢٥	المدنى
»	الملياني
»	النايلسى
»	المنهوى
»	بن ابي حمون
» ٢٢٦	بن ابي الاصبع
»	الخليلي
»	بن الجندي
»	الزراز
»	الحسناوى
»	الرهونى
» ٢٢٧	القبايى
»	صاحب القراع
»	السوهايى
»	الريسي
»	التوديزى
»	الشرايى
» ٢٢٨	الانصاوى
»	الازرقى
»	الجلالى
»	المكندري

٢٤٧	محمد بن عمر أخو المتقدم
“	أخو المتقدمين
“	أخو المتقدمين
“	السابقى
“	بن الفضل
“	الدنجاوى
٢٤٨	بن كتيلة
٢٤٩	الموادى
“	الكشيشى
“	بن أمين الدولة
٢٥٠	المازونى
“	بن الشحور
“	الصفدى
“	المعاهدى
“	بن عرب
“	البسطامى
“	التتائى
٢٥١	الديمامى
“	المحولى
“	النبتيقى
“	بن فريج
“	بن البابا
٢٥٢	الاسيوطى
“	الملتوقى
٢٥٣	الورورى
“	بن القرع
“	بمحرق
“	الكتي
“	البارنبارى

٢٣٧	محمد بن عمر الموقع
“	بن الحرزى
“	البرماوى
٢٣٨	القلقى
“	القمرى
٢٤٠	العامرى
“	الجعجاج
“	الكنانى
“	السعودى
“	بن النصيبى
٢٤١	بن الرضى
“	الشرايشى
٢٤٢	المولى الطيب
“	بن تيمور لذك
“	بن حجبى
٢٤٣	النووى
“	الطباخ
٢٤٤	العبادى
“	أخو المتقدم
٢٤٥	أخو المتقدمين
“	البهوتى
“	بن رضوان
“	النابلسى
٢٤٦	بن شوعان
“	البحيرى
“	بن الناظر
“	الرفقاوى
“	القيومى
“	الخروى

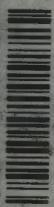
٢٦٩	محمد بن عمر النهاري	٢٥٥	محمد بن عمر بن عزم
٢٧٠	الميموني ..	٢٥٦	الخصوصي ..
..	الصوفي ..	٢٥٧	بن بكتمر ..
..	الكركي	القلجاني ..
٢٧١	بن اؤاهد ..	٢٥٨	المبدري ..
..	نظام	أخو المتقدم ..
٢٧٢	بن الهندي ..	٢٥٩	الورندي ..
..	بن العطار	بن النصيب ..
..	الهوري ..	٢٦٠	بن الزمن ..
..	الاخصري ..	٢٦٢	المغربي ..
..	التهامي	بن الصابوني ..
٢٧٣	محمد بن عنان بن رمينة	..	بن فهد ..
٢٧٤	محمد بن عواد القرينائي	..	بن أبي الطيب ..
٢٧٥	محمد بن عوض الكرماني	٢٦٣	العراقي ..
..	محمد بن عوض جنيبات	..	بن المغربي ..
٢٧٦	محمد بن عيسى بن حامد	٢٦٤	أخو المتقدم ..
٢٧٧	النواحي ..	٢٦٥	الشنشي ..
..	بن القاري ..	٢٦٦	الشيثيني ..
٢٧٨	الدواخلي ..	٢٦٧	بن جهمان ..
..	بن جوشن	الكردي ..
..	المعدي	الجويني ..
٢٧٩	اليافعي ..	٢٦٨	المحل ..
..	البياني	اللقيلي ..
..	بن مكينة	الشيخي ..
..	الايحيى	الطيناوي ..
..	بن ممنة ..	٢٦٩	الكاخي ..
٢٨٠	القرشي	القرشي ..
..	البريعطي	الطنبدي ..
..	الطنبدي	المحل ..

محمد بن عيسى الاندلسي	٢٧٧
محمد بن غريز الحنفي	
محمد بن غياث الخجندی	
محمد بن غياث أخو المتقدم	
محمد بن غيث الحمصي	٢٧٨
محمد بن أبي النيث الكمراني	
محمد بن أبي القتح البيضاوي	
محمد بن أبي القتح الاقباعي	٢٧٩
محمد بن فرامرز قاضي بروسيا	
محمد بن فرج الناصري	
محمد بن فرج أخو المتقدم	
محمد بن فرج الحمصي	
محمد بن فرمون الردي	
محمد بن فضل الله السكري	
محمد بن أبي الفضل التفتلي	٢٨٠
محمد بن أبي الفضل بن أبي الهون	
محمد أبو الفضل المسار	
محمد بن فندوقاس	
محمد بن فلاح الخارجي	
محمد بن القاسم القوري	
محمد بن قاسم بن السكري	٢٨١
الجهري	..
الرفاعي	..
المقباني	..
الفيثيني	..
أخو المتقدم	٢٨٢
المقسي	..
الغزولي	٢٨٤
الأييني	..
محمد بن قاسم الحريري	٢٨٤
القاهري	..
أخو المتقدم	..
أخو المتقدمين	٢٨٥
الطيناوي	..
القفصي	..
المصري	٢٨٦
بن الغرابيل	..
السيوطي	٢٨٧
بن وشق	..
الماوردي	..
بن الرصاع	..
الاجدل	٢٨٨
البجاني	..
محمد بن أبي القاسم الحسيني	
الوشتاني	..
بن زبر	..
الانصاري	..
البريتشي	..
المشهداني	٢٩٠
الناصري	..
القماكي	..
بن جوشن	..
المقدسي	٢٩١
الرقبي	..
بن الاجل	..
محمد بن قانباي الجركسي	
محمد بن قانباي اليوسفي	
محمد بن قرايما العلاني	

٢٩٦	محمد بن محرز الجزيري
	محمد بن محمد بن جوارش
٢٩٧	- المرشدي
	- أخو المتقدم
	- بن فاهم
	- النخجندی
٢٩٨	- الثاني
٢٩٨	محمد بن محمد بن الشماخ
	- السعكندی
	- بن الخازن
	- الاخميمي
٢٩٩	- بن ظهيرة
	- أخو المتقدم
	- بن العصباتي
٣٠٠	- الحسكي
	- بن النقاقي
	- البعلبي
	- الخائكي
	- بن البهلوان
٣٠١	- الياسوف
	- الخزرجي
	﴿ تم ﴾

٢٩٢	محمد شاه بن قرايوسف
	محمد بن قرقاس الاقتمري
٢٩٣	محمد بن قريش الدلجي
	محمد بن قريع الجوى
	محمد بن قوام الحنفي
	محمد بن قياس الشيرازي
٢٩٤	محمد بن قيسر القطان
	محمد بن كجك العزي
	محمد بن كراهة
	محمد بن كزلبغا بن الجندی
٢٩٥	محمد بن كمال المانكي
	محمد بن مالك التروجي
	محمد بن مبارك البدری
	.. الملاط
	.. الحسني
	.. القاروقی
	.. نعيمش
	.. الأثاري
	.. التكروري
	.. القسطنطيني
٢٩٦	محمد بن مبارك شاه الطازي
	الدمشقي

Bibliotheca Alexandrina



0495298